

نَسِجُ الْمَهْرَةِ

فِي الْقِرَاءَاتِ الْآرْبَعِ بَعْدَ الْعَشْرَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الطبعة الأولى
١٤٤٢هـ / ٢٠٢١م

جميع الحقوق محفوظة للمؤلفة

توزيع : دار غار حراء



سوريا - دمشق - البرامكة - قبل مشفى التوليد

Tel: + 963 11 2218530 - Fax: + 963 11 2237606

www.gharhira.com - mail: gharhira@gmail.com

facebook.com/dar.gharhira

جمهورية مصر العربية - القاهرة

Tel: + 201021147104

لبنان - بيروت

Tel: + 961 71 586 334

تَسْبِيحُ الْمَاهِرَةِ

فِي الْقِرَاءَاتِ الْأَرْبَعِ بَعْدَ الْعَشْرَةِ

ضَبْطُهُ وَقَدَّمَ لَهُ

د. أَيْمَنُ الشَّوَّا

تَأَلَّفَ

مَلِكُ شَرْفٍ

مَجَازَةً فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ الصُّغْرَى وَاللَّبْرَى
وَالْحَبِيبِ وَالْقِرَاءَاتِ الْأَرْبَعِ بَعْدَ الْعَشْرَةِ

دَارُ غَدَارِ حَرَاءَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الْحَمْدُ لِلَّهِ....

الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا يُؤَافِي نِعْمَهُ وَيُكَافِئُ مَزِيدَهُ، يَارَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لَجَلَالِ وَجْهِكَ وَلِعَظِيمِ سُلْطَانِكَ. وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمَبْعُوثِ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَحَفِظُوا الْقُرْآنَ وَحَافِظُوا عَلَيْهِ مِنَ التَّبْدِيلِ وَالتَّحْرِيفِ، فَكَانُوا بِحَقِّ أَعْلَامًا وَمَنَارَاتٍ يُقْتَفَى بِآثَارِهِمْ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أما بعد...

فلا شكَّ أَنَّ القراءاتِ القرآنيَّةَ من أهمِّ الموضوعاتِ التي يتناولها الدارسون، لتعلُّقها بكتابِ اللهِ تفسيرًا وبيانًا، لذا أحببتُ أن أكتبَ حَوْلَ (القراءاتِ الشاذَّةِ أحكامها وآثارها) رغبةً في خدمةِ كتابِ اللهِ، ولجِدَّةِ الموضوعِ حيثُ لم يُفِرِّدهُ أَحَدٌ بالدِّراسةِ التي تتناولُ جُلَّ أحكامِ هذه القِراءة، وكذا الآثارُ التي تنتجُ عن هذا النوعِ من القِراءاتِ في العلومِ الشرعيَّةِ.

ثم بيَّنتُ ما يتعلَّقُ بهذا الموضوعِ ليكونَ دراسةً مستقلَّةً تعرَّضتُ فيها لجلِّ الأحكامِ التي تتعلَّقُ بالقِراءاتِ الشاذَّةِ للقِراءِ الأربعةِ بعد العِشرة، وبعد: فإنَّني لا أدَّعي الكمالَ لعملي، فالكمالُ لله وحده، ولكنني قدَّمتُ غايةَ الجُهدِ، وبذلتُ أقصى الوُسْعِ في الجمعِ والتَّنسيقِ والتَّدقيقِ، سائلةً المولى العزيزَ القبولَ والتَّوفيقَ،

وَأَنْ يَتَغَمَّدَنِي بِرَحْمَتِهِ وَيَنْفَعَنِي بِدَعَاءِ الصَّالِحِينَ لِي فِي ظَهْرِ الْغَيْبِ، وَمَا تَوْفِيقِي
إِلَّا بِاللَّهِ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وَبِهِ الْعَوْنُ وَمِنْهُ السَّدَادُ.

وفي الختام

أتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم في إتمام هذا الكتاب وكان سبباً في
خروجه إلى النور وهم:

الشيخ محمد سيد عبد الله فتح الله

د. أيمن الشوا

د. محمد الخطيب

ناديا جاويش

باسمه ييضمون

عير دره العمري

صفاء مزاحم

عنا ب مدور

عير عروقي

راجية من المولى عز وجل القبول والنفع العميم والإخلاص لوجهه الكريم.

المقرئة الجامعة

ملك شرف

مقدمة الدكتور أيمن الشوا

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله الذي علّم القرآن، خلق الإنسان، علّمه البيان، والصّلاة والسلام على سيّدنا محمد صلى الله عليه وسلم سيّد ولد عدنان، الذي أُوتِيَ جوامع الكَلِمِ وفصل الخطاب، وبعد.

فإنّ كتاب الله تعالى القرآن الكريم هو المعجزة الخالدة والحقّ المبين الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، لا تنقضي عجائبه، ولا يخلق على كثرة الردّ، حوى من الأسرار الباهرة والآيات المتظاهرة ما تعجز العقول عن الإحاطة به ولم تزل الأفكار والأقلام تكثر على مرّ الدهور في تفسيره، وتدبّر معانيه، والغوص على علومه، ولا تحفّ أخبارها، فهو:

كَالْبَدْرِ مِنْ حَيْثُ انْتَفَتَّ رَأْيَتَهُ يَهْدِي إِلَى عَيْنِكَ نُورًا ثاقِبًا
كَالشَّمْسِ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ وَضَوْءُهَا يَغْشَى الْبِلَادَ مَشَارِقًا وَمَغَارِبًا

ولقد أجمع العلماء على أنّ هذا القرآن الكريم في حفظه وتجويده ولُغته وإعرابه وتفسيره وبيان معانيه، وقراءته، وقرآته، وغير ذلك مما يتعلّق بعلومه، وأنواره، وأعظمها العمل به، من أجل ما يتّصف به المسلم من وصف، وأعظم ما يتقرّب به المسلم إلى الله من عمل، فإنّ الله قد أناط عزة المسلمين بالقرآن العظيم، فهم أعزّة ما استمسكوا به وعملوا له وبه.

ومن ميادين النظر والتدبّر في الكتاب العزيز: "القراءات القرآنية"

أهمية القراءات القرآنية:

تتجلّى أهمية القراءات القرآنية بمجموعة أمور:

أولاً: عناية الأئمة بالقراءات:

إنَّ خدمة القراءات القرآنية من الأعمال الجليلة، وقديماً عَكَفَ على ذلك أهل العلم في كُتُبٍ تجلَّتْ عن الحصر، ولا يزال المسلمون إلى يومنا هذا، وإلى يوم قيام الناس - إن شاء الله تعالى - يعتنون بالقراءات ويرتّلونها.

ثانياً: إنَّ العُلومَ المُتعلِّقة بكتاب الله تعالى كثيرة استَحَقَّتْ أن تُرصدَ بمُعْجَمٍ محيطٍ بها، وفوائد كلِّ علم منها عزيزةٌ، لكنَّ الأهمَّ أولاً إتقان حفظه وتقويم لفظه، ولا يحصل ذلك إلا بعد الإحاطة بما صحَّ من قراءاته، وثبَّت من رواياته، ليُعلم بأيِّ لفظٍ يُقرأ وعلى أيِّ وجهٍ يُروى.

والقرآن كلام الله منقول نقل التواتر عن رسول الله ﷺ، الذي أنزل إليه، لم يزل في كلِّ حينٍ وجيلٍ ينقله خلقٌ لا يُحصر، ويُبْحَثُ في ألفاظه ومعانيه، ويُستقصى.

ثالثاً: دراسة القرآن الكريم ممَّا ينبغي أن يُتنبَّه له:

وهذا لا يعرفه إلا أئمة القراء، العالَمون بالنُّصوص والعلل، المُطلعون على أحوال الرُّواة، العارِفون بدقَّة التَّحقيق في أحوال القراءة.

وهذا الكتاب الذي بين يدي القراء الكرام، نسجُ المهرة في القراءات الأربعة بعد العشرة، لمؤلِّفته الأستاذة مَلَك شرف - حفظها الله تعالى - توجَّه للحديث عن القراءات الشاذة، أحكامها وآثارها، انطلقت فيه من مَوَاقِع المسؤولية، ورأت أن يكون لها إسهاماتٌ جادة في ميدان علم القراءات القرآنية، لجدَّة الموضوع، حيثُ لم يُفرده أحدٌ بالدراسة التي تتناول جُلَّ أحكام هذه القراءات، وما يتعلَّق بها ممَّا سأذكره باختصار:

منهج الكتاب:

أ - بدأ هذا السفر الجليل بمقدمة موجزة حول عمل المؤلف فيهِ .
 ب - تمهيد علمي فيهِ أبرزت موضوعات علم القراءات، لتصل منها إلى القُراء جميعاً على مختلف مستوياتهم، ومدارك ثقافتهم، ففيهِ الحديث عن نشأة القراءات القرآنية الشاذة، وبيان ضوابطها، ثم الحديث عن الاحتجاج للقراءات وبالقرائات، وهو العلم الذي خصَّص له كبار العلماء كُتباً مفردة: مثل: الحُجَّة للفارسي، والكشف لمكي القيسي، وأبي حيان الأندلسي، وغيرهم كثير.

وقد بيّنت بعرضٍ واضحٍ موجزٍ أهمية القراءات الشاذة لدى المُفسِّرين والفقهاء واللُّغويين.

وفي الكتاب: دراسة علمية حصيفة لآثار القراءات الشاذة في عدد من العلوم إضافة إلى علوم اللغة العربية، كعلم التفسير والفقهِ، والأحكام الشرعية الفرعية.

وجاءت الخاتمة متضمّنة أهمّ نتائج البحث باختصارٍ وإيجازٍ.

جـ- الحديث المُفصّل عن تراجم الأئمّة الأربعة:

ابن مُحَيِّصِن، يَحْيَى الزَيْدِي، الحَسَن البَصْرِي، الأعمش. وتراجم روايتهم مكتفية براويين لكل قارئ، شأن المُحقِّقين في ذلك.

د - انتقت المؤلف - حفظها الله - قصيدة الإمام: محمد بن أحمد المتولي التي قد ذاع صيتها مشرقاً ومغرباً، واتخذتها عمدها، ثم قامت بشرحها المتكامل.

ه - مضمون الكتاب:

يعيش القارئ لكتاب: "نسج المهرة" في حديقه غناء ضمت أفانين العربية من لغة، وصرف واشتقاق، ونحو، وبلاغة، وتفسير، وتوجيه للمعاني الدقيقة، بعرض فيه قصد وإجمال، أو تفصيل وافتنان، على حسب ما يقتضيه المقام ويتطلبه الكشف عن وجه الرأي في القراءة، وهو في الجملة أخذ بها واطمأن إليها. فالقارئ يجد التوجيهات المتعددة للمناحي الواسعة التي تضيئها القراءة، ففي الكتاب الحديث عن:

أولاً: قراءة الحروف المقطعة

ثانياً: حديث عن معاني الأدوات والحروف.

ثالثاً: الأعراب المهمة للمفردات والجمل مع الاحتمالات المتعددة .

رابعاً: توجيهات حرفية واسعة مثل: الاشتقاق، الإمالة، الهمز، الإبدال،

الادغام، تعدد المصادر والجموع، وغير ذلك.

خامساً: التوثيق اللغوي بالمقارنة مع أقوال العرب.

سادساً: رصد الأسماء الممنوعة من الصّرف مما لا نجده في القراءات

المتواترة، والدقة في توجيهها.

سابعاً: بيان ما يحتمله الرسم من قراءات قد تصل إلى الأربع.

ثامناً: توضيح معاني بعض القراءات من خلال فقه اللغة .

تاسعاً: تخصيصُ الياءات بدراسة مستقلة .

عاشراً: الربط الوثيق بين القراءات القرآنية واللهجات العربية .

مبادئ أساسية:

يقول السخاوي: "إن النحويين يُعلِّلون الدِّراية للقراءات الشاذة لا ما يتعلّق بالرواية".

حيث صحّت الرواية في وجه من القراءة، وَجَب قبوله.

بيّن أبو الفتح أهميّة القراءات الشاذة بأنها نازعة بالثقة إلى قرائها محفوفة بالروايات من أمامها، وورائها، ولعلّها - أو كثير منها - مساوية في الفصاحة للمتواتر المجمع عليه.

نعم، ورّبما كان في القراءات الشاذة ما تَلَطَّفَ صنعتُه، وتَعَنَّفَ بغيره فصاحته وتمطّوه قوى أسبابه، وترسو به قدم إعرابه.

قال ابن الصّلاح: "القراءات الشاذة إنّما نقلها من نقلها من العلماء لفوائد فيها تتعلّق بعلم العربية".

فمن أراد النحو والصرف بإشراقهما وأراد اللهجات العربية واللغات القبلية والأصوات اللغوية موثقة بالسمع وتشوّق إلى أسرار العربية دانية الجنى حلوة المذاق مُتنعمًا بظلال دوحة الذّكر الحكيم، مُتّعاً بها فكره فليقرأ هذا الكتاب ففيه نفعٌ كبير للمختصّين وغيرهم من علماء التّفسير والعربية.

وأخيراً فإن إصدار هذا السّفر الجليل خطوةٌ أولى، سيتبعها خطوات - بإذن الله - فيرى السّاعي بعد ذلك ثمرات أعماله تنمو وتترعرع بين يديه فيغبتط بمرآها اغتباط المزارع بمنظر الخُصرة والنّماء في الأرض التي قلّمها بيده، وسقاها من خالص عمله.

ونرجو من الله تعالى العليّ القدير أن ينشر على يدي الأستاذة ملك شرف من الخير والنّفع مثل ما نشر على يدي كبار العلماء والصّالحين، وأن يعطيها الأجر الوافر والخير العميم على ما بذلت وتبذل من جهودٍ عظيمةٍ تجاه علوم القرآن والسّنة وعلوم اللّغة العربيّة، لا يُمكن أن يُحصّل ذلك إلا من أوتي ملكةً علميّةً واقتداءً ومعونةً إلهيّةً وتوفيقاً وسداداً، وأن يكتب لهذا العمل الجليل القبول والرّشد ليعمّ نفعه البلاد والعباد ويفتح على مؤلّفته فتوح العارفين، إنه نعم المولى ونعم النصير.

كتبه

الدكتور: أيمن عبد الرزاق الشوّ

أستاذ توجيه القراءات القرآنية

في جامعة بلاد الشام

العلامة المتولي شيخ القراء والإقراء بالديار المصرية في وقته:

من أعلام القراء في أواخر القرن الثالث عشر الهجري ومطلع الرابع عشر. هو محمد بن أحمد بن عبد الله الشهير بالمتولي. وجاء في كتاب "موارد البررة" للمترجم أن اسمه محمد الشهير بالمتولي بن أحمد بن الحسن بن سليمان. عالم كبير وبحر في علم القرآن بلا نظير، غاية في التدقيق، نهاية في التحقيق، كان واسع الحفظ والاطلاع شديد الضبط للقراءات المتواترة والشاذة ومحيطاً بعلوم الرسم والضبط والفواصل، على دراية فائقة بمذاهب القراء والرواة والطرق.

وولد رضي الله عنه سنة ثمان وأربعين وقيل تسع وأربعين وقيل خمسين ومائتين بعد الألف من الهجرة بخط - بضم الخاء - الدرب الأحمر بالقاهرة. التحق بالأزهر الشريف بعد أن حفظ القرآن الكريم، وحصل كثيرا من العلوم العربية والشرعية وحفظ متون التجويد والقراءات والرسم والضبط والفواصل، كالمقدمة الجزرية وتحفة الأطفال والشاطبية والدررة وطيبة النشر والعقلية وناظمة الزهر وغيرها، كتحرير الطيبة في أكثر من طريق وتلقى القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدررة ثم من طريق طيبة النشر وكذلك القراءات الأربع الزائدة على العشر على علامة وقته خاتمة المحققين السيد أحمد الدرري المالكي الشاذلي المعروف بالتهامي.

واشتغل بالإقراء والتأليف فأجاد وأفاد، وله زهاء الأربعين مصنفاً في القراءات وغيرها من علوم القرآن كالتجويد والرسم والضبط والفواصل منها:

- ١ - فتح الكريم: في تجويد القرآن العظيم "مختصر".
- ٢ - فتح الرحمن: في تجويد القرآن "أوسع من السابق".
- ٣ - سفينة النجاة: فيما يتعلق بقوله تعالى: "حاشا لله" طبع - قديماً ونفد.
- ٤ - رسالة في مذاهب القراء السبعة في ياءات الإضافة والزوائد.
- ٥ - تحقيق البيان: في عد آي القرآن "مخطوط".
- ٦ - توضيح المقام: في أحكام الوقف لحمزة وهشام "منظومة".
- ٧ - إتحاف الأنام شرح توضيح المقام "شرح على النظم السابق" "مطبوع".
- ٨ - الوجوه المسفرة: في القراءات الثلاثة المتممة للقراءات العشر "مطبوع".
- ٩ - منظومة في بيان ما يخالف فيه ورش المصري حفصاً عن عاصم الكوفي "مطبوع".
- ١٠ - فتح المعطي وغنية المقرئ شرح به المنظومة المتقدمة "مطبوع".
- ١١ - منظومة في بيان الفواصل المختلف فيها بين أهل العدد "مطبوع".
- ١٢ - منظومة دالية في أوجه (الآن) لورش "مطبوع".
- ١٣ - منظومة دالية في أوجه (الآن) لورش أطول من السابقة "مطبوع".
- ١٤ - رجزية في بيان ما خالف فيه قالون ورشاً من طريق الشاطبية "مخطوط".
- ١٥ - الكوكب الدرري: في قراءة أبي عمرو البصري نظم فيها ما خالف فيه أبو عمرو البصري حفصاً من طريق الشاطبية.
- ١٦ - فتح المجيد: في قراءة حمزة من طريق القصيد "مطبوع".
- ١٧ - اللؤلؤ المنظوم: في بيان جملة من المرسوم "مطبوع".
- ١٨ - رجزية في بيان أوجه التكبير. من طريق الإمام ابن كثير "مطبوع".

- ١٩- رجزية سماها "الواضحة" في تجويد الفاتحة.
- ٢٠- شرح الواضحة: في تجويد الفاتحة.
- ٢١- فتح الكريم: في تحرير أوجه القرآن العظيم من طريق المنصور.
- ٢٢- الفوز العظيم: شرح فتح الكريم المذكور.
- ٢٣- الدر الحسان: في تحرير أوجه القرآن.
- ٢٤- شرح الدر الحسان: في تحرير أوجه القرآن المسمى بفتح الرحيم الرحمن.
- ٢٥- الشهاب الثاقب: "الغاسق الواقب" في بيان طرق الأزرق ومذاهب الغنة عنه.
- ٢٦- البرهان الأصدق والصراط المحقق في منع الغنة للأزرق.
- ٢٧- رسالة في الهمزتين في كلمة ومن كلمتين للقراء العشرة.
- ٢٨- جواهر القلائد: في مذاهب العشرة في ياءات الإضافة والزوائد.
- ٢٩- الفوائد المعتمدة: في قراءات الأربعة بعد العشرة "مطبوع" منظومة.
- ٣٠- موارد البررة على الفوائد المعتمدة "مخطوط نفيس".
- ٣١- فتح الكريم: في تحرير أوجه القرآن العظيم من طريق الأزميزي.
- ٣٢- الروض النضير "شرح عليه" من أنفس المخطوطات.
- ٣٣- "تهذيب النشر" اختصر فيه النشر لابن الجزري "مخطوط".
- ٣٤- إيضاح الدلالات: في إثبات القراءات.
- ٣٥- رجزية في بيان مأخذ أوجه القراءات وهي المعروفة "بعزو الطرق" "مخطوط نفيس".
- ٣٦- التنبيهات: في شرح أصول القراءات وغيرها.

وقد أخذ عن المترجم القراءات والتجويد عالم كثير وجم غفير يخطوهم
العد، كلهم علماء أجلاء يشار إليهم بالبنان منهم:

- ١ - الشيخ محمد البنا.
 - ٢ - الشيخ أحمد شلبي.
 - ٣ - الشيخ مصطفى شلبي.
 - ٤ - الشيخ عبد الرحمن الخطيب الشعار.
 - ٥ - الشيخ حسن الجريسي الكبير.
 - ٦ - الشيخ حسن عطية.
 - ٧ - الشيخ محمد المغربي.
 - ٨ - الشيخ عبد الفتاح هندي وهو شيخ العلامة "الزيات".
 - ٩ - الشيخ حسن خلف الحسيني وهو عم وشيخ العلامة الشيخ محمد
علي خلف الحسيني المالكي شيخ القراء والإقراء بالديار المصرية الأسبق.
 - ١٠ - الشيخ محمد الحسيني.
 - ١١ - الشيخ محمد الغزولي.
 - ١٢ - الشيخ حسن يحيى الكتبي المعروف بصهر المتولي.
 - ١٣ - الشيخ خليل غنيم الجنائني وهو شيخ العلامة "الزيات" أيضاً وغيرهم.
وولي العلامة المتولي مشيخة القراء والإقراء بالديار المصرية بعد سلفه
العلامة المحقق الشيخ خليفة الفشتي في عام ١٢٩٣هـ ثلاث وتسعين ومائتين
بعد الألف من الهجرة النبوية.
وتوفي سنة ١٣١٣هـ. ثلاث عشرة وثلاثمائة وألف من الهجرة النبوية
ودفن بالقرافة الكبرى بالقاهرة.
- وانظر: المرصفي، هداية القارىء، ص: ٧٠٨-٧٠٩.

تمهيد

١. نشأة القراءات الشاذة.
٢. تعريفُ الشاذ لغةً واصطلاحًا، وبيانُ ضوابط القراءة الشاذة.
٣. الاحتجاجُ للقراءات الشاذة.
٤. الاحتجاجُ بالقراءات الشاذة:
 - موقفُ المفسرين من القراءة الشاذة.
 - موقفُ الفقهاء من القراءة الشاذة.
 - موقفُ اللُّغويين من القراءة الشاذة.
٥. القراءات الشاذة والجوانب التاريخية.
٦. حكمُ القراءة بالشاذ في الصَّلَاة وخارجها.
٧. كيفيةُ التَّعَرُّفِ على القراءات الشاذة.
٨. آثارُ القراءات الشاذة.

أولاً: نشأة القراءات الشاذة:

كانت القراءات في العهد النبوي وعهد الشيخين نبعا يلبي حاجة ماسة عند القبائل، ويقع منهم مواقع حسنة ويوقفهم على أساليب القرآن الكريم، ولكن تنوع هذه القراءات ولا سيما في عهد الخليفة الثالث أخذ يسير في منحى يناقض مسوغ وجودها الذي هو التيسير على الأمة.

وأصبح يثير من المخاوف على ضياع شيء من القرآن بقراءات متعدّدة، وكذا الخوف على وحدة المسلمين ممّا استنهض الخليفة عثمان رضى الله عنه لدرء هذه الفتنة، وذلك بتوحيد المصاحف على القراءات المجمع عليها.

ومن هنا بدأ يظهر الشذوذ على كل قراءة لم تحظ بالإجماع؛ فقد ذكرت الروايات أنّ سيدنا عثمان رضى الله عنه أبعده عن القرآن الكريم عدداً من الروايات التي لم يستفص نقلها عن النبي ﷺ، وأعلن بطلان العمل بها، وأرسل لكل مصر قارئاً تتفق قراءته والنسخة التي أرسلت إليه، حتى أصبح من ذلك الحين رسم المصحف العثماني شرطاً أساسياً من شروط صحة القراءة، فإذا لم توافقه اعتبرت من الشاذ.

وبقي خارج حدود الرسم عدد من الحروف، كما جاءت مصاحف كل من أبي وابن مسعود وغيرهما، وقد ذكر المتبوعون لنشأة القراءات أنّ معظم الحروف التي اشتملت عليها هذه المصاحف لم تشهد العرضة الأخيرة التي عرضها الرسول ﷺ على جبريل، وإن كان أصحاب هذه المصاحف تمسكوا ببعض القراءات ولم يتخلوا عنها؛ لأنهم سمعوها بأنفسهم من النبي ﷺ، وإن كانت

بعض هذه القراءات عبارة عن تفسيرٍ لألفاظ أو أحكام القرآن التي جعلها بعض الصحابة بجوار الآية، كقراءة سعد بن أبي وقاص (وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ مِنْ أُمِّ) [النساء: ١٢] فإنها تُبَيَّنُّ أَنَّ المراد بالأخوة هنا هو الأخوة للأُم، مما يفيد أن قرآنتها يُنسب إلى الآحاد، ومن ثمَّ شذت عن الإجماع، وشذت عن التواتر، فليست من الأحرف السبعة، ولذلك كان الإمام الطبري يُبدي حذرَه الشديدَ في قبول مثل هذه القراءة وأمثالها كما يتضح ذلك من قوله: (لا نعلم ذلك صحيحًا من الوجه الذي تصحُّ به الأخبار)، ومع شذوذ هذه القراءات وخروجها عن الإجماع في الوقت المبكر فالقراءة بها لم تتوقف عند عددٍ من القراء، بل تمسَّكوا بها مقتنعين بأنَّ ما صحَّ عن النبي ﷺ لا يمكن تجاهله، كما أشار إلى ذلك مكِّي القيسيُّ بقوله: (ولذلك تمادى بعض الناس على القراءة بما يخالف خطَّ المصحف مما ثبت نقله).

وهكذا استمر الوضعُ ثلاثة قرونٍ متتالية إلى أن جاءت عواملٌ قويةٌ أدَّت بها إلى الفصل التام عن المتواتر وتحديد معالمها وإطلاق الشذوذ عليها، فقد كره كثير من علماء المسلمين حملتها وأطلقوا عليهم عبارات مُنفرةً، كقول ابن أبي عبلة: (من حمل شاذَّ العلماء حمل شرًّا كبيرًا). وتعرَّض بعضهم للضرب من قبل ولاة الأمر، كما حصل لابن شنبوذ، إضافةً لموتهم واحدًا تلو الآخر.

وكان أول من أطلق عليها مصطلح (الشذوذ) هو الإمام ابن جرير الطبري في تفسيره في مطلع القرن الرابع عندما تعرَّض لقراءة ابن مسعود في سورة إبراهيم (وإن كادَ مكرهم) [آية ٤٦] بالبدال بدلًا من النون (بأنَّها شاذة لا تجوزُ القراءةُ بها لخلافها مصاحفَ المسلمين).

وهكذا نشأت القراءات الشاذة وانحسرت دائرتها مع مرور الزمن، وتحددت معالمها فأصبحت علماً من العلوم التي لها أهميتها وأثرها الواضح في إثراء اللغة العربية والأحكام الشرعية، وكذلك في إثراء علم التفسير.

ولا شك أن مصدر القراءات القرآنية هو التلقي والسَّماع عن النبي ﷺ كما تقرر ذلك بالأدلة القاطعة، التي منها قوله تعالى: ﴿وَقَرَأْنَا فَرَقَانَهُ لِنَتَقَرَّهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مَكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا﴾ [الإسراء: ١٠٦]، وقوله ﴿لَا تُحْرِكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ﴾ [الأنعام: ١٠٨]، ﴿إِنَّا جَمَعْنَاهُ وَقُرْآنَهُ﴾ [الأنعام: ١٠٨]، ﴿فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ﴾ [الأنعام: ١٠٨]، ﴿القيامة: ١٨-٢٠﴾، كما يتضح من حديث عمر وهشام وإقرار النبي ﷺ لكل منهما بقوله «هكذا أنزلت»، والحديث ورد في البخاري عن عبد الرحمن بن عبد القاري، أنه قال: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَأَهَا، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقْرَأَ فِيهَا، وَكَدْتُ أَنْ أَعْجَلَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَمَهَلْتُهُ حَتَّى أَنْصَرَفَ، ثُمَّ لَبَيْتُهُ بِرِدَائِهِ، فَجِئْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَأْتِيهَا، فَقَالَ لِي: «أُرْسِلُهُ»، ثُمَّ قَالَ لَهُ: «اقْرَأْ»، فَقَرَأَ، قَالَ: «هَكَذَا أَنْزَلْتُ»، ثُمَّ قَالَ لِي: «اقْرَأْ»، فَقَرَأْتُ، فَقَالَ: «هَكَذَا أَنْزَلْتُ إِنَّ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ، فَأَقْرَأُوا مِنْهُ مَا تيسَّرَ».

مما يؤكد أن القراءات مبنية على التلقي والرواية، لا على الرأي والدراية، ولا يمكن أن تثبت القراءات إلا بالتوقيف والتلقين والتلقي والأخذ والمشافهة والنقل والسَّماع، وبهذا يُعلم أن القراءات منزلة من عند الله تعالى، وموحى بها إلى رسوله ﷺ، كما قال: «إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقروا ما تيسر منه»، فالقراءات القرآنية المتواترة من الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن

الكريم، ومن ثمَّ مصدرها هو الوحي، وبالتالي القراءات سنة مُتَّبَعَةٌ يأخذها المتأخِّرُ عن المُتَقَدِّمِ عن النَّبِيِّ ﷺ.

فما مصدرُ القراءات الشاذة؟ وهل هي من الأحرف السبعة؟ لم يقل بهذا أحدٌ فيما وقفتُ عليه من المراجع، فلم يقل أحدٌ أنَّها من الأحرف السبعة، كما لم ينفِ أحدٌ وجودَ شيءٍ فيها من ذلك، بل كان هناك توقُّفٌ في هذا الشأن، وسبب التَّوقُّفِ أنَّ بعض القراءات الشاذة قد تكون متواترةً، وشذوذها آتٍ من جهة غير السَّنَدِ، لكن لا يُمكن القطع بأنَّ كثيراً من الصَّحابة قرؤوا القرآن بما يخالف رسم المصحف الذي جمع عليه الخليفة عثمان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ النَّاسَ وأمرهم به، وذلك لأنَّ الغرض من الجمع لم يكن إلغاء القراءات الشَّفوية التي تلقوها من النَّبِيِّ ﷺ، بل ترك الأمر لكلِّ من أكد قراءةً معينةً أنَّه سمعها من الرَّسول ﷺ أن يقرأ بها كما سمعها، ولذا يُمكن القول: إنَّ من القراءات التي اصطلح على تسميتها بالشاذ ما قرأه الرَّسول ﷺ دون القطع بأفراد ذلك وأعيانه؛ لعدم إجماع الصَّحابة عليه، كما ذهب إلى ذلك ابنُ دقيق العيد بقوله: (الشَّوَادُ نُقِلَتْ نَقْلَ آحَادٍ عن رسول الله ﷺ، فيعلم ضرورةً أنه ﷺ قرأ بشاذ منها وإن لم يعين، قال: فتلك القراءات تواترت وإن لم تتعين بالشَّخص، فكيف يُسمَّى شاذاً، والشَّاذُّ لا يكون متواتراً؟ ولا أحدٌ يقطعُ بقراءة هذه القراءات الشاذة، خاصَّةً بعد وصول القراءات المتواترة مقطوعاً بها.

وبعد تحرير أقوال العلماء يتَّضحُ (أنَّ القراءة الشاذة ولو كانت صحيحةً في نفس الأمرِ فإنَّها مما كان أذِنَ في قراءته... ثمَّ أجمعت الأمة على تركها للمصلحة، وليس في ذلك خطرٌ ولا إشكالٌ؛ لأنَّ الأمة معصومةٌ من أن تجتمع على خطأ).

وبهذا يُمكن القول: إن مصادر القراءة الشاذة تعتمدُ على ذاكرة الحفظِة الذين سمعوها من قبلهم، ولم تحظْ بالإجماع ولا النقلِ المتواتر، فبقيت شاذةً يُفادُ منها في إثراء اللغة والتفسير والأحكام الشرعية.

وحتى لا يتبادر إلى الذهن ذهابُ شيءٍ من القرآن دون حفظٍ فقد تكفل المولى بحفظِ كتابه بنفسه، وهياً له من الرجال الأفاضل الذين يقومون بهذا الدور تصديقاً لقوله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: ٩]، ولهذا يقول ابنُ الجزري: (ولما خصَّ الله تعالى بحفظه من شاء من أهله أقام له أئمةً ثقاتٍ تجردوا لتصحیحهِ، وبذلوا أنفسهم في إتقانه، وتلقَّوه من النبي ﷺ حرفاً حرفاً، لم يُهمِلوا منه حركةً ولا سكوتاً، ولا إثباتاً ولا حذفاً، ولا دخلَ عليهم في شيءٍ منه شكٌ ولا وهمٌ، وكان منهم من حفظه كله، ومنهم من حفظَ أكثره، ومنهم من حفظَ بعضه، وكلُّ ذلك في زمنِ النبي ﷺ).

ثانياً: تعريفُ الشاذِّ لغةً واصطلاحاً، وبيانُ ضوابطِ القراءةِ الشاذَّة:

الشاذُّ في اللغة:

تدلُّ كلمة «الشاذُّ» في اللغةِ على:

١. الانفراد ٢. والمفارقة ٣. والخروج ٤. والندرة ٥. والتَّحْيِي.

وكلُّ هذه المعاني ترجعُ إلى معنى: الانفرادِ عن الجماعة.

فمن المعنى الأول: قولُ الخليل في العين: (شَدَّ الرجلُ عن أصحابه؛ أي:

انفردَ عنهم، وكلُّ شيءٍ مُنفردٍ فهو شاذٌّ).

ومن الثاني: قولُ ابنِ دُرَيْدٍ في الجمهرة: (وَشَدَّ يَشُدُّ شَدًّا وَشُدُودًا إِذَا تَفَرَّقَ).

ومن الثالث: قولُ النَّوَوِيِّ: (الشاذُّ، والشاذَّةُ: الخارجُ والخارجةُ عن الجماعة).

ومن الرَّابِع: قول ابن سيده: (شَدَّ الشَّيْءُ يَشِدُّ وَيَشُدُّ شَدًّا وَشُدُوذًا: نَدَرَ عن جمهوره).

ومن الخَامِس: قول الزبيدي: (وَأَشَدُّ الشَّيْءِ نَحَاهُ وَأَقْصَاهُ).

التَّعْرِيفُ الاصْطِلَاحِيُّ لِلْقِرَاءَةِ الشَّاذَّةِ:

هي القراءةُ التي صحَّ سندُها ولم تتواتر حقيقةً أو حكماً.

شرحُ التَّعْرِيفِ:

في التَّعْرِيفِ أربعةُ أجزاءٍ رئيسة:

١ - قولنا: «هي القراءة» قيدٌ نُخْرِجُ منه: (القراءةُ التَّفْسِيرِيَّةُ)، وهي ما يُقَلِّ إلينا على جهةِ التَّفْسِيرِ لا التَّلَاوَةِ، وتسميتها (بالقراءة) تجوُّزٌ، ويُطَلَقُ عليها: المُدْرَجَةُ. وسيأتي مزيدٌ إيضاحٍ لها عند ذكرِ الضَّوَابِطِ.

٢ - اشتراطُ صحةِ السَّنَدِ شرطٌ اتَّفَقَ عليه الفقهاءُ، قال صاحبُ شرح الكوكب المنير: (وما صحَّ مما لم يتواتر حجةً عند أحمدَ، وأبي حنيفةَ، والشافعيِّ). وإذا لم يصحَّ سندُها فالقراءةُ تدعى: ضعيفةً.

قال ابنُ الجزري (٥٨٣٣هـ): (ومتى اختلَّ ركنٌ من هذه الأركان الثلاثة أُطْلِقَ عليها: ضعيفةٌ، أو شاذةٌ، أو باطلةٌ). اه فتكون ضعيفةً إذا ضعف سندُها.

٣ - وقولنا: «لم تتواتر»؛ أي: أنَّ فقدان التواتر هو الضابطُ في تمييز القراءة الشاذة من المتواترة.

وعدمُ التَّوَاتُرِ إنَّما هو بالنظر إلى حال القراءة الآن، وإلا فالقراءة الشاذة كانت من قبل - عند من صحَّت عنده - متواترةً.

قال ابنُ قدامة: (قبل جمع عثمانَ المصحفَ كانوا يقرؤون بقراءاتٍ لم يُثبِتْها

في المصحف وكان الصحابة يُصلُّونَ بها، لا يرى أحدٌ منهم تحريمَ ذلك، ولا بطلانَ صلاحِهم به).

وقال ابنُ الجزري: (فنحن نقطع بأنَّ كثيراً من الصحابة كانوا يقرؤون بما خالف رسم المصحف العثماني قبل الإجماع عليه من زيادة كلمة وأكثر، وإبدال أخرى بأخرى).

وقد نصَّ العلماء على أنَّ القراءة الشاذة كانت متواترةً في زمنٍ ما، ثم تحلَّفَ تواترها فيما بعدُ لأسباب عدة.

قال السُّبكيُّ في جمع الجوامع: (ومن هذا يتبيَّن أن المتواتر في الطبقة الأولى قد يكون أحاداً فيما بعدها، وهذا محمّلُ القراءات الشاذة).

وقال الكفويُّ: (فالشيء قد يتواتر عند قوم دون آخرين، بل المتواتر في طبقة قد يكون أحاداً في غيرها، كما في القراءة الشاذة في بعض مواضعها فإنَّه متواترٌ في الطبقة الأولى، فيكون من المتواتر المختلف فيه).

٤ - وقولنا: «حقيقةً أو حكماً» أي: الجمع بين رأيي العلماء، فبعضهم يشترطُ في القراءة المقبولة التواترَ الحقيقيَّ، وبعضهم يشترطُ صحةَ السند وإن لم تتواتر، لكنَّ اشتراطَ موافقة المصحف والعربية يُكسبان القراءة قوةً تلحِّقها بالمتواتر حكماً.

ومن خلال التعريف السابق نخلصُ إلى أنَّ الشاذَّ على أنواع:

النوع الأول: ما وافق الرِّسَمَ والعربيةَ. وهذا هو الغالبُ.

النوع الثاني: ما خالف الرِّسَمَ، ووافق العربيةَ.

النوع الثالث: ما خالف الرِّسَمَ والعربيةَ. وهو نادرٌ.

النوع الرابع: ما وافق الرِّسَمَ، وخالف العربيةَ. وهو قليلٌ.

فكلُّ هذه الأنواع تعتبر من القراءة الشاذة بشرط صحة الإسناد إلى قارئها.

أنواع القراءات الشاذة:

مما تقدّم في تعريف الشاذ نستطيع أن نحصر القراءات الشاذة في الأنواع الآتية:

١. الأحاد: وهو ما صحّ سنده، وخالف الرّسم أو العربية، ولكنه لم يتواتر.
٢. الشاذ: وهو ما فقد الأركان الثلاثة، أو معظمها.
٣. المدرج: وهو ما زيد في القراءات على وجه التفسير.
٤. الموضوع: وهو ما نُسب لقائله من غير أصل.
٥. المشهور: وهو ما صحّ سنده، ولم يبلغ درجة التواتر، ووافق العربية والرّسم.

وهذا يُعدُّ نوعاً من أنواع الشاذ عند جمهور القراء والعلماء، ولم يُصحّحه سوى ابن الجزري في اشتراطه، ولم يشترط التواتر، وهو مردودٌ عليه.

أمثلة لبعض القراءات الشاذة:

١ - من سورة البقرة:

أ - قول الله تعالى: ﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ﴾ [البقرة: ١٠٢].

قرأ الضحاك وابن مزاحم وابن عباس والحسن: (وما أنزل على الملكين) بكسر اللام، على أن المراد بالملكين: (داود وسليمان) عليهما السلام. وسبب شذوذ هذه القراءة أنها غير متواترة، والتواتر أهم أركان القراءة المقبولة.

ب- قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾ [البقرة: ٢٣٧]. قرأ أبو موسى الأشعري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: (ولا تَنَاسُوا) وسبب شدوذها أنها غير متواترة، وغير موافقة للرسم العثماني.

ث- قوله تعالى: ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾ [البقرة: ١٠٦]. قرأ أبو الأسود الدؤلي: (أو تَنَسَهَا) بفتح التاء المثناة والسّين، وذلك على إضمارِ الفاعلِ، والمرادُ به النبي ﷺ. وسبب شدوذها عدم تواترها.

٢- من سورة النساء:

قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةً وَ لَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ﴾ [النساء: ١٢]، قرأ سعد بن أبي وقاص رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: (وله أخ أو أُخْتٌ من أمّ)، بزيادة لفظ (من أمّ). وسبب شدوذها أنها غير متواترة، ومخالفة لرسم المصحف العثماني.

٣- من سورة المائدة:

قوله تعالى: ﴿إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ﴾ [المائدة: ٨٩]. قرأ ابن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: (فصيامُ ثلاثة أيامٍ مُتتابعاتٍ) بزيادة لفظ «مُتتابعاتٍ». وسبب شدوذها أنها غير متواترة، ومخالفة لرسم المصحف العثماني.

٤- من سورة الأعراف:

قوله تعالى: ﴿يَا بَنِي آدَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي﴾ [الأعراف: ٣٥]. قرأ أبي بن كعب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: (تَأْتِيَنَّكُمْ) بتاء التانيث؛ لأنَّ الفاعل

وهو «رسل» جمع تكسير، فيجوز في فعله التذكير والتأنيث. وسبب شدوذها عدم تواترها، وهو أهم شروط القراءة الصحيحة.

٥ - من سورة الكهف: قوله تعالى: ﴿وَكَانَ وِرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ [الكهف: ٧٩]. قرأ ابن شنبوذ: (يأخذ كل سفينة صالحة غصبًا) بزيادة كلمة: «صالحة». وسبب شدوذها أنها غير متواترة، كما أنها مخالفة لرسم المصحف العثماني.

٦ - من سورة الجمعة: قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ﴾ [الجمعة: ٩]. قرأ ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (فامضوا) بدلًا من ﴿فاسعوا﴾ وهي تعتبر تفسيرًا للقراءة الصحيحة ﴿فاسعوا﴾؛ أي: فاقصدوا وتوجهوا، وليس فيه دليل على الإسراع في المشي، وإنها الغرض المضي إليها.

٧ - من سورة الليل: قوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى﴾ [الليل: ٣]. قرأ ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وأبو الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (والذكر والأنثى) بحذف ﴿مَا خَلَقَ﴾، وسبب شدوذها أنها غير متواترة، كما أنها مخالفة لرسم المصحف العثماني.

ثالثًا: الاحتجاج للقراءات الشاذة:

هناك فرق بين الاحتجاج للقراءات والاحتجاج بالقراءات، فالأول فن من فنون القراءات، ويُقصد به (الكشف عن وجه القراءة في نحوها وصرفها ولغتها، وتسويغ الاختيار، وذلك بأساليب اللغة الأخرى من قرآنٍ وشعرٍ ولغاتٍ، ولا يُرادُ به توثيق القراءة أو إثبات صحة قاعدة نحوية فيها).

وذلك لأنَّ التوثيق وإثبات صحة القواعد إنما هو مُقَرَّرٌ في علم النَّحْوِ ومن أصوله. فالغاية من الاحتجاج للقراءة إنما هو للكشف عن الوجوه النَّحْوِيَّة، وتبيين مراتبها لا الاحتجاج بمعنى الإثبات كما خيَّل لبعضهم. وقد أَلَّفَ العلماء على مرِّ العصور كتبًا في الاحتجاج للقراءات مُتواترِها وشاذِّها، يُوضِّحون عللها ويُسَفِّرون عنها، فكانت تعدُّ بحقٍّ من الكتب القيمة في تراثنا، لبروز مكائنها التي لا تجحدُ من الناحيتين اللغوية والنحوية.

ومن الكتب التي صُنِّفَتْ في التعليل للقراءات الشاذة كتاب: «المُحتَسَب» لابن جني (ت: ٣٩٢هـ) الذي أبان في مقدمته أهمية القراءات الشاذة بقوله: إلاَّ أنَّه مع خروجه عنها (أي: خروج الشاذِّ عن المتواتر) نازعٌ بالثقة إلى قرائه، محفوفٌ بالروايات من أمامه وورائه، ولعله أو كثيرًا منه مساوٍ في الفصاحة للمُجتمع عليه... إلى أن قال: لكنَّ غرضنا منه أن نُريَ وجهَ قوَّة ما يُسمَّى الآن شاذًّا، وأنَّه ضاربٌ في صحَّةِ الرِّواية بجرانه، آخذٌ من سمِّت العربية مهلة ميدانه، لئلا يرى مُرَى أنَّ العدولَ عنه إنَّما هو غرضٌ منه أو تهمَّةٌ له. ومن الكتب أيضًا كتاب «تعليل القراءات الشاذة» لأبي البقاء العكبري، وهو أوسعُ في ذكر الشواذِّ من المُحتَسَب، وابن خالويه، وأبي حيان في تفسيره في البحر المحيط.

ثمَّ إنَّ توجيه القراءات الشاذَّة أقوى في الصناعة من توجيه المشهورة؛ لِمَا يتطلَّبُ من معرفة دقيقة بالعربية واستعمالاتها وأساليبها. وقد انبرى لهذه المهمة أبو الفتح ابن جني فاستطاع (أن يُؤلِّف بين الأساليب اللغوية جميعًا وبين وجوه الشواذ، كما استطاع أن يمزج الشواذ بأقيسته مزجًا مُحَبَّبًا حتى بدت فيه مواد المُحتَسَب وحدهً لغويةً منسجمةً يُقوِّي بعضها بعضًا).

ومن فوائد هذا الاحتجاج للقراءات الوصول إلى كشف القراءة لا إلى توثيقها أو تقويتها، فالعودة إلى النَّحو وغيره إذا ما هي إلا لبيان القراءة وتوضيحها، ولذلك يقول ثعلب: (إذا اختلف الإعرابان في القراءات لم أُفْضَلْ إعرابًا على إعراب، فإذا خرجتُ إلى كلامِ الناس فضلتُ الأقوى).

ومن أمثلة الاحتجاج للقراءات الشاذة ما استشهد به ابنُ جني لقراءة قتادة: (بل مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ) [سبأ: ٣٣] برفع راء «مكر» منونةً ونصبِ لامِ «اللَّيْلِ»، كقوله تعالى: ﴿أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ﴾ [البلد: ١٥، ١٤] حيث عمل المصدر المنون فيهما عمل فعله فنصبَ مفعولاً به.

ومن خلال الاحتجاج لهذه الشواذ توصل ابنُ جني إلى الأمور الآتية:

١. يتوصل أحياناً إلى تفضيل الشاذة على المشهورة.
٢. الشاذة دليل على المشهورة.
٣. الشاذ دليل على مذهب نحوي مختلف فيه.
٤. بلغ به إلى أن يوجه عددًا من القراءات الشاذة التي أعيت النحاة الذين سبقوه.

رابعاً: الاحتجاج بالقراءات الشاذة:

القراءة الشاذة إذا صحَّ سندُها فقد ذهب العلماء في الاحتجاج بها مذاهب شتى بين مؤيد ومعارض، ويمكن الوقوف على آراء المُفسرين والفقهاء واللغويين حول احتجاجهم بها وموقفهم منها على النحو التالي:

موقف المُفسِّرين من القراءة الشاذة:

اتَّفَقَ المُفسِّرون على عدم اعتبارِ القراءة الشاذة قرآناً، ولكنَّهم اختلفوا في الاحتجاجِ بها في تفسير الآية وبيان معناها على رأيين مختلفين؛ مُعارضٍ ومُؤيِّدٍ، فالذين عارضوا الاحتجاجَ بالقراءة الشاذة في تفسير بعض الآيات وتجليه معانيها إنَّما ذهبوا هذا المذهب لأنَّهم يرون (أنَّ الراوي لم يروه في معرض الخبر، بل في معرض القرآن، ولم يثبت، فلا يثبت). قالوا: (وإذا بطل كونه قرآناً بطل من أصله فلا يحتجُّ به على شيء)، وتزعَّم هذا الرأيَ المعارض للاحتجاج بالشاذ الإمام الرازي، وكذا ابن العربي المالكي.

فكان الرازي يذكر القراءة الشاذة ثم يناقشها ويردُّها بوضوح، ففي قوله تعالى: ﴿لِّلَّذِينَ يُؤَلُّونَ مِن نِّسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِن فَاءُوا فَإِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٢٦] بزيادة لفظ (فيهنَّ) بعد ﴿فإن فاءوا﴾ قال الرازي: والصَّحِيحُ أنَّ القراءة الشاذة مردودة؛ لأنَّ كلَّ ما كان قرآناً وجب أن يثبت بالتواتر، فحيث لم يثبت بالتواتر قطعنا أنه ليس بقرآنٍ، وأولى الناس بهذا أبو حنيفة؛ فإنَّه بهذه الحروف تمسَّك بأنَّ التسمية ليست من القرآن، فالقراءة الشاذة لما كانت مخالفةً وجب القطعُ بفسادها.

ويقول ابن العربي: (القراءة الشاذة لا يبنى عليها حكم؛ لأنَّه لم يثبت لها أصل).

وقد ردَّ العلماء المُجيزون للاحتجاج بها على المانعين بقولهم: إنَّه لا يلزم من التَّسليم بطلان كونه قرآناً التَّسليم بعدم كونه خبراً، ولذلك (إذا بطل كونه قرآناً لم يمنع ذلك من الاحتجاج بها كأخبار الآحاد التي ليست بقرآن).

يقول القرطبي: (وإن لم يثبت كونه قرآنًا فقد ثبت كونه سنةً، وذلك يوجب العمل به كسائر أخبار الآحاد).

أما الفريق الثاني فيرى الأخذ بالقراءة الشاذة إذا أضافت إلى الآية القرآنية معنى نحويًا أو صرفيًا، أو جاءت فأكدت معنى ورد في قراءة متواترة، ويمثل هذا الفريق إمام المفسرين ابن جرير الطبري، والإمام القرطبي، وأبو حيان، ومن حذا حذوهم.

يرى هذا الفريق أن المعنى التفسيري الذي ينتج عن اختلاف القراءات الشاذة الصحيحة السند إن لم يكن من باب تفسير القرآن بالقرآن لعدم الجزم بقراءتها من عدمه فإنه يكون من باب تفسير القرآن بالسنة إذا رفع الصحابي القراءة إلى الرسول ﷺ، وعلى أقل الأحوال فإنه يكون من باب تفسير القرآن بأقوال الصحابة.

وهذا ما أكده أبو عبيد رَحِمَهُ اللهُ بقوله: (المقصد من القراءات الشاذة تفسير القراءة المشهورة وتبيين معانيها، كقراءة عائشة وحفصة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: (والصلاة الوسطى صلاة العصر) [البقرة: ٢٣٨]، وقراءة ابن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (فاقطعوا أيمانها) [المائدة: ٣٨]، وقراءة جابر ﴿فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِمْ لَهْنُ غَفُورٍ رَحِيمٍ﴾ [النور: ٣٣] قال: فهذه الحروف وما شاكلها قد صارت مفسرة للقرآن.

وقد كان يُروى مثل هذا عن التابعين في التفسير فيستحسن، فكيف إذا روي عن كبار الصحابة، ثم صار في نفس القراءة، فهو أكثر من التفسير

وأقوى، فأدنى ما يُستنبطُ من هذه الحروف معرفةُ صحّةِ التأويل. وعلى هذا فالقراءة الشاذة التي خالفت رسم المصحفِ وصحّ سندُها إما أن يُصرّح الصّحابيّ برفعها إلى الرّسولِ ﷺ فتكونُ بمثابة خبر الآحاد المنقول عنه في تفسير القرآن، وإما ألا يُصرّح الصّحابيّ برفعها فأدنى أحوالها أن تكونَ من قول الصّحابيّ في تفسير القرآن.

وبهذا نعلمُ أنّ القراءة الشاذّة مُفيدةٌ في بيان الآية القرآنية، خلافاً لمن رأى عدم الاحتجاج بها في مجال التفسير، وعليه فالقول الراجحُ هو العملُ بالقراءة الشاذّة التي صحّ سندُها ووافقت العربيةً وخالفت رسم المصحفِ، وعليه جماهير العلماء من المُفسّرين والفقهاء، ذكر ذلك القاضي أبو الطيب، والقاضي حسين، والرافعي وغيرهم تنزيلاً لها منزلةً خبر الآحاد، وصحّحه ابنُ السبكي.

موقفُ الفقهاء من القراءة الشاذّة:

لم يُخالف أحدٌ من الفقهاء أنّ التواتر يُفيدُ القطع واليقين بصحّته قولاً وعملاً، أما ما لم يتواتر فهو الشاذُّ الذي لا يُسمّى قرآناً، لكن من حيثُ العملُ به والاعتدأُ عليه في استنباط الأحكام الشرعيّة العملية اختلف الفقهاء على النحو الآتي:

أولاً: المذهبُ الحنفيُّ:

ذهب فقهاء هذا المذهب إلى أنّه يجوز العمل والاحتجاجُ بالقراءة الشاذة في استنباط الأحكام الشرعيّة العملية، وذلك إذا صحّ سندُها، ولذلك يقولون بوجوب التّابع في صوم كفّارة اليمينِ مُستدلّين بقراءة ابن مسعودٍ في قول الله:

(فصياًم ثلاثة أيامٍ متتابعات)، ومؤكدين حجبتهم أن القراءات الشاذة إما أن تكون قرأناً نسخت تلاوته، وإما أن يكون خبراً وقع تفسيراً.

وحكى هذا الرأي الأمدى من الشافعية، والفتوحى (ت: ٩٧٢) من الحنابلة عن الإمام أبي حنيفة.

ثانياً: المذهب المالكي:

ذهب فقهاء هذا المذهب في صحة العمل بالقراءة الشاذة ثلاثة مذاهب: الأول: المشهور في المذهب، وظاهر الرواية في الموطأ: لا يصح الاحتجاج بالقراءة الشاذة. حكى هذا الرأي الفتوحى عن الإمام مالك، واختاره ابن الحاجب. الثاني: القراءة الشاذة تجري مجرى الأحاد في العمل بها دون القطع. حكى هذا القول الفتوحى عن الإمام مالك. يقول ابن عبد البر: الاحتجاج بما ليس في مصحف عثمان قال به جمهور العلماء، ويجري عندهم مجرى خبر الواحد في العمل به دون القطع.

الثالث: يُعمل بالشاذ على وجه الاستحباب؛ لأن الإمام مالكا كان لا يرى الإعادة فيمن فرّق قضاء رمضان قائلاً: ليس عليه إعادة، وذلك مجزي عنه، وأحب ذلك إليّ أن يتابعه.

وبهذا يظهر أنّ فقهاء المذهب المالكي اختلفوا في شأن القراءة الشاذة بين رافض لها ومُستحب، ومُجيز الاحتجاج بها، فإذا ثبتت عندهم مع وجود سند قوي لها أخذوا بها، كما حدث في ميراث الأخوة لأُمّ، حيث عملوا بمقتضاها لوجود الإجماع الذي قواها.

ومن حجّتهم في رفضها: أنهم يرون أنّ الشاذ ليس كتاباً ولا سنّةً ولا إجماعاً ولا قياساً ولا غير ذلك من الأدلّة الشرعيّة، ويتبين من ذلك أنّ القراءة الشاذة لا تكون حجةً عندهم إلا إذا عضدها خبرٌ آخر غير القراءة، فبوجود الخبر يأخذون بها وبعدهم لا، فدلّ هذا على أنهم يأخذون بالخبر لا بالقراءة.

ثالثاً: المذهب الشافعي:

ذهب فقهاء هذا المذهب في الاحتجاج بالقراءة الشاذة مذهبين: الأول: يصحّ العمل بها، كما حكى ذلك الكمال بن الهمام الحنفي عن الإمام الشافعي، ونسبه جمال الدين الإسنوي لأبي حامد الغزالي والماوردي. قال السبكي: وأما إجراؤه مجرى الأحادي فهو الصحيح. وقال البلقيني: إنّ الأصحاب تكلموا على القراءة الشاذة فقالوا: إن أجريت مجرى التفسير والبيان عمل بها، وإن لم تكن كذلك؛ فإن عارضها خبرٌ مرفوع قُدّم عليها، أو قياسٌ ففي العمل بها قولان. يفهم من كلام هذا الإمام أنّ الشافعية يقبلون القراءة البيانية ويعملون بها إذا صحّ سندها ولم يكن لها خبر يُعارضها أو قياسٌ.

الثاني: لا يصحّ العمل بالقراءة الشاذة، قال الجويني: إنّه ظاهر المذهب، واختاره الأمدّي، ونسبه إلى الإمام الشافعي، وإليه ذهب الغزالي في المستصفي، وجزم به النووي في المجموع، وحكاه الفتوحّي من الحنابلة عن الشافعي، ولعلّ الإمام الشافعي كان يؤثّر المأثور، بل يرى أنّ آراء الصحابة خيرٌ لنا من آرائنا لأنفسنا.

وهذا خلاف ما شاع عند كثيرٍ من الأصوليين أنَّ الإمام الشافعيَّ لا يمتنعُ بالقراءة الشاذة، بل كثيرٌ من فتاواه تدلُّ على اعتبار القراءة الشاذة والاستدلالِ بها كما أثبتته من تتبع آراءه في مذهبه.

رابعاً: المذهب الحنبلي:

بالنظر والتأمل في كتب الحنابلة وآراء علماء المذهب نجدُهم أخذوا بالقراءة الشاذة واحتجَّوا بها، فهذا ابنُ قدامة ذكر أقوال العلماء في عدد الرضعات المحرّمات، وذكر أنَّ عددها كانت عشرة، ثمَّ نُسخنَ وأصبحنَ خمساً، وهذا يُفيدُ احتجاجهم بالشاذِّ واستدلالهم به في بعض الأحكام الواردة عنهم.

وعليه يكون الإمام أحمدٌ قد وافق غيره في جواز العمل بالقراءة الشاذة، ونقل ابنُ كثير عن الحنابلة وجوب التتابع في صوم كفارة اليمين؛ لأن ذلك روي عن أبي بن كعبٍ رضي الله عنه وغيره أنهم كانوا يقرؤونها هكذا (فصيامٌ ثلاثة أيامٍ متتابعاتٍ) بزيادة لفظٍ: (متتابعات).

غير أنَّ هناك روايةً أخرى عن الإمام أحمد بن حنبلٍ تُفيدُ عدم صحة الاحتجاج بالقراءة الشاذة، لكن الأغلب في كتب المذهب وآراء علمائه أنَّهم يقبلون القراءة الشاذة ويحتجون بها في الأحكام.

خلاصة آراء الفقهاء في احتجاجهم بالقراءة الشاذة:

بعد استعراض آراء الفقهاء أصحاب المذاهب الأربعة وأتباعهم في الاحتجاج بالقراءة الشاذة يتبيَّن أنَّهم انقسموا إلى مذهبين:

المذهب الأول: يرى جواز الاحتجاج والعمل بالقراءة الشاذة في استنباط الأحكام.

المذهب الثاني: يرى أنها ليست حجة، فلا يجوز العمل بها.

المذهب الأول مذهب أبي حنيفة وأصحابه، والشافعي في الصحيح عنه، ومذهب الحنابلة، وحكاية عن الإمام مالك، فقد ذهبوا إلى الاحتجاج بالقراءة الشاذة تنزيلاً لها منزلة خبر الآحاد، قالوا: (لأنه منقول عن النبي ﷺ، ولا يلزم من انتفاء خصوص قرآنيته انتفاء عموم خبريته، ولأن انتفاء القرآنية قطعي، والنقل عن النبي ﷺ ثابت، فما بقي إلا احتمال واحد وهو أن ذلك المنقول عن النبي ﷺ خبر صدر منه بياناً لشيء فظنه الناقل قرآناً، فلا مناص من الاحتجاج به إذن).

فحجّتهم التي استندوا إليها في الذهاب إلى هذا الرأي أن قالوا: إن نقل الراوي لها وإثباتها في مصحفه يدل دلالة واضحة على أنه سمعها من النبي ﷺ، والصحابي عدل لا ينقل إلا ما سمعه عن الرسول ﷺ، وما دام سمع هذه الكلمات من الرسول ﷺ ونقلها وليست قرآناً لعدم تواترها فلا أقل من أن تكون سنة وردت عنه ﷺ في معرض البيان والتفسير لبعض نصوص القرآن التي رأى أنها بحاجة إلى إيضاح، والسنة الأحادية يجوز العمل بها، والاعتقاد عليها في استنباط الأحكام الشرعية العملية، فكانت القراءة الشاذة حجة.

أما المذهب الثاني فهو مذهب الإمام مالك، وأحد قولي الشافعي وبعض أصحابه، والآمدي، وابن الحاجب، وابن العربي، وحكي رواية عن الإمام

أحمد، فقد ذهبوا إلى عدم الاحتجاج بالقراءة الشاذة؛ لأنها نُقِلت قرآنًا ولم تثبت قرآنيّتها، فلا يصح الاحتجاج بها، وقد بين البناني في شرحه لفظ «المحلّى على جمع الجوامع» الذي جاء فيه: (إنما نُقِل قرآنًا ولم تثبت قرآنيّته)، شرحه بقوله: (أي: ولم يُنقل خبرًا قرآنًا حتى يقال: لا يلزم من انتفاء الأخص انتفاء الأعم، فلا يلزم من انتفاء قرآنيّته انتفاء خبريّته، بل إنَّما نُقِل الأخص وهو القرآنيّة دون الأعم وهو الخبريّة، فبسقوط قرآنيّته يسقط الاحتجاج به).

الراجع من الأقوال:

إنَّ الرأيَ الرَّاجِحَ - والله أعلم - هو ما ذهب إليه أصحاب القولِ الأوّل، وهو جوازُ وصحّة الاحتجاج بالقراءاتِ الشاذة؛ وذلك لأنَّ ما يرويه الصّحابيّ إما أن يكون قرآنًا أو يكون خبرًا، وهذا الأخير إما سمعه من الرّسول ﷺ أو هو قولٌ له، فإن كان قرآنًا صير إليه.

وإن لم يكن قرآنًا فالأصل أنه خبرٌ عن الرّسول ﷺ يجبُ المصيرُ إليه، ولا نُسلّمُ باحتمالِ كونه من كلام الصّحابيّ لتصرّجه بما يُفيدُ رفعه إلى الرّسول ﷺ.

وبهذا نعلم أنه يُعتمدُ على القراءةِ الشاذة إذا صحَّ سندُها في إثبات الأحكام، وهو من باب الأخذ بالأحوط؛ لأنَّ راويها صحابيٌّ مشهودٌ له بالعدالة، فلا ينقلُ إلا ما سمعه من الرّسول ﷺ، وهذا ما أكده ابنُ الجزريّ بقوله: وربما يُدخلون التّفسير في القراءة أيضًا وبيانًا؛ لأنهم مُتحقّقون لما تلقّوه عن النّبِيِّ ﷺ قرآنًا، فهم آمنون من الالتباس، وربما كان بعضهم يكتبُه معه (أي

القرآن)، لكن ابن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُمُ كان يكره ذلك ويمنع منه، والصَّحَابَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمُ كانوا يتحرَّجون من القولِ في كتاب الله بغير علمٍ، فعلى أقلِّ تقديرٍ تعتبر حجةً على أنَّها مذهبٌ للصَّحَابِيِّ الذي ذهب العلماءُ إلى الأخذِ به.

وهناك رأي ثالثٌ يتوسَّطُ بين الرأيين السابقين ذكره شيخ الإسلام زكريا الأنصاريُّ، مُفادُه أنَّ القراءةَ الشاذةَ إنما يحتجُّ بها إذا وردت لبيان الحكم، كما في قراءة (أيمانها)، بخلاف ما إذا وردت لابتداء الحكم فلا يحتجُّ بها كما في قراءة (متتابعات).

وعلى هذا فالرأيُّ ما ذهب إليه جمهورُ الفقهاء من صحَّة الاحتجاج بالشاذِّ في بيان الأحكام الشرعية العملية. والله أعلم.

تطبيقاتٌ فقهيةٌ على أثر الاختلاف في الاحتجاج بالقراءة الشاذة:

أدَّى الاختلاف في الاحتجاج بالقراءة الشاذة إلى الاختلاف في بعض المسائل الفقهية، وسأعرضُ بعضَ هذه المسائل الفقهية التي ظهرَ فيها الاختلافُ بين الفقهاء بسبب اختلافهم بالقراءة الشاذة.

المسألة الأولى: التَّابِعُ فِي صِيَامِ كَفَّارَةِ الْيَمِينِ:

مَنْ وَجَبَ فِي حَقِّهِ الصَّيَامُ فِي كَفَّارَةِ الْحَنْثِ بِالْيَمِينِ، هل هو بالخيارِ بأن يصوم ثلاثة أيامٍ مُتفرِّقاتٍ، أو أنَّ الواجبُ في حَقِّهِ صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مُتتابعاتٍ؟ اختلفَ الفقهاءُ في ذلك على قولين:

القول الأول: ذهب كلُّ من الحنفية (المبسوط للسرخسي ١٥٥/٨) والحنابلة

في أظهر أقوالهما، والشافعية في قولٍ عندهم (الحاوي الكبير للماوردي ٢٨٩/١٩) إلى اشتراطِ التَّابِعِ لصحَّةِ صِيَامِ كَفَّارَةِ الْيَمِينِ. (المدونة الكبرى للإمام مالك ١٢٢/٣).

القول الثاني: لا يُشترط التتابع لصحة هذا الصيام، إنَّما هو من باب الاستحباب. وقد ذهب إلى هذا القول كلُّ من المالكية والشافعية. (الحاوي الكبير للماوردي ٢٨٩/١٩).

الأدلة:

استدلَّ الذين قالوا بوجوب التتابع في صيام كفارة اليمين:

١. بقوله تعالى: ﴿فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ﴾ [المائدة ٨٩]، وفي قراءة عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: (فصيامُ ثلاثة أيام متتابعاتٍ)، (أخرج قراءة ابن مسعود البيهقي في سننه الكبرى ٦٠/١٠)، وكذلك الأمر في قراءة أبي بن كعب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. (البيهقي في سننه الكبرى ٦٠/١٠).

٢. بالقياس على كفارة الظَّهَارِ والقتلِ بجامع أن هذه كفارةٌ واشترطَ فيها التتابع. (المغني لابن قدامة ١٦/١٠).

وأما الذين لم يقولوا بوجوب التتابع فاستدلُّوا:

أ - بعموم الآية القرآنية، وأنها لم تشترط التتابع، فتبقى على إطلاقها، ولم يعملوا بقراءة ابن مسعود.

ب - بالقياس على قضاء رمضان حيث لا يُشترط فيه التتابع.

يقولُ الماوردي: (وأما كفارة القتل، فلما تغلَّظ صومُها بزيادة العدد، تغلَّظ بالتتابع، ولما تخفَّف صوم كفارة اليمين بنقصانِ العدد، تخفَّف بالتفرقة). (الحاوي الكبير للماوردي ٣٩٠ / ١٩).

توضيح:

قد يستغرب الدارسُ لهذه المسألة رأيَ الإمام الشافعيّ رَحِمَهُ اللهُ فِيهَا رَغْمَ مَا رَجَّحَنَاهُ وَنَسَبَهُ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ مِنْ اِحْتِجَاجِهِ بِالْقِرَاءَةِ الشَّاذَّةِ، وَهَذَا الْأَمْرُ هُوَ الَّذِي دَفَعَ بَعْضَ الشَّافِعِيَّةِ إِلَى نِسْبَةِ الْقَوْلِ بِعَدَمِ اِلْتِحَاجِ الْقِرَاءَةِ الشَّاذَّةِ لِلشَّافِعِيِّ. وَلِذَلِكَ حَاوَلَ الْمَاوَرِدِيُّ وَالشَّرْبِينِيُّ أَنْ يَذْكُرَا أَسْبَابًا لِعَدَمِ اِلْتِحَاجِ بَقْرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ لَمَنْ قَالَ بِذَلِكَ مِنَ الشَّافِعِيَّةِ رَغْمَ ثُبُوتِهَا، وَكَانَ مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي ذَكَرُوهَا:

١- آيةُ اليمينِ نَسَخَتْ قِرَاءَةَ (مَتَابِعَاتٍ) تَلَاوَةً وَحَكْمًا فَلَا يُسْتَدَلُّ بِهَا.

٢- قِرَاءَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي تَجْرِي فِي وَجُوبِ الْعَمَلِ بِهَا مَجْرَى خَبَرِ الْوَاحِدِ إِذَا أُضِيفَتْ إِلَى التَّنْزِيلِ وَإِلَى سَمَاعِهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَمَّا إِذَا أُطْلِقَتْ فَتَجْرِي مَجْرَى التَّوِيلِ دُونَ التَّنْزِيلِ، كَمَا هُوَ الْأَمْرُ فِي كِفَارَةِ الْيَمِينِ.

٣- يُمَكِّنُ حَمْلَ قِرَاءَةِ التَّتَابِعِ عَلَى اِلْتِحَاجِ لَا عَلَى الْوَجُوبِ. (الإقناع للشربيني ٦٠٦/٢).

المسألة الثانية: التتابع في قضاء شهر رمضان.

إذا أفطر المسلم أيامًا متتابعةً في رمضان بسبب سفرٍ أو مرضٍ، فهل يقضي ما أفطره من أيامٍ متتابعًا، أم يجوزُ له تفريقُ الصَّيامِ؟

ذهب ابنُ عباسٍ وأنسُ بن مالكٍ وأبو هريرةُ وابنُ محيريزٍ وأبو قلابَةَ ومجاهدٌ وأهلُ المدينة والحسنُ وسعيدُ بن المسيبِ وعبيدُ الله بن عبد الله بن عتبة إلى عدم اشتراطِ قضاءِ رمضان متتابعًا، وإليه ذهب مالكٌ وأبو حنيفةُ والثوريُّ والأوزاعيُّ والشافعيُّ وإسحاقُ. (المبسوط للسرخسي ٨٢/٣).

وَحُكِّيَ وَجُوبُ التَّابِعِ عَنْ عَلِيٍّ وَابْنِ عَمَرَ وَالنَّخَعِيِّ وَالشَّعْبِيِّ، وَقَالَ دَاوُدُ: يَجِبُ وَلَا يُشْتَرَطُ. (الموطأ للإمام مالك ١/٣٠٤).

الأدلة: استدلل الذين قالوا بوجوب التتابع في قضاء صيام رمضان:

١. بقوله تعالى: ﴿فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ [البقرة ١٨٤]، وفي قراءة أبي بن كعب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (مُتَّابَعَاتٍ). فقالوا: إِنَّ الْآيَةَ الْقُرْآنِيَّةَ قُيِّدَتْ بِقِرَاءَةِ أَبِي، وَمِنْ ثَمَّ يَجِبُ التَّابِعُ.

٢. بما جاء في الحديث الشريف عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَانَ عَلَيْهِ صَوْمٌ رَمَضَانَ فَلْيَسْرُدْهُ وَلَا يَقْطَعْهُ». (السنن الكبرى للبيهقي ٤/٢٥٩).

أما جمهور الفقهاء فلم يُوجِبُوا التَّابِعَ فِي قِضَاءِ صِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَلَمْ يَأْخُذُوا بِقِرَاءَةِ أَبِي بْنِ كَعْبٍ.

واستدلوا بالأدلة التالية: (بدائع الصنائع للكاساني ٢/٧٦):

١ - الإِطْلَاقُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾، وَلَمْ يُقَيِّدْهَا اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بِالتَّابِعِ فَتَبْقَى عَلَى إِطْلَاقِهَا.

٢ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ قِضَاءِ رَمَضَانَ فَقَالَ: «يَقْضِيهِ تَبَاعًا وَإِنْ فَرَّقَهُ أَجْزَاءً». (الدارقطني في سننه ٢/١٩٢).

٣ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: ثُمَّ نَزَلَتْ: (فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ مُتَّابَعَاتٍ)، (الدارقطني في سننه ٢/١٩٢) فَسَقَطَتْ «مُتَّابَعَاتٍ»، وَسَقَطَتْ مُسْقَطٌ لِحُكْمِهَا؛ لِأَنَّهُ لَا يَسْقُطُ الْقُرْآنُ بَعْدَ نَزْوِلهِ إِلَّا بِإِسْقَاطِ اللَّهِ تَعَالَى إِيَّاهُ.

ويذكر الكاساني سببَ عدمِ الأخذ بقراءة أبي بن كعبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ هنا، مع احتجاج الحنفية بقراءة ابن مسعودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في كفارة اليمين فيقول: وقال بعضهم في صوم قضاء رمضان: إنَّه يشترط فيه التَّابِعُ، ولا يجوزُ إلا متتابعًا، واحتجُّوا بقراءة أبي بن كعبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّه قرأ الآية: (فعدة من أيامٍ آخر متتابعات)، فزاد على القراءة المعروفة وصفَ التَّابِعِ بقراءته، كما زيدَ وصفُ التَّابِعِ على القراءة المعروفة في صوم كفارة اليمين بقراءة عبد الله بن مسعودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، ولأنَّ القضاء يكونُ على حسب الأداء، والأداء وجبَ متتابعًا فكذا القضاء.

ولنا ما رُوِيَ عن جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ من نحو عليٍّ وعبد الله بن عباسٍ وأبي سعيد الخدري وأبي هريرة وعائشة وغيرهم رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أنَّهم قالوا: إن شاء تابع وإن شاء فرَّق. وأنَّ عليًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: إنه يتابع لكنه إن فرَّق جاز، وهذا إشارةٌ منه إلى أنَّ التَّابِعَ أفضلُ، ولو كان التَّابِعُ شرطًا لما احتمل الخفاء على هؤلاء الصحابة، ولما احتمل مخالفتهم إياه في ذلك لو عرفوه، وبهذا الإجماع تبينَ أن قراءة أبي بن كعبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لو ثبتت فهي على النَّدْبِ والاستحبابِ، دون الاشتراط؛ إذ لو كانت ثابتةً وصارت كالمتلوِّ وكان المراد بها الاشتراطُ لما احتمل الخلاف من هؤلاء رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، بخلاف ذكر التَّابِعِ في صوم كفارة اليمين في حرف ابن مسعودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛ لأنَّه لم يُجالفه أحدٌ من الصَّحابة في ذلك، فصار كالمتلوِّ في حقِّ العمل به. (بدائع الصنائع للكاساني ٧٦/٢).

والحقيقةُ أنَّه لم يعمل بقراءة أبي بن كعبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ هنا لعدمِ ثبوتِ صحَّتها عند الفقهاء، ولوجود معارضٍ لها من الأحاديث.

المسألة الثالثة: حكم السَّعي بين الصفا والمروة في الحج والعمرة.

اختلف الفقهاء في حكم السَّعي بين الصفا والمروة في الحج والعمرة على

ثلاثة أقوال:

القول الأول: إنَّ السَّعي بين الصفا والمروة سنةٌ من سنن الحج والعمرة.

وقد رُوي ذلك عن ابن عباس وأنس وابن الزبير وابن سيرين، (المغني لابن قدامة ٣/١٩٤)، وهو قول مروئي عن الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ.

القول الثاني: إنَّ السَّعي ركنٌ من أركان الحج والعمرة لا يصحان بدونه،

ولا يُجبران بالدم. وهو قول عائشة وعروة، وذهب إليه المالكية والشافعية، والحنابلة في القول المُعتمد عندهم. (شرح الزرقاني للزرقاني ٢/٤٢٢).

القول الثالث: إنَّ السَّعي بين الصفا والمروة واجبٌ من واجبات الحج،

مَنْ تركه وجبَ عليه الدم، ولا يبطل حجُّه أو عمرته. وهو مذهب الحنفية. (المبسوط للسرخسي ٤/٤٩).

الأدلة:

أولاً: أدلة القائلين بالسُّنية:

١. استدل الذين قالوا: إنَّ السَّعي بين الصفا والمروة سنةٌ بقوله تعالى:

﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة ١٥٨]، وفي قراءة

عبد الله بن مسعود وأبي بن كعب: (فلا جناح عليه ألا يطوفَ بهما). (تفسير الطبري ٢/٤٩). فنفي الحرج عن فاعله دليلٌ على عدم وجوبه، فإنَّ نفي الجناح

من مرتبة المباح، وإنما ثبت سنينته بقوله: (من شعائر الله)، وقراءة أبي وابن مسعود هذه إن لم تكن قرآناً فلا تنزل عن رتبة الخبر؛ لأنهما يرويانها عن النبي ﷺ. (المغني لابن قدامة ٣/١٩٤).

٢. القياس على الرمي من حيث أن كلاً منهما نُسك ذو عدد لا يتعلّق بالبيت فلم يكن ركناً. (المغني لابن قدامة ٣/١٩٤).

ثانياً: أدلة القائلين بالركنية:

١. استدل الذين قالوا بالركنية بالآية القرآنية ﴿إِنَّ الصَّفَاَ وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ فقالوا: إن الله جعل السعي بين الصفا والمروة من شعائر الله في الحج والعمرة، ويؤكد ذلك سبب نزول الآية، حيث جاء في حديث السيدة عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «إنما أنزل هذا في أناس من الأنصار كانوا إذا أهلوا أهلوا لمناة في الجاهلية، فلا يجلب لهم أن يطوفوا بين الصفا والمروة، فلما قدموا مع النبي ﷺ للحجّ ذكروا ذلك له فأنزل الله تعالى هذه الآية، فلعمري ما أتم الله حجّ من لم يطف بين الصفا والمروة». (البخاري ٢/٥٩٢).

٢. حديث عروة بن الزبير، وفيه: «سألت عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فقلت لها: أرايت قول الله تعالى ﴿إِنَّ الصَّفَاَ وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا﴾ فوالله ما على أحد جناح أن لا يطوف بالصفا والمروة قالت: بس ما قلت يا ابن أختي، إن هذه لو كانت كما أولتها عليه كانت لا جناح عليه أن لا يتطوف بهما».

فالسيدة عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا بَيَّنَّتْ لِعُرْوَةَ عَدَمَ صِحَّةِ مَا ادَّعَاهُ مِنْ رَفْعِ الْجَنَاحِ عَمَّنْ لَمْ يَسَعِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمُرْوَةِ، وَأَنَّ الْآيَةَ لَمْ تَقُلْ: أَلَا يَطُوفُ بِهِمَا، وَفِي هَذَا رَدٌّ لِقِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ.

٣. قَوْلُهُ ﷺ «يَا أَيُّهَا النَّاسُ اسْعَوْا فَإِنَّ السَّعْيَ قَدْ كَتَبَ عَلَيْكُمْ»، وَفِي رِوَايَةٍ: «اسْعَوْا فَإِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَيْكُمْ السَّعْيَ». (السنن الكبرى للبيهقي ٩٧/٥ - ٩٨).

وَمَعْنَى قَوْلِهِ: كُتِبَ؛ أَي: أُوجِبَ وَفُرِضَ، فَدَلَّ عَلَى فَرْضِيَّةِ السَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمُرْوَةِ.

ثالثاً: أدلة القائلين بالوجوب:

١. قالوا: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ﴾، وَحِجُّ الْبَيْتِ هُوَ زِيَارَةُ الْبَيْتِ، فَظَاهِرُهُ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ طَوَافُ الزِّيَارَةِ هُوَ الرُّكْنَ، إِلَّا أَنَّهُ زِيدَ عَلَيْهِ الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ بِدَلِيلٍ، فَمَنْ ادَّعَى زِيَادَةَ السَّعْيِ فَعَلِيهِ الدَّلِيلُ، وَقَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «الْحِجُّ عَرَفَةَ» فَظَاهِرُهُ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ كُلَّ الرُّكْنَ، إِلَّا أَنَّهُ زِيدَ عَلَيْهِ طَوَافُ الزِّيَارَةِ، فَمَنْ ادَّعَى زِيَادَةَ السَّعْيِ فَعَلِيهِ الدَّلِيلُ. (بدائع الصنائع للكاساني ١٣٣/٢).

٢. وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: «مَا تَمَّ حِجُّ امْرِئٍ قَطُّ إِلَّا بِالسَّعْيِ». (البخاري ومسلم). وَفِي قَوْلِهَا إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهُ وَاجِبٌ وَلَيْسَ بِفَرْضٍ؛ لِأَنَّهَا وَصَفَتْ الْحِجَّ بِدُونِهِ بِالنُّقْصَانِ لَا بِالْفُسَادِ، وَفُوتُ الْوَاجِبِ هُوَ الَّذِي يُوجِبُ النُّقْصَانَ، فَأَمَّا فُوتُ الْفَرْضِ فَيُوجِبُ الْفُسَادَ وَالْبَطْلَانَ. (بدائع الصنائع للكاساني ١٣٣/٢).

٣. قالوا: إنَّ الركن لا يثبت عندنا إلا بدليل مقطوع به، وإثباته بهذه الأحاديث إثبات بأدلة غير مقطوعة، لذا لا يُحتجُّ بها على الركنية. (شرح فتح القدير لابن الهمام ٢/٤٦٢).

وقد ردَّ الفقهاء قراءة ابن مسعود وأبي بن كعب ولم يأخذوا بها للأسباب

التالية:

١- رُوِيَ إنكار هذه القراءة وأن يكون التَّنْزِيلُ بها عن عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.
٢- قالوا يحتمل أن تكون «لا» صلةً زائدةً، معناه: لا جناح عليه أن يطوفَ بينهما؛ لأنَّ «لا» قد تُزاد في الكلام صلةً، كقوله تعالى: (ما منعك ألا تسجد إذ أمرتك) معناه أن تسجدَ، فكان كالقراءة المشهورة في المعنى. (بدائع الصنائع للكاساني ٢/١٣٣).

يقول الطَّبْرِي: وقد يحتمل قراءة من قرأ (فلا جناح عليه أن لا يطوفَ بها) أن تكون «لا» التي مع «أن» صلةً في الكلام؛ إذ كان قد تقدَّمها جحدً في الكلام قبلها، وهو قوله ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ﴾، فيكون نظيرَ قولِ الله تعالى ذكره: ﴿مَا مَنَعَكَ إِلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ﴾ بمعنى ما منعك أن تسجدَ. (تفسير الطبري للطبري ٢/٥١).

المسألة الرابعة: وجوبُ الفدية على الشيخ الكبير إذا أفطر في رمضان.

اتفق الفقهاء على أن الشيخ الكبير الذي لا يُطيقُ الصَّوم، ومثله المريض مرضاً مُزْمناً أن يفطروا في شهر رمضان، ولكنهم اختلفوا في الواجب عليهم، هل تجبُ الفدية عن كلِّ يوم أفطروه، أم لا تجب عليهم الفدية على قولين:

القول الأول: تجبُ الفدية على الشيخ الكبير والمريض مرضاً مُزمنًا، إذا كانا لا يُطيقان الصيام. وهذا قول عليّ وابن عباس وأبي هريرة وأنس وسعيد بن جبير وطاوس والثوري والأوزاعي، وهو قول الحنفية وأحد قولي الشافعية، وقولُ الحنابلة. (بدائع الصنائع للكاساني ٩٧/٢).

القول الثاني: لا يجبُ عليه الفدية، ويسقط في حقّه الصيامُ لعجزه عنه. وهو قول المالكية والقولُ الثاني عند الشافعية. (روضة الطالبين للنووي ٣٨٢/٢).

الأدلة:

. استدللّ الذين قالوا بوجوب الفدية على الشيخ الكبير والمريض الذي أفطر رمضان بقوله تعالى: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ [البقرة ١٨٢]، وفي قراءة ابن عباس: (وعلى الذين يُطوّقونه). (تفسير الطبري للطبري ١٣٢/٢).

قال ابن عباس: (ليست بمنسوخة، هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان أن يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينًا) (البخاري ١٦٣٨/٤).
أما الذين لم يوجبوا الفدية فقالوا: إنّ هذه الآية منسوخةٌ بوجوب الصيام على الجميع، ومن كان عاجزاً عن الصيام لكبر أو مرض فيسقط عنه الصيام ولا فدية عليه. (تفسير الطبري للطبري ١٣٦/٢).

المسألة الخامسة: محلُّ الفية من الإيلاء.

الإيلاء هو: (حلفُ الزوجِ القادرِ على الوطءِ بالله تعالى أو صفةٍ من صفاته على تركِ وطءِ زوجته مدةً زائدةً على أربعة أشهرٍ). (المطلع لمحمد بن أبي الفتح ٣٤٣).

وقد أوجب الإسلام على الزوج الذي فعل هذا أن يفىء إلى زوجته، ولكن الفقهاء اختلفوا في محل الفيء، هل هو مدة الأربعة أشهر، أو أن الفيء يستمر لها بعدها، على قولين:

القول الأول: إن محل الفيئة هو الأربعة أشهر لا بعدها. وقد ذهب الحنفية إلى هذا القول. (بدائع الصنائع للكاساني ١٧٦/٣).

القول الثاني: إن محل الفيئة هو الأربعة أشهر وما بعدها. وقد ذهب إلى هذا القول كل من المالكية والشافعية والحنابلة. (المغني لابن قدامة ٤١٦/٧).

الأدلة:

١. استدل أصحاب القول الأول بقوله تعالى: ﴿لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ، وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾، وفي قراءة ابن مسعود وأبي بن كعب: (فإن فاءوا فيهن فإن الله غفور رحيم) [البقرة ٢٢٦-٢٢٧].

٢. كما استدلوا بنفس الآية فقالوا: إن الله تعالى جعل مدة التربص أربعة أشهر والوقف بعد الأربعة أشهر يوجب الزيادة على المدة المنصوص عليها، وهي مدة الأربعة أشهر، ولا تجوز الزيادة إلا بدليل. (بدائع الصنائع للكاساني ١٧٦/٣).

واستدل الذين قالوا بأن الفيء محله الأربعة أشهر وما بعدها بـ:

١ - الآية القرآنية نفسها، ولكنهم قالوا: إن الله عقب الفيء بعد التربص بفاء التعقيب، فيدل على تأخرها عنه.

٢ - قالوا: إِنَّ «إِنْ» الشرطية تُصير الماضي بعدها مستقبلاً فلو كانت مطلوبةً في الأربعة أشهر لبقى معنى الماضي بعدها على ما كان عليه قبل دخولها، وهو باطلٌ. (حاشية الدسوقي للدسوقي ٤٢٨/٢).

المسألة السادسة: تحديدُ الصَّلَاةِ الوُسْطَى.

اختلف الفقهاء في تحديد المراد بالصَّلَاةِ الوُسْطَى التي حثَّ الله سبحانه وتعالى على المُحافظة عليها على عدَّةِ أقوالٍ، أهمُّها قولان:

القول الأول: إِنَّ الصَّلَاةِ الوُسْطَى هي صلاةُ العصر. وهو مذهب أبي حنيفة وأحمد وداود وابن المنذر، ونقله الواحدي عن علي وابن مسعود وأبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، والنخعي والحسن وقتادة والضحاك والكلبي ومقاتل، ونقله ابن المنذر عن أبي أيوب الأنصاري وأبي سعيد الخدري وابن عمر وابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، وعبيدة السلماني رَحِمَهُ اللهُ، ونقله الترمذي عن أكثر العلماء من الصَّحابة وغيرهم. (المبسوط للسرخسي ١٤١/١).

القول الثاني: إِنَّ الصَّلَاةِ الوُسْطَى هي صلاةُ الفجر: نصَّ عليه الشافعي، وهو مذهب مالك، ونقله الواحدي عن عمر ومعاذ بن جبل وابن عباس وابن عمر وجابر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، وعطاء وعكرمة ومجاهد والربيع بن أنس رحمهم الله جميعاً. (حاشية الدسوقي للدسوقي ١٧٩/١).

الأدلة:

أدلة القائلين بأنَّ الصَّلَاةِ الوُسْطَى هي صلاةُ العصر:

١ - قَالَ تَعَالَى: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾ [البقرة ٢٣٨]، وفي قراءة السيدة عائشة: (والصلاة الوسطى صلاة العصر). (سنن الترمذي ٢١٧/٥).

ونصُّ السيدة عائشة على صلاة العصر أقلُّ درجاتها أنَّها خبر آحادٍ يُحتجُّ به في الأحكام.

٢ - أحاديثٌ كثيرةٌ صحيحةٌ نصَّت على أنَّ الصَّلَاةَ الوسطى هي صلاةُ العصر، منها: عن عليٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسولُ الله ﷺ يومَ الأحزاب: «شغلونا عن الصَّلَاةِ الوسطى صلاةُ العصر، ملأ اللهُ بيوتهم وقبورهم ناراً». (البخاري ٤/١٦٤٨).

أما الذين قالوا: إنَّ الصَّلَاةَ الوسطى هي صلاةُ الفجر فاستدلوا بقوله تعالى في تنمة الآيات: ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾، والقنوتُ طولُ القيام، وهو مختصُّ بالصُّبح، ولأنَّها من أثقلِ الصَّلَاةِ على المنافقين، ولهذا اختصَّت بالوصية وبالمُحافظة عليها. (المغني لابن قدامة ١/٢٢٩).

والحقيقةُ أنَّ الأدلةَ الصَّحيحةَ من قراءةٍ شاذةٍ، ومن حديثٍ صحيحٍ رواه البخاري ومسلم، وفيه أنَّ الصلاةَ الوسطى هي صلاةُ العصر مما لا مجالَ فيه للشكِّ أو الاجتهادِ، حتَّى إنَّ الشافعيةَ أنفسهم خالفوا رأيَ الشافعي لما ثبت لديهم من صحة الأحاديثِ الدالة على أنَّ الصلاةَ الوسطى هي صلاةُ العصر، يقولُ النَّووي: (والذي تقتضيه الأحاديثُ الصَّحيحة أنَّها العصرُ، وهو المختارُ. قال صاحبُ الحاوي: نصُّ الشافعي رَحِمَهُ اللهُ أنَّها الصُّبح، وصحت الأحاديثُ أنَّها العصر، ومذهبه اتباعُ الحديثِ، فصار مذهبُه أنَّها العصر، قال: ولا يكون في المسألة قولان كما وهم بعضُ أصحابنا، هذا كلامُ صاحبِ الحاوي). (المجموع للنووي ٣/٦٥).

المسألة السابعة: وجوب النفقة على القرابة.

اختلف الفقهاء في وجوب النفقة على القرابة على ثلاثة أقوال:

القول الأول: إن النفقة تجب على كل وارث ذي رحم محرم، ولا تجب

على غيره من الأقارب. وهذا مذهب الحنفية. (المبسوط للسرخسي ٢٠٩/٥).

القول الثاني: إن النفقة لا تجب إلا على الأصول والفروع؛ أي: الآباء

والأبناء، ولا تجب على غيرهم من الأقارب. وهذا مذهب المالكية والشافعية.

(المدونة الكبرى للإمام مالك ٣٦٦/٥).

القول الثالث: إن النفقة تجب على القريب الوارث، أما ذوو الرحم الذين

لا يرثون بفرض ولا تعصيب، وليسوا من عمودي النسب فلا نفقة عليهم.

وهو مذهب الحنابلة. (الكافي لابن قدامة ٣٧٤/٣).

الأدلة:

استدلَّ الحنفية على مذهبهم بقوله تعالى: ﴿وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ﴾

[البقرة: ٢٣٣]، وفي قراءة ابن مسعود: (وعلى الوارث ذي الرحم المحرم مثل ذلك)،

(المبسوط للسرخسي ٢٠٩/٥)، وهذه القراءة تقوم في الاحتجاج مقام خبر الأحاد.

وأما الحنابلة فقالوا: ذوو الرِّحْم الذين لا يرثون بفرض ولا تعصيب لا نفقة

عليهم لعدم النصِّ فيهم في الآية، ولا يجوزُ قياسهم على المنصوص لضعف

قرابتهم. (الكافي لابن قدامة ٣٧٤/٣). كما قالوا: إنَّ بين المتوارثين قرابةً تقتضي كونَ

الوارث أحقَّ بهال الموروث من سائر الناس، فينبغي أن يختص بوجوب صلته

بالنفقة دونهم، فإن لم يكن وارثاً لعدم القرابة لم تجب عليه النفقة لذلك.

وأما الشافعية والحنابلة فذهبوا إلى أن المقصود من قوله تعالى (مثل ذلك)

في نفي المضارة.

المسألة الثامنة: ميراث الإخوة لأم.

هذه من المسائل التي لم يختلف فيها الفقهاء، وكان للقراءة الشاذة أثرٌ في اتفاقهم لا اختلافهم، وذكرى لها من باب أثر القراءة الشاذة في توضيح الأحكام الشرعية، فقد قال تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ﴾ [النساء: ١٢]، وقد اتفق الفقهاء على أن المراد بهما الأخ والأخت من أمٍّ مستدلين بقراءة ابن مسعود وسعد بن أبي وقاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: (وله أخ أو أخت من أم).

يقول ابن قدامة: والمراد بهذه الآية: الأخ والأخت من الأم بإجماع أهل العلم، وفي قراءة سعد بن أبي وقاص: (وله أخ أو أخت من أم).

المسألة التاسعة: قطع اليد اليمنى للشارق.

وهذه أيضاً من المسائل التي لم يقع فيها خلاف بين الفقهاء، فقد اتفقوا جميعاً أن الشارق تُقطعُ يده اليمنى إذا سرق ما يقطع به، مع اختلاف في مأخذ الحكم، فمن احتجَّ بالقراءة الشاذة أخذ بقراءة ابن مسعود: (فاقطعوا أيماهما)، ومن لم يحتج بها أخذ بفعل النبي ﷺ من قطع يده لليمنى لمن سرق في زمانه.

موقف اللغويين من القراءة الشاذة:

يعدُّ القرآن الكريم بقراءته المتواترة والشاذة أصلاً أصيلاً للنحو العربي، فقد ارتبط النحو بالقرآن منذ نشأته ارتباطاً وثيقاً، ووقف النحاة من القراءات الشاذة موقفاً نحوياً التزموا فيه بالقياس، فقبلوا منها ما وافقهم ورفضوا ما تأبى عليهم، ولم يكن ثمة ما يميز في هذه المواقف بين بصريٍّ وكوفيٍّ أو

بغدادى، خلافاً لما كان ذائعاً بين الباحثين، (فقد كان الخليل وسيبويه وأبو عبيدة معمر بن المثنى البصريون يُسلمون بوجوهٍ كثيرةٍ منها، وكان الفراء وابن مجاهد والطبري الكوفيون يُنكرون بعضها).

بل أوضحت الدراساتُ أنَّ النُّحاة كانت موافقُهم من القراءة الشاذة (موافقَ علميةً منهجيةً تتفق وموافقهم من سائر الأساليب اللُّغوية، فقد جعلوها مصدرًا من مصادر احتجاجهم إلى جانب القراءات المشهورة والشعر وأقوال العرب، وأخضعوها لمقاييسهم العامة، وربطوا احترامهم لها بمدى انقيادها أو تأييدها على تلك المقاييس، فما اتفق منها معهم اعتدوا به وجاهرُوا في الانتصار له، وما خالفهم احتالوا له وأولوه أو أسفروا عن طعنٍ فيه).

يتبين من هذا أنَّ موقفَ النُّحاة من القراءات الشاذة كان على رأيين:

الفريق الأول: احترمَ هذه القراءات وأجلَّها، وهم كثيرٌ من النُّحاة واللُّغويين، وعبرَ عن هذا الموقف ابن خالويه والرازي، فقال ابن خالويه: (قد أجمع الناس جميعاً أنَّ اللُّغة إذا وردت في القرآن فهي أفصحُ مما في غير القرآن، لا خلافَ في ذلك). وقال الرّازي: (إذا جَوَّزنا إثبات اللُّغة بشعر مجهول فجوازُ إثباتها بالقرآن أولى من هذا كلّه).

أما الفريق الثاني: فقد رفض كثيراً من القراءات وطعن فيها، لا أقول: الشاذة فقط بل والمتواتر كذلك، فيرميها تارةً بالخطأ، وتارةً بالرداءة، وأخرى بالضعف؛ لأنَّهم وضعوا معايير وقواعدَ للغة، فإذا اصطدمت القراءة بما وضعوه من المعايير لجؤوا إلى طرقٍ مختلفةٍ لردّها: إما أولوها أو رفضوها أو

رموها بالضعف أو الشذوذ، ولعل السبب في ذلك يعود إلى اعتقادهم أن القراءات مجرد آراء، وليس لها صلة بالرسول ﷺ فهي ضعيفة السند، ومن ثم لم تثبت لديهم بما تقوم به الحجة، فردوها لذلك أو باجتهاد من بعضهم بحسب ما غلب على ظنه بتخطئة القراءة وتخطئة من قرأ بها.

وبالنظر إلى كتب النحاة واللغويين يتبين أن القراءات متواترها وشاذها كانت حجة عند أغلبهم، حتى النزر اليسير الذي أنكرها كان ذلك الإنكار لقيام مانع عنده، أما مع عدم المانع فكانت القراءات عند الجميع حجة.

ولذلك يقول السيوطي: (وقد أطبق الناس على الاحتجاج بالقراءات الشاذة في العربية إذا لم تخالف قياساً معروفاً، بل ولو خالفته يحتج بها في مثل ذلك الحرف بعينه وإن لم يجز القياس عليه، كما يحتج بالمجمع على وروده ومخالفته القياس في ذلك الوارد بعينه ولا يقاس عليه، وما ذكرته من الاحتجاج بالقراءة الشاذة لا أعلم فيه خلافاً بين النحاة وإن اختلف في الاحتجاج بها في الفقه).

فهذا وغيره يؤكد منزلة القراءات الشاذة لدى علماء اللغة واهتمامهم بها أيها الاهتمام.

خامساً: القراءات الشاذة والجوانب التاريخية:

ذهب الدكتور أحمد البيلي إلى الاحتجاج بالقراءات الشاذة على الأحداث التاريخية، وذكر أنه لم يجد هذا الاحتجاج في المصادر التي وقف عليها للمتقدمين ممن اعتنى بالقراءات الشاذة، ولذا كان له قصب السبق بهذا

الاستدلال؛ إذ لم يسبقه إليه أحد، وذكر نموذجين لهذا الاحتجاج بالقراءة على أحداث التاريخ.

أحدهما: في قوله تعالى: ﴿وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمُ الدِّينَ﴾ [البقرة: ١٣٢] قرأ القراء العشرة برفع «يعقوب»، ورؤي عن علي بن أبي طالب أنها قرئت قراءة شاذة بنصب باء (يعقوب).

والثانية: قوله تعالى: ﴿الم * غُلِبَتِ الرُّومُ * فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ﴾ [الروم: ١ - ٣] قرأ عامة القراء العشرة ببناء الفعل الأول «غُلِبَتِ» للمفعول، وبناء الفعل الثاني «سَيَغْلِبُونَ» للفاعل، وقرأ إسماعيل بن عبد الله المكِّي وعمرو بن فائد الأسواري ببناء الفعل الأول للفاعل والثاني للمفعول: (غُلِبَتِ الرُّومُ... سَيُغْلِبُونَ)، وقرأها علي بن أبي طالب وابن عمر وابن عباس وأبي سعيد وغيرهم.

وبيان القراءتين على النحو التالي: ففي الآية الأولى تدلُّ القراءة المتواترة على أن إبراهيم وصَّى بنيه بالاستمسك بملته، فيحيون مسلمين ويموتون مسلمين، وكذلك يعقوب أوصى بنيه بما أوصى به إبراهيم بنيه، وبه يتبين أن «يعقوب» معطوف على «إبراهيم».

أما القراءة الشاذة فبينت أن «يعقوب» معطوف على بنيه الواقع مفعولاً به، والمعطوف على المنصوب منصوب، وتدل هذه القراءة على أن إبراهيم عليه الصلوة والسلام أوصى حفيده يعقوب، بمعنى أن يعقوب وُلِدَ في حياة أبيه، وكان في سنٍّ يعي فيه الوصية من جدّه مما دلَّ إشراك جدّه إبراهيم له مع أعمامه بالإيصال.

ودلَّت آيتان من كتاب الله على معنى هذه القراءة الشاذة:

الأولى: قوله تعالى: ﴿فَضَحِكْتُ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ﴾ [هود: ٧١]، والثانية: قوله تعالى: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً﴾ [الأنبياء: ٧٢].

ففي الآية الأولى إخبارٌ من الله أنه بشرَ زوجَ إبراهيم بالولد والحفيد فكان الولد والحفيد ميلادُهما في حياة الجدِّ والجدَّة.

وبيَّنت الآيةُ الثانية أنَّ الموهوبَ هو إبراهيم عليه الصَّلَاة والسَّلَامُ، وأنَّ النافلة هو ولد الولد، فدلتَّ هذه القراءةُ الشاذةُ على هذه المعاني.

أما الآيةُ الثانيةُ: فالقراءةُ المتواترةُ أشارت إلى أنَّ فارسَ والرُّومَ دخلا في معاركٍ حربيةٍ انتصر فيها الفرس على الروم عام ٦١٦م ففرح المشركون لهزيمة الروم؛ لأنَّهم كانوا أهلَ كتاب، وانتصارِ فارسَ الذين كانوا مثلهم، وقالوا للمسلمين: إنَّ حاربناكم سنتصَّرُ عليكم، وحزنَ المسلمون؛ لأنَّهم أحبُّوا انتصارَ الرُّومِ على الفرسِ، فأنزل الله الآيةَ فسَّرَ المسلمون بذلك، ثم نشبت حربٌ بين الفريقين بعد تسع سنين انتصر فيها الرُّومُ على الفرس، فهذا ما تدلُّ عليه القراءة المتواترة.

أما القراءة الشاذة، فدلتَّ على أنَّ الروم الذين سيهزمون الفرس في حربٍ قادمةٍ، ولكن هذا النصر لن يستمرَّ لهم، بل ستأتي حربٌ بعد هذه الحرب التي خاضوها مع الفرس مع أمة أخرى سيكونون مهزومين فيها، وذلك بعد بضع سنين من انتصارهم على فارس، وهذا الذي حدث فقد فكَّروا في قتال المسلمين وأعدُّوا جيشًا قوامه مائتا ألف، ولما علم بهم النبي ﷺ أعدَّ جيشًا

قوامه ثلاثون ألفاً بقيادته وتوجه بهم إلى تبوك، وعسكر هناك أياماً، ولما علم الروم بذلك آثروا السلامة واكتفى قيصرهم بإرسال رسالة إلى النبي ﷺ، فلم يلتحم الجيشان، وعُدَّ ذلك نصراً للإسلام والمسلمين بما ترتب عليه من آثار.

سادساً: حكم القراءة بالشاذ في الصلاة وخارجها:

اختلف العلماء في حكم القراءة بالشاذ في الصلاة وخارجها، كما اختلفوا في جواز الاحتجاج بها من عدمه في ميدان الأحكام، وإليك بسط كلامهم فيما يخص حكم القراءة في الصلاة بالشاذ أولاً.

المذهب الحنفي: اختلف فقهاء المذهب في حكم الصلاة بالشاذ على

ثلاثة آراء:

الرأي الأول: تفسد الصلاة إذا اقتصر فيها على الشاذ، وتصح إذا قرأ معه متواتراً. قال ابن نجيم: (الاتفاق على عدم الاكتفاء بها - أي القراءة الشاذة - في الصلاة). وقال السرخسي: (إن الصلاة تفسد بها - أي بالقراءة الشاذة - لأن ما دون المتواتر لا يبلغ درجة العيان، ولا يثبت بمثله قرآن مطلقاً، ولهذا قالت الأمة: لو صلى بكلمات تفرّد بها ابن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ لم تجز صلاته؛ لأنه لم يوجد فيه النقل المتواتر، وباب القرآن باب تعيين وإحاطة، فلا يثبت بدون النقل المتواتر كونه قرآناً، وما لم يثبت كونه قرآناً فتلاوته في الصلاة كتلاوة خبر، فيكون مفسداً للصلاة).

الرأي الثاني: عدم فساد صلاة من يقرأ بالشاذ فيها.

الرأي الثالث: التفصيل في ذلك بين القراءة الشاذة التي تُغَيِّرُ المعنى

والقراءة التي لا تُغيره، فتصحُّ الصلاة إذا لم يتغير المعنى، وتبطل إذا غير المعنى.

المذهب المالكي: لم يتطرق الإمام مالك إلى حكم الصلاة التي يقرأ فيها

بالشاذ، وإنما اكتفى من ذلك بقوله: (مَنْ قرأ في صلاته بقراءة ابن مسعود أو غيره من الصحابة مما يخالف المصحف لم يُصلِّ وراءه)، وروى عنه تلميذه ابن القاسم قوله: (سئل مالك عن رجل صلى خلف رجل يقرأ بقراءة ابن مسعود؟ فقال: يخرج ويدعه ولا يأتُّ به).

وسئل ابن القاسم: هل على مَنْ صلى خلف من يقرأ بقراءة ابن مسعود أن يُعيدَ صلاته؟ فأجاب ابن القاسم: أرى أن يُعيدَ في الوقت وبعده. وقال ابن الحاجب: (لا يجوز أن يقرأ بالقراءة الشاذة في صلاة ولا في غيرها، فإن كان جاهلاً بالتحريم عرّف به، وأمر بتركها، وإن كان عالماً أدب بشرطه).

المذهب الشافعي: لا خلاف بين فقهاء المذهب في بطلان الصلاة التي

يُقرأ فيها بالشاذ، ونصُّوا على أن الشاذ من القراءات هو ما وراء العشر. قال النووي: (لا تجوز القراءة في الصلاة ولا في غيرها بالقراءة الشاذة؛ لأنها ليست قرآنًا متواترًا).

المذهب الحنبلي: اختلف أتباع هذا المذهب على ثلاثة أقوال:

الأول: بطلان صلاة من قرأ فيها بما خرج عن مصحف عثمان.

الثاني: صحّة صلاة من يقرأ فيها بالشاذ الذي صحَّ سنده، واحتجوا لهذا بأن الصحابة كانوا يصلون بقراءتهم التي اعتبرت فيما بعد شاذة، ولم يقل أحد ببطلانها، وإذا صحّت صلاتهم فلن يكون أمر من الأمور مُبطلًا للصلاة في

عصرٍ دون عصر، وقد حرَّر ابنُ قدامةَ رأيَ المذهب في المسألة فقال: (فأما ما يخرج عن مصحف عثمان رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ كقراءة ابن مسعود وغيرها فلا ينبغي أن يقرأ بها في الصَّلَاة؛ لأنَّ القرآنَ ثبت بطريق التَّواتر، وهذه لم يثبت التواتر بها، فلا يثبت كونها قرآنًا، فإن قرأ بشيء منها مما صحَّت به الرواية واتصل إسنادها ففيه روايتان)، أحدهما لا تصحُّ صلاته، والأخرى تصحُّ.

الثالث: الكراهة، روي عن الإمام أحمدَ قوله: (يُكره للمُصَلِّي أن يقرأ في الصَّلَاة بالشاذِّ، وتصحُّ صلاته إذا صحَّ سند الشاذِّ الذي قرأ به).
وبعد بسط القول في حكم الصَّلَاة بالقراءة الشاذة لدى فقهاء المذاهب الأربعة يتبيَّن أنَّ المسألة محلُّ خلاف بينهم، ويمكن تلخيص ذلك في النقاط الآتية:

- ١ - من العلماء من جَوَّز القراءة بالشاذ في الصلاة، وحقَّتْهم أن الصَّحابة والتابعين كانوا يقرؤون بهذه الحروف في الصَّلَاة وغيرها، وهذا أحد القولين لأصحاب الشافعيِّ وأبي حنيفة وأحد الروایتين عن مالك وأحمد.
- ٢ - جمهورُ العلماء وأكثر الفقهاء على المنع من القراءة بالشاذ في الصلاة، وحقَّتْهم أن الشاذَّ لم يثبت متواترًا عن النبي ﷺ، وإن صحَّ فهو منسوخٌ بالعرضة الأخيرة، أو بإجماع الصَّحابة على الرِّسم العثماني، أو لأنَّها لم تُنقل إلينا نقلًا يثبت بمثله القرآن، أو أنَّها لم تكن من الأحرف السَّبعة.
- ٣ - من العلماء من ذهب إلى التوسُّطِ والتفصيل في ذلك فقالوا: (إن قرأ بها في القراءة الواجبة وهي الفاتحة عند القدرة على غيرها لم تصحَّ صلاته؛ لأنَّه لم يتيقَّن أنه أدى الواجب من القراءة؛ لعدم ثبوت القرآن بذلك، وإن قرأ بها فيما

لا يجب لم تبطل؛ لأنه لم يتيقن أنه أتى في الصلاة بمبطل لجواز أن يكون ذلك من الحروف التي أنزل عليها القرآن).

وبهذا يتبين حكم القراءة بالشاذة في الصلاة، وأن القول الراجح فيها هو قول جماهير العلماء والفقهاء الذين ذهبوا إلى عدم جوازها؛ لعدم ثبوت القراءة الشاذة بالتواتر.

حكم القراءة بها خارج الصلاة:

اختلف الفقهاء في قراءة القرآن بالشواذ خارج الصلاة على قولين:

القول الأول: أنه أمر محرّم، وإليه ذهب الجمهور، وقالوا بتأديب الذي يقرأ القرآن بالشواذ، وإذا لم يرتدع يُجس حتى يتوب، هذا إذا عرف الحكم، أما إذا جهله فإنه يُعرف به، وإليك طائفة من أقوالهم في هذا الشأن:

قال أبو شامة: (والذي لم تزل عليه الأئمة الكبار القدوة في جميع الأمصار من الفقهاء والمحدثين وأئمة العربية توقير القرآن، واجتناب الشاذ، واتباع القراءة المشهورة، ولزوم الطرق المعروفة في الصلاة وغيرها)، وتساءل أبو شامة ثم أجاب بقوله: (فإن قيل: فهل في هذه الشواذ شيء تجوز القراءة به؟ قلت: لا تجوز القراءة بشيء منها لخروجها عن إجماع المسلمين، وعن الوجه الذي ثبت به القرآن - وهو التواتر - وإن كان موافقاً للعربية وخط المصحف؛ لأنه جاء عن طريق الآحاد، وإن كانت نقلته ثقات فتلك الطريق لا يثبت بها القرآن).

وقال النووي: (لا تجوز القراءة في الصلاة ولا في غيرها بالقراءة الشاذة، وليست قرآناً؛ لأن القرآن لا يثبت إلا بالتواتر، وأما الشاذة فليست متواترة،

فلو خالف وقرأ بالشاذ أنكر عليه، سواء قرأ بها في الصلاة أو في غيرها، هذا هو الصواب الذي لا معدّل عنه، ومن قال غيره فهو غلط أو جاهل).

وقال السبكي في جمع الجوامع: (وتحرّم القراءة بالشاذ والصحيح أنّه ما وراء العشر).

وقال ابن الصّلاح: (وهو ممنوع من القراءة بما زاد على العشر منع تحريم لا منع كراهة في الصلاة وخارجها، ويجب على كلّ أحد إنكاره، ومن أصرّ عليه وجب منعه، وتأثيره وتعزيزه بالحبس وغيره، وعلى المتمكّن من ذلك ألا يهمله).

وقال السخاوي: (لا تجوز القراءة بشيء مما خرج عن الإجماع، ولو كان موافقاً للعربية، وخطّ المصحف، ولو نقلته الثقات؛ لأنّه جاء عن طريق الآحاد، وتلك الطريق لا يثبت بها القرآن).

وذكر عبد الفتاح القاضي فتوى نسبها إلى ابن حجر عندما استفتي عن حكم القراءة بالشاذ فقال: (تحرّم القراءة بالشاذ، وفي الصلاة أشدّ، ولا نعرف خلافاً بين أئمة الشافعية أنّها ما زاد عن العشر، بل منهم من ضيق فقال: ما زاد عن السبع).

فهذه النصوص التي نقلت عن أئمة الإسلام وعلماء القراءات تدلّ دلالة لا لبس فيها ولا خفاء على أنّ القرآن لا يثبت إلا بطريق التواتر، ولا يكتفى في ثبوته بصحّة السند.

قال عبد الفتاح القاضي: إنّ التواتر منحصر في القراءات العشر التي نقرؤها الآن، بل قيل: في السبع فقط، وأنّ ما وراءها من القراءات فهو قراءات شاذة، وإن وافقت الرسم، ونقلت عن الثقات واشتهرت واستفاضت، فإن

ذلك كله لا يُجْرَجُها عن شذوذها، فلا تُسَمَّى قرآناً، وتحرم القراءةُ بها في الصلاة، بل يحرمُ على المسلم اعتقادُ قرآنيَّتها وإيهاُمُ السّامعين أنّها من القرآن... إلى أن قال: هذا رأي جماهير العلماء من الأصوليين والفقهاء والمحدثين، وعمامة علماء القراءات.

القول الثاني: قيل: إنّه يجوزُ تلاوة القرآن بشواذّ القراءات، وهذا القولُ حكاة السُّيوطيُّ عن بعض الفقهاء، قياساً على رواية الحديث بالمعنى.

وقد أفتى مكّي بن أبي طالب وابنُ الجزري بجوازِ القراءة بالشاذ إذا توفّرت خمسة شروطٍ، وهي:

١- أن يكون الشاذّ المقروء به مُوافقاً للرّسم.

٢- أن يكون موافقاً للغة العربية.

٣- أن يصحّ سنده.

٤- أن يظهر بالشُّهرة.

٥- أن يُتلقَى بالقبول.

ولا شك أن هذا القول ظاهر الضّعف ولا يُعوّل عليه، ذلك أن ما لم تثبت قرآنيته لا يصحُّ القراءة به؛ لأنّها نوعٌ من التعبد، ولأنّ خلاصة ما انتهى إليه فقهاء المسلمين وعلمائهم وقراءهم أنّ الشاذّ من القراءات لا يقرأ به في الصلاة ولا خارجها؛ لأنّ الأمة الإسلاميّة أجمعت على أنّ القرآن هو كلامُ الله المنزل على رسوله محمد ﷺ، المكتوبُ في المصاحف، المنقولُ إلينا بالتّواتر، المبدوءُ بالفاتحة، المختومُ بالناس.

ولأنَّ القراءة بغير المتواتر فيه (تشويشٌ وتخليطٌ على جماهير المسلمين، يُفرِّقُ كلمتهم ويثيرُ بينهم الخلاف الذي حسمَ أمره الخليفة الراشدُ عثمانُ بن عفانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمُ).

وإذا علمت (أنَّ القراءة الشاذة لا تجوزُ القراءة بها مطلقاً، فاعلم أنَّه يجوزُ تعلُّمها وتعليمُها، وتدوينُها في الكتب، وبيانُ وجهها من حيثُ اللُّغةُ والإعرابُ والمعنى واستنباطُ الأحكام الشرعية منها على القول بصحَّة الاحتجاج بها، والاستدلالُ بها على وجهٍ من وجوه اللغة العربية، وفتاوى العلماء قديماً وحديثاً مُطبَّقةً على ذلك).

سابعاً: كيفية التعرفِ على القراءات الشاذة:

لا شكَّ أنَّ التَّعرُّفَ على القراءات الشاذة من الأهمِّية بمكان، فمن خلاله يتوصَّلُ طالبُ العلم إلى التَّمييز بين ما يُقرأ به من القراءات المتواترة، وبين ما لا يُقرأ به من الشاذ، ولمعرفة ذلك عدة طرقٍ منها:

أولاً: معرفة القراءات المتواترة والثابتة، في السبع المعروفة، والثلاث المكملة لها، ويتم ذلك عن طريقين:

الأول: الوقوفُ عليها من خلال مُراجعة الكتب المؤلَّفة في القراءات المتواترة، كالسبعة لابن مجاهدٍ، والنَّشر لابن الجزري، و متن الشَّاطبية للشَّاطبي، و متن الدُّرة والطَّيبة لابن الجزري، وغيرها من المؤلَّفات التي اهتمَّت وخصَّصت بإفراد القراءات السبع أو العشر.

الثاني: مراجعةُ الشُّيوخ المتخصِّصين في القراءات، وهذا هو الأصلُ في تلقي القرآن بقراءته المتواترة؛ لأنَّ القراءات مبنيةٌ على التَّلقي والرِّواية لا على الرَّأي والدِّراية، وبذلك أقرَّ الصحابةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَنَّ الرسولَ ﷺ أقرأهم القراءة التي تلقَّوها عنه ثُمَّ نقلوها إلى مَنْ بعدهم، مما يدلُّ على أنَّها ثبتت بالتَّلقين والتوقيف، والأخذِ والمُشافهة والسَّماع، التي لا يغني عنها الكتابُ بأيِّ حالٍ من الأحوال.

ثانيًا: التَّقيبُ والبحثُ في الكتب المتخصِّصة في القراءات الشاذة، ومنها:

- ١- المُحتسب في تبيين وجوه شواذِّ القراءات والإيضاح عنها، لابن جني.
- ٢- المُختصر في شواذِّ القراءات، لابن خالويه.
- ٣- شواذُّ القرآن وتاريخُ المصاحف، لابن الأثير.
- ٤- إتحافُ فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر، للدِّمياطي.
- ٥- إملاء ما منَّ به الرحمن، لأبي البقاء العكبري.
- ٦- إعراب القراءات الشَّواذِّ، لأبي البقاء العكبري.
- ٧- شواذُّ القراءات، للكرماني.

وغيرها من الكتب التي اهتمَّت بإيراد القراءات الشاذة كتفسير الطَّبَّري، (ت: ٣١٠)، وتفسير الكشَّاف للزَّمخشري (ت: ٥٣٨)، والبحر المحيط لأبي حيان الأندلسيِّ (ت: ٧٤٥)، ومن استمدَّ من هؤلاء كالإمام النسفي والبيضاوي والشهاب الخفاجي والقاضي أبي السعود والألوسي، ولعلَّ أوسعها وأهمها دراية ورواية (البحر المحيط).

كذلك يمكنُ مُراجعةُ الشُّيوخ الجامعين للقراءات، فما لم يكن متواتراً عندهم فهو من الشواذ في ضوء ما سبق بيَّأنه من أنواع المتواتر والشاذ.

ثامناً: آثار القراءات الشاذة:

الآثارُ جمعٌ ومُفردة «أثر»، وهو ما يترتب على الشيء ويدلُّ على وجوده. يدلُّ عليه قوله تعالى: ﴿فَانظُرْ إِلَىٰ آثَارِ رَحْمَةِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ [الروم: ٥٠] والمقصود بآثار القراءات الشاذة هو بيان ما ينتج عنها ويحصل بسببها من علوم وتوجيهات وتفسيرات، ما كانت لتوجد لولا وجود تلك القراءات، فوجودها أحدث أثراً في التفسير والأحكام الشرعية الفرعية واللغة العربية. فهذه العلوم الثلاثة أثرت فيها القراءات القرآنية على وجه الخصوص تأثيراً كبيراً، فالقراءات كانت مصدراً ثراً من مصادر هذه العلوم، ففي علم التفسير اعتبر أن كل قراءة بمثابة آية مستقلة تفيده في استخراج المعاني والأحكام.

وعلمُ الفقه اتَّخذ من القراءات مصدراً هاماً لاستنباط الأحكام، وهذا يتناول القراءات سواءً تواترت أم كانت شاذة؛ لأنهم كانوا ينظرون إلى الشاذ على أساس أنه قرآنٌ نُسخت تلاوته، أو أخبارٌ تفسيرية، وهم حينها يحتجُّون به إنما يستندون إلى أن كلاً من القرآن والخبر يوجب العمل.

كما أثر تعدُّد القراءات الشاذة على اختلاف النحاة فكانوا يتخذون القراءة دليلاً لإفحام خصومهم، كما أفادوا منها في بيان الوجوه النحوية التي تتعلّق بالإعراب أو الوجوه الصرفية، أو اللغوية أو غيرها كالتوفيق بين القراءات. فالقراءات إذاً كانت ذات أثرٍ في إرساء قواعد اللغة العربية وبيان مكانتها اللائقة بها، وإليك بيان أثر القراءات الشاذة في العلوم الثلاثة: علم التفسير، علم الفقه، علم اللغة.

أثر القراءات الشاذة في علم التفسير:

سبق أن ذكرنا من قبل في أنواع القراءات أنها تنقسم إلى قراءات متواترة، وشاذة، ومردودة، أما الأخيرة فلا يُعوّل عليها بأيّ حال من الأحوال، وأما الأولى فالمعنى التفسيري الناتج عن اختلافها إنما هو من باب تفسير القرآن بالقرآن، والمقصود هنا بيان أثر التفسير الناتج من القراءات الشاذة، فهذا إن لم يكن من باب تفسير القرآن بالقرآن؛ لعدم الجزم بقراءته، فلا أقلّ من أن يكون من باب تفسير القرآن بقول النبي ﷺ، أو على أدنى أحواله أن يكون من نوع تفسير القرآن بقول الصحابي، وإليه ذهب أكثر الفقهاء والمفسرين.

يقول ابن جنّي مبيّناً هذا النوع من القراءات: (و ضربتُ تعدّي ذلك فسماه أهل زماننا شاذاً، أي خارجاً عن قراءة القراء السبعة المتقدّم ذكرها، إلا أنه مع خروجه عنها نازعٌ بالثقة إلى قرائه محفوفٌ بالروايات من أمامه وورائه، ولعلّه أو كثير منه مُساوٍ في الفصاحة للمُجمَع عليه).

وقد أدرك المفسرون قديماً وحديثاً أثر القراءات سواء كانت متواترة أو شاذة في بيان معانٍ جديدة للآيات القرآنية، فهذا ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمُ يبيّن أثر القراءة الشاذة في بيان معنى جديد للآية في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومَهَا وَعَدْسِهَا وَبَصَلَهَا..﴾ [البقرة: ٦١] ففسر ﴿فومها﴾ بالحنطة، وهي القراءة المتواترة.

كما فسرها بالثوم على قراءة ابن مسعود، وهي شاذة، قال: هو هذا المتنُّ يعني الثوم، وبهذا نعلم أنَّ المفسرين تعاملوا مع القراءات وكأَنَّها آياتٌ مستقلة من حيث دلالاتها على المعاني.

نستطيع أن نُقرِّرَ في ضوء ذلك أنَّ من حِكَمِ وجودِ القراءات إثراء المعاني اللُّغوية إضافةً إلى الحِكَمِ السابقِ ذكرها، فيكون للقراءات أثرها الكبيرُ في اختلاف المعنى.

ونظرًا لعِظَمِ الموضوع وتشعبه يُمكن الاقتصار على نماذجٍ من أثر القراءات الشاذة في التفسير تتناول الموضوعات التالية:

١- القراءاتُ الشاذة التي بيَّنت معنى الآية.

٢- القراءاتُ الشاذة التي وسَّعت معنى الآية.

٣- القراءاتُ الشاذة التي أزالَت الإشكَالَ.

القراءةُ التي بيَّنت معنى الآية:

النموذجُ الأوَّلُ:

قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ﴾ [البقرة: ٨٨]،

قرأها عامة القراء العشرة ﴿غُلْفٌ﴾ بإسكان اللام، وقرأها ابنُ عباس والأعرجُ وابنُ محيَّصن بضمِّ اللام (غُلْفٌ)، وهي قراءةٌ شاذةٌ.

معنى القراءتين: المتواترةُ تعني أنَّ قلوبهم مستورةٌ عن الفهمِ والتَّمييزِ،

ومعنى القراءة الشاذَّة (غُلْفٌ) جمعُ «غلافٍ» مثل: «خُمُرٌ» جمعُ «خمارٍ»،

والمعنى يحتملُ الوجوه التالية:

- ١ - أُنْهَى أَوْعِيَةٌ لِلْعِلْمِ، أَقَامُوا الْعِلْمَ مُقَامَ شَيْءٍ مُجَسَّدٍ، وَجَعَلُوا الْمَوَانِعَ الَّتِي تَمْنَعُهُمْ غُلْفًا لَهُ؛ لَيْسَتْ دَلَّ بِالْمَحْسُوسِ عَلَى الْمَعْقُولِ.
 - ٢ - أُنْهَى أَوْعِيَةٌ لِلْعِلْمِ تَعِي مَا تُخَاطَبُ بِهِ لَكِنَّهَا لَا تَفْقَهُ مَا تُحَدِّثُ بِهِ.
 - ٣ - أُنْهَى أَوْعِيَةٌ مَمْلُوءَةٌ عِلْمًا.
 - ٤ - أُنْهَى أَوْعِيَةٌ خَالِيَةٌ كَالْغُلَافِ الْخَالِيِ لَا شَيْءَ فِيهَا.
- وَمِنْ ثَمَّ نَجَدُ أَنَّ الْقِرَاءَةَ الشَّاذَّةَ بَيَّنَّتْ مَا يَتَذَرَّعُونَ بِهِ مِنَ الْحُجَجِ فِي عَدَمِ قَبُولِهِمْ دَعْوَةَ الرَّسُولِ ﷺ، وَبِذَلِكَ نَجَدُ أَنَّهَا بَيَّنَّتْ حَالَ قُلُوبِهِمْ.

النموذج الثاني:

قوله تعالى: ﴿أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامِ مَسْكِينٍ﴾ [البقرة: ١٨٤]، قرأها عامة القراء العشرة: ﴿يُطِيقُونَهُ﴾ بضم الياء وتخفيف الطاء.

وقرأها ابن عباس في المشهور عنه: (يُطَوَّقُونَهُ) بضم الياء وتخفيف الطاء وواو مفتوحة مُشَدَّدَةٌ، مبنياً للمفعول؛ أي: يُكَلِّفُونَهُ.

وقرأها كلُّ من عائشة ومجاهد وطاوسٍ: (يَطَوَّقُونَهُ)، وأصله: «يَطَوَّقُونَ»؛ أي: يتكلفون.

وقرأ ابن عباس وعكرمة ومجاهد: (يَطِيقُونَهُ).

معنى القراءات:

معنى المتواترة: القادر على الصَّوم له أن يترك الصَّومَ إلى الفدية، ولا يلزمه القضاء، وهي على هذا منسوخة.

ومعنى القراءة الشاذة: أن الذي يتكلف الصوم ويكون له كالطوق في عنقه له أن يتركه إلى الفدية ولا يلزمه القضاء، وهي على الشيخ الكبير، وكذا العجوز والمرضع والحامل، واختلف العلماء في هذه القراءة فمنهم من أثبتها قرآناً، ومنهم من أثبتها تفسيراً له وبيانياً، يقول القرطبي: (يطوقونه) ليست من القرآن خلافاً لمن أثبتها قرآناً، وإنما هي قراءة على التفسير، وقال أبو حيان ردّاً عليه: (قال بعض الناس: هو تفسير لا قراءة خلافاً لمن أثبتها قراءة).

لكننا نجد أن ابن جنبي والعكبري أثبتاها ضمن القراءات الشاذة. فأما ابن جرير الطبري فقد رد القراءة الشاذة وأثبت القراءة المتواترة مستدلاً بأنها قراءة الكافة وعليها مصاحفهم.

القراءات الشاذة التي وسعت معنى الآية:

النموذج الأول:

قوله تعالى: ﴿وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ [البقرة: ١٩٦].

القراءة المتواترة: بنصب «العمرة» أفادت مجرد الأمر بإتمامها بعد الشروع فيها لله.

القراءة الشاذة: برفع «العمرة» أفادت الأمر بإتمام الحج ثم استأنفت بكلام جديد أن العمرة لله ليفيد مزيد الاهتمام بالعمرة، وأنها لا تكون إلا لله، وفيه زيادة المحافظة عليها.

ومن القراءات الشاذة: (أقيموا الحج والعمرة لله)، وقريء: (أقيموا الحج والعمرة إلى البيت لله).

فالأولى: أفادت الإدامة على فعلِهما والمحافظة عليهما.
والثانية: أفادت التَّنْصِيصَ على قصد بيت الله الحرام بالحجِّ والعمرة
لا إلى غيرهما.

قال أبو حيان بعد إيرادِه القراءات الشاذة السابقة: (وينبغي أن يُحْمَلَ هذا
كُلُّهُ على التَّفْسِيرِ؛ لأنَّه مُخَالِفٌ لسوادِ المُصْحَفِ الذي أجمعَ عليه المسلمون).
ويظهرُ من القراءات الشاذة كيف أتمَّها وسَّعت معاني الآية وعدَّدت منها.

النموذج الثاني:

قوله تعالى ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَّقْبُوضَةٌ..﴾
[البقرة: ٢٨٢].

قرأ عامَّةُ القراء العشرة: ﴿كَاتِبًا﴾. وقرأ ابنُ عباسٍ والحسنُ: ﴿كُتَّابًا﴾
بضمِّ الكافِ وتشديدِ التاء بعدها ألفٌ.

وقرأ أبيُّ بنُ كعبٍ ومجاهدٌ وأبو العالية: ﴿كِتَبًا﴾ بكسر الكافِ وفتح التاء
المُخَفَّفَةِ.

فكانت القراءاتُ الشاذةُ في هذه الكلمة على النحو التالي:

١ - (كُتَّابًا) على الجمع.

٢ - (كتبًا) بدون ألفٍ على الجمع أيضًا.

٣ - (كتابًا) أي: ما يكتبون.

٤ - (كتبًا) أي: على الجمع.

وسَّعت القراءة الشاذة معنى الآية فدلَّت على أنَّ الرَّهن يكونُ لفقد الكتابة، قال أبو حيان: (نفي الكاتب يقتضي نفي الكتابة، ونفي الكتابة يقتضي أيضًا نفي الكتب).

وأوردَ ابنُ جرير الطبريُّ قول ابن عباس في الآية، قال: (قد يوجد الكاتبُ ولا يوجد القلمُ ولا الدواةُ ولا الصَّحيفةُ، والكتاب يجمعُ ذلك كلَّه، قال: وكذلك كانت قراءة أبي بن كعبٍ). فتأمل كيف أنَّ القراءات وسَّعت معاني الآية الكريمة.

النموذج الثالث:

قوله تعالى: ﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاَهَا تَدْمِيرًا﴾ [الإسراء: ١٦] قوله ﴿أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾ فيها أربع قراءات: متواترتان وشاذتان: قرأ يعقوبُ بمدِّ الهمزة مع التَّخْفِيفِ: ﴿أَمَرْنَا﴾. وقرأ باقي العشرة بدون مدٍّ وبفتح الميم ﴿أَمَرْنَا﴾ فهاتان قراءتان متواترتان. وقرأ الحسنُ ويحيى بن يعمر بكسر الميم مع تخفيفها: (أَمَرْنَا). وقرأ ابنُ عباس وأبو العالية وغيرهما بتشديد الميم: (أَمَرْنَا) وهاتان قراءتان شاذَّتان.

معاني القراءات: ﴿أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾ بمعنى كَثَرْنَا مُتْرَفِيهَا. ﴿أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾ قيل معناه أَمَرْنَاهِم بِالطَّاعَةِ فَفَسَقُوا، وقيل: كَثَرْنَا مُتْرَفِيهَا، وقيل: معناه سَلَطْنَا مُتْرَفِيهَا بِالْأَمَارَةِ.

أما قراءة: (أَمَرْنَا) من أَمَرَ القَوْمَ إِذَا كَثَرُوا، وقد أَمَرَهُم اللهُ؛ أي: كَثَرَهُم. أما قراءة: (أَمَرْنَا) ففيها قولان: الأول: كَثَرْنَا، الثاني: وَلَيْنَا مُتْرَفِيهَا وصيَّرْنَاَهُم أَمْرَاءَ.

ويتبيّن لنا من خلال عرض هذه القراءات مُتواترِها وشاذّها وبيان معانيها كيف أنّ القراءات وسّعت معاني الآية الكريمة، وبه يتبين أثر القراءات في توسيع معاني الآية.

القراءاتُ الشاذة التي أزال الإشكال:

النموذج الأول:

قوله تعالى: ﴿وَكَتَبْنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾ [الأعراف: ١٥٦]. قرأ عامة القراء العشرة: ﴿أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ﴾، وقرأ الحسنُ وزيدُ بن عليٍّ وطاوسٌ: (أُصِيبُ بِهِ مِنْ أَسَاءَ).

أفادت القراءة المتواترة أنّ الله يُصِيبُ بعذابه مَنْ يشاء، ولا يملك أحدٌ أن يردّ ما أراد الله، فهو تعالى عدلٌ لا يظلمُ أحداً، ولغير الرّاسخين وغير المتأمّلين يقعُ منهم من أوّلٍ وهلةٍ أنّ عذاب الله يُصِيبُ به مَنْ يشاء من عبادِ الله أساءً أم لم يُسئ، وهذا إذا كان بالنظرِ المُجرّد إليها دون النصوص الأخرى فتأتي القراءة الشاذة لتزيل هذا الإبهام وتدفعه، وبهذا يتضح من القراءتين أنّ عذاب الله يُصِيبُ من يشاء من عباده مَنْ أساء منهم.

وقد ذكر الإمام الرازي أنّ الإمام الشافعيّ اختار هذه القراءة الشاذة.

النموذج الثاني:

قوله تعالى: ﴿وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ﴾ [النور: ٦٠] قرأ عامة القراء

العشرة: ﴿أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ﴾، وقرأ ابن مسعود وابن عباس: (أَنْ يَضَعْنَ جلابيهُنَّ).

ففي القراءة المتواترة: الثياب اسمٌ عامٌ يشملُ كلَّ ما يُلبس، ويُقصدُ به هنا ما تلبسه المرأة فوق ملابسها بحضرة الأجنبي.

أما القراءة الشاذة فبينت المعنى المراد من الثياب، وهو الجلباب المشتغل على الجسد مما يُلبس فوق الثياب كالملحفة. فكان في القراءة الشاذة دفع الإشكال المتوهم من القراءة المتواترة في المقصود من الثياب.

النموذج الثالث:

قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [الجمعة: ٩] قرأ عامة العشرة: ﴿فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ﴾، وقرأ عمر بن الخطاب وابن مسعود وأبي وابن عمر وابن عباس وغيرهم: (فامضوا).

معنى القراءتين: المتواترة ظاهرها السعي الذي يتمثل فيه الخفة والسرعة، وهذا فيه إيهاً بالسعي، جاءت الشاذة فأزالت هذا الإيهام وبينت أن المراد من السعي هو السعي القلبي الذي يدل على الاهتمام والإقبال عليها حتى لا تفوتهم. وإنما إذا أرادوا الصلاة بعد سماع النداء أن يمشوا بسكينة ووقار، وهذا الذي فهمه السلف وعملوا به انطلاقاً من قوله ﷺ «إِذَا أُقِيمَتُ الصَّلَاةُ فَلَا تَأْتَوْهَا تَسْعُونَ، وَاتَّوْهَا تَمْشُونَ، وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَأْتُوا».

وقد أشار القرطبي وأبو حيان إلى أن هذه القراءة الشاذة تُحمَل على أنَّها قراءةٌ تفسيريةٌ. وبهذا يتبين أن القراءة الشاذة أزالَت الإشكالَ ورفعت التوهَمَ الواردَ في القراءة المتواترة؛ لأنَّ المضيَّ ليس من مدلوله الشَّرعة.

أثر القراءاتِ الشاذة في الأحكامِ الشرعيَّة الفرعيَّة:

سبق ذكرُ احتجاج الفقهاء بالقراءات الشاذة واعتبارهم لها مصدرًا من مصادرهم التي بنوا عليها بعض أحكامِ الفقه الفرعيَّة. وإليك بعض الآيات القرآنية التي وردت فيها قراءاتٌ شاذة ترتبَ عليها أحكام فقهية مع بيان موقف الفقهاء وبيان أثر تلك القراءات الشاذة في الأحكام الفقهية:

النموذج الأول:

قوله تعالى: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ [البقرة: 238]، في قراءة عائشة وابن عباسٍ وجماعة: «والصلاة الوسطى هي صلاة العصر». عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: {حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى}، قَالَ: ((هي صلاة العصر)). (التفسير من سنن سعيد بن منصور).

وبناءً على ورودِ القراءة الشاذة في الآية اختلفَ العلماء في المعنى المراد بالصَّلَاةِ الْوُسْطَى، فذهب الجمهورُ إلى أنَّها صلاةُ العصر مُستندين إلى القراءة الشاذة، والبعض الآخر منهم ذهب كذلك إلا أنه لم يستند إلى القراءة، بل استند إلى الأحاديثِ الصَّحيحة التي جاءت ببيان ذلك، كالأحناف والشافعية كقوله ﷺ: «شغلونا عن الصَّلَاةِ الْوُسْطَى صلاةِ العصرِ، مَلَأَ اللهُ بيوْتَهُمْ وقبورَهُمْ نارًا».

وذهب المالكية إلى أنها صلاة الصُّبح، واحتجُّوا بما جاء بعدها من نهاية الآية: ﴿وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ فقالوا: كونها قرنت بالقنوت ولم يثبت إلا لصلاة الفجر فدلَّ على أن المراد بها صلاة الصُّبح، ولم يحتجُّوا بالقراءة الشاذة. فدلَّ هذا على أن للقراءة الشاذة أثراً في الأحكام الفقهية.

النموذج الثاني:

قوله تعالى: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [المائدة: ٣٨] قرأ ابن مسعودٍ (والسارقون والسارقات فاقطعوا أيانهم).

اتفق الفقهاء على أن حكم السارق هو وجوب قطع يده اليمنى من المفصل، لكنهم اختلفوا في ماخذ الحكم، فتمسك الأحناف بقراءة عبدالله بن مسعود، وهي: (والسارقون والسارقات فاقطعوا أيانهم) حيث قالوا: (ويقطع يمين السارق... ويُحسَم. فالقطع لما تلوناه من قبل، واليمين بقراءة عبدالله بن مسعود رَجَوَالِيَهُ عَنْهُمْ - أي: فاقطعوا أيانها - ومن الزند؛ لأن الاسم يتناول اليد إلى الإبط).

وبهذا يتبين لنا أثر القراءات الشاذة في الاستدلال في الأحكام الفرعية. وهناك مسائل كثيرة في الفروع اختلفوا فيها، ذكرها الفقهاء كأثر من آثار القراءات الشاذة في الاستدلال الفقهي لا يتسع المقام لذكرها، وهي مثل:

١. الصَّومُ في كفارة اليمين. ٢. النَّفَقَةُ على الأقارب. ٣. ميراثُ الأخوةِ لأم.
٤. عددُ الرِّضعات التي يثبتُ بها التَّحريم، وغيرها.

أثر القراءات الشاذة في علوم اللغة العربية:

يُعدُّ القرآن بقراءاته المتواترة والشاذة أصلاً لا يستغني عنه النَّحْوُ العربي؛ لارتباطه بالقرآن منذ نشأته الأولى.

فهذا السيوطي يقول: (أما القرآن فكلُّ ما وردَ أنه قُرئَ به جاز الاحتجاج به في العربية سواءً كان متواتراً أم آحاداً أم شاذاً). ويقول ابن خالويه: (أجمع الناس على أن اللغة إذا وردت في قراءة القرآن فهي أوضح مما في غير القرآن). ولا شكَّ أنَّه بالرغم من اختلاف النُّحاة واللُّغويين في الأخذ بالقراءات الشاذة والاستدلال بها من عدمه إلا أننا نجدُ تأثير القراءات في وضع القواعد النحوية، وكذا تأثيرها في اختلاف النُّحاة.

فنجد هناك قراءات نتجت عنها قواعد نحوية لم تكن موجودة قبل القرآن، وهناك قراءات أخرى شاركت في بناء قواعد نحوية ولغوية وصرفية، وكلُّ هذا يدلُّ على الأثر الكبير للقراءات في التَّفْعيد والتأثير والإسهام، ولذلك وجدنا كثيراً من النُّحاة واللُّغويين أوقفوا أنفسهم في جمع القراءات الشاذة وتوجيهها أمثال الفارسي، ومكي، وابن خالويه، والعكبري، وابن جني الذي كان محتسباً من أقوى المؤلفات في الدِّفاع عن القراءات الشاذة، وتصديده لكلِّ مَنْ يهون منها.

أما سببُ طعن بعض النُّحاة على بعض القراءات فيعودُ إلى عدم استيعابهم لأمثلتها من الأساليب اللُّغوية الأخرى، وكذا إلى عدم جمعهم لها والاعتماد عليها بداية في بناء قواعد اللغة، فلما تمَّ الجمع وحصل الاستيعاب مع

المتأخرين، أمثال أبي حيان؛ اجتمعت الأمثلة والشواهد على نُصرتها وقبولها وعدم الطعن فيها، ومع هذا كلّه فقد كان أثر القراءة الشاذة في القاعدة النحوية محدودًا وضيّقًا، فقد اشتملت القراءات الشاذة على قضايا نحوية مُطرّدة واشتملت كذلك على بعض القضايا غير المطردة والتي شاركها فيها أمثلة نادرة من القرآن والشعر، كما اشتملت بعض القضايا الشاذة التي لا يجوزُ القياس عليها، فذكر النحاة أن أثر القراءات على القضايا النحوية المُطرّدة بلغ ٣٥ مسألة، وأثرها على القضايا غير المطردة بلغ ٣٤ مسألة، أما النوع الشاذ الذي منعوا القياس عليه فقد بلغ ٣٣ مسألة.

فمن الأمثلة التي تُبيّن أثر القراءات الشاذة في النحو:

١ - قاعدةُ تقديمِ الحالِ على عاملِها إذا كان ظرفًا أو جارًّا ومجرورًا، فهذه قاعدةٌ غير مقبولة، لكنّ أجازها من النحاة الفراء والأخفش مُستدلين بالقراءة الشاذة في قوله تعالى: ﴿وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ﴾ (الزمر: ٦٧) بتقديم مطويات على عاملِها الجار والمجرور، كما استدلوا على إثبات نفس القاعدة بقوله تعالى: ﴿وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِذُكُورِنَا﴾ [الأنعام: ١٣٩]، بنصب «خالصة» وتقديمها على كلمة: ﴿لِذُكُورِنَا﴾.

٢ - مثال آخر لقراءة شاذة أُيدت بها قاعدةٌ نحوية: قوله تعالى: ﴿لَمْ يَكُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [البينة: ١] بحذف النون من «يكن»، وقوله تعالى: ﴿وَلَاتَ حِينُ مَنْاصٍ﴾ [ص: ٣] برفع «حين» على أنه اسم «لات»، فأيدت القراءة الأولى قاعدة جواز حذف النون من مضارع «كان» إذا التقى بساكنٍ بعده. كما أُيدت القراءة الثانية قاعدة حذف خبير «لات» وإبقاء اسمها، وهو عكس المشهور فيها.

وهناك قواعدٌ كثيرةٌ استدل بها ابنُ جني في المُحتَسبِ تدلُّ على أثر القراءات الشاذة في النَّحوِ العربي مما يدلُّ دلالةً أكيدةً على أنَّ القراءات لم تكن في عزلةٍ عن النَّحوِ ومقاصدِ النُّحاة، بل كان لها أثرٌ يتناسبُ مع القدرِ الذي ينسب إليها من التَّقديرِ والاعتبارِ، ولهذا نجدُ انتشارَ هذا النوعِ من القراءات في المصادر النَّحويةِ واللُّغويةِ مما يوصلنا إلى الحقيقةِ القائلةِ بأنَّ القراءات الشاذة تظلُّ أقوى أثرًا وأجدرَ للاستدلالِ بها من شاهدٍ شعريٍّ أو نثريٍّ لم يُعرَفْ قائلُه. وبهذا يتبين أنَّ مواقفَ النُّحاةِ واللُّغويين من القراءات الشاذة كانت مواقفَ علميةٍ منهجيةٍ تتفقُ ومواقفهم من سائرِ الأساليبِ اللُّغويةِ؛ لأنَّ بعضهم جعلها مصدرًا من مصادرِ احتجاجِه، كما تبين أثرُ القراءات الشاذة في وضعِ قواعدهم النَّحويةِ وبناءِ القواعدِ الصرفيةِ واللُّغويةِ التي تكشفُ عن لهجاتِ العربِ وأقوالهم وأشعارهم.



الخاتمة

نتائج الدراسة:

- تتضمنُ الخاتمة أهمَّ النتائج التي توصلَ إليها الباحثُ، وتمثَّلُ في الآتي:
١. إنَّ السَّببَ في تسميتها بالشاذَّ يعود لشذوذها عن الطريقِ الذي نُقِلَ به القرآنُ، وهو التواترُ.
 ٢. أفادت الدِّراسةُ أنَّ القراءات الشاذة يُستنبطُ منها الأحكامُ الشرعية الفرعية، كما ذهب إليه جمهورُ العلماء.
 ٣. بيَّنت الدِّراسةُ الرَّاجحَ من اختلاف الفقهاء في حكم التلاوة بالشاذَّ في الصَّلَاة، والذي دار بين البطلان والصَّحة والكرَاهة.
 ٤. وقفتُ على اختلافهم في القراءة بالشاذَّ خارج الصَّلَاة بين المُجيز والمانع والمتوسِّط.
 ٥. خلصتُ إلى جواز تعلُّم القراءة الشاذة وتعليمها وتدوينها للإفادة منها في مجال اللُّغة والإعراب وبيان التَّفسير، والأحكامِ الشرعية الفرعية.
 ٦. بيَّنتُ عدمَ وجودِ تعارضٍ أو تضادٍّ بين القراءات المتواترة والشاذة، بل الأخيرة لا تتعدُّ كثيرًا عن المتواترة في معانيها ودلالاتها.
 ٧. وقفتُ الدِّراسةُ على بعض آثارها في التَّفسيرِ والفقهِ واللُّغة، فمن آثارها في التَّفسيرِ أنَّها تُبيِّنُ معنى الآية أو تُوسِّع مدلولها، أو تُزيلُ بعض الإشكالات الواردة فيها.

٨. بيّنت أن اختلاف العلماء في استنباط الأحكام منها أدى إلى ظهور آثارٍ عظيمةٍ في الفقه ترتب عليه أحكامٌ فقهيةٌ كثيرة، مثل: حكم أداء العمرة، وميراث الأخوة لأُمّ، وعدد الرضعات المثبتة للتحریم، وغيرها.

٩. بيّنت أن القرآن بقراءاته المتواترة والشاذة يُعتبرُ أصلاً أصيلاً للنحو، فقد اتفق العلماء على الاحتجاج بالقراءات الشاذة في العربية؛ لأن روايتها أوثق الشواهد اللغوية.

١٠. بيّنت الدراسة الفروق بين الاحتجاج بالقراءة والاحتجاج لها.

١١. إن القراءة الشاذة وإن لم تُقبل على أنها قرآنٌ فقد قبلت على أساس أنها أخبارٌ أو تفسيرٌ للقرآن.

١٢. أكدت الدراسة أن القراءات الشاذة لا يجوزُ القراءةُ بها في الصلاة مُطلقاً، لكن يُستفادُ منها في التفسيرِ وبيان القراءات المتواترة، وكذلك في بيان الأحكام الشرعية واللغوية، وأنه ليس هناك تناقض بين الأمرين، بين تحريم القراءة بالشاذ وبين الاستفادة منها في مجال الأحكام.

تراجم الأئمة الأربعة ورؤايتهم وطرقهم

الإمام ابن مُحَيِّصِن (١)

ابن مُحَيِّصِن: هو محمد بن عبد الرحمن المعروف بابن مُحَيِّصِن السَّهْمِي، مولاهم المكي، مقرئ أهل مكة مع ابن كثير، ثقة، روى له مسلم. قال ابن مجاهد: وكان ممن تجرّد للقراءة وقام بها في عصر ابن كثير محمد بن عبد الرحمن ابن مُحَيِّصِن.

قال أبو عبيد: وكان من قراء مكة عبد الله بن كثير، وحميد بن قيس الأعرج، ومحمد بن مُحَيِّصِن، وكان ابن مُحَيِّصِن أعلمهم بالعربية وأقواهم عليها. قال ابن مجاهد: كان لابن مُحَيِّصِن اختياراً في القراءة على مذهب العربية، فخرج به عن إجماع أهل بلده، فرغب الناس عن قراءته، وأجمعوا على قراءة ابن كثير لاتباعه.

شيوخه:

أخذ القراءة عرضاً على مجاهد بن جبير، ودرباس مولى عبد الله بن عباس، وسعيد بن جبير.

ومات ابن مُحَيِّصِن بمكة سنة ثلاث وعشرين ومئة.

تلاميذه:

تلقى القراءة عن ابن مُحَيِّصِن عددٌ كثير، من أشهرهم:

(١) ينظر ترجمة ابن محيصة في: (غاية النهاية في طبقات القراء ٦٧/٢)، (تهذيب التهذيب ٤٧٤/٧)، (الأعلام ١٨٩/٦)، (الرياحين العطرة: ١٣).

شبل بن عباد: هو أبو داود شبل بن عباد المكي مقرئ مكة، ثقة ضابط، وهو من أجل أصحاب ابن كثير، عرض على ابن محيصن وابن كثير، وهو الذي خلفه في القراءة.

ولد شبل سنة سبعين، ومات سنة ستين ومئة تقريباً عن تسعين عاماً.
وعنه أخذ كلُّ من:

١ - البزي^(٢).

٢ - ابن شنبوذ.

ابن شنبوذ^(٣): هو محمد بن أحمد بن أيوب بن شنبوذ، ويكنى أبا الحسن، وهو الإمام البغدادي الكبير، شيخ الإقراء بالعراق، وهو أحد من طوّف في البلاد لتحصيل علم القراءات مع الصلاح والورع والزهد والأمانة، صاحب الاختيار، ونعرضه الآن باعتباره شيخاً مستقلاً قد اختار لنفسه قراءةً اشتهر بها، وإن كان راوياً عن ابن محيصن بواسطة شبل بن عباد كما تقدّم، وكان بينه وبين ابن مجاهد تنافس على عادة الأقران، حتى كان لا يُقرئ من يقرأ على ابن مجاهد، وكان يقول في حقّ ابن مجاهد: هذا الذي لم تغبرّ قدماه في العلم، وكان يرى جواز القراءة بالشاذ، وهو ما خالف رسم المصحف الإمام.
قال الذهبي: والخلاف في جواز ذلك معروف بين العلماء قديماً وحديثاً.

(٢) ينظر ترجمة البزي في: (غاية النهاية ١/١١٩)، (اللباب ١/١٢١)، (لسان الميزان ١/٢٨٣)، (الأعلام ١/٢٠٤)، (الرياحين العطرة ١٣).

(٣) ينظر ترجمة ابن شنبوذ في: (غاية النهاية ٢/٥٢)، (النجوم الزاهرة ٣/٢٤٨ و٢٦٧)، (وفيات الأعيان ١/٤٩٠)، (معجم الأدباء ٦/٣٠٠)، (تاريخ بغداد ١/٢٨٠)، (الأعلام ٥/٣٠٩)، (الرياحين العطرة ١٤).

قال: وما رأيت أحداً أنكر القراءة بقراءة يعقوب وأبي جعفر وأمثالهما، وإنما أنكر من أنكر القراءة بما ليس بين الدفتين.

والرجل كان ثقةً في نفسه، صالحاً مُتَبَحِّراً في هذا الشأن، والذي أنكر على ابن شنبوذ حين عقد له المجلس بحضرة الوزير أبي علي بن مقله، وحضور ابن مجاهد وجماعة من العلماء والقضاة وكتب عليه به المحضر واستتيب عنه بعد اعترافه به أشياء منها (فامضوا إلى ذكر الله) بدلاً من ﴿فَاسْعَوْا﴾، و(وتجعلون شكركم أنكم تكذبون)، و(كل سفينة صالحة غصباً)، و(كالصوف المنفوش)، و(الذكر والأنثى)، إلى غير ذلك.

وكان ذلك سنة ثلاث وعشرين وثلاثمئة. وكان قد أغلظ في الخطاب للوزير ولابن مجاهد وللحاضرين من العلماء والقضاة، ونسبهم إلى قلة المعرفة، وأتهم لم يسافروا في طلب العلم كما سافر، فأمر الوزير بضربه فضرب سبع درر، ولم يتركه الوزير حتى أعلن توبته عن القراءة بالشاذ.

قال عليُّ بن محمد العلاف المقرئ البغدادي:

سألت أبا طاهر بن أبي هاشم: أيُّ الرجلين أفضل أبو بكر بن مجاهد أو أبو الحسن بن شنبوذ؟ قال: فقال لي أبو طاهر: أبو بكر بن مجاهد عقله فوق علمه، وأبو الحسن علمه فوق عقله، قال: لم يزدني على هذا، قال: وفضل الرجلين فضل عام، والله يرضى عنهما وينفعنا بالرواية عنهما.

قال أبو عمرو: تحمّل الناس الرواية عنه والعرض عليه لموضع من العلم ومكانه من الضبط.

شيوخه:

أخذ القراءة عرضاً عن إبراهيم الحربي، وأحمد بن بشار الأنباري،
وأحمد بن فرح، وإدريس الحداد، والحسن بن الحباب، والحسن القطان، وغير
هؤلاء من الأئمة الأعلام.

توفي في صفر سنة ثمانٍ وعشرين وثلاثمائة.

تلاميذه:

قرأ عليه أحمد بن نصر الشذائي، والحسن بن سعيد المطوعي، ومحمد بن
أحمد الشنبوذي.

وقد نقل القراءة كلُّ من البزي وابن شنبوذ عن ابن مَحْيَصَن، لكن بواسطة
شبل بن عباد، فهو واسطة بينهما وبينه.

شبل بن عباد: هو أبو داود شبل بن عباد المكي مُقَرِّئُ مَكَّة، ثقةٌ ضابطٌ، وهو
أجلُّ أصحاب ابن كثير، وعرض على ابن مَحْيَصَن وابن كثير، وهو الذي خلفه في
القراءة، وروى القراءة عنه عرضاً إسماعيل الفسط مع أنه عرض على ابن كثير
أيضاً وابنه داود بن شبل وعكرمة بن سليمان وعبد الله بن زياد ووهب بن واضح
وغيرهم، وروى عنه القراءة من غير عرض عبيد بن عقيل، وعلي بن نصر،
ومحمد بن صالح المري وموسى بن مسعود ويحيى بن سعيد المازني.
ولد شبل سنة سبعين، ومات سنة ستين ومئة تقريباً.

الإمام يحيى اليزيدي ورواؤه (٤)

يحيى اليزيدي هو أبو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوي البصري المعروف باليزيدي، إمامٌ نحويٌّ مُقرئٌ علامة ثقةٌ كبيرٌ، نزل بغداد، وعُرف باليزيدي لصحبته يزيد بن منصور خال المهدي، فكان يُؤدّب ولده، ثم اتّصل بالرّشيد فجعل المأمون في حجره يُؤدّبه.

قال الحافظ الذهبي: كان ثقةً علامةً فصيحاً، مفروهاً بارعاً في اللغات والآداب، وله عدّة تصانيف، منها كتاب النوادر في اللغة، وكتاب في النحو مختصر. قال ابن مجاهد: وإنّا عولنا على اليزيدي وإن كان سائر أصحاب أبي عمرو أجل منه؛ لأنّه انتصب للرّواية عنه وتجرّد لها ولم يشتغل بغيرها.

شيوخه:

أخذ القراءة عرضاً عن أبي عمرو بن العلاء، وهو الذي خلفه بالقيام بها، وأخذ أيضاً عن حمزة، وسمع عبد الملك بن جريج. أخذ عن الخليل بن أحمد وله اختيارٌ خالف فيه أبا عمرو في حروف يسيرة عشرة: إشباع «بارئكم»، و«يأمرهم»، وحذف الهاء وصلّاً من «يتسنه»، و«اقتده»، وإشباع كناية «يؤده» وأخواتها، ونصب «معدرة» بالأعراف، وتنوين «عزير» بالتوبة، و«يُنْفَخُ» بظه بياءٍ مضمومةٍ مبنياً للمجهول، ونصب «خافضة رافعة» بالواقعة، و«بما آتاكم» بالمدّ في الحديد، ونصب «عاملة ناصبة» بالغاشية.

(٤) ينظر ترجمة يحيى اليزيدي في: (غاية النهاية ٢/٣٧٥)، (معجم الأدباء ٧/٢٨٩)، (وفيات الأعيان ٢/٢٣٠)، (النجوم الزاهرة ٢/١٧٣)، (مرآة الجنان ٢/٣)، (الرياحين العطرة ١٨).

أخذ عن الخليل بن أحمد وغيره حتى قيل: إنه أملى عشرة آلاف ورقة عن أبي عمرو خاصة غير ما أخذه عن الخليل وغيره.

توفي سنة اثنين ومئتين، عن أربع وسبعين سنة، وقيل: جاوز التسعين.

تلاميذه:

حفصُ الدوري^٥: وعنه أخذ كل من:

١ - سليمان بن الحكم.

٢ - أحمد بن فرح.

سليمان بن الحكم^(٦): هو أبو أيوب سليمان بن أيوب بن الحكم بن الحكم الخياط البغدادي، يُعرفُ بصاحبِ البصري، مُقرئٌ جليلٌ ثقةٌ.

قال ابن معين: أبو أيوب صاحب البصري ثقةٌ صدوقٌ حافظٌ لما يكتب عنه، مات سنة خمس وثلاثين ومئتين.

أحمد بن فرح^(٧): هو أبو جعفر أحمد بن فرح بن جبريل الضريرُ البغداديُّ المفسرُ، ثقةٌ كبيرٌ.

قرأ على الدوري بجميع ما عنده من القراءات وآخرين، توفي سنة ثلاث وثلاثمئة بالكوفة، وقد قارب التسعين عامًا.

وقد أخذ القراءة كلُّ من حفصُ الدوري، وسليمان بن الحكم عن يحيى اليزيدي بدون واسطة، وأما أحمد بن فرح فقرأ على يحيى اليزيدي لكن بواسطة. والواسطة التي بينه وبين يحيى اليزيدي هو حفصُ الدوري.

(٥) ينظر ترجمة حفص الدوري في: (النشر ١/١٣٤)، (غاية النهاية ١/٢٥٥)، (معرفة القراء الكبار ١/١٩)، (الأعلام ٢/٢٦٤)، (الرياحين العطرة ١٧).

(٦) ينظر ترجمة سليمان بن الحكم في: (غاية النهاية ١/٣١٢)، (الرياحين العطرة ١٩).

(٧) ينظر ترجمة أحمد بن فرح في: (شذرات الذهب ٢/٢٤١) وفيه: صاحب أبي عمرو الدوري، (الرياحين العطرة ١٩).

الحسنُ البصريُّ ورواؤه (٨)

الإمام الحسنُ البصريُّ: هو أبو سعيد الحسن بن يسار البصريُّ، إمامُ أهلِ زمانه علمًا وعملاً، وفصاحةً ونبلاً وزهدًا وتقشفًا.

قال فيه الإمام الشافعيُّ: لو أشاء أقول: إنَّ القرآنَ نزلَ بلغةِ الحسنِ لقلتُ لفصاحته، ومناقبه في الزُّهدِ والورعِ أكثرُ من أن تُحصَرَ أو تُعدَّ.

شيوخه:

أخذ القراءة على حطان بن عبد الله الرقاشي، عن أبي موسى الأشعري وعلى أبي العالية، عن أبي بن كعب، وزيد بن ثابت وعمر بن الخطاب، ولد لستين بقيتا من خلافة عمر سنة إحدى وعشرين. وتوفي سنة عشر ومئة. عن تسعة وثمانين عامًا.

تلاميذه:

روى القراءة عن الحسنِ البصريِّ عددٌ كثيرٌ، من أشهرهم ثلاثة، وهم: عيسى الثَّقَفي: هو أبو عمرو عيسى بن عمر الثَّقَفي النَّحوي البصري، مُعَلِّمُ النَّحو ومؤلف كتابي الجامع والإكمال في النَّحو. وله اختيارٌ في القراءات على قياس العربية.

قال القاسم بن سلام: كان من قراء البصرة عيسى بنُ عمرَ الثَّقَفي. وكان عالمًا بالنَّحو غيرَ أنَّه كان له اختيارٌ في القراءة على مذاهبِ العربية يُفارقُ قراءة الجماعة، ويستنكره الناس.

(٨) ينظر ترجمة الحسن البصري في: (معرفة القراء الكبار ١/٦٥)، (سير أعلام النبلاء ٤/٤٦٣)، (حلية الأولياء ٢/١٣١)، (أمالي المرتضى ١٠٦١)، (الأعلام ٢/٢٢٦)، (الحسن البصري) لإحسان عباس.

مات سنة تسع وأربعين ومئة.

وعنه أخذ كلُّ من:

١ - شجاع البلخي.

٢ - حفص الدوري.

شجاع البلخي^(٩): هو أبو نعيم شجاع بن أبي نصر البلخي البغدادي، ثقة

كبير سئل عنه الإمام أحمد فقال: بخٍ بخٍ وأينَ مثله اليوم؟!

وهو من جلة أصحاب أبي عمرو بن العلاء. وقد أخذ عنه القرآن عرضًا.

ولد سنة عشرين ومئة ببلخ. ومات ببغداد سنة تسعين ومئة عن سبعين عامًا.

حفص الدوري: سبق الكلام عليه عند أبي عمرو بن العلاء.

وقد روى كلُّ من عيسى الثقفي، وشجاع بن أبي نصر البلخي، وحفص

الدوري القراءة عن الحسن البصريّ.

أما عيسى الثقفي فقد أخذ القراءة عنه عرضًا (أي مُشافهةً) وبدون

واسطة. وأما شجاع بن أبي نصر البلخي فقد أخذ القراءة عنه لكن بواسطة،

والواسطة التي بينه وبين الحسن البصري هو: عيسى الثقفي.

وأما حفص الدوري فقد أخذ القراءة عنه أيضًا لكن بواسطة، والواسطة

التي بينه وبين الحسن البصري هما:

١ - شجاع بن أبي نصر البلخي.

٢ - عيسى الثقفي.

ونهاية القول: إنَّ حفصًا الدوريّ روى عن شجاع، وشجاع أخذ عن

عيسى الثقفي، وعيسى الثقفي عرض على الحسن البصريّ.

(٩) ينظر ترجمة شجاع البلخي في: (غاية النهاية ١/٣٢٤)، (الرياحين العطرة ١٦).

الإمامُ الأعمشُ (١٠)

هو أبو محمد سليمان بنُ مهران الأعمشُ الأسديُّ الكوفيُّ مولا هم الإمام الجليل.

وكان الأعمش حافظًا متثبتًا واسع العلم بالقرآن ورِعًا ناسكًا زاهدًا مجانبًا للسلاطين. وكان يُسمَّى بالمُصحف؛ لشدة إتقانه وضبطه وتحريه. قال هشام: ما رأيتُ بالكوفة أحدًا أقرأ لكتاب الله تعالى من الأعمش، وروى عنه أنه قال: إنَّ الله تعالى زينَ بالقرآن أقوامًا، وإنني ممَّن زينَه الله بالقرآن. وكان أبو حنيفة يزوره يقتبسُ منه.

شيوخه:

أخذ القرآنَ عرضًا عن إبراهيم النخعي، وزر بن حبيش، وعاصم بن أبي النجود، ومجاهد بن جبير وغيرهم.

ولد سنة ستين، يومَ عاشوراء، قال الثوري: منذ وُلد الأعمشُ عزَّ الإسلام، ومات في ربيع الأول سنة ثمان وأربعين ومئة عن ثمانية وثمانين عامًا.

تلاميذه:

روى القراءة عنه عرضًا وسماعًا حمزة بن حبيب الزيات، ومحمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلي، وزائدة بن قدامة، وغيرهم.

(١٠) ينظر ترجمة الأعمش في: (معرفة القراء الكبار ١/ ٩٤-٩٦)، (غاية النهاية ١/ ٣١٥-٣١٦)، (وفيات الأعيان ١/ ٢١٣)، (تاريخ بغداد ٣/ ٩)، (الرياحين العطرة ١٥)، (الأعلام ٣/ ١٣٥).

وعرض عليه أيضًا طلحة بن مصرف، وإبراهيم التيمي، ومنصور بن المعتمر. وروى عنه الحرف محمد بن عبد الله المعروف بزاهر، ومحمد بن ميمون.

ومن أشهر هؤلاء الرواة ثلاثة هم:

ابن قدامة: هو أبو الصلت زائدة بن قدامة الثقفي.

عرض القراءة على الأعمش. وعرض عليه الكسائي. وقال الهذلي: إن أحمد بن جبير قرأ فوهم، والصواب هو ما عليه الخلف والسلف قديماً وحديثاً أنه قرأ على الكسائي عنه، وكان ثقةً حجةً كبيراً صاحبَ مسندٍ.

توفي بالروم غازياً سنة إحدى وستين ومئة.

وعنه أخذ كلُّ من:

١ - الشَّنبُوزِي.

٢ - المَطَّوعِي.

الشَّنبُوزِي^(١١): هو أبو الفرج محمد بن أحمد بن إبراهيم بن إبراهيم

الشَّنبُوزِي البغدادي.

أستاذ من أئمة هذا الشأن، رحل ولقي الشيوخ وتبحر في التفسير، أخذ القراءة عرضاً عن أبي الحسن بن شنبوذ وآخرين.

وإليه نسب لكثرة ملازمته له، وقد اشتهر اسمه وطال عمره مع علمه

بالتفسير وعلل القراءات.

وكان يحفظ خمسين ألف بيت من الشعر شواهد للقراءات القرآنية.

(١١) ينظر ترجمة الشنبوزي في: (غاية النهاية ٥٠/٢)، (الرياحين العطرة ١٥).

قال الداني: هو إمامٌ نبيل مشهور حافظٌ ماهرٌ حاذقٌ. ولد سنة ثلاثمئة. ومات سنة ثمان وثمانين وثلاثمئة عن ثمانية وثمانين عامًا.

المطوّعي^(١٢): هو أبو العباس الحسن بن سعيد بن جعفر المطوّعي البصري مؤلف كتاب معرفة اللامات وتفسيرها.

إمام عارف ثقة في القراءة، أثنى عليه الحافظ أبو العلاء الهمداني ووثقه، سكن اصطخر، وعني بالفن، ورحل فيه إلى الأقطار والأمصار.

وقرأ على أبي الحسن بن شنبوذ وآخرين، وعمر دهرًا طويلاً، فانتهى إليه علو الإسناد في القراءات.

توفي سنة إحدى وسبعين وثلاثمئة وقد جاوز المئة.

فابن قدامة أخذ القراءة عن الأعمش عرضًا وبدون واسطة.

والشَّنبُوذِي والمطوّعي أخذوا القراءة عن الأعمش لكن بواسطة، والواسطة التي بينهما وبين الأعمش هو: أبو الحسن بن شنبوذ.

(١٢) ينظر ترجمة المطوّعي في: (غاية النهاية ١/٢١٣) مؤلف كتاب معرفة اللامات وتفسيرها، (الرباحين العطرة ١٥-١٦).

الفوائد المعتبرة في القراءات الأربع بعد العشرة

للإمام محمد بن أحمد المتولي

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١ قَالَ مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ أَحْمَدَ الْمُتَوَلَّى رَبِّ كُنْ لِي مُسْعِدًا
- ٢ أَحْمَدُ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ سُبْحَانَهُ جَلَّ عَنِ الْأَوْهَامِ
- ٣ وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ لِذِي الْمَقَامَاتِ الْعُلَى الْكَرِيمِ
- ٤ نَبِينَا الْأُمِّيِّ ثُمَّ عَتْرَتِهِ وَصَحْبِهِ مَنْ اضْطَفُوا لِرُؤْيَتِهِ
- ٥ وَبَعْدُ خُذْ نَظْمِي حُرُوفَ أَرْبَعَةَ زَادَتْ عَلَى الْعَشْرِ وَكُنْ مُتَّبِعَهُ
- ٦ فَابْنُ مُحْيِصِينَ هُوَ الْمَكِّيُّ أَوْهُمْ فَالْأَعْمَشُ الْكُوفِيُّ
- ٧ وَالشَّنْبُوذِيُّ رَوَى عَلَى سَنَدٍ عَنْهُ كَذَا مُطَوَّعِيٌّ اسْتَنْدَ
- ٨ ثُمَّ مِنَ الْبَصْرَةِ لِأَخْرَانِ الْحَسَنُ السَّامِيُّ وَيَحْيَى الثَّانِي
- ٩ جَعَلْتُ أَصْلَ ابْنِ كَثِيرٍ يَا فَتَى لِلْمَكِّ وَالْكُوفِيِّ أَصْلَ حَمْرَةَ
- ١٠ ثُمَّ لِلْآخَرِينَ قَدْ تَقَرَّرَا أَصْلُ أَبِي عَمْرِهِمْ كَمَا تَرَى
- ١١ فَحَيْثُمَا قَدْ خَالَفُوا ذَكَرْتُ لَا مَا اتَّفَقُوا عَلَيْهِ فِي الْحَرْزِ انْقِلَابًا
- ١٢ وَجِيمٌ مَبْهَجٌ وَفَا مُفْرَدَةٌ إِشَارَةٌ الْمَكِّيِّ وَمِيمٌ عَمَّتِ
- ١٣ ثُمَّ الْأَلْفُ مَعَ شَيْنِهَا وَالطَّاءُ عَنْ كُوفٍ وَرَاوِيئِهِ وَالْحَا لِلْحَسَنِ
- ١٤ أَمَّا الْيَزِيدِيُّ فَبِلَا رَمَزٍ وَوَجِدُ لِقَلَّةٍ انْفِرَادِهِ فِيمَا يَرِدُ

- ١٥ سَمِيَّتُهُ الْفَوَائِدَ الْمُعْتَبَرَةَ فَأَسْأَلَ الْكَرِيمَ أَنْ يُسِيرَهُ
١٦ وَرَبُّنَا الْمَأْمُورُ فِي الْقَبُولِ بِجَاهِ طَهَ الْمُصْطَفَى الرَّسُولِ

باب الاستعاذة والبسملة

- ١٧ زِدِ السَّمِيعَ وَالْعَلِيمَ قَبْلَ مَنْ (حُزْ) بَعْدَ إِنَّ اللَّهَ هُوَ (حِصْنُ) (أَمِنْ)
١٨ وَأُدْغِمَنَّ (حِمًّا) (شَفَا) وَبَسْمَلًا (طِبْ) فَاصِلًا وَعِنْدَ بَصْرِيٍّ صَلَا
١٩ وَلِلْيَزِيدِيِّ السَّكْتَ زِدْ وَلِلْحَسَنِ فِي بَدءِ غَيْرِ الْحَمْدِ لَا تُبَسِّمَنَّ

سورة أم القرآن

- ٢٠ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِكَسْرِ حَيْثُ جَا (حُزْ) مَالِكٍ أَنْصَبَ (طِبْ) وَمُدَّ (طِبْ) (حِجَا)
٢١ نَعْبُدُ ضَمًّا افْتَحَ بِيَا (حُزْ) وَاكْسِرَا نُونًا وَتَاءً مِنْ مُضَارِعِ (طَرَا)
٢٢ إِنَّ عَيْنَ مَا ضِيهِ الثَّلَاثِي كُسِرَتْ وَهِيَ بَفَتْحٍ فِي مُضَارِعِ أَتَتْ
٢٣ أَوْ زَادَ مَا ضِيهِ عَلَى الثَّلَاثَةِ وَفِيهِ هَمْزُ الْوَصْلِ فِي الْبَدَاءَةِ
٢٤ كَنْسْتَعِينُ تَيَسُّوْا تَذَرُ وَقَرَّ وَجْهَانِ فِي تَضْحَى وَتَطْعُوا مَعَ تَقَرَّ
٢٥ سِرَاطٌ كَلًّا (فُزْ) فَقَطْ سِرَاطٌ (شِم) وَصَادُهُ مَعَ أَلٍ وَمُطْلَقًا أَشِمُ
٢٦ (طِبْ) وَصِرَاطًا مُسْتَقِيمًا (حُلِيَا) وَمِيمٌ جَمْعٌ بَعْدَ كَسْرِ صِلِ بِيَا
٢٧ وَبَعْدَ ضَمَّةٍ بِوَاوِهَا (حْتِم) وَغَيْرِ بِالنَّصْبِ (جَمَالُهُ) وَسِمُ

باب الإدغام الكبير

- ٢٨ أَدْغَمَ فِي الْبَابِ الْيَزِيدِيُّ كَأَبِي عَمْرٍو عَلَى الْخِلَافِ فَافْهَمُ تُصْبِ
٢٩ وَالْآهُ فِي إِدْغَامِهِ الْمِثْلَيْنِ (حَم) (طِبْ) (فُزْ) وَ(جِيْدُهُ) إِذَا الْأَوَّلُ ضَمُّ

- ٣٠ والبَا بِيَا (شَفَا) مَنَاسِكُكُمْ وَمَا سَلَكَكُمْ (فُز) (طَيِّبًا) وَزِدْ (حِمَا)
- ٣١ يَجْزُنَكَ مَعَ تَاءِ الضَّمِيرِ مَسْجَلًا وَ(طِب) بِمِثْلِ كَلِمَةِ لَا التَّاءِ تَلَا
- ٣٢ وَأَتَحَاجُونَنَا (فَتَى) (طِب) أَذْغَمًا وَفِي بِأَعْيُنِنَا بطورٍ عَنْهُمَا
- ٣٣ هَذَا وَوَالِي الْمَلِكِ فِي قُرْبٍ عَلَى قَافٍ بِكَافٍ إِنْ بِكَلِمَةِ بِلَا
- ٣٤ حُلْفٍ كَذَا أَخْرَجَ شَطَاهُ وَفِي مِيمٍ بِيَاءٍ مَعَ يَعْدَبُ مَنْ (شَفِي)
- ٣٥ كَذَاكَ فِي تَصْلِيَةِ المطَّوِّعِي كَذَا بِبَاقِي الْبَابِ (فَاضِلٌ) يَعِي
- ٣٦ وَزِدْ وَعَظَتْ مَعَ إِطْبَاقٍ (مَتَى) وَالضَّادُ فِي الطَّاءِ (مَز) وَفِي التَّاءِ (فَاتِبْنَا)
- ٣٧ وَابْنُ مُحْيِصِنٍ بِإِظْهَارٍ تَلَا جَمِيعَ مَا فِيهِ اخْتِلَافُ ابْنِ الْعَلَا

باب المد والقصر

- ٣٨ وَسَطٌ هُمْ مَدًّا وَقَصْرٌ الْمَنْفِصِلُ لِحَسَنِ وَابْنِ مُحْيِصِنٍ نُقِلْ
- ٣٩ ثُمَّ الْيَزِيدِيُّ بِخُلْفِهِ تَلَا وَالشَّنْبُودِيُّ بِإِشْبَاعٍ كِلَا

باب الهمزتين من كلمة

- ٤٠ سَوَى ءِآلِهَتُنَا حَقَّقْ (حِمَا) وَفِي جَمِيعِ الْبَابِ قَصْرُهُ سَمًا
- ٤١ وَقَبْلَ ضَمِّ لِلْيَزِيدِيِّ اقْصُرْ وَلَا إِبْدَالَ فِي تَبَارَكَ الْمَلِكِ (مَلَا)

باب الهمزتين من كلمتين

- ٤٢ أَسْقِطْ (فَتَى) حَالَ اتِّفَاقٍ وَ(جَلَا) فَتَحًا وَأَوَّلَى الْكَسْرِ عَنْهُ سَهْلًا
- ٤٣ لَكِنَّهُ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَجِمَ لَهُ بِإِذْغَامٍ وَتَسْهِيلٍ وَوَسْمٍ
- ٤٤ لَهُ بِأُخْرَى الضَّمِّ ثُمَّ لِلْحَسَنِ حَالَ اتِّفَاقٍ وَاخْتِلَافٍ حَقَّقْنَ

باب الهمز المفرد

- ٤٥ سُؤْلَكَ أَبْدَلْ (شِم) وَكَالْأَرْضِ أَيْبَا (مَضَى) وَأَنْبِئُهُمْ وَنَبِّئُهُمْ (حَيَا)
- ٤٦ وَأكْسِرْ وَهَا أَنْتُمْ بِتَسْهِيلٍ لَهُ وَقُلْ لِنَلَّا أَعْمَشُ أَبْدَلُهُ
- ٤٧ وَاللَّاءِ سَهَّلْ (مَز) وَبَالِيَا أَهْمَزْ (حَمَا) وَعَنهُ بَاقِي الْبَابِ هَمْزُهُ نَمَا
- ٤٨ وَقَدْ رَوَى يَحْيَى جَمِيعَ الْبَابِ مِثْلَ أَبِي عَمْرٍو بِلَا ارْتِيَابِ

باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها والسكت

- ٤٩ وَنَقُلْ آلَانَ وَقَدْ، رِدَا (فُهُم) وَأَقْرَأْ بِتَرْكِ السَّكْتِ بِاتِّفَاقِهِمْ

باب وقف الأعمش على الهمز

- ٥٠ قَفْ عَنْهُ بِالتَّحْقِيقِ أَوْ كَحَمْزَةِ وَالْخُلْفُ فِي الْأَوَّلِ أَيْضًا أَثْبِتَ

باب الإظهار والإدغام

ذكر ذال إذ

- ٥١ إِذْ أَدْعَمَ الْمَكِّيَّ وَغَيْرَ الْجِيمِ (حَل) صَفِيرُهَا فَقَطُّ (أَنَى) وَالْجِيمُ (طَل)

ذكر دال قد وتاء التأنيث ولام هل وبل

- ٥٢ لِلْكَلِّ قَدْ وَالتَّاءِ أَدْعَمَنْ وَهَلْ وَيَلْ (مَضَى) لَكِنْ بِنُونِ هَلْ (جَعَلْ)
- ٥٣ بَلْ تُؤَثِّرُونَ (حُز) وَ(طِب) فِي الطَّاقَطِّ وَالْبَابُ بِالْإِظْهَارِ (شِم) بِلَا شَطَطٍ

باب حروف قربت مخارجها مع أحكام النون الساكنة والتنوين

- ٥٤ بَا الْجُزْمِ يَلْهَثُ مَنْ يَرِدُ أَوْرِثْتُمْوَا لَبِثْتُ وَاتَّخَذْتُ صَادًا أَدْعَمُوا
- ٥٥ هُمْ وَفِي نَبْذِئْهَا مَعَ عُدْتُ (فَن) وَالرَّا بِلَامٍ مَعَهُ يَحْيَى لَا الْحَسَنُ

- ٥٦ وَارْكَبْ سِوَى (فَتَى) وَيَسَ (أُتْر) (مَدًّا) وَفِي نُونٍ (شِفَاهَا) (فَاعْتَبِرْ) فِي وَيْ لَدَى مُطَوِّعِيهِمْ فَقَطْ
٥٧ طَسَ مِيمٍ (شِم) وَغَنَّةٌ سَقَطْ وَأَظْهَرْنَ ثَلَاثَةً رَابِعُهُمْ
٥٨ وَأَظْهَرْنَ ثَلَاثَةً رَابِعُهُمْ (فَتَى) وَأَدْغِمْ خَمْسَةَ سَادِسُهُمْ
٥٩ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى مِيهَ سِنِينَ مَعَ يَوْمِيذٍ ثَمَانِيَهَ
٦٠ كَذَلِكَ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً وَفِي ثَجَّاجًا أَيضًا لَا بُعْثَةَ قُفِي

باب الفتح والإمالة

- ٦١ بَوَارٍ قَهَّارٍ لِلْأَعْمَشِ أَفْتَحَنْ وَعَنَهُ آتِيكَ ضِعْفًا أَضْجِعَنْ
٦٢ أَجَاءَهَا لَهُ أَضَاءَ (طِبُّ) كَذَا ضَارِينَ مَعَ نُونٍ نَأَى افْتَحَهَا (شَدَى)
٦٣ تَوْرَةَ عَنِ يَحْيَى وَأَعْمَشٍ أَمْلٌ وَلِلْيَزِيدِي هَذِهِ أَعْمَى نُقْلُ
٦٤ رَأَ، هَا فَوَاتِحٍ كَذَا هَمْزُ رَءَا مَعَ أَلْفَاتٍ بَعْدَ رَاءٍ قَدْ رَأَى
٦٥ وَبَابَ رَا كَسْرٍ سِوَى الْجَارِ قَرَا وَضَلًّا وَمَعَ الْأَعْمَشِ فِيمَا كُرَّرَا
٦٦ وَكَيْفَ كَافِرِينَ يَحْيَى وَاخْتَلَفَ فِي النَّاسِ وَافْتَحَ عَنْهُ غَيْرَ مَا وَصِفَ

باب الوقف على أواخر الكلم

- ٦٧ وَوَقْفُهُمْ بِالرُّومِ وَالْإِشْمَامِ أَجْزُ وَأَعْمَشُ بِنَصِّ سَامِي

باب الوقف على مرسوم الخط

- ٦٨ هَيْهَاتَ قِفْ بِالْهَاءِ (جُدْ) وَ(فُزْ) بِتَا فَانَ وَرَاقٍ مَعَ يَنَادِ الْيَا (مَتَى)
٦٩ صِلْ يَتَسَنَّهُ دُونَ هَا لَا لِلْحَسَنِ كَذَا اقْتَدَهُ لَا (جُدْ) كِتَابِيَهَ (مَنْزُ)
٧٠ حِسَابِيَهَ وَمَالِيَهَ سُلْطَانِيَهَ لَهُ فَقَطْ وَغَيْرُ يَحْيَى مَاهِيَهَ

- ٧١ وَزَادَ حَذْفَهَا لَدَى الْوَقْفِ (فَلَا) وَقَفَ بِكَافٍ وَيَكُ (فَرْ) وَالْيَا (طَلَا)
٧٢ أَيًّا وَمَالٍ أَوْ بِمَا لِلْكَلِّ قَفٌ وَنَحْوُ فِيمَ عَمَّ عَنْهُمْ هَا حَذْفُ

باب مذاهبهم في ياءات الإضافة

- ٧٣ وَقَبْلَ هَمْزِ الْقَطْعِ أُسْكِنُ لِلْحَسَنِ إِلَّا وَيَسِّرُ لِي مَعِيَ أَوْ فَافْتَحَنْ
٧٤ وَابْنُ مُحْيِصِنٍ كَبَزِيٍّ خَلَا وَإِنِّي أَرَاكُمْ مَعَ وَلَكِنِّي كِلَا
٧٥ وَتَأْمُرُونِي ادْعُونِي عِنْدِي فَطَرَنْ وَأَسْكِنُ وَأَجْرِي افْتَحَ لَهُ وَفَتْحَ (فَنْ)
٧٦ وَإِنِّي الْأَخِيرَتَيْنِ فِي الْعُقُودِ عَنْ وَعِنْدَ لَامِ الْعُرْفِ لِلْمَكِّيِّ اسْكِنَنْ
٧٧ وَافَقَ (حُزْ) لَا الْأَنْبِيَا سَبَا كَذَا أَرَادَنِي وَهَنَّ لَا ذِي افْتَحَ (شَدَا)
٧٨ عَهْدِي وَرَبِّي مَعَ آيَاتِي وَفِي آتَانِي الْكِتَابَ عَنْهُ افْتَحَ تَفِي
٧٩ وَفِي النَّدَا افْتَحَ (جَادَ) بِالْخُلْفِ عُنِي وَنِعْمَتِي الَّتِي فَرَدْتُ مَعَ جَاءَنِي
٨٠ الْبَيْنَاتُ فَاسْكِنَنْ (حَبْرٌ) (مَهْرٌ) بَلَّغَنِي أُرُونِي الَّذِينَ (مَرْ)
٨١ (طِبُّ) حَسْبِي الْمَكِّيُّ وَالْأُخْرَى (جَلَا) مَعَ شُرَكَائِي الَّذِينَ أَوْلَا
٨٢ وَعَنْهُ بَاقِي الْبَابِ بِالْخِلَافِ كَمَسَّنِي بِالْحَجْرِ وَالْأَعْرَافِ
٨٣ وَعِنْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ (فَرْ) أَخِي سَكَنْ قَوْمِي وَبَعْدِي (مَرْ) وَغَيْرَ ذِي حَسَنْ
٨٤ وَمَعَ سِوَى هَمْزٍ لَهُ فَافْتَحَ وَفِي دِينَ وَلِلْمَكِّيِّ بِاسْكَانِ جَلِي
٨٥ وَفِي صِرَاطِي اشْرَحْ لِي افْتَحَنْ (حَجَا) وَهَكَذَا قَوْمِي لَيْلًا عَنْهُ جَا
٨٦ وَفِي أَخِي مَعًا وَنَفْسِي أَوْلَا لَدَى الْعُقُودِ فَتَحُّهُنَّ (حُصَلَا)

باب مذاهبهم في ياءات الزوائد

- ٨٧ أَثْبَتَ يَدْعُ الدَّاعِ (مِزْ) دُعَاءٍ مَعَ أَكْرَمَنِي أَهَانِي وَصَلًّا (جَمْعُ)
- ٨٨ وَاثْبَتَهُمَا (حَلًّا) وَحَذَفُوهُنَّ (فَنْ) آتَانِ (حُزْ) بِالْوَادِ عَنْهُ أَثْبَتَنَ
- ٨٩ وَاتَّبَعُونِي زُخْرِفِ حَالِيهِ (فَجْ) وَفِي رُءُوسِ الْآيِ حَالِ الْوَصْلِ (حَجْ)
- ٩٠ ثُمَّ الْيَزِيدِي كَأَبِي عَمْرٍو سَوَا فِيمَا عَلَيْهِ ذَلِكَ الْبَابُ اِحْتَوَى
- ٩١ بَشْرُ عِبَادِي يَتَّبِعِي يَرْتَعُ لَهُمْ فَاحْذِفْ وَقَدْ تَمَّتْ هُنَا أَصُوهُمُ

باب فرش الحروف

سورة البقرة

- ٩٢ لَأَرْيَبَ بِالتَّوِينِ حَيْثُ جَا (حَلًّا) أَنْذَرْتَهُمْ مَعًا بِإِخْبَارٍ (مَلًّا)
- ٩٣ غَشَاوَةٌ فَاضْمُمْ أَوْ افْتَحْ مُعْجَمًا وَفِيهِ ضَمٌّ مَعَ إِهْمَالٍ (حِمًّا)
- ٩٤ وَيَحْدَعُونَ (مِنْ) (حَمِيدٍ) وَ(حَيْمٍ) قُلْ يَكْذِبُونَ قِيلَ وَالسَّتَّ أَشْمُ
- ٩٥ (حُزْ) (شَمْ) وَبِئْسَ الْخُلْفُ (جَنًّا) يَمُدُّ ضُمَّ أَكْسَرَ (قَتَى) وَأَسْكِنَا
- ٩٦ بِحَيْثُ ظَلَمَاتٌ مِنَ الصَّوَابِعِ قُلْ وَالصَّوَابِعِ بَدْرُو (حُزْ) تَعِي
- ٩٧ خَائِطُفٌ افْتَحْ (طَابَ) وَاكْسِرْهَا (حِمًّا) مَعَ يَا وَشَدَّ الطَّاءَ وَاكْسِرْ عَنْهَا
- ٩٨ وَيَسْتَحِي (مَاضٍ) وَكَيْفَ يَرْجِعُ فَسَمِّ (مِنْ) (طِبْ) إِنَّ لِلْآخِرَى رَاجِعُ
- ٩٩ وَفِي قَدِ افْلَحَ (مُنًّا) (طِبْ) (حُصَلًّا) مَعَ تُرْجِعُ الْأُمُورُ حَيْثُ أَنْزَلَا
- ١٠٠ كَذَلِكَ فِي أَوَّلِ قِصِّ وَبَدَا فِي يُرْجِعُ الْأَمْرُ الْجَمِيعُ أَخَذَا
- ١٠١ عَلَّمَ ضُمَّ أَكْسَرَ وَبَعْدُ ارْفَعْ (حَفًّا) قَبْلَ اسْجُدُوا اضْمُمْ تَا الْمَلَائِكَةِ (شَفًّا)

- ١٠٢ وَصِلْ بِلَا هَا مِنْ كَهْدِي الشَّجَرَةَ
- ١٠٣ وَهَذِهِ الْحَقُّ فَأَثْبَتْنَهَا
- ١٠٤ وَحَسَنٌ كَالْحَضْرَمِيِّ وَإِسْرَائِيلُ
- ١٠٥ يُقْبَلُ ذَكَرَ (حُزْ) وَيَذْبَحُونَ مَعَ
- ١٠٦ لَا (حُزْ) وَرَبِّ فِي النَّدَا يَا قَوْمِ ضُمِّ
- ١٠٧ بَارِئِكُمْ لَهُ اخْتَلَسَ كَذَا اسْكِنَنْ
- ١٠٨ فَأَخْفِ وَالْغَيْرُ لِكُلِّ أَكْمَلًا
- ١٠٩ وَ(حُزْ) خَطِيئَاتِكُمْ رِجْزًا بِضَمِّ
- ١١٠ وَحَيْثُ يَفْسُقُونَ بِالْكَسْرِ (اتَّصَفْ)
- ١١١ وَلَا تَنْوِنُ مِصْرَ (حَائِزْ) (الْعَلَا)
- ١١٢ هُزْوًا وَكُفْوًا ضُمَّ مَبْدَلًا (شَدَا)
- ١١٣ يَشَابَهُ الْمَطْوَعِي وَأَشْدُدُ لَمَّا
- ١١٤ وَكَلِمَ اقْرَأْ عِنْدَهُ خَاطِبُ (مَضَا)
- ١١٥ خِفُّ الْأَمَانِي وَأَمَانِي لِلْحَسَنِ
- ١١٦ وَيَعْبُدُونَ الْغَيْبُ (حَامِدٌ) وَلَا
- ١١٧ تُقْتَلُونَ أَشْدُدُ مَعَ الثَّالِثِ ثُمَّ
- ١١٨ وَقُلْ تُفَادُوهُمْ (مُنَّا) (طِبُّ) وَامْدَدَا
- ١١٩ وَالرُّسُلِ سَكُنَ كَيْفَ جَا (حُزْ) وَاقْفَهُ
- إِلَّا الَّتِي مِنْ بَعْدِ يُحْيِي (مُبْصِرَةٌ)
- لَا خَوْفَ لِلْمَكِّيِّ دَعُ تَنْوِينَهَا
- لَهُ وَبَيْنَ بَيْنَ (طِبُّ) حَيْثُ يَحِلُّ
- يَذْبَحُ مَكِّيٌّ وَعَدْنَا اقْصُرْ (جَمَعُ)
- مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْوَصْلِ (فَرْ) وَ(جُدُّ) يَعْمُ
- فِي بَابِ يَأْمُرُكُمْ وَنُطْعِمُكُمْ وَ(فَنْ)
- وَالصَّعْقَةُ اقْرَأْ (مِزْ) وَفِي ذَرْوِ (جَلَا)
- نَضْبًا وَجَرًّا عِنْدَ تَنْوِينِ (مَعْمُ)
- عَشْرَةَ عَيْنًا (طِبُّ) وَفِي الْأُخْرَى اخْتَلَفَ
- وَأَذْكُرُوا (طَوِي) افْتَحِ أَشْدُدُ مُسْجَلًا
- وَمَتَشَابَهُ عَلَيْنَا (حَبْدَا)
- مَعَ خَلْفِ الْأَخْرَيْنِ يَنْبِطُ اضْمَمًا
- لَا تَعْلَمُونَ وَمَعًا بَعْدُ (فَضَا)
- وَالرَّفْعَ وَالْجَرَ اسْكِنَنْ وَالْهَاءُ اكْسِرَنَّ
- تَنْوِينَ فِي حُسْنًا وَقُلْ أَسْرَى (حَلَا)
- نَظَّهُرُونَ الْقَصْرُ وَالشَّيْدُ (حُمُ)
- وَخَفَّفَنَّ لِلْمَكِّ كَيْفَ أَيْدَا
- فِي غَيْرِ مَا بِهِ ضَمِيرٌ (طَابَقَهُ)

- ١٢٠ وَرُسَلْنَا مَعَهُمْ وَكَمْ بَصُرْتُمْ
عُقبًا وَحُقبًا (حُزْ) وَخُبْرًا عَنْهُ ضُمُّ
١٢١ خُشْبٍ وَعُرْفًا عُدْرًا أَوْ نُذْرًا (حَكْوًا)
عُرْبًا بِضَمِّهِمْ هُنَا غُلْفٌ (مَضْوًا)
١٢٢ يُنْزِلُ مَعَهُ مِنْزِلَهَا (حُزْ) شَدَّدَا
١٢٣ وَجَبْرَتَلَّ (جُدْ) وَكَالْمَكِّيِّ (مَنْ)
١٢٤ وَمِيكَتَلَّ (جُدْ) وَبِالْخَلْفِ (فَضْلُ)
١٢٥ بِالْوَاوِ وَافْتَحَ نُونَهُ حَيْثُ ارْتَفَعَ
١٢٦ وَفِي النَّسَاءِ (جُدْ) (حُزْ) وَتَسَّهَا (حَلَا)
١٢٧ ذُرِّيَّتِي أَكْسِرُ مُطْلَقًا (طِبْ) مَعَ خِفْ
١٢٨ وَاتَّخَذُوا بِالْفَتْحِ (حَيٌّ) وَاصِلًا
١٢٩ وَمُسْلِمِينَ اجْمَعِ بِفَتْحٍ لِلْحَسَنِ
١٣٠ وَفِيهِمَا الثَّلَاثُ عَنْ يَحْيَى وَلَا
١٣١ وَامْنَعْ مَعَ الْإِظْهَارِ إِخْفَاءً عَلَى
١٣٢ وَرَوْفٌ بِالْمُدِّ (شِم) (حُزْ) خَاطِبِينَ
١٣٣ يَلْعَنُهُمُ الْإِسْكَانُ لِلْمَكِّيِّ مَعَا
١٣٤ وَأَجْمَعُونَ قُلْ بِوَاوٍ لِلْحَسَنِ
١٣٥ أَوْ كَسْرَةٍ مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْوَصْلِ (حُزْ)
١٣٦ وَالرَّيْحَ مَعَ حَجْرٍ وَكَهْفٍ جَائِثَةٌ
١٣٧ وَفِي سَبَا وَالْحُجِّ الْإِنْبِيَا (حَلَا)
- عُقبًا وَحُقبًا (حُزْ) وَخُبْرًا عَنْهُ ضُمُّ
عُرْبًا بِضَمِّهِمْ هُنَا غُلْفٌ (مَضْوًا)
وَيُنْزِلُ الْعَيْثَ (شَرِيفٌ) (حَمْدًا)
وَمِثْلَ شُعْبَةٍ بِمَدِّ الرَّاءِ الْحَسَنِ
وَعُوْهُدُوا (حُزْ) وَالشَّيَاطِينَ (حَصَلُ)
وَرَاعِنًا (مِزْ) (حُزْ) بِنَوِينٍ وَقَعَ
تَوَلَّوْا الْفَتْحَانَ عَنْهُ نُفَلَا
أُمْتِعُهُ لَهُ مَثَابَاتٍ وَوَصِفُ
أَضْطَرُّهُ مَعَ فَتْحِ رَائِهِ (طَلَا)
أَرْنَا وَأَرْنِي عِنْدَهُ أَيْضًا سَكَنُ
تَمَدُّدُ لَهُ إِنْ تُسَكِّنُ أَوْ تُكْمِلَا
قَصْرٍ وَإِفْرَادٍ أَيْبِكَ (حَصَلَا)
أَخِيرَ عَمَّا يَعْمَلُونَ لِلْحَسَنِ
وَ الْمَلَائِكَةُ مَعَ النَّاسِ ارْفَعَا
وَهَا الضَّمِيرُ ضُمُّ عَنْ يَاءٍ سَكَنُ
يَهْدِي بِهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ (مِزْ)
وَحَدِّ (فَشَا) الْفَرْقَانَ فَاجْمَعِ (مَاضِيَةٌ)
تَرَى فَخَاطِبٌ أَنَّ فَكْسِرُ (حُزْ) كَلَا

- ١٣٨ مَعَ فَتَحِ خَا حُطَوَاتٍ وَالطَّا خَفًّا
- ١٣٩ وَكَسْرُ أَوْ وَقُلْ (حِمَا) وَالْبِرَّ أَنْ
- ١٤٠ كَنَافِعٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى
- ١٤١ وَفِدْيَةٌ أَضِفْ طَعَامٌ اخْفِضْ (أَلَا)
- ١٤٢ شَهْرٌ أَنْصَبْنَ تَكْمَلُوا التَّشْدِيدُ (حَلْ)
- ١٤٣ قُلْ عَنِ الْآهْلِ وَبَعْدَ مِنْ عَلَى
- ١٤٤ مِنَ الْأَثِيمِينَ قُلْ وَمِنَ الْأَسْرَى (مَلَا)
- ١٤٥ يُبَيِّنُ ضَمُّ (مَزْ) وَبَاقِي الْبَابِ (فَنْ)
- ١٤٦ جِدَالَ نَوْنٌ رَافِعًا عَنِ الْحَسَنِ
- ١٤٧ ثَلَاثَ أَسْمَاءٍ تَلَّتْ (حُزْ) (مَنْسَكَةٌ)
- ١٤٨ مَعَ آلِ عِمْرَانَ بِفَتْحِ زَيْنًا
- ١٤٩ وَالْعَفْوِ (حُزْ) لِأَعْنَتِ التَّحْقِيقِ (جَا)
- ١٥٠ بِثَقْلِ يَطْهَرْنَ مَكِّيَّ قَرَا
- ١٥١ عَلَيْهِمَا لِلشَّبُودِيِّ اضْمَمَا
- ١٥٢ تَتَمَّ أَنْتَ فَاتِحًا بَعْدُ ارْزَعَا
- ١٥٣ هُمْ وَرَجَالًا فَضَمَّ اشْدُدْ (جَلَا)
- ١٥٤ يُضَاعَفُ أَنْصَبُ (شِم) وَفِي الْأُخْرَى (حَلَا)
- ١٥٥ وَعَنْهُ يُضَعَفُ فِي النَّسَا قُلْ وَ(فَخَزْ)
- هَمْ وَأَوْلَى السَّاكِينِ اضْمَمْ (شَفَا)
- بِالرَّفْعِ (شِم) وَلَكِنَّ الْبِرَّ الْحَسَنُ
- كَحَمَزَةٍ مُوصٍ بِتَشْدِيدِ (حِمَا)
- (حِمَا) مَسَاكِينِ بِجَمْعِ (طِب) (حَلَا)
- فِي الْمَسْجِدِ التَّوْحِيدِ أَعْمَشُ نَقْلُ
- وَيَلْ كِبَلِ الْإِنْسَانِ عَلَى الْأَرْضِ (جَلَا)
- وَالْحَجِّ حَيْثُ جَا بِكَسْرِ (حُمَلَا)
- وَالْعُمْرَةَ ارْزَعُ وَاسْكِنِ الْحُرْمَاتِ (حَنْ)
- يَشْهَدُ يَهْلِكُ ثَلَاثِي وَارْزَعَنَّ
- وَيُخْفِضُ الْمَطْوَعِي الْمَلَائِكَةَ
- وَحُبُّ وَالْحَيَاةُ بِالنَّصْبِ (مُنَا)
- لِلْكَلِّ وَالْمَغْفِرَةَ ارْزَعُ (طِب) (حِجَا)
- وَبَعْدَهُ نُبَيِّنُ النَّوْنَ (طَرَا)
- إِلَيْهِمْ لَدَيْهِمْ لَا تَضْمَمَا
- (مَضَى) تُضَارَرُ (حُزْ) وَأَتَيْتُمْ مَعَا
- وَصِيَّةٌ بِالرَّفْعِ (طِب) وَأَنْصَبُ (فَلَا)
- (شِم) وَسِوَاهَا وَالنَّسَا (حُزْ) ثَقَلَا
- تَغَابُنِ وَعَنْهُ خِفُّ الْكُلِّ قَرَّ

- ١٥٦ يَبْصُطُ (مِرْ) فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً (فَتَى)
 ١٥٧ وَعُرْفَةٌ فَافْتَحْ (شَفَا) وَاضْمُمْ (حَلَا)
 ١٥٨ مَعَ آلِ عِمْرَانَ لَهُ الْقِيَامُ (طِبْ)
 ١٥٩ نُنْشِرْهَا فَفَتْحْ وَضَمُّ (حُرَّرَا)
 ١٦٠ وَكَسْرُ رُبُوبَةٍ لَهُ وَافْتَحْ (حَلَا)
 ١٦١ تَاءَاتِ بَزٌّ (فُزْ) وَ(جُدْ) بِالْخُلْفِ لَا
 ١٦٢ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَبَتَّخِفِ وَرَد
 ١٦٣ وَعِنْدَ بَصْرِيٍّ نِعْمًا قَدْ سَكَنَ
 ١٦٤ وَيَفْتَحُ الْمَطْوَعِي أَلْفًا وَلَهُ
 ١٦٥ (حِمًّا) وَيَالْكَسْرِ شَرِيفٌ وَ(حَصَلْ)
 ١٦٦ جَاءَتْهُ أَنْتَ نَظْرَةٌ بَقِي سَكَنَ
 ١٦٧ فَأَيَّقُوا قُلْ فَأَذْنُوا قُلْ لِلْحَسَنِ
 ١٦٨ وَقُلْ رِهَانٌ قَبْلُ كُتَابًا (حَلَا)

سورة آل عمران

- ١٦٩ نَزَلَ خَفْفٌ وَالْكِتَابَ أَرْفَعُ (طَلَا)
 ١٧٠ جَامِعٌ نَوْنٌ مَعَ نَصْبِ النَّاسِ (حُمْ)
 ١٧١ وَإِنَّهُ لَا أَكْسِرُ تَقِيَّةً (حَلَا)
 ١٧٢ وَيَقْتُلُونَ كُلَّهُمْ وَطَائِرًا
- وَالسَّيْنُ فِيهَا لِبَاقِيهِمْ أَتَى
 دِفَاعُ (حُزْ) وَالْحَيَّ فَانصَبْ وَالْوَلَا
 خُلْفًا وَشَيْنُ الرَّشْدِ ضَمُّهَا (حُسْبْ)
 وَبَعْدَ قَالَ أَوْلَمَ قِيلَ (طَرَا)
 جَنَاتٌ أَجْمَعُ (حُزْ) وَلَا تُثَقِّلَا
 تَفَكَّهُونَ مَعَ تَمَنُّونَ وَلَا
 وَلِتَعَارَفُوا لِمَكِّيٍّ يُشَدُّ
 وَيَا يُكْفَرُ (طِبْ) (حِمًّا) وَالْجُزْمُ (حَنْ)
 وَجَهٌ كَحَفْصٍ يَحْسِبُ افْتَحْ كُلَّهُ
 بِالْمَدِّ وَالْهَمْزِ الرَّبَّ كَيْفَ نَزَلَ
 وَوَلِيْمِلِلْ وَلِيَّتِي أَكْسِرْنَ
 مَيْسِرَةً فَاضْمُمْ يُضَارُ الرَّفْعُ (مَنْ)
 وَأَرْفَعُ فَيَغْفِرُ مَعَ يُعَدِّبُ (حُزْ) (مَلَا)

- ١٧٣ وَيَا نُوفِي (حُزْ) هَاتِمٌ (فُزْ) فَقَطْ
- ١٧٤ يُوَدُّهُ نُوتُهُ وَنُضِلِهِ نُوْلٌ
- ١٧٥ وَدُمْتُمْ دُمْتُمْ حَيْثُ جَا (طَوَى) اكْسِرَا
- ١٧٦ لِمَا بَكْسِرِ (حُزْ) وَآتَيْنَا (حَلَا)
- ١٧٧ وَفِي يَضْرُوكُمْ وَبَابِهِ اكْسِرْنَ
- ١٧٨ يَضْرُوكُمْ شَدُّ (حِمًّا) وَخَاطِبِينَ
- ١٧٩ مَعًا وَمُنْزَلِينَ عَنْهُ فَاكْسِرَا
- ١٨٠ وَيَعْلَمَ اكْسِرِ (حُزْ) وَيَا نُوتُهُ كَلَا
- ١٨١ وَامْلُدْ (حُلَا) لَا الْحَجَّ فَاقْضِرْ (حُزْ) (مَثَل)
- ١٨٢ وَوَهْنُوا بِكْسِرِ هَاءِ (حُصَلَا)
- ١٨٣ قَوْلُهُمْ ارْفَعْ (حُزْ) وَتَصْعَدُونَ (جَا)
- ١٨٤ وَالْغَيْبُ فِيهِمَا (جَرَا) وَأَسْكِنَا
- ١٨٥ وَكَلَهُ فَانْصِبْ وَغَزَا خَفَّفْنَ
- ١٨٦ وَمِتُّ لَا ذِبْحٍ بِكْسِرِ (فُزْ) (جَلَا)
- ١٨٧ وَيَحْسِبَنَّ (مِزْ) بِغَيْبٍ وَكَلَا
- ١٨٨ يُمَيِّزُ أَشَدُّ تَعْمَلُونَ خَاطِبِينَ
- ١٨٩ يَكْتُبُ سَمَّ (طِبْ) لَهُ قَتْلُ انْصَبَا
- ١٩٠ وَبَعْدَهُ انْصَبْ مُطْلَقًا وَ(طِبْ) بِمَا
- وَشَفَعَّ أَنْ يُوتَى (حَلَا) الْكَسْرُ (انْضَبَطْ)
- أَشْعُ لِيَحْيَى يَتَّقَهُ أَسْكِنَ (أَجَلْ)
- وَقَرَأَ الْبَصْرِي بِنَضْبٍ يَأْمُرَا
- وَلَوْ قُبَيْلَ سَاكِنٍ فَاضْمُمْ (طَلَا)
- لَهُ وَيَفْعَلُوا وَبَعْدُ الْغَيْبُ (فَنْ)
- فِي تَعْمَلُونَ (طِبْ) (حِجًّا) أَلْفِ حَسَنٍ
- مُسَوِّمِينَ فَتَحَ وَاوٍ (حَرَّرَا)
- مَعَ وَسَيَجْزِي (طِبْ) كَانٍ فَاقْضِرْ (مَلَا)
- قَاتَلَ قَلَّ مَعَ ضَمِّ رَبِّيُونَ (حَلْ)
- لِمَا أَصَابَهُمْ إِلَى مَا (شَمَّ) تَلَا
- (حُلَا) بِفَتْحِهِ تَلُونَ قَلَّ (حِجًّا)
- هُنَا مَعَ الْأَنْفَالِ أَمَنَّةً (مُنَا)
- وَبَعْدُ يَعْمَلُونَ بِالْغَيْبِ الْحَسَنِ
- خُلْفٌ وَأَنْ يَغَلَّ (حُزْ) مُجْهَلًا
- بَعْدُ (شَفَا) يَحُزُّ ضَمَّ اكْسِرِ (مَلَا)
- نَبِيْنًا تَكْتُمُونَ لِلْحَسَنِ
- ذَائِقَةٌ نَوْنٌ بِخُلْفٍ (طَبِيَا)
- أَوْتُوا بِضَمِّينِ وَوَاوٍ وَ(حِمًّا)

- ١٩١ خَاطِبٌ بِفَتْحِ الْبَاءِ تَحْسَبَنَّاهُمْ تَأْخِيرَ يَقْتُلُونَ فِي التَّوْبَةِ (حُم)
- ١٩٢ وَقَدِّمَنَّهُ وَقَاتِلُوا هُنَا (شَفَا) وَنَزْلًا (طَابَ) (حُسْنًا) سَكَّنَا

سورة النساء

- ١٩٣ تَسَاءَلُونَ الْخِيفُ (حُسْنُ) وَنَصَبُ الْأَرْحَامِ (شِم) وَلَا تَبَدَّلُوا (فَهَبُ)
- ١٩٤ وَاشْدُدْ بِخُلْفِهِ وَ (حُزُ) حُوبًا فَتَحْ وَاحِدَةً بِالرَّفْعِ بَعْدَهُ (شَرْحُ)
- ١٩٥ وَالْحُسْنُ اللَّاتِي وَوَلِيخَشَ كَذَا فَلْيَتَّقُوا وَوَلْيَقُولُوا اكْسِرْ حِدَا
- ١٩٦ وَضِعْفًا (فُزُ) ضِعْفَاءَ (جُمَلًا) يَصْلُونَ فَاصْصِمُ (حُزُ) وَعَنْهُ ثَقَلَا
- ١٩٧ يُوصَى بِهَا مَعًا نُورُثُ اكْسِرْ مُشَدِّدًا (طِبُ) (حُزُ) وَيَخْفِضُ الْحُسْنَ
- ١٩٨ وَصِيَّةً وَقَبْلُ لَا تُنَوِّنُ نُدْخِلُهُ مَعَ فَتْحِ يُعَذِّبُ نُونَ (حَنُ)
- ١٩٩ وَفِي تَعَابُنِ مَعًا وَتَحْتُ (طُلُ) وَخَفَّفْنَ نُونَاتِ مَكِّي لِكُلِّ
- ٢٠٠ آتَيْتُمْ أَحْدَاهُنَّ (مُزُ) بِالنَّقْلِ وَعَنْهُ حَذْفُ هَمْزِ إِحْدَى الْكُلِّ
- ٢٠١ وَحَسَنُ بِفَتْحِ يَا مُبَيِّنَةٌ وَعَنْهُ كَسْرُ كُلِّ جَمْعِ مُحْصَنَةٍ
- ٢٠٢ أَحَلَّ جَهْلُ شَمِّ أَحْصَنًا انْصَبَا تِجَارَةً لَهُ تُقْتَلُوا (حَبَا)
- ٢٠٣ (طِبُ) نُصَلِهِ نُصَلِيهِ فَتَحْ (طُولًا) نُدْخِلُ نَكْفَرُ قُلُ يَا وَثَقَلَا
- ٢٠٤ فِي عَقَدَتْ لَهُ وَقُلُ فِي الْمُضْجِعِ سُكْرَى وَأُولَى الْجَنْبِ لِلْمَطْوَعِي
- ٢٠٥ وَالْبُخْلِ بِالْفَتْحِ (مُزُ) الْأُخْرَى (جَلَا) كَالشَّامِي تَسْوَى يَصْلُوا غِبْ (حَلَا)
- ٢٠٦ حَسَنَةٌ فَارْفَعْ (شَفَا) الْكَلَامُ (جَا) وَتَحْتُ (مُزُ) أَنْتَ يَكُنْ (شَفَا) وَجَا
- ٢٠٧ يَا سَوْفَ يُؤْتِيهِ لَهُ يَكْتَبُ مَا أَدْغَمَ (مَدًا) بَيْتَ (فُزُ) نُونُ (جَمَا)

- ٢٠٨ حَصْرَةٌ وَقَاتَلُوا بِالْقَصْرِ (حُلْ)
 ٢٠٩ تَشْتَبُوا (حُزْ) السَّلَامَ الْقَصْرُ (حُمْ)
 ٢١٠ (حُزْ) نُونٌ نُوتٌ (طِبْ) (حِمًّا) أَتَى (حَيًّا)
 ٢١١ مَعَ أَوَّلِ الطُّوْلِ وَمَرِيْمٍ (حَفَا)
 ٢١٢ نُونٌ سَنُوْتِيهِمْ وَجَهْلٌ أَنْزَلَا

سورة المائدة

- ٢١٣ شَنَا نُ حُرْمٌ مُكَلِّينَ النَّصْبُ (حَنْ)
 ٢١٤ مَعَ الْحَرَامِ قَبْلَ حَذْفِ النُّونِ (طِبْ)
 ٢١٥ وَمُحْصِنِينَ افْتَحَ (طَوَى)، وَارْفَعَ حَلَا
 ٢١٦ فَيَقْبَلُ اقْرَأْ رَافِعًا (حُزْ) وَيَلْتَى
 ٢١٧ وَأَعَجَزَتْ كَسْرُ جِيْمِهِ لَهُ
 ٢١٨ وَأَوْ فَسَادًا عَنْهُ فَانْصَبْ يُقْتَلُوا
 ٢١٩ وَفِي الْجُرُوحِ ازْفَعُ (شَفَا) وَالنَّصْبُ (حَمْ)
 ٢٢٠ وَوَيَقُولُ ازْفَعُ (حَلَا) الْكُفَّارِ (حُلْ)
 ٢٢١ مَثُوبَةً أَسْكِنُ بِفَتْحِ (حُزْ) وَفِي
 ٢٢٢ وَالْجُرْ فِي الطَّاعُوتِ (حُزْ) رِسَالَتَهُ
 ٢٢٣ وَالصَّابِئِينَ يَا (فَتَى) (جَلَا) اخْتَلَفَ
 ٢٢٤ جَزَاءٍ مِثْلِ (حُزْ) كَحَفْصِ طُعْمُهُ
- مَعَ فَتْحِ أَنْ صَدُّوا وَفِي النَّبِيِّ اخْفِضْنَ
 وَيُجْرِمَنَّكُمْ كَهُودَ اضْمَمَ (أَصِيبُ)
 أَرْجُلَكُمْ، عَلَى خِيَانَةٍ مَلَا
 بِالْكَسْرِ مَعَ يَا أَسْفَى وَحَسْرَتِي
 مِنْ أَجْلِ كَسْرِهِ رَوَى وَنَقَلَهُ
 أَوْ يُصَلِّبُوا تَقَطَعَ (مَاضٍ) (حَصَلُوا)
 مُهَيِّمًا بِالْفَتْحِ (مِزْ) وَ(طِبْ) حَكَمَ
 فَانْصَبْ وَكَيْفَ تَقْفُمُونَ الْفَتْحُ (طَلْ)
 عَبْدًا اسْكِنُ (حُزْ) ضَمُّ عَيْنِهِ (شَفِي)
 بِجَمْعِهِ وَالْكَسْرِ (حُزْ) رِوَايَتَهُ
 تَكُونُ فَانْصَبْ (حُزْ) عَقَدْتُمْ عَنْهُ خَفَ
 يَضْرَكُمْ فَتَحَا اسْتَحَقَّ (حُكْمُهُ)

٢٢٥ وَالأُولَآئِ (حُزْ) وَتَعَلَّمْ (طِبْ) بِنَا تَكُن لَنَا وَإِنَّهُ مِنْكَ (مَتَا)
٢٢٦ وَعَنْهُ أَوْلَانَا وَأَخْرَانَا نَقُلْ وَيَوْمَ نَضْبُهُ لِمَكِّيِّ قُبُلْ

سورة الأنعام

٢٢٧ لِيَقْضِيَ أَقْرَأَ بَعْدَ مِنْ طِينِ (فِدَا) وَوَلَلْبَسْنَا الحَذْفُ لِلْمَكِّيِّ بَدَا
٢٢٨ وَثَقُلْ لَامِهِ أَوْ أَلْبَا (جَمَلَا) يُلْبَسُونَ (جِيْدُهُ) وَافْتَحْ وَلَا
٢٢٩ يُطْعَمُ (حُزْ) (طِبْ) سَمَّ مِنْ يُصْرَفُ (حِبَا) وَيَأْءُ يُخْشِرُهُمْ يَقُولُ مَعَ سَبَا
٢٣٠ وَيُونُسِ يُخْشِرُهُمْ فِي الثَّانِي هُنَا كَيُونُسِ وَفِي الْفُرْقَانِ
٢٣١ (مِزْ) (طِبْ) تَكُنْ أَنْتَ (شَفَا) بَعْدُ أَرْفَعَا (حُزْ) تَكُونُ الشَّبْوَذِي رَفَعَا
٢٣٢ رُدُّوْا بِكَسْرِ (طِبْ) هُنَا وَكَيْفَ جَا (أَلَا) وَحَيْثُ بَعْتَهُ فَافْتَحْ (حِبَا)
٢٣٣ كَالْقَصِّ خَاطِبِ تَعْقِلُونَ لِلْحَسَنِ يَهْلِكُ لِلْمَكِّيِّ فَافْتَحْ وَاكْسِرْ
٢٣٤ وَثَقُلْ فَتَنًا (حِبَا) وَ(شِم) (حَلَا) بِفَتْحِ إِنَّهُ فَإِنَّهُ تَلَا
٢٣٥ وَلَيْسَتَيْنِ مُسْكِنًا مُذَكَّرًا مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ بِنَصْبِ (حَرَّرَا)
٢٣٦ وَأَفْرِدِ الشَّيْطَانَ (طِبْ) وَالنَّصْبُ (حَنْ) كُنْ فَيَكُونُ وَأَتَى يَسِ (مَنْ)
٢٣٧ فِي الصُّورِ فَتَحْ الكُلِّ أَرْزَرَ أَرْفَعَنْ يَرْفَعُ مَنْ يَشَاءُ بَالِيَا لِلْحَسَنِ
٢٣٨ وَقَدْرُهُ افْتَحْ تَجْعَلُونَ وَكَلَا بَعْدُ فَخَاطِبِ صَلَوَاتِهِمْ تَلَا
٢٣٩ بِالْجَمْعِ وَأَنْصِبْ بَيْنَكُمْ (حُزْ) وَفَلَقْ مَاضٍ (طَوِي) وَعَنْهُ نَضْبُ الْحَبِّ (حَقْ)
٢٤٠ وَ فَالِقِ الإِصْبَاحِ بِالْوَجْهَيْنِ قُلْ لَهُ وَفِي الإِصْبَاحِ فَتَحْ الهَمْزِ (حَلْ)
٢٤١ وَالشَّمْسُ مَعَ تَالِيهِ بِالرَّفْعِ (مَلَا) وَمُسْتَقَرُّ كَسْرُ تَائِهِ (حَلَا)

٢٤٢	يَخْرُجُ فَانْفُخْ ضُمَّ لِلْمَطْوَعِي	بِأَلْيَا وَحَبًّا وَالْوَلَا لَهُ اِرْفَعِ
٢٤٣	كَذَاكَ جَنَاتٌ لَهُ وَلِلْحَسَنِ	قِنَوَانٌ اَضْمُمُ (طِبُّ) وَيَنْعِهِ (مَنْزُ)
٢٤٤	وَدَرَسَتْ مَعَ ضَمَّةِ الرَّأ (حُزْ) وَ(أُمُّ)	نُبِينٌ أَلْيَا وَعُدْوًا (حُزْ) بِضُمَّ
٢٤٥	تُقَلِّبُ التَّا وَافْتَحْنَ بَعْدُ اِرْفَعَا	مَعًا (طَوَى) يَذَرُهُمْ بِأَلْيَا مَعَا
٢٤٦	جَزْمٌ (أَتَى) سُكُونٌ وَلَيْرِضْوَهُ وَدُ	يَقْتَرِفُوا وَكَلِمَاتُ الْقَصْرِ (حَلْ)
٢٤٧	فُصِّلَ بِالْفَتْحَيْنِ مَعَ مَا حُرِّمًا	وَمَنْ يَصِلُ ضُمَّ يَأْتِهِ (حِمَا)
٢٤٨	مَعَ كَيْضِلُونَ وَفِي يُؤَسُّ لَهُ	وَافْتَحَ بِهَا (شَمُّ) مَيْتًا (حُزْ) ثِقْلَهُ
٢٤٩	رَا حَرَجًا بِالْكَسْرِ (مُزْ) (حُزْ) وَاشْدُدُوا	لِلْكُلِّ ضَيْفًا وَ(جُدُّ) يَصْعَدُ
٢٥٠	وَالتَّا بِخُلْفِ زِدْ (طَوَى) اِذْغِمْ هُوَ وَايِ	كَالنَّحْلِ وَهُوَ وَاقِعٌ (فَوْزٌ) (حَلِي)
٢٥١	خِطَابٍ عَمَّا تَعْلَمُونَ (حُزْ) مَعَا	هُودٍ مَكَانَاتٍ لَهُ قَدْ جُمِعَا
٢٥٢	بِزَعْمِهِمْ ضُمَّ (شَفَا) وَالْحَا (حَوَى)	حِجْرٍ كَفَرَقَانٍ وَضَمَانٍ (طَوَى)
٢٥٣	خَالِصَةٌ فَارْفَعُهُ مَعَ هَاءٍ بِلَا	تُونٍ لَهُ تَكُنْ فَانْتِ (حُزْ) (مَلَا)
٢٥٤	وَالْمَعْرِ مَعَ ظَفْرِ وَنُسْكِ اسْكِنْ (حَلَا)	وَأَنْ يَكُونَ (شَمُّ) بَتَذْكِيرٍ تَلَا
٢٥٥	عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ فَارْفَعِ (شَمُّ) (حَلَا)	وَفِي يَقُولُوا الْغَيْبُ (فَوْزٌ) فِي كِلَا
٢٥٦	عَشْرٌ فَنُونَ (إِذْ) (حَلَا) بَعْدُ اِرْفَعَا	(حُزْ) وَبِرْفَعٍ أَوْ بِنَصْبٍ اسْمَعَا

سورة الأعراف

٢٥٧	مَذْءَوْمًا أَنْقَلِ (طِبُّ) وَسَوَاتٍ (حَلَا)	أَعْرَبُ وَأَفْرِدُ مُطْلَقًا وَثَقَلًا
٢٥٨	يَخِصِّفَانِ مَعَ كَسْرَيْنِ (حَوَى)	وَتَخْرُجُونَ (حُزْ) كَحَمْزَةِ سَوَى

- ٢٥٩ شَرِيعةٍ وَ (حُزْ) رِيَاشًا وَ (حَكْوًا) (شَفَا) لِيَاسٍ أَنْصِبْ تَدَارِكُوا (طَوُوا) وَعَنْهَا فَافْتَحْ وَخَفِّقْ لِكُلِّ يُضَمُّ لِلْمَكِّي كَذَا يُثَقَّلُ وَأَنْصِبْ (حِمًّا) لَا (فُزْ) وَبِالْخِلَافِ (جُدْ) فَفَعْمَلْ اِرْفَعْ (حُزْ) يُعْتَبَى شَدِّدًا وَمِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ اخْفِضْ حَيْثُ (حَلْ) قَدْ أَفْلَحَ الْوَجْهَانِ لِلْمَكِّي اعْرِفْ وَعَنْهُ تَنْحَاتُونَ فَافْتَحْ وَامْدُدَا (أَلَا) عَلَيَّ (حُزْ) كَنَافِعِ ظَهَرَ آمَتُّمُ الْمَكِّي بِالْإِنْخِبَارِ كَلَّا إِلَّا هَتَكَ هُمَا وَارْفَعْ (حَلَا) وَطَيَّرْهُمْ قُلْ عَنْهُ كَيْفَ وَرَدَا وَكَسَّرُ يَعْكُفُونَ (حُزْ) كَمِيمٌ أُمَّ تَشَمَّتْ وَبَعْدُ اِرْفَعْ لَهُ وَأَهْمَلَا وَ (جُدْ) خَطَايَاكُمْ هُنَا خُلْفٌ وَ (حُم) لَهُ وَصَمُّ الْبَاءِ (طِيًّا) رُويَا بِسَسْ كِنَعَمَ (حُزْ) وَيَيْسِي (أَلَا) عَنْهُ تَقُولُوا وَمَلِكٌ غَيِّنْ
- ٢٥٩ شَرِيعةٍ وَ (حُزْ) رِيَاشًا وَ (حَكْوًا) ٢٦٠ يَفْتَحُ (حُزْ) وَالْخُلْفُ فِي التَّائِثِ (طَلْ) ٢٦١ أَبْوَابَ فَانْصِبْ (طِبْ) (حِمًّا) وَالْجَمَلُ ٢٦٢ نَعَمَ بِكَسْرِ (شِم) وَأَنَّ لَعْنَهُ شُدَّ ٢٦٣ وَصَادُ فَصَلَّنَاهُ مُعْجَمًا (مَدَا) ٢٦٤ وَنُشْرًا اسْكِنِ (حُزْ) وَفِي نَكْدًا (مَثَلْ) ٢٦٥ (مُزْ) (طِبْ) وَنَصْبُ الْكُلِّ أَيضًا (فُزْ) وَفِي ٢٦٦ أَبْلَغُكُمْ فَافْتَحْ (حِمًّا) مُشَدِّدًا ٢٦٧ وَمَوْضِعَ الْجَزْرِ ثَمُودًا اصْرِفْ بِجَزْ ٢٦٨ بِكُلِّ سَاحِرٍ لِكُلِّ جَارِي ٢٦٩ لَأَقْطَعَنَّ أَصْلَبِينَ (حُزْ) (مَلَا) ٢٧٠ وَيَذْرُكُ يُورِثُهَا افْتَحْ شَدِّدًا ٢٧١ وَالْقَمَلِ سَكَنَ (حُزْ) وَيَعْرِشُونَ ضُمُّ ٢٧٢ بِكَلِمِي (طِبْ) وَبِفَتْحَيْنِ (مَلَا) ٢٧٣ وَافْتَحْ أَسَاءَ (حُزْ) وَ (طِبْ) رَزَقْتَكُمْ ٢٧٤ مَعًا كَحَفْصِ يَسْتُونَ ضُمُّ يَا ٢٧٥ مَعْدَرَةٌ نَصْبُ الْيَزِيدِي وَتَلَا ٢٧٦ وَوَرِثُوا اضْمُمُّ شُدَّ (حُزْ) وَخَاطِبُنْ

كَطَلَّةٍ وَيَطْشُوا اِضْمُمٌ لِلْحَسَنِ	٢٧٧ شَرَّكَآ لَهُ وَيَبْعُوا افْتَحَ خَفَّفَنُ
(حُزْ) وَالزَّيْدِيُّ بِخُلْفِهِ نَحَا	٢٧٨ كَقَصَصٍ وَلِيٍّ اِحْدَفَ وَاَفْتَحَا
وَفِي يَمْدُونَ لَهُ اِضْمُمٌ وَاكْسِرَا	٢٧٩ وَطَائِفٌ (مِزْ) (حُزْ) وَطَيْفٌ شَهْرَا

سورة الأنفال

قَبْلِ وَدُبْرٍ دُبْرُهُ اسْكِنُ (حُزْ) تَعِي	٢٨٠ يُغْشِيكُمْ النُّعَاسَ (حُزْ) كَنَافِعِ
مَعَ وَيَكُونُ الْحَقُّ لِلْمَطْوَعِي	٢٨١ مُوهِنٌ كَيْدِ (حُزْ) كَحَفْصِ وَاَرْزَعِ
(شِم) (جُدْ) فَفَقَطْ وَكَسْرُ تَفْشَلُوا (حَيَا)	٢٨٢ وَتَعْمَلُونَ خَاطِبًا (حُزْ) حَيَا
لَهُ وَغَيْبٌ تَحْسِبَنَّ (مِزْ) (حَمَا)	٢٨٣ وَتَذْهَبَ اجْزِمُ (طِبْ) فَشَرِّدْ اَعْجَمَا
(أَب) يُعْجِزُونَ اَكْسِرُ (مَدًا) وَتَقْلَا	٢٨٤ كَالنُّورِ خَيْرِ (جُدْ) بِهَا خَاطِبُ كِلَا
كَذَا اِقْرَأَنَّ مَعَ غَيْبٍ يَرْهَبُونَ (حُطْ)	٢٨٥ بِالْخُلْفِ (جُدْ) مَعَ خُلْفِ يَاءٍ وَرِبَاطُ
وَضُعْفَاءَ (طِبْ) وَذَكَرَ بَعْدُ (حَنْ)	٢٨٦ وَالسَّلْمِ فَاكْسِرُ (مِزْ) (حَلَا) الْقِتَالِ (مَنْ)
(طِبْ) (حَامِدًا) كَثِيرُ التَّثْلِيثِ (شُدْ)	٢٨٧ وَقُلْ لَهُ الْأَسْرَى وَفِي فَتَحِي أَخَذُ

سورة التوبة

وَذَاكَ قَبْلِ الْمُشْرِكِينَ (حُزْ) وَلَا	٢٨٨ وَكَسْرُ إِنَّ اللَّهَ مَعَ مَنْ فِي كِلَا
مَسَاجِدَ اللَّهِ لَهُ اجْمَعُ أَوْلَا	٢٨٩ إِيْمَانَ فَاكْسِرُ وَيَتُوبَ انْصَبُ (حَلَا)
مَا اخْتَصَّ وَالشُّورَى عَشَائِرُ الْحَسَنِ	٢٩٠ وَالثَّانِ وَحَدُّ (مِزْ) يَيْشُرُ شُدَّ (شُنْ)
يُضَاهِئُونَ أَتْنُ تَحْمَى (حَلَا)	٢٩١ عَزِيرٌ نَوْنٌ لَا لِأَعْمَشِ (مَلَا)
(طِبْ) (حُزْ) تَتَقَلَّتُمْ (طَيْبٌ) وَسَمَهُ	٢٩٢ كَالْحَضْرَمِيِّ يُضِلُّ مَعَ وَكَلِمَةٌ

٢٩٣	بِالنُّونِ مَكْسُورًا لَهُ اقْرَأْ تَقْبَلًا	وَبَعْدَهُ وَحَدِّ بِنَصْبٍ (طُولًا)
٢٩٤	يَلْمِزُ تَلْمِزُوا وَيَلْمِزُونَ (طَل)	ضَمَّ اشْدَدَنَّ وَ(حُزْ) بِضَمِّ مِيمٍ كُلِّ
٢٩٥	وَمَدَّخَلًا (جُدْ) وَفِي قُلِّ أُذُنٌ	خَيْرٍ يَتَّبِعِينَ وَرَفَعَ حَسَنُ
٢٩٦	وَرَفَعَ رَحْمَةً (شَفَا) اشْدُدْ لِلْحَسَنِ	يُكذِّبُونَ كَذَّبُوا وَخَفَّفَنَّ
٢٩٧	المُعذِّرُونَ (شِمٌّ) وَفَتَحَ السَّوَاءَ (مِنْ)	خَلْفُ (حَوَى) اضْمُمُ قُرْبَةً (طِبِّ) وَالْحَسَنُ
٢٩٨	لَا نَصَارَ فَارْفَعْ وَتَطَهَّرْهُمْ جُزْمٌ	مَعَ خِطَابٍ تَعَلَّمُوا لَهُ وَوَسِمٌ
٢٩٩	وَحَارِبُوا (طِبِّ) جُرْفِ اسْكِنُ (حُزْ) إِلَّا	أَنْ (طِبِّ) (حِمًّا) تَقَطَّعَ الْفَتْحُ (حَلَا)
٣٠٠	وَغَلْظَةً بِفَتْحِ غَيْبِهِ (طَلَا)	أَنْفُسِكُمْ بِفَتْحِ فَاءِ (جُمَلًا)
٣٠١	مَعَ نَمَلٍ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ فَارْفَعَنَّ	وَفِي قَدِّ افْلَحَ مَعَ الْكَرِيمِ (مَنْ)

سورة يونس

٣٠٢	وَأَنَّهُ افْتَحَ (إِذْ) ضِيَاءً أَبَدَلَا	كُلُّ يُفْصَلُ بِنُونٍ (مَثَلًا)
٣٠٣	وَعَنَّهُ أَنَّ الْحَمْدَ شَدَّدَ وَأَنْصَبَ	قُضِيَ مَعَ مَا بَعْدَ (طِبِّ) كَالْيَحْضِيِّ
٣٠٤	وَمَدَّ لَا قِطْعًا كَحَفْصِ كُلُّهُمْ	أَنْذَرْتَكُمْ (شَهْمٌ) وَ(حُزْ) أَدْرَأْتَكُمْ
٣٠٥	بِالْغَيْبِ يَمْكُرُونَ (حُزْ) وَعَنَّهُ	يَنْشُرُكُمْ مَتَاعٌ فَانْصِبْنَهُ
٣٠٦	وَعَنَّهُ أَرَبْتِ تَرَبَّتِ (طَوَى)	تَذَكِيرُ تَغَنَّ (حُزْ) وَقَسَّرَ (طِبِّ) (حَوَى)
٣٠٧	أَتَمَّ يَهْدِي عِنْدَ بَصْرِيٍّ وَعَنْ	يَحْيَى خِلَافٌ يُرْجَعُونَ الْغَيْبِ (حَنْ)
٣٠٨	فَلْيَقْرُحُوا خَاطِبَ (حِمًّا) (طِبِّ) وَاكْسِرَنَّ	لَا مَا وَتَجْمَعُونَ خَاطِبَ لِلْحَسَنِ
٣٠٩	يَعْرَبُ كَسْرُهُ (أَتَى) ازْفَعُ أَصْغَرَا	وَبَعْدَهُ (حِمًّا) يَكُونُ ذَكْرًا

٣١٠ لَهُ بِهِ السَّحْرُ بِإِخْبَارٍ (حَوَى) وَاسْتَفْهِمَنْ (شَفَا) بِهِ سِحْرٌ (طَوَى)
 ٣١١ أُتْبِعَ صِلْ شَدُّدٌ وَجَوَزْنَا (حَلَا) ثُمَّ نُنَجِّي الحِفْطُ (طِبُّ) وَمَا تَلَا

سورة هود

٣١٢ وَخِفْتُ يُمْتَعِكُمْ وَضَمَّتْ لَدَا وَإِنْ تَوَلَّوْا يُعَلِّمُ الثَّانِي بَدَا
 ٣١٣ بِالضَّمِّ وَارْفَعْ بَعْدُ فِيهَا (مَلَا) وَإِنَّكُمْ بِالْفَتْحِ (طِبُّ) وَ(حُزُّ) (طَلَا)
 ٣١٤ نُوْفٌ بِالْيَا مِرْيَةٌ فَاضْمُمْ (حَوَى) كَلَّا وَمِنْ كُلِّ فَنُونَ (حُمُّ) (طَوَى)
 ٣١٥ مَجْرَى وَمُرْسَى اكْسِرْ بِيَاءِ (حُزُّ) كَلَا وَمِيمَ مَرَسَاهَا بَفَتْحِ (طُولَا)
 ٣١٦ وَعَنْهُ يَا بُنَيُّ هُنَا قَدْ أَسْكَنَّا وَفَتْحِ آخِرِ بِلِقْمَانِ (مُنَا)
 ٣١٧ وَ(طِبُّ) عَلَى الْجُودِيِّ بِاسْكَانٍ وَفِي يَوْمَئِذٍ مَعَ سَالٍ بِالْفَتْحِ (شُفْيِ)
 ٣١٨ ثَمُودَ نَوْنٌ (إِذُ) وَبِالْحَذْفِ (حَلَا) كَذَلِكَ فِي مَنْ فَرَعَ (شَافٍ) تَلَا
 ٣١٩ كَالَّذِرِ قَالُوا سَلِّمْ اَعْمَشُ كَلَا يَعْقُوبَ فَارْفَعِ (شِمُّ) وَشَيْخٌ (طُولَا)
 ٣٢٠ ثَمُودَ نَوْنٌ رَفْعُهُ (أَثَلُ) حَيْثُ جَا تَقِيَّةُ التَّاءِ وَشَقُوا فَاضْمُمْ (حِجَا)
 ٣٢١ مُؤْفُوهُمْ أَسْكِنِ بِتَخْفِيفِ (مِنْنُ) وَإِنَّ كَلَّا (حَامِدًا) (طِبُّ) خَفَّفَنْ
 ٣٢٢ وَكُلُّ اَرْفَعِ (طِبُّ) وَلَمَّا اشْدُدْ (حَلَا) وَزُلْفًا بِضَمِّ لَامٍ (شُلْشَلَا)
 ٣٢٣ وَأَسْكِنِ (حِفْظًا) (مَدًا) وَأَبْدَلَا تَنْوِينَهُ مَدًا بِخَلْفِ (جَمَلَا)

سورة يوسف

٣٢٤ وَغِيَّتِ اكْسِرْ غَيْنُهُ وَالْيَا اسْكِنِ وَتَلْتَقِطُهُ أَتَّشْنُ عَنِ الحَسَنِ
 ٣٢٥ وَمَحْضٌ تَأْمَنَّا (شَدًّا) أَظْهَرُ (طَلَا) يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ (حُزُّ) بِيَا يُرْتَعُ (جَلَا)

- ٣٢٦ مَعَ ضَمِّ يَا وَكَسْرِ تَاءٍ وَاجْزَمًا
 ٣٢٧ وَكَذِبٍ بِاللَّالِ مُهْمَلًا (حَلَا)
 ٣٢٨ هَيْتَ اكْسِرْنَ وَافْتَحِ اوِ افْتَحْ وَاكْسِرَا
 ٣٢٩ وَ(فُزْ) بِكَسْرَيْنِ بَهْمَزٍ أَوْ يِيَا
 ٣٣٠ وَرَا قَمِيصَهُ بِلَا هَمْزٍ حَسَنُ
 ٣٣١ وَمُتَّكَأً (طِبُّ) مُتَّكَأً (حُزُّ) وَفِي
 ٣٣٢ حَاشِ الْإِلَهِ (حُزُّ) لَتُسْجَنَنَّ لَهُ
 ٣٣٣ حُضِّصَ ضَمَّ اكْسِرْ وَأَعْجِمْ وَادْكُرْ
 ٣٣٤ حَيْثُ يَشَانُونَ (شَفَا) (حُزُّ) يَا (مَضَا)
 ٣٣٥ (طُرًّا) وَحَافِظًا (فَشَا) وَقُلْ (مَدَا)
 ٣٣٦ وَعَاءٍ فَاضَمُّ فِيهِمَا (حَبْرٌ) وَقُلْ
 ٣٣٧ لَمْ يَبْسُ يَا أَقْلِبْ مُبْدِلًا وَعَعِيَا
 ٣٣٨ بَعْدُ وَحُزْنِي اقْرَأْ بِفَتْحَيْنِ (حَجَا)
- وَفِي عِشَاءٍ ضَمَّ عَيْنٍ (طِبُّ) (حَمَا)
 وَقَالَ يَا بُشْرَى كَفَعَلَى (جُتَلَا)
 أَوْ اكْسِرْنَ وَاضْمُمْ بِلَا هَمْزٍ (جَرَى)
 وَالْمُخْلِصِينَ مُخْلِصًا فَافْتَحْ (حَيَا)
 وَشَعَفَ الْإِهْمَالَ حِفْظُهُ (مَنْنُ)
 حَاشَا بِمَدِّ صِلِ سَوَى (حَبْرٍ) (شَفِي)
 خَاطِبُ وَأَبَائِي (طَيْبٌ) سَهْلَةٌ
 وَأُمِّي وَأَنَا آتَيْكُمْ (حَصْرُ)
 فِتْيَانٍ (حُزُّ) خَيْرٌ أَضْفُ بَعْدُ اخْفِضَا
 بِاللَّهِ فِي تَاللهِ حَيْثُ وَرَدَا
 فِي بَابِ يِيَّاسٍ (مِزُّ) كُشْبَعَةٌ وَ(طُلُّ)
 حَتَّى يَكُونَ مَعَ ضَمِّينِ (حَبَا)
 مَعَ ضَمِّ أَوْلَى رُوحِ وَالْمَكِّي نَجَا

سورة الرعد

- ٣٣٩ يُدْبِرُ النَّونَ وَنَضْبُ قِطْعَا
 ٣٤٠ زَرْعٌ وَبَعْدَهُ الثَّلَاثُ اخْفِضْ (حَلَا)
 ٣٤١ بِقَدْرِهَا اسْكِنُ (طِبُّ) (حَمَا) غَيْبٌ (جَلَا)
 ٣٤٢ وَحُسْنٌ فَانْضَبْ (مِزُّ) وَصَلُّوا اكْسِرْ وَصُدْ
 ٣٤٣ لِلْحَسَنِ الْكُفَّارُ فَاجْمَعْ وَاكْسِرَا
 بَعْدُ اكْسِرْنَ (حُزُّ) بَعْدُ (حُسْنُ) (طِبْعَا)
 يُسْقَى (حَمَا) (مِزُّ) يَا يُفْضَلُ (مَلَا)
 بِالْخُلْفِ يُوقِدُونَ خَاطِبُ (شُلْشَلَا)
 (إِذْ) ضَمَّ (حُزُّ) يُبْتُ (شَافٍ) لَا يَشُدُّ
 مِنْ عِنْدِهِ (طِبُّ) (حَامِدًا) كَذَا اجْرُرَا

سورة إبراهيم

وَإِكْسِرْ (حَمًّا) بِلسنِ (طِبِّ) وَإِكْسِرْ (مَنْز)	۳۴۴	اللَّهُ فَارْفَعْ وَيَصُدُّونَ اضْمَمْنَ
كَحَمَزَةٍ وَأَدْخِلْ الرَّفْعُ (حَلًّا)	۳۴۵	وَاسْتَفْتَحُوا خَالِقِ (حُزْ) مَعَ مَا تَلَا
مِنْ كُلِّ نَوْنٍ (آهَلًّا) (حَمًّا) تَفِي	۳۴۶	وَاضْمَمُ يُضَلُّوا مَعَ يُضَلُّ (حُزْ) وَفِي
لَهُ يُؤَخِّرُهُمْ بُنُونٍ (حَصَلِي)	۳۴۷	وَهَبِي (مُزْ) لِتُرْوَلْ كَعَلِي

سورة الحجر

وَيَعْرِجُونَ كَسْرُ رَائِهِ (طَلًّا)	۳۴۸	نُنزِّلُ (مُزْ) مَعَ نَصْبِهِ لِمَا تَلَا
كَيْفَ آتَى عَلِيٍّ أَقْرَأَ لِلْحَسَنِ	۳۴۹	وَسَكَّرَتْ بِالْحِنْفِ (حَبْرٌ) وَالْجَانِّ
وَالْقَانِطِينَ أَعْمَشُ قَدْ قَصْرًا	۳۵۰	تَوَجَّلُ بِضَمِّ (حُزْ) وَبِالْيَاءِ (طَرًّا)
(طُورِي) وَفِي سَكَّرْتِهِمْ ضَمُّ (طَرِي)	۳۵۱	وَإِكْسِرْ لَهُ يَقْنَطُ إِنَّ دَابِرًا
كَظَلَّةٍ وَأَقْرَأَ هُوَ الْخَالِقُ (طَلِّ)	۳۵۲	وَيَنْحِتُونَ قُلْ بِفَتْحِ الْحَاءِ (حَلِّ)

سورة النحل

وَاضْمَمُ وَبِالنَّجْمِ وَتَحْتَ الطُّورِ (حَنْ)	۳۵۳	يُنزِّلُ مَعَ بَعْدِ كَرُوحٍ لِلْحَسَنِ
وَشُرَكَاءِي الَّذِينَ أَكْسِرُ بِلَا	۳۵۴	يَدْعُونَ غَبِ (حُزْ) ضَمَّتَا السَّقْفِ (مَلًّا)
يُهْدِي كَحَفْصِ (حُزْ) وَنَسْتَفِي أَفْتَحْ حَلًّا	۳۵۵	هَمَزٍ جَمِيعًا يَتَمَيَّزُوا وَلَا
(حُزْ) وَاللِّسَانُ عَنْهُ بِاللَّامِ رَوَوْا	۳۵۶	(شَفًّا) تُوجِّهُ خَاطِبِينَ (فُزْ) وَتَرَوْا
هَذَا لَهُ وَجَعَلَ الْفَتْحَانَ (طِبِّ)	۳۵۷	وَالْخَوْفِ بِالنَّصْبِ وَبِالْحَنْفِضِ الْكَذْبِ
وَفَتْحُ فِي ضَيْقٍ بِخَلْفِ (جَمَلًا)	۳۵۸	(حَمًّا) وَبَعْدُ السَّبَبُ فَانْصَبْ عَنْ كَلَا

سورة الإسراء

٣٥٩	لِنُرِيَّ الْفَتْحَانَ (حُزْ) مَعَ الْأَلْفِ	يَتَّخِذُوا خِطَابَهُ عَنْهُ وَصِفْ
٣٦٠	وَأَفْتَحْ عَيْدًا وَاكْسِرْ وَقُلْ خَلَّلْ	(حُزْ) يُخْرِجُ الْيَا وَأَفْتَحْ اضْمُمْ (حُزْ) (مَثَلْ)
٣٦١	وَمُدَّ أَمْرَنَا (حِجًّا) وَ(طِبْ) قَضَا	بِالْهَمْزِ مَرْفُوعًا لَهُ بَعْدُ اخْفِضَا
٣٦٢	وَيَبْلُغَنَّ (شِمْم) كَحَفْصٍ نَوْنٌ	أَفْ وَخِفْ الْمُبْدِرِينَ لِلْحَسَنِ
٣٦٣	خَطَأً بِفَتْحِ الْخَاءِ لَهُ وَذَكَرَا	سَيِّئَةً خِفْ صَرَفْنَا (حُرًّا)
٣٦٤	بَعْدُ كَمَا غَيْبِ (شَفَا) وَسَبَّحَتْ	لَهُ (طَوِي) يُخَوِّفُ الْيَا (طَوْلَتْ)
٣٦٥	نَخِيفْ مَعَ الْأَرْبَعِ بِالْيَا (حُلِّيًّا)	وَيَجِدُوا الثَّانِي وَيَدْعُوا (حُزْ) يِيَا
٣٦٦	وَكُلُّ فَارَزَعٍ بِكِتَابِهِمْ (حِجًّا)	خِلَافَكَ أَقْرَأَ مَدْخَلَ افْتَحْ مَخْرَجًا
٣٦٧	لَهُ وَحَتَّى تَفْجُرَ الْخِفُّ (حَلَا)	عَلِمْتَ فَاضْمُمْ (إِذْ) قَرَقْنَا أَشْلُدْ (مَلَا)

سورة الكهف

٣٦٨	كَلِمَةً فَارَزَعٍ (حِجًّا) (مِزْ) مَرْفَقًا	كَتَافِعٍ (إِذْ) تَقْلِبُ أَقْرَأُ حَقَّقَا
٣٦٩	بُورِيقُمْ فَاكْسِرْ لَهُ وَجَهًّا	فِي غُلْبُوا لَهُ وَخَمْسَةَ (جَلًّا)
٣٧٠	بِكَسْرِ مِيمٍ أَوْ مَعَ الْخَاءِ بَدَا	وَمِائَةٌ لَا نُونَ وَالْتَا افْتَحْ لَدَا
٣٧١	تَسْعُ وَتَسْعُونَ وَتَسْعًا لِلْحَسَنِ	تُشْرِكُ كَشَامٍ (طِبْ) (حِجًّا) ضَمَّ افْتَحَنْ
٣٧٢	وَاكْسِرْ وَشَدِّدْ نَعْدُ عَيْنَاكَ (حَلَا)	إِسْتَبْرَقَ افْتَحْ لَا تُنُونُ صِلْ (مَلَا)
٣٧٣	حَيْثُ أَتَى وَصِلْ (فَتًّا) فِي هَلْ أَتَى	وَخِفْ فَجَرْنَا لِأَعْمَشٍ أَتَى
٣٧٤	وَتَمْرٌ مَعًا بِفَتْحَيْنِ (فَضًّا)	لَكِنْ أَنَا أَقْرَأُ (حُزْ) لَهُ الْحَقُّ اخْفِضَا

مَا كُنْتَ فَافْتَحْ (حُزْ) وَكَيْفَ عَضْدًا	٣٧٥ تَسِيرٌ فَافْتَحْ وَاكْسِرَنَّ سَكْنٌ (مَدًا)
وَاكْسِرْ يُضِفُوا اسْكِرْ (مُنَا) (طِبْ) يُقْتَضَا	٣٧٦ زَكِيَّةٌ تُغْرَقُ اشْدُدْ (حَرَضًا)
مَطْلَعٌ فَتَحْ لَامِهِ (حُزْ) (مَاضِيَةً)	٣٧٧ (طِبْ) يُبَدِّلُ التَّخْفِيفُ (حُزْ) وَحَامِيَةً
يَأْجُوجُ مَأْجُوجُ بِهِمْزٍ (أَصْلًا)	٣٧٨ سَدِيدِينَ فَاصْمُمُ (حُزْ) (فَتَا) سَدًّا (حَلَا)
كَشْعِبَةَ الصُّدْفَيْنِ (جُدْ) خُلْفٌ (فَلَا)	٣٧٩ لِلْكَلِّ مَكْتَبِي خَرَجًا (حَصَلًا)
وَفِي فَمَا اسْطَاعُوا لَهُ الطَّا خَفَفًا	٣٨٠ وَقَالَ أَتُونِي بِقَطْعِهِ (شَفَا)
بِمِثْلِهِ مِدَادًا اقْرَأْ (مِرْ) (طَلَا)	٣٨١ فَحَسْبُ بِالِاسْكَانِ مَعَ رَفْعٍ (مَلَا)

سورة مريم

وَاجْزِمِ (شَفَا) هُوَ عَلَيَّ اكْسِرْ كَلَا	٣٨٢ وَصَّمْ هَا يِرْثُ بْرِفَعٍ (حَصَلًا)
هَمْزًا آخِرًا نَسِيًا اكْسِرْ لِلْمَلَا	٣٨٣ كَذَلِكَ بَرًّا (حُزْ) أَجَاهَا اخْذِفْ (حَلَا)
مِنْ تَحْتِهَا (فُرْ) (جُدْ) بِخُلْفٍ (حُرْرًا)	٣٨٤ وَكَسِرْ مَنَسِيًّا (طَوَى) اكْسِرْ وَاجْرُرَا
فِي قَوْلٍ (شَمْ) (حِمَّا) وَخَاطِبُ (طَيِّبًا)	٣٨٥ وَفِي تَسَاقُطٍ (حُزْ) كَحَفْصٍ وَأَنْصَبَا
مَعَ كَسْرٍ تَا جَنَاتٍ وَحَدِّ (حُزْ) (طَوَى)	٣٨٦ فِي تَمْتَرُونَ وَالصَّلَاةِ اجْمَعْ (حَوَى)
نُورٌ اشْدُدْ (طِبْ) (حِمَّا) أَخْبِرْ (شَفَا)	٣٨٧ وَارْزَعْ (حَلَا) (شَافٍ) وَفَتْحٌ (طُرْفًا)
نُنَجِّي (جَلَا) بِالْخُلْفِ (فُرْ) يُتَى (مَدًا)	٣٨٨ فِي أَثْنًا وَيَذْكُرُ الْخِفُّ (حَدَا)
مُجْهَلًا مَعَ وَاوٍ مَا بَعْدَهُمَا	٣٨٩ ذَكَّرَ وَيُحْشَرُ يُسَاقُ أَلْيَا (حِمَّا)
وَيَنْفَطِرَنَّ قُلْ بِشُورَى (سُلْشَلَا)	٣٩٠ وَيَنْفَطِرَنَّ (طَوَى) وَ(حُزْ) كَلَا

سورة طه

- ٣٩١ طَهْ قُلْ (حِمًّا) مَعَ كَسْرِهِ إِنِّي أَنَا
 ٣٩٢ (مِنْ) (حُزْ) وَأَشْدُّ مَعَ وَأَشْرُكُهُ الْحَسَنُ
 ٣٩٣ وَخَلَقَهُ أَفْتَحْ (طِبْ) يَضِلُّ فَاضْمَمًا
 ٣٩٤ وَيَوْمَ فَأَنْصِبُ (طِبْ) (حِمًّا) هَذَيْنِ (طَلْ)
 ٣٩٥ أَنْتَ تَحِيَّلُ اضْمَمَنْ عَصِيهِمْ
 ٣٩٦ وَ(طَابَ) غَشَّاهُمْ مَعًا مُمَيَّلًا
 ٣٩٧ أَوْلَاءِ بَيْنَ بَيْنَ وَاضْمَمَ مَلِكِنَا
 ٣٩٨ بَصُرْتُ كَسْرُ الصَّادِ (طِبْ) وَ(حَلَّلِ)
 ٣٩٩ وَالْقَافُ فِي الثَّانِي بِضَمِّ (حِفْظًا)
 ٤٠٠ لَنْحَرِقَ (اعْلَمْ) كَابِنِ وَرَدَانِ وَ(حَمْ)
 ٤٠١ جَهْلٌ بِيَا يُحْشِرُ بَعْدُ الْوَاوُ (حُلْ)
 ٤٠٢ يُخِصِّفَانِ الْخَا أَكْسِرْنَ وَثَقَلَا
 ٤٠٣ وَغَيْرَهَا مَعَ رَانَ عَنْهُ لَمْ يُمَلْ
- وَأكْسِرْ طَوِي (أَلَا) (حِمًّا) وَنَوْنَا
 كَالْيَحْصِي يَفْرُطَ ضَمَّ أَفْتَحْ (مِنْ)
 (مِنْ) (حُزْ) سَوِي اضْمَمْتُ دُونَ تَنْوِينِ (حِمًّا)
 هَذَا (حُزْ) فَأَجْمَعُوا بِالْقَطْعِ (حُلْ)
 يَسَا فَأَسْكِنَ (حُزْ) وَصَلْ يَأْتِيهِ هُمْ
 يَجَلَّ يَجَلُّ كَالْكَسَائِي (شَمَلًا)
 وَإِنَّ رَبِّكُمْ بِفَتْحِ (حُسْنَا)
 قَبَضْتُ قَبْضَةً بِصَادٍ مُهْمَلٍ
 وَظَلَّتْ لِلْمَطْوَعِي بِكَسْرِ ظَا
 مِثْلَ ابْنِ جِمَازٍ وَيَنْفُخُ هُمْ
 وَنَقْضِي أَقْرَأَ وَحِيَهُ أَنْصَبَ (إِذْ) (حَصَلْ)
 صَادًا وَضَنْكًَا قُلْ بِإِبْدَالِ (حَلَا)
 أَطْرَافَ فَاحْفَظْ فَتَحَ هَا زَهْرَةَ (حَلْ)

سورة الأنبياء

- ٤٠٤ هُمْ يُنْشِرُونَ أَقْرَأَ بِضَمِّ لِلْحَسَنِ
 ٤٠٥ وَتُسْمِعُ الصَّمَّ كَشَامِي (حَلَا)
 ٤٠٦ مُخْصِنَ أَنْتَ (حُزْ) وَ(إِذْ) ضَمَّ أُسْكِنَنَّ
 ٤٠٧ وَالْخُلْفُ (جُدْ) وَالسَّجَلُ (حُزْ) أُمَّهُ مَعَ الْ
- وَالْحَقُّ بِالرَّفْعِ (جَلَا) بِالْخُلْفِ (فَنْ)
 جِدَادًا أَكْسِرْ (جُدْ) بِخُلْفِ (فُزْ) (أَلَا)
 رُغْبًا وَرُهْبًا وَأَسْكِنَنَّ حَصْبُ (فَنْ)
 تَالِي لَهُ أَرْفَعُ يَصِفُونَ غِبْ (أَجَلْ)

سورة الحج

- ٤٠٨ وَإِنَّهُ فَآكَسِرُ مَعَا (طِبُّ) وَالْبَعَثُ كَذَلِكَ عَظْفُهُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ (حَثُّ)
- ٤٠٩ خَاسِرَ (جُدُّ) وَأَسْكِنَ لِيَقْطَعَ (حُزُّ) وَ(حَنْ) (جُدُّ) لَا (فَشَا) يَقْضُوا يُصَهَّرُ افْتَحَنْ
- ٤١٠ وَ أَشْدُّ يُرِدُ الْحَادَهُ (حِمًّا) وَمَدُّ
- ٤١١ فَتَخْطَفُ افْتَحْ وَآكِسِرَنَّ شُدَّ أَنْصَبَا
- ٤١٢ قُلْ وَالْمُتَّقِينَ أَنْصَبِ الصَّلَاةَ (فَنْ) وَالْحُتْفُ (جُدُّ) وَالْبَدْنَ بِالضَّمِّ الْحَسَنُ
- ٤١٣ وَقُلْ صَوَافِي يُدَافِعُ (حَلَا) وَالشَّبُودِي هُدِّمَتْ مَا ثَقَلَا
- ٤١٤ مُعَاجِزِينَ اْمُدُّ بِتَخْفِيفِ (حَبَا) كَلَّا وَ(جَهَبَدًا) (حِمًّا) أَوْلَى سَبَا

سورة المؤمنون

- ٤١٥ عَظْمًا (طَوِي) سِينًا كَهَيْلًا (طِبُّ) وَ(حُلُّ) كَالشَّامِ مَعَ تَبَّتْ صَبْعًا نَضْبُ (طَلُّ)
- ٤١٦ تَتْرَا (حِمًّا) (مِز) لَا تَتَوَّنُ سُمْرَا (مِز) تَهْجُرُونَ عَنْهُ فَاضْمُمْ وَآكِسِرَا
- ٤١٧ لِلَّهِ (حُزُّ) عَالِمٍ بِالرَّفْعِ (حَنَا) وَآخِضُ (شَفَا) كَحَمْرَةَ شِقْوَتَنَا
- ٤١٨ (حِمًّا) وَكُلَّهُمْ بِفَتْحِ أَنَّهُمْ عَادِينَ خَفَّفَ فَتَحْ يَا يَفْلَحُ (حُمُّ)

سورة النور

- ٤١٩ وَ(حُزُّ) فَرَضْنَا ذَكْرُنْ تَأْخُذْكُمْ (طَوِي) وَأَسْكِنَ رَافَةَ عِنْدَهُمْ
- ٤٢٠ أَنْ لَعْنَةُ التَّخْفِيفِ مَعَ رَفِعِ (حَلَا) كَذَا لَهُ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَى
- ٤٢١ زَكَ فَشَدُّ يَتَّالٍ عَنْهُ وَدُ يَعْفُوا وَتَالٍ كَسْرُ لَامٍ عَنْهُ وَالْ
- ٤٢٢ حَقُّ ارْفَعْنِ (إِذَا) وَ(حُزُّ) عَيْدِكُمْ دَرِيءٌ افْتَحْ (شِمُّ) وَضَمَّ شُدَّ (حُمُّ)

٤٢٣	تَوَقَّدْ اَرْفَعْ (مِرْ) (حِمًّا) وَقَلْ (فِدَا)	يَوْمًا تَقَلَّبْ وَوَصَلًا شَدَّدَا
٤٢٤	سَحَابٌ نَوْنٌ (جُدْ) فَقَطْ بَعْدُ اَرْفَعَنْ	لَهُ وَخَاطِبٌ تَفْعَلُونَ لِلْحَسَنِ
٤٢٥	يُؤَلَّفُ الْإِبْدَالَ (شِمٌّ) وَ(إِذْ) خَلَّلْ	قَوْلُ اَرْفَعَنْ مَعَ مُبْدَلِ الْخَفِيفِ (حَلْ)
٤٢٦	وَفِي كَمَا اسْتَخْلَفَ (إِذْ) ضَمَّ اَكْسِرَا	وَ الْحَلَمَ بِالْإِسْكَانِ فِيهِمَا (طَرَا)
٤٢٧	ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ بِنَصْبٍ لِلْحَسَنِ	نَيْكُمُ فِي بَيْنِكُمْ (حُزْ) وَاجْرُرَنَّ

سورة الفرقان

٤٢٨	نَقُولُ بِالنُّونِ (حِمًّا) (شِمٌّ) نَتَّخِذْ	جَهْلٌ (حِمًّا) مَا يَسْتَطِيعُونَ (أَخِذْ)
٤٢٩	خَاطِبٌ يَقُولُونَ بَغَيْبٍ (طَوْلًا)	تَشْتَقُّ التَّشْدِيدُ (حُزْ) وَافْتَحْ (طَلَا)
٤٣٠	نَسْقِيهِ قُمْرًا بِإِسْكَانِ الْحَسَنِ	وَأَعْمَشُ وَعَنْهُ فِي الْقَافِ اضْمُمَنَّ

سورة الشعراء

٤٣١	يَضِيقُ يَنْطَلِقُ بِنَصْبٍ وَاكْسِرَا	خَفَّفَ لِمَا افْتَحَ بَعْدُ إِنْ كُتِمَّ (طَرَا)
٤٣٢	بِكُلِّ سَاحِرٍ (أَتَى) صِلْ شَدَّدَا	فَاتَّبَعُوهُمْ وَخَطَايَايَ (حَدَا)
٤٣٣	وَفِي الْجُبَّةِ بِضَمِّينِ (حَلَا)	نَزَلَ شَدَّدُ بَعْدُ بِالنَّصْبِ كِلَا
٤٣٤	وَالْأَعْجَمِيِّينَ بِيَاءَيْنِ يُشَدُّ	تَأْنِيَهُمْ تَأْنِيَهُ عَنْهُ وَرَدُّ

سورة النمل

٤٣٥	حُسْنًا بِفَتْحِهِ اضْمُمِ افْتَحْ شَدَّدَا	يُخْطَمَ (طِبْ) وَخِفُّ نُونِ (شُوهِدَا)
٤٣٦	وَسَيًّا (فَتَى) (حِمًّا) قَدْ نَوْنَا	وَفَتْحُهُ (طِبْ) (جُدْ) وَلَا تَنَوْنَا
٤٣٧	هَلَّا بِخُلْفِ (طِبْ) وَ(إِذْ) (حِمًّا) أَلَا	تُخْفُونَ تُعْلِنُونَ خَاطِبُ (شُلْشَلَا)

٤٣٨	وَالسُّوقِ سَاقِيهَا وَسُوقِ ابْدِلْ لَهُمْ	أَنَا وَأَنْ افْتَحْ جَوَابَ الرَّفْعِ (حُم)
٤٣٩	مَعَ عَنكَبُوتِهِ وَ(طِب) قَدْ خُفِّتْ	أَمَنْ خَلَقَ كَذَلِكَ أَرْبَعُ تَلَّتْ
٤٤٠	تَذَكَّرُونَ مَعَ تَفْعَلُونَ (حَنْ)	خَاطِبٌ وَأَدْرَكَ بِمَدِّ الهمزِ (مَنْ)
٤٤١	تَكُنُّ فَافْتَحْ ضُمَّ عَنْهُ فِي كِلَا	مَعًا بِهَادٍ قُلْ بَتْنُونٍ وَلَا
٤٤٢	تَقِفْ بِيَا فِي الرُّومِ (طِب) تَسْمُهُمْ	(حُز) فِي تُكَلِّمُ دَاخِرِينَ الْقَصْرِ (حُم)

سورة القصص

٤٤٣	يَرَى مَعَ الثَّلَاثِ فَاقْرَأْ كَعَلِي	وَفَاسْتَعَانَهُ مَعَ النُّونِ اهْمِلِي
٤٤٤	وَأَيُّا سَكِنِ (حُز) وَهَا الرَّهْبِ (طَلَا)	فَاضْمُومٌ وَيَعْدُ أَشْدُّ (شَدَا) خُفِّفْ (مَلَا)
٤٤٥	وَسَاحِرَانِ (شِم) يُصَدِّقْنِي لَهُمْ	خُفِّفْ وَصَلْنَا حَسَفَ الْفَتْحَانَ (حُم)

سورة العنكبوت

٤٤٦	وَلنَحْمِلِ اكْسِرَ نَشَأَةَ اسْكِنِ (حُز) تَرَوْا	غِبْ (شِم) مَوَدَّةً وَيَعْدُ انصِبْ (حَكْوَا)
٤٤٧	لنُنَجِّينَ أَشْدُّ (شَفَا) خَاطِبُ (حَلَا)	تَدْعُونَ تُرْجِعُونَ بِالغَيْبِ (انجَلَا)

سورة الروم

٤٤٨	وَتَرْجِعُونَ بِالخِطَابِ لِلْحَسَنِ	كَنَافِعِ لَهُ لَتُرْبُوا فَاقْرَأَنَّ
٤٤٩	نُذِيقُهُم بِالنُّونِ مَكِّيٍّ وَ(حَلْ)	آثَارٍ مَعَ تَذْكِيرٍ يَنْفَعُ نَقْلَ

سورة لقمان

٤٥٠	وَفَصَّلُهُ فَاقْرَأْ تُصَعَّرُ (حُز) وَشُدْ	يُسَلِّمُ (إِذَا) وَالْبَحْرَ فَارْفَعِ (حُز) يَمُدِّ
٤٥١	ضُمَّ اكْسِرَنَّ مِنْ بَعْدِهِ فَاحْذِفْ (حَلَا)	بِنِعْمَتِ الْفَتْحَانَ مَعَ مَدِّ (طَلَا)

سورة السجدة والأحزاب وسبأ

٤٥٢	وَعِبْ يَعْدُونَ (جَمًّا) (طِبُّ) خَلَقَهُ	فَافْتَحْ وَأَهْمِلْ فِي ضَلَلْنَا (حَقَّةً)
٤٥٣	أَخْفَى بَفْتَحِي (مِزْ) (شَفَا) أَخْفَيْتُ طُلَّ	قَرَاتٍ (إِذْ) تُظَهَّرُونَ الصَّمُّ (حُلِّ)
٤٥٤	مَعَ خِفَّ ظَا وَكَسِرَهَا مَعَ قَدْ سَمِعْ	وَكَالظُّنُونَا ائْمُدُّ بِحَالِيهِ اسْتَمِعْ
٤٥٥	(حُزْ) عَوْرَةٌ فَاكْسِرْ مَعًا سَوَّلُوا (حَلَا)	وَالكُلُّ آتُوا إِسْوَةٌ فَاصْمُمْ (أَلَا)
٤٥٦	فَيَطْمَعُ اكْسِرْ (مِزْ) يَكُونُ ذُكِّرَتْ	وَخَاتَمَ افْتَحْ (حُزْ) كَذَا أَنْ وَهَبَتْ
٤٥٧	تَقَرَّ ضُمَّ اكْسِرْ وَبَعْدُ انْصَبْ (جَنَّا)	تَقَلَّبْ افْتَحْ (حُزْ) وَقُلْ سَادَاتِنَا
٤٥٨	كَالْيَحْصِي (مِزْ) (حُزْ) كَثِيرًا (حُزْ) بِيَا	عَبْدًا كَذَا لِلَّهِ فَاقْرَأْ (طَيِّبًا)
٤٥٩	يَتُوبَ فَارْفَعْ (طِبُّ) وَ(شِمُّ) عَالِمٌ قُلْ	وَارْفَعْ (حَلَا) أَصْغَرَ مَعَ أَكْبَرَ (طُلُّ)
٤٦٠	فَانْصَبْ يَشَا يُخْسِفُ بِهِمْ يُسْقِطُ بِيَا	كَذَا صِلِ اسْكِنِ يَا جِبَالُ أُوبِي (حَيَا)
٤٦١	مِنْسَاتُهُ ائِدِلْ وَارْفَعْ الرِّيحَ (مَلَا)	وَمَسْكِنِ اكْسِرْ سَمِّ فَرْعَ (اعْتَلَا)
٤٦٢	وَفِيهِ أَهْمِلْ مُعْجِمًا بَاعِدْ (حَدَا)	تُقَارِبُ اقْرَأْ (حُزْ) يُقَدِّرُ اشْدُدَا
٤٦٣	(طِبُّ) عُرْفَاتِ اصْمُمْ (شَفَا) الْإِسْكَانُ (حُلِّ)	وَاجْمَعْ لَهُمْ تَنَاوُشُ الْوَاوُ (حَصَلْ)

سورة فاطر

٤٦٤	غَيْرُ اخْفِضْ (مِزْ) ضُمَّ تَلْهَبْ وَاكْسِرْ	وَنَفْسِكَ انْصَبْ (مِزْ) (شَفَا) افْتَحْ وَاصْمُمْ
٤٦٥	يُنْقِصُ (طِبُّ) (حُزْ) عُمَرِهِ اسْكِنْ (طَلَا)	يَدْعُونَ (غِبُّ) (حُزْ) بَيِّنَاتٍ (شِمُّ) (حَلَا)

سورة يس

٤٦٦	يَسَ صَ قَ نَ اكْسِرْ وَجُرْ	تَنْزِيلُ سُدًّا فِيهَا فَتَحْ (حَصْرُ)
٤٦٧	إِهْمَالُ أَغْشَيْنَاهُمْ لَهُ وَصِفْ	وَافْتَحْ أَيْنَ مُسَهَّلًا (طِبُّ) بَعْدَ خِفْ

٤٦٨ (طِيبٌ) (جَلَا) يَا حَسْرَةَ الْعِبَادِ (حُم)	أَصِفْ وَدَعْ عَلَىٰ لَهُ أَكْسِرُ إِيَّاهُمْ
٤٦٩ مِنْ ثَمَرِهِ (طِيبٌ) عَمَلْتَهُ (شِم) وَ(مِنْ)	وَالْقَمَرِ أَنْصِبْ نُغْرِقْ أَشْدُّ لِلْحَسَنِ
٤٧٠ يُخَصِّمُونَ افْتَحْ لِيَصْرِيٍّ وَزِدْ	إِخْفَاءَ يَحْيَىٰ وَكَعَاصِمِ (شَهْدُ)
٤٧١ وَيُرْجَعُونَ جَهْلَانُ (مِز) وَأَقْصِرْنَ	فِي فَكَاهُونَ كَالدُّخَانِ لِلْحَسَنِ
٤٧٢ وَضُمَّ بَا جُبَلًا لَهُ وَ(طِيبٌ) كَمَا	حَفْصِ نُنَكِّسُهُ كَشْعِيَّةِ (حَمَا)
٤٧٣ رَكُوبِهِمْ بَضَمَّ رَا (طِيبًا) (حَوْتُ)	وَالْحَالِقِ أَفْرَأُ (حُزْ) وَ(طَابَ) مَلَكَتْ

سورة الصافات

٤٧٤ أَظْهَرَ ذِكْرًا ثَانِيًا صُبْحًا (أَلَا)	وَالْبَابِ (شِم) تَتَوَيْنَ زَيْنَةَ (حَلَا)
٤٧٥ وَخَطَفَ أَشْدُّ عَنْهُ أَوْ أَسْكِنُ (مِنْ)	صَدَقَ خَفَّفَ بَعْدُ بِالْوَاوِ الْحَسَنِ
٤٧٦ وَمُطْلِعُونَ سَكَّنِ اقْطَعْ جَهْلًا	أُطْلِعَ (مِز) وَسَلَّمَا (حَمَا) (طَلَا)
٤٧٧ إِيْلَاسِ صَلِّ (فُزْ) (حُزْ) وَنَضَبُ اللَّهِ رَبِّ	وَرَبِّ آلِ قُلِّ وَصَالُ اذْفَعُ (حَسَبُ)

سورة ص

٤٧٨ وَ(حُزْ) تُشَاطِطُ فَتْنَاهُ (شِم) بِخِفْ	بُنْصِبِ الْفَتْحَانَ (حُزْ) وَالْيَا حُذِفْ
٤٧٩ فِي الْأَيْدِ (طِيبٌ) وَيُوعِدُونَ (حَرَّرُوا)	خِطَابُهُ لَهُ افْتَحْ ائْمُدْ آخِرُ
٤٨٠ وَوَصَّلْ أَسْتَكْبَرْتَ (جُدْ) وَيَتَّصِبْ	فَالْحَقُّ (شِم) وَالرَّفْعُ فِي الثَّانِي (طِيبٌ)

سورة الزمر وغافر

٤٨١ يَرْضَهُ يَأْسَكَانِ (حَوَى) وَأَشْبَعُ لَدَى	يَحْيَىٰ أَوْ اسْكِنِ أَمِّنْ أَشْدُّ (مُسْنِدًا)
٤٨٢ وَمَائْتُ وَمَائَتُونَ (حُزْ) (مَنَا)	وَكَاشِفَاتُ مُمَسِكَاتُ نَوْنَا

٤٨٣	وَبَعْدُ فِيهِمَا بِنَصْبٍ (فُضِّلًا)	وَأَقْصُرْ جَاءَتْ (حُزْ) فَتَنْحُ قَدْرِهِ (طَلَا)
٤٨٤	فَبَضَّتْهُ أَنْصَبَ (حُزْ) وَأَفْرَدَ وَافْتَحَنَ	جَنَاتٍ (طِبْ) تُنْذِرُ خَاطِبٌ لِلْحَسَنِ
٤٨٥	أَوْ أَنْ لَهُ يُظَهَّرُ الْفَتْحَانَ مَعَ	تَشْدِيدِ هَا الْفَسَادُ عِنْدَهُ ارْتَفَعَ
٤٨٦	وَقَلْبٍ نَوْنٌ (فَاضِلًا) وَ(حُزْ) بِلَا	صَوْرَكُم مَعًا بِكَسْرِ (إِذْ) (حَلَا)

سورة فصلت

٤٨٧	وَقَالَ مَاضٍ (طِبْ) وَيُوحِي أَكْسِرَ (طَوِي)	سَوَاءً أَخْفِضُ (حُزْ) ثُمَّ دَأْبُ أَنْصَبَ (حَوِي)
٤٨٨	ثَانٍ وَخُلْفُ (طِبْ) وَأَعْجَمِي أَخْبِرَنَ	وَتَمَرَاتٍ قُلْ بِجَمْعٍ لِلْحَسَنِ

سورة الشورى والزخرف

٤٨٩	وَيَفْعَلُونَ بِالْخِطَابِ (حُضَّلًا)	وَقَنَطُوا أَكْسِرَ (إِذْ) وَإِنْ كُتِمَ (حَلَا)
٤٩٠	يُنشَى يُنَاشُوا لَهُ اضْمُمْ فِيهِمَا	وَأَنْصَبَ عِبَادَ (طِبْ) وَعِنْدَ قُلْ (حَمَا)
٤٩١	لَهُ شَهَادَاتُهُمْ فَاجْمَعْ وَ(طِبْ)	إِنِّي بَرِيءٌ كَسْرٌ سُخْرِيًّا (مِلْبْ)
٤٩٢	سَقَفًا كَحَفْصٍ (فُزْ) تُقَيِّضُ (طِبْ) يِيَا	وَجَاءَنَا بِالْقَصْرِ عَنْهُمْ وَ(حِيَا)
٤٩٣	أَسْوَرَةٌ أَسَاوِرُ الْمُطَوِّعِي	وَاضْمُمْ يَصِدُونَ (حَمِيدًا) (أَتْبِعِي)
٤٩٤	عِلْمٌ بِفَتْحِهِ (أَتَا) يَلْقَوُا (مَثَلْ)	لَا الطُّورِ (فُزْ) خِطَابٌ تَعْلَمُونَ (حَلْ)

سورة الدخان

٤٩٥	رَبُّ السَّمَاوَاتِ بِخَفْضٍ (مِزْ) (حِيَا)	وَرَبُّكُمْ وَرَبُّ (مِزْ) جَهْلٌ يِيَا
٤٩٦	يُيَطِّشُ بَعْدُ ارْفَعْ وَإِنَّ هُوَ لَا	فَاكْسِرْ وَفَتْحٌ مِيمٍ كَالْمُهْلِ (حَلَا)
٤٩٧	تَغْلِي فَاثٌ (فُزْ) وَفَاعْتَلُوهُ ضُمٌّ	وَإِنَّكَ افْتَحْ (حُزْ) مَقَامٌ ضُمٌّ (أَمْ)

سورة الشريعة والأحقاف

٤٩٨	خِطَابُ يُؤْمِنُونَ (مِرْ) مِنْهُ افْتَحَنْ	وَشَدَّدَنْ أَنْتَ بِنَصْبٍ نَوْنَنْ
٤٩٩	(فُزْ) وَسَوَاءٌ نَصَبُهُ (فَضْلٌ) (جَلَا)	خُلْفٌ وَخُلْفٌ كَسْرٌ غِشْوَةٌ (أَلَا)
٥٠٠	حُجَّتَهُمْ بِالرَّفْعِ (حُزْ) وَأَسْكِنَا	أَوْ أَثَرَةٌ لَهُ وَخَاطِبِينَ (مُنَا)
٥٠١	تُنْدِرُ كُرْهًا قُلْ بِضَمٍّ لِلْحَسَنِ	فُصَالُهُ لَهُ بِضَمٍّ الْفَاءِ عَنْ
٥٠٢	يَا يَتَقَبَّلُ يَتَجَاوَزُ (طِبْ) وَ(فَمْ)	(حَمَاهُ) فِي أَتَعِدَانِي ادَّعِمِ
٥٠٣	وَالْخُلْفُ (جُدْ) وَأَخْرُجْ افْتَحْ وَاضْمًا	(إِذْ) (حَلَّ) أَذْهَبْتُمْ بِمَدِّهِ (حِمَا)
٥٠٤	وَأَخْبِرَنْ (فُزْ) (جُدْ) بِخُلْفِهِ نَمَا	وَزِدْ لَهُ تَحْقِيقَهُ مُسْتَهْمًا
٥٠٥	وَاضْمٌ تَرَى (حُزْ) بَعْدَهُ عَنْهُ ارْزَعْ	وَافْتَحَهُ بِالتَّوْحِيدِ لِلْمَطْوَعِي
٥٠٦	وَفِيهِمَا كَعَاصِمٍ (جَا) الْخُلْفُ (فَنْ)	وَأَنْصِبْ بَلَاغًا يَعِي فَكَسْرٌ لِلْحَسَنِ
٥٠٧	يَهْلِكُ فَافْتَحْ وَكَسْرَنْ (مِرْ) وَكَسْرَنْ	لَا مَا وَقَوْمٌ أَنْصِبْ وَبَعْدُ الْيَاءِ (حَنْ)

سورة محمد

٥٠٨	فِدَا بِلَا مَدٍّ وَلَا هَمْزٍ (مَدَا)	وَقَتَلُوا الْفَتْحَانَ (حُزْ) مُشَدَّدًا
٥٠٩	عَرَفَ خَفَّفَ (مِرْ) وَأَسِنَ (فِنَا)	مَعَ أَنْفَاً وَالْقَصْرُ فِيهِمَا (جِنَا)
٥١٠	مَعَ خُلْفِ الْأُولَى تَقْطَعُوا كَالْحَضْرَمِيِّ	(مَدَا) وَأَمْلِي (طِبْ) وَ(جُزْ) كَعَاصِمِ
٥١١	وَ(طِبْ) تَوَفَّاهُمْ بِتَذْكِيرٍ تَلَا	وَافْتَحْ وَيَخْرُجْ ضَمٌّ بَعْدُ ارْزَعْ (مَلَا)

سورة الفتح

٥١٢	يُؤْتِيهِ نُونٌ أَعْمَشُ مَعَ الْحَسَنِ	أَتَاهُمْ فَتَحًا لَهُ وَخَاطِبِينَ
-----	---	-------------------------------------

- ٥١٣ مِنْ بَعْدُ تَأْخُذُونَ لِلْمَطْوَعِي وَيَعْمَلُونَ حَسَنٌ كَذَا يَعْجِي
٥١٤ آثَارِ قُلِّ وَأَنْصِبْ أَشَدًّا وَالْوَلَا لَهُ وَشَطَاهُ بِنَقْلِ (جَمَلًا)

سورة الحجرات

- ٥١٥ وَحَسَنٌ إِنْخَوَانِكُمْ وَاهْمِلْ لَهُ تَجَسَّسُوا، مَيْتًا (فَتَى) ثَقَلَهُ

من سورة ق إلى سورة المنافقين

- ٥١٦ وَإِذَا أَحْبَبْتَ (إِذْنًا) إِقَاءَ حَسَنٌ يُقَالُ بَالِيَا عَنْهُ فَاصْصِمْ وَافْتَحَنْ
٥١٧ وَالْحَبِكِ الْكَسْرَانِ نَقَّبُوا اكْسَرَنْ لَهُ وَ(طِبُّ) إِيَّانَ هَمْزُهُ اكْسَرَنْ
٥١٨ رَازِقُكُمْ أَرَزَاقُكُمْ مَعًا (مَضَا) وَ(جُدُّ) هُوَ الرَّازِقُ قَوْمٌ اخْفِضْ (فَضَا)
٥١٩ وَفِي الْمَتِينِ أَعْمَشُ وَاتَّبَعْتُ وَبَعْدُ فَارْفَعْ (حُزُّ) وَمَالَتْنَا (حَمَتْ)
٥٢٠ وَأَنَّهُ افْتَحَ يَصْعَقُونَ اضْمُمْ (حَوَى) مُصَيِّطِرٌ مُصَيِّطِرُونَ اشْمِمْ (طَوَى)
٥٢١ وَسَيْنُ ذِي الْخُلْفِ وَالْغَيْرُ كَلَا بِالصَّادِ أَذْبَارَ افْتَحَنْ (طِبُّ) ثَقَلًا
٥٢٢ كَذَّبَ (حُزُّ) لَا (فِذُّ) وَفِي، يَجْزِي كَلَا بِالنُّونِ (جَا) الْمُؤْتَفِكَاتُ اجْمَعْ (حَلَا)
٥٢٣ وَادْغِمْ بِخُلْفِ (جُدُّ) تَمَارَى وَ(حَصَلْ) خُشَعًا، الْمَاوَانِ نَوْنٌ يَوْمٌ وَالْ
٥٢٤ مُحْتَظَرٍ افْتَحْ (حُزُّ) وَ(فُزُّ) ضَمِّي مُهْرٌ وَسَمٌّ يَخْرُجُ، الْجَوَارِ ارْفَعْ (حُصْرٌ)
٥٢٥ سَيَقْرُغُ افْتَحْ (طِبُّ) شَوَاطِظٌ فَاكْسِرَا نَحْسٍ (حِمًّا) يَطَوُّونَ (شَمُّ) قَرَا
٥٢٦ عَبَاقِرِيٍّ مَعَ رَفَارَفَ (مِلْبُ) خَافِضَةٌ وَبَعْدُ عَنْ يَحْيَى نُصِبْ
٥٢٧ حُورٍ وَعَيْنٍ فَاخْفِضِ اضْمُمْ شَرْبَ مَعَ رُوحِ (حِمًّا) ظَلَلْتُمْ (طِبُّ) وَ(جَمَعُ)
٥٢٨ بِالْخُلْفِ (فُزُّ) (حُزُّ) مَوْقِعَ اقْرَأْ صِلْ وَضْمْ (شَفَا) انظُرُونَا، يُؤْخَذُ التَّائِيثُ (حُمُّ)

٥٢٩	نَزَلَ جَهْلًا (إِذْ أَلَمَّا حُزًّا) وَمُدًّا	أَتَى لِيَحْيَىٰ أَرْفَعُ يَا أَكْبَرُ (حُدًّا)
٥٣٠	فَلَا تَنَاجَوْا (مِزًّا) وَيَا خَلْفًا أَشَدُّنْ	(فُزًّا) وَالْمَجَالِسِ تَفَاسَّحُوا الْحَسَنُ
٥٣١	لَهُ الْجَلَالُ لَا تَهْمِزِ اضْمُمِ مُسْكِنًا	جُدِرْ لَهُ وَافْتَحْ (فَصِيحًا) وَاسْكِنَا
٥٣٢	عَاقِبَةُ أَرْفَعُ (حُزًّا) وَخَالِدَانِ (طِبًّا)	وَالْبَارِيُّ ائِدْلُ نَاصِبًا (فَوْزًا) تُصِبْ
٥٣٣	مُصَوِّرٌ أَنْصِبْ (حُزًّا) (فَتَى) وَافْتَحْ (حَلًّا)	وَأَوَّا كَحَفْصٍ يَفْصِلُ اقْرَأَنَّ، وَلَا
٥٣٤	تَمَسَّكُوا الْفَتْحَانَ وَأَقْصِرْ شَدِّدًا	عَقَبْتُمْ لَهُ مِتْمٌ (مُسْنِدًا)
٥٣٥	نَوْنٌ وَيَعُدُّ أَنْصِبْ تَمَنَّوْا فَاكْسِرَا	(فَتَى) وَفِي الْجُمُعَةِ إِسْكَانٌ (طَرًّا)

من سورة المنافقين إلى سورة الحاقة

٥٣٦	إِيْمَانَهُمْ فَاكْسِرْ وَنُونٌ نُخْرِجَنَّ	وَبَعْدَهُ أَنْصِبْ (حُزًّا) أَكُونَ الْخُلْفُ (مَنْ)
٥٣٧	عَرَفَ خَفَّفْ (حُزًّا) نَصُوحًا فَاضْمُمَا	تَدْعُونَ قُلْ عَتَلٌ الرَّفْعُ (حِمًّا)
٥٣٨	أَنْ كَانَ (طِبًّا) وَأَمْدُدْ (حَلًّا) كَذَا إِذَا	إِنَّ لَكُمْ فِيهِ وَبِالنَّصْبِ (حِذَا)
٥٣٩	بِالْغَةِ، يُكْشِفُ بِالْكَسْرِ (حَلًّا)	تَدَارَكَ الدَّالُّ لَهُ تَقْلًا

من سورة الحاقة إلى سورة الجن

٥٤٠	حُمَلَتْ أَشَدُّ (طِبًّا) وَيَخْفَى أَتَنُ	(شِمًّا) يُؤْمِنُونَ اقْرَأْ بِغَيْبٍ لِلْحَسَنِ
٥٤١	كَذَا لَهُ يَذْكُرُونَ يَدْخُلَا	فَافْتَحْ وَضُمَّ (طِبًّا) (حِمًّا) أَفْرِدْ (مَلًّا)
٥٤٢	مَشْرِقٍ وَالْمَغْرِبِ نَصْبٌ قَدْ (حَصَلْ)	فَتَحَاهُ وَلِدُهُ بِكَسْرِ الْوَاوِ (حَلًّا)
٥٤٣	كِبَارًا اكْسِرْ مَعَ تَخْفِيفِ (مَلًّا)	يَعُوْثُ مَعَ يَعُوْقُ نَوْنٌ (طَلًّا)

سورة الجن

٥٤٤ وَإِنَّ (حُزْ) كَحَفْصِهِمْ وَلَبَدًا بِالضَّمِّ (مِزْ) وَ(جُدْ) بِخُلْفِ شَدًّا

من سورة المزمل إلى سورة النازعات

٥٤٥ وَطَاءً افْتَحَ (مِزْ) وَ(جُدْ) خُلْفًا وَجَرَ (مِزْ) رَبِّ وَأَضْمَمُ رَجَزَ (مِنْ) (حُزْ) وَ(حَصْرَ)

٥٤٦ سُكُونٌ تَسْتَكْبِرُ وَقُلْ إِذْ أَذْبَرَا (مِزْ) (حُزْ) وَعَنْهَا لِأَقْسِمِ اقْصِرَا

٥٤٧ يُمْنَى فَذَكَرَ عَنْهَا أَكْسَرَ (حُزْ) مَفِرُّ سَلَا سِلًّا تَنْوِينُهُ (شَدًّا) (حُصْرَ)

٥٤٨ وَمَعُهَا وَقَفًّا (جَلًّا) اْمُدُّ لَا (فَتَى) نَوْنٌ قَوَارِيرًا مَعًا (حِمًّا) (أَتَى)

٥٤٩ مَعَ فَتَحِهِ وَ(جُدْ) فِي الْأُولَى وَارْفَعَا مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ لِأَعْمَشٍ مَعًا

٥٥٠ وَعِنْدَ ذِي التَّنْوِينِ قِفْ بِالْأَلْفِ لَكِنْ فِي الْأُولَى الْيَزِيدِي يِقْتَفِي

٥٥١ عَلَيْهِمْ (مِزْ) (حُزْ) كَحَمْرَةَ سَوَى وَ(شَمِّ) كَحَفْصِهِمْ وَضَمَّ الْهَاءَ (طَوَى)

٥٥٢ اِسْتَبْرَقَ اِرْفَعَ لَا تُنَوِّنْ (مِزْ) (حَلًّا) وَاشْدُدْ قَدْرًا عَنْهُ وَأَنْصِبْ يَوْمَ لَا

٥٥٣ (طِبُّ) ظَلَّلَ لَهُ وَرَبُّ اِحْفَظْ (مَلًّا) وَالْحَفْظُ فِي الرَّحْمَنِ (بَجْدُهُ) (اعْتَلًّا)

سورة النازعات

٥٥٤ وَالْأَرْضُ وَالْجِبَالُ بِالرَّفْعِ (حَلًّا) وَمُنْدِرٌ نَوْنٌ (حَمِيدًا) (مُقْبَلًا)

سورة عبس

٥٥٥ أَنْ جَاءَهُ بِمَدِّ هَمْزٍ أَنْ (حَلًّا) يُغْنِيهِ لِلْمَكِّي بِفَتْحٍ مُهْمَلًا

من سورة التكوير إلى سورة الأعلى

٥٥٦ وَالْمُودَّةُ اِحْذِفَنَّ (طِبُّ) وَثَقَلَا (حُمِّ) سُجَّرَتْ ضَادُّ ضَيْنٍ عَدَلًا

- ٥٥٧ خَفَّفَ، يُكذِّبُونَ غِبَ (حُزْ) يَوْمَ لَا بِالنَّصْبِ (حُزْ) (فُزْ) وَافْتَحَنَ ءَاذَا (حَلَا)
- ٥٥٨ وَمُدَّ يَتَلَى ذَكَرِ اضْمُمُ ثَقَلَا وَيَصَلَى وَبِالتَّشْدِيدِ عَنْهُ قَتَلَا
- ٥٥٩ وَقَوَّدَ فَاضْمُمُ وَالْمَجِيدُ فَاخْفِضَا لَهُ وَمَحْفُوظٍ بِرَفْعِهِ (مَضَا)

من سورة الأعلى إلى سورة الهمة

- ٥٦٠ خِطَابُ تُؤْتِرُونَ (حُزْ) عَامِلَةٌ لِلْمَكِّ يَحْيَى انْصَبْ كَذَا نَاصِبَةٌ
- ٥٦١ تُسْمَعُ أَنْتَ (جُدْ) وَفِي الْوَتْرِ اكْسِرَنَّ بِعَادٍ افْتَحْ لَا تُنَوِّنْ لِلْحَسَنِ
- ٥٦٢ وَبَعْدَ بَلٍ لَا أَرْبَعًا خَاطِبُ (حَلَا) وَفِي تَحْضُونِ كَحَفْصٍ (فُضَّلَا)
- ٥٦٣ وَالْخُلْفُ (جُدْ) لَكِنْ بِضَمِّ التَّاءِ رَوَى وَافْتَحْ يُعَدِّبُ وَيُورِثُ (حَوَى)
- ٥٦٤ وَكُذِّبَا لَهُ بِضَمِّ الْبَاءِ وَ(فَجْ) فَكٌ وَتَالِيَاهُ كَالشَّامِيِّ وَ(حَجْ)
- ٥٦٥ بِفَتْحِ ذَا الْأُولَى وَطَعْوَا اضْمُمُ (حَجَا) وَأَفْضُرَ رَأَهُ (مِزْ)، مَطَّلَعٌ اكْسِرُ (أَمْ) (جَا)
- ٥٦٦ بِخُلْفِهِ وَ مُخْلِصِينَ افْتَحْ (حَمَا) وَاهْمِزٌ لَهُ لَتَرُونَ فِيهِمَا

من سورة الهمة إلى آخر القرآن العظيم

- ٥٦٧ جَمَعَ شَدَّدَ (مِزْ) (حَمَا) لَا عَدَدَا (حُزْ) يُنْبِذَنَّ امْدُذْ بِكَسْرِ (حُمْ) (مَدَا)
- ٥٦٨ فِي عُمِدٍ ضَمَّاهُ وَافْتَحْ خَفَّفَنُ يَدْعُ مَعَ ضَمِّ سَيَصِلَى لِلْحَسَنِ
- ٥٦٩ حَمَالَةٌ الْمَنْصُوبُ عَنْ مَكِّيهِمْ وَضَمُّ نَفَاثَاتٍ (حُصْنِ) قَدْ خْتَمِ
- ٥٧٠ خِتَامُهُ مِسْكٌ بِحَمْدِ رَبَّنَا نَسَأَلُهُ الْخَاتِمَةَ الْحُسْنَى لَنَا
- ٥٧١ وَأَنْ يُتِمَّ النُّورَ فِي قُلُوبِنَا بِالمُصْطَفَى الَّذِي هَدَانَا سُبُنَا
- ٥٧٢ صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مِنْ نَبِيِّ عَظِيمٍ جَاهٍ طَاهِرٍ زَكِيٍّ
- ٥٧٣ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ذَوِي الْمَفَاحِرِ وَصَحْبِهِ مَعَ السَّلَامِ الْعَاطِرِ

جدول مصطلح النَّظْم

المدلول	الرَّمز	م
ابن مُحَيِّصن من طريق المفردة	الفاء	١
ابن مُحَيِّصن من طريق المبهج	الجيم	٢
ابن مُحَيِّصن من الطَّرِيقين	الميم	٣
الأعمش	الألف	٤
الشَّنبُوذِيُّ	الشين	٥
المُطَوَّعِيُّ	الطاء	٦
الحسنُ البصريُّ	الحاء	٧



قراءة ابن محيصة

باب الاستعاذة والبسمة

زِدِ السَّمِيعَ وَالْعَلِيمَ قَبْلَ مَنْ (حُزْ) بَعْدَ إِنَّ اللَّهَ هُوَ (حِصْنٌ) (أَمِنْ)
 وَأَدْغِمَنَّ (حِمًّا) (شَفَا) وَبَسْمَلًا (طِبْ) فَاصِلًا وَعِنْدَ بَصْرِيٍّ صِلَا
 وَلِلزَّيْدِيِّ السَّكْتَ زِدْ وَلِلْحَسَنِ فِي بَدءِ غَيْرِ الْحَمْدِ لَا تُبْسِمَنَّ
 قرأ الاستعاذة جهراً.

قرأ البسمة بالأوجه الثلاثة المعروفة.

سورة أم القرآن

الْحَمْدُ لِلَّهِ بِكَسْرٍ حَيْثُ جَا (حُزْ) مَالِكٍ أَنْصَبَ (طِبْ) وَمُدَّ (طِبْ) (حِجَا)
 نَعْبُدُ ضُمًّا افْتَحَ بِيَا (حُزْ) وَاكْسِرَا نُونًا وَتَاءً مِنْ مُضَارِعِ (طَرَا)
 إِنَّ عَيْنُ مَاضِيهِ الثَّلَاثِي كُسِرَتْ وَهِيَ بِفَتْحٍ فِي مُضَارِعٍ أَتَتْ
 أَوْ زَادَ مَاضِيهِ عَلَى الثَّلَاثَةِ وَفِيهِ هَمْزُ الْوَصْلِ فِي الْبَدَاءَةِ
 كَنَسْتَعِينُ تَيَّسُوا تَذَرُ وَقَرَّ وَجْهَانِ فِي تَضْحَى وَتَطْعَمُوا مَعَ تَقَرَّ
 سِرَاطٌ كَلًّا (فُزْ) فَقَطُّ سِرَاطٌ (شِمٌّ) وَصَادُهُ مَعَ أَلٍ وَمُطْلَقًا أَشِمٌّ
 (طِبْ) وَصِرَاطًا مُسْتَقِيمًا (حُلِّيَا) وَمِيمٌ جَمْعٌ بَعْدَ كَسْرِ صِلِ بِيَا
 وَبَعْدَ ضَمِّهِ بِوَاوِهَا (حُتِمٌ) وَغَيْرِ بِالنَّصْبِ (جَمَالُهُ) وَسِمٌّ

قرأ من المفردة (السرط) و(سراط) بالسَّين حيث أتى.

وقرأ بضمِّ ميم الجمع وصلتها بواوٍ حيث وقعت قبل محركٍ.

باب الإدغام الكبير

أَدَغَمَ فِي الْبَابِ الْيَزِيدِي كَأَبِي
وَالْأَهْ فِي إِدْغَامِهِ الْمِثْلِينَ (حُمُّ)
وَالْبَا بِيَا (شَفَا) مَنَاسِكُكُمْ وَمَا
يَجْزُنْكَ مَعَ تَاءِ الضَّمِيرِ مَسْجَلًا
وَأَتَحَاجُّونَا (فَتَى) (طِبُّ) أَدَغَمَا
هَذَا وَوَالِي الْمَلِكِ فِي قُرْبٍ عَلَى
خُلْفٍ كَذَا أَخْرَجَ شَطَاهُ وَفِي
كَذَاكَ فِي تَصْلِيَةِ الْمُطَوِّعِي
وَزِدْ وَعَظَّتْ مَعَ إِطْبَاقِ (مَتَى)
وَابْنِ مُحْيِصِنٍ بِإِظْهَارٍ تَلَا
قَرَأَ مِنَ الْمَفْرَدَةِ عَلَى إِدْغَامِ الْمِثْلِينَ مِنْ كَلِمَتَيْنِ مُطْلَقًا، إِلَّا أَنَّهُ أَظْهَرَ مَا
اِخْتَلَفَ فِيهِ عَنِ أَبِي عَمْرٍو.

من المبهج إدغام حيث كان الأول مضمومًا مثل: ﴿أظلم ممن﴾،
﴿يشفع عنده﴾.

وابن مُحْيِصِنٍ مِنَ الْمَفْرَدَةِ إِدْغَامِ ﴿مَنَاسِكُكُمْ﴾، ﴿سَلَكُكُمْ﴾.
وَإِفْقِ الْمُطَوِّعِي مِنَ الْمَفْرَدَةِ عَلَى إِدْغَامِ ﴿أَتَحَاجُّونَا﴾ فِي الْبَقْرَةِ، وَعَلَى
إِدْغَامِ ﴿بَاعَيْنَا﴾ فِي الطُّورِ.

إدغام الحرفين المتقاربين

أدغم القاف بالكاف من كلمة واحدة بلا خلافٍ، وهو: ﴿خلقكم﴾،
 ﴿رزقكم﴾، ﴿يرزقكم﴾، ﴿يخلقكم﴾، ﴿واثقكم﴾، ﴿سبقكم﴾،
 ﴿فيغرقكم﴾، ﴿صدقكم﴾، ﴿طلقن﴾.
 ويدخل له في هذا الباب ﴿بورقكم﴾ في الكهف، وعلى إدغام ﴿أخرج
 شطأه﴾.

ومن المفردة إدغام باقي الباب المتجانس والمتقارب.
 وزاد إدغام الطاء في التاء من ﴿أوعظت﴾ في الشعراء مع بيان صفة
 الإطباق.

وإدغام الضاد في الطاء نحو: ﴿اضطر﴾، وزاد من المفردة إدغام الضاد
 في التاء حيث أتى مع بيان صفة الإطباق، مثل: ﴿أفضتم﴾، ﴿فرضتم﴾،
 ﴿أعرضتم﴾. وأظهر جميع ما اختلفت في إدغامه كأبي عمرو.
 وافق المطوّعي على إدغام ﴿أتحاجوننا﴾، ﴿أعيننا﴾ في الطور من طريق
 المفردة.

أدغم النون في النون في كلمة ﴿أتعداني﴾ بخلفٍ عنه.

باب هاء الكناية

قرأ بضمّ كل هاء ضمير مكسورة قبلها كسرة أو ياء ساكنة إذا وقع بعدها
 ساكنٌ نحو: ﴿به الله﴾، ﴿به انظر﴾، وزاد ﴿عليه الله﴾.
 قرأ: ﴿يتقه﴾ بالإشباع مع كسر القاف.

﴿ألقه﴾ بالإشباع.

﴿يرضه لكم﴾ بالإشباع.

﴿أرجه﴾ بضم الهاء مع الصلة.

روى بتشديد التاء في ﴿عنه تلهي﴾ مع الصلة بين الهاء والتاء مع المد

لالتقاء الساكنين.

باب المد والقصر

وَسَطُ هَمْ مَدًّا وَقَصْرُ الْمَنْفِصِلِ حَسَنٍ وَابْنِ مُحْيِصِنٍ نُقِلَ
ثُمَّ الْيَزِيدِيُّ بِخُلْفِهِ تَلَا وَالشَّنْبُوذِيُّ بِإِشْبَاعِ كِلَا
يُوسَطِ الْمُتَّصِلِ وَيَقْصِرُ الْمَنْفِصِلِ.

باب المهمزتين من كلمة

سَوَى ءَآلِهَتُنَا حَقَّقَ (حَمَا) وَفِي جَمِيعِ الْبَابِ قَصْرُهُ سَمَاءَ
وَقَبَلِ ضَمِّ لِيَزِيدِي أَقْصُرُ وَلَا إِبْدَالَ فِي تَبَارَكَ الْمَلِكِ (مَلَا)
حَقَّقَ هَمْزَةَ الْاسْتِفْهَامِ مِنْ ﴿وَالِيهِ النُّشُورُ﴾، ﴿أَأْمَنْتُمْ﴾ فِي الْمَلِكِ.
قَرَأَ: ﴿أَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٍ.

﴿آآلِهَتُنَا﴾، ﴿ءَآعْجَمِي﴾ بِتَسْهِيلِ الثَّانِيَةِ بَدُونِ إِدْخَالِ.

﴿ءَأَنْ يُوْتِي﴾، ﴿أَأَنْتُمْ﴾ بِهَمْزَتَيْنِ مَعَ تَسْهِيلِ الثَّانِيَةِ بِلَا فَصْلِ.

﴿أَأَنْ لَنَا﴾ - ﴿أَأَنْتَ لَأَنْتَ﴾ بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٍ.

﴿أَأَنْتُمْ لَتَأْتُونَ﴾ فِي الْعَنْكَبُوتِ بِالْإِخْبَارِ فِي الْأَوَّلِ، وَالْإِسْتِفْهَامِ فِي

الثَّانِي.

قرأ المكسورة والمضمومة بتسهيل الثانية من دون إدخال. وفي المفتوحة التسهيل من دون إدخال أو إبدالها ألفاً خالصة.

كلمة (أذهبتم) قرأها بثلاثة أوجه:

١ - بهمزة واحدة.

٢ - بهمزتين على الاستفهام وتسهيل الثانية مع القصر.

٣ - وبالاستفهام والتحقق مع القصر.

باب الهمزتين من كلمتين

أَسْقَطُ (فَتَى) حَالَ اتَّفَاقٍ وَ(جَلَا) فَتَحًا وَأُولَى الْكَسْرِ عَنْهُ سَهْلًا

لَكِنَّهُ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ لَهُ بِإِدْغَامٍ وَتَسْهِيلٍ وَوَسْمٍ

لَهُ بِأُخْرَى الضَّمِّ ثُمَّ لِلْحَسَنِ حَالَ اتَّفَاقٍ وَاخْتِلَافٍ حَقَّقْنَا

أسقط من المفردة إحدى الهمزتين المتفقتين في الحركة فتحًا وضمًا وكسرًا

مع القصر والمدّ كأبي عمرو.

والهمزتين المختلفتين مثل البيزي.

وأسقط من المبهج إحدى المفتوحتين وسهل أولى المكسورتين مع المد

والقصر واستثنى ﴿بالسوء إلا ما رحم﴾ في يوسف فأبدلها واوًا وأدغم الواو

الأصلية في المبدلة، وسهل ثانية المضمومتين.

باب الهمز المفرد

سُؤْلَكَ أَبْدَلْ (شِمٌّ) وَكَالْأَرْضِ ائْتِيَا (مَضَى) وَأَنْبِئُهُمْ وَنَبِّئُهُمْ (حَيًّا)
 وَاكْسِرْ وَهَا أَنْتُمْ بِتَسْهِيلٍ لَهُ وَقُلْ لِيَلَّا أَعْمَشْ أَبْدَلُهُ
 وَاللَّاءِ سَهْلٌ (مِزٌّ) وَبَالِيَا اهِمِزْ (حِمًّا) وَعَنْهُ بَاقِي الْبَابِ هَمْزُهُ نَمًا
 وَقَدْ رَوَى يَحْيَى جَمِيعَ الْبَابِ مِثْلَ أَبِي عَمْرٍو بِلَا ارْتِيَابٍ
 أَبْدَلْ مَا كَانَ مِنْ كَلِمَتَيْنِ، وَهُوَ ﴿الَّذِي أَوْتَمَنَ﴾، ﴿الْهُدَى ائْتَنَا﴾،
 ﴿يَا صَالِحِ ائْتَنَا﴾، ﴿يَقُولُ ائْذَنْ لِي﴾، ﴿لِقَاءِنَا ائْتِ﴾، ﴿فِرْعَوْنَ ائْتُونِي﴾.

سهل همزة اللائي في الثلاثة وجهًا واحدًا مع المد والقصر.

قرأ: ﴿يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ﴾ بدون همز، ﴿مَرْجُوجٌ﴾ بالهمز.

﴿ضِيْزِي﴾ بالهمز، ﴿مَوْصِدَةٌ﴾ بالإبدال.

﴿هَأَنْتُمْ﴾ بخلف عنه بحذف الألف.

﴿يُضَاهِئُونَ﴾ بكسر الهاء ثم همزة مضمومة قبل الواو.

باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها والسكت

ونقل آلان ومعني ردًا (فُهُم) وأقرأ بترك السكت باتفاقهم
 نقل من المفردة ﴿آلَانَ﴾ في موضعي يونس مع أوجه قالون، ونقل
 ﴿رَدَاءٌ يَصْدُقْنِي﴾ بالقصص.

قرأ ﴿إِسْتَبْرَقٌ﴾ بالنقل.

قرأ ﴿قِرْءَانٌ﴾ كيف وقع بالنقل.

قرأ ﴿وَاسْأَلْ﴾ وما جاء من لفظه إذا كان فعل أمر وقبل السين واو أو

فاء بالنقل.

قرأ من المبهج بإدغام النون في اللام الساكنة بعد نقل حركة الهمزة إليها إذا وقعت اللام بعد لفظ «عن» نحو: ﴿عن الأهله﴾ أو «من» نحو: ﴿من الآثمين﴾، وإدغام لام «بل» في اللام الساكنة الواقعة بعدها بعد نقل حركة الهمزة التي بعد اللام إليها نحو: ﴿بل الإنسان﴾، وإدغام لام «على» في اللام الساكنة بعدها بعد نقل حركة الهمزة بعدها إليها مثل: ﴿على الإنسان﴾ فيقرأ بلام مُشدّدة مفتوحة بعد العين في نحو عن الأهله.

فالكلمات الأربع «من، عن، بل، على» تدغم في لام التعريف.

باب الإظهار والإدغام

ذكر ذال إذ

إذْ أَدْغَمَ الْمَكِّيَّ وَغَيْرَ الْجَيْمِ (حَلْ) صَفِيرُهَا فَقَطُّ (أَتَى) وَالْجَيْمُ (طَلْ)
أدغم ذال «إذ» في حروفها الستة (تجد والصفير).

ذكر دال قد وتاء التأنيث ولام هل وبل

لِلْكُلِّ قَدْ وَالتَّاءِ أَدْغَمَنْ وَهَلْ وَبَلْ (مَضَى) لَكِنْ بِنُونِ هَلْ (جَعَلْ)
بَلْ تُؤَثِّرُونَ (حَزْ) وَ(طَبْ) فِي الطَّا فَقَطُّ وَالْبَابُ بِالْإِظْهَارِ (شَم) بِلا شَطَطُ
أدغم دال «قد» في حروفها الثمانية وأدغم تاء التأنيث في حروفها الستة.

ذكر بل وهل

أدغمها في حروفها الثمانية، لكنه أظهر لام «هل» عند النون من المفردة وأدغمها من المبهج.

باب حروف قربت مخارجها مع أحكام النون الساكنة والتنوين

بَا الْجَزْمِ يَلْهَثُ مَنْ يَرِدُ أَوْرَثُمُوا لَبِثْتُ وَاتَّخَذْتُ صَادًا أَدْعَمُوا
 هُمْ وَفِي بَنْدُئِهَا مَعَ عُدْتُ (فَنْ) وَالرَّا بِلَامٍ مَعَهُ يَحْيَى لَا الْحَسَنُ
 وَارْكَبَ سَوَى (فَتَى) وَيَسَ (أُثِرَ) (مَدًّا) وَفِي نُونٍ (شِفَاهَا) (فَاعْتَبِرْ)
 طَسَ مِيمٍ (شِمَم) وَغَنَّةٌ سَقَطَ فِي وَيَ لَدَى مُطَوِّعِيهِمْ فَقَطَّ
 وَأَظْهَرْنَ ثَلَاثَةً رَابِعُهُمْ (فَتَى) وَأَدْعَمَ خَمْسَةً سَادِسُهُمْ
 أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرَضَى مِيَةً سِينِينَ مَعَ يَوْمِيذٍ ثَمَانِيَةً
 كَذَاكَ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً وَفِي ثَجَّاجًا أَيْضًا لَا بَغْنَةَ قَفِي

أدغم الباء المجزومة في الفاء في المواضع الخمسة.

أدغم الراء الساكنة باللام وأظهرها من المبهج.

وأدغم ﴿يلهث ذلك﴾، ﴿من يرد ثواب﴾، ﴿أورثموها﴾ في
الموضعين، وما نعرف من ﴿لبثت﴾، ﴿واتخذت﴾.

وأدغم من المفردة ﴿فبندتها﴾، ﴿إني عدت﴾ في الموضعين، وكذا الراء

المجزومة في اللام.

أدغم كلمة ﴿اركب معنا﴾ بخلف عنه.

وأدغم ﴿يس والقرآن﴾ ومن المفردة ﴿ن والقلم﴾، والنون قي الميم

من ﴿طسم﴾.

أظهر من المفردة التنوين في قوله تعالى ﴿ثلاثة رابعهم﴾.

أدغم السين والشاء بلا غنة في ست كلمات:

﴿ أن سيكون ﴾ في المزمّل

﴿ خمسة سادسهم ﴾ في الكهف

﴿ مئة سنين ﴾ في الكهف

﴿ يومئذ ثمانية ﴾ في الحاقة

﴿ أزواجًا ثلاثة ﴾ في الواقعة

﴿ ماء ثجاجًا ﴾ في النبأ

باب الفتح والإمالة

بَوَارٍ قَهَّارٍ لِلْأَعْمَشِ أَفْتَحَنْ وَعَنْهُ آتِيكَ ضِعْفًا أَضْجِعَنْ
 أَجَاءَهَا لَهُ أَضَاءَ (طَبِّ) كَذَا ضَارِّينَ مَعَ نُونٍ نَأَى افْتُحْهَا (شَدَى)
 تَوْرَاةَ عَن يَحْيَى وَأَعْمَشٍ أَمِلْ وَلِلْيَزِيدِي هَذِهِ أَعْمَى نُقِلْ
 رَاهَا فَوَاتِحٍ كَذَا هَمْزُ رَأَى مَعَ أَلْفَاتٍ بَعْدَ رَاءٍ قَدْ رَأَى
 وَبَابَ رَا كَسْرٍ سِوَى الْجَارِ قَرَا وَصَلًّا وَمَعَ الْأَعْمَشِ فِيمَا كُرِّرَا
 وَكَيْفَ كَافِرِينَ يَحْيَى وَاخْتَلَفَ فِي النَّاسِ وَافْتَحَ عَنْهُ غَيْرَ مَا وُصِفَ

باب الوقف على أواخر الكلم

وَوَقْفُهُمْ بِالرُّومِ وَالْإِشْمَامِ أَجْزُ وَأَعْمَشُ بِنَصِّ سَامِي

له الوقف بالروم والإشمام اختيارًا.

باب الوقف على مرسوم الخط

هَيْهَاتَ قِفْ بِالْهَاءِ (جُدْ) وَ(فُزْ) بِنَا فَانَ وَرَاقٍ مَعَ يَنَادِ الْيَا (مَتَى)
صِلْ يَتَسَنَّهُ دُونَ هَا لَا لِلْحَسَنِ كَذَا اقْتَدِهِ لَا (جُدْ) كِتَابِيهِ (مَنْزُ)
حِسَابِيهِ وَمَالِيهِ سُلْطَانِيهِ لَهُ فَقَطْ وَغَيْرُ يَحْيَى مَاهِيهِ
وَزَادَ حَذَفَهَا لَدَى الْوَقْفِ (فَلَا) وَقِفْ بِكَافٍ وَيَكْ (فُزْ) وَالْيَا (طَلَا)
أَيَا وَمَالٍ أَوْ بِمَا لِلْكَلِّ قِفْ وَنَحْوُ فِيمَ عَمَّ عَنْهُمْ هَا حَذَفْ

وقف من المبهج على هيهات معاً بالهاء ومن المفردة بالتاء.

ووقف بتمامه بإثبات الياء في:

﴿فان﴾ في الرحمن

﴿راق﴾ في القيامة

﴿يوم يناد المنادي﴾ في ق

حذف الهاء من ﴿يتسنه﴾ وصلأ. ومن ﴿كتابه﴾، ﴿حسابه﴾،

﴿ماليه﴾، ﴿سلطانيه﴾، ﴿ماهيه﴾ وزاد من المفردة الوقف عليها بالحذف.

حذف الهاء وصلأ من ﴿اقتده﴾ من طريق المبهج.

وقف من المفردة على الكاف من ﴿ويكأن﴾، ﴿ويكأنه﴾.

وقف على (ما) من كلمة ﴿أيا ما تدعوا﴾.

وعلى اللام من كلمة ﴿مال هذا﴾.

ووقف على ﴿فيم﴾، ﴿مم﴾، ﴿عم﴾، ﴿لم﴾ بلا هاء سكت.

وقف بالهاء على هاء التأنيث المكتوبة بالتاء.

وقف بالهاء على كلمة ﴿يا أبت﴾.

وقف على كلمة ﴿أيه﴾ بغير ألف.

وقف على كلمة ﴿فان﴾، ﴿راق﴾ بالياء.

وقف على كلمة ﴿يناد﴾، ﴿المناد﴾ بالياء.

باب مذاهبهم في ياءات الإضافة

وَقَبْلَ هَمْزِ الْقَطْعِ أَسْكِنُ لِلْحَسَنِ إِلَّا وَيَسِّرُ لِي مَعِيَ أَوْ فَافْتَحَنْ
وَابْنُ مُحْيِصِنٍ كَبَّرِيَّ حَلَا إني أراكم مع ولكني كلاً
وَتَأْمُرُونِي ادْعُونِي عِنْدِي فَطَرَنْ فَاسْكِنُ وَأَجْرِي افْتَحْ لَهُ وَفَتْحُ (فَنْ)
إِنِّي الْأَخِيرَتَيْنِ فِي الْعُقُودِ عَنْ وَعِنْدَ لَامِ الْعُرْفِ لِلْمَكِّيِّ اسْكِنَنْ
وَأَفَقَ (حُزْ) لَا الْأَنْبِيَا سَبَا كَذَا أَرَادَنِي وَهَنْ لَا ذِي افْتَحَ (شَدَا)
عَهْدِي وَرَبِّي مَعَ آيَاتِي وَفِي أَتَانِي الْكِتَابَ عَنْهُ افْتَحْ نَفِي
وَفِي النِّدَا افْتَحَ (جَادَ) بِالْخُلْفِ (فُنِي) وَنِعْمَتِي الَّتِي فَرَدَ مَعَ جَاءَنِي
الْبَيْنَاتُ فَاسْكِنَنَّ (حَبْرَ) (مَهْرَ) بَلَّغَنِي أَرُونِي الَّذِينَ (مَرَّ)
(طَبَّ) حَسْبِي الْمَكِّيُّ وَالْأُخْرَى (جَلَا) مَعَ شُرَكَائِي الَّذِينَ أَوْلَا
وَعَنْهُ بَاقِي الْبَابِ بِالْخِلَافِ كَمَسَّنِي بِالْحَجْرِ وَالْأَعْرَافِ
وَعِنْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ (فُزْ) أَخِي سَكَنْ قَوْمِي وَبَعْدِي (مِرْ) وَغَيْرَ ذِي حَسَنْ
وَمَعَ سِوَى هَمْزٍ لَهُ فَافْتَحْ وَفِي دِينَ وَلِلْمَكِّيِّ بِاسْكَانِ جَلِي
وَفِي صِرَاطِي اشْرَحْ لِي افْتَحَنْ (حِجَا) وَهَكَذَا قَوْمِي لَيْلًا عَنْهُ جَا
وَفِي أَخِي مَعًا وَنَفْسِي أَوْلَا لَدَى الْعُقُودِ فَتَحُّهُنَّ (حُصَّلا)

وافق البزي فيما يعلوه همزة قطع ففتح ما فتحه وأسكن ما أسكنه.
 إلا أنه أسكن ﴿إني أراكم بخير﴾، ﴿ولكني أراكم﴾ في الموضعين،
 و﴿تأمروني أعبد﴾، ﴿ادعوني أستجب﴾، ﴿عندي أولم يعلم﴾، ﴿فطرني
 أفلا﴾.

وفتح ﴿إن أجري إلا﴾ حيث أتى.
 وفتح من المفردة ﴿إني أريد أن تبوء﴾، ﴿فإني أعذبه﴾ من سورة
 المائدة.

أسكن الكلمات الأربعة عشرة المصحوبة بلام التعريف التي في الشاطبية.
 فتح من وجه المبهج:

﴿ياعبادي الذين آمنوا﴾ في العنكبوت

﴿ياعبادي الذين أسرفوا﴾ في الزمر

قرأ بتمامه بإسكان ﴿نعمتي﴾ في المواضع الثلاثة في البقرة ﴿وجاءني
 البيئات﴾ في غافر، ﴿بلغني الكبر﴾ في آل عمران، ﴿أروني الذين﴾ في سبأ،
 ﴿حسبي الله﴾ في التوبة.

ومن المبهج بإسكان ﴿حسبي الله﴾ في الزمر، و﴿شركائي الذين﴾ في
 النحل.

وفي وجه بإسكان ما بقي مما بعده لام تعريف وهم ﴿تشتت بي
 الأعداء﴾، ﴿وما مسني السوء﴾، ﴿معي الله﴾ في الأعراف، ﴿مسي
 الكبر﴾ في الحجر، ﴿شركائي الذين زعمتم﴾ في الكهف، ﴿شركائي الذين
 كنتم﴾ معاً في القصص، ﴿ربي الله﴾ في غافر، ﴿نبأني العليم﴾ في التحريم.

أسكنَ من المفردة ما بعده همز وصل ليس مصحوبًا باللام مثل: ﴿أخِي
 اشدد﴾، ﴿قومي اتخذوا﴾، ﴿بعدي اسمه﴾.
 وأسكن ﴿ولي دين﴾ من الكافرون.

باب مذاهبهم في ياءات الزوائد

أَثَبْتَ يَدْعُ الدَّاعِ (مِرْ) دُعَاءٍ مَعَ أَكْرَمَنِ أَهَانِنِ وَصَلًّا (جَمْعُ)
 وَأَثَبْتُهُمَا (حُلًّا) وَحَذَفْنَهُنَّ (فَنْ) آتَانِ (حُزْ) بِالْوَادِ عَنْهُ أَثَبْتَنَ
 وَاتَّبِعُونَ زُخْرَفٍ حَالِيهِ (فَجْ) وَفِي رُءُوسِ الْآيِ حَالِ الْوَصْلِ (حَجْ)
 ثُمَّ الْيَزِيدِيُّ كَأَبِي عَمْرٍو سَوَا فِيمَا عَلَيْهِ ذَلِكَ الْبَابُ أَحْتَوَى
 بَشْرُ عِبَادِي يَتَّقِي يَرْتَعُ هُمْ فَاحْذِفْ وَقَدْ تَمَّتْ هُنَا أَصُوهُمُ

أثبت ﴿يوم يدع الداع إلى﴾ في الحاليين كما هو قاعدة أصله.

وأثبت وصلًا من المبهج: ﴿دعاء ربنا﴾، و﴿أكرم من﴾، و﴿أهانن﴾،
 وحذفهنَّ من المفردة.

أثبت من المفردة ﴿واتبعون﴾ من الزخرف في الحاليين.

حذف الياء من ﴿فبشر عباد﴾، ﴿نرتع﴾، و﴿ومن يتق﴾ في الحاليين.

قراءةُ الحسن البصري

بابُ الاستعاذةِ والبسملةِ

زِدِ السَّمِيعَ وَالْعَلِيمَ قَبْلَ مِنْ (حُزْ) بَعْدَ إِنَّ اللَّهَ هُوَ (حِصْنُ)
وَأَدْغِمَنَّ (حِمًّا) (شَفَا) وَبَسْمَلًا (طِبْ) فَاصِلًا وَعِنْدَ بَصْرِيٍّ صَلَا
وَلِلْيَزِيدِيِّ السَّكْتِ زِدْ وَلِلْحَسَنِ فِي بَدءِ غَيْرِ الْحَمْدِ لَا تُبَسِّمَنَّ

سورة أم القرآن

الْحَمْدُ لِلَّهِ بِكَسْرٍ حَيْثُ جَا (حُزْ) مَالِكٍ أَنْصَبَ (طِبْ) وَمُدَّ (طِبْ) (حِجَا)
نَعْبُدُ ضَمَّ افْتَحَ بِيَا (حُزْ) وَاكْسِرَا
إِنَّ عَيْنَ مَاضِيهِ الثَّلَاثِي كُسِرَتْ وَهِيَ بَفَتْحٍ فِي مُضَارِعِ أَتَتْ
أَوْ زَادَ مَاضِيهِ عَلَى الثَّلَاثَةِ وَفِيهِ هَمْزُ الْوَصْلِ فِي الْبُدَاءَةِ
كَنَسْتَعِينُ نَيْسُوا تَذَرُ وَقَرَّ وَجْهَانِ فِي تَضْحَى وَتَطْعَوَا مَعَ تَقَرَّ
سِرَاطٌ كَلًّا (فُزْ) فَقَطَّ سِرَاطَ (شَمْ) وَصَادُهُ مَعَ أَلٍ وَمُطْلَقًا أَشَمَّ
(طِبْ) وَصِرَاطًا مُسْتَقِيمًا (حُلِّيَا) وَمِيمَ جَمَعَ بَعْدَ كَسْرِ صِلِ بِيَا
وَبَعْدَ ضَمَّةٍ بَوَاوِهَا (حُتِمَ) وَغَيْرِ بِالنَّصْبِ (جَمَالُهُ) وَوَسْمَ

قرأ بصله ميم الجمع بياء إذا كان قبل الميم كسر في جميع القرآن نحو:

﴿عليهم﴾

وقرأ بصله ميم الجمع بواو إذا كان قبلها ضم نحو: ﴿أنفسهم﴾

فميم الجمع في قراءته تابعة لها قبلها كسرًا وضماً.

الإدغام الكبير

أَدَغَمَ فِي الْبَابِ الْيَزِيدِي كَأَبِي
وَالْأَهْ فِي إِدْغَامِهِ الْمِثْلَيْنِ (حُمِّ)
وَالْبَا بِيَا (شَفَا) مَنَاسِكُكُمْ وَمَا
يَجْزُنُكَ مَعَ تَاءِ الضَّمِيرِ مَسْجَلًا
وَأَتَحَاجُّونَا (فَتَى) (طِبُّ) أَدْغَمَا
هَذَا وَوَالِي الْمَكِّ فِي قُرْبٍ عَلَى
خُلْفٍ كَذَا أَخْرَجَ شَطَاهُ وَفِي
كَذَاكَ فِي تَصْلِيَةِ الْمَطْوَعِي
وَزِدْ وَعَظَّتْ مَعَ إِطْبَاقِ (مَتَى)
وَابْنِ مُحْيِصِنٍ بِإِظْهَارِ تَلَا
أَدْغَمَ الْمِثْلَيْنِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ مُطْلَقًا.

وزاد في إدغام: ﴿يَجْزُنُكَ كَفْرَهُ﴾.

وإدغام تاء المتكلم والمخاطب في التاء ك ﴿كنت ترابًا﴾، ﴿أنت

تحكم﴾.

أدغم الباء في الميم في ﴿يعذب من﴾.

موانع الإدغام عنده: التشديد والتنوين.

ملحق: قرأ ﴿تأمننا﴾ مع الإشمام، ﴿أعدانني﴾ بالإدغام.

لَكِنَّهُ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ لَهُ بِإِدْغَامٍ وَتَسْهِيلٍ وَسِمٍّ
 لَهُ بِأُخْرَى الضَّمِّ ثُمَّ لِلْحَسَنِ حَالٌ اتَّفَاقٍ وَاخْتِلَافٍ حَقَّقْنَ
 حَقَّقَ الهمزتين المتفتحتين والمختلفتين جميعاً.

بابُ الهمزِ المفردِ

سُؤْلَكَ أَبْدَلْ (شِمٍّ) وَكَالْأَرْضِ ائْتِيَا (مَضَى) وَأَنْبِئَهُمْ وَنَبِّئُهُمْ (حَيَا)
 وَاكْسِرْ وَهَا أَنْتُمْ بِتَسْهِيلٍ لَهُ وَقُلْ لَيْلًا أَعْمَشْ أَبْدَلَهُ
 وَاللَّاءِ سَهْلٌ (مِزٌّ) وَبَالِيَا اهِمِزْ (حَمَا) وَعَنْهُ بَاقِي الْبَابِ هَمْزُهُ نَمَا
 وَقَدْ رَوَى يَحْيَى جَمِيعَ الْبَابِ مِثْلَ أَبِي عَمْرٍو بِلَا ارْتِيَابٍ
 أَبْدَلْ هَمْزَةَ ﴿أَنْبِئَهُمْ﴾ فِي الْبَقْرَةِ، وَ﴿نَبِّئَهُمْ﴾ فِي الْحَجْرِ وَالْقَمَرِ، وَكَسَرَ
 الْهَاءَ فِيهِنَّ.

سَهَّلَ هَمْزَةَ ﴿هَا أَنْتُمْ﴾ فِي الْأَرْبَعَةِ.

هَمْزَ ﴿الْهَاءِ﴾ وَأَثَبَتَ الْيَاءَ بَعْدَ الْهَمْزِ وَهَمْزَ بَاقِي الْبَابِ كَأَحَدٍ وَجْهِي أَبِي
 عَمْرٍو.

قَرَأَ ﴿مُؤْصِدَةً﴾، ﴿مُرْجُونَ﴾ بِالْهَمْزِ.

وَقَرَأَ ﴿بَادِي الرَّأْيِ﴾ بِهَمْزَةٍ بَعْدَ الدَّالِ.

بابُ نَقْلِ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ إِلَى السَّاكِنِ قَبْلِهَا وَالسَّكْتِ

وَنَقُلْ آلَانَ وَمَعِي رِدًّا فَهُمْ وَقَرَأْ بِتَرْكِ السَّكْتِ بِاتَّفَاقِهِمْ
 تَرَكَ السَّكْتَ قَبْلَ الْهَمْزِ، وَنَقَلَ حَرَكَةَ الْهَمْزَةِ إِلَى اللَّامِ مَعَ إِدْغَامِ التَّنْوِينِ
 فِيهَا حَالُ الْوَصْلِ فِي كَلِمَةِ: «عَادًا الْأُولَى» فِي سُورَةِ النَّجْمِ.

باب الإظهار والإدغام

ذكر ذال إذ

إِذْ أَدْعَمَ الْمَكِّيَّ وَغَيْرَ الْجِيمِ (حَلْ) صَفِيرُهَا فَقَطَّ (أَتَى) وَالْجِيمُ (طَلَّ)
أدغم ذال «إذ» في حروفها الستة في غير الجيم.

ذكر دال قد وتاء التانيث ولام هل وبل

لِلْكُلِّ قَدْ وَالتَّاءِ أَدْعِمَنَّ وَهَلْ وَبَلْ (مَضَى) لَكِنَّ بَنُونَ هَلْ (جَعَلَ)
بَلْ تُؤَثِّرُونَ (حُزْ) وَ(طِبْ) فِي الطَّا فَقَطَّ وَالْبَابُ بِالْإِظْهَارِ (شِم) بِلَا شَطَطٍ
أدغم دال «قد» في حروفها الثمانية وأدغم تاء التانيث في حروفها الستة.

ذكر بل وهل

أدغم كلمة ﴿بل تؤثرون﴾ في سورة الأعلى.
وأدغم لام «هل» في التاء في قوله: ﴿هل ترى﴾ في الملك والحاقة.

باب حروف قربت مخارجها مع أحكام النون الساكنة والتنوين

بَا الْجُزْمِ يَلْهَثُ مَنْ يَرِدُ أَوْرِثْتُمُوا لَبِثْتُ وَاتَّخَذْتُ صَادًا أَدْعَمُوا
هَمْ وَفِي نَبَذْتُمَا مَعَ عُدْتُ (فَنْ) وَالرَّا بِلَامٍ مَعَهُ يَحْيَى لَا الْحَسَنُ
وَأَزَكَبَ سِوَى (فَتَى) وَيَسَ (أُثْرُ) (مَدًّا) وَفِي نُونٍ (شِفَاهَا) (فَاعْتَبِرْ)
طَسَ مِيمٍ (شِم) وَغَنَّةٌ سَقَطُ فِي وَي لَدَى مُطَوِّعِيهِمْ فَقَطَّ
وَأَظْهَرَ ثَلَاثَةً رَابِعُهُمْ (فَتَى) وَأَدْعَمَ حَمْسَةً سَادِسُهُمْ
أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى مِيه سِنِينَ مَعَ يَوْمِيذٍ ثَمَانِيَه
كَذَاكَ أَرْوَاجًا ثَلَاثَةً وَفِي ثَجَّاجًا أَيْضًا لَا بَغْنَةَ فُفِي

أدغم الباء المجزومة في الفاء في المواضع الخمسة.
 وأدغم ﴿يلهث ذلك﴾، ﴿من يرد ثواب﴾، ﴿أورثتموها﴾ في
 الموضوعين، وما نعرف من ﴿لبث﴾، ﴿اتخذتم﴾، ﴿فنبذتها﴾، ﴿عدت﴾
 وصاد مريم ﴿كهيعص * ذكر﴾.
 أظهر الراء المجزومة مع اللام.
 أدغم ﴿اركب معنا﴾.
 أدغم النون في الواو في ﴿يس والقرآن﴾.
 أدغم النون في الميم في ﴿طسم﴾ أول الشعراء والقصص.

باب الفتح والإمالة

بَوَارٍ فَهَّارٍ لِلْأَعْمَشِ أَفْتَحَنْ وَعَنْهُ آتِيكَ ضِعَافًا أَضْجَعَنْ
 أَجَاءَهَا لَهُ أَضَاءَ (طِبُّ) كَذَا ضَارِّينَ مَعَ نُونِ نَأَى افْتَحَهَا (شَدَى)
 تَوْرَةَ عَنْ يَحْيَى وَأَعْمَشٍ أَمِلْ وَلِلْيَزِيدِ هَذِهِ أَعْمَى نُقِلْ
 رَاهَا فَوَاتِحٍ كَذَا هَمْزُ رَأَى مَعَ أَلِفَاتٍ بَعْدَ رَاءٍ قَدْ رَأَى
 وَبَابَ رَا كَسْرٍ سِوَى الْجَارِ قَرَا وَصَلًا وَمَعَ الْأَعْمَشِ فِيمَا كُرَّرَا
 وَكَيْفَ كَافِرِينَ يَحْيَى وَاخْتَلَفَ فِي النَّاسِ وَافْتَحَ عَنْهُ غَيْرَ مَا وَصِفَ

لا إمالة للحسن في الباب إلا في كلمة ﴿ضنكًا﴾ إذ قرأها من دون
 تنوين، فقرأها إمالة لأنّها على وزن «فعلَى» كسكرى.
 وأمال كلمة ﴿بل ران﴾ فقط.

باب الوقف على أواخر الكلم

وَوَقَّفُهُمْ بِالرُّومِ وَالْإِشْمَامِ أَجْزًا وَأَعْمَشًا بِنَصِّ سَامِي
له الوقف بالروم والإشمام اختياريًا.

باب الوقف على مرسوم الخط

هَيْهَاتَ قَفَّ بِالْهَاءِ (جُدْ) وَ(فُزْ) بِنَا فَانٍ وَرَاقٍ مَعَ يِنَادِ الْيَا (مَتَى)
صِلْ يَتَسَنَّهُ دُونَ هَا لَا لِلْحَسَنِ كَذَا اقْتَدَهُ لَا (جُدْ) كِتَابِيهِ (مَنْزُ)
حِسَابِيهِ وَمَالِيهِ سُلْطَانِيهِ لَهُ فَقَطُّ وَعَيْرُ يَحْيَى مَاهِيهِ
وَزَادَ حَذْفَهَا لَدَى الْوَقْفِ (فَلَا) وَقَفَّ بِكَافٍ وَيَكُ (فُزْ) وَالْيَا (طَلَا)
أَيًّا وَمَالٍ أَوْ بِمَا لِلْكَلِّ قَفَّ وَنَحْوُ فِيمَ عَمَّ عَنْهُمْ هَا حَذْفُ
وقف بالهاء على تاء التأنيث المكتوبة بالتاء المبسوطة.

وقف على ﴿يا أبت﴾ بالتاء.

وقف على ﴿ما هيه﴾ بهاء السكت وحذف الهاء وصلًا.

وقف على ﴿أيه﴾ بالألف في المواضع الثلاثة.

وقف على ﴿كأين﴾ بالياء، وعلى ﴿ويكأنه﴾، ﴿ويكأن الله﴾ بالياء.

أثبت الهاء من ﴿يتسنه﴾ وصلًا.

حذف الهاء وصلًا من كلمة ﴿اقتده﴾.

وقف على «ما» من كلمة ﴿أيًا ما تدعوا﴾.

وعلى اللام من كلمة ﴿مال هذا﴾.

ووقف على ﴿فيم﴾، ﴿مم﴾، ﴿عم﴾، ﴿لم﴾ بلا هاء سكت.

بابٌ مذاهبهم في ياءات الإضافة

وَقَبْلَ هَمْزِ الْقَطْعِ أَسْكِنُ لِلْحَسَنِ
وَابْنُ مُحْيِصِنٍ كَبْرِيٍّ خَلَا
وَتَأْمُرُونِي أَدْعُونِي عِنْدِي فَطَرَنْ
إِنِّي الْأَخِيرَتَيْنِ فِي الْعُقُودِ عَنْ
وَأَفَقَ (حُزْ) لَا الْأَنْبِيَا سَبَا كَذَا
عَهْدِي وَرَبِّي مَعَ آيَاتِي وَفِي
وَفِي النَّدَا افْتَحَ (جَادَ) بِالْخُلْفِ (فُنِي)
الْبَيْنَاتُ فَاسْكِنَنَّ (حَبْرَ) (مَهْرَ)
(طَبْ) حَسْبِي الْمَكِّيُّ وَالْأُخْرَى (جَلَا)
وَعَنْهُ بَاقِي الْبَابِ بِالْخِلَافِ
وَعِنْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ (فُزْ) أَخِي سَكَنْ
وَمَعَ سِوَى هَمْزٍ لَهُ فَافْتَحَ وَفِي
وَفِي صِرَاطِي اشْرَحْ لِي افْتَحَنْ (حِجَا)
وَفِي أَخِي مَعًا وَنَفْسِي أَوْلَا

أَسْكِنَ كُلَّ يَاءٍ مُتَكَلِّمٍ بَيْنَ مُتَحَرِّكٍ وَهَمْزَةٍ قَطْعٍ إِلَّا كَلِمَتِي: ﴿يسر لي

أمري﴾، ﴿معي أورشنا﴾.

أَسْكِنَ مَا بَعْدَهُ لَمْ تَعْرِيفٍ إِلَّا أَنَّهُ فَتَحَ ﴿مسنى الضر﴾، ﴿عبادي

الصالحون﴾ في الأنبياء، ﴿عبادي الشكور﴾ في سبأ، ﴿أرادني الله﴾ في تنزيل.

قرأ بإسكان ﴿نعمتي﴾ في المواضع الثلاثة في البقرة، و﴿جاءني
البيئات﴾ في غافر.

فتح الحسن كلمة ﴿بعدي اسمه﴾ من هذا الباب خاصة، وفتح أيضًا
﴿ولي دين﴾ في الكافرون، ﴿صراطي مستقيماً﴾ في الأنعام، ﴿أشرح لي
صدري﴾ في طه، ﴿قومي ليلاً﴾ في نوح، ﴿لا أملك إلا نفسي وأخي
فأفرق﴾، ﴿أخي فأصبح﴾ الثلاث في المائة.

بابٌ مذاهبهم في ياءات الزوائد

أَثَبَتَ يَدْعُ الدَّاعِ (مَزْ) دُعَاءٍ مَعَ أَكْرَمَنِ أَهَانٍ وَصَلًّا (جَمْعُ)
وَأَثَبْتُهُمَا (حُلًّا) وَحَذَفْنَهُنَّ (فَنْ) آتَانِ (حُزْ) بِالْوَادِ عَنْهُ أَثَبْتَنُ
وَأَتَّبِعُونَ زُحْرَفٍ حَالِيهِ (فَجْ) وَفِي رُءُوسِ الْآيِ حَالِ الْوَصْلِ (حَجْ)
ثُمَّ الْيَزِيدِيُّ كَأَبِي عَمْرٍو سَوَا فِيمَا عَلَيْهِ ذَلِكَ الْبَابُ أَحْتَوَى
بَشْرُ عِبَادِي يَتَّقِي يَرْتَعُ لَهُمْ فَاحْذِفْ وَقَدْ تَمَّتْ هُنَا أُصُولُهُمْ
أثبت الياء في ﴿أكرمن﴾، ﴿أهانن﴾، ﴿بالواد﴾ في الوصل كما هو قاعدة
أصله، وحذف ﴿فما آتاني الله﴾ في الحالين.

وأثبت ما أثبت يعقوب من رؤوس الآي وصلًا.

وأثبت الياء في ﴿كالجواب﴾، ﴿الداع إذا دعان﴾، ﴿المهتد﴾، ﴿تؤتون
موثقًا﴾، ﴿اتقون يا أولي﴾، ﴿خافوني إن﴾، ﴿أخشوني ولا﴾، ﴿هدان﴾،
﴿كيدون﴾، ﴿ولا تحزون﴾، ﴿بما أشركتمون﴾، ﴿واتبعون﴾، ﴿تسألن﴾.

قرأ ﴿التلاق﴾، و﴿التناد﴾ بإثبات الياء.

حذف الياء من ﴿فبشر عباد﴾، ﴿نرتع﴾، ﴿ومن يتق﴾ في الحالين.

قراءة الأعمش براوييه الشنبوذي والمطوعي

أولاً: الشنبوذي

باب الاستعاذة والبسملة

زِدِ السَّمِيعَ وَالْعَلِيمَ قَبْلَ مِنْ (حُزْ) بَعْدَ إِنَّ اللَّهَ هُوَ (حِصْنُ)
وَأَدْغِمَنَّ (حِمًّا) (شَفَا) وَبَسْمَلًا (طِبْ) فَاصِلًا وَعِنْدَ بَصْرِيٍّ صَلَا
وَلِلزَّيْدِيِّ السَّكَّتَ زِدْ وَلِلْحَسَنِ فِي بَدْءِ غَيْرِ الْحَمْدِ لَا تُبَسِّمَنَّ

سورة أم القرآن

الْحَمْدُ لِلَّهِ بِكَسْرِ حَيْثُ جَا (حُزْ) مَالِكٍ أَنْصَبَ (طِبْ) وَمُدَّ (طِبْ) (حِجًّا)
نَعْبُدُ ضَمًّا افْتَحَ بِيَا (حُزْ) وَاكْسِرَا نُونًا وَتَاءً مِنْ مُضَارِعِ (طَرَا)
إِنَّ عَيْنُ مَاضِيهِ الثَّلَاثِي كُسِرَتْ وَهِيَ بِفَتْحٍ فِي مُضَارِعِ أَتَتْ
أَوْ زَادَ مَاضِيهِ عَلَى الثَّلَاثَةِ وَفِيهِ هَمْزُ الْوَصْلِ فِي الْبُدْءِ
كَنَسْتَعِينُ تَيَسُّوْا تَذَرُ وَقَرَّ وَجْهَانِ فِي تَضْحَى وَتَطْغَوْا مَعَ تَقَرَّ
سِرَاطٌ كَلًّا (فُزْ) فَقَطَّ سِرَاطَ (شَمِّ) وَصَادُهُ مَعَ أَلٍ وَمُطْلَقًا أَشَمِّ
(طِبْ) وَصِرَاطًا مُسْتَقِيمًا (حُلِّيَا) وَمِيمَ جَمْعٍ بَعْدَ كَسْرِ صِلِ بِيَا
وَبَعْدَ ضَمَّةٍ بِوَاوِهَا (حُتِّمَ) وَغَيْرِ بِالنَّصْبِ (جَمَالُهُ) وَوَسْمِ

قرأ ﴿الصراط﴾ بالصاد المحضة فيما إذا كانت مصحوبةً بلام التعريف،

وبالسين فيما تجرَّد منها.

الإدغام الكبير

أَدَغَمَ فِي الْبَابِ الْيَزِيدِي كَأَبِي
وَالْأَهْ فِي إِدْغَامِهِ الْمِثْلَيْنِ (حُمِّ)
وَالْبَا بِيَا (شَفَا) مَنَاسِكُكُمْ وَمَا
يَجْزُنْكَ مَعَ تَاءِ الضَّمِيرِ مَسْجَلًا
وَأَتَحَاجُّونَا (فَتَى) (طِبُّ) أَدْغَمَا
هَذَا وَوَالِي الْمَلِكِ فِي قُرْبٍ عَلَى
خُلْفٍ كَذَا أَخْرَجَ شَطَاهُ وَفِي
كَذَاكَ فِي تَصْلِيَةِ الْمَطْوَعِي
وَزِدْ وَعَظَّتْ مَعَ إِطْبَاقِ (مَتَى)
وَابْنِ مُحْيِصِنٍ بِإِظْهَارِ تَلَا
لَهُ إِدْغَامُ الْبَاءِ فِي الْبَاءِ.

أَخْفَى الْمِيمَ عِنْدَ الْبَاءِ ككَلِمَةِ ﴿أَعْلَمَ بِكُمْ﴾، وَأَخْفَى الْبَاءَ فِي الْمِيمِ فِي
﴿يَعَذِبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ حَيْثُ أَتَى.

هاء الكناية

أَسْكَنَ ﴿نُودَهُ﴾، ﴿نُوتَهُ﴾، ﴿نُولَهُ﴾، ﴿نُصَلَهُ﴾، ﴿يَتَقَهُ﴾، ﴿فَأَلْقَهُ﴾،
﴿أَرْجَهُ﴾.

قَرَأَ بِاخْتِلَافٍ ضَمَّةِ الْهَاءِ فِي كَلِمَةِ ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾.

باب المد والقصر

وَسَطَ هُمْ مَدًا وَقَصُرَ الْمَنْفَصِلُ حَسَنٍ وَابْنِ مُحِصِنٍ نُقِلَ
ثُمَّ الْيَزِيدِيُّ بِخَلْفِهِ تَلَا وَالشُّبُوزِيُّ بِإِسْبَاعٍ كَلَا
يَمُدُّ الْمَتَّصِلَ وَيَمُدُّ الْمَنْفَصِلَ مَدًّا مَشْبَعًا.

باب المهمزتين من كلمة

سَوَىءَ الْهَتُنَا حَقَّقَ (حَمَا) وَفِي جَمِيعِ الْبَابِ قَصْرُهُ سَمًا
وَقَبْلَ ضَمِّ لِلْيَزِيدِيِّ اقْصُرْ وَلَا إِبْدَالَ فِي تَبَارَكَ الْمُلْكِ (مَلَا)
حَقَّقَ الْمَهْمَزَتَيْنِ.

قرأ: ﴿ءَأَنْ يَأْتِي﴾ على الاستفهام مع تسهيل الثانية دون إدخال.

﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ﴾ بهمزة واحدة.

﴿أَنْ كَانَ﴾ بهمزتين محققتين مع القصر.

﴿أَأَنْتُمْ﴾ في الشعراء بهمزتين محققتين وألف بعدها.

﴿أِذَا مَا مَاتَ﴾ في مريم بهمزة واحدة.

﴿بِهِ السَّحَرُ﴾ بالاستفهام، فيجوز فيها الوجهان البدل والتسهيل

دون إدخال.

باب المهمزتين من كلمتين

أَسْقِطُ (فَتَى) حَالَ اتِّفَاقٍ وَ(جَلَا) فَتَحًا وَأَوَّلَى الْكَسْرِ عَنْهُ سَهْلًا
لَكِنَّهُ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَجِمَ لَهُ بِإِدْغَامٍ وَتَسْهِيلٍ وَسِمٌ
لَهُ بِأُخْرَى الضَّمِّ ثُمَّ لِلْحَسَنِ حَالَ اتِّفَاقٍ وَاخْتِلَافٍ حَقَّقَنَّ
حَقَّقَ الْمَهْمَزَتَيْنِ.

بابُ الهمز المفرد

سُؤْلَكَ أَبْدَلْ (شِم) وَكَالْأَرْضِ اثْتِيَا (مَضَى) وَأَنْبِئُهُمْ وَنَبِّئُهُمْ (حَيَا)
 وَاكْسِرْ وَهَا أَنْتُمْ بِتَسْهِيلٍ لَهُ وَقُلْ لِيَلَّا أَعْمَشُ أَبْدَلَهُ
 وَاللَّاءِ سَهْلٌ (مِز) وَبَالِيَا أَهْمِزُ (حَمَا) وَعَنْهُ بَاقِي الْبَابِ هَمْزُهُ نَمَا
 وَقَدْ رَوَى يَحْيَى جَمِيعَ الْبَابِ مِثْلَ أَبِي عَمْرٍو بِلَا ارْتِيَابٍ
 أَبْدَلِ الْهَمْزَ وَأَوَّا فِي قَوْلِهِ: ﴿سُؤْلَكَ يَا مُوسَى﴾ فِي طه.

وَأَبْدَلْ هَمْزَةَ ﴿لِيَلَّا﴾ فِي الثَّلَاثَةِ كورشٍ.

وَقَرَأَ ﴿يُضَاهِئُونَ﴾، ﴿بَادِي الرَّأْيِ﴾، ﴿مَرْجُونَ﴾ مِنْ دُونِ هَمْزٍ.

بابُ وَقْفِ الْأَعْمَشِ عَلَى الْهَمْزِ

قَفَّ عَنْهُ بِالتَّحْقِيقِ أَوْ كَحَمْزَةِ وَالْخُلْفُ فِي الْأَوَّلِ أَيْضًا أُثْبِتَ
 لِلْأَعْمَشِ فِي الْوَقْفِ عَلَى الْهَمْزِ ثَلَاثَةُ مَذَاهِبٍ:

١- بِالتَّحْقِيقِ.

٢- بِالتَّسْهِيلِ كَحَمْزَةِ فِي الشَّاطِئِيَّةِ.

٣- بِالتَّسْهِيلِ كَحَمْزَةِ فِي الطَّبِيعَةِ.

بابُ الْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ

ذِكْرُ ذَالِ «إِذْ»

إِذْ أَدْغَمَ الْمَكِّيَّ وَغَيْرَ الْجَيْمِ (حَلْ) صَفِيرُهَا فَقَطُّ (أَتَى) وَالْجَيْمُ (طَلْ)
 أَدْغَمَ ذَالَ «إِذْ» فِي حُرُوفِ الصَّفِيرِ لَا غَيْرِ.

ذكرُ دال «قد» وتاء التأنيث ولام «هل» و«بل»

لِلكُلِّ قَدْ وَالتَّاءُ أَدْغَمْنَ وَهَلْ وَبَلْ (مَضَى) لَكِنَّ بِنُونِ هَلْ (جَعَلَ)
 بَلْ تُؤَثِّرُونَ (حُزْ) وَ(طِبْ) فِي الطَّا وَالتَّبَابُ بِالْإِظْهَارِ (شِم) بِلا شَطَطُ
 أدغمَ دال قد في حروفها الثمانية، وأدغمَ تاء التأنيث في حروفها الستة.

بابُ حروف قربت مخرجها مع أحكام النون الساكنة والتنوين

بَا الْجُزْمِ يَلْهَثُ مَنْ يَرِدُ أَوْرَثُمُوا لَبِثْتُ وَاتَّخَذْتُ صَادًا أَدْغَمُوا
 هَمْ وَفِي بَنْدِئِهَا مَعَ عُدْتُ (فَنْ) وَالرَّا بِلامٍ مَعَهُ يَحْيَى لَا الْحَسَنُ
 وَارَكَبَ سِوَى (فَتَى) وَيَسَ (أَثْرُ) (مَدًّا) وَفِي نُونٍ (شِفَاهَا) (فَاعْتَبِرْ)
 طَسَ مِيمٍ (شِم) وَغَنَّةٌ سَقَطُ فِي وِي لَدَى مُطَوِّعِيَهُمْ فَقَطُ
 وَأَظْهَرْنَ ثَلَاثَةً رَابِعُهُمْ (فَتَى) وَأَدْغَمَ خَمْسَةً سَادِسُهُمْ
 أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرَضَى مِيه سِنِينَ مَعَ يَوْمِيذٍ ثَمَانِيَه
 كَذَاكَ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً وَفِي ثَجَّاجًا أَيضًا لَا بَغْنَةَ قُفِي

أدغمَ الباء المجزومة في الفاء في المواضع الخمسة.

وأدغمَ ﴿يلهث ذلك﴾، ﴿من يرد ثواب﴾، ﴿أورثموها﴾ في
 الموضوعين، وما نعرفُ من ﴿لبثت﴾، ﴿واتخذت﴾، ﴿فبنيتها﴾ وصاد مريم
 ﴿كهيعص﴾ ذكر.

أدغمَ كلمة ﴿اركب معنا﴾ بخلفِ عنه.

وأدغمَ ﴿يس والقرآن﴾، ﴿ن والقلم﴾ بخلفِ عنه.

انفردَ بإدغامِ ﴿طسم﴾ في السورتين.

بابُ الفتح والإمالة

بَوَارٍ قَهَّارٍ لِّلْأَعْمَشِ أَفْتَحَنْ وَعَنْهُ آتِيكَ ضِعَافًا أَضْجَعَنْ
 أَجَاءَهَا لَهُ أَضَاءَ (طِبُّ) كَذَا ضَارِّينَ مَعَ نُونِ نَأَى افْتَحَهَا (شَدَى)
 تَوْرَةَ عَنْ يَحْيَى وَأَعْمَشٍ أَمَلْ وَلِلْيَزِيدِيِّ هَذِهِ أَعْمَى نُقِلْ
 رَاهَا فَوَاتِحٍ كَذَا هَمْزُ رَأَى مَعَ أَلْفَاتٍ بَعْدَ رَاءٍ قَدْ رَأَى
 وَبَابَ رَا كَسْرٍ سِوَى الْجَارِ قَرَا وَضَلًّا وَمَعَ الْأَعْمَشِ فِيمَا كُرِّرَا
 وَكَيْفَ كَافِرِينَ يَحْيَى وَاخْتَلَفْ فِي النَّاسِ وَافْتَحَ عَنْهُ غَيْرَ مَا وُصِفْ
 فَتَحَ ﴿البوار﴾، ﴿القهار﴾ مجرورة الراء، ﴿وأنا آتيك به﴾،
 و﴿ضعافًا﴾ وجهًا واحدًا في الإمالة.

أَمَالَ ﴿أجاءها المخاض﴾.

وافق اليزيدي في إمالة مُكْرَّرِ الراء.

أَمَالَ ﴿التوراة﴾، ﴿أزاغ﴾، ﴿يخافون﴾.

ملاحظة: لا إمالة له في كلمة ﴿بل ران﴾.

بابُ الوقف على أواخر الكلم

وَوَقَّفُهُمْ بِالرُّومِ وَالْإِشْمَامِ أَجِزْ وَأَعْمَشْ بِنَصِّ سَامِي
 له الوقف بالرُّومِ وَالْإِشْمَامِ نَصًّا.

بابُ الوقف على مرسوم الخط

هَيْهَاتَ قَفْ بِالْهَاءِ (جُدْ) وَ(فُزْ) بِتَا فَإِنْ وَرَاقٍ مَعَ يِنَادِ الْيَا (مَتَى)

صِلْ يَتَسَنَّهُ دُونَ هَا لَا لِلْحَسَنِ كَذَا اقْتَدَهُ لَا (جُدْ) كِتَابِيَه (مَنْ)
 حِسَابِيَه وَمَالِيَه سُلْطَانِيَه لَهُ فَقَطْ وَعَيْرُ يَحْيَى مَاهِيَه
 وَزَادَ حَذْفَهَا لَدَى الْوَقْفِ (فَلَا) وَقَفَ بِكَافٍ وَيَكُ (فُزْ) وَالْيَا (طَلَا)
 أَيًّا وَمَالٍ أَوْ بِهَا لِلْكَلِّ قَفْ وَنَحْوُ فِيمَ عَمَّ عَنْهُمْ هَا حَذْفُ
 حَذْفَ الْهَاءِ ﴿مَنْ يَتَسَنَّهُ﴾ وَصَلًّا.
 أَثْبَتَ الْهَاءَ وَصَلًّا ﴿مَنْ اقْتَدَهُ﴾.
 وَقَفَ عَلَى «مَا» مِنْ كَلِمَةٍ ﴿أَيًّا مَا تَدْعُوا﴾.
 وَعَلَى اللَّامِ مِنْ كَلِمَةٍ ﴿مَالٍ هَذَا﴾.
 وَوَقَفَ عَلَى ﴿فِيمَ﴾، ﴿مَمَّ﴾، ﴿عَمَّ﴾، ﴿لَمْ﴾ بِأَلْهَاءِ سَكْتٍ.

بَابُ مَذَاهِبِهِمْ فِي يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ

وَقَبْلَ هَمْزِ الْقَطْعِ أَسْكِنُ لِلْحَسَنِ إِلَّا وَيَسِّرْ لِي مَعِيَ أَوْ فَافْتَحَنْ
 وَابْنُ مُحْيِصِينَ كَبْرِيَّ خَلَا إِنِّي أَرَاكُمْ مَعًا وَلَكِنِّي كِلَا
 وَتَأْمُرُونِي ادْعُونِي عِنْدِي فَطَرَنْ فَاسْكِنُ وَأَجْرِي افْتَحْ لَهُ وَقَفَّحْ (فَنْ)
 إِنِّي الْأَخِيرَتَيْنِ فِي الْعُقُودِ عَنْ وَعِنْدَ لَامِ الْعُرْفِ لِلْمَكِّيِ اسْكِنَنْ
 وَاقَقَ (حُزْ) لَا الْأَنْبِيَا سَبَا كَذَا أَرَادَنِي وَهَنَّ لَا ذِي افْتَحْ (شَدَا)
 عَهْدِي وَرَبِّي مَعَ آيَاتِي وَفِي آتَانِي الْكِتَابَ عَنْهُ افْتَحْ تَفِي
 وَفِي النَّدَا افْتَحْ (جَادَ) بِالْحُلْفِ (فُنِي) وَنِعْمَتِي الَّتِي فَرَدْتُ مَعًا جَاءَنِي
 الْأَبْيَاتُ فَاسْكِنَنَّ (حَبْرٌ) (مَهْرٌ) بَلَّغَنِي أَرُونِي الَّذِينَ (مَرٌ)

(طَبُّ) حَسْبِي الْمَكِّيُّ وَالْأُخْرَى (جَلَا)
 وَعَنْهُ بَاقِي الْبَابِ بِالْخِلَافِ
 وَعِنْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ (فَزُ) أَخِي سَكَنُ
 وَمَعَ سِوَى هَمْزٍ لَهُ فَافْتَحْ وِلي
 وَفِي صِرَاطِي اشْرَحْ لِي افْتَحَنْ (حِجَا)
 وَفِي أَخِي مَعًا وَنَفْسِي أَوْلَا
 مَعَ شُرَكَائِي الَّذِينَ أَوْلَا
 كَمَسَّنِي بِالْحَجْرِ وَالْأَعْرَافِ
 قَوْمِي وَبَعْدِي (مِزُ) وَغَيْرَ ذِي حَسَنُ
 دِينٍ وَلِلْمَكِّيِّ بِإِسْكَانِ جَلِي
 وَهَكَذَا قَوْمِي لَيْلًا عَنْهُ جَا
 لَدَى الْعُقُودِ فَتَحُّهُنَّ (حُصَلَا)
 فَتَحْ مَا بَعْدَ لَامٍ تَعْرِيفٍ ﴿مَسْنِي الضَّر﴾، ﴿عِبَادِي الصَّالِحُونَ﴾،
 ﴿عِبَادِي الشُّكُور﴾، ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾، ﴿رَبِّي الَّذِي﴾، ﴿حَرَمِ رَبِّي
 الْفَوَاحِش﴾، ﴿عَنْ آيَاتِي الَّذِينَ﴾، ﴿آتَانِي الْكِتَابَ﴾.

بَابُ مَذَاهِبِهِمْ فِي يَاءَاتِ الزَّوَائِدِ

أَثْبَتَ يَدْعُ الدَّاعِ (مِزُ) دُعَاءٍ مَعَ
 وَأَثْبَتَهُمَا (حُلَا) وَحَذَفُهُنَّ (فَزُ)
 وَأَتَّبِعُونَ زُخْرَفٍ حَالِيهِ (فَجُ)
 ثُمَّ الْيَزِيدِيُّ كَأَبِي عَمْرٍو سَوَا
 بَشَرُ عِبَادِي يَتَّقِي يَرْتَعُ لَهُمْ
 أَكْرَمَنِ أَهَانٍ وَصَلَا (جَمَعُ)
 آتَانَ (حُزُ) بِالْوَادِ عَنْهُ أَثْبَتَنَ
 وَفِي رُءُوسِ الْآيِ حَالِ الْوَصْلِ (حَجُ)
 فِيمَا عَلَيْهِ ذَلِكَ الْبَابُ اِحْتَوَى
 فَاحْذِفْ وَقَدْ تَمَّتْ هُنَا أَصُوهُمُ
 حَذَفَ الْيَاءَ مِنْ ﴿فَبَشَرِ عِبَادٍ﴾، ﴿نَرْتَعُ﴾، ﴿وَمَنْ يَتَّقُ﴾ فِي الْحَالِينِ.

ثانياً: المَطَّوعِيُّ

سورة أمّ القرآن

قرأ ﴿صراط﴾ و﴿الصراط﴾ بالإشمام مُطلقاً حيث أتى.

الإدغام الكبير

أدغم جميعَ بابِ المثلين في كلمتين.

له إدغامٌ ﴿مناسككم﴾، ﴿سللكم﴾.

زاد في الإدغامِ إدغامَ المثلين من كلمةٍ نحو: ﴿جباههم﴾، ﴿وجوههم﴾،

﴿أفواههم﴾، ﴿أسلم وجهه﴾، ﴿بشركم﴾، ﴿أتجادلونني﴾، ﴿تدعوننا﴾،

﴿بيننا﴾، ﴿أتحاجوننا﴾، ﴿بأعيننا﴾.

استثنى إدغامَ التاء في التاء مثل: ﴿موتتنا﴾.

ولا إدغامَ له في نحو: ﴿قصصهم﴾، ﴿سبياً﴾، ﴿عددًا﴾، ﴿شططاً﴾

إذ لا تُجيزُه العربيةُ.

وعلى إدغامِ ﴿تصلية جحيم﴾ في الواقعة.

ملحق: قرأ ﴿تأمننا﴾ بالإظهارِ المحضِ.

بابُ هاءِ الكناية

أسكنَ ﴿نؤده﴾، ﴿نؤته﴾، ﴿نوله﴾، ﴿نصله﴾، ﴿يتقه﴾، ﴿فألقه﴾،

﴿أرجه﴾.

قرأ باختلاسِ ضمّةِ الهاءِ في كلمةٍ ﴿يرضه لكم﴾.

بابُ المدِّ والقصرِ

يُوسِّطُ المتصلَ ويُوسِّطُ المنفصلَ.

بابُ الهمزتين من كلمة

حَقَّق الهمزتين.

قرأ: ﴿أَنْ يَأْتِي﴾ على الاستفهام مع تسهيل الثانية دون إدخالٍ.

﴿أَذْهَبْتُمْ طِبْيَاتِكُمْ﴾ بهمزة واحدة.

﴿إِذَا﴾ في قاف بهمزة واحدة.

﴿أُمَّة﴾ التَّحْقِيقُ مع القصر.

﴿إِذَا﴾ بمريم همزتين للاستفهام.

﴿بِهِ السَّحَرُ﴾ بهمزة وصل على الخبر تسقطُ وصلًا.

بابُ الهمزتين من كلمتين

حَقَّق الهمزتين.

بابُ الهمز المفرد

أبدلَ همزة ﴿لئلا﴾ في الثلاثة كورشٍ.

قرأ: بتسهيل ﴿إِسْرَائِيلَ﴾، ﴿كَأَيِّن﴾ حيثُ وقعا.

﴿يُضَاهِئُونَ﴾، ﴿بَادِيَ الرَّأْيِ﴾، ﴿مَرْجُونَ﴾ من دون همزٍ.

بابُ وقفِ الأعمشِ على الهمز

للأعمشِ في الوقفِ على الهمز ثلاثة مذاهب:

١. بالتَّحْقِيقِ.

٢. بالتَّسْهِيلِ كحمزة في الشاطبية.

٣. بالتَّسْهِيلِ كحمزة في الطيبة.

باب الإظهار والإدغام

ذكر ذال «إذ»

أدغم ذال (إذ) في حروفِ الصَّفير، وتفرَّدَ عنه بإدغامِها في الجيم.

ذكر دال «قد» وتاء التانيث

أدغم دال (قد) في حروفِها الثمانية، وأدغم تاء التانيث في حروفها الست.

ذكر «بل» و«هل»

أدغم ﴿بل طبع﴾ في النساء لا غير.

حروف اقتربت مخارجُها

أدغم الباء المجزومة في الفاء في المواضع الخمسة.

وأدغم ﴿يلهث ذلك﴾، ﴿من يرد ثواب﴾، ﴿أورثموها﴾ في
الموضعين، وما نعرفُ من ﴿لبث﴾، ﴿واتخذتم﴾، ﴿أخذت﴾، ﴿فنبذتها﴾
وصاد مريم ﴿كهيعص﴾ ذكر.

أدغم كلمة ﴿اركب معنا﴾ بخلفِ عنه.

وأدغم ﴿يس والقرآن﴾.

وأدغم النون في الميم في ﴿طسم﴾ بخلفِ عنه.

تفرَّدَ المطَّوعِيُّ بحذف غنة النون الساكنة والتَّوْنين المدغمتين في الواو

والياء.

باب الفتح والإمالة

فتح ﴿البوار﴾، ﴿القهار﴾ مجرورة الراء، ﴿وأنا آتيك به﴾، ﴿وضعافا﴾

وجهاً واحداً في الإمالة.

أمال ﴿أجاءها المخاض﴾، ﴿أزاع﴾، ﴿التوراة﴾، ﴿نأى﴾ بحرفيها في الإسرائ، ﴿يخافون﴾.

وافق اليزيدي في إمالة مُكْرَرِ الراء.

أمال ﴿أضاء لهم﴾، ﴿بضارين﴾ في البقرة، وأمال نون ﴿نأى﴾ في الحرفين.

لم يُمل ﴿بل ران﴾.

بابُ الوقف على أواخر الكلم

له الوقفُ بالرَّوم والإشمام نصًّا.

بابُ الوقف على مرسوم الخط

حذفَ الهاء من ﴿يتسنه﴾ وصلًّا.

أثبتَ الهاء وصلًّا من ﴿اقتده﴾.

وقفَ على «ما» من كلمة ﴿أيّما تدعوا﴾.

وعلى اللام من كلمة ﴿مال هذا﴾.

وقفَ على ﴿فيم﴾، ﴿مم﴾، ﴿عم﴾، ﴿لم﴾ بلا هاء سكتٍ.

وقفَ على ﴿ويكأن﴾، ﴿ويكأنه﴾ بالياء منها.

بابُ مذاهبهم في ياءات الإضافة

قرأ بإسكان ﴿بلغني الكبر﴾ في آل عمران، ﴿أروني الذين﴾ في سبأ.

بابُ مذاهبهم في ياءات الزوائد

حذفَ الياء من ﴿فبشر عباد﴾، ﴿نرتع﴾، ﴿ومن يتق﴾ في الحالين.

قراءة يحيى اليزيدي

باب الاستعاذة والبسملة

زِدِ السَّمِيعَ وَالْعَلِيمَ قَبْلَ مِنْ (حُزْ) بَعْدَ إِنَّ اللَّهَ هُوَ (حِصْنُ)
وَأُدْغِمَنَّ (حِجًّا) (شَفَا) وَبَسْمَلَا (طِبُّ) فَاصِلًا وَعِنْدَ بَصْرِيٍّ صَلَا
وَلِلْيَزِيدِيِّ السَّكَّتَ زِدْ وَلِلْحَسَنِ فِي بَدءِ غَيْرِ الْحَمْدِ لَا تُبَسِّمَنَّ

سورة أم القرآن

الْحَمْدُ لِلَّهِ بِكَسْرِ حَيْثُ جَا (حُزْ) مَالِكٍ أَنْصَبَ (طِبُّ) وَمُدَّ (طِبُّ) (حِجًّا)
نَعْبُدُ ضُمَّ افْتَحَ بِيَا (حُزْ) وَاكْسِرَا نُونًا وَتَاءً مِنْ مُضَارِعِ (طَرَا)
إِنَّ عَيْنُ مَاضِيهِ الثَّلَاثِي كُسِرَتْ وَهِيَ بَفَتْحٍ فِي مُضَارِعِ أَتَتْ
أَوْ زَادَ مَاضِيهِ عَلَى الثَّلَاثَةِ وَفِيهِ هَمْزُ الْوَصْلِ فِي الْبُدَاءَةِ
كَنَسْتَعِينُ تَيَّسُوا تَذَرُ وَقَرَّ وَجْهَانِ فِي تَضْحَى وَتَطْعَمُوا مَعَ تَقَرَّ
سِرَاطٌ كَلًّا (فُزْ) فَقَطُ سِرَاطٍ (شِمُّ) وَصَادُهُ مَعَ أَلٍ وَمُطْلَقًا أَشِمُّ
(طِبُّ) وَصِرَاطًا مُسْتَقِيمًا (حُلِّيَا) وَمِيمٌ جَمْعٌ بَعْدَ كَسْرِ صِلِ بِيَا
وَبَعْدَ ضَمَّةٍ بِوَاوِهَا (حُتِمُّ) وَغَيْرِ بِالنَّصْبِ (جَمَالُهُ) وَوَسِمُّ

الإدغام الكبير

أَدْغَمَ فِي الْبَابِ الْيَزِيدِيُّ كَأَبِي عَمْرٍو عَلَى الْخِلَافِ فَافْهَمَ تُصِبِ
وَالآهَ فِي إِدْغَامِهِ الْمُثَلِّينِ (حُمُّ) (طِبُّ) (فُزْ) وَ(جِيْدُهُ) إِذَا الْأَوَّلُ ضُمَّ

وَالْبَا بِيَا (شَفَا) مَنَاسِكُكُمْ وَمَا
يَجْزُنَاكَ مَعَ تَاءِ الضَّمِيرِ مَسْجَلًا
وَأَتَحَاجُّونَا (فَتَى) (طِبُّ) أَذْغَمًا
هَذَا وَوَالِي الْمَكِّ فِي قُرْبٍ عَلَى
خُلْفٍ كَذَا أَخْرَجَ شَطَاهُ فِي
كَذَاكَ فِي تَصْلِيَةِ المطَّوعِي
وَزِدْ وَعَظَّتْ مَعَ إِطْبَاقِ (مَتَى)
وَابْنِ مُحْيِصِنٍ بِإِظْهَارٍ تَلَا
سَلَكُكُمْ (فُزُّ) (طَبَّيًّا) وَزِدْ (حِمَا)
وَ(طَبُّ) بِمِثْلِي كَلِمَةٍ لَا التَّاءُ تَلَا
وَفِي بَاعَيْنَا بطورٍ عَنْهُمَا
قَافٍ بِكَافٍ إِنْ بِكَلِمَةٍ بِلَا
مِيمٍ بِيَاءٍ مَعَ يَعْدُبُ مَنْ (شُفِي)
كَذَا بِبَاقِي الْبَابِ (فَاضِلٌ) يَعِي
وَالضَّادُ فِي الطَّاءِ (مِرٌّ) وَفِي التَّاءِ (فَائِبَتَا)
جَمِيعَ مَا فِيهِ اخْتِلَافُ ابْنِ الْعَلَا

أدغم جميع الباب - المثليين من كلمة ومن كلمتين - بخلافه كأبي عمرو
بقسميه اتفاقاً واختلافاً وحتى أنه اختلف عنه في إدغام ما اختلف في إدغامه
عن أبي عمرو، وإن أدغم لم يهمز ولم يمد.

من كلمة واحدة لم يدغم سوى الكاف في الكاف بموضعين
﴿مناسككم﴾، و﴿ما سلككم﴾، وأظهر ما عدهما نحو: ﴿جباهم﴾،
﴿وجوههم﴾.

أما المدغم من كلمتين فسبعة عشر حرفاً: الباء والتاء والثاء والحاء والراء
والسين والعين والغين والفاء والقاف والكاف واللام والنون والميم والواو
والهاء والياء.

أدغم ﴿اللائي يئسن﴾ بخلفه.

إدغام الحرفين المتقاربين والمتجانسين

موانع الإدغام عنده: التّشديدُ والتّنوينُ.

من كلمة: القاف في الكاف إذا تحرّك ما قبل الكاف، واختلّف في

﴿طلقن﴾.

من كلمتين: فإنّ المدغم في ستة عشر حرفاً. جمعت في قول: (رض سنشد

حجتك بدل قثم).

ما يلحق في هذا الباب:

﴿ما مكني﴾ بالإدغام.

﴿أمدونني﴾ بالإظهار، وكذا ﴿أعدانني﴾ بالإظهار.

بابُ المد والقصر

وَسَطُ هُمْ مَدًّا وَقَصْرُ الْمَنْفَعِلِ لِحَسَنِ وَابِنِ مُحْيِصِنٍ نُقِلَ

ثُمَّ الْيَزِيدِيُّ بِخُلْفِهِ تَلَا وَالشُّبُودِيُّ بِإِشْبَاعِ كِلَا

يُوسَطِ الْمَتَّصِلِ وَيُقَصِّرُ وَيُوسَطُ الْمَنْفَعِلِ.

بابُ الهمزتين من كلمة

سَوَى ءِالْهَتْنَا حَقَّقُ (حَمَا) وَفِي جَمِيعِ الْبَابِ قَصْرُهُ سَمَا

وَقَبَلِ ضَمِّ لِّلْيَزِيدِيِّ اقْصُرْ وَلَا إِدْأَلِ فِي تَبَارَكَ الْمَلِكِ (مَلَا)

لم يدخل اليزيديُّ ألفاً بين المفتوحة والمضمومة في المواضع الثلاثة.

له التّسهيل مع الإدخال، وفي كلمة ﴿آلهتنا﴾ تسهيلُ الثانية دون

إدخال.

- قرأ: ﴿أذهبتم﴾ بهمزة واحدة على الخبر.
 ﴿أن يؤتى﴾ بهمزة ساكنة على الخبر.
 ﴿أننكم﴾ بالتسهيل مع الإدخال.
 ﴿أوئبئكم﴾، ﴿أءلقي﴾، ﴿أءنزل﴾ بالتسهيل مع الإدخال.
 ﴿به السحر﴾ بالاستفهام فيجوزُ به الوجهان البدل والتسهيل بلا إدخال.
 ﴿أئمة﴾ بالتسهيل والقصر.

بابُ الهمزتين من كلمتين

أَسْقِطُ (فَتَى) حَالَ اتَّفَاقٍ وَ(جَلَا) فَتَحًا وَأَوْلَى الْكَسْرِ عَنْهُ سَهْلًا
 لَكِنَّهُ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ لَهُ بِإِدْغَامٍ وَتَسْهِيلٍ وَسِمٍ
 لَهُ بِأُخْرَى الضَّمِّ ثُمَّ لِلْحَسَنِ حَالَ اتَّفَاقٍ وَاخْتِلَافٍ حَقَّقْنَا
 فِي الهمزتين المتفتحتين: أسقط الأولى.
 ومذهبه في المختلفتين مثل أبي عمرو.

بابُ الهمزِ المفرد

سُؤْلَكَ أَبْدَلْ (شِم) وَكَالْأَرْضِ اتِّبَا (مَضَى) وَأَنْبِئُهُمْ وَنَبِّئُهُمْ (حَيَا)
 وَكَبِيرٍ وَهَا أَنْتُمْ بِتَسْهِيلٍ لَهُ وَقُلْ لِيَلَّا أَعْمَشُ أَبْدَلَهُ
 وَاللَّاءِ سَهْلٌ (مَز) وَبَالِيَا أَهْمَزُ (حَمَا) وَعَنْهُ بَاقِي الْبَابِ هَمْزُهُ نَمَا
 وَقَدْ رَوَى يَحْيَى جَمِيعَ الْبَابِ مِثْلَ أَبِي عَمْرٍو بِلَا ارْتِيَابٍ
 لَهُ فِيهِ الهمزُ وَالْإِبْدَالُ كَأبي عمرو.

قرأ ﴿لؤلؤ﴾، و﴿اللؤلؤ﴾ بالإبدال، ﴿مؤصدة﴾ بالهمز.
 ﴿هأنتم﴾ تسهيل الهمزة بين بين مع الألف.
 ﴿اللائي﴾ اختلف عنه بالتسهيل والإبدال ياء ساكنة، فيجتمع
 ساكنان فيمدُّ لهما.

﴿بادي الرأي﴾ بهمزة بعد الدال.
 ﴿مرجون﴾ بالهمزة.

باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها والسكت

وَنَقُلْ آلَانَ وَقَدْ رِدًا فَهَمْ وَأَقْرَأْ بِتَرْكِ السَّكْتِ بِاتِّفَاقِهِمْ
 اختلفَ في ﴿عادًا الأولى﴾ في النجم فقرأها بنقل حركة الهمزة المضمومة
 إلى اللام وإدغام التنوين قبلها.

باب الإظهار والإدغام

ذكر ذال «إذ»

إِذْ أَدْعَمَ الْمَكِّيَّ وَغَيْرَ الْجِيمِ (حَلْ) صَفِيرُهَا فَقَطُّ (أَتَى) وَالْجِيمُ (طَلْ)
 أدغم ذال «إذ» في حروفها الستة (تجد والصفير).

ذكر دال «قد» وتاء التانيث ولام «هل» و«بل»

لِلْكُلِّ قَدْ وَالتَّاءُ أَدْعَمْنَ وَهَلْ وَبَلْ (مَضَى) لَكِنْ بِنُونِ هَلْ (جَعَلْ)
 بَلْ تُؤَثِّرُونَ (حَزْ) وَ(طِبْ) فِي الطَّا فَقَطُّ وَالْبَابُ بِالْإِظْهَارِ (شِم) بِلَا شَطَطٍ
 أدغم دال «قد» في حروفها الثمانية، وأدغم تاء التانيث في حروفها الستة،
 وأدغم لام «هل» في التاء في قوله: ﴿هل ترى﴾ في الملك والحاقة.

باب حروفٍ قربت مخرجها مع أحكام النون الساكنة والتنوين

بَا الْجُزْمِ يَلْهَثُ مَنْ يَرِدُ أُورِثْمُوا لَبِثْتُ وَاتَّخَذْتُ صَادًا أَدْعَمُوا
 هَمْ وَفِي نَبْدِهَا مَعَ عُدْتُ (فَنْ) وَالرَّا بِلَامٍ مَعَهُ يَحْيَى لَا الْحَسَنُ
 وَازْكَبَ سِوَى (فَتَى) وَيَسَ (أُتْرُ) (مَدًّا) وَفِي نُونٍ (شِفَاهَا) (فَاعْتَبِرْ)
 طَسَ مِيمٍ (شِمَم) وَغَنَّةٌ سَقَطُ فِي وَيٍ لَدَى مُطَوِّعِيهِمْ فَقَطُ
 وَأَظْهَرْنَ ثَلَاثَةً رَابِعُهُمْ (فَتَى) وَأَدْعَمَ خَمْسَةَ سَادِسُهُمْ
 أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرَضَى مِيه سِنِينَ مَعَ يَوْمِيذٍ ثَمَانِيَه
 كَذَاكَ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً وَفِي تَجَّاجًا أَيضًا لَا بَعْنَةَ فُفِي

أدغم الباء المجزومة في الفاء في المواضع الخمسة.

وأدغم ﴿يلهث ذلك﴾، ﴿من يرد ثواب﴾، ﴿أورثموها﴾، في
 الموضوعين، وما نعرف من ﴿لبثت﴾ و﴿اتخذت﴾، و﴿أخذت﴾، ﴿يلهث
 ذلك﴾، ﴿فنبذتها﴾، ﴿عدت﴾، ﴿أورثموها﴾ وصاد مريم ﴿كهيعص﴾
 ذكر.

أدغم كلمة ﴿اركب معنا﴾.

وأدغم الراء المجزومة في اللام.

وأدغم النون عند الميم من ﴿طسم﴾.

بابُ الفتح والإمالة

بَوَارٍ قَهَّارٍ لِلْأَعْمَشِ أَفْتَحَنْ وَعَنْهُ آتِيكَ ضِعَافًا أَضْجَعَنْ
 أَجَاءَهَا لَهُ أَضَاءَ (طِبُّ) كَذَا ضَارِّينَ مَعَ نُونٍ نَائٍ افْتَحَهَا (شَدَى)
 تَوْرَةَ عَنِ يَحْيَى وَأَعْمَشٍ أَمَلْ وَلِلْيَزِيدِيِّ هَذِهِ أَعْمَى نُقِلْ
 رَاهَا فَوَاتِحٍ كَذَا هَمْزُ رَأَى مَعَ أَلْفَاتٍ بَعْدَ رَاءٍ قَدْ رَأَى
 وَبَابَ رَا كَسْرٍ سَوَى الْجَارِ قَرَا وَصَلًا وَمَعَ الْأَعْمَشِ فِيمَا كُرِّرَا
 وَكَيْفَ كَافِرِينَ يَحْيَى وَاخْتَلَفَ فِي النَّاسِ وَافْتَحَ عَنْهُ غَيْرَ مَا وَصِفَ
 أَمَالَ ﴿كافرين﴾، و﴿الكافرين﴾ حيثُ أتى.

له الفتح والإمالة في ﴿الناس﴾ المجرورة.

أَمَالَ: ﴿التوراة﴾ حيثُ أتى، ﴿أعمى﴾ الأولى في الإسراء، الرا من
 الفواتح الست، الها من فاتحة مريم وطه، الهمز من ﴿رأى﴾ حيثُ وقع قبل
 محرّك وساكن.

أَمَالَ كُلَّ أَلْفٍ قَبْلَ رَاءٍ مُتَطَرَفَةٍ مَكْسُورَةٍ وَصَلًا.

فَنَحَ ﴿والجار ذي القربى والجار الجنب﴾.

له الرَّوْمُ وَالْإِشْمَامُ اخْتِيَارًا.

بابُ الوقف على أواخر الكلم

وَوَقَّفُهُمْ بِالرَّوْمِ وَالْإِشْمَامِ أَجْزُ وَأَعْمَشُ بِنَصِّ سَامِي
 وَقَفَ الْيَزِيدِيُّ عَلَى ﴿ما هيه﴾ بالهاء.

باب الوقف على مرسوم الخط

هَيْهَاتَ قِفْ بِالْهَاءِ (جُدْ) وَ(فُزْ) بِنَا فَاِنْ وَرَاقٍ مَعَ يِنَادِ الْيَا (مَتَى)
صِلْ يَتَسَنَّهُ دُونَ هَا لَا لِلْحَسَنِ كَذَا اقْتَدِهِ لَا (جُدْ) كِتَابِيَهْ (مَنْزُ)
حِسَابِيَهْ وَمَالِيَهْ سُلْطَانِيَهْ لَهُ فَقَطْ وَغَيْرُ يَحْيَى مَاهِيَهْ
وَزَادَ حَذْفَهَا لَدَى الْوَقْفِ (فَلَا) وَقِفْ بِكَافٍ وَيَكْ (فُزْ) وَالْيَا (طَلَا)
أَيًّا وَمَالٍ أَوْ بِمَا لِلْكَلِّ قِفْ وَنَحْوُ فِيمَ عَمَّ عَنْهُمْ هَا حُذِفْ

وقف على «ما» من كلمة ﴿أَيًّا ما تدعوا﴾.

وعلى اللام من كلمة ﴿مال هذا﴾.

ووقف على ﴿فيم﴾، ﴿مم﴾، ﴿عم﴾، ﴿لم﴾ بلا هاء سكّ.

وقف بالهاء على هاء التأنيث المكتوبة بالتاء ﴿رحمت﴾.

وحذف الهاء وصلًا من ﴿يتسنه﴾.

وقف على ﴿كأين﴾ بالياء.

وقف على ﴿ويكأن الله﴾، ﴿ويكأنه﴾ على الكاف فيهما.

باب مذاهبهم في ياءات الإضافة

وَقَبْلَ هَمْزِ الْقَطْعِ أَسْكِنُ لِلْحَسَنِ إِلَّا وَيَسِّرْ لِي مَعِيَ أَوْ فَافْتَحَنْ
وَابِنُ مُحْيِصِنٍ كَبْرِيٍّ خَلَا إِنِّي أَرَاكُمْ مَعَ وَلَكِنِّي كِلَا
وَتَأْمُرُونِي ادْعُونِي عِنْدِي فَطَرَنْ فَاسْكِنِ وَأَجْرِي افْتَحْ لَهُ وَفَتْحُ (فَنْ)
إِنِّي الْأَخِيرَتَيْنِ فِي الْعُقُودِ عَنْ وَعِنْدَ لَامِ الْعُرْفِ لِلْمَكِّيِ اسْكِنَنْ

وَأَفَقَّ (حُزُّ) لَا الْأُنْبِيَا سَبَا كَذَا
عَهْدِي وَرَبِّي مَعَ آيَاتِي وَفِي
وَفِي النِّدَا أَفْتَحَ (جَادَ) بِالْخُلْفِ (فُنِّي)
الْبَيْنَاتُ فَاسْكَنْ (حَبْرٌ) (مَهْرٌ)
(طَبُّ) حَسْبِي الْمَكِّيُّ وَالْأُخْرَى (جَلَا)
وَعَنْهُ بَاقِي الْبَابِ بِالْخِلَافِ
وَعِنْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ (فُزُّ) أَخِي سَكَنْ
وَمَعَ سِوَى هَمْزٍ لَهُ فَافْتَحْ وَلِي
وَفِي صِرَاطِي اشْرَحْ لِي افْتَحَنْ (حِجَا)
وَفِي أَخِي مَعًا وَنَفْسِي أَوْلَا

وقف على همزة القطع المفتوحة والمكسورة بالفتح ﴿إني أراكم﴾، ﴿أمي
إلهين﴾، وعلى همزة الوصل المضمومة بالإسكان ﴿إني أريد﴾، وكذا على همزة
الوصل المصاحبة للام ﴿يا عبادي الذين﴾.

وقف بالفتح على همزة الوصل العارضة عن اللام وهي في سبعة مواضع:
﴿إني اصطفتك﴾، ﴿أخي اشدد﴾، ﴿لنفسى اذهب﴾، ﴿ذكرى اذهب﴾،
﴿ياليتني اتخذت﴾، ﴿قومي اتخذوا﴾، ﴿من بعدي اسمه﴾.

ملاحظة: كلمة ﴿يا عبادي لا خوف﴾ قرأها بالحذف بالخالين فخالف

أبا عمرو.

بابٌ مذهبهم في ياءات الزوائد

أَثَبَتْ يَدْعُ الدَّاعِ (مِزْ) دُعَاءٍ مَعَ أَكْرَمَنِ أَهَانِنِ وَصَلًّا (جَمْعُ)
 وَأَثَبْتُهُمَا (حُلًّا) وَحَذَفُوهُنَّ (فَنْ) آتَانِ (حُزْ) بِالْوَادِ عَنْهُ أَثَبْتَنِ
 وَاتَّبَعُونَ زُخْرَفٍ حَالِيهِ (فَجْ) وَفِي رُءُوسِ الْآيِ حَالِ الْوَصْلِ (حَجْ)
 ثُمَّ الْيَزِيدِيُّ كَأَبِي عَمْرٍو سَوَا فِيمَا عَلَيْهِ ذَلِكَ الْبَابُ اِحْتَوَى
 بَشْرٌ عِبَادِي يَتَّقِي يَزْتَعِ هُمْ فَاحْذِفْ وَقَدْ تَمَّتْ هُنَا أَصُوهُمُ

قرأ اليزيديُّ هذا الباب كأبي عمرو حذفاً وإثباتاً وخلافاً، إلا أنه لم يُوافق

السوسي على إثباتِ ﴿فبشر عباد﴾.

حذفَ الياءَ من ﴿فبشر عباد﴾، و﴿نرتع﴾، و﴿من يتق﴾ في الحالين.

باب الاستعاذة

زِدِ السَّمِيعَ وَالْعَلِيمَ قَبْلَ مَنْ (حُزْ) بَعْدَ إِنَّ اللَّهَ هُوَ (حِصْنٌ) (أَمِنْ) وَأَدْغِمَنَّ (حِمًّا) (شَفَا) وَبَسْمَلًا (طَبُّ) فَاصِلًا وَعِنْدَ بَصْرِيٍّ صَلَاةً قَرَأَ الْحَسَنُ (أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) مَعَ إِدْغَامِ الْمُثَلِينَ فِي (إِنَّ اللَّهَ هُوَ).
 وَقَرَأَ الْأَعْمَشُ: (أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ).

ولكن اختلف راوياه:

فالشَّنْبُوذِي عنه يُدْغِمُ الْمُثَلِينَ كَالْحَسَنِ.

والمُطَّوِّعِي يُظَهِّرُهُمَا، هَذَا مَا نَقَلَهُ الْعُلَمَاءُ عَنِ الْمُطَّوِّعِي مِنْ إِظْهَارِهِ الْمُثَلِينَ فِي التَّعْوِذِ، وَقَدْ نَقَلُوا أَنَّ مَذْهَبَهُ إِدْغَامُ الْمُثَلِينَ مِنْ كَلِمَتَيْنِ وَمِنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ إِلَّا حَرْفَ «التَّاءِ» فَلَا يُدْغِمُهَا فِي مِثْلِهَا إِذَا كَانَتْ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، نَحْوُ ﴿مَوْتِنَا﴾.

وَلَعَلَّ الاسْتِعَاذَةَ مُسْتَثْنَاءً مِنْ إِدْغَامِ الْمُثَلِينَ فِي كَلِمَتَيْنِ عِنْدَهُ إِنْ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ عَنْهُ بِإِظْهَارِهَا. (القراءات الشاذة للقاضي ٢٣).

باب البسملة

بسم الله الرحمن الرحيم

وَأَدْغَمْنِ (حَمًّا) (شَفَا) وَبَسْمَلًا (طَبُّ) فَاصِلًا وَعِنْدَ بَصْرِيٍّ صَلَا
وَلِلْيَزِيدِيِّ السَّكْتِ زِدْ وَلِلْحَسَنِ فِي بَدْءِ غَيْرِ الْحَمْدِ لَا تُبَسِّمَلْنَ

توجيه

كان الحسن البصري يُثبِتُ البسملة في أول الفاتحة فَحَسَبُ وَيتركها في غيرها لا فرق في ذلك بين أوائل السُّور وأوسطها؛ لأنَّ مذهبه أنَّ البسملة آيةٌ من الفاتحة فقط، فوضعها في أوائل السور غير الفاتحة في المصاحف للتبرُّك لا لكونها آيةً. ولما كان بدءُ السور بها يُوهَمُ كونها آيةً أو بعض آية تركَّ الابتداء بها في غير الفاتحة. (القراءات الشاذة للقاضي ٢٤).

سورة الفاتحة

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ (١)

الْحَمْدُ لِلَّهِ بِكَسْرِ حَيْثُ جَا (حُزْ) مَالِكٍ أَنْصَبَ (طِبُّ) وَمُدَّ (طِبُّ) (حِجَا)
 قرأ الحسنُ (الحمد لله) بكسر الدال حيث وقع في القرآن الكريم إبتاعاً
 لكسرة اللام بعدها، وهي لغة تميم وبعض غطفان، حيث جعلوا الحرف الأول
 تابعاً للثاني في حركته ليكون بينهما تجانس في الحركة، وإنما جاز الإبتاع هنا في
 كلمتين مع أنه يكون في كلمة واحدة لتنزيل الكلمتين هنا منزلة الكلمة
 الواحدة؛ نظراً لكثرة استعمالهما مقترنتين. (المحتسب لابن جنّي ٣٧/١)، (القراءات
 الشاذة للقاضي ٢٤).

وإن كانت جملة من مبتدأ وخبر، فصارت: (الحمد لله) كَعْتَقَ وَطُنَّبَ،
 (والحمد لله) كَابِلٍ وَإِطْلٍ. (المحتسب لابن جنّي ٣٧/١).

﴿مَالِكٍ﴾ (٤)

الْحَمْدُ لِلَّهِ بِكَسْرِ حَيْثُ جَا (حُزْ) مَالِكٍ أَنْصَبَ (طِبُّ) وَمُدَّ (طِبُّ) (حِجَا)
 قرأ الحسنُ والمطوّعي (مالك) بإثبات الألف. والباقون (مَلِكٍ).
 وقرأ المطوّعي عن الأعمش (مالك يوم الدين) بإثبات الألف ونصب
 الكاف على أنه نعتٌ مقطوعٌ، فهو معمول لفعل محذوفٍ تقديره: (أمدح) أو
 نحوه. أو أنه منادى حذف منه حرف النداء، ويكون ذلك تمهيداً لقوله:
 ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾. (القراءات الشاذة للقاضي ٢٤) (تهذيب اللغة للأزهري «كلم»)
 (البحر المحيط ٢٠/١).

﴿نَعْبُدُ﴾ (٥)

نَعْبُدُ ضُمَّمٌ افْتَحَ يِيَا (حُزُّ) وَاكْسِرَا نُونًا وَتَاءً مِنْ مُضَارِعِ (طَرَا)
 قرأ الحسنُ (إياك يُعْبُدُ) بياء مضمومةٍ وباء مفتوحةٍ على البناء للمجهول،
 على إقامة ضمير النَّصب مُقام ضمير الرَّفع مع الالتفات، والأصلُ: (أَنْتَ
 تُعْبُدُ). (القراءات الشاذة للقاضي ٢٤) (البحر المحيط ١/٢٣).

﴿نَسْتَعِينُ﴾ (٥)

نَعْبُدُ ضُمَّمٌ افْتَحَ يِيَا (حُزُّ) وَاكْسِرَا نُونًا وَتَاءً مِنْ مُضَارِعِ (طَرَا)
 إِنَّ عَيْنُ مَاضِيهِ الثَّلَاثِي كُسِرَتْ وَهِيَ بِفَتْحٍ فِي مُضَارِعِ أَتَتْ
 أَوْ زَادَ مَاضِيهِ عَلَى الثَّلَاثَةِ وَفِيهِ هَمْزُ الْوَصْلِ فِي الْبَدَاءَةِ
 كَنَسْتَعِينُ تَيَسُّوْا تَدْرُ وَقَرَّ وَجْهَانِ فِي تَضْحَى وَتَطْغَوْا مَعَ تَقَرَّرَ
 قرأ الْمُطَوَّعِيُّ (نَسْتَعِينُ) بكسر نون المضارعة، وكذا يقرأ كلُّ فعل مضارع
 بكسرِ حرف المضارعة إذا كان مبدوءًا بنون أو تاءٍ مفتوحتين وكان مفتوحَ
 العين وكان ماضيه ثلاثيًا مكسورَ العين، أو زائدًا على ثلاثة أحرف ومبدوءًا
 بهمزة الوصل، ومعلوم أن الماضي المبدوء بهمزة الوصل لا يكون مضارعًا إلا
 مكسورَ العين، فشرط فتح العين إنما هو في المضارع الثلاثي نحو: (تعلمون،
 نطمع، نشترى، تشهدون، تعبثون....)، واختلف عنه في ﴿كِي تَقَرَّرَ عَيْنُهَا﴾
 و﴿وَلَا تَضْحَى﴾ وكلاهما في سورة طه و﴿أَلَا تَطْغَوْا﴾ في سورة الرحمن،
 وكسرُ حروفِ المضارعة بالشروطِ السابقة لغةٌ تميم وهذيل وأسد وربيعة.
 (القراءات الشاذة للقاضي ٢٤) (البحر المحيط ١/٢٣).

﴿الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ (٦)

(طَب) وَصِرَاطًا مُسْتَقِيمًا (حُلِّيًّا) وَمِمَّ جَمَعٍ بَعْدَ كَسْرِ صِلِّ بِيَا
 قرأ الحسنُ (اهدنا صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا) هكذا بالتَّنْكِيرِ فيها هنا خاصةً،
 وليس في جميع القرآن كما قال ابنُ جَنِّي، ووجهه أنه أراد التذللُ لله تعالى
 وإظهارَ الطاعة له؛ أي: قد رضينا منك ياربَّنَا بما يقال له صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا، ولسنا
 نُريدُ المبالغة في قولٍ من قرأ ﴿الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ أي: الصِّرَاطَ الَّذِي شَاعَتْ
 استقامته وتُعولت في ذلك حاله وطريقته. (المحتسب ٤١/١).

﴿صِرَاطًا﴾ (٧)

سِرَاطٌ كَلًّا (فُرٌّ) فَقَطُّ سِرَاطٌ (شَمٌّ) وَصَادُهُ مَعَ أَلٍّ وَمُطْلَقًا أَشَمٌّ
 (طَب) وَصِرَاطًا مُسْتَقِيمًا (حُلِّيًّا) وَمِمَّ جَمَعٍ بَعْدَ كَسْرِ صِلِّ بِيَا
 قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ من المفردة (سراط) و (السراط) بالسَّيْنِ حيث أتى، وقرأ
 الشَّيْبُوذِيُّ بالصاد المحضة فيما كان مصحوبًا بلام التعريف، وبالسَّيْنِ فيما تجرَّد
 فيها، وقرأها المُطَوِّعِيُّ بالإشمام مطلقًا.
 علَّلَ البغداديُّ القراءة بالسَّيْنِ فقال: (إِنَّ أَصْلَهُ بِالسَّيْنِ؛ لِأَنَّهُ مِنْ
 الاسْتِرَاطِ وَهُوَ الْإِبْتِلَاجُ؛ فَالسَّرَاطُ كَأَنَّهُ يَسْتَرُطُ الْمَارِّينَ عَلَيْهِ)، فَمِنْ قَرَأَ بِالسَّيْنِ
 فعلى أصل الكلمة، ومن قرأه بالصاد اتبع خطَّ المصحف، حيث قلب السَّيْنِ
 صَادًا لتجانس الطاء في الإطباق وعليه أكثر القراء. ومن أشَمَّ الصاد زايًا قصد
 أن يجعلها بين الجهر والإطباق. (بسط ج ١: ٩) (البحر المحيط ٢٥/١).

﴿عَلَيْهِمْ﴾ (٧)

(طَب) وَصِرَاطًا مُسْتَقِيمًا (حُلِّيًّا) وَمِيمَ جَمْعٍ بَعْدَ كَسْرِ صِلِّ يَاءٍ
وَبَعْدَ ضَمِّ بَوَاوِهَا (حُتِّمْ) وَغَيْرِ بِالنَّصْبِ (جَمَالُهُ) وَوَسْمِ
عَلَيْهِمَا لِلشَّنْبُودِيِّ اِضْمًا إِلَيْهِمْ لَدَيْهِمْ لَا تَضْمًا

اختُلفَ في صلة ميم الجمع بواو وإسكانها إذا وقعت قبل محرك ولو
تقديرًا، فقرأ ابنُ مُحَيِّصِن بضمِّ الميم ووصلها بواو في اللَّفْظِ اتِّبَاعًا لِلأَصْلِ،
بشرط أن يكون الحرفُ الذي بعدها متحركًا. (المحتسب ٤٣/١ - ٤٤).

وقرأ الحسنُ بصلة ميم الجمع بياء إذا كان قبل الميم كسرًا نحو:
﴿عليهم﴾، ﴿على قلوبهم﴾، ﴿على سمعهم﴾. وهكذا في جميع القرآن
الكريم، وذلك لمناسبة كسر ما قبلها، وكذلك يصلُّها بواو إذا كان قبلها ضمًّا
نحو: ﴿أنفسهم﴾. فميم الجمع في قراءته تابعة لما قبلها كسرًا وضمًّا.

والباقون بالسكون في جميع القرآن للتخفيف، وأجمعوا على إسكانها وقفًا؛
لأنَّه محلُّ تخفيفٍ. (القراءات الشاذة للقاضي ٢٥).

وضمَّ المُطَوِّعِي الهاء في الكلمات: (عليهم)، (لديهم)، (إليهم)، ووافقه
الشَّنْبُودِي فِي (عليهم) فقط.

﴿غَيْرِ﴾ (٧)

وَبَعْدَ ضَمِّ بَوَاوِهَا (حُتِّمْ) وَغَيْرِ بِالنَّصْبِ (جَمَالُهُ) وَوَسْمِ
قرأ ابنُ مُحَيِّصِن من المبهج (غير المغضوب عليهم) بنصب «غير»، وذلك
على الحال من الضمير في «عليهم»، أو أنه مفعولٌ محذوفٌ تقديره: أعني، أو
نحوه. (القراءات الشاذة للقاضي ٢٥).

سورة البقرة

﴿لَا رَيْبَ﴾ (٢)

لَا رَيْبَ بِالتَّنْوِينِ حَيْثُ جَا (حَلَا) أَنْذَرْتَهُمْ مَعَا بِإِخْبَارٍ (مَلَا)

قرأ الحسنُ (لا ريباً فيه) بالنَّصْبِ والتَّنْوِينِ، ولم يذكر هذه القراءة أحدٌ من أئمة التفسير، وإنما الذي ذكرها علماء القراءات... ووجهها صاحبُ الإتحاف تبعاً لصاحب اللطائف بأنَّ «ريباً» منصوبٌ بفعلٍ مُقَدَّرٍ؛ أي: لا أجدُ فيه ريباً. أو أنْ نصبه لكونه شبيهاً بالمضاف فهو عامل في الظرف بعده، وعليه يكون خبرُ (لا) العاملة عمل «ليس» محذوفاً تقديره: ثابتٌ أو مستقرٌّ أو نحو ذلك. (القراءات الشاذة للقاضي ٢٧). (إتحاف فضلاء البشر ١ / ١٤٩).

﴿فِيهِ﴾ (٢)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِن (فِيهِ) بصلّة هاء الضمير بياء لفظية، وهذا مذهبه في كلّ هاء ضمير وقعت بعد ياء ساكنة وكان ما بعدها مُتَحَرِّكًا. فإن وقعت بعد حرفٍ ساكنٍ غير الياء وكان ما بعدها مُتَحَرِّكًا كذلك وصلها بواو لفظية نحو: ﴿خذوه فاعتلوه﴾، و﴿اجتباها﴾، و﴿هداه﴾ على الأصل. والباقون بكسرها بعد الياء وضمّها بعد غيرها مع حذف الصلّة تخفيفًا. وزاد ابن مُحَيِّصِن ضمَّ كلّ هاء ضمير مكسورة قبلها كسرة أو ياء ساكنة إذا وقع بعدها ساكنٌ، نحو: (به أنظر)، (به الله). (إتحاف فضلاء البشر ١ / ١٤٩-١٥٠).

في الأول أنه بالضم والألف، وكذا حرفُ النساء؛ لثلاثاً يتوجه إلى الله تعالى بالتصريح بهذا الفعل القبيح فأخرج مُخْرَجَ الْمُفَاعَلَةِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٣٧٧).

﴿يَكْذِبُونَ﴾ (١٠)

وَيَجْدَعُونَ (مِنْ) (حَمِيدٍ) وَ(حُتَيْمٍ) قُلْ يَكْذِبُونَ قِيلَ وَالسَّتَّ أَشْمُ

قرأ الحسنُ والأعمشُ (يَكْذِبُونَ) بفتح الياء وسكون الكاف وتخفيفِ الذال من الكَذِبِ لإخبارِ الله تعالى عن كذبهم. والباقون بضم الياء وفتح الكاف وتشديدِ الذال: (يُكْذِبُونَ) من التَّكْذِيبِ؛ لتكذيبهم الرسل. (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٣٧٧).

﴿قِيلَ﴾ (١١)

وَيَجْدَعُونَ (مِنْ) (حَمِيدٍ) وَ(حُتَيْمٍ) قُلْ يَكْذِبُونَ قِيلَ وَالسَّتَّ أَشْمُ

(حُرٌّ) (شَمْ) وَسِيءٌ سِيَّتِ الْخُلْفُ (جَنًّا) يَمُدُّ ضُمَّ اكْسُرَ (فَتَى) وَأَسْكِنَا

اختلَفَ في الفعل الثلاثي الأجوفِ الذي قلبت عينه ألفاً في الماضي، ك«قال» إذا بني للمفعول وهو في ﴿قِيلَ﴾ البقرة الآية (١١، ١٣) حيث وقع، ﴿وغيض الماء﴾، ﴿وجيء بالنبيين﴾، ﴿وجيء يومئذ﴾، ﴿وحيل بينهم﴾، ﴿وسيق﴾: هود الآية (٤٤)، والزمر الآية (٦٩)، والفجر الآية (٢٣)، وسبأ الآية (٥٤)، والزمر الآية (٧١، ٧٣) معاً، ﴿وسيء بهم﴾، ﴿وسيت وجوه﴾: هود الآية (٧٧)، والملك الآية (٢٧):

فقرأ ابنُ محيَّصن من المفردة بإشمام الكسرة الضم وبياءٍ بعدها نحو: ﴿سيء﴾ و﴿سيت﴾ فقط. اتباعاً للأثر وجمعاً بين اللغتين.

وقرأ الحسنُ والشَّيبُوزي بالإشمام كذلك في الأفعالِ السَّبعة، وهو لغةٌ قيس وعقيل ومَن جاورَهم، وكيفية اللفظ به أن تلفظَ بأول الفعل بحركةٍ تامةٍ مركَّبةٍ من حركتين إفرازًا لا شُيوعًا، فجزءُ الضمة مُقدِّمٌ وهو الأقلُّ، ويليه جزءُ الكسرة وهو الأكثرُ، ولذا تمخَّضت الياء.

والباقون بإخلاص الكسرة.

ولا خلاف في ﴿قِيلًا﴾ في النساءِ، و﴿قِيلًا سلامًا﴾، و﴿وأقوم قِيلاً﴾؛ لأنها ليست أفعالاً. (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٣٧٨).

﴿الْأَرْضُ﴾ (١١)

وَنَقُلْ آلَانَ وَقَدْ، رِدًا (فُهُم) وَأَقْرَأُ بِتْرِكِ السَّكْتِ بَاتِّفَاقِهِمْ
قرأ الأربعة ﴿الارض﴾ بالتحقيق وترك السكت.

﴿وَيَمْدُهُمْ﴾ (١٥)

(حُرْ) (شَمْ) وَسِيءِ سِيَّتِ الْخُلْفُ (جَنَا) يَمْدٌ ضَمَّ اكْسُرَ (فَتَّى) وَأَسْكِنَا
قرأ ابنُ مُحَيِّصن من المفردة (يُمدُّهم) بضمِّ الياء وكسر الميم من (أمدَّ) الرباعي، و(مدَّ وأمدَّ) بمعنى واحدٍ على الرَّاجح. (القراءات الشاذة للقاضي ٢٧)، وفيه وجهان:

أحدهما: أنه بمعنى القراءة الأخرى، يقال: مدَّه وأمدَّه.

الثاني: أن مدَّهم: أرخى لهم في المدة، وأمدَّهم: أتبعهم طغيانًا بعد طغيانٍ، كما تقول: أمددْتُ الجيشَ بالمدد.

﴿ظَلَمَاتٍ﴾ (١٧)

يَمُدُّ ضَمَّ اكْسُرَ (فَتَى) وَأَسْكِنَا
 بِحَيْثُ ظَلَمَاتٍ مِنَ الصَّوَاقِعِ قُلْ وَالصَّوَاقِعِ بِذَرَوْ (حُزْ) تَعِي
 قرأ الحسنُ (ظَلَمَاتٍ) حيث ورد في القرآن الكريم بسكون اللام تخفيفاً.
 (القراءات الشاذة ٢٧).

﴿الصَّوَاعِقِ﴾ (١٩)

بِحَيْثُ ظَلَمَاتٍ مِنَ الصَّوَاقِعِ قُلْ وَالصَّوَاقِعِ بِذَرَوْ (حُزْ) تَعِي
 قرأ الحسنُ (الصَّوَاعِقِ) بدلاً من ﴿الصَّوَاعِقِ﴾ فقدم القاف على العين،
 وكذلك في الذاريات قرأ: (فأخذتهم الصَّوَاعِقِ) هكذا جمع «صاقعة»، وهي
 الصاعقة بلغة تميم وبعض بني ربيعة. (القراءات الشاذة للقاضي ٢٧).

﴿يَخْطَفُ﴾ (٢٠)

خَا يَخْطَفُ أَفْخَحَ (طَابَ) وَأَكْسَرَهَا (جَمَا) مَعَ يَا وَشُدَّ الطَّاءَ وَأَكْسَرُ عَنْهُمَا
 قرأ الحسنُ (يَخْطَفُ) بكسر الياء والحاء والطاء مع تشديدها، وقرأ المَطَّوَعِيُّ
 بفتح الياء والحاء وكسر الطاء مشدودةً (يَخْطَفُ)، ووجه قراءة الحسن أن الأصل:
 (يَخْطَفُ) فأدغمت التاء في الطاء فالتقى ساكنان فكسرت الحاء تخلصاً من الساكنين،
 ثم كسرت الياء إتباعاً لكسرة الحاء للتناسب، وعلى قراءة المَطَّوَعِيِّ أن الأصل:
 (يَخْطَفُ) أيضاً فأدغمت التاء في الطاء فالتقى ساكنان فحركت الحاء للتخلص،
 واختيرَ الفتح لِحَفَّتِهِ وبقيت الياء على أصلها وهو الفتح، ووجهت قراءة المَطَّوَعِيِّ أيضاً
 بأن التاء لما أدغمت في الطاء أُلْقِيَتْ حركتها على الحاء. (القراءات الشاذة للقاضي ٢٨).

﴿متشابهًا وهم﴾، ﴿مطهرةٌ وهم﴾، ﴿أن يضرب﴾، ﴿مثلًا يضل﴾،
﴿كثيرًا ويضل﴾، ﴿كثيرًا وما﴾، ﴿أن يوصل﴾.

طَس مِيمِ (شَم) وَغَنَّةٌ سَقَطُ فِي وَي لَدَى مُطَوِّعِيهِمْ فَقَطُ
قرأ المُطَوِّعِيُّ بالإدغام بلا غنة في الواو والياء في جميع كلمات القرآن.
(المحتسب ١/٦٢)، (البحر المحيط ١/٨٩).

﴿لَا يَسْتَحِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا﴾ (٢٦)

وَيَسْتَحِي (مَاضٍ) وَكَيْفَ يَرْجِعُ فَسَمَّ (مِنْ) (طِبُّ) إِنْ لِلْآخِرَى رَاجِعُ
قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ (يستحي) بكسرِ الحاءِ وياءِ واحدةٍ ساكنةٍ هنا خاصةً، وهي
لغة تميم وبكر بن وائل، وماضي هذا الفعل: (استحي)، واسم الفاعل: (مُسْتَحٍ).
والوجهُ فيه أنه نقل كسرة الياء إلى الحاء لثقل الياء بالكسرة ووقوع الياء
الأخرى بعدها، ثم حذف إحدى الياءين، والأولى أن تكون الثانية؛ لأنَّها لام
الكلمة، والتَّغْيِيرُ باللاماتِ أولى، وكذلك تحذف في الجزم، وللقاء الساكن
بعدها. (القراءات الشاذة للقاضي ٢٨)، (البحر المحيط ١/١٢١)، (الكشاف ١/٥٥).

﴿تُرْجَعُونَ﴾ (٢٨)

وَيَسْتَحِي (مَاضٍ) وَكَيْفَ يَرْجِعُ فَسَمَّ (مِنْ) (طِبُّ) إِنْ لِلْآخِرَى رَاجِعُ
وَفِي قَدَ أَفْلَحَ (مُنَا) (طِبُّ) (حُصَلَا) مَعَ تُرْجِعُ الْأُمُورُ حَيْثُ أُنْزِلَا
كَذَاكَ فِي أَوَّلِ قِصِّ وَبِذَا فِي يُرْجِعُ الْأَمْرُ الْجَمِيعُ أَخَذَا
اختُلفَ في ﴿ثم إليه ترجعون﴾ وبابه؛ وهو كلُّ فعلٍ أوَّلُهُ ياءٌ أو تاءٌ
المضارعة إذا كان من رجوع الآخرة نحو: ﴿إليه ترجعون﴾، و﴿يرجع
الأمر﴾، ﴿ترجع الأمور﴾:

فاليزيديُّ والشَّنبُودي حيث وقع - وهو في ستة مواضع في البقرة وآل عمران والأنفال والحج وفاطر والحديد - بضمِّ التاء وفتح الجيم مبنياً للمفعول.

وقرأ الحسنُ (وأنكم إلينا لا ترجعون) بالمؤمنين بفتح التاء كذلك، وقرأ بفتح الياء مبنياً للفاعل في أوّل القصص (أنهم إلينا لا يرجعون).

وقرأ ابنُ محيصن والمطوّعي جميع الباب بفتح حرف المضارعة وكسر الجيم في جميع القرآن مبنياً للفاعل.

والباقون بضمِّ الياء وفتح الجيم مبنياً للمفعول، ووجهه إسنادُه للفاعل الحقيقيّ على الأصل من المتعدي.

ووجه المبني للفاعل إسنادُه للمجازي من اللازم، وخرج بالتقييد برجوع الآخرة نحو: ﴿أهلكتناهم لا يرجعون﴾، ﴿أنهم إلينا لا يرجعون﴾، ﴿عُمِّي فهم لا يرجعون﴾، ﴿ماذا يرجعون﴾.

لكن خالف ابن محيصن أصله في: (ولا إلى أهلهم يرجعون) في يس فبناه للمفعول. (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٣٨٢-٣٨٣).

﴿وَعَلَّمَ آدَمَ﴾ (٣١)

عَلَّمَ ضَمُّ اكْسِرَ وَبَعْدُ ارْفَعُ (حَفَا) قَبْلَ اسْجَلُوا اضْمُمُ تَا الْمَلَائِكَةِ (شَفَا)

قرأ الحسنُ (عَلَّمَ آدَمَ) بضمِّ العين وكسر اللام على البناء للمفعول ورفع (آدَمَ) على التّيابة عن الفاعل وحذف الفاعل للعلم به من السّياق. (القراءات الشاذة للقاظمي ٢٨) (النشر ٢٠٨/٢، تفسير القرطبي ٢٥٠/١).

﴿لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا﴾ (٣٤)

عُلِّمَ ضُمَّ اكْسِرَ وَبَعْدُ اَرْفَعُ (حَفَا) قَبْلَ اسْجُدُوا اَضْمَمُ تَا الْمَلَائِكَةِ (شَفَا)

اِخْتَلَفَ فِي: (لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا) وَهُوَ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ: هُنَا، وَالْأَعْرَافَ
الآيَةِ (١١)، وَالْإِسْرَاءَ الْآيَةِ (٦١)، وَالْكَهْفَ الْآيَةِ (٥٠)، وَطَهُ الْآيَةِ (١١٦).

فَالشَّنْبُوذِي بِضَمِّ التَّاءِ حَالَةَ الْوَصْلِ فِي الْخَمْسَةِ إِتْبَاعًا لَضَمِّ الْجِيمِ، وَلَمْ
يَعْتَدَّ بِالسَّاكِنِ فَاصِلًا. وَالْبَاقُونَ بِالْكَسْرِ الْخَالِصَةِ عَلَى الْجُرِّ بِالْحُرُوفِ. (إِتْحَافِ
فَضْلَاءِ الْبَشْرِ ج ١: ٣٨٧).

﴿هَذِهِ الشَّجَرَةُ﴾ (٣٥)

وَصِلَ بِلَا هَا مِنْ كَهْدِي الشَّجَرَةَ إِلَّا الَّتِي مِنْ بَعْدِ يُحْيِي (مُبْصِرَةً)
وَهَذِهِ الْحَقُّ فَأَثْبَتَهَا لَا خَوْفَ لِلْمَكِّيِّ دَعُ تَنْوِينَهَا

قَرَأَ ابْنُ مُحْيِصِنٍ (هَذِهِ الشَّجَرَةُ) وَنَحْوَهُ، مِثْلَ ﴿هَذِهِ الْقَرْيَةُ﴾ بِحَذْفِ الْهَاءِ
الَّتِي بَعْدَ الذَّالِ وَالْإِتْيَانِ بِيَاءِ سَاكِنَةٍ بَدَلًا مِنْهَا هَكَذَا «هَذِي»، بِشَرَطِ أَنْ يَقَعَ بَعْدَ
اسْمِ الْإِشَارَةِ لَمْ تَعْرِيفٍ كَمَا قِيلَ، قَالَ الْقُرْطُبِيُّ: وَهَذَا هُوَ الْأَصْلُ لِأَنَّ الْهَاءَ فِي
هَذِهِ بَدَلٌ مِنْ يَاءٍ، وَلِذَلِكَ انْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا، وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ هَاءٌ تَأْنِيثٌ قَبْلَهَا
كَسْرَةً سِوَاهَا. وَذَلِكَ لِأَنَّ أَصْلَهَا الْيَاءَ وَيُحْذَفُ وَصَلًا لِلْسَّاكِنِينَ، وَإِذَا وَقَفَ
أَثْبَتَهَا، وَاسْتَشْنَى لَهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَنْى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ﴾ بِالْبَقْرَةِ، وَ﴿جَاءَكَ فِي هَذِهِ
الْحَقُّ﴾ بِبَهْرٍ، فَيَقْرَأُ هُمَا كَالْجَمَاعَةِ.

وَوَجْهٌ هَذَا الْاسْتِثْنَاءُ فِي هَذِينَ أَنْ مَا بَعْدَ اسْمِ الْإِشَارَةِ لَيْسَ هُوَ الْمَشَارَ إِلَى
بِخِلَافٍ غَيْرِهِمَا. (إِتْحَافِ فَضْلَاءِ الْبَشْرِ ج ١: ٣٨٨)، (الْجَامِعُ لِأَحْكَامِ الْقُرْآنِ ج ١: ٣٠٤).

﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾ (٣٦)

قرأ الأعمش (فَأَزَلَّهُمَا) بألفٍ بعد الزاي مخففة اللام؛ أي: صرفهما أو نحّاهما. والباقون بغير ألفٍ مُشدّداً؛ أي: أوقعهما في الزلّة، ويحتمل أن يكون من زَلَّ عن المكان إذا تنحّى، فيتحدان في المعنى. (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٣٨٨).

﴿آدَمُ... كَلِمَاتٍ﴾ (٣٧)

قرأ ابنُ مُحَيصن بنصب (آدَم) ورفع (كلمات) على إسناد الفعل إلى الكلمات وإيقاعه على آدم، فكأنه قال: (فجاءت كلمات)، ولم يُؤنث الفعل لكونه غيرَ حقيقيٍّ وللفصل. والباقون برفع ﴿آدم﴾ ونصب ﴿كلمات﴾ بالكسرة إسناداً له إلى آدم وإيقاعاً له على الكلمات؛ أي: أخذها بالقبول ودعا بها. (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٣٨٨).

﴿فَلَا خَوْفٌ﴾ (٣٨)

وَهَذِهِ الْحَقُّ فَأَثْبَتَهَا لَا خَوْفَ لِلْمَكِّيِّ دَعُ تَنْوِينَهَا وَحَسَنٌ كَالْحَضْرَمِيِّ وَإِسْرَائِيلُ لَهُ وَبَيْنَ بَيْنَ (طَبُّ) حَيْثُ يَجْلُ
قرأ الحسنُ (لا خوف) حيثُ وقع بفتح الفاء وحذف التّنين مبنياً على الفتح، على جعل «لا» للتبرئة، وقرأ ابنُ مُحَيصن بالرفع بدون تنوين (لا خوف) تخفيفاً.

﴿وَلَا يُقْبَلُ﴾ (٤٨)

يُقْبَلُ ذَكَرَ (حُزْ) وَيَذْبَحُونَ مَعَ يَذْبَحُ مَكِّيٌّ وَعَدْنَا اقْضُرُ (جَمْعُ)
قرأ ابنُ مُحَيصن واليزيدي (تُقْبَلُ) بالتأنيث؛ لإسناده إلى (شفاعة) وهي مؤنثة لفظاً. والباقون بالتذكير؛ لأنّ التأنيث غيرُ حقيقي، وحسنه الفصل بالظرف. (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٣٩٠).

﴿يَذَّبِحُونَ﴾ (٤٩)

يُقْبَلُ ذَكَرَ (حُزْ) وَيَذَّبِحُونَ مَعَ يَذْبِحُ مَكِّيٍّ وَعَدْنَا أَقْصَرَ (جَمْعُ) قرأ ابنُ مُحَيِّصِن (يَذَّبِحُونَ) هنا وفي إبراهيم، و(يَذْبِحُ) بالقصص بفتح الياء وإسكان الذال وفتح الباء وتخفيفها من الذبح، وماضيه أذبحت؛ أي: يُعَرِّضُونَ الأبناء للذبح ويُمكنون غيرهم منه، وذلك على الأصل. (إتحاف فضلاء البشر ج: ٣٩٠: ١).

﴿وَاعْدْنَا﴾ (٥١)

يُقْبَلُ ذَكَرَ (حُزْ) وَيَذَّبِحُونَ مَعَ يَذْبِحُ مَكِّيٍّ وَعَدْنَا أَقْصَرَ (جَمْعُ) لَا (حُزْ) وَرَبِّ فِي النَّدَا يَا قَوْمِ ضُمُّ مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْوَصْلِ (فُرْ) وَ(جُدْ) يَعُمُّ وَاخْتَلَفَ فِي ﴿وَاعْدْنَا مُوسَى﴾ الآية (٥١) هنا، والأعراف الآية (١٤٢)، وفي طه (١٤)، ووعدناكم (الطور) (٨٠).

قرأ اليزيدي وابن مُحَيِّصِن بغير ألف بعد الواو؛ لأنَّ الوعدَ من الله تعالى وحده. والباقون بالألف من المواعدة، وخالفَ الحسنُ أصله. (إتحاف فضلاء البشر ج: ٣٩١: ١).

﴿يَا قَوْمِ﴾ (٥٤)

يُقْبَلُ ذَكَرَ (حُزْ) وَرَبِّ فِي النَّدَا يَا قَوْمِ ضُمُّ مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْوَصْلِ (فُرْ) وَ(جُدْ) يَعُمُّ قرأ ابنُ مُحَيِّصِن من المبهج لفظ (قوم) المنادى، وكذلك لفظ (ربُّ) بضمِّ الميم والباء سواء كان بعدها همزةٌ وصلٍ أم لا، نحو: (يا قومُ ادخلوا الأرض)، (يا قومُ اعبدوا)، (يا قومُ اذكروا)، (يا قومُ إنكم)، (يا قومُ مالي) ونحو (ربُّ اجعل لي)، (ربُّ احكم)، (ربُّ ارجعون)، (ربُّ هب لي)... وهكذا.

وقرأ من المفردة بالضم بشرط أن يقع بعدها همزة وصل كما مثل.
 وقال أبو حيان في «البحر المحيط»: وأجازوا ضمّه مع كونه على نية
 الإضافة، فتقول: (يا غلام) تريدُ (يا غلامي)، وعلى ذلك قراءة مَنْ قرأ: (قل
 رَبُّ احْكُم بِالْحَقِّ)، (قال رَبُّ السَّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ). (إتحاف فضلاء البشر ج ١:
 ٣٩٢)، (البحر المحيط ١/٢٠٦).

﴿بَارِئِكُمْ﴾ (٥٤)

لَا (حُزْر) وَرَبِّ فِي النَّدَا يَا قَوْمِ ضُمَّ مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْوَصْلِ (فُر) وَ(جُد) يَعْمُ
 بَارِئِكُمْ لَهُ اخْتَلَسَ كَذَا اسْكِنَنْ فِي بَابِ يَأْمُرُكُمْ وَنَطَعِمُكُمْ وَ(فَن) فَأَخْفِ
 وَالْغَيْرُ لِكُلِّ أَكْمَلَا وَالصَّعْفَةُ أَقْرَأُ (مَز) وَفِي ذَرْوِ (جَلَا)

اختلف في همز ﴿بارئكم﴾ وراء ﴿يأمركم﴾ المتصل بضمير جمع
 المخاطب، و﴿تأمرهم ويأمرهم﴾ مخاطبٌ أو غائبٌ متصل بضمير غائب،
 و﴿ينصركم﴾ مطلقاً، و﴿يشعركم﴾ حيث وقع مرفوعاً:

فقرأ ابنُ محيِصن على اختلاسِ ﴿بارئكم﴾ بخلفه، وعنه الإسكانُ في
 الكلمات الخمسِ ونحوهن مما اجتمع فيه ضمَّتَان أو ثلاث، نحو ﴿يُصَوِّرُكُمْ﴾،
 ﴿يَعْلَمُكُمْ﴾، ﴿نَطَعِمُكُمْ﴾، والاختلاسُ في ذلك كله من المفردة.

وقال بعضهم: يختلس ابنُ محيِصن الحركة من كلمة اجتمع فيها ضمَّتَان،
 وهي ستة أحرفٍ إذا لم يكن فيها تشديدٌ أو ساكنٌ، نحو: ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾،
 ﴿يَنْصُرُكُمْ﴾، ﴿يَحْشُرُكُمْ﴾، ﴿يَشْعُرُكُمْ﴾، ﴿يَذْرُؤُكُمْ﴾، ﴿يَكْلُؤُكُمْ﴾،
 ونحوهن. (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٣٩٢)، (البحر المحيط ١/٢٠٦-٢٠٧).

﴿الصَّاعِقَةُ﴾ (٥٥)

فَأَخْفِ وَالْغَيْرُ لِكُلِّ أَكْمَلًا وَالصَّعِقَةُ اقْرَأْ (مَزْ) وَفِي ذَرْوِ (جَلَا)
 قرأ ابنُ مُحَيِّصِن (الصَّعِقَةُ) بحذفِ الألفِ وإسكانِ العينِ في جميعِ القرآنِ،
 وله في موضعِ الذارياتِ وجهان: الأوَّلُ كذلك، والثاني: كالجماعة. والصَّعِقَةُ
 والصَّاعِقَةُ بمعنَى واحدٍ، وهي صيحةُ العذاب. (إتحاف فضلاء البشر ج ٣٩٣: ١).

﴿هَذِهِ الْقَرْيَةُ﴾ (٥٨)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِن (هذي القرية) بحذفِ الهاءِ التي بعدِ الذالِ والإتيانِ بياءِ
 ساكنةٍ بدلاً منها.

(قيل): قرأها بالإشمام: الحسن والشَّنْبُوذِي.

﴿خَطَايَاكُمْ﴾ (٥٨)

وَ(حُزْ) خَطِيئَاتِكُمْ رِجْزًا بِضَمِّ نَصْبًا وَجَرًّا عِنْدَ تَنْوِينِ (مُعَمِّ)
 قرأها الحسنُ (خطيئَاتِكُمْ) على أَنَّهُ جمعُ مؤنثٍ سالمٍ مع كسرِ التاءِ بدلاً من
 (خطاياكم) الذي هو جمعُ تكسيرٍ، والمعنى واحدٌ. (القراءات الشاذة للقاضي ٢٩).

﴿رِجْزًا﴾ (٥٩)

وَ(حُزْ) خَطِيئَاتِكُمْ رِجْزًا بِضَمِّ نَصْبًا وَجَرًّا عِنْدَ تَنْوِينِ (مُعَمِّ)
 قرأ ابنُ مُحَيِّصِن لفظ (رُجْز) بضَمِّ الراءِ سواءً أكان منصوباً أم مجروراً،
 مُنَوَّنًا أم غير مُنَوَّنٍ، ويوافقهُ الحسنُ في غيرِ المُنَوَّنِ، والكسرُ والضَّمُّ لغتانِ فيه.
 (إتحاف فضلاء البشر ج ٣٩٤: ١).

(٥٩) ﴿يَفْسُقُونَ﴾

وَحَيْثُ يَفْسُقُونَ بِالْكَسْرِ (اتَّصَفَ) عَشْرَةَ عَيْنًا (طَبَّ) وَفِي الْأُخْرَى اخْتَلَفَ
قرأ الأعمش (يفسقون) بكسر السين حيث جاء، وهو لغة. (إتحاف فضلاء
البشرج ١: ٣٩٤).

(٦٠) ﴿عَشْرَةَ﴾

وَحَيْثُ يَفْسُقُونَ بِالْكَسْرِ (اتَّصَفَ) عَشْرَةَ عَيْنًا (طَبَّ) وَفِي الْأُخْرَى اخْتَلَفَ
قرأ المطوّعي (عَشْرَةَ) هنا بكسر الشين، وله في موضع الأعراف
الكسر والإسكان، والكسر لغة بني تميم، والإسكان لغة أهل الحجاز،
ووجه جوازه أَنَّ الْأَلْفَ فِيهَا مَدٌّ يَجْرِي مَجْرَى الْحَرَكَةِ، وَالْكَلِمَةُ الْأُخْرَى
مُلَازِمَةٌ لِلأُولَى فِي الِاسْتِعْمَالِ، فَجَرَّتَا مَجْرَى الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ. (القراءات
الشاذة للقاضي ٢٩).

(٦١) ﴿مِصْرًا﴾

وَلَا تُنَوِّنُ مِصْرَ (حَائِزًا) (الْعَلَا) وَأَذْكُرُوا (طَوَى) افْتَحَ أَشَدُّ مُسْجَلًا
عن الحسن والأعمش (مِصْرَ) بلا تنوينٍ غيرٍ مُنْصَرَفٍ، ووقفًا بغير ألفٍ،
وهو كذلك في مصحف أبي بن كعب وابن مسعود، وأما مَنْ صَرَفَ فَإِنَّهُ يَعْنِي
(مِصْرًا) مِنَ الْأَمْصَارِ غَيْرِ مَعِينٍ، وَاسْتَدَلُّوا بِالْأَمْرِ بِدُخُولِ الْقَرْيَةِ وَبِأَنَّهَا سَكَنُوا
الشام، وقيل: أراد بقوله: (مِصْرًا) وإن كان غير معين مصرَ فرعونَ من إطلاق
النكرة مرادًا بها المَعِينِ. (القراءات الشاذة للقاضي ٢٩).

﴿عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ﴾ (٦١)

اختلفَ في ضمِّ ميم الجمع وكسْرِها وضمِّ ما قبلها وكسْرِه إذا كان بعد الميم ساكنٌ وقبلها هاءٌ مكسورة ما قبلها كسرةٌ أو ياء ساكنةٌ، نحو: ﴿عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ﴾، و﴿عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾، و﴿يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ﴾، و﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾، و﴿فِي قُلُوبِهِمُ الْعَجَلُ﴾:

فقرأ ابنُ مُحَيِّصٍ بضمِّ الميم وكسر الهاء في ذلك كله، ووجهه مناسبةُ الهاء للياء وتحريك الميم بالحركة الأصلية وهي لغةُ بني أسد وأهل الحرمين. وقرأ اليزيدي والحسنُ بكسر الهاء لمجاورة الكسرة أو الياء الساكنة وكسر الميم أيضًا على أصل التقاء الساكنين.

﴿وَاذْكُرُوا﴾ (٦٣)

وَلَا تَنْوِنُ مِضْرَ (حَائِزَ) (الْعَلَا) **وَاذْكُرُوا** (طَوَى) افْتَحِ اشْدُدْ مُسَجَلًا
قرأ المطوِّعيُّ (واذْكُرُوا) حيث وقع بفتح الذال والكاف مشددين على أنه فعل أمر، وماضيه (اذْكُرْ)، وأصله: (تَذَكَّرْ) فقلبت التاء ذالاً وأدغمت في الذال وأتى بهمزة الوصل توصلًا للنطق بالساكن. (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٣٩٦).

﴿يَأْمُرْكُمْ﴾ (٦٧)

بَارِئِكُمْ لَهُ اخْتَلِسَ كَذَا اسْكِنَنَّ فِي بَابِ يَأْمُرْكُمْ وَنُطْعِمْكُمْ وَ(فَنُ) فَأَخْفِ وَالْغَيْرُ لِكُلِّ أَكْمَلَا وَالصَّعْفَةُ اقْرَأْ (مِرْ) وَفِي ذَرَوْ (جَلَا)

﴿هُزُؤًا﴾ (٦٧)

هُزُؤًا وَكُفُؤًا ضَمَّ مَبْدَلًا (شَدَا) وَمَتَشَابَهُ عَلَيْنَا (حَبَدًا)

قرأ ﴿هُزُؤًا﴾ حيث جاء و﴿كُفُؤًا﴾ في سورة الإخلاص الشنبوذى بإبدال الهمزة فيهما واوا في الحالين تخفيفاً، وأسكن الزاي من (هُزُؤًا) حيث أتى المُطَوَّعِي، وكذلك الفاء من (كُفُؤًا). والباقون بضمِّهما. (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٣٩٧).

﴿تَشَابَهُ عَلَيْنَا﴾ (٧٠)

هُزُؤًا وَكُفُؤًا ضَمَّ مَبْدَلًا (شَدَا) وَمَتَشَابَهُ عَلَيْنَا (حَبَدًا)

يَشَابَهُ المَطَوَّعِي وَأَشْدُدُ لَمَّا مَعَ خُلْفِ الآخِرِينَ يَهْبِطُ اضْمَمًا

قرأ الحسنُ (إِنَّ البقرَ مُتَشَابَهُ عَلَيْنَا) على أنه اسم فاعل، وقرأها المُطَوَّعِي: (يَشَابَهُ عَلَيْنَا) مضارعاً بالياء التَّحتية وتشديد الشين وهاء مرفوعة، والأصل (يتشابه) فُقلت التاء شيئاً وأدغمت في الشين. (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٣٩٨).

﴿لَمَّا يَتَفَجَّرُ - لَمَّا يَشَقُّقُ - لَمَّا يَهْبِطُ﴾ (٧٤)

هُزُؤًا وَكُفُؤًا ضَمَّ مَبْدَلًا (شَدَا) وَمَتَشَابَهُ عَلَيْنَا (حَبَدًا)

يَشَابَهُ المَطَوَّعِي وَأَشْدُدُ لَمَّا مَعَ خُلْفِ الآخِرِينَ يَهْبِطُ اضْمَمًا

قرأ المُطَوَّعِيُّ ﴿لَمَّا﴾ بالتشديد في الثلاث بخلاف في الآخرين.

قال ابنُ عطية: وهي قراءةٌ غير متَّجهة.

وعنه (يهبط) بضم الياء، والجمهورُ بكسرها، وهي لغة قليلة في مضارع

«هَبِطُ». (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٣٩٨).

﴿لَمَّا﴾ (٧٤)

وَجَّهَهَا أَبُو حِيَانٍ بِأَنَّ اسْمَ (إِنَّ) مَحذُوفٌ مُنْقَادًا، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ، وَ﴿لَمَّا﴾ بِمَعْنَى (حِينَ) عَلَى مَذْهَبِ الْفَارِسِيِّ، أَوْ حَرْفٌ وَجُودٌ لَوْجُودٍ عَلَى مَذْهَبِ سَيَبَوِيهِ. (البحر المحيط ١/٢٦٤).

﴿كَلَامٌ﴾ (٧٥)

يَشَابَهُ الْمَطْوَعِي وَاشْدُدْ لَمَّا مَعَ خُلْفِ الْآخَرَيْنِ يَهْبِطُ اضْمَمًا وَكَلِمٌ اقْرَأْ عِنْدَهُ خَاطِبٌ (مَضًا) لَا تَعْلَمُونَ وَمَعًا بَعْدُ (فَضًا) قَرَأَ الْمُطَوَّعِيُّ (يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ) بِكسْرِ اللامِ مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ، وَهُوَ اسْمٌ جِنْسٌ جَمْعِيٌّ وَاحِدُهُ «كَلِمَةٌ»، وَالْكَلِمَةُ قَدْ تُطَلَّقُ وَيُرَادُ بِهَا الْكَلَامُ، فَحَيْثُ تَتَّحَدُ الْقِرَاءَتَانِ.

﴿أَوْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٧٧)

وَكَلِمٌ اقْرَأْ عِنْدَهُ خَاطِبٌ (مَضًا) لَا تَعْلَمُونَ وَمَعًا بَعْدُ (فَضًا) قَرَأَ ابْنُ مُحَيْصِنٍ (أَوْ لَا تَعْلَمُونَ) بِالتَّاءِ عَلَى أَنَّهُ خَاطِبٌ لِلْمُؤْمِنِينَ؛ أَي: قَلَّ لِلْمُؤْمِنِينَ: أَوْ لَا تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّ الْيَهُودَ، وَقَرَأَ مِنَ الْمَفْرَدَةِ (مَا تَسْرُونَ وَمَا تَعْلَنُونَ) بِالتَّاءِ، فَتَكُونُ الْكَلِمَاتُ الثَّلَاثُ بِالتَّاءِ، وَيَكُونُ الْخَطَابُ فِيهَا لِلْيَهُودِ.

﴿مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلَنُونَ﴾ (٧٧)

اختلف عن ابن مُحَيْصِنٍ فَقَرَأَهَا بِالْغَيْبِ وَالْخَطَابِ.

﴿أَمَانِي﴾^(٧٨).. ﴿أَمَانِيهِمْ﴾.. ﴿بِأَمَانِيكُمْ﴾.. ﴿أَمْنِيَّتِهِ﴾

خِفُّ **الْأَمَانِي** وَ**أَمَانِي** **لِلْحَسَنِ** وَالرَّفْعَ وَالْجَرَّ اسْكَنْنَ وَهَذَا اسْكِرْنَ

قرأها الحسن بتخفيف الياء فيهنَّ مع إسكان الياء المرفوعة والمخفوضة من ذلك، بكسر الهاء من (أمانيهنم)؛ لكونها بعد ياء ساكنة، والأماي جمع «أمنية»، وهي على وزن: «أفعولة»، أصلها: أْمُنُوِيَّةٌ، اجتمعت ياء وواو وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء، وهي من (مني) إذا قدر؛ لأنَّ المتمني يقدرُ في نفسه ويجرُّ ما يتمناه، وجمعها بتشديد الياء؛ لأنَّه (أفاعيل)، وإذا جمعت على (أفاعل) خُفِّفَت الياء، والأصلُ التَّشْدِيدُ؛ لأنَّ الياء الأولى في الجمع هي الواو التي كانت في المفردة التي انقلبت فيه ياء، فوجه قراءة التَّخْفِيفِ جمعُه على (أفاعل)، ولم يعتدَّ بحرف المدِّ الذي في المفرد كما يقال في جمع مفتاح: «مفاتيح ومفتاح». (إتحاف فضلاء البشر ج ٣٩٩: ١).

﴿فَلَنْ يَخْلَفَ﴾، ﴿سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ﴾، ﴿إِحْسَانًا وَذِي﴾، ﴿حَسَنًا

وَأَقِيمُوا﴾ بالإدغام بلا غنة للمطوَّعي، وقد مرَّ سابقًا.

(تَعْلَمُونَ) بكسر التاء للمطوَّعي، وقد مرَّ سابقًا.

﴿تَعْبُدُونَ﴾^(٨٣)

وَيَعْبُدُونَ الْغَيْبُ (حَامِدٌ) وَلَا تَتَّوِينَ فِي حُسْنًا وَقُلْ أَسْرَى (حَلَا)

قرأ الحسنُ بالياء على الغيبة؛ أي: أخذنا ميثاقهم مَوْحِدِينَ؛ أي: وهم

لا يعبدون، أو على ألا يعبدوا إلا الله. (إعراب القرآن للعكبري ١٨٢)، و(البحر

المحيط ١/٢٨٢).

﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ (٨٣)

وَيَعْبُدُونَ الْغَيْبَ (حَامِدٌ) وَلَا تَتَّوِينَ فِي حُسْنًا وَقُلْ أَسْرَى (حَلَا)

قرأ الحسنُ (وقولوا للناس حُسْنِي) من غير تنوين، وقد وجَّه العلماء هذه

القراءة بوجهين:

الأول: أن تكون مصدرًا مثل (بُشِرَى وَرُجِعِي)، وضعف هذا بأن مجيء

المصدر على (فُعَلَى) غير مقيس، بل هو مقصورٌ على السَّعَاءِ، فكونه مصدرًا يتوقفُ على قول العرب: حَسَنٌ حُسْنِي، كما قالت: رَجَع رُجْعِي وَبُشِرَ بُشْرِي.

الثاني: أن تكون صفةً لموصوفٍ محذوفٍ تقديره: مقالةٌ حُسْنِي، أو كلمةٌ

حُسْنِي، لا على أن «حُسْنِي» اسمٌ تفضيلٍ تأنيثٌ «الأحسن»؛ إذ لو كانت كذلك

لوجبَ اقترانها بـ«أل» أو إضافتها إلى معرفة، كما هو مُقَرَّرٌ في النَّحْوِ، بل على أنَّها

مُجَرَّدَةٌ عن التفضيل، فمعنى مقالة حُسْنِي أو كلمة حُسْنِي: ذاتٌ حُسْنِي،

فالمقصود مجرد الوصفِ بالحسنِ من غير تفضيلٍ.

وقرأ الأعمشُ (حَسَنًا) بفتح الحاء والسين صفةً لمصدرٍ محذوفٍ. (البسط

ص ٨٦).

﴿تَظَاهَرُونَ﴾ (٨٥)

تَقْتَلُونَ أَشَدُّ مَعَ الثَّالِثِ ثُمَّ تَظَاهَرُونَ الْقَصْرُ وَالتَّشْدِيدُ (حَم)

قرأها الحسنُ بفتح التاء والظاء والهاء مُشَدَّدَتَيْنِ مع حذف الألفِ، على أنَّ

أصله: (تَظَاهَرُونَ)، فاستقلوا اجتماع التاءين لا سيَّما مع حرفٍ مُقَارِبٍ لهما في المخرج

وهو الظاء، فحذفوا التاء الثانية كراهة اجتماع المثلين مع المقارب. (البسط ٨٨).

﴿تَقْتُلُونَ﴾ (٨٥)

تَقْتُلُونَ أَشْدُّ مَعَ الثَّالِثِ ثُمَّ تَطَّهَّرُونَ الْقَصْرُ وَالتَّشْدِيدُ (حَمْ)
 قرأ الحسنُ هنا (تُقْتَلُونَ) وبعدها (فلم تُقْتَلُونَ) (٩١) بضمّ التاء وفتح
 القاف وكسر التاء مُشدَّدتين.

﴿أَسَارَى﴾ (٨٥)

وَيَعْبُدُونَ الْغَيْبِ (حَامِدٌ) وَلَا تَنْوِينَ فِي حُسْنًا وَقُلْ أَسْرَى (حَلَا)
 قرأ الأعمش (أَسْرَى) بفتح الهمزة وسكون السين من غير ألفٍ، وبالإمالة
 على وزن (فَعْلَى) جمع أسير بمعنى مأسور، ووافقه الحسنُ لكنّه بالفتح، وقرأ الباقر
 بضمّ الهمزة وفتح السين وبألفٍ بعدها على وزن (فُعَالَى) جمع أسرى، كسكرى
 وسكاري، وقيل: جمع «أسير» أيضًا. (إتحاف فضلاء البشر ج: ١، ٤٠١-٤٠٢).

﴿تُقَادُوهُمْ﴾ (٨٥)

وَقُلْ تُقَادُوهُمْ (مُنَا) (طِبُّ) وَامْدُدَا وَخَفَّفْنَا لِلْمَكِّ كَيْفَ أَيَّدَا
 قرأ ابن محيصن والمطوّعي (تُقَادُوهُمْ) بضمّ التاء وفتح الفاء وألفٍ بعدها
 وهو جواب الشرط، ولذا حذفت النونُ منه. والباقر بفتح التاء وسكون الفاء
 بلا ألفٍ، والقراءتان بمعنى واحدٍ، أو المفاعلة على بابها، يُعطي الأسيرُ المألَ
 والأسرُ الإطلاق. (إتحاف فضلاء البشر ج: ١، ٤٠٢).

﴿تَعْمَلُونَ﴾ (٨٥)

قرأ ابنُ محيصن (يعملون أولئك) الآية (٨٥-٨٦) بالغيبِ موافقةً لقوله:
 ﴿اشْتَرَوْا﴾. والباقر بالخطابِ مناسبةً لقوله: ﴿أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ﴾. (إتحاف
 فضلاء البشر ج: ١، ٤٠٣).

﴿وَأَيَّدَنَاهُ﴾ (٨٧)

وَقُلْ تُقَادُوا لَهُمْ (مُنَا) (طَبُّ) وَامْدُدَا وَخَفَّفَنْ لِلْمَكِّ كَيْفَ أَيَّدَا
 قرأ ابنُ مُحَيِّصِن (أَيَّدَنَاهُ) كَيْفَ جَاءَ بِمَدِّ الهمزة وتخفيف الياء، نحو آمَنَ
 وبابه من قوله تعالى: ﴿وَأَيَّدَنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾، ومثله كُلُّ مَا جَاءَ مِنْهُ، كقوله
 تعالى: ﴿وَأَيَّدَكُمْ﴾، ﴿وَأَيَّدْتَكُمْ﴾، والتَّشْدِيدُ والتَّخْفِيفُ لغتان بمعنى القوة.
 (إتحاف فضلاء البشر ج ٤٠٣: ١).

﴿الْقُدُسِ﴾ (٨٧)

سَكَّنَ دال (الْقُدُسِ) حَيْثُ جَاءَ طَلَبًا لِلتَّخْفِيفِ ابْنُ مُحَيِّصِن. والباقون
 بِالضَّمِّ، و(روح القدس) أَرَادَ بِهِ جَبْرِيْلَ، وَقِيلَ: رُوحَ عَيْسَى، وَوَصَفَهَا بِهِ
 لَطَهَارَتِهِ عَنِ مَسِّ الشَّيْطَانِ، أَوْ لِكِرَامَتِهِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَلِذَا أَضَافَهُ إِلَى نَفْسِهِ، أَوْ
 لِأَنَّهُ لَمْ تَضُمَّهُ الْأَصْلَابُ. (إتحاف فضلاء البشر ١٦٧).
 الْقُدُسُ وَالْقُدُسُ لغتان، وَهُوَ الطَّهَارَةُ. وَالْحِجَّةُ أَنَّهُ كَرِهَ تَوَالِيَّ ضَمَّتَيْنِ فِي
 اسْمٍ فَأَسَكَّنَ تَخْفِيفًا. (بسط ٧٧). وَالْحِجَّةُ لِمَنْ ضَمَّ أَنَّهُ أُنِيَ بِالْكَلِمَةِ عَلَى أَصْلِهَا.
 (الحجَّة خا ٥٨، الموضع ٢٩١).

﴿بِالرُّسُلِ﴾ (٨٧)

وَالرُّسُلِ سَكَّنَ كَيْفَ جَا (حُزُّ) وَافَقَهُ فِي غَيْرِ مَا بِهِ ضَمِيرٌ (طَابَقَهُ)
 وَرُسُلْنَا مَعَ هُمْ وَكُمُ بَصْرِيَّتِهِمْ عَقَبًا وَحَقْبًا (حُزُّ) وَخَبْرًا عَنْهُ ضَمُّ
 خُسْبٌ وَعُرْفًا عُدْرًا أَوْ نُدْرًا (حَكْوًا) عُرْبًا بِضَمِّهِمْ هُنَا غُلْفٌ (مَضْوًا)
 اختلفَ فِي تَسْكِينِ عَيْنِ ﴿الْقُدُسِ﴾، وَ﴿خَطَوَاتِ﴾، وَ﴿الْيَسْرِ﴾،
 وَ﴿العسر﴾، وَ﴿جزءًا﴾، وَ﴿الأكل﴾، وَ﴿الرعب﴾، وَ﴿رسلنا﴾ وبابه،

﴿السحت﴾، و﴿الأذن﴾، و﴿قربة﴾، و﴿جرف﴾، و﴿سبلنا﴾،
 و﴿عقبًا﴾، و﴿نكرًا﴾، و﴿رحمًا﴾، و﴿شغل﴾، و﴿نكر﴾، و﴿عربًا﴾،
 و﴿خشب﴾، و﴿سحقًا﴾، و﴿ثلثي الليل﴾، و﴿عذرًا﴾، و﴿نذرًا﴾، فسكن
 دال ﴿القدس﴾ حيث جاء طلبًا للتخفيفِ ابنُ مُحَيصن. والباقون بالضم.

﴿غُلْفٌ﴾ (٨٨)

حُشْبٌ وَعُرْفًا عُدْرًا أَوْ نُذْرًا (حَكْوًا) عُرْبًا بِضَمِّهِمْ هُنَا غُلْفٌ (مَضْوًا)

قرأها ابنُ مُحَيصن بضم اللام جمع «غلاف»، والجمهورُ بإسكانها جمع
 «أغلفة». (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٤٠٣).

وأما الطاء من (خطوات) الآية (١٦٨) أين أتى فأسكن طاءه - وهو لغة
 تميم - ابنُ مُحَيصن واليزيدي والأعمش. والباقون بالضم على لغة أهل الحجاز.
 وأما السين من ﴿اليسر﴾ و﴿العسر﴾ الآية (١٨٥) وبأبهما فأسكنها كلُّ
 القراء.

وأما الزاي من ﴿جزاء﴾ فأسكنها كلُّ القراء، وهو ثلاثة: منصوبان
 ومرفوعٌ ﴿على كل جبل منهن جزءًا﴾ في البقرة الآية (٢٦٠)، ﴿من عباده
 جزءًا﴾ بالزخرف الآية (١٥)، ﴿جزءٌ مقسوم﴾ بالحجر.

وأما الكاف من ﴿أكلها﴾، و﴿أكله﴾، و﴿أكل خمط﴾، و﴿الأكل﴾،
 و﴿أكل﴾، المضاف إلى المضمرة المؤنثة والمذكر وإلى الظاهر وغير المضاف،
 فأسكنها فيها ابنُ مُحَيصن، وأسكنها كذلك اليزيدي والحسن من (أكلها) المضاف
 إلى ضمير المؤنثة خاصة، وضمَّ غيره جمعًا بين اللغتين. والباقون بالضم.

وأما عين ﴿الرعب﴾، ﴿ورعباً﴾ حيث وقعا فأسكنها كلهم.
 وأما سين ﴿رسلنا﴾، و﴿رسلهم﴾، و﴿رسلكم﴾، مما وقع مضافاً إلى
 ضمير على حرفين فأسكنها اليزيديُّ والحسنُ للتخفيف، وزاد نحو: (رسله
 ورسلك) فعمَّ المضاف إلى المضمَر مطلقاً، وعن المطَّوعي إسكان ما تجرَّد عن
 الضمير مُعرِّفاً ومُنكِّراً نحو: ﴿رسل الله﴾، و﴿يا أيها الرسل﴾. والباقون
 بالضمِّ.

وأما الحاء من ﴿السحت﴾ و﴿للسحت﴾ بالمائة الآية (٤٢، ٦٢، ٦٣)
 فأسكنها الأعمشُ. والباقون بالضمِّ.

وأما ذال ﴿الأذن﴾، و﴿أذن﴾، كيف وقع نحو ﴿في أذنيه﴾، و﴿قل
 أذن﴾، فضمَّها الأربعة.

وأما راء ﴿قربة﴾ وهي بالتوبة الآية (٩٩) فضمَّها المطَّوعي، وأسكنها
 الباقون.

وأما راء ﴿جرف﴾ بالتوبة الآية (١٠٩) فأسكنها الحسنُ والأعمشُ،
 وضمَّها الباقون.

وأما باء ﴿سبلنا﴾ بإبراهيم الآية (١٢) والعنكبوت الآية (٦٩) فأسكنها
 اليزيديُّ والحسنُ.

وأما قاف ﴿عقباً﴾ بالكهف الآية (٤٤) فأسكنها الحسنُ والأعمشُ،
 وضمَّها الباقون.

وأما كاف ﴿نكراً﴾ بالكهف الآية (٧٤) والطلاق الآية (٨) فأسكنها
 الأربعة.

وأما حاء ﴿رحمًا﴾ بالكهف الآية (٨١) فأسكنها الأربعة.

وأما غين ﴿شغل﴾ بيس الآية (٥٥) فأسكنها ابن مُحَيصن واليزيدي والحسن.

وأما كاف ﴿نكر﴾ بالقمر الآية (٦) فأسكنها ابن مُحَيصن. والباقون بالضم.

وأما ذال ﴿عذراً﴾ بالمرسلات الآية (٦) فأسكنها كلُّ القراء غير الحسن.
وأما ذال ﴿نذراً﴾ بالمرسلات الآية (٦) فأسكنها اليزيدي والأعمش، وضمَّها الباقون.

وعن الحسن ضمُّ باء ﴿خبراً﴾ في موضعي الكهف، وراء ﴿عرفاً﴾ في المرسلات.

وجه إسكان الباب كله أنه لغة تميم وأسد وعامة قيس، ووجه الضمُّ أنه لغة الحجازيين، وقيل: الأصل السكون أو الضم، وأسكن تخفيفاً ك«رسلنا». (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٤٠٤-٤٠٥-٤٠٦).

﴿عليهم﴾ تقدّم سابقاً.

﴿يُنزَّل﴾ (٩٠)

يُنزَلُ مَعَ مُنْزِلِهَا (حُزْ) شَدَّدَا وَيُنزِلُ الْغَيْثَ (شَرِيفُ) (حَمْدًا)

اختلف في ﴿ينزل﴾ وبابه إذا كان فعلاً مضارعاً بغير همزة مضموم الأول مبنياً للفاعل أو المفعول حيث أتى؛ فابن مُحَيصن واليزيدي بسكون النون وتخفيف الزاي، من (أنزل)، إلا ما وقع الإجماع على تشديده وهو:

﴿وما نُزِّلْهُ إِلَّا بِقَدْرِ﴾ بالحجر الآية (٢١)، وقرأ الأعمش بالتخفيف كذلك في ﴿ينزل الغيث﴾ بلقمان والشورى كابن محيصة ومن معه، وفي قوله تعالى: ﴿على أن ينزل آية﴾ بالأنعام الآية (٣٧) لم يُخَفِّفه سوى ابن محيصة، وشدد ابن محيصة في موضعي الإسراء، وهما ﴿وننزل من القرآن﴾، و﴿حتى تنزل علينا﴾ الآية (٨٢، ٩٣)، ولم يُخَفِّفها إلا اليزيدي، وفي الموضع الأخير من النحل وهو ﴿والله أعلم بما ينزل﴾ فلم يُخَفِّفه سوى ابن محيصة واليزيدي. والباقون بتشديد الزاي مع فتح نون مضارع (نزل) المتعدي بالتضعيف، وخرج بقيد المضارع الماضي نحو: ﴿وما أنزل الله﴾، وبغير همزة: ﴿سأنزل﴾، وبالمضموم الأول: ﴿وما ينزل من السماء﴾. (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٤٠٧).

﴿أن يكفروا﴾، ﴿أن ينزل﴾، ﴿من يشاء﴾، ﴿بقوة واسمعوا﴾: بلا غنة للمطويعي.

﴿قيل﴾: تقدم الإشمام للحسن والشنبوذي.

﴿جَبْرَيْلُ﴾ (٩٧)

وَجَبْرَيْلُ (جُد) وَكَالْمَكِّيِّ (مَنْ) وَمَثَلُ شُعْبَةَ بِمَدِّ الرَّاءِ الْحَسَنُ
قرأ ابن محيصة من المبهج في أحد الوجهين بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة بعدها وحذف الياء وتشديد اللام، فقراءته كقراءة شعبة من طريق يحيى بن آدم، إلا أن اللام مشددة، وكلها لغات. وقرأ أيضاً بفتح الجيم وكسر الراء وياء ساكنة من غير همز كقراءة ابن كثير.

وعن الحسن: (جبرائيل) بفتح الجيم والراء وألف بعدها وهمزة مكسورة بعد الألف من غير ياء، فيكون عنده من قبيل المد المتصل. (القراءات الشاذة للقاضي ٣١).

﴿وَمِكَالٌ﴾ (٩٨)

وَمِكَالٌ (جُدْ) وَبِالْخَلْفِ (فَضْلٌ) وَعَوْهَدُوا (حُزْ) وَالشَّيَاطِينِ (حَصْلٌ)

قرأ ابنُ مُحِيصن من المبهج بحذف الألف بعد الكاف وهمزة مكسورة بعدها وتشديد اللام، وهكذا من المفردة، ولكن مع تخفيف اللام.

وهذان اللَّفْظَانِ: ﴿جبريل وميكائيل﴾ من الأسماء الأعجمية التي لعبت بها العربُ وتصرَّفت فيها هذا التصرُّفَ، فنطقت على أوجه مختلفة، وقد جاء القرآن الكريم فوافقهم على بعضها. (القراءات الشاذة للقاضي ٣٢).

﴿أَوْكَلِمًا عَاهَدُوا﴾ (١٠٠)

وَمِكَالٌ (جُدْ) وَبِالْخَلْفِ (فَضْلٌ) وَعَوْهَدُوا (حُزْ) وَالشَّيَاطِينِ (حَصْلٌ)

قرأ الحسنُ (أوكلما عَوْهَدُوا) بضمِّ العين وواو بعدها وكسر الهاء مبنياً للمفعول، وانتصب (عهداً) - على هذه القراءة - على أنه مصدرٌ بمعنى مُعَاهَدَةٍ، أو على أنه مفعولٌ ثانٍ على تضمين «عَوْهَدُوا» معنى أعطوا، ونائب الفاعل في الواو في محلِّ المفعول الأول. (القراءات الشاذة للقاضي ٣٢).

(رسله): بالإسكان للحسن.

﴿الشَّيَاطِينُ﴾ (١٠٢)

وَمِكَالٌ (جُدْ) وَبِالْخَلْفِ (فَضْلٌ) وَعَوْهَدُوا (حُزْ) وَالشَّيَاطِينِ (حَصْلٌ)

بِالْوَاوِ وَافْتَحَ نُونُهُ حَيْثُ ارْتَفَعَ وَرَاعِنًا (مَزْ) (حُزْ) بَتَّنْوِينٍ وَقَعَ

قرأ الحسنُ (واتبعوا ماتتلوا الشَّيَاطِينُ) بواو بدلاً من الياء وفتح النون حيث وقع بشرط أن يكون مرفوعاً كما هنا.

قال أبو حيان: وهو شاذٌ قاسه على قول العرب: (بستانٌ فلانٍ حوله بساتون). رواه الأصمعي، قالوا: والصَّحِيحُ أَنَّ هَذَا لَحْنٌ فَاحِشٌ. وقال أبو البقاء: شبه فيه الياء قبل النون بياء جمع التصحيح، وهو قريب من الغلط، وقال السَّجَّاوندي خطَّاه الخازريجيُّ. (من البحر المحيط ١/٣٢٦)، (القراءات الشاذة للقاضي ٣٢).

﴿رَاعِنًا﴾ (١٠٤)

بِالْوَاوِ وَافْتَحَ نُونَهُ حَيْثُ ارْتَفَعَ **وَرَاعِنًا** (مَز) (حُز) بِتَنْوِينٍ وَقَعَ وَفِي النَّسَاءِ (جُد) (حُز) **وَتَسَّهَا** (حَلَا) **تَوَلَّوْا** الْفَتْحَانَ عَنْهُ نُقْلًا
قرأ الحسنُ (راعنًا) هنا وفي سورة النساء بالتَّوِينِ، ووافقهُ ابنُ مُحِيصِنٍ هنا من الكتابين، وفي النساء من المبهج خاصةً، ووجه هذه القراءة أنَّ (راعنًا) مصدرٌ بمعنى الرُّعونة، ونصبه بالقول قبله؛ أي: لا تقولوا رُعونَةً وهجرًا من القولِ كما يقول غيركم. ويصحُّ أن يكون صفة مصدرٍ محذوفٍ؛ أي: قولًا راعنًا؛ أي: ذار رُعونَةً وقُبِح. (القراءات الشاذة للقاضي ٣٢)، (البحر المحيط ١/٣٢٦)، (معاني القرآن للفرَّاء ١/٧٠).

﴿نُسَّهَا﴾ (١٠٦)

وَفِي النَّسَاءِ (جُد) (حُز) **وَتَسَّهَا** (حَلَا) **تَوَلَّوْا** الْفَتْحَانَ عَنْهُ نُقْلًا
قرأ ابنُ مُحِيصِنٍ واليزيديُّ بفتح النون والسَّيْنِ وهمزة ساكنة تليها، من النَّسَاءِ وهو التَّأخِيرُ؛ أي: نُؤخِّرُ نَسَخَهَا؛ أي: نزولها أو نمحُّها لفظًا وحكمًا. والباقون بضمِّ النون وكسر السَّيْنِ بلا همزٍ من التَّرك؛ أي: ترك إنزالها.

وقرأ الحسنُ (أو تنسها) بناءً فوقيةً مفتوحةً وسين مفتوحةً بعدها من غير همزٍ، وهي من النسيانِ، والخطابُ للنبيِّ ﷺ. (القراءات الشاذة للقاضي ٣٢)، (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٤١١).

﴿تَوَلَّوْا﴾ (١١٥)

وَفِي النَّسَاءِ (جُدُّ) (حُزٌّ) وَتَنَسَّهَا (حَلَا) **تَوَلَّوْا** الْفَتْحَانِ عَنْهُ نُقِلَا
قرأ الحسنُ (فأينما تَوَلَّوْا) بفتح التاء واللام على أنه فعلٌ مضارعٌ،
والأصل: (تَتَوَلَّوْا) فحذفت إحدى التاءين تخفيفاً، أو على أنه فعلٌ ماضٍ،
والواو ضمير الغائبين، وعلى كلِّ الفعل من التولية، وهي الإقبال على الشيء.
(القراءات الشاذة للقاضي ٣٢).

والمعنى: فأى جهة وليتم فيها وجوهكم للعبادة فهي لله يُشيبكم على
عبادتكم فيها، أو فأى جهة تولوا (أي: المؤمنين) في عبادتهم إليها أُثبوا على
ذلك.

والتولي إذا عُدِّي بنفسه أو ب(إلى) يكونُ معناه الإقبال على الشيء، وإذا
عُدِّي ب(عن) لفظاً أو تقديرًا كان معناه ترك الشيء والإعراض عنه.
وهي هنا من الأول، وحينئذٍ يتحد معنى القراءات مُتواترها وشاذها.
(القراءات الشاذة للقاضي ٣٢-٣٣).

﴿ذُرِّيَّتِي﴾ (١٢٤)

ذُرِّيَّتِي أَكْسِرُ مُطْلَقًا (طِبُّ) مَعَ خِفِّ **أُمْتِعُهُ** لَهُ **مَثَابَاتٍ** وَصِفُ
قرأ المُطَوِّعِيُّ لفظ (ذُرِّيَّة) مُفْرَدًا كَانَ أَوْ مِضَافًا حَيْثُ وَقَعَ فِي الْقُرْآنِ
الكَرِيمِ بِكَسْرِ الدَّالِ، وَهُوَ لُغَةٌ فِيهِ. (القراءات الشاذة للقاضي ٣٣).

﴿مَثَابَةٌ﴾ (١٢٥)

ذُرِّيَّتِي أَكْسِرُ مُطْلَقًا (طِبُّ) مَعَ خِفْ أَمْتِعُهُ لَهُ مَثَابَاتٍ وَصِفْ
 قرأها المَطَّوعِي (مَثَابَاتٍ) بالجمع وكسر التاء، باعتبار أنه مرجعٌ لجميع
 الناس لا يختصُّ به واحدٌ دون الآخر، ولا فريقٌ دون فريقٍ.

﴿وَآتَخَذُوا﴾ (١٢٥)

وَآتَخَذُوا بِالْفَتْحِ (حَيٌّ) وَاصِلًا أَضْطَرَّهُ مَعَ فَتْحِ رَائِهِ (طَلَا)
 قرأها الحسن بفتح الخاء على الخبرِ عطفًا على ما قبله. (إتحاف فضلاء البشر
 ج:١:٤١٧).

﴿فَأَمْتِعُهُ﴾ (١٢٦)

ذُرِّيَّتِي أَكْسِرُ مُطْلَقًا (طِبُّ) مَعَ خِفْ أَمْتِعُهُ لَهُ مَثَابَاتٍ وَصِفْ
 قرأها المَطَّوعِي بفتح الهمزة وسكون الميم والعين على الأمر كذلك، ولكنَّ
 الكاتبين في القراءات الشاذة بينوا أنَّ قراءة المَطَّوعِي كقراءة ابنِ عامرٍ، ووجه هذه
 القراءة أنَّ إبراهيمَ دعا للمؤمنين بالرزقِ من الثمرات، وعلى الكافرين بإمتاعهم
 قليلًا في الدنيا وإلجائهم إلى عذابِ النارِ في الآخرة، وعلى هذا يكونُ الضميرُ في
 (قال) عائداً على إبراهيم، وأُعيد لفظ «قال» لطولِ الكلام، أو لخروجه من
 الدُّعاء لقومٍ إلى الدُّعاء لقومٍ آخرين. (القراءات الشاذة للقاضي ٣٣).

﴿ثُمَّ أَضْطَرَّهُ﴾ (١٢٦)

وَآتَخَذُوا بِالْفَتْحِ (حَيٌّ) وَاصِلًا أَضْطَرَّهُ مَعَ فَتْحِ رَائِهِ (طَلَا)
 قرأ المَطَّوعِي (ثُمَّ اضْطَرَّهُ) بوصل الهمزة وفتح الراء على أنه فعلٌ أمرٍ.
 (القراءات الشاذة للقاضي ٣٣).

﴿مِصْلَى وَعَهْدَنَا﴾، ﴿أَمَّنَّا وَاتَّخَذُوا﴾، ﴿أَمَّنَّا وَارْزُقْ﴾ للمطوَّعي
الإدغامُ بلا غنة.

﴿مُسْلِمِينَ لَكَ﴾ (١٢٨)

وَمُسْلِمِينَ اجْمَعِ بِفَتْحِ لِلْحَسَنِ أَزْنَا وَأَرْنِي عِنْدَهُ أَيضًا سَكَنُ
قرأ الحسنُ (مُسْلِمِينَ لَكَ) على الجمع بكسر الميمِ وفتحِ النونِ؛ أي:
اجعلنا وأتباعنا مسلمين.

﴿وَأَرْنَا﴾ (١٢٨)

وَمُسْلِمِينَ اجْمَعِ بِفَتْحِ لِلْحَسَنِ أَزْنَا وَأَرْنِي عِنْدَهُ أَيضًا سَكَنُ
وَفِيهَا الثَّلَاثُ عَنْ يَحْيَى وَلَا تَمُدُّ لَهُ إِنْ تُسَكِّنَنَّ أَوْ تُكْمَلَا
وَأَمْنَعُ مَعَ الْإِظْهَارِ إِخْفَاءً عَلَى قَصْرٍ وَإِفْرَادٍ أَبِيكَ (حَصَلًا)
قرأ ابنُ مُحْيِصَنٍ والحسنُ: (أَزْنَا) و(أَرْنِي) بالإسكان، واليزيديُّ بالإتمام
والإسكانِ والاختلاسِ ومنع المدِّ مع الأولين والقصر مع الاختلاس على
الإظهار، فإذا أظهر أتمَّ وأسكنَ وقصرَ واختلسَ ومدَّ، وإذا أدغمَ أتمَّ وسكنَ
واختلسَ. (موارد البررة في شرح الفوائد المعبرة ٢٧).

﴿عَلَيْهِمْ﴾ (١٢٩)

ضَمَّ الهاءِ الأعمشُ، ولا يخفى صلة الجماعة بالياء للحسن، وبالواو
لابن مُحْيِصَنٍ.

﴿أَبَائِكَ﴾ (١٣٣)

وَأَمْنَعُ مَعَ الْإِظْهَارِ إِخْفَاءً عَلَى قَصْرٍ وَإِفْرَادٍ أَبِيكَ (حَصَلًا)

قرأ الحسنُ (وإله أبيك) بالإنفراد.

وهي تخرّج على وجهين:

الأول: أنّه لفظ مفردٌ، وإبراهيم بدلٌ منه أو عطفٌ بيان له، وإسماعيلُ وإسحاقُ عطفٌ على إبراهيم.

الثاني: أنّه جمعٌ سلامة سقطت منه النون للإضافة، فقد حكى سيبويه أنّ لفظ «أب» جمعٌ رفعاً على أبون، ونصباً وجراً على أبين، كما قال الشاعر:

فلما تبيّنَ أصواتنا بكين وفديننا بالأبينا
والشاهد (بالأبينا)، وعليه يكون إبراهيم ومابعده بدلاً من «أبيك»، بدلٌ
مفصّلٍ من مجملٍ. (القراءات الشاذة للقاضي ٣٣).

﴿إِلَهًا وَاحِدًا﴾: للمطوّعي الإدغام بلا غنة.

﴿اصطفيناه﴾، ﴿بنيه﴾: قرأ ابنُ محيٍصن بصلةِ الهاء.

﴿وهو﴾: أسكنَ الهاءَ الحسنُ واليزيديُّ.

﴿أَمْ تَقُولُونَ﴾ (١٤٠)

الأعمشُ بالخطاب. والباقون بالغيب.

﴿صبغةً ونحن﴾، ﴿حنيفاً وما﴾، للمطوّعي الإدغام بلا غنة.

﴿قبلتهم التي﴾ فيها من القراءات ما في ﴿قلوبهم العجل﴾.

﴿صِرَاطٍ﴾ (١٤٢)

قرأ ابنُ محيٍصن من المفردة والشنبوذى بالسّين، وقرأ المطوّعيُّ بالصاد

مشمةً صوتَ الزاي. والباقون بالصاد الخالصة.

﴿لَكَبِيرَةٌ﴾ (١٤٣)

قرأها اليزيديُّ بالرفع، فخالف أبا عمرو، وفيه وجهان:
أحدهما: أنه جعله فاعل (كان)، وجعل كان تامةً، واللام زائدة، كما جاء
في قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ﴾، وفي قول الشاعر (رجز): أمُّ الحُلَيْسِ
لَعَجُوزٌ شَهْرَبَةٌ.

والوجه الثاني: أنه ألغى (كان)، و«إِنَّ كانت» مخففةً من الثَّقِيلَةِ،
فكأنه قال: وإِنَّهَا لكَبِيرَةٌ، كما قال في الآية الأخرى: ﴿وَإِنَّهَا لكَبِيرَةٌ
إِلَّا عَلَى الخَاشِعِينَ﴾. (إعراب القراءات للعكبري ٢١٣)، (البحر المحيط
٤٢٥/١).

﴿لَرَّءُوفٌ﴾ (١٤٣)

رَوُوفٌ بِالْمَدِّ (شَمٌّ) (حُزٌّ) خَاطِبِينَ أَخِيرَ عَمَّا يَعْمَلُونَ لِلْحَسَنِ
اختُلِفَ في ﴿رَوُوفٌ﴾ حيثُ وقع، فاليزيديُّ والمُطَوِّعِي (رَوُوفٌ) بقصر
الهمزة من غير واوٍ على وزن (نُدُس). والباقون بالمدِّ ك(عطوف). (إتحاف فضلاء
الشرح ١: ١٧٦).

﴿يَعْمَلُونَ﴾ (١٤٤)

قرأ الأعمشُ بالخطاب. والباقون بالغيب.
﴿من يشاء﴾، (أمةً وسطاً)، ﴿شهيذاً وما﴾، ﴿من يتبع﴾، ﴿من
ينقلب﴾، ﴿بعضٍ ولئن﴾، ﴿عقبه﴾، تقدّم سابقاً.

﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ (١٤٩)

وَرَوْفٌ بِالْمَدِّ (شَم) (حُز) خَاطِبِينَ أَحْيَرَ عَمَّا يَعْمَلُونَ لِلْحَسَنِ

قرأ اليزيدي (يعملون ومن حيث خرجت) بالغيب. والباقون بتاء

الخطاب.

﴿وَلِكُلِّ وَجْهَةٌ﴾، ﴿يَأْتِ﴾: جلي.

﴿عَلَيْهِمْ﴾ (١٥٧)

ضمّ الهاء الأعمش، ولا يخفى صلة ميم الجماعة بالياء للحسن، وبالواو

لابن محيصن.

﴿تَطَوَّعَ﴾ (١٥٨)

قرأ الأعمش (يَطَوَّعُ) بالغيب وتشديد الطاء وإسكان العين

مضارعاً مجزوماً بمن) الشَّرْطِيَّة، وأصله «يَتَطَوَّعُ» كقراءة عبد الله،

فأدغم التاء في الطاء. والباقون بالتاء وتخفيف الطاء وفتح العين.

(بسط مج ١: ١٤٤).

و(خيراً) مفعول به بعد إسقاط حرف الجر؛ أي: بخير. وقيل: نعت

لمصدر محذوف؛ أي: تَطَوَّعًا خيراً.

﴿يَلْعَنُهُمْ﴾ (١٥٩)

يَلْعَنُهُمُ الْإِسْكَانُ لِلْمَكِّيِّ مَعَا وَوَالْمَلَائِكَةُ مَعَ النَّاسِ أَرْفَعًا

قرأ ابن محيصن (يلعنهم) بإسكان النون في الموضعين.

﴿المَلَأْتِكُمْ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ (١٦١)

يَلْعَنُهُمُ الْإِسْكَانُ لِلْمَكِّيِّ مَعَا وَ وَالْمَلَأْتِكُمْ مَعَ النَّاسِ اِرْفَعَا
وَأَجْمَعُونَ قُلْ بِوَاوٍ لِلْحَسَنِ وَهَا الضَّمِيرِ ضُمَّ عَنْ يَاءٍ سَكَنَ

قرأ الحسنُ برفع (الملائكة) و(الناس) و(أجمعون) ووجهت بثلاثة أوجه:

- ١ - أن «الملائكة» مرفوع بإضمار فعل محذوف مدلول عليه بالسِّيَاق، تقديره: «وتلعنهم الملائكة»، و«الناس» عطفٌ عليه، و«أجمعون» تأكيدٌ للنَّاسِ.
- ٢ - أنه مبتدأ، و«الناس» عطفٌ عليه، و«أجمعون» توكيدٌ للنَّاسِ، والخبر محذوفٌ مفهوماً من المقامِ تقديره: (يلعنونهم).

- ٣ - أن «الملائكة» معطوفٌ على محلِّ لفظ الجلالة فمحلهُ رفعٌ على الفاعلية للمصدر، وهو «لعنة»، و«الناس» عطفٌ أيضاً على محلِّ لفظ الجلالة، و«أجمعون» توكيدٌ له. (البدور الزاهرة ٣٤).

(لمن يقتل)، (أحياءٌ ولكن)، (رحمةٌ وأولئك)، (أن يطوف)، (إلهٌ واحد)
بالإدغام بلا غنةٍ للمطوَّعي.

(إليه)، (عليه)، (بيناه) قرأها ابنُ مُحَيِّصِنِ فِي الثَّلَاثَةِ بِالصَّلَةِ.

﴿بِهِ الْأَرْضُ﴾ (١٦٤)

وَأَجْمَعُونَ قُلْ بِوَاوٍ لِلْحَسَنِ وَهَا الضَّمِيرِ ضُمَّ عَنْ يَاءٍ سَكَنَ
أَوْ كَسْرَةٍ مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْوَصْلِ (جُزْ) يَهْدِي بِهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ (مِرْ)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنِ مِنَ الْمَبْهَجِ (فأحيا به الأرض) بضمِّ هاءِ الضَّمِيرِ، وكذا كلُّ هاءِ قبلها كسرة أو ياء ساكنة وبعدها همزة وصل، نحو: (فيه القرآن)، (به انظر)،

وهكذا، وقرأ من الكتابين في موضعين: ﴿يَهْدِي بِهِ اللَّهُ﴾ بالعقود، و﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ بالفتح، والضم على الأصل في هاء الضمير. (القراءات الشاذة للقاضي ٣٤).

﴿الرِّيَّاحِ﴾ (١٦٤)

وَالرِّيْحَ مَعَ حِجْرٍ وَكَهْفٍ جَائِيَةٌ وَحَدَّ (فَشَا) الْفُرْقَانَ فَاجْمَعُ (مَاضِيَةً) وَفِي سَبَاً وَالْحَجَّ الْإِنْبِيَاءَ (حَلَا) تَرَى فَخَاطَبَ أَنَّ فَكَسِرَ (حُزُّ) كِلَا اخْتُلَفَ فِي ﴿الرَّيْحِ﴾ الْآيَةَ (١٦٤) إِفْرَادًا وَجَمْعًا هُنَا وَالْأَعْرَافَ الْآيَةَ (٥٧)،

وإبراهيم الآية (١٨)، والحجر الآية (٢٢)، والإسراء الآية (٦٩)، والكهف الآية (٤٥)، والأنبياء الآية (٨١)، والفرقان الآية (٤٨)، والنمل الآية (٦٣)، وثاني الروم الآية (٤٨)، وسبأ الآية (١٢)، وفاطر الآية (٩)، وص الآية (٣٦)، والشورى الآية (٣٣)، والجاثية الآية (٥)، فقرأ ابن محيصن بخلفه بالجمع في البقرة والحجر والكهف والجاثية، واليزيدي بالجمع كذلك في البقرة والأعراف والحجر والكهف والفرقان والنمل وثاني الروم وفاطر والجاثية، وقرأ الأعمش بالجمع في الفرقان فقط، واختص ابن محيصن بالإفراد في الفرقان، واتفقوا على الجمع في أول الروم (يرسل الرياح مبشرات) الآية (٤٦)، وعلى الإفراد في الذاريات ﴿الرَّيْحَ الْعَقِيمِ﴾، الآية (٤١) لأجل الجمع في (مبشرات)، والإفراد في (العقيم)، وعن الحسن الجمع في غير إبراهيم والإسراء وص والشورى. (إتحاف فضلاء البشر ج١: ٤٢٤-٤٢٥).

﴿وَلَوْ يَرَى﴾ (١٦٥)

وَفِي سَبَاً وَالْحَجَّ الْإِنْبِيَاءَ (حَلَا) تَرَى فَخَاطَبَ أَنَّ فَكَسِرَ (حُزُّ) كِلَا قرأ الحسن (ترى) بالمشناة من فوق خطاباً له ولأمته، و(الذين) نصب به، و(إذ) ظرف (ترى) أو بدل اشتغال من (الذين)، على حدّ قوله تعالى:

﴿إذ انتبذت﴾، وجوابُ (لو) محذوفٌ على القراءتين؛ أي: لرأيت أمراً فظيماً. والباقون بمثناة من تحت على إسنادِ الفعل إلى الظالم؛ لأنه المقصودُ بالوعيد، و(الذين) رفعٌ به. (البسط مج ١: ١٤٧).

﴿أَنَّ الْقُوَّةَ.. وَأَنَّ اللَّهَ﴾ (١٦٥)

وَفِي سَبَاٍ وَالْحَجِّ الْإِنْبِيَا (حَلَا) تَرَى فَخَاطِبُ أَنْ فَكَسِرُ (حُزُّ) كِلَا قَرَأَ الْحَسَنُ (إِنَّ) مَعًا بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ فِيهِمَا مُوَافَقًا لِيَعْقُوبَ عَلَى تَقْدِيرِ «أَنَّ»، ﴿إِنَّ﴾ وَمَا بَعْدَهَا جَوَابُ ﴿لَوْ﴾؛ أَي لَقَلْتُ: إِنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ عَلَى قِرَاءَةِ (تَرَى) بِالْخَطَابِ، وَلَقَالُوا: ﴿إِنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ﴾ عَلَى قِرَاءَةِ الْغَيْبِ، وَيَحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ عَلَى الْاسْتِنَافِ. (البسط مج ١: ١٤٧).

﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾: حَكْمُهَا حَكْمٌ ﴿فِي قُلُوبِهِمُ الْعَجَلُ﴾.

﴿يُرِيهِمُ اللَّهُ﴾: قَرَأَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيَّ وَالْيَزِيدِيَّ وَصَلًّا بِكَسْرِ الْهَاءِ وَالْمِيمِ، وَقَرَأَ الْأَعْمَشُ بَضْمَهُمَا وَصَلًّا، وَابْنُ مُحَيِّصٍ بِكَسْرِ الْهَاءِ وَضَمِّ الْمِيمِ وَصَلًّا. وَأَمَّا عِنْدَ الْوَقْفِ فَكُلُّهُمْ يَكْسِرُونَ الْهَاءَ.

﴿خَطُوتٍ﴾ (١٦٨)

وَفِي سَبَاٍ وَالْحَجِّ الْإِنْبِيَا (حَلَا) تَرَى فَخَاطِبُ أَنْ فَكَسِرُ (حُزُّ) كِلَا مَعَ فَتْحِ خَا خَطُوتٍ وَالطَّا خَفًّا هَمُّ وَأَوْلَى السَّاكِنِينَ اضمَمُّ (شَفَا) قَرَأَ الْحَسَنُ (خَطُوتٍ) حَيْثُ وَقَعَ بِفَتْحِ الْخَاءِ وَإِسْكَانِ الطَّاءِ. جَمَعَ (خَطُوتٍ) بِفَتْحٍ فَسَكُونٌ كَذَلِكَ، وَهِيَ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْخَطْوِ. وَهَكَذَا ذَكَرَ مُصَنِّفُو الْقِرَاءَاتِ، وَالَّذِي صَرَّحَ بِهِ الْمَفْسُرُونَ وَأَهْلُ اللُّغَةِ أَنَّ «خَطُوتٍ» بِفَتْحٍ

الخاء وسكون الطاء تجمع على (خَطَوَات) بفتحها، مثل: «سَجْدَةٌ وَسَجْدَاتٌ» و«شَهْوَةٌ وَشَهَوَاتٌ».

ولم يعرج المفسرون على قراءة الحسن هذه بل الذي حكوه أنّ الكلمة قرئت بضمّ الخاء مع ضمّ الطاء أو سكونها أو فتحها، وفتح الخاء والطاء، وقالوا: إنّها كذلك جمع «خَطْوَةٌ» بفتح فسكون، وعلى هذا يكون إسكان الطاء - على ما ذكره علماء القراءات - شاذًا لغةً، والقياس فتحها كما تقدّم. (القراءات الشاذة للقاضي ٣٤).

وأما الطاء فأسكنها - وهو لغة تميم - ابنُ مُحَيصنٍ واليزيديُّ والأعمش. والباقون بالضمّ على لغة أهل الحجاز. (انظر الكشاف ١/١٠٧)

﴿يَأْمُرْكُمْ﴾ تقدّم سابقًا.

﴿فَمَنْ اضْطُرَّ﴾ (١٧٣)

مَعَ فَتْحِ خَا خَطَوَاتٍ وَالطَّاءِ خَفِيفًا هَمٌّ وَأَوْلَى السَّاكِنِينَ اضْمُمُّ (شَفَا) وَكَسْرُ أَوْ وَقُلْ (حَمًّا) وَالْبُرِّ أَنْ بِالرَّفْعِ (شِم) وَلَكِنَّ الْبُرِّ الْحَسَنُ

واختلف في ﴿فمن اضطر﴾ وبابه مما التقى فيه ساكنان من كلمتين ثالثًا ثانيهما مضمومٌ ضمةً لازمةً ويبدأ الفعل الذي يلي الساكن الأول بالضمّ وأول الساكنين أحد حروف (لتنود) والتنوين، فاللام نحو ﴿قل ادعوا﴾، والتاء نحو: ﴿قالت اخرج﴾، والنون نحو: ﴿فمن اضطر﴾، ﴿أن اغدوا﴾ والواو: ﴿أو ادعوا﴾، والذال: ﴿ولقد استهزى﴾، والتنوين ﴿فتيلاً انظر﴾، فأبو عمرو وبكسر النون والتاء والذال والتنوين على أصل التقاء الساكنين إلا في واو:

﴿أو أخرجوا﴾، ﴿أو ادعوا﴾، ﴿أو انقص﴾، ولام (قل) نحو: ﴿قل ادعوا﴾، ﴿قل انظروا﴾، فبالضمّ فيهما لثقل الكسرة على الواو، ولضمّ القاف، وافقه اليزيدي في الواو واللام، وقرأ المَطَّوعِيُّ والحسن بالكسر في الستة، وقرأ الباقر بالضمّ في الستة إتباعاً لضمّ الثالث، إلا أنه اختلف في التّنوين إذا كان عن جرّ نحو: ﴿خبیثة اجتثت﴾، ﴿عیون ادخلوها﴾، فكسره ابن شنبوذ، وخرج بقيد الكلمتين ما فصل بينهما بأخرى، نحو: ﴿إن الحكم﴾، ﴿قل الروح﴾، ﴿غلبت الروم﴾؛ فإنّه وإن صدق عليه أنّ الثالث مضمومٌ ضمّاً لازماً لكن (أل) المعرفة فصلت بينهما، وبقيد الضمة اللازمة نحو ﴿أن امشوا﴾ إذ أصله «امشيوا»، ﴿وإن امرؤ﴾؛ لأنّ الضمة منقولةٌ أي: تابعةٌ لحركة الإعراب، ومن ﴿أن اتقوا﴾ إذ أصله: «اتقيوا»، و﴿بغلام اسمه﴾ لأنّها حركة إعراب. (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٤٢٨)، (البحر المحيط ١/ ٤٩٠).

﴿قيل﴾ تقدّم الإشمام للحسن والشنبوذي.

﴿عليه﴾، ﴿إياه﴾: قرأ ابن محيصة (عليه، إياه) بصلة الهاء، وقد تقدّم.

﴿لَيْسَ الْبِرُّ﴾ (١٧٧)

وَكَسْرُ أَوْ وَقْلٌ (حَمًّا) وَالْبِرُّ أَنْ بِالرَّفْعِ (شِم) وَلَكِنَّ الْبِرُّ الْحَسَنُ

قرأ المَطَّوعِيُّ بنصب (البر) على أنّه (جنس) خبرٌ «ليس» مُقدِّماً، و(أن) تولوا) اسمها في تأويل مصدر، لأنّ المصدر المؤول أعرف من المحلّي؛ لأنّه يشبه الضمير؛ لكونه لا يوصفُ به. والباقر بالرفّع على أنّه اسم «ليس»؛ إذ الأصل أن يلي الفعل مرفوعه قبل منصوبه. (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٤٢٩).

﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ﴾ (١٧٧) (١٨٩)

وَكَسْرُ أَوْ وَقْلُ (حَمًا) وَالْبِرُّ أَنْ بِالرَّفْعِ (شِم) وَلَكِنَّ الْبِرُّ الْحَسْنَ كَنَافِعٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى كَحَمَزَةٍ مُوصٍ بِتَشْدِيدِ (حَمًا)

قرأ الحسنُ نون (لكن) مخففةً من الثَّقيلة، وقد جيء بها لمُجَرِّدِ الاستدراك، فلا عمل لها، وبرفع (البر) فيها على الابتداء هنا وفي الأنفال، ﴿ولكن الله رمى﴾. والباقون بتشديد النون ونصب ﴿البر﴾ فيها، وأتفقوا على رفع ﴿وليس البرُّ بأن﴾ لتعيين ما بعده بالخبر بدخول الباء عليه. (إتحاف فضلاء البشر ج١: ٤٢٩).

﴿أخيه﴾، ﴿إليه﴾: قرأ ابنُ مُحَيِّصِن بصلَةِ الهاء بياء.

﴿عذاب أليم﴾: الأعمش يقف عليها كوقف حمزة، والوجه الآخر له

بالتحقيق.

قَفَ عَنْهُ بِالتَّحْقِيقِ أَوْ كَحَمَزَةٍ وَالْخُلْفُ فِي الْأَوَّلِ أَيْضًا أَثْبِتَ

﴿مُوصٍ﴾ (١٨٢)

كَنَافِعٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى كَحَمَزَةٍ مُوصٍ بِتَشْدِيدِ (حَمًا)

قرأ الحسنُ والأعمش بفتح الواو وتشديد الصَّادِ اسمَ فاعلٍ من (وصى)، وقرأ الباقون بإسكان الواو وتخفيفِ الصَّادِ اسمَ فاعلٍ من (أوصى). (إتحاف فضلاء البشر ج١: ٤٣٠).

﴿فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ﴾ (١٨٤)

وَفِدْيَةٌ أَضْفُ طَعَامُ اخْفِضْ (أَلَا) (حَمًا) مَسَاكِينٍ بَجَمْعِ (طِب) (حَلَا)

قرأ الحسنُ والمُطَوِّعِي (فدية) بغير تنوين، (طعام) بالخفضِ على الإضافة،

و(مساكين) بالجمع وفتح النون بلا تنوين، وقرأ ابنُ مُحَيِّصن واليزيدي (فديةً) بالتَّنوين مبتدأ خبره في المجرور قبله، (طعامٌ) بالرَّفْع بدلٌ من (فديةً)، و(مسكين) بالتَّوْحيد وكسر التُّون مُنونةً. (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٤٣٠).

﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾ (١٨٥)

شَهْرَ انْصَبْنَ تَكْمَلُوا الشَّيْدُ (حَلْ) فِي الْمَسْجِدِ التَّوْحِيدَ أَعْمَشُ نَقَلَ
قرأ الحسنُ (شَهْرَ) بالنَّصْب على أنه مفعولٌ لمحذوفٍ مفهوم من السياق؛
أي: الزموا أو صوموا شهرَ رمضان. (القراءات الشاذة للقاضي ٣٤).

﴿وَلِتَكْمَلُوا الْعِدَّةَ﴾ (١٨٥)

شَهْرَ انْصَبْنَ تَكْمَلُوا الشَّيْدُ (حَلْ) فِي الْمَسْجِدِ التَّوْحِيدَ أَعْمَشُ نَقَلَ
قرأ الحسنُ بفتح الكاف وتشديد الميم من (كَمَلْ). والباقون بإسكان
الكاف وتخفيف الميم من (أكمل). (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٤٣١).

(فهو): قرأ بإسكان الهاء الحسنُ البصريُّ واليزيديُّ.

﴿فِيهِ الْقُرْآنُ﴾: قرأ ابنُ مُحَيِّصن من المبهج بضم هاء الضمير في (فيه)،
وقرأ أيضًا بنقل حركة الهمزة إلى الراء وحذف الهمزة؛ لأنها متحركةٌ وقبلها
ساكن، وذلك للتخفيف. وقرأها الباقون بالهمز.

﴿الْمَسَاجِدِ﴾ (١٨٧)

شَهْرَ انْصَبْنَ تَكْمَلُوا الشَّيْدُ (حَلْ) فِي الْمَسْجِدِ التَّوْحِيدَ أَعْمَشُ نَقَلَ
قرأ الأعمشُ (في المسجد) بالتَّوْحيد يريدُ الجنس. (القراءات الشاذة
للقاضي ٣٤).

﴿وَالْحَجِّ﴾ (١٨٩)

مِنَ اللَّائِمِينَ قُلْ وَمِنَ الْأَسْرَى (مَلَا) وَالْحَجِّ حَيْثُ جَاءَ بِكْسِرٍ (حُمَلًا)

بفتح الحاء وكسرها وهما لغتان، فقرأها الحسنُ بكسر حاء (الحج) حيثُ جاء مُعرِّفًا ومنكرًا. (القراءات الشاذة للقاضي ٣٥).

﴿الْبُيُوتِ﴾ (١٨٩)

بُيُوتَ ضَمَّ (مَز) وَبَاقِي الْبَابِ (فَن) وَالْعُمْرَةَ أَرْفَعُ وَاسْكِنِ الْحَرَمَاتِ (حَن)

اختلفَ في ﴿البيوت﴾، و﴿بيوت﴾، و﴿عيون﴾، و﴿العيون﴾، و﴿الغيوب﴾، و﴿جيوب﴾، و﴿شيوخ﴾، فقرأ الأعمشُ بكسرِ باءِ (بيوت) و(البيوت) حيثُ جاء طلبًا للتخفيفِ، وضمَّها ابنُ مُحَيصنٍ واليزيدي والحسنُ ك«كعبٍ وكُعبٍ»، وقرأ ابنُ مُحَيصنٍ بخلفه والأعمشُ بكسرِ غينِ (الغيوب) حيثُ وقعَ، وضمَّها الباقون، وقرأ ابنُ مُحَيصنٍ من المبهج والأعمشُ بكسرِ عينِ (العيون) و(عيون) حيثُ وقعا، و(جيوب) في النورِ، وشينِ (شيوخ) بغافرٍ، وضمَّها الباقون. (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٤٣٢).

﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ﴾ (١٨٩)

قرأ الحسنُ نونَ (لكن) مخففةً من الثَّقيلةِ، وقد جيء بها لمُجرَّد الاستدراكِ، فلا عملَ لها، وبرفعِ (البر) فيها على الابتداء، وقد مرَّ سابقًا.

﴿وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ... حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ... فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ﴾ (١٩١)

قرأ الأعمشُ بغير ألفٍ في الأفعال الثلاثة من القتل. والباقون بالألف من القتال. (انظر البسط ١٦٧).

﴿وَالْحُرْمَاتُ﴾ (١٩٤)

بَيوتَ ضَمَّ (مَزْ) وَبَاقِي الْبَابِ (فَنْ) وَالْعُمْرَةُ أَرْفَعُ وَاسْكِنِ الْحُرْمَاتُ (حَنْ) قرأها الحسنُ بسكونِ الراء.

﴿وَالْعُمْرَةَ﴾ (١٩٦)

بَيوتَ ضَمَّ (مَزْ) وَبَاقِي الْبَابِ (فَنْ) وَالْعُمْرَةُ أَرْفَعُ وَاسْكِنِ الْحُرْمَاتُ (حَنْ) قرأها الحسنُ بالرفعِ على أتمها مبتدأ، والخبرُ متعلقٌ بالجارِ والمجرورِ بعده، والجملةُ مستأنفةٌ، وعلى هذه القراءة يجمُلُ الوقفُ على الحج. واستُدل بهذه القراءة على عدم وجوب العمرة، حيثُ لم تدخل في حيزِ الأمرِ بالحجِّ. (القراءات الشاذة للقاضي ٣٥).

(الحجِّ) (حجِّ) (١٩٦): مرَّ للحسنِ كسرُ الحاء.

﴿خيرٍ يعلمه﴾، ﴿من يقول﴾، ﴿حسنةً وفي﴾، ﴿حسنةً وقنا﴾:

بالإدغام بلا غنة للمطوَّعي.

﴿واذكروه﴾ قرأ ابنُ مُحَيصنٍ بصلة الهاءِ بواوٍ، وقد مرَّ سابقاً.

﴿فَلَا رَفْتٌ وَلَا فُسُوقٌ﴾ (١٩٧)

قرأ بالرفعِ مُنَوَّنًا فِيهِمَا ابْنُ مُحَيصنٍ وَالْيَزِيدِيُّ. وَالباقون بالفتحِ بلا تنوينٍ، ووجه القراءة بالرفعِ وَالتَّنوينُ أَنَّ (لا) بِمعنى (ليس)، فارتفع الاسمُ بعدها لِأَنَّهَا اسمُهَا. ووجه القراءة بالفتحِ أَنَّهُ أَتَى بِ (لا) لِلنَّفْيِ لِتَدَلُّ عَلَى النَّفْيِ العامِ، وَبني (رفثَ) مع (لا) لِأَنَّهُ معهُ بِمَنْزِلَةِ (خَمْسَةَ عَشَرَ)، وَكَانَتِ الْفَتْحَةُ أُولَى لِأَنَّهَا أَحْفُ الحركاتِ، وَالرَّفْثُ بِالْفَرْجِ الجَماعِ، وَبِاللِّسَانِ المُواعِدَةِ للجَماعِ، بِالعينِ الغمزُ لَهُ، وَهُوَ هُنَا مَواعِدَةُ الجَماعِ وَالتَّعْرِيفُ للنِّساءِ بِهِ. (كتاب المبهج للبغدادي ٣٧٢).

﴿جَدَالٌ﴾ (١٩٧)

جَدَالٌ نَوْنٌ رَافِعًا عَنِ الْحُسْنِ يَشْهَدُ يَهْلِكُ ثَلَاثِي وَارْفَعَنْ

قرأ الحسنُ برفع (جدال)، وجاز ذلك لما عطفه على الجنس المنفي فكان

جنسًا أيضًا، ونزل (لا) منزلة (ليس)، ويجوز أن يكون ألغاهما، ويجوز أن يكون

نفي نوعًا من الجدال، وهو الأشبه. (انظر البسط ١٦٩)

أَدْعَمُ فِي الْبَابِ الْيَزِيدِي كَأَبِي عَمْرٍو عَلَى الْخِلَافِ فَافْهَمُ تُصَبِّ

وَالْبَا بِيَا (شَفَا) مَنَاسِكُكُمْ وَمَا سَلَكَكُمْ (فُز) (طَيِّبًا) وَزِدْ (حِمَا)

﴿يقول ربنا﴾ (معًا) أدغمها ابنُ مُحَيِّصِن من المفردة، واليزيديُّ بخلف

عنه.

﴿وَأَذْكُرُوا﴾ (٢٠٣)

قرأ الْمُطَوَّعِيُّ (وأذكروا) حيث وقع بفتح الذال والكاف مُشَدَّدَتَيْن، وقد

مرَّ سابقًا.

﴿يُشْهَدُ اللَّهُ﴾ (٢٠٤)

جَدَالٌ نَوْنٌ رَافِعًا عَنِ الْحُسْنِ يَشْهَدُ يَهْلِكُ ثَلَاثِي وَارْفَعَنْ

ثَلَاثَ أَسْمَاءٍ تَلَّتْ (حُز) (مَسِكَةٌ) وَيَخْفِضُ الْمُطَوَّعِيُّ الْمَلَائِكَةَ

قرأ الحسنُ بفتح الياء والهاء، و(اللَّهُ) بالرفع فاعلاً؛ أي: وَيُطَلِّعُ اللَّهُ عَلَى

ما في قلبه من الكفر. وقرأها مثله ابنُ مُحَيِّصِن مخالفاً لأصله.

﴿وَيَهْلِكُ الْحَرْثُ وَالنَّسْلُ﴾ (٢٠٥)

قرأ الحسنُ وابنُ مُحَيِّصِن أيضًا (وَيَهْلِكُ) بفتح الياء وكسر اللام من (هَلِكُ)

الثلاثي، و(الحرث) بالرفع فاعل، و(النَّسْل) عطفٌ عليه. والجمهورُ بضمِّ الياء من (أهلك)، و(الحرث والنَّسْل) بالنَّصب. (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٤٣٤).

﴿عليه﴾، ﴿إليه﴾: قرأ ابنُ مَحيصن بصلة الهاء بياء.

﴿وهو﴾: قرأ بإسكان الهاء الحسنُ البصريُّ واليزيديُّ.

﴿من يعجبك﴾، ﴿من يشري﴾، ﴿كافةً ولا﴾، ﴿أن يأتيهم﴾:

بالإدغام بلا غنة للمطوَّعي.

﴿قيل﴾: بالإشمام للحسن والشَّنبُوزي، وقد سبق.

﴿رؤف﴾: قرأ اليزيديُّ والمطوَّعي بقصر الهمزة من غير واو.

﴿السَّلم﴾ (٢٠٨)

واختلفَ في ﴿السَّلم﴾ هنا وفي الأنفال والقتال، فقرأ ابنُ مَحيصن بفتح

السَّين هنا. والباقون بالكسر، وقرأ بالكسر في الأنفال وافقه الحسن، وقرأ

بالكسر أيضًا في القتال وافقه الأعمش، فقيل: هما بمعنَى واحدٍ وهو الصُّلح،

وقيل: بالكسر الإسلام، وبالفتح الصُّلح. (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٤٣٤-٤٣٥).

﴿خَطَوَاتٍ﴾ (٢٠٨)

قرأها الحسن بفتح الخاء وإسكان الطاء، وأما الطاء فأسكنها ابنُ مَحيصن

واليزيديُّ والأعمش. والباقون بالضمِّ، وقد مرَّ سابقًا.

﴿وَالْمَلَائِكَةُ﴾ (٢١٠)

ثَلَاثَ أَسْمَاءٍ تَلَّتْ (حُزْ) (مَنْسِكَةٌ) وَيَخْفِضُ الْمَطْوَعِي الْمَلَائِكَةَ

قرأ المطوَّعيُّ بالخفض عطفًا على (ظلل) أو (الغمام). والباقون بالرفع

عطفًا على اسم الله تعالى. (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٤٣٥).

﴿تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ (٢١٠)

وَيَسْتَحْيِي (مَاضٍ) وَكَيْفَ يَرْجِعُ فَسَمَّ (مِنْ) (طِبُّ) إِنَّ لِلْآخِرَى رَاجِعُ
وَفِي قَدْ أَفْلَحَ (مُنَاً) (طِبُّ) (حُصَّلاً) مَعَ تُرْجَعُ الْأُمُورُ حَيْثُ أَنْزَلَا

قرأ اليزيديُّ والشَّنبُوذِي (تُرْجَعُ) بضمِّ التاء وفتح الجيم مبنياً للمفعول.
وقرأ ابنُ مُحَيِّصِنِ والمُطَوَّعِي جميعَ البابِ بفتح حرفِ المُضَارَعَةِ وكسر الجيمِ في
جميعِ القرآنِ مبنياً للفاعل. (إتحاف فضلاء البشر ج: ١: ٤٣٥).

﴿زَيْنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ (٢١٢)

مَعَ آلِ عِمْرَانَ بفتحِ زَيْنَا وَحُبُّ وَالْحَيَاةُ بالنَّصْبِ (مُنَاً)
قرأ ابنُ مُحَيِّصِنِ (زَيْنَ) بفتح الزاي والياء مبنياً للفاعل، (الحياة) بالنَّصْبِ
مفعول، والفاعل (الله) سبحانه وتعالى، وعنه كذلك في (زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبًّا) بآلِ
عمران، والجمهورُ بالبناء للمفعول ورفع ﴿الحياة﴾، و﴿حُبُّ﴾. (القراءات
الشاذة للقاضي ٣٥).

﴿إِسْرَائِيلَ﴾ (٢١١)

قرأ الحسنُ (إِسْرَائِلَ) حيثُ جاء بحذف الألف والياء، وهو لغةٌ من اللُّغات
التي وردت في هذه الكلمة، وقرأ المُطَوَّعِيُّ بتسهيل الهمزة التي بعد الألف.
﴿بينه ومن يبدل﴾، ﴿من يشاء﴾، ﴿أمةً واحدة﴾: بالإدغام بلا غنة
للمطوَّعِي.

﴿صراط﴾: قرأ ابنُ مُحَيِّصِنِ من المفردة والشَّنبُوذِي بالسين. وقرأ
المُطَوَّعِيُّ بالصاد مشمة صوتَ الزاي. والباقون بالصاد الخالصة.

﴿فيه﴾، ﴿أوتوه﴾، ﴿جاءته﴾: قرأ ابنُ مُحَيصن بصلة الهاء.

﴿وهو﴾ قرأ بإسكان الهاء الحسنُ البصريُّ واليزيديُّ.

﴿شيئاً وهو﴾، ﴿كبيرٌ وصدٌّ﴾، ﴿ومن يرتدد﴾، ﴿كثيرٌ ومنافع﴾:

بالإدغام بلا غنة للمطوَّعي.

﴿فيه﴾، ﴿منه﴾: قرأ ابنُ مُحَيصن بصلة الهاء.

﴿رَحِمَتْ﴾ (٢١٨)

وقف اليزيديُّ وابنُ مُحَيصن والحسنُ بالهاء على هاء التأنيث المكتوبة

بالتاء ﴿رحمت﴾، ﴿نعمت﴾، ﴿سنت﴾، ﴿امرات﴾، ﴿بقيت﴾، ﴿قرت

عين﴾، ﴿شجرت الزقوم﴾، ﴿لعنت﴾، ﴿جنت نعيم﴾، ﴿ابنت عمران﴾،

﴿معصيت﴾، ﴿كلمت ربك﴾. (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٤٣٧).

وكذا الحكم فيما اختلفَ في أفرادِه وجمعه. (انظر البسط ١٨١).

﴿كَبِيرٌ﴾ (٢١٩)

قرأ الأعمش (إثم كثير) بالثاء المثثة. والباقون بالوحدة؛ أي: إثم عظيم؛

لأنَّه يقال: العظام الفواحش كبائر. (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٤٣٧).

﴿الْعَفْوُ﴾ (٢١٩)

وَالْعَفْوُ (حُزْ) لَأَعْنَتِ التَّحْقِيقُ (جَا) لِلْكَلِّ وَالْمَغْفِرَةُ اِرْفَعُ (طِبُّ) (حِجَا)

قرأها اليزيديُّ (العفو) بالرفع على أنَّ (ما) استفهاميةٌ، و(ذا) موصولة،

فوقع جوابها مرفوعاً خبراً لمبتدأ محذوفٍ؛ أي: الذي يُنفقونه العفو.

﴿لَأَعْتَبُكُمْ﴾ (٢٢٠)

وَالْعَفْوُ (حُزْ) لَأَعْتَبَ التَّحْقِيقُ (جَا) لِلْكُلِّ وَالْمَغْفِرَةُ اَرْفَعُ (طِبُّ) (حِجَا)

قرأ اليزيدي (لَعَتَّكُمْ) بلام وعين مهملة ونون مفتوحات. (إتحاف فضلاء البشر ج: ١: ٤٣٨).

﴿وَالْمَغْفِرَةَ﴾ (٢٢١)

وَالْعَفْوُ (حُزْ) لَأَعْتَبَ التَّحْقِيقُ (جَا) لِلْكُلِّ وَالْمَغْفِرَةَ اَرْفَعُ (طِبُّ) (حِجَا)

قرأ الحسنُ والمطوَّعي (والمغفرة) بالرفع مبتدأ؛ أي: حاصلة (بإذنه). والجمهور بالجرِّ عطفًا على (الجنة)، و(بإذنه) متعلِّقٌ ب(يدعو). (إتحاف فضلاء البشر ج: ١: ٤٣٨).

﴿يَطْهَرْنَ﴾ (٢٢٢)

يَثْقُلُ يَطْهَرْنَ مَكِّيٌّ قَرَأَ وَبَعْدَهُ نَبِيٌّ نُونٌ (طَرَأ)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنِ والأعمش موافقًا حمزةً (يَطْهَرْنَ) بفتح الطاء والهاء مُشَدَّدَتَيْنِ مضارع (تَطَهَّرَ) اغْتَسَلَ، والأصل: (يَتَطَهَّرْنَ) كقراءة أبي وابن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا. والباقون بسكون الطاء وضمَّ الهاء مخففة مضارع (طَهَّرَتْ) المرأة، شُفِيَتْ من الحيض واغتسلت، قال البيضاويُّ: ويدلُّ عليه صريحًا قراءةُ حمزة، والتزامًا قوله: (فَإِذَا تَطَهَّرْنَ). (إتحاف فضلاء البشر ج: ١: ٤٣٨).

﴿خَيْرٌ وَإِنْ﴾، ﴿مَشْرِكَةٌ لَوْ﴾، ﴿مَشْرِكٌ لَوْ﴾: بالإدغام بلا غنة

للمطوَّعي.

﴿مَلَاقُوهُ﴾: قرأ ابنُ مُحَيِّصِنِ بصلة الهاء.

﴿يُخَافَا﴾ (٢٢٩)

قرأ الأعمش (يُخَافَا) بضم الياء على البناء للمفعول، فحذف الفاعل وناب عنه ضمير الزوجين، ثم حذف الجار، فموضع (أن لا يقيما) جرٌّ عند الخليل والكسائي، ونصبٌ عند سيويه والقراء. ويجوز (أن لا يقيما) بدل اشتغال من ضمير الزوجين؛ لأنه يحله محله، والتقدير: إلا أن يُخَافَ عدمُ إقامتهما حدودَ الله، من المعدي لواحد. والباقون بفتحها على البناء للفاعل وإسناده إلى ضمير الزوجين المفهومين من السياق. (إتحاف فضلاء البشر ١: ٤٣٩).

﴿عَلَيْهِمَا﴾ (٢٢٩)

عَلَيْهِمَا لِلشَّبُوذِيِّ اضمُّمًا إِلَيْهِمُ لَدَيْهِمُ لَا تَضُمُّمًا

﴿يَبِينُهَا﴾ (٢٣٠)

يَثْقُلُ يَطَّهَرُنَ مَكِّيٌّ قَرَأَ وَبَعْدَهُ نُبِينٌ نُونُ (طَرَأ)

قرأها المطوِّعي بالنون أي بنون العظمة، وفي الكلام حينئذٍ التفاتٌ لتفخيم شأن البيان وتعظيم أمره. (القراءات الشاذة للقاضي ٣٦).

﴿ولكن يؤاخذكم﴾، ﴿قروءٍ ولا﴾، ﴿أن يكتمن﴾، ﴿إصلاحًا﴾، ﴿وهنَّ﴾، ﴿درجةً والله﴾، ﴿أن يخافا﴾، ﴿ومن يتعدَّ﴾، ﴿أن يتراجعا﴾، ﴿أن يقيما﴾، ﴿لقوم يعلمون﴾: بالإدغام بلا غنة للمطوِّعي.

﴿وَاذْكُرُوا﴾ (٢٣١)

قرأ المطوِّعي (واذكروا) حيث وقع بفتح الذال والكاف مُشَدَّدَتَيْنِ، وقد مرَّ سابقًا.

﴿هَزُؤًا﴾ (٢٣١) مرَّ سابقًا.

﴿بمعروفٍ ولا﴾، ﴿ومن يفعل﴾، ﴿أن ينكحن﴾، ﴿أن يتم﴾:
بالإدغام بلا غنة للمطوَّعي.

﴿أَنْ يَتِمَّ الرَّضَاعَةَ﴾ (٢٣٣)

تَتِمَّ أَنْتَ فَاتِحًا بَعْدُ اِرْفَعَا (مَضَى) تَضَارَرُ (حُزُّ) وَأَتَيْتُمْ مَعَا
قرأ ابنُ مُحَيِّصِن (تَتِمَّ) بفتح التاء من «تَمَّ»، (الرَّضَاعَةُ) بالرفع، وأسند
الفعل إلى الرَّضَاعَةِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٤٤٠).

﴿لَا تَضَارَرُ﴾ (٢٣٣)

تَتِمَّ أَنْتَ فَاتِحًا بَعْدُ اِرْفَعَا (مَضَى) تَضَارَرُ (حُزُّ) وَأَتَيْتُمْ مَعَا
قرأ الحسنُ (لَا تَضَارَرُ) براءين الأولى مفتوحةً والثانية ساكنةً على أنَّ (لا)
ناهيةً، و(تضارَرُ) مجزومٌ بها، وفكُّ الإدغام على الأصل هو من المضارَّة.
(القراءات الشاذة للقاظمي ٣٦). وقرأها ابنُ مُحَيِّصِن واليزيديُّ (لا تَضَارُّ) بالضمِّ.
(البحر المحيط ج ١ / ٢١٤)، (إتحاف فضلاء البشر ج ١ / ٤٤٠).

﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾ (٢٣٦) (٢٣٧)

اختلفَ فيها هنا وفي الأحزاب فقرأها الأعمشُ بضم التاء وألف بعد الميم
من باب المفاعلة. والباقون بفتح التاء بلا ألف في الثلاثة. (إتحاف فضلاء البشر ٤٤١).

﴿قَدْرُهُ﴾ (٢٣٦)

اختلفَ في (قدره) في الموضعين فالأعمشُ بفتح الدال فيهما. والباقون
بسكونها فيهما، وهما بمعنَى واحدٍ، وعليه الأكثر، وقيل: بالتسكين الطاقةُ،
وبالتحريك المقدارُ. (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٤٤١).

﴿أزواجًا يتربصن﴾، ﴿أشهرٍ وعشرًا﴾، ﴿معروفًا ولا﴾، ﴿فريضةً ولا﴾، ﴿أن يعفون﴾: بالإدغام بلا غنة للمطوَّعي.

﴿فاحذروه﴾: قرأ ابنُ مُحَيِّصِن بِصِلَةِ الهاء.

﴿فَرَجَّالًا﴾ (٢٣٩)

هُمْ وَرَجَّالًا فَضُمَّ اشْدُدْ (جَلَا) وَصِيَّةً بِالرَّفْعِ (طَب) وَأَنْصَبَ (فَلَا)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِن من المبهج (فَرَجَّالًا) بضمِّ الراء وتشديد الجيم جمع «رجل»، وهو الذي يمشي على قدميه ولا يركب، ويجمع على «رجال» أيضًا كما أن «رجل» اسم جنس يجمع على «رجال». (القراءات الشاذة للقاضي ٣٦).

﴿وَصِيَّةً﴾ (٢٤٠)

هُمْ وَرَجَّالًا فَضُمَّ اشْدُدْ (جَلَا) وَصِيَّةً بِالرَّفْعِ (طَب) وَأَنْصَبَ (فَلَا)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِن والمطوَّعي (وصيةً لأزواجهم) بالرَّفْع على أنه مبتدأ خبره (لأزواجهم)، والمسوغ كونه موضع تخصيص، (كسلام عليكم). والباقون بالنَّصْب على أنه مفعولٌ مطلق؛ أي: وليوص الذين، أو مفعولٌ به؛ أي: كتب الله عليكم، و(الذين) فاعلٌ على الأوَّل، مبتدأ على الثاني. (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٤٤٢).

﴿فِيضَاعِفُهُ﴾ (٢٤٥)

يُضَاعِفُ أَنْصَبَ (شَم) وَفِي الأخرى (حَلَا) (شَم) وَسِوَاهَا وَالنِّسَا (حُز) ثَقَلَا وَعَنَّهُ يُضَعِّفُ فِي النِّسَا قُلْ وَ(فَخَزْر) تَغَابِنِ وَعَنَّهُ خِفُّ الكُلِّ قَرَّ

اختلفَ في ﴿فِيضَاعِفَهُ﴾ هنا والحديد؛ فالشَّنْبُوذِي بنصب الفاء فيهما على إضمارِ (أن) عطفاً على المصدرِ المفهومِ من «يُقْرِضُ» معنًى، فيكون مصدرًا معطوفًا على تقديره: من ذا الذي منه إقراضٌ فمُضَاعَفَةٌ من الله؟ أو على جواب الاستفهام، وإن وقع عن المقرض لفظًا فهو عن القرضِ معنًى، كأنه قال: أيقرض الله أحدٌ فيضاعفه له؟ وافقه الحسنُ في الحديد. والباقون بالرَّفْعِ على الاستئناف؛ أي: فهو يضاعفه.

واختلفَ في حذف الألف وتشديد العين منها ومن سائر الباب، وجملته عشرة مواضع: موضعي البقرة، و﴿مضاعفة﴾ الآية (١٣٠) بآل عمران، و﴿يضعفها﴾ الآية (٤٠) بالنساء، و﴿يضاعف لهم﴾ الآية (٢٠) بيهود، و﴿ضاعف﴾ الآية (٢٠) الفرقان، و﴿يضاعف لها﴾ الآية (٣٠) بالأحزاب، و﴿يضاعفه له﴾، و﴿يضاعف لهم﴾ الآية (١١، ١٨) بالحديد، و﴿يضاعفه﴾ الآية (١٧) بالتغابن؛ فابنُ مَحِيصِنٍ من المبهج في غير الحديد والنساء بالتشديد مع حذف الألف. والباقون بالتخفيف والمد، وهما لغتان. (البحر المحيط ٢/٢٥٢)، (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٤٤٣).

﴿وَيَبْسُطُ﴾ (٢٤٥)

يَبْسُطُ (مَز) فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً (قَتَى) وَالسَّيْنُ فِيهَا لِبَاقِيهِمْ أَتَى

اختلفَ في ﴿ويبسط﴾ هنا و﴿في الخلق بسطة﴾ بالأعراف (٦٩)؛ فاليزيديُّ والحسنُ بالسَّيْنِ فيهما على الأصل، وابن شنبوذ بالصَّاد، وعن ابن مَحِيصِنٍ الخلف فيهما أيضًا. والباقون بالصَّاد فيهما. قال أبو حاتم: وهما لغتان،

ورسمُها بالصّاد تبيها على البدل، واتفق على سين (وزاده بسطة في العلم) بالبقرة للرّسم، إلا ما رواه ابن شنبوذ عن قنبل من جميع الطرق عنه بالصّاد، وهو المراد من قول الطيبة: وخلف العلم زر، ولا إشمام لأحدٍ في ذلك، ولذا قال الشاطبي: وبالسين باقيهم. (إتحاف فضلاء البشر ج: ١: ٤٤٣).

﴿تُرْجَعُونَ﴾ (٢٤٥)

وَيَسْتَحْيِي (مَاضٍ) وَكَيْفَ يَرْجِعُ فَسَمَّ (مِنْ) (طِبُّ) إِنَّ لِلْآخِرَى رَاجِعُ
وَفِي قَدْ أَفْلَحَ (مُنَا) (طِبُّ) (حُصَّالًا) مَعَ تُرْجِعُ الْأُمُورُ حَيْثُ أُنْزِلَا

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنِ والمُطَوِّعِي جميعَ البابِ بفتحِ حرفِ المضارعةِ وكسرِ الجيمِ في جميعِ القرآنِ مبنياً للفاعلِ. والباقون بضمِّ الياءِ وفتحِ الجيمِ مبنياً للمفعولِ. (إتحاف فضلاء البشر ج: ١: ٤٤٥).

﴿أزواجاً وصية﴾، ﴿كثيرةً والله﴾: بالإدغام بلا غنة للمطوِّعِي.

﴿إليه﴾: قرأ ابنُ مُحَيِّصِنِ بصلةِ الهاءِ.

﴿عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾ (٢٤٦)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنِ بضمِّ الميمِ وكسرِ الهاءِ، وهي لغة بني أسد وأهل الحرمين، وقرأ اليزيديُّ والحسن بكسرِ الهاءِ لمُجاورةِ الكسرةِ أو الياءِ الساكنةِ وكسرِ الميمِ أيضاً على أصلِ التقاءِ الساكتينِ.

﴿من يشاء﴾، ﴿أن يأتيكم﴾: بالإدغام بلا غنة للمطوِّعِي.

﴿منه﴾، ﴿فيه﴾: قرأ ابنُ مُحَيِّصِنِ بصلةِ الهاءِ.

﴿عُرْفَةٌ﴾ (٢٤٩)

﴿عُرْفَةٌ فَافْتَحَ (شَفَا) وَأَضْمَمَ (حَلَا) دَفَاعُ (حُز) وَالْحَيَّ فَانصَبَ وَالْوَلَا

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ وَالْيَزِيدِي وَالشَّيْبُوذِي (عُرْفَةٌ) بفتح الغين على أنَّها مصدرٌ للمرة الواحدة. والباقون بالضمِّ اسمٌ للماء المغترف، وقيل: هما لغتان. (إتحاف فضلاء البشر ج: ١: ٤٤٥).

﴿دَفَعُ اللّٰهُ﴾ (٢٥١)

﴿عُرْفَةٌ فَافْتَحَ (شَفَا) وَأَضْمَمَ (حَلَا) دَفَاعُ (حُز) وَالْحَيَّ فَانصَبَ وَالْوَلَا

اختلفَ في (دفاع الله) هنا وفي الحج الآية (٤٠) فالحسن بكسر الدال وألفٌ بعد الفاء مصدر «دفع» ثلاثياً، نحو: كتب كتاباً، ويجوز أن يكون مصدرَ (دافع) كقاتل قتالاً. والباقون بفتح الدال وسكون الفاء مصدر (دفع) ثلاثياً. (إتحاف فضلاء البشر ج: ١: ٤٤٥).

﴿صَبْرًا وَثَبْتُ﴾: بالإدغام بلا غنةٍ للمطوَّعي.

﴿منه﴾: قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ بصلة الهاء.

﴿الرُّسُلُ﴾ (٢٥٣)

قرأ المُطَوَّعِيُّ وَالْحَسَنُ بِإِسْكَانِ السَّيْنِ. وَالْبَاقُونَ بِالضَّمِّ.

﴿وَأَيْدِنَاهُ﴾ (٢٥٣)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ (أيدناه) كيف جاء بمد الهمزة وتخفيف الياء، نحو «آمن»

وبابه.

﴿الْقُدْسُ﴾ (٢٥٣)

سَكَّنَ دَالَ (الْقُدْس) حَيْثُ جَاءَ طَلَبًا لِلتَّخْفِيفِ ابْنُ مُحَيِّصِنٍ. وَالْباقُونَ
بِالضَّمِّ.

﴿درجاتٍ ورفعنا﴾، ﴿خلةٌ ولا شفاعَةٌ ولا﴾، ﴿سنةٌ ولا﴾، ﴿فمن
يكفر﴾: بالإدغام بلا غنة للمطوَّعي.

﴿لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خَلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ﴾ (٢٥٤)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ والحسن واليزيدي (لا بيع فيه ولا خلةٌ ولا شفاعَةٌ)
بالفتح من غير تنوينٍ على جعل (لا) جنسيةً. والباقون بالرفع والتنوين على
جعلها لسيئةً.

﴿الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ (٢٥٥)

وَعُرْفَةٌ فَافْتَحَ (شَفَا) وَأَضْمَمَ (حَلَا) دِفَاعٌ (حُز) وَالْحَيُّ فَانصَبَ وَالْوَلَا
مَعَ آلِ عِمْرَانَ لَهُ الْقِيَامُ (طَب) خُلْفًا وَشَيْنُ الرَّشْدِ ضَمَّهَا (حُسِب)

قرأ الحسنُ (الْحَيُّ الْقَيُّومُ) هنا وفي آلِ عِمْرَانَ بنصبها على المدح.
وقرأ الْمُطَوَّعي (الْقِيَامُ) كـ«دَيُّورٍ وديَّارٍ» بصيغة المبالغة مع الرفع، ومعناه
المبالغ في القيام بتدبير الخلق وحفظه. قال القرطبي: وهو منقولٌ عن القوَّامِ إلى
الْقِيَامِ، صُرِفَ عن الفَعَالِ إلى الفَيْعَالِ، فأصله: «قوَّامٌ» بالواو المشددة المفتوحة
على زنة «فَعَالٍ»؛ لأنَّه من «قام يقوم»، ثمَّ صرِفَ إلى «قَيَّومٍ» بزنة «فَيْعَالٍ»، ثمَّ
قُلِبَتِ الواوُ ياءً وأدغمت فيها ما قبلها. (القراءات الشاذة للقاضي ٣٦)، (تفسير
القرطبي ٣/٢٧٢).

﴿الرُّشْدُ﴾ (٢٥٦)

مَعَ آلِ عِمْرَانَ لَهُ الْقِيَامُ (طَبُّ) خُلْفًا وَشَيْنُ الرَّشْدِ صَمُّهَا (حُسْبُ)
قرأ الحسنُ (الرُّشْدُ) بضمِّ الشين تبعاً لضمِّ الراء، فحركتها حركة إبتاع.
(القراءات الشاذة للقاضي ٣٦).

﴿أيدناه﴾، ﴿فيه﴾: قرأ ابنُ مُحَيصن بصلة الهاء.

﴿وهو﴾: قرأ بإسكان الهاء الحسنُ البصريُّ واليزيديُّ.

﴿الظُّلُمَاتِ﴾ (٢٥٧)

قرأ الحسنُ (ظُّلُمَاتِ) حيثُ ورد في القرآن الكريم بسكونِ اللامِ تخفيفاً.
﴿قريةٌ وهي﴾: بالإدغام بلا غنة للمطوَّعي.
﴿وهي﴾: قرأ بإسكان الهاء الحسنُ البصريُّ واليزيديُّ.

﴿يَتَسَنَّنَّ﴾ (٢٥٩)

صَلِّ يَتَسَنَّنَّ دُونَ هَا لَا لِلْحَسَنِ كَذَا اقْتَدَهُ لَا (جُدُّ) كِتَابِيَه (مَنْنُ)
قرأ ابنُ مُحَيصن والأعمش واليزيديُّ بحذف الهاء وصلّاً في هذه الكلمة،
والحسنُ بإثباتها. والحجّة لمن أثبت الهاء وصلّاً ووقفاً أنّه جعل (يتسننه) من قولهم:
سانهت، وَسَنَنَهُ الشَّيْءُ إِذَا تَغَيَّرَ، فتكون الهاء من أصل الكلمة، ولا تكون للوقوف.
والحجّة لمن أثبتها وقفاً وأسقطها وصلّاً أنّه جعل الهاء فيها هاء وقف، ليست من
أصل الكلمة؛ لأن أصل الكلمة «يتسنّى» من السنّة، فتسقط الألف للجزم، فيبقى
لم يتسنّ، ثم تلحق الهاء للوقف، ويجوز أن يكون أصل الكلمة «يتسننن» بنونين،
من قولهم: ﴿حمياً مسنون﴾، ثمّ قلبت النون الأخيرة حرف العلة فبقي «يتسننن»،
فجزمت الكلمة فبقيت «لم يتسنن»، ثم ألحقت الهاء للوقف. (البسط مج ١: ٢١٥).

﴿نُنَشِّرُهَا﴾ (٢٥٩)

نُنَشِّرُهَا فَتَحٌ وَضَمٌّ (حُرَّارًا) وَبَعْدَ قَالَ أَوْلَمَ قِيلَ (طَرَا)

قرأها الأعمش (ننشزها) بالزاي من النَّشْر، وهو الارتفاع؛ أي: يرتفع بعضُها على بعض للتركيب عند إرادة الخلق. والباقون بالراء من (أنشَرَ الله الموتى) أحيائهم، ومنه ﴿إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ﴾.

وعن الحسن فتح النون وضَمُّ الشين من نشر. (البحر المحيط ٢/٢٩٣)، (تفسير القرطبي ٣/٢٩٦)، (تهذيب اللغة: ش ز ن)، (البسط مج: ٢١٦).

﴿قَالَ أَعْلَمٌ﴾ (٢٥٩)

قرأ الأعمش بوصل الألف وجزم الميم على الأصل، وفاعل (قال): ضميرٌ يعودُ على الله أو الملك؛ أي: قَالَ اللهُ أَوِ الْمَلِكُ لَذَلِكَ الْمَارِّ: (اعْلَمَ)، ويحتمل عود الضمير على المارِّ نفسه على سبيل التَّبَكُّيت، وإذا ابتدؤوا كسروا همزة الوصل. والباقون (اعْلَمَ) بقطع همزة المفتوحة ورفع الميم خبرًا عن المتكلم.

﴿رَبِّ﴾ (٢٦٠)

لَا (حُزُّ) وَرَبِّ فِي النَّدَا يَا قَوْمِ ضُمٌّ مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْوَصْلِ (فُزُّ) وَ(جُدُّ) يَعْمُ قَرَأَ ابْنُ مُحَيِّصٍ مِنَ الْمَبْهَجِ لَفْظَ «قَوْمٌ» وَ«رَبٌّ» بِضَمِّ الْمِيمِ وَالْبَاءِ، سِوَاءً كَانَ بَعْدَهَا هَمْزَةٌ وَصَلَّ أَمْ لَا، نَحْوُ: (رَبُّ اجْعَلْ لِي)، (رَبُّ احْكَمْ)، (رَبُّ ارْجِعُونَ)، (رَبُّ هَبْ لِي)... وهكذا.

وقرأ من المفردة بالضم بشرط أن يقع بعدها همزة وصل كما مثل.

﴿أَرْنِي﴾ (٢٦٠)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِن والحسن (أَرْنَا) و(أَرْنِي) بالإسكان، واليزيدي بالإتمام والإسكان والاختلاس.

﴿سَعِيًّا وَاَعْلَمُ﴾، ﴿حَبِيبَةً وَاللَّهِ﴾، ﴿لَمَنْ يَشَاءُ﴾، ﴿مِنَّا وَلَا﴾، ﴿مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ﴾، ﴿صَدَقَةٌ يَتَّبِعُهَا﴾، ﴿أَذَى وَاللَّهِ﴾: بالإدغام بلا غنة للمطوَّعي.

﴿قَالَ أَوْلَمْ﴾ (٢٦٠)

نُنشِرُهَا فَتَحَّ وَضَمَّ (حُرًّا) وَبَعَدَ قَالَ أَوْلَمْ قِيلَ (طَرًّا)

قرأ المُطَوَّعِيُّ (قيل أَوْلَمْ) بدل (قال) مبنياً للمفعول، ونائب الفاعل إما ضميرُ المصدر من الفعل، وإما الجملةُ التي بعده. (القراءات الشاذة للقاضي ٣٦).

﴿فَصُرُّهُنَّ﴾ (٢٦٠)

قرأ الأعمش بكسر الصاد من صار يصير، وضمَّها الباقون من صار يَصُور، وكلُّ واحدٍ منهما قد جاء بمعنى أَمالَ وقطع جميعاً، وقيل: الكسرُ بمعنى القطع، والضمُّ بمعنى الإمالة؛ أي: أَمِلَهُنَّ إِلَيْكَ فَفَقَطَّعَهُنَّ.

﴿عَلَيْهِ﴾: قرأ ابنُ مُحَيِّصِن بصلة الهاء.

﴿يُضَاعِفُ﴾ (٢٦١)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِن من المبهج (يُضَعِّفُ) بحذف الألف وتشديد العين. والباقون بالتَّخْفِيفِ والمد، وهما لغتان.

﴿وَلَا خَوْفٌ﴾ (٢٦٢)

قرأ الحسنُ بفتح الفاء وحذف التنوين مبنياً على الفتح على جعل (لا) للتبرئة، وقرأ ابنُ محيصن بالرفع بدون تنوينٍ تخفيفاً.

﴿عَلَيْهِمْ﴾ (٢٦٢)

ضمَّ الهاء الأعمش، ولا يخفى صلة ميم الجماعة بالياء للحسن، وبالواو لابنِ محيصن.

﴿بِرَبْوَةٍ﴾ (٢٦٥)

نُشِرْهَا فَتَحَ وَضَمَّ (حُرّاً) وَبَعْدَ قَالَ أَوْلَمَ قِيلَ (طَرَا) وَكَسَّرَ رُبُوبَةً لَهُ وَافْتَحَ (حَلَا) جَنَّاتٍ أَجْمَعَ (حُزْ) وَلَا تُثَقِّلَا
قرأ الحسنُ هنا وبالمؤمنين (رَبْوَةٍ) بفتح الراء على أحد لُغَاتِهَا الثلاث، وعن المطَّوِّعِي كسرها. والباقون بالضمِّ لغة قريش. (القراءات الشاذة للقاضي ٣٦).

﴿أَكْلَهَا﴾ (٢٦٥)

أسكنَ الكاف من (أكلها)، و(أكله)، و(أكل خمط)، و(الأكل)، و(أكل) المضاف إلى المضممر المؤنث والمذكر وإلى الظاهر وغير المضاف ابنُ محيصن، وأسكنها كذلك اليزيديُّ والحسنُ (من أكلها) المضاف إلى ضمير المؤنث خاصة، وضمَّ غيره جمعاً بين اللغتين. والباقون بالضمِّ.

والحجَّة لمن ضمَّ الكاف أنه أتى بالكلام على أصل ما كان عليه، وقالوا: لا ضرورة تدعو إلى إسكان حرف يستحقُّ الرفع، ودليله إجماعهم

على الضمّ في قوله: ﴿ذَوَاتِي أَكُلِّ خَمَطٌ﴾. والحجّة لمن أسكنها أنّ هذه اللَّفْظَةُ لما اتصلت بالمسكن ثقلت، وتوالي الضمّتين ثقيلٌ أيضًا، فحُفِّفَ بالإسكان. (البسط مج ١: ٢٢١).

﴿جَنَّةٌ﴾ (٢٦٦)

وَكَسْرُ رُبُوبَةٍ لَهُ وَافْتَحَ (حَلَا) جَنَّاتٍ أَجْمَعَ (حُزْ) وَلَا تُثَقَّلَا
قرأ الحسنُ (أن تكون له جنّاتٌ) على الجمع ليكونَ أبلغَ في مقصود المثل
من زيادة الحسرة على عظم المفقود. (القراءات الشاذة للفاضي ٣٦).

﴿وَلَا تَيَمَّمُوا﴾ (٢٦٧)

وَكَسْرُ رُبُوبَةٍ لَهُ وَافْتَحَ (حَلَا) جَنَّاتٍ أَجْمَعَ (حُزْ) وَلَا تُثَقَّلَا
تَاءتِ بَرٌّ (فُزْ) وَ(جُدْ) بِالْحُلْفِ لَا تَفَكَّهُونَ مَعَ تَمَنُّونَ وَلَا
وَإِنْ تَوَلَّوْا فَبَتَّخِفِيفٍ وَرَدَ وَلِتَعَارَفُوا لِمَكِّيٍّ يُشَدُّ
اِخْتُلَفَ فِي تَشْدِيدِ تَاءِ (التَّفْعُلِ) وَ(التَّعَاعِلِ) فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُرْسُومِ
بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي إِحْدَى وَثَلَاثِينَ مَوْضِعًا، وَهِيَ: ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ﴾ (٢٦٧)
هنا، و﴿لَا تَفْرُقُوا﴾ بِأَلِ عِمْرَانَ الْآيَةِ (١٠٣)، و﴿تَوْفَاهُمْ﴾ بِالنِّسَاءِ الْآيَةِ (٩٧)،
و﴿لَا تَعَاوَنُوا﴾ ثَانِي الْعُقُودِ الْآيَةِ (٢)، و﴿فَتَفْرُقُوا﴾ بِالْأَنْعَامِ الْآيَةِ (١٥٣)،
و﴿تَلْقَفُوا﴾ بِالْأَعْرَافِ الْآيَةِ (١١٧)، و﴿لَا تَوَلَّوْا﴾، و﴿وَلَا تَنَازَعُوا﴾ بِالْأَنْفَالِ
الْآيَةِ (٢٠، ٤٦)، و﴿وَهَلْ تَرَبَّصُونَ﴾ فِي بَرَاءَةِ الْآيَةِ (٥٢)، و﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾ مَعًا
﴿وَلَا تَكَلِّمُوا﴾ يَهُودَ الْآيَةِ (٥٧، ١٠٥)، ﴿مَا تَنْزِلُ﴾ بِالْحَجَرِ الْآيَةِ (٨)، ﴿يَمِينِكَ﴾
تَلْقَفُ بِطَهِّ الْآيَةِ (٦٩)، ﴿إِذَا تَلَقَّوْنَهُ﴾، ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾ بِالنُّورِ الْآيَةِ (١٥، ٥٤)،

﴿وهي تلقف﴾، ﴿من تنزل﴾ بالشعراء الآية (٤٥، ٢٢١، ٢٢٢)،
 ﴿لا تبرجن﴾، ﴿ولا أن تبدل﴾ بالأحزاب الآية (٣٣، ٥٢)، ﴿لا تناصرون﴾
 بالصفات الآية (٢٥)، ﴿لا تنازوا﴾، ﴿ولا تجسوا﴾، ﴿ولتعارفوا﴾
 بالحجرات الآية (١١، ١٢، ١٣)، ﴿أن تولوهم﴾ بالمتحنة الآية (٩)، ﴿تكدأ﴾
 تميز ﴿بالمك الآية (٨)، ﴿لما تخيرون﴾ بنون الآية (٣٨)، ﴿عنه تلهي﴾
 بعبس الآية (١٠)، ﴿نارًا تلتظي﴾ بالليل الآية (١٤)، ﴿شهر تنزل﴾ بالقدر
 الآية (٣، ٤)، فالبزي بتشديد التاء في هذه المواضع كلها وصلًا. قال الجعبري:
 لأنَّ الأصل تاءان تاء المضارعة وتاء التفاعل أو التَّفعل، وليست كما قيل من
 نفس الكلمة واستثقل اجتماع المثلين وتعذر إدغام الثانية في تاليها نُزِّل اتصال
 الأولى بسابقتها منزلة اتصالها بكلمتها فأدغمت في الثانية تخفيفًا مراعاةً للأصل
 والرَّسم، فإن كان قبل التاء حرفٌ مدُّ نحو: ﴿ولا تيمموا﴾، ﴿عنه تلهي﴾
 وجب إثباته وإشباعه، وإن كان قبلها حرف ساكن غير الألف جمع بينهما
 لصحة الرواية واستعماله عن القراء والعرب، فلا يُلتفت لظعن الطاعن فيه،
 سواءً كان الساكن تنوينًا نحو: ﴿من ألف شهر تنزل﴾ و﴿نارًا تلتظي﴾ أو غير
 تنوين نحو: ﴿هل تربصون﴾، ﴿فإن تولوا﴾، ﴿من تنزل﴾، فإن ابتداءً بهن
 خفف لامتناع الابتداء بالساكن وللرواية، وافقه ابنُ مُحَيصن، وروي عن البزي
 تخفيفُ التاء في ذلك كله. وبه قرأ الباقر.

وأما تشديدُ التاء من ﴿كتتم تمنون﴾ بآل عمران الآية (١٤٣)، ﴿فظلتم
 تفكّهون﴾ بالواقعة الآية (٦٥)، عن البزي بخلفه. (البحر المحيط ٢/٣١٧) (تفسير
 القرطبي ٣/٣٢٦) (إتحاف فضلاء البشر ج١: ٤٥٢-٤٥٣-٤٥٤).

وقد خفف ابن مُحَيِّصَن من المفردة ما شَدَّده البزي من التاءات بلا خلافٍ، ومن المبهج بخلاف، وخفف بتامه: ﴿تفكهون﴾ في الواقعة، و﴿كتتم تمنون﴾ في آل عمران، و﴿أن تولوا فيني﴾ بهود، وجهاً واحداً، وشَدَّد بتامه ﴿لتعارفوا﴾ بالحجرات بلا خلاف.

﴿وَيَأْمُرُكُمْ﴾ (٢٦٨): سبق ذكره.

﴿فطلُّ والله﴾، ﴿نخيلٍ وأعناب﴾، ﴿فضلاً والله﴾، ﴿من يشاء﴾، ﴿ومن يؤت﴾، ﴿كثيراً وما﴾: بالإدغام بلا غنة للمطوَّعي.
﴿فيه﴾، ﴿منه﴾، ﴿بأخديه﴾: قرأ ابن مُحَيِّصَن بصلة الهاء.

﴿فَنِعْمًا﴾ (٢٧١)

وَعِنْدَ بَصْرِيٍّ نِعْمًا قَدْ سَكَنَ وَيَا يَكْفُرُ (طِبُّ) (حَمًّا) وَالْجُزْمُ (حَنْ)

اختلفَ في ﴿نعما﴾ هنا والنساء الآية (٥٨)؛ فقرأ الأعمش بفتح النون وكسر العين مشبعةً على الأصل كعلم. والباقون بكسر النون إتباعاً لكسر العين، وهي لغة هذيل، وقرأ اليزيديُّ والحسنُ بإسكان العين. والباقون بكسر العين، واتفق الكلُّ على تشديد الميم فليعلم.

وَنِعَمَ فَعَلٌ مَاضٍ جَامِدٌ جُرِّدٌ مِنَ الزَّمَانِ لِإِنْشَاءِ الْمَدْحِ، وَلَمَّا لَحِقَتْهَا مَا اجْتَمَعَ مِثْلَانِ فَخُفِّفَ بِالْإِدْغَامِ وَرُسِمَ مَتَّصِلًا لِأَجْلِهِ، وَهِيَ نَكْرَةٌ غَيْرُ مَوْصُوفَةٍ وَلَا مَوْصُولَةٍ؛ أَي: فَنِعَمَ شَيْئًا إِبْدَاؤُهَا. (إتحاف فضلاء البشر ج:١: ٤٥٦).

﴿يُكْفَرُ﴾ (٢٧١)

وَعِنْدَ بَصْرِيٍّ نِعْمًا قَدْ سَكَنُ وَيَا يُكْفَرُ (طَبُّ) (حِمًّا) وَالجَزْمُ (حَنْ)
وَيَفْتَحُ المَطْوَعِي الفَا وَلَهُ وَجْهٌ كَحَفْصٍ يُحْسِبُ افْتَحَ كُلَّهُ

قرأ الشَّنبُوذِي عن الأعمش (نُكْفَرُ) بالنون وجزم الراء على أنه بدلٌ من موضع ﴿فهو خير لكم﴾، وقرأ ابنُ مُحَيِّصِن واليزيدي بالنون ورفع الراء على أنه مستأنفٌ لا موضع له من الإعراب، والواو عاطفة جملة على جملة، وعن المَطْوَعِي بالياء، وعنه في فتح الفاء خلف فحيث فتحها جزم الراء، وحيث كسرهما رفع الراء. (البحر المحيط ٢/٣٢٥)، (إتحاف فضلاء البشر ج١: ٤٥٦-٤٥٧).

﴿يُحْسِبُهُمْ﴾ (٢٧٣)

وَيَفْتَحُ المَطْوَعِي الفَا وَلَهُ وَجْهٌ كَحَفْصٍ يُحْسِبُ افْتَحَ كُلَّهُ
(حِمًّا) وَيَالْكَسْرِ شَرِيفٌ وَ(حَصَلٌ) بِالمُدِّ وَالْهَمْزِ الرَّبَا كَيْفَ نَزَلُ

اختلفَ في ﴿يحسب﴾ المضارع حيث أتى نحو: ﴿يحسبهم﴾، و﴿لا تحسبن﴾، و﴿هم يحسبون﴾، و﴿يحسبه﴾، و﴿أيحسب﴾؛ فالحسن والمَطْوَعِي بفتح السَّين على الأصل ك«علِمَ يعلم»، وهو لغة تميم. والباقون بالكسر لغة أهل الحجاز. (إتحاف فضلاء البشر ج١: ٤٥٧).

﴿من يشاء﴾، ﴿خير يوف﴾، ﴿إلخافاً وما﴾، ﴿سرّاً وعلانية﴾؛
بالإدغام بلا غنة للمطووعي.

﴿فهو﴾: قرأ بإسكان الهاء الحسن البصري واليزيدي.

﴿خَوْفٌ﴾ (٢٧٤)

قرأ الحسنُ بفتح الفاء وحذف التَّنوين، وقرأ ابنُ مُحَيصن بالرَّفْع بدون تنوينٍ تخفيفاً.

﴿عَلَيْهِمْ﴾ (٢٧٤)

ضمَّ الهاء الأعمش، ولا يخفى صلة ميم الجماعة بالياء للحسن، وبالواو لابن مُحَيصن.

﴿الرَّبَّاءِ﴾ (٢٧٥)

(هِمًّا) وبالكسْرِ شَرِيفٌ وَ(حَصَلْ) بِالْمُدِّ وَالْهَمْزِ الرَّبَّاءِ كَيْفَ نَزَلَ قرأ الحسنُ (الرَّبَّاءِ) بالمد والهمز كيف جاء، والجمهورُ بلا مدٍّ ولا همزٍ، هو لغةٌ فيه. (القراءات الشاذة للقاضي ٣٦).

﴿فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ﴾ (٢٧٥)

(هِمًّا) وبالكسْرِ شَرِيفٌ وَ(حَصَلْ) بِالْمُدِّ وَالْهَمْزِ الرَّبَّاءِ كَيْفَ نَزَلَ جَاءَتْهُ أَنْتَ نَظْرَةٌ بَقِي سَكَنٌ وَوَلِيْمَلٌ وَلِيْتَقِ أَكْسِرُنْ قرأ الحسنُ (جاءته موعظة) بزيادة تاء التأنيث؛ نظراً للفظ (موعظة)، ومعلومٌ أنَّ الفاعل إذا كان مجازيَّ التأنيث يجوزُ تأنيث الفعل وتذكيره. (البحر المحيط ٢/٣٣٥)، (القراءات الشاذة للقاضي ٣٧)، (إعراب القرآن للنحاس ١/٢٩٤).

﴿خَوْفٌ﴾ (٢٧٧)

قرأ الحسنُ بفتح الفاء وحذف التَّنوين، وقرأ ابنُ مُحَيصن بالرفع بدون تنوينٍ تخفيفاً.

﴿عَلَيْهِمْ﴾ (٢٧٧)

ضَمُّ الهاء الأعمش، ولا يخفى صلة ميم الجماعة بالياء للحسن، وبالواو لابن مُحِيسِن.

﴿مَا بَقِيَ مِنَ الرَّبَا﴾ (٢٧٨)

(هِمًّا) وَبِالْكَسْرِ شَرِيفٌ وَ(حَصَلَ) بِأَلْمَدِّ وَالْهَمْزِ الرَّبَا كَيْفَ نَزَلَ جَاءَتْهُ أَنْتَ نَظْرَةٌ بَقِي سَكَرُنْ وَوَلِيْمَلِلْ وَوَلِيْتَقِ اكْسِرُنْ قرأ الحسنُ (بقي) بسكون الياء، ومدّها للتخفيف كراهةً ثلاث متحركات متواليات. (القراءات الشاذة للقاضي ٣٧).

﴿فَأَذِنُوا﴾ (٢٧٩)

فَأَيَّقِنُوا قُلْ فَأَذِنُوا قُلْ لِلْحَسَنِ مَيْسِرَةٌ فَاضْمُمُ يُضَارُ الرَّفْعُ (مَنْ) قرأ الأعمش (فأذِنُوا) بِأَلْفٍ بعد الهمزة المقطوعة وكسر الذال من «أَذَنَهُ» بكذا أعلمه، كقوله تعالى: ﴿أَذِنْتُكُمْ عَلَى سِوَاءٍ﴾. والباقون بوصل الهمزة وفتح الذال، أمرٌ من «أَذِنَ» بِالشَّيْءِ إِذَا عَلِمَ بِهِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٤٥٨).
وقرأ الحسنُ (فأيقنوا) بدلاً من «فأذِنُوا». (القراءات الشاذة للقاضي ٣٧).

﴿فَنَظْرَةٌ﴾ (٢٨٠)

(هِمًّا) وَبِالْكَسْرِ شَرِيفٌ وَ(حَصَلَ) بِأَلْمَدِّ وَالْهَمْزِ الرَّبَا كَيْفَ نَزَلَ جَاءَتْهُ أَنْتَ نَظْرَةٌ بَقِي سَكَرُنْ وَوَلِيْمَلِلْ وَوَلِيْتَقِ اكْسِرُنْ قرأ الحسنُ بسكون الظاء، وهو لغةُ بني تميم، يقولون: «كُرْمُ زَيْدٍ» بسكون الراء، و«كَبْدٌ» بسكون الباء، وهكذا، وكلُّ ذلك للتخفيف. (القراءات الشاذة للقاضي ٣٧).

﴿مَيْسِرَةٌ﴾ (٢٨٠)

فَأَيُّقُنَا قُلُّ فَاذْنُوا قُلُّ لِلْحَسَنِ مَيْسِرَةٌ فَاضْمُمُ يُضَارُ الرَّفْعُ (مَنْ)

قرأ ابنُ مُحِيصِن (ميسرة) بضمِّ السَّيْنِ. والباقون بالفتح، وهو الأشهر؛ لأنَّ (مَفْعَلَةٌ) بالفتح كثير، وبالضَّمِّ قليل جداً؛ لأنَّها لغة أهل الحجاز، وقد جاء منه نحو: «المقبرة والمسربة والمأذبة». (إتحاف فضلاء البشر ج: ١: ٤٥٨).

﴿تَصَدَّقُوا﴾ (٢٨٠):

قرأ الأربعة بتشديد الصَّادِ.

﴿تُرْجَعُونَ﴾ (٢٨١):

قرأ ابنُ مُحِيصِن والمُطَوِّعِي بفتح حرف المضارعة وكسر الجيم مبنياً للفاعل. والباقون بضمِّ الياء وفتح الجيم مبنياً للمفعول.

﴿ميسرة وأن﴾: بالإدغام بلا غنة للمطوِّعِي.

﴿فيه﴾: قرأ ابنُ مُحِيصِن بصلة الهاء.

﴿لِيُمَلِّلَ... وَلِيَتَّقِ﴾ (٢٨٢)

جَاءَتْهُ أَنْتَ نَظْرَةٌ بَقِي سَكَرَنُ وَوَلِيُمَلِّلَ وَوَلِيَتَّقِ اكْسِرَنُ

فَأَيُّقُنَا قُلُّ فَاذْنُوا قُلُّ لِلْحَسَنِ مَيْسِرَةٌ فَاضْمُمُ يُضَارُ الرَّفْعُ (مَنْ)

قرأ الحسنُ بكسر اللام فيهما على الأصل في كسرِ لام الأمر.

﴿أَنْ تَضِلَّ... فَتَذَكَّرْ﴾ (٢٨٢)

قرأ الأعمشُ (إن تَضِلَّ إحداهما فتذكر) بكسر (إن) على أنَّها شرطية، و(تَضِلَّ) جزم به، وفتحت اللام للإدغام، وجواب الشرطِ «فتذكر» فإنه يقرؤه

بتشديد الكاف ورفع الراء، فالفاء في جواب الشرط، وُرْفِعَ الفعل للتجرُّد عن الناصب والجازم، وقرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ واليزيدي والحسن بفتح «أَنَّ» ونصب (تَذَكَّرَ) لكن بتخفيف الكافِ من «ذَكَرَ» ك«نَصَرَ». (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٤٥٩).
﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾: قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ من المبهج بضمِّ هاء الضَّميرِ في «عليه».

﴿تِجَارَةٌ حَاضِرَةٌ﴾ (٢٨٢)

قرأ الأربعة برفعها على أنها تامة؛ أي: إلا أن تحدث أو تقع.

﴿يُضَارُّ﴾ (٢٨٢)

فَأَيَّقِنَا قُلْ فَأَذِنَا قُلْ لِلْحَسَنِ مَيْسِرَةٌ فَاضْمُمْ يُضَارُّ الرَّفْعُ (مَنْ)
قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ (يضارُّ) بالرفَّعِ على أَنَّ (لا) نافيةٌ، والفعلُ مرفوعٌ بعدها، وهو خبرٌ في معنى النَّهي. (البحر المحيط ٢/٣٥٤)، (القراءات الشاذة للقاضي ٣٧).

﴿فَاكْتَبُوهُ﴾، ﴿مِنْهُ﴾، ﴿تَكْتُبُوهُ﴾: قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ بصلَةِ الهاء.

﴿أَنْ يَكْتُبَ﴾، ﴿أَنْ يَمْلَ﴾، ﴿فَرَجُلٌ وَأَمْرَاتَانِ﴾، ﴿كَاتِبٌ وَلَا﴾:

بالإدغام بلا غنة للمطوَّعي.

﴿كَاتِبًا﴾ (٢٨٣)

وَقُلْ رِهَانٌ قَبْلُ كِتَابًا (حَلَا) وَأَرْفَعُ فَيَغْفِرُ مَعَ يُعَدِّبُ (حُزْ) (مَلَا)

قرأها الحسنُ بضمِّ الكافِ وتشديد التاء مفتوحةً على الجمع، وهذا من مقابلة الجمع بالجمع، فتقتضي القسمة آحادًا؛ أي: ولم يجد كلُّ واحدٍ منكم كاتبًا. (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٤٦٠). (بدور ٣٧).

﴿فَرِهَانٌ﴾ (٢٨٣)

وَقُلْ رِهَانٌ قَبْلُ كِتَابًا (حَلَا) وَارْفَعْ فَيَغْفِرُ مَعَ يُعَذِّبُ (حُزْ) (مَلَا)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ واليزيديُّ (فَرِهَانٌ) بضمِّ الراءِ والهاءِ من غير ألفٍ جمع «رَهْن» كـ«سَقْفٌ وَسُقْفٌ». والباقون بكسر الراءِ وفتح الهاءِ وألفٍ بعدها جمع «رَهْن» أيضاً، نحو «كَعَبٌ وَكَعَابٌ». (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٤٦١).

﴿فَيَغْفِرُ.... وَيُعَذِّبُ﴾ (٢٨٤)

وَقُلْ رِهَانٌ قَبْلُ كِتَابًا (حَلَا) وَارْفَعْ فَيَغْفِرُ مَعَ يُعَذِّبُ (حُزْ) (مَلَا)

قرأ اليزيديُّ والأعمشُ بالجزم فيها عطفًا على الجزاء المجزوم. والباقون برفع الراءِ والباءِ على الاستثناف؛ أي: فهو يغفرُ، أو عطفُ جملة فعلية على مثلها. (البحر المحيط ٢/٣٦٠)، (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٤٦١).

﴿كُتِبَ﴾ (٢٨٥)

قرأ الأعمش (كتابه) هنا، وفي التحريم الآية (١٢)، بالتوحيد هنا على أنَّ المرادَ القرآنَ أو الجنس. والباقون بالجمع، وقرأ اليزيديُّ والحسن موضع التَّحريم بالجمع. والباقون بالتَّوحيد. (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٤٦٢).

(رسله): قرأها الحسنُ بإسكان السِّينِ.

﴿سَفِرٍ وَلَمْ﴾، ﴿مَنْ يَكْتُمُهَا﴾، ﴿لَنْ يَشَاءَ﴾، ﴿مَنْ يَشَاءَ﴾: بالإدغام

بلا غنة للمطوَّعي.

﴿تَحْفُوهُ﴾، ﴿إِلَيْهِ﴾: قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ بصلة الهاءِ.

"المدغم"

﴿فيه هدى﴾، ﴿قيل لهم﴾، ﴿جعل لكم﴾، ﴿ويستحيون نساءكم﴾،
 ﴿إسرائيل لا﴾، ﴿قال لا﴾، ﴿قال له﴾، ﴿قال لبيته﴾، ﴿لنعلم من﴾،
 ﴿قيل له﴾، ﴿اختلف فيه﴾، ﴿وقال له﴾، ﴿اختلف فيه﴾، ﴿وقال لهم﴾،
 ﴿فقال لهم﴾، ﴿النكاح حتى﴾، ﴿النكاح حتى﴾، ﴿يأتي يوم﴾: بالإدغام
 اليزيدي بخلف عنه والحسن والمطوعي وابن محيصن من المفردة.

أَدَغَمَ فِي الْبَابِ الْيَزِيدِيُّ كَأَبِي عَمْرٍو عَلَى الْخِلَافِ فَافْهَمَ تُصَبِّ
 وَالْآهَ فِي إِدْغَامِهِ الْمُثَلِّينَ (حُم) (طَب) وَ(فَز) وَ(جِيْدَه) إِذَا الْأَوَّلُ ضُمَّ

توجيه:

وافق اليزيديُّ أبا عمرو على إدغام جميع الباب بقسميه اتفاقاً واختلافاً.
 وقرأ الحسنُ بإدغام المثليين في كلمتين فقط، وزاد تاء المتكلم والمخاطب
 ﴿كنتُ تراباً﴾، ﴿أفأنتَ تكره﴾.
 وابنُ محيصن على ما ضُمَّ أوَّلُه من المثليين في كلمتين نحو: ﴿يشفعُ
 عنده﴾، ويُشيرُ إلى ضُمِّ الحرف، وزاد من المفردة إدغام باقي المثليين إلا أنَّه
 أظهر ما اختلفَ فيه عن أبي عمرو ك﴿يخلُ لكم﴾، وعنه إدغامُ القاف في
 الكاف نحو: ﴿خلقكم﴾ و﴿رزقكم﴾، وعنه من المفردة إدغامُ جميع
 المتجانسين والمتقاربين، إلا أنَّه أظهر ما اختلفَ فيه عن أبي عمرو، وزاد منها
 إدغام الضاد في التاء نحو: ﴿أفضتم﴾ و﴿أقرضتم﴾، وأدغم من المبهج
 والمفردة الضاد في الطاء إذا اجتمعا في كلمةٍ نحو: ﴿اضطر﴾، ﴿اضطررتم﴾،
 والطاء في التاء من ﴿أوعظت﴾، ويبقى صوت حرف الإطباق.

ووافق الشَّنْبُوذِي عن الأعمشِ على إدغام الباء في الباء، وعلى إخفاء الميم عند الباء، نحو: ﴿بَأَعْلَمُ بِالشَّاكِرِينَ﴾، وباء (يعذب) عند ميم (مَنْ).

والمُطَّوِّعِي على إدغام جميع المثلين في كلمتين، وزاد مثلي كلمة في جميع القرآن.

﴿لذهب بسمعهم﴾، ﴿الكتاب بأيديهم﴾، ﴿الكتاب بكل﴾، ﴿الكتاب بالحق﴾، ﴿العذاب بالمغفرة﴾، بالإدغام اليزيديُّ بخلف عنه والحسنُ والمُطَّوِّعِي وابنُ مُحَيِّصِن من المفردة والشَّنْبُوذِيُّ.

أَدْغَمَ فِي البَابِ الِيزِيدِي كَأَبِي عَمْرٍو عَلَى الخِلَافِ فَافْهَمَ تُصِبِ وَالآهُ فِي إِدْغَامِهِ المِثْلِينَ (حُم) (طِب) وَ(فَز) وَ(جِيهَهُ) إِذَا الأَوَّلُ ضُمَّ وَالبَا بِيَا (شَفَا) مَنَاسِكُكُمْ وَمَا سَلَكَكُمْ (فَز) (طَبِيًّا) وَزِدْ (حِمَا) ﴿خَلَقَكُمْ﴾: بالإدغام اليزيديُّ بخلف عنه وابنُ مُحَيِّصِن.

أَدْغَمَ فِي البَابِ الِيزِيدِي كَأَبِي عَمْرٍو عَلَى الخِلَافِ فَافْهَمَ تُصِبِ هَذَا وَوَالِي المَلِكِ فِي قُرْبِ عَلَى خُلْفِ كَذَا أَخْرَجَ شَطَاهُ وَفِي مِيمِ بِيَاءٍ مَعِ يَعْذِبُ مَنْ (شُفِي)

﴿ونحن نسبح﴾، ﴿أعلم ما﴾، ﴿إنه هو﴾، ﴿يعلم ما﴾، ﴿أظلم ممن﴾، ﴿حيث ثقفتموهم﴾، ﴿طعام مسكين﴾، ﴿طعام مساكين﴾، ﴿شهر رمضان﴾، ﴿يعلم ما﴾، ﴿يشفعُ عنده﴾، ﴿يعلم ما﴾: بالإدغام اليزيديُّ بخلف عنه والحسنُ والمُطَّوِّعِي وابنُ مُحَيِّصِن.

﴿قال ربك﴾، ﴿لك قال﴾، ﴿حيث شئتما﴾، ﴿بعد ذلك﴾، ﴿نؤمن﴾
 ﴿لك﴾، ﴿حيث شئتم﴾، ﴿نغفر لكم﴾، ﴿البيئات ثم﴾، ﴿نحن له﴾،
 ﴿إسماعيل ربنا﴾، ﴿فلنولينك قبلة﴾، ﴿يتبين لكم﴾، ﴿المساجد تلك﴾،
 ﴿يقول ربنا﴾، ﴿يعجبك قوله﴾، ﴿زين للذين﴾، ﴿جاوزه هو﴾، ﴿داوود﴾
 ﴿جالوت﴾، ﴿تبين له﴾، ﴿الأنهار له﴾، ﴿اغفر لنا﴾، ﴿فيغفر لمن﴾:
 بالإدغام اليزيدي بخلف عنه وابن مُحَيِّصن من المفردة، وأدغم اليزيدي بخلف
 عنه ثاء «حيث» في شين «شئتما» مع إبدال الهمزة الساكنة، ويمتنع له الإدغام مع
 الهمز.

﴿الزكاة ثم﴾: بالإدغام اليزيدي بخلف عنه، ولا يوجد فيها إدغام لابن
 مُحَيِّصن؛ لأنه مما اختلف عن أبي عمرو في إدغامه.

أَدْعَمُ فِي الْبَابِ الْيَزِيدِي كَأَبِي عَمْرٍو عَلَى الْخِلَافِ فَافْهَمُ تُصَبِّ
 كَذَا فِي تَصْلِيَةُ الْمَطْوَعِي كَذَا بِبَاقِي الْبَابِ (فَاضِلٌ) يَعِي
 وَابْنُ مُحَيِّصِنٍ بِإِظْهَارٍ تَلَا جَمِيعَ مَا فِيهِ اخْتِلَافُ ابْنِ الْعَلَا

﴿اتخذتم﴾، ﴿ولقد جاءكم﴾، ﴿فقد ظلم﴾، ﴿قد تبين﴾، ﴿لثبت﴾،
 ﴿أنبت سبع﴾، بالإدغام للأربعة.

لِلْكُلِّ قَدْ وَالتَّاءُ أَدْعِمَنْ وَهَلْ وَبَلْ (مَضَى) لَكِنْ بِنُونٍ هَلْ (جَعَلَ)
 بَا الْجَزْمِ يَلْهَثُ مَنْ يَرِدُ أَوْرِثْتُمَا لَبِثْتُ وَاتَّخَذْتُ صَادًا أَدْعَمُوا
 ﴿وإذ جعلنا﴾: بالإدغام لابن مُحَيِّصن والمَطْوَعِي.

إِذْ أَدْعَمَ الْمَكِّيَّ وَغَيْرَ الْجِيمِ (حَلَّ) صَفِيرُهَا فَقَطُّ (أَتَى) وَالْجِيمُ (طَلَّ)

﴿إذ تبرأ﴾: أدغمها ابنُ مُحِيصن والحسنُ.

إذْ أَدَغَمَ الْمَكِّيَّ وَغَيْرَ الْجِيمِ (حَلَّ) صَفِيرَهَا فَقَطَّ (أَتَى) وَالْجِيمُ (ظَلَّ)

﴿بل نتبع﴾: أدغمها ابنُ مُحِيصن. والباقون بالاظهارِ.

لِلْكُلِّ قَدْ وَالتَّاءُ أَدَغِمْنَ وَهَلْ وَبَلَّ (مَضَى) لَكِنْ بُنُونٍ هَلْ (جَعَلَ)

﴿أضطره﴾، ﴿اضطر﴾، ﴿أفضتم﴾: أدغم ابنُ مُحِيصن الضاد في

الطاء، وأدغم من المفردة الضاد في التاء.

أَدَغَمَ فِي الْبَابِ الْيَزِيدِي كَأَبِي عَمْرٍو عَلَى الْخِلَافِ فَافْهَمَ تُصِبِ

وَزِدْ وَعَظَّتْ مَعَ إِطْبَاقِ (مَتَى) وَ الضَّادُ فِي الطَّاءِ (مِنْ) وَفِي التَّاءِ (فَاتَبْنَا)

﴿أَتَحَاجُّونَنَا﴾ (١٣٩)

وَأَتَحَاجُّونَنَا (فَتَى) (طَبَّ) أَدَغَمَا وَفِي بَاعَيْنَا بطورٍ عَنْهُمَا

قرأ ابنُ مُحِيصن من المفردة والمُطَوَّعِي أيضًا كلمة ﴿أتحاجوننا﴾

بالإدغام.

﴿عَنِ الْأَهْلَةِ﴾ (١٨٩)

قُلْ عَنِ الْأَهْلَةِ وَبَعْدَ مِنْ عَلَى وَبَلَّ كَبَلِ الْإِنْسَانِ عَلَى الْأَرْضِ (جَلَا)

مِنَ اللَّائِمِينَ قُلْ وَمِنَ الْأَسْرَى (مَلَا) وَالْحَجَّ حَيْثُ جَا بِكَسْرِ (حُمَّلًا)

قرأ ابنُ مُحِيصن من المبهج (عَنِ الْأَهْلَةِ) بإدغامِ النونِ في اللامِ، ونقلِ حركة

همزةِ الأهلَةِ إلى لامِ التَّعْرِيفِ، وأدغمَ نونَ «عن» في لامِ التَّعْرِيفِ لسقوطِ همزة

الوصلِ في الدَّرَجِ، وكذا أدغمَ اللامِ في (على الإنسانِ)، وكذا (لمن الآثمين) (بل

الإنسانِ)، فهي أربعة «من» و«عن» و«على» و«بل». (إتحاف فضلاء البشر ج: ١: ٤٣٢).

﴿مناسككم﴾: أدغمها ابنُ مُحَيِّصِنِ والمُطَوِّعِي واليزيديُّ بخلفِ عنه.
 أدغم في البابِ اليزيدي كَآبِي عَمَّرُو عَلَى الخِلافِ فَافْهَمُ تُصِبِ
 والبَا بِيَا (شَفَا) مَناسِكُكُمْ وَمَا سَلَكَكُمْ (فُز) (طَيِّبًا) وَزِدْ (حَمًا)
 وَزِدْ وَعَظَّتْ مَعَ إِطْبَاقِ (مَتَى) وَ الضَّادُ فِي الطَّا (مِرْ) وَ فِي التَّا (فَاتَبَّتَا)
 (ليحكمَ بين): أخفى الميم عند الباء ابن مُحَيِّصِنُ من المفردة، والشَّنْبُوذِيُّ
 واليزيديُّ بخلفِ عنه.

أدغم في البابِ اليزيدي كَآبِي عَمَّرُو عَلَى الخِلافِ فَافْهَمُ تُصِبِ
 خُلِفَ كَذَا أَخْرَجَ شَطَّاهُ وَ فِي مِيمِ بِيَاءٍ مَعَ يَعْدَبُ مَنْ (شُفِي)
 كَذَا فِي تَصْلِيَةِ المطوِّعِي كَذَا بِبَاقِي البابِ (فَاضِلٌ) يَعِي
 ﴿يعذب من﴾: بالإدغام لليزيديِّ والأعمش.

"المال"

﴿أبصارهم﴾، ﴿النار﴾: أمالها اليزيديُّ فقط مُوافقًا أبا عمرو البصريِّ.
 تَوْرَةَ عَنْ يَحْيَى وَأَعْمَشٍ أَمِلَ وَلِلْيَزِيدِيِّ هَذِهِ أَعْمَى نُقِلَ
 وَبَابَ رَا كَسْرٍ سَوَى الجارِ قَرَأَ وَضَلًّا وَمَعَ الأَعْمَشِ فِيمَا كُرِّرَا
 ﴿الناس﴾ المجرورة ﴿لنَّاسٍ﴾، ﴿بالناس﴾: أمالها اليزيديُّ بخلفِ
 عنه. والباقون بالفتح.

وَكَيفَ كَافِرِينَ يَحْيَى وَاخْتَلَفَ فِي النَّاسِ وَافْتَحَ عَنْهُ غَيْرَ مَا وَصِفَ
 ﴿فزادهم﴾، ﴿بالهدى﴾، ﴿استوى﴾، ﴿فسواهن﴾، ﴿أبى﴾،

﴿فَتَلَقَى﴾، ﴿اسْتَسْقَى﴾، ﴿مُوسَى﴾، ﴿أَدْنَى﴾، ﴿السَّلْوَى﴾، ﴿بَلَى﴾، ﴿الْيَتَامَى﴾، ﴿الْقُرْبَى﴾، ﴿أَسْرَى﴾، ﴿الدُّنْيَا﴾، ﴿تَهْوَى﴾، ﴿جَاءَكُمْ﴾، ﴿جَاءَهُمْ﴾، ﴿ابْتَلَى﴾، ﴿عَيْسَى﴾، ﴿وَلَاهُمْ﴾، ﴿هُدَى اللَّهِ﴾ عند الوقف على هدى، ﴿تَرْضَاهَا﴾، ﴿جَاءَكَ﴾، ﴿الْهُدَى﴾، ﴿بِالْهُدَى﴾، ﴿الْقُرْبَى﴾، ﴿الْيَتَامَى﴾، ﴿الْقَتْلَى﴾ وقفًا، ﴿الْأُنثَى﴾، ﴿بِالْأُنثَى﴾، ﴿اعْتَدَى﴾، ﴿هَذَاكُمْ﴾، ﴿خَافَ﴾، ﴿اعْتَدَى﴾، ﴿التَّقْوَى﴾.

﴿اتَّقَى﴾، ﴿تَوَلَّى﴾، ﴿سَعَى﴾، ﴿جَاءَتْكُمْ﴾، ﴿جَاءَتْهُ﴾، ﴿جَاءَتْهُمْ﴾، ﴿مَتَى﴾، ﴿الْيَتَامَى﴾، ﴿عَسَى﴾، ﴿شَاءَ﴾، ﴿أُنَى﴾، ﴿أَزْكَى﴾، ﴿لِلتَّقْوَى﴾، ﴿الْوَسْطَى﴾، ﴿لِلتَّقْوَى﴾، ﴿زَادَهُ﴾، ﴿أُنَى﴾، ﴿اصْطَفَاهُ﴾، ﴿آتَاهُ﴾، ﴿الْوَثْقَى﴾، ﴿آتَاهُ﴾، ﴿أُنَى﴾، ﴿المُوتَى﴾، ﴿بَلَى﴾، ﴿الْأَذَى﴾، ﴿هَدَاهُمْ﴾، ﴿بَسِيَاهُمْ﴾، ﴿جَاءَهُ﴾، ﴿الرَّبَا﴾، ﴿فَانْتَهَى﴾، ﴿تَوَفَّى﴾، ﴿احْدَاهُمَا﴾، ﴿أَدْنَى﴾، ﴿الْأُخْرَى﴾، ﴿مَوْلَانَا﴾: قرأها الأعمش بالإمالة. والباقون بالفتح، وقرأ اليزيدي «موسى» و«الدنيا» بالفتح باختياره فيما خالف فيه أبو عمرو.

﴿بِالْكَافِرِينَ﴾، ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾، ﴿الْكَافِرِينَ﴾، ﴿كَافِرًا﴾، ﴿النَّهَارَ﴾، ﴿دِيَارَهُمْ﴾، ﴿دِيَارِنَا﴾، ﴿حَمَارِكُ﴾، ﴿كَفَارًا﴾: أمالها اليزيديُّ وجهًا واحدًا. وَكَيْفَ كَافِرِينَ يَحْيَى وَاخْتَلَفَ فِي النَّاسِ وَأَفْتَحَ عَنْهُ غَيْرَ مَا وُصِفَ النَّصَارَى﴾، ﴿بَشْرَى﴾، ﴿نَصَارَى﴾، ﴿نَرَى﴾ أمالها الأعمش واليزيديُّ.

تُورَاةٌ عَنْ يَحْيَى وَأَعْمَشٍ أَمِلَ وَلِلْيَزِيدِيِّ هَذِهِ أَعْمَى نُقِلَ وَبَابَ رَا كَسْرٍ سِوَى الْجَارِ قَرَا وَصَلًا وَمَعَ الْأَعْمَشِ فِيمَا كُرِّرَا

"الهمز"

﴿يُؤْمِنُونَ﴾^(٣)

وَاللَّاءِ سَهْلٌ (مِز) وَبَالِيَا اِهْمِزْ (حِمَا) وَعَنْهُ بَاقِي الْبَابِ هَمْزُهُ نَمًا
 وَقَدْ رَوَى يَحْيَى جَمِيعَ الْبَابِ مِثْلَ أَبِي عَمْرٍو بِلَا اِزْتِيَابِ
 قرأ اليزيدي (يومنون) بإبدال الهمز بخلفه، وقرأ الأعمش كذلك وقفاً
 بخلفه.

﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾^(٦)

لَا رَيْبَ يَالْتَنُونِ حَيْثُ جَا (حَلَا) أَنْذَرْتَهُمْ مَعًا بِإِخْبَارٍ (مَلَا)
 قرأ ابن محيصن بهمزة واحدة مقصورة، ويكون معناه الاستفهام؛ أي:
 حذف منه همزة الاستفهام تخفيفاً لكراهة اجتماع الهمزتين، ولأن قوله تعالى:
 ﴿سواء عليهم﴾ يقتضي أن تكون التسوية بين شيئين فأكثر، ولمجيء ﴿أم﴾
 من بعد ذلك أيضاً، وكلها تدلُّ على الاستفهام، لكنها مع ذلك قراءة شاذة؛
 لأنها فقدت ركنين من أركان القراءة الصحيحة، وهما التواتر وموافقة الرسم
 العثماني. (المحتسب لابن جنى ج ١: ٥٠ - ٥١)، (تفسير القرطبي ١/١٨٥)، (الكامل
 للذهبي ٢٥٠)، (حاشية الخصري ٢/٦٣).

﴿السَّفَهَاءُ أَلَا﴾^(١٣):

قرأ ابن محيصن واليزيدي بتحقيق الأولى وإبدال الثانية واواً خالصةً
 مفتوحةً. والباقون بالتحقيق. (انظر البسط ٢٨١).

﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾ (١٤)

قَفَّ عَنْهُ بِالتَّحْقِيقِ أَوْ كَحَمَزَةٍ وَالْخُلْفُ فِي الْأَوَّلِ أَيْضًا أَثْبِتَ

للأعمش وقفًا أربعة أوجه:

١ - تسهيل الهمزة بينها وبين الواو.

٢ - إبدالها واوًا خالصةً.

٣ - حذف الهمزة وضم الزاي.

٤ - التَّحْقِيقُ.

﴿هُؤَلَاءِ إِنْ﴾ (٣١)

أَسْقَطَ (فَتَى) حَالَ اتِّفَاقٍ وَ(جَلَا) فَتَحًا وَأَوَّلَى الْكَسْرِ عَنْهُ سَهَّلَا

لَهُ بِأُخْرَى الضَّمِّ ثُمَّ لِلْحَسَنِ حَالَ اتِّفَاقٍ وَاخْتِلَافٍ حَقَّقَنُ

سهل ابن محيصن الأولى من المفردة، وأسقطها من المبهج، وحققها

الحسن والأعمش.

وقرأ اليزيدي بإسقاط الأولى وتحقيق الثانية، وللأعمش وقفًا على

«هؤلاء» كوقف حمزة بخلفه. (غيث النفع ١٠٠)، (البحر المحيط ١/٢٤٧).

﴿أَنْبِئُهُمْ﴾ (٣٣)

سُؤْلَكَ أَبْدَلْ (شِم) وَكَالْأَرْضِ اثْنِيَا (مَضَى) وَأَنْبِئُهُمْ وَنَبِّئُهُمْ (حَيَا)

للحسن قراءة على البدل مع كسر الهاء وصلًا ووقفًا.

﴿إِسْرَائِيلَ﴾ (٤٠)

وَحَسَنٌ كَاخْضَرَمِي وَإِسْرَائِلَ لَهُ وَبَيْنَ بَيْنَ (طَبُّ) حَيْثُ يَجَلُ
 قرأ الحسن ﴿إِسْرَائِلَ﴾ حيث جاء بحذف الألف والياء، وهو لغة من
 اللغات التي وردت في هذه الكلمة، وقرأ المَطَّوَعِيُّ ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ بتسهيل الهمزة
 التي بعد الألف. (البحر المحيط ١/١٧٢).

﴿بَارِئِكُمْ﴾ (٥٤)

لَا (حُزُّ) وَرَبِّ فِي النَّدَا يَا قَوْمِ ضَمُّ مِنْ قَبْلِ هَمِزِ الْوَصْلِ (فُزُّ) وَ(جُدُّ) يَعْمُ
 بَارِئِكُمْ لَهُ اخْتِلَاسٌ كَذَا اسْكِنَنْ فِي بَابِ يَأْمُرُكُمْ وَنُطْعِمُكُمْ وَ(فَنْ)
 فَأَخْفِ وَالْغَيْرُ لِكُلِّ أَكْمَلًا وَالصَّعْقَةُ أَقْرَأُ (مِزُّ) وَفِي ذَرْوِ (جَلَا)
 اختلفَ في همز ﴿بارئكم﴾ وراء ﴿يأمركم﴾ المتصل بضمير جمع
 المخاطب، و﴿تأمرهم﴾ و﴿يأمرهم﴾ مخاطب أو غائب متصل بضمير غائب،
 و﴿ينصركم﴾ مطلقاً، و﴿يشعركم﴾ حيث وقع مرفوعاً؛ فقرأ ابنُ مُحَيِّصِنَ
 باختلاسِ ﴿بارئكم﴾ بخلفه، وعنه الإسكان في الكلمات الخمس ونحوهن مما
 اجتمع فيه ضمَّتَانِ أو ثلاث نحو: ﴿يصوركم﴾، ﴿يعلمكم﴾،
 ﴿نطعمكم﴾، والاختلاس في ذلك كله من المفردة.

وقال بعضهم: يختلس ابنُ مُحَيِّصِنَ الحركة من كلمة اجتمع فيها ضمَّتَانِ،
 وهي ستة أحرف إذا لم يكن فيها تشديداً أو ساكن، نحو: ﴿يأمرُّكم﴾،
 ﴿ينصُرُّكم﴾، ﴿يحشُرُّكم﴾، ﴿يشعُرُّكم﴾، ﴿يذرُّكم﴾، ﴿يكلُّكم﴾،
 ونحوهن. (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٣٩٢).

﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ (٦٧)

بَارِعُكُمْ لَهُ اخْتَلَسَ كَذَا اسْكِنَنَّ فِي بَابِ يَأْمُرُكُمْ وَنُطْعِمُكُمْ وَفَنَ) فَأَخْفِ وَالْغَيْرُ لِكُلِّ أَكْمَلًا وَالصَّعْقَةُ اقْرَأْ (مَز) وَفِي ذُرْوِ (جَلَا) ﴿بئس﴾، ﴿بئسما﴾، ﴿نؤمن﴾، ﴿مؤمنون﴾، ﴿للمؤمنين﴾، ﴿لا يؤمنون﴾، ﴿يأتوكم﴾، ﴿يؤمنون﴾، ﴿لبئس﴾، ﴿يأتيهم﴾، ﴿يأتكم﴾، ﴿البأساء﴾، ﴿مؤمنة﴾، ﴿يؤمنوا﴾، ﴿مؤمن﴾، ﴿فأتوهن﴾، ﴿فأتوا﴾، ﴿شتم﴾، ﴿المؤمنين﴾، ﴿يؤلون﴾، ﴿تأخذوا﴾، ﴿يؤمن﴾، ﴿يؤتي﴾، ﴿يأتيكم﴾، ﴿مؤمنين﴾، ﴿يأتي﴾، ﴿تأخذه﴾، ﴿يؤمن﴾، ﴿يأت﴾، ﴿فأت﴾، ﴿يأتينك﴾، ﴿يؤمن﴾، ﴿تؤمن﴾، ﴿يؤت﴾، ﴿يؤتي﴾، ﴿يأكلون﴾، ﴿مؤمنين﴾، ﴿يأب﴾، ﴿المؤمنون﴾، ﴿أخطأنا﴾، ﴿تأويله﴾: أبدل الهمزة اليزيدي بخلف عنه، والأعمش وقفًا بخلفه.

﴿شَهَادَةٌ إِذٍ﴾ (١٣٣)

قرأ بتسهيل الثانية كالياء اليزيدي وابن محيصن. والباقون بتحقيقها.

﴿قُلْ أَأَنْتُمْ﴾ (١٤٠)

سَوَى ءَالِهَتِنَا حَقَّقَ (حَمَا) وَفِي جَمِيعِ الْبَابِ قَصْرُهُ سَمًا قرأ اليزيدي ﴿أأنتم﴾ هنا، وفي الفرقان بتسهيل الثانية بين بين، مع إدخال ألفٍ بينهما، وقرأ ابن محيصن بالتسهيل من غير ألفٍ بينهما. والباقون بالتحقيق بلا ألف.

﴿يَشَاءُ إِلَى﴾ (١٤٢)

لَهُ بِأُخْرَى الضَّمِّ ثُمَّ لِلْحَسَنِ حَالِ اتِّفَاقٍ وَاختلافٍ حَقَّقْنِ

وهذه صورة من صور اجتماع الهمزتين المختلفتين المتلاقيتين في كلمتين، ولا خلاف في تحقيق الأولى للأربعة، وأما الثانية فقد قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ واليزيديُّ بتسهيلها بين بين، وعنهم أيضًا إبدالها واوًا خالصةً مكسورةً. والباقون بالتحقيق.

﴿لَيْلًا﴾ (١٥٠)

وَأكْسِرْ وَهَا أَنْتُمْ بِتَسْهِيلٍ لَهُ وَقُلْ لَيْلًا أَعْمَشُ أَبْدَلُهُ

قرأها الأعمش بقلب الهمزة ياء، ومثله في النساء والحديد.

﴿وَإِخْشَوْنِي﴾ (١٥٠)

أجمع القراء الأربعة على إثبات هذه الياء وصلًا ووقفًا.

﴿لَأَعْتَنَكُمْ﴾ (٢٢٠)

وَالْعَفْوُ (حُزْرٌ) لَأَعْنَتِ التَّحْقِيقُ (جَا) لِلْكُلِّ وَالْمَغْفِرَةُ اِرْفَعُ (طِبُّ) (حِجَابٌ)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ من المفردة بتسهيل الهمزة وصلًا ووقفًا، ومن المبهج بالتحقيق؛ أي: ولو شاء الله إعناتكم لأعنتكم؛ أي: كلّفكم ما يشقُّ عليكم من العنت، وهو المشقة.

﴿النِّسَاءِ أَوْ﴾ (٢٣٥)

أبدل الهمزة الثانية ياءً خالصةً مفتوحةً ابنُ مُحَيِّصِنٍ واليزيديُّ. والباقون بالتحقيق.

﴿الشُّهْدَاءِ أَنْ﴾ (٢٨٢)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ واليزيديُّ بإبدال الهمزة الثانية ياءً مفتوحةً.

﴿الشُّهَدَاءُ إِذَا﴾ (٢٨٢)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ واليزيديُّ بإبدالِ الهمزة الثانيةِ واوًا مكسورةً، ولهم فيها التَّسهيلُ كالياء.

﴿الَّذِي أَوْثَمَنَ﴾ (٢٨٣)

أبدلَ الهمزة اليزيديُّ بخلفِ عنه وابنُ مُحَيِّصِنٍ.

سُؤْلَكَ أَبْدَلْ (شَمْ) وَكَالْأَرْضِ اثْنِيَا (مَضَى) وَأَنْبِئُهُمْ وَبَبِّئُهُمْ (حَيَا)

"ياءات الإضافة"

﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ (مَعَا) (٣٠) (٣٣)

وَقَبْلَ هَمْزِ الْقَطْعِ اسْكِنُ لِلْحَسَنِ إِلَّا وَيَسِّرْ لِي مَعِيَ أَوْ فَافْتَحَنْ
فَتَحَ يَاءُ ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ ابْنُ مُحَيِّصِنٍ وَاليزيديُّ، وَسَكَّنَهَا الْباقُونَ.

﴿نِعْمَتِي﴾ (٤٠)

وَفِي النَّدَا افْتَحَ (جَادَ) بِالْخُلْفِ عُنِي وَنِعْمَتِي الَّتِي فَرَدْتُ مَعَهُ جَاءَنِي
الْبَيِّنَاتُ فَاسْكِنَنَّ (حَبْرٌ) (مَهْرٌ) بَلَّغَنِي أَرْوِيَنَّ الَّذِينَ (مَرٌ)

قرأ بإسكانِ ياءِ ﴿نِعْمَتِي﴾ ابْنُ مُحَيِّصِنٍ وَالْحَسَنُ.

﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ (١٢٤)

إِنِّي الْأَخِيرَتَيْنِ فِي الْعُقُودِ عَنْ وَعِنْدَ لَامِ الْعُرْفِ لِلْمَكِّيِّ اسْكِنَنَّ
وَأَفَقَ (حُزٌ) لَا الْأَنْبِيَا سَبَا كَذَا أَرَادَنِي وَهَنَّ لَا ذِي افْتَحَ (شَدَا)

هذ النوع من ياءات الإضافة التي وقعت بعده همزة وصل مصاحبةً للام
سكَّنَهَا كُلُّهَا ابْنُ مُحَيِّصِنٍ، وَعَنْ الْمُطَوَّعِيِّ فِي ﴿مَسْنِي الضَّرِّ﴾، وَ﴿عِبَادِي﴾

الصالحين ﴿﴾ بالأنبياء، و﴿عبادي الشكور﴾ في سبأ، والحسن والمطوّعي في ﴿ربي الذي﴾ في البقرة، و﴿حرّم ربي الفواحش﴾ بالأعراف، و﴿أتاني الكتاب﴾ بمريم، والأعمش في ﴿أرادني الله﴾ بالزمر، والأعمش في ﴿مسنى الشيطان﴾ بص، و﴿أهلكني الله﴾ في الملك، والمطوّعي في ﴿عن آياتي الذين﴾ بالأعراف.

﴿يَتِي﴾ (١٢٥): قرأها بالإسكان الأربعة.

﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ (١٥٢)

وَقَبْلَ هَمْزِ الْقَطْعِ أَسْكِنَ لِلْحَسَنِ إِلَّا وَيَسِّرْ لِي مَعِيَ أَوْ فَافْتَحَنْ وَابْنُ مُحْيِصِنٍ كَبَزِيَّ خَلَا إِنْ أَرَاكُمْ مَعَ وَلَكِنِّي كِلَا أَسْكِنَ الْحَسَنُ كُلَّ يَاءٍ مَتَكَلَّمٍ بَيْنَ مَتَحْرِكٍ وَهَمْزَةٍ قَطْعٍ، إِلَّا وَ﴿يسر لي أمري﴾، و﴿من معي أو رحمتنا﴾.

ووافق ابنُ مُحْيِصِنٍ البزِّيُّ فيما يعلوه همزة قطع، ففتح ما فتحه، وأسكن ما أسكنه إلا في بعض المواضع، وله في هذا الموضع الفتح كالبزّي، وقرأ الباقر بالإسكان.

ولا خلاف بين القراء في إسكان ياء و﴿اشكروا لي﴾ وصلًا ووقفًا.

﴿مَنِّي إِلَّا﴾ (٢٤٩)

وَقَبْلَ هَمْزِ الْقَطْعِ أَسْكِنَ لِلْحَسَنِ إِلَّا وَيَسِّرْ لِي مَعِيَ أَوْ فَافْتَحَنْ وَابْنُ مُحْيِصِنٍ كَبَزِيَّ خَلَا إِنْ أَرَاكُمْ مَعَ وَلَكِنِّي كِلَا هذا نوع من ياءات الإضافة، وهو همزة القطع المكسورة والواقع منها إحدى وستون ياءً، اختلف منها في اثنين وخمسين ياءً، وأصل فتح هذا النوع أبو عمرو، وافقه اليزيدي. والباقر بالسكون. (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٤٤٥).

﴿رَبِّي الَّذِي يُحْيِي﴾ (٢٥٨)

إِنِّي الْأَخِيرَتَيْنِ فِي الْعُقُودِ عَنْ وَعِنْدَ لَامِ الْعُرْفِ لِلْمَكِّي اسْكِنَنْ
وَأَفَقَ (حُزْ) لَا الْأَنْبِيَا سَبَا كَذَا أَرَادَنِي وَهَنَّ لَا ذِي افْتَحَ (شَدَا)
عَهْدِي وَرَبِّي مَعَ آيَاتِي وَفِي آتَانِي الْكِتَابَ عَنْهُ افْتَحَ تَفِي

هذا النوع الرابع من ياءات الإضافة والتي وقعت فيه بعد الياء همزة الوصل
المصاحبة للام التعريف، والواقع منها اثنان وثلاثون، اختلف منها في أربعة عشر
موضعاً، فسكّنها كلها ابن مُحْيِصَن، ووافقَه الحسَنُ والمُطَوِّعِي في هذا الموضع.

"ياءات الزوائد"

﴿فَارْهَبُونَ، فَاتَّقُونَ﴾ (٤٠)(٤١)

وَاتَّبِعُونِي زُخْرَفٍ حَالِيهِ (فَج) وَفِي رُؤُوسِ الْآيِ حَالِ الْوَصْلِ (حَج)
أثبتها الحسَنُ وصلًا موافقًا لما أثبتَه يعقوبُ وصلًا.

﴿وَلَا تَكْفُرُونَ﴾ (١٥٢)

وَاتَّبِعُونِي زُخْرَفٍ حَالِيهِ (فَج) وَفِي رُؤُوسِ الْآيِ حَالِ الْوَصْلِ (حَج)
أثبت الحسَنُ ما أثبت يعقوبُ من رُؤُوسِ الْآيِ وصلًا.

﴿الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ (١٨٦)

ثُمَّ الْيَزِيدِيُّ كَأَبِي عَمْرٍو سَوَا فِيمَا عَلَيْهِ ذَلِكَ الْبَابُ اِحْتَوَى
في هذه الآية ذكرت ياءات الزوائد، وهي الياءات المتطرفة الزائدة في
التلاوة على رسم المصاحف العثمانية. وقد أثبت الياء في: (الداعي إذا دعاني)
اليزيدي موافقًا لأبي عمرو.

﴿بِي لَعَلَّهُمْ﴾ (١٨٦): قرأها بالإسكان الأربعة.

﴿وَأَتَّقُونِ يَا أُولِي﴾ (١٩٧)

قرأ اليزيديُّ بأثبات الياء وصلًّا فقط موافقًا أبا عمرو والبصريِّ.

ثُمَّ الْيَزِيدِيُّ كَأَبِي عَمْرٍو سَوًا فِيمَا عَلَيْهِ ذَلِكَ الْبَابُ اِحْتَوَى

سورة آل عمران

﴿الْحَيِّ الْقَيُّومُ﴾ (٢)

قرأ الحسنُ (الحيِّ القيومَ) بالنَّصبِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٤٦٨).

وَعُرْفَةٌ فَافْتَحَ (شَفَا) وَاضْمَمَ (حَلَا) دَفَاعَ (حَزْ) وَالْحَيِّ فَاَنْصَبَ وَالْوَلَا
مَعَ آلِ عِمْرَانَ لَهُ الْقِيَامُ (طَبَّ) خُلْفًا وَشَيْنُ الرَّشْدِ ضَمُّهَا (حُسِبَ)

﴿الْقَيُّومُ﴾ (٢)

قرأ المطَّوعِيُّ (القيَامَ). (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٤٦٨).

مَعَ آلِ عِمْرَانَ لَهُ الْقِيَامُ (طَبَّ) خُلْفًا وَشَيْنُ الرَّشْدِ ضَمُّهَا (حُسِبَ)

﴿نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ﴾ (٣)

نَزَلَ خَفَّفَ وَالْكِتَابَ ارْزَعُ (طَلَا) وَفَتَحَكَ الْإِنْجِيلَ حَيْثُ جَا (حَلَا)

قرأ المطَّوعِيُّ (نَزَلَ عَلَيْكَ) بتخفيفِ الزاي. (الكتابُ) بالرَّفعِ، على أنَّها

جملةٌ مستأنفةٌ، وأما على قراءة الجمهور فتكون خبرًا آخرًا للجلالة. (إتحاف فضلاء

البشر ج ١: ٤٦٨).

﴿وَالْإِنْجِيلَ﴾ (٣)

نَزَلَ خَفَّفَ وَالْكِتَابَ ارْزَعُ (طَلَا) وَفَتَحَكَ الْإِنْجِيلَ حَيْثُ جَا (حَلَا)

قرأ الحسنُ (الإنجيلَ) بفتحِ الهمزة حيثُ وقع، قال الرَّخْشَرِيُّ: وهذا يدلُّ

على أنَّه أعجميٌّ؛ لأنَّ (أَفْعِيلَ) بفتحِ الهمزة عديمٌ في أوزانِ العربِ، ولكنَّ ابن

جني يقول: إنَّه عربيٌّ مأخوذٌ من «نَجَلٌ يَنْجَلُ» إذا أثارَ واستخرجَ، ومنه: نَجَلُ

الرَّجُلِ لَوْلَدِهِ؛ لِأَنَّهُ كَانَ اسْتِخْرَجَهُمْ مِنْ صُلْبِهِ وَبَطْنِ امْرَأَتِهِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٤٦٩)، (الكشاف ١/١٧٣)، (المحتسب ١/١٥٢).

﴿جَامِعُ النَّاسِ﴾ (٩)

جَامِعٌ نَوَّنٌ مَعَ نَصْبِ النَّاسِ (حُم) تَرَوْنَهُمْ خَاطِبٌ وَرِضْوَانٌ فَضُمَّ
قرأ الحسنُ بتنوين (جامع) ونصب (الناس) على المفعولية لاسمِ الفاعلِ،
واسمُ الفاعلِ إذا كان بمعنى الحال أو الاستقبال جاز فيه وجهان: التَّنوينُ
والإضافة. (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٤٦٩)، (إعراب القرآن للنحاس ١/٣١٢).

﴿لَا رَيْبَ﴾ (٩)

قرأها الحسنُ (لا ريباً) فيه بالتَّنوين، وقد سبقَ بالبقرة.
﴿يَدِيهِ﴾، ﴿عَلَيْهِ﴾، ﴿مِنْهُ﴾: قرأ ابنُ مُحَيصن بصلَةِ الهاء.
﴿شَدِيدٌ وَاللَّهُ﴾: بالإدغام بلا غنة للمطوَّعيِّ.

﴿سَتَغْلِبُونَ وَنُحْشِرُونَ﴾ (١٢)

قرأ الأعمشُ (سيُغلبون ويُحشرون) بالغيبة فيهما، والصَّمير للذين كفروا،
والجملة محكية بقولٍ آخر لا ب(قل)؛ أي: قل لهم قولي: سيُغلبون الخ. والباقون
بالخطاب. (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٤٦٩).

﴿يَرَوْنَهُمْ﴾ (١٣)

جَامِعٌ نَوَّنٌ مَعَ نَصْبِ النَّاسِ (حُم) تَرَوْنَهُمْ خَاطِبٌ وَرِضْوَانٌ فَضُمَّ
قرأ ابنُ مُحَيصن واليزيديُّ والأعمشُ بالغيبة. والباقون بالخطاب،
ووجهُ الخطاب أنه مُوجَّه لليهود على نسق أول الآية، فهم الحاضرون

الواقعة ببدر، ووجه الغيب على أن المراد بهم المشركون؛ أي أن المشركين كانوا يرون المؤمنين مثلهم فيؤدي ذلك إلى ضعفهم وهزيمتهم، أو أن المؤمنين يرون المشركين ضعفهم فيستعدون للقائهم، والله أعلم. (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٤٧٠).

﴿زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبِّ الشَّهَوَاتِ﴾ (١٤)

قرأ ابنُ مِحيصن (زَيْنَ لِلنَّاسِ) مبنياً للفاعل، (حُبِّ) بالنصب، وهي مروية عن مجاهدٍ أيضاً على البناء للفاعل، وحذف للعلم به، وهو (إبليس) عليه لعنةُ الله؛ أي: زَيْنَ إبليسِ لِلنَّاسِ حُبِّ الشَّهَوَاتِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٤٧٠)، (المحتسب ١/١٥٥).

﴿وَرِضْوَانٌ﴾ (١٥)

جاءَ نونٌ مَعَ نَصْبِ النَّاسِ (حُم) تَرَوْنَهُمْ حَاطِبٌ وَرِضْوَانٌ فَضُمَّ قرأ الحسنُ (رِضْوَانٌ) بالضمِّ في الجميع. والباقون بالكسر في الكلِّ، وهما لغتان. (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٤٧٢).

﴿شَيْئاً وَأَوْلَئِكَ﴾، ﴿كَافِرَةٌ يَرُونَهُمْ﴾، ﴿مَنْ يَشَاءُ﴾، ﴿مُطَهَّرَةٌ﴾ ورضوانٌ: بالإدغام بلا غنة للمطوَّعي.

﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ﴾ (١٨)

وَإِنَّهُ لَا أَكْسِرَ تَقِيَّةً (حَلَا) وَفَتَحَ إِنَّ الدِّينَ (شِم) رَمَزًا (طَلَا) قرأ الحسنُ بكسر الهمزة على إجراء (شهد) مجرى القول. (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٤٧٢).

﴿إِنَّ الدِّينَ﴾ (١٩)

وَأِنَّهُ لَا أَكْسَرَ تَقِيَّةً (حَلَا) وَفَتَحَ إِنَّ الدِّينَ (شِم) رَمَزًا (طَلَا)

قرأ الشَّيْبُوذِي بفتح الهمزة على أَنَّهُ بدلُ كُلِّ من قوله: إنه لا إله إلا هو، أو اشتغال؛ لأنَّ الإسلام يشتمل على التَّوْحِيدِ، أو عطفٌ عليه بحذف الواو. والباقون بالكسر على الاستئناف. (إتحاف فضلاء البشر ج: ١: ٤٧٢).

﴿وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ﴾ (٢١)

وَيَقْتُلُونَ كُلَّهُمْ وَطَائِرًا مَعَ حَذْفِ هَمْزِ زَكَرِيَّا (حُرَّرًا)

قرأ الأربعة بفتح الياء وإسكانِ القاف بغير ألف وضمِّ التاء من القتل. و﴿من يكفر﴾، ﴿حقٍ وتقتلون﴾: بالإدغام بلا غنة للمطوَّعي.

﴿الْمِيَّتِ﴾ (٢٧)

قرأ الأعمش ﴿الْمِيَّتِ﴾ في الموضعين هنا وحيثُ جاء، وهو سبعة، بتشديد الياء مكسورة. والباقون بالتَّخْفِيفِ. (إتحاف فضلاء البشر ج: ١: ٤٧٣).

﴿تُقَاةً﴾ (٢٨)

قرأ الحسنُ (تَقِيَّةً) بفتح التاء وكسر القاف وتشديد الياء مفتوحةً على وزن: (مَطِيَّةً)، وكذا رُسِمَتْ في كُلِّ المصاحف. والباقون (تُقَاةً) كَرُعَاةً، وكلاهما مصدرٌ، يقال: اتَّقَى يَتَّقِي اتِّقَاءً وتَقْوَى وَتُقَاةً وَتَقِيَّةً، وتأوُّها مُبْدَلَةٌ عن واوٍ، وأصله (وُقَاةً) مصدرٌ على (فَعَلَةٌ) من الوقاية. (إتحاف فضلاء البشر ج: ١: ٤٧٤).

﴿وَيَحْذَرُكُمْ﴾ (٢٨) (٣٠)

بَارِئُكُمْ لَهُ اخْتَلَسَ كَذَا اسْكِنَنَّ فِي بَابِ يَأْمُرُكُمْ وَنُطْعِمُكُمْ وَ(فَن) فَأَخْفِ وَالْغَيْرُ لِكُلِّ أَكْمَلًا وَالصَّعْقَةُ اقْرَأْ (مَز) وَفِي ذَرَوِ (جَلًا) قرأ ابنُ مُحَيِّصِنُ ﴿وَيَحْذَرُكُمْ﴾ معًا بالإسكانِ وبالاختلاسِ.

﴿معدوداتٍ وجرهم﴾، ﴿ومن يفعل﴾: بالإدغام بلا غنة للمطووعي.

﴿فيه﴾، ﴿تبدوه﴾: قرأ ابنُ مُحَيِّصِنُ بصلة الهاء.

﴿رَءُوفٌ﴾ (٣٠)

رَوْفٌ بِالْمَدِّ (شَم) (حَز) خَاطِئِينَ أَخِيرَ عَمَّا يَعْمَلُونَ لِلْحَسَنِ قرأ (رؤف) بقصر الهمزة بلا واوِ الْمُطَوَّعِي وَالْيَزِيدِيَّ. والباقون بالمدِّ كعطوف.

﴿ذُرِّيَّةٌ﴾ (٣٤) (٣٨)

قرأ الْمُطَوَّعِيُّ بكسرِ ذالِ (ذُرِّيَّة) حيث وردت.

﴿وَكَفَّلَهَا﴾ (٣٧)

قرأ الأعمشُ ﴿كَفَّلَهَا﴾ بتشديدِ الفاءِ على أَنَّ الفاعلَ هو اللهُ تعالى، والهاءُ لمريمَ مفعولُهُ الثاني، وزكريا مفعولُهُ الأوَّل؛ أي: جعله كافلًا لها وضامنًا لمصالحها. والباقون بالتَّخْفِيفِ مِنَ الكَفْلِ، وافقهم الأعمشُ على إسنادِ الفعلِ إلى (زكريا) والهاءُ مفعوله، ولا مخالفةَ بينهما؛ لأنَّ اللهُ تعالى لما كَفَّلَهَا إياه كَفَّلَهَا، وبذلك تكونُ كلُّ من القراءتين أفادت معنى غير الذي

أفادته الأخرى، فقراءة التَّشْدِيدِ تُفِيدُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى كَلَّفَهُ بِذَلِكَ، وَقِرَاءَةُ التَّحْقِيقِ تُفِيدُ أَنَّهُ امْتَثَلَ، وَمِنْ هُنَا يَكُونُ اخْتِلَافُ الْقِرَاءَاتِ نَوْعًا مِنْ أَنْوَاعِ الإِعْجَازِ حَيْثُ أَفَادَتِ الْكَلِمَةُ مَعْنِيَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ، إِنَّهُ الْقُرْآنُ الَّذِي لَا تَنْقُضِي عَجَائِبُهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٤٧٥)، (تهذيب اللغة: ك ز ر)، (معاني القرآن للقراء ١/٢٠٨).

﴿زَكَرِيَّا﴾ (٣٧) (٣٨)

وَيَقْتُلُونَ وَيَقْتُلُونَ كُلَّهُمْ وَطَائِرًا مَعَ حَذْفِ هَمْزٍ زَكَرِيَّا (حُرَّرًا)

اِخْتَلَفَ فِي ﴿زَكَرِيَّا﴾ فَالْحَسَنُ وَالْأَعْمَشُ بِالْقَصْرِ مِنْ غَيْرِ هَمْزَةٍ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ. وَالْباقُونَ بِالْهَمْزِ وَالْمَدِّ، وَالْمَدُّ وَالْقَصْرُ، لِعَتَانِ فَاشِيَتَانِ عَنْ أَهْلِ الْحِجَازِ فَصَارَ الْأَعْمَشُ ﴿كَفَلَهَا زَكَرِيَّا﴾ بِالتَّشْدِيدِ بِلَا هَمْزٍ، وَصَارَ ابْنُ مُحَيِّصِنٍ وَالْيَزِيدِيُّ بِالتَّخْفِيفِ وَالْهَمْزِ وَالرَّفْعِ، وَصَارَ الْحَسَنُ بِالتَّخْفِيفِ وَالْقَصْرِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٤٧٦).

﴿مَحْضَرًا وَمَا﴾، ﴿بَعِيدًا وَيَحْذَرُكُمْ﴾، ﴿نُوحًا وَآلَ﴾، ﴿بَعْضٍ وَاللَّهُ﴾، ﴿مَنْ يَشَاءُ﴾: بِالْإِدْغَامِ بِلَا غِنَاءٍ لِلْمَطْوَعِيِّ.

﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ﴾ (٣٩)

اِخْتَلَفَ فِي ﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ﴾ الْأَعْمَشُ (فَنَادَاهُ) بِأَلْفِ مُمَالَةٍ بَعْدَ الدَّالِ. وَالْباقُونَ بَتَاءِ التَّنْأِيثِ سَاكِنَةً بَعْدَهَا وَالْفَتْحِ، وَالْفِعْلُ مَسْنَدٌ لِمَجْمَعٍ مَكْسَرٍ، فَيَجُوزُ فِيهِ التَّذْكِيرُ بِاعْتِبَارِ الْجَمْعِ وَالتَّنْأِيثُ بِاعْتِبَارِ الْجَمَاعَةِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٤٧٧).

﴿أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى﴾ (٣٩) (٤٥)

قرأ الأعمش بكسر الهمزة إجراءً للنداء مجرى القول على مذهب الكوفيين، أو إضمار القول على مذهب البصريين. والباقون بالفتح على حذف حرف الجر؛ أي: بأن.

واختلفَ في (يبشرك) و(نبشرك) وما جاء منه فالأعمش في الموضعين هنا (ويبشرك) بسبحان الآية (٩)، والكهف الآية (٧)، بفتح الياء وإسكان الباء وضمّ الشين مخففةً من البشر وهو البشارة، وزاد المطوّعي فخففَ ﴿يبشرهم﴾ بالتوبة الآية (٢١)، والأولى من الحجر الآية (٥٤)، ﴿إنا نبشرك﴾ وموضعي مريم الآية (٧، ٥٧)، ﴿إنا نبشرك﴾، و﴿لتبشر به المتقين﴾، وخففَ الأربعة ذلك الذي يبشر الله ﴿بالشورى الآية (٢٣). والباقون بضمّ الياء وفتح الباء وكسر الشين مشددةً في الجميع من «بشرك» المضعف لغة الحجاز، قال اليزيدي عن أبي عمرو: إنه إنما خفف الشورى لأنها بمعنى ينضروهم؛ إذ ليس فيه نكدٌ أي يحسن وجوههم، معدّى لواحد، فالمختلف فيه تسع كلمات كما ذكر، واتفقوا على تشديد ﴿فبم تبشرون﴾ بالحجر الآية (٥٤). (البحر المحيط ٤٤٧/٢)، (إتحاف فضلاء البشر ج١: ٤٧٧-٤٧٨)، (الكشاف ٣٤٣/١-٣٤٤).

(رب): قرأ ابن محيصن من المبهج بضمّ الباء، وقد مرّ سابقاً.

﴿إِلَّا رَمَزًا﴾ (٤١)

وإنه لا أكسر تقيّة (حلا) وفتح إن الدين (شم) رمزًا (طلا)
قرأ المطوّعي بفتح الميم جمع «رامز» كخدم وخادم، وانتصابه على الحال من فاعل (تكلم) ومفعوله، والتقدير: إلا مترامزين كما يكلم الأخرس الناس ويكلمونه. (البحر المحيط ٤٥٣/٢)، (القراءات الشاذة للقاضي ٣٧).

﴿لديهم﴾: بضمّ الهاء للمطووعي.

﴿وهو﴾: قرأ بإسكان الهاء الحسنُ البصريُّ واليزيديُّ.

﴿قائمٌ يصلي﴾، ﴿وسيدًا وحصورًا ونبياً﴾، ﴿كثيرًا واذكر﴾، ﴿رمزًا

واذكر﴾: بالإدغام بلا غنة للمطووعي.

﴿وَيَعْلَمُهُ﴾ (٤٨)

قرأ الأربعة (نُعَلِّمُهُ) بالنُّونِ على أَنَّهُ إخبارٌ من الله بنون العظمة، جبراً

لقولها: إني يكون الخ على الالتفات. (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٤٧٨).

﴿الْإِنْجِيلَ﴾ (٤٨) (٦٥)

قرأ الحسنُ (الأنجيل) بفتح الهمزة، وقد مرَّ سابقاً.

﴿الطَّيْرَ.....طَيْرًا﴾ (٤٩)

وَيَقْتُلُونَ كُلَّهُمْ وَطَائِرًا مَعَ حَذْفِ هَمْزِ زَكَرِيَّا (حُرِّزًا)

قرأ الحسنُ هنا وفي المائة الآية (١١٠) ﴿الطير يا ذني فتنفخ فيها فتكون

طيراً﴾ بألفٍ بعدها همزة مكسورة في ﴿طيراً﴾ المنكر من السورتين على إرادة

الواحد، قيل: لأنَّه لم يخلق إلا الخفاش. والباقون بغير ألفٍ ولا همزٍ في

السورتين فيحتمل أن يُرادَ به اسم الجنس؛ أي: جنس الطير، ويحتمل عليه أن

يراد الواحد فما فوقه، ويحتمل أن يُرادَ به الجمعُ، وخرج بتخصيص السُّورتين

﴿ولا طائر﴾ و﴿الطير وألنا﴾. (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٤٧٩).

﴿يُؤْتِكُمْ﴾ (٤٩)

قرأ الأعمشُ بكسر الباء طلباً للتخفيف، وضمَّها ابنُ مُحَيِّصِنِ واليزيديُّ

والحسنُ. (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٤٨٠).

﴿صِرَاطٌ﴾ (٥١)

قرأ المكِّي من المفردة بالسين، وكذلك الشَّبَّوْذِي، وقرأها المَطَّوْعِي بالإشمام مُطلقًا.

﴿وَلَدٌ وَلَمْ﴾: بالإدغام بلا غنة للمطوَّعيِّ.

﴿فَيُؤَفِّفِهِمْ﴾ (٥٧)

وَيَا نُوفِي (حُزْ) هَأَنْتُمْ (فُزْ) فَقَطْ وَشَفَّعَ أَنْ يُؤْتَى (حَلَا) الْكَسْرُ (أَنْضَبْتُ)
قرأ الحسنُ بياء الغيبة على الالتفاتِ. والباقون بالنُّون جريًّا على ما تقدَّم.
(إتحاف فضلاء البشر ج: ١: ٤٨٠).

﴿لَهُو﴾: بتسكين الهاء للحسن واليزيديِّ.

﴿شَيْئًا وَلَا﴾، ﴿عِلْمٌ وَاللَّهِ﴾، ﴿يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا﴾، و﴿مُسْلِمًا
وما﴾: بالإدغام بلا غنة للمطوَّعيِّ.

﴿يُؤَدِّهِ لَا يُؤَدِّهِ﴾ (٧٥)

يُؤَدِّهِ نُؤْتَهُ وَنُضَلِّهِ نُؤَلِّ
أَشْبَعُ لِيَحْيَى يَتَّقَهُ أُسْكِنُ (أَجَلُ)
قرأ بإسكان الهاء منها الحسنُ والأعمشُ. والباقون بالإشباع على
الأصل، ووجه القصر التَّخْفِيفُ بحذف المدِّ، وأما الإسكان فهو لغةٌ ثابتةٌ
ولا نظر لمن طعن فيه. (البحر المحيط ٢/٤٩٩)، (إتحاف فضلاء البشر ج: ١: ٤٨٢).

﴿دُمَّتْ﴾ (٧٥)

وَدُمَّتْ دُمَّتُمْ حَيْثُ جَا (طَوَى) أَكْسِرَا وَقَرَأَ الْبَصْرِيُّ بِنَصْبٍ يَأْمُرًا
قرأ المَطَّوْعِيُّ (دِمَّتْ و دِمَّتُمْ) حيثُ جاء بكسر الدال، وهو لغة بني تميم،
ومضارعُه «يدوم» أيضًا.

وقال بعضهم: يقولون: «دِمَّتْ تَدَامٌ» مثل «نِمَّتْ تَنَامٌ»، وهي لغةٌ، فعلى هذا يكون وزنُ دَامٍ «فَعَلٌ» بالكسرِ مثل: خَافَ يَخَافُ. (القراءات الشاذة للقاضي ٣٨).

(إليهم): بضم الهاء للمطوَّعي.

﴿من يشاء﴾، ﴿سبيلٌ ويقولون﴾: بالإدغام بلا غنة للمطوَّعي.

﴿لِتَحْسَبُوهُ﴾ (٧٨)

وَيَفْتَحُ الْمُطَوَّعِي الْفَا وَلَهُ وَجَهٌ كَحَفْصٍ يَحْسِبُ افْتَحَ كُلَّهُ
 (حَمًّا) وَيَالْكَسْرِ شَرِيفٌ وَ(حَصَلٌ) بِالْمُدِّ وَالْهَمْزِ الرَّبَا كَيْفَ نَزَلُ
 قرأ الحسنُ والمطوَّعي بفتح السين على الأصل كـ«عِلِمَ يَعْلَمُ»، وهو لغة
 تميم. والباقون بالكسر لغة أهل الحجاز.

﴿تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ﴾ (٧٩)

قرأ الأعمشُ (تُعَلِّمُونَ) بضمِّ حرف المضارعة وفتح العين وكسر اللام
 مشددة من (عَلَّمَ) فيتعدى لاثنين أو لهما محذوف؛ أي: تُعَلِّمُونَ النَّاسَ أَوْ
 الطَّالِبِينَ الْكِتَابَ. والباقون بفتح حرف المضارعة وتسكين العين وفتح اللام
 من «عِلِمَ يَعْلَمُ»، فيتعدى لواحدٍ. (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٤٨٣).

﴿وَلَا يَأْمُرْكُمْ﴾ (٨٠)

وَدِمَّتْ دُمْتُمْ حَيْثُ جَا (طَوَى) اكْسِرَا وَقَرَأَ الْبَصْرِي بِنَصْبِ يَأْمُرَا
 قرأ الحسنُ واليزيديُّ والأعمشُ بنصب الراء؛ أي: ولا له أن يأمركم،
 فلأن (مضمرةً، أو منصوب بالعطفِ على (يؤتيه)، والفاعل ضمير «بشر».
 والباقون بالرفع على الاستئناف، وفاعله ضميرُ اسم الله تعالى، أو «بشر».
 (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٤٨٣).

﴿أَيَأْمُرُكُمْ﴾ (٨٠): مرَّ سابقًا.

﴿لَمَّا آتَيْنُكُمْ﴾ (٨١)

لَمَّا بِكَسْرٍ (حُزْ) وَآتَيْنَا (حَلَا) وَلَوْ قُيِّلَ سَاكِنٍ فَاصْمُمُ (طَلَا)

قرأ الحسنُ والأعمشُ بكسر اللام وتخفيف الميم على أنَّها لامُ الجر متعلقة بـ(أَخَذَ)، وما مصدرية؛ أي: لأجلِ إيتائي إياكم بعضَ الكتاب والحكمة ثمَّ مجيء رسول الخ. والباقون بالفتح على أنَّها لامُ الابتداء، ويحتمل أن تكون للقسم؛ لأنَّ أخذَ الميثاق في معنى الاستحلاف، وما شرطية منصوبةٌ بآيتيكم وهو ومعطوف بـ(ثم) جزم بها على ما اختاره سيبويه. (إتحاف فضلاء البشر ج:١: ٤٨٣ - ٤٨٤)، (البحر المحيط ٢/٥٠٩).

وقرأ الحسنُ (آيتناكم) بالنون والألف بعدها بضمير المُعْظَم نفسه. والباقون بتاء مضمومة بلا ألف.

﴿يَبْغُونَ﴾ (٨٣)

قرأ اليزيديُّ والحسنُ بالغيب. والباقون بتاء الخطاب على الالتفات.

﴿يُرْجَعُونَ﴾ (٨٣)

قرأ الأربعةُ بالخطاب على الالتفات، وقرأ ابنُ مُحَيِّصِنِ والمُطَوِّعِي بفتح حرف المضارعة وكسر الجيم مبيئًا للفاعل. والباقون بضمِّ الياء وفتح الجيم مبيئًا للمفعول.

﴿لَفَرِيقًا يَلُودُونَ﴾، ﴿أَنْ يُوْتِيَهُ﴾، ﴿كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ﴾، ﴿طَوْعًا وَكَرْهًا﴾: بالإدغام بلا غنة للمطوِّعِي.

﴿عَلَيْهِمْ﴾ (٨٧)

ضمّ الهاء الأعمش، ولا يخفى صلة ميم الجماعة بالياء للحسن، وبالواو لابن محيصن.

﴿وَلَوْ افْتَدَى﴾ (٩١)

لِمَا بِكَسْرِ (حُزْ) وَآتَيْنَا (حَلَا) وَلَوْ قُبِيلَ سَاكِنِ فَاضْمُ (طَلَا)
قرأ المطوّعي بضمّ واو ﴿لو﴾، وكذا كلُّ واو ساكنة وقع بعدها ساكن،
نحو: (لو اطلعت) و(ولو اجتمعوا له)؛ لأنّ الضمة تناسب الواو فيحسن
التخلص بها من التقاء الساكنين. (القراءات الشاذة للقاضي ٣٨).

﴿من يتبع﴾، ﴿حق وجاءهم﴾، ﴿ذهباً ولو﴾، ﴿أليمٌ وما﴾: بالإدغام
بلا غنة للمطوّعي.

﴿وهو﴾: بتسكين الهاء للحسن واليزيديّ.

﴿تَنْزَلُ﴾ (٩٣)

يُنزِلُ مَعَ مُنْزِلِهَا (حُزْ) شَدَّدَا وَيُنزِلُ الْعَيْثَ (شَرِيفٌ) (حَمَّادًا)
قرأ ابن محيصن واليزيديّ بسكون النون وتخفيف الزاي من (أنزل).

﴿حَجَّ الْبَيْتِ﴾ (٩٧)

مِنَ اللَّائِمِينَ قُلْ وَمِنَ الْأَسْرَى (مَلَا) وَالْحَجَّ حَيْثُ جَا بِكَسْرِ (حُمَّلًا)
قرأ الأعمش بكسر الحاء لغة نجد. والباقون بالفتح لغة أهل العالية
والحجاز وأسد.

وعن الحسن كسره كيف أتى. (إتحاف فضلاء البشر ٤٨٥).

﴿صِرَاطٍ﴾ (١٠١)

قرأ ابنُ مُحَيِّصٍ من المفردة والشَّنْبُوذِي بالسَّينِ. وقرأ المُطَوِّعِيُّ بالصَّادِ مشمَّة صوت الزاي. والباقون بالصَّادِ الخالصة.

﴿وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ (١٠٣)

خَفَّفَ ابنُ مُحَيِّصٍ التاء من المفردة بلا خلافٍ، ومن المبهج بخلاف.

تاءاتِ بَزُّ (فُرٌّ) وَ(جُدٌّ) بِالْحُلْفِ لَا تَفَكَّهُونَ مَعَ تَمَنُّونَ وَلَا تُرْجِعُ الْأُمُورُ﴾ (١٠٩)

وَيَسْتَحِي (مَاضٍ) وَكَيْفَ يَرْجِعُ فَسَمَّ (مِنْ) (طِبُّ) إِنْ لِلْآخِرَى رَاجِعُ وَفِي قَدْ أَفْلَحَ (مُنَّا) (طِبُّ) (حُصَّلاً) مَعَ تُرْجِعُ الْأُمُورُ حَيْثُ أَنْزَلَا

قرأ اليزيديُّ والشَّنْبُوذِيُّ ﴿تُرْجِعُ الْأُمُورُ﴾ حيث وقع، وهو في ستة مواضع: في البقرة وآل عمران والأنفال والحج وفاطر والحديد، بضمِّ التاء وفتح الجيم مبنياً للمفعول. (إتحاف فضلاء البشر ٤٨٥).

﴿لَنْ يَضُرُّوكُمْ﴾ (١١١)

لَمَّا بَكَسِرِ (حُزٌّ) وَآتَيْنَا (حَلَا) وَلَوْ قُبِيلَ سَاكِنِ فَاضْمَمِ (طِلَا) وَفِي يَضُرُّوكُمْ وَبَابِهِ اكْسِرَنْ لَهُ وَيَفْعَلُوا وَبَعْدُ الْغَيْبِ (فَنْ)

قرأ المُطَوِّعِيُّ (لَنْ يَضُرُّوكُمْ) ونحوه (فلن يضرَّ الله) سواءً أسندَ إلى ظاهرٍ أو مُضمِرٍ مفردٍ أو غيره بكسرِ الضاد، هكذا ذكر علماء القراءات، وقد أمعنتُ النَّظْرَ في البحث عن كسرِ الضَّادِ في أمَّهات كتب اللُّغة، ومنها لسان العرب وشرح القاموس فلم أعثر على الكسر. قال ابن جني في المُحتسب: وهي لغةٌ غريبةٌ. (إتحاف فضلاء البشر ٤٨٦).

﴿عَلَيْهِمُ الدَّلَّةُ﴾، ﴿عَلَيْهِمُ الْمُسْكَنَةُ﴾، ﴿عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ﴾ (١٥٤)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِن بضمِّ الميم وكسر الهاء، وقرأ اليزيديُّ والحسنُ بكسر الهاء لمجاورة الكسرة أو الياء الساكنة وكسر الميم أيضًا على أصلِ التقاء الساكتين، وقرأ الأعمشُ بضمِّ الميم والهاء.

﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ﴾ (١١٥)

وَفِي يَضْرُوكُمْ وَبَابِهِ اكْسَرَنْ لَهُ وَيَفْعَلُوا وَبَعْدُ الْعَيْبُ (فَنْ)

قرأ الأعمشُ بالغيب فيها مُراعاةً لقوله تعالى ﴿من أهل الكتاب...﴾. والباقون بالخطاب على الرجوع إلى خطابِ أمةِ محمدٍ في قوله تعالى ﴿كنتم خير أمة﴾، وقرأ ابنُ مُحَيِّصِن من المفردة بالغيب فيها أيضًا. (إتحاف فضلاء البشر ٤٨٦).

﴿يَضْرُوكُمْ﴾ (١٢٠) ﴿يَضْرُ﴾ (١٤٤) ﴿لَنْ يَضْرُوا﴾ (١٧٦)(١٧٧)

يَضْرُوكُمْ شَدَّدَ (حِمًّا) وَخَاطَبِينَ فِي تَعْمَلُونَ (طَبًّا) (حِجًّا) أَلْفٍ حَسَنًا

قرأ ابنُ مُحَيِّصِن واليزيديُّ بكسر الضاد وجزم الراء جوابًا للشرط من «ضارَه يضيرُه»، والأصل: يضيرُكم كيغلبُكم، نُقلت كسرةُ الياء إلى الضادِ فحُذفت الياء للساكنين والكسرةُ دالةٌ عليها. والباقون بضمِّ الضاد ورفع الراء مشددة على أنَّ الفعل مرفوع لوقوعه بعد فاءٍ مقدَّرة، والجملة جوابُ الشرط على حدِّ:

من يفعل الحسناتِ اللهُ يشكرُها

أي: فالله. وجعله الجعبريُّ وتبعه النويري مجزومًا، والضممة ليست إعرابًا ك«لم يردِّ»؛ إذ الأصل: «يضرُّركم» كينضرُّكم، نُقلت ضممةُ الراء الأولى إلى

الضاد ليصح الإدغام، ثم سكنت للجزم، فالتقى ساكنان فحركت الثانية له لكونها طرفاً، وكانت ضمةً للإتباع. وهذا توجيه المحققين. انظر: (معاني القرآن للقرءاء ١/٢٣٢)، (إتحاف فضلاء البشر ٤٨٦).

﴿بِمَا يَعْمَلُونَ مُخِيطٌ﴾ (١٢٠)

يُضْرِكُمْ شَدُّ (حَمًّا) وَخَاطِبِينَ فِي تَعْمَلُونَ (طِبُّ) (حِجًّا) أَلْفٍ حَسَنٍ

وقرأ الحسنُ والمطوّعي بالتاء على أنه خطاب للكافرين، ويكون في الكلام حينئذٍ التفتات، أو تكون (إنَّ الله) الخ... مقولاً لمحدوف: هَدَّذَهُمْ وَقُلْ لهم، ويحتمل أن يكون الخطابُ للمؤمنين، وفيه تحذيرٌ لهم عن اتخاذ بطانةٍ من الكفار. (القراءات الشاذة للقاضي ٣٨).

﴿آلَفٍ﴾ (١٢٤) (١٢٥)

يُضْرِكُمْ شَدُّ (حَمًّا) وَخَاطِبِينَ فِي تَعْمَلُونَ (طِبُّ) (حِجًّا) أَلْفٍ حَسَنٍ

قرأ الحسنُ وحده «ألف» في الموضعين على الأفرادِ فيهما كما تقعُ المائة تمييزاً للثلاثة والتسعة، ولكنَّ الألفَ جمعُ الألف وإفرادُ المائة. (القراءات الشاذة للقاضي ٣٨).

﴿مُنْزِلِينَ﴾ (١٢٤)

مَعًا وَمُنْزِلِينَ عَنْهُ فَكَسِرًا مُسَوِّمِينَ فَتَحَ وَاوٍ (حَرًّا)

قرأ الحسنُ (مُنْزِلِينَ) بتخفيف الزاي وكسرها على أنه اسمُ فاعلٍ؛ أي: مُنْزِلِينَ النَّصْرَ مَعَهُمْ. (القراءات الشاذة للقاضي ٣٨).

﴿مُسَوِّمِينَ﴾ (١٢٥)

مَعًا وَمُنْزِلِينَ عَنْهُ فَكَسِرَا مُسَوِّمِينَ فَتَحَ وَاوٍ (حَرَّرَا)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ وَالْيَزِيدِيُّ بِكَسْرِ الْوَاوِ اسْمَ فَاعِلٍ مِنْ «سَوِّمَ»؛ أَي: مُسَوِّمِينَ أَنْفُسَهُمْ أَوْ خَيْلَهُمْ، وَكَانُوا بِعَمَائِمَ صُفْرِ مَرْخِيَاتٍ عَلَى أَكْتافِهِمْ. وَالْباقُونَ بِالْفَتْحِ اسْمَ مَفْعُولٍ، وَالْفَاعِلُ اللَّهُ تَعَالَى. (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٤٨٧).

﴿مُضَاعَفَةً﴾ (١٣٠)

قرأ (مُضَاعَفَةً) بِالتَّشْدِيدِ بِلَا أَلْفٍ ابْنُ مُحَيِّصِنٍ مِنَ الْمُبْهَجِ. وَقَدْ مَرَّ سَابِقًا.

﴿قَرَحٌ.. الْقَرْحُ﴾ (١٤٠)(١٧٢)

قرأ الأعمشُ بضمِّ القافِ فِي الثَّلَاثِ. وَالْباقُونَ بِالْفَتْحِ فِيهَا، وَهِيَ لِعَتَانٍ كَالضَّعْفِ وَالضُّعْفِ، وَمَعْنَاهُ الْجَرْحُ، وَقِيلَ: الْمَفْتُوحُ الْجَرْحُ، وَالْمُضْمُومُ أَلْمُهُ. (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٤٨٨).

﴿وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ﴾ (١٤٢)

وَيَعْلَمَ اكْسِرَ (حَزْرًا) وَيَا نُوتَهُ كِلَا مَعَ وَسَيَجْزِي (طَبَّ) كِإِنْ فَأَقْصُرَ (مَلَا)

قرأ الحسنُ بِكسرِ الميمِ عطفًا على (يعلم) قبله المجزوم بـ(لما)، وكسر للتلخُّص من التقاء الساكنين. (القراءات الشاذة للقاضي ٣٨).

﴿تَمَنُّونَ﴾ (١٤٣)

تَاءَاتِ بَرٍّ (فُرٌّ) وَ(جُدٌّ) بِالْحُلْفِ لَا تَفَكَّهُونَ مَعَ تَمَنُّونَ وَلَا

وَإِنْ تَوَلَّوْا فَبَتَّخِفِيفٍ وَرَدَ وَلِتَعَارَفُوا لِمَكِّيٍّ يُشَدُّ

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ (كُنْتُمْ تَمَنُّونَ) بِتَخْفِيفِ التَّاءِ بِلَا خِلَافٍ.

﴿قَبْلَهُ الرُّسُلُ﴾ (١٤٤)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ من المبهج (قبله) بضمِّ هاءِ الضَّميرِ فيها، وقرأ المُطَوِّعِيُّ والحسنُ (الرسُل) بإسكانِ السينِ. والباقون بالضمِّ.

﴿نُؤْتَهُ﴾ (١٤٥)

يُؤدِّهِ نُؤْتَهُ وَنُؤْتَهُ نُؤْلُ أَشْبَعٌ لِيَحْيَى يَتَّقَهُ أُسْكِنُ (أَجَلٌ)
قرأ بإسكانِ الهاءِ من (نُؤْتَهُ) الحسنُ والأعمشُ. والباقون بالإشباعِ على الأصلِ، ووجهُ القصرِ التَّخْفِيفُ بحذفِ المدِّ، وأما الإسكانُ فهو لغةٌ ثابتةٌ، ولا نظرَ لمن طعنَ فيه.

﴿نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي﴾ (١٤٥)

وَيَعْلَمُ أَكْسِرُ (حُزٌ) وَيَا نُؤْتَهُ كِلَا مَعَ وَسَيَجْزِي (طِبُّ) كِإِنْ فَاقْصُرْ (مُلَا)
قرأ المُطَوِّعِيُّ بياءِ الغيبةِ فيها على أنَّ ضميرَ الفاعلِ يعودُ على الله تعالى.
والكلامُ جارٍ على نسقِ ما قبله من الغيبةِ. (القراءات الشاذة للقاضي ٣٨).

﴿وَكَايِّنُ﴾ (١٤٦)

وَيَعْلَمُ أَكْسِرُ (حُزٌ) وَيَا نُؤْتَهُ كِلَا مَعَ وَسَيَجْزِي (طِبُّ) كِإِنْ فَاقْصُرْ (مُلَا)
وَأَمْلُدُ (حُلَا) لَا الْحَجَّ فَاقْصُرْ (حُزٌ) (مَثَلٌ) قَاتَلْ قَلْ مَعَ ضَمِّ رَبِّيُونَ (حَلْ)
قرأ الحسنُ (كَائِنُ) حيثُ وقعَ، وهو في سبعةِ مواضعٍ بِألفٍ ممدودةٍ بعد الكافِ بعدها همزةٌ مكسورةٌ، وهو إحدى لغاتها فيما عدا الحجِّ، وعن ابنِ مُحَيِّصِنٍ (كَئِنُ) بهمزةٌ واحدةٌ مفتوحةٌ بوزنِ (كَمِنُ) في السبعةِ، وافقه الحسنُ في الحجِّ. (إتحاف فضلاء البشر ج: ١: ٤٨٩).

﴿قَاتَلَ مَعَهُ﴾ (١٤٦)

وَأَمْلُدُ (حُلًّا) لَا الْحَجَّ فَاقْصُرْ (حُزًّا) (مَثَل) قَاتَلَ قُلْ مَعَ ضَمِّ رِبِّيُونَ (حَلِّ)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ وَالْيَزِيدِيُّ (قَاتَلَ) بِضَمِّ الْقَافِ وَكَسَرَ التَّاءَ بِلَا أَلْفٍ مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ. وَالْبَاقُونَ (قَاتَلَ) بِفَتْحِ الْقَافِ وَالتَّاءِ وَأَلْفٍ بَيْنَهُمَا بوزنِ (فَاعَلَّ). (إتحاف فضلاء البشر ج: ١: ٤٨٩).

﴿رِبِّيُونَ﴾ (١٤٦)

وَأَمْلُدُ (حُلًّا) لَا الْحَجَّ فَاقْصُرْ (حُزًّا) (مَثَل) قَاتَلَ قُلْ مَعَ ضَمِّ رِبِّيُونَ (حَلِّ)

قرأ الْحَسَنُ (رِبِّيُونَ) بِضَمِّ الرَّاءِ جَمْعَ «رَبِّي»، فَيَكُونُ مِنْ تَغْيِيرِ النَّسَبِ إِنْ كَانَ مَنْسُوبًا إِلَى الرَّبِّ، فَإِنْ كَانَ مَنْسُوبًا إِلَى الرَّبَّةِ - وَهِيَ الْجَمَاعَةُ - فَلَا تَغْيِيرَ، وَفِيهَا لَغْتَانِ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ كَمَا فِي (البحر المحيط ٧٢/٣)، (إتحاف فضلاء البشر ج: ١: ٤٩٠).

﴿وَهَنُوا﴾ (١٤٦)

وَوَهَنُوا بِكَسْرِ هَاءٍ (حُصَّالًا) لَمَّا أَصَابَهُمْ إِلَى مَا (شِمُّ) تَلَا

قرأ الْحَسَنُ بِكَسْرِ الْهَاءِ، وَهِيَ لُغَةٌ كَالْفَتْحِ، (وَهَنَ - يَهِنُ) ك(وَعَدَ يَعُدُّ)، وَ(وَهَنَ يَوْهَنُ) ك(وَجَلَ يَوْجَلُ). (إتحاف فضلاء البشر ٤٩٠).

﴿لَمَّا أَصَابَهُمْ﴾ (١٤٦)

وَوَهَنُوا بِكَسْرِ هَاءٍ (حُصَّالًا) لَمَّا أَصَابَهُمْ إِلَى مَا (شِمُّ) تَلَا

قرأ الشَّنْبُوذِي (إِلَى مَا أَصَابَهُمْ) بِإِلَى مَوْضِعِ اللَّامِ عَلَى أَنَّ إِلَى بِمَعْنَى اللَّامِ، أَوْ عَلَى تَضْمِينِ (وَهَنُوا) مَعْنَى رَكَنُوا؛ أَي: فَمَا رَكَنُوا إِلَى مَا أَصَابَهُمْ وَتَعَلَّلُوا بِهِ فِي الْقَعُودِ عَنِ الْقِتَالِ. (القراءات الشاذة للقاضي ٣٩).

﴿وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ﴾ (١٤٧)

قَوْلُهُمْ اِرْفَعُ (حُزْ) وَتَصْعَدُونَ (جَا) (حُلَا) بِفَتْحِهِ تَلُونَ قَل (حِجَا)

قرأ الحسنُ (وما كان قولهم) بالرفع على أنه اسمُ كان والخبر (أن) وما في حيزها، وقراءة الجمهور بالنصب أولى؛ لأنَّ (أن) وما في حيزها أعرِف؛ لِمَا تقدَّم أنَّها أشبهت المضمَر من حيثُ إِيَّها لا توصف ولا يُوصف بها، فيكون اسمها. (إتحاف فضلاء البشر ٤٩٠).

﴿يُنزِّل﴾ (١٥١)

يُنزِّل مَعَ مُنْزِلِهَا (حُزْ) شَدَّدَا وَيُنزِّلُ الْعَيْثَ (شَرِيفٌ) (حَمَّدَا)

قرأ ابنُ محيَّصن واليزيديُّ بسكون النون وتخفيف الزاي من (أنزل).

﴿تَصْعَدُونَ.. وَلَا تَلْوُونَ﴾ (١٥٣)

قَوْلُهُمْ اِرْفَعُ (حُزْ) وَتَصْعَدُونَ (جَا) (حُلَا) بِفَتْحِهِ تَلُونَ قَل (حِجَا)

قرأ الحسنُ (تصعدون) بفتح التاء والعين، من (صعد في الجبل) إذا رقي، والجمهورُ بضمِّ التاء وكسر العين من (أصعد في الأرض) ذهب. (إتحاف فضلاء البشر ٤٩١).

﴿وَلَا تَلْوُونَ﴾ (١٥٣)

قرأ الحسنُ (ولا تلون) بضمِّ اللام وواو ساكنة. وقرأ كذلك (وإن تلوا) بضمِّ اللام وواو ساكنة واحدة بعدها. والأصل «تلووا» كقراءة الجماعة، فاستثقلت الضمة على الواو؛ لأنَّها بمثابة واوٍ فتجتمعُ في الكلمة ثلاثُ واوٍ، فنقلت إلى اللام فالتقى ساكنان، وهما الواوان، فحذفت الأولى للتخلص منها،

ويحتمل - على هذه القراءة - أن يكون مضارع (ولي) من الولاية والتَّعدية بعلی لتضمينه معنى الانعطاف.

وقرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ من المبهج (يُضَعَدُونَ وَيَلُؤُونَ) بالغيب فيها مع فتح الياء والعين في الأول، وسكون اللام وبعدها واوان في الثاني. وفيه التفاتٌ من الخطاب إلى الغيبة.

﴿أَمَنَةً﴾ (١٥٤)

وَالْغَيْبُ فِيهِمَا (جَرَا) وَأَسْكِنَا هُنَا مَعَ الْأَنْفَالِ أَمَنَةً (مُنَا) قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ (أَمَنَةً) هنا وفي الأنفالِ بسكون الميم للتخفيف. (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٤٩١).

﴿يَغْشَى طَائِفَةً﴾ (١٥٤)

قرأ الأعمش بالإمالة والتاء المثناة من فوق إسنادًا إلى ضمير «أمنة». والباقون بالتذكير إسنادًا إلى ضمير «النعاس»، والجملة مُستأنفةٌ على الأولى على ما في (الدر) جوابًا لسؤالٍ مُقدَّر، كأنه قيل: ما حكمُ هذه الأمنة، فأخبرَ بقوله: ﴿تَغْشَى﴾ النخ، صفة لـ«نعاس» على الثانية. (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٤٩١).

﴿كُلَّهُ لِلَّهِ﴾ (١٥٤)

وَكُلَّهُ فَانصِبْ وَغَرًّا خَفِّقْنِ وَبَعْدُ يَعْمَلُونَ بِالْغَيْبِ الْحَسَنُ قرأ اليزيديُّ (كله) بالرفع على الابتداءٍ ومتعلق (لله) خبره، والجملة خبرٌ (إنَّ) نحو: (إنَّ مالَكَ كُلَّهُ عندي) والباقون بالنصب تأكيدًا لاسم (إنَّ) (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٤٩١)، (مغني اللبيب (١/١٦٥، ٢/١٠٦).

﴿بُيُوتِكُمْ﴾ (١٥٤)

بُيُوتَ ضُمَّ (بِرْ) وَبَاقِي الْبَابِ (فَنْ) وَالْعُمْرَةُ اِزْفَعُ وَاسْكِنِ الْحَرَمَاتُ (حَنْ)

قرأ الأعمش بكسر باء (بيوت) و(اليوت) حيث جاء طلباً للتخفيف، وضمها ابن محيصن واليزيدي والحسن ك«كعب وكعوب».

﴿كَانُوا غَزَى﴾ (١٥٦)

وَكَلَّهُ فَانصِبْ وَغَزَا خَفَّنْ وَبَعْدُ يَعْمَلُونَ بِالْغَيْبِ الْحَسَنُ

قرأ الحسن (غزاً) بتخفيف الزاي على حذف أحد المُضَعَّفِينَ تخفيفاً، أو على حذف التاء، والأصل (غزاةً)، وقيل: أصله «غزاة» كقضاة، حذفت التاء للاستغناء عنها؛ لأن نفس الصيغة دالة على الجمع، والجمهور على التشديد جمع «غاز»، وقياسه: غزاة ك«رام ورؤما»، ولكنهم حملوا المعتل على الصحيح في نحو «ضارب وضرب وصائم وصوم». (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٤٩٢)، (المحتسب ١/ ١٧٥)، (البحر المحيط ٣/ ٩٣).

﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (١٥٦)

وَكَلَّهُ فَانصِبْ وَغَزَا خَفَّنْ وَبَعْدُ يَعْمَلُونَ بِالْغَيْبِ الْحَسَنُ

قرأ ابن محيصن والحسن والأعمش بالغيب، ردّاً على الذين كفروا. والباقون بالخطاب ردّاً على قوله: ﴿ولا تكونوا﴾ خطاباً للمؤمنين. (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٤٩٢).

﴿مُتَّمٌ﴾ (١٥٧) (١٥٨)

وَمِتُّ لَا ذَبِحَ بِكَسْرِ (فَز) (جَلَا) خُلِفَ وَأَنَّ يَغْلَّ (حَز) مُجَهَّلَا

اختلف في ﴿متم﴾، ﴿ومتنا ومت﴾ الماضي المتصل بضمير التاء أو النون أو الميم حيث جاء، فالأعمش وابن محيصن بخلفه بكسر الميم في ذلك كله. والباقون بالضم في الجميع.

وجه الكسر أنه من لغة من يقول: «مات يات» ك«خاف يخاف»، والأصل: «موت» بكسر عينه ك«خوف»، فمضارعُه بفتح العين، فإذا أسند إلى التاء أو إحدى أخواتها قيل: «مِتُّ» بالكسر ليس إلا، وهو أننا نقلنا حركة الواو إلى الميم بعد سلب حركتها دلالةً على الأصل، ثم حُذفت الواو للساكنين.

ووجه الضم أنه من «فعل» بفتح العين من ذوات الواو، وقياسه الضم للفاء إذا أسند إلى تاء المتكلم وأخواتها، إما من أول وهلة، أو بأن تُبدل الفتحة ضمةً ثم تُنقل إلى الفاء، نحو: «قُلْتُ» أصله: «قُولْتُ» بضم عينه، نُقلت ضمة العين إلى الفاء فبقيت ساكنةً وبعدها ساكنٌ فحُذفت. (إتحاف فضلاء البشر ٤٩٢ - ٤٩٣)، (البحر المحيط ٩٦/٣).

﴿يَجْمَعُونَ﴾ (١٥٧)

قرأ الأربعة بالخطاب جرياً على ﴿قُتِلْتُمْ﴾.

﴿يَنْصُرُكُمْ﴾ (١٦٠)

بارئكم له اختلس كذا اسكنن في باب يَأْمُرُكُمْ وَنُطْعِمُكُمْ وَ(فَن) فَأَخَفِ وَالْغَيْرُ لِكُلِّ أَكْمَلَا وَالصَّعْقَةُ أقرأ (مَز) وَفِي ذُرْوِ (جَلَا) قرأ ابن مُحَيِّصن باختلاس حركة الراء من المفردة، وعنه الإسكان، ولليزدي كذلك، وله وجه آخر وهو الاشباع.

﴿يَغْلُ﴾ (١٦١)

وَمِتُّ لَا ذَبِحَ بِكسر (فَز) (جَلَا) خُلفٌ وَأَنَّ يَغْلُ (حَز) مُجْهَلَا قرأ ابن مُحَيِّصن واليزيدي بفتح الياء وضم الغين من (غَل) مبنياً للفاعل؛ أي: لا يصح أن يقع من نبي غلول البتة. والباقون بضم الياء وفتح الغين مبنياً

للمفعول، إما من (غَلَّ) ثلاثياً؛ أي: ما صحَّ لنبيٍّ أن يخونه غيره، فهو نفيٌّ في معنى النهي؛ أي: لا يغله أحدٌ، أو من (أغَلَّ) رباعياً، إما من أغلّه أي: نسبه للغول (أكذبه) نسبه للكذب، فيكون نفيًّا في معنى النهي كالأول، أو من أغلّه أي: وجدَه غالاً (أحمدته) أي: وجدته محمودًا. (إتحاف فضلاء البشر ج ١:

(٤٩٣)، (البحر المحيط ٣/١٠١)

﴿قَتَلُوا﴾ (١٦٨) (١٦٩)

شدَّدها ابنُ مُحَيِّصن (قَتَلُوا). والباقون بالتَّخفيف على الأصل، وأمَّا التَّشديدُ فالتَّكثير.

﴿تَحَسَّبَنَّ﴾ (١٦٩)

وَيَحَسَّبَنَّ (مِز) بِغَيْبٍ وَكَلاَّ بَعْدُ (شَفَا) يَجُزُّنُ ضُمَّ اكْسِرُ (مَلَا) قرأ ابنُ مُحَيِّصن بالغيب وبكسرِ السَّين، والفاعلُ على الغيب ضميرُ الرسول ﷺ، أو مَنْ يصلحُ للحسبان، فالذين مفعولٌ أوَّلٌ و(أمواتًا) ثانٍ، أو فاعله (الذين) والمفعولُ الأوَّلُ محذوفٌ؛ أي: ولا يحسبنَّ الشُّهداءُ أنفسهم أمواتًا. والباقون بالخطاب؛ أي: يا محمَّد، أو يا مخاطبٌ، وقرأ الحسنُ والمطوَّعي بفتحِ السَّين على الأصل. (إتحاف فضلاء البشر ٤٩٤).

﴿أَلَا خَوْفٌ﴾ (١٧٠)

قرأ الحسنُ (لا خوف) بفتحِ الفاءِ وحذفِ التَّنوين مبنياً على الفتح على جعلٍ (لا) للتبرئة، وقرأ ابنُ مُحَيِّصن بالرفعِ بدون تنوينٍ تخفيفًا.

﴿يُحْزِنُكَ﴾ (١٧٦)

وَيُحْسِبَنَّ (مِرْ) بَعِيْبٍ وَكِلَا بَعْدُ (شَفَا) يُحْزِنُ ضَمَّ اكْسِرَ (مَلَا) اِخْتَلَفَ فِي: ﴿يُحْزِنُكَ﴾، ﴿وَيُحْزِنُهُمْ﴾، ﴿يُحْزِنُكَ الَّذِينَ﴾، و﴿يُحْزِنُنِي﴾ حيث وقع عن ابن محيِصن الضمِّ في الكلِّ.

﴿وَلَا يُحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا- وَلَا يُحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ﴾ (١٧٨) (١٨٠)

وَيُحْسِبَنَّ (مِرْ) بَعِيْبٍ وَكِلَا بَعْدُ (شَفَا) يُحْزِنُ ضَمَّ اكْسِرَ (مَلَا) قرأ المَطْوَعِيُّ بالخطابِ فيهما، والخطاب له ﷺ أو لكل أحدٍ، والذين كفروا مفعولٌ أوَّلٌ، (إنَّما نُملِي) بدلٌ منه سدَّ مسدَّ المفعولين، ولا يلزمُ منه أن تكونَ عملت في ثلاثة؛ إذ المُبدل منه في نية الطَّرْحِ، و«ما» موصولةٌ أو مصدريةٌ؛ أي: لا تحسبنَّ أنَّ الذي نُمليه للكفار، أو إملأنا لهم خيرًا لهم، وأما الثاني فيُقدَّر فيه مضاف؛ أي: لا تحسبنَّ بُخْلَ الذين يبخلون خيرًا، فبُخْلٌ وخيرًا مفعولاه. والباقون بالغيبِ فيهما مُسنَدًا إلى الذين فيهما، وإنَّما في الأول سدَّت مسدَّ المفعولين، ويُقدَّر في الثاني مفعولٌ دلَّ عليه «يبخلون»؛ أي: لا يحسبنَّ الباخلون بُخلهم خيرًا لهم. (إتحاف فضلاء البشر ٤٩٥)، (إعلااب القرآن للنحاس ٣٧٩/١)، (البحر المحيط ١٢٢/٣).

﴿يُمَيِّزُ﴾ (١٧٩)

يُمَيِّزُ أَشَدُّ تَعْمَلُونَ خَاطِبِينَ تُبَيِّنُ تَكْتُمُونَ لِلْحَسَنِ اِخْتَلَفَ فِي ﴿حتى يميز﴾ هنا، وفي الأنفال الآية (٣٧) (ليميز الله)؛ فالحسنُ والأعمشُ بضمِّ الياء وفتح الميمِ وكسر الياء الثانية مُشَدَّدةٌ فيهما من «مَيِّز». والباقون بفتح الياء وكسر الميمِ وسكونِ الياء بعدها من «مازَ يميز»، وهما لغتان. (إتحاف فضلاء البشر ٤٩٦).

﴿وَرُسُلِهِ﴾ (١٧٩)

وَالرُّسُلِ سَكَّنَ كَيْفَ جَا (حُزْ) وَاقَّهْ فِي غَيْرِ مَا بِهِ ضَمِيرٌ (طَابَقَهُ)
قرأ الحسنُ بإسكانِ السَّيْنِ.

﴿تَعْمَلُونَ﴾ (١٨٠)

يُمَيِّزُ أَشَدُّ تَعْمَلُونَ خَاطِبِنُ تَبَيَّنَنَّ تَكْتُمُونَ لِلْحَسَنِ
قرأ ابنُ مُحِيصِنٍ وَالْيَزِيدِيُّ بِالغَيْبِ جَرِيًّا عَلَى (يَبْخَلُونَ). وَالْباقُونَ
بِالْخَطَابِ عَلَى الْإِلْتِفَاتِ. (إِتْحَافُ فَضْلَاءِ الْبَشَرِ ج ١: ٤٩٦).

﴿سَنَكْتُبُ ... وَقَتْلَهُمْ ... وَنَقُولُ﴾ (١٨١)

يَكْتُبُ سَمَّ (طِبُّ) لَهُ قَتْلُ أَنْصَبَا ذَائِقَةٌ نَوْنٌ بِخُلْفٍ (طَبِّبَا)
قرأ الشَّنْبُوذِيُّ بِيَاءِ مَضْمُومَةٍ وَفَتْحِ تَائِهِ مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ، وَرَفَعِ لَامِ «قَتْلٍ»
عَطْفًا عَلَى الْمَوْصُولَةِ النَّائِبَةِ عَنِ الْفَاعِلِ، (وَيَقُولُ) بِيَاءِ الْغَيْبَةِ. وَالْباقُونَ بِالنُّونِ
الْمَفْتُوحَةِ وَضَمِّ التَّاءِ بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ وَنَصْبِ «قَتْلٍ» بِالْعَطْفِ عَلَى «مَا» الْمَنْصُوبَةِ
الْمَحَلِّ عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ، وَعَنِ الْمُطَّوِّعِيِّ كَذَلِكَ، إِلَّا أَنَّهُ بِالْيَاءِ فِي (نَكْتُبُ) وَ(نَقُولُ)
مَعَ الْبِنَاءِ لِلْمَعْلُومِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ يَعُودُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَالْكَلامُ جَارٍ عَلَى
سِيَاقِ مَا قَبْلَهُ مِنَ الْغَيْبَةِ. (إِتْحَافُ فَضْلَاءِ الْبَشَرِ ج ١: ٤٩٦).

﴿وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ﴾ (١٨١)

يَكْتُبُ سَمَّ (طِبُّ) لَهُ قَتْلُ أَنْصَبَا ذَائِقَةٌ نَوْنٌ بِخُلْفٍ (طَبِّبَا)
قرأ الْمُطَّوِّعِيُّ (قَتْلَهُمْ) بِالنَّصْبِ عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ. وَقَرَأَ ابْنُ مُحِيصِنٍ بِضَمِّ الْمِيمِ
وَكَسْرِ الْهَاءِ، وَقَرَأَ الْيَزِيدِيُّ وَالْحَسَنُ بِكَسْرِ الْهَاءِ لِمُجَاوِرَةِ الْكَسْرِ أَوْ الْيَاءِ السَّاكِنَةِ

وكسر الميم أيضاً على أصلِ التقاء الساكتين، وقرأ الأعمش بضمِّ الميم والهاء.
(القراءات الشاذة للقاضي ٣٩).

﴿رُسُلٌ﴾ (١٨٣) (١٨٤)

وَالرُّسُلِ سَكَّنَ كَيْفَ جَا (حُزُّ) وَاقْفَهُ فِي غَيْرِ مَا بِهِ ضَمِيرٌ (طَابَقَهُ)
قرأ الحسنُ والمطوَّعي بإسكانِ السَّينِ.

﴿ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ (١٨٥)

يَكْتُبُ سَمَّ (طِبُّ) لَهُ قَتْلٌ أَنْصَبَا ذَائِقَةُ نُونٌ بِخُفِّ (طَبِيًّا)
وَبَعْدَهُ أَنْصَبٌ مُطْلَقًا وَ(طِبُّ) بِمَا أُوتُوا بِضَمِّينِ وَوَاوٍ وَ(حِمَا)

قرأ المطوَّعيُّ (ذائِقَةُ) بالتنوين (الموت) بالنَّصب، وعنه حذفُ التَّنوين مع
نصب الموت، وحذفه لالتقاء الساكتين مع إرادته، وسبق أنَّ اسمَ الفاعل إذا
كان بمعنى الحال أو الاستقبال يجوزُ فيه الإضافةُ وتركُّها، ووجهُ حذفِ التَّنوين
مع النَّصب التخلُّصُ من التقاء الساكتين، كما حُذِفَ من: ﴿أحد الله الصَّمَد﴾
في بعضِ الأحرف. (القراءات الشاذة للقاضي ٣٩).

﴿لَتَبَيِّنَنَّ.. وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾ (١٨٧)

يَمَيِّزُ أَشَدُّ تَعْمَلُونَ خَاطِبِينَ تَبَيَّنَ تَكْتُمُونَ لِلْحَسَنِ

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ واليزيديُّ بالغيبِ فيها إسنادًا لأهلِ الكتاب. والباقون
بالخطابِ على الحكاية؛ أي: وقلنا لهم، ونظيره: ﴿وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل
لا تعبدون إلا الله﴾. (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٤٩٧).

﴿لَا تَحْسَبَنَّ... فَلَا تَحْسَبَنَّهْم﴾ (١٨٨)

خَاطِبُ بِفَتْحِ الْبَاءِ حَسَبَنَّهْم تَأخِيرُ يَقْتُلُونَ فِي التَّوْبَةِ (حَم)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ وَالْيَزِيدِيُّ بِالْغَيْبِ فِيهَا وَفَتْحِ الْبَاءِ فِي الْأَوَّلِ وَضَمِّهَا فِي الثَّانِي، وَالْفِعْلُ الْأَوَّلُ مُسْنَدٌ إِلَيْهِ أَوْ غَيْرِهِ، وَالَّذِينَ مَفْعُولٌ أَوَّلٌ، وَالثَّانِي بِمَفَازَةٍ؛ أَي: لَا يَحْسَبَنَّ الرَّسُولُ الْفَرِحِينَ نَاجِينَ. وَالْفِعْلُ الثَّانِي مُسْنَدٌ إِلَى ضَمِيرِ الَّذِينَ، وَمِنْ ثَمَّةِ ضُمَّتِ الْبَاءُ لِتَدَلُّ عَلَى وَائِ الضَّمِيرِ الْمَحذُوفَةِ لِسُكُونِ النَّونِ بَعْدَهَا، فَمَفْعُولُهُ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي مَحذُوفٌ تَقْدِيرُهُ: كَذَلِكَ؛ أَي: فَلَا يَحْسَبَنَّ الْفَرِحُونَ أَنْفُسَهُمْ نَاجِيَةً، وَالْفَاءُ عَاطِفَةٌ، وَقَرَأَ الْأَعْمَشُ بِتَاءِ الْخَطَابِ فِيهَا وَفَتْحِ الْبَاءِ فِيهَا مَعًا إِسْنَادَ فِيهَا لِلْمَخَاطَبِ وَالثَّانِي تَأْكِيدٌ لِلأَوَّلِ، وَالْفَاءُ زَائِدَةٌ؛ أَي: لَا تَحْسَبَنَّ الْفَرِحِينَ نَاجِينَ لَا تَحْسَبَنَّهْم كَذَلِكَ.

وقرأ الحسنُ بِيَاءِ الْغَيْبِ فِي الْأَوَّلِ وَتَاءِ الْخَطَابِ فِي الثَّانِي وَفَتْحِ الْمَوْحِدَةِ فِيهَا، إِسْنَادَ لِلأَوَّلِ إِلَى الَّذِينَ وَالثَّانِي إِلَى الْمَخَاطَبِ، وَفَتْحِ السَّيْنِ فِي الْفَعْلَيْنِ الْحَسَنُ وَالْمُطَوَّعِيُّ. (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٤٩٨).

﴿بِمَا أَوْتُوا﴾ (١٨٨)

وَبَعْدَهُ أَنْصَبَ مُطْلَقًا وَ(طَب) بِمَا أَوْتُوا بِضَمِّينِ وَوَاوٍ وَ(حِمَا)

قرأ الْمُطَوَّعِيُّ (بِمَا أَوْتُوا) بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَبَعْدَهَا وَوَاوٍ سَاكِنَةً وَالتَّاءُ مَضْمُومَةٌ

عَلَى الْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ؛ أَي: أُعْطُوا. (القراءات الشاذة للقاضي ٣٩).

﴿وَقَاتِلُوا وَقْتِلُوا﴾ (١٩٥)

خَاطِبُ بِفَتْحِ الْبَاءِ حَسَبَنَهُمْ تَأخِيرُ يَقْتُلُونَ فِي التَّوْبَةِ (حَم) وَقَدَّمَتْهُ وَقَاتِلُوا هُنَا (شَفَا) وَنَزَلًا (طَاب) (حُسْنًا) سَكَّنَا

اِخْتَلَفَ فِي ﴿وَقَاتِلُوا وَقْتِلُوا﴾، وَفِي التَّوْبَةِ ﴿فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ﴾ الْآيَةَ (١١١)، الْمُطَوَّعِيُّ بِنَاءِ الْأَوَّلِ لِلْمَفْعُولِ وَالثَّانِي لِلْفَاعِلِ فِيهَا، إِمَّا لِأَنَّ الْوَاوَ لَا تُفِيدُ التَّرْتِيبَ، أَوْ يُحْمَلُ ذَلِكَ عَلَى التَّوْزِيعِ؛ أَي: مِنْهُمْ مَنْ قُتِلَ وَمِنْهُمْ مَنْ قَاتَلَ. وَالْباقُونَ بِنَاءِ الْأَوَّلِ لِلْفَاعِلِ وَالثَّانِي لِلْمَفْعُولِ؛ لِأَنَّ الْقِتَالَ قَبْلَ الْقِتْلِ، وَيُقَالُ: قَتَلَ ثُمَّ قُتِلَ، وَمَرَّ قَرِيبًا تَشْدِيدُ (قُتِلُوا) لِابْنِ مُحَيِّصِنَ. (إِتْحَافُ فَضْلَاءِ الْبَشَرِ ٤٩٨-٤٩٩).

﴿نَزَلًا﴾ (١٩٨)

وَقَدَّمَتْهُ وَقَاتِلُوا هُنَا (شَفَا) وَنَزَلًا (طَاب) (حُسْنًا) سَكَّنَا قَرَأَ الْحَسَنُ وَالْمُطَوَّعِيُّ (نَزَلًا) هُنَا بِإِسْكَانِ الزَّايِ تَخْفِيفًا، وَهُوَ لُغَةٌ. (الْقِرَاءَاتُ الشَّاذَّةُ لِلْقَاضِي ٤٠).

"المدغم"

﴿الرَّعْبُ بِمَاءٍ﴾، ﴿الْعَذَابُ بِمَاءٍ﴾: ابْنُ مُحَيِّصِنَ مِنَ الْمَفْرَدَةِ، وَالْأَعْمَشُ وَالْحَسَنُ وَالْيَزِيدِيُّ بِخَلْفِهِ.

﴿اللَّهُ هُم﴾، ﴿الرَّسُولُ لِعَلَّكُمْ﴾، ﴿الَّذِينَ نَافَقُوا﴾، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾، ﴿قَالَ لَهُمْ﴾، ﴿فَضْلُهُ هُوَ﴾: ابْنُ مُحَيِّصِنَ مِنَ الْمَفْرَدَةِ، وَالْحَسَنُ وَالْمُطَوَّعِيُّ وَالْيَزِيدِيُّ بِخَلْفِهِ.

﴿ تقول للمؤمنين ﴾، ﴿ قبل لفي ﴾، ﴿ أضيع عمل ﴾: ابنُ مُحَيِّصِنِ
والحسن والمطَّوعِيُّ واليزيديُّ بخلفه.

﴿ يرد ثواب ﴾، ﴿ لقد صدقكم ﴾، ﴿ قد جمعوا ﴾، ﴿ لقد سمع ﴾، ﴿ قد
جاءكم ﴾: بالإدغام للأربعة.

﴿ بعد ذلك ﴾، ﴿ يريد ظلمًا ﴾، ﴿ كمثل ريح ﴾، ﴿ يغفر لمن ﴾، ﴿ نوَّ من
لرسول ﴾، ﴿ زحزح عن ﴾، ﴿ فاغفر لنا ﴾، ﴿ النهار لآيات ﴾: ابنُ مُحَيِّصِنِ من
المفردة واليزيديُّ بخلفه.

﴿ إذ تقول ﴾، ﴿ إذ تحسونهم ﴾، ﴿ إذ تصعدون ﴾: ابنُ مُحَيِّصِنِ واليزيديُّ
والحسنُ.

﴿ هل تنقمون ﴾: ابنُ مُحَيِّصِنِ.

﴿ إذ جئتهم ﴾: ابنُ مُحَيِّصِنِ واليزيديُّ والمطَّوعِيُّ

﴿ آدم بالحق ﴾، ﴿ يحكم بها ﴾، ﴿ أعلم بما ﴾، ﴿ يحكم به ﴾: أخفى الميمَ
عند الباء ابنُ مُحَيِّصِنِ من المفردة والشَّنبُوذِيُّ واليزيديُّ بخلفِ عنه.

﴿ يعذب من ﴾: ابنُ مُحَيِّصِنِ من المفردة، والشَّنبُوذِيُّ واليزيديُّ بخلفِ

عنه.

﴿ صدقكم ﴾: ابنُ مُحَيِّصِنِ واليزيديُّ بخلفِ عنه.

﴿ أعلم بما ﴾: أخفى الميمَ عند الباء ابنُ مُحَيِّصِنِ من المفردة، والشَّنبُوذِيُّ

واليزيديُّ بخلفِ عنه.

"المهال"

﴿تتلى﴾، ﴿جاءهم﴾، ﴿الدنيا﴾، ﴿بلى﴾، ﴿الربا﴾، ﴿فأتلهم﴾،
 ﴿مولاكم﴾، ﴿مأواهم﴾، ﴿تغشى﴾، ﴿توفى﴾، ﴿مأواه﴾، ﴿آتاهم﴾،
 ﴿فزادهم﴾، ﴿جاءكم﴾، ﴿جاءوا﴾، ﴿أنثى﴾: الأعمش.
 ﴿التوراة﴾، ﴿بالتوراة﴾، ﴿افترى﴾، ﴿بشرى﴾، ﴿أراكم﴾،
 ﴿أخراكم﴾، ﴿الأبرار﴾، ﴿للأبرار﴾: الأعمش واليزيدي.
 ﴿كافرين﴾، ﴿النار﴾، ﴿للكافرين﴾، ﴿النهار﴾، ﴿أنصار﴾،
 ﴿ديارهم﴾: اليزيدي.
 ﴿الناس﴾، ﴿للناس﴾: اليزيدي بخلفه.

"الهمز"

﴿فأتوا﴾، ﴿يأمرون﴾، ﴿تأمرون﴾، ﴿تؤمنون﴾، ﴿المؤمنون﴾،
 ﴿يألونكم﴾، ﴿تسؤهم﴾، ﴿للمؤمنين﴾، ﴿يأتوكم﴾، ﴿تأكلوا﴾، ﴿مؤمنين﴾،
 ﴿مأواهم﴾، ﴿بس﴾، ﴿مأواه﴾، ﴿نؤمن﴾، ﴿يأتينا﴾، ﴿تأكله﴾، ﴿فبس﴾،
 ﴿يؤمن﴾: أبدل الهمزة اليزيدي بخلفه عنه والأعمش وفقاً بخلفه.
 ﴿خائبين﴾: للأعمش وفقاً تسهيل الهمزة التي بعد الألف مع المدِّ
 والقصر، وله أيضاً التحقيق.

﴿هأنتم﴾: قرأ اليزيدي بألفٍ بعد الهاء وهمزة مسهلة بين بين مع المد
 والقصر. وقرأ ابنُ محيَّصن بتحقيق الهمزة مع حذف الألف على وزن «فعلتُم»،
 وقرأ الباقون بهمزةٍ محقَّقة وألفٍ بعد الهاء، وهم على مراتبهم في المنفصل.

"ياءات الإضافة"

- ﴿وجهي لله﴾: أسكنها الأربعة.
- ﴿مني إنك﴾، ﴿لي آية﴾: فتحها اليزيديُّ وأسكنها الباكون.
- ﴿إني أعيدها﴾، ﴿أنصاري إلى الله﴾: أسكنها الأربعة.
- ﴿أني أخلق﴾: فتحها اليزيديُّ وابنُ مُحَيِّصن وأسكنها الباكون.
- ﴿بلغني الكبر﴾: أسكنها وحذفها في الوصل ابنُ مُحَيِّصن والمُطَوِّعِيُّ.

"ياءات الزوائد"

- ﴿من اتبعن﴾: أثبت الياء الحسنُ واليزيديُّ وصلًا.
- ﴿وأطيعون﴾: أثبت الياء الحسنُ وصلًا.
- ﴿وخافون﴾: ابن شنبوذ في الحالين، ووصلًا اليزيديُّ والحسنُ.

سورة النساء

﴿تَسَاءَلُونَ﴾ (١)

تَسَاءَلُونَ الْخِفِّ (حُسْنٌ) وَنَصَبِ الْأَرْحَامِ (شِمٌ) وَلَا تَبَدَّلُوا (فَهَبٌ)

قرأ الحسنُ والأعمشُ بتخفيف السّين على حذف إحدى التّائين، الأولى أو الثانية على الخلاف. والباقون بالتّشديد على إدغام تاء التّفاعل في السّين.

﴿وَالْأَرْحَامِ﴾ (١)

تَسَاءَلُونَ الْخِفِّ (حُسْنٌ) وَنَصَبِ الْأَرْحَامِ (شِمٌ) وَلَا تَبَدَّلُوا (فَهَبٌ)

قرأ المطوّعيُّ بخفض الميم عطفاً على الضّمير المجرور في (به) على مذهب الكوفيين، أو أعيد الجارُ وحذفَ للعلم به، وجُرَّ على القَسَمِ تعظيماً للأرحامِ حتّى على صلتها، وجوابه (إنَّ الله) الخ. والباقون بالنّصب عطفاً على لفظِ الجلالة، أو على محلِّ «به»، كقولك «مررتُ به وزيداً»، وهو من عطفِ الخاصِّ على العام؛ إذ المعنى: اتّقوا مخالفتَه، وقطعُ الأرحامِ مُندرجٌ فيها، فنَبّه سبحانه وتعالى بذلك وبقربها باسمه تعالى على أن صلّتها بمكانٍ منه. (إتحاف فضلاء البشر ٥٠٢).

﴿وَلَا تَبَدَّلُوا﴾ (٢)

تَسَاءَلُونَ الْخِفِّ (حُسْنٌ) وَنَصَبِ الْأَرْحَامِ (شِمٌ) وَلَا تَبَدَّلُوا (فَهَبٌ)

وَأَشَدُّ بِخُلْفِهِ وَ(حُزٌ) حُوبًا فَتَحْ وَاحِدَةً بِالرَّفْعِ بَعْدَهُ (شَرْحٌ)

قرأ ابنُ محيصن من المفردة (ولا تبدّلوا) بتاءٍ واحدةٍ مُشدّدةٍ أو مُخفّفة، ووجهُ التّشديد أنَّ الأصلَ بتائين فأدغمت الأولى في الثانية كتاءات البيزي، ووجهُ التّخفيف حذفُ إحداهما تخفيفاً. وعنه بتائين كالباقين. (إتحاف فضلاء البشر ١: ٥٠٢)، (البحر المحيط ٣/ ١٦٠).

﴿حَوْبًا﴾ (٢)

وَأَشَدُّ بِخَلْفِهِ وَ(حُزْ) حَوْبًا فَتَحَّ وَاحِدَةً بِالرَّفْعِ بَعْدَهُ (شَرَحَ)
 قرأ الحسنُ (حَوْبًا) بفتح الحاء - على لغة بني تميم - في المصدر، يُقال: حَابَ
 حَوْبًا وَحَوْبًا وَحَابًا وَحَوْبَةً وَحِيَابَةً، وقيل: المفتوح مصدرٌ والمضموم اسمٌ،
 وأصله: من حَوْبِ الإبل؛ أي: زجرها، سُمِّيَ به الإثم؛ لأنَّه يزجرُ به، ويُطلق
 على الذُّب؛ لأنَّه يزجرُ عنه. (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٥٠٢).

﴿فَوَاحِدَةً﴾ (٣)

وَأَشَدُّ بِخَلْفِهِ وَ(حُزْ) حَوْبًا فَتَحَّ وَاحِدَةً بِالرَّفْعِ بَعْدَهُ (شَرَحَ)
 قرأ الشَّنبُوذِيُّ بِالرَّفْعِ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ، وَالْمَسْوُوعُ اعْتِمَادُهَا عَلَى فَاءِ الْجِزَاءِ،
 وَالخَبْرُ مَحذُوفٌ؛ أَي: كَافِيَةٌ، أَوْ خَبْرٌ مَحذُوفٌ؛ أَي: فَالْمَقْنَعُ وَاحِدَةٌ، أَوْ فَاعِلٌ
 بِمَحذُوفٍ؛ أَي: فَيَكْفِي وَاحِدَةً. وَالباقون بالنَّصْبِ؛ أَي: فَاخْتَارُوا أَوْ انكحوا.
 (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٥٠٢ - ٥٠٣).

﴿الَّتِي﴾ (٥)

وَالْحَسَنُ اللَّاتِي وَوَلِيخَشَ كَذَا فَلَيَتَّقُوا وَوَلَيَقُولُوا أَكْسِرَ حِدَا
 قرأ الحسنُ (اللاتي) بإثبات ألفٍ بعد اللام على الجمع ليتناسب مع لفظِ
 (أموالكم). (القراءات الشاذة للقاضي ٤٠).

﴿وَلَيَخَشَ.. فَلَيَتَّقُوا.. وَوَلَيَقُولُوا﴾ (٩)

وَالْحَسَنُ اللَّاتِي وَوَلِيخَشَ كَذَا فَلَيَتَّقُوا وَوَلَيَقُولُوا أَكْسِرَ حِدَا
 قرأ الحسنُ (وليخَشَ) و(فليتَّقوا) و(ليقولوا) بكسر اللام في الثلاثة على
 الأصل. (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٥٠٣).

﴿ضِعَافًا﴾ (٩)

وَضِعْفًا (فُز) ضِعْفَاءَ (جُمَلًا) يَصْلُونَ فَاضْمَمَ (حُز) وَعَنْهُ ثَقَلًا
 قرأ ابن محيصن من المفردة (ضِعْفٌ) بضمّ الضاد والعين وحذف الألف،
 وقرأ من المبهج بضمّ الضاد وفتح العين وألفٍ بعد الفاء وبعدها همزة مفتوحة،
 هكذا نصّ الإمام المتولي، وكلامُ الإزميري يدلُّ على أنّ الوجه الأوّل له من
 الكتابين، والثاني من زيادة المبهج، فيكون في المفردة الوجه الأول فقط، وفي
 المبهج الوجهان، وكلاهما جمع «ضعيفٌ»، الأول مثل: «رغيف ورُغف»،
 والثاني مثل: «كريم وكُرماء». (القراءات الشاذة للقاضي ٤٠).

﴿وَسَيَصْلُونَ﴾ (١٠)

وَضِعْفًا (فُز) ضِعْفَاءَ (جُمَلًا) يَصْلُونَ فَاضْمَمَ (حُز) وَعَنْهُ ثَقَلًا
 قرأ الحسنُ بضمّ الياء مبنياً للمفعول من الثلاثي. والباقون بالفتح من
 صلي النَّارَ: لازَمَهَا. (إتحاف فضلاء البشر ٥٠٤).

﴿فَلَأُمَّهُ﴾ (١١)

اختلفَ في ﴿أم﴾ المضاف للمفرد من ﴿فَلَأُمَّهُ﴾ الآية (١١) معاً ﴿في
 أمّها﴾ بالقصص الآية (٥٩) في ﴿أم الكتاب﴾ بالزخرف الآية (٤)؛ فالأعمشُ
 بكسر الهمزة في الأربعة لمناسبة الكسرة أو الياء، ولذلك لا يكسرها في
 الأخيرين إلا وصلًا، فإذا ابتداء ضمّها. والباقون بضمّها في الحالين.
 وأما المضاف للجمع وذلك في أربعة مواضع: في ﴿بطون أمهاتكم﴾
 بالنحل والزمر، و﴿بيوت أمهاتكم﴾ بالنور، ﴿بطون أمهاتكم﴾ بالنجم؛ فكسر

الهمزة والميم معاً في الأربعة الأعمش أتبع حركة الميم حركة الهمزة، فكسرت الميم تبع التبع كالإمالة للإمالة، ولذا إذا ابتداء بها ضم الهمزة وفتح الميم. والباقون بضم الهمزة وفتح الميم في الأربعة على الأصل، وهذا في الدرّج، أما في الابتداء بهمزة (أم وأمّهات) فلا خلاف في ضمّها، وخرج بقيد الحصر نحو: ﴿وعنده أم الكتاب﴾، و﴿فؤاد أم موسى﴾، و﴿أمهاتكم اللاتي﴾، فلا خلاف في ضمّه. (إتحاف فضلاء البشر ٥٠٤)، (البحر المحيط ٣/١٨٤)، (النشر ٢/٢٤٨).

﴿يُوصِي﴾ (١١)

يُوصِي بها معاً **نُورَتْ** اكسرن **مُشَدِّدًا (طِبُّ) (حُزُّ) وَيَخْفِضُ الْحَسْنَ** اختلف في ﴿يُوصِي﴾ الآية (١١، ١٢) في الموضوعين، فابن محيصر بفتح الصاد فيها على البناء للمفعول، و(بها) في محلّ رفع نائب الفاعل. والباقون بالكسر فيها على البناء للفاعل؛ أي: يوصي المذكور أو الموروث، و(بها) في محلّ نصب، وعن الحسن (يُوصِي) بفتح الواو وكسر الصاد مُشَدِّدَةً من التّوصية. (إتحاف فضلاء البشر ٥٠٥)، (الكشاف ١/٢٥٤).

﴿يُورَثُ﴾ (١٢)

يُوصِي بها معاً **نُورَتْ** اكسرن **مُشَدِّدًا (طِبُّ) (حُزُّ) وَيَخْفِضُ الْحَسْنَ** قرأ الحسن والمطوّعي (وإن كان رجل يُورَثُ) بفتح الواو وكسر الراء مُشَدِّدَةً من التّوريث، وعلى هذه القراءة يكون لفظ (كلالة) مفعولاً أوّل، والثاني محذوفٌ تقديره: (ماله)، وعلى هذا الوجه يكون المراد بالكلالة الوارث، ويصح أن يُراد بها الميت، وانتصابها حينئذٍ على الحال، والمفعولان محذوفان، والتقدير: يُورَثُ وارثه ماله حال كونه كلالة؛ أي: ذا كلالة. (القراءات الشاذة للقاضي ٤٠).

﴿مُضَارٌّ﴾ (١٢)

يُوصَى بِهَا مَعًا نُورَتْ اِكْسِرْنَ مُشَدِّدًا (طِب) (حُز) وَيَخْفِضُ الْحَسْنَ
وَصِيَّةً وَقَبْلُ لَا تُنَوِّنُ نُدْخِلُهُ مَعَ فَتْحٍ يُعَذِّبُ نُونَ (حَنْ)
قرأ الحسنُ (غيرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةٍ) بحذفِ التَّنوينِ والإضافةِ إلى الوصِيَّةِ.
وجرَّ «وصية»؛ لأنه مضافٌ إليه. والمُضارةُ وإن كانت لا تقعُ إلا على الورثة،
ولكن للمبالغة في التَّوصية بهم جعل الصَّررَ الواقعَ عليهم كأنه واقعٌ على
الوصية نفسها. (القراءات الشاذة للقاضي ٤٠).

﴿وَصِيَّةً﴾ (١٢)

يُوصَى بِهَا مَعًا نُورَتْ اِكْسِرْنَ مُشَدِّدًا (طِب) (حُز) وَيَخْفِضُ الْحَسْنَ
وَصِيَّةً وَقَبْلُ لَا تُنَوِّنُ نُدْخِلُهُ مَعَ فَتْحٍ يُعَذِّبُ نُونَ (حَنْ)
قرأ الحسنُ (وصيةً) بالخفضِ بالإضافة، وقرأه الجمهورُ بالنَّصبِ مصدرًا
مؤكِّدًا؛ أي: يوصيكم الله بذلك وصيةً. (إتحاف فضلاء البشر ج: ١: ٥٠٥)،
(المحتسب ١/١٨٣)، (البحر المحيط ٣/١٩١).

﴿يُدْخِلُهُ﴾ (١٣) (١٤)

وَصِيَّةً وَقَبْلُ لَا تُنَوِّنُ نُدْخِلُهُ مَعَ فَتْحٍ يُعَذِّبُ نُونَ (حَنْ)
وَفِي تَغَابِنٍ مَعًا وَتَحْتُ (طَل) وَخَفَفْنَ نُونَاتٍ مَكِّيٍّ لِكُلِّ
اِخْتُلَفَ فِي ﴿يُدْخِلُهُ جَنَاتٍ﴾، و﴿يُدْخِلُهُ نَارًا﴾ هنا، و﴿نُدْخِلُهُ وَنَعَذِبُهُ﴾
في الفتح الآية (١٧)، و﴿نَكْفُرُ عَنْهُ وَنُدْخِلُهُ﴾ في التَّغَابِنِ الآيَةِ (٩)، و﴿نُدْخِلُهُ﴾
في الطَّلَاقِ الآيَةِ (١١)؛ فقرأ الحسنُ هنا وبالفتحِ بنونِ العِظْمَةِ، ووافقَه المَطَّوْعِيُّ
في الطَّلَاقِ وَالتَّغَابِنِ. والباقون بالياء فيهنَّ. (إتحاف فضلاء البشر ٥٠٥).

﴿الْبُيُوتِ﴾ (١٥)

قرأ الأعمش بكسر الباء، وضمَّها ابنُ محيصن واليزيديُّ والحسنُ.

﴿وَاللَّذَانِ﴾ (١٦)

وَفِي تَغَابِنٍ مَعًا وَتَحْتُ (طَل) وَخَفَّفْنَ نُونَاتِ مَكِّيٍّ لِكُلِّ
اِخْتَلَفَ فِي ﴿وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانَهَا﴾ هُنَا، وَ﴿إِنَّ هَذِينَ﴾ بَطْه، وَ﴿هَذَانِ
خَصْمَانِ﴾ بِالْحَجِّ، وَ﴿ابْتِي هَاتِينَ﴾ وَ﴿فَذَانِكَ﴾ كِلَاهُمَا بِالْقَصَصِ، وَ﴿أَرْنَا
اللَّذِينَ﴾ بِفُصِّلَتْ؛ فابنُ محيصن بالتَّخْفِيفِ فِيهَا كَلَّهَا، وَقَرَأَ الْحَسَنُ وَالْيَزِيدِيُّ
وَالشَّيْبُوذِيُّ بِالتَّشْدِيدِ فِي: (فَذَانِكَ)، وَتُسَمَّى هَذِهِ الْأَسْمَاءُ مَبْهَاتٍ مَبْنِيَّةٌ لِلْاِفْتِقَارِ؛
فَالتَّشْدِيدِ فِي الْمَوْصُولِ عَلَى جَعْلِ إِحْدَى النُّونَيْنِ عَوْضًا عَنِ الْيَاءِ الْمَحذُوفَةِ الَّتِي
كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَبْقَى، وَذَلِكَ أَنَّ الَّذِي مِثْلَ «الْقَاضِي» تَثَبُّتُ يَأْوُهُ فِي التَّشْنِيَةِ، فَكَانَ حَقُّ
يَاءِ «الَّذِي وَالتِّي» كَذَلِكَ، وَلَكِنَّهُمْ حَذَفُوهَا إِذَا لَأَنَّ هَذِهِ تَشْنِيَةٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَإِذَا
لَطُولِ الْكَلَامِ بِالصَّلَةِ، وَوَجْهٌ تَشْدِيدِ (فَذَانِكَ) أَنَّ إِحْدَى النُّونَيْنِ لِلتَّشْنِيَةِ وَالْأُخْرَى
خَلَفَتْ عَنِ لَامٍ (ذَلِكَ) أَوْ بَدَلٌ مِنْهَا. وَالباقون بالتَّخْفِيفِ. (إتحاف فضلاء البشر
٥٠٦)، (شرح التصريح للأزهري ١/١٣٢)، (حاشية الخضري ١/١٧٢)

﴿كُرْهًا﴾ (١٩)

تُنذِرَ كُرْهًا قُلْ بَضْمٌ لِلْحَسَنِ فَصَالَةٌ لَهُ بِضَمِّ الْفَاءِ عَنْ
اِخْتَلَفَ فِي ﴿كُرْهًا﴾ هُنَا، وَالتَّوْبَةُ الْآيَةُ (٥٣)، وَالْأَحْقَافُ الْآيَةُ (١٥)، فَقَرَأَ
الْحَسَنُ وَالْأَعْمَشُ بِضَمِّ الْكَافِ فِيهِنَّ، وَالباقون بالفتح، وهما لغتان وعن
الفراء: الفتح بمعنى الإكراه، والضَّمُّ مَا يَفْعَلُهُ الْإِنْسَانُ كَارِهًا مِنْ غَيْرِ إِكْرَاهٍ مَّا
هُوَ فِيهِ مَشْقَّةٌ. (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٥٠٦)، (الكشاف ١/٢٥٩).

﴿مُبَيِّنَةٌ﴾ (١٩)

وَحَسَنٌ بِفَتْحٍ يَا مُبَيِّنَةٌ وَعَنَّهُ كَسْرٌ كُلُّ جَمْعٍ مُحْصَنَةٌ

اختلفَ في ﴿بفاحشة مبينة﴾ هنا، والأحزاب الآية (٣٠)، والطلاق الآية (١)، و﴿مبينات ومثلاً﴾ و﴿مبينات والله يهدي﴾ بالنور الآية (٣٤، ٤٦)، ﴿آيات الله مبينات﴾ بالطلاق الآية (١١)؛ فقرأ الزيديُّ بكسر الياء في (مُبَيِّنَةٌ) الواحد، وفتحها في (مبَيِّنَات) الجمع، وقرأ ابنُ محيصن بخلف في الجمع بفتح الياء في الستة، وقرأ الأعمش بالكسر فيها كلها، وعن الحسنِ الفتحُ في المفرد والكسرُ في الجمع عكسَ الزيديِّ، فالفتحُ فيها على أنَّه اسمُ مفعول من المتعدي، فمعنى الواحد: بَيَّنَّهَا مَنْ يَدَّعِيهَا، ومعنى الجمع: أَنْ اللهُ بَيَّنَّهَا، والكسرُ اسمُ فاعلٍ إما من (بَيَّنَّ) المتعدي، والمفعول محذوف أي (مُبَيِّنَةٌ) حالٌ مُرْتَكِبُهَا، أو من اللازم، يُقَالُ: «بَانَ الشَّيْءُ وَأَبَانَ وَاسْتَبَانَ وَبَيَّنَّ وَتَبَيَّنَّ» بمعنى واحد؛ أي: ظهرَ. (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٥٠٧)، (الكشاف ١/٢٥٩).

﴿وَأَتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ﴾ (٢٠)

أَتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ (مِز) بِالنَّقْلِ وَعَنَّهُ حَذْفٌ هَمْزٍ إِحْدَى الْكُلِّ

قرأ ابنُ محيصن (وَأَتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ) بنقل حركةِ الهمزة إلى الميم وحذف الهمزة، وكذلك قرأ بنقل حركةِ همزةِ إحدى كيفَ وقع إلى ما قبلها وحذف الهمزة. قال ابن جني في المحتسب: القراءة بوصلِ ألفِ «إحداهنَّ»، وهذا حذفٌ صريحٌ واعتباطٌ مريحٌ. وذلك للتخفيف. (القراءات الشاذة للقاضي ٤١)، (المحتسب ١/١٨٤).

﴿المُحْصَنَاتُ﴾ (٢٤)

وَحَسَنٌ بِفَتْحٍ يَا مَبِينَةٌ وَعَنْهُ كَسْرٌ كُلُّ جَمْعٍ مُحْصَنَةٌ
 اختلفَ في ﴿المحصنات﴾، و﴿محصنات﴾ مُعَرَّفًا وَمُنْكَرًا حَيْثُ جَاءَ؛
 فَالْحَسَنُ بِالْكَسْرِ فِي الْكُلِّ؛ لِأَنَّهُنَّ يُحْصِنْنَ أَنْفُسَهُنَّ بِالْعَفَافِ أَوْ فَرُوجَهُنَّ بِالْحِفْظِ.
 وَالْبَاقُونَ بِالْفَتْحِ، أَسَدَ الْإِحْصَانِ إِلَى غَيْرِهِنَّ مِنْ زَوْجٍ أَوْ وَلِيٍّ أَوْ اللَّهِ تَعَالَى.
 (إتحاف فضلاء البشر ج: ١: ٥٠٨).

﴿أَحَلَّ لَكُمْ﴾ (٢٤)

أَحَلَّ جَهْلٌ شَمٌّ أَحْصَنَ أَنْصَبًا تِجَارَةٌ لَهُ تَقْتُلُوا (حَبَا)
 اختلفَ في ﴿وأحل لكم﴾ فَالْحَسَنُ وَالْمُطَوَّعِيُّ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِ الْحَاءِ
 مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ. وَالْبَاقُونَ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا مَبْنِيًّا لِلْفَاعِلِ. (إتحاف فضلاء البشر ج: ١: ٥٠٨).

﴿أُحْصِنَ﴾ (٢٥)

أَحَلَّ جَهْلٌ شَمٌّ أَحْصَنَ أَنْصَبًا تِجَارَةٌ لَهُ تَقْتُلُوا (حَبَا)
 اختلفَ في ﴿أُحْصِنَ﴾ فَالْحَسَنُ وَالْأَعْمَشُ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالصَّادِ مَبْنِيًّا
 لِلْفَاعِلِ؛ أَي: أَحْصَنَ فُرُوجَهُنَّ وَأَزْوَاجَهُنَّ. وَالْبَاقُونَ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِ الصَّادِ
 عَلَى الْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ، عَلَى أَنَّ الْمُحْصِنَ لَهِنَّ الزَّوْجُ. (إتحاف فضلاء البشر ج: ١: ٥٠٩).

﴿تِجَارَةٌ عَنْ تَرَاضٍ﴾ (٢٩)

أَحَلَّ جَهْلٌ شَمٌّ أَحْصَنَ أَنْصَبًا تِجَارَةٌ لَهُ تَقْتُلُوا (حَبَا)
 اختلفَ في ﴿تِجَارَةٌ عَنْ تَرَاضٍ﴾ فَالْحَسَنُ وَالْأَعْمَشُ بِنَصْبِ «تِجَارَةٌ» عَلَى
 أَنَّ «كَانَ» نَاقِصَةٌ، وَاسْمُهَا ضَمِيرُ الْأَمْوَالِ. وَالْبَاقُونَ بِالرَّفْعِ عَلَى أَنَّهَا تَامَةٌ، وَ«عَنْ
 تَرَاضٍ» صِفَةٌ لـ«تِجَارَةٌ»، فَمَوْضِعُهُ رَفْعٌ أَوْ نَصْبٌ. (إتحاف فضلاء البشر ج: ١: ٥٠٩).

﴿وَلَا تَقْتُلُوا﴾ (٢٩)

أَحَلَّ جَهْلٌ شَمَّ أَحْصَنَ أَنْصَبَا تِجَارَةٌ لَهُ تَقْتُلُوا (حَبَا)

قرأ الحسنُ والمطَّوعي (ولا تُقتلوا) بضمِّ التاء الأولى وفتح القافِ وكسرِ الثانية مُشدَّدةً على التَّكثِيرِ. (إتحاف فضلاء البشر ج: ١: ٥٠٩).

﴿نُصَلِّيهِ﴾ (٣٠)

﴿طِبُّ﴾ نُصَلِّيهِ نُصَلِّيهِ فَتَحَ (طُوبَا) نُدْخِلُ نُكْفِرُ قُلُوبًا وَثَقَلَا

قرأ المطَّوعيُّ (نُصَلِّيهِ) بفتح النون من «صليهِ يُصَلِّيهِ»، ومنه: شاةٌ مُصَلِّيَةٌ. (إتحاف فضلاء البشر ج: ١: ٥٠٩).

﴿نُكْفِرُ.. وَنُدْخِلُكُمْ﴾ (٣١)

﴿طِبُّ﴾ نُصَلِّيهِ نُصَلِّيهِ فَتَحَ (طُوبَا) نُدْخِلُ نُكْفِرُ قُلُوبًا وَثَقَلَا

قرأ المطَّوعيُّ (وَيُكْفِرُ عَنْكُمْ) و(يُدْخِلُكُمْ) بياء الغيبة لله تعالى. (إتحاف فضلاء البشر ج: ١: ٥٠٩).

﴿وَاسْأَلُوا﴾ (٣٢)

قرأ ابنُ محيصن (وَسَلُوا) أمرَ المخاطب إذا تقدَّمه واوٌ أو فاءٌ بنقل حركة الهمزة إلى السَّيْنِ، فإن لم يتقدَّمه ذلك فالكلُّ على النَّقْلِ نحو: ﴿سَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾، وإن كان لغائبٍ فالكلُّ بالهمزِ نحو: ﴿وَلَيْسَأَلُوا مَا أَنْفَقُوا﴾. (إتحاف فضلاء البشر ج: ١: ٥١٠)، (العنوان ٦٧)، (الكشف ٢٨٧/١ - ٣٨٨)، (البحر المحيط ٢٣٦/٣).

﴿عَقَدَتْ﴾ (٣٣)

(طَبُّ) نَضْلِهِ نَضْلِيهِ فَتَحَّ (طُولًا) نُدْخِلُ نَكْفَرُ قُلِّ بِيَا وَثَقْلًا
فِي عَقَدَتْ لَهُ وَقُلِّ فِي الْمُضْجِعِ سُكْرَى وَأَوْلَى الْجَنْبِ لِلْمَطْوَعِيِّ

اِخْتَلَفَ فِي ﴿عَقَدَتْ﴾ قَرَأَ الْأَعْمَشُ بِغَيْرِ أَلْفٍ، أَسْنَدَ الْفِعْلَ إِلَى الْإِيْمَانِ
وَحَذَفَ الْمَفْعُولَ؛ أَي: عَهودَهُمْ. وَبِالْقَائِنِ بِالْأَلْفِ مِنْ بَابِ الْمُفَاعَلَةِ؛ أَي: ذُوو
أَيْمَانِكُمْ ذُوِي أَيْمَانِهِمْ، أَوْ تُجْعَلُ الْأَيْمَانُ مُعَاقِدَةً وَمُعَاقِدَةً، وَالْمَعْنَى: عَاقَدْتَهُمْ
وَمَاسَحْتَهُمْ أَيْدِيَكُمْ، كَانَ الْخَلِيفُ يَضَعُ يَمِينَهُ فِي يَمِينِ صَاحِبِهِ وَيَقُولُ: دَمِي
دُمُّكَ وَثَأْرِي ثَأْرُكَ وَحَرْبِي حَرْبُكَ وَتَرِثْنِي وَأَرِثُكَ، فَكَانَ يَرِثُ السُّدَسَ مِنْ
مَالِ خَلِيفِهِ، فَنَسِخَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَوْلَى الْأَرْحَامِ﴾ الْخ، وَعَنْ الْمُطَّوَّعِيِّ
تَشْدِيدُ الْقَافِ. (إِتْحَافُ فَضْلَاءِ الْبِشْرِ ج ١: ٥١٠)، (الْبَحْرُ الْمَحِيْطُ ٣/٢٣٨)، (إِعْرَابُ
النَّحَاسِ ١/٤١٢).

﴿الْمُضْجِعِ﴾ (٣٤)

فِي عَقَدَتْ لَهُ وَقُلِّ فِي الْمُضْجِعِ سُكْرَى وَأَوْلَى الْجَنْبِ لِلْمَطْوَعِيِّ

قَرَأَ الْمُطَّوَّعِيُّ (فِي الْمُضْجِعِ) بِالْإِفْرَادِ هُنَا، وَ«أَل» لِلْجِنْسِ، فَفِيهِ مَعْنَى
الْجَمْعِ. (الْقَرَاءَاتُ الشَّاذَّةُ ٤١).

﴿الْجَنْبِ﴾ (٣٦)

فِي عَقَدَتْ لَهُ وَقُلِّ فِي الْمُضْجِعِ سُكْرَى وَأَوْلَى الْجَنْبِ لِلْمَطْوَعِيِّ

قَرَأَ الْمُطَّوَّعِيُّ (وَالْجَارِ الْجَنْبِ) بِفَتْحِ الْجِيمِ وَسُكُونِ النَّونِ كـ«رَجُلٍ عَدْلٍ». (إِتْحَافُ فَضْلَاءِ الْبِشْرِ ج ١: ٥١١).

﴿بِالْبُخْلِ﴾ (٣٧)

وَالْبُخْلِ بِالْفَتْحِ (مِرْ) الْأُخْرَى (جَلَا) كَالشَّامِيِّ تَسْوَى يَصِلُوا غِبْ (حَلَا)

واختلفَ في ﴿البخل﴾ هنا، والحديد الآية (٢٤)؛ فالأعمش بفتح الباء والخاء على إحدى لغاته، وكذا ابن محيصن بخلف في الحديد. والباقون بالضمِّ والسكون كـ«الحَزْن والحُزْن، والعَرَب والعُرب». (إتحاف فضلاء البشر ج: ١، ٥١١)، (البحر المحيط ٣/٢٤٦).

﴿تَكُ حَسَنَةً﴾ (٤٠)

حَسَنَةً فَارْفَعْ (شَفَا) الْكَلَامُ (جَا) وَتَحْتُ (مِرْ) أَنْتُ يَكُنْ (شَفَا) وَجَا

واختلفَ في ﴿تَكُ حَسَنَةً﴾ فابنُ محيصن والشَّنبُوذِي برفعِها على أَنَّ «كان» تامَّة. والباقون بالنَّصب خبر «كان» الناقصة، واسمُها يعودُ على «مثقال»، وأنتَ حملاً على المعنى؛ أي: زنة ذرة، أو لإضافته إلى مؤنث. (إتحاف فضلاء البشر ٥١١-٥١٢)، (البحر المحيط ٣/٢٥١).

﴿يُضَاعِفُهَا﴾ (٤٠)

يُضَاعِفُ أَنْصَبُ (شَم) وَفِي الْأُخْرَى (حَلَا) (شَم) وَسِوَاهَا وَالسَّاءُ (حُز) تَقْلًا

وَعَنْهُ يُضَعِّفُ فِي السَّاءِ قُلْ وَ(فَحَرَ) تَعَابِنِ وَعَنْهُ خِفُّ الْكُلِّ قَرَّ

قرأ الحسنُ (يُضَعِّفُهَا) بالقصر والتَّخْفِيفِ، أي بسكون الضاد وحذف الألف من الإضعاف، يقال: أضعفَ الشَّيءَ جعله ضعيفين، كضعفه بالتَّشْدِيدِ وضاعفه. (القراءات الشاذة ٤١)، (الكشاف ١ / ٢٦٩)، (إتحاف فضلاء البشر ٥١٢/١).

﴿تَسَوَّى﴾ (٤٢)

وَالْبُخْلِ بِالْفَتْحِ (مَز) الْأُخْرَى (جَلَا) كَالشَّامِي تَسَوَّى يَضِلُّوا غِبْ (حَلَا)

اختلفَ في ﴿تسوى﴾؛ فالأعمشُ بفتح التاء وتخفيفِ السّين مع الإمالة،
وقرأ الحسنُ بفتح التاء وتشديدِ السّين. والباقون بضمّ التاء وتخفيفِ السين مبيئاً
للمفعول. (إتحاف فضلاء البشر ج: ١: ٥١٢).

﴿سُكَارَى﴾ (٤٣)

فِي عَقَدَتْ لَهُ وَقُلْ فِي الْمُضْجِعِ سُكَرَى وَأَوْلَى الْجَنْبِ لِلْمَطْوَعِي

قرأ المطوّعيُّ (سُكْرَى) بضمّ السين وسكون الكاف على وزن «حُبْلِي»
أي: جماعة سكرى. (إتحاف فضلاء البشر ج: ١: ٥١٢).

﴿لَامَسْتُمْ﴾ (٤٣)

اختلفَ في ﴿لامستم﴾ هنا، والمائدة الآية؛ (٦) فالأعمشُ بغير ألف
فيها. والباقون بالألف فيهما؛ أي: ماسستمُ بشرةِ النِّساءِ ببشرتكم، وقيل:
جامعتُموهنَّ، وقيل: لمَسَ جَامِعَ، ولامَسَ لِمَا دُونَ الْجَمَاعِ، وقال البيضاويُّ:
واستعماله - أي: لمستم - كنايةٌ عن الجَمَاعِ أَقْلٌ مِنَ الْمَلَامَسَةِ. (إتحاف فضلاء البشر
ج: ١: ٥١٣)، (تفسير البيضاوي ١٠/٢)، (تفسير الرازي ٣/٢٢٦).

﴿تَضِلُّوا﴾ (٤٤)

وَالْبُخْلِ بِالْفَتْحِ (مَز) الْأُخْرَى (جَلَا) كَالشَّامِي تَسَوَّى يَضِلُّوا غِبْ (حَلَا)

قرأ الحسنُ (أَنْ يَضِلُّوا) بالغيب من «أضَلَّ».

﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ﴾ (٤٦)

حَسَنَةً فَارْفَعْ (شَفَا) الْكَلَامُ (جَا) وَتَحْتُ (مِزْ) أَنْتَ يَكُنُّ (شَفَا) وَجَا

قرأ ابنُ محيصن من المبهج (يحرّفون الكلام) بفتح اللام وبالألف هنا وموضعي المائدة، ومن المفردة في المائدة كذلك، في النساء بالكسر بلا ألفٍ كالجمهور في الثلاثة. (إتحاف فضلاء البشر ج: ١: ٥١٣).

﴿وَرَاعِنَا﴾ (٤٦)

بِالْوَاوِ وَاَفْتَحْ نُونَهُ حَيْثُ ارْتَفَعَ وَرَاعِنَا (مِزْ) (حُزْ) بَتَّنْوِينٍ وَقَعَ
وَفِي النَّسَاءِ (جُدْ) (حُزْ) وَتَنَسَّهَا (حَلَا) تَوَلَّوْا الْفَتْحَانَ عَنْهُ نُفَلَا

قرأ الحسنُ وابن محيصن بخلفه (راعناً) بالتّنين.

﴿نِعْمًا﴾ (٥٨)

وَعِنْدَ بَصْرِيٍّ نِعْمًا قَدْ سَكَنَ وَيَا يَكْفُرُ (طِبْ) (جِمَا) وَالْجَزْمُ (حَنْ)

قرأ (نعماً) الأعمش بفتح النون وكسر العين مُشْبَعَةً على الأصل، كـ«عَلِمَ». والباقون بكسر النون إتياعاً لكسر العين، وهي لغة هذيل. وقرأ اليزيديُّ والحسنُ بإسكان العين، والباقون بكسر العين، وأنفقوا على تشديد الميم. (إتحاف فضلاء البشر ج: ١: ٥١٤).

﴿قِيلَ﴾ (٦١)

قرأ الحسنُ والشَّنبُوذِيُّ بالإشمام.

﴿أَنْ اِقْتُلُوا.. أَوْ اِخْرَجُوا﴾ (٦٦)

مَعَ فَتْحِ خَا حُطَوَاتٍ وَالطَّا خَفِّفَا هَمْ وَأَوْلَى السَّاكِنِينَ اِضْمَمُ (شَفَا)
 وَكَسْرُ أَوْ وَقْلٍ (حَمَّا) وَالْبُرِّ أَنْ بِالرَّفْعِ (شِم) وَلَكِنَّ الْبُرِّ الْحَسَنُ
 اِخْتَلَفَ فِي ﴿أَنْ اِقْتُلُوا﴾ وَبَابِهِ مِمَّا اتَّقَى فِيهِ سَاكِنَانِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ ثَالِثُ
 ثَانِيهَا مِضْمُومٌ ضَمَّةٌ لَازِمَةٌ، وَيَبْدَأُ الْفِعْلُ الَّذِي يَلِي السَّاكِنَ الْأَوَّلَ بِالضَّمِّ، وَأَوَّلُ
 السَّاكِنِينَ أَحَدُ حُرُوفِ «التَّنُودِ» وَالتَّنْوِينِ فَاللَّامِ، نَحْوُ: ﴿قُلْ اِدْعُوا﴾، وَالتَّاءُ
 نَحْوُ: ﴿قَالَتْ اِخْرَجِ﴾، وَالتَّوْنُ نَحْوُ ﴿فَمَنْ اضْطَرَّ﴾، ﴿أَنْ اَعْدُوا﴾، وَالْوَاوُ
 ﴿أَوْ اِخْرَجُوا﴾، وَالِدَالُ ﴿وَلَقَدْ اسْتَهْزَى﴾، وَالتَّنْوِينُ ﴿فَتَيْلَا انْظُرْ﴾؛ فَأَبُو
 عَمْرٍو بِكَسْرِ التَّوْنِ وَالتَّاءِ وَالدَّالِ وَالتَّنْوِينِ عَلَى أَصْلِ التَّقَاءِ السَّاكِنِينَ، لَا فِي وَاوِ
 ﴿أَوْ اِخْرَجُوا﴾، ﴿أَوْ اِدْعُوا﴾، ﴿أَوْ اِنْقَصْ﴾، وَالَامِ «قُلْ» نَحْوُ: ﴿قُلْ
 اِدْعُوا﴾، ﴿قُلْ اِنظُرُوا﴾ فَبِالضَّمِّ فِيهَا لِثِقَلِ الْكَسْرِ عَلَى الْوَاوِ، لُضْمُ الْقَافِ،
 وَافِقُهُ الْيَزِيدِيُّ فِي الْوَاوِ وَاللَّامِ، وَقَرَأَ الْمُطَوَّعِيُّ وَالْحَسَنُ بِالْكَسْرِ فِي السِّتَةِ. وَقَرَأَ
 الْبَاقُونَ بِالضَّمِّ فِي السِّتَةِ إِتْبَاعًا لُضْمِ الثَّالِثِ، إِلَّا أَنَّهُ اِخْتَلَفَ فِي التَّنْوِينِ إِذَا كَانَ عَنِ
 جَرِّ نَحْوُ: ﴿خَبِيثَةٌ اجْتَّتْ﴾، ﴿عَيُونَ اِدْخُلُوهَا﴾؛ فَكَسَرَهُ ابْنُ شَبُودَ. وَخَرَجَ
 بِقَيْدِ «الْكَلِمَتَيْنِ» مَا فُصِّلَ بَيْنَهُمَا بِأُخْرَى نَحْوُ: ﴿إِنْ الْحَكْمُ﴾، ﴿قُلِ الرُّوحُ﴾،
 ﴿غَلَبَتِ الرُّومُ﴾ فَإِنَّهُ وَإِنْ صَدَقَ عَلَيْهِ أَنَّ الثَّالِثَ مِضْمُومٌ ضَمًّا لَازِمًا لَكِنَّ «أَلِ»
 الْمَعْرِفَةَ فَصَلَّتْ بَيْنَهُمَا، وَبِقَيْدِ «الضَّمَّةِ الْلازِمَةِ» نَحْوُ: ﴿أَنْ اِمشُوا﴾ إِذْ أَصْلُهُ:
 «اِمشُوا»، وَ﴿إِنْ اِمْرُؤُ﴾؛ لِأَنَّ الضَّمَّةَ مَنْقُولَةً؛ أَي: تَابِعَةٌ لِحَرَكَةِ الْإِعْرَابِ، وَمَنْ
 ﴿أَنْ اِتَّقُوا﴾ إِذْ أَصْلُهُ: «اتَّقُوا»، وَ﴿غَلَامِ اسْمِهِ﴾؛ لِأَنَّهَا حَرَكَةُ إِعْرَابٍ. (مَرَّ
 سَابِقًا). (إِتْحَافُ فَضْلَاءِ الْبَشَرِ ١/٥١٤)، (تَفْسِيرُ الرَّازِيِّ ٣١٣، ٢).

﴿صِرَاطًا﴾ (٦٨)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ من المفردة والشَّنْبُوذِي بالسَّيْنِ. وقرأ المُطَوَّعِيُّ بالصاد
مشمة صوت الزاي والباقون بالصاد الخالصة.

﴿كَأَن لَّمْ تَكُنْ﴾ (٧٣)

حَسَنَةً فَارْفَعْ (شَفَا) الْكَلَامُ (جَا) وَتَحْتُ (مِرْ) أَتَّ يَكُنْ (شَفَا) وَجَا
قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ والشَّنْبُوذِي بالتاء والباقون بالتذكير.

﴿نُؤْتِيهِ﴾ (٧٤)

حَسَنَةً فَارْفَعْ (شَفَا) الْكَلَامُ (جَا) وَتَحْتُ (مِرْ) أَتَّ يَكُنْ (شَفَا) وَجَا
يَا سَوْفَ يُؤْتِيهِ لَهُ يَكْتُبُ مَا أَدْعِمُ (مَدًا) بَيَّتَ (فِرْ) نَوْنُ (حَمَا)
قرأ الشَّنْبُوذِي (يُؤْتِيهِ) بالياء، وتوجيهُ قراءة الغيب إجراء الكلام
على ما قبله، وهو غيب، والجمهورُ بالنون على الالتفات، وهي مُتَّفَقَةٌ
مع ما بعدها، وهو قوله تعالى: ﴿أَيْنَ مَا تَكُونُوا﴾. (إتحاف فضلاء البشر
ج ١: ٥١٦).

﴿وَلَا تُظَلَمُونَ فِتْيَالًا﴾ (٧٧)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ والأعمشُ (ولا يُظَلَمُونَ فِتْيَالًا) بالغيب. والباقون
بالخطاب، واتفق على غيبِ الأوَّل، وهو قوله تعالى: ﴿يُزَكِّيْهِ مِنْ يَشَاءُ وَلَا
يُظَلَمُونَ﴾. الآية (٧٧، ٧٨).

وتقدَّم نقلُ ﴿القرآن﴾ لابنِ مُحَيِّصِنٍ، و﴿لاربيًّا﴾ بالتنوين للحسن.

﴿أَصْدَقُ﴾ (٨٧)

اختلفَ في ﴿أَصْدَقُ﴾ وبابه، وهو كلُّ صَادٍ ساكنةٍ بعدها دالٌّ، وهو في اثني عشر موضعًا: ﴿ومن أَصْدَقُ﴾ الآية (٨٧، ١٢٢) معًا هنا، ﴿هم يصدفون﴾، ﴿الذين يصدفون﴾، ﴿كانوا يصدفون﴾، بالأنعام الآية (٤٦)، (١٥٧)، و﴿تصدية﴾ بالأنفال الآية (٣٥)، و﴿لكن تصديق﴾ يونس الآية (٣٧)، ويوسف الآية (١١١)، ﴿فاصدع﴾ بالحجر الآية (٩٤)، ﴿قصد السبيل﴾ بالنحل الآية (٩)، ﴿يصدر الرعاء﴾ بالقصص الآية (٢٣)، ﴿يصدر الناس﴾ بالزلزلة الآية (٦)؛ فالأعمش بإشمامِ الصاد الزايِّ للمجانسة والخفّة. والباقون بالصاد الخالصة على الأصل. (إتحاف فضلاء البشر ج: ١: ٥١٧).

﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ (٩٠)

يَا سَوْفَ يُؤْتِيهِ لَهُ يَكْتُبُ مَا أَدْعِمُ (مَدًا) بَيَّتَ (فَز) تَوْنٌ (حِمَا) حَصِرَةً وَقَاتَلُوا بِالْقَصْرِ (حُل) وَأَمْدُدْ خَطَاءً فِيهِمَا (طِب) (حُز) وَقُلْ قرأ الحسنُ (حَصِرَةً صُدُورُهُمْ) بنصب التاء مُنَوَّنَةً على الحالِ بوزن «تَبِعَةٌ». والباقون بسكونِ التاء فعلاً ماضياً على أصله في الوقفِ بالهاء فيما رُسم بالتاء. (إتحاف فضلاء البشر ج: ١: ٥١٨).

﴿فَلَقَاتَلُوكُمْ﴾ (٩٠)

حَصِرَةً وَقَاتَلُوا بِالْقَصْرِ (حُل) وَأَمْدُدْ خَطَاءً فِيهِمَا (طِب) (حُز) وَقُلْ قرأ الحسنُ (فَلَقَاتَلُوكُمْ) بغيرِ ألفٍ من القتلِ لا من المقاتلة. (إتحاف فضلاء البشر ج: ١: ٥١٨).

﴿خَطَاءً﴾ (٩٢)

حَصْرَةٌ وَقَاتَلُوا بِالْقَصْرِ (حُلْ) وَأَمْدُ خَطَاءً فِيهَا (طِبْ) (حُزْ) وَقُلْ
 قرأ الحسنُ والمطوّعيُّ (خَطَاءً) معاً بالمدِّ بوزن «سَمَاء»، ولا خلاف في فتح
 الخاء والطاء، وهو لغة في «الخطأ». (القراءات الشاذة للقاضي ٤٢).

﴿فَتَبَيَّنُوا﴾ (٩٤)

تَبَيَّنُوا (حُزْ) السَّلَامَ الْقَصْرُ (حُم) فَقَطَّ وَغَيْرُ أَنْصَبَ (مِز) أَكْسِرَ فَلْتَقُمْ
 قرأ الحسنُ والأعمشُ (فَتَبَيَّنُوا) في الموضعين هنا وفي الحجرات الآية
 (٩٤، ٦٠)، بئاء مثلثة بعدها باء موحدة بعدها تاء مثناةً فوقيةً من الثبت أو
 التثبُّت. والباقون بباء موحدة وياء مثناة تحت ونون، من التبيين، وهما مُتقاربان،
 يُقال: تَبَيَّنَ في الشيء تَبَيَّنَه. (إتحاف فضلاء البشر ج: ١: ٥١٨).

﴿السَّلَامَ﴾ (٩٤)

تَبَيَّنُوا (حُزْ) السَّلَامَ الْقَصْرُ (حُم) فَقَطَّ وَغَيْرُ أَنْصَبَ (مِز) أَكْسِرَ فَلْتَقُمْ
 قرأ الحسنُ (إليكم السَّلَمَ لست) الآية (٩٤) بفتح اللام من غير ألفٍ
 بعدها من الانقياد فقط. والباقون بالألف، والظاهر أنه التحية، وقيل: الانقياد.
 (إتحاف فضلاء البشر ج: ١: ٥١٨).

﴿غَيْرُ﴾ (٩٥)

تَبَيَّنُوا (حُزْ) السَّلَامَ الْقَصْرُ (حُم) فَقَطَّ وَغَيْرُ أَنْصَبَ (مِز) أَكْسِرَ فَلْتَقُمْ
 قرأ اليزيديُّ والحسنُ والأعمشُ (غَيْرُ أُولِي الضَّرْرِ) برفع الراء على البدلِ
 من (القاعدون)، أو الصفة له. والباقون بنصبها على الاستثناء أو الحال من
 (القاعدون). (إتحاف فضلاء البشر ج: ١: ٥١٩)..

﴿الَّذِينَ تَوَفَّاهُمْ﴾ (٩٧)

تاءاتٍ بَزُّ (فُز) وَ (جُد) بِالْخُلْفِ لَا تَفَكَّهُونَ مَعَ تَمَنُّونَ وَلَا

خَفَّفَ ابْنُ مَيْصِنِ التَّاءِ مِنَ الْمَفْرَدَةِ بِلا خِلاَفٍ، وَمِنَ الْمِبْهَجِ بِخِلاَفٍ.

﴿فَلْتَقِمُ﴾ (١٠٢)

تَبَّتْوا (حُز) السَّلَامَ الْقَصْرُ (حُم) فَقَطُّ وَغَيْرُ أَنْصَبَ (مِز) اكْسِرُ فَلْتَقِمُ

(حُز) نُونٌ نُوتٍ (طِب) (حِمًا) أَنْثَى (حِيَا) وَ (إِذ) يَعِدُهُمْ يَدْخُلُونَ سَمِيَا

قَرَأَ الْحَسَنُ (فَلْتَقِمُ) بِكَسْرِ لَامِ الْأَمْرِ عَلَى الْأَصْلِ.

﴿نُوتِيهِ﴾ (١١٤)

(حُز) نُونٌ نُوتٍ (طِب) (حِمًا) أَنْثَى (حِيَا) وَ (إِذ) يَعِدُهُمْ يَدْخُلُونَ سَمِيَا

قَرَأَ الْيَزِيدِيُّ وَالشَّنْبُودِيُّ (فَسَوْفَ يُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا وَمَنْ يُؤْتِيهِ بِالْيَأِ

الْمُثَنَّاةِ تَحْتَ. وَالْباقُونَ بِنُونِ الْعِظْمَةِ.

﴿نُوتِيهِ... وَنُصْلِيهِ﴾ (١١٥)

يُؤَدُّهُ نُوتِيهِ وَنُصْلِيهِ نُوتٍ أَشْبَعُ لِيَحْيَى يَتَّقُهُ أُسْكِنُ (أَجَل)

قَرَأَ الْحَسَنُ وَالْأَعْمَشُ بِإِسْكَانِ الْهَاءِ مِنْهَا. وَالْباقُونَ بِالْإِشْبَاعِ عَلَى

الْأَصْلِ، وَوَجْهُ الْقَصْرِ التَّخْفِيفُ بِحَذْفِ الْمَدِّ، وَأَمَّا الْإِسْكَانُ فَهُوَ لُغَةٌ ثَابِتَةٌ،

وَلَا نَظَرَ لِمَنْ طَعَنَ فِيهِ. (الْبَحْرُ الْمَحِيطُ ٣/٣٥١)

﴿إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا﴾ (١١٧)

(حُز) نُونٌ نُوتٍ (طِب) (حِمًا) أَنْثَى (حِيَا) وَ (إِذ) يَعِدُهُمْ يَدْخُلُونَ سَمِيَا

قَرَأَ الْحَسَنُ (إِلَّا أَنْثَى) بِالْإِفْرَادِ عَلَى إِرَادَةِ الْجِنْسِ، فَيَكُونُ فِي مَعْنَى الْجَمْعِ.

(القراءات الشاذة للقاضي ٤٢).

﴿يَعِدُّهُمْ﴾ (١٢٠)

(حُزْ) نُونٌ نُوتٍ (طِبُّ) (حِمًّا) أَتَى (حَيًّا) وَ (إِذْ) يَعِدُّهُمْ يَدْخُلُونَ سَمِيًّا
 قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ من المبهج (يَعِدُّهُمْ) معًا بسكونِ الدالِ تخفيفًا، لثقلِ توالي
 الحركات، ووافقه الأعمشُ في هذا الوجهِ، وقرأ من المفردة بالاختلاس.
 (القراءات الشاذة للقاضي ٤٢).

وتقدّم إشمامٌ ﴿أصدق﴾ قريبًا.

﴿بَأْمَانِيكُمْ﴾ (١٢٣)

خِفُّ الْأَمَانِي وَأْمَانِي لِلْحَسَنِ وَالرَّفْعِ وَالْجَرِّ اسْكِنَنَّ وَالْهَا اكْسِرَنَّ
 قرأ الحسنُ (بَأْمَانِيكُمْ) هنا و(إِلَّا أْمَانِي) الآية (٧٨) من سورة البقرة،
 بتخفيفِ الياءِ مع تسكينها كأنه جمعٌ على «فعالل» دون «فعاليل»، كما قالوا في
 «قرقور»: «قراقور وقراقير». وقرأ بكسر الهاءِ من (أْمَانِيهِمْ) لكونها بعد ياء ساكنة.

﴿يَدْخُلُونَ﴾ (١٢٤)

(حُزْ) نُونٌ نُوتٍ (طِبُّ) (حِمًّا) أَتَى (حَيًّا) وَ (إِذْ) يَعِدُّهُمْ يَدْخُلُونَ سَمِيًّا
 مَعَ أَوَّلِ الطَّوْلِ وَمَرِيْمٍ (حَفًّا) مَنْ ظَلَمَ الْفَتْحَانَ عَنْهُ وَ (شَفًّا)
 اختلفَ في ﴿يَدْخُلُونَ﴾ هنا، ومريمِ الآية (٦٠)، وطه وفاطرِ الآية (٣٣)،
 وموضعيِ غافرِ الآية (٤٠)؛ فابنُ مُحَيِّصِنٍ واليزيديُّ بضمِّ حرفِ المضارعةِ وفتحِ
 الخاءِ مبيِّنًا للمفعولِ في هذه السورةِ ومريمِ وأولِ غافرِ، وقرأ اليزيديُّ والحسنُ
 كذلك في فاطرِ فقط، وقرأ كذلك في ثانيِ غافرِ، وهو: (سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ) ابنُ
 محيِّصِنٍ. والباقون بفتحِ حرفِ المضارعةِ وضمِّ الخاءِ مبيِّنًا للفاعلِ في الخمسةِ.
 وضمُّ الأعمشُ هاءَ (عليهها). (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٥٢١).

﴿أَنْ يُصْلِحَا﴾ (١٢٨)

اختلفَ في ﴿أَنْ يُصْلِحَا﴾، قرأ الأعمشُ بضمِّ الياءِ وإسكانِ الصادِ وكسر اللامِ من غير ألفٍ من «أصلَحَ». والباقون بفتح الياءِ والصَّادِ مُشَدَّدَةً وبألفٍ بعدهما وفتح اللامِ على أَنَّ أصلها «يَتَصَالِحَا»، فأبدلت التاء صادًا وأدغمت. (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٥٢١).

﴿وَإِنْ تَلَّوْا﴾ (١٣٥)

واختلفَ في ﴿وَإِنْ تَلَّوْا﴾، قرأ الأعمشُ ﴿تَلَّوْا﴾ بضمِّ اللامِ وواوٍ ساكنة بعدها على وزنِ «تَفُؤا»، قيل: من الولاية؛ أي: وإن وُلِّيتُم إقامةَ الشهادةِ أو أعرضتُم عن إقامتها، ولا عبرةَ بطعن الطاعن فيها مع تواترها وصحة معناها. والباقون بإسكانِ اللامِ وإثباتِ الواوِ المضمومةِ قبل الساكنةِ من «لوى يلوي»، والأصل: «تَلَّوِيُوا» حذفَت الضمَّةُ على الياءِ لثقلها ثم الياءُ لالتقاء الساكنين، وُضُمَّت الواوُ لأجلِ واوِ الضميرِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٥٢٢)، (البحر المحيط ٣/٣٧١).

﴿نَزَّلَ... أَنْزَلَ﴾ (١٣٦)

اختلفَ في ﴿وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِ﴾ فقرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ واليزيديُّ والحسنُ بضمِّ النونِ والهمزِ وكسرِ الزايِ فيها على بنائهما للمفعولِ، والنائبُ ضميرُ الكتابِ. والباقون بفتحِ النونِ والهمزِ والزَّايِ فيها على بنائهما للفاعلِ وهو اللهُ تعالى. (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٥٢٢).

﴿نَزَلَ عَلَيْكُمْ﴾ (١٤٠)

قرأ الأربعة (وقد نزل عليكم) بضمّ النون وكسر الزاي مبنياً للمفعول، والنائب «أن» وما في حيزها؛ أي: نزل عليكم المنع من مجالستهم عند سماعكم الكفر بالآيات والاستهزاء بها. (إتحاف فضلاء البشر ج: ١: ٥٢٢).

﴿الدَّرَكِ﴾ (١٤٥)

قرأ الأعمش ﴿الدَّرَكِ﴾ بإسكانِ الراءِ. والباقون بفتحها، وهما لغتان، وقيل: بالفتح جمع «دَرَكة» كبقر وبقرة، وبالسُّكون مصدرٌ، ولا خلاف في قوله تعالى: ﴿لَا يَخَافُ دَرَكَ﴾ في طه أنه بفتح الراءِ، إلا ما روي من سُكونه عن أبي حيوة. (إتحاف فضلاء البشر ج: ١: ٥٢٣).

﴿ظَلَمَ﴾ (١٤٨)

مَعَ أَوَّلِ الطَّوْلِ وَمَرِيْمٍ (حَفَا) مَنْ ظَلَمَ الْفَتْحَانَ عَنْهُ وَ (شَفَا) قرأ الحسن ﴿من ظلم﴾ بفتح الظاء واللام ببناءه للفاعل، استثناءً مُنقطعٌ، والتقدير: لكن من ظلم في فعلٍ أو قولٍ فاجهروا له بالسوء ليكون ذلك توبيخاً له على فعله، وردّعا له عن ظلمه، فمعنى الآية نهى المؤمنين عن أن يجهر أحدٌ لأحدٍ بسوءٍ إلا من ارتكب ظلماً، فيجوزُ الجهر له بالسوء زجراً له عن ظلمه. أو المعنى: لا يجبُ الله أن يجهر أحدٌ بالسوء من القول لكن من ظلم فإنه يجهرُ به ظلماً وعدواناً وهو في ذلك ظالمٌ. (القراءات الشاذة للقاضي ٤٢).

وعن الحسن إسكانُ سينِ (رسله). (المحتسب ٢٠٣/١)، (البحر المحيط

.(٣٨٢/٣)

﴿يُؤْتِيهِمْ﴾ (١٥٢)

قرأ الأربعة (سوف نُؤْتِيهِمْ أجورهم) بنون العظمة التفاتاً.
وتقدّم تخفيف (تُنزَل) لابن محيصن واليزيدي.

﴿أَرْنَا﴾ (١٥٣)

وَمُسْلِمِينَ اجْمَعِ بِفَتْحِ لِلْحَسَنِ أَرْنَا وَأَرِنِي عِنْدَهُ أَيضًا سَكَنُ
وَفِيهَا الثَّلَاثُ عَنْ يَحْيَى وَلَا تَمُدُّ لَهُ إِنْ تُسَكِّنَنَّ أَوْ تُكْمَلًا
وَأَمْنَعُ مَعَ الْإِظْهَارِ إِخْفَاءً عَلَى قَصْرٍ وَإِفْرَادٍ أَبِيكَ (حَصَلًا)
قرأ ابن محيصن والحسن (أرنا) و(أرني) بالإسكان، واليزيدي بالإتمام
والإسكان والاختلاس، ومنع المدّ مع الأوّلين والقصر مع الاختلاس على الإظهار،
فإذا أظهر أتم وأسكن وقصر واختلس ومدّ، وإذا أدغم أتم وسكن واختلس. (موارد
البررة في شرح الفوائد المعتبرة ٢٧). والباقون بالكسرة الكاملة كما مرّ بالبقرة.

﴿الصَّاعِقَةُ﴾ (١٥٣)

فَأَخْفِ وَالْغَيْرُ لِكُلِّ أَكْمَلًا وَالصَّعْقَةُ اقْرَأْ (مَز) وَفِي ذَرْوٍ (جَلًا)
قرأ ابن محيصن (الصَّعْقَةُ) بحذف الألف وإسكان العين في جميع القرآن.
والصَّعْقَةُ والصَّاعِقَةُ بمعنَى واحدٍ، وهي صيحة العذاب. (إتحاف فضلاء البشر
ج: ١: ٥٢٤).

وتقدّم ضمّ الميم وحدها أو مع الهاء من: ﴿وَأَخَذَهُمُ الرِّبَا﴾.

وأتفق الجمهور على قراءة ﴿والمقيمين﴾ بالياء منصوبًا على القطع المقيد
للمدح كما في قطع النعوت؛ إشعارًا بفضل الصلاة، أو مجرورًا عطفاً على ضمير
«منهم»، أو على الكاف في «إليك»، وقد روي بالواو، وهي رواية شاذة رواها

مالك بن دينار وعيسى الثقفِي وعاصم الجحدري، وهي من حيث الظاهرُ صحيحةٌ لغةً، ولكنها فقدت ركنين من أركان القراءة المقبولة وهما التواترُ وصحةُ السندِ وموافقةُ الرَّسمِ العثمانيِّ. (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٥٢٥)، (البحر المحيط ٣/٣٩٥)، (تفسير الطبري ٩/٣٩٦).

﴿سُنُوْتِيْهِمْ﴾ (١٦٢)

مَعَ أَوَّلِ الطَّوْلِ وَمَرِيْمٍ (حَفَا) مَنْ ظَلَمَ الْفَتْحَانَ عَنْهُ وَ (شَفَا) نُونٌ سُنُوْتِيْهِمْ وَجَهْلٌ أَنْزَلَا إِلَيْكَ مَعَ نُونٍ بِنَحْشُرْهُمْ (حَلَا) قرأ المطوَّعيُّ بالياء. والباقون بالنون.

﴿زُبُورًا﴾ (١٦٣)

قرأ الأعمش (زُبورًا) هنا، والإسراء الآية (٥٥)، و(الزُّبور) بالأنبياء الآية (١٥٠)، بضم الزاي جمع «زَبْر» نحو: «فَلَسَ وَفُلُوسَ». والباقون بفتحها على الأفراد ك«الحلُوبِ» اسم مفعول. (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٥٢٦).

﴿أَنْزَلَ إِلَيْكَ﴾ (١٦٦)

نُونٌ سُنُوْتِيْهِمْ وَجَهْلٌ أَنْزَلَا إِلَيْكَ مَعَ نُونٍ بِنَحْشُرْهُمْ (حَلَا) قرأ الحسنُ (أَنْزَلَ إِلَيْكَ) بضم الهمزة وكسر الزاي على البناء للمفعول، وهو واضح.

﴿فَسَيَحْشُرْهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا﴾ (١٧٢)

نُونٌ سُنُوْتِيْهِمْ وَجَهْلٌ أَنْزَلَا إِلَيْكَ مَعَ نُونٍ بِنَحْشُرْهُمْ (حَلَا) قرأ الحسنُ (فَسَيَحْشُرْهُمْ) بنونِ العظمة، وفي الكلام التفاتٌ مبالغةً في التَّهْوِيلِ والوَعِيدِ. (القراءات الشاذة للقاضي ٤٢).

"المدغم"

﴿للغيب بما﴾، ﴿الصاحب بالجنب﴾، ﴿الكتاب بالحق﴾: ابنُ مُحَيصنٍ من المفردة، والأعمشُ والحسنُ واليزيديُّ.

﴿بالمعروف فإذا﴾، ﴿تحافون نشوزهن﴾، ﴿الرسول لو﴾، ﴿الرسول لوجدوا﴾، ﴿قيل لهم﴾، ﴿قال لأتخذن﴾، ﴿يظلمون نقيراً﴾، ﴿للكافرين نصيب﴾، ﴿إليك كما﴾، ﴿العلم منهم﴾: ابنُ مُحَيصنٍ من المفردة، والحسنُ والمطوّعيُّ واليزيديُّ بخلفه.

﴿فكلوه هنيئاً﴾، ﴿يظلم مثقال﴾، ﴿فتحرير رقبة﴾، ﴿تحرير رقبة﴾: ابنُ مُحَيصنٍ والحسنُ والمطوّعيُّ واليزيديُّ بخلفه.

﴿قد سلف﴾، ﴿نضجت جلودهم﴾، ﴿الصالحات سندخلهم﴾، ﴿يغلب فسوف﴾، ﴿فقد ضل﴾، ﴿فقد سألوا﴾، ﴿قد ضلوا﴾، ﴿قد جاءكم﴾: بالإدغامِ للأربعة.

﴿الرسول رأيت﴾، ﴿واستغفر لهم﴾، ﴿يقولون ربنا﴾، ﴿تبين له﴾، ﴿ليبين لكم﴾، ﴿ليغفر لهم﴾، ﴿عندك قيل﴾، ﴿ذلك قديراً﴾، ﴿يريد ثواب﴾، ﴿يستفتونك قل﴾: ابنُ مُحَيصنٍ من المفردة، واليزيديُّ بخلفه.

﴿يحكم بينكم﴾، ﴿لتحكم بين﴾، ﴿مريم بهتاناً﴾: أخفى الميمَ عند الباءِ ابنُ مُحَيصنٍ من المفردة، والشَّنبُوذِيُّ واليزيديُّ بخلفه عنه.

﴿بيت طائفة﴾: اليزيديُّ بخلفه والأعمشُ وابنُ مُحَيصنٍ من المفردة.

﴿بل طبع﴾: ابنُ مُحَيصنٍ.

لِلْكَأَلِّ قَدْ وَالتَّاءَ أَدْعِمَنَّ وَهَلْ وَبَلْ (مَضَى) لَكِنْ بُنُونِ هَلْ (جَعَلَ)
 ﴿يكتب ما﴾: ابن محيصن.

يَا سَوْفَ يُؤْتِيهِ لَهُ يَكْتُبُ مَا أَدْعِمَنَّ (مَدًّا) يَيْتَ (فَزُ) نَوْنٌ (حَمًّا)

"المال"

﴿اليتامى﴾، ﴿طاب﴾، ﴿مثنى﴾، ﴿أدنى﴾، ﴿كفى﴾، ﴿فعمسى﴾،
 ﴿يتوفاهنَّ﴾، ﴿القربى﴾، ﴿أفضى﴾، ﴿سكارى﴾، ﴿احداهن﴾،
 ﴿ضعافاً﴾، ﴿مرضى﴾، ﴿جاء﴾، ﴿افترى﴾، ﴿الدنيا﴾، ﴿آتاهم﴾،
 ﴿جاءوك﴾، ﴿أهدى﴾، ﴿اتقى﴾، ﴿تولى﴾، ﴿جاءهم﴾، ﴿جاءوكم﴾،
 ﴿ألقى﴾، ﴿الحسنى﴾، ﴿توفاهم﴾، ﴿مأواهم﴾، ﴿نجواهم﴾،
 ﴿الهدى﴾، ﴿تولى﴾، ﴿أنثى﴾، ﴿يتلى﴾، ﴿لليتامى﴾، ﴿خافت﴾،
 ﴿أولى﴾، ﴿الهُوى﴾، ﴿كسالى﴾، ﴿موسى﴾، ﴿الربا﴾، ﴿عيسى﴾،
 ﴿ألقاها﴾، ﴿أخرى﴾، ﴿أراك﴾: الأعمشُ.

﴿الناس﴾: اليزيديُّ بخلفِ عنه.

﴿الكافرين﴾، ﴿أخرى﴾، ﴿للكافرين﴾، ﴿أراك﴾، ﴿أدبارها﴾:

اليزيديُّ.

وفتح اليزيديُّ والأعمشُ (الجار ذي القربى والجار الجنب).

تَوْرَاةٌ عَن يَحْيَى وَأَعْمَشٍ أَمِلَ وَلِلْيَزِيدِيِّ هَذِهِ أَعْمَى نُقِلَ
 وَبَابَ رَا كَسْرٍ سَوَى الْجَارِ قَرَا وَصَلًّا وَمَعَ الْأَعْمَشِ فِيمَا كُرِّرَا

"الهمز"

﴿تَأْكُلُوا﴾، ﴿تَأْكُلُوهَا﴾، ﴿فَلْيَأْكُلْ﴾، ﴿يَأْكُلُونَ﴾، ﴿يَأْتِينَ﴾،
 ﴿يَأْتِيَانَهَا﴾، ﴿أَتَأْخُذُونَهُ﴾، ﴿تَأْخُذُونَهُ﴾، ﴿الْمُؤْمِنَاتِ﴾، ﴿يُؤْمِنُونَ﴾،
 ﴿وَيُؤْتِ﴾، ﴿يُؤْتُونَ﴾، ﴿يَأْمُرْكُمْ﴾، ﴿تَأْوِيلًا﴾، ﴿يُؤْتِيهِ﴾، ﴿بِأَسَا﴾،
 ﴿يَأْمِنُوكُمْ﴾، ﴿يَأْمِنُوا﴾، ﴿لِلْمُؤْمِنِ﴾، ﴿مُؤْمِنًا﴾، ﴿مُؤْمِنَةً﴾،
 ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾، ﴿مَأْوَاهُمْ﴾، ﴿لِيَأْخُذُوا﴾، ﴿وَلتَأْتِ﴾، ﴿اطْمَأْنِنْتُمْ﴾،
 ﴿تَأْلُمُونَ﴾، ﴿يَأْلُمُونَ﴾، ﴿يُؤْتِيهِ﴾، ﴿تُؤْتُونَهُنَّ﴾، ﴿وَيَأْتِ﴾،
 ﴿نُؤْتِيهِمْ﴾، ﴿لِيُؤْمِنَنَّ﴾، ﴿الْمُؤْتُونَ﴾، ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ﴾: أبدال الهمزة
 اليزيديُّ بخلفٍ عنه.

﴿لئلا﴾: قرأها الأعمشُ بالإبدالِ.

﴿السفهاء أموالكم﴾، ﴿جاء أحدكم﴾: أسقط اليزيديُّ الهمزة الأولى،
 وكذلك ابنُ محيِصن من المفردة والمبهج. وقرأ الباقون بالتحقيقِ.
 أسقطُ (فتى) حال اتَّفاقٍ و(جلا) فتَحًا وأولى الكسْرِ عَنْهُ سَهْلًا
 ﴿النساءِ إلا﴾: أسقط اليزيديُّ الهمزة الأولى، وكذلك ابنُ محيِصن من
 المفردة، وله وجهٌ آخرٌ وهو تسهيلُ الهمزة الأولى. وقرأ الباقون بالتحقيقِ.
 أسقطُ (فتى) حال اتَّفاقٍ و(جلا) فتَحًا وأولى الكسْرِ عَنْهُ سَهْلًا
 ﴿هؤلاء أهدى﴾: أبدالُ ابنِ محيِصن واليزيديُّ الهمزة الثانية ياءً. وقرأ
 الباقون بالتحقيقِ.

﴿هَأَنْتُمْ﴾:

وَيَا نُوفِيَّ (حُزْ) هَأَنْتُمْ (فُزْ) فَقَطْ وَشَفَعَ أَنْ يُؤْتَى (حَلَا) الْكَسْرُ (أَنْضَبْتُ)

القراء فيها على ثلاث مراتب:

الأولى: اليزيديُّ بألفٍ بعد الهاء وهمزة مُسَهَّلة بينَ بينَ مع المدِّ والقصرِ.

الثانية: تحقيقُ الهمزة مع حذف الألف على وزن «فعلتم» لابنِ مُحَيِّصِن.

الثالثة: الباقون بهمزة مُحَقَّقة وألفٍ بعد الهاء، وهم على مراتبهم في

المنفصل.

سورة المائدة

﴿حُرْمٌ﴾ (١)

شَنَّانٌ حُرْمٌ مُكَلِّينَ النَّصْبِ (حَنْ) مَعَ فَتْحِ أَنْ صَدُّوا وَفِي الْبَيْتِ اخْفِضْنَ
 قرأ الحسنُ (وأنتم حُرْمٌ) بسكونِ الرَّاءِ، لغة تميم، وهو جمعُ «حرام» أيضًا.
 (القراءات الشاذة للقاضي ٤٢)، (المحتسب ١/٢٠٥).

﴿وَلَا آمِينَ الْبَيْتِ﴾ (٢)

شَنَّانٌ حُرْمٌ مُكَلِّينَ النَّصْبِ (حَنْ) مَعَ فَتْحِ أَنْ صَدُّوا وَفِي الْبَيْتِ اخْفِضْنَ
 مَعَ الْحَرَامِ قَبْلَ حَذْفِ النُّونِ (طِبُّ) وَيُجْرِمَنَّكُمْ كَهَوْدَ اضْمَمُّم (أَصِيبُ)
 قرأ المطَّوعِيُّ (ولا آمي البيتِ الحرامِ) بحذفِ النُّونِ والإضافةِ إلى
 «البيت» مع خفضه وخفضِ «الحرام»، وذلك للتخفيف. (القراءات الشاذة
 للقاضي ٤٢)، (البحر المحيط ٣/٤٢٠)، (الكشاف ١/٣٢١).

﴿وَرِضْوَانًا﴾ (٢)

جَامِعٌ نُونٌ مَعَ نَصْبِ النَّاسِ (حُمُّ) تَرَوْنَهُمْ خَاطِبُ وَرِضْوَانٌ فَضُمُّ
 قرأ الحسنُ (رُضْوَانٌ) بالضمِّ في الجميع. والباقون بالكسر في الكلِّ، وهما
 لغتان.

﴿يُجْرِمَنَّكُمْ﴾ (٢)

مَعَ الْحَرَامِ قَبْلَ حَذْفِ النُّونِ (طِبُّ) وَيُجْرِمَنَّكُمْ كَهَوْدَ اضْمَمُّم (أَصِيبُ)
 قرأ الأعمشُ (يُجْرِمَنَّكُمْ) معًا هنا وفي هود الآية (٨٩) بضمِّ الياء من
 «أجرم» بمعنى «جرم». (القراءات الشاذة للقاضي ٤٢).

﴿شَنَانٌ﴾ (٢) (٨)

شَنَانٌ حُرْمٌ مُكَلِّبِينَ النَّصْبِ (حَنْ) مَعَ فَتْحِ أَنْ صَدُّوا وَفِي الْبَيْتِ اخْفِضْ

قرأ الحسن ﴿شَنَانٌ﴾ في الموضعين بإسكانِ النون. والباقون بفتحها، وهما بمعنى واحدٍ مصدر «شناه» بالغَ في بُغْضِهِ، أو الساكنُ مُخَفَّفٌ من المفتوح، وقيل: السَّاكِنُ صِفَةٌ، ك: «بَغْضَانٌ» بمعنى: بغِضُ قومٍ، وفَعْلانُ أَكْثَرُ في النَّعْتِ. (إتحاف فضلاء البشر ج: ١: ٥٢٩).

﴿أَنْ صَدُّوكُمْ﴾ (٢)

شَنَانٌ حُرْمٌ مُكَلِّبِينَ النَّصْبِ (حَنْ) مَعَ فَتْحِ أَنْ صَدُّوا وَفِي الْبَيْتِ اخْفِضْ

قرأ ابنُ محيِصنٍ واليزيديُّ (إِنْ صَدُّوكُمْ) بكسرِ الهمزةِ على أَنَّهَا شرطيةٌ. والباقون بالفتحِ على أَنَّهَا عِلَّةٌ لِلشَّنَانِ. (إتحاف فضلاء البشر ج: ١: ٥٢٩).

وخَفَّفَ ابنُ مُحْيِصِنٍ تاء ﴿وَلَا تَعَاوَنُوا﴾ من المفردة بلا خلافٍ، ومن المبهج بخلافٍ.

﴿عَلَى النَّصْبِ﴾ (٣)

شَنَانٌ حُرْمٌ مُكَلِّبِينَ النَّصْبِ (حَنْ) مَعَ فَتْحِ أَنْ صَدُّوا وَفِي الْبَيْتِ اخْفِضْ

قرأ الحسنُ (على النَّصْبِ) بفتحِ النونِ وسكونِ الصادِ، وهو الحجرُ الذي يُنصَبُ ويُعبَدُ وتُصَبُّ عليه دماءُ الدَّبَّاحِ، كالنَّصْبِ، بضمَّتَيْنِ. (إتحاف فضلاء البشر ج: ١: ٥٢٩).

﴿فَمَنْ اضْطُرَّ﴾^(٣)

مَعَ فَتْحِ خَا حُطَوَاتٍ وَالطَّا خَفًّا هَمْ وَأُولَى السَّاكِنِينَ اضْمَمَ (شَفَا)
 وَكَسْرٍ أَوْ وَقْلٍ (حَمَّا) وَالْبِرِّ أَنْ بِالرَّفْعِ (شِم) وَلَكِنَّ الْبِرَّ الْحَسَنَ
 قرأ بضم نون (فمن اضطر) ابن محيصن والشنبوذى واليزيدي، وقرأ
 الباقون بالكسر، وسبق توجيهه في البقرة.

﴿مُكَلِّينَ﴾^(٤)

شَنَانٌ حُرْمٌ مُكَلِّينَ النَّصْبِ (حَنْ) مَعَ فَتْحِ أَنْ صَدَّوْا وَفِي الْبَيْتِ اخْفِضْ
 قرأ الحسن (مكّلين) بسكون الكاف وتخفيف اللام، ومعناه أصحاب
 كلاب، يقال: أكلب الرجل صار ذا كلاب، كما يقال: أثرى صار ذا ثراء،
 وأمشى صارت له ماشية، فهمزته للصيرورة. (القراءات الشاذة للقاضي ٤٢).

﴿مُحْصِنِينَ﴾^(٥)

قرأ المَطْوَعِيُّ (مُحْصِنِينَ) بفتح الصّادِ على أنه اسم مفعول.

﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾^(٦)

قرأ الحسن (وأرجلكم) بالرّفْعِ على الابتداء، والخبرُ محذوفٌ؛ أي: مغسولةٌ.
 والباقون بالخفضِ عطفاً على «رؤوسكم» لفظاً ومعنى، ثمّ نُسَخَ بوجوب الغسلِ،
 أو بحمل المسح على بعض الأحوال، وهو لبس الخُفِّ، وللتّنبيه على عدم
 الإسراف في الماء؛ لأنّها مظنةٌ لصبِّ الماء كثيراً، فعطفت على الممسوح، والمرادُ
 الغسل. أو خُفِّصَ على الجوار، قال القاضي: ونظيره كثيرٌ، لكن قال بعضهم:
 لا ينبغي التّخريبُ على الجوار؛ لأنّه لم يرد إلا في النّعتِ أو ما شدّد من غيره. (إتحاف
 فضلاء البشر ج ١: ٥٣٠-٥٣١)، (الكشاف ١/٣٢٦)، (مغني اللبيب ٦٨٠).

ومرّ قريباً قصرُ (لَمَسْتُمْ) للأعمشِ.
وعن المُطَوِّعِي (أذَكَّرُوا) بفتح الذال والكاف مُشدَّدتين.
وقرأ الحسنُ (إِسْرَأِل) بحذف الألف والياء، وقرأها المُطَوِّعِي بتسهيل
الهمزة التي بعد الألفِ.

﴿قَاسِيَةٌ﴾ (١٣)

قرأ الأعمشُ (قَاسِيَةً) بحذف الألف وتشديد الياء، إمّا مبالغةً أو بمعنى
رديةً، من قولهم: درهمٌ قَسيٌّ؛ أي: مغشوشٌ. والباقون بالألف، والتخفيف
اسمٌ فاعلٌ من «قسي يقسو». (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٥٣١).

﴿خَائِنَةٌ﴾ (١٣)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِن (على خِيانة) بكسر الخاء وزيادة ياءٍ مفتوحةٍ قبل الألف
وحذفِ الهمزة، وهو مصدر «خان»، والمعنى ظاهر. (القراءات الشاذة للقاضي ٤٣).
وقرأ ابنُ مُحَيِّصِن (بُه الله) بضمّ الهاء، وكذا (بُه انظر)، و(عليه الله)،
و(عليه الذكر).

﴿صِرَاطٌ﴾ (١٦)

قرأها ابنُ مُحَيِّصِن من المفردة والشَّنْبُوذِي بالسَّين. وقرأ المُطَوِّعِي بالصاد
مشمَّةً صوتَ الزاي. والباقون بالصاد الخالصة.
وضمّ هاء (عليهها) و(عليهم) الشَّنْبُوذِي ومعه المُطَوِّعِي في الثانية في الحالين.
(عليهم الباب) كسر الهاء والميم وصلًا اليزيديُّ والحسنُ، وضمَّهما الأعمشُ.
وضمَّ الميمَ فقط الباكون.

﴿فَتَقَبَّلَ﴾ (٢٧)

فَيَقْبَلُ أَقْرَأُ رَافِعًا (حُزْ) وَيَلْتَى بِالْكَسْرِ مَعَ يَا أَسْفَى وَحَسْرَتَى
 قرأ الحسنُ (فَيَقْبَلُ) بالياء المثناة التَّحتية موضعَ الفوقية وفتح الموحدة
 مُحَفَّفة ورفع اللام على أنه مضارع (قَبِلَ) المُجَرَّد، والتَّعبير به لاستحضار
 الصُّورة العجيبة في ذهن المخاطب. (إتحاف فضلاء البشر ج: ١: ٥٣٣).

﴿يَا وَيَلْتَا، يَا حَسْرَتَا، يَا أَسْفَا﴾ (٣١)

فَيَقْبَلُ أَقْرَأُ رَافِعًا (حُزْ) وَيَلْتَى بِالْكَسْرِ مَعَ يَا أَسْفَى وَحَسْرَتَى
 قرأ الحسنُ بكسر التاء والفاء وبياءٍ بعدهما موضع الألف على الأصل.
 (القراءات الشاذة للقاضي ٤٣).

﴿أَعَجَزْتُ﴾ (٣١)

فَيَقْبَلُ أَقْرَأُ رَافِعًا (حُزْ) وَيَلْتَى بِالْكَسْرِ مَعَ يَا أَسْفَى وَحَسْرَتَى
 وَأَعَجَزْتُ كَسْرُ جِيْمِهِ لَهُ مِنْ أَجَلِ كَسْرِهِ رَوَى وَنَقَلَهُ
 قرأ الحسنُ (أَعَجَزْتُ) بكسر الجيم، قال النَّحاس: وهي لغةٌ شاذة،
 والمشهورُ الفصح فتحها. (القراءات الشاذة للقاضي ٤٣)، (تفسير القرطبي
 ١٤٥/٦)، (البحر المحيط ٣/٤٦٧).

﴿مِنْ أَجَلٍ﴾ (٣٢)

فَيَقْبَلُ أَقْرَأُ رَافِعًا (حُزْ) وَيَلْتَى بِالْكَسْرِ مَعَ يَا أَسْفَى وَحَسْرَتَى
 وَأَعَجَزْتُ كَسْرُ جِيْمِهِ لَهُ مِنْ أَجَلِ كَسْرِهِ رَوَى وَنَقَلَهُ
 قرأ الحسنُ (مِنْ أَجَلٍ) بكسر الهمزة ونقل حركتها إلى النون. والباقون
 بفتحها، وهما لغتان. (المحتسب ١/٢٠٩).

ومرّ قريباً حكمُ (إسرائيل) بحذفِ الألفِ والياءِ، والمُطَوَّعِيّ بتسهيلِ
الهمزة التي بعد الألفِ. وأسكنَ سينَ (رسلنا) و(رسلكم) و(رسلهم) الحسنُ
واليزيديُّ، وضمَّها الباكون.

﴿أَوْ فَسَادٍ﴾ (٣٢)

فِيَقْبَلُ أَقْرَأُ رَافِعًا (حُزْ) وَيَلْتِي بِالْكَسْرِ مَعَ يَا أَسْفَى وَحَسَرَتِي
وَأَوْ فَسَادًا عَنْهُ فَانْصِبْ يُقْتَلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا تُقَطِّعَ (مَاضٍ) (حَصَلُوا)
قرأ الحسنُ (أو فسَادًا) بالَنْصَبِ بتقدير عامل يدلُّ عليه الكلام؛ أي: أو
أحدَثَ فسَادًا، أو نحو ذلك. (القراءات الشاذة للقاضي ٤٣).

﴿أَنْ يُقْتَلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطِّعَ﴾ (٣٣)

وَأَوْ فَسَادًا عَنْهُ فَانْصِبْ يُقْتَلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا تُقَطِّعَ (مَاضٍ) (حَصَلُوا)
قرأ ابنُ مُحِيسِنٍ والحسنُ (أَنْ يُقْتَلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطِّعَ) بالسكون
والتَّخْفِيفِ عَلَى الْأَصْلِ. (القراءات الشاذة للقاضي ٤٣).

﴿يُحْزِنُكَ﴾ (٤١)

وَيَحْسَبَنَّ (مِزْ) بِغَيْبٍ وَكِلَا بَعْدُ (شَفَا) يُحْزِنُ ضَمًّا اكْسِرَ (مَلَا)
قرأ ابنُ مُحِيسِنٍ (يُحْزِنُكَ) حيثُ وَقَعَ بِضَمِّ الْيَاءِ وَكَسْرِ الزَّايِ.

﴿لِللُّسْحَتِ﴾ (٤٢)

أسكنَ حاءَ (لِللُّسْحَتِ) الأعمش.

﴿وَالْعَيْنَ .. وَالْأَنْفَ .. وَالْأُذْنَ .. وَالسِّنَّ .. وَالْجُرُوحَ﴾ (٤٥)

وَفِي الْجُرُوحِ اَرْفَعُ (شَفَا) وَالنَّصْبُ (حَم) مُهَيِّمًا بِالْفَتْحِ (مَز) وَ(طِب) حَكَمَ
قرأ ابنُ مُحَيِّصِنَ وَالْيَزِيدِيُّ وَالشَّيْبَوذِيُّ (وَالْعَيْنَ وَالْأَنْفَ وَالسِّنَّ وَالْأُذْنَ
وَالْجُرُوحَ) بِالنَّصْبِ فِيمَا عدا «الجروح»، فَإِنَّهُمْ يرفعونها قطعاً لها عما قبلها مبتدأ
وخبره «قصاص». والباقون بنصب الكل عطفاً على اسم «أن» لفظاً والجارُّ
بعده خبر و«قصاص»، وهو من عطفِ الجملِ عطفَ الاسمِ على الاسمِ، والخبرِ
على الخبرِ، نحو: «إنَّ زَيْدًا قائمٌ وعمراً قاعدٌ». (إتحاف فضلاء البشر ج: ١: ٥٣٦).

﴿وَلِيَحْكُمَ﴾ (٤٧)

قرأ الأعمشُ (وَلِيَحْكُمَ) بكسرِ اللامِ ونصبِ الميمِ، جعلها لامَ «كي»،
فأضمرَ «أن» بعدها. والباقون بالشُّكُونِ وَالْجُزْمِ على أَنَّهَا لَامُ الأَمْرِ سُكِّنَتْ.
(إتحاف فضلاء البشر ج: ١: ٥٣٦).

﴿وَمُهَيِّمًا﴾ (٤٨)

وَفِي الْجُرُوحِ اَرْفَعُ (شَفَا) وَالنَّصْبُ (حَم) مُهَيِّمًا بِالْفَتْحِ (مَز) وَ(طِب) حَكَمَ
قرأ ابنُ مُحَيِّصِنَ (وَمُهَيِّمًا) بفتحِ الميمِ الثانيةِ على أَنَّهُ اسمٌ مفعولٌ، ونائبُ
فاعله الجارُّ والمجرورُ بعده، وهو «عليه»، والضَّميرُ في «عليه» يعودُ على
الكتابِ الأولِ، و«مُهَيِّمًا» على هذه القراءةِ منصوبٌ على الحالِ من الكتابِ
الأوَّلِ؛ لأنَّهُ معطوفٌ على (مُصَدِّقًا) وهو حالٌ، والمعطوفُ حكمُهُ حكمُ
المعطوفِ عليه. والمعنى أَنَّهُ حُوْفِظَ عَلَيْهِ من التَّحْرِيفِ والتَّبْدِيلِ وَالزِّيَادَةِ
والتَّقْصَانِ. والحافظُ له من ذلك كُلُّهُ هو اللهُ تعالى. والجمهورُ على كسرِها اسمَ
فاعلٍ. (القراءات الشاذة للقاضي ٤٣)، (البحر المحيط ٣/٤٩٤)، (الكشاف ١/٣٤١).

﴿أَفْحَكَمَ﴾ (٥٠)

وَفِي الْجُرُوحِ ارْزَعُ (شَفَا) وَالنَّصْبُ (حَم) مُهِمَّنًا بِالْفَتْحِ (مَز) وَ(طَب) حَكَمَ
 قرأ المطَّوعِي (أَفْحَكَمَ) بفتح الحاء والكاف والميم واحد «الحكام»،
 وليس المراد واحداً بعينه بل المراد الجنس، فكأنه قيل: أفحاکمًا ما من حكام
 الجاهلية يبغون؟ وفيه إشارة إلى الكُهان الذين كانوا يأخذون الرِّشا، ويحكمون
 لهم حسب شهواتهم. (القراءات الشاذة للقاضي ٤٣)، (المحتسب ١/٢١٠).

﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ﴾ (٥٣)

وَوَيَقُولُ ارْزَعُ (حَلَا) الْكُفَّارِ (حُل) فَانْصِبْ وَكَيْفَ تَتَّقِمُونَ الْفَتْحُ (طَل)
 اختلف في ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ﴾ فابنُ محيصن (يقول) بغير واو قبل الياء
 ورفع اللام جملة مستأنفة على أنه جوابٌ قائلٍ يقول، فماذا يقول المؤمنون؟ وقرأ
 اليزيدي بإثبات الواو ونصب اللام عطفاً على «أن يأتي» باعتبار المعنى، فكأنه
 قال: «عسى أن يأتي بالفتح ويقول»، أو عطفاً على «فيصبحوا» على جعله
 منصوباً بـ«أن» في جواب التَّرجي على مذهب الكوفيين، والباقون بالواو
 والرفع، وهي واضحة. (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٥٣٨)، (البحر المحيط ٣/٥٠٩).

﴿وَالْكَفَّارِ﴾ (٥٧)

وَوَيَقُولُ ارْزَعُ (حَلَا) الْكُفَّارِ (حُل) فَانْصِبْ وَكَيْفَ تَتَّقِمُونَ الْفَتْحُ (طَل)
 قرأ اليزيدي (والكفار) بخفض الراء عطفاً على الموصول المجرور
 بـ«من». والباقون بالنصب عطفاً على الموصول الأول والمفعول لتتخذوا (إتحاف
 فضلاء البشر ٥٣٩).

﴿هُزُوا﴾ (٥٨)

هُزُوا وَكُفُوا ضَمَّ مَبْدَلًا (شَدَا) وَمَتَشَابَهُ عَلَيْنَا (حَبَدًا)

قرأ الشَّبُودِيّ (هُزُوا) بإبدال الهمزة واوًا في الحالين تخفيفًا، وأسكن الزاي المُطَوِّعِي. والباقون بضمِّهما.

﴿تَنَقِّمُونَ﴾ (٥٩)

وَوَيَقُولُ ارْزُقْ (حَلَا) الْكُفَّارِ (حُلْ) فَأَنْصِبُ وَكَيْفَ تَنَقِّمُونَ الْفَتْحَ (طُلْ)

قرأ المُطَوِّعِيّ (تَنَقِّمُونَ) حيث جاء بفتح القاف، وهو لغة من باب «عَلِمَ يَعْلَمُ»، والجمهورُ على الفصحى «نَقَمَ يَنْقِمُ» كضربَ يَضْرِبُ، ولذا أجمعوا على الفتح في ﴿وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ﴾. (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٥٣٩).

﴿مَثُوبَةً﴾ (٦٠)

مَثُوبَةً أُسْكِنُ بِفَتْحِ (حُزْ) وَفِي عَبْدَ اسْكِنُ (حُزْ) ضَمُّ عَيْنِهِ (شُفِي)

قرأ الحسنُ (مَثُوبَةً) بسكون الثاء وفتح الواو وهي الجزاء أيضًا. وتصحيح الواو شاذُّ، والقياسُ مَثَابَةٌ، والجمهورُ بضمِّ الثاء وسكون الواو. (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٥٣٩).

﴿عَبَدَ الطَّاغُوتِ﴾ (٦٠)

مَثُوبَةً أُسْكِنُ بِفَتْحِ (حُزْ) وَفِي عَبْدَ اسْكِنُ (حُزْ) ضَمُّ عَيْنِهِ (شُفِي)

وَالْجُرِّ فِي الطَّاغُوتِ (حُزْ) رِسَالَتَهُ بِجَمْعِهِ وَالْكَسْرِ (حُزْ) رِوَايَتَهُ

قرأ الحسنُ (عَبَدَ الطَّاغُوتِ) بسكون الباء وفتح الدالِ وجرَّ «الطاغوت» على أن «عَبَدَ» مفرد بمعنى عابد، أُضِيفَ إلى المعبود وهو الطَّاغُوت.

وقرأ المُطَوَّعِيَّ بِضَمِّ الباءِ وفتح الدالِ وخفض الطاغوتِ على أَنَّ «عَبْدًا» واحدٌ يُرادُ به الكثرةُ، على حَدِّ ﴿وَإِنْ تَعَدُوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا﴾، وليس بجمع «عبد»؛ إذ ليس من صيغ التَّكْثِيرِ، و«الطاغوت» مجرورٌ بإضافتهِ إليه؛ أي: وجعل منهم عبدَ الطاغوتِ؛ أي: خدمه.

وقرأ الحسنُ بفتح العينِ والدالِ وسكون الباءِ وخفضِ «الطَّاغوتِ». وقرأ الشَّنْبُوذِيُّ بِضَمِّ العينِ والباءِ وفتح الدالِ وخفضِ «الطاغوتِ»، على أَنَّهُ جمع «عبد» كَرَهْنٌ وَرُهْنٌ، وَسَقْفٌ وَسُقْفٌ. أو جمع «عِبَاد» كَكُتِبَ وَكِتَابٌ ومُثَلٌ ومِثَالٌ، أو جمع «عبيد» كَرُغِفٌ وَرَغِيفٌ، فيكونُ جمعُ الجمعِ. (القراءات الشاذة للقاضي ٤٣ - ٤٤). والباقون بفتح العينِ والباءِ على أَنَّهُ فعلٌ ماضٍ ونصبِ «الطاغوت» مفعولاً به. (لسان العرب: عبد)، (البحر المحيط ٣/٥١٩).

﴿قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ الشَّحْتَ﴾ (٦٣)

كسر الهاءِ والميمِ من (قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ الشَّحْتَ) اليزيديُّ والحسنُ، وضمَّها الأعمشُ، وكسرَ الهاءِ وضمَّ الميمِ الباقون. وتقدَّم تسكينُ حاءِ «الشَّحْتَ» قريبًا.

﴿رِسَالَتَهُ﴾ (٦٧)

وَالجُرْ فِي الطَّاغُوتِ (حُزْ) رِسَالَتَهُ بِجَمْعِهِ وَالْكَسْرِ (حُزْ) رِوَايَتَهُ قرأ الحسنُ (رسالاته) بالألفِ وكسرِ التاءِ على الجمعِ. والباقون بغيرِ ألفٍ ونصبِ التاءِ على التَّوْحِيدِ. (إتحاف فضلاء البشر ج١: ٥٤٠).

﴿الصَّابِئُونَ﴾ (٦٩)

وَالصَّابِئِينَ يَا (قَتَى) (جَلَا) اِخْتَلَفَ تَكُونُ فَانصِبْ (حُزْ) عَقَدْتُمْ عَنْهُ خَفَ
 قرأ ابنُ مُحَيصِنٍ من المفردة (الصابئين) بالنَّصْبِ؛ أي: بالياء بدل الواو
 عطفاً على لفظِ اسمِ «إِنَّ»، قيل: وكذلك من المبهج في أحد وجهيه. (القراءات
 الشاذة للقاضي ٤٤). ومخالفتها للرَّسْمِ يسيرةٌ لها نظائرٌ، والجمهورُ بالواو كما في
 المصاحفِ رفعاً بالابتداءِ وخبره محذوفٌ؛ أي: «كذلك» لدلالةِ الأوَّلِ عليه،
 نحو: «إِنَّ زَيْدًا وَعَمْرُو قَائِمٌ»، والنية به التأخيرُ عما في خبرِ «إِنَّ». (إتحاف فضلاء
 البشر ج ١: ٥٤١).

﴿فَلَا خَوْفٌ﴾ (٦٩)

قرأ الحسنُ (فلا خوف) بفتح الفاء وحذفِ التَّنوينِ مبنياً على الفتحِ على
 جعلِ «لا» للتبرئة، وقرأ ابنُ مُحَيصِنٍ بالرَّفْعِ بدونِ تنوينٍ تخفيفاً. وضمَّ هاءَ
 (عليهم) الأعمش، وكذا (إليهم) للمطوَّعي.
 وقرأ الحسنُ (إسرئيل) بحذفِ الألفِ والياء، وقرأ المطوَّعيُّ بتسهيلِ
 الهمزة التي بعد الألف.

﴿أَلَا تَكُونُ﴾ (٧١)

وَالصَّابِئِينَ يَا (قَتَى) (جَلَا) اِخْتَلَفَ تَكُونُ فَانصِبْ (حُزْ) عَقَدْتُمْ عَنْهُ خَفَ
 قرأ اليزيديُّ والأعمشُ (أَنْ لَا تَكُونُ) برفعِ النونِ على أَنْ «أَنْ» مخففةٌ من
 الثقيلة، واسمها ضمير الشأن محذوفٌ؛ أي: أنه، و«لا» نافية، و«تكون» تامة،
 و«فتنة» فاعلها، والجملةُ خبرُ «أَنْ»، وهي مفسرةٌ لضميرِ الشأنِ، و«حسب»
 حينئذٍ للتيقنِ لا للشكِّ؛ لأنَّ «أَنْ» المخففة لا تقعُ إلا بعد تيقنٍ.

والباقون بالنَّصْبِ على أَنَّ الناصِبَةَ للمضارعِ دخلت على فعلٍ منفِيٍّ
 بـ«لا»، و«لا» لا تمنعُ أن يعمل ما قبلها فيما بعدها من ناصِبٍ وجازمٍ وجارٍ،
 و«حسبَ» حينئذٍ على بابها من الظنِّ؛ لأنَّ الناصِبَةَ لا تقعُ بعد «علم»، والمخففةُ
 لا تقعُ بعد غيره. (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٥٤١).

﴿عَقَدْتُمْ﴾ (١٩)

وَالصَّابِغِينَ أَيَا (قَتَى) (جَلَا) اخْتَلَفَ تَكُونُ فَانصِبْ (حُزْ) عَقَدْتُمْ عَنْهُ خَفْ
 قرأ الأعمشُ والحسنُ (عَقَدْتُمْ) بالقصرِ والتَّخْفِيفِ على الأصلِ، وقرأ
 الباقون بالقصر والتَّشْدِيدِ على التَّكْثِيرِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٥٤٢).

﴿فَجَزَاءٌ مِثْلُ﴾ (٩٥)

جَزَاءٌ مِثْلُ (حُزْ) كَحَفْصٍ طُعْمُهُ يَضْرُكُمُ فَتَحَا اسْتُحِقَّ (حُكْمُهُ)
 قرأ الأعمشُ والحسنُ (فَجَزَاءٌ مِثْلُ) فجزاءٌ بالتَّنْوِينِ والرَّفْعِ على الابتداء،
 والخبر محذوفٌ؛ أي: فعلية جِزَاءٌ، أو على أنه خبرٌ لمحذوفٍ أي: فالواجب جِزَاءٌ،
 أو فاعلٌ لفعلٍ محذوفٍ أي: فيلزمه جِزَاءٌ، و(مِثْلُ) برفع اللام صفةٌ لـ«جِزَاءٌ».
 والباقون برفعِ (جِزَاءٌ) من غير تنوينٍ، (مِثْلُ) بخفضِ اللام، فـ«جِزَاءٌ»
 مصدرٌ مضافٌ لمفعوله؛ أي: فعلية لن يجزى المقتول من الصَّيْدِ مثله من النَّعْمِ،
 ثم حُذِفَ المفعول الأولُ لدلالة الكلام عليه وأضيف المصدرُ إلى ثانيها، أو
 «مثلٌ» مُقْحَمَةٌ كقولك: «مثلي لا يقولُ كذا» أي: إني لا أقول، والمعنى: فعلية أن
 يجزي مثلٌ ما قتل؛ أي: يجزي ما قتل، فلا يردُّ أنَّ الجزاء للمقتول لا لمثله.
 (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٥٤٢).

﴿وَطَعَامُهُ﴾ (٩٦)

جَزَاءٌ مِثْلُ (حُزْ) كَحَفْصِ طُعْمُهُ يَضْرُكُمُ فَتَحًا اسْتَحِقَّ (حُكْمُهُ)

قرأ الحسنُ (وَطَعْمُهُ) بضمِّ الطاءِ وسكونِ العينِ بلا ألفٍ، وهو بمعنى الطعامِ. (القراءات الشاذة للقاضي ٤٤).

ومرَّ للمطوَّعي كسرُ دالٍ (دِمْتَم) لغةً من يقول: «دَامَ يَدَامُ» كخافَ يخَافُ. وأسكنَ نونَ (يَنْزِل) مع تخفيفِ الزَّايِ ابنِ مُحِيسِنٍ واليزيديِّ. وتقدَّم إشماءٌ ﴿قِيلَ﴾ للشَّنبوذيِّ والحسنِ.

﴿لَا يَضْرُكُمُ﴾ (١٠٥)

جَزَاءٌ مِثْلُ (حُزْ) كَحَفْصِ طُعْمُهُ يَضْرُكُمُ فَتَحًا اسْتَحِقَّ (حُكْمُهُ)

قرأ الحسنُ (لَا يَضْرُكُم) بكسرِ الضادِ وجزمِ الراءِ مخفَّفةً من «الضَّيرِ»، قيل: على جوابِ الأمرِ في «عليكم». (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٥٤٣).

﴿اسْتَحَقَّ﴾ (١٠٧)

جَزَاءٌ مِثْلُ (حُزْ) كَحَفْصِ طُعْمُهُ يَضْرُكُمُ فَتَحًا اسْتَحِقَّ (حُكْمُهُ)

قرأ الحسنُ (اسْتَحَقَّ) بفتحِ التاءِ والحاءِ مبنياً للفاعل، وإذا ابتدأ كسرَ الهمزة. والباقون بضمِّ الطاءِ وكسرِ الحاءِ مبنياً للمفعول، وإذا ابتدؤوا ضمُّوا الهمزة. (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٥٤٣).

﴿الْأَوْلِيَانِ﴾ (١٠٧)

وَالْأَوْلِيَانِ (حُزْ) وَتَعْلَمُ (طَبْ) بِنَا تَكُنْ لَنَا وَإِنَّهُ مِنْكَ (مَتَا)

قرأ الأعمشُ (الْأَوْلِيَانِ) بتشديدِ الواوِ وكسرِ اللامِ بعدها وفتحِ النونِ

جمع، أو المقابل لآخرٍ مجرور صفة للذين أو بدلٌ منه أو من الضمير في «عليهم». وعن الحسن الأولان بتشديد الواو وفتح اللام مثني «أول» مرفوعٌ بـ«استحقَّ».

والباقون (الأوليّان) بإسكان الواو وفتح اللام وكسر النون مُثنى «أولى» أي: الأحقّان بالشهادة لقربتهما ومعرفتهما هو خبرٌ محذوفٌ؛ أي: وهما الأوليان، أو خبرٌ «آخران»، أو بدلٌ منها أو من الضمير في «يقومان». (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٥٤٤).

وتقدّم حكم ضمّ هاء (عليهم)، وكذا الميم إذا وصلت ﴿بالأوليّان﴾. وكسر غين (الغيوب) ابن محيصة بخلفه والأعمش. وتسكين دال (القدس) لابن محيصة.

﴿سَجْرٌ﴾ (١١٠)

اختلفَ في ﴿الإسحر مبين﴾ هنا وأول يونس الآية (٢)، وهود الآية (٧)، والصف الآية (٦)، فقرأ الأعمش (ساجر) بالألف بعد السين وكسر الحاء في الأربعة اسمَ فاعلٍ، وقرأ ابنُ محيصة كذلك في يونس. والباقون بكسر السين وإسكان الحاء من غير ألفٍ في الأربعة على المصدر؛ أي: ما هذا الخارقُ إلا سَجْرٌ، أو بمعنى: ذو سَجْرٍ، أو جعلوه نفسَ السَّحْرِ، كـ«رجل عدل». (إتحاف فضلاء البشر ج ١: ٥٤٥).

وتقدّم تخفيفُ (يُنزل) قريباً.

﴿وَنَعْلَمَ﴾ (١١٣)

وَالْأَوْلَانَ (حُزْ) وَتَعْلَمَ (طِبْ) بِتَا تَكُن لَنَا وَإِنَّهُ مِنْكَ (مَتَا)

قرأ الْمُطَوِّعِيُّ (وَتَعْلَمَ أَنْ) بالتاء من فوق بدلاً من النُّونِ وبكسرها على قاعدته. وعلى هذا يكون الفاعل ضميراً عائداً على «القلوب». (إتحاف فضلاء البشر ج: ١: ٥٤٥).

﴿تَكُونُ لَنَا﴾ (١١٤)

وَالْأَوْلَانَ (حُزْ) وَتَعْلَمَ (طِبْ) بِتَا تَكُن لَنَا وَإِنَّهُ مِنْكَ (مَتَا)

قرأ الْمُطَوِّعِيُّ (تَكُنْ لَنَا) بحذف الواو وسكون النون جزماً جواباً لـ «أنزل». (إتحاف فضلاء البشر ج: ١: ٥٤٦).

﴿لِأَوْلَانَا وَأَخْرَانَا﴾ (١١٤)

وَالْأَوْلَانَ (حُزْ) وَتَعْلَمَ (طِبْ) بِتَا تَكُن لَنَا وَإِنَّهُ مِنْكَ (مَتَا)

وَعَنْهُ أَوْلَانَا وَأَخْرَانَا نَقَلَ وَيَوْمَ نَضْبُهُ لِمَكِّيِّ قَبْلُ
قرأ ابنُ مُحَيِّصِن (لِأَوْلَانَا وَأَخْرَانَا) مُؤَنَّث «أَوَّلٍ وَأَخْرٍ»، والتأنيثُ باعتبار الأمة والطائفة. (إتحاف فضلاء البشر ج: ١: ٥٤٦).

﴿وَأَيَّةٍ مِنْكَ﴾ (١١٤)

وَالْأَوْلَانَ (حُزْ) وَتَعْلَمَ (طِبْ) بِتَا تَكُن لَنَا وَإِنَّهُ مِنْكَ (مَتَا)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِن (وَإِنَّهُ مِنْكَ) بهمزة مكسورة مقصورة ونونٍ مفتوحة مشددة وهاء مضمومة بدلاً من ﴿وَأَيَّةٍ مِنْكَ﴾ راجعة للعبدِ أو للإنزالِ. (إتحاف فضلاء البشر ج: ١: ٥٤٦).

﴿مُنزَّلَهَا﴾ (١١٥)

قرأ الحسنُ (مُنزَّلَهَا) بفتح النون وتشديد الزاي. والباقون بالتخفيف فقيل: هما بمعنى، وقيل: الأول للتكثير لما قيل أنها نزلت مراتٍ مُتعدِّدة. (إتحاف فضلاء البشر ج: ١: ٥٤٦).

وكسرَ غينَ (الغُيوب) ابنُ مُحِيسِنٍ بخلفه والأعمشُ.

وقرأ بضمِّ نونِ (أَنْ اَعْبَدُوا) ابنُ مُحِيسِنٍ والشَّنبُوذِيُّ واليزيديُّ، وقرأ الباقون بالكسر، وسبق توجيهه في البقرة.

﴿يَوْمٌ﴾ (١١٩)

وَعَنهُ أَوْلَانَا وَأُخْرَانَا نَقَلَ وَيَوْمَ نَصَبُهُ لِمَكِّيِّ قَبْلَ

قرأ ابنُ مُحِيسِنٍ (هذا يومٌ) بالنَّصْبِ على الظرفِ، و«هذا» إشارة لقولِ الله تعالى: ﴿أَأَنْتَ﴾، مبتدأ خبرُه متعلِّقُ الظَّرْفِ؛ أي: هذا القولُ واقعٌ يومٌ يَنْفَعُ، فهو معمُولُ الخبرِ، فالفتحةُ إعرابٌ، والكوفيون يجعلون «يومٌ» خبرَ المبتدأ، وبُني على الفتح لإضافته لجملة فعلية، وإن كانت معربةً، والبصريون يشترطون في البناء تصديرَ الجملة بفعلٍ ماضٍ، و«ينفع» محله خَفْضٌ بالإضافة. والباقون بالرَّفْعِ على المبتدأ والخبر؛ أي: هذا اليومُ يومٌ يَنْفَعُ، والجملةُ محلُّها نصب بالقول. (إتحاف فضلاء البشر ج: ١: ٥٤٧)، (الأمانى الشجرية ١/ ٤٤)، (البحر المحيط ٤/ ٦٣).

"المدغم"

﴿الكتاب بالحق﴾: ابنُ محيِصن من المفردة، والأعمشُ والحسنُ واليزيديُّ بخلفه.

﴿قال لأقتلنك﴾، ﴿الله هو﴾، ﴿ذلك كتبنا﴾، ﴿الموت تجسونهما﴾، ﴿مريم مصدقاً﴾، ﴿يقولون نخشى﴾، ﴿الكلم من﴾، ﴿فيه هدى﴾، ﴿الله هم﴾، ﴿أعجبك كثرة﴾، ﴿قيل لهم﴾، ﴿ذلك كفارة﴾: ابنُ محيِصن من المفردة، والحسنُ والمطَّوعِيُّ واليزيديُّ بخلفه.

﴿تطلع على﴾، ﴿يحكم ما﴾، ﴿الرسول لا﴾، ﴿تحرير رقبة﴾، ﴿ثالث ثلاثة﴾، ﴿طعام مساكين﴾، ﴿يعلم ما﴾، ﴿تعلم ما﴾، ﴿أعلم ما﴾، ﴿الله هذا﴾: ابنُ محيِصن والحسنُ والمطَّوعِيُّ واليزيديُّ بخلفه.

﴿فقد ضل﴾، ﴿قد جاءكم﴾، ﴿لقد جاءتهم﴾، ﴿فقد جاءكم﴾، ﴿قد سألتها﴾، ﴿قد صدقتنا﴾، ﴿قد ضلوا﴾: بالإدغام للأربعة.

﴿يبين لكم﴾، ﴿يغفر لمن﴾، ﴿قال رجلان﴾، ﴿قال رب﴾، ﴿لأقتلنك قال﴾، ﴿ينفق كيف﴾، ﴿بالبينات ثم﴾، ﴿بعد ذلك﴾، ﴿بعد ظلمه﴾، ﴿يقولون ربنا﴾، ﴿القلائد ذلك﴾، ﴿الصيد تناله﴾، ﴿نين لهم﴾، ﴿تغفر لهم﴾، ﴿الآيات ثم﴾، ﴿الصالحات جناح﴾، ﴿الصالحات ثم﴾: ابنُ محيِصن من المفردة، واليزيديُّ بخلفه.

﴿إذ تخلق﴾، ﴿إذ تخرج﴾: ابنُ محيِصن واليزيديُّ والحسنُ.

﴿هل تنقمون﴾: ابنُ مُحِيسِن.

﴿إذ جئتهم﴾: ابنُ مُحِيسِن واليزيديُّ والمُطَوِّعِيُّ.

﴿آدم بالحق﴾، ﴿يحكم بها﴾، ﴿أعلم بما﴾، ﴿يحكم به﴾: أخفى الميمَ عند الباءِ ابنُ مُحِيسِن من المفردة، والشَّنْبُوذِيُّ واليزيديُّ بخلفٍ عنه.

﴿يعذب من﴾: ابنُ مُحِيسِن من المفردة، والشَّنْبُوذِيُّ واليزيديُّ بخلفٍ عنه.

﴿واثقكم﴾، ﴿رزقكم﴾: ابنُ مُحِيسِن واليزيديُّ بخلفٍ عنه.

"المهال"

﴿يتلى﴾، ﴿التقوى﴾، ﴿مرضى﴾، ﴿جاء﴾، ﴿جاءكم﴾، ﴿جاءنا﴾، ﴿آتاكم﴾، ﴿موسى﴾، ﴿ويلتى﴾، ﴿الدنيا﴾، ﴿جاءوك﴾، ﴿جاءوكم﴾، ﴿ينهاهم﴾، ﴿تهوى﴾، ﴿مأواه﴾، ﴿أنى﴾، ﴿اعتدى﴾، ﴿قربى﴾، ﴿أدنى﴾، ﴿الموتى﴾: الأعمشُ.

﴿نصارى﴾، ﴿النصارى﴾، ﴿التوراة﴾، ﴿ترى﴾: الأعمشُ واليزيديُّ.

﴿أدباركم﴾، ﴿النار﴾، ﴿الكفار﴾، ﴿الكافرين﴾، ﴿أنصار﴾، ﴿كافرين﴾: اليزيديُّ.

﴿الناس﴾، ﴿للناس﴾: اليزيديُّ بخلفه.

"الهمز"

﴿المؤمنات﴾، ﴿المؤمنون﴾، ﴿يؤت﴾، ﴿مؤمنين﴾، ﴿تأس﴾،
 ﴿تؤتوه﴾، ﴿يأتوك﴾، ﴿بالمؤمنين﴾، ﴿يأتي﴾، ﴿يؤتیه﴾، ﴿لبئس﴾،
 ﴿يؤتون﴾، ﴿مأواه﴾، ﴿يأكلان﴾، ﴿يؤفكون﴾، ﴿يؤمنون﴾، ﴿نؤمن﴾،
 ﴿مؤمنون﴾، ﴿يأتوا﴾: أبدل الهمزة اليزيدي بخلف عنه والأعمش وفقاً
 بخلفه.

﴿إسرائيل﴾: للأعمش وفقاً تسهيل الهمزة التي بعد الألف مع المدِّ
 والقصر، وله أيضاً التَّحْقِيقُ.

وقرأ المطَّوعِيُّ وصلًا بتسهيل الهمزة التي بعد الألفِ.

﴿جاء أحد﴾: أسقط اليزيديُّ الهمزة الأولى، وكذلك ابنُ مُحِيسِنٍ،
 وقرأ الباقون بالتَّحْقِيقِ.

﴿البغضاء إلى﴾، ﴿أشياء إن﴾: قرأ ابنُ مُحِيسِنٍ واليزيديُّ بتسهيل
 الهمزة الثانية بلا إدخالٍ، وقرأ الباقون بالتَّحْقِيقِ.

﴿أنت﴾: قرأ ابنُ مُحِيسِنٍ بتسهيل الهمزة الثانية بدون إدخالٍ، وقرأ
 اليزيديُّ كذلك ولكن مع الإدخالِ، وقرأ الباقون بالتَّحْقِيقِ.

"ياءات الإضافة"

﴿نفسي وأخي﴾، ﴿أخي ونفسي﴾: قرأ الحسنُ بفتح الياء، وقرأ الباقون
 بالإسكان.

وَفِي أَخِي مَعًا وَنَفْسِي أَوْلَا لَدَى الْعُقُودِ فَتَحُّهُنَّ (حُصَلَا)
﴿يُدي إليك﴾: قرأ ابنُ مُحَيصن والحسنُ بإسكان الياء. وقرأ الباقون

بالفتح.

وَقَبْلَ هَمَزِ الْقَطْعِ أَسْكِنُ لِلْحَسَنِ إِلَّا وَيَسِّرُ لِي مَعِيَ أَوْ فَافْتَحَنْ
وَابْنُ مُحَيصِنٍ كَبِزِّي خَلَا إِنْ أَرَأَكُم مَعٌ وَلَكِنِّي كِلَا
﴿إني أخاف﴾: قرأ ابنُ مُحَيصن واليزيديُّ بفتح الياء، وقرأ الباقون
بالإسكان.

﴿إني أريد﴾، ﴿فإني أعذبه﴾: قرأ ابنُ مُحَيصن من المفردة بفتح الياء.
وقرأ الباقون بالإسكان.

وَتَأْمُرُونِي أَدْعُوَنِي عِنْدِي فَطَرَنْ فَاسْكِنُ وَأَجْرِي أَفْتَحُ لَهُ وَفَتَّحُ (فَنْ)
إِنِّي الْأَخِيرَتَيْنِ فِي الْعُقُودِ عَنْ وَعِنْدَ لَامِ الْعُرْفِ لِلْمَكِّيِ اسْكِنَنْ
﴿لي أن أقول﴾، ﴿وأمي إلهين﴾: قرأ اليزيديُّ بفتح الياء. وقرأ الباقون
بالإسكان.

"ياءاتُ الزوائد"

﴿واخشون ولا﴾: قرأ اليزيديُّ والحسنُ بإثباتِ الياء وصلًا.
ثُمَّ الْيَزِيدِيُّ كَأَبِي عَمْرٍو سَوَا فِيمَا عَلَيْهِ ذَلِكَ الْبَابُ اِحْتَوَى

سورة الأنعام

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ (١)

الْحَمْدُ لِلَّهِ بِكَسْرِ حَيْثُ جَا (حُزْ) مَالِكٍ أَنْصَبَ (طِبْ) وَمُدَّ (طِبْ) (حَجَا)
قرأ الحسنُ (الحَمْدُ لِلَّهِ) بكسرِ الدالِ حيثُ وقعَ في القرآنِ الكريمِ إتباعاً
لكسرةِ اللامِ بعدها.

﴿الظُّلُمَاتِ﴾ (١)

(حُزْ) (شَمْ) وَسِيءٍ سَيِّئِ الْخُفِّ (جَنَا) يَمُدُّ ضُمَّ اكْسَرَ (فَتَى) وَأَسْكِنَا
بِحَيْثُ ظُلُمَاتٍ مِنَ الصَّوَابِقِ قُلْ وَالصَّوَابِقِ بَدَرُو (حُزْ) تَعِي
قرأ الحسنُ (ظُلُمَاتِ) حيثُ وردَ في القرآنِ الكريمِ بسكونِ اللامِ تخفيفاً.
(القراءات الشاذة للقاضي ٢٧).

﴿قَضَى أَجْلاً﴾ (٢)

لِيَقْضِيَ أَقْرَأُ بَعْدَ مِنْ طِينٍ (فِدَا) وَوَلَلْبَسْنَا الْخُذْفُ لِلْمَكِّي بَدَا
قرأ ابنُ مُحَيِّصٍ من المفردة (ليَقْضِيَ أَجْلاً) بلامٍ مكسورةٍ بعدها ياءٌ من
تحت بدلاً من ﴿ثَمَ قَضَى أَجْلاً﴾، مع إسكانِ القافِ وكسرِ الضادِ، واللامُ فيه
للعاقبة. (القراءات الشاذة للقاضي ٤٤).

﴿وَلَلْبَسْنَا﴾ (٩)

لِيَقْضِيَ أَقْرَأُ بَعْدَ مِنْ طِينٍ (فِدَا) وَوَلَلْبَسْنَا الْخُذْفُ لِلْمَكِّي بَدَا
وَتَقُلْ لَامِهِ أَوْ الْبَا (جَمَلَا) يُلْبَسُونَ (جِيْدُهُ) وَافْتَحْ وَلَا
قرأ ابنُ مُحَيِّصٍ من المفردة (ولبسنا) بلامٍ واحدةٍ مُحْفَفةً وباءٍ مُحْفَفةً أيضاً،
(ولبسون) بالتخفيفِ كالجماعة، وحذفُ إحدى اللامينِ للتخفيفِ، وقرأ من

المبهج كذلك لكن مع تشديد الباء للمبالغة، وعنه أيضاً تشديد اللام على إدغامها في اللام مع تخفيف الباء، و(يَلْبَسُونَ) بضم الياء وفتح اللام وتشديد الباء المكسورة، واللَّبْسُ: الخَلْطُ، يُقَالُ: لَبَسْتُ عَلَيْهِ الْأَمْرَ أَلْبَسُهُ لِبَسًا إِذَا خَلَطْتَهُ، والتَّلْبِيسُ مثله، غير أنه يُفِيدُ المبالغة، والوجهُ الأوَّلُ من المبهج من التَّلْبِيسِ، والثَّانِي من اللَّبْسِ، وفي هذا الوجه إدغام اللام الأولى في الثانية. (القراءات الشاذة للقاضي ٤٤).

﴿وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْ﴾ (١٠)

مَعَ فَتْحِ خَا **خَطَوَاتٍ** وَالطَّا خَفَّفَا هَمْ وَأَوْلَى السَّاكِنِينَ اضْمَمَ (شَفَا) وَكَسَرَ **أَوْ** وَقُلْ (جَمًّا) **وَالرِّبَّ أَنْ** بِالرَّفْعِ (شِم) **وَلَكِنَّ الرِّبَّ الْحَسَنُ** قرأ بضم دال (ولقد استهزى) وصلًا ابن مُحِيصِنِ وَالشَّنبُوذِيّ وَاليزِيدِيّ، وقرأ الباقون بالكسر، وسبق توجيهه في البقرة.

﴿لَا رَيْبَ﴾ (١٢)

لَا رَيْبَ بِالتَّنْوِينِ حَيْثُ جَا (حَلَا) **أَنْذَرْتَهُمْ** مَعًا بِإِخْبَارٍ (مَلَا) قرأ الحسن (لا ريبًا) بالنصب والتنوين.

﴿وَلَا يُطْعَمُ﴾ (١٤)

وَتَقُلْ لَامِهِ أَوْ **الْبَا (جَمَلًا)** **يَلْبَسُونَ (جِيْدُهُ)** وَافْتَحْ وَلَا **يُطْعَمُ (حَز)** (طَب) **سَمَّ مِنْ يُصْرَفُ (جَا)** وَيَاءٌ **يُحْشِرُهُمْ يَقُولُ** مَعَ سَبَا قرأ الحسن والمطووعي (ولا يطعم) بفتح الياء والعين بمعنى: ولا يأكل، من «طعم» المبني للفاعل؛ أي: يرزق عباده ما يحتاجون إليه من المأكَلِ، وهو سبحانه غني عما يحتاجه المخلوق من الغذاء. (القراءات الشاذة للقاضي ٤٤)، (البحر المحيط ٤/٨٥).

﴿مَنْ يُصْرِفْ﴾ (١٦)

يُطْعَمُ (حُزْ) (طِبُّ) سَمٌّ مَنْ يُصْرِفُ (حَبًّا) وَيَاءٌ يَحْشُرُهُمْ يَقُولُ مَعَ سَبًّا

قرأ الحسنُ والأعمشُ (من يَصْرِفُ) بفتح الياء وكسر الراء بالبناء للفاعل، والمفعول محذوفٌ ضميرُ العذاب. والباقون بضمِّ الياء وفتح الراء بالبناء للمفعول، والنائبُ ضميرُ العذاب، والضمير في «عنه» يعودُ على «مَنْ». (إتحاف فضلاء البشر ج ٧: ٢)، (البحر المحيط ٤/ ٨٦).

﴿نَحْشُرُهُمْ... نَقُولُ﴾ (٢٢)

يُطْعَمُ (حُزْ) (طِبُّ) سَمٌّ مَنْ يُصْرِفُ (حَبًّا) وَيَاءٌ يَحْشُرُهُمْ يَقُولُ مَعَ سَبًّا

وَيُونُسٍ يَحْشُرُهُمْ فِي الثَّانِي هُنَا كَيُونُسٍ وَفِي الْفُرْقَانِ (مِزْ) (طِبُّ) تَكُنْ أَنْتَ (شَفَا) بَعْدَ اِرْفَعَا (حُزْ) تَكُونُ الشَّنْبُودِي رَفَعَا

اختلفَ في ﴿نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ﴾ هُنَا، وَفِي سَبِّ الْآيَةِ (٤٠)؛ فَابْنُ مُحِيسِنٍ وَالْمُطَوَّعِيُّ بِيَاءِ الْغِيْبَةِ فِيهَا، وَالْفَاعِلُ هُوَ اللَّهُ تَعَالَى. وَالْبَاقُونَ بِنُونِ الْعِظْمَةِ فِيهَا فِي السُّورَتَيْنِ.

﴿تَكُنْ فِتْنَتَهُمْ﴾ (٢٣)

(مِزْ) (طِبُّ) تَكُنْ أَنْتَ (شَفَا) بَعْدَ اِرْفَعَا (حُزْ) تَكُونُ الشَّنْبُودِي رَفَعَا

قرأ اليزيديُّ والشَّنْبُودِيُّ (تَكُنْ فِتْنَتَهُمْ) بِنَاءِ التَّأْنِيثِ، (فِتْنَتَهُمْ) بِالنَّصْبِ خَبْرٌ مُقَدَّمٌ، وَ«أَنْ قَالُوا» اسْمٌ مُؤَخَّرٌ؛ لِأَنَّهُ أَعْرَفُ، وَأَنْتَ الْفِعْلُ لِتَأْنِيثِ الْخَبْرِ عَلَى حَدِّ «مَنْ كَانَتْ أُمَّكَ؟» أَوْ قَوْلِهِمْ فِي قُوَّةِ مَقَالَتِهِمْ، وَقَرَأَ ابْنُ مُحِيسِنٍ بِالتَّأْنِيثِ

والرَّفَع على أن (فتنتهم) اسم «تكن»، ولذا أُنْثَ الفعل، و«أن قالوا» خبرها،
 وقرأ المَطَّوعِي بالتَّكْثِيرِ والنَّصْبِ، وهي أَفْصَحُ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٨: ٢)،
 (إعراب النحاس ١/٥٤٠)، (العنوان ٧٣).

﴿وَاللَّهُ رَبَّنَا﴾ (٢٣)

قرأ الأعمش (والله ربنا) بنصب الباء، إما على النداء، وإما على المدح، أو
 إضمار: «أعني»، وعلى كل فالجمله مُعْرَضَةٌ بين القسم وجوابه. والباقون بالجرِّ
 نعتٌ أو بدلٌ أو عطفٌ بيانٍ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٨: ٢).

﴿وَلَا نُكذِّبُ... وَنُكُونُ﴾ (٢٧)

(مِرْ) (طِب) تَكُنْ أَنْتَ (شَفَا) بَعْدُ ارْزَعَا (طِب) (حُز) تَكُونُ الشَّنْبُوذِي رَفَعَا
 قرأ الأعمش (ولا نُكذِّبُ ونكون) بنصب الباء والنون منهما على
 إضمار «أن» بعد واو المعية في جواب التَّمَنِّي، و«أن» ومدخولها في تأويل
 مصدرٍ معطوف بالواو على مصدرٍ مُتَوَهَّمٍ من الفعل؛ أي: يا ليتنا لنا ردُّ
 وانتفاءً تكذيبٍ وكونٌ من المؤمنين؛ أي: يا ليتنا لنا ردُّ مع هذين الأمرين،
 وعن الشَّنْبُوذِي بنصبِ الأوَّلِ ورفعِ الثاني. والباقون برفعهما عطفًا على
 «نُرُدُّ»؛ أي: يا ليتنا نُرُدُّ ونُوفِّقُ للتَّصَدِيقِ والإيمان، أو الواو للحال
 والمضارعُ خبرٌ لمحذوفٍ، والجملهُ حالٌ من مرفوعِ نُرُدُّ؛ أي: نُرُدُّ غيرَ
 مُكذِّبين وكائنين من المؤمنين، فيكونُ تَمَنِّي الرَّدِّ مُقَيَّدًا بهاتين الحالتين
 فيدخلان في التَّمَنِّي. (إتحاف فضلاء البشر ج ٨: ٢)، (غيث النفع ٢٠٦)، (البحر
 المحيط ١٠٢/٤).

﴿وَلَوْ رُدُّوا﴾ (٢٨)

رُدُّوا بِكَسْرِ (طِب) هُنَا وَكَيْفَ جَا (أَلَا) وَحَيْثُ بَعْتَةً فَافْتَحَ (حِجَا)
 قرأ المَطْوَعِيُّ (ولو رُدُّوا) بكسرِ الراءِ، وكذا (رِدَّتْ) حيثُ وقعَ، ووافقَه
 الشَّنْبُودِيُّ في غير هذه السورة، والوجهُ أن الأصلَ: «أن رُدِّدُوا» بكسر الدال
 الأولى ونُقلت حركتها إلى الراءِ. (القراءات الشاذة للقاضي ٤٥).

﴿بَعْتَةً﴾ (٣١)

رُدُّوا بِكَسْرِ (طِب) هُنَا وَكَيْفَ جَا (أَلَا) وَحَيْثُ بَعْتَةً فَافْتَحَ (حِجَا)
 قرأ الحسنُ (بَعْتَةً) بفتح الغينِ حيثُ جاء، وهو لغةٌ.

﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ (٣٢)

كَالْقَصِّ خَاطِبُ تَعْقِلُونَ لِلْحَسَنِ يَهْلِكُ لِلْمَكِّيِّ فَافْتَحَ وَاكْسِرَنَّ
 قرأ الحسنُ ﴿أفلا تعقلون﴾ هنا، والأعراف الآية (١٦٩)، ويوسف الآية
 (١٠٩)، ويس الآية (٦٨)، بتاء الخطابِ هنا، وقرأ الباقون بالغيبِ في الأربعة.

﴿لِيَحْزُنَكَ﴾ (٣٣)

وَيَحْسَبَنَّ (مِنْ) بَغِيْبٍ وَكَلَا بَعْدُ (شَفَا) يَحْزُنُ ضُمُّ اكْسِرَ (مَلَا)
 قرأ ابنُ مُحِيصِنٍ (لِيَحْزُنَكَ) حيثُ وقع بضم الياء وكسر الزاي من
 «أحزن» الرباعي.

﴿يُرْجَعُونَ﴾ (٣٦)

وَيَسْتَحْيِ (مَاضٍ) وَكَيْفَ يَرْجِعُ فَسَمَّ (مِنْ) (طِب) إِنْ لِلْآخِرَى رَاجِعُ
 قرأ ابنُ مُحِيصِنٍ والمَطْوَعِيُّ (يُرْجَعُونَ) بفتح الياء وكسر الجيم مبنياً للفاعل.

﴿يُنزَّل﴾ (٣٧)

خَفَّفَ (أَنْ يُنزَلَ) ابْنُ مُحِيسِنٍ فَقَطْ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتَّشْدِيدِ.

﴿صِرَاطٍ﴾ (٣٩)

قَرَأَ ابْنُ مُحِيسِنٍ مِنَ الْمَفْرَدَةِ وَالشَّنْبُوزِيِّ بِالسَّيْنِ، وَقَرَأَ الْمُطَّوِّعِيُّ بِالصَّادِ مُشَمَّةً صَوْتَ الزَّايِ. وَالْبَاقُونَ بِالصَّادِ الْخَالِصَةِ.

﴿بِهِ أَنْظُرُ﴾ (٤٦)

قَرَأَ ابْنُ مُحِيسِنٍ (بِهِ أَنْظُرُ) بِضَمِّ الْهَاءِ.

﴿يَصْدِفُونَ﴾ (٤٦)

قَرَأَ الْأَعْمَشُ بِإِشْهَامِ الصَّادِ الزَّايَ لِلْمُجَانَسَةِ وَالْخَفَّةِ. وَالْبَاقُونَ بِالصَّادِ الْخَالِصَةِ عَلَى الْأَصْلِ.

﴿يَهْلِكُ﴾ (٤٧)

كَالْقَصِّ خَاطِبُ تَعْقِلُونَ لِلْحَسَنِ يَهْلِكُ لِلْمَكِّيِّ فَافْتَحْ وَاكْسِرْ
قَرَأَ ابْنُ مُحِيسِنٍ (يَهْلِكُ) بِفَتْحِ الْيَاءِ وَكَسْرِ اللَّامِ مَبْنِيًّا لِلْفَاعِلِ.

﴿فَلَا خَوْفٌ﴾ (٤٨)

قَرَأَهَا الْحَسَنُ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَحَذْفِ التَّنْوِينِ مَبْنِيًّا عَلَى الْفَتْحِ عَلَى جَعْلِ «لَا» لِلتَّبَرُّثِ، وَقَرَأَ ابْنُ مُحِيسِنٍ بِالرَّفْعِ بَدْوْنِ تَنْوِينٍ تَخْفِيفًا (فَلَا خَوْفٌ).
وَضَمَّ هَاءَ (عَلَيْهِمْ) الْأَعْمَشُ.

﴿فَتَنَّا﴾ (٥٣)

وَثَقُلْ فَتَنَّا (حِمًّا) وَ(شِمًّا) (حَلَا) بِفَتْحِ إِنَّهُ فَإِنَّهُ تَلَا
قَرَأَ الْحَسَنُ (فَتَنَّا) بِتَشْدِيدِ التَّاءِ لِلْمُبَالَغَةِ.

﴿أَنَّهُ مَن ... فَأَنَّهُ﴾ (٥٤)

وَثَقُلْ فَتَنًا (حِمًّا) وَ (شِمًّا) (حَلَا) بِفَتْحِ إِنَّهُ فَإِنَّهُ تَلَا

قرأ الحسنُ والشَّنبُوزي (أَنَّهُ مَن عَمِلَ ... فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ) بالفتح فيهما. والباقون بالكسر فيهما، ففتح الأولى على أنَّها بدلٌ من «الرَّحْمَةِ» بدلَ شيءٍ من شيءٍ، أو على الابتداء والخبر محذوفٌ؛ أي: عليه أَنَّهُ الخ، أو على تقدير حرفِ الجرِّ اللام. وفتح الثانية على أَنَّ محلَّها رفعٌ مبتدأ والخبرُ محذوفٌ؛ أي: فغفرانهُ ورحمته حاصلان. وكسر الأولى على أنَّها مُستأنفةٌ وَأَنَّ الكلامَ قبلها تامٌّ، وكذا كسر الثانية بمعنى أنَّها في صدر جملةٍ وقعت خبرًا لـ«مَن» الموصولة، أو جوابًا لها إن جُعِلت شرطًا. (إتحاف فضلاء البشر ج ١٣: ٢)، (البحر المحيط ٤/١٤١).

﴿وَلَيْسَتَيْنِ﴾ (٥٥)

وَلَيْسَتَيْنِ مُسْكِنًا مُذَكَّرًا مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ بِنَصْبِ (حَرِّزًا)

قرأ ابنُ محيَسنٍ واليزيديُّ والحسنُ (ولستين سبيل) بقاء التَّأنيثِ والرَّفعِ، وعن الحسنِ سكونُ لامِ (ولستين) مع التَّذكيرِ للتخفيفِ، نظرًا لتوالي الحركاتِ، والأعمشُ بياء التَّذكيرِ والرَّفعِ. وجهُ الأولى أَنَّهُ من «استبنتُ الشيءَ» المتعدي؛ أي: ولتستوضح يا محمَّدُ، و«سبيلٌ» مفعولُهُ، ووجهُ الثانية أَنَّ الفعلَ لازمٌ من «استبانَ الصُّبحُ» ظهرَ، وأسندَ إلى السَّبيلِ على لغةِ تأنيثه على حدِّ «هذه سبيلي»، والثالثة كذلك لكنْ على لغةِ تذكيره على حدِّ ﴿سبيلَ الرشد لا يتخذوه﴾. (إتحاف فضلاء البشر ج ١٣: ٢)، (معاني القرآن للفرَّاء ١/٣٣٧)، (البحر المحيط ٤/١٤١).

﴿يُقْصُّ الْحَقَّ﴾ (٥٧)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِن (يُقْصُّ الْحَقَّ) بالصاد المَهْمَلَة المُشَدَّدة المرفوعة من «قَصَّ الحديثَ أو الأثرَ» تَبَعَهُ. والباقون بقافٍ ساكنةٍ وضادٍ مُعْجَمَة مكسورةٍ من القضاء، ولم تُرسم إِلَّا بضادٍ، كأنَّ الياء حذفت خطأ تبعاً للفظ للساكنين، كما في ﴿تَغْنِ النَّذْرَ﴾، وكحذفِ الواوِ في ﴿سَدْعُ الزَّبَانِيَةِ﴾، ﴿وَيَمْحُ اللَّهُ﴾، ونصبُ «الحق» بعده صفةٌ لمصدرٍ محذوفٍ؛ أي: القضاء الحقَّ، أو ضَمَّن معنى «يفعل» فعدها للمفعولِ به، أو «قضى» بمعنى «صنع» فيتعدى بنفسه بلا تضمينٍ، أو على إسقاطِ الباء؛ أي: «يقضي بالحق» على حدِّ «تَمْرُونَ الدِّيَارِ». (إتحاف فضلاء البشر ج ١٤: ٢)، (معاني القرآن ١/٤٣٤)، (البحر المحيط ٤/١٤٣).

﴿تَوَفَّاهُ﴾ (٦١)

قرأ الأعمشُ (تَوَفَّاهُ رُسُلُنَا) بِألفٍ مُمَالَة بعد الفاء، وهو إمَّا فعلٌ مضارعٌ فأصله «تَوَفَّاهُ»، حُذِفَتْ إحدى التاءين، كـ«تَنَزَّلَ» وبابه، وإمَّا ماضٍ وهو الأظهر، وحُذِفَتْ منه تاءُ التأنيث لكونه مجازياً، أو للفصل بالمفعولِ، وفي الدرِّ للعلامة السَّمِين: وقرأ الأعمشُ (يتوفاه) بياء الغيبِ فليُراجِع. والباقون بتاء ساكنةٍ من غير ألفٍ ولا إمالةٍ. (إتحاف فضلاء البشر ج ١٤: ٢)، (البحر المحيط ٤/١٤٨).

وَأَسْكَنَ سَيْنَ (رُسُلُنَا) الْيَزِيدِيُّ وَالْحَسَنُ.

﴿مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ﴾ (٦٢)

وَلَيْسَتَيْنِ مُسْكَنًا مُذَكَّرًا مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ بِنَصْبٍ (حَرَّرًا) قرأ الحسنُ (مولا هم الحق) بنصبِ (الحق) على المدح، فهو نعتٌ مقطوعٌ، أو على أنه صفةٌ مصدرٍ محذوفٍ؛ أي: الرَّدَّ الْحَقُّ. (القراءات الشاذة للقاضي ٤٥).

﴿مَنْ يُنَجِّكُمْ﴾ (٦٣)

اختلفَ في ﴿قل من ينجيكم﴾، و﴿قل الله ينجيكم﴾ هنا، وفي يونس الآية (٩٢)، ﴿فاليوم ننجيك﴾، و﴿ننجي رسلنا﴾، و﴿ننجي المؤمنين﴾ الآية (١٠٣)، وفي الحجر الآية (٥٩) ﴿إنا لمنجوهم﴾، وفي مريم الآية (٧٢) ﴿ثم ننجي الذين اتقوا﴾، وفي العنكبوت الآية (٣٢، ٣٣) ﴿لننجينه﴾، و﴿إنا منجوك﴾، وفي الزمر الآية (٦١)، ﴿وينجي الله﴾، وفي الصف الآية (١٠) ﴿تنجيكم﴾؛ فقرأ ابنُ مُحَيِّصِن بتسكين النونِ وتخفيفِ الجيمِ في الثاني من هذه السورة فقط، وقرأ المُطَوِّعِيُّ كذلك في ثالثِ يونسَ، وقرأ المُطَوِّعِيُّ كذلك في الحجرِ والأول من العنكبوت، وقرأ ابنُ مُحَيِّصِن بخلفٍ كذلك في موضعِ مريمَ، وقرأ ابنُ مُحَيِّصِن والأعمشُ في الثاني من العنكبوت كذلك. والباقون بالتشديد في سائرهنَّ. (إتحاف فضلاء البشر ج ١٥: ٢)، (الكشاف ٢/ ٢٠)، (البحر المحيط ٤/ ١٥٠).

﴿لَئِنْ أَنْجَانَا﴾ (٦٣)

قرأ الأعمشُ (أنجانا من هذه) بألفٍ مُمالَةٍ بعد الجيمِ من غيرِ ياءٍ ولا تاءٍ بلفظ الغيبة. والباقون بياءٍ ساكنة بعد الجيمِ بعدها تاءٌ مفتوحة على الخطاب حكايةً لدعائهم: «أُنَجِّيتَنَا».

وقرأ بضمِّ التَّوْنينِ من (بعضُ انظر) وصلاً ابنُ مُحَيِّصِن والشَّنبُوذِيُّ واليزيديُّ. وقرأ الباقرُ بالكسرِ، وسبقَ توجيهُه في البقرة.

﴿اسْتَهْوَاهُ﴾ (٧١)

قرأ الأعمشُ (استهواه) بألفٍ مُمالَةٍ بعد الواو. والباقون بالتاء الساكنة من غير ألفٍ.

﴿سْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ﴾ (٧١)

وَأَفْرِدَ الشَّيْطَانَ (طِبُّ) وَالنَّصْبُ (حَنْ) كُنْ فَيَكُونُ وَأَتَى يَسِ (مَنْ)
قرأ المَطْوَعِيُّ (الشَّيْطَان) بالتَّوْحِيدِ، وهو على أصلِهِ في قراءة (سْتَهْوَاهُ)
بألفٍ مماله بعد الواو.

وقرأ الحسنُ بالواوِ وفتح النون (الشَّيَاطُونَ) وهي لغةٌ رديئةٌ. (القراءات
الشاذة للقاضي ٤٥).

﴿فَيَكُونُ﴾ (٧٣)

وَأَفْرِدَ الشَّيْطَانَ (طِبُّ) وَالنَّصْبُ (حَنْ) كُنْ فَيَكُونُ وَأَتَى يَسِ (مَنْ)
قرأ الحسنُ (فيكون) بنصبِ المضارع، لوقوعه في جواب لفظِ الأمرِ قبله.
(القراءات الشاذة للقاضي ٤٥).

﴿الصُّورِ﴾ (٧٣)

فِي الصُّورِ فَتُحُّ الْكُلِّ ءَازَرَ اَرْفَعَنْ يَرْفَعُ مَنْ يَشَاءُ بِأَلْيَا لِلْحَسَنِ
قرأ الحسنُ (الصُّور) حيثُ جاء بفتح الواو جمع «صورة»، والمرادُ: صُورُ
الخلائِقِ. والجمهور بسكونها، فقليل: جمعُ «صورة» كصوفٍ وصوفيةٍ وثومٍ
وثوميةٍ، وليس هذا جمعاً صناعياً وإنما هو اسمُ جنسٍ، وقيل: الصُّورُ القرنُ.
(القراءات الشاذة للقاضي ٤٥).

﴿أَزَرَ﴾ (٧٤)

فِي الصُّورِ فَتُحُّ الْكُلِّ ءَازَرَ اَرْفَعَنْ يَرْفَعُ مَنْ يَشَاءُ بِأَلْيَا لِلْحَسَنِ
قرأ الحسنُ (أَزَرَ) بضمِّ الراءِ على أَنَّهُ مُنَادَى، وَيُؤَيِّدُهُ مَا فِي مَصْحَفِ أَبِي
(يا أَزْرُ) بِإِثْبَاتِ حَرْفِ النَّدَاءِ. وَالباقون بفتحها نيابةً عن الكسرةِ للعلميةِ أو

الوصفيّة والعُجْمَة، وهو بدلٌ من أبيه، أو عطفٌ بيانٍ له إن كان لقباً، ونعتٌ لأبيه أو حالٌ إن كان وصفاً بمعنى المعوج أو المخطيء أو الشيخ الهرم، وقيل: اسمٌ صنمٍ، فنصبه بفعلٍ تقديره «أتعبُدُ؟». (إتحاف فضلاء البشر ج ١٧: ٢)، (البحر المحيط ٤/١٦٤)، (الكشاف ٢/٢٣).

﴿لَمْ يُنْزَلْ﴾ (٨١)

خَفَّفَ (يُنْزِلُ) ابنُ مُحَيِّصِنٍ واليزيديُّ. وقرأ الباقون بالتشديد.

﴿تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نِّشَاءٍ﴾ (٨٣)

في الصُّورِ فَتُحَ الْكُلِّ ءَازَرَ اَرْفَعْنَ يَرْفَعُ مِّنْ يِشَاءُ بِأَلْيَا لِلْحَسَنِ
قرأ الحسنُ (يرفعُ) و(يشاءُ) بياء الغيبةِ فيهما مع تركِ التَّنوينِ في (درجات)، وفي الكلامِ - على هذه القراءة - التفتُّ من التَّكَلُّمِ إلى الغيبةِ. والباقون بنونِ العظمةِ. (القراءات الشاذة للقاضي ٤٥)، (إعراب العكبري ١٤٥/١).

﴿دَرَجَاتٍ﴾ (٨٣)

اختلفَ في ﴿درجات﴾ هنا، ويوسف الآية (٧٦)، فالأعمشُ بالتَّنوينِ فيهما، فيحتملُ النَّصبَ على الظرفِ، و«مَنْ» مفعولٌ؛ أي: نرفعُ مَنْ نشاءُ مراتبَ ومنازلَ، أو على أنه مفعولٌ ثانٍ قُدِّمَ على الأولِ بتضمينِ «نرفعُ» معنى فعلٍ يتعدَّى لاثنينِ، وهو «نُعطي» مثلاً؛ أي: نُعطي بالرفِّعِ مَنْ نشاءُ درجاتٍ؛ أي: رُتَبًا، فالدرجاتُ هي المرفوعةُ، وإذا رُفعتُ رُفِعَ صاحبُها، أو على إسقاطِ حرفِ الجرِّ «إلى»، أو على الحالِ؛ أي: ذوي درجاتٍ. والباقون بغيرِ تنوينٍ فيهما على الإضافةِ، ف«درجاتٍ» مفعولٌ «نرفعُ». (إتحاف فضلاء البشر ج ٢٠: ٢)، (تفسير الطبري ١١/٥٠٥).

﴿وَزَكَرِيَّا﴾ (٨٥)

وَيُقْتَلُونَ كُلُّهُمْ وَطَائِرًا مَعَ حَذْفِ هَمَزِ زَكَرِيَّا (حُرَّزًا)

قرأ الحسنُ والأعمشُ ﴿زكريا﴾ بالقصرِ من غيرِ همزةٍ في جميع القرآن. والباقون بالهمزِ والمدِّ، والمدُّ والقصرُ لغتانِ فاشيتانِ عن أهلِ الحجاز.

﴿الْيَسَعَ﴾ (٨٦)

قرأ الأعمشُ (الْيَسَعَ) هنا، وفي ص الآية (٤٨)، بتشديد اللام المفتوحة وإسكان الياء في الموضعين على أن أصله «يَسَع» كضَيْغَم، وقُدِّرَ تنكيرُه، فدخلت «أل» للتَّعريف، ثمَّ أدغمت اللام في اللام. والباقون بتخفيفها وفتح الياء فيهما على أنه منقولٌ من مُضارع، والأصلُ: «يُوسِع» كيوعِد، وقعت الواوُ بين ياء مفتوحةٍ وكسرةٍ تقديريةٍ؛ لأنَّ الفتحَ إنّما جيء به لأجلِ حرفِ الحلقِ فحُذِفَتْ كحذفِها في «يَدَعُ وَيَضَعُ وَيَهَبُ» وبابه. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢١: ٢).

﴿صِرَاطٍ﴾ (٨٧)

قرأ ابنُ مُحَيصنٍ من المفردة والشَّنْبُوذِيُّ بالسِّينِ. وقرأ المَطَّوْعِيُّ بالصاد مُشَمَّةً صوتَ الزاي. والباقون بالصاد الخالصة.

﴿اِقْتَدَهُ﴾ (٩٠)

صَلِّ يَتَسَنَّهُ دُونَ هَا لَا لِلْحَسَنِ كَذَا اِقْتَدَهُ لَا (جُدُّ) كِتَابِيهِ (مَنْنُ) اِخْتَلَفَ فِي الْهَاءِ فِي ﴿اِقْتَدَهُ﴾ فَأَثْبَتَهَا وَصَلًّا فِيهِ سَاكِنَةٌ الْحَسَنُ وَابْنُ مُحَيصنٍ مِنَ الْمَبْهَجِ، وَقَرَأَ بِحَذْفِهَا وَصَلًّا الْأَعْمَشُ وَابْنُ مُحَيصنٍ مِنَ الْمَفْرَدَةِ وَالْيَزِيدِيُّ عَلَى أَنَّهَا لِلْسَّكْتِ فَمَحَلُّهَا الْوَقْفُ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢١: ٢).

﴿قَدْرُهُ﴾ (٩١)

فِي الصُّورِ فَتُحُ الْكُلِّ ءَازَرَ اَزْفَعَنْ يَرْفَعُ مَنْ يَشَاءُ بِأَلْيَا لِلْحَسَنِ
وَقَدْرُهُ افْتَحَ تَجْعَلُونَ وَكِلَا بَعْدُ فَخَاطِبُ صَلَوَاتِهِمْ تَلَا
قرأ الحسنُ (حَقَّ قَدْرَهُ) بفتح الدالِ، وهو لغةٌ.

﴿تَجْعَلُونَهُ... تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ﴾ (٩١)

فِي الصُّورِ فَتُحُ الْكُلِّ ءَازَرَ اَزْفَعَنْ يَرْفَعُ مَنْ يَشَاءُ بِأَلْيَا لِلْحَسَنِ
وَقَدْرُهُ افْتَحَ تَجْعَلُونَ وَكِلَا بَعْدُ فَخَاطِبُ صَلَوَاتِهِمْ تَلَا
اختلفَ في (يجعلونه قراطيس يُبدونها ويُخفون) فابنُ مُحِيصِنٍ واليزيديُّ بالغيبِ
في الثلاثة على إسناده للكفارِ مناسبةً لقوله تعالى: ﴿وما قدروا الله حقَّ قدره﴾ الخ.
والباقون بالخطابِ فيهنَّ؛ أي: قل لهم ذلك (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٠٢).

﴿صَلَاتِهِمْ﴾ (٩٢)

وَقَدْرُهُ افْتَحَ تَجْعَلُونَ وَكِلَا بَعْدُ فَخَاطِبُ صَلَوَاتِهِمْ تَلَا
بِالْجَمْعِ وَأَنْصِبُ بَيْنَكُمْ (حُزُّ) وَفَلَقُ مَاضٍ (طَوَى) وَعَنْهُ نَصَبُ الْحَبِّ (حَقُّ)
قرأ الحسنُ (صَلَوَاتِهِمْ) بِالْجَمْعِ، نَظْرًا لَتَعْدُدِ الصَّلَوَاتِ الْمَفْرُوضَةِ.
(القراءات الشاذة للقاضي ٤٥).

﴿تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾ (٩٤)

بِالْجَمْعِ وَأَنْصِبُ بَيْنَكُمْ (حُزُّ) وَفَلَقُ مَاضٍ (طَوَى) وَعَنْهُ نَصَبُ الْحَبِّ (حَقُّ)
قرأ الحسنُ (تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ) بِنَصَبِ النَّوْنِ ظَرْفٌ لَلتَقَطَّعِ، وَالْفَاعِلُ مَضْمُرٌ
يَعُودُ عَلَى الْإِتِّصَالِ لِتَقَدُّمِ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ، وَهُوَ لَفْظُ «شُرَكَاء»؛ أَي: تَقَطَّعَ الْإِتِّصَالَ

بينكم. والباقون بالرَّفَعِ على أَنَّهُ اتَّسَعَ في هذا الظَّرْفِ فأسندَ الفعلُ إليه فصار اسماً، ويُقَوِّيه: ﴿هذا فراق بيني وبينك﴾، ﴿ومن بيننا وبينك حجابٌ﴾، فاستعمله مجروراً، أو على أَنَّ «بين» اسمٌ غيرُ ظرفٍ، وإنَّما معناه الوصلُ؛ أي: «تقطعَ وصلكم». (إتحاف فضلاء البشر ج ٢٢: ٢)، (البحر المحيط ٤/ ١٨٢).

﴿المِيَّتِ﴾ (٩٥)

قرأ الأعمشُ ﴿المِيَّتِ﴾ بتشديدِ الياءِ المكسورة. والباقون بالتَّخْفِيفِ.

﴿فَالِقُ﴾ (٩٦)

بِالْجَمْعِ وَأَنْصَبَ بَيْنَكُمْ (حُزْ) وَفَلَقَ مَاضٍ (طَوَى) وَعَنْهُ نَصَبُ الْحَبِّ (حَقْ) قرأ المَطْوَعِيُّ (فَلَقَ الْحَبِّ) بفتح اللام والقافِ بلا ألف، فعلاً ماضياً، و(الحبِّ) بالنَّصَبِ مفعولُهُ، و(النَّوَى) عطفٌ عليه. (القراءات الشاذة للقاضي ٤٥).

﴿الإِصْبَاحِ﴾ (٩٦)

و فَالِقُ الإِصْبَاحِ بِالْوَجْهَيْنِ قُلْ لَهُ وَفِي الإِصْبَاحِ فَتَحُ الهَمْزِ (حَلْ) قرأ المَطْوَعِيُّ ﴿فَالِقُ الإِصْبَاحِ﴾ في وجه، وقرأ الحسنُ (الإِصْبَاحِ) بفتح الهمزة وهو جمعُ «صُبْح» كقفلٍ وأقفالٍ، والجمهورُ بالكسر على المصدرِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢٣: ٢).

﴿جَعَلَ اللَّيْلِ﴾ (٩٦)

قرأ الأعمشُ ﴿وَجَعَلَ اللَّيْلِ﴾ بفتح العين واللام من غير ألفٍ فعلاً ماضياً، و﴿اللَّيْلِ﴾ بالنَّصَبِ مفعولٌ به مناسبةٌ لما بعده من ﴿جعل لكم النجوم﴾ الخ. والباقون بالألفِ وكسر العين ورفع اللام وخفضِ «اللَّيْلِ»

بالإضافة، ف«جاعل» محتملٌ للماضي وهو الظاهر، والماضي عند البصريين لا يعمل إلا مع «أل» خلافًا لبعضهم في منع إعمال المعرف بها، ف«سكنًا» منصوبٌ بفعلٍ دلَّ عليه «جاعل» لا به؛ لما ذكر، أو به على أن المراد جعلٌ مستمرٌّ في الأزمنة المختلفة. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢٣: ٢).

﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ﴾ (٩٦)

وَالشَّمْسُ مَعَ تَالِيهِ بِالرَّفْعِ (مَلَا) وَمُسْتَقَرٌّ كَسْرُ تَائِهِ (حَلَا)
قرأ ابنُ محيِصن (والشَّمْسُ والقمرُ) بِالرَّفْعِ فِيهِمَا عَلَى الْإِبْتِدَاءِ، وَالخَبْرُ مَحذُوفٌ؛ أَي: مَجْعُولَانِ أَوْ مَحْسُوبَانِ حِسَابَانًا. وَالْجُمْهُورُ بِالنَّصْبِ عَطْفًا عَلَى مَحَلِّ اللَّيْلِ حَمَلًا عَلَى مَعْنَى الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ، وَالْأَحْسَنُ نَصْبُهُمَا بِ«جَعَلَ» مُقَدَّرًا. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢٤: ٢).

﴿فَمُسْتَقَرٌّ﴾ (٩٨)

وَالشَّمْسُ مَعَ تَالِيهِ بِالرَّفْعِ (مَلَا) وَمُسْتَقَرٌّ كَسْرُ تَائِهِ (حَلَا)
قرأ ابنُ محيِصن واليزيدي (فَمُسْتَقَرٌّ) بِكَسْرِ الْقَافِ اسْمَ فَاعِلٍ مُبْتَدَأً، وَالخَبْرُ مَحذُوفٌ؛ أَي: فَمِنْكُمْ شَخْصٌ قَارٌّ فِي الْأَصْلَابِ أَوْ الْبَطُونِ أَوْ الْقُبُورِ. وَالْباقُونَ بِفَتْحِهَا مَكَانًا أَوْ مُصَدَّرًا؛ أَي: فَلَكُمْ مَكَانٌ تَسْتَقِرُّونَ فِيهِ، أَوْ اسْتِقْرَارٌ، وَعَنْ الْحَسَنِ ضَمُّ تَاءٍ فِي (مُسْتَقَرٌّ) وَكَسْرُ الْقَافِ، هَكَذَا صَرَّحَ كَثِيرٌ مِنَ الْكَاتِبِينَ فِي عِلْمِ الْقِرَاءَاتِ، وَلَعَلَّ وَجَهَ الضَّمِّ فِي التَّاءِ إِتْبَاعُهَا لِلْمِيمِ بِالْحَرَكَةِ، فَيَكُونُ ضَمُّ التَّاءِ تَبَعًا لَضَمِّ الْمِيمِ قَبْلَهَا، وَقَدْ صَرَّحَ بَعْضُ الْمُصَنِّفِينَ بِأَنَّ قِرَاءَةَ الْحَسَنِ بِكَسْرِ التَّاءِ وَالْقَافِ مَعًا، وَعَلَى هَذَا التَّوْجِيهِ يَكُونُ كَسْرُ التَّاءِ تَبَعًا لِكَسْرِ الْقَافِ. وَفَتْحُهَا الْجُمْهُورِ. (القراءات الشاذة للقاضي ٤٥).

﴿نُخْرِجُ مِنْهُ﴾ (٩٩)

يُخْرِجُ فَافْتَحْ ضَمَّ لِلْمَطْوَعِي بِأَلْيَا وَحَبًّا وَالْوَلَا لَهُ اَرْفَعِ

قال أبو حيان: قرأ الأعمش وابن محيصن: (يُخْرِجُ مِنْهُ حَبُّ مَتْرَاكِبٌ) على أنه مرفوع بـ(يُخْرِجُ) و(مَتْرَاكِبٌ) صفة. وجاء في الإتحاف: ((وعن المَطْوَعِي (يُخْرِجُ مِنْهُ) بالياء مبنياً للمفعول، و(حَبُّ) بالرفع على النِّيَابَةِ)). (البحر المحيط ١٨٩/٤، الإتحاف ٢/٢٤).

﴿قُنَّوَانٌ﴾ (٩٩)

كَذَٰكَ جَنَّاتٌ لَهُ وَلِلْحَسَنِ قُنَّوَانٌ اَضْمَمُ (طَبُّ) وَيَنْعِهِ (مَنْنٌ)

قرأ المَطْوَعِيُّ (قُنَّوَانٌ) بضم القاف على لغة قيس وأهل الحجاز، والكسر أشهر عند العرب.

﴿جَنَّاتٍ﴾ (٩٩)

يُخْرِجُ فَافْتَحْ ضَمَّ لِلْمَطْوَعِي بِأَلْيَا وَحَبًّا وَالْوَلَا لَهُ اَرْفَعِ

كَذَٰكَ جَنَّاتٌ لَهُ وَلِلْحَسَنِ قُنَّوَانٌ اَضْمَمُ (طَبُّ) وَيَنْعِهِ (مَنْنٌ)

قرأ المَطْوَعِيُّ والحسن (وجَنَّاتٌ من أعنابٍ) بالرفع على الابتداء، والخبر محذوف أي: «ثم»، أو: من الكرم، أو لهم، أو جَنَّاتٌ من أعنابٍ أخرجناها. (البحر المحيط ١٩٠/٤)

﴿مُتَشَابِهٍ أَنْظُرُوا﴾ (٩٩)

قرأ بضم التَّوِينِ (مُتَشَابِهٍ انظر) وصلًا ابن محيصن والشَّيْبُوذِيُّ

واليزيدي، وقرأ الباقون بالكسر، وسبق توجيهه في البقرة.

﴿إِلَى ثَمَرِهِ﴾ (٩٩)

اختلفَ في (إلى ثَمَرِهِ) موضعي هذه السورة، وفي يس «من ثَمَرِهِ»؛ فالأعمش بضمّ الثاءِ والميمِ جمع كخَشَبَةٍ وخُشْبٍ. والباقون بفتحها فيهنَّ اسم جنس، كشَجَرٍ وشَجَرَةٍ، وبَقَرٍ وبَقَرَةٍ، وخَرَزٍ وخَرَزَةٍ.

﴿وَيَنْعِهِ﴾ (٩٩)

كَذَلِكَ جَنَّاتٌ لَهُ **وَاللَّحْسَنُ** **قِنْوَانٌ** **اضْمُمُ (طِبُّ)** **وَيَنْعِهِ (مِنْ)**
قرأ ابنُ مُحِيصنٍ (وَيَنْعِهِ) بضمّ الياء وهي لغة بعض أهل نجد. (معاني القرآن للقرآء ١/٣٤٨).

﴿دَرَسَتْ﴾ (١٠٥)

وَدَرَسَتْ **مَعَ ضَمَّةِ الرَّاءِ (حُزٌّ)** **وَأُمُّ** **بَيْنِ** **أَلْيَا** **وَعُدْوًا** **(حُزٌّ)** **بِضْمٍ**
قرأ ابنُ مُحِيصنٍ واليزيديُّ (دَارَسَتْ) بألفٍ بعد الدالِّ وسكونِ السينِ وفتحِ التاءِ على وزنِ قَابَلَتْ؛ أي: دَارَسَتْ غيرَكَ.

وقرأ الحسنُ بغيرِ ألفٍ وضمّ الراءِ وفتحِ السينِ وسكونِ التاءِ (دَرَسَتْ) بزنة «ضَرَبَتْ» أي: قَدَمْتُ و**بَلَّتْ**، ولا يستطيعُ محمدٌ الإتيانَ بغيرِها، وهذا كقولهم: ﴿أساطير الأولين﴾ وفي ضمّ الراءِ من المبالغة ما ليس في فتحها؛ لأنَّ صيغة «فَعَلَّ» مضموم العين تدلُّ على الصِّفاتِ اللازمة والغرائزِ الثابتة، فالمعنى هنا: ثَبَّتْ دُرُوسَهَا. والباقون بغيرِ ألفٍ وسكونِ السينِ وفتحِ التاءِ؛ أي: حَفِظَتْ وَأَتَقَنَتْ بالدَّرْسِ أخبارَ الأولين. (القراءات الشاذة للقاضي ٤٦)، (روح المعاني ٧/٢٥٠)، (اللسان: درس)، (البحر المحيط ٤/١٩٧).

وضمّ هاءَ (عليهم) الأعمش.

﴿وَلَيْبِئِنَّهُ﴾ (١٠٥)

وَدَرَسَتْ مَعَ ضَمَّةِ الرَّاءِ (حُزْ) وَ(أَمْ) نُبَيِّنُ أَلْيَا وَعُدْوًا (حُزْ) بِضَمِّ
 قرأ الأعمش (وليبيئنه) بالياء على الالتفات.

﴿عُدْوًا﴾ (١٠٨)

وَدَرَسَتْ مَعَ ضَمَّةِ الرَّاءِ (حُزْ) وَ(أَمْ) نُبَيِّنُ أَلْيَا وَعُدْوًا (حُزْ) بِضَمِّ
 قرأ الحسن (عُدْوًا) بضم العين والبدال وتشديد الواو. والباقون بالفتح
 والسكون والخفة، يقال: عدا عدواً وعداءً وعدواناً، ونصبه على المصدر، أو
 مفعول لأجله، أو لوقوعه موقع الحال المؤكدة؛ لأنه لا يكون إلا عدواً. (إتحاف
 فضلاء البشر ج ٢٦: ٢).

﴿يُشَعِّرُكُمْ﴾ (١٠٩)

بَارِعُكُمْ لَهُ اخْتَلَسَ كَذَا اسْكَنَنْ فِي بَابِ يَأْمُرُكُمْ وَنُطْعِمُكُمْ وَ(فَنْ)
 فَأَخْفِ وَالْغَيْرُ لِكُلِّ أَكْمَلًا وَالصَّعْقَةُ اقْرَأْ (مَزْ) وَفِي ذَرْوِ (جَلَا)
 قرأ ابن محيصن واليزيدي (يُشَعِّرُكُمْ) حيث وقع مرفوعاً، بسكون الراء،
 واختلاس حركتها، والاختلاس من المفردة لابن محيصن. والباقون بإتمام
 الحركة، وهو الوجه الثالث لليزيدي.

﴿أَتَّهَا إِذَا﴾ (١٠٩)

قرأ ابن محيصن واليزيدي والحسن (إِنَّهَا إِذَا) بكسر همزة «أَتَّهَا»، ومعناها
 استئناف أخبارٍ بعدم إيمانٍ من طبع على قلبه، ولو جاءتهم كل آية. والباقون
 بالفتح، وهو رواية العراقيين قاطبةً عن أبي بكر من طريق يحيى على أَتَّهَا بمعنى

«لعلّ»، وهي في مُصحف أبيّ كذلك، أو على تقدير لامِ العلة، والتقدير: إنّها الآيات التي يقترحونها عند الله؛ لأنّها إذا جاءت لا يؤمنون، «وما يُشعركم» اعتراضٌ بين العلة والمعلول. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢٦: ٢).

﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (١٠٩)

قرأ الأعمش (لا تؤمنون) بالخطابِ مناسبةً لـ«يُشعركم» على أنّها للمشركين. وقرأ الباقون بالغيبِ على توجيه الكاف للمؤمنين والياء للمشركين. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢٦: ٢).

﴿نُقِلُّبُ أَفْئِدَتِهِمْ وَأَبْصَارُهُمْ﴾ (١١٠)

نُقِلُّبُ التّاء وافتحَنَ بَعْدُ اَرْفَعَا مَعَا (طَوَى) يَذَرُهُمْ بِأَلْيَا مَعَا
قرأ المطوّعي (ونُقِلُّبُ) بالتأنيثِ مبنياً للمفعول، و(أفئدتهم وأبصارهم)
بالرّفْعِ للنيابةِ والعطف. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢٧: ٢).

﴿وَنَذَرُهُمْ﴾ (١١٠)

نُقِلُّبُ التّاء وافتحَنَ بَعْدُ اَرْفَعَا مَعَا (طَوَى) يَذَرُهُمْ بِأَلْيَا مَعَا
جَزْمٌ (أَتَى) سُكُونٌ وَلِيَرَضَوْهُ وَوَلَدٌ يَقْتَرِفُوا وَكَلِمَاتُ الْقَصْرِ (حَلْ)
قرأ الأعمش (ويذَرُهُم) بياء الغيبةِ والجزمِ عطفاً على (يؤمنوا)، والمعنى:
ونُقِلُّبُ الخ جزاءً على كفرهم وإنّه لم يذَرُهُم في طغيانهم بل بيّن لهم. (القراءات
الشاذة للقاضي ٤٦).

(إليهم الملائكة): ضمّ الهاء والميم وصلّاً الأعمش، وكسر الهاء والميم
اليزيديّ والحسن. وقرأ الباقون بضمّ الهاء وكسر الميم.

﴿فَصَلِّ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ﴾ (١١٩)

فُصِّلَ بِالْفَتْحَيْنِ مَعَ مَا حُرِّمًا وَمَنْ يَضِلُّ ضَمُّ يَأْتِيهِ (حَمًا)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ وَالْيَزِيدِيُّ (فُصِّلَ لَكُمْ مَا حُرِّمَ عَلَيْكُمْ) بِضَمِّ الْفَعْلَيْنِ عَلَى بِنَائِهِمَا لِلْمَفْعُولِ، وَقَرَأَ الْحَسَنُ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا عَلَى الْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ، وَقَرَأَ الْأَوَّلُ بِالْفَتْحِ وَالثَّانِي بِالضَّمِّ الْأَعْمَشُ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢٩: ٢).

﴿لِيُضِلُّونَ﴾ (١١٩)

فُصِّلَ بِالْفَتْحَيْنِ مَعَ مَا حُرِّمًا وَمَنْ يَضِلُّ ضَمُّ يَأْتِيهِ (حَمًا)

مَعَ لِيُضِلُّونَ وَفِي يُؤْنَسُ لَهُ وَافْتَحَ بِهَا (شَمُّ) مَيِّتًا (حَزُّ) ثِقْلَهُ
قرأ (لِيُضِلُّونَ) هنا و(ربنا لِيُضِلُّوا عن) الآية (٨٨) بيونس الأعمش بضم الياء وكسر الضاد هنا، وافقه الحسنُ. وقرأ الشَّبَّوْذِيُّ بِالْفَتْحِ فِي يُونَسَ. وَالْباقون بِالْفَتْحِ فِيهِمَا، يُقَالُ: ضَلَّ فِي نَفْسِهِ وَأَضَلَّ غَيْرَهُ. فَاَلْمَفْعُولُ مَحذُوفٌ عَلَى قِرَاءَةِ الضَّمِّ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢٩: ٢).

﴿مَيِّتًا﴾ (١٢٢)

مَعَ لِيُضِلُّونَ وَفِي يُؤْنَسُ لَهُ وَافْتَحَ بِهَا (شَمُّ) مَيِّتًا (حَزُّ) ثِقْلَهُ

قرأ الحسنُ (مَيِّتًا) بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ.

﴿رِسَالَتَهُ﴾ (١٢٤)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ (رِسَالَتَهُ) بِالْإِفْرَادِ مَعَ نَصْبِ التَّاءِ. وَالْباقون بِالْجَمْعِ مَكْسُورَ التَّاءِ.

(صَيِّقًا) (١٢٥)

رَا حَرَجًا بِالْكَسْرِ (مَزْ) (حُزْ) وَأَشْدُّوْا لِّلْكَلِّ صَيِّقًا وَ(جُدْ) يَصْعَدُّ

قرأ الأربعة بالكسر والتشديد، وقيل: التشديد في الأجرام، والتخفيف في المعاني، ووزن المُشَدَّد «فَيْعَل» كَمَيَّتْ وَسَيِّدَتْ ثُمَّ أَدْغَمَ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٣٠: ٢).

(حَرَجًا) (١٢٥)

رَا حَرَجًا بِالْكَسْرِ (مَزْ) (حُزْ) وَأَشْدُّوْا لِّلْكَلِّ صَيِّقًا وَ(جُدْ) يَصْعَدُّ

قرأ ابنُ مُحِيصِنٍ وَالْحَسَنُ (حَرَجًا) بِكَسْرِ الرَّاءِ، مِثْلَ دَنِيْفٍ. وَالباقون بفتحها، وهما بمعنى، وقيل: المفتوح مصدرٌ والمكسورُ اسمٌ فاعِلٌ، وقيل: المكسورُ أَضْيِقُ الصَّيْقِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٣٠: ٢).

(يَصْعَدُّ) (١٢٥)

رَا حَرَجًا بِالْكَسْرِ (مَزْ) (حُزْ) وَأَشْدُّوْا لِّلْكَلِّ صَيِّقًا وَ(جُدْ) يَصْعَدُّ

وَالْتَا بِخُلْفٍ زِدْ (طَوِي) ادْغَمَ هُوَ وَلِي كَالنَّحْلِ وَهُوَ وَقِعٌ (فَوْزٌ) (حَلِي)

قرأ ابنُ مُحِيصِنٍ مِنَ الْمَفْرَدَةِ (يَصْعَدُّ) بِإِسْكَانِ الصَّادِ وَتَخْفِيفِ الْعَيْنِ بِلَا أَلْفٍ مَضَارِعَ «صَعِدَ» ارْتَفَعَ، وَقَرَأَ الْمُطَوِّعِيُّ بِتَاءٍ بَعْدَ الْيَاءِ وَتَخْفِيفِ الصَّادِ وَتَشْدِيدِ الْعَيْنِ فِي أَحَدٍ وَجِهِيهِ. وَالباقون بفتح الصَّادِ مُشَدَّدَةً وَتَشْدِيدِ الْعَيْنِ دُونَ أَلْفٍ بَيْنَهُمَا مِنْ «تَصْعَدَّ» تَكَلَّفَ الصُّعُودَ، وَافْقَهُمُ ابْنُ مُحِيصِنٍ مِنَ الْمَبْهَجِ وَالمُطَوِّعِيُّ فِي وَجْهِهِ الثَّانِي. (إتحاف فضلاء البشر ج ٣٠: ٢).

وَتَقَدَّمَ سَيْنٌ ﴿صراط﴾ وَإِسْهَامٌ صَادِهَا.

﴿يَحْشُرُهُمْ﴾ (١٢٨)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنِ والمُطَوِّعِيُّ (ويوم يحشرهم) هنا وثاني يونس الآية (٩٦)، (يحشرهم كأن لم) بالياء فيها مسندًا إلى ضمير الله تعالى. والباقون بالنون فيهما إسنادًا إلى اسم الله تعالى على وجه العظمة، وخرَّج أول يونس (نحشرهم جميعًا) المتَّفَقُ عليه بالنون لأجل (فزَيَّلنا)، إلا ما يأتي عن ابنِ مُحَيِّصِنِ والمُطَوِّعِيِّ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٣١: ٢).

﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ (١٣٢)

خِطَابِ عَمَّا تَعْلَمُونَ (حُزُّ) مَعًا هُوْدٍ مَكَانَاتٍ لَهُ قَدْ جُمِعًا اِخْتُلَفَ فِي ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ هُنَا، وَآخِرُ هُوْدِ الْآيَةِ (١٢٣)، وَالنَّمْلِ الْآيَةِ (٩٣)، فَقَرَأَ الْحَسَنُ بِالْخِطَابِ هُنَا وَهُودٌ مُرَاعَاةً هُنَا لِقَوْلِهِ (يُذْهِبْكُمْ). وَالْبَاقُونَ بِالْغَيْبِ فِيهِنَّ لِقَوْلِهِ هُنَا: ﴿وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ﴾. (إتحاف فضلاء البشر ج ٣١: ٢).
وَقَرَأَ ابْنُ مُحَيِّصِنِ مِنَ الْمَفْرَدَةِ بضمِّ مِيمٍ (يَا قَوْمِ اعْمَلُوا).

﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ (١٣٥)

خِطَابِ عَمَّا تَعْلَمُونَ (حُزُّ) مَعًا هُوْدٍ مَكَانَاتٍ لَهُ قَدْ جُمِعًا اِخْتُلَفَ فِي ﴿مَكَانَتِهِمْ﴾ الْآيَةِ (٦٧) مِنْ سُورَةِ يَسٍ، وَ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ حَيْثُ وَقَعَا، وَهُوَ هُنَا وَهُودِ الْآيَةِ (٩٣، ١٢١) مَعًا، وَيَسِ الْآيَةِ (٦٧)، وَالزَّمْرِ الْآيَةِ (٣٩)؛ فَالْحَسَنُ بِالْفِ عَلَى الْجَمْعِ فِيهَا لِيُطَابَقَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ، وَهُوَ ضَمِيرُ الْجَمَاعَةِ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مَكَانَةٌ. وَالْبَاقُونَ بِالْإِفْرَادِ عَلَى إِرَادَةِ الْجِنْسِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٣١: ٢).

﴿تَكُونُ﴾ (١٣٥)

قرأ الأعمش (يكون له) هنا، والقاصص الآية (٣٧)، بالتذكير فيها، والباقون بالتأنيث، وهما ظاهران؛ إذ التأنيث غيرٌ حقيقيٌّ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٣٢: ٢).

﴿بِزَعْمِهِمْ﴾ (١٣٦)

بِزَعْمِهِمْ ضَمُّ (شَفَا) وَالْحَا (حَوَى) حَجْرٍ كَفُرْقَانٍ وَضَمَّانٍ (طَوَى)
قرأ الشَّبُودِيُّ (بِزَعْمِهِمْ) الآية (١٣٦، ١٣٨) في الموضعين بضم الزاي
فيهما لغة بني أسد. والباقون بفتحها لغة أهل الحجاز، فقيل: هما بمعنى، وقيل:
المفتوح مصدرٌ والمضمومُ اسمٌ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٣٢: ٢).

﴿حَجْرٌ﴾ (١٣٨)

بِزَعْمِهِمْ ضَمُّ (شَفَا) وَالْحَا (حَوَى) حَجْرٍ كَفُرْقَانٍ وَضَمَّانٍ (طَوَى)
قرأ الْمُطَوِّعِيُّ (حَجْرٌ) بضمّ الحاء والجيم، إمّا مصدر كحُكْم، أو جمع
«حجر» بالفتح أو الكسر كسَقْفٍ وَسُقْفٍ، وَجَذَعٍ وَجُدُوعٍ.
وقرأ الحسنُ (حَجْرًا) بضمّ الحاء وسكون الجيم مخفّفًا هنا وفي الفرقان،
وروي عن الحسن أيضًا بفتح الحاء وسكون الجيم، وكلُّها لغاتٌ بمعنى واحد،
وهو الممنوعُ الحرامُ. (القراءات الشاذة للقاضي ٤٦).

﴿خَالِصَةٌ﴾ (١٣٩)

بِزَعْمِهِمْ ضَمُّ (شَفَا) وَالْحَا (حَوَى) حَجْرٍ كَفُرْقَانٍ وَضَمَّانٍ (طَوَى)
خَالِصَةٌ فَارْفَعُهُ مَعَ هَاءِ بِلَا نُونٍ لَهُ تَكُنُّ فَانْتِ (حُزْ) (مَلَا)
قرأ الْمُطَوِّعِيُّ (خَالِصَةٌ) برفع الصاد والهاء وبحذف التنوين على أنّه مبتدأ،
و«لذكورنا» خبره، والجملة خبرُ الموصول، ويحتمل أن يكونَ (خَالِصَةٌ) بدلًا
من «ما» بدل اشتمالٍ أو بعضٍ. (القراءات الشاذة للقاضي ٤٦).

والجمهور (خالصةً) بالتأنيث؛ إما حملاً على المعنى؛ لأنَّ الذي في بطونها
أنعامٌ ثمَّ حُمِلَ على اللفظِ في قوله: «وَمُحَرَّمٌ»، وإما للمبالغةِ كعلامةٍ ونسابةٍ.
(إتحاف فضلاء البشر ج ٣٥: ٢).

﴿وَإِنْ يَكُنْ مِئْتَةً﴾ (١٣٩)

خَالِصَةٌ فَارْفَعُهُ مَعَ هَاءِ بِلَا نُونٍ لَهُ تَكُنُّ فَأَنْثُ (حُزْ) (مَلَا)
قرأ اليزيديُّ والأعمشُ (وَإِنْ يَكُنْ مِئْتَةً) بالتذكيرِ و(مِئْتَةً) بالنَّصْبِ، وقرأ
ابنُ مُحَيْصِنٍ (تَكُنُّ) بالتَّأْنِيثِ (مِئْتَةً) بِالرَّفْعِ، وقرأ الحسنُ (تَكُنُّ) بالتَّأْنِيثِ (مِئْتَةً)
بِالنَّصْبِ، والتَّذْكِيرِ والتَّأْنِيثِ واضحان، ومَنْ نَصَبَ «مِئْتَةً» فعلى خبرِ «كان»
الناقصة، ومن رَفَعَ فعلى جعلها تامةً، ويجوزُ أن يكونَ خبرُها محذوفاً؛ أي: وَإِنْ
يَكُنْ هُنَاكَ مِئْتَةً، فتكونُ ناقصةً أيضاً. (إتحاف فضلاء البشر ج ٣٥: ٢).

﴿فَقَتَّلُوا﴾ (١٤٠)

قرأ ابنُ مُحَيْصِنٍ (فَقَتَّلُوا) بالتَّشْدِيدِ. والباقون بالتَّخْفِيفِ على الأصل، وأما
التَّشْدِيدُ فللتكثيرِ.

وقرأ ابنُ مُحَيْصِنٍ (أَكَلَهُ) الآية (١٤١) بِإِسْكَانِ الكافِ.

وقرأ الأعمشُ (مَنْ ثَمَرَهُ) الآية (١٤١) بِضَمِّ الثَّاءِ والمِيمِ.

﴿حَصَادِهِ﴾ (١٤١)

قرأ اليزيديُّ (حَصَادَهُ) بفتح الحاءِ. والباقون بالكسْرِ، وهما لغتان في
المصدرِ كقولهم: جَدَادٌ وَجَدَادٌ؛ أي: بفتحِ الجيمِ وكسْرِها. (إتحاف فضلاء
البشر ج ٣٦: ٢).

﴿خُطَوَاتٍ﴾ (١٤٢)

وَفِي سَبَاٍ وَالحَجِّ الْاِنْبِيَا (حَلَا) تَرَى فَخَاطِبُ اَنَّ فَاَكْسِرُ (حُزُّ) كِلَا
 مَعَ فَتَحِ خَا خُطَوَاتٍ وَالطَّا خَفِّفَا هَهُمُّ وَاوَلَى السَّاكِنِيْنَ اَضْمُمُ (شَفَا)
 قرأ الحسنُ (خَطَوَات) بفتح الخاء وإسكان الطاء، وقرأ ابنُ محيصن
 واليزيديُّ والأعمشُ بإسكان الطاء، وهو لغةٌ تميم.

﴿المَعْرِ﴾ (١٤٣)

وَالْمَعْرِ مَعَ ظُفْرٍِ وَنُسْكِ اسْكِنُ (حَلَا) وَأَنَّ يَكُونُ (شِم) بَتَذْكِيرٍ تَلَا
 قرأ ابنُ محيصن واليزيديُّ والحسنُ (ومن المعْرِ) بفتح العين. وقرأ الباقون
 بسكون العين، وهما لغتان في جمع «ماعز» كخادمٍ وخَدَم، وتاجرٍ وتَجَر، ويُجمَع
 أيضًا على «مِعْزَى». (إتحاف فضلاء البشر ج ٣٦: ٢).

﴿يَكُونَ مَيْتَةً﴾ (١٤٥)

وَالْمَعْرِ مَعَ ظُفْرٍِ وَنُسْكِ اسْكِنُ (حَلَا) وَأَنَّ يَكُونُ (شِم) بَتَذْكِيرٍ تَلَا
 قرأ اليزيديُّ والحسنُ والأعمشُ (إلا أن يكونَ مَيْتَةً) بالتَّذْكِيرِ، و(مَيْتَةً)
 بالنَّصْبِ، واسمُ (يكون) يعودُ على قوله «مُحْرَمًا» لكنَّ التَّذْكِيرِ من غيرِ طريقِ
 المُطَوِّعِي، وقرأ ابنُ محيصن بالتَّأْنِيثِ والنَّصْبِ على أنَّ اسمَهَا ضميرٌ يعودُ على
 «مُحْرَمًا» أو «المَأْكُولِ»، وأُنْثَ الفعلُ لتَأْنِيثِ الخَبْرِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٣٧: ٢).
 وقرأ بضمِّ نونِ (فمنُ اضطرَّ) ابنُ محيصن والسَّنْبُوذِيُّ واليزيديُّ. وقرأ
 الباقون بالكسْرِ. وسبق توجيهه في البقرة.

﴿ظُفْرٍ﴾ (١٤٦)

والمَعْرِزِ مَعَ ظُفْرٍ وَنُسْجِي اسْكِنَ (حَلَا) وَأَنْ يَكُونَ (شِم) بِتَذْكِيرٍ تَلَا
قرأ الحسنُ (ظُفْر) بسكون الفاء، وهي لغةٌ.

﴿تَذَكَّرُونَ﴾ (١٥٢)

قرأ الأعمشُ (تَذَكَّرُونَ) حيثُ وَقَعَ إذا كان بالتاء فقط خطابًا بتخفيفِ
الذالِ على حذفِ إحدى التَّائِينَ؛ لأنَّ الأَصْلَ «تَتَذَكَّرُونَ»، والباقون بتشديدها،
فأدغمُوا التاء في الذال. (إتحاف فضلاء البشر ج ٣٨: ٢).

﴿وَأَنَّ هَذَا﴾ (١٥٣)

قرأ الأعمشُ (وَأَنَّ هَذَا) بكسر الهمزة وتشديدِ النون على
الاستئنافية، و«هذا» محله نصبُ اسمُها، و«صراطي» خبرُها، وفاء
«فَاتَّبَعُوهُ» عاطفةٌ للجمل. والباقون بفتح الهمزة وتشديدِ النون على تقديرِ
اللام؛ أي: ولأنَّ هذا، وقال الفراء: معمولَةٌ «اتل»، وأجازَ جرَّها بتقديرِ
«وَصَّاكُم بِهِ وَبِأَنَّ» فتكونُ نَسَقًا على المضمِرِ على طريقِ الكوفيين. (إتحاف
فضلاء البشر ج ٣٨: ٢).

﴿صراطي﴾: قرأها ابنُ مَحيصن من المفردة والشَّنْبُوذِي بالسين. وقرأ

المَطَّوعِيُّ بالصاد مشمةً صوت الزاي. والباقون بالصاد الخالصة.

﴿فَتَفَرَّقَ﴾ (١٥٣)

خَفَّفَ ابنُ مَحيصن التاء من المفردة بلا خلافٍ، ومن المبهج بخلافٍ.

﴿الَّذِي أَحْسَنَ﴾ (١٥٤)

عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ فَارْفَعِ (شِم) (حَلَا) وَفِي يَقُولُوا الْغَيْبُ (فَوْز) فِي كِلَا

قرأ الحسنُ والشَّنبُوذِيُّ (الذي أحسنُ) بالرفعِ على أنَّه خبرٌ محذوفٌ؛
أي: هو أحسنُ، فحذِفَ العائدُ وإن لم تَطُلِ الصَّلَة، وهو نادرٌ. (إتحاف فضلاء
البشرج ٣٨: ٢).

﴿أَنْ تَقُولُوا﴾ (١٥٦)

عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ فَارْفَعِ (شِم) (حَلَا) وَفِي يَقُولُوا الْغَيْبُ (فَوْز) فِي كِلَا

قرأ ابنُ مِحْصِنٍ من المفردة (وأن يقولوا) (أو يقولوا) بالغيبِ فيهما،
والضَّميرُ يعودُ على مشركي قريشٍ. (القراءات الشاذة للقاضي ٤٧).

﴿يَصْدِفُونَ﴾ (١٥٧)

قرأ الأعمشُ بإشمامِ الصادِ الزايِّ للمُجانسةِ والخفة. والباقون بالصاد
الخالصةِ على الأصل.

﴿تَأْتِيهِمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ (١٥٨)

قرأ الأعمشُ (يأتيهم الملائكة) هنا والنحل الآية ٣٣ بالياء على التذكيرِ
فيهما، والباقون بالتأنيث؛ لأنَّ لفظه مؤنثٌ.

﴿فَرَّقُوا﴾ (١٥٩)

قرأ الأعمشُ والحسنُ (فَارَّقُوا) هنا والروم الآية (٣٢) بألفٍ بعد الفاء
وتخفيفِ الراءِ من المُفارقة، وهي التَّرك؛ لأنَّ مَنْ آمَنَ بالبعضِ وكفَرَ

بالبعض فقد ترك الدَّيْنَ القِيَمَ، أو «فَاعَلَ» بمعنى «فَعَلَ» من التَّفْرِقَةِ والتَّجْزِئَةِ؛ أي: آمنوا ببعضه. والباقون بتشديد الراء بلا أَلْفٍ فيهما. (إتحاف فضلاء البشر ج ٣٩: ٢).

﴿عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ (١٦٠)

عَشْرٌ فَنَوْنٌ (إِذْ) (حَلَا) بَعْدُ اِرْفَعَا (حُزْ) وَبِرْفَعٍ أَوْ بِنَصْبٍ اسْمَعَا
قرأ الأعمش في أحدِ وجهيه (فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا) «عَشْرٌ» بالتَّنْوِينِ،
(أَمْثَالِهَا) بِالنَّصْبِ عَلَى أَنَّهُ حَالٌ مِنْ مَتَعَلِقِ الْخَبْرِ، وَلَفْظُ «أَمْثَالٌ» مُتَوَعَّلٌ فِي
الإبهام فلا يتعرَّفُ بالإضافة. والباقون (عَشْرٌ) بغيرِ تنوينٍ (أَمْثَالِهَا) بِالْخَفْضِ
على الإضافة. (القراءات الشاذة للقاضي ٤٧).

﴿دِينًا قِيَمًا﴾ (١٦١)

قرأ الأعمش (دِينًا قِيَمًا) بكسرِ القافِ وفتحِ الياءِ مُخَفَّفًا، كَالشَّبَعِ مصدر
«قام» دَامَ لِي دِينًا دَائِمًا. والباقون بفتحِ القافِ وكسرِ الياءِ مُشَدَّدَةً كسَيِّدٍ،
مصدرٌ على «فِيَعَلُ»، فأصله «قِيَوْمٌ» اجتمعت الواوُ والياءُ وسبقت إحداهما
بالسكون فقلبت الواو ياءً وأدغمت؛ أي: دِينًا مستقيماً. (إتحاف فضلاء البشر
ج ٣٩: ٢).

﴿وَنُسْكِ﴾ (١٦٢)

وَالْمَعْرِزِ مَعَ ظَفْرِ نُسْكِ اسْكُرْ (حَلَا) وَأَنْ يَكُونَ (شَم) بِتَذْكِيرِ تَلَا
قرأ الحسنُ (وَنُسْكِ) بسكونِ السِّينِ.

"المدغم"

﴿كذب بآياته﴾، ﴿نكذب بآيات﴾، ﴿العذاب بما﴾، ﴿كذب به﴾،
 ﴿كذب بآيات﴾: ابنُ مُحَيصن من المفردة، والأعمش والحسنُ واليزيديُّ
 بخلفه.

﴿هو وإن﴾، ﴿لامبدل لكلماته﴾، ﴿هو ويعلم﴾، ﴿الله هو﴾،
 ﴿إبراهيم ملكوت﴾، ﴿قال لا﴾، ﴿قال لئن﴾، ﴿جعل لكم﴾، ﴿هو
 وأعرض﴾، ﴿هو وليهم﴾، ﴿الأثنين نبئوني﴾، ﴿كذلك كذب﴾: ابنُ
 مُحَيصن من المفردة، والحسنُ والمطوّعيُّ واليزيديُّ بخلفه.

﴿يعلم ما﴾، ﴿أظلم ممن﴾، ﴿نقول للذين﴾، ﴿أقول لكم﴾،
 ﴿الموت توفته﴾، ﴿أعلم من﴾، ﴿نحن نرزقكم﴾: ابنُ مُحَيصن والحسنُ
 والمطوّعي واليزيديُّ بخلفه.

﴿لقد جاءك﴾، ﴿قد ضللت﴾، ﴿قد جاءكم﴾، ﴿حرمت ظهورها﴾،
 ﴿قد ضلوا﴾، ﴿حملت ظهورها﴾، ﴿فقد جاءكم﴾: بالإدغام للأربعة.
 ﴿زين لهم﴾، ﴿خلق كل﴾، ﴿خالق كل﴾، ﴿زين للكافرين﴾،
 ﴿يجعل رسالاته﴾، ﴿زين لكثير﴾: ابنُ مُحَيصن من المفردة واليزيديُّ
 بخلفه.

﴿إذ جاءهم﴾، ﴿لقد جئتمونا﴾: ابنُ مُحَيصن واليزيديُّ والمطوّعيُّ.
 ﴿بأعلم بالشاكرين﴾، ﴿أعلم بالظالمين﴾، ﴿أعلم بالمهتدين﴾: أخفى
 الميمَ عند الباء ابنُ مُحَيصن من المفردة، والشَّنبُوذِيُّ واليزيديُّ بخلفه عنه.

﴿خلقكم﴾، ﴿رزقكم﴾، ﴿نرزقكم﴾: ابنُ مُحَيصن واليزيديُّ بخلفٍ

عنه .

﴿اضطرتهم﴾، ﴿اضطروا﴾: أدغمَ ابنُ مُحَيصن الضادَ في الطاء.

"المهال"

﴿قضى﴾، ﴿جاءهم﴾، ﴿فحاق﴾، ﴿جاءوك﴾، ﴿بلى﴾،
 ﴿جاءتهم﴾، ﴿الدنيا﴾، ﴿شاء﴾، ﴿الهدى﴾، ﴿الموتى﴾، ﴿يوحى﴾،
 ﴿الأعمى﴾، ﴿جاءك﴾، ﴿أنجانا﴾، ﴿يتوفاكم﴾، ﴿ليقضى﴾،
 ﴿توفاه﴾، ﴿هدانا﴾، ﴿استهواه﴾، ﴿أتاكم﴾، ﴿الهدى﴾، ﴿يحيى﴾،
 ﴿عيسى﴾، ﴿موسى﴾، ﴿فبهدهم﴾، ﴿جاء﴾، ﴿القرى﴾، ﴿فرادى﴾،
 ﴿النوى﴾، ﴿فأنى﴾، ﴿تعالى﴾، ﴿أنى﴾، ﴿جاءكم﴾، ﴿جاءتهم﴾،
 ﴿جاءت﴾، ﴿لتصغى﴾، ﴿نوتى﴾، ﴿مثواكم﴾، ﴿الحوايا﴾، ﴿لهداكم﴾،
 ﴿يجزى﴾، ﴿وصاكم﴾، ﴿أتاكم﴾: الأعمشُ.

﴿راء القمر﴾، ﴿راء الشمس﴾: قرأ الأعمشُ يامالَةَ الراء فقط.

﴿أخرى﴾، ﴿افترى﴾، ﴿ترى﴾، ﴿الذكرى﴾، ﴿ذكرى﴾،
 ﴿أراك﴾، ﴿نرى﴾: الأعمشُ واليزيديُّ.

﴿النهار﴾، ﴿النار﴾، ﴿بكافرين﴾، ﴿للكافرين﴾، ﴿كافرين﴾،
 ﴿الدار﴾: اليزيديُّ.

﴿للناس﴾، ﴿الناس﴾: اليزيديُّ بخلفه.

"الهمز"

﴿تأتيهم﴾، ﴿يأتيهم﴾، ﴿أنشأنا﴾، ﴿يؤمنون﴾، ﴿يؤمنوا﴾،
 ﴿المؤمنين﴾، ﴿فتأتيهم﴾، ﴿بالأساء﴾، ﴿بأسنا﴾، ﴿يأتيكم﴾،
 ﴿يؤخذ﴾، ﴿جتتمونا﴾، ﴿تؤفكون﴾، ﴿ليؤمنن﴾، ﴿ليؤمنوا﴾،
 ﴿مؤمنين﴾، ﴿تأكلوا﴾، ﴿نؤتى﴾، ﴿نؤمن﴾، ﴿يأتكم﴾، ﴿بأسه﴾،
 ﴿يأتي﴾: أبدال الهمزة اليزيدي بخلفه عنه والأعمش وقفًا بخلفه.

﴿يستهبزون﴾: للأعمش وقفًا أربعة أوجه:

١. تسهيل الهمزة بينها وبين الواو.

٢. إبدالها واوًا خالصةً.

٣. حذف الهمزة وضم الزاي.

٤. التحقيق.

﴿جاء أحدكم﴾: أسقط اليزيدي الهمزة الأولى، وكذلك ابن محيصن.

وقرأ الباقون بالتحقيق.

﴿نشأ إن﴾: قرأ ابن محيصن واليزيدي بتسهيل الثانية كالياء، وإبدالها

واوًا مكسورةً.

﴿أنكم﴾: قرأ ابن محيصن بتسهيل الهمزة الثانية بدون إدخال، وقرأ

اليزيدي كذلك ولكن مع الإدخال. وقرأ الباقون بالتحقيق.

﴿شهداء إذ﴾: قرأ ابن محيصن واليزيدي بتسهيل الثانية كالياء. وقرأ

الباقون بالتحقيق.

﴿الهدى اتتنا﴾: قرأ ابن محيصن واليزيدي بخلفه بإبدال الهمزة وصلًا،

والأعمش وقفًا بخلفه.

"ياءاتُ الإِضافة"

﴿إني أمرت﴾، ﴿وجهي للذي﴾، ﴿محيي ومماتي﴾: قرأ الأربعة بإسكانِ الياءِ.

﴿إني أخاف﴾، ﴿إني أراك﴾: قرأ ابنُ مُحِصِنٍ واليزيديُّ بفتحِ الياءِ. وقرأ الباكون بالإسكانِ.

﴿ربي إلى﴾: قرأ اليزيديُّ بفتحِ الياءِ. وقرأ الباكون بالإسكانِ.

﴿صراطي مستقيماً﴾: قرأ الحسنُ بفتحِ الياءِ وقرأ الباكون بالإسكانِ.

وَفِي صِرَاطِي اشْرَحْ لِي افْتَحَنْ (حِجَابًا) وَهَكَذَا قَوْمِي لَيْلًا عَنْهُ جَاءَ

"ياءاتُ الزَّوائد"

﴿وقد هدان﴾: قرأ اليزيديُّ والحسنُ بإثباتِ الياءِ.

سورة الأعراف

﴿تَذَكَّرُونَ﴾ (٣)

قرأ الأعمش (قليلاً ما يتذكرون) بتخفيفِ الذالِ. والباقون بالتشديد.
 وأُتفقَ على قراءة ﴿معايش﴾ بالياءِ بلا همزٍ؛ لأنَّ ياءها أصليةٌ جمعُ
 «معيشة» من العيش، وأصلها: «مَعِيْشَةٌ» «مَفْعِلَةٌ» متحركة الياء، فلا تنقلبُ في
 الجمعِ همزةً كما في الصحاح، قال: وكذا «مكايِلِ ومبايع» ونحوهما.
 وقرأ الشَّنبُوذِيُّ (للملائكةُ اسجدوا) بضمِّ التاء حالة الوصل إتباعاً لضمِّ
 الجيم، ولم يعتدَّ بالساكن فاصلاً. والباقون بالكسرةِ الخالصةِ على الجر
 بالحروف، ومرَّ بالبقرة.

﴿مَذُومًا﴾ (١٨)

مَذُومًا انْقُلْ (طِبُّ) وَسَوَاتٍ (حَلَا) أَعْرَبُ وَأَفْرِدُ مُطْلَقًا وَثَقْلًا
 قرأ المَطَّوعِيُّ (مَذُومًا) بنقلِ حركةِ الهمزةِ إلى الذالِ وحذفِ الهمزةِ في
 الحالينِ كوقفِ حمزة.

﴿سَوَاتِمَا﴾ (٢٠)

مَذُومًا انْقُلْ (طِبُّ) وَسَوَاتٍ (حَلَا) أَعْرَبُ وَأَفْرِدُ مُطْلَقًا وَثَقْلًا
 قرأ الحسنُ (سَوَاتِمَا) و(سَوَاتِكُمْ) بالإفرادِ حيثُ وقعَ، وهو من
 وضع المفردِ موضعَ التثنيةِ كراهةً اجتماعِ تثنيتين في كلمةٍ. (القراءات الشاذة
 للقاضي ٤٧).

﴿يُخِصِّفَانِ﴾ (٢٢)

مَدَّوَمَا أَثْقَلَ (طِب) وَسَوَاتٍ (حَلَا) أَعْرَبَ وَأَفْرَدَ مُطْلَقًا وَثَقَلًا

يُخِصِّفَانِ مَعَ كَسْرَيْنِ (حَوَى) وَتَخْرُجُونَ (حَزْ) كَحَمْزَةِ سَوَى

قرأ الحسنُ (يُخِصِّفَانِ) بكسرِ الياءِ والخاءِ وتشديدِ الصادِ، والأصلُ:

يُخِصِّفَانِ فَأُدْغِمْتَ التَّاءُ فِي الصَّادِ فَالْتَقَى سَاكِنَانِ فَكُسِرَتِ التَّاءُ لِلتَّخْلِصِ مِنَ

السَّاكِنِينَ وَالْيَاءُ لِلِاتِّبَاعِ. (القراءات الشاذة للقاضي ٤٧)

﴿تَخْرُجُونَ﴾ (٢٥)

يُخِصِّفَانِ مَعَ كَسْرَيْنِ (حَوَى) وَتَخْرُجُونَ (حَزْ) كَحَمْزَةِ سَوَى

شَرِيعَةٍ وَ(حَزْ) رِيَاشًا وَ(حَكْوًا) (شَفَا) لِيَأْسِ أَنْصِبَ تَدَارَكُوا (طَوَوْا)

قرأ الأعمشُ (ومنها تَخْرُجُونَ) هنا، وفي الروم الآية (١٩)، وكذلك

تَخْرُجُونَ) وهو الأول منها، وفي الزخرف الآية (١١)، وآخر الجاثية الآية (٣٥)،

بفتح الحرف الأولِ وضمِّ الراءِ مبنياً للفاعل.

وقرأ الحسنُ كذلك هنا، وفي الزخرف. وقرأ الباقون بضمِّ التاءِ وفتح

الراءِ مبنياً للمفعولِ في الأربعة، ولا خلافَ في بناءِ الفاعلِ للكَلِّ في ثانيِ الرومِ،

وهو ﴿إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ﴾ وكذا حرفُ الحشرِ ﴿لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ﴾ قال في

«النشر»: وعبارةُ الشَّاطِئِيِّ مُوهَمَةٌ لَهُ لَوْلَا ضَبْطُ الرَّوَايَةِ؛ لِأَنَّ مَنَعَ الْخُرُوجِ

مَنْسُوبٌ إِلَيْهِمْ. وكذا اتَّفَقُوا عَلَى ﴿يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ﴾ بِسَاءَلِ حَمَلًا

عَلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يُؤْفَضُونَ﴾. (إتحاف فضلاء البشر ج ٤٥: ٢).

﴿وَرِيشًا﴾ (٢٦)

شَرِيعَةً وَ(حُزْ) رِيَاشًا وَ(حَكَوًا) (شَفَا) لِبَاسُ أَنْصَبُ تَدَارَكُوا (طَوَوْا)

قرأ الحسنُ (رياشًا) بفتح الياء وألفٍ بعدها جمعُ «ريشٍ» كشعْبٍ وشعابٍ، وقيل: الرِّيشُ والرِّياشُ مصدران بمعنى واحد، يقال: رآشَه اللهُ يَريشُه ريشًا ورياشًا إذا أنعمَ عليه. (القراءات الشاذة للقاضي ٤٧).

﴿وَلِبَاسٌ﴾ (٢٦)

شَرِيعَةً وَ(حُزْ) رِيَاشًا وَ(حَكَوًا) (شَفَا) لِبَاسُ أَنْصَبُ تَدَارَكُوا (طَوَوْا)

قرأ الحسنُ والشَّنبُوذِيُّ (ولباسَ التَّقوى) بنصبِ السَّينِ عطفًا على (لباسًا). والباقون بالرَّفعِ إما مبتدأ، و(ذلك) ثانٍ، و(خير) خبرُ الثاني، وهو وخبرُه خبرُ الأول، ويكون المعنى على ذلك: ولباسُ التَّقوى خيرٌ لصاحبه، إذا أخذَ به، وأقربُ له إلى الله تعالى مما خلقَ له من اللباسِ والرِّياشِ، الذي يتحجَّلُ به، وأضيف «اللباسُ» إلى «التَّقوى» كما أُضيفَ إلى الجوعِ والخوفِ في قوله تعالى: ﴿فَأَذَاقَهَا اللهُ لِبَاسِ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾، والرابطُ اسمُ الإشارة، وإما خبرٌ محذوفٌ أي: وهو، أو سترُ العورةِ لباسُ التَّقوى، فيكون «هو» ضميرُ اللباسِ المُؤاري للِسَّوأةِ، سماه ﴿لباسُ التَّقوى﴾ لسترِه العورةَ؛ لأنَّ كشفها مُحَرَّمٌ ينافي التَّقوى، وإليه الإشارةُ بقوله: ﴿ذلك خيرٌ﴾ أي: خيرٌ في نفسِ الأمرِ مِنَ الرِّيشِ المتجملِ به. (إتحاف فضلاء البشر ٤٧: ٢).

قرأ الأعمشُ (عليهْمُ الضَّلالة) بضمِّ الهاءِ والميمِ وصلًا، وكسرهما وصلًا الحسنُ واليزيديُّ. وقرأ الباقرُ بكسرِ الهاءِ وضمِّ الميمِ.

وقرأ الحسنُ والمطَّوعِيُّ (يحسبون) بفتح السَّينِ. والباقون بكسرِها.
 وقرأ ابنُ محيَّصن واليزيديُّ (يُنزِلُ) الآية (٣٣) بالتَّخفيف، ومَرَّ توجيهُها
 بالبقرة.

وقرأ الحسنُ واليزيديُّ (رُسلنا) و(رُسلهم) بإسكانِ السَّينِ.
 وقرأ الحسنُ والمطَّوعِيُّ (رسل) بإسكانِ السَّينِ.

﴿ادَّارَكُوا﴾ (٣٨)

شَرِيعَةً وَ(حُزْ) رِيَاشًا وَ(حَكُوا) (شَفَا) لِبَاسٍ أَنْصَبَ تَدَارَكُوا (طَوَوْا)
 قرأ المطَّوعِيُّ (تداركوا) بتاء مفتوحةٍ موضعَ همزةِ الوصلِ ودالٍ خفيفةٍ
 على الأصل.

﴿تُفْتَحُ﴾ (٤٠)

يَفْتَحُ (حُزْ) وَالْحُلْفُ فِي التَّأْنِيثِ (طَل) وَعَنْهُمَا فَافْتَحَ وَخَفَّفَ لِكُلِّ
 أَبْوَابَ فَانْصَبَ (طَب) (حَمًا) وَالْجَمَلُ يُضَمُّ لِلْمَكِّي كَذَا يُثْقَلُ
 قرأ ابنُ محيَّصن (لا تُفْتَحُ لهم) بالتَّأْنِيثِ والتَّخفيفِ.

وقرأ اليزيديُّ بفتحِ الفوقيةِ مبنياً للفاعلِ وَنْصَبِ ﴿أَبْوَابَ﴾ فخالَفَ أبا
 عمرو.

وقرأ الحسنُ والأعمشُ بالياءِ التَّحتيةِ المَفْتُوحَةِ والفاءِ الساكنةِ والتَّاءِ
 الخفيفةِ وَنْصَبِ «أَبْوَابَ»، والفاعلِ في «يفتح» ضميرٌ يعودُ على الحقِّ تعالى، وفي
 الكلامِ التَّفَاتٍ مِنَ التَّكَلُّمِ إِلَى الغَيْبَةِ. و«أَبْوَابَ» نَصَبٌ عَلَى المَفْعُولِيَّةِ، بِخَلْفِ
 عَنِ المَطَّوعِيِّ فِي التَّذْكِيرِ. والباقون بتاءِ التَّأْنِيثِ والتَّشديدِ، وَكُلُّهُمْ ضَمَّ حَرْفَ

المُضَارَعَةُ إِلَّا الْحَسْنَ فَإِنَّهُ فَتَحَهُ كَالْيَزِيدِيِّ، وَإِلَّا الْمُطَّوَّعِيَّ فَإِنَّهُ فَتَحَ مَعَ التَّذْكِيرِ فَقَطْ، وَمَنْ فَتَحَهُ نَصَبَ «أَبْوَابٍ» عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ، وَيُخْرَجُ هَذَا الْوَجْهُ عَلَى أَنَّ الضَّمِيرَ فِي ﴿تَفْتَحُ﴾ يَعُودُ عَلَى الْآيَاتِ الْمَدْلُولِ عَلَيْهَا بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿بِآيَاتِنَا﴾، وَإِسْنَادُ الْفِعْلِ إِلَيْهَا لِأَنَّهَا السَّبَبُ لِذَلِكَ لِتَكْذِيبِهِمْ بِهَا وَإِعْرَاضِهِمْ عَنْهَا. (القراءات الشاذة للقاضي ٤٨).

﴿الْجُمَّلُ﴾ (٤٠)

أَبْوَابٌ فَانْصَبْ (طَبْ) (حِمًّا) وَالْجُمَّلُ يُضَمُّ لِلْمَكِّيِّ كَذَا يُثَقَّلُ
 قرأ ابنُ مِحْيَصِنٍ (الْجُمَّلُ) بِضَمِّ الْجِيمِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ الْمَفْتُوحَةِ، وَهُوَ كَالْقَلَسِ،
 وَالْقَلَسُ: حَبْلٌ عَظِيمٌ يَفْتَلُ مِنْ حَبَالٍ كَثِيرَةٍ لِلسَّفِينَةِ. (القراءات الشاذة للقاضي ٤٨).

﴿نَعَمٌ﴾ (٤٤)

نَعَمٌ بِكَسْرِ (شَم) وَأَنَّ لَعْنَةً شُدَّ وَأَنْصَبْ (حِمًّا) لَا (فَرْ) وَبِالْخِلَافِ (جُدْ)
 قرأ الشَّيْبُوذِيُّ (نَعَمٌ) بِكَسْرِ الْعَيْنِ حَيْثُ جَاءَ، وَهُوَ أَرْبَعَةٌ، هُنَا مَوْضِعَانِ
 وَفِي الشُّعْرَاءِ وَالصَّافَاتِ، لُغَةٌ صَحِيحَةٌ لِكِنَانَةٍ وَهَذِيلٍ خِلَافًا لِمَنْ طَعَنَ فِيهَا.
 وَبِالْبَاقُونَ بِالْفَتْحِ لُغَةٌ بَاقِي الْعَرَبِ. (إتحاف فضلاء البشر ٤٩: ٢).

﴿لَعْنَةٌ﴾ (٤٤)

نَعَمٌ بِكَسْرِ (شَم) وَأَنَّ لَعْنَةً شُدَّ وَأَنْصَبْ (حِمًّا) لَا (فَرْ) وَبِالْخِلَافِ (جُدْ)
 قرأ الْيَزِيدِيُّ وَابْنُ مِحْيَصِنٍ مِنَ الْمَفْرَدَةِ (أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ) بِإِسْكَانِ النُّونِ مُحْفَفَةً
 وَرَفَعَ «لَعْنَةً» عَلَى أَنَّ «أَنَّ» مُحْفَفَةٌ مِنَ الثَّقِيلَةِ، اسْمُهَا ضَمِيرُ الشَّانِ، وَ«لَعْنَةً»
 مَبْتَدَأً، وَالظَّرْفُ بَعْدَهُ خَبْرُهُ، وَالْجُمْلَةُ خَبْرُ «أَنَّ». وَقرَأَ الْبَاقُونَ بِتَشْدِيدِ النُّونِ

ونصب «لعنة» وفتحت «أن» لوقوع الفعلِ عليها؛ أي: بأن، و«لعنة» اسمُها والظرفُ خبرُها. (إتحاف فضلاء البشر ج ٤٩: ٢).

وقرأ بضمّ تنوين (برحمةً ادخلوها) ابنُ مُحِيسِنِ والشَّنْبُوذِيُّ واليزيديُّ. وقرأ الباقون بالكسر، وسبق توجيهه في البقرة.

﴿فَصَلَّنَاهُ﴾ (٥٢)

وَصَادُ فَصَلَّنَاهُ مُعْجَمًا (مَدًا) فَتَعْمَلُ أَرْفَعُ (حُزُّ) يُغَشِّي شَدَّدَا

قرأ ابنُ مُحِيسِنِ (فَصَلَّنَاهُ) بالضادِ المعجمة من التَّفْضِيلِ؛ أي: فَصَلَّنَاهُ على غيرِه من الكتب بالمزايا والخصائص. (القراءات الشاذة للقاضي ٤٨).

﴿فَتَعْمَلُ﴾ (٥٣)

وَصَادُ فَصَلَّنَاهُ مُعْجَمًا (مَدًا) فَتَعْمَلُ أَرْفَعُ (حُزُّ) يُغَشِّي شَدَّدَا

قرأ الحسنُ (فَتَعْمَلُ) برفعِ اللام؛ أي: فنحنُ نعملُ عطفًا على ﴿نُرْدُّ﴾، أو على أنه خبرٌ لمحدوفٍ، ونصبه الجمهورُ على ما انتصبَ عليه ﴿فيشفعوا﴾، وأتفق على رفعِ ﴿نُرْدُّ﴾ على أنه عطفٌ فعليةٌ على اسميةٍ وهي: «هل لنا» الخ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٥١: ٢).

﴿يُغَشِّي﴾ (٥٤)

وَصَادُ فَصَلَّنَاهُ مُعْجَمًا (مَدًا) فَتَعْمَلُ أَرْفَعُ (حُزُّ) يُغَشِّي شَدَّدَا

قرأ الحسنُ والأعمشُ (يُغَشِّي اللَّيْلُ) هنا، والرعد الآية (٣)، بفتح الغين وتشديد الشين من «غشى» المضاعف. والباقون بسكونِ الغينِ وتخفيفِ الشينِ فيها من «أغشى». (إتحاف فضلاء البشر ج ٥١: ٢).

﴿وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ﴾ (٥٤)

قرأ الأربعة (والشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ مُسَخَّرَاتٍ) هنا، وفي النحل الآية (١٢)، بالنَّصْبِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ، وَالنَّصْبِ فِي «مُسَخَّرَاتٍ» بِالْكَسْرِ، فَوَجَّهَهُ هُنَا أَنَّهُ عَطَفٌ عَلَى السَّمَوَاتِ، وَ«مُسَخَّرَاتٍ» حَالٌ مِنْ هَذِهِ الْمَفَاعِيلِ، وَفِي النَّحْلِ عَلَى الْحَالِ الْمُؤَكَّدَةِ، وَهُوَ مُسْتَفِيضٌ، أَوْ عَلَى إِضْمَارِ فِعْلِ قَبْلَ «النُّجُومِ»؛ أَي: وَجَعَلَ الخ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٥١: ٢).

وقرأ الحسنُ واليزيديُّ (الرِّيَاحِ) بِالْجَمْعِ. وَبِالْبَاقُونَ بِالتَّوْحِيدِ.

﴿بُشْرًا﴾ (٥٧)

﴿بُشْرًا اسْكِنُ (حُزْ) وَفِي نَكْدًا (مَثَل) وَمِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ اخْفِضْ حَيْثُ (حَلْ)﴾
قرأ الأعمشُ (بُشْرًا) هُنَا، وَالْفَرْقَانِ آيَةَ (٤٨)، وَالتَّمْلِ آيَةَ (٦٣)، بِالنُّونِ الْمَفْتُوحَةِ وَسُكُونِ الشَّيْنِ، مُصَدَّرٌ وَقَعٌ مَوْقِعَ الْحَالِ بِمَعْنَى: نَاشِرَةٌ، أَوْ مَنْشُورَةٌ، أَوْ ذَاتُ نَشْرِ.

وقرأ ابنُ مُحْيِصِنٍ وَالْيَزِيدِيُّ بِضَمِّ النُّونِ وَالشَّيْنِ جَمْعَ «نَاشِرٍ» كَنَازِلٍ وَنُزُلٍ، وَشَارْفٍ وَشُرْفٍ.

وقرأ الحسنُ بِسُكُونِ الشَّيْنِ.

وقرأ الأعمشُ (مَيْتٌ) آيَةَ (٥٧) بِالتَّشْدِيدِ.

وقرأ الأعمشُ (تَذَكُّرُونَ) بِتَخْفِيفِ الذَّالِ.

﴿نَكْدًا﴾ (٥٨)

﴿نَكْدًا اسْكِنُ (حُزْ) وَفِي نَكْدًا (مَثَل) وَمِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ اخْفِضْ حَيْثُ (حَلْ)﴾
قرأ ابنُ مُحْيِصِنٍ (إِلَّا نَكْدًا) بِسُكُونِ الْكَافِ وَهُمَا مُصَدَّرَانِ. وَبِالْبَاقُونَ بِكَسْرِهَا اسْمَ فَاعِلٍ أَوْ صِفَةً مُشَبَّهَةً. (القراءات الشاذة للقاضي ٤٨).

﴿إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾ (٥٩)

وُشْرًا اسْكِنُ (حُزْ) وَفِي نَكْدًا (مَثَل) وَمِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ اخْفِضْ حَيْثُ (حَلْ)

(مَزْ) (طَبْ) وَنَضْبُ الْكُلِّ أَيضًا (فُزْ) وَفِي قَدْ أَفْلَحَ الْوَجْهَانِ لِلْمَكِّيِ اعْرِفِ

قرأ الْمُطَوِّعِيُّ وابنُ محيِصن بخلفه (من إله غيره) هنا، وفي هود الآية (٦١)، والمؤمنون الآية (٢٣)، بخفضِ الراءِ وكسرِ الهاءِ بعدها على النَّعْتِ أو البدلِ من «إلهٍ» لفظًا، والوجهُ الثاني لابنِ مُحْيِصن نصبُ الراءِ وضمُّ الهاءِ على الاستثناءِ. والباقون برفعِ الراءِ وضمِّ الهاءِ على النَّعْتِ أو البدلِ من موضعِ «إلهٍ»؛ لأنَّ «من» مزيدةٌ فيه، وموضعه رفعٌ إمَّا بالابتداءِ أو الفاعليَّةِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٥٢ : ٢).

﴿أُبَلِّغُكُمْ﴾ (٦٢)(٦٨)

أُبَلِّغُكُمْ فَافْتَحْ (حِمًّا) مُشَدِّدًا وَعَنْهُ تَنْحَاتُونَ فَافْتَحْ وَامْدُدَا

قرأ اليزيديُّ (أُبَلِّغُكُمْ) معًا هنا، وفي الأحقاف الآية (٢٣)، بسكون الباءِ وتخفيفِ اللامِ في الثلاثة. والباقون بالفتح والتشديد.

﴿وَاذْكُرُوا﴾ (٦٩)

قرأ الْمُطَوِّعِيُّ (واذْكُرُوا) بفتحِ الذَّالِ والكافِ وتشديدهما.

﴿بِصُطَّةٍ﴾ (٦٩)

يَبْصُطُ (مَزْ) فِي الْخَلْقِ بِصُطَّةٍ (فَتَى) وَالسَّيْنُ فِيهِمَا لِبَاقِيهِمْ أَتَى

قرأ ابنُ مُحْيِصن من المفردة (بِصُطَّةٍ) بالصاد، وقرأ الباقون بالسَّيْنِ على

الأصلِ.

﴿ثَمُودَ﴾ (٧٣)

وَمَوْضِعَ الْجُرِّ ثَمُودًا اصْرِفْ بِجَرِّ (أَلَا) عَلَيَّ (حُزْرًا) كَنَافِعِ ظَهَرَ
قرأ الأعمش (ثمود) بالتَّنوين حيث وقع مرفوعًا أو مجرورًا، ووجه
صرفه أنه اسمٌ للحَيِّ، فلا يكونُ فيه علَّتان. (القراءات الشاذة للقاضي ٤٨).

﴿وَتَنْحِتُونَ﴾ (٧٤)

أُبَلِّغُكُمْ فَأَفْتَحَ (حِمًّا) مُشَدَّدًا وَعَنْهُ تَنْحَاتُونَ فَأَفْتَحَ وَامْدَدًا
قرأ الحسنُ (تَنْحَاتُونَ) بفتح الحاء وألفٍ بعدها في هذه السُّورة خاصَّةً،
ووجهه أنه من «فَعَلَ يَفْعَلُ» بفتح العين فيهما، ثمَّ أشبعت الفتحه. (القراءات
الشاذة للقاضي ٤٨).

وقرأ الأعمشُ (بيوتًا) الآية (٧٤) بكسرِ الباء، وضمَّها الباقون.
وقرأ ابنُ مُحَيِّصن من المفردة والشَّنْبُوذِي (سِرَاط) الآية (٨٦) بالسَّين،
وقرأ المُطَوِّعِيُّ بالصاد مُشَمَّةً صوتَ الزاي. والباقون بالصاد الخالصة.

﴿أَوْ أَمِنَ﴾ (٩٨)

قرأ ابنُ مُحَيِّصن (أَوْ أَمِنَ) بسكون الواوِ على أَنَّ «أَوْ» حرفٌ عطفٍ
للتَّقْسِيمِ؛ أي: أفأمنوا إحدى العقوبتين. والباقون بفتحها على أَنَّ واو العطفِ
دخلت عليها همزةُ الإنكارِ مُقدَّمةً عليها لفظًا وإن كانت بعدها تقديرًا؛ أي:
أفأمنوا مجموعَ العقوبتين؟! (إتحاف فضلاء البشر ج ٥٥: ٢).

﴿حَقِيقٌ عَلَيَّ﴾ (١٠٥)

وَمَوْضِعَ الْجُرِّ ثَمُودًا اصْرِفْ بِجَرِّ (أَلَا) عَلَيَّ (حُزْرًا) كَنَافِعِ ظَهَرَ
قرأ الحسنُ (حقيقٌ عليَّ أن) بفتح الياء مُشَدَّدة، دخل حرفُ الجرِّ على ياء

المُتَكَلِّمَ فقلبت ألفها ياءً وأدغمت فيها وفُتِحَتْ. والباقون بالألفِ على أنَّ «على» التي هي حرفٌ جرٌّ دخلت على «أن»، وتكون «على» بمعنى الباء؛ أي: حقيقٌ بقولِ الحقِّ ليس إلا، أو يُضَمَّن «حقيق» معنى حريص.

قال القاضي: أو للإغراق في الوصفِ بالصدق، والمعنى إنَّه حقٌّ واجبٌ علىَّ القولُ الحقُّ؛ لأنَّ أكونَ أنا قائلَةً لا يرضى إلا بمثلي ناطقًا به. (إتحاف فضلاء البشر ج ٥٥: ٢).

﴿أَرْجِهْ﴾ (١١١)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ واليزيديُّ والحسنُ (أَرْجِهْ) هنا، وفي الشعراء الآية (٣٦) بهمزة ساكنة. والباقون بغير همزٍ فيهما، وهما لغتان، يُقال: أَرَجَاتُ وأَرْجِيْتُهُ؛ أي: أَخَرْتُهُ، كَتَوَضَّأْتُ وتَوَضَّيْتُ، واختلفوا في الهمزِ وهاء الكناية؛ فقرأ الأعمشُ (أَرْجِهْ) بسكونِ الهاء بلا همزٍ، وقرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ بضمِّ الهاء مع الإشباعِ والهمزِ، وقرأ اليزيديُّ باختلاسِ ضمةِ الهاء مع الهمزِ، وقرأ الحسنُ بالهمزِ واختلاسِ كسرةِ الهاء. (إتحاف فضلاء البشر ج ٥٦: ٢).

﴿سَاحِرٍ﴾ (١١٢)

بِكَلِّ سَاحِرٍ لِكَلِّ جَارِي أَمَّسْمُ الْمَكِّيُّ بِالْإِخْبَارِ
قرأ الأربعة (بكلِّ ساحرٍ) هنا، ويونس الآية (٧٩) بألفٍ بعد السَّينِ وكسرِ الحاءِ خفيفةً كفاعلٍ من غيرِ إمالةٍ، وزاد الأعمشُ فقرأ الذي في الشعراء على وزنِ «فاعِلٍ» وتفرَّدَ به. (إتحاف فضلاء البشر ج ٥٧: ٢).

﴿إِنَّ لَنَا﴾ (١١٣)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ (إِنَّ) بهمزةٍ واحدةٍ على الخبر. والباقون بالاستفهام، وهم على أصولهم.

﴿تَلَقَّفُ﴾ (١١٧)

قرأ الأربعة (تَلَقَّفُ) هنا، وفي طه الآية (٦٩)، والشعراء الآية (٤٥)، بفتح اللام وتشديد القاف فيهنَّ من «تَلَقَّفُ»، وقد حَقَّق ابنُ مُحَيِّصن من المفردة التاء بلا خلافٍ، ومن المبهج بخلافٍ.

﴿أَمِتُّمُ﴾ (١٢٣)

قرأ ابنُ مُحَيِّصن (أَمِتُّمُ) بهمزةٍ واحدةٍ على الخبر، وقرأ الباكون بهمزتين على الاستفهام، وزاد ابنُ شَنِبُوذ قلبَ الهمزة الأولى واوًا وصلًا هنا وفي سورة الملك، وحَقَّق الهمزة الثانية، واتَّفَقوا على ترك الفصل بينهما بألفٍ.

﴿لَأَقْطَعَنَّ﴾ (١٢٤)

لَأَقْطَعَنَّ أَصْلِبَنَّ (حُزْ) (مَلَا) كَلَّا إِلاَهُتْكَ هُمَا وَازْفَعُ (حَلَا)
قرأ ابنُ مُحَيِّصن والحسنُ (لَأَقْطَعَنَّ ولَأَصْلِبَنَّ) هنا وطه والشعراء بفتح الهمزة وسكونِ القافِ والصَّادِ وتخفيفِ اللامِ والطاءِ وفتحِ الأولى وضمِّ الثانية من «قَطَعَ وصلَبَ» الثلاثي، وقد ذكر صاحبُ (الإفادة المقنعة) أنَّهما يُقرَّانِ بكسرِ اللامِ في ﴿لَأَصْلِبَنَّكُمْ﴾ مخالفًا في ذلك غيره من المؤلِّفين حيث صرَّحوا بضمِّ اللامِ، ولعلَّ لهما روايتين في اللامِ، وقد ذكرَ القاموسُ أنَّ «صلَبَ» من باب «ضَرَبَ ونَصَرَ». (القراءات الشاذة للقاضي ٤٨)، (القاموس المحيط «صلب»).

﴿وَيَذَرُكَ﴾ (١٢٧)

لَأَقْطَعَنَّ أَصْلِبَنَّ (حُزْ) (مَلَا) كَلَّا إِلاَهُتْكَ هُمَا وَازْفَعُ (حَلَا)
وَيَذَرُكَ يُورِثُهَا افْتَحْ شَدَّدَا وَطَيْرُهُمْ قُلْ عَنْهُ كَيْفَ وَرَدَا
قرأ الحسنُ (وَيَذَرُكَ) بالرَّفْعِ عطفًا على «أَتَذَرُ»، أو على الاستئنافِ، أو على أنَّه خبرٌ لمحذوفٍ؛ أي: وهو يذَرُكَ، والجملةُ حالٌ من المفعول. (القراءات الشاذة للقاضي ٤٨).

﴿إِلَهَتِكَ﴾ (١٢٧)

لَأَقْطَعَنَّ أَصْلِبَنَّ (حُزْ) (مَلَا) كَلَّا إِيَّاهُتَّكَ هُمَا وَارْفَعْ (حَلَا)

قرأ ابنُ مُحْيِصِنٍ والحَسَنُ (وإِلَهَتِكَ) بكسرِ الهمزة وقصرِها وفتح اللام وبعدها ألفٌ، فقيل: إِنَّهُ مصدرٌ بمعنى العبادة مضافٌ لمفعوله؛ أي: ويتركُ عبادته لك، وقيل: مصدرٌ أُريدَ به المفعول؛ أي: ويتركُ المعبودَ الذي تعبده، قيل: كانوا يعبدون الشَّمْسَ، قال الشَّاعِرُ: وَأَعْجَلْنَا الإلهةَ أَنْ تَتُوبَا (أي: استعجلنا الشَّمْسَ أَنْ تَرْجِعَ بعدَ أَفولِها). (القراءات الشاذة للقاضي ٤٨).

﴿سَنَقُتُلُ﴾ (١٢٧)

قرأ ابنُ مُحْيِصِنٍ (سَنَقُتُلُ) بفتحِ النون وإسكانِ القاف وضمِّ التاء مخففةً. والباقون بضمِّ النون وفتحِ القاف وكسرِ التاء مُشَدَّدةً للتكثير لتعددِ المحالِّ. (إتحاف فضلاء البشر ج: ٦٠: ٢).

﴿يُورِثُهَا﴾ (١٢٨)

لَأَقْطَعَنَّ أَصْلِبَنَّ (حُزْ) (مَلَا) كَلَّا إِيَّاهُتَّكَ هُمَا وَارْفَعْ (حَلَا)

وَيَذَرُكَ يُورِثُهَا أَفْطَحَ شَدَّدَا وَطَيْرُهُمْ قُلْ عَنْهُ كَيْفَ وَرَدَا

قرأ الحسنُ (يُورِثُهَا) بفتحِ الواو وتشديدِ الراء على المبالغة. (القراءات الشاذة للقاضي ٤٨).

﴿طَائِرُهُمْ﴾ (١٣١)

لَأَقْطَعَنَّ أَصْلِبَنَّ (حُزْ) (مَلَا) كَلَّا إِيَّاهُتَّكَ هُمَا وَارْفَعْ (حَلَا)

وَيَذَرُكَ يُورِثُهَا أَفْطَحَ شَدَّدَا وَطَيْرُهُمْ قُلْ عَنْهُ كَيْفَ وَرَدَا

قرأ الحسنُ (طَيْرُهُمْ) هنا، وبالإسراءِ (الزمناء طيرَه)، ويس (طَيْرُكُمْ معكم)، بياءٍ ساكنة بعد الطاء بلا ألفٍ ولا همزٍ، اسمُ جمعٍ، وقيل: الطَّيْرُ جمع

«طائر»، وصَحَّحَ جماعةٌ من الفضلاء أَنَّهُ اسمٌ جمعٌ له؛ لأنَّهُ على أوزان المفردات.
(القراءات الشاذة للقاضي ٤٩).

﴿وَالْقَمَلِ﴾ (١٣٣)

وَالْقَمَلِ سَكَّنَ (حُزْ) وَيَعْرِشُونَ ضُمَّ وَكَسَّرَ يَعْكُفُونَ (حُزْ) كَمِيمٍ أُمُّ
قرأ الحسنُ (والقمل) بإسكانِ الميمِ وتخفيفِها، وهو معروفٌ، ووقع في
بعض كتب القراءات بضمِّ القافِ وسكونِ الميمِ، وليس ذلك في شيءٍ من كتب
اللغة قطُّ. والذي في البحرِ والقرطبيِّ وغيرهما أَنَّ القراءةَ بفتحِ القافِ وسكونِ
الميمِ كما في كتب اللغة. (القراءات الشاذة للقاضي ٤٩)، (البحر المحيط).
وتقدَّمَ حكْمُ (عليهْم الطوفان)، و(عليهْم الرجز)، من حيثُ ضمُّ الهاءِ
والميمِ وكسرُهما.

وقرأ الحسنُ (إسرئِل) بحذف الألف والياء، وقرأها المُطَوِّعِيُّ بتسهيل
الهمزة التي بعد الألفِ.

﴿يَعْرِشُونَ﴾ (١٣٧)

وَالْقَمَلِ سَكَّنَ (حُزْ) وَيَعْرِشُونَ ضُمَّ وَكَسَّرَ يَعْكُفُونَ (حُزْ) كَمِيمٍ أُمُّ
قرأ الحسنُ (يعرشون) هنا، والنحل الآية (٦٨) بضمِّ الراءِ فيهما، وهما
لغتان، يقال: عرَّشَ الكرمِ يعرِّشُه بضمِّ الراءِ وكسرِها، وهو أفصحُ. (إتحاف
فضلاء البشر ج ٦١: ٢).

﴿يَعْكُفُونَ﴾ (١٣٨)

وَالْقَمَلِ سَكَّنَ (حُزْ) وَيَعْرِشُونَ ضُمَّ وَكَسَّرَ يَعْكُفُونَ (حُزْ) كَمِيمٍ أُمُّ
قرأ الحسنُ والأعمشُ (يعكفون) بكسرِ الكافِ لغة أسد. وقرأ الباقون
بضمِّها لغة بقبية العرب. (إتحاف فضلاء البشر ج ٦١: ٢).

﴿وَوَاعَدْنَا﴾ (١٤٢)

قرأ اليزيديُّ وابنُ مُحَيِّصِن (وَوَاعَدْنَا) بغير ألفٍ بعد الواو؛ لأنَّ الوعدَ من الله تعالى وحده. والباقون بالألفِ من المُواعِدة، وخالفَ الحسنُ أصله. وقرأ ابنُ مُحَيِّصِن (رَبُّ) بضمِّ الباءِ بخلفه. وقرأ ابنُ مُحَيِّصِن والحسنُ (أَزْنِي) بالإسكانِ، واليزيديُّ بالإتمام والإسكانِ والاختلاسِ. وقرأ ابنُ مُحَيِّصِن والشَّنبُوذِيُّ واليزيديُّ (ولكنُ انظر) بضمِّ النون، وقرأ الباقرُ بالكسرِ، وسبق توجيهه في البقرة.

﴿دَكَآ﴾ (١٤٣)

قرأ الأعمشُ (دَكَآء) هنا، والكهف الآية (٩٨)، بالمدِّ والهمز من غير تنوينٍ فيهما بوزنِ «حمراء» من قولهم: «ناقةٌ دَكَآء» أي: مُنْبَسِطَةٌ السنامِ غيرُ مرتفعةٍ؛ أي: أرضًا مستويةً. والباقون بالتَّنوين بلا مدِّ ولا همزٍ مصدرٌ واقعٌ موقعَ المفعولِ به؛ أي: مَدَكوكًا مُفْتَتًا، قال ابنُ عباسٍ: صارَ تُرابًا، وقال الحسنُ: سَاحَ في الأرضِ، وهو مفعولٌ ثانٍ لـ«جَعَلَ» على المشهورِ فيهما. (إتحاف فضلاء البشر ج ٦٢: ٢).

﴿بِرِسَالَاتِي﴾ (١٤٤)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِن (برسالتِي) بالتَّوْحِيدِ، والمُرَادُ به المصدرُ؛ أي: بِإِرْسَالِي إِيَّاكَ، أو المرادُ بتبليغِ رسالتي. وقرأ الباقرُ بالألفِ على الجمعِ، يعني أسفار التوراة. (إتحاف فضلاء البشر ج ٦٢: ٢).

﴿بِكَلَامِي﴾ (١٤٤)

بِكَلَامِي (طَب) وَيَفْتَحِينَ (مَلَا) تَشَمَّتْ وَيَعُدُّ اِرْفَعُ لَهُ وَأَهْمَلَا
 قرأ المطوَّعي (وبكلامي) بكسر اللام من غير ألفٍ، وهو جمع «كلمة»،
 وقد يُرادُ بالكلمة الكلامُ كما تقدَّم. (القراءات الشاذة للفاضي ٤٩).

﴿الرَّشْدِ﴾ (١٤٦)

قرأ الأعمش (سبيل الرَّشْدِ) بفتحِ الراء والشين. والباقون بضمِّ الراء
 وسكون الشين، لغتان في المصدر كالبُخْلِ والبُخْلِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٦٢: ٢).

﴿حَلِيَّهِمْ﴾ (١٤٨)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِن (حَلِيَّهِمْ) بكسرِ الحاء واللام وتشديدِ الياء مكسورةً على
 الإتيان لكسرة اللام. والباقون بضمِّ الحاء وكسرِ اللام وتشديدِ الياء مكسورةً جمع
 «حلي» كفلسٍ وفلوسٍ، والأصلُ: حُلُويٌّ، اجتمعت الواوُ والياءُ وسبقت إحداهما
 بالسُّكُونِ فقلبت الواو ياءً وأدغمت في الياء. (إتحاف فضلاء البشر ج ٦٣: ٢).

﴿يَرْحَمْنَا﴾ (١٤٩)

قرأ الأعمش (تَرْحَمْنَا رَبَّنَا وَتَغْفِرْ لَنَا) بالخطابِ فيهما ونصبِ الباء من
 (رَبَّنَا) على النداء. والباقون بالغيب فيهما ورفع (رَبَّنَا) على أَنَّهُ فاعلٌ. (إتحاف
 فضلاء البشر ج ٦٣: ٢).

﴿أُمَّ﴾ (١٥٠)

قرأ الأعمش (ابن أُمَّ) هنا، وفي طه الآية (٩٤)، بكسر الميم فيهما كُسرَ
 بناءً عند البصريين لأجلِ ياءِ المُتَكَلِّمِ. والباقون بفتحها فيهما لتركيبيهما

تركيب «خمسَة عشر» بالشَّبه اللَّفظي عندهم، فعلى هذا ليس «ابن» مضافاً لـ«أم»، بل مركبٌ معها، ومذهبُ الكوفيين أنَّ «ابن» مضافٌ لـ«أم»، و«أم» مضافةٌ للياء، قَلِبَت الياءُ أَلْفًا تخفيفًا فانفَتَحَت الميمُ، كقوله:

يا بنتَ عما لا تلومي واهجعي

ثمَّ حذَفُوا الألفَ وبقيت الفتحةُ دالةً عليها. (إتحاف فضلاء البشر ج ٦٣: ٢).

﴿تَشَمَّتْ﴾ (١٥٠)

بِكَلِمِي (طِبُّ) وَبِفَتْحَيْنِ (مَلَا) تَشَمَّتْ وَبَعْدُ أَرْفَعُ لَهُ وَأَهْمِلَا

قرأ ابنُ مُحَيِّصِن (تَشَمَّتْ) بفتح التاء والميم جعله لازماً فرفع به «الأعداء» على الفاعلية، وهو مضارعُ «شَمِتَ» اللازم من باب «فَرِحَ»، والمعنى: لا تفعلُ بي ما تُشَمِتُ من أجله الأعداء؛ أي: لا يَكُنْ ذلك منهم لفعلٍ تفعله أنتِ بي، وهذا من بابِ «لا أَرَيْنَاكَ هنا»، وصفوةُ القولِ أنَّ المرادَ نهيَه أخاه أن يُنَزَلَ به مكروهاً فيشمتُ به أعداؤه. (القراءات الشاذة للقاضي ٤٩).

﴿مَنْ أَسَاءَ﴾ (١٥٦)

وَافْتَحَ أَسَاءَ (حُزُّ) وَ(طِبُّ) رَزَقْتَكُمْ وَ(جُدُّ) خَطَايَاكُمْ هُنَا خُلْفٌ وَ(حُمُّ)

قرأ الحسنُ (أصِيبُ به مَنْ أَسَاءَ) بسينٍ مهملةٍ وفتحِ الهمزةِ على أَنَّهُ فَعْلٌ ماضٍ من الإساءة، لكن قال الداني: لا تصحُّ هذه القراءةُ عن الحسنِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٦٤: ٢).

وتقدَّم حكمُ (عليهمُ الخبائث) ضمًّا وكسرًا، وصلًّا ووقفًا.

وقرأ الحسنُ (الأنجيل) بفتحِ الهمزة.

﴿عَشْرَةَ﴾ (١٦٠)

قرأ المَطَّوعِي (عَشْرَةَ) بكسر الشَّين، وعنه إسكائها لغة الحجاز، وبه قرأ الجمهور.

﴿رَزَقْنَاكُمْ﴾ (١٦٠)

وَأَفْتَحْ أَسَاءَ (حُزْ) وَ(طِبْ) رَزَقْتُمْ وَ(جُدْ) خَطَايَاكُمْ هُنَا خُلْفٌ وَ(حُمْ) قرأ المَطَّوعِي (مارزقتكم) بالتاء المضمومة من غير ألفٍ على إفراد الضمير. وفيه التفاتٌ من التَّكَلُّمِ إلى الغيبة. (القراءات الشاذة للقاضي ٤٩).
وقرأ الحسنُ والسَّنْبُوزِيُّ: (قيل) بالإشمام.

﴿خَطِيئَاتِكُمْ﴾ (١٦١)

وَأَفْتَحْ أَسَاءَ (حُزْ) وَ(طِبْ) رَزَقْتُمْ وَ(جُدْ) خَطَايَاكُمْ هُنَا خُلْفٌ وَ(حُمْ) قرأ ابنُ مُحِيسِنٍ بخلفه واليزيديُّ (خطاياكم) على وزن «عطاياكم»، بجمع التَّكْسِيرِ مفعولاً لـ«نَغْفِرُ». والباقون بجمع السَّلَامَةِ وكسرِ التَّاءِ نصباً على المفعوليَّة. (إتحاف فضلاء البشر ج ٦٦: ٢).
وقرأ ابنُ مُحِيسِنٍ (وسألهم) بنقلِ حركةِ الهمزة إلى السَّينِ.

﴿لَا يَسْبِتُونَ﴾ (١٦٣)

وَأَفْتَحْ أَسَاءَ (حُزْ) وَ(طِبْ) رَزَقْتُمْ وَ(جُدْ) خَطَايَاكُمْ هُنَا خُلْفٌ وَ(حُمْ) مَعًا كَحَفْصٍ يَسْبِتُونَ ضُمَّ يَا لَهُ وَضُمَّ الْبَاءُ (طَبِيًّا) رُويَا قرأ الحسنُ (لا يُسْبِتُونَ) بضمِّ الياء وكسر الباء من «أَسَبَتَ» إذا دخلَ في السبت، كما يُقال: أظهرَ إذا دخلَ في وقتِ الظَّهيرة، وأعتمَ إذا دخلَ في وقتِ العتمة، وهكذا.

وقرأ المَطَّوعِيُّ بفتح الياء وضمّ الموحدة، وهي لغةٌ من بابِ «نَصَرَ». (القراءات الشاذة للقاضي ٤٩).

﴿مَعْدِرَةٌ﴾ (١٦٤)

مَعْدِرَةٌ نَصَبُ **الْيَزِيدِي** وَتَلَا **بِئْسَ** كَنِعْمَ **(حُزْ)** **وَيَيْسٌ** (أَلَا)
قرأ اليزيديُّ (معدرةً) بالنَّصْبِ على المفعولِ من أجلِهِ؛ أي: وعظناهم
لأجلِ المعدرة، أو على المصدر؛ أي: نعتدُّ معدرةً، أو على المفعولِ به؛ لأنَّ
المعدرةَ تتضمَّنُ كلامًا، وحينئذٍ تُنصَبُ بالقولِ: كقلتُ خطبةً، فخالفَ أبا
عمرو. والباقون بالرفْعِ خبر مبتدأ محذوفٍ؛ أي: موعظتنا، أو هذه معدرةٌ،
والعذرُ التَّنصُّلُ من الذَّنْبِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٦٦: ٢).

﴿يَيْسٌ﴾ (١٦٥)

مَعْدِرَةٌ نَصَبُ **الْيَزِيدِي** وَتَلَا **بِئْسَ** كَنِعْمَ **(حُزْ)** **وَيَيْسٌ** (أَلَا)
قرأ الحسنُ (بعذابٍ بِئْسَ) بباء مكسورةٍ وهمزة ساكنة وسين مفتوحة من
غير تنوينٍ على أنه فعلٌ ماضٍ للذَّمِّ والفاعلُ محذوفٌ تقديرُهُ «العذابُ»، وقد
عُهدَ حذفُ فاعلٍ «نعم» و«بئس» في الكلامِ العربيِّ مثوره ومنظومه، ومنه قوله
ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهَا وَنَعِمَتْ»؛ أي: ونعمتِ الحُصْلَةُ، والجملةُ في
محلٍّ جرٍّ صفةٌ لـ«عذاب»، بتقديرٍ قولٍ محذوفٍ؛ أي: بعذابٍ مقولٍ فيه لشِدَّتِهِ:
بئسَ العذابُ. (القراءات الشاذة للقاضي ٥٠).

وقرأ الأعمشُ بفتح الباء وإسكانِ الياء وهمزة مفتوحةٍ بين الياء والسين
بوزن «فَيْعَلٍ». وقرأ الباقر بفتح الباء وكسر الهمزة وبعدها ياء ساكنةً بين الباء
والسين على وزن «فَعِيلٍ»، واتفقوا على ثبوتِ التَّنوينِ فيه.

﴿يَفْسُقُونَ﴾ (١٦٥)

قرأ الأعمش (يفسقون) بكسر السين.

﴿وَرِثُوا﴾ (١٦٩)

وَوَرِثُوا أَضْمَمُ شُدَّ (حُزْ) وَخَاطِبِينَ عَنْهُ تَقُولُوا وَمَلِكٌ غَيْبٌ

قرأ الحسنُ (وَرِثُوا الكتابَ) بضمِّ الواو وتشديد الراء مبنياً للمفعول من «وَرَّثَ» المُضَعَّفُ المتعدِّي لمفعولين، ونائبُ الفاعل وهو الواو قائمٌ مقامَ المفعولِ الأولِ، و«الكتابَ» هو المفعولُ الثاني. (القراءات الشاذة للقاضي ٥٠).

﴿تَعْقِلُونَ﴾ (١٦٩)

قرأ الأربعة (يعقلون) بالغيب.

﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ (١٧٢)

قرأ ابنُ مُحِيسِنٍ والأعمشُ (ذُرِّيَّتَهُمْ) هنا، ويس الآية (٤١)، والأول والثاني من الطور الآية (٢١)، بالإفرادِ في الأربعة مع ضمِّ تاء أولِ الطور وفتحها في الثلاثة، وقرأ اليزيديُّ بالجمع هنا وموضعيَّ الطور مع كسر التاء في الثلاثة، وبالإفرادِ في يس مع فتح تائه.

وقرأ الحسنُ كاليزيديِّ إلا أنه رفعَ أوَّلَ الطُّورِ، فكُلُّهُمَ رفعَ تاءَ أولِ الطور إلا اليزيديِّ فكسرها، وظهرَ على قراءةِ التَّوْحِيدِ هنا أنَّ «ذُرِّيَّتَهُمْ» مفعولٌ يأخذُ على حذفِ مضافٍ؛ أي: ميثاق ذريتهم. أما على الجمع فيحتملُ أن يكونَ «ذرياتهم» بدلاً من ضميرِ «ظهورهم» كما أنَّ «من ظهورهم» بدلاً من «بني آدم» بدلاً بعضٍ، ومفعولٌ «أخذَ» محذوفٌ والتقدير: «وإذ أخذَ ربُّك من ظهورِ ذرياتِ بني آدمَ ميثاقَ التَّوْحِيدِ».

قال الجعبريُّ: في الخبرِ مسحَ الله ظهرَ آدمَ بيده فاستخرجَ مَنْ هو مولودٌ إلى يومِ القيامةِ كهيئةِ الذرِّ، فقال: يا آدمُ هؤلاء ذُرِّيَّتكَ أخذتُ عليهم العهدَ بأنْ يعبدوني ولا يُشركون شيئاً، وعليَّ رزقُهم، ثمَّ قال لهم: ألسنُ برِّبِّكم؟ فقالوا: بلى، فقالت الملائكةُ: شهدنا، فقطعَ عذرَهم يومَ القيامةِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٦٨: ٢)، (تفسير القرطبي ٧/٣١٤-٣١٦).

﴿تَقُولُوا﴾ (١٧٢) (١٧٣)

وَوَرِّثُوا اٰصْحٰمَهُمْ شٰدَّةً (حُزْ) وَخٰطِبِيْنَ عَنْهُ تَقُولُوا وَمَلِكٌ غَيْبِيْنَ
قرأ ابنُ محيِّصنٍ واليزيديُّ (أن يقولوا، أو يقولوا) بالغيبِ فيهما جرياً على ما تقدَّم؛ أي: أشهدهم لئلا يعتذروا ويقولوا ما شعرنا، أو الذنبُ لأسلافنا. والباقون بالخطابِ على الالتفاتِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٦٩: ٢).

﴿يُلْحِدُونَ﴾ (١٨٠)

قرأ الأعمشُ (يلحدون) هنا، والنحل الآية (١٠٣)، وفصلت الآية (٤٠)، بفتح الياء والحاء في الثلاثة من «لحد» ثلاثياً. والباقون بضم الياء وكسر الحاء في الثلاثة من «ألحد»، وقيل: هما بمعنى وهو الميل، ومنه لحد القبر؛ لأنه يُمالُ بحفرةٍ إلى جانبه، بخلاف الضريح فإنه يحفرُ في وسطه. (إتحاف فضلاء البشر ج ٧٠: ٢).

﴿يَذَرُهُمْ﴾ (١٨٦)

قرأ ابنُ محيِّصنٍ (ونذرهم) بنون العظمة ورفعِ الراءِ على الاستئنافِ. وقرأ اليزيديُّ والحسنُ (ويذرهم) بالياء على الغيبةِ ورفعِ الراءِ، وقرأ الأعمشُ بالياء وجزمِ الراءِ عطفاً على محلِّ قوله تعالى: ﴿فلا هادي له﴾. (إتحاف فضلاء البشر ج ٧٠: ٢).

﴿شَرَكَاءَ﴾ (١٩٠)

وَوَرَّثُوا أَضْمَمُ شُدَّ (حُزْ) وَخَاطِبِينَ عَنْهُ تَقُولُوا وَمَلِكٌ غِيْنٌ
شِرْكَاً لَهُ وَيَتَّبِعُوا افْتَحَ خَفَّفَنُ كَظَلَّةً وَيَبْطِشُوا أَضْمَمُ لِلْحَسَنِ

قرأ ابنُ مُحَيِّصِن (جَعَلَا لَهُ شِرْكَاً) بكسرِ الشَّيْنِ وإسكانِ الرَّاءِ وتنوينِ
الكافِ من غيرِ هَمْزٍ اسمٌ مصدرٌ؛ أي: ذا شريكٍ؛ أي: إشراك، وقيلَ بمعنى
النَّسَبِ. والباقونَ بضمِّ الشَّيْنِ وفتحِ الرَّاءِ وبالمدِّ والهمزِ بلا تنوينٍ جمعٌ
«شريك».

﴿يَتَّبِعُوكُمْ﴾ (١٩٣)

شِرْكَاً لَهُ وَيَتَّبِعُوا افْتَحَ خَفَّفَنُ كَظَلَّةً وَيَبْطِشُوا أَضْمَمُ لِلْحَسَنِ

قرأ الحسنُ (لا يَتَّبِعُوكُمْ) هنا و(يَتَّبِعُهُمْ) في الشعراءِ الآية (٢٢٤)، بسكونِ
التاءِ وفتحِ الباءِ الموحدةِ فيهما. والباقونَ بفتحِ التاءِ مُشَدَّدَةً وكسرِ الموحدةِ فيهما،
وهما لغتان.

﴿يَبْطِشُونَ﴾ (١٩٥)

شِرْكَاً لَهُ وَيَتَّبِعُوا افْتَحَ خَفَّفَنُ كَظَلَّةً وَيَبْطِشُوا أَضْمَمُ لِلْحَسَنِ

قرأ الحسنُ (يَبْطِشُونَ) هنا، و(يَبْطِشُ بالذي) بالقصصِ الآية (١٩)،
و(نَبْطِشُ) بالدخانِ الآية (١٦)، بضمِّ الطاءِ في الثلاثة. والباقونَ بالكسرِ فيهنَّ،
والبطشُ الأخذُ بالقوة، والماضي «بَطَشَ» بالفتحِ فيهما كخَرَجَ يَخْرُجُ، وَضَرَبَ
يَضْرِبُ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٧١: ٢).

وقرأ ابنُ مُحَيِّصِن وَالشَّنْبُوذِيُّ وَاليزِيدِيُّ (قُلْ ادْعُوا) بضمِّ اللامِ، وقرأ
الباقونَ بالكسرِ، وسبقَ توجيهُهُ في البقرة.

﴿وَلِيِّ﴾ (١٩٦)

كَقَصَصِ **وَلِيِّ** اِخْذِفْ وَاَفْتَحَا (حُزْ) وَالْيَزِيدِيُّ بِخُلْفِهِ نَحَا
 قرأ الحسنُ واليزيديُّ بخلفه (إِنَّ وَلِيَّ اللَّهِ) بياءٍ واحدة مفتوحة مشددة،
 وُوجِّهت على أن ياء «فعليل» مُدغمةٌ في ياء المتكلم، والياءُ التي هي لامُ الكلمة
 محذوفةٌ، وهذا أحسنُ ما قيلَ في تخريجها، أو أنَّ «وليَّ» اسمٌ نكرةٌ غيرُ مضاف،
 والأصلُ: إِنَّ وَلِيًّا اللَّهُ، فوليًّا اسمٌ «إِنَّ»، و«اللَّهُ» خبرها، ثُمَّ حُذِفَ التَّنوينُ لالتقاء
 الساكنين، ولم يبقَ إلا كونُ اسمها نكرةً والخبرُ معرفةً، وهو واردٌ، ومنه:

وإنَّ حرامًا أنْ أُسبَّ مجاشعًا

قال في النَّشْرِ: وبعضهم يُعَبِّرُ بالإدغام، وهو خطأ؛ إذ المُشَدَّدُ لا يُدَعَمُ في
 المُخَفَّفِ، وروى الشَّنبُوذِيُّ كسرَ الياءِ المُشَدَّدةِ بعد الحذفِ، ويلزِمُ منه ترفيْقُ
 الجلالةِ، ووجهُ في النَّشْرِ ذلك بأنَّ المحذوفَ ياءُ المتكلمِ لملاقمتها ساكنًا كما تُحذفُ
 آياتُ الإضافةِ لذلك قال: فليل على هذا إنَّما يكون هذا الحذفُ حالةَ الوصلِ، فإذا
 وقفَ أعادها، وليس كذلك، بل الروايةُ الحذفُ فيها، وأجرى الوقفَ مجرى
 الوصلِ، كما في (أخشونِ اليوم) و(يقضِ الحق). وقرأ الباقون بياءين مُشَدَّدةِ
 مكسورةٍ مُخَفَّفةٍ مفتوحةٍ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٧٢: ٢) (النَّشْر).

﴿طَائِفٌ﴾ (٢٠١)

وَطَائِفٌ (مَزْ) (حُزْ) وَطَيْفٌ شَهْرًا وَفِي يَمْدُونَ لَهُ أَضْمَمٌ وَأكْسِرَا
 قرأ اليزيديُّ والشَّنبُوذِيُّ (طَيْفٌ) بياءٍ ساكنة من غير ألفٍ ولا همزةٍ على
 وزنِ (ضَيْفٍ)، مصدرٌ من طافَ يطيفُ كباعَ يبيعُ. والباقون بألفٍ وهمزةٍ
 مكسورةٍ من غير ياءٍ اسمٌ فاعلٍ من طافَ يطوفُ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٧٣: ٢).

﴿يَمُدُّونَهُمْ﴾ (٢٠٢)

وَطَائِفٌ (مَز) (حَز) وَطَيْفٌ شَهْرًا وَفِي يَمُدُّونَ لَهُ اضْمُمٌ وَأكْسِرًا

قرأ الشَّيْبُوذِيُّ (يَمُدُّونَهُمْ) بضمَّ الياء وكسرِ الميمِ من «أمدَّ». وقرأ الباقر
بفتح الياء وضمَّ الميمِ من «مدَّ» ونقلَ همزَ ﴿قرآن﴾ ابنُ محيِصنٍ.

"المدغم"

﴿كذب بآياته﴾، ﴿نكذب بآيات﴾، ﴿العذاب بما﴾، ﴿أصيب به﴾:
ابنُ محيِصنٍ من المفردة، والأعمشُ والحسنُ واليزيديُّ بخلفه.

﴿جهنم منكم﴾، ﴿هو وقبيله﴾، ﴿أمر ربي﴾، ﴿الرزق قل﴾، ﴿قال
لكل﴾، ﴿جهنم مهاد﴾، ﴿الذين نسوه﴾، ﴿أمر ربهم﴾، ﴿قال لقومه﴾،
﴿يستحيون نساءكم﴾، ﴿لأخيه هارون﴾، ﴿أفاق قال﴾، ﴿قيل لهم﴾،
﴿يسألونك كأنك﴾، ﴿العفو وأمر﴾، ﴿الشیطان نزع﴾: ابنُ محيِصنٍ من
المفردة، والحسنُ والمطوِّعيُّ واليزيديُّ بخلفه.

﴿ينزع عنهما﴾، ﴿أظلم ممن﴾، ﴿وأعلم من﴾، ﴿نطبع على﴾، ﴿تنقم
منا﴾، ﴿قوم موسى﴾، ﴿نحن نرزقكم﴾: ابنُ محيِصنٍ والحسنُ والمطوِّعيُّ
واليزيديُّ بخلفه.

﴿لقد جاءت﴾، ﴿أورثتموها﴾، ﴿ولقد جئناهم﴾، ﴿قد جاءت﴾،
﴿أقلت سحابًا﴾، ﴿قد جاءتكم﴾، ﴿ولقد جاءتهم﴾، ﴿قد جئتكم﴾، ﴿قد
ضلوا﴾، ﴿يلهث ذلك﴾، ﴿ولقد ذرأنا﴾: بالإدغامِ للأربعة.

﴿ امرأتك قال ﴾، ﴿ حيث شئتما ﴾، ﴿ تغفر لنا ﴾، ﴿ رسل ربنا ﴾،
 ﴿ السحرة ساجدين ﴾، ﴿ آذن لكم ﴾، ﴿ نحن لك ﴾، ﴿ يغفر لنا ﴾، ﴿ قال ﴾،
 رب ﴾، ﴿ اغفر لي ﴾، ﴿ السيئات ثم ﴾، ﴿ فاغفر لنا ﴾، ﴿ حيث شئتم ﴾،
 ﴿ نغفر لكم ﴾، ﴿ تأذن ربك ﴾، ﴿ سيغفر لنا ﴾: ابنُ مُحَيصن من المفردة،
 واليزيديُّ بخلفه.

﴿ إذ جاءهم ﴾، ﴿ إذ جعلكم ﴾: ابنُ مُحَيصن واليزيديُّ والمُطَوَّعيُّ.
 ﴿ إذ تأتيهم ﴾، ﴿ وإذ تأذن ﴾: ابنُ مُحَيصن واليزيديُّ والحسنُ.
 ﴿ بأعلم بالشاكرين ﴾، ﴿ أعلم بالظالمين ﴾، ﴿ أعلم بالمهتدين ﴾: أخفى
 الميمَ عند الباء ابنُ مُحَيصن من المفردة، والشَّنْبُوذِيُّ واليزيديُّ بخلفِ عنه.
 ﴿ رزقكم ﴾، ﴿ سبقكم ﴾، ﴿ خلقكم ﴾: ابنُ مُحَيصن واليزيديُّ بخلفِ
 عنه.

﴿ اضطررتم ﴾، ﴿ اضطر ﴾: أدغمَ ابنُ مُحَيصن الضادَ في الطاء.

"المهال"

﴿ ذكرى ﴾، ﴿ فجاءها ﴾، ﴿ دعواهم ﴾، ﴿ جاءهم ﴾، ﴿ نهاكما ﴾،
 ﴿ فذلاهما ﴾، ﴿ ناداهما ﴾، ﴿ التقوى ﴾، ﴿ هدى ﴾، ﴿ الدنيا ﴾، ﴿ اتقى ﴾،
 ﴿ لأولاهم ﴾، ﴿ أولاهم ﴾، ﴿ هदानا ﴾، ﴿ نادى ﴾، ﴿ بسياهم ﴾، ﴿ أغنى ﴾،
 ﴿ نساهم ﴾، ﴿ استوى ﴾، ﴿ الموتى ﴾، ﴿ جاءكم ﴾، ﴿ زادكم ﴾، ﴿ جاءتكم ﴾،
 ﴿ فتولى ﴾، ﴿ نجانا ﴾، ﴿ آسى ﴾، ﴿ موسى ﴾، ﴿ جاء ﴾، ﴿ جاءتهم ﴾، ﴿ جاءت ﴾،
 ﴿ فألقى ﴾، ﴿ جاءوا ﴾، ﴿ جاءتنا ﴾، ﴿ عسى ﴾، ﴿ تجلى ﴾، ﴿ ينهاهم ﴾،

﴿استسقاء﴾، ﴿الأدنى﴾، ﴿بلى﴾، ﴿يوحى﴾، ﴿هواه﴾، ﴿الحسنى﴾،
 ﴿مرساها﴾، ﴿شاء﴾، ﴿تغشاها﴾، ﴿آتاهما﴾، ﴿الهدى﴾: الأعمش.
 ﴿يراكم﴾، ﴿افترى﴾، ﴿أخراهم﴾، ﴿لأخراهم﴾، ﴿لنراك﴾،
 ﴿القرى﴾، ﴿تراني﴾، ﴿التوراة﴾، ﴿تراهم﴾: الأعمش واليزيدي.
 ﴿نار﴾، ﴿النار﴾، ﴿بكافرين﴾، ﴿الكافرين﴾، ﴿كافرين﴾،
 ﴿دارهم﴾: اليزيدي.
 ﴿للناس﴾، ﴿الناس﴾: اليزيدي بخلفه.

"الهمز"

﴿للمؤمنين﴾ بأسنا﴾، ﴿شئنا﴾، ﴿يؤمنون﴾، ﴿يستأخرون﴾،
 ﴿يأتينكم﴾، ﴿جنناهم﴾، ﴿تأويله﴾، ﴿يأتي﴾، ﴿فأتنا﴾، ﴿مؤمنين﴾،
 ﴿تأكل﴾، ﴿فيأخذكم﴾، ﴿مؤمنون﴾، ﴿أتأتون﴾، ﴿لتأتون﴾،
 ﴿يؤمنوا﴾، ﴿بالبأساء﴾، ﴿يأتيهم﴾، ﴿بأسنا﴾، ﴿يأمن﴾، ﴿ليؤمنوا﴾،
 ﴿جتتكم﴾، ﴿جتت﴾، ﴿فأت﴾، ﴿تأمرون﴾، ﴿يأتوك﴾، ﴿يأفكون﴾،
 ﴿تأتينا﴾، ﴿جتتنا﴾، ﴿تأتنا﴾، ﴿بمؤمنين﴾، ﴿لنؤمنن﴾، ﴿المؤمنين﴾،
 ﴿وأمر﴾، ﴿يؤتون﴾، ﴿يأخذوا﴾، ﴿بئسما﴾، ﴿برأس﴾، ﴿شئت﴾،
 ﴿يأمرهم﴾، ﴿يؤمن﴾، ﴿شئتم﴾، ﴿تأتيهم﴾، ﴿يأخذون﴾، ﴿يأتهم﴾،
 ﴿يأخذوه﴾، ﴿يؤخذ﴾، ﴿شئنا﴾، ﴿ذراناً﴾، ﴿تأتيكم﴾: أبدل الهمزة
 اليزيدي بخلف عنه والأعمش وقفًا بخلفه.

﴿قائلون﴾، ﴿غائبين﴾، ﴿نائمون﴾: قرأ الأعمش وقفًا بتسهيل الهمزة
 التي بعد الألف مع المد والقصر، وله أيضًا التحقيق.

﴿إسرائيل﴾: للأعمشٍ وقفًا تسهيلُ همزة التي بعد الألفِ مع المدِّ والقصر، وله أيضًا التَّحْقِيقُ.

وقرأ المُطَوِّعِيُّ وصلًا بتسهيلِ همزة التي بعد الألفِ.

﴿خاسئين﴾: للأعمشٍ وقفًا ثلاثة أوجهٍ:

١. تسهيلُ همزة بينها وبين الياء.

٢. إبدالها ياءً خالصةً.

٣. التَّحْقِيقُ.

﴿جاء أجلمهم﴾، ﴿تلقاء أصحاب﴾: أسقطَ اليزيديُّ همزة الأولى،

وكذلك ابنُ مُحَيِّصِن. وقرأ الباقر بالتَّحْقِيقِ.

﴿بالفحشاء أتقولون﴾، ﴿ها أولاء أضلونا﴾، ﴿الماءِ أو﴾: قرأ ابنُ

مُحَيِّصِن واليزيديُّ بإبدالِ همزة الثانية ياءً خالصةً. والباقرن يُحَقِّقونها.

﴿نشأ أصبناهم﴾، ﴿تشأ أنت﴾: قرأ ابنُ مُحَيِّصِن واليزيديُّ بإبدالِ

همزة الثانية واوًا خالصةً. والباقرن بتحقيقها.

﴿السوء إن﴾: قرأ ابنُ مُحَيِّصِن واليزيديُّ بتسهيلِ همزة الثانية بينَ بين،

ويبادلها واوًا خالصةً، وحققها الباقرن.

﴿أننكم﴾: قرأ ابنُ مُحَيِّصِن بتسهيلِ همزة الثانية بدونِ إدخالٍ، وقرأ

اليزيديُّ كذلك ولكن مع الإدخالِ، وقرأ الباقرن بالتَّحْقِيقِ.

﴿إن﴾ (١١٣) قرأ ابنُ مُحَيِّصِن بهمزة واحدة. وقرأ الباقرن بهمزتين، وقرأ

الحسنُ واليزيديُّ بتسهيلِ همزة الثانية مع الإدخالِ. وقرأ الباقرن بالتَّحْقِيقِ.

﴿ءامتم﴾: قرأ ابنُ مُحَيِّصِنَ بهمزةً واحدةً مُحَقِّقَةً بعدها ألفٌ على الإخبارِ، وقرأ اليزيديُّ بهمزةً مُحَقِّقَةً وأخرى مُسَهَّلَةً ثمَّ ألف، وقرأ الحسنُ والأعمشُ بهمزتين مُحَقِّقتين ثمَّ ألف بعدهما.

﴿صالح ائتنا﴾: قرأ ابنُ مُحَيِّصِنَ واليزيديُّ بخلفه بإبدالِ الهمزة وصلًا، والأعمشُ وقفًا بخلفه.

"ياءاتُ الإضافة"

﴿فأرسل معي﴾: قرأ الأربعةُ بإسكانِ الياء.

﴿ربي الفواحش﴾، ﴿آياتي الذين﴾: قرأ ابنُ مُحَيِّصِنَ والحسنُ والمطوَّعيُّ بإسكانِ الياء، وقرأ الباقرُ بالفتح.

إِنِّي الْأَخِيرَتَيْنِ فِي الْعُقُودِ عَنْ وَعِنْدَ لَامِ الْعُرْفِ لِلْمَكِّي اسْكِنَنَّ وَافَقَ (حُزْ) لَا الْأَنْبِيَا سَبَا كَذَا أَرَادَنِي وَهَنَّ لَا ذِي افْتَحَ (شَدَا) عَهْدِي وَرَبِّي مَعَ آيَاتِي وَفِي آتَانِي الْكِتَابَ عَنْهُ افْتَحَ تَفِي

﴿بعدي﴾: قرأ ابنُ مُحَيِّصِنَ واليزيديُّ بفتحِ الياء، وقرأ الباقرُ بالإسكانِ.

﴿إني أخاف﴾، ﴿بعدي أعجلتم﴾، ﴿عذابي أصيب﴾: قرأ ابنُ مُحَيِّصِنَ واليزيديُّ بفتحِ الياء، وقرأ الباقرُ بالإسكانِ.

﴿إني اصطفتك﴾: قرأ ابنُ مُحَيِّصِنَ بخلفٍ عنه واليزيديُّ بفتحِ الياء، وقرأ الباقرُ بالإسكانِ.

"ياءاتُ الزوائد"

﴿ثم كيدون﴾: قرأ الحسنُ واليزيديُّ بإثباتِ الياء، وقرأ الباقرُ بالحذفِ.

﴿تنظرون﴾: قرأ الأربعةُ بحذفِ الياء.

سورة الأنفال

﴿عَنِ الْأَنْفَالِ﴾^(١)

قُلْ عَنِ الْأَهْلِ وَبَعْدَ مِنْ عَلَى وَبَلْ كَبَلِ الْأَنْسَانُ عَلَى الْأَرْضِ (جَلَا)
 مِنَ اللَّائِمِينَ قُلْ وَمِنَ الْأَسْرَى (مَلَا) وَالْحَجَّ حَيْثُ جَا بِكَسْرِ (حُمَّلَا)

قرأ ابنُ مُحَيصنٍ بخلفٍ عنه (عَلَّنْفَالِ) بإدغام النون في اللام كما مرَّ في البقرة.
 وضمَّ هاءَ ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الأعمش.

﴿يَعِدُّكُمْ اللَّهُ إِحْدَى﴾^(٧)

قرأ ابنُ مُحَيصنٍ (يَعِدُّكُمْ اللَّهُ إِحْدَى) بوصلِ الهمزة، أي: في لفظِ
 «إحدى»، فتكونُ همزة وصلٍ، تسقطُ في الوصلِ وتثبتُ في البدء. وكذا (فجاءتُه
 أحداهما) وما جاء منه. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٧٦).

﴿يُعْشِيَكُمْ النَّعَاسَ﴾^(١١)

يُعْشِيَكُمْ النَّعَاسَ (حُزْ) كَنَافِعِ قَبْلِ وَدُبْرِ دُبْرَهُ اسْكِنِ (حُزْ) تَعِي
 قرأ ابنُ مُحَيصنٍ واليزيديُّ (يُعْشَاكُمْ النَّعَاسُ) بفتح الياء وسكون الغين
 وفتح الشين وألف بعدها لفظًا (النعاسُ) بالرَّفْعِ على الفاعلية من «عَشِيَ
 يغشى»، وقرأ الحسنُ بضمِّ الياء وسكونِ الغينِ وبياءٍ بعدها (يُعْشِيَكُمْ النَّعَاسُ)
 من «أعشى النَّعَاسَ» بالنَّصْبِ مفعولٌ به، وفاعله ضميرُ البارئِ تعالى.
 والباقون بضمِّ الياء وفتح الغينِ وكسرِ الشينِ مُشدَّدة وبياءٍ بعدها ونصبِ
 «النَّعَاسَ»، من «عَشِيَ» بالتَّشْدِيدِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٧٧).

﴿أَمَنَةٌ﴾ (١١)

وَالْغَيْبُ فِيهِمَا (جَرَا) وَأَسْكِنَا هُنَا مَعَ الْأَنْفَالِ أَمَنَةٌ (مُنَا)
قرأ ابنُ مُحَيِّصِنَ تَسْكِينِ مِيمِ (أَمَنَةٌ).

وقرأ ابنُ مُحَيِّصِنَ وَالْيَزِيدِيُّ (وَيُنزَلُ) الْآيَةَ (١١) بِسُكُونِ النُّونِ وَتَخْفِيفِ

الزاي.

يُعْشِيكُمْ النَّعَاسَ (حُزْ) كَنَافِعِ قُبَلٍ وَدُبْرٍ دُبْرُهُ اسْكِنِ (حُزْ) تَعِي

قرأ الحسنُ (دُبْرَهُ) بِسُكُونِ الْبَاءِ تَخْفِيفًا، وَكَذَلِكَ (قُبَلٍ) وَ (دُبْرٍ) فِي سُورَةِ

يُوسُفَ كَقَوْلِهِمْ: «عُنُق» فِي عُنُقٍ. (القراءات الشاذة للقاضي ٥٠).

﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ... وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى﴾ (١٧)

قرأ الأعمشُ (وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ... وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى) بِتَخْفِيفِ النُّونِ وَرَفْعِ

الجلالةِ الشَّرِيفَةِ فِيهِمَا.

﴿مُوهِنٌ﴾ (١٨)

مُوهِنٌ كَيْدٌ (حُزْ) كَحَفْصٍ وَارْفَعِ مَعَ وَيَكُونُ الْحَقُّ لِلْمَطْوَعِيِّ

قرأ الأعمشُ (مُوهِنٌ كَيْدٌ) بِسُكُونِ الْوَاوِ وَتَخْفِيفِ الْهَاءِ وَالتَّنْوِينِ عَلَى أَنَّهُ

اسْمٌ فَاعِلٍ مِنْ «أَوْهَنْ» كَأَكْرَمَ مُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ، وَالتَّنْوِينُ عَلَى الْأَصْلِ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ، وَ«كَيْدٌ» بِالنَّصْبِ عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ بِهِ.

وقرأ الحسنُ بِالتَّخْفِيفِ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ، وَ«كَيْدٌ» بِالْحَفْصِ عَلَى الْإِضَافَةِ.

وَالْبَاقُونَ بَفَتْحِ الْوَاوِ وَتَشْدِيدِ الْهَاءِ وَبِالتَّنْوِينِ وَنَصْبِ «كَيْدٍ» مَفْعُولٌ بِهِ أَيْضًا.

(إتحاف فضلاء البشر ج ٧٨: ٢).

﴿وَأَنَّ اللَّهَ مَعَهُ﴾ (١٩)

قرأ الأربعة (وإنَّ الله) بكسرِ همزةِ «إِنَّ» على الاستئنافِ.
 (ولا تولوا) خَفَّفَ ابنُ مُحَيِّصِنِ التَّاءِ مِنَ الْمَفْرَدَةِ بِلا خِلاَفٍ، وَمِنِ الْمَبْهَجِ
 بِخِلاَفٍ.

﴿إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ﴾ (٣٢)

مُوهِنُ كَيْدٍ (حُزْ) كَحَفْصٍ وَارْفَعِ مَعَ وَيَكُونُ الْحَقُّ لِلْمَطْوَعِيِّ
 قرأ المَطْوَعِيُّ (هو الحق) برفعِ «الحق» على أن «هو» مبتدأ و«الحق» خبره،
 والجملةُ خبرٌ «كان». (إتحاف فضلاء البشر ج ٧٩: ٢).
 وَأَشْمَمَ صَادَ (تصدية) الأعمش.

﴿لِيَمِيزَ اللَّهُ﴾ (٣٧)

قرأ الأعمش (ليُمِيزَ اللهُ) بضمِّ الياءِ الأولى وفتحِ الميمِ وكسرِ الثانيةِ
 مُشَدَّدَةً. وَالْباقُونَ بفتحِ الياءِ وكسرِ الميمِ وسكونِ الياءِ الثانيةِ.

﴿وَيَكُونَنَّ الَّذِينَ كُلُّهُمُ لِلَّهِ﴾ (٣٩)

مُوهِنُ كَيْدٍ (حُزْ) كَحَفْصٍ وَارْفَعِ مَعَ وَيَكُونُ الْحَقُّ لِلْمَطْوَعِيِّ
 قرأ المَطْوَعِيُّ (ويكون) بالرفْعِ على الاستئنافِ.

﴿بِمَا يَعْمَلُونَ بِصِيرٍ﴾ (٣٩)

وَتَعْمَلُونَ خَاطِبًا (حُزْ) حَيًّا (شَم) (جُد) فَقطْ وَكسْرُ تَقَشُّلُوا (حَيًّا)
 قرأ الحسنُ (بما تعملون بصير) بِالخِطَابِ. وَالْباقُونَ بِالغَيْبِ.

﴿بِالْعُدْوَةِ﴾ (٤٢)

قرأ الحسنُ واليزيديُّ وابنُ محيَّصنٍ (بالْعُدْوَةِ) بكسرِ العينِ فيهما. والباقون بالضمِّ فيهما، وهما لغتان لأهلِ الحجازِ.

﴿مَنْ حَيٍّ﴾ (٤٢)

وَتَعْمَلُونَ خَاطِبًا (حُزْ) حَيًّا (شَم) (جُد) فَقَطْ وَكَسْرُ تَفْشَلُوا (حَيًّا)
قرأ ابنُ محيَّصنٍ بخلفه والشَّنبُوذِيُّ (مَنْ حَيٍّ) بكسرِ الياءِ الأولى مع فكِّ الإدغامِ وفتحِ الثانية. والباقون بياءٍ مُشدَّدةٍ مفتوحة، وهما لغتان مشهورتان في كلِّ ما آخره ياءانِ من الماضي أو لاهما مكسورة، نحو «عِيَّ وَحِيَّ». (إتحاف فضلاء البشر ٨٠).

﴿تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ (٤٤)

وَيَسْتَجِي (مَاضٍ) وَكَيْفَ يَرْجَعُ فَسَمَّ (مِنْ) (طِب) إِنْ لِلْآخِرَى رَاجِعُ
قرأ ابنُ محيَّصنٍ والمطَّوعِيُّ (تُرْجَعُ) بفتحِ حرفِ المضارعةِ وكسرِ الجيمِ مبنياً للفاعل. والباقون بضمِّ التاءِ وفتحِ الجيمِ مبنياً للمفعول.

﴿وَلَا تَنَازَعُوا﴾ (٤٦)

خَفَّفَ ابنُ محيَّصنٍ التاءَ من المفردة بلا خلافٍ، ومن المبهج بخلافٍ.

﴿فَتَفْشَلُوا﴾ (٤٦)

وَتَعْمَلُونَ خَاطِبًا (حُزْ) حَيًّا (شَم) (جُد) فَقَطْ وَكَسْرُ تَفْشَلُوا (حَيًّا)
قرأ الحسنُ (فَتَفْشَلُوا) بكسرِ الشَّينِ؛ فقيل: إنَّه غيرُ معروفٍ، وقيل: بل هو لغةٌ ثابتةٌ حكاها أبو حيان في البحر. (إتحاف فضلاء البشر ج ٨١: ٢)، (البحر المحيط ٣٣٢/٥).

﴿وَتَذَهَبَ رِيحُكُمْ﴾ (٤٦)

وَتَذَهَبَ اجزِمَ (طِب) فَشَرَّدَ أَعْجَمًا لَهُ وَعَيَّبَ تَحَسَّبَنَّ (مِز) (حِمَا)
 قرأ المَطْوَعِيُّ (وتذهب ريحكم) بجزم الباء عطفًا على «تنازعوا» المجزوم
 بـ«لا» الناهية، وهذا لا يتأتى إلا إذا جعلنا «فتفشلوا» مجزومًا بالعطف على
 «تنازعوا» فيكون كلاً منها معطوفًا عليه، وجُوزَ عطفُ «وتذهب» على
 «فتفشلوا» مجزومًا. (القراءات الشاذة للقاضي ٥٠).

﴿فَشَرَّدَ بِهِمْ﴾ (٥٧)

وَتَذَهَبَ اجزِمَ (طِب) فَشَرَّدَ أَعْجَمًا لَهُ وَعَيَّبَ تَحَسَّبَنَّ (مِز) (حِمَا)
 قرأ المَطْوَعِيُّ (فشرذ بهم) بـذالٍ مُعْجَمَةٍ مكانَ الدالِ المَهْمَلَةِ، وهما لغتان
 في معنى التَّنْكِيلِ.

قال قُطْرِبُ: هو بالمعجمة: التَّنْكِيلُ، وبالمهملية: التَّفْرِيقُ، وهما مُتَلَازمان.
 (القراءات الشاذة للقاضي ٥٠).

وقيل: هذه المادة مهملة في لغة العرب، وقيل: ثابتة، ومَن قالَ إِنَّهَا كذلك
 في مصحفِ ابنِ مسعودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ تَعَقَّبَهُ فِي الدُّرِّ بَأَنَّ النِّقْطَ وَالشَّكْلَ أَمْرٌ حَادِثٌ
 أَحْدَثَهُ يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٨١: ٢)، (الدَّر المصون ٥/٦٢١).

﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (٥٩)

وَتَذَهَبَ اجزِمَ (طِب) فَشَرَّدَ أَعْجَمًا لَهُ وَعَيَّبَ تَحَسَّبَنَّ (مِز) (حِمَا)
 كَالنُّورِ خَيْرٌ (جُد) بِهَا خَاطِبٌ كِلَا (أَب) يُعْجِزُونَ أَكْسِرُ (مَدًا) وَثَقَلًا
 قرأ ابنُ مُحْيِصِنٍ والحَسَنُ (ولا يحسبن الذين كفروا) هنا، والنور الآية
 (٥٦)، بالغيبِ فيهما، وقرأ الباقون بالخطابِ، و«الذين» مفعولٌ أوَّلٌ على قراءةٍ

الخطاب، و«سَبَقُوا» ثانٍ، والمخاطبُ النَّبِيُّ ﷺ، والفاعلُ على قراءة الغيبِ ضميرٌ يعودُ على الرسولِ، أو يُفسَّرُه السِّيَاقُ؛ أي: قَتِيلُ الْمُؤْمِنِينَ، وإن جُعِلَ «الَّذِينَ» فاعلاً فالمفعولُ الأوَّلُ محذوفٌ؛ أي: أَنفُسَهُمْ، والثاني: «سَبَقُوا». (إتحاف فضلاء البشر ج ٨٢: ٢).

وفتح سين (يَحْسَبَنَّ) الحسنُ والمَطْوَعِيُّ على الأصلِ.

﴿لَا يُعْجِزُونَ﴾ (٥٩)

كَالْتَّوْرِ خَيْرٌ (جُدْ) بِهَا خَاطِبٌ كِلَا (أَبْ) يُعْجِزُونَ أَكْسِرُ (مَدًّا) وَتَقْلًا
بِالْحُلْفِ (جُدْ) مَعَ خُلْفِ يَاءٍ وَرِبَاطٌ كَذَا اقْرَأَنَّ مَعَ غَيْبِ يُرْهِبُونَ (حُطْ)
قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ (يُعْجِزُونَ) بكسرِ النونِ بلا خِلافٍ مِنَ الْكُتَابِينَ، فَمِنِ
المفردة كسر النون والتخفيف وحذف الياء، ومن المبهج كسر النون أيضًا مع
التخفيف والتشديد واثبات الياء وحذفها، فيكون له من المفردة وجهٌ واحدٌ،
ومن المبهج أربعةٌ.

وَالوَجْهُ فِي كَسْرِ النونِ وَحذفِ الياءِ مَعَ التَّخْفِيفِ أَنَّ نونَ الرِّفْعِ حُذِفَتْ
تخفيفًا كراهةً اجتمعَ مثليْنِ واكتفى بنونِ الوقايةِ كما اكتفى بكسرتها عن الياءِ
مُراعاةً لفواصلِ الآيِ، ووجهُ التَّشْدِيدِ إدغامُ نونِ الرِّفْعِ فِي نونِ الوقايةِ، ووجه
إثباتِ الياءِ أَنَّهُ الأَصْلُ. (القراءات الشاذة للقاضي ٥٠).

﴿وَمِنْ رَبَاطِ الْخَيْلِ﴾ (٦٠)

بِالْحُلْفِ (جُدْ) مَعَ خُلْفِ يَاءٍ وَرِبَاطٌ كَذَا اقْرَأَنَّ مَعَ غَيْبِ يُرْهِبُونَ (حُطْ)
قرأ الحسنُ (وَمِنْ رَبِطِ الْخَيْلِ) بضمِّ الرَّاءِ والباءِ مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ
«رِبَاطٍ» كُمُثَلٍ وَمِثَالٍ، وَكُتِبَ وَكُتِبَ. (القراءات الشاذة للقاضي ٥٠).

﴿تُرْهَبُونَ﴾ (٦٠)

بِالْخُلْفِ (جُدُّ) مَعَ خُلْفِ يَاءٍ وَرُبَاطٍ كَذَا اقْرَأَنَّ مَعَ غَيْبِ يُرْهَبُونَ (حُطُّ)

قرأ الحسنُ (يُرْهَبُونَ) بالياء على الغيبِ، والضَّميرُ فيه يعودُ على مرجع الضَّميرِ في «لهم» وهم الكفار، والمعنى أنَّ الكفار إذا علموا قُوَّتكم واستعدادكم القويَّ للحربِ أَرهبوا غيرهم من أمثالهم ويلزمُ من ذلك شدة خوفهم من المسلمين. (القراءات الشاذة للقاضي (٥١)).

﴿لِلسَّلَامِ﴾ (٦١)

وَالسَّلَامِ فَكَسِرَ (مِرْ) (حَلَا) الْقِتَالِ (مَنْ) وَضَعَفَاءَ (طِبْ) وَذَكَرَ بَعْدُ (حَنْ)

قرأ ابنُ مُحِيصِن والحسنُ (لِلسَّلَامِ) بكسر السَّيْنِ هنا، وفي سورة محمد، كسَرَ السَّيْنِ ابنُ مُحِيصِن، وفتحَهَا الباقون.

﴿وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ﴾ (٦٥)

وَالسَّلَامِ فَكَسِرَ (مِرْ) (حَلَا) الْقِتَالِ (مَنْ) وَضَعَفَاءَ (طِبْ) وَذَكَرَ بَعْدُ (حَنْ)

قرأ الأعمشُ (وإن يكنُ منكم مائةً يغلبوا) و(فإن يكنُ منكم مائةً صابرةً) الآية (٦٦) بالياء من تحتَ فيها للفصلِ بالظرفِ، ولأنَّ التَّأنيثَ مجازيٌّ.

وقرأ اليزيديُّ والحسنُ بالتذكيرِ في الأولِ لِمَا ذَكَرَ، والتَّأنيثَ في الثاني لأنَّ وصفَه بالموثِّث وهو «صابرة» قَوَاه. والباقون بالتَّأنيثِ فيها لأجلِ اللَّفْظِ، وخرجَ بإسناده إلى «لمائة» ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ﴾ ﴿وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ﴾ المتَّفَقُ على تذكيرهما. (إتحاف فضلاء البشر ج ٨٣: ٢).

﴿أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا﴾ (٦٦)

وَالسَّلْمُ فَكَسِرُ (مَزْ) (حَلَا) الْقِتَالِ (مَنْ) وَضَعْفَاءَ (طَبْ) وَذَكَرَ بَعْدُ (حَنْ) قرأ الأعمشُ بخلفه (أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا) بفتح الضادِ. والباقون بضمِّها، وكلاهما مصدرٌ، وقيل: الفتحُ في العقلِ والرَّأيِ، والضمُّ في البدنِ. وقرأ المَطَّوْعِيُّ بفتح العين والمدِّ والهمزة مفتوحة بلا تنوينٍ جمعًا على «فُعلاء» كظريفٍ وظرفاء، ولا يصحُّ كما في النَّشْرِ ما رُوِيَ عن الهاشمي من ضمِّ الهمزة. والباقون بإسكانِ العين والتَّنوينِ بلا مدٍّ ولا همزٍ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٨٣: ٢).

﴿أَنَّ يَكُونُ﴾ (٦٧)

قرأ اليزيديُّ والحسنُ في (ما كان لنبِيٍّ أَنْ يَكُونَ) بالتأنيثِ مُراعاةً لمعنى الجماعةِ. والباقون بالتذكير اعتبارًا للفظِ.

﴿لَهُ أُسْرَى﴾ (٦٧)

وَالسَّلْمُ فَكَسِرُ (مَزْ) (حَلَا) الْقِتَالِ (مَنْ) وَضَعْفَاءَ (طَبْ) وَذَكَرَ بَعْدُ (حَنْ) وَقُلْ لَهُ الْأُسْرَى وَفِي فَتْحِي أَخَذَ (طَبْ) (حَامِدًا) كَثِيرُ الثَّلِيثِ (شَذْ) قرأ اليزيديُّ (له أُسْرَى)، و(من الأُسْرَى) بفتح الهمزة وسكونِ السِّينِ في الأوَّلِ وضمِّ الهمزة وفتحِ السِّينِ وبالألفِ بعدها في الثاني مع الإمالةِ فيها، وقرأ الأعمشُ بغير ألفٍ مع الإمالةِ فيها. والباقون بفتح الهمزة وسكونِ السِّينِ بلا ألفٍ على وزن «فَعْلَى»، وهو قياسُ «فَعِيل» بمعنى «مفعول».

﴿أَخَذَ مِنْكُمْ﴾ (٧٠)

وَقُلْ لَهُ الْأَسْرَىٰ وَفِي فَتْحِي أَخَذُ (طَب) (حَامِدًا) كَثِيرُ السَّلِثُ (شَذُ)
قرأ الحسنُ والمُطَوِّعِيُّ (مما أَخَذَ منكم) بفتح الهمزة والحاء مبنية للفاعل،
والضَّمِيرُ فيه يعودُ على الله تعالى.

﴿مَنْ وَلَايَتِهِمْ﴾ (٧٢)

قرأ الأعمشُ (من وِلايتِهِم) هنا، والكهف بكسر الواوِ فيهما. والباقون
بفتح الواو لغتان، أو الفتح من النُّصرة والنَّسبِ، والكسرُ من الإمارة. (إتحاف
فضلاء البشر ج ٨٤: ٢).

﴿وَفَسَادٌ كَبِيرٌ﴾ (٧٣)

وَقُلْ لَهُ الْأَسْرَىٰ وَفِي فَتْحِي أَخَذُ (طَب) (حَامِدًا) كَثِيرُ السَّلِثُ (شَذُ)
قرأ الشَّنْبُودِيُّ (فساد كثير) بالثاء المثلثة مكانَ الباءِ الموحَّدة، والمعنى
جليٌّ.

"المدغم"

﴿العذاب بما﴾: ابنُ مُحَيِّصِن من المفردة، والأعمشُ والحسنُ واليزيديُّ
بخلفه.

﴿الشوكة تكون﴾، ﴿قال لا﴾، ﴿الفتتان نكص﴾: ابنُ مُحَيِّصِن من
المفردة، والحسنُ والمُطَوِّعِيُّ واليزيديُّ بخلفه.

﴿الأنفال لله﴾، ﴿إنه هو﴾، ﴿الله هو﴾: ابنُ مُحَيِّصِن والحسنُ
والمُطَوِّعِيُّ واليزيديُّ بخلفه.

﴿فقد جاءكم﴾، ﴿قد سمعنا﴾، ﴿قد سلف﴾، ﴿مضت سنت﴾،
﴿إذ زين﴾، ﴿أخذتم﴾: بالإدغام للأربعة.

﴿يغفر لكم﴾، ﴿يغفر لهم﴾، ﴿منامك قليلاً﴾، ﴿يغفر لكم﴾: ابنُ
مُحيصن من المفردة، واليزيديُّ بخلفه.

﴿إذ تستغيثون﴾، ﴿وإذ زين﴾: ابنُ مُحيصن واليزيديُّ والحسنُ.
﴿رزقكم﴾: ابنُ مُحيصن واليزيديُّ بخلفِ عنه.

"المال"

﴿زادتهم﴾، ﴿مأواه﴾، ﴿رمى﴾، ﴿جاءكم﴾، ﴿فأواكم﴾، ﴿تتلى﴾،
﴿المولى﴾، ﴿مولاكم﴾، ﴿القريبى﴾، ﴿اليتامى﴾، ﴿الدنيا﴾، ﴿القصوى﴾،
﴿يحيى﴾، ﴿الدنيا﴾: الأعمشُ.

﴿بشرى﴾، ﴿أراكم﴾، ﴿أرى﴾، ﴿ترى﴾، ﴿أسرى﴾، ﴿الأسرى﴾:
الأعمشُ واليزيديُّ.

﴿الكافرين﴾، ﴿للكافرين﴾، ﴿النار﴾، ﴿ديارهم﴾: اليزيديُّ.
﴿الناس﴾: اليزيديُّ بخلفه.

"الهمز"

﴿مؤمنين﴾، ﴿المؤمنون﴾، ﴿المؤمنين﴾، ﴿مأواه﴾، ﴿بئس﴾،
﴿يؤمنون﴾، ﴿بالمؤمنين﴾، ﴿يؤتكم﴾: أبدلَ الهمزة اليزيديُّ بخلفِ عنه
والأعمشُ وفقاً بخلفه.

﴿الخائنين﴾: قرأ الأعمشُ وقفًا بتسهيلِ الهمزة التي بعد الألفِ مع المدِّ والقصر، وله أيضًا التَّحْقِيقُ.

﴿إسرائيل﴾: للأعمشِ وقفًا تسهيلُ الهمزة التي بعد الألفِ مع المدِّ والقصر، وله أيضًا التَّحْقِيقُ.

وقرأ المطَّوعِيُّ وصلًا بتسهيلِ الهمزة التي بعد الألفِ.

﴿السماءِ أو﴾: قرأ ابنُ مُحِيسِنٍ واليزيديُّ بإبدالِ الهمزة الثانية ياءً خالصةً. والباقون يُحَقِّقُونَهَا.

"ياءاتُ الإضافة"

﴿إني أرى﴾، ﴿إني أخاف﴾: قرأ ابنُ مُحِيسِنٍ واليزيديُّ بفتحِ الياء، وقرأ الباكون بالإسكان.

سورة التَّوْبَةِ

﴿أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ﴾^(٣)

وَكَسْرُ **إِنَّ** **اللَّهِ** مَعَ **مِنْ** فِي **كِلَا** وَذَلِكَ قَبْلَ **المُشْرِكِينَ** (**حُزْ**) وَلَا

قرأ الحسنُ بكسرِ همزةٍ (إِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ) على إضمارِ القولِ نظراً لأنَّ الأذَانَ

فيه معنى القولِ، أو في الكلامِ قولٌ مُقدَّرٌ. (القراءات الشاذة للقاضي ٥١).

﴿مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾^(٣)(١)

وَكَسْرُ **إِنَّ** **اللَّهِ** مَعَ **مِنْ** فِي **كِلَا** وَذَلِكَ قَبْلَ **المُشْرِكِينَ** (**حُزْ**) وَلَا

قرأ الحسنُ (بريئٌ من المشركين)، و(عاهدتم من المشركين) بكسرِ نونِ

«من» في كلا الموضعين على أصلِ التَّخْلُصِ من التَّقاءِ الساكنين، وأنَّفَقُوا على

الرفعِ في ﴿وَرَسُولُهُ﴾ عطفًا على الضَّميرِ المستكنِ في «بريئٌ»، أو على محلِّ «إِنَّ»

واسمِها في قراءةٍ من كسرِ «إِنَّ». (القراءات الشاذة للقاضي ٥١).

﴿وَيَتُوبُ اللَّهُ﴾^(١٥)

إِيمَانَ فَكَسْرُ **وَيَتُوبُ** **أَنْصَبُ** (**حَلَا**) **مَسَاجِدَ** **اللَّهِ** لَهُ **اجْمَعُ** **أَوْ لَا**

قرأ الحسنُ (ويتوب الله) بالنَّصْبِ على إضمارِ «أَنَّ» بعد واوِ المعية،

وحينئذٍ تكون التوبة من جملة ما أُجيب به الأمر. والمعنى: إن تُقاتلوهم يترتب

على قتالكم لهم هذه الأمور:

تعذيبهم بأيديكم، وإخزائهم، ونصرُكم عليهم، وشفاء صدوركم منهم،

وإذهابُ غيظِ قلوبكم، والتوبةُ على مَنْ يشاءُ منهم. (القراءات الشاذة للقاضي ٥١).

﴿مَسَاجِدَ اللَّهِ﴾ (١٧)

إِيمَانَ فَآكْسِرْ وَيَتُوبَ أَنْصِبْ (حَلَا) مَسَاجِدَ اللَّهِ لَهُ أَجْمَعُ أَوَّلًا
وَالثَّانِ وَحْدَ (مِز) يَبْشُرُ شُدَّ (شُن) مَا اخْتَصَّ وَالشُّورَى عَشَائِرُ الْحَسَنِ

قرأ ابنُ محيِصن واليزيديُّ (إنَّما يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ) بالتَّوْحِيدِ. والباقون بالجمع؛ أي: جميع المساجدِ على أن الإضافة للعهد، والمعهودُ المسجدُ الحرام، أو للجنسِ فيتناولُ سائرَ المساجدِ، ويدخلُ المسجدَ الحرامَ دخولًا أوليًا، وقيل: هو المرادُ، وُجِعَ لَأَنَّهُ قَبْلَةُ الْمَسَاجِدِ، وهذان الاحتمالان على قراءة التَّوْحِيدِ أيضًا، وخرج بالقيِّد «إنَّما يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ» الثاني المتَّفِقُ على جَمْعِهِ عند الجمهورِ؛ لَأَنَّهُ يَرِيدُ جَمِيعَ الْمَسَاجِدِ، لكنْ وَرَدَ عَنِ ابْنِ مُحْيِصَنِ تَوْحِيدَهُ كَالأَوَّلِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٨٨).

﴿يَبْشُرُهُمْ﴾ (٢١)

وَالثَّانِ وَحْدَ (مِز) يَبْشُرُ شُدَّ (شُن) مَا اخْتَصَّ وَالشُّورَى عَشَائِرُ الْحَسَنِ
قرأ المُطَوِّعِي (يَبْشُرُهُمْ) بِالْفَتْحِ وَالسُّكُونِ وَالتَّخْفِيفِ.

وَحَفَّفَ الأربعةُ (ذَلِكَ الَّذِي يَبْشُرُ اللَّهُ) بِالشُّورَى الآيَةُ (٢٣)،
وَالباقون بضمِّ الياءِ وَفَتْحِ الباءِ وَكسْرِ الشينِ مُشَدَّدةً فِي الجَمِيعِ مِنْ «بَشَّرَ»
المُضَعَّفِ لُغَةِ الحِجَازِ، قال اليزيديُّ عن أبي عمرو: إِنَّهُ إِتْمَا حَفَّفَ الشُّورَى
لَأَنَّهَا بِمعْنَى يَنْضُرُهُمْ؛ إِذْ لَيْسَ فِيهِ نَكْدٌ؛ أَي: يُحَسِّنُ وَجوهَهُمْ مُعَدَّى
لواحدٍ، فالْمُخْتَلَفُ فِيهِ تَسْعُ كَلِمَاتٍ كَمَا ذَكَرَ، وَاتَّفَقُوا عَلَى تَشْدِيدِ ﴿فَبِمَ
تَبْشُرُونَ﴾ بِالْحَجْرِ الآيَةُ (٥٤).

﴿رُضْوَانٍ﴾ (٢١) (٧٢)

جامِعٌ نَوْنٌ مَعَ نَضْبِ النَّاسِ (حُم) تَرَوْنَهُمْ خَاطِبٌ وَرُضْوَانٌ فَضْمٌ
قرأ الحسنُ (رُضْوَانٌ) بِالضَّمِّ فِي الْجَمِيعِ. وَالْبَاقُونَ بِالْكَسْرِ فِي الْكُلِّ، وَهُمَا
لِغَتَانِ.

﴿عَشِيرَتِكُمْ﴾ (٢٤)

وَالثَّانِ وَحَدٌّ (مِر) يَشْرُ شُدَّ (شُن) مَا اخْتَصَّ وَالشُّورَى عَشَائِرُ الْحَسَنِ
قرأ الحسنُ (عشائِرُكم) على أَنَّهُ جَمْعٌ تَكْسِيرٌ لِيَكُونَ ثَمَّ تَنَاسُبٌ بَيْنَ سَابِقِهِ
وَلَا حَقِّهِ. وَالْبَاقُونَ بِغَيْرِ أَلْفٍ عَلَى الْإِفْرَادِ؛ أَي: عَشِيرَةٌ كُلُّ مَنْكُمْ، وَأُجْمَعُ عَلَى
إِفْرَادٍ مَوْضِعِ الْمَجَادَلَةِ مِنْ هَذِهِ الطَّرِيقِ. (القراءات الشاذة للقاضي (٥١)).

﴿عَزِيرٌ ابْنُ اللَّهِ﴾ (٣٠)

عَزِيرٌ نَوْنٌ لَا لِأَعْمَشٍ (مَلَا) يُضَاهِيُونَ أَتْنُ نُحْمَى (حَلَا)
قرأ ابنُ مُحَيْصِنٍ وَالْحَسَنُ وَالْيَزِيدِيُّ (عَزِيرٌ ابْنُ اللَّهِ) بِالتَّنْوِينِ مَكْسُورًا
وَصَلًّا عَلَى الْأَصْلِ، وَهُوَ عَرَبِيٌّ مِنَ التَّعْزِيرِ، وَهُوَ التَّعْظِيمُ، فَهُوَ اسْمٌ أَمَكْنُ مُخْبِرٌ
عَنْهُ بـ«ابن» لَا مَوْصُوفٌ بِهِ، وَقِيلَ: عِبْرَانِيٌّ، وَاخْتَلَفَ هَلْ هُوَ مُكَبَّرٌ كَسُلَيْمَانَ، أَوْ
مُصَغَّرٌ «عَزْرٌ» كَنَوْحٍ، وَعَلَيْهِ فَصْرُهُ لِكَوْنِهِ ثَلَاثِيًّا سَاكِنَ الْوَسْطِ، وَلَا نَظَرَ لِيَاءِ
التَّصْغِيرِ، وَلَا يَجُوزُ ضَمُّ تَنْوِينِهِ كَمَا فِي نَحْوِ «مَحْظُورًا انْظُرْ»؛ لِأَنَّ الضَّمَّةَ فِي «ابن»
هنا ضَمَّةُ إِعْرَابٍ كَمَا مَرَّ، فَهِيَ غَيْرُ لَازِمَةٍ. وَالْأَعْمَشُ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ إِمَّا لِكَوْنِهِ غَيْرَ
مُنْصَرَفٍ لِلْعُجْمَةِ وَالتَّعْرِيفِ، أَوْ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ تَشْبِيهًا لِلنُّونِ بِحَرْفِ الْمَدِّ، أَوْ
أَنَّ «ابن» صِفَةٌ لِعَزِيرٍ، وَالْخَبْرُ مَحْذُوفٌ؛ أَي: نَبِيُّنَا أَوْ مَعْبُودُنَا، وَقَدْ تَقَرَّرَ أَنَّ لَفْظَ

«ابن» متى وقع صفةً بين علمين غير مفصولٍ بينه وبين موصوفه حُذفت ألفه خطأً وتنوينه لفظاً إلا لضرورة. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٨٩).

﴿يُضَاهِئُونَ﴾ (٣٠)

عَزِيزٌ نُونٌ لَا لِأَعْمَشٍ (مَلَا) يُضَاهِئُونَ أَتَّئِنُ تُحْمَى (حَلَا)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ (يُضَاهِئُونَ) بكسر الهاء وهمزة مضمومة بعدها فواوٌ. والباقون بضمِّ الهاء وواوٍ بعدها ومعناها واحدٌ، وهو المشابهة، ففيه لغتان: الهمزُ وتركُّه، وقيل: الياء فرُع الهمزِ كقرأتِ وقرِيتِ، وتوضَّأتُ وتوضَّيتُ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٩٠).

﴿تُحْمَى﴾ (٣٥)

عَزِيزٌ نُونٌ لَا لِأَعْمَشٍ (مَلَا) يُضَاهِئُونَ أَتَّئِنُ تُحْمَى (حَلَا)

قرأ الحسنُ (تُحْمَى) بقاء التَّائِيثِ، وَالضَّمِيرُ فِيهَا يَعُودُ عَلَى النَّارِ، وَالْأَصْلُ تُحْمَى بِالنَّارِ، ثُمَّ جَعَلَ الْإِحْمَاءَ لِلنَّارِ مَبَالِغَةً لِأَنَّ النَّارَ فِي نَفْسِهَا ذَاتُ حَمَى، فَإِذَا وُصِفَتْ بِأَنَّهَا تُحْمَى دَلَّ عَلَى شِدَّةِ تَوْقُذِهَا، ثُمَّ حُذِفَتِ النَّارُ لِلْعِلْمِ بِهَا مِنَ السِّيَاقِ، وَعَلَى هَذَا فَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ فِي قَوْلِهِ: «فِي نَارِ جَهَنَّمَ»، مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ حَالٌ مِنَ الضَّمِيرِ فِي «عَلَيْهَا». (القراءات الشاذة للقاضي ٥١).

﴿يُضَلُّ بِهِ﴾ (٣٧)

كَالْحَضْرَمِيِّ يُضَلُّ مَعَ وَكَلِمَةً (طِبُّ) (حُزُّ) تَتَأَقَّلْتُمْ (طَيْبٌ) وَسَمَةٌ

قرأ الشَّبُودِي (يُضَلُّ بِهِ) بضمِّ الياء وفتح الضادِ مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ مِنْ «أَضَلَّ» مُعَدَّى «ضَلَّ»، وَقَرَأَ الْحَسَنُ وَالْمُطَوِّعِيُّ بِضَمِّ الْيَاءِ وَكَسْرِ الضَّادِ مَبْنِيًّا

للفاعل من «أَصْلٌ»، وفاعل «يُضِلُّ» ضميرُ البارِي تعالى، أو الذين كفروا، والمفعول حينئذٍ محذوفٌ؛ أي: أتباعهم. والباقون بفتح الياء وكسر الضادِ بالبناء للفاعلِ من «ضَلَّ» وفاعله الموصولُ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٩١).
ومرَّ إسهامٌ «قيل» للحسنِ والشنبُوديِّ.

﴿أَتَأَقَلَّتُمْ﴾ (٣٨)

كالْحَضْرَمِيِّ يُضِلُّ مَعَ وَكَلِمَتِهِ (طِبُّ) (حُزُّ) تَأَقَلَّتُمْ (طَيْبٌ) وَسَمَتُهُ
قرأ الْمُطَوِّعِيُّ (تَأَقَلَّتُمْ) بتاءٍ وبعدها ثاءٌ مُحْفَفَةٌ من غير همزةٍ وصلٍ على
الأصلِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٩٢).

﴿كَلِمَةٌ﴾ (٤٠)

كالْحَضْرَمِيِّ يُضِلُّ مَعَ وَكَلِمَتِهِ (طِبُّ) (حُزُّ) تَأَقَلَّتُمْ (طَيْبٌ) وَسَمَتُهُ
قرأ الحسنُ والمُطَوِّعِيُّ (وكلمة الله) بنصبِ التاء عطفًا على «كلمة
الذين». والباقون بالرَّفْعِ على الابتداءِ وهو أبلغُ لما فيه من الإشعارِ بأنَّ كلمةَ
اللهِ عاليةٌ في نفسها وإنْ فاقَ غيرها فلا ثباتَ لتفوقه ولا اعتبارًا، ولذا وسط
الفصلِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٩٢)، (تفسير الألوسي ٩٩/١٠)، (تفسير
القرطبي ١٤٩/٨).

وتقدَّم نظيرُ ﴿عليهم الشقة﴾ كثيرًا.

(هل تربصون): حَقَّفَ ابنُ مُحَيِّصِنِ التاءِ من المفردةِ بلا خلافٍ، ومن

المبهج بخلافٍ.

﴿كُرْهَا﴾ (٥٣)

تُنذِرَ كُرْهَا قُلْ بِضَمٍّ لِلْحَسَنِ فَضَالَهُ لَهُ بِضَمٍّ الْفَاءِ عَنْ
قرأ الحسنُ والأعمشُ (كُرْهَا) بضَمِّ الكافِ فيهنَّ. والباقون بالفتح، ومرَّ
بالنساء.

﴿تُقْبَلُ﴾ (٥٤)

كالْحَضْرَمِيِّ يُضِلُّ مَعَ وَكَلِمَةً (طِبُّ) (حُزُّ) تَنَاقَلْتُمْ (طِيبٌ) وَسَمَهُ
بِالنُّونِ مَكْسُورًا لَهُ أَقْرَأَ تُقْبَلًا وَيَعْدُهُ وَحَدَّ بِنَضْبٍ (طُولًا)
قرأ الشَّبُودِيُّ (يُقْبَلُ مِنْهُمْ) بِالتَّذْكِيرِ؛ لِأَنَّ التَّأْنِيثَ غَيْرُ حَقِيقِيٍّ، وَقَرَأَ
المُطَّوعِيُّ بِنُونِ العِظْمَةِ وَبكَسْرِهَا عَلَى قَاعِدَتِهِ.

﴿نَفَقَاتِهِمْ﴾ (٥٤)

بِالنُّونِ مَكْسُورًا لَهُ أَقْرَأَ تُقْبَلًا وَيَعْدُهُ وَحَدَّ بِنَضْبٍ (طُولًا)
قرأ المُطَّوعِيُّ (نَفَقَاتِهِمْ) بِالإِفْرَادِ وَالنَّصْبِ عَلَى المَفْعُولِيَّةِ. وَالباقون
بِالتَّأْنِيثِ؛ أَي: بِالجَمْعِ المُؤنَّثِ «نَفَقَاتِهِمْ». (إِتْحَافُ فَضلاءِ البَشَرِ ج ٢: ٩٣١).

﴿مُدْخَلًا﴾ (٥٧)

وَمُدْخَلًا (جُدُّ) (حُزُّ) وَفِي قُلْ أُذُنٌ خَيْرٌ بِتَنْوِينٍ وَرَفَعٍ حَسَنٌ
قرأ الحسنُ وابنُ مُحَيِّصِنٍ بِخَلْفِهِ (مُدْخَلًا) بِفَتْحِ المِيمِ وَإِسْكَانِ الدَّالِّ مُخَفَّفَةً
مِنْ «دَخَلَ». وَالباقون بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ (مُدْخَلًا) مُفْتَعَلٌ، مِنْ الدَّخُولِ، وَالأَصْلُ:
مُدْتَخَلٌ، أَدْغَمَتِ الدَّالُّ فِي تَاءِ الإِفْتِعَالِ كـ«أَدْرَأَ». (إِتْحَافُ فَضلاءِ البَشَرِ ج ٢: ٩٣).

﴿يَلْمِزُكَ﴾ (٥٨)

يَلْمِزُ تَلْمِزُوا وَيَلْمِزُونَ (طَل) ضَمَّ اشْدَدَنَّ وَ (حُز) بِضَمِّ مِيمٍ كُلِّ

قرأ الحسنُ (يَلْمِزُكَ) و (يَلْمِزُونَ) الآية (٧٩)، و (ولا تَلْمِزُوا) الآية (١١) من الحجرات، بفتح حرفِ المضارعةِ وضَمِّ الميمِ في الثلاثة، وقرأ المَطَّوَعِيُّ بِضَمِّ حرفِ المضارعةِ وفتحِ اللامِ وتشديدِ الميمِ (يَلْمِزُكَ) في الثلاثة. والباقون بفتحِ حرفِ المضارعةِ وكسرِ الميمِ فيها، وهما لغتان في المضارع. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٩٤).

﴿أُذُنٌ﴾ (٦١)

وَمَدْخَلًا (جُد) وَ فِي قُلِّ أُذُنٌ خَيْرٍ بِنَوِينٍ وَرَفَعٍ حَسَنٌ

قرأ الحسنُ (أُذُنٌ خَيْرٌ) بنونينِ الاسمينِ ورفعِ «خير»، وصفٌ لـ«أُذُنٌ»، أو خبرٌ آخرٌ للضميرِ المحذوفِ الواقعِ مبتدأً، والجمهورُ بغيرِ تنوينٍ وخفضِ «خير» على الإضافة. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٩٤).

﴿وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا﴾ (٦١)

وَرَفَعٍ رَحْمَةً (شَفَا) اشْدُدْ لِلْحَسَنِ يَكْذِبُونَ كَذَّبُوا وَخَفَّفَنُ

قرأ المَطَّوَعِيُّ (ورحمةٍ للذين آمنوا) بخفضِ «رحمةٍ» عطفًا على «خيرٍ»، والجملةُ حينئذٍ مُعْتَرِضَةٌ بين المتعاطفتين؛ أي: أُذُنٌ خَيْرٌ وَرَحْمَةٌ. والباقون بالرفْعِ نَسَقًا، وقيلَ: عطفًا على «يؤمنُ» لأنَّه في محلِّ رفعِ صفةٍ لـ«أُذُنٌ»؛ أي: أُذُنٌ مؤمنٍ وَرَحْمَةٌ، أو خبرٌ محذوفٍ؛ أي: وهو رحمةٌ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٩٤).

﴿إِنْ يُعْفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ تُعَذِّبْ﴾ (٦٦)

قرأ الأربعة (إِنْ يُعْفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ تُعَذِّبْ) يُعْفَ بِيَاءٍ مضمومةٍ وفتحِ الفاءِ مبنياً للمفعول، تُعَذِّبُ بتاءٍ مضمومةٍ وفتحِ الذالِ كذلك. (طائفةٌ) بالرَّفْعِ نائبِ الفاعلِ، ونائبُ الفاعلِ في الأولِ الظَّرْفُ بعده. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٩٥).

وَأَسْكَنْ سَيِّئَ (رُسُلِهِمْ): اليزيديُّ والحسنُ.

﴿يَكْذِبُونَ﴾ (٧٧)

وَرَفَعِ رَحْمَةً (شَفَا) أَشَدُّ لِلْحَسَنِ يَكْذِبُونَ كَذَّبُوا وَخَفَّفْنَ
قرأ الحسنُ (وبما كانوا يُكذِّبون) و(كَذَّبُوا اللهُ وَرَسُولَهُ) بضمِّ الياءِ وفتحِ الكافِ وتشديدِ الذَّالِ للمبالغة.

وَكَسَرَ غَيْنَ (الغِيُوبِ) الأعمشُ.

﴿الْمُعْذِرُونَ﴾ (٩٠)

وَرَفَعِ رَحْمَةً (شَفَا) أَشَدُّ لِلْحَسَنِ يَكْذِبُونَ كَذَّبُوا وَخَفَّفْنَ
الْمُعْذِرُونَ (شِم) وَفَتَحِ السَّوَاءِ (مِنْ) خَلَفَ (حَوَى) اضمُّمُ فَوْبَهُ (طِب) وَالْحَسَنِ

قرأ الشَّنبُوذِيُّ (وجاء المُعْذِرُونَ) بسكونِ العينِ وكسرِ الذَّالِ مُخَفَّفَةً مِنْ «أَعْذَرَ يُعْذِرُ» كَأَكْرَمَ يُكْرِمُ. والباقون بفتحِ العينِ وتشديدِ الذَّالِ. إمَّا مِنْ «فَعَّلَ» مُضَعَّفًا بِمَعْنَى التَّكْلُفِ، وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يُوهِمُ أَنَّ لَهُ عُذْرًا وَلَا عُذْرَ لَهُ، أَوْ مِنْ «افْتَعَلَ»، وَالْأَصْلُ «اعْتَذَرَ» فَأُدْغِمَتِ التَّاءُ فِي الذَّالِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٩٦).

﴿السَّوَاءُ﴾ (٩٨)

المُعْذِرُونَ (شِم) وَفَتَحَ السَّوَاءَ (مِنْ) خُلِفَ (حَوَى) اِضْمَمَ قُرْبَةً (طَب) وَالْحَسَنُ

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ واليزيديُّ (دائرة السَّوَاءِ) هنا، وثاني الفتح الآية (٦) بضمِّ السَّيْنِ فيها. والباقون بالفتح فيهما، ورُوي عن ابنِ مُحَيِّصِنٍ وجهٌ ثانٍ بالفتح، وهو للذمِّ ويعني الرِّدَاءَةَ والفسادَ، ومعنى المضمومِ العذابُ والضَّرُّ والبلاءُ، فَمَنْ رَفَعَ السَّيْنَ جَعَلَهُ اسْمًا، وَمَنْ فَتَحَ أَرَادَ الْمَصْدَرَ «سَوَاءً وَمَسَاءً». (معاني القرآن للفراء ١/٤٥٠).

﴿قُرْبَةً﴾ (٩٩)

المُعْذِرُونَ (شِم) وَفَتَحَ السَّوَاءَ (مِنْ) خُلِفَ (حَوَى) اِضْمَمَ قُرْبَةً (طَب) وَالْحَسَنُ

قرأ المَطْوَعِيُّ (قُرْبَةً) بضمِّ الرَّاءِ، وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ.

﴿الْأَنْصَارِ﴾ (١٠٠)

المُعْذِرُونَ (شِم) وَفَتَحَ السَّوَاءَ (مِنْ) خُلِفَ (حَوَى) اِضْمَمَ قُرْبَةً (طَب) وَالْحَسَنُ

لأَنْصَارٍ فَارْفَعْ وَتَطَهَّرْهُمْ جِزْمٌ مَعَ خِطَابٍ تَعَلَّمُوا لَهُ وَبِسْمِ
قرأ الحسنُ (والأنصارُ والذين) برفعِ الرَّاءِ على أَنَّهُ مَبْتَدَأُ خَبْرِهِ
«رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ»، أَوْ عَطْفٌ عَلَى «وَالسَّابِقُونَ». والباقون بالخفضِ نسقًا على
«المهاجرين». (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٩٧).

﴿تَجْرِي تَحْتَهَا﴾ (١٠٠)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ (تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا) بـ«من» الجارَّةِ وخفضِ «تَحْتِهَا» لها
كسائرِ المواضع. والباقون بحذفِ «من» وفتحِ «تَحْتَهَا» على المفعولية فيه. (إتحاف
فضلاء البشر ج ٢: ٩٧).

﴿تُطَهِّرُهُمْ﴾ (١٠٣)

المُعْذِرُونَ (شِم) وَفَتَحَ السَّوَاءِ (مِنْ) خُلِفَ (حَوَى) اِضْمَمَ قَرِيبَةً (طِب) وَالْحَسَنُ
لَأَنْصَارُ فَارْفَعْ وَتُطَهِّرُهُمْ جُزِمَ مَعَ خِطَابٍ تَعَلَّمُوا لَهُ وَاسْمُ
قرأ الحسنُ (تُطَهِّرُهُمْ) بجزمِ الرَّاءِ جواباً للأمرِ قبله.

﴿صَلَاتِكَ﴾ (١٠٣)

اِخْتَلَفَ فِي (إِنْ صَلَاتِكَ) هُنَا، وَ(أَصْلَاتِكَ) الْآيَةَ (٨٧) يَهُودٍ؛ فَالْأَعْمَشُ
بِالتَّوْحِيدِ وَفَتْحِ التَّاءِ هُنَا، وَالْمُرَادُ بِهَا الْجِنْسُ. وَالْبَاقُونَ بِالْجَمْعِ فِيهِمَا وَكَسْرِ التَّاءِ
هُنَا. (إِتْحَافِ فَضْلَاءِ الْبَشَرِ ج ٢: ٩٧).

﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا﴾ (١٠٤)

المُعْذِرُونَ (شِم) وَفَتَحَ السَّوَاءِ (مِنْ) خُلِفَ (حَوَى) اِضْمَمَ قَرِيبَةً (طِب) وَالْحَسَنُ
لَأَنْصَارُ فَارْفَعْ وَتُطَهِّرُهُمْ جُزِمَ مَعَ خِطَابٍ تَعَلَّمُوا لَهُ وَاسْمُ
قرأ الحسنُ (أَلَمْ يَعْلَمُوا) بِالْخِطَابِ لِلْمُتَخَلِّفِينَ أَوْ عَلَى إِضْمَارٍ: «قُلْ لَهُمْ».
أَوْ الْخِطَابِ لِلتَّائِبِينَ عَلَى الْإِلْتِفَاتِ.

﴿مُرَجُّونَ﴾ (١٠٦)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ وَالْحَسَنُ وَالْيَزِيدِيُّ (مُرَجُّونَ) بِهَمْزَةٍ مَضْمُومَةٍ بَعْدَهَا وَاو
سَاكِنَةً. وَالْبَاقُونَ بِتَرْكِ الِهْمْزَةِ، وَهِيَ لَغْتَانٌ، يُقَالُ: «أَرْجَأُ» كَأَنْبَأُ، وَأَرْجِي
كَأَعْطَى. (إِتْحَافِ فَضْلَاءِ الْبَشَرِ ج ٢: ٩٧).

﴿لَمَنْ حَارَبَ اللَّهَ﴾ (١٠٧)

وَحَارَبُوا (طِبُّ) جُرْفٍ اسْكِنْ (حُزُّ) إِلَّا أَنْ (طِبُّ) (هِمًّا) تَقَطَّعَ الْفَتْحُ (حَلًّا)

قرأ الْمُطَوِّعِيُّ (لمن حاربوا الله) بواوٍ بعد الباء المضمومة رعايةً لمعنى (من). (القراءات الشاذة: ٥٢).

﴿جُرْفٍ﴾ (١٠٩)

وَحَارَبُوا (طِبُّ) جُرْفٍ اسْكِنْ (حُزُّ) إِلَّا أَنْ (طِبُّ) (هِمًّا) تَقَطَّعَ الْفَتْحُ (حَلًّا)

قرأ الحسنُ والأعمشُ (جُرْفٍ) بإسكانِ الراءِ، وضمَّها الباقون.

﴿إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ﴾ (١١٠)

وَحَارَبُوا (طِبُّ) جُرْفٍ اسْكِنْ (حُزُّ) إِلَّا أَنْ (طِبُّ) (هِمًّا) تَقَطَّعَ الْفَتْحُ (حَلًّا)

قرأ الحسنُ والمُطَوِّعِيُّ (إلى أن تقطَّعَ) بتخفيفِ اللامِ على أنَّها حرفٌ جرٌّ. والباقون بتشديدها على أنَّها حرفٌ استثناءٍ، والمستثنى منه محذوفٌ؛ أي: لا يزالُ بنيانُهم ريبيةً في كلِّ وقتٍ إلا وقتَ تقطيعِ قلوبِهِم، أو في كلِّ حالٍ إلا حالَ تقطيعِها بحيثُ لا يبقى لها قابليةُ الإدراكِ والإضمارِ، إضمارِ الشُّركِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٩٩)، (روح المعاني ١١/٢٤).

﴿تَقَطَّعَ﴾ (١١٠)

وَحَارَبُوا (طِبُّ) جُرْفٍ اسْكِنْ (حُزُّ) إِلَّا أَنْ (طِبُّ) (هِمًّا) تَقَطَّعَ الْفَتْحُ (حَلًّا)

قرأ الحسنُ والأعمشُ (تَقَطَّعَ) بفتحِ التاءِ مبنيٍّ للفاعلِ، وأصله «تَقَطَّعُ» مضارعٌ «تَقَطَّعَ» حُذِفَتْ منه إحدى التَّاءِينِ. والباقون بضمِّها بالبناءِ للمفعولِ، مضارعٌ «قَطَّعَ» بالتَّشديدِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٩٩).

﴿فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ﴾ (١١١)

قرأ المَطْوَعِيُّ (فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ) الآية ببناء الأول للمفعول والثاني للفاعل فيها. والباقون ببناء الأول للفاعل والثاني للمفعول؛ لأنَّ القتال قبل القتل، ويُقال: قتل ثم قُتِلَ، وتقدّم بآل عمران.

ونقل همز ﴿القرآن﴾ ابنُ مُحِيسِنٍ، ومَرَّ بالبقرة.

ومَرَّ قصرُ همزِ ﴿رُؤُفٌ﴾ من غيرِ واوٍ لليزيديِّ والمَطْوَعِيِّ. والباقون بالمدِّ كعطوفٍ.

﴿كَادَ يَزِيغُ﴾ (١١٧)

قرأ الأعمشُ (كَادَ يَزِيغُ) بالياء على التذكير، واسمُ «كاد» حينئذٍ ضميرُ الشَّانِ، و«قلوبُ» مرفوعٌ بـ«يزيغ»، والجملةُ في محلِّ نصبٍ خبرًا لها. والباقون بالتأنيث وعليها فيحتملُ التَّوجِيهَ المذكورَ، ويحتملُ أن يكونَ «قلوبُ» اسمَ «كاد» و«تزيغ» خبرًا مُقدِّمًا؛ لأنَّ الفعلَ مُؤنَّثٌ، وإنَّما قدر هذا الإعرابُ لأنَّ الفعلَ إذا دخلَ عليه الفعلُ قُدِّرَ اسمٌ بينهما. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ١٠٠).

وسبقَ نظيرُ ﴿عليهم الأرض﴾ غيرَ مرَّةٍ.

﴿غَلْظَةً﴾ (١٢٣)

وَغَلْظَةً بِفَتْحِ غَيْنِهِ (طَلَا) أَنْفُسِكُمْ بِفَتْحِ فَاءِ (جُمَلًا)

قرأ المَطْوَعِيُّ (غَلْظَةً) بفتح الغين، وهي لغة الحجاز.

﴿أَوْلَا يَرَوْنَ﴾ (١٢٦)

قرأ الأعمشُ (أَوْلَا تَرَوْنَ) بالخطابِ للمؤمنين على جهةِ التَّعَجُّبِ. والباقون بالغيبِ رُجوعًا على الذين في قلوبهم مرضٌ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ١٠٠).

﴿مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ (١٢٨)

وَعَاظَتَهُ بِفَتْحِ غَيْهِ (طَلَا) أَنْفُسِكُمْ بِفَتْحِ فَاءِ (جُمَلًا)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ من المبهج (من أَنْفُسِكُمْ) بفتح الفاءِ من «النَّفَاسَةِ»؛ أي: من أفضلِكُمْ وأشرفِكُمْ. والجمهورُ بضمِّها صفةٌ للرَّسُولِ ﷺ؛ أي: من صميمِ العربِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ١٠١).

﴿رَبُّ الْعَرْشِ﴾ (١٢٩)

مَعَ نَمَلِ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ فَارْفَعْنِ وَفِي قَدِ أَفْلَحَ مَعَ الْكَرِيمِ (مَنْ)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ (رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ) هنا، وفي قَدِ أَفْلَحَ (العَرْشِ الْعَظِيمِ)، (العَرْشِ الْكَرِيمِ) وفي النَّمَلِ (العَرْشِ الْعَظِيمِ) برفعِ الميمِ في الأربعةِ نعتًا لـ«رَبُّ». والجمهورُ بالجرِّ فيهنَّ صفةٌ للعَرْشِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ١٠١).
ومرَّ أنفا قصرُ همزٍ (رُؤْف).

"المدغم"

﴿المشركون نجس﴾، ﴿قيل لكم﴾، ﴿طبع على﴾، ﴿الله هو﴾، ﴿ينفقون نفقة﴾: ابنُ مُحَيِّصِنٍ من المفردة، والحسنُ والمُطَوَّعِيُّ واليزيديُّ بخلفه.

﴿يقول لصاحبه﴾، ﴿ينفق قربات﴾، ﴿نحن نعلمهم﴾: ابنُ مُحَيِّصِنٍ والحسنُ والمُطَوَّعِيُّ واليزيديُّ بخلفه.

﴿رحبت ثم﴾، ﴿أنزلت سورة﴾، ﴿لقد جاءكم﴾، ﴿المؤمنات جنات﴾: بالإدغامِ للأربعة.

﴿بعد ذلك﴾، ﴿أرسل رسوله﴾، ﴿زين لهم﴾، ﴿يتبين لك﴾،
﴿الفتنة سقطوا﴾، ﴿ليؤذن لهم﴾، ﴿نؤمن لكم﴾، ﴿تبين له﴾: ابنُ مُحَيصن
من المفردة، واليزيديُّ بخلفه.

﴿هل تربصون﴾: ابنُ مُحَيصن.

﴿كاد تزيغ﴾: ابنُ محيصن واليزيديُّ والحسنُ.

"المال"

﴿تأبى﴾، ﴿فعسى﴾، ﴿ضاق﴾، ﴿شاء﴾، ﴿أنى﴾، ﴿بألهدى﴾،
﴿يحمى﴾، ﴿فتكوى﴾، ﴿الدنيا﴾، ﴿السفلى﴾، ﴿العليا﴾، ﴿زادوكم﴾،
﴿جاء﴾، ﴿مولانا﴾، ﴿كسالى﴾، ﴿آتاهم﴾، ﴿مأواهم﴾، ﴿أغناهم﴾،
﴿آتانا﴾، ﴿آتاهم﴾، ﴿نجواهم﴾، ﴿المرضى﴾، ﴿يرضى﴾، ﴿الحسنى﴾،
﴿التقوى﴾، ﴿تقوى﴾، ﴿اشترى﴾، ﴿أوفى﴾، ﴿قربى﴾، ﴿هداهم﴾،
﴿زادته﴾، ﴿فزادتهم﴾، ﴿جاءكم﴾: الأعمش.

﴿النصارى﴾، ﴿التوراة﴾، ﴿الأنصار﴾، ﴿يراكم﴾: الأعمشُ

واليزيديُّ.

﴿الكافرين﴾، ﴿النار﴾، ﴿الأخبار﴾، ﴿نار﴾، ﴿الغار﴾،
﴿بالكافرين﴾، ﴿أخباركم﴾، ﴿الأنصار﴾، ﴿هار﴾، ﴿الكفار﴾:
اليزيديُّ.

﴿الناس﴾: اليزيديُّ بخلفه.

"الهمز"

﴿مأمنه﴾، ﴿تأبى﴾، ﴿مؤمن﴾، ﴿مؤمنين﴾، ﴿المؤمنين﴾،
 ﴿يأتي﴾، ﴿يؤمنون﴾، ﴿يؤفكون﴾، ﴿ليأكلون﴾، ﴿يستأذنك﴾،
 ﴿المؤمنون﴾، ﴿سيؤتينا﴾، ﴿يؤذون﴾، ﴿يؤمن﴾، ﴿للمؤمنين﴾،
 ﴿يأمرون﴾، ﴿يأتهم﴾، ﴿المؤمنات﴾، ﴿يؤتون﴾، ﴿مأواهم﴾، ﴿بئس﴾،
 ﴿فاستأذنوك﴾، ﴿ليؤذن﴾، ﴿يستأذنونك﴾، ﴿نؤمن﴾، ﴿يؤمن﴾،
 ﴿ياخذ﴾: أبدل الهمزة اليزيديُّ بخلفٍ عنه، والأعمشُ وقفًا بخلفه.

﴿الفائزون﴾: قرأ الأعمشُ وقفًا بتسهيل الهمزة التي بعد الألف مع المدِّ
 والقصر، وله أيضًا التَّحْقِيقُ.

﴿تستهزون﴾: للأعمشُ وقفًا أربعة أوجه:

١. تسهيل الهمزة بينها وبين الواو.

٢. إبدالها واوًا خالصةً.

٣. حذف الهمزة وضمُّ الزاي.

٤. والرابعُ التَّحْقِيقُ.

﴿أولياء إن﴾، ﴿شاء إن﴾: قرأ ابنُ محيصن واليزيديُّ بتسهيل الهمزة

الثانية بلا إدخالٍ. وقرأ الباقون بالتَّحْقِيقِ.

﴿سوء أعمالهم﴾: قرأ ابنُ محيصن واليزيديُّ بإبدال الهمزة الثانية واوًا

خالصةً. والباقون بتحقيقها.

﴿أئمة﴾: قرأ ابنُ محيصن واليزيديُّ بتسهيلِ الهمزة الثانية بدونِ إدخالِ.
وقرأ الباقر بالتَّحقيق.

﴿يقول ائذن﴾: قرأ ابنُ محيصن واليزيديُّ بخلفه بإبدال الهمزة وصلًا
والأعمش وقفًا بخلفه.

"ياءاتُ الإضافة"

﴿معي أبدًا﴾، ﴿معي عدوًّا﴾: قرأ الأربعةُ بإسكانِ الياء.
﴿حسبي الله﴾: قرأ ابنُ محيصن بتسكينِ الياء. وقرأ الباقر بالإسكانِ.

سورة يونس

﴿لَسَاحِرٌ﴾ (٢)

قرأ الأعمش بالألف بعد السين وكسر الحاء اسم فاعلٍ، وقرأ ابنُ مُحَيِّصِنِ كذلك. والباقون بكسر السّين وإسكانِ الحاءِ، ومرَّ آخرَ المائدةِ.

﴿تَذَكَّرُونَ﴾ (٣)

قرأ الأعمش (تذكرون) حيثُ وقع إذا كان بالتاء فقط خطابًا بتخفيفِ الذال على حذف إحدى التّائين؛ لأنَّ الأصلَ «تتذكَّرون». والباقون بتشديدِها.

﴿إِنَّهُ يَبْدَأُ﴾ (٤)

وَأَنَّهُ افْتَحَ (إِذْ) ضِيَاءٌ أَبَدَلَا كُلُّ يُفَصِّلُ بُنُونٍ (مَثَلًا)
 قرأ الأعمش «أنه يبدأ الخلق» بفتح الهمزة على أنه معمولٌ للفعل النَّاصِبِ «وعدَّ الله»؛ أي: وعدَّ الله بدءُ الخلقِ ثمَّ إعادته، والمعنى إعادةُ الخلقِ بعد بدئه، أو على حذف لام الجرِّ. والباقون بالكسرِ على الاستئنافِ. (إتحاف فضلاء البشر ج٢: ١٠٤).

﴿ضِيَاءٌ﴾ (٥)

وَأَنَّهُ افْتَحَ (إِذْ) ضِيَاءٌ أَبَدَلَا كُلُّ يُفَصِّلُ بُنُونٍ (مَثَلًا)
 قرأ (ضياء) هنا، والأنبياء الآية (٤٨)، والقصاص الآية (٧١)، الأربعة بالياءِ قبل الألفِ وبعد الضادِ، جمع «ضوء» كسوطٍ وسياط، والياء عن واوٍ، ويجوزُ كونه مصدرَ «ضياء ضياء» كعاد عيادًا. (إتحاف فضلاء البشر ج٢: ١٠٤).

﴿يُفَصِّلُ الْآيَاتِ﴾ (٥)

وَأَنَّهُ افْتَحَ (إِذْ) ضِيَاءً أَبَدَلَا كُلُّ يُفَصِّلُ بُنُونٍ (مَثَلًا)

قرأ اليزيديُّ والحسنُ (يُفَصِّلُ الْآيَاتِ) بياء الغيبِ جريًّا على اسمِ الله تعالى. والباقون بنون العظمةِ وضمُّ الهاءِ والميمِ من (تحتهمُ الأنهار) وصلًّا الأعمشُ، وكسرهما اليزيديُّ والحسنُ، وكسرَ الهاءِ وضمَّ الميمِ الباكون.

﴿أَنَّ الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ (١٠)

وَأَنَّهُ افْتَحَ (إِذْ) ضِيَاءً أَبَدَلَا كُلُّ يُفَصِّلُ بُنُونٍ (مَثَلًا)

وَعَنَّهُ أَنَّ الْحَمْدَ شَدَّدَ وَأَنْصَبَ قُضِيَ مَعَ مَا بَعْدَ (طِبِّ) كَأَلْيَحْصِي قَرَأَ ابْنُ مُحَيِّصِنٍ (أَنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ) بِتَشْدِيدِ النَّوْنِ وَنَصْبِ «الْحَمْدُ» اسْمًا لَهَا، وَهُوَ يُؤَيِّدُ أَنَّهَا الْمُخَفَّفَةُ فِي قِرَاءَةِ الْجُمْهُورِ. وَعَنِ الْحَسَنِ كَسْرُ دَالِ (الْحَمْدِ)، وَقَدْ سَبَقَ.

﴿لَقَضَى إِلَيْهِمْ﴾ (١١)

وَعَنَّهُ أَنَّ الْحَمْدَ شَدَّدَ وَأَنْصَبَ قُضِيَ مَعَ مَا بَعْدَ (طِبِّ) كَأَلْيَحْصِي

قَرَأَ الْمُطَوِّعِيُّ (لَقَضَى إِلَيْهِمْ أَجْلَهُمْ) بِفَتْحِ الْقَافِ وَالضَّادِ وَقَلْبِ الْيَاءِ أَلْفًا مَبْنِيًّا لِلْفَاعِلِ، (أَجْلَهُمْ) بِالنَّصْبِ مَفْعُولًا بِهِ. وَالْبَاقُونَ بَضَمَّ الْقَافِ وَكَسْرِ الضَّادِ وَفَتْحِ الْيَاءِ مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ، (أَجْلَهُمْ) بِالرَّفْعِ عَلَى النَّيَابَةِ. (إِتْحَافُ فَضْلَاءِ الْبِشْرِجِ ٢: ١٠٥).

وَأَسْكَنَ سَيْنَ (رُسُلَهُمْ) الْيَزِيدِيُّ وَالْحَسَنُ.

﴿لَا أَدْرَأْتُكُمْ﴾ (١٦)

وَمَدَّ لَا قِطْعًا كَحَفْصِ كُلُّهُمْ أَنْذَرْتُكُمْ (شَهُمٌ) وَ(حُزٌ) أَدْرَأْتُكُمْ
 قرأ الحسنُ (ولا أدراؤكم به) بهمزة ساكنة مكان الألفِ وبعدها تاء
 مضمومة، وهذه القراءة توجيهان:

الأول: أتمها من الدرّاية، والأصل ﴿أدرئتكم﴾ فقلبت الياء همزةً على لغةٍ
 من قال: «لبأت بالحجّ»؛ أي: لبّيت، و«رثأت فلاناً» بمعنى رثيته، وجاز هذا البدلُ
 لأنّ الألفَ والهمزة من وادٍ واحدٍ، وقيل: الأصل ﴿أدرئتكم﴾ أيضاً فقلبت الياء
 ألفاً لانفتاح ما قبلها، ثم قلبت الألفُ همزة كما قالوا في «أعطيتك»: أعطأتك.
 والوجه الثاني: أنّ الهمزة أصليةٌ، وهو من الدرّ بمعنى الدّفع، يقال: «درأتُ
 فلاناً»؛ أي: دفعته، ومنه ﴿ويدرؤ عنها العذاب﴾، ويُقال: «أدرأته» جعلته دارئاً؛
 أي: دافعاً، والمعنى: ولا جعلتكم بتلاوته خصماء تدرؤونني بالجدالِ.

وقرأ الشنّبوذِي (ولأنذرتكم به) بنونٍ ساكنةٍ وذالٍ مُعجمةٍ مفتوحةٍ وراءِ
 ساكنةٍ وتاءٍ مضمومةٍ من الإنذارِ. والباقون بإثبات الألفِ على أنّها «لا» النافيةُ
 مؤكدةٌ؛ أي: ولو شاء الله ما قرأته عليكم ولا أعلمكم به على لساني. (إتحاف
 فضلاء البشر ج ٢: ١٠٥).

﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (١٨)

قرأ الأعمشُ (عما تُشركون) هنا، وموضع النحل الآية (٣١)، وفي الروم
 الآية (٤٠)، بالخطابِ جرّياً على ما سبق. والباقون بالغيبِ في الأربعة، استأنفَ
 فنزّه نفسه عن إشراكهم.

وأسكنَ سينَ (رُسلنا) اليزيديُّ والحسنُ.

﴿مَا تَمَكُّرُونَ﴾ (٢١)

بِالْغَيْبِ يَمَكُّرُونَ (حُزْر) وَعَنْهُ يَنْشُرُكُمْ مَتَاعٌ فَأَنْصِبْنَاهُ
 قرأ الحسنُ (ما يمكرون) بالغيبِ جرياً على ما مرَّ. والباقون بالخطابِ التفاتاً
 لقوله: «قل الله» أي: قل لهم، فناسبَ الخطابِ. (إتحاف فضلاء البشر ج٢: ١٠٧).

﴿يَسِيرُكُمْ﴾ (٢٢)

بِالْغَيْبِ يَمَكُّرُونَ (حُزْر) وَعَنْهُ يَنْشُرُكُمْ مَتَاعٌ فَأَنْصِبْنَاهُ
 قرأ الحسنُ (يُنشركم) بفتح الياء وبنونٍ ساكنة بعدها فشين معجمة
 مضمومةً من النَّشْرِ ضدَّ الطَّيِّ؛ أي: يُفَرِّقُكُمْ. والباقون بضمِّ الياء وسينٍ مهملة
 مفتوحةٍ بعدها ياء مكسورةٌ مشددةٌ؛ أي: يحملكم على السَّيرِ ويُمكنكم منه،
 والتَّضْعِيفُ للتَّعْدِيَةِ. (إتحاف فضلاء البشر ج٢: ١٠٧).

﴿مَتَاعٌ﴾ (٢٣)

بِالْغَيْبِ يَمَكُّرُونَ (حُزْر) وَعَنْهُ يَنْشُرُكُمْ مَتَاعٌ فَأَنْصِبْنَاهُ
 قرأ الحسنُ (متاع الحياة الدنيا) بنصبِ العينِ على أنَّه مصدرٌ مُؤَكَّدٌ؛ أي:
 تتمتعون متاعاً، أو ظرفٌ زمانيٌّ نحو «مَقْدَمِ الْحَاجِّ»؛ أي: زمنَ متاعٍ، والعاملُ فيه
 الاستقرارُ الذي في «على أنفسكم»، أو مفعولٌ به بمُقَدَّرٍ؛ أي: تبغون متاعاً، أو
 من أجله؛ أي: لأجلِ متاعٍ.

والباقون بالرَّفْعِ على أنه خبر «بغيتكم»، و«على أنفسكم» صلته؛ أي: بغِي
 بعضكم على بعضٍ انتفاعٌ قليلُ المدَّة، ثمَّ يضمحلُّ ويشقى ببغيه، قاله الجعبريُّ
 كغيره، أو خبرٌ محذوفٍ؛ أي: ذلك، أو هو متاع، و«على أنفسكم» خبرٌ
 «بغيتكم». (إتحاف فضلاء البشر ج٢: ١٠٧).

﴿وَأَزَيَّنْتُ﴾ (٢٤)

بِالْغَيْبِ يَمْكُرُونَ (حُزْ) وَعَنْهُ
وَعَنْهُ أَزَيَّنْتُ تَزَيَّنْتُ (طَوَى) تَذَكِيرُ تَغْنَنَ (حُزْ) وَقَتْرٌ (طِبْ) (حَوَى)

قرأ الحسنُ (وأزَيَّنْتُ) بهمزة قطع مفتوحةٍ وزاي ساكنةٍ وتخفيفِ الياء؛ أي: صارت ذاتَ زينةٍ بسبب ما تُنبئُه من الغلَّةِ والزَّرْعِ، والهمزةُ للصَّيرورةِ، كأبَعَلَتِ المرأةُ: صارت ذاتَ بعلٍ، وأثرى الرجلُ: صارَ ذا ثراءٍ، وهكذا. وقرأ المَطَّوعِيُّ (وتَزَيَّنْتُ) بتاءٍ مفتوحةٍ وفتح الزاي وتشديد الياء، والجمهورُ بوصل الهمزة وتشديد الزاي والياء. (إتحاف فضلاء البشر ج: ٢: ١٠٨).

﴿كَأَنَّ لَمْ تَغْنَنَ﴾ (٢٤)

وَعَنْهُ أَزَيَّنْتُ تَزَيَّنْتُ (طَوَى) تَذَكِيرُ تَغْنَنَ (حُزْ) وَقَتْرٌ (طِبْ) (حَوَى)

قرأ الحسنُ (كأن لَمْ يَغْنَنَ) بالياء على التذكير على عودِ الضميرِ إلى الحصيد، أو الزخرفِ، أو النبات.

﴿صِرَاطِ﴾ (٢٥)

قرأ ابنُ مَحيصن من المفردة والشَّنْبُوذِيُّ بالسَّينِ. وقرأ المَطَّوعِيُّ بالصَّادِ مُشَمَّةً صوتَ الزاي. والباقون بالصَّادِ الخالصة.

﴿قَتْرٌ﴾ (٢٦)

وَعَنْهُ أَزَيَّنْتُ تَزَيَّنْتُ (طَوَى) تَذَكِيرُ تَغْنَنَ (حُزْ) وَقَتْرٌ (طِبْ) (حَوَى)

قرأ الحسنُ والمَطَّوعِيُّ (قَتْرٌ) بسكونِ التاء تخفيفاً، كقَدَرَ وقَدَّرَ، وهي لغةٌ.

﴿قِطْعًا﴾ (٢٧)

وَمَدَّ لَا قِطْعًا كَحَفْصِ كُلُّهُمْ أَنْذَرْتُمْ (شَهُمٌ) وَ(حُزْ) أَدْرَأْتُمْ

قرأ الأربعة (قِطْعًا) بفتح الطاء كقراءة حفص، جمع قطعة ك«دِمْنَةٍ وَدِمْنٍ».

﴿نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ﴾ (٢٨)

قرأ ابن محيصن والمطوّعي (يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا) ثم (يقول) بالياء.

﴿تَبَلَّوْا﴾ (٣٠)

قرأ الأعمش (تتلوا) بتاءين من فوق؛ أي: تطلب وتبع ما أسلفته من أعمالها، أو المرادُ تقرأ كل نفس ما عملته مُسَطَّرًا في مصحف الحفظة؛ لقوله تعالى: (اقرأ كتابك). والباقون بالتاء من فوق والباء الموحدة من البلاء؛ أي: تختبر ما قدمت من عمل فتعاين قبحه وحسنه. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ١٠٩).

﴿الْمَيْتِ﴾ (٣١)

وقرأ (الميت) معًا بالتشديد الأعمش.

﴿لَا يَهْدِي﴾ (٣٥)

أَنْتُمْ يَهْدِي عِنْدَ بَصْرِيٍّ وَعَنْ يَحْيَى خِلَافٌ يُرْجَعُونَ الْعَيْبُ (حَنْ)

قرأ الحسنُ وابنُ محيصن (أَمَّنْ لَا يَهْدِي) بفتح الياء والهاء وتشديد الدال، وقرأ الأعمش بفتح الياء وإسكانِ الهاء وتخفيفِ الدال، وقرأ اليزيدي بفتح الياء والهاء وتشديدِ الدال، وورد عنه اختلاسُ فتحةِ الهاء. ووجهُ كسرِ الهاءِ التخلُّصُ من السَّاكِنِينَ؛ لأنَّ أصله (يهدي) فلما سُكِّنَ التاءُ لأجلِ الإدغامِ والهاء قبلها ساكنةٌ، فكسرت للسَّاكِنِينَ، ومَنْ فتحها نقلَ فتحةَ التاءِ إليها، ثمَّ قُلبتِ التاءُ دالًا وأدغمت في الدالِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ١٠٩).

ونقل همز ﴿القرآن﴾ ابنُ مُحَيصن، ومرَّ بالبقرة.
وأشَمَّ صاد (تصديق) الأعمش، وقرأ الحسنُ (لارياً) بالتَّوِين.

﴿وَلَكِنَّ النَّاسَ﴾ (٤٤)

قرأ الأعمش (ولكنِ الناسُ) بتخفيفِ النونِ ورفعِ (الناسِ)، وتكسُرُ
النون وصلًا للتَّخْلُص من التَّقاء السَّاكِنين، ومرَّ بالبقرة.

﴿يَحْشُرُهُمْ كَأَنْ﴾ (٤٥)

قرأ الأربعة (نحشُرهم كأن لم) بالنُّون، وسبقَ أوَاخِرَ الأَنعام.
وقرأ (قيل) بالإشامِ الحسَنُ والشَّنبُوذِي.

﴿تُرْجَعُونَ﴾ (٥٦)

أَتَمَّ يَهْدِي عِنْدَ بَصْرِيٍّ وَعَنْ يَحْيَى خِلَافَ يُرْجَعُونَ الْغَيْبُ (حَنْ)

قرأ الحسنُ (يرجعون) بالياء على الغيبِ، وهو جارٍ على نسقِ قولهِ تعالى:
﴿ولكن أكثرهم لا يعلمون﴾، وقرأ ابنُ مُحَيصنِ والمُطَوِّعِيُّ بفتح حرفِ
المُضارعة وكسرِ الجيمِ مبنياً للفاعل. والباقون بضمِّ الياء وفتحِ الجيمِ مبنياً
للمفعولِ.

﴿فَلْيَفْرَحُوا﴾ (٥٨)

فَلْيَفْرَحُوا خَاطِبُ (حَمًّا) (طِبُّ) وَأَكْسَرْنَ لَأَمَّا وَتَجْمَعُونَ خَاطِبُ لِلْحَسَنِ

قرأ الحسنُ والمُطَوِّعِيُّ (فَلتَفْرَحُوا) بقاءِ الخِطَابِ، وهي قراءةُ أَبِي وَأَنسِ
رضي اللهُ تعالى عنها، ورفعها في «النَّشْرِ» إلى النبيِّ ﷺ وهي لغةٌ قليلةٌ؛ لأنَّ
الأمرَ باللامِ إنَّما يكثرُ في الغائبِ كقراءةِ الباقيين، والمُخاطَبُ المَبْنِيُّ للمفعولِ،

نحو «لِتُعْنَ بِحَاجَتِي يَا زَيْدُ»، وَيُضَعْفُ الْأَمْرُ بِاللَامِ لِلْمُتَكَلِّمِ نَحْو: «لِأَقْمُ
وَلْتَقْمُ»، وَمِنْهُ قَوْلُهُ: «قَوْمُوا فَلَأَصِلْ لَكُمْ». وَالْبَاقُونَ بِالْغَيْبِ، وَكُلُّهُمْ سَكَّنَ
اللامَ إِلَّا الْحَسَنَ فَكَسَّرَهَا. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ١١٦)

﴿مَّا يَجْمَعُونَ﴾ (٥٨)

فَلْيَقْرَأُوا خَاطِبَ (هِمًّا) (طِبُّ) وَكَسَّرْنَ لَامًا وَتَجْمَعُونَ خَاطِبَ لِلْحَسَنِ
قرأ الحسنُ (مما يجمعون) بالخطابِ على الالتفاتِ. والباقون بالغيبِ.

﴿وَمَا يَعْزُبُ﴾ (٦١)

يَعْزُبُ كَسَّرَهُ (أَتَى) أَرْفَعُ أَصْغَرًا وَبَعْدَهُ (هِمًّا) يَكُونُ ذَكَرًا
قرأ الأعمشُ (وما يعزبُ) هنا وسبأ بكسر الزايِ. والباقون بضمِّها،
لغتانِ في مضارع «عزبَ».

﴿وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ﴾ (٦١)

يَعْزُبُ كَسَّرَهُ (أَتَى) أَرْفَعُ أَصْغَرًا وَبَعْدَهُ (هِمًّا) يَكُونُ ذَكَرًا
قرأ الحسنُ والأعمشُ (ولا أصغرُ ولا أكبرُ) هنا برفعِ الراءِ فيها عطفاً
على محلِّ «مثقال» لأنَّه مرفوعٌ بالفاعلية، و«من» مزيدةٌ فيه، على حدِّ: «وكفى
بالله»، ومنعُ صرفِهما للوزنِ والوصفِ. والباقون بالفتحِ عطفاً على لفظِ
«مثقال» أو «ذرة» فهما مجرورانِ بالفتحةِ لمنعِ صرفِهما كما مرَّ، وخرجَ بالتقييدِ
بـ«هنا» موضعِ سبأ المتَّفِقِ على الرَّفْعِ فيهما فيه، لكن في المصطلحِ لابنِ القاصحِ
نصبُهما عن المطَّوعِي. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ١١٧).

وقرأ الحسنُ (لاخوفَ) بفتح الفاءِ وحذفِ التنوينِ مبنيًا على الفتح، وقرأ ابنُ محيِصنٍ بالرفعِ بدونِ تنوينٍ تخفيفًا.

وقرأ ابنُ محيِصنٍ (يُحزِنُكَ) الآية (٦٥) بضمِّ الياءِ وكسرِ الزاي.

﴿وَتَكُونُ لَكُمْ﴾ (٧٨)

يَعُزُّبُ كَسْرُهُ (أَتَى) اَرْفَعُ أَصْغَرًا وَبَعْدَهُ (حَمًّا) يَكُونُ ذَكَرًا لَهُ بِهِ السَّحْرُ بِإِخْبَارٍ (حَوَى) وَأَسْتَفْهَمَنْ (شَفَا) بِهِ سِحْرٌ (طَوَى)

قرأ الحسنُ (ويكون لكما) بالتذكير؛ لأنه تأنيثٌ مجازيٌّ. والباقون بالتأنيث نظرًا للفظ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ١١٨)

﴿سَاحِرٍ﴾ (٧٩)

بِكُلِّ سَاحِرٍ (أَتَى) صِلْ شَدَّدَا فَاتَّبَعُوهُمْ وَخَطَايَايَ (حَدَا) وقرأ (ساحرٍ) بوزن «فاعل» الأربعة.

﴿السَّحْرُ﴾ (٨١)

لَهُ بِهِ السَّحْرُ بِإِخْبَارٍ (حَوَى) وَأَسْتَفْهَمَنْ (شَفَا) بِهِ سِحْرٌ (طَوَى) أَتْبَعَ صِلْ شَدَّدَ وَجَوَزْنَا (حَلَا) ثُمَّ نُنَجِّي الْخِفْتُ (طَبُّ) وَمَا تَلَا

قرأ اليزيديُّ والشَّنبُوذِيُّ (السَّحْرُ) بهمزة قطع الاستفهامِ وبعدها ألفٌ بدلَ همزة الوصلِ الداخلةِ على لامِ التعريفِ، فيجوز لكلُّ منهما الوجهانِ من البدلِ مع إشباعِ المدِّ والتسهيلِ بلا فصلٍ بألفٍ كما مرَّ، ف«ما» استفهاميةٌ مبتدأ، و«جئتُم به» خبره، و«السَّحْرُ» خبرٌ مبتدأٌ محذوفٌ؛ أي: أيُّ شيءٍ أتيتُم به أهو السَّحْرُ؟ أو «السَّحْرُ» بدلٌ من «ما».

وعن المطوّعيّ «سَحَرٌ» بحذفِ «أل» وإثباتِ التّوينِ .
 والباقون بهمزة وصلٍ على الخبرِ تسقطُ وصلاً، وتُحذفُ ياءُ الصّلة بعد
 الهاء للساكنين، و«ما» موصولة مُبتدأ، و«جئتم به» صلّتها، و«السّحرُ» خبرُه؛
 أي: الذي جئتم به السّحرُ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ١١٨).

وقرأ الأعمشُ (البيوت) الآية (٨٧) و(بيوت) بكسرِ الباء.

﴿لِيُضِلُّوْا﴾ (٨٨)

فُضِّلَ بِالْفَتْحَيْنِ مَعَ مَا حُرِّمًا وَمَنْ يَضِلُّ ضَمُّ يَأْتِيهِ (حِمَا)
 مَعَ لِيُضِلُّوْنَ وَفِي يُؤْنَسُ لَهُ وَافْتَحَ بِهَا (شَم) مَيْتًا (حَز) ثِقْلَهُ
 قرأ الحسنُ والمطوّعي (ربنا ليضلُّوا عن) بضمِّ الياء وكسرِ الضاد، وقرأ
 الشَّنبُوذِيُّ بالفتح هنا. والباقون بالفتح، يُقال: ضلَّ في نفسه وأضلَّ غيره.
 فالمفعول محذوفٌ على قراءة الضَّمِّ.

﴿وَجَاوَزْنَا﴾ (٩٠)

أَتَّبَعَ صِلَ شَدَّدَ وَجَوَزْنَا (حَلَا) ثُمَّ نُنَجِّي الْخِفُّ (طِبُّ) وَمَا تَلَا
 قرأ الحسنُ (جَوَزْنَا) بالقصرِ والتّشديدِ من (فَعَلَّ) المُرادِفِ ل(فَاعَلَّ).

﴿فَاتَّبَعَهُمْ﴾ (٩٠)

أَتَّبَعَ صِلَ شَدَّدَ وَجَوَزْنَا (حَلَا) ثُمَّ نُنَجِّي الْخِفُّ (طِبُّ) وَمَا تَلَا
 قرأ الحسنُ (فَاتَّبَعَهُمْ) بوصلِ الهمزة وتشديدِ التاء، وهو لغةٌ بمعنى «تبع»
 وأتبع» يُقال: تبعه وأتبعه وأتبعه إذا لحقه وأدركه، وقيل: إنَّ «تبعه وأتبعه»
 بمعنى لحقه وأدركه، و«أتبعه» بمعنى اقتفى أثره أدركه، أو لم يدركه.

﴿أَمَنْتُ أَنَّهُ﴾ (٩٠)

قرأ الأعمش (آمنت إنّه) بكسرِ همزة «إنّه» على الاستثنافِ. والباقون بفتحها على أن محلّها نصبٌ مفعولاً به «لآمنت»؛ لأنّه بمعنى صدّقتُ، أو بإسقاطِ الباء؛ أي: بأنّه. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ١٢٠).

﴿نُجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (١٠٣)

قرأ المطوّعيّ بتخفيفِ النونِ. والباقون بالتشديدِ.
وقرأ ابنُ محيِصن (فَسَلِ) الآية (٩٤) بالنقلِ.
وقرأ ﴿كلمات﴾ بالإفرادِ الأربعة كما مرَّ بالأنعامِ.
وقرأ المطوّعيّ والحسنُ بكسرِ اللامِ في (قلِ انظروا). وقرأ الباقون بالضمِّ إتباعاً لضمِّ الثالثِ.

وسكّن سينَ (رُسلنا) اليزيديّ والحسنُ.

"المدغم"

﴿كذب بآياته﴾، ﴿يصيب به﴾: ابنُ محيِصن من المفردة، والأعمش والحسنُ واليزيديّ بخلفه.

﴿منازل لتعلموا﴾، ﴿كذلك كذب﴾، ﴿قيل للذين﴾، ﴿لا تبديل لكلمات﴾، ﴿جعل لكم﴾، ﴿الليل لتسكنوا﴾، ﴿قال لقومه﴾، ﴿قال لهم﴾، ﴿الغرق قال﴾: ابنُ محيِصن من المفردة، والحسنُ والمطوّعيّ واليزيديّ بخلفه.
﴿أظلم ممن﴾، ﴿سبحانه هو﴾، ﴿نطبع على﴾: ابنُ محيِصن والحسنُ والمطوّعيّ واليزيديّ بخلفه.

﴿لبث﴾، ﴿السيئات جزاء﴾، ﴿قد جاءتكم﴾، ﴿ولقد جاءك﴾،
 ﴿قد جاءكم﴾: بالإدغام للأربعة.
 ﴿بالخير لقضي﴾، ﴿زين للمسرفين﴾، ﴿بعد ضراء﴾، ﴿آمن
 لموسى﴾: ابن مُحِيسِن من المفردة، واليزيديُّ بخلفه.
 ﴿إذ تفيضون﴾: ابن مُحِيسِن واليزيديُّ والحسنُ.
 ﴿هل تجزون﴾: ابن مُحِيسِن.
 ﴿أعلم بالمفسدين﴾: أخفى الميم عند الباء ابن مُحِيسِن من المفردة،
 والشَّنْبُوذِيُّ واليزيديُّ بخلف عنه.
 ﴿يرزقكم﴾: ابن مُحِيسِن واليزيديُّ بخلف عنه.

"المال"

﴿استوى﴾، ﴿الدنيا﴾، ﴿مأواهم﴾، ﴿دعواهم﴾، ﴿جاءتهم﴾،
 ﴿تتلى﴾، ﴿شاء﴾، ﴿تعالى﴾، ﴿جاءتها﴾، ﴿جاءهم﴾، ﴿أنجاهم﴾،
 ﴿أناها﴾، ﴿الحسنى﴾، ﴿فكفى﴾، ﴿مولاهم﴾، ﴿فأنى﴾، ﴿يهدى﴾،
 ﴿جاء﴾، ﴿متى﴾، ﴿أناكم﴾، ﴿جاءتكم﴾، ﴿فجاءوهم﴾، ﴿موسى﴾،
 ﴿جاءكم﴾، ﴿لموسى﴾، ﴿جاءك﴾، ﴿جاءتهم﴾، ﴿يتوفاكم﴾، ﴿جاءكم﴾،
 ﴿اهتدى﴾، ﴿يوحى﴾: الأعمشُ.
 ﴿لقضى﴾: المَطَّوعِيُّ.
 ﴿أدراكم﴾: المَطَّوعِيُّ واليزيديُّ.
 ﴿الر﴾، ﴿افترى﴾، ﴿يفترى﴾، ﴿افتراه﴾، ﴿البشرى﴾: الأعمشُ
 واليزيديُّ.

﴿النهار﴾، ﴿النار﴾، ﴿الكافرين﴾: اليزيديُّ.

﴿للناس﴾، ﴿الناس﴾: اليزيديُّ بخلفه.

"الهمز"

﴿مأواهم﴾، ﴿ليؤمنوا﴾، ﴿يأكل﴾، ﴿يؤمنون﴾، ﴿تؤفكون﴾،

﴿فأتوا﴾، ﴿تأويله﴾، ﴿يأتهم﴾، ﴿يؤمن﴾، ﴿يستأخرون﴾، ﴿للمؤمنين﴾،

﴿أجبتنا﴾، ﴿بمؤمنين﴾، ﴿المؤمنين﴾، ﴿يؤمنوا﴾، ﴿بأنا﴾، ﴿تؤمن﴾:

أبدلَ الهمزة اليزيديُّ بخلفٍ عنه والأعمشُ وقفًا بخلفه.

﴿السحر﴾: قرأ اليزيديُّ والشَّنبُوذِيُّ همزة قطعٍ على الاستفهام وبعدها

ألفٌ بدلَ همزة الوصلِ الداخلةِ على لامِ التعريفِ، فيجوزُ لهما الوجهان من

البدلِ مع إشباع المدِّ والتَّسهيلِ بلا فصلٍ بألفٍ، وعن المُطَوِّعِيِّ بحذفِ «أل»

وإثباتِ التَّنوينِ. والباقون همزة وصلٍ على الخيرِ تسقطُ وصلًا وتُحذفُ ياءُ

الصَّلَّةِ بعد الهاءِ للسَّاكِنينِ.

﴿إسرائيل﴾: للأعمشِ وقفًا تسهيلُ الهمزة التي بعد الألفِ مع المدِّ

والقصرِ، وله أيضًا التَّحقيقُ.

وقرأ المُطَوِّعِيُّ وصلًا بتسهيلِ الهمزة التي بعد الألفِ.

﴿جاء أجلهم﴾: أسقطَ اليزيديُّ الهمزة الأولى، وكذلك ابنُ مُحَيصنِ.

وقرأ الباقون بالتَّحقيقِ.

﴿يشاءُ إلى﴾: قرأ ابنُ مُحَيصنِ واليزيديُّ بتسهيلِ الهمزة الثانية بينَ بينَ،

وبإبدالها واوًا خالصةً، وحقَّقها الباقون.

﴿شركاء إن﴾: قرأ ابنُ مُحَيصنٍ واليزيديُّ بتسهيلِ الهمزة الثانية بينَ يينَ،
وَحَقَّقَهَا الْبَاقُونَ.

﴿لقاءنا ائت﴾: قرأ ابنُ مُحَيصنٍ واليزيديُّ بخلفه بإبدالِ الهمزة وصلًا،
وَالْأَعْمَشُ وَقَفًّا بِخَلْفِهِ.

"ياءاتُ الإِضافةُ"

﴿لي أن﴾، ﴿إني أخاف﴾، ﴿إن أجري إلا﴾: قرأ ابنُ مُحَيصنٍ واليزيديُّ
بفتحِ الياءِ، وقرأ الباقون بالإسكانِ.

﴿وربي إنه﴾، ﴿نفسى إن﴾: قرأ اليزيديُّ بفتحِ الياءِ، وقرأ الباقون
بالإسكانِ.

"ياءاتُ الزوائدُ"

﴿تنظرون﴾: قرأ الحسنُ بإثباتِ الياءِ وصلًا.

سورة هود

﴿يُمْتَعِكُمْ﴾ (٣)

وَخِفُّ يُمْتَعِكُمْ وَصَمَاتٌ لَدَا وَإِنْ تُوُلُّوا يُعَلِّمُ الثَّانِي بَدَا
بِالضَّمِّ وَارْفَعُ بَعْدُ فِيهِمَا (مَلَا) وَإِنَّكُمْ بِالْفَتْحِ (طِبُّ) وَ(حُزُّ) (طَلَا)
قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ (يُمْتَعِكُمْ) بسكونِ الميمِ وتخفيفِ التاءِ مضارعُ «أَمْتَعُ» من
الإمْتَاعِنِ وهو والتَّمْتِيعُ بمعنَى واحدٍ. كقراءةِ ابنِ عامِرٍ (فَأُمْتَعُهُ).

﴿تَوُلُّوا﴾ (٣)

وَخِفُّ يُمْتَعِكُمْ وَصَمَاتٌ لَدَا وَإِنْ تُوُلُّوا يُعَلِّمُ الثَّانِي بَدَا
بِالضَّمِّ وَارْفَعُ بَعْدُ فِيهِمَا (مَلَا) وَإِنَّكُمْ بِالْفَتْحِ (طِبُّ) وَ(حُزُّ) (طَلَا)
قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ (تُوُلُّوا) بضمِّ التاءِ والواوِ واللامِ، وهو مضارعُ «وَلَّى» من
قَوْلِهِمْ: «وَلَّى هَارِبًا» أَي: أَدْبَرَ، مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ عَلَى أَنَّهُ فَعْلٌ مَاضٍ وَضَمٌّ ثَانِيهِ
كَأَوَّلِهِ لِكَوْنِهِ مُفْتَتِحًا بِنَاءِ الْمُطَاوَعَةِ وَضُمَّتِ اللَّامُ أَيْضًا وَإِنْ كَانَ أَصْلُهَا الْكَسْرُ
لَأَجْلِ الْوَاوِ بَعْدَهَا وَالْأَصْلُ «تُوُلِّيُوا» كَتُدْحِرْجُوا، حُذِفَتْ ضَمَّةُ الْيَاءِ ثُمَّ الْيَاءُ
فَبَقِيَ مَا قَبْلَ وَاوِ الضَّمِيرِ مَكْسُورًا فَضُمَّمْ لَأَجْلِ الْوَاوِ فَوْزْنُهُ (تُفْعُوا) بِحَذْفِ
لَامِهِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ١٢٣).

وَخَفَّفَ ابْنُ مُحَيِّصِنٍ بِتَمَامِهِ تَاءً: (وَإِنْ تَوَلُّوا فَإِنِّي).

تَاءَاتِ بَزُّ (فُرُّ) وَ(جُدُّ) بِالْحُلْفِ لَا تَفَكَّهُونَ مَعَ تَمَنُّونَ وَلَا
وَإِنْ تَوُلُّوا فَتَخْفِيفٍ وَرَدَ وَلِتَعَارَفُوا لِمَكِّيٍّ يَشُدُّ

﴿وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا﴾ (٦)

وَخِفْتُ يَمْتَعِكُمْ وَصَمَاتٌ لَدَا وَإِنْ تُوَلُّوا يُعْلَمُ الثَّانِي بَدَا
بِالضَّمِّ وَارْفَعُ بَعْدُ فِيهِمَا (مَلَا) وَإِنَّكُمْ بِالْفَتْحِ (طِبُّ) وَ(حُزُّ) (طَلَا)
قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ (وَيُعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا) بضمِّ ياء «يُعلم» على البناء
للمفعول ورفع «مستقرَّها» على النِّيابة عن الفاعل ورفع ما بعده عطفًا عليه.
(القراءات الشاذة للقاضي ٥٣).

﴿وَلَيْنَ قُلْتَ إِنَّكُمْ﴾ (٧)

بِالضَّمِّ وَارْفَعُ بَعْدُ فِيهِمَا (مَلَا) وَإِنَّكُمْ بِالْفَتْحِ (طِبُّ) وَ(حُزُّ) (طَلَا)
قرأ الْمُطَوِّعِيُّ (أَنْتُمْ مَبْعُوثُونَ) بفتحِ همزة «إنكم» على تضمين «قلت» معنى
«ذكرت» فتكونُ هي وما بعدها في موضعِ المفعولِ، وقيل: إِنَّ «أَنَّ» على هذه
القراءة بمعنى «لعلَّ» كقوله تعالى: ﴿وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون﴾،
والتَّوَقُّعُ ليس من جهةِ المتكلِّم بل من جهةِ المخاطَب، والكلامُ على معنى الأمر؛
أي: توقَّعوا أيها المُخاطَبُونَ بعثكم ولا تُنكروه. (القراءات الشاذة للقاضي ٥٣).
وقرأ الأعمشُ (إِلَّا سَاحِرٌ) على وزنِ فاعل. والباقون (سِحْرٌ) بلا ألفٍ.

﴿نُوفٌ﴾ (١٥)

بِالضَّمِّ وَارْفَعُ بَعْدُ فِيهِمَا (مَلَا) وَإِنَّكُمْ بِالْفَتْحِ (طِبُّ) وَ(حُزُّ) (طَلَا)
نُوفٌ بِأَلْيَا مَرِيَّةٍ فَاضْمُمُ (حَوَى) كَلَّا وَمِنْ كُلِّ فَنُونَ (حُمُّ) (طَوَى)
قرأ الحسنُ والمُطَوِّعِيُّ (يُوفُّ إِلَيْهِمْ) بالياء على الغيب؛ ليتناسبَ مع قوله
تعالى: ﴿وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾. والجمهورُ بنونِ العظمة.

وسبقَ ضمُّ هاءِ (عليهم) للأعمشِ، وهاءِ (إليهم) للمُطَوِّعِيِّ.

﴿مَرِيَّةٌ﴾ (١٧)

نُوفٌ بِأَلْيَا مَرِيَّةٌ فَاضْمَمُ (حَوَى) كَلًّا وَمِنْ كُلِّ فَنَوْنٌ (حُم) (طَوَى)

قرأ الحسنُ (مَرِيَّة) بضمِّ الميم في جميع القرآن، وهي لغةُ أسدٍ وتميم.
وقرأ ابنُ مُحَيصن من المبهج (يُضَعَّفُ) الآية (٢٠) بالتَّشْدِيدِ والقصرِ.
وقرأ الأعمشُ (تَذَكُرُونَ) الآية (٢٤) بتخفيفِ الذال.

﴿إِنِّي لَكُمْ﴾ (٢٥)

قرأ الأعمشُ (إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ) بكسر الهمزة على إضمارِ القول. والباقون
بالفتح على تقدير حرفِ الجر؛ أي: بِأَنِّي.

﴿بَادِي﴾ (٢٧)

قرأ الحسنُ واليزيديُّ (بَادِي) بالهمز؛ أي: أَوَّلَ الرَّأْيِ بلا رويةٍ وتأملٍ، بل
من أَوَّلٍ وهلةٍ. والباقون بغيرِ همزٍ، ويحتملُ أن يكونَ كما ذكر، وأن يكونَ من
«بدا» ظهرَ؛ أي: ظاهِرَ الرَّأْيِ دونَ باطنه؛ أي: لو تأمَّلَ لظهرَ، وهو في المعنى
كالأوَّلِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ١٢٤).

﴿فَعَمَّيْتَ عَلَيْكُمْ﴾ (٢٨)

قرأ الأعمشُ (فَعَمَّيْتَ عَلَيْكُمْ) بضمِّ العينِ وتشديدِ الميم؛ أي: عمَّاها
الله عليكم. والباقون بفتح العينِ وتخفيفِ الميم مبنياً للفاعل، وهو ضميرٌ؛
أي: خَفَيْتُ، وخرجَ بهنا موضعَ القصصِ المُتَّفِقِ على تخفيفِهِ. (إتحاف فضلاء
البشر ج ٢: ١٢٤).

وخفضَ الأعمشُ ذالَ (تَذَكُرُونَ).

﴿تَرْجِعُونَ﴾ (٣٤)

قرأ ابنُ مُحْيِصِنٍ والمُطَوِّعِيُّ (تَرْجِعُونَ) بفتح حرف المضارعة وكسر الجيم مبنياً للفاعل. والباقون بضم الياء وفتح الجيم مبنياً للمفعول.

﴿كُلُّ زَوْجَيْنِ﴾ (٤٠)

نُوفٌ بِأَلْيَا مَرِيَّةٍ فَاضْمَمُ (حَوَى) كَلًّا وَمِنْ كُلِّ فَنُونَ (حُم) (طَوَى)

قرأ الحسنُ والمُطَوِّعِيُّ (من كلِّ زوجين) هنا وقد أفلح الآية (٢٧) بتنوين «كلِّ» فيهما على تقديرٍ محذوفٍ لعله عُوِّضَ عنه التَّنوين؛ أي: من كلِّ حيوانٍ. و«زوجين» مفعولٌ ب«احمل». والباقون بغير تنوينٍ على إضافة «كل» إلى «زوجين»، ف«اثنين» مفعولٌ «احمل»، و«من كلِّ زوجين» محله نصبٌ على الحالِ من المفعول، كأنه كان صفةً للنكرة فلما قُدِّمَ عليها نُصِبَ حالاً. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ١٢٥).

﴿مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا﴾ (٤١)

مَجْرَى وَمُرْسَى أَكْسَرَ بِيَاءٍ (حَز) كِلَا وَمِيمٍ مَرَسَاهَا بِفَتْحٍ (طُولًا)

قرأ الحسنُ (مَجْرِيهَا وَمُرْسِيهَا) بضم الميم فيهما وكسر الراء والسين وإبدال الألف ياءً فيهما على أنَّ كَلًّا منهما اسمُ فاعلٍ من الإجراءِ والإرساءِ، وهما بدلان من اسم الجلالة، وقيل: وصفان، وقيل: خبران لمحذوفٍ؛ أي: هو مجريها ومرسيها. وقرأ المُطَوِّعِيُّ بفتح الميم فيهما وإمالتها على أنَّهما مصدرًا «جرى ورسى» الثلاثيين، أو ظرفًا زمانٍ أو مكانٍ. (القراءات الشاذة للقاضي ٥٤).

﴿يَابُنَيَّ﴾ (٤٢)

مَجْرَى وَمُرْسَى اكْسِرِ بِيَاءٍ (حُزْ) كِلَا وَمِيمٍ مَرَّسَاهَا بَفَتْحٍ (طُولًا)
 وَعَنْهُ يَا بُنَيَّ هُنَا قَدْ أَسْكَنَّا وَفَتْحٍ آخِرٍ بِلِقْمَانٍ (مُنَا)
 قرأ المَطَّوَعِيُّ (يَا بُنَيَّ) بسكونِ الياءِ وتخفيفِها، وخُرَّجَت على حذفِ
 ياءِ الإِضَافَةِ ولامِ الفِعلِ والاكْتِفَاءِ بِيَاءِ التَّصْغِيرِ، وهِي سَاكِنَةٌ. (القِراءَات
 الشاذة للقاضي ٥٤).

وأشَمَّ (قِيلَ وَغِيضَ) الشَّنْبُودِيُّ وَالْحَسَنُ.

﴿الْجُودِيِّ﴾ (٤٤)

وَ(طِبُّ) عَلَى الْجُودِيِّ بِإِسْكَانٍ وَفِي يَوْمَيْدٍ مَعَ سَالٍ بِالْفَتْحِ (شَفِي)
 قرأ المَطَّوَعِيُّ (الْجُودِيِّ) بسكونِ الياءِ مُخَفَّفَةً، وهِي لُغَةٌ فِيهِ.

﴿فَلَا تَسْأَلَنَّ﴾ (٤٦)

قرأ ابنُ مُحِيصِنٍ (فَلَا تَسْأَلَنَّ) بفتحِ اللامِ وتشدِيدِ النونِ وفتحِها. والباقون
 بِإِسْكَانِ اللامِ وتخفيفِ النونِ وكسْرِها، فوجهُ التَّشْدِيدِ مع الفِتحِ أَنَّهَا الْمُؤَكَّدَةُ،
 ولذا بُنِيَ الفِعلُ، ووجهُ التَّخْفِيفِ والكسْرِ أَنَّهَا نونُ الوَقَايَةِ والفِعلُ مجزومٌ
 بالناهِيةِ فسكنتِ اللامُ، والياءُ مفعولُهُ الأولُ، وَمَنْ حَذَفَهَا فَلتَّخْفِيفُ، و«ما»
 مفعولُهُ الثَّانِي بتقديرِ «عن». (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ١٢٧).

ومرَّ إِشْمَامُ (قِيلَ) لِلْحَسَنِ وَالشَّنْبُودِيِّ.

﴿إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾ (٥٠) (٦١)

قرأ المَطَّوَعِيُّ وابنُ مُحِيصِنٍ بِخَلْفِهِ (مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ) بِخَفْضِ الرَّاءِ وكسْرِ الهاءِ
 بَعْدَهَا على النَّعْتِ أو البَدَلِ مِنْ «إِلَهٍ» لَفْظًا، وَأَفَقَّهَ المَطَّوَعِيُّ، والوجهُ الثَّانِي

لابنٍ مُحِصِنٍ نَصَبُ الرَّاءِ وَضُمُّ الهَاءِ عَلَى الاستثناء. والباقون برفع الراءِ وَضُمُّ الهَاءِ عَلَى النَّعْتِ أَوْ البَدَلِ مِنْ مَوْضِعِ «إِلَهٍ»؛ لِأَنَّ «مِنْ» مَزِيدَةٌ فِيهِ وَمَوْضِعُهُ رَفْعٌ إِمَّا بِالابتداءِ أَوْ الفاعليةِ، وَذُكِرَ قَرِيبًا بِالأعرافِ.

وَقَرَأَ (صراط) الآيَةَ (٥٦) بِالسَّيْنِ ابْنُ مُحِصِنٍ وَالشَّنْبُوذِي وَبِالإِشْهَامِ المُطَوَّعِي.

وَخَفَّفَ ابْنُ مُحِصِنٍ تَاءً ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾ مِنَ المَفْرَدَةِ بِلا خِلاَفٍ، وَمِنْ المَبْهَجِ بِخِلاَفٍ.

﴿وَإِلَى ثَمُودَ﴾ (٦١)

ثَمُودَ نَوْنٌ (إِذْ) وَيَلْحَذِفُ (حَلَا) كَذَلِكَ فِي مِنْ فَرَعٍ (شَافٍ) تَلَا قَرَأَ الأَعْمَشُ (وَإِلَى ثَمُودٍ) بِالكسْرِ عَلَى إِرَادَةِ الحَيِّ، وَالجَمْهُورُ عَلَى مَنعِ صَرَفِهِ لِلعِلْمِيَّةِ وَالتَّأْنِيثِ عَلَى إِرَادَةِ القَبِيلَةِ. (إِتْحَافِ فَضلاءِ البَشْرِ ج٢: ١٢٩).

﴿يَوْمَئِذٍ﴾ (٦٦)

وَ(طِبُّ) عَلَى الجُودِيِّ بِإِسْكَانٍ وَفِي يَوْمَئِذٍ مَعَ سَأَلَ بِالْفَتْحِ (شُفِي) ثَمُودَ نَوْنٌ (إِذْ) وَيَلْحَذِفُ (حَلَا) كَذَلِكَ فِي مِنْ فَرَعٍ (شَافٍ) تَلَا قَرَأَ الشَّنْبُوذِيُّ (وَمِنْ خِزْيِ يَوْمَئِذٍ) وَفِي سَأَلَ الآيَةَ (١١) (عَذَابِ يَوْمَئِذٍ) بِفَتْحِ المِيمِ فِيهِمَا عَلَى أَنَّهَا حَرَكَةٌ بِنَاءٍ لِإِضَافَتِهِ إِلَى غَيْرِ مَتَمَكِّنٍ. وَالباقون بالكسر فِيهِمَا إِجْرَاءً لِيَوْمٍ مُجْرَى الأَسْمَاءِ فَأَعْرَبَ وَإِنْ أَضِيفَ إِلَى «إِذْ» لِحَوَازِ انفِصَالِهِ عَنْهَا، وَأَمَّا ﴿مِنْ فَرَعٍ يَوْمَئِذٍ﴾ فَيَأْتِي فِي مَحَلِّهِ بِالنَّمْلِ (الآيَةَ ٨٩) إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى. (إِتْحَافِ فَضلاءِ البَشْرِ ج٢: ١٢٩).

﴿أَلَا إِنَّ ثَمُودَ﴾ (٦٨)

ثَمُودَ نُونٌ (إِذْ) وَيَلْحَذِفِ (حَلَا) كَذَلِكَ فِي مِنْ فَرَعَ (شَافٍ) تَلَا

قرأ الحسنُ (ألا إن ثمودا) هنا وفي الفرقان الآية (٣٨)، (وعادًا وثمودا)

وفي العنكبوت الآية (٣٨)، (وثنمود وقد)، وفي النجم الآية (٥١) و(ثنمود فما

أبقى)، بغير تنوينٍ في الأربعة للعلمية والتأنيث على إرادة القبيلة، ويقفون بلا

ألفٍ كما جاء نصًّا عنهم وإن كانت مرسومةً. والباقون بالتَّنوين مصروفًا على

إرادة الحيِّ (إتحاف فضلاء البشر ج: ٢: ١٢٩).

﴿أَلَا بَعْدًا لِثَمُودَ﴾ (٦٨)

ثَمُودَ نُونٌ (إِذْ) وَيَلْحَذِفِ (حَلَا) كَذَلِكَ فِي مِنْ فَرَعَ (شَافٍ) تَلَا

قرأ الأعمشُ (ألا بعدًا لثمود) بكسرِ الدال مع التَّنوين. والباقون بغير

تنوينٍ مع فتحها.

وأسكنَ سينَ (رُسلنا) اليزيديُّ والحسنُ.

﴿قَالَ سَلَامٌ﴾ (٦٩)

كَالذَّرْوِ قَالُوا سَلْمٌ اَعْمَشُ كَلَا يَعْقُوبَ فَاَرْفَعُ (شِم) وَشَيْخٌ (طَوْلًا)

قرأ الأعمشُ (قال سلم) هنا والذاريات الآية (٢٥) بكسرِ السين وسكون اللام

بلا ألفٍ فيها، وقرأ الباقون بفتح السين واللام وبألفٍ بعدها فيها، وهما لغتان كجرمٍ

وحرامٍ، وخرج بقيد «قال» ﴿قالوا سلامًا﴾، وهو مما اتفق عليه ما عدا الأعمش فعنه

بالكسر والسكون فيها ورفع الميمين، والجمهورُ على نصب الميم في الحرفين الأولين

من السورتين ورفع الثننين منها والنصب على المصدر؛ أي: سلمنا عليك سلامًا، أو

ب«قالوا» على معنى «ذكروا سلامًا»، ورفع الثاني إما خبرُ المحذوف؛ أي: أمرُكم أو جوابي، أو مبتدأ حُذِفَ خبرُه؛ أي: وعليكم سلامٌ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ١٣٠).

﴿يَعْقُوبَ قَالَتْ﴾ (٧١-٧٢)

كَالَّذِينَ قَالُوا سَلِّمْ أَعْمَشُ كِلَا يَعْقُوبَ فَارْفَعِ (شِم) وَشَيْخٌ (طُولًا) قرأ المَطَّوعِي (يعقوبَ قالت) بفتح الباءِ علامة جرِّ عطفاً على لفظ «إسحاق»، أو نصب بفعلٍ مُقدَّرٍ يُفسَّرُه ما دلَّ عليه الكلام؛ أي: وَوَهَبْنَا يَعْقُوبَ. والباقون بالرَّفعِ على أنه مبتدأ خبرُه الظَّرْفُ قبله. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ١٣١).

وقرأ الحسنُ (يا ويلتي) الآية (٧٢) بكسرِ التاء وبياءٍ بعدها موضع الألف على الأصل.

﴿بِعَلِي شَيْخًا﴾ (٧٢)

كَالَّذِينَ قَالُوا سَلِّمْ أَعْمَشُ كِلَا يَعْقُوبَ فَارْفَعِ (شِم) وَشَيْخٌ (طُولًا) قرأ المَطَّوعِيُّ (شيخٌ) بالرَّفعِ خبرٌ بعد خبرٍ، والجمهورُ (شيخًا) على الحالِ من فاعلِ «ألدُّ» أي: كيف تقع الولادةُ في هاتين الحالتين، أو العامل فيه معنى الإشارة. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ١٣٢).

وَأَسْكَنَ سَيْنَ (رُسُلْنَا) الْيَزِيدِيَّ وَالْحَسَنَ.

﴿سَيِّءَ بِهِمْ﴾ (٧٧)

وَيَجْدَعُونَ (مِنْ) (حَمِيدٍ) وَ(حَيْمٍ) قُلْ يَكْذِبُونَ قِيلَ وَالسَّتَّ أَشْمُ (حُرٌّ) (شِم) وَسَيِّءَ سَيِّتِ الْخُلْفُ (جَنَّا) يَمُدُّ ضَمَّ اكْسُرَ (فَتَى) وَأَسْكِنَا قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ من المفردة والحسنُ والشَّنْبُودِيُّ (سيءَ بهم) بإشمامِ كسرةِ السينِ الضَّمِّ إبتاعاً للأثرِ وجمعاً بين اللُّغَتَيْنِ.

﴿فَاسِرٍ﴾ (٨١)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِن (فاسِر) هنا، وفي الحجر الآية (٦٥)، وفي الدخان الآية (٢٣) (فاسِرٍ بعبادي)، وفي طه الآية (٧٧)، والشعراء الآية (٥٢) (أَنِ اسِرٍ) بهمزة وصلٍ تثبتُ ابتداءً مكسورةً مع كسرِ نونِ «أَنْ» للسَّاكِنِينَ. والباقون بهمزة قطعٍ مفتوحةٍ تثبت درجًا وابتداءً، يقالُ: «سرى وأسرى» للسَّيرِ ليلًا، وقيلَ: أسرى لأوَّلِ اللَّيْلِ وسرى لآخره، وأما سار فمُخْتَصَّصٌ بالنَّهَارِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ١٣٢).

﴿إِلَّا امْرَأَتَكَ﴾ (٨١)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِن واليزيديُّ والحسنُ (إِلَّا امْرَأَتَكَ) هنا برفعِ التَّاءِ بدل من «أحد»، واستشكِلَ ذلك بأنه يلزمُ منه أنَّهم نُهوا عن الالتفاتِ إِلا المرأةَ، فإنَّها لم تُنَّه عنه، وهذا لا يجوزُ، ولذا جعله في «المغني» مرفوعًا بالابتداءِ والجملةُ بعده خبرٌ، والمستثنى الجملةُ، قال: ونظيره ﴿لست عليهم بمسيطر إلا من تولى وكفر فيعذبه الله﴾. والباقون بالنَّصبِ مستثنى من «بأهلك»، وجعله في «المغني» استثناءً مُنْقَطَعًا لئلا تكون قراءةُ الأكثرين مرجوحةً على أنَّ المراد بالأهلِ المؤمنون وإن لم يكونوا من أهل بيته. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ١٣٣)، (مغني اللبيب ٢/ ٧٧٩).

ومرَّ حَكْمٌ ﴿من إله غيره﴾ قريبًا.

وقرأ المَطَّوْعِيُّ (تَبَخَّسُوا)، و(تَعَثُوا) بكسرِ التَّاءِ فيهما.

﴿بَقِيَّتُ اللَّهِ﴾ (٨٦)

ثَمُودَ نَوْنٌ رَفَعُهُ (أَنْ) حَيْثُ جَا تَقِيَّةُ التَّاءِ وَشَقُوا فَاصْمُمُ (حِجَابًا)

قرأ الحسنُ (تَقِيَّةُ اللَّهِ) بالتَّاءِ المُثَنِّاةِ بدلًا من الباءِ المُوحَّدة. قال القاضي: هي تَقَوَاهُ التي تكفُّ عن المعاصي، ومُراقِبَتُهُ التي تزجرُ عن محارمِهِ، والجمهورُ

بالمُوَحَّدَة؛ أي: ما أبقاه لكم من الحلال. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ١٣٣)، (تفسير
البيضاوي ١٤٤/٣).

وقرأ الأعمش (أَصَلَاتُكَ) الآية (٨٧) بالإفراد، ولا خلاف في رفع التاء
هنا، ومرّ بالتَّوبَة.

﴿لَا يُجْرِمَنَّكُمْ﴾ (٨٩)

قرأ الأعمش (لا يُجْرِمَنَّكُمْ) بضم الياء من «أجرم».

وقرأ الحسن (مكاناتكم) الآية (٩٣) بألف على الجمع. والباقون بالإفراد
على إرادة الجنس، ومرّ بالأنعام. وخفف ابنُ مُحَيْصِن تاء (لا تَكَلِّمُ) من المفردة
بلا خلاف، ومن المبهج بخلاف.

﴿فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُّوا﴾ (١٠٦)

نُمُودَ نُونٌ رَفَعَهُ (أَنْل) حَيْثُ جَا تَقِيَهُ التَّاءُ وَشَقُّوا فَأَضْمَمُ (حِجَا)

قرأ الحسن (شُقوا) بضم الشين، استعمله مُتَعَدِّيًا، يُقَالُ: أَشَقَاهُ اللهُ وشقاه،
والجمهورُ بفتحها من «شقي» فعلٌ قاصرٌ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ١٣٥).

﴿سَعِدُوا﴾ (١٠٨)

قرأ الأعمش (سعدوا) بضم السين بالبناء للمفعول، من «سَعِدَهُ اللهُ» بمعنى
أسعده. والباقون بفتحها مبنياً للفاعل من اللازم. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ١٣٥).

﴿لَمَوْفُوهُمْ﴾ (١٠٩)

مَوْفُوهُمْ أَسْكِنُ بِتَخْفِيفِ (مَنْ) وَإِنَّ كَلًّا (حَامِدًا) (طَب) خَفَّفَنُ

قرأ ابنُ مُحَيْصِن (لَمَوْفُوهُمْ) بسكون الواو وتخفيف الفاء من الإيفاء.

﴿وَإِنْ كَلَّا مَّا﴾ (١١١)

مُوفُوهُمْ أَسْكِنَ بِتَخْفِيفٍ (مِنْ) وَإِنْ كَلَّا (حَامِدًا) (طِبُّ) خَفَّفَنَ
وَكُلُّ أَرْفَعُ (طِبُّ) وَمَا أَشَدُّ (حَلَا) وَزُلْفًا بِضَمِّ لَامٍ (شُلْشَلًا)

واختلفَ في (وَإِنْ كَلَّا) هنا، وفي (مَا) هنا ويس الآية (٣٢)، والزخرف
الآية (٣٥)، والطارق الآية (٤)؛ فقرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ بتخفيفِ نونِ «إِنْ» وميمِ «لِما»
هنا على إعمالِ «إِنْ» المُخَفَّفَةِ، وهي لغةٌ ثابتةٌ، سُمِعَ «إِنْ عَمَرًا لَمُنْطَلِقٌ»، وأما
«لِما» فاللام فيها هي الداخلةُ في خبرِ «إِنْ»، و«ما» موصولةٌ، أو نكرةٌ
موصوفةٌ، ولامِ «لِيوفِينَهُم» لامُ القسم، وجملةُ القسمِ مع جوابِهِ صلةُ
الموصولِ، أو صفةٌ لـ«ما»، والتقديرُ على الأوَّلِ: وَإِنْ كَلَّا لِلَّذِينَ وَاللَّهُ
لِيوفِينَهُم، وعلى الثاني: وَإِنْ كَلَّا لَخَلَقْتُ أَوْ لَفَرِيقُ وَاللَّهُ لِيوفِينَهُم، والموصولُ أو
الموصوفُ خبرٌ لـ«إِنْ».

وقرأ اليزيديُّ: بتشديدِ «إِنْ» وتخفيفِ «لِما»، قال في «الدَّرِّ»: وهي واضحةٌ
جدًّا؛ فَإِنَّ المُشَدَّدَةَ عملت عملَها، واللامُ الأولى للابتداء دخلت على خبرِ «إِنَّ»،
والثانيةُ جوابُ قسمٍ محذوفٍ؛ أي: وَإِنْ كَلَّا لِلَّذِينَ وَاللَّهُ لِيوفِينَهُم.

وقرأ الشنُّبُوذِيُّ: بتشديدِهما، «إِنَّ» على حالِها، وأما «لِما» ففَقِيلَ: أصلُها «لِمنَ
مَا» على أَنَّها «مِنْ» الجارةُ دخلت على «ما» الموصولةِ أو الموصوفةِ؛ أي: لَمَنْ الَّذِينَ
وَاللَّهُ الخ، أَوْ لَمَنْ خَلَقِ اللهُ الخ، أُدغمتِ النونُ الساكنةُ في الميمِ على القاعدةِ فصار
في اللَّفْظِ ثلاثُ ميماتٍ، فَخَفَّفَتِ الكَلِمَةُ بِحذفِ أَحدها فصار اللَّفْظُ كما ترى.

وقرأ الحسنُ: بتخفيفِ النونِ وتشديدِ الميمِ، جعلَ «إِنْ» نافيةً و«لِما»
كـ«إِلَّا»، و«كَلَّا» منصوبٌ بمُفسَّرِ بقوله: لِيوفِينَهُم، أو بتقديرٍ: أرى.

وقرأ المَطَّوعِي: بتخفيفِ «إِنْ» ورفعِ «كُلُّ» وتشديدِ «لَمَّا» على أَنَّ «إِنْ» نافيةٌ، و«كُلُّ» مبتدأ، و«لَمَّا» بمعنى «إِلا» وهي ظاهرةٌ، وحكمُ «لَمَّا» بالطارقِ حكمُ هود تشديداً وتخفيفاً. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ١٣٥).

﴿وَزُلْفَا﴾ (١١٤)

وَكُلُّ اِرْفَعُ (طِبُّ) وَلَمَّا اشْدُدْ (حَلَا) وَزُلْفَا بِضَمِّ لَامٍ (شُلْشَلَا) وَأَسْكِنَنَّ (حِفْظًا) (مَدًّا) وَأَبْدَلَا تَنْوِينَهُ مَدًّا بِخُلْفٍ (جَمَلًا) قرأ الشَّنبُوذِي (وَزُلْفَا) بِضَمِّ اللامِ لِلإِتْبَاعِ جَمْعَ «زُلْفَة» نَحْوَ «بُسْرَة وَبُسْر» بِالضَمِّ.

وقرأ الحسنُ وابنُ مُحَيصِنُ من المفردة وفي أحدِ الوجهين من المبهج بإسكانِ اللامِ. والوجهُ الثاني له من المبهج كذلك لكنَّه تركَ التَّنوينَ في الحالين على وزن «حُبْلِي»، وهي على الوجهِ الأولِ، جمعُ «زُلْفَة» مثل «دُرْرٌ» جمعُ «دُرَّة»، وعلى الثاني بمعنى «زُلْفَة» فَإِنَّ تاءَ التَّنْثِيثِ وألفه قد يتعاقبان نحو «قُرْبِي وقُرْبَة»، وجوز أن تكونَ هذه الألفُ بدلًا من التَّنوينِ إجراءً للوصلِ مُجرى الوقفِ. (القراءات الشاذة للقاضي ٥٤).

وقرأ الحسنُ (على مكاناتِكُمْ) الآية (١٢١) بألفٍ بعد النونِ على الجمعِ. والباقون بالإفراد على إرادة الجنسِ، ومرَّ بالأنعام. وقرأ ابنُ مُحَيصِنُ والمَطَّوعِي (يَرْجِعُ الأمرُ) الآية (١٢٣) بفتح حرف المضارعة وكسرِ الجيمِ.

﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ (١٢٣)

خِطَابَ عَمَّا تَعْمَلُونَ (حُزُّ) مَعَا هُودٍ مَكَانَاتٍ لَهُ قَدْ جُمِعَا قرأ الحسنُ (عَمَّا يَعْمَلُونَ) بِالخِطَابِ هُنَا. والباقون بالغيبِ كما مرَّ بالأنعام.

"المدغم"

﴿قال لا﴾، ﴿اليوم من﴾، ﴿خزي يومئذ﴾، ﴿فاختلف فيه﴾، ﴿جهنم من﴾: ابنُ مُحَيصن من المفردة، والحسنُ والمُطَوَّعِيُّ واليزيديُّ بخلفه.
 ﴿يعلم ما﴾، ﴿يعلم مستقرها﴾، ﴿أظلم ممن﴾، ﴿أقول لكم﴾، ﴿أقول للذين﴾، ﴿لتعلم ما﴾: ابنُ مُحَيصن والحسنُ والمُطَوَّعِيُّ واليزيديُّ بخلفه.

﴿قد جادلتنا﴾، ﴿اركب معنا﴾، ﴿لقد جاءت﴾، ﴿قد جاء﴾، ﴿واتخذتموه﴾، ﴿بعدت ثمود﴾: بالإدغام للأربعة.
 ﴿فقال رب﴾، ﴿قال رب﴾، ﴿تغفر لي﴾، ﴿نحن لك﴾، ﴿أطهر لكم﴾، ﴿رسل ربك﴾، ﴿السيئات ذلك﴾: ابنُ مُحَيصن من المفردة، واليزيديُّ بخلفه.

"المهال"

﴿حاق﴾، ﴿يوحى﴾، ﴿الدنيا﴾، ﴿موسى﴾، ﴿افترى﴾، ﴿كالأعمى﴾، ﴿آتاني﴾، ﴿شاء﴾، ﴿مرساها﴾، ﴿نادى﴾، ﴿جاء﴾، ﴿أتهانا﴾، ﴿جاءت﴾، ﴿ويلتى﴾، ﴿جاءته﴾، ﴿ضاق﴾، ﴿جاءه﴾، ﴿أتهاكم﴾، ﴿موسى﴾، ﴿زادوهم﴾، ﴿خاف﴾، ﴿جاءك﴾: الأعمشُ.
 ﴿الر﴾، ﴿افتراه﴾، ﴿نراك﴾، ﴿نرى﴾، ﴿أراكم﴾، ﴿اعتراك﴾، ﴿مجراها﴾، ﴿البشرى﴾، ﴿لنراك﴾، ﴿ديارهم﴾، ﴿القرى﴾، ﴿ذكرى﴾: الأعمشُ واليزيديُّ.

﴿راء﴾: قرأ الأعمش بإمالة الراءِ والهمزة، واليزيديُّ بالهمزة فقط.
 ﴿النار﴾، ﴿الكافرين﴾، ﴿جبار﴾، ﴿داركم﴾، ﴿ديارهم﴾،
 ﴿النهار﴾: اليزيديُّ.
 ﴿الناس﴾: اليزيديُّ بخلفه.

"الهمز"

﴿يأتيهم﴾، ﴿فأتوا﴾، ﴿يؤمنون﴾، ﴿يؤتيهم﴾، ﴿فأتنا﴾،
 ﴿يأتيكم﴾، ﴿يؤمن﴾، ﴿يأتيه﴾، ﴿جتتنا﴾، ﴿بمؤمنين﴾، ﴿تأكل﴾،
 ﴿فياخذكم﴾، ﴿تأمرك﴾، ﴿بس﴾، ﴿يأت﴾، ﴿للمؤمنين﴾: أبدل الهمزة
 اليزيديُّ بخلفٍ عنه، والأعمشُ وقفًا بخلفه.

﴿يستهزون﴾: للأعمشُ وقفًا أربعة أوجه:

١. تسهيل الهمزة بينها وبين الواو.

٢. إبدالها واوًا خالصةً.

٣. حذف الهمزة وضمُّ الزاي.

٤. التَّحْقِيقُ.

﴿جاء أمرنا﴾، ﴿جاء أمر﴾: أسقط اليزيديُّ الهمزة الأولى، وكذلك ابنُ

مُحِصِن، وقرأ الباقون بالتَّحْقِيقِ.

﴿وراء إسحاق﴾: أسقط اليزيديُّ الهمزة الأولى، وكذلك ابنُ مُحِصِن

من المفردة، وله وجهٌ آخرٌ وهو تسهيل الهمزة الأولى، وقرأ الباقون
 بالتَّحْقِيقِ.

﴿سَاءَ أَفْلَعِي﴾: قرأ ابنُ مُحَيصنٍ واليزيديُّ بإبدالِ الهمزةِ الثانيةِ وَاوًا خالصةً. والباقون بتحقيقِها.

﴿نشأ إنك﴾: قرأ ابنُ مُحَيصنٍ واليزيديُّ بتسهيلِ الهمزةِ الثانيةِ بينَ بينَ وبإبدالِها وَاوًا خالصةً، وحقَّقها الباقون.

﴿ءألد﴾: قرأ ابنُ مُحَيصنٍ بتسهيلِ الهمزةِ الثانيةِ بدونِ إدخالِ، وقرأ اليزيديُّ كذلك ولكنَّ مع الإدخالِ، وقرأ الباقون بالتَّحقيقِ.

﴿صالح ائتنا﴾: قرأ ابنُ مُحَيصنٍ واليزيديُّ بخلفه بإبدالِ الهمزةِ وصلًا، والأعمشُ وقفًا بخلفه.

"ياءاتُ الإضافة"

﴿إني أعوذ﴾، ﴿إني أعظك﴾، ﴿إني أخاف﴾، ﴿أرهطي أعز﴾، ﴿شقاقي أن﴾: قرأ ابنُ مُحَيصنٍ و اليزيديُّ بفتحِ الياءِ. وقرأ الباقون بالإسكانِ.
﴿أجري إلا﴾، ﴿عني إنه﴾، ﴿نصحي إن﴾، ﴿إني إذا﴾، ﴿إني أراكم﴾، ﴿لكني أراكم﴾، ﴿ضيئي أليس﴾، ﴿توفيقي إلا﴾: قرأ اليزيديُّ بفتحِ الياءِ، وقرأ الباقون بالإسكانِ.

﴿فطرنى أفلا﴾: قرأ ابنُ مُحَيصنٍ بفتحِ الياءِ، وقرأ الباقون بالإسكانِ.
﴿إني أشهد﴾: قرأ الأربعةُ بإسكانِ الياءِ.

"ياءاتُ الزوائد"

﴿فلا تسألن﴾، ﴿تحزون﴾: أثبتَ الياءَ وصلًا اليزيديُّ والحسنُ.
﴿يأت﴾: أثبتَ الياءَ في الحالينِ ابنُ مُحَيصنٍ ووصلًا اليزيديُّ والحسنُ.

سورة يوسف

قرأ ابنُ مُحَيِّصِن (قرآنًا) و(القرآن) بنقل حركة الهمزة إلى الساكنِ قبلها.
وقرأ الأربعةُ (يا بني) بكسرِ الياءِ، وسبقَ بهودِ.

﴿آيَاتُ﴾ (٧)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِن (آيةٌ للسائلين) بالإفرادِ على إرادةِ الجنسِ. والباقون
بالجمعِ تصریحًا بالمرادِ.

﴿غِيَابَتِ﴾ (١٠)(١٥)

وَعِيتِ أَكْسَرُ غَيْتُهُ وَالْيَا اسْكِنَنْ وَتَلْتَقِطُهُ أَثْنُ عَنِ الْحَسَنِ

قرأ الحسنُ (غِيْبَةً) معًا، بكسرِ الغينِ وسكونِ الياءِ وفتحِ الباءِ، هكذا
ضبطه علماءُ القراءاتِ، ولكنَّ الذي في تفسيرِ «البحرِ» و«البيضاويِّ» مع
«حاشية زاده» عليه و«الألوسيِّ» أنَّه في قراءةِ الحسنِ بفتحِ الغينِ والياءِ والباءِ،
ووجَّهوا ذلك بوجهين:

الأول: أنَّه في الأصلِ مصدرٌ كالعَلْبَةِ، والثاني: أنَّه جمعُ غائبِ كصانعِ
وصنعةٍ، ويمكنُ توجيهُه على ما في كتبِ القراءاتِ بأنَّه مصدرٌ أُريدَ به اسمُ
الفاعلِ، والإضافةُ على معنى «من» أي الغائبِ من الجبِّ، ونحنُ إزاءَ هذه
النُّقولِ المتعارضةِ لا نستطيعُ الجزمَ بضبطِ هذهِ القراءةِ، وكفى بذلك دليلًا
واضحًا على شذوذها، وحرمةِ القراءةِ بها. (القراءات الشاذة للقاضي ٥٥)، (البحر
المحيط ٦/٢٤٤).

﴿يَلْتَقِطُهُ﴾ (١٠)

وَعَيَّتْ أَكْسَرَ عَيْنَهُ وَالْيَا اسْكِنَنْ وَتَلْتَقِطُهُ أَثْنُ عَنِ الْحَسَنِ
 قرأ الحسنُ (تَلْتَقِطُهُ) بناءً التَّأْنِيثِ؛ لَأَنَّهُ أُسْنِدٌ إِلَى «بَعْضٍ» وَهُوَ مُضَافٌ
 لِمَوْثٍ فَاتَّسَبَبَ التَّأْنِيثُ مِنْهُ، وَقَدْ حَكَى سَيَّبِيُّهِ: «سَقَطَتْ بَعْضُ أَصَابِعِهِ».
 (القراءات الشاذة للقاضي ٥٥).

﴿لَا تَأْمَنَّا﴾ (١١)

وَمَحْضٌ تَأْمَنَّا (شَدًّا) أَظْهَرَ (طَلًّا) يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ (حُزًّا) بِيَا يُرْتَعُ (جَلًّا)
 قرأ الشَّنْبُوذِيُّ (لَا تَأْمَنَّا) بِإِدْغَامِهِ إِدْغَامًا مُحْضًا مِنْ غَيْرِ إِشَارَةٍ. وَالباقون
 بِالإِشَارَةِ، وَاخْتَلَفُوا فِيهَا فَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهَا رَوْمًا فَيَكُونُ ذَلِكَ إِخْفَاءً لَا إِدْغَامًا
 صَحِيحًا؛ لِأَنَّ الحِرْكََةَ لَا تَسْكُنُ رَأْسًا بَلْ يَضْعَفُ صَوْتُ الحِرْكََةِ، وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهَا
 إِشْمَامًا، وَهُوَ عِبَارَةٌ عَنْ ضَمِّ الشَّفْتَيْنِ إِشَارَةً إِلَى حِرْكََةِ الفِعْلِ مَعَ الإِدْغَامِ الصَّرِيحِ،
 قَالُوا: وَتَكُونُ الإِشَارَةُ إِلَى الضَّمِّ بَعْدَ الإِدْغَامِ فَيَصِحُّ مَعَهُ حَيْثُ دِ الإِدْغَامُ، وَالرُّومُ
 اخْتِيَارُ الدَّانِي، وَبِالإِشْمَامِ قَطَعَ أَكْثَرُ أَهْلِ الأَدَاءِ. قَالَ ابْنُ الجَزْرِيِّ: وَإِيَاهُ اخْتَارَ مَعَ
 صِحَّةِ الرُّومِ عِنْدِي، وَافْقَهُمُ ابْنُ مُحْيِصِنٍ وَالحَسَنُ وَاليَزِيدِيُّ.

وَقَرَأَ المُطَوِّعِيُّ الإِظْهَارَ المُحْضَ، فَيَنْطِقُ بِنَوَيْنٍ أَوْ لَاهِمَا مَضْمُومَةٌ وَالثَّانِيَةَ
 مَفْتُوحَةٌ. (إتحاف فضلاء البشر ج: ٢: ١٤١).

﴿يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ﴾ (١٢)

وَمَحْضٌ تَأْمَنَّا (شَدًّا) أَظْهَرَ (طَلًّا) يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ (حُزًّا) بِيَا يُرْتَعُ (جَلًّا)
 مَعَ ضَمِّ يَا وَكَسْرِ تَاءٍ وَاجْزَمَا وَفِي عِشَاءٍ ضَمُّ عَيْنٍ (طِبًّا) (حِمًّا)
 قرأ الحسنُ وَالأَعْمَشُ (يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ) بِبِالِيَاءٍ مِنْ تَحْتِ فِيهَا إِسْنَادًا إِلَى

يوسف عليه السلام وسكونِ عَيْنِ «يرتع» من غير ياءٍ، من «رتع»، والفعالان مجزومان على جوابِ الشَّرْطِ المُقَدَّرِ.

وقرأ اليزيديُّ (نَرْتَعُ ونَلْعَبُ) بالنون فيهما وسكونِ العين مضارع «رَتَعَ» انبسطاً في الخصب، فيكونُ صحيحَ الآخرِ جزُؤُهُ بالسكونِ، وقرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ من المبهج (يُرْتَعُ) بضمِّ الياءِ وكسرِ التاءِ وسكونِ العينِ من «أرْتَعَ» ومفعولُهُ محذوفٌ؛ أي: ماشيته، أو نحو ذلك. (القراءات الشاذة للقاضي ٥٥).

﴿لِيُخْزِنِي﴾ (١٣)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ (لِيُخْزِنِي) حيث وقع بضمِّ الياءِ، وكسرِ الزاي.

﴿عِشَاءً﴾ (١٦)

مَعَ ضَمِّ يَاءِ وَكَسْرِ تَاءِ وَاجْزَمَا وَفِي عِشَاءٍ ضَمُّ عَيْنِ (طَبُّ) (جَمًّا)
قرأ الحسنُ والمُطَوِّعِيُّ (عِشَاءً) بضمِّ العينِ من العِشْوَةِ بالضمِّ والكسرِ وهي الظَّلَامُ، هكذا اقتصرَ علماءُ القراءاتِ في بيانِ قراءةِ الحسنِ والمُطَوِّعِيِّ على ضَمِّ العينِ، واقتصارُهم يدلُّ على أنَّهما يقرآن مع ضَمِّ العينِ بالمدِّ كالجماعةِ، وقد بحثتُ في أمّهات كتب اللّغة عن هذا الوجهِ فلم أعثِر عليه، فالظاهرُ بل المتعينُ أنَّ قراءتهما بضمِّ العينِ والقصرِ على وزنِ «دَجَّى»، وقد صرَّح بذلك أبو حيان والألوسيُّ في تفسيريهما، وهو جمعُ «أعشى» على غير قياسٍ، وقيل: جمعُ «عاشٍ» كقاضي، وأصلُهُ «عِشَاءة» كقُضَاءة، وحذفتِ الهاءُ تخفيفاً، ونصبُهُ على الحالِ من فاعلِ «جاؤوا» على كلا الاحتمالين. (القراءات الشاذة للقاضي ٥٥-٥٦).

﴿كَذِبٌ﴾ (١٨)

وَكَذِبٍ بِالذَّالِ مُهْمَلًا (حَلَا) وَقَالَ يَا بُشْرَى كَفَعَلَى (مُجْتَلَا)

قرأ الحسنُ (كَذِبٍ) بالذالِ المهملة، قيل: هو الدَّمُ الكدرُ أو اليابسُ.

﴿يَا بُشْرَى﴾ (١٩)

وَكَذِبٍ بِالذَّالِ مُهْمَلًا (حَلَا) وَقَالَ يَا بُشْرَى كَفَعَلَى (مُجْتَلَا)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ والأعمشُ (يا بُشْرَى) بغيرِ ياءِ إضافةٍ نداءً للبُشْرَى؛ أي: أقبلي، وهم بالإمالة المحضة على أصلهم. والباقون بياء مفتوحة بعد الألف إضافةً إلى نفسه، وفتحت الياءُ على القياس. (إنحاف فضلاء البشر ج ٢: ١٤٣).

﴿هَيْتَ﴾ (٢٣)

هَيْتَ اكْسِرْنَ وَافْتَحِ اوِ افْتَحِ وَاكْسِرَا أَوْ اكْسِرْنَ وَاضْمُمِ بِلَا هَمْزٍ (جَرَى) وَ(فُزٌ) بِكَسْرَيْنِ بِيَهْمَزٍ أَوْ بِيَا وَالْمُخْلِصِينَ مُخْلِصًا فَافْتَحِ (حَيَا)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ (هيت) بخمسة أوجه: ثلاثة من المبهج، وهي كسرُ الهاءِ وفتحُ التاءِ، وفتحُ الهاءِ وكسرُ التاءِ، وكسرُ الهاءِ وضمُّ التاءِ، وهذه الثلاثةُ مع الياءِ، واثنان من المفردة، كسرُ الهاءِ والتاءِ مع الهمزِ، وكسرُ الهاءِ والتاءِ مع الياءِ، وهي كلمةٌ عربيةٌ معناها الحثُّ والتَّحْرِيطُ على فعل الشَّيْءِ بمعنى هَلُمَّ، فهي اسمُ فعلٍ أمرٍ إلا على الوجه الثالث، فيحتملُ أن تكونَ اسمُ فعلٍ أمرٍ، ويحتملُ أن تكونَ فعلاً ماضياً والتاءُ ضميرُ المتكلمِ من: «هَاءَ الرَّجُلِ يَهِيءُ» كجاءَ يجيءُ إذا حَسُنَتْ هَيْئَتُهُ، أو بمعنى تهيَّأتُ، فالمعنى على هذا الوجهِ حَسُنَتْ هَيْأَتِي لَكَ، أو تهيَّأتُ لَكَ، وفتحُ الهاءِ وكسرُها في هذه الكلمة لغتان، والتاءُ فيها من بنية الكلمة

على جميع الأوجه ما عدا الوجه الثالث كما سبق، وعلّل العلماء فتحها بأنه للخفة مثل «أين وكيف»، وكسرّها بأنه على أصل التّخلص من التّقاء الساكنين، وضمّها تشبيهاً لها بـ«حيث وبعُد»، وعلى الجملة فكل ما في هذه الكلمة من أوجهٍ سواءً كانت متواترة أو شاذةً فهو لغاتٌ فيها. (القراءات الشاذة للقاضي ٥٦).

﴿المُخْلِصِينَ﴾ (٢٤)

وَأَفْرُ) بِكَسْرَيْنِ بِهَمْزٍ أَوْ يِيَا وَالْمُخْلِصِينَ مُخْلِصًا فَافْتَحَ (حِيَا) قرأ الحسنُ والأعمشُ (المُخْلِصِينَ) حيثُ جاء بـ«أل»، وفي (مُخْلِصًا) بمريم الآية (٥١) بفتح اللامِ منها اسمٌ مفعول. والباقون بالكسرِ فيها اسمَ فاعل.

﴿دُبْرٍ.. قُبْلٍ﴾ (٢٥)(٢٦)(٢٧)(٢٨)

يُعْشِيكُمْ النُّعَاسَ (حُزْ) كَنَافِعِ قُبْلٍ وَدُبْرٍ دُبْرُهُ اسْكِنِ (حُزْ) تَعِي قرأ الحسنُ (دُبْر) الثلاث، و(قُبْل) بسكونِ الباء، وهي لغةُ الحجازِ وأسد.

﴿رَأَى قَمِيصَهُ﴾ (٢٨)

وَرَأَى قَمِيصَهُ بِلَا هَمْزٍ حَسَنٌ وَشَغَفَ الْإِهْمَالَ حِفْظُهُ (مَنْ) قرأ الحسنُ (راقميصه) بألفٍ من غيرِ همزٍ في هذه الكلمة للإتباع.

﴿شَغَفَهَا﴾ (٣٠)

وَرَأَى قَمِيصَهُ بِلَا هَمْزٍ حَسَنٌ وَشَغَفَ الْإِهْمَالَ حِفْظُهُ (مَنْ) قرأ الحسنُ وابنُ مُحَيصن (قد شَغَفَهَا) بالعين المهملة، قيل: الشَّغْفُ الجنونُ، وقيل: من شَغَفَ البعيرَ إذا حنَّه بالقطران فأحرقه، قال الجوهريُّ: وشغفه الحبُّ أحرق قلبه، وقال أبو زيد: أمرضه، ويقال: شَغَفَ بكذا فهو شَعُوفٌ به، والحاصلُ

أَنَّ الشَّعْفَ شَدَّةُ الحَبِّ فِي القَلْبِ وَتَمَكُّنُهُ مِنْهُ حَتَّى لَا يَتَّسِعَ القَلْبُ لِغَيْرِ المَحْبُوبِ .
وَالجَمْهُورُ بِالغَيْنِ المَعْجَمَةِ؛ أَي: حَرَقَ شَغَافَ قَلْبِهَا . (القراءات الشاذة للقاضي ٥٦).

﴿مُتَّكَأً﴾ (٣١)

وَمُتَّكَأً (طَبُّ) مُتَّكَأً (حُزُّ) وَفِي حَاشَا بِمَدِّ صِلِ سَوَى (حَبْرٍ) (شَفِي)

قَرَأَ المَطَّوْعِيُّ (مُتَّكَأً) بِإِسْكَانِ التَّاءِ عَلَى وَزَنِ (مُفْعَلًا) مِنْ «تَكَيْتُكُ» بِمَعْنَى «اتَّكَأَ»، كَمَا فِي البَحْرِ وَالأَلُوسِيِّ، قَالَ ابْنُ جَنِي فِي «المَحْتَسَبِ»: المِتَّكَأُ بِسُكُونِ التَّاءِ هُوَ الأَثْرُجُ كَمَا قَالُوا .

وَقَرَأَ الحَسَنُ (مِتَّكَأً) بِالتَّشْدِيدِ وَبِأَلْفٍ بَعْدَ الكَافِ فَيَصِيرُ مَدًّا مَتَّصَلًا،
وَوُجِّهَتْ بِأَنَّهُ أَشْبَعُ الفَتْحَةَ فَتَوَلَّدَتْ مِنْهَا الأَلْفُ .

وَالبَاقُونَ بِتَشْدِيدِ التَّاءِ وَالهَمْزِ مَعَ القَصْرِ . (القراءات الشاذة للقاضي ٥٦)
(المحتسب ١/٣٣٩-٣٤٠).

قَرَأَ بِضَمِّ التَّاءِ (وَقَالَتْ أَخْرَجَ) ابْنُ مُحْيِصِنٍ وَالشَّنْبُوذِيُّ وَاليَزِيدِيُّ . وَقَرَأَ
البَاقُونَ بِالكَسْرِ، وَسَبَقَ تَوَجِيهُهُ فِي البَقْرَةِ .

﴿حَاشَ لِلَّهِ﴾ (٣١) (٥١)

حَاشَ الإِلَهِ (حُزُّ) لَتُسَجِّنَنَّ لَهُ خَاطِبُ وَآبَائِي (طَيْبٌ) سَهْلَةٌ

قَرَأَ اليَزِيدِيُّ وَابْنُ مُحْيِصِنٍ وَالمَطَّوْعِيُّ (حَاشَا لِلَّهِ) مَعًا بِأَلْفٍ بَعْدَ الشَّيْنِ
وَصَلًّا فَقَطْ عَلَى أَصْلِ الكَلِمَةِ . وَقَرَأَ الحَسَنُ (حَاشَ الإِلَهِ) فِيهَا، وَهُوَ اسْمٌ
مَصْدَرٌ مَعْنَاهُ التَّقْدِيسُ وَالتَّنْزِيهُ؛ أَي: تَنزِيهًا لِلَّهِ وَبِرَاءَةً لَهُ، كَمَا يُقَالُ: سَبَّحَانَ اللّٰهِ .
(القراءات الشاذة للقاضي ٥٦).

وَقَرَأَ البَاقُونَ بِالحِذْفِ، وَاتَّفَقُوا عَلَى الحِذْفِ وَقَفًّا اتِّبَاعًا لِلرَّسْمِ .

(٣٥) ﴿لَيْسْجُنَّهٗ﴾

حَاشَ إِلَٰهَ (حُزْ) لَتْسَجَنَّ لَهُ خَاطِبُ وَآبَائِي (طَيْبٌ) سَهْلَهُ
قرأ الحسنُ (لَتْسَجُنَّهٗ) بالتاء على أنه خطابٌ من بعضهم للعزيرِ على جهةِ
التَّعْظِيمِ، أو له وَلِمَنْ يَلِيهِ من حَاشِيَتِهِ وُوزَرَاءِهِ. (القراءات الشاذة للقاضي ٥٦).

(٣٨) ﴿آبَائِي﴾

حَاشَ إِلَٰهَ (حُزْ) لَتْسَجَنَّ لَهُ خَاطِبُ وَآبَائِي (طَيْبٌ) سَهْلَهُ
قرأ المَطَّوَعِيُّ (آبَائِي) بتسهيلِ الهمزة الثانية في الحالين تخفيفاً.

(٤٥) ﴿وَأَدَّكَرَ﴾

حُضِّحِصَّ ضُمَّ اَكْسِرْ وَأَعْجِمْ وَأَدَّكَرْ وَأَمِّهْ وَأَنَا آتِيكُمْ (حَصْرٌ)
قرأ الحسنُ (وَأَدَّكَرَ) بذالٍ مُعْجَمَةٍ، وأصله (أَدَّكَرَ) أُبْدِلتِ التَّاءُ ذَالًا
وَأُدْغِمَتِ فِيهَا الذَّالُ الْأوْلَى.

(٤٥) ﴿أُمَّةٍ﴾

حُضِّحِصَّ ضُمَّ اَكْسِرْ وَأَعْجِمْ وَأَدَّكَرْ وَأَمِّهْ وَأَنَا آتِيكُمْ (حَصْرٌ)
قرأ الحسنُ (بعد أُمَّهٖ) بفتحِ الهمزة وتخفيفِ الميمِ وبهاءٍ مُنَوَّنَةٍ مكسورةٍ، من
«الْأُمَّهٖ» وهو النَّسِيَانُ، يُقَالُ: أُمَّهٖ يَأْمُهُ أُمَّهٖ إِذَا نَسِيَ. (القراءات الشاذة للقاضي ٥٧).

(٤٥) ﴿أُنْبِئْكُمْ﴾

حُضِّحِصَّ ضُمَّ اَكْسِرْ وَأَعْجِمْ وَأَدَّكَرْ وَأَمِّهْ وَأَنَا آتِيكُمْ (حَصْرٌ)
قرأ الحسنُ (آتِيكُمْ) بهمزةٍ مفتوحةٍ ممدودةٍ بعدها تاءٌ مكسورةٌ وياءٌ ساكنةٌ
من الإِتْيَانِ مضارع «أتى».

﴿دَابَّأ﴾ (٤٧)

قرأ الأربعة (دَابَّأ) بسكون الهمزة، وهي لغةٌ في مصدرٍ «دَابَّ يَدَابُّ» داوَمَ ولازَمَ.

﴿يَعَصْرُونَ﴾ (٤٩)

قرأ الأعمشُ (تَعَصْرُونَ) بالخطابِ. والباقون بالغيبِ، وهما واضحتان. وقرأ ابنُ مُحَيِّصِن «فَسَلَّهُ» و«وَسَلَّ» بنقل حركة الهمزة للسَّيْنِ مع حذف الهمزة.

﴿حَصْحَصَ﴾ (٥١)

حُصْحِصَ ضَمَّ اكْسِرَ وَأَعْجِمَ وَادَّكَّرَ وَأَمَّهَ وَأَنَا آتَيْكُمْ (حَصَرَ) قرأ الحسنُ (حُصْحِصَ) بضمِّ الحاءِ الأولى وكسرِ الثانية مبنياً للمفعول؛ أي: بَيَّنَّ وَأُظْهِرَ.

﴿حَيْثُ يَشَاءُ... مِنْ نَشَاءٍ﴾ (٥٦)

حَيْثُ يَشَاءُ نُونٌ (شَفَا) (حُزْ) يَا (مَضَا) فِتْيَانِ (حُزْ) خَيْرٌ أَضْفُ بَعْدُ اخْفِضَا قرأ الحسنُ والشَّيْبُوذِيُّ (حيث نشاء) بالنُّونِ على أَنَّهَا نُونُ الْعِظْمَةِ لِلَّهِ تَعَالَى. والباقون بالياءِ، وَالضَّمِيرُ لِيُوسُفَ، وَخَرَجَ ﴿نَصِيبٌ بِرَحْمَتِنَا مِنْ نَشَاءٍ﴾ المتَّفَقُ عَلَيْهِ بِالنُّونِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ١٤٩).

﴿لِفَتْيَانِهِ﴾ (٦٢)

حَيْثُ يَشَاءُ نُونٌ (شَفَا) (حُزْ) يَا (مَضَا) فِتْيَانِ (حُزْ) خَيْرٌ أَضْفُ بَعْدُ اخْفِضَا قرأ الحسنُ والأعمشُ (لِفَتْيَانِهِ) بِأَلْفٍ بَعْدَ الْيَاءِ وَنُونٍ مَكْسُورَةٍ بَعْدَهَا جَمْعُ كَثْرَةٍ لـ«فَتَى».

والباقون بغير ألفٍ وبتاءٍ مُثناةٍ بدلَ الثُّونِ جمعَ قَلَّةٍ له فالتَّكثِيرُ بالنَّسبةِ للمأمورين، والقَلَّةُ بالنَّسبةِ للمتناولين. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ١٥٠).

﴿نَكْتَلُ﴾ (٦٣)

قرأ الأعمشُ (يكتل) بالياءِ من تحت، والباقون بالثُّونِ.

﴿حَافِظًا﴾ (٦٤)

حَيْثُ يَشَا نُونٌ (شَفَا) (حُزُ) يَا (مَضَا) فَيْتَانِ (حُزُ) خَيْرٌ أَضِفُ بَعْدُ اخْفِضَا
 (طُرًا) وَحَافِظًا (فَشَا) وَقُلْ (مَدَا) بِاللَّهِ فِي تَاللهِ حَيْثُ وَرَدَا
 قرأ ابنُ مِحْيَينَ بخلفه والشَّنْبُوذِيُّ (خيرٌ حافظًا) بفتح الحاءِ وألفٍ بعدها
 وكسرِ الفاءِ تَمييزٌ أو حَالٌ، والباقون (حَفِظًا) بكسرِ الحاءِ وسكونِ الفاءِ،
 والنَّصْبُ على التَّمييزِ فقط.

وقرأ المَطَّوعِيُّ (خيرٌ حافظٌ) بلا تنوينٍ على الإضافةِ وبالألفِ مع
 الخفضِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ١٥٠).

وقرأ الحسنُ (رِدَّتْ) بكسرِ الراءِ، وهي لغةٌ.

﴿تَاللهِ﴾ (٧٣)

(طُرًا) وَحَافِظًا (فَشَا) وَقُلْ (مَدَا) بِاللَّهِ فِي تَاللهِ حَيْثُ وَرَدَا
 قرأ ابنُ مِحْيَينَ (بالله) بالباءِ الموحدةِ، وكذلك (بالله تفتأ تذكر
 يوسف) (٨٥)، وكذلك (قالوا بالله لقد آثرك) (٩١)، (بالله إنك) (٩٥) وفي النَّحْلِ
 (بالله لُتْسَلَنَّ) (٥٦)، (بالله لقد) (٦٣)، وفي الأنبياءِ (بالله لأكيدن) (٥٧)، وفي
 الشعراءِ (بالله إن كنا)، (٩٧) وفي الصافاتِ (قال بالله إن كدت) (٥٦)، وقرأهُنَّ
 الباقون بالتَّاءِ.

﴿وَعَاءٍ﴾ (٧٦)

وَعَاءٍ فَاضْمُمْ فِيهَا (حَبْرٌ) وَقُلْ فِي بَابِ يَيَّاسُ (مَز) كُشْعَبَةُ (وَطَل) قرأ الحسن (وُعَاءٍ) حيثُ جاء بضمِّ الواوِ، والضمُّ والكسرُ لغتان فيه، وهو ما يُحفظُ فيه المتاعُ ويُصانُ. (القراءات الشاذة للقاضي ٥٧).
 قرأ الأعمش (درجات) الآية (٧٦) بالتَّنوينِ فيها. والباقون بغير تنوينٍ فيها على الإضافة، ومرَّ بالأنعام.

﴿اسْتِيَّاسُوا﴾ (٨٠)

وَعَاءٍ فَاضْمُمْ فِيهَا (حَبْرٌ) وَقُلْ فِي بَابِ يَيَّاسُ (مَز) كُشْعَبَةُ (وَطَل) لَمْ يَيَّاسِ أَقْلِبْ مُبْدِلًا وَعَيْبًا حَتَّى يَكُونَ مَعَ ضَمَيْنِ (حَبَا) قرأ ابنُ مُحَيصن (استيَّاسوا)، و(لا ييَّاس)، و(إذا استيَّاس) هنا، وفي الرَّعْدِ الآية (٣١)، (أفلم ييَّاس) بتقديمِ الهمزةِ إلى موضعِ الياءِ مع إبدالِ الهمزةِ ألفًا وتأخيرِ الياءِ إلى موضعِ الهمزةِ، وافقه المَطَّوعِيُّ عن الأعمشِ في سورة الرَّعْدِ، وإنَّما جازَ إبدالُ الهمزةِ ألفًا لسكونها بعد فتحةِ ك«رأس وكأس»، وإن لم يكن من أصله ذلك، وروى الآخرون عن أبي ربيعة وابنِ الحبابِ كالباقيين بالهمزةِ بعد الياءِ الساكنةِ من غيرِ تأخيرٍ على الأصل، فإنَّ الياءَ من «يئس» فاءٌ والهمزةُ عينٌ.

﴿يَا أَسْفَا﴾ (٨٤)

قرأ الحسنُ (يا أسفي) بكسرِ الفاءِ وياءٍ ساكنة. والجمهورُ بفتحِ الفاءِ وألفٍ بعدها وهي مُنقلبةٌ عن ياءِ المُتكلِّمِ.

﴿حَتَّى تَكُونَ﴾ (٨٥)

لَمْ يَيْئَسِ أَقْلَبُ مُبْدِلًا وَعَيْبًا حَتَّى يَكُونَ مَعَ ضَمَّيْنِ (حَبَا)
 قرأ الحسنُ (حتى يكون) بالغيبِ (حُرْضًا) بضمِّ الحاءِ والراءِ لغَةً على أَنَّ
 ضميرَ «يكون» عائدٌ على يوسفَ، والحُرْضُ بضمَّتَيْنِ الأَشْنَانُ؛ أي: حتى يكونَ
 كالأشنانِ نُحُولًا وَيُبْسًا. والجمهورُ بفتحِهما وهو الإشفاءُ على الموتِ. (القراءات
 الشاذة للقاضي ٥٧).

﴿وَحَزْنِي﴾ (٨٦)

بَعْدُ وَحَزْنِي أَقْرَأُ بِفَتْحَيْنِ (حِبَا) مَعَ ضَمِّ أَوْلَى رُوحٍ وَالْمَكِّي نَجَا
 قرأ الحسنُ (وحزني إلى الله) بفتحِ الحاءِ والزاي، وهو مصدرُ «حَزَنَ»
 كَفَرِحَ. (القراءات الشاذة للقاضي ٥٧).

﴿رُوحٍ﴾ (٨٧)

بَعْدُ وَحَزْنِي أَقْرَأُ بِفَتْحَيْنِ (حِبَا) مَعَ ضَمِّ أَوْلَى رُوحٍ وَالْمَكِّي نَجَا
 قرأ الحسنُ (من رُوحِ الله) معًا بضمِّ الراءِ، والجمهورُ على الفتحِ، وهو
 رحمتهُ وتنفيسُهُ لغتان، وقيل: معنى الأَوَّلِ: مَنْ حَيَّيَ مَعَهُ رُوحُ اللَّهِ فَإِنَّهُ يُرْجَى.
 (القراءات الشاذة للقاضي ٥٧).

﴿إِنَّكَ﴾ (٩٠)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ (إِنَّكَ لِأَنْتَ يَوْسُفُ) بهمزةٍ واحدةٍ. والباقون بهمزتين
 على الاستفهامِ التَّقْرِيرِيِّ، وهم على أصولهم في الهمزِ.
 وضمَّ هاءَ (لَدَيْهِمُ) الْمُطَوَّعِيُّ.

﴿وَكَايْنٌ﴾ (١٠٥)

وقرأ الحسنُ (كَائِن) بألفٍ ممدودةٍ بعد الكاف بعدها همزةٌ مكسورةٌ، وعن ابنِ مُحَيصن (كَأْن) بهمزةٍ واحدةٍ مفتوحةٍ بوزنِ «كَعَنْ» ومرَّ بآلِ عمران.

﴿نُوحِي﴾ (١٠٩)

اختلفَ في (يُوحَى إليهم) هنا، وفي النحل الآية (٤٣)، وأول الأنبياء الآية (٧)، و(يُوحى إليه) ثاني الأنبياء الآية (٢٥)، فقرأ الأربعة بضمِّ الياء من تحت وفتح الحاءِ مبنياً للمفعولِ في الأربعة، وقرأ الأعمشُ في ثاني الأنبياء بنونِ العظمةِ وكسر الحاءِ مبنياً للفاعل، وخرج بقيدِ «إليهم» و«إليه» نحو «يُوحى إليك». (إتحاف فضلاء البشر ج٢: ١٥٥).

وقرأ الأربعة (يَعْقِلُونَ) الآية (١٠٩) بالغيب، وسبق بالأنعام.

﴿كُذِّبُوا﴾ (١١٠)

قرأ الأعمشُ (كُذِّبُوا) بالتخفيفِ، ورُويت عن عائشةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، ورُوِي عنها إنكارُها، وقد وُجِّهت بوجوهٍ فيها، وهو المشهورُ عن ابنِ عباسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا وغيره أنَّ الضَّائِرَ كُلَّهَا ترجعُ إلى المُرْسَلِ إليهم؛ أي: وظنَّ المرسلُ إليهم أنَّ الرُّسُلَ قد كذَّبُوهم فيما ادَّعوا من النُّبُوَّةِ وفيما يُوعدون به مَنْ لم يؤمن من العقابِ. ويحكى أنَّ سعيدَ بنَ جبيرٍ لما أجابَ بذلك قال الضَّحَّاكُ وكان حاضراً: لو رحلتُ في هذه المسألةِ إلى اليمنِ كان قليلاً.

والباقون بالتشديدِ على عَوْدِ الضَّائِرِ كُلَّهَا على الرُّسُلِ؛ أي: وظنَّ الرُّسُلُ أنَّهم قد كذَّبهم أممهم فيما جاؤوا به لطولِ البلاءِ عليهم. (إتحاف فضلاء البشر ج٢: ١٥٦).

﴿فَنَجِّي﴾ (١١٠)

بَعْدُ وَحَزَنِي أَقْرَأُ بِفَتْحَيْنِ (حِجَا) مَعَ صَمِّ أُولَى رَوْحٍ وَالْمَكِّي نَجَا
 قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ (فَنَجَا من نَشَاءٍ) بِفَتْحِ النَّوْنِ وَالْجِيمِ الْخَفِيفَةِ فِعْلاً مَاضِياً.
 وَالْبَاقُونَ بَنَوْنِ مِضْمُومَةٍ فَسَاكِنَةٌ فَجِيمٌ مَكْسُورَةٌ مُخَفَّفَةٌ فَيَاءً سَاكِنَةٌ
 مُضَارِعٌ «أَنْجَى»، وَ«مَنْ» مَفْعُولُهُ. (إِتْحَافُ فَضْلَاءِ الْبِشْرَجِ: ١٥٧).
 وَقَرَأَ الْأَعْمَشُ «تَصْدِيقٌ» بِإِشْهَامِ الصَّادِ زَائِياً.

"المدغم"

﴿نَصِيبٌ بِرَحْمَتِنَا﴾: ابْنُ مُحَيِّصِنٍ مِنَ الْمَفْرَدَةِ، وَالشَّيْبُودِيُّ وَالْمُطَّوِّعِيُّ
 وَالْحَسَنُ وَالْيَزِيدِيُّ بِخَلْفِهِ.
 ﴿وَالْقَمَرُ رَأَيْتَهُمْ﴾، ﴿لَكَ كَيْدًا﴾، ﴿دِرَاهِمٌ مَعْدُودَةٌ﴾، ﴿يُوسُفُ
 فِي﴾، ﴿إِنَّكَ كُنْتَ﴾، ﴿قَالَ لَا﴾، ﴿قَالَ لِلَّذِي﴾، ﴿يُوسُفُ فِي﴾، ﴿يُوسُفُ
 فَدَخَلُوا﴾، ﴿كَيْلَ لَكُمْ﴾، ﴿قَالَ لَفْتِيَانَهُ﴾، ﴿ذَلِكَ كَيْلٌ﴾، ﴿يُوسُفُ فَلَنْ﴾،
 ﴿قَالَ لَا﴾: ابْنُ مُحَيِّصِنٍ مِنَ الْمَفْرَدَةِ وَالْحَسَنُ وَالْمُطَّوِّعِيُّ وَالْيَزِيدِيُّ بِخَلْفِهِ.
 ﴿نَحْنُ نَقْصٌ﴾، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾، ﴿ذَكَرَ رَبَّهُ﴾، ﴿يُوسُفُ فِي﴾، ﴿أَعْلَمُ
 مِنْ﴾: ابْنُ مُحَيِّصِنٍ وَالْحَسَنُ وَالْمُطَّوِّعِيُّ وَالْيَزِيدِيُّ بِخَلْفِهِ.
 ﴿جَاءَتْ سَيَارَةٌ﴾، ﴿قَدْ شَغَفَهَا﴾، ﴿فَقَدْ سَرَقَ﴾، ﴿قَدْ جَعَلَهَا﴾:
 بِالْإِدْغَامِ لِلْأَرْبَعَةِ.

﴿لَكَ قَالَ﴾، ﴿شَهِدَ شَاهِدٌ﴾، ﴿قَالَ رَبُّ﴾، ﴿بَعْدَ ذَلِكَ﴾، ﴿نَفَقَدَ
 صَوَاعٌ﴾، ﴿يَأْذَنُ لِي﴾، ﴿اسْتَغْفِرُ لَنَا﴾، ﴿اسْتَغْفِرُ لَكُمْ﴾: ابْنُ مُحَيِّصِنٍ مِنَ
 الْمَفْرَدَةِ، وَالْيَزِيدِيُّ بِخَلْفِهِ.

﴿بل سولت﴾: ابنُ مُحِيسِن.

﴿لا تأمناً﴾: قرأ الشَّنبُوذِيُّ بالإدغامِ إدغامًا محضًا من غير إشارة،

والباقون بالإشارة.

وقرأ المُطَوِّعِيُّ الإظهارَ المحضَ فينطقُ بنونين أولاهما مضمومةٌ والثانيةُ

مفتوحةٌ.

"المهال"

﴿جاءوا﴾، ﴿بشرى﴾، ﴿فأدلى﴾، ﴿مثواه﴾، ﴿عسى﴾، ﴿فتاها﴾،

﴿فأنساه﴾، ﴿جاءه﴾، ﴿قضاها﴾، ﴿آوى﴾، ﴿جاء﴾، ﴿أسفى﴾،

﴿تولى﴾، ﴿مزجاة﴾، ﴿ألقاه﴾، ﴿آوى﴾، ﴿شاء﴾، ﴿الدنيا﴾،

﴿يوحى﴾، ﴿جاءهم﴾: الأعمشُ.

﴿الر﴾، ﴿اشتراه﴾، ﴿لنراها﴾، ﴿أراني﴾، ﴿نراك﴾، ﴿أرى﴾،

﴿نراك﴾، ﴿القرى﴾، ﴿يفترى﴾: الأعمشُ واليزيديُّ.

﴿راء﴾: قرأ الأعمشُ بإمالةِ الراءِ والهمزة، واليزيديُّ الهمزة فقط.

﴿بشراي﴾: لليزيديِّ فيها ثلاثةٌ أوجهٍ: الفتحُ والإمالةُ والتَّقليلُ.

﴿الناس﴾: اليزيديُّ بخلفه.

"الهمز"

﴿تأويل﴾، ﴿يأكله﴾، ﴿الذئب﴾، ﴿بمؤمن﴾، ﴿تأويل﴾،

﴿رأسي﴾، ﴿تأكل﴾، ﴿بتأويله﴾، ﴿يأتيكما﴾، ﴿نبأتكما﴾، ﴿يؤمنون﴾،

﴿فتأكل﴾، ﴿رأسه﴾، ﴿لرؤيا﴾، ﴿يأكلهن﴾، ﴿رؤياي﴾، ﴿بتأويل﴾،

﴿يأكلهن﴾، ﴿دأباً﴾، ﴿يأمن﴾، ﴿تأكلون﴾، ﴿تأتوني﴾، ﴿تؤتوني﴾،
﴿لتأتنني﴾، ﴿مؤذن﴾، ﴿جئنا﴾.

﴿يأذن﴾، ﴿يأتيني﴾، ﴿جئنا﴾، ﴿وأتوني﴾، ﴿بمؤمنين﴾،
﴿يؤمن﴾، ﴿تأتيهم﴾، ﴿بأسنا﴾: أبدلَ الهمزة اليزيديُّ بخلفٍ عنه
والأعمشُ وقفًا بخلفه.

﴿للسائلين﴾، ﴿الخائنين﴾: قرأ الأعمشُ وقفًا بتسهيلِ الهمزة التي بعد
الألفِ مع المدِّ والقصرِ، وله أيضًا التَّحْقِيقُ.

﴿الخاطئين﴾، ﴿لخاطئين﴾، ﴿خاطئين﴾: للأعمشِ وقفًا ثلاثة أوجهٍ:

١. تسهيلُ الهمزة بينها وبين الياء.

٢. إبدالها ياءً خالصةً.

٣. التَّحْقِيقُ.

﴿الفحشاء إنه﴾، ﴿جاء إخوة﴾: قرأ ابنُ مُحِيسِنٍ واليزيديُّ بتسهيلِ

الهمزة الثانية كالياء، وحقَّقها الباكون.

﴿وعاء أخيه﴾: قرأ ابنُ مُحِيسِنٍ واليزيديُّ بإبدالِ الهمزة الثانية ياءً

خالصةً، والباكون يُحقِّقونها.

﴿الملاؤفتوني﴾: قرأ ابنُ مُحِيسِنٍ واليزيديُّ بإبدالِ الهمزة الثانية واوًا

خالصةً، والباكون بتحقيقها.

﴿يشاء إنه﴾: قرأ ابنُ مُحِيسِنٍ واليزيديُّ بتسهيلِ الهمزة الثانية بينَ بينَ،

وبإبدالها واوًا خالصةً، وحقَّقها الباكون.

﴿أَرَبَاب﴾، ﴿أَءنك﴾: قرأ ابن مُحَيصن بتسهيلِ الهمزة الثانية بدون إدخالٍ وقرأ اليزيديُّ كذلك ولكن مع الإدخالِ، وقرأ الباكون بالتحقيق.

﴿بالسوء إلا﴾: قرأ ابن مُحَيصن واليزيديُّ بتسهيلِ الهمزة الأولى مع المدِّ والقصرِ، وقرأ ابن مُحَيصن أيضًا بإبدالِ الهمزة الأولى واوًا وإدغامِها بالتي قبلها.

أَسْقِطُ (فَتَى) حَالَ اتَّفَاقٍ وَ(جَلَا) فَتَحًا وَأَوَّلَى الْكَسْرِ عَنْهُ سَهَّلًا لَكِنَّهُ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَجِمَ لَهُ بِإِدْغَامٍ وَتَسْهِيلٍ وَوَسْمٍ

﴿استيأسوا﴾، ﴿لا ييأس﴾، ﴿إذا استيأس﴾، ﴿أفلم ييأس﴾: قرأ ابن مُحَيصن بتقديمِ الهمزة إلى موضعِ الياء مع إبدالِ الهمزة ألفًا وتأخيرِ الياء إلى موضعِ الهمزة.

﴿الملك اتنوني﴾، ﴿قال اتنوني﴾: قرأ ابن مُحَيصن واليزيديُّ بخلفه بإبدالِ الهمزة وصلًا، والأعمش وقفًا بخلفه.

"ياءاتُ الإضافة"

﴿إني أراني﴾ معًا ﴿لي أني﴾، ﴿حزني إلى﴾: قرأ اليزيديُّ بفتحِ الياء. ﴿ليحزني أن﴾، ﴿نفسي إن﴾، ﴿رحم ربي﴾، ﴿ربي إنه﴾، ﴿بي إذ﴾، ﴿ربي إني﴾، ﴿إن ربي﴾: قرأ ابن مُحَيصن بفتحِ الياء.

﴿لعلي أرجع﴾، ﴿آبائي إبراهيم﴾، ﴿إني أنا﴾، ﴿أبي أو﴾، ﴿إني أعلم﴾، ﴿ربي أحسن﴾: قرأ ابن مُحَيصن واليزيديُّ بفتحِ الياء.

﴿أني أوف﴾، ﴿إخوتي أن﴾، ﴿سبيلي أَدْعُو﴾: قرأ الأربعة بإسكانِ الياء.

"ياءاتُ الزوائد"

﴿فأرسلون﴾، ﴿ولا تقربون﴾، ﴿تفندون﴾: قرأ الحسنُ بإثباتِ الياءِ

وصلاً.

﴿تؤتون﴾: قرأ ابنُ مُحِصِنٍ بإثباتِ الياءِ في الحالين.

﴿من يتق﴾: قرأ ابنُ شنبوذ بإثباتِ الياءِ في الحالين.

سورة الرعد

﴿يُدَبِّرُ﴾ (٢)

يُدَبِّرُ النُّونَ وَنَضَبٌ وَقَطَعًا بَعْدَ اكْسِرَنَّ (حُزْرٌ) بَعْدَ (حُسْنٍ) (طِبْعًا)
 قرأ الحسنُ (نُدَبِّرُ الأَمْرَ) بالنون الدالة على العظمة، وفي الكلام التفتتُ
 من الغيبة إلى التكلم، واقتصر علماء القراءات على هذا الموضع. ولكن نقل أبو
 حيان في «البحر» والألوسي في «روح المعاني» عن أبي عمرو الداني أن الحسنَ
 يقرأ بالنون في «نُفِصَلٌ» أيضاً، وهذا هو الظاهر. (القراءات الشاذة للقاضي ٥٧).

﴿يُعْشِي﴾ (٣)

قرأ الحسنُ والأعمشُ (يُعْشِي) بفتح الغين وتشديد الشين. والباقون
 بالسكون والتخفيف من «أغشى»، كما مرَّ بالأعراف.

﴿قَطَعَ مُتَجَاوِرَاتٍ وَجَنَاتٍ﴾ (٤)

يُدَبِّرُ النُّونَ وَنَضَبٌ وَقَطَعًا بَعْدَ اكْسِرَنَّ (حُزْرٌ) بَعْدَ (حُسْنٍ) (طِبْعًا)
 قرأ الحسنُ (قَطَعًا مُتَجَاوِرَاتٍ وَجَنَاتٍ) بالنصب في الثلاثة، الأولى
 بالفتحة والاثنتان بالكسرة، وافقه المطوِّعِيُّ على «جَنَاتٍ»، والجمهورُ على الرَّفْعِ
 في الثلاثة على الابتداء، والفاعلية بالجارِّ قبله. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ١٥٩).

﴿وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ﴾ (٤)

زَرْعٌ وَيَعْدُهُ الثَّلَاثُ أَحْفِضُ (حَلَا) يُسْتَقَى (حِمًّا) (مِرْ) يَا يُفْضَلُ (مَلَا)
 قرأ ابنُ محيَّصن واليزيديُّ (وزرعٌ ونخيلٌ صنوانٌ وغيرُ) برفع الأربعة، ورفعُ
 «زرعٌ ونخيلٌ» بالعطفِ على «قطع»، ورفعُ «صنوانٌ» لكونه تابعاً لـ«نخيلٌ»، و«غيرُ»
 لعطفه عليه. والباقون بالخفض تبعاً لـ«أعناَبٍ». (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ١٦٠).

﴿يُسْقَى﴾ (٤)

زَرْعٌ وَبَعْدَهُ الثَّلَاثُ أَخْفِضْ (حَلَا) يُسْقَى (حِمًّا) (مِرْ) يَا يُفَضِّلُ (مَلَا)
 قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ والحسنُ (يُسْقَى) بالياء من تحت؛ أي: يُسْقَى ما ذكر.
 والباقون بالتَّأْنِيثِ مُرَاعَاةً لِلْفِظِّ مَا تَقَدَّمَ.

﴿وَيُفَضِّلُ﴾ (٤)

زَرْعٌ وَبَعْدَهُ الثَّلَاثُ أَخْفِضْ (حَلَا) يُسْقَى (حِمًّا) (مِرْ) يَا يُفَضِّلُ (مَلَا)
 قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ والأعمشُ (وَيُفَضِّلُ) بالياء من تحت، والباقون بالنُّونِ.
 وقرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ (الأَكْلُ) بسكونِ الكافِ.
 وقرأ الأربعةُ (أَيْذَا كُنَّا تُرَابًا أَيْنَا) الآية (٥) بالاستفهامِ فيهما، وكلُّ على
 أصلِهِ، فابنُ مُحَيِّصِنٍ بالتَّسْهِيلِ بلا فصلٍ، واليزيديُّ بالتَّسْهِيلِ والفصلِ، وأما
 الحسنُ والأعمشُ فبالتَّحْقِيقِ والقصرِ.

وكسرَ الحسنُ واليزيديُّ الهاءَ والميمَ وصلًّا من (قبلِهِمِ المثلثاتِ)،
 وضمَّهما الأعمشُ، وضمَّ الميمَ فقط الباقون، ومثلها ﴿لرَبِّهِمِ الحسنى﴾.

﴿أَمْ هَلْ تَسْتَوِي﴾ (١٦)

قرأ الأعمشُ (أَمْ هَلْ يَسْتَوِي) الثانية بالياء من تحت، والباقون بالتَّاءِ،
 ولم يُدْغِمِ أَحَدٌ لَامَ «هَلْ» فِي تَاءِ «تَسْتَوِي»؛ لِأَنَّ الْمُدْغِمَ يَقْرَأُ بِالتَّذْكِيرِ، وَعَنْ ابْنِ
 مُحَيِّصِنِ الْإِدْغَامُ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ١٦١).
 وضمَّ الهاءَ من (عليهِمِ) الأعمشُ.

﴿بِقَدْرِهَا﴾ (١٧)

بِقَدْرِهَا اسْكَنْ (طِبُّ) (حِمًّا) غَيْبٌ (جَلَا) بِالْخَلْفِ يُوقِدُونَ خَاطِبٌ (شُلْشَلَا)
 قرأ الحسنُ والمطَّوعِيُّ (بِقَدْرِهَا) بسكونِ الدالِ تخفيفًا، وهو لغةٌ.

﴿يُوقِدُونَ﴾ (١٧)

بِقَدْرِهَا اسْكِنُ (طَب) (جَمًّا) غَيْبٌ (جَلَا) بِالْخُلْفِ يُوقِدُونَ خَاطِبٌ (شُلْشُلًا)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ بخلفه والمُطَوِّعِيُّ (يوقدون) بالياء من تحت، والباقون
بالتاء على الخطابِ.

﴿حُسْنٌ﴾ (٢٩)

وَحُسْنٌ فَانْصِبْ (مَز) وَصَلُّوا أَكْسِرْ وَصُدْ (إِذْ) ضُمَّ (حُزْ) يُثَبِّتُ (شَافٍ) لَا يَشُدُّ

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ (حُسْنٌ) بالنصبِ عطفًا على «طوبى» المنصوبِ بإضمارِ
«جعل».

ومرَّ نظيرُ ﴿عليهم الذي﴾، ونقلَ ابنُ مُحَيِّصِنٍ (قرآنًا).

﴿يَيَّاسٌ﴾ (٣١)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ والمُطَوِّعِيُّ بتقديمِ الهمزة إلى موضعِ الياء مع إبدالِ الهمزة
ألفًا وتأخيرِ الياء إلى موضعِ الهمزة، ومرَّ بيوسفَ.

وقرأ المُطَوِّعِيُّ والحسنُ بكسرِ دالٍ (ولقدِ استهزئ) وصلًا، وقرأ الباقون
بالضَّمِّ في الستة إبتاعًا لضَمِّ الثالثِ.

﴿وَصُدُّوا﴾ (٣٣)

وَحُسْنٌ فَانْصِبْ (مَز) وَصَلُّوا أَكْسِرْ وَصُدْ (إِذْ) ضُمَّ (حُزْ) يُثَبِّتُ (شَافٍ) لَا يَشُدُّ

قرأ الحسنُ (وَصُدُّوا) هنا، وغافر الآية (٣٧) (وَصُدَّ عَنْ) بضمِّ الصادِ
فيهما على بناءِ المفعول، والباقون بالفتح فيها على البناءِ للفاعلِ، إمَّا من «صَدَّ»
أعرَضَ وتولَّى فيكونُ لازمًا، أو صَدَّ غيرَه أو نفسَه فيكونُ مُتعديًا. وقرأ الأعمشُ

بكسر الصادِ على أن الأصل «صُدِّدُوا» بكسر الدالِ الأولى فأدغمت في الثانية فانتقلت حركتها إلى الصاد. (القراءات الشاذة للقاضي ٥٨).

وقرأ (أكلها) بسكون الكاف ابنُ محيصن والحسنُ واليزيديُّ.

﴿وَيُثِبْتُ﴾ (٣٩)

وَحُسْنٌ فَانْصِبْ (مَزْ) وَصَلُّوا أَكْسِرْ وَصُدِّ (إِذْ) ضُمَّ (حُزْ) يُثِبْتُ (شَافٍ) لَا يَشُدُّ

قرأ ابنُ محيصن واليزيديُّ والحسنُ والشَّيبُودِيُّ (ويُثِبْتُ) بسكونِ الثاءِ وتخفيفِ الباءِ الموحدة من «أثبت»، وقرأ المُطَوِّعِيُّ بالفتح والتشديد، ومفعولُه محذوفٌ إليهما؛ أي: ما يشاء. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ١٦٣).

﴿وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ﴾ (٤٢)

لِلْحَسَنِ الْكُفَّارُ فَاجْمَعْ وَأَكْسِرَا مِنْ عِنْدِهِ (طِبُّ) (حَامِدًا) كَذَا اجْرُرَا

قرأ الأعمشُ والحسنُ (وسيعلمُ الكُفَّارُ) بضمِّ الكافِ وتقديمِ الفاءِ وفتحها جمع تكسير، والباقون بفتح الكافِ وتأخيرِ الفاءِ مع كسرِها على الإفراد. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ١٦٣).

﴿وَمَنْ عِنْدَهُ﴾ (٤٣)

لِلْحَسَنِ الْكُفَّارُ فَاجْمَعْ وَأَكْسِرَا مِنْ عِنْدِهِ (طِبُّ) (حَامِدًا) كَذَا اجْرُرَا

قرأ الحسنُ والمُطَوِّعِيُّ (وَمِنْ عِنْدِهِ) بكسرِ الميمِ والعينِ والدالِ على أن الجارَّ والمجرورَ خبرٌ مُقدَّمٌ و«علمٌ» مبتدأٌ مؤخَّرٌ. والجمهورُ «مَنْ» اسمٌ موصولٌ عطفٌ على الجلالة، والجملةُ بعده صلته؛ أي: كفى بالله وبالذي عنده الخ من مؤمني أهلِ الكتابِ عبدُ الله بنُ سلام، وأما قراءة «مِنْ عِنْدِهِ» بالجرِّ و«عِلِمٌ» بالبناء للمفعولِ و«الكتابُ» رفعٌ به؛ فليس من طُرُقِ هذا الكتاب. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ١٦٣).

"المدغم"

﴿ فيصيب بها ﴾: ابنُ مُحَيصن من المفردة، والشَّنْبُوذِيُّ والمُطَوَّعِيُّ والحسنُ
واليزيديُّ بخلفه.

﴿ العلم مالك ﴾: ابنُ مُحَيصن من المفردة، والحسنُ والمُطَوَّعِيُّ واليزيديُّ
بخلفه.

﴿ يعلم ما ﴾: ابنُ مُحَيصن والحسنُ والمُطَوَّعِيُّ واليزيديُّ بخلفه.
﴿ الثمرات جعل ﴾، ﴿ تعجب فعجب ﴾، ﴿ أفاتخذتم ﴾، ﴿ أخذتهم ﴾:
بالإدغام للأربعة.

﴿ الصالحات طوبى ﴾: ابنُ مُحَيصن من المفردة، واليزيديُّ بخلفه.
﴿ هل تستوي ﴾، ﴿ بل زين ﴾: ابنُ مُحَيصن.

"المثال"

﴿ المر ﴾، ﴿ استوى ﴾، ﴿ تسقى ﴾، ﴿ أنثى ﴾، ﴿ الأعمى ﴾،
﴿ الحسنى ﴾، ﴿ مأواهم ﴾، ﴿ أعمى ﴾، ﴿ الدنيا ﴾، ﴿ جاءك ﴾، ﴿ طوبى ﴾،
﴿ الموتى ﴾، ﴿ كفى ﴾: الأعمش.

﴿ النار ﴾، ﴿ بالنهار ﴾، ﴿ الكافرين ﴾، ﴿ الدار ﴾، ﴿ دارهم ﴾:
اليزيديُّ.

﴿ الناس ﴾، ﴿ للناس ﴾: اليزيديُّ بخلفه.

"الهمز"

﴿يؤمنون﴾، ﴿مأواهم﴾، ﴿بئس﴾، ﴿يأتي﴾، ﴿نأتي﴾: أبدل الهمزة اليزيدي بخلف عنه، والأعمش وقفًا بخلفه.

﴿يأس﴾: قرأ ابن مُحَيصن والمطوّعي بتقديم الهمزة إلى موضع الياء مع إبدال الهمزة ألفًا وتأخير الياء إلى موضع الهمزة.

﴿أذا..أنا﴾: قرأ ابن مُحَيصن بتسهيل الهمزة الثانية بدون إدخال، وقرأ اليزيدي كذلك ولكن مع الإدخال، وقرأ الباكون بالتحقيق.

"ياءاتُ الزوائد"

﴿المتعال﴾: أثبت الياء في الحالين ابن مُحَيصن.

﴿مآب﴾، ﴿متاب﴾، ﴿عقاب﴾: أثبت الياء وصلًا الحسن.

سورة إبراهيم

﴿اللَّهُ الَّذِي﴾ (٢)

اللَّهُ فَارْفَعْ وَيَصُدُّونَ اضْمَمْنَ وَاكْسِرْ (حَمًّا) بِلَسْنِ (طَبِّ) وَاكْسِرْ (مَنْ) قرأ الحسنُ (اللهُ الذي) برفع الجلالة الشريفة وصلًا، وابتدأ بها على أنه مبتدأ خبره الموصول بعده، أو خبرٌ مُضمَّرٌ؛ أي: هو الله. والباقون بالجرِّ على البدلِ ممَّا قبله، أو عطفُ البيان؛ لأنَّه جرى مجرى الأسماءِ الأعلامِ لِعَلْبَتِهِ على المعبودِ بحقِّ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ١٦٦).

﴿وَيَصُدُّونَ﴾ (٣)

اللَّهُ فَارْفَعْ وَيَصُدُّونَ اضْمَمْنَ وَاكْسِرْ (حَمًّا) بِلَسْنِ (طَبِّ) وَاكْسِرْ (مَنْ) قرأ الحسنُ (وَيَصُدُّونَ) بضمِّ الياء وكسرِ الصادِ من «أَصَدَّ» المنقولِ من «صَدَّ صُدُودًا» اللّازمِ بمعنى تنكَّبَ، فهمزته للنقلِ، نقلته من اللزومِ إلى التّعدي.

﴿بِلِسَانِ﴾ (٤)

اللَّهُ فَارْفَعْ وَيَصُدُّونَ اضْمَمْنَ وَاكْسِرْ (حَمًّا) بِلَسْنِ (طَبِّ) وَاكْسِرْ (مَنْ) قرأ المطوّعيُّ (بِلَسْنِ قَوْمِهِ) بفتح اللام وسكون السّين من غير ألفٍ، هكذا ضبطه مؤلّفو القراءات وفسّروه باللّغة، والذي صرّح به أئمةُ المفسرين كأبي حيان والبيضاويِّ مع حاشية زادة والألوسيِّ وغيرهم أنَّ القراءةَ بكسر اللام لا بفتحها.

قال الألويسي: هي على وزنِ «ذَكَرٍ» وهي لغةٌ في «لسانٍ» كـ«رِيشٍ ورياشٍ»، وقد أطبق المُفسِّرون على أنَّ المرادَ باللسانِ أو اللِّسَنِ في الآيةِ الكريمةِ إنَّما هو اللُّغَةُ، وقد استقصيتُ كتبَ اللُّغةِ التي بين أيدينا، ومنها لسانُ العربِ وشرحُ القاموسِ فلم أجدُ فيها أنَّ اللِّسَنَ - بفتح اللامِ - بمعنى اللُّغةِ، بل الذي بمعنى اللُّغةِ: اللِّسَانُ أو اللِّسَنُ بكسرِ اللامِ، قال في القاموسِ: (واللسانُ المَقُولُ، ويؤنَّثُ، الجمعُ: ألسنةٌ، وألسنٌ، وألسنٌ، ولسنٌ، واللُّغةُ). وقال في موضعٍ آخرَ: (واللسنُ بالكسرِ الكلامُ واللُّغةُ)، وعلى هذا فالذي نجزمُ به أنَّ القراءةَ إنَّما هي بكسرِ اللامِ لا بفتحِها.

ومما يعضدُ ذلكَ أيضًا ما صرَّحَ به شارحُ القاموسِ حيثُ قالَ: (ومنه - أي: منَ اللِّسَنِ بكسرِ اللامِ، وسكونِ السِّينِ - قراءةٌ «إلا بلسنِ قومه» أي: بلسانِ قومه، فهي لغةٌ في اللِّسَانِ بمعنى اللُّغةِ لا بمعنى العضو). (القراءات الشاذة للقاضي ٥٨).

وَأَسْكَنَ سَيْنَ (رُسُلَهُمْ) وَبَاءَ (سُبُلْنَا) الْيَزِيدِيُّ وَالْحَسَنِيُّ.

﴿وَاسْتَفْتَحُوا﴾ (١٥)

اللَّهُ فَارْفَعُ وَيَصُدُّونَ اضْمَمْنَ وَأَكْسِرُ (جَمًّا) بِلِسَنِ (طَبِّ) وَأَكْسِرُ (مَنْزٍ)
وَاسْتَفْتَحُوا خَالِقُ (حُزْ) مَعَ مَا تَلَا كَحَمْزَةٍ وَأُدْجَلُ الرَّفْعُ (حَلَا)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنَ (وَاسْتَفْتَحُوا) بكسرِ التاءِ الثانيةِ على صيغةِ الأمرِ على أنَّه أمرٌ للرُّسُلِ معطوفٌ على «لنُهَلِكَنَّ»؛ أي: أوحى إليهم ربُّهم وقال لهم: لنُهَلِكَنَّ الظالمينَ، وقال لهم: استفتحوا؛ أي: اطلبوا من ربِّكم الفتحَ والنَّصرَ على أعدائكم. والواوُ من الحكايةِ دون المحكيِّ. (القراءات الشاذة للقاضي ٥٨).

﴿خَلَقَ﴾ (١٩)

وَاسْتَفْتَحُوا خَالِقُ (حُزْ) مَعَ مَا تَلَا كَحَمْزَةٍ وَأُدْخِلَ الرَّفْعُ (حَالًا)

قرأ الحسنُ والأعمشُ (خالقُ السَّمَوَاتِ والأَرْضِ) هنا، و(خالقُ كُلِّ دابة) في النور الآية (٤٥)، بِالْفِ بعد الخاءِ وكسرِ اللامِ ورفعِ القافِ اسمَ فاعلٍ وخفضِ (السَّمَوَاتِ) على الإضافةِ، و«الأَرْضِ» على العطفِ عليه، و«كُلِّ» في النورِ على الإضافةِ أيضًا. والباقون بفتحِ الخاءِ واللامِ بلا أَلْفٍ وفتحِ القافِ فعلاً ماضياً ونصبِ «السَّمَوَاتِ» بالكسرةِ و«الأَرْضِ» و«كُلِّ» على المفعوليَّةِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ١٦٧).

﴿بِمُصْرِحِيٍّ﴾ (٢٢)

قرأ الأعمشُ (بِمُصْرِحِيٍّ) بكسرِ الياءِ لغة بني يربوع، وأجازها قطربُ والفراءُ وإمامُ النَّحْوِ واللُّغَةِ والقراءةُ أبو عمرو بنُ العلاء، وهي متواترةٌ صحيحةٌ، والطَّاعَنُ فيها غلطٌ قاصرٌ، ونفيُّ النافي لسماحها لا يدلُّ على عدمها فَمَنْ سمعها مُقَدِّمٌ عليه؛ إذ هو مُثَبِّتٌ، وقرأ بها أيضاً يحيى بنُ وثابٍ وحمرانُ بنُ أعين وجماعةٌ من التابعين، وقد وُجِّهت بوجوهٍ، منها: أَنَّ الكسرةَ على أصلِ التقاء الساكنين، وأصله «مُصْرِحِين» حُذفتِ النُونُ للإضافةِ، فالتقى ساكنانِ ياءُ الإعرابِ وياءُ الإضافةِ وهي ياءُ المتكلمِ وأصلها السُّكُونُ، فَكُسِرَتْ للتَّخْلِصِ من الساكنين. والباقون بفتحِ الياءِ؛ لِأَنَّ الياءَ المُدْغَمَ فيها تُفْتَحُ أبداً. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ١٦٧-١٦٨).

﴿وَأُدْخِلَ﴾ (٢٣)

وَاسْتَفْتَحُوا خَالِقُ (حُزْ) مَعَ مَا تَلَا كَحَمَزَةٍ وَأُدْخِلَ الرَّفْعُ (حَلَا)
 قرأ الحسنُ (وَأُدْخِلَ الذين) برفع اللام على أنه مضارعٌ مُستأنفٌ.
 وقرأ ابنُ مُحَيصنٍ والحسنُ واليزيديُّ (أَكَلَهَا) بسكونِ الكافِ.
 قرأ ابنُ مُحَيصنٍ والشَّنبُوذِيُّ واليزيديُّ (خَبِيثَةٌ اجْتَثَّتْ) بضمِّ التَّنوينِ.
 وقرأ الباقون بالكسرِ، وسبقَ توجيهُه في البقرة.

﴿لِيُضِلُّوا﴾ (٣٠)

وَاضْمُمْ يُضِلُّوا مَعَ يُضِلُّ (حُزْ) وَفِي مِنْ كُلِّ نَوْنٍ (أَهْلًا) (حِمًّا) تَفِي
 قرأ ابنُ مُحَيصنٍ واليزيديُّ (لِيُضِلُّوا عن سبيله)، وفي الحجِّ الآية (٩) (لِيُضِلُّ
 عن سبيلِ الله)، وفي لقمان الآية (٦) (لِيُضِلُّ عن سبيلِ الله)، وفي الزمر الآية (٨)
 (لِيُضِلُّ عن سبيله)، بفتح الياء في الأربعة، ووافقهم الحسنُ في الزُّمر. والباقون
 بالضَّمِّ في الأربعة من «أضَلَّ» رُباعيًّا، واللام للجرِّ مُضمرةٌ بـ«أن» بعدها، وهي
 للعاقبة حيثُ كان مألهم إلى ذلك، أو للتعليلِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ١٦٩).

﴿لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خِلَالَ﴾ (٣١)

قرأ ابنُ مُحَيصنٍ والحسنُ واليزيديُّ (لا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خِلَالَ) بالفتح من غيرِ
 تنوينٍ، والباقون بالرَّفْعِ والتَّنوينِ، ومرَّ بالبقرة.

﴿مِنْ كُلِّ﴾ (٣٤)

وَاضْمُمْ يُضِلُّوا مَعَ يُضِلُّ (حُزْ) وَفِي مِنْ كُلِّ نَوْنٍ (أَهْلًا) (حِمًّا) تَفِي
 قرأ الحسنُ والأعمشُ (من كلِّ) بتنوينِ «كلِّ»، و«ما» بعدها إمَّا نافيةٌ،
 و«من كلِّ»، هو المفعولُ الثاني، والجملةُ المنفيةُ في محلِّ نصبٍ على الحال من

المفعول الأوَّل؛ أي: أعطاكم من كلِّ حال كونكم غيرَ سائله شيئاً، ويحتملُ أن تكون موصولةً مفعولاً ثانياً لـ«آتاكم» والأوَّل الكافُ، و«من كلِّ حال من «ما»، فالجمهورُ على إضافة «كل» إلى «ما»، وتكون «من» تبعيضيةً؛ أي: بعضُ جميع ما سألتموه، يعني من كلِّ شيءٍ سألتموه شيئاً، فإنَّ الموجودَ من كلِّ صنفٍ بعضٌ ما في قدرة الله تعالى، قاله القاضي. وضمَّ المُطَوِّعِيُّ هاءَ (إليهم). (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ١٦٩).

﴿وَهَبْ لِي﴾ (٣٩)

وهَبَيْ (مَز) لِتُرُوْل كَعَلِي لَهُ يُؤَخِّرُهُمْ بِنُونٍ (حَصَلِي)
قرأ ابنُ مُحَيِّصِن (وهَبَيْ على الكبر) بالنُّونِ مكانَ اللامِ، وعلى هذه القراءة يكونُ «وَهَبْ» مُتَعَدِّياً لمفعولين بنفسه على خلافِ الغالبِ؛ إذ الغالبُ تعدُّيه للأوَّلِ باللامِ كما هو على قراءة الجمهورِ. (القراءات الشاذة للقاضي ٥٩).

وقرأ الحسنُ والمُطَوِّعِيُّ (تَحَسَّبَنَّ) الآية (٤٢) بفتح السَّيْنِ على الأصلِ كـ«عِلْمَ يَعْلَمُ»، وهو لغةُ تميم. والباقون بالكسْرِ لغة أهلِ الحجازِ.

﴿يُؤَخِّرُهُمْ﴾ (٤٢)

وهَبَيْ (مَز) لِتُرُوْل كَعَلِي لَهُ يُؤَخِّرُهُمْ بِنُونٍ (حَصَلِي)
قرأ الحسنُ (إنَّما نُؤَخِّرُهُمْ) بنونِ العظمةِ مكانَ الياءِ على الالتفاتِ الدَّالِّ على زيادةِ الوعيدِ والتَّهديدِ. (القراءات الشاذة للقاضي ٥٩).

وَضَمَّ الأعمشُ الهاءَ والميمَ من (يأتيهم العذابُ) وصلاً وكسرها الحسنُ واليزيديُّ، وكسرها الهاءَ وضمَّ الميمَ الباقيون.

﴿لِتَزُولَ﴾ (٤٦)

وَهَبْنِي (مَز) لِتَزُولَ كَعَلِي لَهْ يُؤَخِّرُهُمْ بُنُونٍ (حَصَلِي)
 قرأ ابنُ مُحَيصِن (لِتَزُولُ) بفتح اللامِ الأولى ورفعِ الثانيةِ على أنَّ «أَنَّ» مَخْفَفَةٌ من
 الثَّقِيْلَةِ، والهَاءُ مُقَدَّرَةٌ، واللامُ الأولى هي الفارقةُ بين المَخْفَفَةِ والنَّافِيَةِ، والفعلُ
 مرفوعٌ؛ أي: وأنه كان مَكْرَهُمْ. والباقون بكسرِ الأولى ونصبِ الثانيةِ على أنَّها نافيةٌ،
 واللامُ لامُ الجحودِ، والفعلُ منصوبٌ بعدها بـ«أَنَّ» مُضمرةٌ، ويجوز جعلُها أيضًا
 مَخْفَفَةٌ من الثَّقِيْلَةِ، والمعنى: إنَّهم مَكروا لِيزِيلوا ما هو كالجبالِ الثَّابِتَةِ ثباتًا وتمكُّنًا من
 آياتِ الله تعالى وشرائعِهِ، قاله القاضي. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ١٧١).
 وقرأ الحسنُ (رُسَلَهُ) بِإِسْكَانِ السَّيْنِ. ومَرَّ قَرِيبًا (تَحَسَّبَنَّ).

"المدغم"

﴿يَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾، ﴿الْأَمْثَالُ لِلنَّاسِ﴾، ﴿يَأْتِي يَوْمٌ﴾، ﴿كَيْفَ
 فَعَلْنَا﴾: ابنُ مُحَيصِن من المفردة، والحسنُ والمُطَوَّعِيُّ واليزيديُّ بخلفه.
 ﴿لِيَبِينَ لَهُمْ﴾، ﴿تَأْذِنُ رَبِّكُمْ﴾، ﴿لِيَغْفِرَ لَكُمْ﴾، ﴿سَخَّرَ لَكُمْ﴾،
 ﴿اغْفِرْ لِي﴾، ﴿تَبِينَ لَكُمْ﴾: ابنُ مُحَيصِن من المفردة، واليزيديُّ بخلفه.
 ﴿إِذْ تَأْذِنُ﴾: ابنُ مُحَيصِن واليزيديُّ والحسنُ.
 ﴿تَدْعُونَنَا﴾: ابنُ مُحَيصِن والمُطَوَّعِيُّ.

"المثال"

﴿الدُّنْيَا﴾، ﴿مُوسَى﴾، ﴿أَنْجَاكُمْ﴾، ﴿جَاءَتْهُمْ﴾، ﴿هَدَانَا﴾،
 ﴿فَأَوْحَى﴾، ﴿خَافَ﴾، ﴿خَابَ﴾، ﴿يَخْفَى﴾، ﴿تَغَشَى﴾، ﴿يَسْقَى﴾،
 ﴿هَدَانَا﴾، ﴿آتَاكُمْ﴾: الأعمشُ.

﴿الر﴾، ﴿ترى﴾، ﴿قرار﴾ - ﴿القرار﴾: الأعمشُ واليزيديُّ.
 ﴿للكافرين﴾، ﴿صبار﴾، ﴿جبار﴾، ﴿الأبصار﴾، ﴿القهار﴾،
 ﴿البوار﴾: اليزيديُّ.
 ﴿للناس﴾، ﴿الناس﴾: اليزيديُّ بخلفه.

"الهمز"

﴿يأتكم﴾، ﴿فأتونا﴾، ﴿نأتيكم﴾، ﴿المؤمنون﴾، ﴿يأتيه﴾،
 ﴿يأت﴾، ﴿تؤتي﴾، ﴿بئس﴾، ﴿يأتيهم﴾: أبدلَ الهمزة اليزيديُّ بخلفٍ عنه
 والأعمشُ وقفًا بخلفه.
 ﴿السماء﴾، ﴿يشاء﴾، ﴿الدعاء﴾، ﴿هواء﴾: الأعمشُ وقفًا مثل
 حمزة، وله التَّحقيقُ أيضًا.

"ياءاتُ الإضافة"

﴿لي عليكم﴾ قرأ الأربعةُ بإسكانِ الياءِ.
 ﴿لعبادي الذين﴾ قرأ بإسكانِ الياءِ الحسنُ والأعمشُ.
 ﴿إني أسكنت﴾: قرأ ابنُ مُحيصنٍ واليزيديُّ بفتحِ الياءِ.

"ياءاتُ الزوائد"

﴿وعيد﴾ قرأ الحسنُ بإثباتِ الياءِ وصلًا.
 ﴿أشركتمون﴾ فقرأ بإثباتِ الياءِ فيها اليزيديُّ والحسنُ.
 ﴿دعاء﴾ فقرأ بإثباتِ الياءِ فيها وصلًا فقط اليزيديُّ والأعمشُ وابنُ
 مُحيصنٍ بخلفه.

سورة الحجر

تقدّم لابن محيصر نقل ﴿قرآن﴾.

قرأ الأربعة (ربّما) الآية (٢) بتشديد الباء.

وضمّ الأعمش الهاء والميم من (ويلههْمُ الأمل) وصلّا، وكسرها الحسنُ

واليزيديُّ، وكسر الهاء وضمّ الميم الباقيون.

﴿نُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ﴾ (٨)

نُزِّلَ (مَز) مَعَ نَصْبِهِ لِمَا تَلَا وَيَعْرِجُونَ كَسْرُ رَائِهِ (طَلَا)

قرأ الأعمش (ما نُزِّلَ الملائكة) بنونين الأولى مضمومة والأخرى

مفتوحة وكسر الزاي مُشَدَّدةً مبنياً للفاعل، (الملائكة) بالنصبِ مفعولاً به.

وعن ابن محيصر بنونين مضمومة فساكنة مع كسر الزاي مُخَفَّفةً.

والباقيون بفتح التاء والنونِ والزاي مُشَدَّدةً مبنياً للفاعل مُسند للملائكة،

وأصله «تَنْزَلُ» حُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا تَخْفِيفًا، «الملائكة» بِالرَّفْعِ فاعله. (إتحاف

فضلاء البشر ج: ٢: ١٧٤).

﴿يَعْرِجُونَ﴾ (١٤)

نُزِّلَ (مَز) مَعَ نَصْبِهِ لِمَا تَلَا وَيَعْرِجُونَ كَسْرُ رَائِهِ (طَلَا)

قرأ المطوّعيّ (يعرجون) بكسر الراء لغة هذيل، قال في «لسان

العرب»: وعرج في الشيء وعليه يعرج ويعرج عروجا أيضا. (القراءات

الشاذة للقاضي ٥٩).

﴿سُكِّرَتْ﴾ (١٥)

وَسُكِّرَتْ بِالْحِنْفِ (حَبْرٌ) وَالْجَانِّ كَيْفَ أَتَى عَلِيٌّ أَقْرَأَ لِلْحَسَنِ

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ والحسنُ (سُكِّرَتْ) بالبناء للمفعول مع تخفيفِ الكاف من «سكرت الماء في مجاريه» إذا منعتَه من الجري، فهو متعدّدٌ، فلا يُشكِلُ بأنَّ المشهورَ أنَّ «سَكِرَ» لازمٌ فكيف يُبنى للمفعول؟ لأنَّ اللازمَ من سُكِّرِ الشَّرَابِ أو الرِّيحِ فقط. والباقون كذلك، إلا أنَّهم شدّدوا الكاف. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ١٧٤).

﴿الرِّيَّاحِ﴾ (٢٢)

وَالرِّيحَ مَعَ حِجْرٍ وَكَهْفٍ جَائِثَةٌ وَحَدَّ (فَشَا) الْفُرْقَانَ فَاجْمَعُ (مَاضِيَةً)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ بخلفه والأعمشُ (الرِّيح) بالإفراد، والباقون بالجمع.

﴿الْجَانِّ﴾ (٢٧)

وَسُكِّرَتْ بِالْحِنْفِ (حَبْرٌ) وَالْجَانِّ كَيْفَ أَتَى عَلِيٌّ أَقْرَأَ لِلْحَسَنِ

قرأ الحسنُ (الْجَانِّ) كيفَ وقعَ بهمزةٍ مفتوحةٍ بعد الجيمِ بدلاً من الألفِ، وهو لغةٌ فيه، ووجهها في المُحتسبِ بأنَّ الألفَ حُرِّكَتْ للسَّاكنينِ فَهُمَزَتْ كما قُرِئَ «الضَّالِّينَ» بالهمز. (القراءات الشاذة للقاضي ٥٩).

وقرأ الحسنُ والأعمشُ (المُخْلِصينَ) بفتح اللام، والباقون بالكسر، كما مرَّ بيوسف.

وقرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ من المفردة والشَّنْبُوذِيُّ (سراطٌ) بالسَّينِ، وأشمُّ الصَّادِ الْمُطَوِّعِي.

﴿عَلِيٌّ﴾ (٤١)

وَسُكِّرَتْ بِالْحِفِّ (حَبْرٌ) وَالْجَانِّ كَيْفَ آتَى عَلِيٌّ اقْرَأْ لِلْحَسَنِ
 قرأ الحسنُ (عَلِيٌّ مُسْتَقِيمٌ) بكسر اللامِ وضمِّ الياءِ مُنُونَةً من «عَلُو الشَّرْفِ»،
 والباقون بفتح اللامِ والياءِ بلا تنوينٍ؛ أي: من مرَّ عليه مرَّ عَلِيٍّ، والمعنى أَنَّهُ أَي
 المشارُ إليه بهذا طريقِ عَلِيٍّ يُؤَدِّي إِلَى الْوَصُولِ إِلَيْهِ، ويجوزُ أَن يكونَ المرادِ حَقُّ عَلِيٍّ أَن
 أَرَاعِيهِ نحو ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ١٧٥).
 وقرأ ابنُ مُحَيِّصٍ من المبهج والأعمشُ بكسرِ عَيْنِ (وَعِيون)، وقرأ
 الباقون بالضَّمِّ.

﴿لَا تَوْجَلْ﴾ (٥٣)

تَوْجَلْ بِضَمِّ (حُزٌ) وَيَالِيَاءِ (طَرَا) وَالْقَانِطِينَ أَعْمَشٌ قَدْ قَصْرًا
 قرأ الحسنُ (لَا تَوْجَلْ) بضمِّ التاءِ مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ مِنَ الْإِيْجَالِ، وهو إيقاعُ
 الوجَلِ في نفسِ الغيرِ.
 وقرأه المَطَّوعِيُّ بياءِ مكانِ الواوِ وبكسرِ التاءِ على قاعدته «تيجَل» هكذا،
 وهو لغةٌ في مضارعِ «وَجَلَّ». قال في القاموس: «وَجَلَّ فلانٌ كَفَرِحَ يَوْجَلُ
 وَيَجَلُّ وَيَجَلُّ وَيَجَلُّ»، ويحتملُ أَن يكونَ على قراءةِ المَطَّوعِيِّ بالواوِ، وأُبدلت
 ياءٌ لوقوعِها بعد كسرةٍ. (القراءات الشاذة للقاضي ٥٩).

﴿بَبَشْرِكْ﴾ (٥٣)

وَالثَّانِ وَحَدَّ (مِرٌ) يَبَشْرٌ شُدَّ (شُنٌ) مَا اخْتَصَّ وَالشُّورَى عَشَائِرُ الْحَسَنِ
 قرأ المَطَّوعِيُّ (بَبَشْرِكْ) بفتحِ النونِ وإسكانِ الباءِ وضمِّ الشينِ مُخَفَّفَةً من
 البشرِ، وهو البشارةُ.

﴿تَبَشِّرُونَ﴾ (٥٤)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ بكسرِ النونِ مُشَدَّدَةً أُدغمَ الأولى في الثانية تخفيفاً وحُذِفَ ياءُ الإضافةِ اكتفاءً بالكسرة. والباقون بفتحِها مُخَفَّفَةً. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ١٧٧).

﴿الْقَانِطِينَ﴾ (٥٥)

تَوَجَّلَ بِضَمِّ (حُزْ) وَيَالِيَاءِ (طَرَا) وَالْقَانِطِينَ أَعْمَشُ قَدْ قَصَّرَا
قرأ الأعمشُ (القنطين) بغيرِ ألفٍ كفرحين، على أَنَّهُ صفةٌ مُشَبَّهَةٌ، أو حُذِفَتْ تخفيفاً.

﴿يَقْنِطُ﴾ (٥٦)

تَوَجَّلَ بِضَمِّ (حُزْ) وَيَالِيَاءِ (طَرَا) وَالْقَانِطِينَ أَعْمَشُ قَدْ قَصَّرَا
وَأكسِرَ لَهُ يَقْنِطُ إِنَّ دَابِرًا (طَوِي) وَفِي سَكْرَتِهِمْ ضَمُّ (طَرَى)
قرأ اليزيديُّ والحسنُ والأعمشُ (ومن يقنيط) هنا، و(يقنيطون) بالروم
الآية (٣٦)، و(لا تقنيطوا) بالزمر الآية (٥٣) بكسرِ النونِ. والباقون بفتحِها
ك«علمَ يعلم» لغةً فيه، والأوَّلُ ك«ضربَ يضرب» لغةُ أهلِ الحجازِ وأسد، وهي
الأكثرُ، ولذا أجمعوا على الفتحِ في الماضي في قوله تعالى: ﴿من بعد ما قنطوا﴾.
(إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ١٧٨).

وقرأ المُطَوِّعِيُّ (لَمُنْجُوهُمْ) الآية (٥٩) بتسكينِ النونِ وتخفيفِ الجيمِ في
كما مرَّ بالأنعام، وقرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ (فاسر) (٦٥) بهمزة وصلٍ تثبتُ ابتداءً
مكسورةً، والباقون بهمزة قطع مفتوحة.

﴿أَنَّ دَابِرَ﴾ (٦٦)

وَأكْسِرَ لَهُ يَقْنَطُ إِنَّ دَابِرًا (طُوى) وَفِي سَكْرَتِهِمْ ضَمُّ (طَرَى)
 قرأ الْمُطَوِّعِيُّ (إِنَّ دَابِرَ هَوْلَاءِ) بكسرِ همزة «إِنَّ» على أَنَّ الجملة مُستأنفةٌ
 استئنافاً بيانياً، أو على أَنَّ القضاء في الآيةِ بمعنى الإيحاء، وفي الإيحاء معنى
 القول. (القراءات الشاذة للقاضي ٥٩).

وَتَقَدَّمَ نَظِيرُ ﴿جَاءَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ﴾.

﴿سَكْرَتِهِمْ﴾ (٧٢)

وَأكْسِرَ لَهُ يَقْنَطُ إِنَّ دَابِرًا (طُوى) وَفِي سَكْرَتِهِمْ ضَمُّ (طَرَى)
 قرأ الْمُطَوِّعِيُّ (سَكْرَتِهِمْ) بضمِّ السّين، ولعلّها لغةٌ في «سكرة» وليست في
 كتب اللّغة التي بأيدينا.

﴿يَنْحِتُونَ﴾ (٨٢)

وَيَنْحِتُونَ قُلُوبَهُمْ بِفَتْحِ الْحَاءِ (حَلَّ) كَطَلَّةٍ وَأَقْرَأُ هُوَ الْخَالِقُ (طَلَّ)
 قرأ الحسنُ (يَنْحِتُونَ) هنا والشُّعراء بفتح الحاء من بابِ «قطع» لغة فيه،
 ورُويت عن أبي حيوة.

وقرأ الأعمشُ (بيوتاً) بكسر الباء. وضمّها الباقون.

﴿الْخَلَّاقِ الْعَلِيمِ﴾ (٨٦)

وَيَنْحِتُونَ قُلُوبَهُمْ بِفَتْحِ الْحَاءِ (حَلَّ) كَطَلَّةٍ وَأَقْرَأُ هُوَ الْخَالِقُ (طَلَّ)
 قرأ الْمُطَوِّعِيُّ (هو الخالق) بكسر اللام بصيغة اسم الفاعل بدلاً من
 «الخالق» بصيغة المبالغة.

والجمهور ﴿الخالق﴾ بالفتح والتشديد. (القراءات الشاذة للقاضي ٥٩).
ومرّ نقل (القرآن) لابن مُحِيسِن.
وقرأ الأعمش (فاصدع) الآية (٩٤) بإشمام الصاد الزّاي.

"المدغم"

﴿آل لوط﴾: ابن مُحِيسِن من المفردة، والحسنُ والمطوّعيُّ واليزيديُّ
بخلفه.

﴿نحن نزلنا﴾، ﴿لنحن نحيي﴾: ابن مُحِيسِن والحسنُ والمطوّعيُّ
واليزيديُّ بخلفه.

﴿لقد جعلنا﴾، ﴿خلت سنة﴾: بالإدغام للأربعة.

﴿قال ربك﴾، ﴿قال رب﴾: ابن مُحِيسِن من المفردة، واليزيديُّ بخلفه.

﴿إذ دخلوا﴾: ابن مُحِيسِن واليزيديُّ والحسنُ.

"الممال"

﴿أبى﴾، ﴿جاء﴾، ﴿أغنى﴾: الأعمش.

﴿الر﴾: الأعمش واليزيديُّ.

﴿نار﴾: اليزيديُّ.

"الهمز"

﴿يستأخرون﴾، ﴿تأتينا﴾، ﴿يأتيهم﴾، ﴿يؤمنون﴾، ﴿المستأخرين﴾،

﴿جنّك﴾، ﴿للمؤمنين﴾، ﴿تؤمر﴾، ﴿يأتيك﴾: أبدل الهمزة اليزيديُّ بخلفٍ

عنه والأعمش وقفًا بخلفه.

﴿يستَهزءون﴾: للأعمشِ وقفًا أربعة أوجهٍ:

الأولُ: تسهيلُ الهمزةِ بينها وبينَ الواوِ.

والثاني: إبدالها واوًا خالصةً.

والثالثُ: حذفُ الهمزةِ وضمُّ الزايِ.

والرابعُ: التَّحْقِيقُ.

﴿مستَهزئين﴾: للأعمشِ وقفًا ثلاثة أوجهٍ:

الأولُ: تسهيلُ الهمزةِ بينها وبينَ الياءِ.

والثاني إبدالها ياءً خالصةً.

والثالثُ: التَّحْقِيقُ.

سورة النحل

﴿يُنزِّلُ الْمَلَائِكَةَ﴾ (٢)

يُنزِّلُ مَعَ بَعْدُ كَرُوحٍ لِلْحَسَنِ وَأَضْمَمُ وَيَالنَّجْمِ وَتَحْتَ الطُّورِ (حَنْ)

قرأ الحسنُ (تنزَّلُ الملائكةُ) بالتاء من فوق مفتوحةً وفتح الزاي المُشدَّدة مثل: ﴿تَنْزَلُ﴾ في سورة القدر المتَّفِق عليه. (الملائكةُ) بالرَّفْعِ على الفاعلية. والباقون بالياء مضمومةً وكسر الزاي ونصبِ «الملائكةُ»، وهم في تشديدِ الزاي على أصولهم؛ فابنُ كثيرٍ وأبو عمرو ورؤيس بسكون النون وتخفيفِ الزاي، والباقون بفتح النون مع التَّشديد للزاي. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ١٨٠).

﴿بَشِقُّ الْأَنْفُسِ﴾ (٧)

قرأ اليزيديُّ (بشِقُّ الأنفس) بفتح الشَّينِ، فخالَفَ أبا عمرو، والباقون بكسرها مصدران بمعنى واحد المشقة، وقيل: الأول مصدرٌ، والثاني اسمٌ، وقيل: بالكسرِ نَصَبُ الشَّيءِ، قال القاضي: كأنَّه ذهبَ نصفُ قوَّتِه بالتَّعب. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ١٨١).

وقرأ الأعمشُ (عما تُشركون) الآية (١، ٣) معًا بتاء الخطاب، وسبق

بيونس.

قرأ اليزيديُّ والمطَّوعِيُّ (رُؤْف) بقصرِ الهمزة من غيرِ واوٍ على وزنِ

«نُدُس». والباقون بالمدِّ.

قرأ الأعمشُ (قصد السبيل) بإشمامِ الصادِ الزاي للمُجانسةِ والخفَّةِ،

والباقون بالصادِ الخالصةِ.

قرأ الأربعة (والشَّمْسَ والقَمَرَ) الآية (١٢) بالنَّصْبِ في الموضَعَيْنِ، والنَّصْبِ في «مُسْحَرَاتٍ» بالكسرة فوجهه هنا أنه عطفٌ على الحالِ المؤكِّدة، وهو مُستفِيضٌ أو على إضمارِ فعلٍ قبل النُّجومِ؛ أي: وجعل الخ، ومرَّ بالأعراف.

﴿وَبِالنَّجْمِ﴾ (١٦)

يُنزِلُ مَعَ بَعْدُ كَرُوحٍ لِلْحَسَنِ وَأَضْمَمُ وَبِالنَّجْمِ وَتَحْتَ الطُّورِ (حَنْ)
قرأ الحسنُ (وبالنُّجمِ) بضمِّ النُّونِ وسكونِ الجيمِ هنا وفي سورة النَّجمِ على أنها مخففة من قراءة ابن وثابٍ بضمِّ النونِ والجيمِ، أو لغةً مستقلةً والجمهورُ على فتحِ النونِ وسكونِ الجيمِ، فقيل: المرادُ به كوكبٌ بعينه كالجدي والثريا، وقيل: هو اسمُ جنسٍ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ١٨٢).

وقرأ الأعمشُ (أفلا تذكرون) الآية (١٧) بتخفيفِ الدَّالِ، ومرَّ بالأنعامِ.

﴿يَدْعُونَ﴾ (٢٠)

يَدْعُونَ غَيْبَ (حُزْنٍ) ضَمَمَتَا السَّقْفِ (مَلَأَ) وَشُرَكَاءِي الَّذِينَ أَكْسِرُ بِلَا
قرأ الحسنُ (والذين يدعون) بياءِ الغيبةِ على الالتفاتِ من خطابِ عامٍّ للمؤمنين إلى غيبٍ خاصٍّ للكافرين. والباقون بتاء الخطابِ مناسبة لـ «تُسْرُونَ» التفاتاً من الخطابِ العامِّ إلى الخاصِّ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ١٨٢).

وقرأ الحسنُ والشَّنبُوذِيُّ (قيل) بإشمامِ كسرةِ القافِ الضمِّ. وتقدَّم نظيرُ

﴿عليهم السقف﴾.

﴿السَّقْفُ﴾ (٢٦)

يَدْعُونَ غِبَّ (حُزْ) ضَمَّتَا السَّقْفِ (مَلَا) وَشَرَكَائِي الَّذِينَ أَكْسِرُ بِلَا

قرأ ابنُ مُحِيصِن (السَّقْف) بضمِّ السَّيْن والقاف على الجمعِ نظرًا لتعدُّدِ المهلكين. (القراءات الشاذة للقاضي ٦٠).

﴿شَرَكَائِي الَّذِينَ﴾ (٢٧)

يَدْعُونَ غِبَّ (حُزْ) ضَمَّتَا السَّقْفِ (مَلَا) وَشَرَكَائِي الَّذِينَ أَكْسِرُ بِلَا

هَمْزٌ جَمِيعًا يَتَمَيَّؤًا وَلَا يُهْدَى كَحَفْصِ (حُزْ) وَنَسْقِي افْتَحَ حَلَا

قرأ الحسنُ (شَرَكَائِي الَّذِينَ) حيثُ وردَ في القرآن بحذفِ الهمزة على اللُّغَةِ التي تُحيزُ قصرَ الممدودِ في غيرِ الشُّعْرِ، وهل يفتحُ الياءُ أو يكسرُها؟ صرَّحَ بعضُ المؤلِّفين بالفتح، ومنهم الأزميريُّ وصاحب الإتحافِ. وصرَّحَ آخرون بالكسرِ، ومنهم ابنُ الجزريِّ في النِّهَايةِ، والقباقبيُّ في مفتاحِ الكنوزِ، والمتولي في الفوائد، ولعلَّهما روايتان له، والفتحُ للخِفَّةِ، والكسرُ على أصلِ التَّخْلُصِ من التَّقاءِ السَّاكنين.

والباقون بإثباتِ الهمزة، وعن ابنِ مُحِيصِن إسكانُ يائه هنا من المبهج،

وفتحها من المفردة كالباقين. (القراءات الشاذة للقاضي ٦٠).

﴿تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ (٢٨) (٣٢)

قرأ الأعمشُ (تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ) في الموضوعين هنا بالياءِ فيهما على

التَّذكيرِ، والباقون بالتَّاءِ على التَّأنيثِ، وهم في الفتحِ والإمالةِ على أصولهم.

﴿تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ (٣٣)

قرأ الأعمش (يَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ) بالياء على التذكير، والباقون بالتأنيث؛ لأنَّ لفظه مُؤنَّثٌ كما مرَّ بالأنعام.

وقرأ ابنُ مُحِيسِنٍ والشَّنبُوذِيُّ واليزيديُّ (أَنْ أَعْبُدُوا) بضمِّ النون، وقرأ الباقون بالكسر، وسبق توجيهه في البقرة.

﴿لَا يَهْدِي﴾ (٣٧)

هَمْزٍ جَمِيعًا يَتَّفِقُونَ وَلَا يَهْدِي كَحَفْصٍ (حُزٍّ) وَسَقِيٍّ افْتَحَ حَلَا

قرأ الحسنُ والأعمشُ (لَا يَهْدِي مَنْ يَضِلُّ) بفتح الياء وكسر الدال على البناء للفاعل؛ أي: لا يهدي الله مَنْ يضلُّه، «من» مفعولٌ بـ«يهدي»، ويجوزُ أن يكونَ «يهدي» بمعنى يهتدي، «من» فاعله. والباقون بضمِّ الياء وفتح الدالِ على البناء للمفعول، و«مَنْ» نائبُ الفاعل والعائدُ محذوفٌ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ١٨٤).

﴿نُوحِي﴾ (٤٣)

قرأ الأربعة (يُوحَى إِلَيْهِمْ) بضمِّ الياء من تحت وفتح الحاء مبيئاً للمفعول، وتقدّم بيوسف.

وتقدّم نقلُ (فَسئَلُوا) لابنِ مُحِيسِنٍ.

ومرَّ حكمُ (بِهِمُ الْأَرْضِ)، وقصرُ همزِ (لِرُؤْفِ).

﴿أَوْلَمْ يَرَوْا﴾ (٤٨)

قرأ الأعمشُ (أَوْلَمْ تَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ) بالخطاب؛ لقوله: ﴿فَإِنَّ رَبَّكُمْ﴾، والباقون بالغيب؛ لقوله: ﴿أَفَأَمِنَ الَّذِينَ﴾.

(٤٨) ﴿يَتَفَيَّأُ﴾

هَمْزٌ جَمِيعًا يَتَفَيَّأُ وَلَا يَهْدَى كَحَفْصٍ (حُزُّ) وَنَسْقِي أُنْفُحَ حَلَا
 قرأ اليزيديُّ (تَفَيَّأُ) بالتأنيث لتأنيث الجمع، والباقون بالتذكير؛ لأنَّ
 تأنيثه مجازيٌّ.

(٦٦) ﴿نَسْقِيكُمْ﴾

هَمْزٌ جَمِيعًا يَتَفَيَّأُ وَلَا يَهْدَى كَحَفْصٍ (حُزُّ) وَنَسْقِي أُنْفُحَ حَلَا
 (شَفَا) تُوجِّهُ خَاطِبِينَ (فُزُّ) وَتَرَوَا (حُزُّ) وَاللِّسَانُ عَنْهُ بِاللَّامِ رَوَوْا
 قرأ اليزيديُّ والحسنُ والشَّنبُوذِيُّ (نَسْقِيكُمْ) هنا، وقد أفلح الآية (٢١)،
 بالنونِ المفتوحةِ فيها مضارع «سقى»، وعليه قوله تعالى: (وسقاهم ربهم)،
 وقرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ بالنونِ المضمومةِ من «أسقى»، ومنه قوله تعالى:
 ﴿فَأَسْقِينَاكُمْوَهُ﴾، واتفقوا على ضمِّ ﴿وَنَسْقِيهِ مِمَّا خَلَقْنَا﴾ بالفرقان الآية (٤٩)،
 إلا ما يأتي عن المَطَّوعِيِّ في فتحه. (إتحاف فضلاء البشر ج: ٢: ١٨٦).

وقرأ الأعمشُ (بيوتًا) بكسر الباءِ لمناسبة الياء، وضمَّها الباقون.

(٧٦) ﴿يُوجِّهُهُ﴾

(شَفَا) تُوجِّهُ خَاطِبِينَ (فُزُّ) وَتَرَوَا (حُزُّ) وَاللِّسَانُ عَنْهُ بِاللَّامِ رَوَوْا
 قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ بخلفه (تُوجِّهه) بالتاء على الخطاب، وفي الكلام التفتُّ.
 وقرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ من المفردة والشَّنبُوذِيُّ (سراط) بالسَّين. وقرأ المَطَّوعِيُّ
 بالصَّادِ مشمة صوت الزاي. والباقون بالصَّادِ الخالصة.

﴿بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ (٧٨)

قرأ الأعمش (إُمَّهَاتِكُمْ) بكسر الهمزة والميم معاً، والباقون بضم الهمزة وفتح الميم، ومرّ بالنساء.

﴿أَلَمْ يَرَوْا﴾ (٧٩)

(شَفَا) تَوَجَّهَ خَاطِبُنْ (فَزُ) وَتَرَوْا (حُزُ) وَاللَّسَانُ عَنْهُ بِاللَّامِ رَوَوْا
قرأ الحسن والأعمش (أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ) بالخطاب؛ لقوله: ﴿وَاللَّهُ
أَخْرَجَكُمْ﴾، والباقون بالغيب؛ لقوله: ﴿وَيَعْبُدُونَ﴾، ومرّ قريباً حَكْمُ
﴿بِيُوتِكُمْ﴾.

﴿ظَعْنِكُمْ﴾ (٨٠)

قرأ الأعمش (ظَعْنِكُمْ) بإسكان العين، والباقون بفتحها، وهما لغتان
بمعنى كالنَّهْرِ والنَّهْرِ، ومرّ حَكْمُ نَظِيرٍ ﴿إِلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾.
وقرأ الأعمش (تذكرون) بالتخفيف.

﴿وَلَنَجْزِيَنَّهُنَّ﴾ (٩٦)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ (وَلَنَجْزِيَنَّهُنَّ الَّذِينَ) بنون العظمة مراعاةً لما قبله، والباقون
بالياء على الغيب، واتفقوا على النُّونِ فِي ﴿وَلَنَجْزِيَنَّهُنَّ﴾ لِأَجْلِ ﴿فَلَنُحْيِيَنَّهِنَّ﴾
قبله. (إتحاف فضلاء البشر ج: ٢: ١٨٩).

وقرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ وَالْيَزِيدِيُّ (مَا يَنْزِلُ) الْآيَةَ (١٠١) بِسُكُونِ النُّونِ وَتَخْفِيفِ
الزَّايِ.

ومرّ تسكينُ دالِ (الْقُدُسِ) لِابْنِ مُحَيِّصِنٍ، وَنَقْلُهُ هَمْزَ (الْقُرْآنِ).

﴿لِسَانُ الَّذِي﴾ (١٠٣)

(شَفَا) تُوجِّهُ خَاطِبِينَ (فَزُ) وَتَرَوَا (حُزُ) وَاللِّسَانُ عَنْهُ بِاللَّامِ رَوَوْا
قرأ الحسنُ (اللِّسَانُ الَّذِي يُلْحَدُونَ) بالتَّعْرِيفِ، وهو للعهد، والموصولُ
بعده صفتُه. (القراءات الشاذة للقاضي ٦٠).

﴿يُلْحَدُونَ﴾ (١٠٣)

قرأ الأعمشُ (يُلْحَدُونَ) بفتح الياء والحاء، والباقون بضمِّ الياء وكسرِ
الحاء، ومرَّ بالأعراف.
وقرأ الأعمشُ (لا يهديهم الله) بضمِّ الميم والهاء وصلًا، وكسرهما وصلًا
الحسنُ واليزيديُّ.

﴿الْخَوْفِ﴾ (١١٢)

(شَفَا) تُوجِّهُ خَاطِبِينَ (فَزُ) وَتَرَوَا (حُزُ) وَاللِّسَانُ عَنْهُ بِاللَّامِ رَوَوْا
وَالْخَوْفِ بِالنَّصْبِ وَيَلْحَفُضِ الْكَذِبِ هَذَا لَهُ وَجَعَلَ الْفَتْحَانَ (طِبُّ)
قرأ الحسنُ (لباس الجوع والخوف) بنصبِ الفاء عطفًا على «لباس».
(إتحاف فضلاء البشر ج٢: ١٩٠).

﴿أَلَسْتُمْ كُذِّبَ﴾ (١١٦)

(شَفَا) تُوجِّهُ خَاطِبِينَ (فَزُ) وَتَرَوَا (حُزُ) وَاللِّسَانُ عَنْهُ بِاللَّامِ رَوَوْا
وَالْخَوْفِ بِالنَّصْبِ وَيَلْحَفُضِ الْكَذِبِ هَذَا لَهُ وَجَعَلَ الْفَتْحَانَ (طِبُّ)
قرأ الحسنُ (الكذب) بالخفضِ بدل من الموصول، والجمهورُ على النَّصْبِ
مفعولٌ به، وناصبُه «تصف»، و«ما» مصدريةٌ، وجملةٌ «هذا حلالٌ» الخ مقولُ
القول، و«لما تصف» علةٌ النَّهْيِ. (إتحاف فضلاء البشر ج٢: ١٩٠).
وكسرَ نونَ (فمن اضطرَّ) الحسنُ والمطَّوعِيُّ.

﴿جَعَلَ السَّبْتُ﴾ (١٢٤)

وَالْحَوْفِ بِالنَّصْبِ وَيَاخْفِضِ الْكَذِبَ هَذَا لَهُ وَجَعَلَ الْفَتْحَانَ (طَبَّ)
 (جَمًّا) وَبَعْدُ السَّبْتُ فَأَنْصِبْ عَنْ كِلَا وَفَتْحٌ فِي ضَيْقٍ بِخُلْفٍ (جَمًّا)
 قرأ الحسنُ والمطَّوعِي (جَعَلَ السَّبْتُ) بفتح الجيم والعين على البناء
 للفاعل، والضَّميرُ يعودُ على الله تعالى، و«السَّبْتُ» بالنَّصْبِ مفعولٌ به.

﴿ضَيْقٍ﴾ (١٢٧)

(جَمًّا) وَبَعْدُ السَّبْتُ فَأَنْصِبْ عَنْ كِلَا وَفَتْحٌ فِي ضَيْقٍ بِخُلْفٍ (جَمًّا)
 قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ بخلفه (ضَيْقٍ) هنا والنَّمْلُ بكسرِ الضَّادِ، والباقون بالفتح
 لغتان بمعنى في هذا المصدرِ كالقولِ والقِيلِ، أو الكسرِ مصدر «ضاقَ بيته»
 ونحوه، والفتحِ مصدر «ضاقَ صدره» ونحوه. (إتحاف فضلاء البشر ج: ٢: ١٩١).

"المدغم"

﴿قِيلَ لَهُمْ﴾، ﴿السَّلَامَ مَا﴾، ﴿قِيلَ لِلَّذِينَ﴾، ﴿نَقُولُ لَهُ﴾، ﴿جَعَلَ
 لَكُمْ﴾، ﴿الْبَغِي يَعِظُكُمْ﴾: ابنُ مُحَيِّصِنٍ من المفردة، والحسنُ والمطَّوعِيُّ
 واليزيديُّ بخلفه.

﴿النَّجُومَ مَسْخَرَاتٍ﴾، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾، ﴿أَمْرَ رَبِّكَ﴾: ابنُ مُحَيِّصِنٍ
 والحسنُ والمطَّوعِيُّ واليزيديُّ بخلفه.

﴿قَدْ جَعَلْتُمْ﴾، ﴿لَقَدْ جَاءَهُمْ﴾: بالإدغامِ للأربعة.

﴿سَخَّرَ لَكُمْ﴾، ﴿المَلَائِكَةَ طَيِّبِينَ﴾، ﴿لِيَبَيِّنَ لَهُمْ﴾، ﴿أَكْبَرَ لَوْ﴾،
 ﴿لَتَبَيِّنَ لِلنَّاسِ﴾، ﴿لَتَبَيِّنَ لَهُمْ﴾، ﴿سَبِيلَ رَبِّكَ﴾، ﴿العَمْرَ لَكِي﴾، ﴿يُؤْذَنُ
 لِلَّذِينَ﴾، ﴿بَعْدَ ذَلِكَ﴾: ابنُ مُحَيِّصِنٍ من المفردة، واليزيديُّ بخلفه.

﴿ يعلم بعد ﴾، ﴿ ليحكم بينهم ﴾، ﴿ أعلم بالمهتدين ﴾: أخفى الميم عند
 الباء ابنُ مُحِصَنٍ من المفردة، والشَّنْبُوذِيُّ واليزيديُّ بخلفٍ عنه.
 ﴿ خلقكم ﴾، ﴿ رزقكم ﴾: ابنُ مُحِصَنٍ واليزيديُّ بخلفٍ عنه.
 ﴿ أضطر ﴾ أدغمَ ابنُ مُحِصَنٍ الضادَ في الطاء.

"المال"

﴿ أتى ﴾، ﴿ تعالى ﴾، ﴿ شاء ﴾، ﴿ أتى ﴾، ﴿ هداكم ﴾، ﴿ ألقى ﴾،
 ﴿ أتاهم ﴾، ﴿ يتوفاهم ﴾، ﴿ بلى ﴾، ﴿ الدنيا ﴾، ﴿ حاق ﴾، ﴿ هداهم ﴾،
 ﴿ يوحى ﴾، ﴿ بالأنثى ﴾، ﴿ يتوارى ﴾، ﴿ الأعلى ﴾، ﴿ مسمى ﴾، ﴿ الحسنى ﴾،
 ﴿ أوحى ﴾، ﴿ يتوفاكم ﴾، ﴿ ملاه ﴾، ﴿ القربى ﴾، ﴿ ينهى ﴾، ﴿ أربى ﴾،
 ﴿ توفى ﴾، ﴿ جاءهم ﴾، ﴿ اجتباه ﴾، ﴿ هداه ﴾: الأعمشُ.

﴿ رأى الذين ﴾: أمالَ الأعمشُ الرءاء.

﴿ بشرى ﴾: الأعمشُ واليزيديُّ.

﴿ الكافرين ﴾، ﴿ أوبارها ﴾، ﴿ أبصارهم ﴾: اليزيديُّ.

﴿ الناس ﴾، ﴿ للناس ﴾: اليزيديُّ بخلفه.

"الهمز"

﴿ تأكلون ﴾، ﴿ لتأكلوا ﴾، ﴿ يؤمنون ﴾، ﴿ تأكلون ﴾، ﴿ فلبس ﴾،
 ﴿ يأتيهم ﴾، ﴿ يأخذهم ﴾، ﴿ يؤمرون ﴾، ﴿ يؤمنون ﴾، ﴿ يستأخرون ﴾،
 ﴿ يأت ﴾، ﴿ بأسكم ﴾، ﴿ يؤذن ﴾، ﴿ جئنا ﴾، ﴿ نأتى ﴾، ﴿ يأتيها ﴾: أبدلَ
 الهمزةَ اليزيديُّ بخلفٍ عنه، والأعمشُ وقفًا بخلفه.

﴿يستَهزءون﴾: للأعمشِ وقفًا أربعة أوجه:

الأول: تسهيلُ الهمزةِ بينها وبينَ الواوِ.

والثاني: إبدالها واوًا خالصةً.

والثالث: حذفُ الهمزةِ وضمُّ الزايِ.

والرابعُ: التَّحقيقُ.

﴿جاء أجلهم﴾: أسقطَ اليزيديُّ الهمزةَ الأولى، وكذلك ابنُ مُحِيسن،

وقرأَ الباكون بالتَّحقيقِ.

"ياءاتُ الإضافة"

﴿شركائي الذين﴾: أسكنَ ابنُ مُحِيسن الياءَ وحذفَها وصلًا، وفتحَها

الباكون.

"ياءاتُ الزوائد"

﴿فارهبون﴾، ﴿فاتقون﴾: أثبتَ الياءَ الحسنُ وصلًا.

سورة الإسراء

﴿لُنْرِيَهٗ﴾ (١)

لُنْرِيَهٗ الْفَتْحَانِ (حُزْ) مَعَ الْأَلْفِ يَتَّخِذُوا خِطَابَهُ عَنْهُ وَصِفْ

قرأ الحسنُ (لنراه) بفتح النون والراء وألفٍ بعدها على ما في كتب القراءات، وأما المُفسِّرون وعلى رأسهم أبو حيان والألوسي وغيرهما فقد نقلوا أنَّ قراءة الحسن بالياء، ويعنون بذلك أنه يُقرأ بياءٍ مضمومةٍ وراءٍ مكسورةٍ وبعدها ياءٌ مفتوحةٌ، ولعلَّ للحسن روايتين نقلَ علماء القراءات إحداهما، ونقلَ المُفسِّرون الأخرى، وعلى ما نقله علماء القراءات يكونُ قوله تعالى: ﴿مِن آيَاتِنَا﴾ حالاً من الضمير المنصوب في «لنريه»، ويكونُ المعنى لُنْبَصِّرَ مُحَمَّدًا ﷺ في إسرائِهِ من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى في ظرفٍ وجيزٍ مع ما بينهما من المسافات آيةً من آياتنا الدالة على كمالِ قدرتنا ونهاية عظمَتنا، وعلى ما نقله المُفسِّرون يكونُ في الآية أربعُ التفاتاتٍ:

الأول: من الغيبة في قوله تعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ﴾ إلى التَّكَلُّمِ فِي ﴿بَارَكْنَا﴾.

والثاني: من المتكلم في ﴿بَارَكْنَا﴾ إلى الغيبة في «لِيرِيَه».

والثالث: من الغيبة في «لِيرِيَه» إلى التَّكَلُّمِ فِي ﴿آيَاتِنَا﴾.

والرابع: من التَّكَلُّمِ فِي ﴿آيَاتِنَا﴾ إلى الغيبة في ﴿إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾.

(القراءات الشاذة للقاضي (٦٠) (البحر المحيط ١٠/٧).

وقرأ الحسنُ (إسرائيل) بحذفِ الألفِ والياءِ، وقرأ المُطَوِّعِيُّ (إسرائيل)

بتسهيلِ الهمزة التي بعد الألفِ.

﴿تَتَّخِذُوا﴾ (٢)

لِنُرِيَّ الْفَتْحَانَ (حُزْ) مَعَ الْأَلْفِ يَتَّخِذُوا خِطَابُهُ عَنْهُ وَصِفْ

قرأ اليزيديُّ (أَلَّا يَتَّخِذُوا) بِالغَيْبِ، وَالباقون بِالخِطَابِ عَلَى الِالْتِفَاتِ.

﴿عِبَادًا لَنَا﴾ (٥)

وَأَفْتَحَ عَيْدًا وَأكْسِرَنَ وَقُلْ خَلَّلَ (حُزْ) يَخْرُجُ أَيَا وَأَفْتَحَ اضْمُمَ (حُزْ) (مَثَلٌ)

قرأ الحسنُ (عَبِيدًا لَنَا) مَكَانَ «عِبَادًا» عَلَى وَزْنِ فَعِيلًا، وَهُوَ جَمْعُ «عَبْدٍ»،

وَالجَمْهُورُ عِبَادًا عَلَى وَزْنِ فِعَالٍ. (إِتْحَافُ فَضْلَاءِ الْبَشَرِ ج ٢: ١٩٣).

﴿خِلَالَ﴾ (٥)

وَأَفْتَحَ عَيْدًا وَأكْسِرَنَ وَقُلْ خَلَّلَ (حُزْ) يَخْرُجُ أَيَا وَأَفْتَحَ اضْمُمَ (حُزْ) (مَثَلٌ)

قرأ الحسنُ (خِلَالَ الدِّيَارِ) بِفَتْحِ الخَاءِ وَاللامِ مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ عَلَى الْإِفْرَادِ،

وَجمْعُهُ «خِلَالٌ» مِثْلَ «جَبَلٍ وَجِبَالٍ». قَالَ فِي «الْبَحْرِ»: وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ كُلُّ مِنْهَا

مُفْرَدًا، وَهُوَ وَسْطُ الدِّيَارِ وَمَا بَيْنَهُمَا. (الْبَحْرِ الْمَحِيطُ ٧/١٤).

﴿لَيْسُوءُوا﴾ (٧)

قرأ الأعمشُ (لَيْسُوءَ وَجُوهَكُم) بِفَتْحِ الهمزةِ مِنْ غَيْرِ وَاوٍ بَعْدَهَا فَتَكُونُ عَلَى

مَعْنَى «لَيْسُوءَ اللَّهِ وَجُوهَكُم». وَقَرَأَ الْباقونُ بِالياءِ وَضَمَّ الهمزةِ وَإِثْبَاتِ وَاوٍ بَعْدَهَا،

وَعلى هَذَا الْقِراءَةِ يَكُونُ الضَّمِيرُ عَائِدًا عَلَى الْعِبَادِ. (إِتْحَافُ فَضْلَاءِ الْبَشَرِ ج ٢: ١٩٤).

﴿طَائِرُهُ﴾ (١٣)

قرأ الحسنُ (أَلْزَمْنَاهُ طَيْرَهُ) بِيَاءٍ سَاكِنَةٍ بَعْدَ الطَّاءِ مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ وَلَا هَمْزَةٍ.

﴿وَنُخْرِجُ﴾ (١٣)

وَأَفْتَحْ عَيْدًا وَاكْسِرَنَّ وَقُلْ خَلَّلَ (حُزْ) يَخْرُجُ أَلْيَا وَأَفْتَحِ اضْمُمْ (حُزْ) (مَثَلٌ)
 قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ والحسَنُ (ويَخْرُجُ له) بالياءِ المفتوحةِ وضمَّ الرَّاءِ مضارع
 (خَرَجَ)، والفاعلُ ضميرُ الطائرِ. والباقون بنونِ العظيمةِ مضمومةً وكسرِ الرَّاءِ،
 واتفقوا على نصبِ (كتابًا) على المفعولِ بهِ في الأخيرة، وعلى الحالِ في
 السابقتين. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ١٩٤).

﴿أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾ (١٦)

وَمُدَّ أَمْرَنَا (حِمًّا) وَ(طِبُّ) قَضَا بِالْهَمْزِ مَرْفُوعًا لَهُ بَعْدَ اخْفِضَا
 قرأ الحسنُ (أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا) بمدِّ الهمزةِ من بابِ (فَاعَل) الرباعي.
 والباقون بالقصرِ.

﴿وَقَضَى رَبُّكَ﴾ (٢٣)

وَمُدَّ أَمْرَنَا (حِمًّا) وَ(طِبُّ) قَضَا بِالْهَمْزِ مَرْفُوعًا لَهُ بَعْدَ اخْفِضَا
 قرأ المُطَوِّعِيُّ (وقَضَاءُ رَبِّكَ) بالمدِّ والهمزِ مصدرًا مرفوعًا بالابتداءِ، و(رَبُّكَ)
 بالجرِّ على الإضافة، و(أَنْ لَا تَعْبُدُوا) خبرُهُ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ١٩٥).

﴿يَبْلُغَنَّ﴾ (٢٣)

وَيَبْلُغَنَّ (شِمٌّ) كَحَفْصٍ نَوْنٌ أَفَّ وَخَفَّ الْمُبْدِرِينَ لِلْحَسَنِ
 قرأ المُطَوِّعِيُّ (يَبْلُغَنَّ) بألفِ التثنيةِ قبلِ نونِ التوكيدِ الشديدةِ المكسورةِ
 على أَنَّ الألفَ ضميرُ الوالدينِ، و«أحدهما» بدلٌ منه بدلٌ بعضٍ، و«كلاهما»
 عطفٌ عليه بدلٌ كلٍّ، ولولا «أحدهما» لكان «كلاهما» توكيدًا للألفِ. والباقون

بغير ألفٍ وفتحِ النونِ على التَّوْحِيدِ؛ لِأَنَّهَا تُفْتَحُ مع غيرِ الألفِ، و«أحدُهُما» فاعلهُ و«كلاهُما» عطفٌ عليه. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ١٩٦).

﴿أَفٌ﴾ (٢٣)

وَيَبْلُغَنَّ (شِم) كَحَفْصٍ نَوْنٌ أَفٌ وَخِفَّ الْمُبْدِرِينَ لِلْحَسَنِ

قرأ الحسنُ (أَفٌ) هنا، والأنبياء، والأحقاف، بتشديدِ الفاءِ مع كسرِها منونةً في الثلاثة للتَّنْكِيرِ، وقرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ بفتحِ الفاءِ من غيرِ تنوينٍ فيها للتَّخْفِيفِ. والباقون بكسرِها بلا تنوينٍ على أصلِ التقاءِ الساكنين ولقصدِ التَّعْرِيفِ، وهو صوتٌ يدلُّ على تَضَجُّرٍ، ولغَةُ الحجازِ الكسرُ بالتَّنوينِ وعدمه، ولغَةُ قيسِ الفتحِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ١٩٦).

﴿الْمُبْدِرِينَ﴾ (٢٧)

وَيَبْلُغَنَّ (شِم) كَحَفْصٍ نَوْنٌ أَفٌ وَخِفَّ الْمُبْدِرِينَ لِلْحَسَنِ

قرأ الحسنُ (إنَّ المَبْدِرِينَ) بسكونِ الباءِ وتخفيفِ الذالِ، هكذا ذكرَ مُصَنِّفُو القراءاتِ، ومع شدَّةِ البحثِ في كُتُبِ اللُّغَةِ لم أعثرُ على «أبذر»، وغايةُ ما عثرتُ عليه في كتاب «لسان العرب» قوله في مادة «بذر» بازَرَ وبذَرَ مُبَارَزَةً وتبذيراً. وفي شرحِ القاموسِ في المادةِ نفسِها: وفي حديثِ وقفِ عمر: ولولِيَّه أن يأكلَ منه غيرَ مُبَاذِرٍ؛ أي: غيرَ مُسْرِفٍ، فهو الذي يغلبُ على الظَّنِّ في قراءةِ الحسنِ (إنَّ المَبْدِرِينَ) واللهُ أعلمُ بحقيقةِ الحالِ.

ولم يتعرَّضْ لهذه القراءةِ ما بينَ يديَّ من كتبِ التفسيرِ الألووسي والبحر والقرطبي والبيضاوي. (القراءات الشاذة للقاضي (٦١).

﴿خِطَاءٌ﴾ (٣١)

وَيَلْعَنُ (شَمْ) كَحَفْصٍ نَوْنٌ أَفَّ وَخَفَّ الْمُبْدِرِينَ لِلْحَسَنِ
خَطَأً بِفَتْحِ الْخَاءِ لَهُ وَذَكَرًا سَيِّئَةً خِفَّ صَرَفْنَا (حُرًّا)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِن (خِطَاءً) بكسرِ الخاءِ وفتحِ الطاءِ والمدِّ مصدر «خاطأ»
يُخَاطِئُ خِطَاءً» كَقَاتِلٍ يُقَاتِلُ قِتَالًا، وقرأ الحسنُ بفتحِ الخاءِ وسكونِ الطاءِ مصدر
«خَطِئَ» بالكسرِ. والباقون بكسرِ الخاءِ وسكونِ الطاءِ من غيرِ مدٍّ. (إتحاف
فضلاء البشر ج ٢: ١٩٧).

﴿يُسْرِفُ﴾ (٣٣)

قرأ الأعمشُ (فلا تُسْرِفُ) بالخطابِ للإنسانِ أو القاتِلِ ابتداءً بالقتلِ العدوانِ،
أو القاتِلِ استيفاءً، أو وليِّ القتلِ بعد نحوِ الدِّيةِ، أو يقتلُ غيرِ القاتِلِ كعادةِ الجاهليةِ.
والباقون بالغيبِ حملاً على الإنسانِ أو الوليِّ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ١٩٧)

﴿بِالْقِسْطَاسِ﴾ (٣٥)

قرأ الأعمشُ (بالقِسْطَاسِ) هنا، والشعراء الآية (١٨٢) بكسرِ القافِ
فيهما. والباقون بالضمِّ، وهما لغتان: الضَّمُّ لغةُ الحجازِ، والكسرُ لغةُ غيرِهِم.

﴿سَيِّئَةٌ﴾ (٣٨)

خَطَأً بِفَتْحِ الْخَاءِ لَهُ وَذَكَرًا سَيِّئَةً خِفَّ صَرَفْنَا (حُرًّا)

قرأ الحسنُ والأعمشُ (كان سَيِّئَةً) بضمِّ الهمزِ والهاءِ وإشباعِ ضَمَّتِهَا على
الإضافةِ والتذكيرِ اسم «كان» و«مكروها» خبرُها؛ أي: كل ما ذُكِرَ مما أمرتُم به
وأنهيتُم عنه كان سيئَةً، وهو ما نهيتُم عنه خاصةً أمراً مكروهاً، وهذا أحسنُ ما
يُقَدَّرُ في هذا الموضعِ كما في «الدر».

والباقون (سَيِّئَةً) بفتح الهمزة ونصبِ تاء التَّأْنِيثِ مع التَّنوين على التَّوْحِيدِ خبر «كان»، وأُنْتُ حملاً على معنى «كل»، و«مكروهاً» حملاً على لفظها، واسم «كان» ضميرُ الإشارةِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ١٩٧)، (الدر المصون ٧/٣٥٥-٣٥٦).

﴿صَرَفْنَا﴾ (٤١)

خَطَأً بِفَتْحِ الخَا لَهُ وَذَكَرًا سَيِّئَةً خِفَّ صَرَفْنَا (حُرّاً) قرأ الحسنُ (صَرَفْنَا) بتخفيفِ الراءِ، فقيلَ: هو بمعنى التَّشْدِيدِ خلا ما يُفِيدُهُ التَّشْدِيدُ من التَّكْثِيرِ، وقيلَ: معنى التَّخْفِيفِ صَرَفْنَا فيه النَّاسَ عن الشَّرِّ إلى الخَيْرِ بالدُّعَاءِ إليه والحثُّ على فعله.

﴿لِيَذْكُرُوا﴾ (٤١)

قرأ الأعمشُ (لِيَذْكُرُوا) هنا، والفرقان الآية (٥٠)، و(أولا يذكُر الإنسان) بمريم الآية (٦٧)، و(يذكُر أو أراد) بالفرقان الآية (٦٢)، بإسكانِ الذالِ وضمِّ الكافِ مُخَفَّفَةً في الموضعينِ الأوَّلينِ من الذِّكْرِ. والباقون بفتحِ الذالِ والكافِ مع تشديدهما، والأصلُ «لِيَتَذَكَّرُوا» فأدغم، وهو من الاعتبارِ والتدبيرِ. وقُرئَ أيضاً (أن يذكُر) موضعَ الفرقانِ بالتَّخْفِيفِ، وقرأ الحسنُ (أولا يذكُر) بمريمَ بالتَّخْفِيفِ. والباقون بالتَّشْدِيدِ في السورتينِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ١٨٩).

﴿كَمَا يَقُولُونَ﴾ (٤٢)

بَعْدُ كَمَا غَيْبٍ (شَفَا) وَسَبَّحَتْ لَهُ (طَوَى) يُخَوِّفُ أَيَا (طَوَّلَتْ) قرأ ابنُ محيصنٍ والسَّنْبُوذِيُّ (كما يقولون) بالغيبِ. والباقون بالخطابِ.

﴿عَمَّا يَقُولُونَ﴾ (٤٣)

قرأ الأعمش (عما تقولون) بالخطاب، والباقون بالغيب.

﴿تُسَبِّحُ﴾ (٤٤)

بَعْدُ كَمَا غَيْبٍ (شَفَا) وَسَبَّحَتْ لَهُ (طَوَى) يُخَوِّفُ الْيَا (طَوَّلَتْ)

قرأ ابن مُحَيِّصِن (يُسَبِّحُ لَهُ) بالياءِ على التَّذْكِيرِ، وعن المُطَوِّعِي (سَبَّحَتْ) فعلاً ماضياً مع تاءِ التَّأْنِيثِ الساكنةِ. والباقون بالتَّاءِ على التَّأْنِيثِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ١٩٩).

﴿أِذَا... أَأَنَا﴾ (٤٩)

قرأ الأربعة (أئذا، أئنا) في الموضوعين من هذه السورة بالاستفهام في الأوَّل والثاني فيهما، وكلُّ على أصله، فابن مُحَيِّصِن بتسهيلهما من غير فصلٍ، واليزيديُّ بتسهيلهما مع المدِّ. والباقون بتحقيقهما مع القصرِ.

﴿زُبُورًا﴾ (٥٥)

قرأ الأعمش (زُبُورًا) بضمِّ الزَّايِ.

وكسرَ الحسَنُ والمُطَوِّعِيُّ لَامَ (قَلِ ادْعُوا)، وضمَّها الباقون. وكسرَ الهاءَ والميمَ وصلًّا من (رَبِّهِمُ الوَسِيلَةَ) الحسَنُ واليزيديُّ، وضمَّهما الأعمشُ، وكسرَ الهاءَ وضمَّ الميمَ الباقون.

﴿وَنُخَوِّفُهُمْ﴾ (٦٠)

بَعْدُ كَمَا غَيْبٍ (شَفَا) وَسَبَّحَتْ لَهُ (طَوَى) يُخَوِّفُ الْيَا (طَوَّلَتْ)

قرأ المُطَوِّعِيُّ (وَيُخَوِّفُهُمْ) بالياءِ على الالْتِفَاتِ، والضميرُ يعودُ على الله تعالى، أو على القرآنِ. (القراءات الشاذة للقاضي ٦١).

﴿لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا﴾ (٦١)

قرأ الشَّنبُوذِيُّ (الملائكةُ اسجدوا) بضمِّ التاء حالة الوصلِ إتباعاً لضمِّ الجيم، ولم يعتدَّ بالساكنِ فاصلاً. والباقون بالكسرةِ الخالصةِ على الجرِّ بالحروفِ.

﴿وَرَجِلِكَ﴾ (٦٤)

قرأ الأربعةُ (وَرَجِلِكَ) بسكونِ الجيم، اسم جمعِ راجلٍ كالصَّحْبِ والرَّكْبِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٠١).

﴿يُخَسِفَ .. يُرْسِلَ .. يُعِيدُكُمْ .. فَيُرْسِلَ .. فَيَغْرِقُكُمْ﴾ (٦٨) (٦٩)

نَخَسِفَ مَعَ الْأَرْبَعِ بِأَلْيَا (حُلِّيًّا) وَيَجِدُوا الثَّانِي وَيَدْعُوا (حُزًّا) بِيَا
قرأ ابنُ محيصن واليزيديُّ (أَنْ نَخَسِفَ)، (أَوْ تُرْسِلَ)، (أَوْ نُعِيدُكُمْ)،
(فَتُرْسِلَ)، (فَتُغْرِقُكُمْ) بنونِ العظمةِ في الخمسةِ على الالتفاتِ من الغيبةِ.
والباقون بالياءِ في الخمسةِ على الغيبةِ.

﴿لَا تَجِدُوا﴾ (٦٩)

نَخَسِفَ مَعَ الْأَرْبَعِ بِأَلْيَا (حُلِّيًّا) وَيَجِدُوا الثَّانِي وَيَدْعُوا (حُزًّا) بِيَا
قرأ الحسنُ (ثُمَّ لَا يَجِدُوا) في الموضعِ الثاني بالغيبِ على الالتفاتِ.

﴿نَدْعُو كُلَّ﴾ (٧١)

نَخَسِفَ مَعَ الْأَرْبَعِ بِأَلْيَا (حُلِّيًّا) وَيَجِدُوا الثَّانِي وَيَدْعُوا (حُزًّا) بِيَا
وَكُلُّ فَارْفَعُ بِكِتَابِهِمْ (حِجًّا) خِلَافَكَ أَفْرَأَ مَدْخَلَ افْتَحْ مَخْرَجًا
قرأ الحسنُ (يَدْعُوا) بالياءِ ورفعِ (كُلِّ)، و«بكتابهم» بدلاً من «بإمامهم».

هذا ما نقله علماء القراءاتِ عن الحسنِ، والذي نقله أبو حيان والأوسِيُّ

وغيرهما من القراءات الشاذة في هذه الآية أن مجاهدًا قرأ (يدعو) بالياء على أن الضمير فيه يعودُ على الله تعالى أو الملك، و(كُلُّ) بالنصبِ على المفعولية، وأن للحسن روايتين:

الأولى: (يُدْعَوَا) بالياء المضمومة والعين المفتوحة وبعدها ألفٌ على البناء للمفعولِ، (كُلُّ) بالرفعِ على التَّيَابَةِ عن الفاعلِ.

الثانية: (يُدْعَوُ)، بالياء المضمومة والعين المفتوحة وبعدها واوٌ ساكنةٌ و(كُلُّ) بالرفعِ أيضًا، وقد وجَّهوا هذه الرواية بوجهين:

الأول: أن الأصل «يُدْعَى» كالرواية الأولى، ثم قلبت الألفُ واوًا على بعض اللغات.

الثاني: أن الأصل «يُدْعَوَنَ» فحذفت النون تخفيفًا، وعلى هذا يكونُ (كُلُّ) بدلًا من الواوِ في «يدعو» على أصحِّ المذاهبِ.

ويمكنُ توجيهه على ما نقله علماء القراءات أن الباء للسببية، أو بمعنى اللام للتوقيت، والمعنى: يدعو كلُّ أناسٍ بسببِ كتابهم إما دعوة الفرحِ والسُّرورِ كأهل اليمنِ، أو دعوة الويلِ والثُّبورِ كأهلِ الشَّمالِ. (القراءات الشاذة للقاضي ٦١-٦٢).

﴿خِلَافَكَ﴾ (٧٦)

وَكُلُّ فَارْفَعُ بِكِتَابِهِمْ (حِجَا) خِلَافَكَ اِقْرَأْ مَدْخَلَ افْتَحْ مَخْرَجًا
قرأ ابنُ محيَّصنٍ واليزيديُّ (خِلْفَكَ) بفتح الخاء وإسكانِ اللامِ بلا ألفٍ،
وقرأ الحسنُ والأعمشُ بكسر الخاء وفتح اللامِ وألفٍ بعدها، وهما بمعنى؛ أي:
بعد خروجه.

وقرأ اليزيديُّ والحسنُ (رُسَلْنَا) بإسكانِ السَّينِ. ونقل ابنُ محيَّصنٍ همزَ (قرآن).

﴿مُدْخَلَ... مُخْرَجَ﴾ (٨٠)

وَكُلُّ فَارَّعَ بِكِتَابِهِمْ (حِجَابًا) خِلَافًا أَفْرَأَ مَدْخَلَ أَفْتَحَ مُخْرَجًا
لَهُ وَحَتَّى تَفْجُرَ الْخِنْفُ (حَلَا) عَلِمْتَ فَاصْصُمُ (إِذْ) قَرَقْنَا أَشْدُّ (مَلَا)

قرأ الحسنُ (مَدْخَلَ صِدْقٍ) و(مُخْرَجَ صِدْقٍ) بفتح الميم فيهما على أن كلاً منهما مصدرٌ ميميٌّ بمعنى الدُّخُولِ والخروجِ من «دَخَلَ وخَرَجَ» الثلاثين، فيكونان حينئذٍ من معنى «أَدْخَلَنِي وَأَخْرَجَنِي» المذكورين دونَ لفظهما مثل: ﴿أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا﴾، ويحتملُ أن يكونا اسميَّ مكانٍ من الدُّخُولِ أيضًا، وانتصابُهما على الظرفية، وقيل: هما مصدران لفعلين ثلاثين مُقَدَّرين، والتقدير: أَدْخَلَنِي فَأَدْخُلُ مَدْخَلَ صِدْقٍ، وَأَخْرَجَنِي فَأَخْرُجُ مُخْرَجَ صِدْقٍ. (القراءات الشاذة للقاضي ٦٢).

وقرأ اليزيديُّ (وَنَزَلُ) و(حَتَّى تُنَزَلَ) بالتخفيفِ فيهما.

﴿تَفْجُرَ﴾ (٩٠)

لَهُ وَحَتَّى تَفْجُرَ الْخِنْفُ (حَلَا) عَلِمْتَ فَاصْصُمُ (إِذْ) قَرَقْنَا أَشْدُّ (مَلَا)

قرأ الحسنُ والأعمشُ (حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا) بفتح التاءِ وسكونِ الفاءِ وضمِّ الجيمِ مُخَفَّفَةً مضارعَ «فَجَرَ الْأَرْضَ» شَقَّهَا. والباقون بضمِّ التاءِ وفتحِ الفاءِ وكسرِ الجيمِ مُشَدَّدَةً مضارعَ «فَجَرَ» للتكثيرِ، وخرجَ بـ«حَتَّى» ﴿فَتَفْجُرُ الْأَنْهَارُ﴾ الْمُتَّفَقِ عَلَى تَشْدِيدِهَا لِلتَّصْرِيحِ بِمَصْدَرِهَا. (إتحاف فضلاء البشر ج: ٢: ٢٠٤).

﴿كِسْفًا﴾ (٩٢)

اختلفَ في (كِسْفًا) هنا، والشعراء الآية (١٨٧)، والروم الآية (٤٨)، وسبأ الآية (٩)، فقرأ الأربعةُ بِإِسْكَانِ السَّيْنِ هنا جمعَ «كِسْفَةٍ» كِسْدَرَةٌ وَسِدْرٌ، وَيَأْتِي كُلُّ مِنْ مَوْضِعِ الشُّعْرَاءِ وَالرُّومِ وَسَبَأٍ فِي مَحَلِّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. (إتحاف فضلاء البشر ج: ٢: ٢٠٥).

﴿قُلْ سُبْحَانَ﴾ (٩٣)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِن (قَالَ سُبْحَانَ رَبِّي) بصيغةِ الماضي إخبارًا عن الرَّسُولِ. والباقون (قُلْ) بصيغةِ الأمرِ من الله تعالى لِنَبِيِّهِ. (إتحاف فضلاء البشر ج:٢: ٢٠٥).

وَأَمَّا (أَيْذَاء، أَنْنَا) فَمَرَّ قَرِيبًا.

قرأ الحسنُ (لا ريبًا فيه) بالنَّصْبِ والتَّنْوِينِ. وقرأ ابنُ مُحَيِّصِن (فَسَلْ) بنقلِ حركةِ الهمزةِ إلى السَّيْنِ.

﴿عَلِمْتَ﴾ (١٠٢)

لَهُ وَحَتَّى تَفْجُرَ الْخِفِّ (حَلَا) عَلِمْتَ فَاضْمَمُ (إِذْ) فَرَقْنَا أَشْدُّ (مَلَا) قرأ الأعمشُ (لقد عَلِمْتُ) بضمِّ التَّاءِ مُسْنَدًا لضميرِ «موسى». والباقون بالفتحِ على جَعَلِ الضَّمِيرِ لِلْمُخَاطَبِ، وهو فرعونُ. (إتحاف فضلاء البشر ج:٢: ٢٠٦).

وَمَرَّ حَكْمُ (إِسْرَائِيلَ) لِلْحَسَنِ وَالْمُطَوَّعِيِّ.

﴿فَرَقْنَاهُ﴾ (١٠٦)

لَهُ وَحَتَّى تَفْجُرَ الْخِفِّ (حَلَا) عَلِمْتَ فَاضْمَمُ (إِذْ) فَرَقْنَا أَشْدُّ (مَلَا) قرأ ابنُ مُحَيِّصِن (فَرَقْنَاهُ) بتشديدِ الرَّاءِ لإفادَةِ التَّكْثِيرِ، أو لإفادَةِ تَفْرِيقِهِ شيئًا بعد شيءٍ. (القراءات الشاذة للقاضي ٦٢).

وكسرَ الحسنُ وَالْمُطَوَّعِيُّ لَامَ (قُلْ ادْعُوا)، وضمَّهَا الباقون. وكذلك في (أَوْ ادْعُوا).

"المدغم"

﴿كذب بها﴾: ابنُ مُحَيصن من المفردة، والحسنُ والشَّنبُوذِيُّ والمُطَّوعِيُّ
واليزيديُّ بخلفه.

﴿كتابك كفى﴾، ﴿فأولئك كان﴾، ﴿كيف فضلنا﴾، ﴿أولئك
كان﴾، ﴿ذلك كان﴾، ﴿جهنم ملومًا﴾، ﴿ربك كان﴾: ابنُ مُحَيصن من
المفردة، والحسنُ والمُطَّوعِيُّ واليزيديُّ بخلفه.

﴿إنه هو﴾، ﴿جعلناه هدى﴾، ﴿نحن نرزقهم﴾: ابنُ مُحَيصن والحسنُ
والمُطَّوعِيُّ واليزيديُّ بخلفه.

﴿فقد جعلنا﴾، ﴿لقد صرفنا﴾، ﴿لبثتم﴾، ﴿أذهب فمن﴾، ﴿ولقد
صرفنا﴾، ﴿خبث زدناهم﴾: بالإدغام للأربعة.
﴿نهلك قرية﴾، ﴿نريد ثم﴾، ﴿العرش سبيلاً﴾، ﴿البحر لتبتغوا﴾:
ابنُ مُحَيصن من المفردة، واليزيديُّ بخلفه.

﴿أعلم بما﴾، ﴿أعلم بكم﴾، ﴿أعلم بمن﴾: أخفى الميمَ عندَ الباءِ ابنُ
مُحَيصن من المفردة، والشَّنبُوذِيُّ واليزيديُّ بخلفه عنه.
﴿فيغرقكم﴾: ابنُ مُحَيصن واليزيديُّ بخلفه عنه.
﴿إذ جاءهم﴾: ابنُ مُحَيصن واليزيديُّ والمُطَّوعِيُّ.
﴿آت ذا﴾: اليزيديُّ بخلفه.

"المهال"

﴿جاء﴾، ﴿أولاهما﴾، ﴿عسى﴾، ﴿يلقاه﴾، ﴿كفى﴾، ﴿اهتدى﴾،
﴿يصلها﴾، ﴿القربى﴾، ﴿الزنى﴾، ﴿أوحى﴾، ﴿فتلقى﴾، ﴿أفأصفاكم﴾

﴿تعالى﴾، ﴿نجوى﴾، ﴿متى﴾، ﴿سعى﴾، ﴿نجاكم﴾، ﴿أعمى﴾،
 ﴿أهدى﴾، ﴿فأبى﴾، ﴿ترقى﴾، ﴿جاءهم﴾، ﴿الهدى﴾، ﴿كفى﴾،
 ﴿مأواهم﴾، ﴿موسى﴾، ﴿يتلى﴾، ﴿الحسنى﴾: الأعمش.
 ﴿فضى﴾: الشَّنبُوذِيُّ.

﴿نأى﴾: قرأ المَطَّوعِيُّ بِإِمَالَةِ النُّونِ وَالْهَمْزَةِ.

أَجَاءَهَا لَهُ أَضَاءَ (طِبُّ) كَذَا ضَارِينَ مَعَ نُونِ نَأَى افْتُحَهَا (شَدَى)

﴿أسرى﴾، ﴿أخرى﴾: الأعمش واليزيديُّ.

﴿الديار﴾، ﴿للكافرين﴾، ﴿النهار﴾، ﴿أدبارهم﴾: اليزيديُّ.

﴿بالناس﴾، ﴿الناس﴾، ﴿للناس﴾: اليزيديُّ بخلفه.

"الهمز"

﴿بأس﴾، ﴿أسأتم﴾، ﴿المؤمنين﴾، ﴿يؤمنون﴾، ﴿مؤمن﴾،
 ﴿تأويلاً﴾، ﴿قرأت﴾، ﴿يؤمرون﴾، ﴿يؤمنون﴾، ﴿يستأخرون﴾،
 ﴿يأت﴾، ﴿بأسكم﴾، ﴿يؤذن﴾، ﴿جننا﴾، ﴿نأتي﴾، ﴿يأتيها﴾: أبدل
 الهمزة اليزيديُّ بخلفٍ عنه والأعمش وقفًا بخلفه.

﴿يستهزون﴾: للأعمش وقفًا أربعة أوجه:

الأول: تسهيل الهمزة بينها وبين الواو.

والثاني: إبدالها واوًا خالصةً.

والثالث: حذف الهمزة وضمُّ الزاي.

والرابع: التَّحْقِيقُ.

﴿جاء أجلهم﴾: أسقطَ اليزيديُّ همزةَ الأولى، وكذلك ابنُ مُحَيصنٍ،
وقرأَ الباقرُ بالتحقيقِ.

﴿اسرائيل﴾: للأعمشِ وقفًا تسهيلَ همزةِ التي بعد الألفِ مع المدِّ
والقصرِ، وله أيضًا التحقيقُ.

وقرأَ المطَّوعِيُّ وصلًا بتسهيلِ همزةِ التي بعد الألفِ.

﴿أءِذَا..أءَانَا﴾: قرأَ ابنُ مُحَيصنٍ بتسهيلِ همزةِ الثانيةِ بدونِ إدخالِ، وقرأَ
اليزيديُّ كذلك ولكن مع الإدخالِ، وقرأَ الباقرُ بالتحقيقِ.

﴿ءأسجد﴾: قرأَ ابنُ مُحَيصنٍ بتسهيلِ همزةِ الثانيةِ بدونِ إدخالِ، وقرأَ
اليزيديُّ كذلك ولكن مع الإدخالِ، وقرأَ الباقرُ بالتحقيقِ.

﴿مسئولا﴾: للأعمشِ وقفًا النَّقْلُ والتَّحْقِيقُ.

"ياءاتُ الإضافة"

﴿ربي إذا﴾: فتحَ الياءَ اليزيديُّ، والباقرُ بالسُّكُونِ.

"ياءاتُ الزوائد"

﴿لئن أخرتني﴾: أثبتَ ياءَ المتكلمِ وصلًا الحسنُ واليزيديُّ، وقرأَ ابنُ
مُحَيصنٍ بإثباتِها في الحالين، والباقرُ بحذفِها في الحالين.

﴿فهو المهتدي﴾: أثبتَ الياءَ الحسنُ واليزيديُّ، وقرأَ الباقرُ بحذفِها في

الحالين.

سورة الكهف

قرأ الحسنُ (الحمد لله) بكسرِ الدالِ كما مرَّ.
وقرأ الأعمشُ (ويبشُرُ) الآية (٢) بالتخفيفِ، ومرَّ بآلِ عمرانَ.

﴿كَلِمَةً﴾ (٥)

كَلِمَةً فَازْفَعُ (حِمًّا) (مِرْ) مَرْفَقًا كَنَافِعِ (إِذْ) تَقْلِبُ اقْرَأ حُقَّقًا
قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ والحسنُ (كَبُرَتْ كَلِمَةً) بالرَّفْعِ على الفاعليةِ، والجمهورُ
بالنَّصْبِ على التَّمْيِيزِ، وهو أَبْلَغُ، ومعنى الكلامِ بها تعجُّبٌ؛ أي: ما أكبرها
كَلِمَةً! (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٠٩).

﴿مَرْفَقًا﴾ (١٦)

كَلِمَةً فَازْفَعُ (حِمًّا) (مِرْ) مَرْفَقًا كَنَافِعِ (إِذْ) تَقْلِبُ اقْرَأ حُقَّقًا
قرأ الأعمشُ (مَرْفَقًا) بفتح الميمِ وكسر الفاءِ، والباقون بكسر الميمِ وفتحِ الفاءِ، قيل:
هما بمعنى واحدٍ وهو ما يرتفقُ به، وقيل: بفتح الميمِ مصدرٌ كـ«المرجع»، وبكسرِها للعضو،
وَمَنْ فَتَحَ الميمَ فَحَمَ الرِّاءَ حَتْمًا، وَمَنْ كَسَرَ رَقَّعَهَا على الصَّوَابِ كما في «النشر» خلافًا
للصَّحِيحِ؛ لِأَنَّهُ يجعلُ الكسرةَ عارضةً كما مرَّ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢١٠) (النشر ٢/١٠٤).

﴿تَزَاوَرُ﴾ (١٧)

قرأ الأعمشُ (تَزَاوَرُ) بفتح الزايِ مُخَفَّفَةً وألفٍ بعدها وتخفيفِ الرِّاءِ،
مضارع «تزاوَرَ»، وأصله «تتزاوَرُ»، حُذِفَتْ إحدى التاءين تخفيفًا. والباقون
بفتح الزايِ مشددةً وألفٍ بعدها وتخفيفِ الرِّاءِ على إدغامِ التاءِ في الزايِ.
(إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢١١).

قرأ الحسنُ والمطوَّعي (وتحسَّبهم) الآية (١٨) بفتحِ السِّينِ على الأصلِ،
وهو لغةٌ تميمٍ. والباقون بالكسرِ.

﴿وَنَقَلْبُهُمْ﴾ (١٨)

كَلِمَةٌ فَازْفَعُ (حِمَا) (مَز) مَرْفَقًا كَنَافِعِ (إِذْ) تَقْلِبُ اقْرَأْ حَقَّقًا
قرأ الحسنُ (وَتَقْلِبُهُمْ) بتاءٍ مفتوحةٍ وقافٍ ساكنةٍ ولامٍ مُخَفَّفَةٍ مضارعٍ
«قَلَبَ» مُخَفَّفًا.

قال الألويسيُّ: وَوُجِّهَ بَأَنَّهُ عَلَى تَقْدِيرِ «وَأَنْتَ تَقْلِبُهُمْ» وَجَعَلَ الْجُمْلَةَ حَالًا
مِنْ فَاعِلٍ «تَحْسَبُهُمْ»، وَفِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى قُوَّةِ إِشْتِبَاهِهِمْ بِالْأَيْقَاطِ، بَحَيْثُ أَتَاهُمْ
يُحْسَبُونَ أَيْقَاطًا فِي حَالِ سَبْرِ أَحْوَالِهِمْ، وَقَلْبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ.
(القراءات الشاذة للقاضي ٦٢-٦٣) (روح المعاني ٨/٢١٤).

﴿لَوْ أَطَّلَعْتَ﴾ (١٨)

قرأ المَطْوَعِيُّ (لَوْ أَطَّلَعْتَ) بضمِّ الواوِ.

﴿وَلَمُلِّتْ﴾ (١٨)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ (وَلَمُلِّتْ مِنْهُمْ) بِتَشْدِيدِ اللَّامِ الثَّانِيَةِ لِلْمُبَالَغَةِ. وَالْبَاقُونَ
بِتَخْفِيفِهَا.

﴿بِوَرِقِكُمْ﴾ (١٩)

كَلِمَةٌ فَازْفَعُ (حِمَا) (مَز) مَرْفَقًا كَنَافِعِ (إِذْ) تَقْلِبُ اقْرَأْ حَقَّقًا
بِوَرِقِكُمْ فَكَسِرَ لَهُ وَجَهًّا فِي غُلْبُوا لَهُ وَخَمْسَةَ (جَلَا)
قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ وَالْحَسَنُ (بِوَرِقِكُمْ) بِكَسْرِ الرَّاءِ، وَعَنْ ابْنِ مُحَيِّصِنٍ إِدْغَامُ
الْقَافِ فِي الْكَافِ، وَالْبَاقُونَ بِإِسْكَانِ الرَّاءِ، وَالْكَسْرُ هُوَ الْأَصْلُ، وَالْإِسْكَانُ
تَخْفِيفٌ مِنْهُ كـ«نَبَقَ وَتَبَقَ». (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢١٢).

وقرأ الحسنُ (لَا رِبًّا فِيهِ) بِالنَّصْبِ وَالتَّنْوِينِ، كَمَا مَرَّ.

﴿غَلَبُوا﴾ (٢١)

كَلِمَةً فَازْفَعُ (حِمًّا) (مَز) مَرْفَقًا كَنَافِعِ (إِذْ) تَقَلَّبُ اقْرَأْ حُقُقًا
بِوَزْقِكُمْ فَكَسِرَ لَهُ وَجَهًّا فِي غَلَبُوا لَهُ وَخَمْسَةَ (جَلًّا)

قرأ الحسنُ (غَلَبُوا) بضمِّ الغينِ وكسرِ اللامِ مبنياً للمفعول، ووجهُ ذلك أنَّ طائفةً من المؤمنين أرادت ألا يُبنى عليهم شيءٌ ولا يتعرَّضوا لموضعهم فعارضتها طائفةٌ أخرى محتمة البناء، وتغلَّبت على الطائفة الأولى، فلما غلبت الطائفة الأولى ورأت أن لا مناصَ من وجودِ بُنيانٍ قالت: إن كانَ ولا بدَّ من بُنيانٍ شيءٍ فليكن مسجداً. (القراءات الشاذة للقاضي ٦٣).

﴿خَمْسَةَ﴾ (٢٢)

بِوَزْقِكُمْ فَكَسِرَ لَهُ وَجَهًّا فِي غَلَبُوا لَهُ وَخَمْسَةَ (جَلًّا)
بِكْسِرِ مِيمٍ أَوْ مَعَ الْخَاءِ بَدَا وَمِائَةٍ لَا نُونَ وَالْتَأَّ افْتَحَ لَدَا

قرأ ابنُ مُحِيصنٍ من المبهجِ (خَمْسَةَ) بكسرِ الميمِ مع فتحِ الخاءِ، وعنه كسرُ الخاءِ والميمِ، وكلاهما لغةٌ، وقد يُوجَّه كسرُ الخاءِ بالإتباع. وفي المفردة عنه إدغامُ التَّنوينِ في السَّينِ بغيرِ غنةٍ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢١٢).

﴿مِائَةَ سِنِينَ﴾ (٢٥)

بِكْسِرِ مِيمٍ أَوْ مَعَ الْخَاءِ بَدَا وَمِائَةٍ لَا نُونَ وَالْتَأَّ افْتَحَ لَدَا
تَسْعُ وَتَسْعُونَ وَتَسَعًا لِلْحَسَنِ تَشْرِكُ كَشَامِ (طَبِّ) (حِمًّا) ضَمَّ افْتَحَنَ

قرأ الحسنُ والأعمشُ (ثلاث مائةِ سنين) بغيرِ تنوينٍ على الإضافة، أوقعا الجمعَ في «سنين» موقعَ المفردِ و«مائة» واحدٌ وقعَ موقعَ الجمعِ؛ لأنَّ

مميز الثلاثة إلى العشرة مجموعٌ مجرورٌ كثلاثة أيام، فقياسه: ثلاثٌ مئاتٍ أو مئتين، لكنٌ وحّد اعتمادًا على العقد السابق، ومميز المائة موحدٌ مجرورٌ بقياسه: مائةٌ سنة، وجُمعَ تنبيهاً على الأصل، قال الفراء: في العربِ مَنْ يضعُ «سنين» موضعَ سنة. والباقون بالتَّنوين؛ لأنَّه لهما عدلٌ عن قياسه عدلٌ عن إضافته، فيكونُ «سنين» بدلاً من ثلاثمائة، أو عطفَ بيانٍ عند الكوفيين. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢١٢)

﴿تَسْعًا﴾ (٢٥)

تَسْعٌ وَتَسْعُونَ وَتَسْعًا لِلْحَسَنِ تَشْرِكُ كَشَامٍ (طِبُّ) (حِمًّا) ضَمَّ افْتَحَنُ
قرأ الحسنُ (تَسْعًا) هنا و(تَسْع) و(وتَسْعون) بص بفتح التاء، وهي لغةٌ، قال في البحرِ كما قالوا عَشْرَ بفتح العين، قالوا: «تَسْع» بفتح التاء، (البحر المحيط ٧/١٦٤).

﴿وَلَا يُشْرِكُ﴾ (٢٦)

تَسْعٌ وَتَسْعُونَ وَتَسْعًا لِلْحَسَنِ تَشْرِكُ كَشَامٍ (طِبُّ) (حِمًّا) ضَمَّ افْتَحَنُ
قرأ المطَّوعِيُّ والحسنُ (ولا تُشْرِكُ في حكمه) بالتاء على الخطابِ وجزم الكافِ على النهي. والباقون بالغيبِ ورفع الكافِ على الخبرِ.

﴿لَا تَعُدُّ﴾ (٢٨)

تَسْعٌ وَتَسْعُونَ وَتَسْعًا لِلْحَسَنِ تَشْرِكُ كَشَامٍ (طِبُّ) (حِمًّا) ضَمَّ افْتَحَنُ
وَأكْبِرُ وَشَدَّدُ تَعُدُّ عَيْنَاكَ (حَلَا) إِسْتَبْرَقَ افْتَحَ لا تُتَوَّنُ صِلَ (مَلَا)
قرأ الحسنُ (ولا تُعَدُّ عيناك) بضمِّ التاء وفتح العين وكسر الدال مُشَدَّدة هنا من «عدى»، (عينك) بالنصبِ على المفعولية، والجمهورُ بفتح التاء

وسكونِ العينِ وضَمِّ الدالِ مُخَفَّفَةً، و(عيناك) مرفوعٌ بالألفِ على الفاعليَّةِ، ومفعولُهُ محذوفٌ تقديرُهُ: النظر. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢١٣).

وكسرَ ميمَ (تحتهم الأنهار) مع الهاءِ وصلًا اليزيديِّ والحسنِ، وضَمَّهما الأعمشُ، وكسرَ الهاءِ وضَمَّ الميمَ الباقون.

﴿وَإِسْتَبْرَقِ﴾ (٣١)

وَأكسِرْ وَشدِّدْ تَعُدْ عَيْنَاكَ (حَلَا) إِسْتَبْرَقِ افْتَحْ لَا تُتَوَّنْ صِلْ (مَلَا)
حَيْثُ أَتَى وَصِلْ (فَتَا) فِي هَلْ أَتَى وَخِفْ فَجَرْنَا لِأَعْمَشِ أَتَى

قرأ ابنُ محيِصن (واستبرق) حيثُ جاء بوصولِ الهمزةِ وفتحِ القافِ بلا تنوينٍ، قال أبو حيان: جعله فعلاً ماضياً على وزنِ «استفعل» من البريق، يقال: برق الثوبُ يبرُقُ بريقاً إذا تلاً لجلدته ونضارته، واستبرق كذلك، فالزيدُ مثلُ المُجرِّدِ كما في «قرَّ واستقرَّ»، وعنه في سورةِ الإنسانِ خلفٌ، وافقه الحسنُ في سورةِ الإنسانِ، والجمهورُ على قطعِ الهمزةِ والتنوينِ في الكلِّ؛ لأنَّه اسمُ جنسٍ فَعُومَلْ معاملةً المتمكِّنِ من الأسماءِ في الصِّرفِ، وهو عربيٌّ غليظُ الدِّياجِ والسُّندسِ رقيقه، وجمعَ بينهما للدلالةِ على أنَّ فيها ما تشتهي الأنفسُ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢١٣).

وقرأ ابنُ محيِصن واليزيديُّ والحسنُ (أكلها) بإسكانِ الكافِ.

﴿وَفَجَّرْنَا﴾ (٣٣)

حَيْثُ أَتَى وَصِلْ (فَتَا) فِي هَلْ أَتَى وَخِفْ فَجَرْنَا لِأَعْمَشِ أَتَى
قرأ الأعمشُ (وفجّرنا خلالهما) بتخفيفِ الجيمِ على الأصلِ.

(٣٤) ﴿ثَمْرًا﴾

وَتَمْرًا مَعًا بِفَتْحَيْنِ (فَضًّا) لَكِنْ أَنَا أَقْرَأُ (حُزًّا) لَهُ الْحَقُّ اخْفِضًا
 قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ من المفردة (وكان له ثَمْرًا)، و(أُحِيطَ بِثَمْرِهِ) الآية (٣٤)،
 بفتح الثاء والميم يعني: حمل الشَّجَرِ، وقرأ الحسنُ واليزيديُّ بضمِّ الثاء وإسكانِ
 الميمِ فيهما تخفيفًا، أو جمع «ثمرة» كبدنَّةٍ وبُذْنٍ. والباقون بضمِّ الثاءِ والميمِ «ثُمْرًا»
 جمع «ثمار».

(٣٦) ﴿مِنْهَا﴾

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ (خيرًا منها) بزيادةٍ ميمٍ بعد الهاء على التثنية، وَعَوْدُ
 الضَّمِيرِ إِلَى الْجُثَّتَيْنِ، وعليه مصاحفُ المدينةِ ومكةَ، والباقون بغيرِ ميمٍ على
 الإفرادِ، وَعَوْدُ الضَّمِيرِ عَلَى الْجَنَةِ المدخولةِ وهي واحدةٌ، وعليه مصاحفُ
 الكوفةِ والبصرةِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢١٤).

(٣٨) ﴿لَكِنَّا﴾

وَتَمْرًا مَعًا بِفَتْحَيْنِ (فَضًّا) لَكِنْ أَنَا أَقْرَأُ (حُزًّا) لَهُ الْحَقُّ اخْفِضًا
 قرأ الحسنُ (لكن أنا) بتخفيفِ النونِ وزيادةِ «أنا»، على الأصل بلا نقلٍ
 ولا إدغامٍ.

(٤٣) ﴿تَكُنُّ﴾

قرأ الأعمشُ (ولم يكن له فئةٌ) بالياء على التذكير؛ لأنَّ تَأْنِيثَ «فئة»
 مجازي. والباقون بالتاء على التأنيث.

وقرأ الأعمشُ (الولاية) الآية (٤٤) بكسرِ الواو، وذُكِرَ بالأنفالِ.

﴿الْحَقُّ﴾ (٤٤)

وَمَرَّ مَعًا بِفَتْحَيْنِ (فَضًا) لَكِنَّ أَنَا أَقْرَأُ (حُزْ) لَهُ الْحَقُّ اخْفِضًا
 قرأ اليزيدي (لله الحق) برفع «الحق» صفةً لـ«الولاية»، أو خبرٌ مضمير؛
 أي: هو الحق، أو مبتدأ خبره محذوف؛ أي: الحق ذلك أي: ما قلناه. والباقون
 بالجر صفةً للجلالة الشريفة. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢١٦).

﴿عُقْبًا﴾ (٤٤)

وَرُسُلْنَا مَعَ هُمْ وَكُم بِضَرِيهِمْ عُقْبًا وَحُقْبًا (حُزْ) وَخَبْرًا عَنْهُ ضُمُّ
 قرأ الحسن والأعمش (عُقْبًا) بسكون القاف، وضمَّها الباقون.
 وقرأ الأعمش وابن مُحَيِّصَن بِخَلْفِهِ (الرَّيْح) بِالتَّوْحِيدِ.

﴿نَسِيرُ الْجِبَالِ﴾ (٤٧)

تَسِيرٌ فَافْتَحَ وَاسْرَنَ سَكْنُ (مَدًا) مَا كُنْتَ فَافْتَحَ (حُزْ) وَكَيْفَ عَضْدًا
 قرأ ابن مُحَيِّصَن (تَسِيرُ الْجِبَالِ) بفتح التاء المثناة فوق وكسر السين
 وسكون الياء، «الجبأل» بالرفع على الفاعلية.
 وقرأ اليزيدي بضم التاء المثناة فوق وفتح الياء المثناة تحت مُشَدَّدة على
 البناء للمفعول، «الجبأل» بالرفع لقيامه مقام الفاعل، وحذف الفاعل للعلم به،
 وهو الله تعالى، أو من يأمره من الملائكة.
 والباقون بنون العظمة مضمومةً وفتح السين وكسر الياء مُشَدَّدة من
 «سِير» بالتشديد، «الجبأل» بالنصب مفعولٌ به لقوله: «نَسِيرٌ». (إتحاف فضلاء
 البشر ج ٢: ٢١٦).

﴿لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا﴾ (٥٠)

قرأ الشنبوذي (للملائكة اسجدوا) بضمّ التاء حالة الوصل إتباعاً
لضمّ الجيم، ولم يعتدّ بالساكن فاصلاً. والباقون بالكسرة الخالصة على الجرّ
بالحرف.

﴿كُنْتَ مَتَّخِذًا﴾ (٥١)

تَسِيرُ فَافْتَحْ وَآكْسِرَنَّ سَكْنُ (مَدًا) مَا كُنْتَ فَافْتَحْ (حُزْ) وَكَيْفَ عَضْدًا
قرأ الحسنُ (وما كنت متخذ المضلين) بفتح التاء خطاباً للنبي لتعلم أمته
أنه لم يزل محفوظاً من أول نشأته لم يعتضد بمضلل ولا مال إليه. والباقون بالضمّ
إخباراً من الله تعالى عن ذاته المقدّسة. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢١٦).

﴿عَضْدًا﴾ (٥١)

تَسِيرُ فَافْتَحْ وَآكْسِرَنَّ سَكْنُ (مَدًا) مَا كُنْتَ فَافْتَحْ (حُزْ) وَكَيْفَ عَضْدًا
قرأ الحسنُ (عَضْدًا) بفتح الضاد، وهو إما لغة كما في «البحر»، وإما جمع
«عاضد» كخادم جمع خادم من عضده بمعنى قواه وأعانه كما في «روح المعاني».
(البحر المحيط ٧/١٩١)، (روح المعاني ٨/٢٨١).

﴿يَقُولُ﴾ (٥٢)

قرأ الأعمشُ (ويوم نقول) بنون العظمة لقوله: «وجعلنا».
والباقون بياء الغيبة؛ أي: اذكر يا محمد يوم يقول الله نادوا. (إتحاف فضلاء
البشر ج ٢: ٢١٧).

ونقل ابنُ محيصةن همزَ (القرآن).

﴿قُبَلًا﴾ (٥٥)

قرأ الأعمش (قُبَلًا) بضمّ القافِ والباءِ جمع «قبيل» أي: أنواعًا وألوانًا. والباقون بكسرِ القافِ وفتحِ الباءِ أي: عيانًا، وقيل: الضمُّ لغةٌ فيه. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢١٨).

قرأ الشَّبُوزِي (هُزُؤًا) الآية (٥٦) بإبدالِ الهمزةِ فيهما واوًا في الحالين تخفيفًا، وقرأ المَطَّوعِيُّ بإسكانِ الزَّاي. والباقون بضمها.

﴿لْمُهْلِكِهِمْ﴾ (٥٩)

قرأ الأربعة ﴿لْمُهْلِكِهِمْ﴾ هنا، و﴿مُهْلِكَ أَهْلِهِ﴾ بالنمْلِ الآية (٤٩)، بضمِّ الميمِ وفتحِ اللامِ فيهما على جعله مصدرًا ميميًّا لـ «أهْلَكَ» مضافًا للمفعولِ كـ «مُخْرَجٍ»، أو اسمَ زمانٍ منه؛ أي: لإهلاكِهِمْ، وما شهدنا إهلاكَ أهلهِ أو لوقتِهِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢١٨).

﴿أَنْسَانِيهِ﴾ (٦٣)

قرأ الأربعة (أَنْسَانِيهِ) بكسرِ الهاءِ من غيرِ صلةٍ، وقرأ ابنُ مُحَيِّصِن (أَنْسَانِيهِ) بصلةِ الهاءِ بياءٍ على قاعدته.

﴿رُشْدًا﴾ (٦٦)

قرأ الحسنُ واليزيديُّ (مما علمت رَشْدًا) بفتحِ الراءِ والشين. والباقون بضمِّ الراءِ وسكونِ الشين، ومرَّ بالأعرافِ أُنَّهْمَا لَغْتَانِ كَالْبُخْلِ وَالْبَخْلِ، وخرج بالقيدِ: ﴿هِيَءَ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشْدًا﴾ و﴿لَأَقْرَبُ مِنْ هَذَا رَشْدًا﴾ المتفق على الفتحِ فيهما.

﴿خَبْرًا﴾ (٦٨) (٩١)

قرأ الحسنُ (خَبْرًا) معًا بضمِّ الباء.

﴿لِتَغْرَقَ أَهْلَهَا﴾ (٧١)

زَكِيَّةٌ تُغْرَقُ أَشْدُّ (حَرَضًا) وَأَكْسَرُ يُضَيِّفُوا اسْكِنُ (مُنًّا) (طَبُّ) يُتَقَضَا

قرأ الأعمشُ (لِتَغْرَقَ أَهْلَهَا) بفتح الياء المثناة من تحت وفتح الراء على الغيبِ، «أهلها» بالرفع على الفاعلية. والباقون بضمِّ التاء المثناة من فوق وكسر الراء مُخَفَّفَةٌ مع سكونِ الغينِ على الخطابِ، و«أهلها» بالنَّصْبِ على المفعولية. وقرأ الحسنُ (لِتَغْرَقَ) بضمِّ التاء المثناة من فوق وكسر الراء المُشَدَّدة للتكثيرِ، ويلزمُ منه فتحُ الغينِ و«أهلها» بالنَّصْبِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٢١).

﴿زَكِيَّةً﴾ (٧٤)

زَكِيَّةٌ تُغْرَقُ أَشْدُّ (حَرَضًا) وَأَكْسَرُ يُضَيِّفُوا اسْكِنُ (مُنًّا) (طَبُّ) يُتَقَضَا

قرأ ابنُ محيصن واليزيديُّ (زَكِيَّةً) بِالْفِ بعد الزاي وتخفيفِ الياء اسمَ فاعلٍ من «زكا»؛ أي: طاهرةً من الذنوبِ، ووصفها بهذا الوصفِ لأنه لم يرها أذنبت قبل، أو لأنها صغيرةٌ لم تبلغ الحنث. والباقون بتشديدِ الياء من غيرِ ألفٍ أُخْرِجَ إلى (فعلية) للمبالغة. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٢١).

﴿يُضَيِّفُوهُمَا﴾ (٧٧)

زَكِيَّةٌ تُغْرَقُ أَشْدُّ (حَرَضًا) وَأَكْسَرُ يُضَيِّفُوا اسْكِنُ (مُنًّا) (طَبُّ) يُتَقَضَا

قرأ ابنُ محيصن والمطوِّعيُّ (يُضَيِّفُوهُمَا) بكسرِ الضاد وسكونِ الياء مُخَفَّفَةٌ من «أضافه» بمعنى «ضَيَّفَ»، كما يُقالُ: أَمَالَ الشَّيْءَ بِمَعْنَى مَيَّلَهُ. (القراءات الشاذة للقاضي ٦٤).

﴿أَنْ يَنْقُضَ﴾ (٧٧)

زَكِيَّةٌ تُغَرِّقُ أَشَدُّ (حَرَضًا) وَأَكْسِرُ يُصَيِّفُوا اسْكِنُ (مُنًا) (طَبُّ) يُنْقِضَا

(طَبُّ) يُبَدِّلُ التَّخْفِيفُ (حُزُّ) وَحَامِيَةٌ مَطْلَعٌ فَتَحَ لَامِهِ (حُزُّ) (مَاضِيَةٌ)

قرأ المطووعي (أَنْ يَنْقُضَ) بضم الياء وتخفيف الضاد مبنياً للمفعول من «نَقَضَ الشَّيْءُ» إذا فَكَّهُ وحلَّه، وهي مروية عنه كما في «البحر»، والجمهور على فتح الياء وتشديد الضاد؛ أي: يسقطُ فوزنُه «انْفَعَلَ» نحو انجَرَ. (إتحاف فضلاء البشرح ٢: ٢٢٢)، (البحر المحيط ٧/ ٢١٠).

﴿لَا تَتَّخِذْ﴾ (٧٧)

قرأ ابنُ مُحِيسِنٍ واليزيديُّ والحسنُ (لَتَتَّخِذْتَ) بتاء مفتوحةٍ مُخَفَّفَةً وخاءٍ مكسورةٍ بلا ألفٍ وصلٍ من «تَخَذَ» بكسرِ عينه «يَتَّخِذُ»، بفتحها كـ«عَتَبَ، يَعْتَبُ». والباقون بهمزة وصلٍ وتشديد التاء وفتح الخاء «افتعل» من «اتَّخَذَ» أُدْغِمَتِ التاء التي هي فاءُ الكلمة في تاء الافتعال. (إتحاف فضلاء البشرح ٢: ٢٢٣).

﴿يُبَدِّلُهُمَا﴾ (٨١)

(طَبُّ) يُبَدِّلُ التَّخْفِيفُ (حُزُّ) وَحَامِيَةٌ مَطْلَعٌ فَتَحَ لَامِهِ (حُزُّ) (مَاضِيَةٌ)

قرأ اليزيديُّ (أَنْ يُبَدِّلَهُمَا) هنا، وفي التحريم الآية (٥) (أَنْ يُبَدِّلَهُ)، وفي نون الآية (٣٢) (أَنْ يُبَدِّلَنَا)؛ بفتح الموحدة وتشديد الدال في الثلاثة من «بَدَّلَ». والباقون بسكون الموحدة وتخفيف الدال من «أَبَدَّلَ» في الثلاثة. (إتحاف فضلاء البشرح ٢: ٢٢٣).

﴿أَتَّبِعَ سَبِيًّا﴾ (٨٥) (٨٩) (٩٢)

قرأ الأعمشُ (فَأَتَّبَعَ سَبِيًّا)، و(ثُمَّ أَتَّبَعَ سَبِيًّا) في الثلاثة بقطعِ الهمزة وإسكانِ التاء في الكل. والباقون بوصلِ الهمزة وتشديدِ التاء مفتوحةً، والقراءتان بمعنى واحدٍ، والفعل مُتَعَدٌّ لواحدٍ، وقيل: «أَتَّبَعَ» بالقطع مُتَعَدٌّ لاثنتين حُذِفَ أحدهما؛ أي: أَتَّبَعَ أمره سَبِيًّا. (إتحاف فضلاء البشر ج٢: ٢٢٣).

﴿عَيْنِ حَمِيَّةٍ﴾ (٨٦)

(طِبُّ) يُبَدِّلُ التَّخْفِيفُ (حُزُّ) وَحَامِيَةٌ مَطْلَعٌ فَتَحُ لَامِهِ (حُزُّ) (مَاضِيَةٌ) قرأ اليزيديُّ (عين حَمِيَّة) بالهمزِ من غير ألفِ صفةٍ مشبهةٍ يقال: حَمَيْتُ البئرَ تَحْمًا حَمًّا فهي حَمِيَّةٌ إذا صَارَ فِيهَا الطِّينُ، وفي التَّوراة: تَغْرَبُ فِي وئَاطٍ وَهُوَ الحِمَاءُ. والباقون بِالْفِ بعدِ الخاءِ وإبدالِ الهمزةِ ياءً مفتوحةً اسمِ فاعلٍ من «حمى يحمي»؛ أي: حَارَّةٌ، ولا تنافيَ بينهما لجوازِ أن تكونَ العَيْنُ جامعَةً للوصفينِ الحارَّةِ وَكُونِهَا من طِينٍ. (إتحاف فضلاء البشر ج٢: ٢٢٤).

﴿جَزَاءً﴾ (٨٨)

قرأ الأعمشُ (فله جزاءً الحسنی) بفتح الهمزة مُنَوَّنَةً منصوبًا على المصدرِ في موضعِ الحالِ، نحو: «في الدارِ قائمًا زيدًا»، وقيل: إِنَّهُ مصدرٌ مُؤَكَّدٌ؛ أي: يُجْزَى جزاءً.

والباقون بِالرَّفْعِ من غير تنوينٍ على الابتداءِ، والخبرُ الظَّرْفُ قبله، و«الحسنی» مضافٌ إليه. (إتحاف فضلاء البشر ج٢: ٢٢٤).

﴿مَطْلَعٌ﴾ (٩٠)

(طَب) يُبْدَلُ التَّخْفِيفُ (حُزْ) وَحَامِيَةٌ مَطْلَعٌ فَتَّحَ لَامِهِ (حُزْ) (مَاضِيَةٌ) قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ والحَسَنُ (مَطْلَعٌ) بفتح اللامِ، وهو اسمُ مكانٍ، وهو القياسُ، والجمهورُ بكسرها، فكان القياسُ فتحَ اللامِ؛ لأنَّ مُضَارَعَهُ «يَطْلَعُ» بضمِّ اللامِ، وذهبَ بعضُ المُحَقِّقِينَ إلى أَنَّهُ مصدرٌ ميميٌّ والكلامُ على تقديرِ مُضَافٍ؛ أَي: مكانٌ طُلُوعِ الشَّمْسِ، والمرادُ مكانٌ تَطَّلَعُ عليه. (القراءات الشاذة للقاضي ٦٤).

﴿السَّدَّيْنِ﴾ (٩٣)

سَدَّيْنِ فَاضَمُمُ (حُزْ) (فَتَا) سَدًّا (حَلَا) يَأْجُوجُ مَأْجُوجُ بِهِمْزٍ (أَصَلًا) قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ بخلفه واليزيديُّ (بين السَّدَّيْنِ) بفتح السين. والباقون بضمِّها لغتان بمعنى واحد، وقيل: المضمومُ لما خلقه الله تعالى والمفتوحُ لما عملهُ الناسُ، وتُعقَّبُ، قال أبو عبيد: كلُّ شيءٍ وجدته العربُ من فعلِ الله من الجبالِ والشَّعَابِ فهو «سُدٌّ» بالضمِّ، وما بناه الآدَامِيون فهو «سَدٌّ» بالفتح، وكذا قال عكرمة. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٢٥).

﴿يُفْقَهُونَ﴾ (٩٣)

قرأ الأعمشُ (يُفْقَهُونَ) بضمِّ الياء وكسرِ القاف، من «أَفْقَه» غيرهِ مُعَدَّى بالهمزة، فالمفعولُ الأولُ محذوفٌ، قال في «البحر»: أَي لا يُفْقَهُونَ السَّامِعَ كلامَهُمْ. والباقون بفتحِ الباء والقافِ من «فَقَه» الثَّلَاثِي فیتعدى إلى واحدٍ؛ أَي: لا يفقهون كلامَ غيرِهِم لجهلِهِم بلسانِ مَنْ يُحَاطَبُهُم وقلةِ فطنِهِم. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٢٥).

﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ (٩٤)

سَدِّينِ فَاضْمُمُ (حَزْ) (فَنَّا) سَدًّا (حَلَا) يَأْجُوجَ مَأْجُوجَ بِهَمْزٍ (أَصْلًا)

قرأ الأعمش (يأجوج ومأجوج) هنا، والأنبياء الآية (٩٦)، بهمزة ساكنة بعد الياء. والباقون بألفٍ خالصةٍ بلا همزٍ، وهما ممنوعان للعلمية والعجمة أو والتأنيث؛ لأنهما اسما قبيلةٍ على أنها عريان. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٢٥).

﴿خَرَجًا﴾ (٩٤)

لِلْكُلِّ مَكْنِي خَرَجًا (حَصَلًا) كَشَعَبَةَ الصُّدْفَيْنِ (جُدُّ) خُلْفٌ (فَلَا)

قرأ الحسنُ والأعمشُ (خَرَجًا) هنا، والأوّلُ من قد أفلح الآية (٧٢)، بفتح الراءِ وألفٍ بعدها فيهما. والباقون بإسكانِ الراءِ بلا أَلْفٍ فيهما، وهما بمعنَى، كالتَّوَلَّ والنَّوَالِ، أو بالألفِ ما ضَرَبَ على الأرضِ كُلِّ عامٍ، وبغيرها بمعنى الجُعَلِ، وقيل: الخَرْجُ المصدرُ، والخَرَجُ اسمٌ لها يُعْطَى. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٢٥).

﴿سَدًّا﴾ (٩٤)

لِلْكُلِّ مَكْنِي خَرَجًا (حَصَلًا) كَشَعَبَةَ الصُّدْفَيْنِ (جُدُّ) خُلْفٌ (فَلَا)

قرأ الأعمشُ (سَدًّا) هنا وموضعي يس الآية (٩) بفتح السِّينِ في الثلاثة. وقرأ ابنُ مَيْصَنٍ واليزيديُّ كذلك في الكهفِ فقط. والباقون بضمِّها في الثلاثة، ومرَّ توجيهه قريبًا.

﴿مَكْنِي﴾ (٩٥)

قرأ الأربعةُ (مَكْنِي) بنونٍ واحدةٍ مُشَدَّدةٍ مكسورةٍ بإدغامِ النونِ التي هي لامُ الفعلِ في نونِ الوقاية.

﴿الْصَّادِقِينَ﴾ (٩٦)

لِلْكَلِّ مَكْنِي خَرَجًا (حَصَلًا) كَشَعَبَةَ الصُّدْفَيْنِ (جُدُّ) خُلْفٌ (فَلَا)

قرأ اليزيديُّ وابنُ مُحَيِّصٍ من المبهج والحسنُ (الصُّدْفَيْنِ) بضمِّ الصاد والبدال لغة قريشٍ، وقرأ ابنُ مُحَيِّصٍ من المبهج أيضًا والمفردة بضمِّ الصاد وإسكان الدال تخفيف من القراءة قبلها. والباقون بفتحها لغة الحجاز. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٢٧).

﴿قَالَ أَتُونِي﴾ (٩٦)

وَقَالَ أَتُونِي بِقَطْعِهِ (شَفَا) وَفِي فَمَا اسْطَاعُوا لَهُ الطَّا خَفَفًا

قرأ المَطَّوْعِيُّ (قال اتتوني) بهمزة ساكنة بعد اللام وصلًا أمرٌ من الثلاثي بمعنى المجيء، والابتداء حينئذ بكسر همزة الوصل وإبدال الهمزة التي هي فاء الكلمة ياءً ساكنة. والباقون بقطع الهمزة ومدّها فيها في الحاليين من الإعطاء. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٢٦)

﴿فَمَا اسْطَاعُوا﴾ (٩٧)

وَقَالَ أَتُونِي بِقَطْعِهِ (شَفَا) وَفِي فَمَا اسْطَاعُوا لَهُ الطَّا خَفَفًا

قرأ المَطَّوْعِيُّ (فما استطاعوا) بتشديد الطاء، أدغم التاء فيها لا تُحَادِ المخرج، وطعن الزجاج وأبي عليٍّ فيها من حيث الجمع بين الساكنين مردودٌ بأنّها متواترة، والجمع بينهما في مثل ذلك سائغٌ جائزٌ مسموعٌ في مثله كما سبق موضحًا آخرَ باب الإدغام، ومما يقوّي ذلك ويُسوِّغه كما في «النَّشْر» نقلًا عن الداني أن الساكن الثاني لما كان اللسان عنده يرتفع عنه وعن المدغم ارتفاعاً

واحدةً صار بمنزلةٍ حرفٍ متحرِّكٍ، فكأنَّ السَّاكِنَ الأوَّلَ قد وليَ مُتحرِّكًا. انتهى. وقرأ الباقون بتخفيفها بحذف التاء مُخَفَّفًا و(ما اسطاعوا) المُجمَع على إظهاره. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٢٧) (النشر ١/١٠).

﴿دَكَاءٌ﴾ (٩٨)

قرأ الأعمشُ (دَكَاءً) بالمدِّ والهمزِ ممنوع الصَّرفِ. والباقون بتنوينِ الكافِ بلا همزٍ مصدر (دَكَتَهُ)، قال في «البحر» والظاهرُ أنَّ «جَعَلَهُ» بمعنى «صَيَّرَهُ» ف«دَكَا» مفعولٌ ثانٍ، ومرَّ بالأعرافِ. (البحر المحيط ٧/٢٢٨).

﴿أَفْحَسَبُ﴾ (١٠٢)

فَحَسَبُ بِالْإِسْكَانِ مَعَ رَفْعِ (مَلَا) **بِمِثْلِهِ** **مِدَادًا** أَقْرَأَ (مِز) (طَلَا) قرأ ابنُ مُحَيِّصِن (أَفْحَسَبُ) بسكونِ السَّيْنِ؛ أي: «أَفْكَفِيهِمْ» ورفعُ الباءِ على الابتداءِ، و«أَنْ يَتَّخِذُوا» خبرُهُ، والمعنى أَنَّ ذَلِكَ لَا يَكْفِيهِمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ، وَالْجَمْهُورُ بِكسْرِ السَّيْنِ وَفَتْحِ الْبَاءِ، فَعَلًّا مَاضِيًّا، و«أَنْ يَتَّخِذُوا» سَادُّ مَسَدِّ المَفْعُولِينَ، وَالِاسْتِفْهَامُ لِلْإِنْكَارِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٢٨).

وقرأ الحسنُ والمُطَوِّعِي (يَحْسَبُونَ) بفتحِ السَّيْنِ، والباقون بالكسْرِ. وقرأ الشَّنْبُوذِي (هَزُؤًا) بِإِبْدَالِ الْهَمْزَةِ فِيهَا وَأَوًّا فِي الْحَالِيْنَ تَخْفِيفًا، وَأَسْكَنَ الْمُطَوِّعِيَّ الزَّايَ، وقرأ الباقون بِالضَّمِّ.

﴿تَنْفَدَ﴾ (١٠٩)

قرأ الأعمشُ (أَنْ يَنْفَدَ) بِالْيَاءِ الْمَثْنَةِ تَحْتَ عَلِي التَّذْكِيرِ. والباقون بالتاء من فوق، ووجهها بينٌ؛ لأنَّ التَّأْنِيثَ مجازيٌّ.

﴿بِمِثْلِهِ مَدَدًا﴾ (١٠٩)

فَحَسْبُ بِالْإِسْكَانِ مَعَ رَفْعِ (مَلَا) بِمِثْلِهِ مَدَادًا أَقْرَأَ (مِرْ) (طَلَا) قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ وَالْمُطَوِّعِيُّ (بِمِثْلِهِ مَدَادًا) بِكسْرِ الميمِ وَأَلْفٍ بَيْنِ الدالينِ، وَنَصْبُهُ عَلَى التَّمْيِيزِ أَوْ عَلَى الْمَصْدَرِ وَالْمَدَادُ اسْمٌ لَهَا يَمُدُّ بِهِ الشَّيْءُ كَالْحَبْرِ لِلدَّوَاةِ وَالزَّيْتِ لِلسَّرَاجِ، وَهَكَذَا خَصَّه الْعُرْفُ بِمَا تُمَدُّ بِهِ الدَّوَاةُ خَاصَّةً، وَوَجْهُ الْقِرَاءَةِ التَّنَاسُبُ بَيْنَ صَدْرِ الْآيَةِ وَعَجْزِهَا، وَنُقِلَ عَنِ الرَّازِيِّ بِمَعْنَى وَلَوْ أَمَدَدْنَاهُ بِمِثْلِهِ إِمْدَادًا، ثُمَّ نَابَ الْمَدَدُ مَنَابَ الْإِمْدَادِ مِثْلُ: ﴿أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا﴾. (إِتْحَافُ فَضْلَاءِ الْبَشَرِ ج ٢: ٢٢٩).

"المدغم"

﴿العذاب بل﴾: ابنُ مُحَيِّصِنٍ مِنَ الْمَفْرَدَةِ، وَالْحَسَنُ وَالشَّنْبُودِيُّ وَالْمُطَوِّعِيُّ وَالْيَزِيدِيُّ بِخَلْفِهِ.

﴿مبدل لكلماته﴾، ﴿الكهف فقالوا﴾، ﴿للظالمين نارًا﴾، ﴿فقال لصاحبه﴾، ﴿قال له﴾، ﴿نجعل لكم﴾، ﴿أمر ربه﴾، ﴿بالباطل ليدحضوا﴾، ﴿لعجل لهم﴾، ﴿قال لفتاه﴾، ﴿قال له﴾، ﴿قال لا﴾، ﴿قال لو﴾، ﴿للكافرين نزلًا﴾: ابنُ مُحَيِّصِنٍ مِنَ الْمَفْرَدَةِ، وَالْحَسَنُ وَالْمُطَوِّعِيُّ وَالْيَزِيدِيُّ بِخَلْفِهِ.

﴿نحن نقص﴾، ﴿أظلم ممن﴾، ﴿أبرح حتى﴾، ﴿سنقول له﴾، ﴿تطلع على﴾، ﴿نجعل لك﴾: ابنُ مُحَيِّصِنٍ وَالْحَسَنُ وَالْمُطَوِّعِيُّ وَالْيَزِيدِيُّ بِخَلْفِهِ.

﴿لبثتم﴾، ﴿لقد جئتمونا﴾، ﴿لقد صرفنا﴾، ﴿لقد جئت﴾،
﴿لتخذت﴾: بالإدغام للأربعة.

﴿ينشر لكم﴾، ﴿تريد زينة﴾، ﴿جنتك قلت﴾، ﴿فاتخذ سبيله﴾،
﴿واتخذ سبيله﴾: ابنُ مُحَيصن من المفردة واليزيديُّ بخلفه.

﴿أعلم بما﴾، ﴿أعلم بهم﴾، ﴿أعلم بعدتهم﴾، ﴿جهنم بما﴾: أخفى
الميمَ عند الباء ابنُ مُحَيصن من المفردة والشَّنبُوذِيُّ واليزيديُّ بخلفِ عنه.

﴿إذ جاءهم﴾: ابنُ مُحَيصن واليزيديُّ والمُطَوَّعِيُّ.

﴿بل زعمتم﴾: ابنُ مُحَيصن.

﴿إذ دخلت﴾: ابنُ مُحَيصن واليزيديُّ.

﴿هل نجعل﴾، ﴿هل نبئكم﴾: قرأ ابنُ مُحَيصن من المبهج بالإدغام.

للكل قد والتاء أدغمن **وهل** **وبل** (مضي) **لكن بنون هل** (جعل)
﴿ثلاثة رابعهم﴾ أظهر ابنُ مُحَيصن من المفردة التَّنوين.

﴿خمسة سادسهم﴾، ﴿مائة سنين﴾ أدغمها ابنُ مُحَيصن من المفردة بلا

غنة.

وَأَظْهَرَ ثَلَاثَةً رَابِعُهُمْ (فَتَى) وَأَدْغَمَ خَمْسَةً سَادِسُهُمْ
كَذَلِكَ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً وَفِي ثَجَاجًا أَيْضًا لَا بَغْتَةً قُفِي

"المثال"

﴿أحصى﴾، ﴿هدى﴾، ﴿أزكى﴾، ﴿عسى﴾، ﴿الدنيا﴾، ﴿هواه﴾،

﴿شاء﴾، ﴿سواك﴾، ﴿فعسى﴾، ﴿أحصاها﴾، ﴿الهدى﴾، ﴿جاءهم﴾،

﴿لفتاه﴾، ﴿موسى﴾، ﴿الحسنى﴾، ﴿ساوى﴾، ﴿يوحى﴾: الأعمش.

﴿افترى﴾، ﴿القرى﴾: الأعمش واليزيدي.
 ﴿آثارهم﴾، ﴿للكافرين﴾، ﴿آثارهما﴾: اليزيدي.
 ﴿للناس﴾: اليزيدي بخلفه.

"الهمز"

﴿بأسًا﴾، ﴿المؤمنين﴾، ﴿يؤمنون﴾، ﴿يأتون﴾، ﴿فأووا﴾،
 ﴿فليأتكم﴾، ﴿فليؤمن﴾، ﴿بئس﴾، ﴿يؤتيني﴾، ﴿جئتمونا﴾، ﴿تأتيهم﴾،
 ﴿يأتيهم﴾، ﴿جئت﴾، ﴿شئت﴾، ﴿بتأويل﴾، ﴿جئتمونا﴾، ﴿ياخذ﴾،
 ﴿مؤمنين﴾، ﴿تأويل﴾: أبدل الهمزة اليزيدي بخلف عنه والأعمش وقفًا بخلفه.
 ﴿أولياء إنا﴾ قرأ ابنُ محيصن واليزيدي بتسهيل الهمزة الثانية بين بين،
 وقرأ الباقون بالتحقيق.

﴿قال ائتوني﴾: قرأ ابنُ محيصن واليزيدي بخلفه بإبدال الهمزة وصلًا
 والأعمش وقفًا بخلفه.
 ﴿موتلاً﴾: للأعمش وقفًا نقل حركة الهمزة إلى الواو، وحذف الهمزة،
 وله أيضًا إبدال الهمزة واوًا وإدغام التي قبلها فيها، وله التحقيق.

"ياءاتُ الإضافة"

﴿ربي أعلم﴾، ﴿بربي أحدًا﴾، ﴿ربي أن﴾ قرأ ابنُ محيصن واليزيدي
 بفتح الياء، وقرأ الباقون بالإسكان.
 ﴿ستجدني إن﴾، ﴿معي صبرًا﴾ قرأ الأربعة بإسكان الياء.
 ﴿دوني أولياء﴾: قرأ اليزيدي بفتح الياء، وقرأ الباقون بالإسكان.

"ياءاتُ الزَّوائد"

﴿المهتد﴾ قرأ اليزيديُّ والحسنُ بإثباتِ الياء، وكلُّ على أصله. والباقون بال حذفِ في الحالين.

﴿أن يهدين﴾، ﴿أن يؤتين﴾، ﴿أن تعلمن﴾، ﴿ما كنا نبغ﴾ قرأ ابنُ مُحِصَنُ بإثباتِ الياءِ في الحالين، وقرأ اليزيديُّ والحسنُ بإثباتِ الياءِ وصلًّا.

﴿إن ترن﴾ قرأ ابنُ مُحِصَنُ واليزيديُّ والحسنُ بإثباتِ الياءِ على أصلهم المُقرَّر. والباقون بالحذفِ في الحالين.

وأما ﴿تسألني﴾ فليست من الزَّوائد.

سورة مريم

﴿كهيعص﴾ (١)

وَضُمُّ هَا يَرِثُ بَرِّعٍ (حَصَّلاً) وَاجْزَمِ (شَفَا) هُوَ عَلَيَّ اكْسِرُ كِلَا

قرأ الحسنُ (كهيعص) بضمِّ الهاء، وفي «البحر» و«الدر» عنه ضمُّ (كافِ)، كأنَّه جعلها مُعرَبَةً ومنعها الصَّرْفَ للعلمية والتأنيث. قال الدَّانِي: معنى الضَّمِّ في الهاءِ إِشْبَاعُ التَّفْخِيمِ، وليس المرادُ بالضمِّ الذي يُوجبُ القلبَ. والجمهورُ على تسكينِ أواخر هذه الحروفِ المُقطَّعة.

وقد استبعدَ جماعةٌ من العلماءِ هذه القراءةَ فأنكرها بناءً على ما فهم أنها بالضمِّ الخالصِ، قال النحَّاسُ: وأما قراءة الحسنِ فأشكَلتْ على جماعةٍ حتى قالوا: لا تجوزُ، ومنهم أبو حاتم، فقد روي عنه قوله: لا تجوز القراءةُ بضمِّ الكافِ والهاءِ والياءِ، وقد قبلها آخرون، وقالوا: ليست هذه القراءةُ بالضمِّ الخالصِ لهذه الحروفِ.

قال القرطبيُّ نقلًا عن النحَّاسِ: والقول في هذه القراءة ما بيَّنه هارونُ القارئُ، قال: كان الحسنُ يشمُّ الرِّفْعَ، فمعنى هذا أنه كان يُومئُ كما حكى سيبويه أن من العرب من يقول: «الصلوة والزكوة» يُومئُ إلى الواوِ، ولهذا كُتِبَتْ في المصحف بالواوِ.

وقال أبو الفضل الرازي في كتابِ «اللوامح في شواذ القراءات»: إنَّ الضمَّ في هذه الأحرف ليس على حقيقته، وإلا لوجب قلبُ ما بعدهنَّ من

الألفات واواتٍ، بل المراد أن تُنحى هذه الألفات نحوَ الواو على لغة أهل الحجاز، وهي التي تُسمَّى أَلْفَ التَّفْخِيمِ ضد الإمالة، وهذه التَّرْجِمَةُ أي: الضَّمُّ في هذه الحروف كما ترجحوا عن الفتحِ المُهَالَةِ المُقْرَبَةِ من الكسرِ بالكسرِ لتقريبِ الألفِ بعدها من إشباعِ التَّفْخِيمِ، وليس بالضَّمِّ الخالصِ الذي يُوجب القلبَ. وقال صاحبُ «الإفادة المُقْنَعَةُ»: ليس المرادُ أنَّ الحَسْنَ يضمُّ الهاءَ ضمًّا يقتضي قلبَ الألفِ واوًا، بل المرادُ منه تفخيمُ الألفِ الذي هو ضد الإمالة، فيتعيَّنُ له الفتحُ.

ويؤخذُ من هذه النقول أنَّ العلماء اتَّفَقوا على أنه ليس المراد الضَّمُّ الخالصُ الذي يترتب عليه قلبُ الألفِ واوًا، واختلفوا بعد ذلك فذهب النحَّاسُ والدَّاني إلى أنَّ المرادَ أن ينطقَ بالألفِ مائلةً قليلاً إلى الواوِ، وذهب الرَّازي وصاحبُ الإفادة إلى إشباعِ الفتحِ الذي هو ضدُّ الإمالة، فينطقُ بِالْفِ مفتوحة فتحًا خالصًا ليس فيه شائبةُ الإمالةِ. (القراءات الشاذة للقاضي ٦٤ - ٦٥)، (البحر المحيط ٢٣٨/٧).

﴿زَكَرِيَّا﴾ (٢)

قرأ الحسنُ والأعمشُ (زكريَّا) بالقصرِ من غير همزةٍ، والباقون بالهمزِ والمدِّ.

﴿يَرِثُنِي﴾ (٦)

وَضَمُّ هَا يَرِثُ بَرَفِعٍ (حَصَلًا) وَاجْزَمِ (شَفَا) هُوَ عَلِيٌّ اكْسِرُ كِلَا قَرَأَ الْيَزِيدِيُّ وَالشَّيْبُوذِيُّ (يَرِثُنِي وَيَرِثُ) بِجَزْمِهَا، فَالْأَوَّلُ عَلَى جَوَابِ الدُّعَاءِ، أَوْ جَوَابُ شَرْطِ مُقَدَّرٍ، وَالثَّانِي عَطْفٌ عَلَيْهِ. وَالْبَاقُونَ بِالرَّفْعِ فِيهَا، الْأَوَّلُ صِفَةٌ لَوْلِيًّا؛ أَي: وَارِثًا، وَالثَّانِي: عَطْفٌ عَلَيْهِ.

وقرأ الأعمش (يَيْشُرُكَ) بفتح الياء وإسكان الباء وضمّ الشين مُخَفَّفَةً.
 قرأ الأعمش (عِتْيًا) و(جِثْيًا) و(صِلْيًا) و(بِكْيًا) بكسرِ أوائل الأربعة،
 والباقون بضمّها على الأصل.

﴿عَلِيَّ هَيْئًا﴾ (٩)

وَضَمُّ هَا يَرْثُ بَرَفِعٍ (حَصَّلًا) وَأَجْزَمِ (شَفَا) هُوَ عَلِيٌّ أَكْسِرُ كِلَا
 كَذَلِكَ بَرًّا (حُزُّ) أَجَاهَا أَحْذِفُ (حَلَا) هَمَزًا أَخِيرًا نَسِيًا أَكْسِرُ لِلْمَلَا
 قرأ الحسنُ (عليَّ هَيْئًا) بكسرِ ياء المتكلم على أصل التَّخْلُصِ من التَّقاء
 الساكنين، كقراءة حمزة في ﴿بِمُصْرِحِي﴾، وهي لغة بني يربوع. (القراءات الشاذة
 للقاضي ٦٥).

﴿خَلَقْتُكَ﴾ (٩)

قرأ الأعمش (وقد خلقناك) بنونٍ مفتوحةٍ وألفٍ على لفظِ الجمع،
 والباقون بالتاء المضمومة بلا ألفٍ على التَّوْحِيدِ.

﴿لَأَهْبَ لَكَ﴾ (١٩)

قرأ الحسنُ واليزيديُّ (لِيَهَبَ لَكَ) بالياء بعد اللّام، والضّميرُ للرّبِّ؛ أي:
 ليَهَبَ لك الذي استعدت به مني؛ لأنه الواهبُ على الحقيقة.
 والباقون بالهمز، والضّميرُ للمتكلم، وهو الملكُ أسنده لنفسه على طريق
 المجاز، ويحتملُ أن يكون محكيًا بقولٍ محذوفٍ؛ أي قال: لأهَب. (إتحاف فضلاء
 البشر ج ٢: ٢٣٤).

﴿فَأَجَاءَهَا﴾ (٢٣)

كَذَلِكَ بَرًّا (حُز) أَجَاهَا احْدِفْ (حَلَا) هَمَزًا أُخِيرًا نَسِيًا اكْسِرْ لِلْمَلَا
قرأ الحسنُ (فأجاها) بغيرِ همزٍ بعد الجيم وإمالةِ الألف، ومدُّ الجيمِ عن
الأعمشٍ وحده كما مرَّ.

وقرأ الأعمشُ وابنُ مُحَيصنٍ بخلفه (مِتُّ) الآية (٢٣، ٦٦) بكسرِ الميمِ.
والباقون بالضمِّ، ومرَّ بآلِ عمران.

﴿نَسِيًا﴾ (٢٣)

قرأ الأعمشُ (نَسِيًا) بفتحِ النون. والباقون بكسرِها لغتان كالوَتِرِ والوَتِرِ،
والكسرُ أرجحُ، ومعناه الشَّيْءُ المتروكُ. (إتحاف فضلاء البشر ج: ٢، ٢٣٥).

﴿مَنْسِيًا﴾ (٢٣)

وكَسِرُ مَنْسِيًا (طَوِي) اكْسِرْ وَاجْرُرًا مِنْ تَحْتِهَا (فُز) (جُد) بِخُلْفِ (حُرَّرًا)
قرأ المطَّوعِيُّ (مَنْسِيًا) بكسرِ الميمِ على إتياع حركةِ الميمِ لكسرِ السِّينِ بعدها مثل
«المغيرة» كما قالوا: «مِتِّين» بكسرِ الميمِ إتياعًا لكسرِ التاء. (القراءات الشاذة للقاضي ٦٥).

﴿مِنْ تَحْتِهَا﴾ (٢٤)

وكَسِرُ مَنْسِيًا (طَوِي) اكْسِرْ وَاجْرُرًا مِنْ تَحْتِهَا (فُز) (جُد) بِخُلْفِ (حُرَّرًا)
قرأ ابنُ مُحَيصنٍ بخلفه والحسنُ والأعمشُ (مِنْ تَحْتِهَا) بكسرِ الميمِ وجرُّ
«تحتها»، والفاعلُ مضمَّرٌ، قيل: جبريل، وقيل: عيسى، ومعنى كونِ جبريلَ
تحتها؛ أي: في مكانٍ أسفلَ منها؛ لأنَّه كان تحتَ أكمةٍ، والجارُّ متعلِّقٌ بالنداء.
والباقون بفتحِ الميمِ ونصبِ تحتها ف«مَنْ» موصولةٌ فاعلٌ، والظرفُ صلُّتها.
(إتحاف فضلاء البشر ج: ٢، ٢٣٥).

﴿تَسَاقِطُ﴾ (٢٥)

وَفِي تَسَاقِطُ (حُزْ) كَحَفْصٍ وَأَنْصَبَا فِي قَوْلِ (شِمِّ) (حِمًّا) وَخَاطِبُ (طَبِيًّا)
 قرأ الأعمش (تَسَاقِطُ) بفتح التاء من فوق على التأنيث والقاف وتخفيف
 السّين، والأصل تتساقطُ، فحذف إحدى التّاءين تخفيفًا.
 وقرأ الحسنُ بضمّ التّاء من فوق وتخفيفِ السّين وكسرِ القافِ (تُسَاقِطُ)
 مضارع «سَاقَطَتْ» مُتَعَدِّ، و«رَطَبًا» مَفْعُولُهُ، أو يُقَدَّرُ: «تُسَاقِطُ ثَمَرَهَا» ذُ «رَطَبًا» تَمِيِزُ.
 والباقون بفتح التّاء من فوق وتشديدِ السّينِ وفتحِ القافِ، أدغموا التّاء
 الثانية في السّين، والفعل على هذه والأولى لازمٌ وفاعلُه مضمَرٌ؛ أي: تَسَاقِطُ
 النخلة أو ثمرُها و«رَطَبًا» تَمِيِزُ، أو حَالٌ. (إتحاف فضلاء البشر ج: ٢: ٢٣٥).

﴿بِرًّا﴾ (٣٢)

وَضَمُّ هَا يَرِثُ بَرِيعٍ (حَصَلَا) وَأَجْزِمِ (شَفَا) هُوَ عَلَيَّ أَكْسِرُ كِلَا
 كَذَلِكَ بِرًّا (حُزْ) أَجَاهَا أَحْذِفُ (حَلَا) هَمَزًا أَحْيَا نَسِيَا أَكْسِرُ لِلْمَلَا
 قرأ الحسنُ (بِرًّا) في الحرفين بكسر الباء على أن في الكلام مضافًا،
 والأصل: «وذا برٌّ» فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه، أو على المُبالغة
 في وصفه بالبرِّ حتى كأنه نفسُ البرِّ. (القراءات الشاذة للقاضي ٦٥).

﴿قَوْلِ الْحَقِّ﴾ (٣٤)

وَفِي تَسَاقِطُ (حُزْ) كَحَفْصٍ وَأَنْصَبَا فِي قَوْلِ (شِمِّ) (حِمًّا) وَخَاطِبُ (طَبِيًّا)
 قرأ الحسنُ والشَّنبُوذِيُّ (قَوْلِ الْحَقِّ) بِنَصْبِ اللّامِ على أنه مصدرٌ مؤكَّد
 لمضمون الجملة؛ أي: هذا الإخبارُ عن عيسى أنه ابنُ مريمَ ثابتٌ صدقٌ ليس

منسوبًا لغيرها؛ أي: «أقول قول الحقّ» فالحقُّ: الصّدقُ، وهو من إضافة الموصوفِ إلى صفته؛ أي: القول الحقّ، أو على المدح إن أريد بالحقّ الباري تعالى، والموصوف صفةً للقول مُراد به عيسى، وسُمِّي قولاً كما سُمي كلمةً؛ لأنه عنها نشأ، وقيل: بإضمار «أعني»، وقيل: على الحال من عيسى.

والباقون بالرّفْع خبر مبتدأ محذوف؛ أي: هو أي نسبته إلى أمّه فقط قولُ الحقّ، أو بدلٌ من «عيسى»، وابنُ مريمَ نعتٌ، أو بدلٌ، أو بيانٌ، أو خبرٌ ثانٍ. (إتحاف فضلاء البشر ج: ٢: ٢٣٦)

﴿يَمْتَرُونَ﴾ (٣٤)

وَفِي نَسَاقِطٍ (حُزْ) كَحَفْصٍ وَأَنْصَبَا فِي قَوْلٍ (شِم) (حِمًّا) وَخَاطِبٍ (طَيًّا)
فِي تَمْتَرُونَ وَالصَّلَاةَ أَجْمَعَ (حَوَى) مَعَ كَسْرٍ تَا جَنَاتٍ وَحَدَّ (حُزْ) (طَوَى)

قرأ المُطَوِّعِيُّ (فيه تَمْتَرُونَ) بتاءِ الخطابِ، والمخاطبُ أهلُ الكتابين: اليهودُ والنّصارى، وفي الكلام التفتاتُ. والجمهورُ بياء الغيبِ.

﴿وَإِنَّ اللَّهَ﴾ (٣٦)

قرأ ابنُ محيِصنٍ واليزيديُّ والحسنُ (وَأَنَّ اللَّهَ رَبِّي) بفتحِ الهمزة على حذفِ حرفِ الجرِّ «اللام» مُتعلِّقًا بما بعده، والمعنى لوحدانيّته أطيعوه، أو عطفًا على «الصلاة»؛ أي: بالصلاة وبأن الله.

والباقون بكسرها على الاستئنافِ. (إتحاف فضلاء البشر ج: ٢: ٢٣٧).

وقرأ ابنُ محيِصنٍ من المفردة والشَّنْبُوذِيّ (سراط) بالسّين، وقرأ المُطَوِّعِيُّ بالصّاد مشمّةً صوت الزاي. و**الباقون بالصّاد الخالصة.**

وقرأ ابنُ مُحِيصِنِ والمُطَوِّعِي (يَرِجَعُونَ) الآية (٤٠) بفتح حرفِ المُضَارَعَةِ وكسرِ الجِيمِ، مَبْنِيًّا لِلْفَاعِلِ. والباقون بضمِّ الياء وفتح الجِيمِ مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ.
 وقرأ الحسنُ والأعمشُ (المُخْلِصِينَ) الآية (٥١) بفتح اللامِ، اسمِ مَفْعُولٍ، والباقون بالكسرِ اسمُ فاعِلٍ.
 وقرأ الحسنُ (إِسْرَائِلَ) بحذفِ الألفِ والياءِ، وقرأ المُطَوِّعِيُّ بتسهيلِ الهمزةِ التي بعد الألفِ.

﴿أَضَاعُوا الصَّلَاةَ﴾ (٥٩)

فِي تَمَثُّرُونَ وَالصَّلَاةَ أَجْمَعَ (حَوَى) مَعَ كَسْرِ تَا جَنَاتٍ وَحَدَّ (حُزْ) (طَوَى)
 قرأ الحسنُ (أضاعوا الصَّلَاةَ) بالجمعِ ونصبِ التاءِ بالكسرةِ.
 وقرأ ابنُ مُحِيصِنِ واليزيديُّ (يُدْخَلُونَ) الآية (٦٠) بضمِّ حرفِ المُضَارَعَةِ وفتحِ الخاءِ مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ. والباقون بفتحِ حرفِ المُضَارَعَةِ وضمِّ الخاءِ مَبْنِيًّا لِلْفَاعِلِ، وسبق بالنَّسَاءِ.

﴿جَنَاتٍ عَدْنٍ﴾ (٦١)

فِي تَمَثُّرُونَ وَالصَّلَاةَ أَجْمَعَ (حَوَى) مَعَ كَسْرِ تَا جَنَاتٍ وَحَدَّ (حُزْ) (طَوَى)
 وَارْفَعَ (حَلَا) (شَافٍ) وَفَتَحَ (طُرْفًا) نُورَتْ أَشْدُّ (طَبْ) (حِمًّا) أَحْبَرُ (شَفَا)
 قرأ الحسنُ (جَنَّةٍ عَدْنٍ) بالتَّوْحِيدِ، والرَّفْعِ عَلَى أَنَّهَا خَبْرٌ لِمَحذُوفٍ تَقْدِيرُهُ: «هي»
 أَوْ «تلك»، أَوْ عَلَى أَنَّهَا مَبْتَدَأُ خَبْرُهُ «التي»، وَقَرَأَ الْمُطَوِّعِيُّ كَذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُ نَصَبَ التَّاءَ عَلَى
 أَنَّهَا بَدَلٌ مِنْ «الجنة»، أَوْ النَّصْبُ عَلَى الْمَدْحِ، وَقَرَأَ الشَّنْبُوزِيُّ بِالْأَلْفِ عَلَى الْجَمْعِ مَعَ رَفْعِ
 التَّاءِ عَلَى أَنَّهُ خَبْرٌ لِمُضْمَرٍ؛ أَي: «تلك» أَوْ «هي»، أَوْ عَلَى أَنَّهُ مَبْتَدَأُ وَ«التي وَعَدَّ» خَبْرُهُ،
 وَالْجَمْهُورُ بِالْجَمْعِ وَالنَّصْبِ بَدَلٌ مِنْ «الجنة». (القراءات الشاذة للقاضي ٦٦)

﴿نُورٌ﴾ (٦٣)

وَأَرْفَعُ (حَلَا) (شَافٍ) وَفَتَحُ (طُرْفَا) نُورٌ أَشْدُّ (طِبُّ) (حِمًّا) أَخْبِرُ (شَفَا)
 قرأ الحسنُ والمطوِّعي (نُورٌ) بفتح الواوِ وتشديدِ الراءِ، من «ورث»
 مُضعفًا. والباقون بسكونِ الواوِ وتخفيفِ الراءِ مُضارع «أورث».

﴿أِذَا﴾ (٦٦)

وَأَرْفَعُ (حَلَا) (شَافٍ) وَفَتَحُ (طُرْفَا) نُورٌ أَشْدُّ (طِبُّ) (حِمًّا) أَخْبِرُ (شَفَا)
 فِي أَثْنَا وَيَذْكُرُ الْخِفُّ (حَدَا) نُنَجِّي (جَلَا) بِالْخُلْفِ (فُر) يُتْلَى (مَدَا)
 قرأ الشَّنبُوذِي (إِذَا مِثُّ) بهمزةٍ واحدةٍ على الخبرِ، وقرأ الباقون بهمزتين
 على الاستفهام.

﴿يَذْكُرُ﴾ (٦٧)

فِي أَثْنَا وَيَذْكُرُ الْخِفُّ (حَدَا) نُنَجِّي (جَلَا) بِالْخُلْفِ (فُر) يُتْلَى (مَدَا)
 قرأ الحسنُ (أَوْ لَا يَذْكُرُ) بِإِسْكَانِ الذَّالِ وَضَمِّ الْكَافِ مُخَفَّفَةً. والباقون
 بفتحِ الذَّالِ وَالْكَافِ مَعَ تَشْدِيدِهِمَا، وَالْأَصْلُ: «يَتَذَكَّرُ» فَأُدْغِمَ، وَهُوَ مِنْ
 الْإِعْتِبَارِ وَالتَّذَكُّرِ، وَسَبَقَ بِالْإِسْرَاءِ.
 وَمَرَّ قَرِيبًا لِلْأَعْمَشِ (جِثْيًا) كَسْرُ الْجِيمِ.

﴿نُنَجِّي﴾ (٧٢)

فِي أَثْنَا وَيَذْكُرُ الْخِفُّ (حَدَا) نُنَجِّي (جَلَا) بِالْخُلْفِ (فُر) يُتْلَى (مَدَا)
 وقرأ ابنُ مِحْيَصِنٍ بِخَلْفِهِ (ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ) بِالتَّخْفِيفِ مِنْ «أُنَجِّي» كَمَا مَرَّ
 بِالْأَنْعَامِ.

(٧٣) ﴿تُنْتَلَى﴾

في **أَيْدَا** وَيَذْكُرُ الحِيفَ (حَدَا) **نُنَجِّي** (جَلَا) بِالْحَلْفِ (فُز) يُتَلَى (مَدَا)
قرأ ابنُ مُحَيِّصِن «يُتَلَى» بالياء من تحت على التذكير نظراً لكون الفاعلِ
مجازيِّ التأنيث، وقد وَجَدَ الفاصِلُ بينهما. والجمهورُ بالتاء على التأنيث.

(٧٣) ﴿مَقَامًا﴾

قرأ ابنُ مُحَيِّصِن (مُقَامًا) بضمِّ الميم مصدر «أقام»، أو اسم مكانٍ منه؛ أي:
خيرُ إقامةٍ أو مكانٍ إقامةٍ. والباقون بفتحها مصدر «قام» أو اسم مكان، ونصبه
على التمييز. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٣٩).

(٧٧) ﴿وَلَدًا﴾

قرأ الأعمش (وَوُلْدًا) هنا، وهو أربعة (مَالًا وَوُلْدًا)، و(قالوا اتخذ الرحمن
وَوُلْدًا)، و(أن دعوا للرحمن وُلْدًا)، و(ما ينبغي للرحمن أن يتخذ وُلْدًا) الآية (٨٨،
٩١، ٩٢)، وفي الزخرف (إن كان للرحمن وُلْد) الآية (٨١) بضمِّ الواو وسكون
اللام في الأربعة جمع «وَلَدٌ» كَأَسَدٌ وَأُسْدٌ.

والباقون بفتح الواو واللام فيهنَّ اسمٌ مفرد قائم مقام الجمع، وقيل: هما
لغتان بمعنى كالعرب والعرب، ويُذكَرُ حرفُ نوحٍ في موضعه إن شاء الله
تعالى. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٤٠).

(٨٥) ﴿نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ﴾

ذَكَرَ وَيُحْشِرُ يُسَاقُ اليَا (حِمَا) مُجْهَلًا مَعَ وَاوٍ مَا بَعْدَهُمَا
قرأ الحسنُ (يُحْشِرُ الْمُتَّقُونَ) بضمِّ الياء من تحت وفتح الشين مبنياً
للمفعول، و«المتقون» بالرفع بالواو نيابةً عن الفاعل، وكذا قرأ (ويُسَاقُ
المجرمون). (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٤٠).

﴿تَكَادُ... يَتَفَطَّرُنْ﴾ (٩٠)

وَيَتَفَطَّرُنْ (طَوَى) وَ(حُزْ) كِلَا وَيَنْفَطِّرُنْ قُلْ بِشُورَى (شُلْشَلَا)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنُ والحَسَنُ والمُطَوِّعِيُّ (تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرُنْ) «تَكَادُ» بالتَّأْنِيثِ، (يَتَفَطَّرُنْ) بفتح الياء من تحت، والتاء من فوق، والطاء مشددة، من «فَطَّرَهُ» إِذَا شَقَّقَهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى، وقرأ اليَزِيدِيُّ والشَّيْبَوِذِيُّ هُنَا وَفِي الشُّورَى «تَكَادُ» كَذَلِكَ بالتَّأْنِيثِ، (يَنْفَطِّرُنْ) بِالياءِ وَنُونٍ سَاكِئَةٍ وَكسِرِ الطَّاءِ مُخَفَّفَةً مِنْ «فَطَّرَهُ» شَقَّقَهُ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٤٠).

وَقَرَأَ المُطَوِّعِيُّ (لَتَبَشِّرْ بِهِ) الْآيَةَ (٩٧) بِالتَّخْفِيفِ، وَسَبَقَ بآلِ عِمْرَانَ.

"المدغم"

(الكتاب بقوة): ابنُ مُحَيِّصِنُ مِنَ المَفْرَدَةِ، والحَسَنُ والشَّيْبَوِذِيُّ والمُطَوِّعِيُّ واليَزِيدِيُّ بِخَلْفِهِ.

﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا﴾، ﴿قَالَ لِأَبِيهِ﴾، ﴿الْعِلْمَ مَا﴾، ﴿بِأَمْرِ رَبِّكَ﴾، ﴿لِعِبَادَتِهِ﴾ هَلْ، ﴿قَالَ لِأَوْتِينِ﴾: ابنُ مُحَيِّصِنُ مِنَ المَفْرَدَةِ، والحَسَنُ والمُطَوِّعِيُّ واليَزِيدِيُّ بِخَلْفِهِ.

﴿ذَكَرَ رَحْمَةً﴾، ﴿الْعِظْمَ مِنِّي﴾، ﴿نَكَلِمَ مِنْ﴾، ﴿يَقُولُ لَهُ﴾، ﴿نَحْنُ نَرْتُ﴾، ﴿أَخَاهُ هَارُونَ﴾، ﴿أَحْسَنَ نَدِيًّا﴾، ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمْ﴾: ابنُ مُحَيِّصِنُ والحَسَنُ والمُطَوِّعِيُّ واليَزِيدِيُّ بِخَلْفِهِ.

﴿قَدْ جَعَلَ﴾، ﴿لَقَدْ جِئْتُ﴾، ﴿قَدْ جَاءَنِي﴾، ﴿لَقَدْ جِئْتُمْ﴾، ﴿الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ﴾: بِالْإِدْغَامِ لِلْأَرْبَعَةِ.

﴿قال رب﴾، ﴿الرأس شيباً﴾، ﴿كذلك قال﴾، ﴿قال ربك﴾،
 ﴿رسول ربك﴾، ﴿جعل ربك﴾، ﴿المهد صيباً﴾، ﴿سأستغفرلك﴾،
 ﴿واصطبر لعبادته﴾: ابنُ مُحَيصن من المفردة، واليزيديُّ بخلفه.

﴿أعلم بالذين﴾: أخفى الميم عند الباء ابنُ مُحَيصن من المفردة،
 والشَّبُوذِيُّ واليزيديُّ بخلفٍ عنه.

﴿إذ جاءهم﴾: ابنُ مُحَيصن واليزيديُّ والمُطَوَّعِيُّ.

﴿بل زعمتم﴾: ابنُ مُحَيصن.

﴿إذ دخلت﴾: ابنُ مُحَيصن واليزيديُّ.

﴿هل تحس﴾، ﴿هل تعلم﴾: ابنُ مُحَيصن.

"المهال"

﴿كهيعص﴾: قرأ الأعمشُ بِإِمَالَةٍ الياء، وقرأ اليزيديُّ بِإِمَالَةٍ الياء.

﴿نادى﴾، ﴿أتى﴾، ﴿فأوحى﴾، ﴿يحيى﴾، ﴿فناداها﴾، ﴿قضى﴾،

﴿جاءني﴾، ﴿عسى﴾، ﴿موسى﴾، ﴿تتلى﴾، ﴿أولى﴾، ﴿أحصاهم﴾،

﴿لفتاه﴾، ﴿موسى﴾، ﴿الحسنى﴾، ﴿ساوى﴾، ﴿يوحى﴾: الأعمشُ.

﴿أجاءها﴾: أمالها الأعمشُ مخالفاً حمزةً.

بَوَارٍ قَهَّارٍ لِلْأَعْمَشِ أَفْتَحَنْ وَعَنْهُ آتِيكَ ضِعَافًا أَضْجِعَنْ

أَجَاءَهَا لَهُ أَضَاءَ (طِبُّ) كَذَا ضَارِينَ مَعَ نُونٍ نَائِيٍّ أَفْتَحَهَا (شَدَى)

﴿الكافرين﴾: اليزيديُّ.

"الهمز"

﴿الرأس﴾، ﴿جئت﴾، ﴿يأتوننا﴾، ﴿يؤمنون﴾، ﴿يأتك﴾، ﴿يأمر﴾، ﴿مأتيا﴾، ﴿جئتم﴾: أبدال الهمزة اليزيديُّ بخلفِ عنه، والأعمشُ وقفًا بخلفه.

﴿زكرياءُ إنا﴾ قرأ ابنُ مُحَيصنٍ واليزيديُّ بتسهيلِ الهمزة الثانية بينَ بينَ، وعنهم إبدالها واوًا خالصةً. وقرأ الباقون بالتَّحقيق.

﴿شيئًا﴾: قرأ الأعمشُ وقفًا بالنقل والإدغامِ بخلفه.

﴿رءيا﴾: للأعمشِ وقفًا إبدالُ الهمزة ياءً وإدغامها بما قبلها، وله أيضًا الإبدالُ بلا إدغامٍ، وله التَّحقيق.

﴿أئذا﴾: قرأ ابنُ مُحَيصنٍ بتسهيلِ الهمزة الثانية بدونِ إدخالٍ، وقرأ اليزيديُّ كذلك ولكن مع الإدخالِ، وقرأ الباقون بالتَّحقيق.

"ياءاتُ الإضافة"

﴿ورائي وكانت﴾: قرأ ابنُ مُحَيصنٍ بفتح الياءِ، وقرأ الباقون بالإسكانِ. ﴿لي آية﴾، ﴿ربي إنه﴾: قرأ اليزيديُّ بفتح الياءِ، وقرأ الباقون بالإسكانِ.

﴿إني أخاف﴾، ﴿إني أعوذ﴾: قرأ ابنُ مُحَيصنٍ واليزيديُّ بفتح الياءِ، وقرأ الباقون بالإسكانِ.

﴿آتاني الكتاب﴾: قرأ ابنُ مُحَيصنٍ والحسن والمطَّوعي بإسكانِ الياءِ، وقرأ الباقون بالإسكانِ.

سورة طه

﴿طه﴾ (١)

طَهَ قُلْ (حِمًّا) مَعَ كَسْرِهِ إِنِّي أَنَا وَآكُسِرُ طَوِي (أَلَا) (حِمًّا) وَنَوْنًا

قرأ الحسنُ (طَه) بسكونِ الهاءِ من غيرِ ألفٍ بعدِ الطَّاءِ على أنَّ الأصلَ «طَأ» بالهمزِ أمرٌ من «وَطِئَ يَطَأُ» ثمَّ قلبتِ الهمزةُ هاءً كما قيلَ: «هَيَّاكَ» في إِيَّاكَ، و«هُرَيْقَت» في أُرَيْقَت وهكذا، وقيلَ: إِنَّ فَعَلَ الأمرُ هذا مأخوذاً من «يَطَأ» المضارع، ولكن بعد إبدالِ همزته ألفاً وإن كان إبدالُ الهمزة المتحركة ألفاً نادراً، وإذا كان مأخوذاً من «يَطَأ» بعد الإبدالِ يكونُ محذوفَ الألفِ؛ لأنَّ فَعَلَ الأمرُ إذا كان مضارعُه معتلاً بالألفِ يُبنى على حذفِها، وحينئذٍ يكونُ فَعَلَ الأمرِ على حرفٍ واحدٍ، مثل «رَ» أمرٌ من «يرى»، و«قِ» أمرٌ من «يقي»، فألحقت به هاءُ السكتِ وأجْرِي الوصلُ مجرى الوقفِ، وسواءٌ أكان هذا أم ذاك فالمعنى أنَّ النبيَّ ﷺ كان يُطِيلُ التَّهَجُّدَ في اللَّيْلِ، ويُطِيلُ القيامَ في الصَّلَاةِ حتى ورمت قدماه، وكان من شدةِ ما يلحقُه من طولِ القيامِ يُراوِحُ بين قدميه فيقومُ على إحدى رجليه ساعةً تخفيفاً على الأخرى، ويقومُ على الأخرى كذلك، فأمره اللهُ تعالى أن يَطَأَ الأرضَ بقدميه معاً، وذلك كنايةً عن أمره براحةِ نفسه، وعدمِ التَّطْوِيلِ في قيامِ الليلِ الذي يُجَوِّجُه إلى أن يقفَ على إحدى رجليه إراحةً للأخرى، فكأنَّه يقولُ له: ارفقْ بنفسِكَ ولا تقفْ موقفاً تُجهدُ فيه نفسك فتحتاجُ لهذا التَّرويحِ. (القراءات الشاذة للقاضي ٦٦). (انظر أسباب النزول)

وتقدَّم لابنِ مُحِيصِنٍ نقلُ همزِ (القران).

﴿لَأَهْلِهِ امْكُثُوا﴾ (١٠)

قرأ الأعمش (لأهله امكثوا) هنا والقصص بضم هاء الضمير، وكسرها الباقون، وحجة من ضم الهاء أنه أتى بها على أصلها موصولةً بالواو، فقربت الواو وهي ساكنة من الميم من (امكثوا) وهي ساكنة، فحذفت الواو لالتقاء الساكنين، وبقيت الضمة للدلالة عليها.

وحجة من كسرها أنه أبدل من ضمة الهاء كسرةً للكسرة التي قبلها، فانقلبت الواو ياءً، ثم حذفت لسكون الميم بعدها، وبقيت الكسرة لتدل عليها. (كتاب المبهج للبغدادي ٦٣١).

﴿إِنِّي أَنَا﴾ (١٢)

طَه قُلْ (حَمًّا) مَعَ كَسْرِهِ **إِنِّي أَنَا** وَأَكْسَرُ **طَوِي** (أَلَا) (حَمًّا) وَنَوْنَا
قرأ ابن محيصن واليزيدي (أني أنا ربك) بفتح الهمزة من «أني» على تقدير الباء؛ أي: بأنِّي. والباقون بالكسر على إضمار القول، أو تأويل: «نودي بقيل».

(إتحاف فضلاء البشر ج: ٢: ٢٤٤).

﴿طَوِي﴾ (١٢)

طَه قُلْ (حَمًّا) مَعَ كَسْرِهِ **إِنِّي أَنَا** وَأَكْسَرُ **طَوِي** (أَلَا) (حَمًّا) وَنَوْنَا
قرأ ابن محيصن (طوي) هنا والنازعات الآية (١٦) بضم الطاء مع التنوين فيها مصروفًا؛ لأنه أول بالمكان. وقرأ الحسن والأعمش بكسر الطاء مع التنوين، وهو رأس آية. وقرأ الباقون بالضم بلا تنوين على عدم صرفه للتأنيث باعتبار البقعة والتعريف، أو للعجمة والعلمية. (إتحاف فضلاء البشر ج: ٢: ٢٤٥).

﴿وَأَنَا اخْتَرْتُكَ﴾ (١٣)

طَه قُلْ (حَمًّا) مَعَ كَسْرِهِ إِنِّي أَنَا وَأَكْسُرُ طَوِي (أَلَا) (حَمًّا) وَنَوْنَا
 (مِنْ) (حُزْ) وَأَشْدُدُ مَعَ وَأَشْرِكُهُ الْحَسَنُ كَالْيَحْصِي يَفْرُطُ ضَمًّا افْتَحْ (مِنْ) (مِنْ)
 قرأ الأعمش (وأنا) بفتح الهمزة وتشديد النون، (اخترناك) بنون مفتوحة
 وبعدها ألف ضمير المتكلم المعظم نفسه. والباقون بتخفيف نون «أنا» مع فتح
 الهمزة أيضاً، (اخترتك) بالتاء مضمومةً من غير ألفٍ على لفظ الواحد حملاً على
 ما قبله. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٤٥).

﴿أَخِي... أَشْدُدُ﴾ (٣١)

(مِنْ) (حُزْ) وَأَشْدُدُ مَعَ وَأَشْرِكُهُ الْحَسَنُ كَالْيَحْصِي يَفْرُطُ ضَمًّا افْتَحْ (مِنْ) (مِنْ)
 قرأ الحسن (أخي أشد) وفي (وأشركه) بقطع همزة «أشد» مع فتحها؛
 لأنه من فعل ثلاثي وهمزة المضارع قطع، وحكمها أن تثبت في الحالين
 مفتوحة، وجزم الفعل جواباً للدعاء (أشركه) بضم الهمزة مع القطع؛ لأنه
 فعل مضارع من رباعي، وجزم بالعطف على ما قبله.
 والباقون بوصل همزة (أشد) وضمها في الابتداء وفتح همزة (أشركه)
 على جعلها أمرين بمعنى الدعاء من موسى عليه السلام بشد الأزر وتشريك
 هارون عليه السلام في النبوة أو تدبير الأمر. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٤٦).

﴿أَنْ يَفْرُطَ﴾ (٤٥)

(مِنْ) (حُزْ) وَأَشْدُدُ مَعَ وَأَشْرِكُهُ الْحَسَنُ كَالْيَحْصِي يَفْرُطُ ضَمًّا افْتَحْ (مِنْ) (مِنْ)
 قرأ ابن محيصن (أن يفراط) بضم الياء وفتح الراء من «أفراطه» إذا حملته
 على الإسراع والعجلة؛ أي: نخاف أن يحمل حامل ما من استكبار، أو خوف
 على ملك، أو غيرهما على المعالجة بالعقاب. (القراءات الشاذة للقاضي ٦٦).

﴿خَلَقَهُ﴾ (٥٠)

وَخَلَقَهُ أَفْتَحَ (طَبَّ) يَضِلُّ فَاضْمًا (مَزَّ) (حَزَّ) سَوَى اضْمَمٌ تُونَ تَوِينٍ (حَمًا)
 قرأ المطوِّعي (كَلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ) بفتح اللامِ فعلاً ماضياً، والجملَةُ فيه صفةٌ
 لـ«كَلَّ شَيْءٍ» أو لـ«شَيْءٍ»، فمحلُّها النَّصْبُ أو الجرُّ، و«كَلَّ شَيْءٍ» هو المفعولُ
 الأوَّل، والثاني محذوفٌ اختصاراً لدلالة المقامِ عليه؛ أي: أعطى كَلَّ شَيْءٍ مخلوقٍ
 له ما يحتاجُ إليه ويصلحُه في أمرِ معاشِه ومعادِه. (القراءات الشاذة للقاضي ٦٧).

﴿لَا يَضِلُّ﴾ (٥٢)

وَخَلَقَهُ أَفْتَحَ (طَبَّ) يَضِلُّ فَاضْمًا (مَزَّ) (حَزَّ) سَوَى اضْمَمٌ تُونَ تَوِينٍ (حَمًا)
 قرأ الحسنُ وابنُ مُحَيصنٍ (لَا يَضِلُّ رَبِّي) بضمِّ الياءِ من «أضِلُّ» الرباعي.
 يقال: أضلَّ الشَّيءُ إذا أضعاه، فالمعنى: لا يَضِلُّ رَبِّي الكتابَ ولا ينسى ما أثبتَه
 فيه؛ أي: لا يُضَيِّعُه، فـ«رَبِّي» فاعل. والجمهورُ بالفتح؛ أي: لا يَضِلُّ عن معرفتِه
 الأشياءَ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٤٧).

﴿مَهْدًا﴾ (٥٣)

قرأ الأعمشُ (الأرضُ مَهْدًا) هنا والزخرفُ الآية (١٠) بفتح الميمِ
 وإسكانِ الهاءِ بلا ألفٍ فيهما. والباقون بكسر الميمِ وفتح الهاءِ وألفٍ
 بعدها فيهما، وهما مصدران بمعنى، يُقال: مهَّدتُه مَهْدًا ومِهَادًا، أو الأوَّلُ
 الفعلُ، والثاني الاسمُ، أو مِهَادًا جمع مَهْدٍ، نحو كَعَبٍ وكِعَابٍ، واتَّفَقوا
 على موضعِ النبا أنَّه بالكسرِ مع ألفٍ مناسبةً لرؤوسِ الآيِ بعده. (إتحاف
 فضلاء البشر ج ٢: ٢٤٧).

﴿سَوَى﴾ (٥٨)

وَخَلَقَهُ أَفْتَحَ (طَبَّ) يَضِلُّ فَاضْمًا (مَزَّ) (حُزَّ) سَوَى اضْمُمٌ تُونَ تَنْوِينٍ (حَمَّا)
 قرأ الحسنُ (سَوَى) بضمِّ السَّيْنِ بلا تنوينٍ، أجرى الوصلَ مُجرى
 الوقفِ، ولا يُقالُ: منع صرفه للعدل كعمر؛ لأنَّ ذلك في الأعلامِ، أما
 الصِّفَاتُ كحُطَمٍ ولَبَدٍ فمصرفٌ، قاله في «الدر» ك«البحر»، وقرأ الأعمشُ
 بضمِّ السينِ مع التنوينِ. والباقون بكسرِ السَّيْنِ مع التَّنوينِ، وهما لغتان
 بمعنى واحدٍ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٤٨)، (البحر المحيط ٣٤٧/٧)،
 (الدر المصون ٥٨/٨).

﴿يَوْمَ الزَّيْنَةِ﴾ (٥٩)

وَيَوْمَ فَانْصَبَ (طَبَّ) (حَمَّا) هَلَيْنِ (طَلَّ) هَذَا (حُزَّ) فَاجْمَعُوا بِالْقَطْعِ (حُلَّ)
 قرأ الحسنُ والمطوِّعيُّ (يَوْمَ الزَّيْنَةِ) بنصبِ «يَوْمَ» أي: كائنُ يَوْمَ الزَّيْنَةِ،
 نحو: السَّفَرُ غَدًا، والجمهورُ على الرَّفْعِ خبرًا لـ«موعدكم»، فإن جُعِلَ
 «موعدكم» زمانًا لم يحتجْ إلى تقديرٍ مضافٍ؛ أي: زمانُ الوعدِ يَوْمَ الزَّيْنَةِ، وإن
 جُعِلَ مصدرًا فعلى حذفٍ مضافٍ؛ أي: وعدكم وعدُّ يَوْمَ الزَّيْنَةِ. (إتحاف فضلاء
 البشر ج ٢: ٢٤٨).

﴿فَيَسْحِتْكُمْ﴾ (٦١)

قرأ الأعمشُ (فَيَسْحِتْكُمْ) بضمِّ الياءِ وكسرِ الحاءِ من «أَسْحَتَ» رباعيًا،
 لغة نجد وتميم. والباقون بفتحِ الياءِ والحاءِ من «سَحَتَه» ثلاثيًا لغة الحجاز.
 (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٤٨).

﴿إِنْ هَذَا﴾ (٦٣)

وَيَوْمَ فَانصَبَ (طَب) (جَمًّا) هَذَيْنِ (طَل) هَذَا (حَز) فَأَجْمَعُوا بِالْقَطْعِ (حُل) قرأ الشنبوذِيُّ والحسنُ (إِنَّ هَذَا لِساحِرانِ) بتشديدِ «إِنَّ» و«هَذَا» بالألفِ وتخفيفِ النونِ، وفيها أوجهٌ:

أحدها: «إِنَّ» بمعنى «نعم»، و«هَذَا» مبتدأ، و«لساحران» خبره.

الثاني: اسمها ضميرُ الشأنِ محذوفٌ، وجملة «هَذَا لِساحِرانِ» خبرها.

الثالث: أَنَّ «هَذَا» اسمها على لغةٍ مَنْ أجرى المثنى بالألفِ دائماً،

واختاره أبو حيان، وهو مذهبُ سيويه.

وقرأ ابنُ مُحَيصنٍ بتخفيفِ (إِنَّ) و(هَذَا)، وهذه القراءةُ أوضحُ القراءاتِ في هذه الآيةِ معنىً ولفظاً وخطاً، وذلك أَنَّ «إِنَّ» المُخَفَّفَةَ من الثَّقِيلَةِ أُهْمِلت، و«هَذَا» مبتدأ، و«لساحران» الخبر، واللامُ للفرقِ بين النافيةِ والمُخَفَّفَةِ على رأيِ البصريين.

وقرأ اليزيديُّ والمطوِّعِيُّ «إِنَّ» بتشديدِ النونِ و«هذين» بالياءِ مع تخفيفِ النونِ، وهذه القراءةُ واضحةٌ من حيثُ الإعرابُ والمعنى؛ لأنَّ «هذين» اسمٌ «إِنَّ» نُصِبَ بالياءِ، و«لساحران» خبرها، ودخلت اللامُ للتأكيدِ، لكن استشكلت من حيثُ خطُّ المصحفِ، وذلك أَنَّ «هذين» رُسِمَ بغيرِ ألفٍ ولا ياءٍ، ولا يرد بهذا على هذه القراءة، وكم جاء في الرِّسْمِ مما هو خارجٌ عن القياسِ مع صحة القراءة به وتواترها، وحيثُ ثبت تواترُ القراءة فلا يُلْتَفَتُ لظنِ الطاعن فيها. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٤٩).

﴿فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ﴾ (٦٤)

وَيَوْمَ فَأَنْصَبْ (طِبُّ) (حَمًّا) هَلَيْنِ (ظَلُّ) هَذَا (حُزُّ) فَأَجْمِعُوا بِالْقَطْعِ (حُلُّ)
 قرأ اليزيدي (فاجمعوا كيدكم) بوصلِ الهمزة وفتح الميم من «جمع» ضدَّ
 «فرق». والباقون بقطع الهمزة مفتوحةً وكسر الميم من «أجمع» رباعياً؛ أي:
 اعزموا كيدكم واجعلوه مجمعاً عليه. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٥٠).

﴿وَعَصِيهِمْ﴾ (٦٦)

أَنْتَ تُحِيلُ اضْمَمْنَ عَصِيهِمْ يَسَا فَأَسْكِنُ (حُزُّ) وَصِلْ يَأْتُهُ هُمْ
 قرأ الحسن (وَعَصِيهِمْ) حيثُ جاء بضمِّ العين على الأصل، وهي لغة بني
 تميم، مثل «وُلِّيَّ وقُسيِّ»، والأصل: «عُصوي» فاجتمعت الواو والياء وسبقت
 إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياءً وأدغمت في الياء، فالأصل الضَّمُّ، والكسرُ
 للإتباع. والجمهورُ على كسرها إتباعاً للصاد، وكسرِ الصادِ للياء، والأصل:
 عُصُوٌّ «فُعُولٌ»، فأعلَّ كما ترى بقلبِ الواوَيْنِ ياءين، وكُسرَتِ الصادُ لتصحَّ
 الياءُ، وكُسرَتِ العينُ إتباعاً. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٥٠).

﴿يُحِيلُ﴾ (٦٦)

أَنْتَ تُحِيلُ اضْمَمْنَ عَصِيهِمْ يَسَا فَأَسْكِنُ (حُزُّ) وَصِلْ يَأْتُهُ هُمْ
 قرأ الحسن (يُحِيلُ) بالتاء من فوق على التأنيثِ على إسناده لضميرِ
 العصى والحبال، و«أَنَّهَا تسعى» بدلُ اشتغالٍ من ذلك الضَّميرِ. والباقون
 بالياء من تحت على التذكير لإسناده إلى «أَنَّهَا تسعى»؛ أي: يُحِيلُ سعيها.
 (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٥٠).

قرأ الأربعة (تَلَقَّفُ) الآية (٦٩) بفتح اللام وتشديد القافِ وجزم الفاء
 على جوابِ الأمرِ.

﴿كَيْدٌ سَاحِرٍ﴾ (٦٩)

قرأ الأعمش (كيدٌ سحر) بكسر السين وإسكانِ الحاءِ بلا ألفٍ؛ أي: كيدٌ ذي سحرٍ، أو هم نفسُ السحرِ على المُبالغة. والباقون بفتح السين وبالألف وكسرِ الحاءِ «فَاعِلٌ» من «سَحَرَ»، وأُفْرِدَ من حيثُ إِنَّ فَعَلَهُمْ نوعٌ واحد من السَّحَرِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٥١).

﴿أَمْتُمْ﴾ (٧١)

قرأ اليزيديُّ (أءامتُم) بهمزةٍ مُحَقَّقةٍ وأخرى مُسَهَّلةً ثمَّ ألفٌ بعدها، وقرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ بهمزةٍ واحدةٍ مُحَقَّقةٍ بعدها ألفٌ، وقرأ الحسنُ والأعمشُ بهمزتين مُحَقَّقتين وألفٍ بعدهما (أأامتُم).

﴿فَلَا قُطْعَنٌ... وَلَا صَلْبِنُكُمْ﴾ (٧١)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ والحسنُ (فَلَا قُطْعَنٌ وَلَا صَلْبِنُ) بفتحِ الهمزةِ فيهما وسكونِ القافِ والصادِ وفتحِ الطاءِ وتخفيفِها من «قطعَ وصلبَ» الثلاثي، واتفقوا على نصبِ (الحياة الدنيا) على الظرفية لـ«تقضي»، ومفعولُه محذوفٌ؛ أي: تقضي غرضك أو أمرك، أو على أنه مفعولٌ به اتَّساعاً، ويدلُّ له قراءةُ أبي حيوَةَ (تُقْضَى) بالبناء للمفعولِ (الحياة) بالرَّفعِ، اتَّسع في الظرفِ فأجري مجرى المفعولِ به كما تقولُ: «صِيَمَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ». (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٥١-٢٥٢).

﴿يَأْتِهِ مُؤْمِنًا﴾ (٧٥)

أَنْتَ تُحْيِلُ اضْمَمْنَ عَصِيَهُمْ يَسَا فَأَسْكِنُ (حُز) وَصِلَ يَأْتِهِ هُمْ
قرأ اليزيديُّ بخلفه (يأتِهِ مؤمناً) بالإسكانِ، وقرأه ابنُ مُحَيِّصِنٍ والحسنُ والأعمشُ بكسرِ الهاءِ والصلَّةِ (يأتي).

﴿أَنْ أُسْرٍ﴾ (٧٧)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِن (أَنْ أُسْرٍ) بهمزة وصلٍ تثبُتُ ابتداءً مكسورة مع كسر نونِ «أَنْ» للسَّاكِنين. والباقون بهمزة قطعٍ مفتوحةٍ تثبُتُ دَرَجًا وابتداءً، يقالُ: «سرى وأسرى» للسَّيرِ لِيلاً، وقيلَ: «أسرى» لأوَّلِ اللَّيْلِ و«سرى» لآخِرِهِ، وأما «سار» فمختصُّ بالنَّهارِ كما مرَّ بهود.

﴿يَيْسًا﴾ (٧٧)

أَنْتَ تَحِيْلٌ اِضْمَنْ عَصِيْمُهُمْ يَيْسًا فَاسْكِنْ (حُزْ) وَصِلْ يَأْتُهُ هَمٌّ
قرأ الحسنُ (يَيْسًا) بسكون الباء، والجمهورُ بفتحها مصدران، أو بالإسكانِ المصدرُ، وبالتَّحريكِ الاسمُ، وقيلَ: هي صفةٌ مشبَّهةٌ كَصَعْبٍ، أو جمعُ «يابس» كَصَحْبٍ وصاحب، ووصف به الواحد للمُبَالِغَةِ، جعل الطَّرِيقَ لفِرطٍ يبيها كأنَّها أشياء كثيرةٌ يابسةٌ. (القراءات الشاذة للقاضي ٦٧).

﴿لَا تَخَافُ﴾ (٧٧)

قرأ الأعمشُ (لَا تَخَافُ) بالقصرِ والجزمِ على أنه جوابُ الأمرِ، أو مجزومٌ بـ«لا» الناهية، و«لا تخشى» رفعٌ على الاستئنافِ أو جزمٌ بحذفِ الحركةِ تقديراً، إجراءً له مجرى الصَّحِيحِ، أو بحذفِ حرفِ العلة، وهذه الألفُ إشباعٌ لمناسبة الفواصلِ، والباقون بالمدِّ والرَّفَعِ على الاستئنافِ فلا محلَّ له، أو محله نصبٌ على الحالِ من فاعلِ «اضرب»؛ أي: اضربْ غيرَ خائفٍ، و«لا تخشى» عطفٌ عليه.

﴿فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ﴾ (٧٨)

وَ(طَابَ) غَشَاهُمْ مَعًا مُمَيَّلًا يَحُلُّ يَحُلُّ كَالْكَسَائِي (شَمَلًا)
 قرأ الْمُطَوِّعِيُّ (فَغَشَاهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشَاهُمْ) بفتح الشَّينِ مُشَدَّدةً وَألفٍ بعدها
 مُمَالَةً فِي الْكَلِمَتَيْنِ؛ أَي: غَطَّاهُمْ مَا غَطَّاهُمْ، وَالْفَاعِلُ كَلِمَةُ «مَا»، وَقِيلَ: إِنَّ الْفَاعِلَ
 عَلَى هَذِهِ الْقِرَاءَةِ ضَمِيرُهُ تَعَالَى، وَقِيلَ: فَرَعُونَ؛ نَظْرًا لِتَسْبِيهِ فِي هَلَاكِ نَفْسِهِ وَقَوْمِهِ،
 وَعَلَى هَذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ تَكُونُ «مَا» مَفْعُولًا ثَانِيًا. (إِتْحَافٌ فُضَّلَاءِ الْبَشَرِ ج٢: ٢٥٣).

وَقَرَأَ الْحَسَنُ (إِسْرَائِيلَ) بِحَذْفِ الْأَلْفِ وَالْيَاءِ، وَقَرَأَ الْمُطَوِّعِيُّ بِتَسْهِيلِ
 الْهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الْأَلْفِ.

﴿أَنْجَيْنَاكُمْ... وَوَعَدْنَاكُمْ... مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ (٨٠) (٨١)

قَرَأَ الْأَعْمَشُ (أَنْجَيْنَاكُمْ) وَ(وَوَعَدْنَاكُمْ) وَ(رَزَقْنَاكُمْ) بِنَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مِنْ غَيْرِ
 أَلْفٍ فِي الثَّلَاثَةِ، مَنَاسِبَةً لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فِيحِلُّ عَلَيْكُمْ غَضْبِي﴾. وَالْبَاقُونَ بِنُونَ
 الْعِظْمَةِ مَفْتُوحَةٍ، وَأَلْفٍ بَعْدَهَا فِيهِنَّ.

وَقَرَأَ الْيَزِيدِيُّ وَابْنُ مُحِيصِنٍ (وَوَعَدْنَاكُمْ) بِغَيْرِ أَلْفٍ بَعْدَ الْوَاوِ؛ لِأَنَّ الْوَعْدَ
 مِنْ اللَّهِ تَعَالَى وَحْدَهُ. وَالْبَاقُونَ بِالْأَلْفِ مِنَ الْمُوَاعِدَةِ، وَخَالَفَ الْحَسَنُ أَصْلَهُ،
 وَمَرَّ بِالْبَقْرَةِ.

﴿فِيحِلُّ﴾ (٨١)

وَ(طَابَ) غَشَاهُمْ مَعًا مُمَيَّلًا يَحُلُّ يَحُلُّ كَالْكَسَائِي (شَمَلًا)
 قَرَأَ الشَّيْبُوذِيُّ (فِيحِلُّ عَلَيْكُمْ)، (وَمَنْ يَحُلُّ) بِضَمِّ الْحَاءِ مِنْ «فِيحِلُّ» وَاللَّامِ
 مِنْ «يَحُلُّ»، مِنْ «حَلَّ يَحُلُّ» إِذَا نَزَلَ، وَمِنْهُ: ﴿أَوْ تَحِلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ﴾. وَالْبَاقُونَ
 بِكَسْرِهِمَا مِنْ «حَلَّ عَلَيْهِ كَذَا» أَي: وَجَبَ، مِنْ «حَلَّ الدَّيْنُ يَحِلُّ» بِالْكَسْرِ، وَجَبَّ

قضاؤه ومنه ﴿يبلغ الهدي محله﴾، واتَّفَقُوا على كسرِ حاء ﴿أم أردتم أن يجل﴾؛ لأنَّ المرادَ به الوجوبُ لا التَّزولُ. (إتحاف فضلاء البشر ج:٢: ٢٥٣-٢٥٤).

﴿هُمُ أَوْلَاءُ﴾ (٨٤)

أَوْلَاءِ يَنْ يَنْ وَاضُمُّ مَلِكِنَا وَإِنَّ رَبِّكُمْ بَفَتْحِ (حُسْنًا)
قرأ الحسنُ (أولاء على أثري) بتسهيلِ همزة «أولاء» المكسورة تخفيفًا.
(القراءات الشاذة للقاضي ٦٧).

﴿بِمَلِكِنَا﴾ (٨٧)

أَوْلَاءِ يَنْ يَنْ وَاضُمُّ مَلِكِنَا وَإِنَّ رَبِّكُمْ بَفَتْحِ (حُسْنًا)
قرأ الحسنُ والأعمشُ (بمَلِكِنَا) بضمِّ الميمِ. والباقون بكسرها، فقيلاً:
لغاتٌ بمعنى، وقيل: المضمومُ معناه: لم يكن لنا مُلكٌ فنخلفَ موعداً
لسُلطانِه، وإنما أخلفناه بنظرٍ أدَّى إليه فعلُ السَّامريِّ، وكسرُ الميمِ أكثرُ
استعمالِه فيما تحوزُه اليدُ، ولكنه يُستعملُ فيما يُبرِّمه الإنسانُ من الأمورِ، ومعناه
كالذي قبله.

﴿حُمَّلْنَا﴾ (٨٧)

قرأ ابنُ محيصن (حُمَّلْنَا) بضمِّ الحاءِ وكسرِ الميمِ مشددةً، عُدِّي
بالتَّضعيفِ إلى آخرِ، وبُني للمفعولِ، والضَّميرُ المتَّصلُ نائبُ الفاعلِ.
والباقون بفتحِ الحاءِ والميمِ مُحَقَّفةٌ مبنياً للفاعلِ مُتعدياً لواحدٍ، والأوزارُ
الأثقالُ، أُطلق على ما استعاروا من القبطِ برسمِ التَّزيينِ أوزاراً لثقلها. (إتحاف
فضلاء البشر ج:٢: ٢٥٥).

﴿وَإِنَّ رَبَّكُمُ﴾ (٩٠)

أُولَاءِ يَنْ يَنْ وَاضْمٌ مَلِكِنَا وَإِنَّ رَبَّكُمْ بَفَتْحِ (حُسْنًا)
قرأ الحسنُ (وَأَنَّ رَبَّكُمْ) بفتح الهمزة بتقدير: «وَلَأَنَّ رَبَّكُمْ»، وقيل: إِنَّ
«أَنَّ» وما دخلت عليه في تأويل مصدرٍ خبرٍ لمبتدأٍ محذوف، والتقدير: وَالْأَمْرُ أَنَّ
رَبَّكُمْ الرَّحْمَنُ، فهو من عطفِ جملةٍ على أخرى. (القراءات الشاذة للقاضي ٦٧-٦٨).

﴿يَيْنُومٌ﴾ (٩٤)

قرأ الأعمشُ (يا ابنَ أمِّ) بكسر الميم، ومرَّ بالأعراف.

﴿بَصْرَتْ﴾ (٩٦)

بَصْرَتْ كَسْرُ الصَّادِ (طَبْ) وَ(حَلَلِ) قَبَضَتْ قَبْضَةً بِصَادٍ مُهْمَلٍ
قرأ المطوَّعيُّ (بَصْرَتْ) بكسرِ الصَّادِ، وهي لغة. (القراءات الشاذة للقاضي ٦٨).

﴿لَمْ يَبْصُرُوا﴾ (٩٦)

قرأ الأعمشُ (تَبْصُرُوا به) بالتاء من فوقِ خطابًا لموسى وقومه.
والباقون بالياء على الغيبة مُسنَدًا للغائبين بالنسبة إليه بما لم يرَ بنو إسرائيل.
وقرأ المطوَّعيُّ بفتحِ الصَّادِ مع كسرها على قاعدته، يُقالُ في اللغة: بَصُرَ به
كَرُمَ وْفَرِحَ بَصْرًا وبصارةً صارَ مُبْصِرًا. (القراءات الشاذة للقاضي ٦٨).

﴿فَقَبَضَتْ قَبْضَةً﴾ (٩٦)

بَصْرَتْ كَسْرُ الصَّادِ (طَبْ) وَ(حَلَلِ) قَبَضَتْ قَبْضَةً بِصَادٍ مُهْمَلٍ
وَأَلْقَا فِي الثَّانِي بَضْمٌ (حِفْظًا) وَظَلَّتْ لِلْمَطْوَعِيِّ بِكَسْرِ ظَا
قرأ الحسنُ (قَبَضَتْ قَبْضَةً) بالصَّادِ المهملة فيهما، وهي القبضُ بأطرافِ
الأصابع، وبضْمِ القافِ من الكلمة الثانية كالعُرْفَةِ، والجمهورُ على المُعْجَمَةِ

فيهما وفتح القاف، وهو القبض بجميع الكف، وأدغم الضاد المعجمة في تاء المتكلم مع إبقاء صفة الإطباق والتشديد ابن محيصرن كما مر. (القراءات الشاذة للقاضي ٦٨).

﴿لَنْ تُخْلَفَهُ﴾ (٩٦)

قرأ ابن محيصرن واليزيدي والحسن (لَنْ تُخْلَفَهُ) بضم التاء وكسر اللام مبنياً للفاعل متعدياً لمفعولين، أحدهما الهاء ضمير الوعد، والثاني محذوف؛ أي: لَنْ تُخْلَفَهُ اللهُ. والباقون بفتح اللام على البناء للمفعول متعدياً لاثنين أيضاً، أحدهما الضمير المستتر المرفوع على النيباء، والثاني الهاء؛ أي: لَنْ يُخْلَفَكَ اللهُ إياه. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٥٦)

﴿ظَلَّتْ﴾ (٩٦)

وَالْقَافِ فِي الثَّانِي بِضَمِّ (حِفْظًا) وَظَلَّتْ لِلْمَطْوَعِيِّ بِكَسْرِ ظَا قَرَأَ الْمَطْوَعِيُّ (ظَلَّتْ) بِكَسْرِ الظَّاءِ، وَالْأَصْلُ: «ظَلَّتْ» بِلَامَيْنِ الْأُولَى مَكْسُورَةً وَالثَّانِيَةَ سَاكِنَةً، فَزَعَتْ حَرَكَةَ الظَّاءِ تَقْدِيرًا ثُمَّ أَلْقَيْتَ عَلَيْهَا حَرَكَةَ اللَّامِ، ثُمَّ حُذِفَتِ اللَّامُ تَخْفِيفًا. (القراءات الشاذة للقاضي ٦٨).

﴿لَنْحَرَّقَنَّهُ﴾ (٩٧)

لَنْحَرِّقَ (اعْلَمَ) كَابْنِ وَرْدَانَ وَ(حُم) مِثْلَ ابْنِ جَمَّازٍ وَيَنْفُخُ هَمْ قَرَأَ الْأَعْمَشُ (لَنْحَرَّقَنَّهُ) بِفَتْحِ النُّونِ وَسُكُونِ الْحَاءِ وَضَمِّ الرَّاءِ وَتَخْفِيفِهَا مِنْ بَابِ «خَرَجَ يَخْرُجُ»، وَقَرَأَ الْحَسَنُ بِضَمِّ النُّونِ وَكَسْرِ الرَّاءِ مِنْ بَابِ «أَخْرَجَ يُخْرِجُ». وَالْباقُونَ بِضَمِّ النُّونِ وَفَتْحِ الْحَاءِ وَكَسْرِ الرَّاءِ مُشَدَّدَةً مِنْ «حَرَّقَهُ» بِالتَّشْدِيدِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٥٦).

﴿يُنْفِخُ﴾ (١٠٢)

لنُحْرِقَ (اعْلَمْ) كَابْنِ وَرَدَانَ وَ(حَم) مِثْلَ ابْنِ جَمَازٍ وَيَنْفِخُ هَمْ
 قرأ اليزيديُّ (يُنْفِخُ فِي الصُّورِ) بالياء من تحت مضمومةً وفتح الفاء بالبناء
 للمفعول، ونائبُ الفاعل الجارُّ والمجرورُ بعده، وقد خالفَ فيه أبا عمرو
 ووافقَ الباقرين. (إتحاف فضلاء البشر ج:٢: ٢٥٧)

﴿نَحْشُرُ﴾ (١٠٢)

جَهْلٍ يَا نُحْشِرُ بَعْدَ الْوَاوِ (حُل) وَنَقْضِي أَقْرَأُ وَحِيَهُ أَنْصَبُ (إِذ) (حَصَلَ)
 قرأ الحسنُ (وَيُحْشِرُ) بالياء من تحت مبنياً للمفعول، والمجرورُ نائبُه.

﴿يَخَافُ﴾ (١١٢)

قرأ ابنُ مُحَيْصِنٍ (فَلَا يَخَفُ) بِالْقَصْرِ وَالْجَزْمِ عَلَى النَّهْيِ. وَالْباقونَ بِالْمَدِّ
 وَالرَّفْعِ خَبْرُ الْمَحذُوفِ؛ أَي: فَهُوَ لَا يَخَافُ، وَالْمَوْضِعُ عَلَيْهَا جَزْمٌ جَوَابُ
 الشَّرْطِ. (إتحاف فضلاء البشر ج:٢: ٢٥٧).

﴿يُقْضَى﴾ (١١٤)

جَهْلٍ يَا نُحْشِرُ بَعْدَ الْوَاوِ (حُل) وَنَقْضِي أَقْرَأُ وَحِيَهُ أَنْصَبُ (إِذ) (حَصَلَ)
 قرأ الحسنُ وَالْأَعْمَشُ (نَقْضِي إِلَيْكَ وَحِيَهُ) بِنونِ الْعِظْمَةِ مَفْتُوحَةً وَكسْرِ
 الضَّادِ مَبْنِيًّا لِلْفَاعِلِ وَفَتْحِ الْيَاءِ نَصْبًا بِأَنَّ «وَحِيَهُ» بِالنَّصْبِ مَفْعُولٌ بِهِ، لَكِنْ فِي
 «الدر» كـ«البحر» تَسْكِينُ الْيَاءِ، وَقَالَ: اسْتَثْقَلِ الْحَرَكَةُ عَلَى حَرْفِ الْعِلَّةِ وَإِنْ
 كَانَتْ خَفِيفَةً. وَالْباقونَ بِالْيَاءِ مِنْ تَحْتِ مَضْمُومَةٍ وَفَتْحِ الضَّادِ مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ،
 وَ«وَحِيَهُ» بِالرَّفْعِ نَائِبُ الْفَاعِلِ. (إتحاف فضلاء البشر ج:٢: ٢٥٧) (البحر المحيط).
 قرأ السَّنْبُودِي (لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا) الْآيَةَ (١١٦) بِضَمِّ التَّاءِ حَالَةَ الْوَصْلِ.
 وَالْباقونَ بِالْكَسْرِ الْخَالِصَةِ كَمَا مَرَّ بِالْبَقْرَةِ.

﴿يَخِصِّفَانِ﴾ (١٢١)

يَخِصِّفَانِ الحَا اكْسِرْنَ وَثَقَلَا صَادًا وَصَنَّكَ قُلُّ بِإِئْدَالٍ (حَلَا)
 قرأ الحسنُ (يَخِصِّفَانِ) بكسرِ الحاءِ وتشديدِ الصادِ، والأصلُ: «يَخْتَصِّفَانِ»
 فأدغمت التاءُ في الصَّادِ بعد إبدالها صَادًا وكُسرتِ الحَاءُ تَحْلُصًا من الساكنين.
 (القراءات الشاذة للقاضي ٦٨).

﴿صَنَّكَ﴾ (١٢٤)

يَخِصِّفَانِ الحَا اكْسِرْنَ وَثَقَلَا صَادًا وَصَنَّكَ قُلُّ بِإِئْدَالٍ (حَلَا)
 وَغَيْرُهَا مَعَ رَانَ عَنْهُ لَمْ يُمَلْ أَطْرَافَ فَأَخْفِضْ فَتَحْ هَا زَهْرَةَ (حَلْ)
 قرأ الحسنُ «صَنَّكَ» بألفٍ بغيرِ تنوينٍ مع الإمالةِ المحضةِ.

﴿أَطْرَافَ﴾ (١٣٠)

وَغَيْرُهَا مَعَ رَانَ عَنْهُ لَمْ يُمَلْ أَطْرَافَ فَأَخْفِضْ فَتَحْ هَا زَهْرَةَ (حَلْ)
 قرأ الحسنُ (وأطرافِ النهارِ) بالجرِّ عطفًا على «آنائِ اللَّيْلِ»، والجمهورُ
 على نصبه عطفًا على محلِّ ﴿ومن آنائِ اللَّيْلِ﴾. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٥٩).

﴿زَهْرَةَ الْحَيَاةِ﴾ (١٣١)

وَغَيْرُهَا مَعَ رَانَ عَنْهُ لَمْ يُمَلْ أَطْرَافَ فَأَخْفِضْ فَتَحْ هَا زَهْرَةَ (حَلْ)
 قرأ الحسنُ (زهرةِ الحياةِ) بفتحِ الهاءِ، والباقون بسكونها، وهما بمعنَى واحدٍ
 كنهْرٍ ومَهْرٍ، ما يروقُ من النورِ وسراجُ زاهرٍ لبريقه. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٥٩).

﴿أَوْلَمْ تَأْتِهِمْ﴾ (١٣٣)

قرأ اليزيديُّ والحسنُ (أولم تأتهم) الآية (١٣٣) بالتاءِ من فوقِ على
 التَّأْنِيثِ. والباقون بالياءِ على التَّذْكِيرِ؛ لأنَّ التَّأْنِيثَ مجازيٌّ.
 ومرَّ حَكْمُ (الصَّراطِ) مرارًا.

"المدغم"

﴿الكتاب بقوة﴾: ابنُ مُحَيصنٍ من المفردة، والحسنُ والشَّبوذِيُّ
والمُطَوَّعِيُّ واليزيديُّ بخلفه.

﴿فقال لأهله﴾، ﴿نودي يا﴾، ﴿نسبحك كثيراً﴾، ﴿نذكرك
كثيراً﴾، ﴿إنك كنت﴾، ﴿لتصنع على﴾، ﴿أمك كي﴾، ﴿قال لا﴾،
﴿جعل لكم﴾، ﴿قال لهم﴾، ﴿اليوم من﴾، ﴿تقول لا﴾، ﴿هو وسع﴾،
﴿آدم من﴾: ابنُ مُحَيصنٍ من المفردة، والحسنُ والمُطَوَّعِيُّ واليزيديُّ
بخلفه.

﴿يعلم ما﴾، ﴿نحن نرزقك﴾: ابنُ مُحَيصنٍ والحسنُ والمُطَوَّعِيُّ
واليزيديُّ بخلفه.

﴿فلبثت﴾، ﴿قد جئناك﴾، ﴿فنبذتها﴾، ﴿فاذهب فإن﴾، ﴿قد
سبق﴾، ﴿لبثتم﴾: بالإدغامِ للأربعة.

﴿يسر لي﴾، ﴿قال رب﴾، ﴿قال ربنا﴾، ﴿كيد ساحر﴾، ﴿السحرة
سجدًا﴾، ﴿آذن لكم﴾، ﴿ليغفر لنا﴾، ﴿آذن له﴾، ﴿ربك قبل﴾، ﴿النهار
لعلك﴾: ابنُ مُحَيصنٍ من المفردة واليزيديُّ بخلفه.

﴿أعلم بما﴾: أخفى الميمَ عند الباءِ ابنُ مُحَيصنٍ من المفردة والشَّبوذِيُّ
واليزيديُّ بخلفِ عنه.

﴿إذ تمشي﴾: ابنُ مُحَيصنٍ والحسنُ واليزيديُّ.

"المهال"

﴿لَتَشْقَى﴾، ﴿يَخْشَى﴾، ﴿الْعَلَى﴾، ﴿اسْتَوَى﴾، ﴿الثَّرَى﴾، ﴿أَخْفَى﴾،
 ﴿الْحَسَنَى﴾، ﴿أَتَاكَ﴾، ﴿مُوسَى﴾، ﴿هُدَى﴾، ﴿أَتَاهَا﴾، ﴿طَوَى﴾،
 ﴿يُوحَى﴾، ﴿لَتَجْزَى﴾، ﴿تَسْعَى﴾، ﴿فَتَرْدَى﴾، ﴿فَأَلْقَاهَا﴾، ﴿تَسْعَى﴾،
 ﴿الْأُولَى﴾، ﴿طَغَى﴾، ﴿يُوحَى﴾، ﴿طَغَى﴾، ﴿يَخْشَى﴾، ﴿يَطْغَى﴾،
 ﴿لَهْدَى﴾، ﴿تَوَلَّى﴾، ﴿أَعْطَى﴾، ﴿هُدَى﴾، ﴿يَنْسَى﴾، ﴿شَتَّى﴾، ﴿النَّهْيَ﴾،
 ﴿أَبَى﴾، ﴿سَوَى﴾، ﴿ضَحَى﴾، ﴿فَتَوَلَّى﴾، ﴿أَتَى﴾، ﴿خَابَ﴾، ﴿النَّجْوَى﴾،
 ﴿الْمِثْلَى﴾، ﴿اسْتَعْلَى﴾، ﴿أَلْقَى﴾، ﴿تَسْعَى﴾، ﴿الْأَعْلَى﴾، ﴿أَتَى﴾، ﴿أَبْقَى﴾،
 ﴿جَاءَنَا﴾، ﴿الدُّنْيَا﴾، ﴿يَجْبَى﴾، ﴿الْعَلَى﴾، ﴿تَزَكَّى﴾، ﴿تَخْشَى﴾، ﴿هُدَى﴾،
 ﴿السَّلْوَى﴾، ﴿هُوَى﴾، ﴿اهْتَدَى﴾، ﴿لَتَرْضَى﴾، ﴿أَبَى﴾، ﴿فَتَشْقَى﴾،
 ﴿تَعْرَى﴾، ﴿تَضْحَى﴾، ﴿يَبْلَى﴾، ﴿عَصَى﴾، ﴿فَعْوَى﴾، ﴿هُدَى﴾،
 ﴿يَشْقَى﴾، ﴿أَعْمَى﴾، ﴿تَنْسَى﴾، ﴿أَبْقَى﴾، ﴿النَّهْيَ﴾، ﴿تَرْضَى﴾،
 ﴿مَسْمَى﴾، ﴿لِلتَّقْوَى﴾، ﴿تَخْزَى﴾، ﴿اهْتَدَى﴾: الأعمش.

قرأ اليزيديُّ بفتحِ رؤوسِ الآيِ هنا، وفي النَّجمِ وسألَ والقيامة
 والنازعاتِ وعبسَ والأعلىَ والشمسَ والليلَ والضحىَ والعلقَ فخالفَ بذلك
 أبا عمرو والبصري. (المبهبج للبغدادي ٢٠١).

﴿أُخْرَى﴾، ﴿الكُبْرَى﴾، ﴿أَرَى﴾، ﴿افْتَرَى﴾، ﴿تَرَى﴾: الأعمش
 واليزيديُّ.

﴿النَّهَارُ﴾: اليزيديُّ.

﴿راء﴾: الأعمش في الراء والهمزة، وأمال الزيديُّ الهمزة فقط.
 ﴿طه﴾: قرأ الأعمش بإمالة الطاء والهاء، وقرأ الزيديُّ بإمالة الهاء.
 ﴿ضنكى﴾: قرأ الحسنُ بالإمالة المحضة فيها.

"الهمز"

﴿يأخذه﴾، ﴿جئت﴾، ﴿فأتياه﴾، ﴿جنك﴾، ﴿أجئنا﴾،
 ﴿فلنأتينك﴾، ﴿نؤثرك﴾، ﴿يأت﴾، ﴿يأته﴾، ﴿مؤمناً﴾، ﴿تأخذ﴾،
 ﴿برأسي﴾، ﴿مؤمن﴾، ﴿يأتينكم﴾، ﴿يؤمن﴾، ﴿وأمر﴾، ﴿يأتينا﴾،
 ﴿تأتهم﴾: أبدل الهمزة الزيديُّ بخلفٍ عنه، والأعمش وقفًا بخلفه.
 ﴿سؤلك﴾: أبدل الهمزة الشنوبزيُّ واليزيديُّ بخلفه.

سُؤْلَكَ أَيْدِلْ (شَمْ) وَكَالْأَرْضِ أَيْبَا (مَضَى) وَأَنْبِئُهُمْ وَبَيِّنْهُمْ (حَيَا)
 ﴿أولاء﴾: قرأ الحسنُ بتسهيل الهمزة، وقال في «الدر» كـ«البحر» بياءٍ
 مكسورة.

﴿اسرائيل﴾، ﴿ثم اتتوا﴾، ﴿أمتتم﴾ مرَّ سابقًا.

"ياءاتُ الإضافة"

﴿إني أنست﴾، ﴿إني أنا ربك﴾، ﴿إنني أنا﴾، ﴿لنفسِي اذهب﴾،
 ﴿ذكرِي اذهب﴾، ﴿لعلي آتيكم﴾، ﴿أخي أشدد﴾: قرأ ابنُ محيصن واليزيديُّ
 بفتح الياء، وقرأ الباقون بالإسكان.
 ﴿ولي فيها﴾ قرأ الأربعة بإسكان الياء.
 ﴿لذكرِي إن﴾، ﴿على عيني إذ﴾، ﴿برأسي إن﴾: قرأ الزيديُّ بفتح
 الياء، وقرأ الباقون بالإسكان.

﴿حشرتني أعمى﴾: قرأ ابنُ مُحَيصن بفتح الياء، وقرأ الباقون بالإسكان.

﴿ويسر لي أمري﴾: قرأ الحسنُ واليزيديُّ بفتح الياء، وقرأ الباقون

بالإسكان.

﴿لي صدري﴾: قرأ الحسنُ بفتح الياء، وقرأ الباقون بالإسكان.

"ياءاتُ الزوائد"

﴿تبعن أفعصيت﴾: أثبت الياء في الحالين ابنُ مُحَيصن، ووافقَه وصلًا

اليزيديُّ والحسنُ.

سورة الأنبياء

﴿قَالَ رَبِّي﴾ (٤)

قرأ الأعمش (قَالَ رَبِّي) قال بفتح القافِ وألفٍ على الخبر، والضَّميرُ للرسول ﷺ. والباقون بضمِّ القافِ بلا ألفٍ على الأمرِ له. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٦١).

﴿نُوحِي﴾ (٧)

قرأ الأربعة (يُوحَى إِلَيْهِمْ) بالياء من تحت وفتحِ الحاء على البناء للمفعول، و«إِلَيْهِمْ» محلُّه رفعٌ على النِّيابة عن الفاعل، ومرَّ بيوسف. وقرأ ابنُ مُحَيصن (فسلوا) بالنقل.

﴿يُنشُرُونَ﴾ (٢١)

هُم يُنشُرُونَ اقرأ بِضَمِّ لِلْحَسَنِ وَالْحَقُّ بِالرَّفْعِ (جَلَا) بِالْخُلْفِ (فَنُ) قرأ الحسنُ (يُنشُرُونَ) بفتحِ الياء من تحت وضمِّ الشَّين من «نَشَرَ وَأَنْشَرَ» وهو بمعنى واحدٍ، وهو إحياءُ الموتى، والجمهورُ بضمِّه، قال في «المفتاح»: وكلُّهم بكسرِ الشَّين، وقال «السمين»: قرأ الحسنُ بفتحِ الياء وضمِّ الشَّين. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٦٢)، (الدر المصون ٨/ ١٤١).

﴿الْحَقُّ﴾ (٢٤)

هُم يُنشُرُونَ اقرأ بِضَمِّ لِلْحَسَنِ وَالْحَقُّ بِالرَّفْعِ (جَلَا) بِالْخُلْفِ (فَنُ) قرأ ابنُ مُحَيصن بخلفه (الحقُّ فهم) بالرَّفْعِ خبرٌ لمحذوفٍ؛ أي: هو الحقُّ، والجمهورُ بالنَّصبِ مفعولٌ «لا يعلمون». (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٦٢).

وقرأ الأعمش (نوحى إليهم) الآية (٧) بالنون مبنياً للفاعل. والباقون بضم الياء من تحت وفتح الحاء مبنياً للمفعول.

﴿أَوَلَمْ﴾ (٣٠)

قرأ ابنُ مُحَيصن (ألم يرَ الذين كفروا)، (ألم) بحذف الواو بعد همزة الاستفهام التَّوْبِيخِي. والباقون بإثباتها عطفًا على السَّابِقِ.
وقرأ الأعمش وابنُ مُحَيصن بخلفه (مِتُّ) بكسر الميم. والباقون بالضمِّ، ومرَّ بآلِ عمران.

وعن المُطَوِّعِيَّ (ذائقةُ الموت) بالتَّوْنِينِ ونصبِ (الموت) على الأصلِ، وعنه أيضًا حذفُ التَّوْنِينِ مع نصبِ الموت، حذفه لالتقاء الساكنين.

قرأ ابنُ مُحَيصن والمُطَوِّعِيَّ (تَرْجِعُونَ) بفتح حرفِ المُضَارَعَةِ وكسرِ الجيمِ مبنياً للفاعل. والباقون بضمِّ الياء وفتح الجيمِ مبنياً للمفعول، ومرَّ بالبقرة.

وقرأ الشَّنْبُودِيَّ (هزواً) بإبدالِ همزة واوًا في الحالين تخفيفًا، وأسكنَ الزَّايَ المُطَوِّعِيَّ. والباقون بضمِّهما.

وقرأ بضمِّ دالٍ (ولقد استهزئ) وصلًا ابنُ مُحَيصن والشَّنْبُودِيَّ واليزيديُّ، وقرأ الباقون بالكسرِ، وسبق توجيهه في البقرة.

﴿وَلَا يَسْمَعُ﴾ (٤٥)

وَسَمِعُ الصَّمِّ كَشَامِيَّ (حَلَا) جِدَاذًا اكسِرَ (جُد) بِخُلْفٍ (فَز) (أَلَا)

قرأ الحسنُ (ولا تُسمعُ الصمِّ) تُسَمِعُ بضمِّ التاء من فوق وكسرِ الميمِ، والفاعلُ ضميرُ المُخَاطَبِ وهو الرَّسُولُ ﷺ، «الصَّمِّ» بالنَّصْبِ على المفعوليَّةِ،

و«الدُّعَاءُ» مفعولٌ ثانٍ. والباقون (يَسْمَعُ) بفتح الياء من تحت وفتح الميم، «الصَّمُّ» بالرفع على الفاعلية، و«الدُّعَاءُ» مفعولٌ به. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٦٤).

قرأ الأربعة (ضياء) الآية (٤٨) بالياء قبل الألف وبعد الضاد جمع «ضوء».

﴿جِدَادًا﴾ (٥٨)

وَسَمِعُ الصَّمَّ كَشَامِيَّ (حَلَا) جِدَادًا اكْسِرْ (جُدْ) بِخَلْفٍ (فَزْ) (أَلَا)

قرأ الأعمش وابنُ مُحَيصن بخلفٍ (جِدَادًا) بكسر الجيم. والباقون بالصَّمِّ، وهما لغتان في متفرق الأجزاء، والمكسور جمع «جذيد» كخفيفٍ وخفاف، أو جذاذة، والمضموم جمع «جذاذة» كقراة وقُراد، وقيل: هي في لغاتها كلها مصدر. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٦٥).

قرأ الحسنُ (أَفُّ) الآية (٦٧) بتشديد الفاء مع كسرِها مُنَوَّنَةً للتَّنْكِيرِ، وقرأ ابنُ مُحَيصن بفتحِ الفاء من غير تنوينٍ فيها للتَّخْفِيفِ. والباقون بكسرِها بلا تنوينٍ على أصلِ التَّقاءِ السَّاكنين، ومرَّ بالإسراء.

﴿لِتُحْصِنَكُمْ﴾ (٨٠)

تُحْصِنَ أَنْتَ (حُزْ) وَ(إِذْ) ضَمَّ أُسْكِنَنَّ رُغْبًا وَرُهْبًا وَأَسْكِنَنَّ حَصْبُ (فَنَنْ)

قرأ الحسنُ (لِتُحْصِنَكُمْ) بالتاء على التَّأْنِيثِ، والفاعلُ يعودُ على الصَّنْعَةِ أو اللَّبُوسِ؛ لأنَّه يُرادُ بها الدُّرُوعُ. والباقون بالياء من تحت، والفاعلُ يعودُ على الله تعالى، أو داوَدَ عليه السلام، أو التَّعْلِيمِ، أو اللَّبُوسِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٦٦).

وقرأ الحسنُ (ولسليمانَ الرِّيحَ) الآية (٨١) بالجمع، ومرَّ بالبقرة.

وقرأ الحسنُ (الظُّلُمَاتِ) بسكونِ اللام.

﴿رُغْبًا وَرُهْبًا﴾ (٩٠)

تُحْصِنَ أَنْتَ (حُزْ) وَإِذْ ضَمَّ أَسْكِنَنَّ رُغْبًا وَرُهْبًا وَأَسْكِنَنَّ حَصْبُ (فَنَنْ)

قرأ الأعمش (رُغْبًا وَرُهْبًا) بضم راءهما وسكون الغين والهاء، وهما لغتان كالْبُخْلِ والبَخْلِ، والسُّقْمِ والعُدْمِ والضُّرِّ كذلك، وهما مصدران واقعان موقع الحال من فاعل «يدعوننا»، بتقدير مضاف؛ أي: حال كونهم ذوي رغبٍ ورهبٍ، أو بتقديرهما باسمِ الفاعل؛ أي: راغبين راهبين، ويصحُّ أن يكونَ النَّصْبُ على المفعول له؛ أي: لأجلِ الرَّغْبِ والرَّهَبِ. (القراءات الشاذة للفاضي ٦٨).

﴿أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ (٩٢)

وَالْحُلْفُ (جُدُّ) وَالسَّجَلُ (حُزُّ) أُمَّةً مَعَ أَلْ تَأْتِي لَهُ أَرْفَعُ يَصْفُونَ غِبُّ (أَجَلُّ)

قرأ الحسنُ (أُمَّةً وَاحِدَةً) بالرَّفْعِ فيهما على أَنَّ «أُمَّتُكُمْ» خبرٌ «إِنَّ»، و«أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ» بدلٌ منها بدلٌ نكرةٍ من معرفةٍ، أو خبرٌ محذوفٍ؛ أي: هي أُمَّةٌ، والجمهورُ على نصبِهما على الحال؛ أي: غيرِ مختلفَةٍ فيما بين الأنبياء. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٦٧).

﴿حَرَامٌ﴾ (٩٥)

قرأ الأعمش (وَحَرْمٌ) بكسرِ الحاءِ وسكونِ الراءِ بلا أَلْفٍ. والباقون بفتحِ الحاءِ والراءِ وبألفٍ بعدهما، وهما لغتان كالحِلِّ والحلالِ.

قرأ الأعمش (يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ) الآية (٩٦) بهمزةٍ ساكنةٍ بعد الياءِ. والباقون بألفٍ خالصةٍ بلا همزٍ، وهما ممنوعانِ من الصَّرْفِ للعلمية والعجمة، أو والتأنيث؛ لأنها اسما قبيلةٍ على أنَّهما عربيان.

﴿حَصَبٌ﴾ (٩٨)

تُحْصِنَ أَنْتَ (حُزْ) وَإِذْ ضَمَّ أَسْكِنَنَّ رُغْبًا وَرُهْبًا وَأَسْكِنَنَّ حَصَبٌ (فَنَنْ) والخَلْفُ (جُدْ) وَالسَّجَلُ (حُزْ) أُمَّهَ مَعَ الْ تَلِي لَهُ أَرْفَعُ يَصْفُونَ غِبْ (أَجَلْ) قرأ ابنُ مُحْيِصِنٍ بخلفه (حَصَبٌ جَهَنَّمَ) بسكونِ الصَّادِ مصدرٌ بمعنى المفعول؛ أي: المحصوب، أو على المُبالِغة، والجمهورُ على فتحها وهو ما يُحْصَبُ به؛ أي: يُرمى في النار، فلا يقالُ له حَصَبٌ إلا وهو في النَّارِ، وقيلَ: ذلك حَطَبٌ وبه قرئ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٦٧).

وقرأ ابنُ مُحْيِصِنٍ (لا يُحْزِئُهُمْ) الآية (١٠٣) بضمِّ الياءِ وكسرِ الزَّايِ مُضَارِعِ أَحْزَنَ، وسبقُ بآلِ عمران.

﴿السَّجَلُ﴾ (١٠٤)

وَالخَلْفُ (جُدْ) وَالسَّجَلُ (حُزْ) أُمَّهَ مَعَ الْ تَلِي لَهُ أَرْفَعُ يَصْفُونَ غِبْ (أَجَلْ) قرأ الحسنُ (السَّجَلِ) بسكونِ الجيمِ وتخفيفِ اللامِ، والجمهورُ بكسرِ الجيمِ وتشديدِ اللامِ لغتان، وهو الصَّحيفَةُ على جميعِ الأوجه التي وردت فيه. (القراءات الشاذة للقاضي ٦٩).

﴿لِلْكَتُبِ﴾ (١٠٤)

قرأ الأعمشُ (لِلْكَتُبِ) بضمِّ الكافِ والتاءِ بلا أَلْفٍ على الجمعِ. والباقون بكسرِ الكافِ وفتحِ التاءِ مع الألفِ على الإفرادِ، والرَّسْمُ يحتملُها. وقرأ الأعمشُ (الزُّبورِ) بضمِّ الزَّايِ، ومرَّ بالنساء. قرأ الأربعةُ (قُلْ رَبِّ) الآية (١١٢) بصيغةِ الأمرِ.

قرأ ابنُ مُحَيِّصِن (رَبُّ أَحْكُم) الآية (١١٢) بضمِّ الباءِ على إحدى اللُّغاتِ الجائزةِ في المُضَافِ لِياءِ المُتَكَلِّمِ، نحو «يا غُلامِي»، تَبْنِيهِ على الضَّمِّ وتَنوِي الإِضَافَةِ، وِليس مُنَادِي مُفْرَدًا؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ نِداءِ النَّكْرَةِ المُقْبَلِ عَلَيْهَا. وَالباقون بكسرِ الباءِ اجْتِزَأَها بِالكسرةِ عَن ياءِ الإِضَافَةِ، وَهي الفُصْحَى.

﴿تَصِفُونَ﴾ (١١٢)

وَالحُخْلَفُ (جُدُّ) وَالسَّجَلُ (حُزُّ) أُمَّهَ مَعَ أَلِ تَأَلِي لَهْ أَرْفَعُ يَصِفُونَ غَيْبُ (أَجَلُ) قَرَأَ الأَعْمَشُ (ما يَصِفُونَ) بِالياءِ مِنْ تَحْتِ عَلى الغَيْبِ، وَالباقون بِالتاءِ مِنْ فَوْقِ عَلى الحُطابِ.

"المدغم"

﴿ذَكَرَ رَبَّهُمْ﴾، ﴿يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُ﴾، ﴿قَالَ لِأَبِيهِ﴾، ﴿قَالَ لَقَدْ﴾، ﴿يَقَالُ لَهُ﴾: ابْنُ مُحَيِّصِن مِنَ المَفْرَدَةِ، وَالحَسَنُ وَالْمُطَوَّعِيُّ وَاليزِيدِيُّ بِخَلْفِهِ.

﴿يَعْلَمُ مَا﴾: ابْنُ مُحَيِّصِن وَالْحَسَنُ وَالْمُطَوَّعِيُّ وَاليزِيدِيُّ بِخَلْفِهِ.

﴿كَانَتْ ظالِمَةً﴾: بِالإِدْغَامِ لِلأَرْبَعَةِ.

﴿النَّهَارِ لا﴾: ابْنُ مُحَيِّصِن مِنَ المَفْرَدَةِ، وَاليزِيدِيُّ بِخَلْفِهِ.

﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾: أَخْفَى المِيمَ عِنْدَ الباءِ ابْنُ مُحَيِّصِن مِنَ المَفْرَدَةِ، وَالسَّنْبُوذِيُّ وَاليزِيدِيُّ بِخَلْفِ عَنهُ.

﴿بَلْ نَقْذِفُ﴾، ﴿بَلْ تَأْتِيهِمْ﴾: ابْنُ مُحَيِّصِن وَالْحَسَنُ وَاليزِيدِيُّ.

"المال"

﴿يوحى﴾، ﴿دعواهم﴾، ﴿ارتضى﴾، ﴿متى﴾، ﴿فحاق﴾، ﴿كفى﴾،
 ﴿موسى﴾، ﴿نادى﴾، ﴿الحسنى﴾، ﴿تلقاهم﴾، ﴿فنادى﴾: الأعمش.
 ﴿افتراه﴾، ﴿ذكرى﴾: الأعمش واليزيدي.
 ﴿النهار﴾: اليزيدي.
 ﴿الناس﴾، ﴿للناس﴾: اليزيدي بخلفه.
 ﴿راءك﴾ الأعمش الراء والهمزة، واليزيدي الياء فقط.

"الهمز"

﴿يأتيهم﴾، ﴿أفتأتون﴾، ﴿فليأتنا﴾، ﴿يؤمنون﴾، ﴿يأكلون﴾،
 ﴿أنشأنا﴾، ﴿بأسنا﴾، ﴿يؤمنون﴾، ﴿تأتيهم﴾، ﴿نأتي﴾، ﴿أجئتنا﴾،
 ﴿فأتوا﴾، ﴿بأسكم﴾، ﴿المؤمنين﴾، ﴿مؤمن﴾: أبدل الهمزة اليزيدي
 بخلف عنه، والأعمش وقفًا بخلفه.

﴿الدعاء إذا﴾، ﴿زكرياء إذ﴾: قرأ ابنُ مُحَيِّصن واليزيديُّ بتسهيل الهمزة
 الثانية بدون إدخال، وقرأ الباقون بالتَّحْقِيق.

﴿أنت﴾: قرأ ابنُ مُحَيِّصن بتسهيل الهمزة الثانية بدون إدخال، وقرأ
 اليزيديُّ كذلك ولكن مع الإدخال، وقرأ الباقون بالتَّحْقِيق.

﴿أئمة﴾: قرأ ابنُ مُحَيِّصن واليزيديُّ بتسهيل الهمزة الثانية بدون إدخال،
 وقرأ الباقون بالتَّحْقِيق.

﴿ها أولاء آلهة﴾: قرأ ابنُ مُحَيِّصن واليزيديُّ بإبدال الهمزة الثانية ياءً،
 وقرأ الباقون بالتَّحْقِيق.

"ياءاتُ الإِضافة"

﴿إني إله﴾: قرأ اليزيديُّ بفتح الياء، وقرأ الباكون بالإسكان.

﴿من معي﴾: قرأ الأربعةُ بإسكانِ الياء.

﴿مسنى الضر﴾، ﴿عبادي الصالحون﴾: قرأ ابنُ مُحَيصن والمُطَوَّعِيُّ

بإسكانِ الياء، وقرأ الباكون بفتح الياء.

"ياءاتُ الزَّوائد"

﴿فاعبدون﴾، ﴿فلا تستعجلون﴾: أثبتَ الحسنُ الياءَ وصلًا.

سورة الحج

﴿سُكَارَى﴾ (٢)

قرأ الأعمش (سَكْرَى وما هُم بِسَكْرَى) بفتح السّين وإسكان الكاف مع حذف الألف والإمالة، جمع «سكران»، وهو مُطَرَّدٌ لِكُلِّ ذي عاهةٍ في بدنه، كمرضى، أو عقله كحمقى، وقيل: جمع «سَكْرَ» كزَمِنٍ وزَمْنَى. والباقون بضمّ السّين وفتح الكاف مع الألف على وزن «كُسَالَى»، فهو جمع «سَكْرَان» أيضاً، وقيل: اسم جمع. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٧٠).

﴿أَنَّهُ مَنْ﴾ (٤)

وَإِنَّهُ فَآكَسِرْ مَعَا (طِبُّ) وَالْبَعَثُ كَذَلِكَ عَطْفِهِ بِفَتْحِ الْعَيْنِ (حَثُّ) قرأ المطوّعي (إنَّه مَنْ تَوْلَاهُ) فإنَّه بكسرِ الهمزة فيهما على إضمارِ «قيل»، أو على أن «كُتِبَ» بمعنى «قيل»، والجمهورُ بالفتح فيهما، فالأولى في موضعِ نائبِ الفاعل، والفاءُ جواب «مَنْ» إنْ جُعِلَتْ شرطيةً، أو الداخلةُ في حيزِ «مَنْ» إنْ كانت موصولةً، و«فإنَّه» على تقدير: فشأنه إضلاله، أو فله إضلاله. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٧١).

﴿الْبَعَثُ﴾ (٥)

وَإِنَّهُ فَآكَسِرْ مَعَا (طِبُّ) وَالْبَعَثُ كَذَلِكَ عَطْفِهِ بِفَتْحِ الْعَيْنِ (حَثُّ) قرأ الحسنُ (الْبَعَثُ) بفتح العين لغة فيه ك«الجَلْبُ والطَّرْدُ» وذلك عند البصريين، وأما الكوفيون فيرون أنَّه القياسُ في كلِّ ما وسطه حرفٌ حلقٍ ك«النَّهْرُ والشَّعْرُ»، وعلى مذهبهم يكونُ الإسكانُ للتخفيفِ. (القراءات الشاذة للقاضي ٦٩).
وقرأ الحسنُ (لا ريباً) بالتَّوْنين، وقد سبق.

﴿عَطْفِهِ﴾ (٩)

قرأ الحسنُ (ثانيَ عَطْفِهِ) بفتح العين مصدرٌ بمعنى التَّعَطْفِ والتَّكْبِيرِ.
قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ واليزيديُّ (لِيُضِلَّ) بفتح الياء لِيُضِلَّ هو في نفسه.
والباقون بضمِّها والمفعول محذوفٌ؛ أي: لِيُضِلَّ غيره، ومرَّ بإبراهيم.

﴿خَاسِرَ الدُّنْيَا﴾ (١١)

خَاسِرَ (جُدْ) وَأَسْكِنُ لِيَقْطَعَ (حُزْ) وَ(حَنْ) (جُدْ) لَا (فَشَا) يَقْضُوا يُصَهَّرُ افْتَحَنُ
قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ من المبهج (خَاسِرَ الدُّنْيَا) بصيغة اسم الفاعل والنَّصْبِ
بلا تنوين، وهو حالٌ من فاعلِ «انقلب»، ويُقرأ بجراً (الآخرة) عطفًا على الدُّنْيَا.
(القراءات الشاذة للقاضي ٦٩).

﴿لِيَقْطَعَ﴾ (١٥)

خَاسِرَ (جُدْ) وَأَسْكِنُ لِيَقْطَعَ (حُزْ) وَ(حَنْ) (جُدْ) لَا (فَشَا) يَقْضُوا يُصَهَّرُ افْتَحَنُ
قرأ اليزيديُّ (ثُمَّ لِيَقْطَعَ) و(ثُمَّ لِيَقْضُوا) الآية (٢٩) بكسر اللام فيهما على
الأصلِ في لامِ الأمرِ؛ فرقًا بينها وبين لامِ التَّكْيِيدِ، وقرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ من المفردة
كذلك في (لِيَقْضُوا) فقط جمعًا بين اللَّغَتَيْنِ مع الأثر. والباقون بالسُّكُونِ
لِلتَّخْفِيفِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٧٢).

﴿يُصَهَّرُ﴾ (٢٠)

خَاسِرَ (جُدْ) وَأَسْكِنُ لِيَقْطَعَ (حُزْ) وَ(حَنْ) (جُدْ) لَا (فَشَا) يَقْضُوا يُصَهَّرُ افْتَحَنُ
و أَشَدُّ يُرِدُّ إِحَادَهُ (حَمًّا) وَمَدُّ أَدْنُ بِتَخْفِيفِ (فَنَا) وَالْحَلْفُ (جُدْ)
قرأ الحسنُ (يُصَهَّرُ) بفتح الصَّادِ وتشديد الهاء مبالغةً للتَّكْثِيرِ الدَّالُّ على
شِدَّةِ العذابِ، والصَّهْرُ الإذابةُ وسُمِّي الصَّهْرُ صَهْرًا لامْتِزَاجِهِ بِإِصْهَارِهِ.

﴿لَوْلُوًّا﴾ (٢٣)

قرأ الأربعة (لَوْلُوًّا) هنا وفاطر الآية (٣٣) بالجرّ فيها عطفاً على «أساور».

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ من المفردة والشَّنْبُوذِيّ (سراط) بالسّين، وقرأ المَطَّوْعِيُّ بالصاد مشمّةً صوت الزاي. والباقون بالصادِ الخالصة.

﴿سَوَاءً﴾ (٢٥)

قرأ الأربعة (سواءُ العاكفُ فيه) بالرّفع على أنّه خبرٌ مُقَدَّم، و«العاكفُ» و«الباد» مبتدأ، ووحّد الخبرُ لكونه في الأصلِ مصدرًا وُصِفَ به. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٧٣).

﴿وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ﴾ (٢٥)

و اشدُّ **يُرِدْ** **إِلْحَادَهُ** (حَمًّا) وَمَدَّ **أَذِنَ** بِتَخْفِيفِ (فَتًا) وَالْحُلْفُ (جُدُّ) قرأ الحسنُ (ومن يُرِدْ إلحاده) بحذفِ «فيه» والباء وفتح الدال وزيادة هاءٍ مضمومة؛ أي: إلحادًا فيه، فتوسّع فيه فقيل: إلحاده. (القراءات الشاذة للقاضي ٦٩).

﴿وَأَذِنٌ﴾ (٢٧)

و اشدُّ **يُرِدْ** **إِلْحَادَهُ** (حَمًّا) وَمَدَّ **أَذِنَ** بِتَخْفِيفِ (فَتًا) وَالْحُلْفُ (جُدُّ) قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ من المفردة (وأذن في الناس) بالمدِّ وتخفيفِ الذال على الأمرِ أيضًا؛ أي: أعلم، من الإيذانِ بمعنى الإعلام. (القراءات الشاذة للقاضي ٦٩).
قرأ الحسنُ (بالحج) بكسرِ الحاء.

﴿فَتَخَطَّفَهُ﴾ (٣١)

فَتَخَطَّفُ افْتَحَ وَاكْسَرَنَ شُدَّ انْصَبَا (طَبُّ) وَبِكَسْرَيْنِ وَتَشْدِيدِ (حَبَا) قرأ الحسنُ (فَتَخَطَّفَهُ) بكسرِ الخاءِ والطَّاءِ وتشديدها، وعن المُطَوِّعِيِّ فِتْحُ الخاءِ وكسْرُ الطَّاءِ وتشديدها. والباقون بسكونِ الخاءِ وفتحِ الطَّاءِ مُحَفَّفَةً مضارع «خَطَفَ»، وكلُّهم رفعَ الفاءِ إلا المُطَوِّعِيَّ فنصبها، والوجهُ أنَّ الأصلَ: «فَتَخَطَّفَهُ» فأدغمت التاء في الطَّاءِ وكُسِرَتِ الخاءُ - على قراءة الحسنِ - للتخلُّصِ، وفتحت - على قراءة المُطَوِّعِيِّ - للخِفَّةِ، ونصبُ الفاءِ بـ«أن» المُضْمَرَةَ وجوباً، وهذا أحدُ الأوجهِ الثلاثةِ في الفعلِ الواقعِ بعدِ جزاءِ الشَّرْطِ المُقْتَرَنِ بالفاءِ أو الواو حيثُ يجوزُ رفعُه ونصبُه وجزمُه كما هو مُقَرَّرٌ في محلِّه. (القراءات الشاذة للقاضي ٦٩).

﴿مَنْسِكًا﴾ (٣٤)

قرأ الأعمشُ (مَنْسِكًا) هنا وآخَرَ السورة بكسرِ السِّينِ فيهما. والباقون بفتحها فيهما، قيل: هما بمعنى واحدٍ، والمرادُ به مكانُ النسكِ، أو المصدرُ، وقيل: المكسورُ مكانٌ، والمفتوحُ مصدرٌ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٧٥).

﴿وَالْمُقِيمِي﴾ (٣٥)

قُلْ **وَالْمُقِيمِينَ** انْصَبِ **الصَّلَاةَ** (فَنَ) **وَالْحُلْفُ** (جُدُّ) **وَالْبُدْنَ** بِالضَّمِّ **الْحَسَنُ** قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ من المفردةِ وأحدِ الوجهينِ في المبهجِ (والمقيمين) بإثباتِ النُّونِ (الصَّلَاةَ) بالنَّصْبِ على الأصلِ.

﴿وَالْبُدْنَ﴾ (٣٦)

قُلْ وَالْمُقِيمِينَ أَنْصِبِ الصَّلَاةَ (فَن) وَالْخُلْفُ (جُد) وَالْبُدْنَ بِالضَّمِّ الْحَسَنُ

قرأ الحسنُ (والبُدْن) بضمِّ الدال على الأصلِ جمعِ «بدنة» كخُشْبٍ وخَشَبَةٍ، والجمهورُ بسكونها تخفيفاً من الضمِّ، أو كلٌّ منها أصلٌ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٧٥).

﴿صَوَافٍ﴾ (٣٦)

وَقُلْ صَوَافِي يُدَافِعُ (حَلَا) وَالشَّيْبُوذِي هَدَمَتْ مَا ثَقَلَا

قرأ الحسنُ (صَوَافِي) بكسرِ الفاء مُخَفَّفَةً وبعدها ياءٌ مفتوحة جمعُ «صافية»؛ أي: خوالص لوجهِ الله تعالى لا يُشْرِكُ معَ الله غيره فيها كما كانت الجاهليةُ تفعله، ورُويت عن جماعةٍ، والجمهورُ بفتحِ الفاء وتشديدها ومدِّ الألفِ قبلها من غيرِ ياء، نصبها على الحالِ؛ أي: مُصَطَفَةً. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٧٥).

﴿يُدَافِعُ﴾ (٣٨)

وَقُلْ صَوَافِي يُدَافِعُ (حَلَا) وَالشَّيْبُوذِي هَدَمَتْ مَا ثَقَلَا

قرأ ابنُ محيصن واليزيديُّ (إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ) بفتحِ الياءِ والفاءِ وإسكانِ الدالِ بلا أَلْفٍ كـ«يَسْأَلُ»، أُسْنِدَ إلى ضميرِ اسمِ الله تعالى؛ لأنه الدافعُ وحده. والباقون بضمِّ الياءِ وفتحِ الدالِ وألِفٍ بعدها مع كسرِ الفاءِ كـ«يُقَاتِلُ» إسناداً إليه تعالى على جهةِ المُفَاعَلَةِ مُبَالَغَةً؛ أي: يُبَالِغُ في الدَّفْعِ عنهم. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٧٦).

﴿أُذِنَ﴾ (٣٩)

قرأ الحسنُ واليزيديُّ (أُذِنَ) بضمِّ الهمزة مبنياً للمفعول، وإسنادهُ إلى الجارِّ والمجرور. والباقون بفتحها مبنياً للفاعل مُسنداً لضميرِ اسمِ الله تعالى. (إتحاف فضلاء البشر ج:٢: ٢٧٦).

﴿يُقَاتِلُونَ﴾ (٣٩)

قرأ الأربعةُ (يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ) بكسرِ التاء مبنياً للفاعل؛ أي: يُقاتِلون المشركين، والمأذونُ فيه وهو القتالُ محذوفٌ لدلالةِ «يقاتلون» عليه. (إتحاف فضلاء البشر ج:٢: ٢٧٦).

﴿دَفَعُ﴾ (٤٠)

قرأ الحسنُ (دِفَاعُ) بكسرِ الدالِ وألفٍ بعدِ الفاءِ. والباقون بفتحِ الدالِ وسكونِ الفاءِ، ومرَّ بالبقرة.

﴿هَدَّمَتْ﴾ (٤٠)

وَقُلْ صَوَافِي يُدَافِعُ (حَلَا) وَالشَّنْبُوزِي هَدَّمَتْ مَا ثَقَلَا
قرأ ابنُ مُحَيِّصِنِ والشَّنْبُوزِيُّ (لِهَدَّمَتْ صَوَامِعُ) بتخفيفِ الدالِ. والباقون بالتَّشديدِ للتَّكثيرِ.

وقرأ ابنُ مُحَيِّصِنِ والحسنُ (كَأَنَّ) (٤٥، ٤٦) بهمزةٍ واحدةٍ مفتوحةٍ بوزن «كَعَنَّ».

﴿أَهْلَكْنَاهَا﴾ (٤٥)

قرأ اليزيديُّ والحسنُ (أَهْلَكْتُهَا) بالتاء من فوق مضمومةً بلا ألفٍ لقوله: «فَأَمَلَيْتُ» و«أَخَذْتُهَا». والباقون بنونِ العظمة مفتوحةً وبعدها ألفٌ على حدِّ ﴿أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا﴾. (إتحاف فضلاء البشر ج:٢: ٢٧٧).

﴿تَعُدُّونَ﴾ (٤٧)

قرأ ابنُ مُحِيصِنٍ والأعمشُ (يَعُدُّونَ) بالياءِ تحت؛ لقوله: ﴿ويستعجلونك﴾. والباقون بالتاءِ من فوق على الخطابِ لعمومِ المسلمين وغيرهم، وخرجَ بهنا موضعُ ألمِ السَّجدةِ المتَّفِقُ على الخطابِ فيه. (إتحاف فضلاء البشر ج:٢: ٢٧٧).

﴿مُعَاجِزِينَ﴾ (٥١)

مُعَاجِزِينَ امددُ بِتَخْفِيفِ (حَبَا) كَلَّا وَ(جَهْبَدًا) (حِمَا) أُولَى سَبَا
قرأ اليزيديُّ (مُعَجِّزِينَ) الآية (٥١) هنا وموضعي سبأ الآية (٥)، (٣٨)
بالقصرِ وتشديدِ الجيمِ في الثلاثة، اسم فاعلٍ من «عَجَّزَه» مُعَدَّى «عَجَزَ» أي:
قاصدين التَّعْجِيزَ بالإبطالِ مشطين. قاله الجعبريُّ.

وعن ابنِ مُحِيصِنٍ كذلك هنا وثاني سبأ، وهو أحدُ الوجهين من المفردة،
وعنه منها كذلك الأولُ من سبأ.

والباقون بالمدِّ والتَّخْفِيفِ في الثلاثة اسمَ فاعلٍ من «عَاجَزَه فأعجَزَه
وعجَزَه» إذا سابقه فسبقه؛ لأنَّ كَلَّا من الفريقين يطلبُ إبطالَ حججِ خصمه.
(إتحاف فضلاء البشر ج:٢: ٢٧٨).

﴿يَدْعُونَ﴾ (٦٢)

قرأ اليزيديُّ والحسنُ والأعمشُ (وَأَنْ مَا يَدْعُونَ) هنا ولقمان الآية (٣٠)
بالياءِ من تحت على الغيبِ. والباقون بالتاءِ من فوق على الخطابِ للمُشْرِكِينَ
الحاضرين. (إتحاف فضلاء البشر ج:٢: ٢٧٨).

وقرأ اليزيديُّ والمُطَوِّعِيُّ (لَرَوْفٌ) بقصرِ الهمزة من غير واوٍ. والباقون
بالمدِّ كَعَطُوفٍ.

ومرَّ (منسكًا) قريبًا.

وقرأ ابنُ مُحَيصنٍ واليزيديُّ (ما لم يُنزل) الآية (٧١) بسكونِ التَّوْنِ وتخفيفِ الزَّاي.

قرأ اليزيديُّ والشَّنبُوديُّ (تُرْجَعُ الأُمُورُ) الآية (٧٦) بضمِّ التَّاءِ وفتحِ الجيمِ مبنياً للمفعولِ، وقرأ الباقون بفتحِ الياءِ مبنياً للفاعلِ. (إتحاف فضلاء البشر ج٢: ٢٧٩).

"المدغم"

﴿عاقب بمثل﴾، ﴿عوقب به﴾: ابنُ مُحَيصنٍ من المفردة، والحسنُ والشَّنبُوديُّ المُطَّوعِيُّ واليزيديُّ بخلفه.

﴿الناس سكارى﴾، ﴿يعلم من﴾، ﴿الله هو﴾، ﴿للناس سواء﴾، ﴿العاكف فيه﴾، ﴿لإبراهيم مكان﴾، ﴿ربك كآلف﴾، ﴿دونه هو﴾، ﴿تقع على﴾: ابنُ مُحَيصنٍ من المفردة والحسنُ والمُطَّوعِيُّ واليزيديُّ بخلفه.

﴿يعلم ما﴾، ﴿تعرف في﴾، ﴿يدافع عن﴾: ابنُ مُحَيصنٍ والحسنُ والمُطَّوعِيُّ واليزيديُّ بخلفه.

﴿الصالحات جناح﴾، ﴿وجبت جنوبها﴾، ﴿لهدمت صوامع﴾، ﴿أخذتهم﴾، ﴿أخذتها﴾: بالإدغام للأربعة.

﴿الساعة شيء﴾، ﴿لنبين لكم﴾، ﴿العمر لكيلا﴾، ﴿الآخرة ذلك﴾، ﴿سخر لكم﴾، ﴿الخير لعلكم﴾، ﴿أذن للذين﴾: ابنُ مُحَيصنٍ من المفردة واليزيديُّ بخلفه.

﴿يحكم بينهم﴾، ﴿أعلم بما﴾، ﴿يحكم بينكم﴾: أخفى الميمَ عند الباءِ ابنُ مُحَيصنٍ من المفردة، والشَّنبُوديُّ واليزيديُّ بخلفه عنه.

"المهال"

﴿سكرى﴾، ﴿بسكرى﴾، ﴿تولاه﴾، ﴿يتوفى﴾، ﴿الموتى﴾،
 ﴿الدنيا﴾، ﴿المولى﴾، ﴿يتلى﴾، ﴿التقوى﴾، ﴿هداكم﴾، ﴿موسى﴾،
 ﴿تمنى﴾، ﴿لعلى﴾، ﴿تتلى﴾، ﴿اجتباكم﴾، ﴿سماكم﴾، ﴿يتلى﴾،
 ﴿مولاكم﴾، ﴿المولى﴾: الأعمش.

﴿النصارى﴾: الأعمش واليزيديُّ.

﴿سكارى﴾، ﴿بسكارى﴾، ﴿نار﴾، ﴿ديارهم﴾، ﴿النهار﴾:
 اليزيديُّ.

﴿الناس﴾، ﴿بالناس﴾: اليزيديُّ بخلفه.

"الهمز"

﴿لبس﴾، ﴿لؤلؤ﴾، ﴿بوانا﴾، ﴿يأتين﴾، ﴿فيؤمنوا﴾، ﴿تأتيهم﴾،
 ﴿يأتيهم﴾، ﴿بس﴾: أبدلَ الهمزة اليزيديُّ بخلفٍ عنه والأعمش وقفًا
 بخلفه.

﴿الساء أن﴾: أسقطَ ابنُ محيِصن الهمزة الأولى، وكذلك اليزيديُّ، وقرأ
 الباقون بالتَّحقيق.

﴿نشأ إلى﴾: قرأ ابنُ محيِصن واليزيديُّ بتسهيلِ الهمزة الثانية بينَ بينَ،
 وبإبدالها واوًا خالصةً، وحقَّقها الباقون.

﴿يشاء﴾: وقفَ الأعمش كوقفِ حمزة، وله أيضًا التَّحقيق.

"ياءاتُ الإِضافة"

﴿بيتي للطائفين﴾: قرأ الأربعة بإسكانِ الياء.

"ياءاتُ الزَّوائد"

﴿الباد﴾: أثبت الياء في الحالين ابنُ مُحَيصن ووافقه وصلاً اليزيديُّ

والحسنُ.

﴿نكير﴾ أثبت الحسنُ الياءَ وصلاً.

سورة المؤمنون

﴿لَأَمَانَتِهِمْ﴾ (٨)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِن (لَأَمَانَتِهِمْ) هنا والمعارج الآية (٣٢) بغير ألفٍ فيهما على الأفرادِ. والباقون بالألفِ على الجمعِ، وخرجَ بالقيدِ النساءِ والأنفالِ المُجْمَعُ على جمعِهما. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٨١).

﴿صَلَّوَاتِهِمْ﴾ (٩)

قرأ الأعمشُ (صَلَّوَاتِهِمْ) وهو الثاني هنا بالأفرادِ على إرادة الجنسِ. والباقون بالجمع على إرادة الخمسِ، أو غيرها كالرَّوَاتِبِ، وخرجَ بالثاني الأولِ، وهو قوله تعالى: ﴿فِي صَلَّاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾ المُتَّفَقُ على أفرادِهِ كالأنعامِ والمعارجِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٨٢).

﴿عِظَامًا﴾ (١٤)

عِظًا (طوى) سِينًا كَقِيْلًا (طَب) وَ(حُل) كَالشَّامِ مَعَ تَبَّتْ صِبْغًا نَصْبُ (طَل) قرأ المَطْوَعِيُّ (عِظًا فَكَسَوْنَا) الآية (١٤) بفتح العينِ وإسكانِ الظاءِ بلا ألفٍ فيها على التَّوْحِيدِ إرادةً للجنسِ على حدِّ: ﴿وَهَنَ الْعِظْمُ مِنِّي﴾. والباقون بالجمع على الأصلِ، على حدِّ: ﴿وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ﴾. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٨٢).

﴿سَيْنَاءَ﴾ (٢٠)

عِظًا (طوى) سِينًا كَقِيْلًا (طَب) وَ(حُل) كَالشَّامِ مَعَ تَبَّتْ صِبْغًا نَصْبُ (طَل) قرأ ابنُ مُحَيِّصِن واليزيديُّ (طور سِينَاء) بكسرِ السِّينِ والهمزِ كـ«حِرْبَاء» لغة بني كنانة، وهو جبلُ موسى عليه السَّلَامُ بينَ أيلةَ ومصرَ، وقيلَ بفلسطينِ،

ومنع صرفه قيل: للتأنيث المعنوي والعلمية؛ لأنه اسم بقعة بعينها، وقيل: للُعجمة معها.

وقرأ المَطَّوعِيُّ بالكسرِ والقصرِ والتَّنوينِ بلا مدِّ (سِينًا) على وزنِ (دِينًا) مثل ﴿قِيلًا﴾. والباقون بالفتح والهمزة لغة أكثر العرب، ومنع الصَّرفِ حينئذٍ لألفِ التَّأنيثِ اللَّازمةِ، فوزنه «فَعَلَاء» كصفراء لا «فَعَلَاء»؛ إذ ليس في كلامهم كما قاله البيضاوي. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٨٢).

﴿تَنْبُتُ﴾ (٢٠)

عَطْمًا (طَوَى) سِينًا كَقِيلًا (طَبَّ) وَ(حُلَّ) كَالشَّامِ مَعَ تَنْبُتٍ صِبْغًا نَضْبٌ (طُلَّ) قرأ ابنُ مُحَيصنٍ واليزيديُّ (تَنْبُتٌ بالدهن) بضمِّ التاء وكسرِ الموحَّدة مضارع «أَنْبَتَ» بمعنى «نَبَتَ» فيكونُ لازمًا، وقيل: مُعَدَّى بالهمزة، و«بالدهن» مفعولُه، والباء زائدة، أو حَالٌ والمفعولُ محذوفٌ؛ أي: تَنْبُتُ زَيْتُونَهَا أو جَنَاهَا ومعه الدُّهْنُ. والباقون بفتحِ التاء وضمِّ الباء مضارع «نبت» لازم، و«بالدهن» حَالٌ من الفاعل؛ أي: تَنْبُتُ مَلْتَبَسَةً بِالذُّهْنِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٨٢).

﴿وَصَبْغٌ﴾ (٢٠)

وقرأ المَطَّوعِيُّ (صِبْغًا) بِالنَّصْبِ عَطْفًا عَلَى مَوْضِعِ «بِالذُّهْنِ»؛ لِأَنَّ مَحَلَّهُ النَّصْبُ عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ أَوْ الْحَالِيَّةِ، وَالْجَمْهُورُ عَلَى الْجُرِّ نَسْقًا عَلَى «الذُّهْنِ»، قِيلَ: إِنَّهَا أَعْنِي شَجَرَةَ الزَّيْتُونِ أَوَّلَ شَجَرَةٍ نَبَتَتْ بَعْدَ الطُّوفَانِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٨٣). قرأ المَطَّوعِيُّ وَابْنُ مُحَيصنٍ بِخَلْفِهِ (مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ) بِخَفْضِ الرَّاءِ وَكَسْرِ الْهَاءِ بَعْدَهَا، وَالْوَجْهُ الثَّانِي لِابْنِ مُحَيصنٍ نَصْبُ الرَّاءِ وَضَمُّ الْهَاءِ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ.

والباقون برفعِ الراءِ وضَمِّ الهاءِ على النَّعْتِ أو البدلِ من موضعِ «إله»؛ لأنَّ «من» مزيدةٌ فيه، وموضعهُ رفعٌ إمَّا بالابتداءِ أو الفاعليةِ، وذكر بالاعرافِ.

قرأ الحسنُ والمطوِّعيُّ (من كلِّ) الآية (٢٧) بتنوينِ «كلِّ» فيها على تقديرِ محذوفٍ عَوَّضَ عنه التَّنوينِ، أي: من كلِّ حيوانٍ، و«زوجين» مفعولٌ ب«احمِلْ». والباقون بغيرِ تنوينٍ على إضافةِ «كلِّ» إلى «زوجين»، ف«اثنين» مفعولٌ «احمِلْ»، و«من كلِّ زوجين» محلُّه نصبٌ على الحالِ من المفعولِ كأنَّه كان صفةً للنكرةِ فلما قُدِّمَ عليها نصبَ حالًا، وذكر بهودٍ.

وقرأ بضَمِّ نونِ (أَنْ اعبدوا) ابنُ مُحَيصِنِ والشَّنْبُوذِيُّ واليزيديُّ.

وقرأ الباقون بالكسرِ، وسبَقَ توجيهُه في البقرةِ.

ومرَّ قريبًا (إله غيره).

وقرأ الأعمشُ وابنُ مُحَيصِنِ بخلفه (مُثَم) الآية (٣٥) بكسرِ الميمِ،

والباقون بالضَّمِّ.

وقرأ (رُسلنا) الآية (٤٤) بإسكانِ السَّيْنِ الحسنُ واليزيديُّ.

﴿تَتَرَى﴾ (٤٤)

تَرَا (حَمًّا) (مِز) لَا تُتَوَّنُ سَمَرًا (مِز) تَهْجُرُونَ عَنْهُ فَاضْمُمُ وَأَكْسِرَا

قرأ اليزيديُّ (تَتَرَى) الآية (٤٤) بالتَّنوينِ مُنصَرِفًا، ففَعِيلٌ: وزنه (فَعَل) كَنَصْرٍ،

والألِفُ بدلٌ مِنَ التَّنوينِ، ورُدَّ ذلك بأنَّه لم يُحفظ جريانُ حركةِ الإعرابِ على رأيه

فيقالُ: «هذا تَتَرٌ ورأيتُ تَرًا ومررتُ بتَتَرٍ»، وقيلَ: أَلْفُه للإلحاقِ بجعفرٍ، كهي في

«أرطى» فلما تُونَ ذهبَتُ للسَّاكنينِ، قال في «الدرِّ»: هذا أقربُ لو قبله، ولكن يلزمُ

منه وجودُ أَلْفِ الإلحاقِ في المصادرِ وهو نادرٌ. والباقون بالألِفِ بلا تنوينٍ؛ لأنَّه

مصدرٌ مُؤنَّثٌ كَدَعَوَى. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٨٤)، (الدر المصون ٨/ ٣٤٥).

﴿رَبَوَةٌ﴾ (٥٠)

قرأ الحسنُ (رَبَوَةٌ) بفتح الرَّاءِ، وعن المطَّوعِي كسرُها. والباقون بالضمِّ لغة قريشٍ.

﴿وَإِنْ هَذِهِ﴾ (٥٢)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ واليزيديُّ والحسنُ (وَأَنَّ هَذِهِ أُمَّتِكُمْ) بفتحِ الهمزةِ وتشديدِ النونِ على تقديرِ اللامِ؛ أي: ولأنَّ، وقرأ الأعمشُ بكسرِ الهمزةِ وتشديدِ النونِ على الاستئنافِ، أو عطفًا على «إِنِّي»، و(أُمَّةً) منصوبٌ على الحالِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٨٥).

وقرأ الحسنُ والمطَّوعِي (أَيْحَسْبُونَ) الآية (٥٥) بفتحِ السِّينِ. والباقون بالكسرِ.

﴿سَامِرًا﴾ (٦٧)

تَرَا (حَمًّا) (مَز) لا تُتَوَّنُ سَمَرًا (مَز) تَهْجُرُونَ عَنْهُ فَاضْمُمُ وَاكْسِرَا
قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ (سَمَرًا) بضمِّ السِّينِ بلا ألفٍ بعدها وفتحِ الميمِ مُشَدَّدةً جمعُ «سامر»، ك«صوم، وقوم»، وهو مقيسٌ، وقرأ به جماعةٌ، لكنَّ الأفصحَ الأفرادُ كقراءةِ الجمهورِ؛ لأنَّه يقعُ على ما فوق الواحدة، تقول: «قومٌ سامرٌ». (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٨٦).

﴿تَهْجُرُونَ﴾ (٦٧)

تَرَا (حَمًّا) (مَز) لا تُتَوَّنُ سَمَرًا (مَز) تَهْجُرُونَ عَنْهُ فَاضْمُمُ وَاكْسِرَا
قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ (تَهْجُرُونَ) بضمِّ التاءِ وكسرِ الجيمِ من «أَهْجَرَ إِهْجَارًا»؛ أي: أفحشَ في منطِقِهِ. والباقون بفتحِ التاءِ وضمِّ الجيمِ، إما من الهَجْرِ بسكونِ الجيمِ القطعُ والصدُّ، أو الهَجْرُ بفتحِها وهو الهدْيَانُ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٨٦).

﴿خَرَجًا﴾ (٧٢)

وقرأ الأعمش (خَرَجًا) الآية (٧٢) الأوَّل بفتح الرَّاءِ وألفٍ بعدها.
والباقون بإسكانِ الرَّاءِ بلا ألفٍ.

وقرأ ابنُ مُحَيِّصن من المفردةِ والشَّنْبُوذِي (سراط) الآية (٧٣) بالسَّينِ.
والمَطَّوْعِيُّ بالصَّادِ مشمَّةً صوتَ الزاي. والباقون بالصَّادِ الخالصةِ.

وقرأ الأربعةُ (أَيْذا مِتْنَا أَيْنا لمبعوثون) الآية (٨٢) بالاستفهامِ فيهما، وكلُّ
على أصلِهِ؛ فابنُ مُحَيِّصن بتسهيلِهما مع القصرِ، واليزيديُّ بتسهيلِهما مع المدِّ،
والحسنُ والأعمشُ بتحقيقِهما مع القصرِ.

وقرأ الأعمشُ (تَذَكَّرُون) بتخفيفِ الذالِ.

﴿رَبُّ الْعَرْشِ﴾ (٨٦)

وعن ابنِ مُحَيِّصن (رَبُّ العرشِ العظيمِ) برفعِ الميمِ نعتًا لـ«رَبُّ».

﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾ (٨٧) (٨٩)

لِلَّهِ (حُزْ) عَالِمٍ بِالرَّفْعِ (حَنَا) وَأَخْفِضْ (شَفَا) كَحَمَزَةٍ شَقُوتُنَا

قرأ اليزيديُّ (سَيَقُولُونَ لِلَّهِ) الأخيرينِ بإثباتِ ألفِ الوصلِ قبلَ اللّامِ
ورفعِ هاءِ الجلالتينِ، والابتداءَ بهمزةٍ مفتوحةٍ لمطابقةِ الجوابِ السُّؤالِ حينئذٍ
لفظًا؛ لأنَّ المسؤُولَ به مرفوعٌ المحلُّ، وهو «مَنْ»، فجاء جوابُهُ مرفوعًا مُبتدأً
لخبرٍ محذوفٍ تقديرُهُ: «اللَّهُ رَبُّهُمَا» «اللَّهُ بيده».

والباقون (لِلَّهِ) بغيرِ ألفٍ وجرِّ الهاءِ فيهما جوابٌ على المعنى؛ لأنَّه لا فرقَ
بين «مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ؟» وبينَ «لِمَنْ السَّمَوَاتُ؟»، كقولك: مَنْ رَبُّ هذه
الدارِ؟ فيقالُ: زيدٌ، وإن شئتَ قلتَ: لزيدٍ، وخرجَ الأوَّلُ المتفقُ على أَنَّهُ ﴿لِلَّهِ﴾
بغيرِ ألفٍ مُوافقةً للرَّسمِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٨٧).

﴿عَالِمِ الْغَيْبِ﴾ (٩٢)

لِلَّهِ (حُزْرًا) عَالِمًا بِالرَّفْعِ (حِنًا) وَأَخْفِضَ (شَفَا) كَحَمْزَةٍ شَقْوَتَنَا
 قرأ الحسنُ والمطوّعيُّ (عالمُ الغيبِ) الآية (٩٢) برفعِ الميمِ على القطعِ؛
 أي: هو عالمٌ. وقرأ الباقون بالخفضِ صفةً لله تعالى كأنه محضُ الإضافة فتعرّف
 المضافُ. قاله الزّحشريُّ. (إتحاف فضلاء البشر ج: ٢: ٢٨٧).

﴿شَقْوَتَنَا﴾ (١٠٦)

لِلَّهِ (حُزْرًا) عَالِمًا بِالرَّفْعِ (حِنًا) وَأَخْفِضَ (شَفَا) كَحَمْزَةٍ شَقْوَتَنَا
 (حِمًا) وَكُلُّهُمْ بِفَتْحِ أَتَمَّ عَادِينَ خَفَّفَ فَتَحُ يَا يَفْلَحُ (حُمًا)
 قرأ الحسنُ والأعمشُ (شَقَاوتنا) بفتحِ الشّينِ والقافِ وألفٍ بعدها.
 والباقون بكسرِ الشّينِ وإسكانِ القافِ بلا ألفٍ، وهما مصدرانِ بمعنَى واحدٍ،
 وهي سوءُ العاقبةِ أو الهوى وقضاءُ اللذاتِ؛ لأنّه يُؤدّي إلى الشقوةِ، وأُطلق اسمُ
 المُسبّبِ على السّببِ. (إتحاف فضلاء البشر ج: ٢: ٢٨٨).

﴿سُخْرِيًّا﴾ (١١٠)

قرأ الأعمشُ (سُخْرِيًّا) هنا وص الآية (٦٣) بضمِّ السينِ فيهما. والباقون
 بكسرِها فيهما، وهما لغتانِ بمعنَى واحدٍ مصدرًا «سَخِرَ منه» استهزأَ به، وسَخَّرَه
 استعبده؛ لأنّهم سخروهم في العملِ، وسخروا منهم استهزؤا، وقيل: الضّمُّ من
 العبوديّة، ومنه السُّخْرَةُ، والكسرُ من الاستهزاءِ، ومنه السُّخْرُ، والياءُ في
 «سُخْرِيًّا» للنسبِ للدلالةِ على قوةِ الفعلِ، فالسُّخْرِيُّ أقوى من السُّخْرِ،
 وأجمعوا على ضمِّ السّينِ في حرفِ الزّخرفِ؛ لأنّه من السُّخْرَةِ، إلا ما نُقل عن
 ابنِ محيَسنٍ من كسرِهِ. (إتحاف فضلاء البشر ج: ٢: ٢٨٨).

(١١١) ﴿أَنَّهُمْ هُم﴾

(جِمْ) وَكُلُّهُمْ بِفَتْحِ أَنَّهُمْ عَادِينَ خَفَّفَ فَتَحُ يَا يَفْلَحُ (حَمْ)

قرأ الأربعة (أنهم هم) بالفتح مفعولٌ ثانٍ لـ «جزيتهم»؛ أي: جزيتهم فوزهم، أو بتقديرٍ: لأنهم أو بأنهم. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٨٩).

(١١٢) ﴿قَالَ كَمْ﴾

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ والأعمشُ (قُلْ كَمْ لَبِثْتُمْ) بغيرِ أَلْفٍ على الأمرِ. والباقون بألفٍ على الخبرِ عن الله أو الملك. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٨٩).

وقرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ (فَسَلِّ) الآية (١١٣) بنقلِ حركةِ الهمزِ إلى السَّيْنِ.

(١١٣) ﴿الْعَادِينَ﴾

(جِمْ) وَكُلُّهُمْ بِفَتْحِ أَنَّهُمْ عَادِينَ خَفَّفَ فَتَحُ يَا يَفْلَحُ (حَمْ)

قرأ الحسنُ (العادين) بتخفيفِ الدالِ جمعُ «عادٍ» اسمِ فاعلٍ من «عدا» بمعنى «ظالم» مجاوزٍ للحدودِ، يُقالُ: عدا عليه يعدو عدوا وعدوا إذا ظلمه، واعتدى عليه. (القراءات الشاذة للقاضي ٧٠).

وقرأ الأعمشُ (قُلْ إِنْ لَبِثْتُمْ) الآية (١١٤) (قل) بغيرِ أَلْفٍ على الأمرِ. والباقون «قال» على الخبرِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٨٩).

وقرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ والمطَّوعِيُّ (تَرَجِعُونَ) (١١٥) بفتحِ حرفِ المُضارعةِ وكسرِ الجيمِ مبنياً للفاعلِ. والباقون بضمِّ الياءِ وفتحِ الجيمِ مبنياً للمفعولِ، ومرَّ بالبقرة.

وعن ابنِ مُحَيِّصِنٍ (الكريمُ) برفعِ الميمِ نعتِ «رَبُّ».

﴿لَا يُفْلِحُ﴾ (١١٧)

(حَمًا) وَكُلُّهُمْ بِفَتْحِ أَتَمُّ عَادِينَ خَفَّفَ فَتْحُ يَا يَفْلَحُ (حَمُّ)

قرأ الحسنُ (إنَّه لا يَفْلَحُ) بفتحِ الياء واللامِ مضارع «فَلَحَ» كمنَعَ بمعنى «أَفْلَحَ»، وقال في «الدر» ك«البحر»: بفتحِ الياء واللامِ مُضَارِع «فَلَحَ» بمعنى «أَفْلَحَ». (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٨٩)، (البحر المحيط ٧/ ٥٩٠)، (الدر المصون ٨/ ٣٧٦).

"المدغم"

﴿أنساب بينهم﴾: ابنُ مُحِيسِن من المفردة والحسنُ والسَّنْبُوذِيُّ الْمُطَوَّعِيُّ واليزيديُّ بخلفه.

﴿أخاه هارون﴾: ابنُ مُحِيسِن والحسنُ والمُطَوَّعِيُّ واليزيديُّ بخلفه.

﴿لبثتم﴾، ﴿فانخذتموهم﴾: بالإدغام للأربعة.

﴿القيامة تبعثون﴾، ﴿قال رب﴾، ﴿عدد سنين﴾، ﴿آخر لا﴾،

﴿أنؤمن لبشرين﴾، ﴿نحن له﴾، ﴿فاغفر لنا﴾: ابنُ مُحِيسِن من المفردة واليزيديُّ بخلفه.

﴿أعلم بما﴾، ﴿اليوم بما﴾: أخفى الميمَ عند الباءِ ابنُ مُحِيسِن من المفردة

والسَّنْبُوذِيُّ واليزيديُّ بخلفِ عنه.

"المأل"

﴿ابتغى﴾، ﴿شاء﴾، ﴿جاء﴾، ﴿نجانا﴾، ﴿موسى﴾، ﴿الدنيا﴾،

﴿تتلى﴾، ﴿جاءهم﴾، ﴿فأنى﴾، ﴿فتعالى﴾: الأعمشُ.

﴿افتري﴾، ﴿قرار﴾: الأعمشُ واليزيديُّ.

﴿النهار﴾: اليزيديُّ.

"الهمز"

﴿المؤمنون﴾، ﴿أنشأناه﴾، ﴿فأنشأنا﴾، ﴿تأكلون﴾، ﴿أنشأنا﴾،
 ﴿بمؤمنين﴾، ﴿يستأخرون﴾، ﴿يؤمنون﴾، ﴿أنؤمن﴾، ﴿يؤتون﴾،
 ﴿يأت﴾: أبدل الهمزة اليزيدي بخلف عنه والأعمش وقفًا بخلفه.

﴿جاء أمرنا﴾، ﴿جاء أحدهم﴾: أسقط ابنُ مُحَيصن الهمزة الأولى
 وكذلك اليزيدي، وقرأ الباقون التَّحْقِيقَ.

﴿جاء أمة﴾: قرأ ابنُ مُحَيصن واليزيدي بتسهيل الهمزة الثانية بينَ بينَ
 كالواو، وحقَّقها الباقون.

﴿ءإذا..أءنا﴾: قرأ ابنُ مُحَيصن بتسهيل الهمزة الثانية بدون إدخال، وقرأ
 اليزيدي كذلك ولكن مع الإدخال، وقرأ الباقون بالتَّحْقِيقَ.

﴿الفائزون﴾، ﴿يتساءلون﴾: قرأ الأعمش وقفًا بتسهيل الهمزة التي
 بعد الألف مع المدِّ والقصر، وله أيضًا التَّحْقِيقُ.

"ياءاتُ الإضافة"

﴿لعلي أعمل﴾: قرأ ابنُ مُحَيصن واليزيدي بفتح الياء، وقرأ الباقون
 بالإسكان.

"ياءاتُ الزوائد"

﴿بما كذبون﴾، ﴿فاتقون﴾، ﴿يحضرون﴾، ﴿ارجعون﴾، ﴿ولا
 تكلمون﴾: أثبت الحسنُ الياءَ وَضَلًا.

سورة النور

﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾ (١)

وَ(حُزْ) فَرَضْنَا ذَكَرْنَا تَأْخُذْكُمْ (طُوى) وَاسْكِنْ رَأْفَةً عِنْدَهُمْ

قرأ ابنُ مُحَيصن واليزيديُّ (وَفَرَضْنَاهَا) بتشديدِ الرَّاءِ للمُبَالَغَةِ فيه.
والباقون بالتَّخْفِيفِ بمعنى جعلناها واجبةً مقطوعاً بها. (إتحاف فضلاء
الشرح ج: ٢: ٢٩١).

وقرأ الأعمش (تَذَكَّرُونَ) الآية (٢٧) بتخفيفِ الذالِ. (إتحاف فضلاء البشر

ج: ٢: ٢٩١).

﴿وَلَا تَأْخُذْكُمْ﴾ (٢)

وَ(حُزْ) فَرَضْنَا ذَكَرْنَا تَأْخُذْكُمْ (طُوى) وَاسْكِنْ رَأْفَةً عِنْدَهُمْ

قرأ المُطَوِّعِيُّ (وَلَا يَأْخُذْكُمْ بِهَا) بالياءِ من تحتِ على التَّذْكِيرِ؛ لِأَنَّ تَأْنِيثَ
الرَّأْفَةِ مجازيٌّ، وحسَّنَ ذلكَ الفِصْلُ بالمفعولِ والجارِّ والمجرورِ. (إتحاف فضلاء
الشرح ج: ٢: ٢٩٢).

﴿رَأْفَةً﴾ (٢)

وَ(حُزْ) فَرَضْنَا ذَكَرْنَا تَأْخُذْكُمْ (طُوى) وَاسْكِنْ رَأْفَةً عِنْدَهُمْ

قرأ الأربعةُ (رَأْفَةً) بإسكانِ الهمزةِ، وكلُّها لغاتٌ في مصادرِ «رَأْفَ
يرَأْفُ». (إتحاف فضلاء البشر ج: ٢: ٢٩٢).

قرأ الحسنُ (المُحْصِنَاتِ) الآية (٤) بالكسْرِ. والباقون بالفتحِ، ومرَّ

بالنساءِ.

﴿أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ﴾ (٦)

قرأ الأعمش (أربعُ شهادَاتٍ) الأولى برفعِ العينِ على أَنَّهُ خبرٌ المبتدأ، وهو قوله: «فشهادةً». والباقون بنصبها على المصدرِ، وحينئذٍ «شهادةً» خبرٌ مبتدأ؛ أي: فالحكمُ أو الواجبُ، أو مبتدأ مُضمَّر الخبرِ؛ أي: فعليه شهادة، أو شهادةٌ كافيةٌ أو واجبةٌ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٩٢).

﴿لَعْنَتَ اللَّهِ﴾ (٧)

أَنَّ لَعْنَتَهُ التَّخْفِيفُ مَعَ رَفْعِ (حَلَا) كَذَا لَهُ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَى قرأ الحسنُ (أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ)، (أَنَّ غَضَبُ) بِإِسْكَانِ «أَنَّ» فِيهِمَا أَيْضًا وَرَفْعِ (لَعْنَةً) وَجَرَّ الْجَلَالَةَ وَ(غَضَبُ) بِفَتْحِ الضَّادِ وَرَفْعِ الْبَاءِ وَجَرَّ هَاءَ الْجَلَالَةِ، وَعَلَيْهَا فَ(غَضَبُ) مَبْتَدَأٌ مُضَافٌ إِلَى فَاعِلِهِ، وَالظَّرْفُ بَعْدَهُ خَبْرُهُ، وَكَذَا (لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ) عِنْدَهُمَا. وَالْبَاقُونَ بِتَشْدِيدِ (أَنَّ) فِيهِمَا عَلَى الْأَصْلِ وَنَصْبِ (لَعْنَةً وَغَضَبَ) اسْمَهُمَا مُضَافًا إِلَى الْجَلَالَةِ، وَالظَّرْفُ بَعْدَهَا خَبْرٌ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٩٢-٢٩٣).

﴿وَالْخَامِسَةَ﴾ (٩)

قرأ الأربعة (الخامسة) الأخيرة بالرفع على الابتداء، وما بعده الخبر، وخرج بالخامسة الأولى المتفق على رفعها. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٩٣).

وقرأ الحسنُ والمطوّعي (لا تحسبوه) و(وتحسبونه) الآية (١١) بفتح السين على الأصل ك«علم يعلم». والباقون بالكسر لغة أهل الحجاز. (إذ تلقونه) و(فإن تولوا) و(فإن تولوا) خفف ابنُ محيصن التاء من المفردة بلا خلاف، ومن المبهج بخلاف.

قرأ اليزيديُّ والمطوّعي (رؤف) بقصرِ الهمزة من غيرِ واوٍ. والباقون بالمدِّ ك«عطوف». (إتحاف فضلاء البشر ١٧٦).

قرأ الحسنُ (خَطَوَات) الآية (٢١) بفتح الخاء وإسكان الطاء، وأما الطاءُ فأسكنها ابنُ مُحِيصن واليزيديُّ والأعمشُ. والباقون بالضمِّ، وقد مرَّ سابقاً.

﴿زَكَى﴾ (٢١)

أَنْ لَعْنَةُ التَّخْفِيفِ مَعَ رَفْعِ (حَلَا) كَذَا لَهُ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَى زَكَا فَشَدَّدَ يَتَأَلَّ عَنْهُ وَوَلَّ يَعْفُوا وَتَالٍ كَسْرُ لَامِ عَنْهُ وَوَلَّ قرأ الحسنُ (ما زَكَى) بتشديد الكاف فيكونُ مُتَعَدِّياً، والفاعلُ ضميرُ يعودُ على الله تعالى و«من أحدٍ» مفعولٌ بزيادةِ «من» لتأكيدِ النَّفْيِ. (القراءات الشاذة للقاضي (٧٠).

﴿وَلَا يَأْتَلُ﴾ (٢٢)

أَنْ لَعْنَةُ التَّخْفِيفِ مَعَ رَفْعِ (حَلَا) كَذَا لَهُ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَى زَكَا فَشَدَّدَ يَتَأَلَّ عَنْهُ وَوَلَّ يَعْفُوا وَتَالٍ كَسْرُ لَامِ عَنْهُ وَوَلَّ قرأ الحسنُ (يَتَأَلَّ) بهمزة مفتوحةٍ بين التَّاءِ واللامِ وتشديدِ اللّامِ وفتحها على وزنِ «يَتَفَعَّلُ» مضارعٍ «تَأَلَّى» بمعنى حَلَفَ. والباقون بهمزة ساكنةٍ بين الياءِ والتَّاءِ وكسرِ اللامِ مُخَفَّفَةً من «أَلُوْتُ» قَصَّرْتُ، أو مضارعٍ «ائْتَلَى» افْتَعَلَ من الأليَّةِ، وهي الحِلْفُ. (إتحاف فضلاء البشر ج٢: ٢٩٥).

﴿وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا﴾ (٢٢)

أَنْ لَعْنَةُ التَّخْفِيفِ مَعَ رَفْعِ (حَلَا) كَذَا لَهُ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَى زَكَا فَشَدَّدَ يَتَأَلَّ عَنْهُ وَوَلَّ يَعْفُوا وَتَالٍ كَسْرُ لَامِ عَنْهُ وَوَلَّ قرأ الحسنُ (ولْيَعْفُوا ولْيَصْفَحُوا) بكسرِ اللامِ فيهما، وتقدّم نظيره. (القراءات الشاذة للقاضي (٧٠).

وتقدّم حكمُ (المُحَصَّنَات) قريباً. (إتحاف فضلاء البشر ج٢: ٢٩٥).

﴿تَشْهَدُ﴾ (٢٤)

قرأ الأعمش (يوم يَشْهَدُ) بالياء من تحت. والباقون بالتاء من فوق، وجه التذكير أَنَّ التَّأْنِيثَ مجازيٌّ، وفُصِّلَ بينهما أيضًا. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٩٥).

وقرأ الحسنُ واليزيديُّ (يُوفِيهِمُ اللهُ) و(يُغْنِيهِمُ اللهُ) بكسر الهاء والميم وصلًا، وقرأ الأعمشُ بضمِّهما.

وقرأ الأعمشُ (بيوتًا) بكسرِ الباء، وضمَّها الباقون.

﴿الْحَقُّ﴾ (٢٥)

حَقُّ اذْفَعَنْ (إِذَا) وَ(حُزْ) عَيْدِكُمْ دَرِيءٌ أَفْتَحْ (شِم) وَضَمَّ شُدَّ (حُم) قرأ الأعمشُ (دينهم الحقُّ) برفع «الحق» على أَنَّهُ نَعَتْ لَللَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ صَرَّحُوا بجوازِ الفصلِ بالمفعولِ بين الموصوفِ وصفته. (القراءات الشاذة للقاضي ٧٠).

وتقدَّم إِشْهُمُ (قيل) لِلْحَسَنِ وَالشَّيْبُوذِيِّ.

قرأ ابنُ مِحْيَصَنٍ وَالْأَعْمَشُ (جِيوبهنَّ) بكسرِ الجيم، والباقون بِالضَّمِّ.

(إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٩٦).

﴿عِبَادِكُمْ﴾ (٣٢)

حَقُّ اذْفَعَنْ (إِذَا) وَ(حُزْ) عَيْدِكُمْ دَرِيءٌ أَفْتَحْ (شِم) وَضَمَّ شُدَّ (حُم) قرأ الحسنُ (من عبيدكم) بفتح العين وكسر الموحدة، وهو من جملة جمع «العبد» إلا أَنَّ استعماله في المماليك أَكْثَرُ من استعمالِ العبادِ فيهم. (القراءات الشاذة للقاضي ٧٠).

﴿مَبِينَاتٍ﴾ (٣٤)

قرأ ابنُ مُحِيصِنٍ بخلفه واليزيديُّ (مَبِينَاتٍ) بفتح الياء، وقرأ الباقرُ بالكسر فيها، فالفتحُ فيها اسمٌ مفعولٌ.

﴿دُرِّيَّ﴾ (٣٥)

حَقُّ اَرْفَعَنْ (إِذَا) وَ(حُزْ) عَيْدِكُمْ دُرِّيَّ افْتَحَ (شِمَّ) وَضَمَّ شُدَّ (حُمَّ)

قرأ الحسنُ وابنُ محيِصِنٍ (دُرِّيَّ) بضمِّ الدالِّ وتشديد الياء من غيرِ مدٍّ ولا همزٍ نسبةً إلى الدرِّ لصفائِها. وقرأ اليزيديُّ بكسرِ الدالِّ والراءِ بعدها همزةٌ ممدودةٌ صفةٌ «كوكبٌ» على المبالغة، وهو بناءٌ كثيرٌ في الأسماء نحو «سِكِّين»، وفي الأوصافِ نحو «سِكِّير»، وقرأ المطَّوعِيُّ بضمِّ الدالِّ ثمَّ ياءً ساكنةً ثمَّ همزةٌ ممدودةٌ من الدرِّ بمعنى الدَّفْعِ؛ أي: يدفعُ بعضها بعضًا، أو يدفعُ ضوءُها خفاءها، ووزنه «فُعِيل»، وقرأ الشَّنبُوذِيُّ كذلك إلا أنَّه فتحَ الدالَّ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٩٧).

﴿يُوقَدُ﴾ (٣٥)

تَوَقَّدُ اَرْفَعُ (مِرْ) (حِمًّا) وَقَلَّ (فَدَا) يَوْمًا تَقَلَّبُ وَوَصَلًا شَدَّدَا

قرأ اليزيديُّ (تَوَقَّدَ) بتاء من فوق مفتوحةٍ وفتحِ الواوِ والدالِّ وتشديدِ القافِ على وزنِ «تَفَعَّلَ» فعلاً ماضياً فيه ضميرٌ يعودُ على «المصباح»، وقرأ الأعمشُ بالتاء من فوق مضمومةً وإسكانِ الواوِ وتخفيفِ القافِ ورفعِ الدالِّ على التَّأْنِيثِ مُضَارِعِ «أُوقِدَ» مبني للمفعول، ونائبُ الفاعلِ ضميرٌ يعودُ زجاجةً، على حدِّ: «أوقدتُ القنديلَ».

وقرأ ابنُ مُحَيِّصِنُ والحسنُ بتاءٍ من فوق مفتوحةٍ وضَمِّ الدَّالِ وفتحِ الواوِ والقافِ مُشَدَّدةً، والأصلُ «تَتَوَقَّدُ» بتاءينِ حُذِفَتْ إحداهُما كـ«تَذَكَّرُ»، والزُّجاجةُ القِنْدِيلُ، والمصباحُ السَّرَاجُ، والمشكاةُ الطَّاقةُ غيرِ النَّافذةِ؛ أي: الأنبوبةُ في القنديلِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٩٨).

﴿تَتَقَلَّبُ﴾ (٣٧)

تَوَقَّدُ اَرْفَعُ (مَرْ) (حَمًّا) وَقَلَّ (فَدَا) يَوْمًا تَقَلَّبُ وَوَصَلًا شَدَّدَا
قرأ ابنُ مُحَيِّصِنُ من روايةِ البزِّيِّ من المفردة (يومًا تَقَلَّبُ) بتاءٍ واحدةٍ مُشَدَّدةٍ على الإدغامِ على حدِّ (ولا تَيَمَّمُوا) للبزِّيِّ، ويبتدئُ بتاءٍ واحدةٍ، وعنه من المبهجِ بتاءينِ خفيفتينِ كالجمهورِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٩٩).

وقرأ الحسنُ والمطوَّعي (يحسبه) الآية (٣٩) بفتحِ السِّينِ، والباقون بالكسرِ.

﴿سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ﴾ (٤٠)

سَحَابٌ نَوْنٌ (جُدُّ) فَقَطُّ بَعْدُ اَرْفَعُنْ لَهُ وَخَاطِبُ تَفْعَلُونَ لِلْحَسَنِ
قرأ ابنُ مُحَيِّصِنُ من المفردة (سحابٌ ظلماتٍ)، (سحابٌ) بغيرِ تنوينِ (ظلماتٍ) بالجرِّ على الإضافةِ كـ«سحابٌ رحمةٍ». والباقون بالتَّنوينِ والرَّفْعِ فيهما؛ أي: هذه أو تلك ظلماتٌ وسحابٌ في الثلاثِ مبتدأً خبرُهُ «من فوقه».

وقرأ الحسنُ (ظلماتٍ) بسكونِ اللّامِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٢٩٩).

﴿يَفْعَلُونَ﴾ (٤١)

سَحَابٌ نَوْنٌ (جُدُّ) فَقَطُّ بَعْدُ اَرْفَعُنْ لَهُ وَخَاطِبُ تَفْعَلُونَ لِلْحَسَنِ
قرأ الحسنُ (تَفْعَلُونَ) بالتاءِ من فوق، وفيه وعيدٌ وتخويفٌ ما لا يخفى، وجُوِّزَ أن يكونَ الخطابُ للكفارِ. (القراءات الشاذة للقاضي ٧١).

﴿يُؤَلَّفُ﴾ (٤٣)

يُؤَلَّفُ الإِبْدَالُ (شِم) وَإِذْ خَلَّلَ قَوْلُ ارْفَعَنْ مَعَ يُبَدِّلُ الخَفِيفُ (حَل) قرأ الشَّنبُوذِيُّ (يُؤَلَّفُ) بإبدال الهمزة واوًا.

﴿خَلَّالِهِ﴾ (٤٣)

يُؤَلَّفُ الإِبْدَالُ (شِم) وَإِذْ خَلَّلَ قَوْلُ ارْفَعَنْ مَعَ يُبَدِّلُ الخَفِيفُ (حَل) قرأ الأعمشُ (خَلَّلَهُ) بفتح الخاء واللامِ بلا ألفٍ على أنه مفرد «خلال»، واختلَفَ هل «خلال» مفرد كـ«حجاب» أو جمع كـ«جبال» جمع «جبل»؟ والمراد الفُرْجُ ومخارجُ القطرِ منه. (القراءات الشاذة للقاضي (٧١)).

وقرأ ابنُ محيِصنٍ واليزيديُّ ﴿وَيُنزِلُ﴾ الآية (٤٣) بالتخفيف.

﴿وَاللَّهُ خَلَقَ﴾ (٤٥)

قرأ الحسنُ والأعمشُ (خالقٌ كلُّ دابةٍ) بألفٍ بعد الخاء وكسرِ اللامِ ورفعِ القافِ، اسمِ فاعلٍ، وخفضِ «كلِّ» على الإضافة. والباقون بفتحِ الخاء واللامِ بلا ألفٍ وفتحِ القافِ فعلاً ماضياً ونصبِ «كلِّ» على المفعولية. ومرَّ بإبراهيمٍ. وتقدَّم (مبينات) قريباً.

وقرأ ابنُ محيِصنٍ من المفردة والشَّنبُوذِيُّ (سراط) الآية (٤٦) بالسَّينِ، وقرأ المطَّوعِيُّ بالصَّادِ مُشَمَّةً صوتَ الزاي. والباقون بالصَّادِ الخالصة.

﴿قَوْلُ﴾ (٥١)

يُؤَلَّفُ الإِبْدَالُ (شِم) وَإِذْ خَلَّلَ قَوْلُ ارْفَعَنْ مَعَ يُبَدِّلُ الخَفِيفُ (حَل) قرأ الحسنُ (قولُ المؤمنين) برفعِ اللامِ على أنه اسمُ «كان»، و«أن» وما في حيزِها الخبرُ، والجمهورُ على نصبِه خبراً لـ«كان»، والاسمُ «أنُ المصدرية» وما

بعدها، وهو الأرجح؛ لأنه متى اجتمع معرفتان فالأولى جعل الأعراف اسماً، وإن كان سيويه خير بين معرفتين ولم يُفرّق هذه التفرقة. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٠٠).

﴿وَيَتَّقَهُ﴾ (٥٢)

قرأ اليزيديُّ والحسنُ والأعمشُ (يَتَّقَهُ) بإسكانِ الهاء، وقرأ بالإشباع ابنُ مُحَيِّصن، وكلُّهم كسرَ القافَ كما مرَّ.

﴿كَمَا اسْتُخْلِفَ﴾ (٥٥)

وَفِي كَمَا اسْتُخْلِفَ (إِذْ) ضُمَّ أَكْسِرَا وِ الْحُلْمُ بِالإِسْكَانِ فِيهِمَا (طَرَا) قرأ الأعمشُ (كما استُخْلِفَ) بضمِّ التاء وكسرِ اللام مبنياً للمفعول، فالموصولُ نائبُ الفاعلِ، ويبتدئُ بهمزةُ الوصلِ مضمومةٌ. والباقون بفتحها مبنياً للفاعلِ، وهو ضميرُ الجلالة «وَعَدَ اللهُ»، و«الذين» مفعولُهُ، وإذا ابتدؤوا كسروا همزةُ الوصلِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٠١).

﴿لِيُبَدِّلَنَّهُمْ﴾ (٥٥)

يُؤَلِّفُ الإِبْدَالَ (شَم) وَإِذْ خَلَّلَ قَوْلُ ارْفَعَنْ مَعَ يُبَدِّلُ الخَفِيفُ (حَل) قرأ ابنُ مُحَيِّصن والحسنُ (وَلِيُبَدِّلَنَّهُمْ) بسكونِ الموحَّدة وتخفيفِ الدالِ من «أبدل»، ومرَّ بالكهفِ.

﴿تَحْسَبَنَّ﴾ (٥٧)

قرأ ابنُ مُحَيِّصن والحسنُ (وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا) بالغيبِ فيها، وقرأ الباقون بالخطابِ؛ أي: لا يحسبنَّ حاسبٌ أو أحدٌ، والموصولُ و«مُعْجِزِينَ» مفعولاً لها، وبه يُردُّ على مَنْ استشكلها زاعماً فاعليَّةَ الموصولِ ولم يكنْ في اللَّفْظِ إلا مفعولٌ واحدٌ وهو «مُعْجِزِينَ»، وذُكرتْ بالأنفالِ.

﴿الْحَلْمُ﴾ (٥٨)

وَفِي كَمَا اسْتُخْلِفَ (إِذْ) ضَمَّ اكْسِرَا وِ الْحَلْمُ بِالِإِسْكَانِ فِيهِمَا (طَرَا)
 قرأ الْمُطَوَّعِيُّ (الحلم) معًا بسكون اللام فيهما لغة تميم؟ (القراءات الشاذة
 للقاضي (٧١).

﴿ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ﴾ (٥٨)

ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ بِنَصْبٍ لِلْحَسَنِ نَيْيُكُمُ فِي بَيْنِكُمْ (حُزْرُ) وَاجْرُرُنْ
 قرأ الحسنُ والأعمشُ (ثلاثَ عوراتٍ)، «ثلاث» بالنَّصْبِ بدل من قوله:
 «ثلاثَ مرّاتٍ» المنصوب على الظرفية الزمانية؛ أي: ثلاثَ أوقاتٍ، أو على
 المصدرية؛ أي: ثلاثَ استئذاناتٍ، أو على إضمارِ فعلٍ؛ أي: اتَّقُوا واحذَرُوا
 ثلاثَ. والباقون برفعها خبر محذوفٍ؛ أي: هُنَّ ثلاثُ، وخرجَ بالقيد «ثلاثَ
 مرات» المتفق على نصبه. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٠٢).

وقرأ الأعمشُ (بيوتكم)، (بيوت)، (بيوتًا) بكسر الباء، وضمّها الباقون.
 وقرأ الأعمشُ (إمّهاتكم) بكسر الهمزة والميم معًا. والباقون بضمّ الهمزة
 وفتح الميم.

﴿بَيْنِكُمْ﴾ (٦٣)

ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ بِنَصْبٍ لِلْحَسَنِ نَيْيُكُمُ فِي بَيْنِكُمْ (حُزْرُ) وَاجْرُرُنْ
 قرأ الحسنُ (لا تجعلوا دُعاءَ الرَّسُولِ نَيْيُكُمُ) بتقديمِ التَّوْنِ على الموحدة
 المكسورة بعدها ياءٌ مُشَدَّدةٌ مَخْفُوضَةٌ مكانَ «بينكم» الظرف من النبوة، وهو
 مجرورٌ على أنه بدلٌ من الرَّسُولِ أو نعتٌ له.

وقرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ والمُطَوَّعِيُّ (يرجعون) بفتح حرف المضارعة وكسر الجيم مبنياً
 للفاعل. والباقون بضمّ الياء وفتح الجيم مبنياً للمفعول. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٠٢).

"المدغم"

﴿ فيصيب به ﴾، ﴿ يذهب بالأبصار ﴾: ابنُ مُحَيصن من المفردة، والحسنُ
والشَّنْبُوذِيُّ الْمُطَّوِّعِيُّ واليزيديُّ بخلفه.

﴿ قيل لكم ﴾، ﴿ ليعلم ما ﴾، ﴿ يجدون نكاحًا ﴾، ﴿ الأمثال للناس ﴾،
﴿ الرسول لعلكم ﴾، ﴿ يرجون نكاحًا ﴾: ابنُ مُحَيصن من المفردة، والحسنُ
والمُطَّوِّعِيُّ واليزيديُّ بخلفه.

﴿ يعلم ما ﴾: ابنُ مُحَيصن والحسنُ والمُطَّوِّعِيُّ واليزيديُّ بخلفه.

﴿ الصالحات جناح ﴾، ﴿ وجبت جنوبها ﴾، ﴿ هدمت صوامع ﴾،
﴿ أخذتهم ﴾، ﴿ أخذتها ﴾: بالإدغام للأربعة.

﴿ مائة جلدة ﴾، ﴿ بأربعة شهداء ﴾، ﴿ بعد ذلك ﴾، ﴿ يؤذن لكم ﴾،
﴿ يكاد سنا ﴾، ﴿ بعد صلاة ﴾، ﴿ لبعض شأنهم ﴾، ﴿ استغفر لهم ﴾: ابنُ
مُحَيصن من المفردة، واليزيديُّ بخلفه.

﴿ نتكلم بهذا ﴾، ﴿ ليحكم بينهم ﴾: أخفى الميمَ عند الباء ابنُ مُحَيصن من
المفردة، والشَّنْبُوذِيُّ واليزيديُّ بخلفه عنه.

﴿ إذ سمعتموه ﴾، ﴿ إذ تلقونه ﴾: ابنُ مُحَيصن والحسنُ واليزيديُّ.

"المثال"

﴿ جاءوا ﴾، ﴿ تولى ﴾، ﴿ الدنيا ﴾، ﴿ زكى ﴾، ﴿ القربى ﴾، ﴿ أزكى ﴾،
﴿ الأيامى ﴾، ﴿ آتاكم ﴾، ﴿ جاءه ﴾، ﴿ فوفاه ﴾، ﴿ يغشاه ﴾، ﴿ يراها ﴾،
﴿ يتولى ﴾، ﴿ مأواهم ﴾، ﴿ الأعمى ﴾: الأعمش.

﴿النصارى﴾: الأعمشُ واليزيديُّ.
 ﴿أبصارهم﴾، ﴿الأبصار﴾: اليزيديُّ.
 ﴿للناس﴾: اليزيديُّ بخلفه.

"الهمز"

﴿تأخذكم﴾، ﴿رأفة﴾، ﴿تؤمنون﴾، ﴿المؤمنين﴾، ﴿يأتوا﴾،
 ﴿المؤمنون﴾، ﴿المؤمنات﴾، ﴿مؤمنين﴾، ﴿يأمر﴾، ﴿تستأنسوا﴾،
 ﴿يأتل﴾، ﴿يؤتوا﴾، ﴿يؤذن﴾، ﴿للمؤمنين﴾، ﴿بالمؤمنين﴾، ﴿لبس﴾،
 ﴿مأواهم﴾، ﴿ليستأذنكم﴾، ﴿فليستأذنوا﴾، ﴿استأذن﴾، ﴿تأكلوا﴾،
 ﴿يستأذنه﴾، ﴿يستأذنونك﴾، ﴿يؤمنون﴾، ﴿استأذنوك﴾، ﴿فأذن﴾،
 ﴿شئت﴾: أبدلَ الهمزة اليزيديُّ بخلفٍ عنه والأعمشُ وقفًا بخلفه.

﴿البغاء إن﴾: أسقطَ اليزيديُّ الهمزة الأولى، وقرأ ابنُ محيِصن من المفردة
 كذلك، وله وجهٌ آخرٌ وهو تسهيلُ الهمزة الأولى، وقرأ الباقر بالتَّحقيقِ.
 ﴿شهداء إلا﴾، ﴿يشاء إن﴾، ﴿يشاء إلى﴾: قرأ ابنُ محيِصن واليزيديُّ
 بتسهيلِ الهمزة الثانية بينَ وبينَ وإبدالها واوًا خالصةً، وحقَّقها الباقر.

﴿الفائزون﴾: قرأ الأعمشُ وقفًا بتسهيلِ الهمزة التي بعد الألفِ مع المدِّ
 والقصرِ، وله أيضًا التَّحقيقُ.

سورة الفرقان

﴿يَأْكُلُ﴾ (٨)

قرأ الأعمش (جنة نأكل منها) بنون الجمع. والباقون بالياء من تحت على إسناده إلى الرسول ﷺ؛ أي: يأكل هو منها ويستغني عن طعامنا. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٠٥).

وقرأ ابن مُحَيصن والشَّنْبُوذِيُّ واليزيديُّ (مسحورًا انظر) الآية (٨٩) بضمَّ نونِ التَّنوين، وقرأ الباقون بالكسر، وسبق توجيهه في البقرة.

﴿يَجْعَلُ﴾ (١٠)

قرأ ابن مُحَيصن (ويجعل لك) برفع اللام على الاستئناف؛ أي: وهو يجعل، أو سيجعل، أو عطفًا على موضع «جعل»؛ إذ الشرط إذا وقع ماضيًا جازًا في جوابه الجزم والرفع، لكن تُعقب ذلك بأنه ليس مذهب سيويه. والباقون بجزمها عطفًا على محل «جعل»؛ لأنه جواب الشرط، ويلزم منه وجوب الإدغام لاجتماع مثلين أو لاهما ساكن. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٠٥)، (معاني القرآن للفراء ٢/٢٦٣)، (البحر المحيط ٦/٤٨٤).

قرأ الأربعة (ضيقًا) الآية (١٣) بالكسر والتشديد.

﴿يَوْمَ يَحْشُرُهُمْ .. فَيَقُولُ﴾ (١٧)

نُقُولُ يَالنُّونِ (حَمًّا) (سِم) نَتَّخِذُ جَهْلُ (حَمًّا) مَا يَسْتَطِيعُونَ (أَخَذُ)

قرأ الحسنُ والشَّنْبُوذِيُّ (ويوم نحشرهم فنقول) الآية (١٧) بنون العظمة فيها التفاتًا من الغيبة إلى التكلّم، وقرأ ابن مُحَيصن بالياء من تحت فيها مناسبةً

لقوله: ﴿كَانَ عَلَى رَبِّكَ﴾. والباقون بالنون في الأول وبالياء في الثاني مُناسبةً لهما قبله والتفتاً من تكلم إلى غيبة. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٠٦).

﴿تَتَّخِذُ﴾ (١٨)

نُقُولُ بِالنُّونِ (حَمًّا) (شِمًّا) تَتَّخِذُ جَهْلًا (حَمًّا) مَا يَسْتَطِيعُونَ (أَخَذُ)

قرأ الحسنُ (أَنْ تَتَّخِذُ) بضمَّ النون وفتح الخاء مبنياً للمفعول، وهو يتعدى تارةً لواحدٍ نحو: ﴿أَمْ اتَّخَذُوا آلِهَةً مِنَ الْأَرْضِ﴾، وتارةً لاثنتين نحو: ﴿مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ﴾، فقيل: ما هنا منه، فالأول ضميرُ «تَتَّخِذُ» النائبُ عن الفاعل، والثاني «من أولياء» و«من» تبعيضية؛ أي: بعضُ أولياء، أو زائدة، لكن تُعقَّبَ بِأَنَّهَا لَا تُرَادُ فِي الْمَفْعُولِ الثَّانِي، وَالْأَحْسَنُ مَا قَالَهُ ابْنُ جَنِيٍّ وَغَيْرُهُ أَنَّ «مَنْ أَوْلِيَاءَ» حَالٌ، وَ«مَنْ» مُزِيْدَةٌ لِتَأْكِيدِ النَّفْيِ، وَالْمَعْنَى: مَا كَانَ لَنَا أَنْ نَعْبُدَ مِنْ دُونِكَ وَلَا نَسْتَحِقُّ الْوِلَايَةَ.

والباقون بفتح النون وكسر الخاء على البناء للفاعل، و«من أولياء» مفعولُه، و«من» مُزِيْدَةٌ، وَحَسَّنَ زِيَادَتَهَا اِنْسِحَابُ النَّفْيِ عَلَى «تَتَّخِذُ»؛ لِأَنَّهُ مَعْمُولٌ لـ«يَنْبَغِي»، وَإِذَا انْتَفَى الْاِبْتِغَاءُ انْتَفَى مُتَعَلِّقُهُ وَهُوَ اتِّخَاذُ الْأَوْلِيَاءِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٠٦)، (المحتسب ١١٩/٢)، (روح المعاني ١٨/٢٥١).

﴿تَقُولُونَ﴾ (١٩)

قرأ ابنُ شنبوذ والمطوِّعيُّ (فقد كذبوكم بما يقولون) بالياء على الغيب؛ أي: فقد كذبكم الآلهة بما يقولون: ﴿سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا﴾، وقيل: المعنى فقد كذبتكم أيها المؤمنون الكفار بما يقولون من الافتراء عليكم.

وقرأ الباقيون بالتاء على الخطاب، والمعنى فقد كذبكم المعبودون بما تقولون من أنهم أضلُّوكم. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٠٧).

﴿تَسْتَطِيعُونَ﴾ (١٩)

نُقُولُ يَالنُّونَ (حَمًّا) (شِمًّا) نَتَّخِذُ جَهْلًا (حَمًّا) مَا يَسْتَطِيعُونَ (أَخَذُ)

قرأ الأعمش (فما تستطيعون) بالتاء من فوق على خطاب العابدين.
والباقون بالياء على الغيب على إسناده إلى المعبودين.

﴿حَجْرًا﴾ (٢٢)

خَاطِبٌ يَقُولُونَ بِغَيْبٍ (طَوْلًا) تَشَقُّقُ التَّشْدِيدُ (حُزًّا) وَافْتَحَ (طَلًّا)

قرأ المطوّعي (ويقولون حُجْرًا) بضمّ الحاء والجيم، وقرأ الحسن بضمّ الحاء فقط، والجمهور على كسر الحاء وسكون الجيم، وكلها لغات، وذكره سيبويه في المصادر المنصوبة غير المنصرفة بمضمّر وجوبًا من حَجْرَه منعَه؛ لأنّ المستفيد طالبٌ من الله أن يمنع عنه المكروه، فكأنّه سأل الله أن يمنعَه منعًا ويجرّه حَجْرًا، والحِجْرُ العقل؛ لأنه يأبى إلا الفضائل. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٠٧)، (الكشاف ٣/٨٨)، (البحر المحيط ٦/٤٩٢-٤٩٣).

﴿تَشَقُّقُ﴾ (٢٥)

خَاطِبٌ يَقُولُونَ بِغَيْبٍ (طَوْلًا) تَشَقُّقُ التَّشْدِيدُ (حُزًّا) وَافْتَحَ (طَلًّا)

قرأ الأعمش واليزيدي (تَشَقُّقُ السَّمَاءِ) هنا وق (تَشَقُّقُ الأَرْضِ) الآية (٤٤) بتخفيف الشين فيها على حذف تاء المضارعة أو تاء التفعّل على الخلاف. والباقون بتشديدها فيها على إدغام تاء (التفعّل) في الشين لتنزله بالتفسي منزلة المتقارب. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٠٧)، (تفسير القرطبي ١٣/٢٣).

﴿نَزَّلَ الْمَلَائِكَةُ﴾ (٢٥)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِن (وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ) بنونٍ مضمومةٍ ثمَّ ساكنةٍ مع تخفيفِ الزَّايِ المكسورةِ ورفعِ اللامِ مضارعٍ «أَنْزَلَ»، و﴿الْمَلَائِكَةُ﴾ بالنَّصْبِ مفعولٌ به، وحيثنَّذِ كَانَ مِنْ حَقِّ الْمَصْدَرِ «إِنْزَالًا»، قال أبو عليٍّ لِمَا كَانَ «أَنْزَلَ» و«نَزَّلَ» يجريان مجرى واحدًا أجزاءً مصدرًا أحدهما عن الآخر.

والباقون بنونٍ واحدةٍ وكسرِ الزَّايِ المُشَدَّدةِ وفتحِ اللامِ ماضيًا مبيَّنًا للمفعولِ، و«الْمَلَائِكَةُ» بالرَّفْعِ نائِبُ الْفَاعِلِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٠٨)، (البحر المحيط ٦/٤٩٤).

وقرأ الحسنُ (ياويَلْتِي) بكسرِ التاءِ وياءِ بعدها على الأصلِ، ومرَّ بالمائدةِ. وقرأ الحسنُ (وتمود) بغيرِ تنوينٍ، ممنوعًا من الصَّرفِ للعلميةِ والتأنيثِ مُرادًا به القبيلةُ. ولباقون بالتَّنوينِ مصرِّوفًا على إرادةِ الحيِّ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٠٨). وقرأ الشَّنْبُوذِيُّ (هُزُوا) بإبدالِ الهمزةِ فيها واوًا في الحالين تخفيفًا، وأسكنَ المُطَوِّعِيُّ الزَّايِ. ولباقون بضمِّها.

وقرأ الحسنُ والمُطَوِّعِيُّ (تَحَسَّبُ) بفتحِ السَّيْنِ. ولباقون بالكسرِ.

وقرأ ابنُ مُحَيِّصِن (الرَّيْحِ) بالتوحيدِ، وقرأ الباقون بالجمعِ.

﴿بُشْرًا﴾ (٤٨)

قرأ الأعمشُ (نَشْرًا) بالنونِ المفتوحةِ وسكونِ الشَّيْنِ، مصدرٌ واقعٌ موقعِ الحالِ بمعنى ناشرةٍ، أو منشورةٍ، أو ذاتِ نَشْرِ، وقرأ ابنُ مُحَيِّصِن واليزيديُّ بضمِّ النُّونِ والشَّيْنِ جمعٍ «ناشر»، كَنَازِلٍ وَنُزُلٍ، وَشَارِفٍ وَشُرْفٍ، وَعَنْ الْحَسَنِ بِسُكُونِ الشَّيْنِ.

﴿نَسْقِيهِ﴾ (٤٩)

خَاطِبٌ يَقُولُونَ بَغِيْبٍ (طُوْلًا) تَشَقُّقُ الشَّيْدِ (حُزْ) وَافْتَحَ (طَلَا)
نَسْقِيهِ قُمْرًا بِاسْكَانِ الْحَسَنِ وَأَعْمَشُ وَعَنْهُ فِي الْقَافِ اضْمَمَنْ

قرأ الْمُطَوِّعِيُّ (ونَسْقِيهِ) بفتح النون، وسقى وأسقى لغتان بمعنى:

الأولى: ﴿وسقاهم ربهم شرابًا طهورًا﴾.

الثانية: ﴿لأسقيناهم ماء غدقًا﴾. (القراءات الشاذة للقاضي (٧١)).

وقرأ الأعمش (ليذكروا) بسكونِ الذالِ وتخفيفِ الكافِ مضمومةً،

وسبق في الإسراء.

وقرأ ابنُ مُحِيصِنٍ (فَسَلْ) بالنقلِ.

وقرأ الحسنُ والشَّيْبُوذِيُّ (قيل) بإشمامِ كسرِ القافِ الضَّمِّ، ومَرَّ بالبقرة.

وقرأ الأعمشُ (لما يأمرنا) الآية (٦٠) بالياءِ من تحت. والباقون بالخطابِ

والإسنادُ عليهما إليه ﷺ.

﴿سِرَاجًا﴾ (٦١)

قرأ الأعمشُ (سُرْجًا) بضمِّ السَّيْنِ والراءِ بلا ألفٍ على الجمعِ للشَّمْسِ
والكواكبِ، وذكر القمرِ تشريفًا. والباقون بكسرِ السَّيْنِ وفتحِ الراءِ وألفِ
بعدها على التَّوْحِيدِ وهو الشَّمْسُ فقط. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣١٠).

﴿قُمْرًا﴾ (٦١)

نَسْقِيهِ قُمْرًا بِاسْكَانِ الْحَسَنِ وَأَعْمَشُ وَعَنْهُ فِي الْقَافِ اضْمَمَنْ

قرأ الأعمشُ (قُمْرًا) بضمِّ القافِ وإسكانِ الميمِ لغة فيه، كالرُّشْدِ والرَّشْدِ

والعُربِ والعَرَبِ، وقرأ الحسنُ بفتحِ القافِ وسكونِ الميمِ تخفيفًا. (إتحاف فضلاء
الشرح ج ٢: ٣١٠).

وقرأ الأعمشُ (أن يذُكُر) بسكونِ الذالِ وضمِّ الكافِ مُخَفَّفَةً، وسبقَ
بالإسراءِ.

﴿يَقْتُرُوا﴾ (٦٧)

قرأ ابنُ مُحِيصِن والحسنُ واليزيديُّ (ولم يَقْتُرُوا) بفتحِ الياءِ وكسرِ التاءِ
ك«يَحْمِلُ». والباقون بفتحِ الياءِ وضمِّ التاءِ ك«يَقْتُلُ»، والإفتارُ التَّقْلِيلُ ضدُّ
الإسرافِ، وهو مجاوزةُ الحدِّ في النَّفَقَةِ وإن جَلَّ، والتَّضْيِيعُ في المعصيةِ وإن قلَّ.
(إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣١١).

وقرأ ابنُ مُحِيصِن من المبهجِ (يُضَعِّفُ) الآية (٦٩) بالقصرِ وتشديدِ عينه.
وقرأ الأربعةُ (فيه مهانا) الآية (٦٩) بصلَةِ هاءٍ فيه.

﴿ذُرِّيَّاتِنَا﴾ (٧٤)

وقرأ اليزيديُّ والحسنُ والأعمشُ (وذُرِّيَّتِنَا) بالإفرادِ على إرادةِ الجنسِ.
والباقون بجمعِ السلامةِ بيانًا للمعنى.

﴿وَيَلْقَوْنَ﴾ (٧٥)

قرأ الأعمشُ (ويَلْقَوْنَ) بفتحِ الياءِ وسكونِ اللامِ وتخفيفِ القافِ، من
«لَقِيَ يَلْقَى» مبنياً للفاعلِ مُعَدَّى لواحدٍ، وهو «تَحِيَّةٌ»، والباقون بضمِّ الياءِ وفتحِ
اللامِ وتشديدِ القافِ من الرُّبَاعِيِّ مبنياً للمفعولِ مُعَدَّى لاثنتين، أحدهما نابٍ
عن الفاعلِ فارتفعَ وهو الواوُ، والثاني «تَحِيَّةٌ». (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣١١).

"المدغم"

﴿كذب بالساعة﴾: ابن مُحِيصن من المفردة، والشَّنْبُوذِيُّ والمُطَّوَّعِيُّ
والحسنُ واليزيديُّ.

﴿للعالمين نذيرًا﴾، ﴿جعل لك﴾، ﴿ذلك كثيرًا﴾، ﴿يرجون
نشورًا﴾، ﴿جعل لكم﴾، ﴿الليل لباسًا﴾، ﴿ربك كيف﴾: ابن مُحِيصن من
المفردة والحسنُ والمُطَّوَّعِيُّ واليزيديُّ بخلفه.

﴿فجعلناه هباءً﴾، ﴿أخاه هارون﴾، ﴿إلهه هواه﴾: ابن مُحِيصن
والحسنُ والمُطَّوَّعِيُّ واليزيديُّ بخلفه.

﴿اتخذت﴾، ﴿ولقد صرفناه﴾: بالإدغام للأربعة.

﴿خلق كل﴾، ﴿لك قصورًا﴾، ﴿الملائكة تنزيلاً﴾، ﴿ربك قديرًا﴾،
﴿ذلك قوامًا﴾، ﴿بالساعة سعيًا﴾: ابن مُحِيصن من المفردة واليزيديُّ بخلفه.
﴿إذ جاءني﴾: ابن مُحِيصن واليزيديُّ والمُطَّوَّعِيُّ.

"الممال"

﴿جاءوا﴾، ﴿تملى﴾، ﴿يلقى﴾، ﴿ويلتى﴾، ﴿جاءني﴾، ﴿كفى﴾،
﴿شاء﴾، ﴿فأبى﴾، ﴿استوى﴾، ﴿زادهم﴾: الأعمشُ.

﴿افتراه﴾، ﴿نرى﴾، ﴿بشرى﴾: الأعمشُ واليزيديُّ.

﴿للناس﴾: اليزيديُّ بخلفِ عنه.

﴿الكافرين﴾: اليزيديُّ.

"الهمز"

﴿يَأْكُل﴾، ﴿نَأْكُل﴾، ﴿لِيَأْكُلُونَ﴾، ﴿يَأْتُونَكَ﴾، ﴿جُنَّكَ﴾،
 ﴿تَأْمُرْنَا﴾، ﴿شئْنَا﴾: أبدلَ الهمزة اليزيديُّ بخلفٍ عنه والأعمشُ وقفًا بخلفه.
 ﴿ءَأَنْتُمْ﴾: قرأ ابنُ مُحَيصنٍ بتسهيلِ الهمزة الثانية بدون إدخالٍ، وقرأ
 اليزيديُّ كذلك ولكن مع الإدخالِ. وقرأ الباقرن بالتَّحقيقِ.
 ﴿هُؤَلَاءِ أُمَّ﴾، ﴿السَّوَاءِ أَفْلَمَ﴾: أبدلَ ابنُ مُحَيصنٍ واليزيديُّ الهمزة
 الثانية ياءً. وقرأ الباقرن بالتَّحقيقِ.
 ﴿شَاءَ أَنْ﴾: أسقطَ اليزيديُّ الهمزة الأولى، وكذلك ابنُ مُحَيصنٍ. وقرأ
 الباقرن بالتَّحقيقِ.

"ياءاتُ الإضافة"

﴿يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ﴾، ﴿قَوْمِي اتَّخَذُوا﴾: قرأ اليزيديُّ بفتح الياء، وقرأ
 الباقرن بإسكانها.

سورة الشعراء

قرأ ابنُ محيَّصنٍ واليزيديُّ (نُزِّل) الآية (٤) بسكونِ النونِ مع تخفيفِ الزاي.

﴿يَضِيقُ... لَا يَنْطَلِقُ﴾ (١٣)

يَضِيقُ يَنْطَلِقُ بِنَصْبٍ وَأَكْسِرًا خَفَّفَ لِمَا افْتَحَ بَعْدَ إِِنْ كُتِمَ (طَرَا)
قرأ المَطَّوعِيُّ (ويضيقُ صدري ولا ينطلق) بنصبِ القافِ منها عطفًا على

«يُكذِّبون». والباقون بالرَّفعِ على الاستئنافِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣١٤).

وقرأ الحسنُ (إسرئِل) بحذفِ الألفِ والياء، وقرأ المَطَّوعِيُّ (إسرائيل)

بتسهيلِ الهمزةِ التي بعد الألفِ.

﴿لَمَّا﴾ (٢١)

يَضِيقُ يَنْطَلِقُ بِنَصْبٍ وَأَكْسِرًا خَفَّفَ لِمَا افْتَحَ بَعْدَ إِِنْ كُتِمَ (طَرَا)
قرأ المَطَّوعِيُّ (لما خفتكم) بكسر اللامِ وتخفيفِ الميمِ، على أنَّ

اللامَ للتعليلِ والجرِّ، و«ما» مصدرية؛ أي: لخوفي منكم. (إتحاف فضلاء

البشر ج ٢: ٣١٤).

﴿إِنْ كُتِمَ﴾ (٢٤)

يَضِيقُ يَنْطَلِقُ بِنَصْبٍ وَأَكْسِرًا خَفَّفَ لِمَا افْتَحَ بَعْدَ إِِنْ كُتِمَ (طَرَا)
قرأ المَطَّوعِيُّ (أن كُتِمَ موقنين) بفتح الهمزة، وفيه حثٌّ وتحريضٌ للقومِ

على معرفةِ الحقِّ المُوصلِ إلى اليقينِ.

﴿أَرْجِهْ﴾ (٣٦)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِن (أَرْجِهْ) بضمِّ الهاء مع الصَّلَةِ، وقرأ اليزيديُّ والحسنُ بضمِّ الهاء بلا صلة، وقرأ الأعمشُ بإسكانِ الهاء. وقرأها بالهمزِ ابنُ مُحَيِّصِن واليزيديُّ والحسنُ، والباقون بغيرِ همزٍ. (انظر الكشاف ١١٤/٣).

﴿سَحَّارٍ﴾ (٣٧)

بِكَلِّ سَاحِرٍ (أَتَى) صِلْ شَدَّدَا فَاتَّبَعُوهُمْ وَخَطَّايَايَ (حَدَا) قرأ الأعمشُ (بكلِّ ساحرٍ) بوزنِ «فاعل»، والجمهورُ بوزنِ «فَعَالٍ». (البحر المحيط ١٥/٧).

﴿تَلْقَفْ﴾ (٤٥)

قرأها الأربعةُ بفتح اللامِ وتشديدِ القافِ. خَفَّفَ ابنُ مُحَيِّصِن التاء (هي تَلْقَفُ)، (من تنزل)، (الشياطين تنزل) من المفردة بلا خلافٍ، ومن المبهج بخلافٍ وصلًا.

﴿آمَنَّتُمْ﴾ (٤٩)

قرأ اليزيديُّ (آمَنَّتُمْ) الآية (٤٩) بهمزةٍ مُحَقَّقةٍ وأخرى مُسَهَّلةٍ ثمَّ أَلْفٌ بعدها، وقرأ ابنُ مُحَيِّصِن بهمزةٍ واحدةٍ مُحَقَّقةٍ بعدها أَلْفٌ، وقرأ الحسنُ والأعمشُ بهمزتين مُحَقَّقتين وألفٍ بعدهما.

﴿أَنْ أُسْرٍ﴾ (٥٢)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِن (أِنْ أُسْرٍ) بهمزة وصلٍ تثبت ابتداءً مكسورة مع كسرِ نونِ «أَنْ» للسَّاكِنين. والباقون بهمزة قطعٍ مفتوحةٍ تثبُتُ درجًا وابتداءً، يقالُ: «سرى وأسرى» للسَّيرِ ليلًا، وقيلَ: «أسرى» لأوَّلِ اللَّيْلِ و«سرى» لآخره، وأما «سار» فمُختَصٌّ بالنهار.

﴿حَاذِرُونَ﴾ (٥٦)

قرأ الأعمشُ (حاذرون) بألفٍ بعد الحاءِ. والباقون بحذفِها، وهما بمعنَى، أو الحَذِرُ: المتيقِّظُ، والحَاذِرُ: الخائفُ. أو الحَذِرُ: المَجْبُولُ على الحَذِرِ، والحَاذِرُ: ما عرَضَ فيه. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣١٦).

وقرأ ابنُ مُحَيِّصِن من المبهج والأعمشُ (وعيونا) و(عيون) بكسرِ العينِ، وضمَّها الباقون.

ومرَّ حكمُ (إسرائيل) قريبًا.

﴿فَاتَّبَعُوهُمْ﴾ (٦٠)

بِكُلِّ سَاحِرٍ (أَتَى) صِلْ شَدَّدَا فَاتَّبَعُوهُمْ وَخَطَايَايَ (حَدَا)
قرأ الحسنُ (فاتَّبَعُوهُمْ) بوصلِ الهمزة وتشديدِ التاء بمعنَى اللَّحَاقِ.

﴿خَطِيئَتِي﴾ (٨٢)

بِكُلِّ سَاحِرٍ (أَتَى) صِلْ شَدَّدَا فَاتَّبَعُوهُمْ وَخَطَايَايَ (حَدَا)
قرأ الحسنُ (خَطَايَايَ) بفتحِ الطاءِ وألفِ بعدها وياءٍ مفتوحةٍ وألفِ بعدها ياءٍ مفتوحةٍ جمعِ تكسيرِ والمفرد «خطيئة»، والجمهورُ (خطيئتي) بالإفرادِ.

﴿خُلِقَ الْأَوَّلِينَ﴾ (١٣٧)

قرأ الأعمش (خُلِقَ الْأَوَّلِينَ) بضمّ الخاء واللام؛ أي: ما هذا إلا عادةُ آبائنا السابقين. والباقون بفتح الخاء وسكون اللام؛ أي: إلا كذبُ الأولين.
وقرأ الأعمش (بيوتًا) بكسر الباء، وضمّها الباقون.

﴿فَارِهِينَ﴾ (١٤٩)

قرأ الأعمش (فَرِهِينَ) بألفٍ بعد الفاء؛ أي: حاذقين، والباقون بغير ألفٍ صفةٌ مُشَبَّهةٌ بمعنى أَشْرِينَ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣١٩).

﴿الْأَيْكَةَ﴾ (١٧٦)

قرأ ابنُ مَيْصَن (أَصْحَابِ لَيْكَةَ) هنا وص الآية (١٣)، (لَيْكَةَ) بلامٍ مفتوحة بلا ألفٍ وصلٍ قبلها ولا همزٍ بعدها، وفتح تاء التَّأْنِيثِ غيرَ منصرفةٍ للعلمية والتأنيث كـ«طلحة» مضاف إليه لـ«أصحاب»، وكذلك رُسم في جميع المصاحف.
والباقون بهمزة وصلٍ وسكون اللام وبعدها همزةٌ مفتوحةٌ وبكسرِ التَّاءِ فيها، و«الأيكة» و«ليكة» مترادفان: غِيضَةٌ تُنْبِتُ نَاعِمَ الشَّجَرِ، وقيل: «ليكة» اسمٌ للقرية التي كانوا فيها، و«الأيكة» اسمٌ للبلدِ كلِّه، وقد أنكر جماعةٌ وتبعهم الزمخشريُّ على وجه «ليكة» وتجروا على قرائها زعمًا منهم أنهم إنما أخذوها من خطِّ المصاحف دون أفواه الرجال، وكيف يُظنُّ ذلك بمثلِ أَسَنِّ القُراءِ وأَعْلَاهُمْ إِسْنَادًا؟ والأخذُ للقرآن عن جملةٍ من الصَّحابةِ كأبي الدرداءِ وعثمانَ وغيرهما رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، وبمثلِ إمامِ المدينة وإمامِ الشَّامِ، فما هذا إلا تجرؤٌ عظيمٌ، وقد أطبق أئمةُ أهلِ الأديانِ أنَّ القراءِ إنما يتبعون ما ثبتَ في النُّقلِ والرِّوايةِ، فنسألُ اللهَ حسنَ الظَّنِّ

بأئمة الهدى خصوصًا وغيرهم عمومًا وخرج بالقيد موضع الحَجْرِ وق المتفق
فيهما على «الأيكة» بالهمزة لإجماع المصاحف على ذلك. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢:
٣١٩)، وينظر: (الكشاف ٣/١٢٦)، (البحر المحيط ٧/٣٧)، (تفسير الرازي ٢٤/١٦٣).

﴿بِالْقِسْطَاسِ﴾ (١٨٢)

قرأ الأعمش (بالقسطاس) بكسر القاف فيها. والباقون بالضم، وهما
لغتان، الضم لغة الحجاز، والكسر لغة غيرهم، كما مرَّ بالإسراء.

﴿الْجِبْلَةَ﴾ (١٨٤)

وَفِي الْجِبْلَةِ بِضَمِّينِ (حَلَا) نَزَلَ شَدَّدَ بَعْدُ بِالنَّصْبِ كِلَا
قرأ الحسن (والجبلَّة) بضم الجيم والباء، والجمهور بكسرها لغتان، وقد
قرئت هذه الكلمة بأوجه كثيرة، وكلها لغات تدور حول معنى واحد هو الجمع
ذو العدد الكثير من الناس. (القراءات الشاذة للقاضي ٧٢)، (المحتسب ٢/١٣٢).

﴿كِسْفًا﴾ (١٨٧)

قرأ الأربعة (كسفا) بإسكان السين، ومرَّ توجيهه ذلك في الإسراء.

﴿نَزَلَ﴾ (١٩٣)

وَفِي الْجِبْلَةَ بِضَمِّينِ (حَلَا) نَزَلَ شَدَّدَ بَعْدُ بِالنَّصْبِ كِلَا
قرأ ابن محيصن واليزيدي (نزل به الرُّوحُ الأمين) بتخفيف الزَّي «الرُّوحُ
الأمين» بالرَّفع فيهما على إسنادِ الفعلِ لـ«الرُّوحُ» و«الأمين» نعتُه. والباقون
بالتَّشديد مبنياً للفاعل الحقيقي وهو الله تعالى، و(الروح) و(الأمين) منصوبان،
«الرُّوحُ» على المفعولية، و«الأمين» صفتُه أيضًا. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٢٠).

﴿الْأَعْجَمِيْنَ﴾ (١٩٨)

وَفِي الْجَبَلَةِ بِضَمِّينَ (حَلَا) نَزَلَ شَدَّدَ بَعْدَ بِالنَّصْبِ كِلَا
وَالْأَعْجَمِيْنَ بِيَاءَيْنِ يُشَدُّ تَأْتِيَهُمْ تَأْنِيثُهُ عَنْهُ وَرَدَّ

قرأ الحسنُ (الأعجميين) بياءين مكسورة مشددة فساكنة جمع «أعجمي»، وهو المنسوبُ إلى «الأعجم»، وهو الذي لا يُفصح لها في لسانه من العجمة. والجمهورُ بياء واحدة ساكنة جمع «أعجمي» بالتخفيف، قيل: ولولا هذا التقديرُ لم يُجمع جمع سلامة، قال أبو حيان: وكان سببُ جمعه أنه من باب «أفعل فعلاء» كأحمر حمراء، والبصريون لا يُجيزون جمعه جمع سلامة إلا ضرورةً، فلذا قدروه منسوبًا مُخَفَّفَ الياء. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٢١)، (البحر المحيط ٧/٤٢).

﴿فِيَاتِيَهُمْ﴾ (٢٠٢)

وَفِي الْجَبَلَةِ بِضَمِّينَ (حَلَا) نَزَلَ شَدَّدَ بَعْدَ بِالنَّصْبِ كِلَا
وَالْأَعْجَمِيْنَ بِيَاءَيْنِ يُشَدُّ تَأْتِيَهُمْ تَأْنِيثُهُ عَنْهُ وَرَدَّ

قرأ الحسنُ (فتأتيهم بَعْتَةً) بالتأنيث، والضَّميرُ للسَّاعةِ، وأضمرت وإن لم يجز لها ذكر لدلالة العذابِ الواقعِ فيها عليها، ولكثرة ما في القرآن من ذكرها، وقيل: الضَّميرُ للعذاب، وأنث لتأويله بالعقوبة، وفتح الغين من (بَعْتَةً).

وقرأ الحسنُ أيضًا (الشَّيَاطُون). (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٢١).

"المدغم"

﴿قال لمن﴾، ﴿قال لئن﴾، ﴿قال للملأ﴾، ﴿وقيل للناس﴾، ﴿قال لهم﴾، ﴿قال لأبيه﴾، ﴿وقيل لهم﴾، ﴿الله هل﴾: ابنُ مُحَيصن من المفردة، والحسنُ والمطَّوعِيُّ واليزيديُّ بخلفه.

﴿إنه هو﴾: ابنُ مُحَيصن والحسنُ والمطَّوعِيُّ واليزيديُّ بخلفه.

﴿لبثت﴾، ﴿اتخذت﴾، ﴿كذبت ثمود﴾: بالإدغام للأربعة.

﴿قال رب﴾، ﴿رسول رب﴾، ﴿قال ربكم﴾، ﴿السحرة ساجدين﴾،

﴿أذن لكم﴾، ﴿يعفر لنا﴾، ﴿يعفر لي﴾، ﴿ورثة جنة﴾، ﴿واغفر لأبي﴾،

﴿أنؤمن لك﴾، ﴿لتنزيل رب﴾: ابنُ مُحَيصن من المفردة، واليزيديُّ بخلفه.

﴿إذ جاءني﴾: ابنُ مُحَيصن واليزيديُّ والمطَّوعِيُّ.

﴿إذ تدعون﴾: ابنُ مُحَيصن واليزيديُّ والحسنُ.

﴿خلقكم﴾: ابنُ مُحَيصن واليزيديُّ بخلفه.

﴿أعلم بما﴾: أخفى الميمَ عند الباء ابنُ مُحَيصن من المفردة، والشَّنبُوذِيُّ

واليزيديُّ بخلفِ عنه.

"الممال"

﴿ذكرى﴾، ﴿يراك﴾: الأعمشُ واليزيديُّ.

﴿طسم﴾، ﴿نادى﴾، ﴿موسى﴾، ﴿فألقي﴾، ﴿جاء﴾، ﴿جاءهم﴾،

﴿أغنى﴾، ﴿فأبى﴾، ﴿استوى﴾، ﴿زادهم﴾ الأعمشُ.

﴿تراء الجمعان﴾: قرأ الأعمشُ بِإِمَالَةِ الرَّاءِ وصلًا ووقفًا. وأمالَ الهمزةَ وقفًا.

﴿لنناس﴾: اليزيديُّ بخلفِ عنه.

﴿الكافرين﴾، ﴿سحَّار﴾: اليزيديُّ.

"الهمز"

﴿مؤمنين﴾، ﴿يأتيهم﴾، ﴿فسيأتيهم﴾، ﴿فأتيا﴾، ﴿جتتك﴾،
 ﴿فأت﴾، ﴿تأمرون﴾، ﴿يأتوك﴾، ﴿يأفكون﴾، ﴿المؤمنين﴾، ﴿أنؤمن﴾،
 ﴿فيأخذكم﴾، ﴿أتأتون﴾، ﴿فيأتيهم﴾: أبدل الهمزة اليزيدي بخلف عنه،
 والأعمش وقفًا بخلفه.

﴿أن أت﴾: ابن محيصن واليزيدي بخلفه، والأعمش وقفًا بخلفه.

﴿يستهوون﴾: للأعمش وقفًا أربعة أوجه:

الأول: تسهيل الهمزة بينها وبين الواو.

والثاني: إبدالها واوًا خالصةً.

والثالث: حذف الهمزة وضم الزاي.

والرابع: التحقيق.

﴿الساء آية﴾: أبدل ابن محيصن واليزيدي الهمزة الثانية ياءً. وقرأ

الباقون بالتحقيق.

﴿أئن﴾: قرأ ابن محيصن بتسهيل الهمزة الثانية بدون إدخال، وقرأ

اليزيدي كذلك ولكن مع الإدخال، وقرأ الباقون بالتحقيق.

﴿آمتتم﴾ قرأ اليزيدي بهمزة مُحَقَّقة وأخرى مُسَهَّلة ثم ألف بعدها، وقرأ

ابن محيصن بهمزة واحدة مُحَقَّقة بعدها ألف، وقرأ الحسن والأعمش بهمزتين
 مُحَقَّقتين وألفٍ بعدهما.

﴿لغائظون﴾، ﴿اسرائيل﴾: للأعمش وقفًا تسهيل الهمزة التي بعد

الألف مع المد والقصر وله أيضًا التحقيق.

وقرأ المَطَّوعِي ﴿اسرائيل﴾ وصلًا بتسهيلِ الهمزة التي بعد الألف.
﴿نبا إبراهيم﴾: قرأ ابنُ محيِصن واليزيديُّ بتسهيلِ الهمزة الثانية بلا
إدخالٍ، وقرأ الباقون بالتَّحقيق.

﴿وأطيعون﴾: قرأ الأعمشُ وقفًا بالتَّحقيقِ والتَّسهيلِ.
﴿السماء إن﴾: أسقطَ اليزيديُّ الهمزة الأولى، وكذلك ابنُ محيِصن من
المفردة، وله وجهٌ آخرٌ وهو تسهيلُ الهمزة الأولى، وقرأ الباقون بالتَّحقيق.

"ياءاتُ الإضافة"

﴿إني أخاف معًا﴾: قرأ بفتح الياء ابنُ محيِصن واليزيديُّ، وقرأ الباقون
بإسكانها.

﴿ربي أعلم﴾: قرأ بفتح الياء ابنُ محيِصن واليزيديُّ.
﴿بعبادي إنكم﴾، ﴿لي إلا﴾، ﴿لأبي إنه﴾: قرأ الأربعةُ بإسكانِ الياء.
﴿إن معي﴾، ﴿من معي﴾: قرأ الأربعةُ بإسكانِ الياء.
﴿أجري إلا﴾: قرأ بفتح الياء ابنُ محيِصن واليزيديُّ.

"ياءاتُ الزوائد"

﴿أن يكذبون﴾، ﴿يقتلون﴾، ﴿سيهدين﴾، ﴿فهو يهدين﴾،
﴿يسقين﴾، ﴿يشفين﴾، ﴿يحيين﴾، ﴿كذبون﴾، ﴿وأطيعون﴾: قرأ الحسنُ
بإثباتِ الياءِ وصلًا فقط.

سورة النمل

﴿بِشَهَابٍ قَبَسٍ﴾ (٧)

قرأ الأعمش (بشهاب قبس) بالتَّنوين على القطع عن الإضافة، و(قبس) بدلٌ منه أو صفةٌ له بمعنى مُقْتَبَسٍ أو مقبوس. والباقون بغير تنوين لبيان النَّوع؛ أي: من قبس، كخاتم فضة. (إتحاف فضلاء البشر ج: ٢: ٣٢٣).

﴿حُسْنًا﴾ (١١)

حُسْنًا بِفَتْحِهِ اضْمُمِ افْتَحْ شَدِّدًا يَحْطِمَ (طَبُّ) وَخَفُّ نُونٍ (شُوهِدًا) قرأ المطَّوعِي (بدلَ حَسَنًا) بفتح الحاء والسَّين والتَّنوين على أَنَّهُ صفةٌ مشبَّهة.

﴿لَا يَحْطِمَنَّكُمْ﴾ (١٨)

حُسْنًا بِفَتْحِهِ اضْمُمِ افْتَحْ شَدِّدًا يَحْطِمَ (طَبُّ) وَخَفُّ نُونٍ (شُوهِدًا) قرأ الشَّنْبُوذِي (لا يحطمنكم) بسكونِ نونِ التَّأكيد، ومَرَّ بِأَلِ عَمْرَانَ، وقرأ المطَّوعِي بضمِّ الياء وفتح الحاء وتشديد الطاء والنون من التَّحطيم، وهو المبالغة في الحطم، وهو الهلاك. (القراءات الشاذة للقاضي ٧٢).

﴿لِيَأْتِيَنِّي﴾ (٢١)

قرأ ابنُ مَيْصَن (ليأتيني) بنونِ التَّأكيدِ المُشدَّدة وبعدها نونُ الوقايةِ على الأصل، وعليه الرَّسْمُ المَكِّيُّ. والباقون بحذفِ نونِ الوقايةِ للاستغناء عنها بالمؤكَّدة، ولذا كَسِرَتْ، مثل «كَأَنِّي»، وعليه بقيَّةُ الرُّسومِ (إتحاف فضلاء البشر ج: ٢: ٣٢٤)، (البحر المحيط ٥٦/٧)، (تفسير القرطبي ١٣/١٨٠).

﴿فَمَكَثَ﴾ (٢٢)

قرأ الأربعة (فَمَكَثَ) بضم الكاف.

﴿سَبِيًّا﴾ (٢٢)

وَسَبِيًّا (فَتَى) (حِمًّا) قَدْ نَوَّنَا وَفَتَّحَهُ (طِبُّ) (جُدُّ) وَلَا تُنَوَّنَا
 قرأ ابنُ مُحَيصنٍ واليزيديُّ والمطَّوعِيُّ (من سَبَأً) هنا وفي سورة سبأ الآية
 (١٥) بفتح الهمزة من غير تنوين، ممنوعاً من الصَّرفِ للعلمية والتَّأنيثِ، اسمٌ
 للقبيلة أو البقعة. والباقون بالكسرِ والتَّنوين، فهو مصروفٌ لإرادة الحيِّ.

﴿أَلَّا يَسْجُدُوا﴾ (٢٥)

هَلَّا يَحْلِفُ (طِبُّ) وَ(إِذْ) (حِمًّا) أَلَّا تُخْفُونَ تُعْلِنُونَ خَاطِبُ (سُلَيْمَانَ)
 قرأ الحسنُ والشَّنبُوذِيُّ والمطَّوعِيُّ في أحد وجهيه (أَلَّا يَسْجُدُوا) بهمزة
 مفتوحةٍ وتخفيفِ اللام على أَنَّ «أَلَّا» للاستفتاحِ، ثم قيل: «يا» حرف تنبيه، وجمع بينه
 وبين «إِلا» تأكيداً، وقيل: للنداء، والمنادى محذوفٌ؛ أي: يا هؤلاءِ أو يا قوم. ورُجِّحَ
 الأولُ لعدمِ الحذفِ، ولهم الوقفُ ابتداءً على «أَلَّا يا» معاً. والابتداءُ ب(أَسْجُدُوا)
 بهمزةٍ مضمومةٍ، فعلٌ أمرٌ، وحُذفتِ همزةُ الوصلِ خطأً على مُراد الوصلِ، كما
 حُذفتِ لذلك في «بينوم» بظه كما قاله الدَّاني، وتعبَّه في «النشر» بأنَّه رآه في الإمامِ
 ومصاحفِ الشامِ بإثباتِ إحدى الألفين، ثم اعتذرَ عنه باحتمالِ أنَّه رآه كذلك
 محذوفاً في بعضِ المصاحفِ، ولهم الوقفُ اختصاراً أيضاً على «أَلَّا» وحدها وعلى «يا»
 وحدها؛ لأنَّهما حرفانِ مُنفصلانِ، وقد سُمِعَ في الشَّرِّ: «أَلَّا يا ارْحَمُونَا، أَلَّا يا اصْدَقُوا
 علينا»، وفي النَّظْمِ كثيراً نحو:

فَقَالَتْ أَلَّا يَا اسْمَعُ اعْظُكْ بِخُطْبَةٍ.

والوجه الثاني للمطوَّعي (هَلَّا يَسْجُدُ) بقلبِ الهمزة هاءً وتشديدِ اللامِ.
والباقون بالهمزة وتشديدِ اللامِ، وأصلُّها «أَنْ لَا»، ف«أَنْ» ناصبةٌ للفعلِ،
ولذا سقطت نونُ الرَّفْعِ منه، والنونُ مُدْغَمَةٌ في «لَا» المزيديَّة للتَّأَكِيدِ إنْ جُعِلت
«أَنْ» وما بعدها في موضعِ مفعولٍ «يَهْتَدُونَ» بإسقاطِ «إِلَى» أي: إلى أَنْ يَسْجُدُوا،
أو بدلًا من «السَّبِيلِ» فإنْ جُعِلت بدلًا من «أَعْمَاهُمْ» وما بين المبدل منه والبدل
اعتراضٌ؛ أي: وزَيْنَ لهم الشيطانَ عدمَ السُّجودِ لله، أو خبرًا محذوفٍ؛ أي:
أَعْمَاهُمْ أَلَّا يَسْجُدُوا، ف«لَا» نافيةٌ حيثُ لا مزيديَّة، وقد كُتِبَت «أَلَّا» بلا نونٍ،
فيمتنعُ وقفُ الاختبارِ في هذه القراءةِ على أَنْ وحدَها. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢:
٣٢٥)، وانظر شرح التصريح ٣٨/١، حاشية الأمير على المغني ٧٠/١).

﴿تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾ (٢٥)

هَلَّا بِخَلْفِ (طَبُّ) وَ(إِذْ) (حِمًّا) أَلَّا تُخْفُونَ تُعْلِنُونَ خَاطِبُ (سُلَيْمَانًا)
قرأ الشَّيْبُوذِيُّ (تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ) بالتاء على الخطابِ. والباقون بالياء
من تحت فيهما.

﴿الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ (٢٦)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ (رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ) برفعِ الميمِ نعتًا للربِّ. والباقون
بكسرِ الميمِ على أنه نعتٌ للعرشِ.

﴿فَأَلْقَاهُ﴾ (٢٨)

قرأ اليزيديُّ والحسنُ والأعمشُ (فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ) بإسكانِ الهاءِ. والباقون
بالإشباعِ.

﴿أَتْمِدُونَنِي... آتَانِي﴾ (٣٦)

قرأ اليزيديُّ (أتمدونني بما لِ فما آتاني)، (أتمدونني) بنونين خفيفتين مفتوحةٍ فمكسورةٍ بعدها ياء وصلًا فقط، (آتاني) بياءٍ مفتوحةٍ وصلًا، وقرأ ابنُ محيصن (أتمدونني) كذلك بنونين مع إثباتِ الياءِ في الحالين، (آتان) بحذفِ الياءِ وصلًا، وكذا وقفًا قرأ الأعمش (أتمدونني) بإدغامِ نونِ الرَّفْعِ في نونِ الوقايةِ وإثباتِ الياءِ بعدها وصلًا ووقفًا، (آتان) بحذفِ الياءِ في الحالين. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٢٨)، (البحر المحيط ٧/٧٤).

ومرَّ إشمامٌ (قيل) للحسنِ والشَّنبُوديِّ.

وقرأ ابنُ محيصن والشَّنبُوديُّ واليزيديُّ (أَنْ اعبُدوا) بضمِّ النونِ. وقرأ الباقون بالكسرِ، وسبقَ توجيهُه في البقرة.

﴿سَاقِيهَا﴾ (٤٤)

وَالسُّوقِ سَاقِيهَا وَسُوقِ ائِدْلُ هَمَّ اَنَا وَأَنَّ اَفْتَحَ جَوَابَ الرَّفْعِ (حَم) قرأ الأربعة (ساقياها) و(بالسوق) بص الآية (٣٣)، (على سوقه) الآية (٢٩)، بترك الهمزِ والواوِ في الثلاثة على الأصلِ السَّالمِ عن كثرةِ التَّغييرِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٢٩).

﴿لَنْبَيْتِنَهُ... لَنْقُولَنَّ﴾ (٤٩)

قرأ الأعمشُ بتاءِ الخطابِ المضمومةِ وضمِّ التاءِ المثناةِ الفوقيةِ، وهي لامٌ الكلمةِ في الفعلِ الأولِ، وبتاءِ الخطابِ وضمِّ اللامِ في الثاني على إسنادِ الخطابِ من بعضِ الحاضرين إلى بعضِ.

والباقون بنونِ التكلُّمِ وفتحِ التاءِ في الفعلِ الأولِ وبنونِ التكلُّمِ أيضًا وفتحِ اللامِ في الثاني إخبارًا عن أنفسهم. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٣٠).

﴿أَنَا دَمَّرْنَا هُمْ﴾ (٥١)

وَالسُّوقِ سَاقِيهَا وَسُوقِ ابْدُلْ هُمْ أَنَا وَأَنَّ افْتَحَ جَوَابَ الرَّفْعِ (حُم) قرأ الأعمش والحسن (أَنَا دَمَّرْنَا هُمْ) بفتح الهمزة على تقدير حرف الجر، و«كان» تامة، و«عاقبة» فاعلها و«كيف» حال، أو «أنا دمرناهم» بدل من «عاقبة»؛ أي: كيف حدث تدميرنا إياهم، أو «أنا دمرناهم» خبرٌ محذوف؛ أي: هي أي العاقبة تدميرنا إياهم، وتجري الأوجه الثلاثة مع جعلها ناقصةً، ويجعل «كيف» خبرها، وتزيد الناقصة جواز جعل «عاقبة» اسمها، و«أنا دمرناهم» خبرها و«كيف» حال.

والباقون بكسرها على الاستئناف، وهو تفسيرٌ للعاقبة، و«كان» يجوزُ فيها التمامُ والنقصانُ والزيادةُ للتأكيد، و«كيف» وما في حيزها في محل نصبٍ على إسقاط الخافضِ «إلى» لتعلقه بـ«انظر». (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٣٠).

وقرأ الأعمش (بيوتهم) بكسر الباء، وضمها الباقون. وهذه البيوت هي التي قال فيها رسول الله ﷺ عام تبوك: «لا تدخلوا على هؤلاء المعذنين إلا أن تكونوا باكين»، وفي التوراة: لا تظلم مجرب بيتك. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٣١).

﴿جَوَابَ﴾ (٥٦)

وَالسُّوقِ سَاقِيهَا وَسُوقِ ابْدُلْ هُمْ أَنَا وَأَنَّ افْتَحَ جَوَابَ الرَّفْعِ (حُم) مَعَ عَنكُبُوتِهِ وَ(طَب) قَدْ خُفِّفَتْ أَمِنْ خَلَقَ كَذَلِكَ أَرْبَعُ تَلَّتْ قرأ الحسن (كان جواب) هنا والعنكبوت بالرفع اسم «كان»، «أن قالوا» خبرٌ وهو ضعيفٌ، والجمهورُ بالنصب خبرًا مُقدِّمًا، و«أن قالوا» في موضع الاسم. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٣١).

﴿يُشْرِكُونَ﴾ (٥٩)

قرأ الحسنُ واليزيديُّ (أما تشركون) بالياء من تحت، والباقون بالخطاب،
وخرج بقيدِ أما ﴿عما يشركون﴾ المتَّفَق بالغيب، والباقون بالتاء.

﴿أَمَّنْ﴾ (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤)

مَعَ عَنكُوتِهِ وَ(طِبُّ) قَدْ خُفِّفَتْ **أَمَّنْ** **خَلَقَ** كَذَلِكَ أَرْبَعُ تَلْتُ
قرأ المطَّوعِيُّ (أمن خلق) وأخواتها الأربعة بتخفيف الميم، وعلى هذا
تكونُ الهمزةُ للاستفهام، و«من» مبتدأ، وخبرُه محذوفٌ تقديرُه: «يكفر
بنعمته» أو «يشرك به غيره» أو نحو ذلك مما يُناسب المقامَ. (إتحاف فضلاء البشر
ج ٢: ٣٣٢).

﴿تَذَكَّرُونَ﴾ (٦٢)

تَذَكَّرُونَ مَعَ **تَفْعَلُونَ** (حَنْ) **خَاطِبٌ وَأَذْرَكَ** بِمَدِّ الهمزةِ (مَنْ)
قرأ اليزيديُّ (قليلاً ما يذكرون) بالغيب. والباقون بالخطاب، وخفَّفَ
الذالَ الأعمش.

وقرأ ابنُ مُحَيِّصِن والحسنُ والأعمشُ (الرَّيح) بالتَّوْحِيدِ. والباقون بالجمع.

﴿بُشْرًا﴾ (٦٣)

قرأ الأعمشُ (نَشْرًا) بالنون المفتوحة وسكونِ الشَّينِ مصدرٌ واقعٌ موقعَ
الحال، بمعنى ناشرةٌ أو منشورةٌ أو ذاتِ نَشْرٍ، وقرأ ابنُ مُحَيِّصِن واليزيديُّ بضمِّ
النون والشَّينِ جمع «ناشر»، كَنَازِلٍ وَنُزُلٍ وَشَارِفٍ وَشُرْفٍ، وعن الحسنِ بسكونِ
الشَّينِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٣٢).

﴿بَلِ ادَّارِكْ﴾ (٦٦)

تَذَكَّرُونَ مَعَ تَفْعَلُونَ (حَنْ) خَاطِبٌ وَأَدْرَكَ بِمَدِّ الْهَمْزِ (مَنْ)
 قرأ الأعمش (بل ادَّارِك) بوصلِ الهمزة وتشديدِ الدالِ وألفٍ بعدها،
 والأصل: تدارِكَ بمعنى تتابع، فأريد إدغامَ التاء في الدالِ فأبدلت دالًّا
 وسكّنت، فتعدَّرَ الابتداءُ بها فاجتلبت همزةُ الوصلِ فصار «ادَّارِك»، فانتقلَ من
 «تفاعَلَ» إلى «افتاعَلَ».

والباقون بهمزةٍ واحدةٍ مقطوعةٍ وسكونِ الدالِ مُخَفَّفةً بلا ألفٍ بوزن
 «أفعل»، قيل: هو بمعنى تفاعَلَ، فتتحدُّ القراءتان، وقيل: أدركَ بمعنى بلغَ
 وانتهى وفني، من «أدركتِ الثمرة» لانتهاهٍ غايتهَا التي عندها تعدُّم.
 وقرأ ابنُ محيَّصن (أدرك) بهمزةٍ ثم مدّها وسكونِ الدالِ وتخفيفِها، والأصلُ
 بهمزتين مفتوحتين فخففت الثانية بإبدالها ألفًا كقراءةٍ ورش في ﴿أأنذرتهم﴾
 ونحوه. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٣٣) (الجامع للقرطبي ١٣/٢٢٦، المحتسب ٣/١٤٣).

﴿إِذَا... أَئِنَّا﴾ (٦٧)

قرأ الأربعة (أئذا كنا.. أئنا لمخرجون) بالاستفهام فيها.
 وقرأ الأربعة (ضيق) الآية (٧٠) بالكسرِ والتشديدِ ومرَّ بالنحل،
 والمشهور: ضيقٌ وضيقٌ. (البحر المحيط ٧/٩٤).

﴿تُكِنُّ﴾ (٧٤)

تَذَكَّرُونَ مَعَ تَفْعَلُونَ (حَنْ) خَاطِبٌ وَأَدْرَكَ بِمَدِّ الْهَمْزِ (مَنْ)
 تُكُنُّ فَافْتَحْ ضَمَّ عَنْهُ فِي كِلَا مَعًا بِهَادٍ قُلُّ بَتْنَوِينِ وَلَا
 قرأ ابنُ محيَّصن (ما تُكُنُّ) هنا والقصص بفتح تاءِ المضارعة وضمَّ

الكاف، يقال (كَنَّ الشيء) من بابِ «نَصَرَ»، والجمهورُ من «أَكَنَّه» بمعنى ستره وأخفاه. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٣٤).

وقرأ الحسنُ (إسرائيل) بحذفِ الألفِ والياء، وقرأ المَطَّوَعِيُّ بتسهيلِ الهمزةِ التي بعد الألفِ.

﴿وَلَا تَسْمِعُ﴾ (٨٠)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِن (ولا يَسْمَعُ الصُّمُّ) هنا والروم الآية (٥٢) بالغيبِ وفتح الميمِ ورفعِ (الصُّمُّ).

﴿بِهَادِي﴾ (٨١)

تَكُنُّ فَافْتَحْ صُمَّ عَنْهُ فِي كِلَا مَعَا بِهَادٍ قُلْ بَتْنَوِينِ وَلَا تَقِفْ بِيَا فِي الرُّومِ (طِب) تَسْمُهُمْ (حُزْ) فِي تُكَلِّمُ دَاخِرِينَ الْقَصْرُ (حُم) قرأ الشَّنْبُوذِي (تَهْدِي العمي) هنا والروم الآية (٥٣) بالتاء من فوق مفتوحة وإسكانِ الهاء بلا أَلْفٍ فعلاً مُضَارِعاً للمُخَاطَبِ، «العمي» بالنَّصْبِ مفعولٌ به، وقرأ المَطَّوَعِيُّ (بهادٍ) بكسر الباءِ الموحدة وفتح الهاءِ وألفٍ وتنوينِ الدالِ، «العمي» بالنَّصْبِ مفعولٌ به. والباقون كذلك لكن بغير تنوينٍ مُضَافاً لـ«العمي» إضافةً لفظيةً، نحو «بالغِ الكعبة». (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٣٤)، (البحر المحيط ١٠٥/٨).

﴿تُكَلِّمُهُمْ﴾ (٨٢)

تَقِفْ بِيَا فِي الرُّومِ (طِب) تَسْمُهُمْ (حُزْ) فِي تُكَلِّمُ دَاخِرِينَ الْقَصْرُ (حُم) قرأ الحسنُ (تَسْمُهُمْ) بتاء مفتوحةٍ وسينٍ مكسورةٍ وميمٍ بعدها مضمومةٍ

مكان «تكلّمهم» من السّمة بمعنى العلامة، ورُدَّ أن هذه الدابة تسمُّ الناس جميعاً مؤمنهم وكافرهم. فتمسح على وجه المؤمن فيبيضُّ كأنه كوكبٌ وتكتبُ بين عينيه مؤمنٌ. وأما الكافرُ - أعاذنا الله جميعاً من الكفر - فتنتكتُ بين عينيه نكتةً سوداءً وتكتبُ «كافر». (القراءات الشاذة للقاضي ٧٣).

﴿أَنَّ النَّاسَ﴾ (٨٢)

وَالسُّوقِ سَاقِيهَا وَسُوقِ ائِدْلُ هَمُّ اَنَّا وَاَنَّ اَفْتَحْ جَوَابَ الرَّفْعِ (حُم) قرأ الأعمشُ والحسنُ (أَنَّ النَّاسَ) بفتح الهمزة على نزع الخافض؛ أي: بأنَّ، وهذه الباء تحتملُ التعدية والسببية؛ أي: تُحدّثهم بأنَّ إلخ، أو بسبب انتفاء الإيماّن. والباقون بالكسرِ على الاستئناف. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٣٥).

وقرأ الحسنُ (الصُّور) بفتح الواو، ومرَّ سابقاً.

﴿أَتَوْهُ﴾ (٨٧)

قرأ الأعمشُ (أتوه) بقصرِ الهمزة وفتح التاء فعلاً ماضياً على حدِّ «فُرِعَ» أي: وردَ بصيغة الماضي، والمرادُ المستقبلُ لتحقيقه، والهاء مفعولُه. والباقون بالمدِّ وضمِّ التاء اسم فاعلٍ مُضافاً للضمير حملاً على معنى «كَلَّ» على حدِّ ﴿كَلَّمَهُمْ آتِيهِ﴾، وأصلُه: «آتِيُونَ» نُقلت ضمّة الياء إلى التاء قبلها بعد تجريدِها، ثم حُذفت الياء للسّاكنين، ثمّ النون للإضافة، ولا يصحُّ فعليّته. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٣٥).

﴿دَاخِرِينَ﴾ (٨٧)

تَقِفْ بِيَا فِي الرُّومِ (طِب) تَسْمُهُمْ (حُز) فِي تُكَلِّمُ دَاخِرِينَ الْقَصْرِ (حُم) قرأ الحسنُ (دَاخِرِينَ) بلا ألفٍ على أنه صفةٌ مُشبّهةٌ.

﴿تَحْسَبُهَا﴾ (٨٨)

قرأ الحسنُ والمطوّعيُّ (تحسبها) بفتح السّين وكسرِها، الباقون على لغة الحجاز، وهذا الحال للجبال عقب النَّفخ في الصُّور، وهي أولُ أحوالها تموجُ وتسيرُ ثمَّ ينسفُها الله فتصيرُ كالعهنِ، ثم تكونُ هباءً منبثًا في آخرِ الأمرِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٣٥)، (تفسير القرطبي ١٣/٢٤٣).

﴿تَفْعَلُونَ﴾ (٨٨)

تَذَكَّرُونَ مَعَ تَفْعَلُونَ (حَنْ) خَاطِبٌ وَأَدْرَكَ بِمَدِّ الهمزة (مَنْ) قرأ ابنُ محيصن واليزيديُّ (يفعلون) بالياء، وقرأ الباقون بالخطابِ.

﴿فَزَعِ يَوْمَئِذٍ﴾ (٨٩)

وقرأ المطوّعيُّ (من فزع) بالتّنين على إعمالِ المصدر في الظرف بعده وهو «يومئذٍ»، ويجوزُ أن يكون العاملُ في الظرف «آمنون»، أو الظرف في موضع الصفة لـ«فزع»؛ أي: كائن ذلك في ذلك الوقت، وفتح ميمه الأعمش، فعلى قراءة فتحة الميم بناءً لإضافته إلى غير متمكّن، وعلى قراءة كسرة الميم إعرابٌ بإضافة «فزع» إلى «يوم» على الوجه الآخر فأعربَ وإنْ أُضيفَ إلى «إذ» لجوازِ انفصاله عنها. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٣٦).

وقرأ ابنُ محيصن (هذي البلدة) بالياء بدلَ الهاء.

"المدغم"

﴿يكذب بآياتنا﴾: ابنُ مُحَيصن من المفردة، والأعمشُ والحسنُ واليزيديُّ.

﴿هو و﴾، ﴿قيل لها﴾، ﴿العلم من﴾، ﴿قال لقومه﴾، ﴿آل لوط﴾، ﴿جعل لها﴾، ﴿الليل ليسكنوا﴾: ابنُ مُحَيصن من المفردة، والحسنُ والمطَّوعِيُّ واليزيديُّ بخلفه.

﴿كأنه هو﴾، ﴿يعلم من﴾: ابنُ مُحَيصن والحسنُ والمطَّوعِيُّ واليزيديُّ بخلفه.

﴿هل تجزون﴾ ابنُ مُحَيصن.

﴿بالآخرة زينا﴾، ﴿وورث سليمان﴾، ﴿وحشر لسليمان﴾، ﴿قال رب﴾، ﴿زين لهم﴾، ﴿فضل ربي﴾، ﴿يشكر لنفسه﴾، ﴿عرشك قالت﴾، ﴿معك قال﴾، ﴿المدينة تسعة﴾: ابنُ مُحَيصن من المفردة، واليزيديُّ بخلفه.
﴿يرزقكم﴾: ابنُ مُحَيصن واليزيديُّ بخلفه.

"الممال"

﴿طس﴾، ﴿موسى﴾، ﴿جاءها﴾، ﴿جاء﴾، ﴿جاءتهم﴾، ﴿ولى﴾، ﴿آتاكم﴾، ﴿ترضاه﴾، ﴿جاءت﴾، ﴿اصطفى﴾، ﴿متى﴾، ﴿عسى﴾، ﴿الموتى﴾، ﴿جاءوا﴾، ﴿شاء﴾، ﴿اهتدى﴾: الأعمشُ.

﴿آتيك﴾: معاً قرأ الأعمشُ بالإمالةِ وجهًا واحدًا فخالفَ أصله.

بَوَارٍ قَهَّارٍ لِلْأَعْمَشِ أَفْتَحَنْ وَعَنْهُ آتِيكَ ضِعَافًا أَضْجِعَنْ

﴿راءها﴾، ﴿راه﴾: قرأ الأعمش بإمالة همزة والراء، وقرأ اليزيديُّ

بإمالة همزة فقط.

﴿بشرى﴾: الأعمش واليزيديُّ.

﴿النار﴾، ﴿كافرين﴾: اليزيديُّ.

﴿الناس﴾: اليزيديُّ بخلفٍ عنه.

"الهمزُ"

﴿للمؤمنين﴾، ﴿يؤمنون﴾، ﴿يؤتون﴾، ﴿المؤمنين﴾، ﴿ليأتيني﴾،

﴿جئتكَ﴾، ﴿بأس﴾، ﴿تأمرين﴾، ﴿فلنأتينهم﴾، ﴿يأتيني﴾، ﴿يأتوني﴾،

﴿أتأتون﴾، ﴿لتأتون﴾، ﴿يؤمن﴾: أبدلَ الهمزة اليزيديُّ بخلفٍ عنه

والأعمش وقفًا بخلفه.

﴿الغائبين﴾: للأعمش وقفًا تسهيلُ الهمزة التي بعد الألفِ مع المدِّ

والقصر، وله أيضًا التَّحْقِيقُ.

﴿الملاُ إني﴾: قرأ ابنُ محيصن واليزيديُّ بتسهيلِ الثانية كالياء، وبإبدالها

واوًا مكسورةً.

﴿الملاُ أفتوني﴾، ﴿الملاُ أيكم﴾: أبدلَ ابنُ محيصن واليزيديُّ الهمزة

الثانية واوًا مفتوحةً. وقرأ الباقون بالتَّحْقِيقِ.

﴿أشكر﴾: قرأ ابنُ محيصن واليزيديُّ بتسهيلِ الهمزة الثانية، وقرأ

الباقون بالتَّحْقِيقِ.

﴿أأنكم﴾، ﴿أأله﴾، ﴿أأذا﴾، ﴿أأنا﴾: قرأ ابنُ مُحَيصن بتسهيلِ الهمزة الثانية بدونِ إدخالٍ، وقرأ اليزيديُّ كذلك ولكن مع الإدخالِ، وقرأ الباقون بالتحقيقِ.

﴿الدعاء إذا﴾: قرأ ابنُ مُحَيصن واليزيديُّ بتسهيلِ الهمزة الثانية كالياء، وقرأ الباقون بالتحقيقِ.

﴿اسرائيل﴾: للأعمشٍ وقفًا تسهيلُ الهمزة التي بعد الألفِ مع المدِّ والقصرِ، وله أيضًا التَّحقيقُ.
وقرأ المُطَوِّعِيُّ وصلًّا بتسهيلِ الهمزة التي بعد الألفِ.

"ياءاتُ الإضافة"

﴿إني آنست﴾: قرأ بفتحِ الياءِ ابنُ مُحَيصن واليزيديُّ، وقرأ الباقون بإسكانها.

﴿أوزعني أن﴾: قرأ بفتحِ الياءِ ابنُ مُحَيصن.
﴿مالي لا أرى﴾: قرأ بفتحِ الياءِ ابنُ مُحَيصن.
﴿إني ألقى﴾، ﴿ليلوني أشكر﴾: قرأ الأربعةُ بإسكانِ الياءِ.

"ياءاتُ الزوائد"

﴿أتمدونن﴾: قرأ ابنُ مُحَيصن والأعمشُ بإثباتِ الياءِ في الحالين، وقرأ اليزيديُّ كذلك وصلًّا.

﴿أتان﴾: قرأ ابنُ مُحَيصن والأعمشُ بحذفِ الياءِ في الحالين، وقرأ اليزيديُّ بياءٍ مفتوحةٍ وصلًّا.

﴿تشهدون﴾: قرأ الحسنُ بإثباتِ الياءِ وصلًّا فقط.

سورة القصص

﴿يَذَّبِحُ﴾ (٤)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِن (يَذَّبِحُ) بفتح الياء والباء وسكون الدالِ من (ذَبَحَ) الثلاثيِّ، أما قراءةُ الجمهورِ فمن «ذَبَحَ» وهو يُفِيدُ التَّكْثِيرَ، وهو الذي يَتَّفِقُ مع ما فعله فرعونُ وقومه ببنِي إِسْرَائِيلَ، واللَّهِ أَعْلَمُ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٤٠).

﴿نُرِيَّ فِرْعَوْنَ﴾ (٦)

يَرَى مَعَ الثَّلَاثِ فَأَقْرَأُ كَعَلِي وَفَأَسْتَعَانَهُ مَعَ النَّوْنِ أَهْمِلِي
وَأَيُّمَا سَكَنَ (حُزْرًا) وَهِيَ الرَّهْبُ (طَلَا) فَأَضْمَمُ وَيَعْدُ أَشْدُدُ (شَدًّا) خَفَّفَ (مَلَا)

قرأ الحسنُ والأعمشُ (وَيَرَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا) بياءٍ مفتوحةٍ وراءَ مفتوحةٍ ثمالةٍ مضارعٍ «رأى»، و«فرعونُ» بالرَّفْعِ فاعلُهُ، «وهامانُ وجنودُهُما» بالرَّفْعِ عطفًا عليه، لكنَّ الحسنَ لا يُمِيلُ.

والباقون بالنون مضمومة وكسرِ الراء وفتح الياء عطفًا على المنصوبِ قبله، و(فرعون) بالنَّصْبِ مفعولُهُ و(هامانَ وجنودَهُما) كذلك عطفًا عليه. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٤٠)، (البحر المحيط ٧/١٠٥، تفسير القرطبي ١٣/٢٤٩).

﴿وَحَزْنَا﴾ (٨)

قرأ الأعمشُ (وَحَزْنَا) بضمِّ الحاء وإسكانِ الزاي. والباقون بفتح الحاء والزاي لغة قريشٍ، وهما بمعنَى كالعُدْمِ والعَدَمِ. وعلى كُلِّ جَاءٍ ﴿من الدمع حزنا﴾، و﴿عيناه من الحزن﴾. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٤١).

﴿فَاسْتَعَاثَهُ﴾ (١٥)

يَرَى مَعَ الثَّلَاثِ فَاقْرَأْ كَعَلِي وَفَاسْتَعَاثَهُ مَعَ النُّونِ أَهْمَلِي
وَأَيًّا سَكَنَ (حُزُّ) وَهَذَا الرَّهْبِ (طَلَا) فَاضْمُمْ وَبَعْدُ اشْدُدْ (شَدًّا) خَفَّفْ (مَلَا)
قرأ الحسنُ (فاستعاثه) بالعين المهملة والنون مكان الثاء من الاستعاية،
وهو ظاهرٌ. (البحر المحيط ٧/١٠٩).

قرأ ابنُ محيَّصن بخلفه بضمِّ باء (ربُّ) المنادى جميع ما في هذه السورة.

﴿يَبْطِشُ﴾ (١٩)

قرأ الحسنُ (يبطش) بضمِّ الطاء، والبطشُ: الأخذُ بالقوة، والماضي
(بَطَشَ) بالفتح، فيهما كخَرَجَ يَخْرُجُ، وَضَرَبَ يَضْرِبُ. والباقون بالكسرِ.
وقرأ المطوَّعيُّ والحسنُ (قلِ ادعوا) بالكسرِ، وقرأ الباقون بالضمِّ.

﴿يُصْدِرُ﴾ (٢٣)

قرأ ابنُ محيَّصن والأعمشُ (يُصْدِرُ) بضمِّ الياء وكسرِ الدال مضارع
(أَصْدَرَ) مُعَدَّى بالهمزة، والمفعول محذوفٌ؛ أي: حتى تردَّ الرعاء مواشيهم.
والباقون بفتح الياء وضمِّ الدال من «صَدَرَ يَصْدُرُ» كأخَذَ يَأْخُذُ قاصر،
و«الرعاء» فاعله؛ أي: يرجعُ الرعاء بمواشيهم، وسبق بالنساء إشمامُ صاد
«يصدر» للأعمش. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٤١).

﴿أَيًّا الْأَجَلِينَ﴾ (٢٨)

وَأَيًّا سَكَنَ (حُزُّ) وَهَذَا الرَّهْبِ (طَلَا) فَاضْمُمْ وَبَعْدُ اشْدُدْ (شَدًّا) خَفَّفْ (مَلَا)
قرأ الحسنُ (أَيًّا الْأَجَلِينَ) بسكونِ الياء تخفيفاً. (المحتسب ٢/١٥٠).
وقرأ الأعمشُ (لأهله أمكثوا) بضمِّ الهاء.

﴿جَذْوَةٌ﴾ (٢٩)

قرأ الأعمش (جذوة) بضمها. والباقون بكسرها، وهي لغات ثلاث في الفاء كالرشوة والرّبوّة، والجذوة العود الغليظ وإن خلا عن النار، أو الذي هي فيه، أو الشعلة منها، قاله أبو عبيد، وليس المراد هنا إلا ما في رأسه ناراً. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٤٢)، (الكشاف ٣/١٧٤).

﴿الرَّهْبِ﴾ (٣٢)

وَأَيُّا سَكِنَ (حُزْ) وَهَآ الرَّهْبِ (طَلَا) فَآضُمُّمٌ وَيَعْدُ أَشْدُّ (شَدَا) خَفَّفَ (مَلَا) قرأ الشنبوذي (الرّهّب) بضمّ الراء وسكون الهاء، وقرأ المطوّعي بضمّ الهاء والراء. والباقون بفتحها، لغات بمعنى الخوف.

﴿فَذَانِكَ﴾ (٣٢)

وَأَيُّا سَكِنَ (حُزْ) وَهَآ الرَّهْبِ (طَلَا) فَآضُمُّمٌ وَيَعْدُ أَشْدُّ (شَدَا) خَفَّفَ (مَلَا) قرأ الحسن واليزيدي والشنبوذي (فذانك) بتشديد النون، ومرّ بالنساء.

﴿يُصَدِّقُنِي﴾ (٣٤)

وَسَآحِرَانِ (شِم) يُصَدِّقُنِي هُم خَفَّفَ وَصَلْنَا خَسَفَ الْفَتْحَانِ (حُم) قرأ الأربعة (يُصَدِّقُنِي) بالجزم جواباً لمقدّر على الأصحّ، تقديره: «إن تُرسّله»، وهو رأي سيبويه دلّ عليه «أرسّله». (مغني اللبيب ٢/٦٩)، (البحر المحيط ٧/١١٨).

﴿عَضْدَكَ﴾ (٣٥)

قرأ الحسن (عَضْدَكَ) بفتح الضاد، والجمهور بضمّها. (البحر المحيط ٧/١١٨).

﴿وَقَالَ﴾ (٣٧)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِن (قال موسى) بغيرِ واوٍ على الاستئنافِ. والباقون بإثباتِ الواو، عطفًا للجملَةِ على ما قبلها. (إتحاف فضلاء البشر ج:٢: ٣٤٤).

وقرأ الأعمشُ (ومن يكون له) بالياء من تحت، ومرَّ وجهُه بالأنعام.

قرأ ابنُ مُحَيِّصِن والمُطَّوِّعِي (يَرِجِعُونَ) بفتح الياء وكسر الجيم، مبنياً للفاعل، ومرَّ بالبقرة.

وتقدَّم حكمُ حركة الهاء والميم من: ﴿عليهم العمر﴾.

﴿سِحْرَانِ﴾ (٤٨)

قرأ المُطَّوِّعِيُّ (سِحْرَانِ) بكسر السين وسكون الحاء بلا ألفٍ؛ أي: القرآن والتوراة، أو موسى وهارون، أو موسى ومحمد عليهما الصَّلَاةُ والسَّلَامُ، على المُبالغة أو حذفِ المضاف.

والباقون بفتح السَّين وألفٍ بعدها وكسر الحاء؛ أي: موسى وهارون، أو

موسى ومحمد عليهما الصَّلَاةُ والسَّلَامُ. (إتحاف فضلاء البشر ج:٢: ٣٤٤).

﴿وَصَلْنَا﴾ (٥١)

وَسَاجِرَانِ (شِم) يُصَدِّقُنِي هُمَّ خَفَّفُ وَصَلْنَا خَسَفَ الْفَتْحَانِ (حُم)

قرأ الحسنُ (وَصَلْنَا) بتخفيفِ الصادِ.

وقرأ الأعمشُ (في إمَّها) الآية (٥٩) بكسر الهمزة وصلًا، وضمَّها الباقون

كما في النَّساء. (الكشاف ٣/١٨٥).

﴿تَعْقِلُونَ﴾ (٦٠)

قرأ الحسنُ واليزيديُّ (يَعْقِلُونَ) بالياء من تحت. والباقون بالتاء من فوق.
وتقدّم التنبيه على نحو ﴿عليهم القول﴾، و﴿عليهم الأنباء﴾،
و﴿دونهم امرأتين﴾ من حيث حركة الهاء والميم، وكذا (قيل) من حيث إشمام
القاف للحسنِ والشنوبذِيِّ.

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ والمُطَوِّعِيُّ (تَرَجِعُونَ) بفتح حرف المضارعة وكسر الجيم
مبنيًا للفاعل. والباقون بضمّ الياء وفتح الجيم مبنيًا للمفعول.

قرأ الأعمشُ (فَعَمَّيْتُ عَلَيْكُمْ) بضمّ العين وتشديد الميم؛ أي: عمّاها الله
عليكم. والباقون بفتح العين وتخفيف الميم مبنيًا للفاعل، ومرّ أيضًا بهود.

﴿لَخَسَفَ﴾ (٨٢)

وَسَاحِرَانِ (شِم) يُصَدِّقُنِي هُمْ خَفَّفَ وَصَلْنَا خَسَفَ الْفَتْحَانِ (حُم)

قرأ الحسنُ (لَخَسَفَ) بفتح الخاء والسين مبنيًا للفاعل، وهو الله.
والباقون بضمّ الخاء وكسر السين، مبنيًا للمفعول، و«بنا» نائبُ الفاعلِ.

وقرأ (تَرَجِعُونَ) بفتح حرف المضارعة وكسر الجيم، مبنيًا للفاعلِ.
والباقون بضمّ الياء وفتح الجيم مبنيًا للمفعولِ.

"المدغم"

﴿قال له﴾، ﴿قال لا﴾، ﴿قال لأهله﴾، ﴿قال لقومه﴾، ﴿هو
وجنوده﴾، ﴿الله هو﴾، ﴿القول لعلهم﴾، ﴿جعل لكم﴾، ﴿قوم موسى﴾،
﴿قال له﴾: ابنُ مُحَيِّصِنٍ من المفردة، والحسنُ والمُطَوِّعِيُّ واليزيديُّ بخلفه.

﴿إنه هو﴾، ﴿يعلم ما﴾، ﴿أعلم من﴾: ابنُ مُحَيصن والحسنُ
والمُطَوَّعِيُّ واليزيديُّ بخلفه.

﴿نمكن لهم﴾، ﴿قال رب﴾، ﴿فاغفر لي﴾، ﴿فقال رب﴾، ﴿فغفر
له﴾، ﴿النار لعلكم﴾، ﴿بصائر للناس﴾، ﴿الخيرة سبحانه﴾، ﴿يقدر
لولا﴾: ابنُ مُحَيصن من المفردة واليزيديُّ بخلفه.

﴿أعلم بمن﴾، ﴿أعلم بالمهتدين﴾: أخفى الميمَ عند الباء ابنُ مُحَيصن
من المفردة، والشَّنْبُوذِيُّ واليزيديُّ بخلفِ عنه.

"الممال"

﴿طسم﴾، ﴿موسى﴾، ﴿يرى﴾، ﴿عسى﴾، ﴿استوى﴾،
﴿ففضى﴾، ﴿جاء﴾، ﴿يسعى﴾، ﴿فسقى﴾، ﴿تولى﴾، ﴿فجاءته﴾،
﴿إحداهما﴾، ﴿جاءه﴾، ﴿شاء﴾، ﴿قضى﴾، ﴿أناها﴾، ﴿ولى﴾،
﴿جاءهم﴾، ﴿بالهدى﴾، ﴿الدنيا﴾، ﴿أناهم﴾، ﴿أهدى﴾، ﴿هواه﴾،
﴿يتلى﴾، ﴿يجبى﴾، ﴿القرى﴾، ﴿أبقى﴾، ﴿فعسى﴾، ﴿تعالى﴾،
﴿الأولى﴾، ﴿آتاك﴾، ﴿يلقاها﴾، ﴿جاء﴾، ﴿بالهدى﴾: الأعمشُ.

﴿راءها﴾ قرأ الأعمشُ بإمالةِ الهمزة والراء، وقرأ اليزيديُّ بإمالةِ الهمزةِ

فقط.

﴿النار﴾، ﴿الدار﴾، ﴿للكافرين﴾: اليزيديُّ.

﴿الناس﴾، ﴿لنناس﴾: اليزيديُّ بخلفِ عنه.

"الهمز"

﴿يؤمنون﴾، ﴿المؤمنين﴾، ﴿يأترون﴾، ﴿استأجره﴾، ﴿تأجرني﴾، ﴿أنشأنا﴾، ﴿فأتوا﴾، ﴿يؤمنون﴾، ﴿يؤتون﴾، ﴿يأتكم﴾: أبدلَ الهمزة اليزيديُّ بخلفٍ عنه والأعمشُ وقفًا بخلفه.

﴿أئمة﴾: قرأ ابنُ محيصن واليزيديُّ بتسهيل الهمزة الثانية بدون إدخالٍ، وقرأ الباقون بالتحقيق.

﴿خاطئين﴾: للأعمشٍ وقفًا ثلاثة أوجهٍ:

١. تسهيل الهمزة بينها وبين الياء.

٢. إبدالها ياءً خالصةً.

٣. التحقيق.

﴿يتساءلون﴾: قرأ الأعمشُ وقفًا بتسهيل الهمزة التي بعد الألفِ مع المدِّ والقصر، وله أيضًا التحقيق.

"ياءاتُ الإضافة"

﴿ربي أن﴾، ﴿إني آنست﴾، ﴿إني أنا﴾، ﴿إني أخاف﴾، ﴿ربي

أعلم﴾: قرأ اليزيديُّ بفتح الياء، وقرأ الباقون بالإسكان.

﴿لعلي﴾ معًا قرأ ابنُ محيصن واليزيديُّ بفتح الياء، وقرأ الباقون بإسكانها.

﴿ستجدني إن﴾، ﴿معي﴾، ﴿إني أريد﴾: قرأ الأربعة بإسكان الياء.

﴿عندي أولم﴾: قرأ اليزيديُّ بفتح الياء، وقرأ الباقون بالإسكان فيها.

"ياءاتُ الزوائد"

﴿يقتلون﴾، ﴿يكذبون﴾: قرأ الحسنُ بإثبات الياء وصلًا.

سورة العنكبوت

﴿وَلَنَحْمِلُ﴾ (١٢)

وَلَنَحْمِلُ أَكْبَرَ نَشْأَةِ اسْكِنِ (حُزْ) تَرَوَا غِبْ (شَم) مَوَدَّةً وَيَعْدُ أَنْصِبْ (حَكْوَا)

قرأ الحسنُ (ولنحمِلُ) بكسرِ لامِ الأمرِ، والجمهورُ على إسكانها.
(القراءات الشاذة للقاضي ٧٣).

﴿أَوْ لَمْ يَرَوْا﴾ (١٩)

وَلَنَحْمِلُ أَكْبَرَ نَشْأَةِ اسْكِنِ (حُزْ) تَرَوَا غِبْ (شَم) مَوَدَّةً وَيَعْدُ أَنْصِبْ (حَكْوَا)

قرأ الشَّنبُوذِي (أو لم تروا كيف) بالتاء من فوق، على خطابِ إبراهيمَ عليه الصَّلَاةُ والسَّلَامُ لقومِهِ، وقرأ الباقرُ بالغيبِ ردًّا على الأُمِّ المَكذِّبَةِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٤٩).

﴿النَّشْأَةَ﴾ (٢٠)

وَلَنَحْمِلُ أَكْبَرَ نَشْأَةِ اسْكِنِ (حُزْ) تَرَوَا غِبْ (شَم) مَوَدَّةً وَيَعْدُ أَنْصِبْ (حَكْوَا)

قرأ ابنُ مُحَيصِنٍ واليزيديُّ والحسنُ البصريُّ (النَّشْأَةَ) هنا والنَّجْمِ الآيَةَ (٤٧) والواقعة الآيَةَ (٦٢) بفتح الشَّينِ فألف. والباقرُ بسكونِ الشَّينِ بلا ألفٍ ولا مدٍّ، لغتان كالرَّأْفَةِ والرَّافَةِ، والقصرُ أشهرُ ورسمُها بالألفِ يُقَوِّي قراءةَ المدِّ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٤٩)، (روح المعاني ١٤٨/٢٠)، (البحر المحيط ١٤٦/٧).

﴿مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ﴾ (٢٥)

وَلْنَحْمِلِ اكْسِرَ نَشَأَةً اسْكِنَ (حُزْرُ) تَرَوَا غِبَ (شِم) مَوَدَّةً وَيَعْدُ أَنْصِبُ (حَكْوَا)
 قرأ ابنُ مُحَيِّصِنُ واليزيديُّ برفعِ (مودَّة) بلا تنوينٍ خبرِ «إِنَّ» على حذفِ
 المضافِ؛ أي: سببٌ، أو ذاتُ مودَّةٍ، أو نفسُ المودَّةِ مبالغةً، و«ما» موصولةٌ
 وعائدها الهاء المحذوفةُ، وهو المفعولُ الأوَّلُ، و«أوثانًا» ثانٍ، و«بينكم»
 بالخفضِ على الإضافةِ اتِّسَاعًا في الظَّرْفِ كـ«يا سارقَ اللَّيْلَةِ الثَّوْبِ».
 ويجوزُ أن تكونَ «ما» مصدريةً؛ أي: إنَّ سببَ اتِّخَاذِكُمْ أوثانًا إرادةُ مودَّةِ
 بينكم، أو كافيَّةٌ و«مودَّة» خبرٌ محذوفٌ؛ أي: انعكافكم مودَّةً، أو مبتدأٌ وخبرُهُ
 «في الحياة».

وقرأ الأعمشُ بنصبِ «مودَّة» من غيرِ تنوينٍ، مفعولًا له؛ أي:
 اتَّخَذْتُمُوهَا لِأَجْلِ المودَّةِ فيتعَدَّى لواحدٍ، أو مفعولًا ثانيًا؛ أي: أوثانًا مودَّةً،
 نحو: ﴿اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جَنَّةً﴾، و«بينكم» بالخفضِ. والباقون بنصبِ (مودَّةِ
 بينكم) بالنَّصْبِ على الأَصْلِ في الظَّرْفِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٤٩)،
 (البحر المحيط ٧/١٤٨).

﴿إِنَّكُمْ... أَتَيْنَكُم﴾ (٢٨) (٢٩)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنُ (إِنَّكُمْ لتأتون)، و(أَتَيْنَكُم لتأتون الرِّجال) بالإخبارِ في
 الأوَّلِ والاستفهامِ في الثاني. والباقون بالاستفهامِ فيهما، فلا خلافَ عنهما في
 الاستفهامِ في الثاني هنا، وكلُّ من استفهَمَ على قاعدتهِ في الهمزِ.
 وقرأ الحسنُ واليزيديُّ (رُسلنا) بإسكانِ السَّيْنِ.

﴿لَنْجِيْنَهُ﴾ (٣٢)

لَنْجِيْنًا اَشْدُّ (شَفَا) خَاطِبُ (حَلَا) تَدْعُونَ تَرْجَعُونَ بِالْغَيْبِ (اَنْجَلَا)

قرأ المَطْوَعِيُّ (لَنْجِيْنَهُ) بتسكينِ النونِ وتخفيفِ الجيمِ، وقرأ الباقون بالتشديدِ.
 وقرأ ابنُ مُحِيصِنٍ والأعمشُ (مُنْجُوْكًا) بتسكينِ النونِ وتخفيفِ الجيمِ.
 والباقون بالتشديدِ كما في الأنعام.

وقرأ ابنُ مُحِيصِنٍ من المفردة والحسنُ والشَّنْبُوذِيُّ (سيءَ بهم) بإشمامِ
 كسرةِ السَّيْنِ الضَّمِّ اتباعًا للأثرِ وجمعًا بين اللُّغَتَيْنِ.

قرأ الحسنُ (وثمودَ) بغير تنوينٍ للعلميةِ والتأنيثِ على إرادة القبيلةِ.
 والباقون بالتَّنْوِينِ مصروفًا على إرادة الحيِّ، ومرَّ سابقًا.

وقرأ الأعمشُ (اليوت) بكسر الباءِ، وضمَّها الباقون.

﴿مَا يَدْعُونَ﴾ (٤٢)

لَنْجِيْنًا اَشْدُّ (شَفَا) خَاطِبُ (حَلَا) تَدْعُونَ تَرْجَعُونَ بِالْغَيْبِ (اَنْجَلَا)

قرأ اليزيديُّ (ما يدعون) بياء الغيبِ. والباقون بالخطابِ.

﴿آيَاتٍ﴾ (٥٠)

قرأ ابنُ مُحِيصِنٍ (آيةً من ربِّه) بالتَّوْحِيدِ على إرادة الجنسِ، والباقون بالجمعِ.

﴿وَيَقُولُ﴾ (٥٥)

قرأ الأعمشُ (ويقولُ ذوقوا) بالياءِ من تحت. والباقون بالنُّونِ للعظمةِ.

﴿تَرْجَعُونَ﴾ (٥٧)

لَنْجِيْنًا اَشْدُّ (شَفَا) خَاطِبُ (حَلَا) تَدْعُونَ تَرْجَعُونَ بِالْغَيْبِ (اَنْجَلَا)

ورد في المنظومة عن الأعمش والأصح المطوَّعي فقط: قرأ المَطْوَعِيُّ

(يَرْجِعُونَ) بالغيب، مبنياً للفاعل. والباقون بالخطابِ والبناء للمجهول، وقرأ ابنُ مُحَيِّصِن بالبناء للفاعل.

﴿لِنُبَوِّئَهُمْ﴾ (٥٨)

قرأ الأعمش (لنُبَوِّئَهُمْ) بمثلثة ساكنة بعد النون الأولى وياءٍ مفتوحة بعد الواوِ المُخَفَّفَة، يُقَالُ: «ثَوَّى» أَقَامَ و«أَثَوَيْتُهُ» أَنْزَلْتُهُ مَوْضِعَ الإِقَامَةِ، قَالَ الزَّخَشَرِيُّ: ثَوَّى أَقَامَ، فَتُعَدِّيهِ الهمزةُ إلى واحدٍ فنصبَ (غرفاً) لتضمُّنِهِ معنى «أَنْزَلْتُهُ»، أو على حذفِ «في»، أو شَبَّهَ الظَّرْفَ المَكَانِيَّ المُخْتَصَّ بالمبهمِ فوصلَ إليه الفعلُ فيكونُ مفعولاً فيه.

والباقون بموحدة مفتوحة بعد النون وتشديد الواو وهمزة مفتوحة بعدها، وهو إما بمعنى الأول، أو بمعنى (لنُعْطِيَنَّهُمْ)، وكلُّ يتعدَّى لاثنين، والثاني «غرفاً» ومن ثمَّ حُكِمَ بزيادة لام ﴿بِأَنَّا لِإِبْرَاهِيمَ﴾. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٤٠)، (الكشاف ٣/ ٢١٠).

﴿وَكَايِّنُ﴾ (٦٠)

قرأ الحسنُ (وكاينُ) بألفٍ ممدودةٍ بعد الكافِ بعدها همزة مكسورة، وقرأ ابنُ مُحَيِّصِن (كأنُ) بهمزة واحدة مفتوحة بوزن «كَعَنُ». (إتحاف فضلاء البشر ج ٢/ ٣٤١)، (غيث النفع ٣١٩)، (حاشية يس ٢/ ٢٨١).

﴿وَلِيَتَمَتَّعُوا﴾ (٦٦)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِن والأعمشُ (وليتمتعوا) بسكونِ اللامِ على أنَّهَا لِلأَمْرِ، لَا لَامَ «كي»، إذ لَا تُسَكَّنُ لضعفها. والباقون بكسرها إمَّا لِلأَمْرِ، أو لام «كي» كما جازَ في ﴿ليكفروا﴾، والأصلُ في كلِّ الكسرِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٥٣).
وقرأ اليزيديُّ والحسنُ (سُبَلْنَا) بِإِسْكَانِ الباءِ، وَضَمَّهَا الباقون.

"المدغم"

﴿كذب بالحق﴾: ابنُ مُحَيصن من المفردة، والحسنُ والشَّنبُوذِيُّ والمُطَوَّعِيُّ واليزيديُّ بخلفه.

﴿قال لقومه﴾، ﴿امراتك كانت﴾، ﴿الصلاة تنهى﴾، ﴿جهنم مثوى﴾: ابنُ مُحَيصن من المفردة، والحسنُ والمُطَوَّعِيُّ واليزيديُّ بخلفه.

﴿إنه هو﴾، ﴿يعلم ما﴾، ﴿نحن له﴾، ﴿أظلم ممن﴾: ابنُ مُحَيصن والحسنُ والمُطَوَّعِيُّ واليزيديُّ بخلفه.

﴿لقد جاءهم﴾، ﴿اتخذتم﴾: بالإدغام للأربعة.

﴿فآمن له﴾، ﴿قال رب﴾، ﴿تين لكم﴾، ﴿زين لهم﴾، ﴿الموت ثم﴾، ﴿تحمل رزقها﴾، ﴿يقدر له﴾: ابنُ مُحَيصن من المفردة واليزيديُّ بخلفه.

﴿بأعلم بمن﴾، ﴿أعلم بمن﴾: أخفى الميمَ عند الباء ابنُ مُحَيصن من المفردة، والشَّنبُوذِيُّ واليزيديُّ بخلفه عنه.

﴿سبقكم﴾: ابنُ مُحَيصن واليزيديُّ بخلفه عنه.

"الممال"

﴿جاء﴾، ﴿فأنجاه﴾، ﴿الدنيا﴾، ﴿مأواكم﴾، ﴿جاءت﴾،

﴿ضاق﴾، ﴿جاءهم﴾، ﴿موسى﴾، ﴿تنهى﴾، ﴿يتلى﴾، ﴿كفى﴾،

﴿لجاءهم﴾، ﴿فأنى﴾، ﴿نجاهم﴾، ﴿جاءه﴾، ﴿يغشاهم﴾: الأعمش.

﴿بالبشرى﴾، ﴿ذكرى﴾، ﴿افترى﴾: قرأ الأعمشُ بإمالةِ الهمزة والراءِ، وقرأ اليزيديُّ بإمالةِ الهمزة فقط.

﴿النار﴾، ﴿دارهم﴾، ﴿بالكافرين﴾، ﴿للكافرين﴾: اليزيديُّ.
﴿الناس﴾، ﴿للناس﴾: اليزيديُّ بخلفٍ عنه.

"الهمز"

﴿يؤمنون﴾، ﴿مأواكم﴾، ﴿لتأتون﴾، ﴿تأتون﴾، ﴿للمؤمنين﴾،
﴿يؤمنون﴾، ﴿يؤمن﴾، ﴿ليأتينهم﴾، ﴿يؤفكون﴾: أبدل الهمزة اليزيديُّ
بخلفٍ عنه والأعمشُ وقفًا بخلفه.

﴿أنكم﴾: قرأ ابنُ مُحَيصن بتسهيل الهمزة الثانية بدون إدخالٍ، وقرأ
اليزيديُّ كذلك مع الإدخالِ، وقرأ الباقر بالتَّحقيقِ.

"ياءاتُ الإضافة"

﴿ربي إنه﴾: قرأ اليزيديُّ بفتح الياءِ، وقرأ الباقر بالإسكانِ.
﴿يا عبادي الذين﴾: قرأ اليزيديُّ والحسنُ والأعمشُ بإسكانِ الياءِ.
﴿أرضي واسعة﴾: قرأ الأربعةُ بإسكانِ الياءِ.

"ياءاتُ الزوائد"

﴿فاعبدون﴾: قرأ الحسنُ بإثباتِ الياءِ وصلًا.

سورة الروم

﴿عَاقِبَةُ الَّذِينَ﴾ (١٠)

قرأ اليزيديُّ والحسنُ (عاقِبَةُ الذين) الثاني بالرَّفْعِ اسمًا لـ «كان» وخبرُها (السُّوَايَ)، وهو تَأْنِيثُ «الأسوأ» «أفعل» من «السُّوءِ»، و«أَنْ كَذَّبُوا» مفعولٌ من أَجْلِهِ متعلِّقٌ بالخبرِ لا بـ «أسأؤوا» للفصلِ حينئذٍ بين الصِّلَةِ ومتعلِّقها بالخبرِ، وهو ممتنعٌ.

والباقون بالنَّصْبِ خبرًا لـ «كان»، والاسمُ «السُّوَايَ»، أو «السُّوَايَ» مفعولٌ «أسأؤوا»، و(أَنْ كَذَّبُوا) الاسمُ، وخرج بالثاني الأول والثالثُ ﴿كَيْفَ كان عاقبة﴾ المتَّفِقِ على رفعِهما. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٥٤).

﴿تَرْجِعُونَ﴾ (١١)

وَتَرْجِعُونَ بِالْخِطَابِ لِلْحَسَنِ كَنَافِعَ لَهُ لَتَرْبُوا فَاقْرَأَنَّ
قرأ اليزيديُّ (ثم إليه يُرْجِعُونَ) بالغيبِ. و**الباقون** بالخطابِ، وقرأ بالبناء للفاعلِ ابنُ مُحِيسِنٍ والمُطَوِّعِي.

وقرأ الأعمشُ (الميت) بتشديد الياء مكسورةً. و**الباقون** بالتَّخْفِيفِ.

﴿تُخْرِجُونَ﴾ (١٩)

وقرأ الأعمشُ (وكذلك تُخْرِجُونَ) الأول من هذه السُّورة بالبناء للفاعلِ، وتقدّم تفصيلُه بالأعرافِ. و**الباقون** بالبناء للمفعولِ، وخرج الثاني ﴿إِذَا أَنْتُمْ تُخْرِجُونَ﴾ المتَّفِقِ على بنائه للفاعلِ كموضع الحشرِ.

﴿لِلْعَالَمِينَ﴾ (٢٢)

قرأ الأربعة (للعالمين) بفتح اللام، جمع «عالم» وهو كلُّ موجودٍ سوى الله؛ لأنَّها لا تكادُ تخفى على أحدٍ، وهو اسمُ جمع، وإنَّما جُمع باعتبار الأزمان والأنواع. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٥٧).

وقرأ الأعمشُ والحسنُ (فارقوا) بِالْفِ بعد الفاءِ وتخفيفِ الرَّاءِ من المُفارقةِ، وهي التَّركُ. والباقون بتشديد الرَّاءِ بلا أَلْفٍ فيهما، وسبَقَ بالأنعامِ. وقرأ اليزيديُّ والحسنُ والأعمشُ (يَقْنِطُونَ) بكسرِ النونِ، والباقون بفتحها، وسبَقَ بالحجرِ.

﴿لِزُبُو﴾ (٣٩)

وَتَرَجِعُونَ بِالْخَطَابِ لِلْحَسَنِ كَنَافِعٍ لَهُ لَتُرَبُّوا فَاقْرَأَنَّ

قرأ الحسنُ (لَتُرَبُّوا) بالتاء من فوق وضمَّها وسكونِ الواوِ على إسناده لضميرِ المُخاطَبين، وهو مضارعُ (أرَبَى) مُعَدَّى بالهمزة، فمُضارعُه مضمومٌ حُذِفَتْ منه نونُ الرَّفْعِ لنصبِه بـ«أن» مُقَدَّرَةً بعد لامِ «كي». والباقون بياءِ الغيبِ وفتحها وفتح الواوِ لإسنادِ الفعلِ إلى ضميرِ «يربُّو»، وهو مضارعُ «رَبَا»: زادَ، فواوُه لامُ الكلمةِ، وفُتِحَتْ علامةٌ للنَّصبِ؛ لأنَّها حرفُ الإعرابِ، وخرَجَ ﴿فلا يربو﴾ المتفق على غيبته. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٥٧).

﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (٤٠)

وقرأ الأعمشُ ﴿عَمَّا تُشْرِكُونَ﴾ بالتاء، وقرأ الباقون بالغيبِ، ومَرَّ بيونسَ.

﴿لِنُذِقَهُمْ﴾ (٤١)

نُذِيقَهُمْ بِالنُّونِ مَكِّيٍّ وَ(حَلِّ) آثَارٍ مَعَ تَذْكِيرٍ يَنْفَعُ نَقْلُ

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ (لِنُذِيقَهُمْ بَعْضَ) الآية (٤١) بالنونِ للعظمة، وقرأ الباقرُ بالياء من تحت.

﴿الرِّيَّاحِ﴾ (٤٨)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ والحسنُ والأعمشُ (الرِّيَّاحِ فُتْثِيرُ) بالتَّوْحِيدِ، وخرَجَ ﴿الرِّيَّاحِ مَبْشَرَاتٍ﴾ المتَّفَقُ على جمعه لوصفه بـ«مبشرات».

قرأ الأربعة (كِسْفًا) بفتح السِّينِ، جمع «كِسْفَةٍ» كقِطْعَةٍ وَقِطْعٍ.

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ واليزيديُّ (يُنزَلُ عليهم) بسكونِ النونِ وتخفيفِ الزاي.

﴿آثَارِ رَحْمَتِ﴾ (٥٠)

نُذِيقَهُمْ بِالنُّونِ مَكِّيٍّ وَ(حَلِّ) آثَارِ مَعَ تَذْكِيرٍ يَنْفَعُ نَقْلُ

قرأ الحسنُ والأعمشُ (آثَارُ رَحْمَتِ) بالجمع لتعددِ أثرِ المطرِ المُعَبَّرِ عنه بالرحمة وتنوعه. والباقرُ بالتَّوْحِيدِ. (إتحاف فضلاء البشر ج:٢: ٣٥٨).

﴿وَلَا تَسْمِعُ﴾ (٥٢)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ (وَلَا يَسْمَعُ الصَّمُّ) بفتح الياء من تحت وفتح الميمِ ورفعِ (الصَّمُّ) على الفاعلية. والباقرُ بضمِّ التاءِ الفوقيةِ مع كسر الميمِ ونصبِ (الصَّمُّ) على المفعولية. (إتحاف فضلاء البشر ج:٢: ٣٥٩).

﴿بِهَادٍ﴾ (٥٣)

قرأ الشَّنبُوذِيُّ (تَهْدِي العَمِي) بالتاء من فوق مفتوحة وإسكان الهاء بلا ألفٍ فعلاً مُضارعاً للمخاطَب، (العُمِي) بالنَّصْبِ مفعولٌ به، وقرأ المَطَّوعِيُّ (بِهَادٍ) بكسرِ الباءِ الموحدة وفتح الهاء وألف وتنوينِ الدال (العُمِي) بالنَّصْبِ مفعول به. والباقون كذلك لكن بغير تنوينٍ مضافاً لـ«العَمِي» إضافةً لفظيةً نحو (بالغِ الكعبةِ)، ومرَّ ذلك بالنمل.

﴿ضَعْفٍ﴾ (٥٤)

قرأ الأعمشُ (ضَعْفٍ) في الثلاثة بفتح الضَّادِ. والباقون بضمِّها في الثلاث، وقيل: الضمُّ في البدنِ والفتحُ في العقلِ.

﴿يَنْفَعُ﴾ (٥٧)

نُذِيقَهُمْ بِالنُّونِ مَكِّيٍّ وَ(حَلِّ) أَثَارٍ مَعَ تَذَكِيرٍ يَنْفَعُ نَقْلُ
قرأ الحسنُ والأعمشُ (ينفعُ) هنا والطول الآية (٥٢) بالتذكيرِ فيهما؛ لأنَّ
تأنيثَ المعذرة غيرُ حقيقيٍّ، أو بمعنى العُدْرِ. والباقون بالتأنيثِ فيهما مُراعاةً
للفظِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٦٠).

"المدغم"

﴿أصاب به﴾: ابنُ محيِصنٍ من المفردة، والحسنُ والشَّنبُوذِيُّ والمَطَّوعِيُّ
واليزيديُّ بخلفه.

﴿تبديل خلق﴾، ﴿القيم من﴾، ﴿يأتي يوم﴾، ﴿أثر رحمت﴾،
﴿كذلك كانوا﴾: ابنُ محيِصنٍ من المفردة والحسنُ والمَطَّوعِيُّ واليزيديُّ بخلفه.

﴿ بعد ضعف ﴾: ابنُ مُحَيصنٍ واليزيديُّ بخلفٍ عنه.
 ﴿ لقد ضربنا ﴾، ﴿ لبثتم ﴾: بالإدغامِ للأربعةِ.
 ﴿ خلقكم ﴾: ابنُ مُحَيصنٍ واليزيديُّ بخلفٍ عنه.

"الممال"

﴿ الدنيا ﴾، ﴿ جاءتهم ﴾، ﴿ السوأي ﴾، ﴿ الأعلى ﴾، ﴿ القربى ﴾،
 ﴿ تعالى ﴾، ﴿ فجاء وهم ﴾، ﴿ الموتى ﴾: الأعمشُ.
 ﴿ كافرين ﴾، ﴿ النهار ﴾، ﴿ الكافرين ﴾: اليزيديُّ.
 ﴿ الناس ﴾، ﴿ للناس ﴾ اليزيديُّ بخلفٍ عنه.

"الهمز"

﴿ المؤمنون ﴾، ﴿ يؤمنون ﴾، ﴿ المؤمنين ﴾، ﴿ يؤمن ﴾، ﴿ يؤفكون ﴾،
 ﴿ جئتم ﴾: أبدلَ الهمزةُ اليزيديُّ بخلفٍ عنه والأعمشُ وقفًا بخلفه.
 ﴿ يستهزءون ﴾: للأعمشِ وقفًا أربعةً أوجه:

١. تسهيلُ الهمزةَ بينها وبين الواو.

٢. إبدالها واوًا خالصةً.

٣. حذفُ الهمزةَ وضمُّ الزاي.

٤. التَّحْقِيقُ.

﴿ الدعاء إذا ﴾: قرأ ابنُ مُحَيصنٍ واليزيديُّ بتسهيلِ الهمزةِ الثانيةِ بدونِ
 إدخالٍ، وقرأ الباقون بالتَّحْقِيقِ.

سورة لقمان

﴿هُدَىٰ وَرَحْمَةً﴾ (٣)

قرأ الأعمش (ورحمة) بالرَّفْعِ عطفًا على «هُدَىٰ» وهو خبرٌ ثانٍ أو خبرٌ «هو» محذوفًا. والباقون بالنَّصْبِ بالعطفِ أيضًا على «هُدَىٰ» على أنَّها حالٌ من «آيات» أو «الكتاب»؛ لأنَّ المضافَ جرَّ المضافِ إليه، والعاملُ ما في اسم الإشارة من معنى الفعلِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٦١).

﴿لِيُضِلَّ﴾ (٦)

قرأ ابنُ مُحِيسِنٍ واليزيديُّ (لِيُضِلَّ) بفتح الياء. والباقون بالضَّمِّ من «أضَلَّ» رُبَاعِيًّا، ومرَّ بإبراهيم.

﴿وَيَتَّخِذَهَا﴾ (٦)

قرأ الأعمش (وَيَتَّخِذَهَا) بالنَّصْبِ عطفًا على «ليُضِلَّ» تشريكًا في العلة. والباقون بالرَّفْعِ عطفًا على «يشتري» تشريكًا في الصِّلَةِ أو استئنافًا. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٦٢).

قرأ الشَّنبُوزِيُّ (هُزَوًا) بإبدال الهمزة فيها واوًا في الحالين تخفيفًا، وأسكنَ المَطَّوْعِيُّ الزاي. والباقون بضمِّها.

﴿يَابَنِيَّ﴾ (١٣) (١٦) (١٧)

قرأ ابنُ مُحِيسِنٍ (يابني لا تُشْرِكْ)، و(يابني أقم) بسكون الياءِ مُخَفَّفَةً.

﴿فَصَالَهُ﴾ (١٤)

وَفَصْلُهُ فَاقْرَأْ تُصَعَّرُ (حُزْ) وَشُدُّ يُسَلِّمُ (إِذَا) وَالْبَحْرَ فَارْفَعِ (حُزْ) يَمُدُّ
 قرأ الحسن (وفصله) بفتح الفاء وسكون الصاد بلا ألف، وهو الفطم
 مصدر «فَصَلَ» كضرب، والاسم: الفِصَال، كما في القاموس، قال البيضاوي:
 وفيه دليل على أن أقصى مدة الرضاع حولان. (القراءات الشاذة للقاضي ٧٣)،
 (الكشاف ٤٩٤/٣) (القاموس «فصل» ٢٣٢/٣).

وقرأ ابن محيصن والشنبوذي واليزيدي (أن أشكر) الآية (١٢) بضم
 النون، وقرأ الباقون بالكسر، وسبق توجيهه في البقرة.

﴿تُصَعَّرُ﴾ (١٨)

وَفَصْلُهُ فَاقْرَأْ تُصَعَّرُ (حُزْ) وَشُدُّ يُسَلِّمُ (إِذَا) وَالْبَحْرَ فَارْفَعِ (حُزْ) يَمُدُّ
 قرأ اليزيدي والأعمش (ولا تُصَاعِرْ) بألف بعد الصاد وتخفيف العين، لغة
 الحجاز. والباقون بتشديد العين بلا ألف لغة تميم، من الصَّعِرِ داءً يلحق الإبل في
 أعناقهم فيميلها؛ أي: لا تمَلْ خدك للناس؛ أي: لا تُعْرِضْ عنهم بوجهك إذا
 كلموك تكبراً. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٦٣)، (تفسير القرطبي ٩٦/١٤).

﴿نِعْمَهُ﴾ (٢٠)

قرأ الحسن واليزيدي (عليكم نِعْمَهُ) بفتح العين وهاء مضمومة غير
 منوَّنة جمع «نِعْمَةٌ» كسدرة، والهاء ضمير اسم الله تعالى، و(ظاهرة) حال منها.
 والباقون بسكون العين وتاء منوَّنة اسم جنس يُرادُ به الجمع، و«ظاهرة»
 نعت لها، أو يُرادُ الواحدة؛ لأنَّها في تفسير ابن عباس الإسلام. (إتحاف فضلاء
 البشر ج ٢: ٣٦٣)، (تفسير الطبري ٤٩/٢١).

وقرأ الحسن والشنبوذي (قيل) بالإشمام، وقد سبق مراراً.

﴿يُسَلِّمُ﴾ (٢٢)

وَفَضْلُهُ فَاقْرَأْ تُصَعِّرْ (حُزْ) وَشُدُّ يُسَلِّمُ (إِذَا) وَالْبَحْرَ فَارْفَعْ (حُزْ) يَمُدُّ
قرأ الأعمش (ومن يُسَلِّمُ) بفتح السّين وتشديد اللام مضارع «سَلَّمَ»
بالتشديد، وفيه الدلالة على المبالغة في الإخلاص له تعالى وتفويض جميع
الأمر إليه ما لا يخفى. (القراءات الشاذة للقاضي ٧٣).

وقرأ ابن مُحَيِّصَن (يُحْزِنُكَ) بضمّ الياء وكسر الزاي، وقد مرّ مسبقاً.

﴿وَالْبَحْرُ﴾ (٢٧)

وَفَضْلُهُ فَاقْرَأْ تُصَعِّرْ (حُزْ) وَشُدُّ يُسَلِّمُ (إِذَا) وَالْبَحْرَ فَارْفَعْ (حُزْ) يَمُدُّ
قرأ اليزيدي (والبحر) بالنصب عطفاً على اسم «أن» وهو «ما»، و«يمده»
الخبز، أو بمفسر ب«يمده»، والجملة حينئذٍ حاليةٌ. والباقون بالرفع عطفاً على محلّ
«أن» ومعمولها، وفي «أن» الواقعة بعد «لو» مذهبان: مذهب سيبويه الرفع على
الابتداء، ومذهب المبرد على الفاعل بفعلٍ مُقَدَّرٍ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٦٤).

﴿يَمُدُّهُ﴾ (٢٧)

وَفَضْلُهُ فَاقْرَأْ تُصَعِّرْ (حُزْ) وَشُدُّ يُسَلِّمُ (إِذَا) وَالْبَحْرَ فَارْفَعْ (حُزْ) يَمُدُّ
ضَمَّ اكْسِرَنَّ مِنْ بَعْدِهِ فَاحْذِفْ (حَلَا) بِنِعْمَتِ الْفَتْحَانِ مَعَ مَدِّ (طَلَا)
وقرأ الحسن (يُمُدُّهُ) بضمّ الياء وكسر الميم وحذف كلمة «من بعده»،
و«يمده» بالضمّ والكسر من أمدّ من الإمداد. (القراءات الشاذة للقاضي ٧٣).

﴿يَدْعُونَ﴾ (٣٠)

قرأ اليزيدي والحسن والأعمش (وأن ما يدعون) بالياء من تحت على
الغيب. والباقون بالتاء من فوق على الخطاب، وسبق بالحجّ.

﴿بِنِعْمَتِ اللَّهِ﴾ (٣١)

ضَمَّ اكْسِرَنَّ مِنْ بَعْدِهِ فَاحْذِفْ (حَلَا) بِنِعْمَتِ الْفَتْحَانِ مَعَ مَدٍّ (طَلَا)

قرأ الْمُطَوِّعِيُّ (بِنِعْمَاتِ اللَّهِ) بفتح النونِ والعينِ وألفٍ بعد الميمِ جمعُ «نِعْمَةٍ» بفتح النونِ وسكونِ العينِ، اسمٌ بمعنى التَّنْعَمِ والتَّرَفِّهِ، فَيُجْمَعُ عَلَى «نِعْمَاتٍ» مثل سَجْدَةٍ وَسَجْدَاتٍ. (القراءات الشاذة للقاضي ٧٣).

وقرأ الباقون بكسرِ النونِ وسكونِ العينِ من غيرِ أَلْفٍ.

﴿يُنزِّلُ الْغَيْثَ﴾ (٣٤)

يُنزِّلُ مَعَ مُنَزَّلِهَا (حُزٌّ) شَدَّدَا وَيُنزِّلُ الْغَيْثَ (شَرِيفٌ) (حَمْدًا)

قرأ الحسنُ والشَّنْبُوذِي (ويُنزِّلُ الغيثَ) بالتَّشْدِيدِ، وقرأ الباقون بسكونِ

النونِ وتخفيفِ الزاي.

"المدغم"

﴿قال لقمان﴾، ﴿قيل لهم﴾، ﴿الله هو﴾: ابنُ مُحَيصِنٍ من المفردة،

والحسنُ والمُطَوِّعِيُّ واليزيديُّ بخلفه.

﴿اشكر لله﴾، ﴿يشكر لنفسه﴾، ﴿سخر لكم﴾: ابنُ مُحَيصِنٍ من

المفردة، واليزيديُّ بخلفه.

﴿يعلم ما﴾: ابنُ مُحَيصِنٍ والحسنُ والمُطَوِّعِيُّ واليزيديُّ بخلفه.

﴿بل نتبع﴾: ابنُ مُحَيصِنٍ.

"المُمال"

﴿تتلى﴾، ﴿ولى﴾، ﴿ألقى﴾، ﴿الدنيا﴾، ﴿الوثقى﴾، ﴿نجاهم﴾:
الأعمشُ.

﴿الناس﴾، ﴿للناس﴾: اليزيديُّ بخلفه.
﴿النهار﴾، ﴿صبار﴾، ﴿ختار﴾: الأعمشُ واليزيديُّ.

"الهمز"

﴿يؤتون﴾، ﴿يأت﴾، ﴿وأمر﴾، ﴿يؤمن﴾، ﴿يؤفكون﴾، ﴿جتتم﴾:
أبدلَ الهمزة اليزيديُّ بخلفٍ عنه والأعمشُ وقفًا بخلفه.

سورة السجدة

﴿مَّا تَعُدُّونَ﴾ (٥)

وَعِبُّ يَعْدُونَ (حَمًّا) (طِبُّ) خَلَقَهُ فَافْتَحْ وَأَهْمِلْ فِي صَلَّانَا (حَقَّةً)

قرأ الحسنُ والمطوِّعي (مَّا يَعدون) بالياء على الغيبِ، وفيه التفاتٌ من الخطابِ إلى الغيبِ. (القراءات الشاذة للقاضي ٧٤).

﴿خَلَقَهُ﴾ (٧)

وَعِبُّ يَعْدُونَ (حَمًّا) (طِبُّ) خَلَقَهُ فَافْتَحْ وَأَهْمِلْ فِي صَلَّانَا (حَقَّةً)

قرأ الحسنُ والأعمشُ (خَلَقَهُ) بفتح اللام فعلاً ماضياً، موضعُه نصبٌ صفة «كَلٌّ»، أو جرُّ صفة «شيءٍ». والباقون بسكونها بدلٌ من «كل» بدلَ اشتمالٍ؛ أي: أَحَسَنَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ، فالضَّميرُ في «خَلَقَهُ» يعودُ على «كَلٌّ»، وقيل: يعودُ على «الله»، فيكونُ حينئذٍ منصوباً نصبَ المصدرِ المؤكِّدِ لمضمون الجملةِ قبله، كقوله تعالى: ﴿صُنِعَ اللهُ﴾؛ أي: خَلَقَهُ خَلْقًا، وهو قولُ سيبويه، ورُجِّحَ بأنَّه أبلغُ في الامتنان؛ لأنَّه إذا قيلَ: أَحَسَنَ كُلَّ شَيْءٍ، كانَ أبلغَ من: أَحَسَنَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ؛ لأنَّه قد يحسنُ الخلقُ ولا يكونُ الشَّيْءُ في نفسه حسناً، ومعنى «أحسن» حَسَّنَ؛ إذ ما من خلقٍ إلا وهو مرتبٌ على ما تقتضيه الحكمةُ، فالكلُّ حَسَنٌ، وإن تفاوتت فيه الأفرادُ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٦٦).

وقرأ الأربعة (أُنْذَا.. أُنْذَا) الآية (١٠) بالاستفهامِ فيهما، وكلُّ مستفهمٍ على

أصله.

﴿صَلَّلْنَا﴾ (١٠)

وَعَبَّ يُعْدُونَ (حِمًّا) (طَبَّ) خَلَقَهُ فَافْتَحَ وَأَهْمَلُ فِي صَلَّلْنَا (حَقَّةً)

قرأ الحسنُ (صَلَّلْنَا) بصاد مهملةٍ مكان الضَّادِ المُعْجَمَةِ، قال الفراء: أي صرنا بين الصَّلَّةِ وهي الأرضُ اليابسةُ الصلبةُ. وقيل: المعنى إذا أُنْتَنَّا في الأرضِ وصرنا جيفًا، من صَلَّ اللحمُ يَصِلُّ صُلُولا إذا أُنْتَنَ. (القراءات الشاذة للقاضي (٧٤)، (معاني القرآن للفراء ٣٣١/٢).

قرأ ابنُ مُحِيصِنٍ والمُطَّوِّعِيُّ (تَرَجِعُونَ) بفتح حرفِ المُضَارَعَةِ وكسرِ الجيمِ، مبنياً للفاعلِ. والباقون بضمِّ الياءِ وفتحِ الجيمِ مبنياً للمفعولِ.

﴿أَخْفَى﴾ (١٧)

أَخْفَى بِفَتْحِي (مَزَّ) (شَفَا) أَخْفَيْتُ طُلَّ قُرَاتٍ (إِذْ) تُظَهَّرُونَ الضَّمُّ (حُلَّ)

قرأ ابنُ مُحِيصِنٍ والأعمشُ (أخفى) بفتح الهمزة والفاءِ ماضياً مبنياً للفاعلِ، وأبدلَ الياءَ ألفاً ابنُ مُحِيصِنٍ والشَّنبُوذِيُّ عن الأعمشِ، وسكَّنَهَا المُطَّوِّعِيُّ عنه، وزاد بعدها تاءَ المتكلمِ فصارت (أخفَيْتُ). والباقون بضمِّ الهمزة وكسرِ الفاءِ وفتحِ الياءِ مبنياً للمفعولِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٦٧).

﴿قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾ (١٧)

أَخْفَى بِفَتْحِي (مَزَّ) (شَفَا) أَخْفَيْتُ طُلَّ قُرَاتٍ (إِذْ) تُظَهَّرُونَ الضَّمُّ (حُلَّ)

قرأ الأعمشُ (من قُرَاتِ أَعْيُنٍ) بالجمع بالألفِ والتاءِ، وجمعت «قُرَّة» لاختلافِ أنواعِها. وحسَّنَ جمعها إضافتها لـ«أعين». (القراءات الشاذة للقاضي (٧٤)).
ومرَّ إشمامٌ (قيل) قريباً للحسنِ والشَّنبُوذِيِّ.

وقرأ الحسنُ (إسرائيل) بحذفِ الألفِ والياءِ، وقرأ المُطَوَّعِيُّ بتسهيلِ
الهمزة التي بعد الألف.

﴿لَمَّا صَبَرُوا﴾ (٢٤)

قرأ الأعمشُ (لما صَبَرُوا) بكسرِ اللامِ وتخفيفِ الميمِ على أنَّها جارة مُعلَّلةٌ
متعلِّقةٌ بـ«جعل»، و«ما» مصدريةٌ؛ أي: جعلناهم أئمةً هادينَ لصبرِهم.
والباقون بفتحِ اللامِ وتشديدِ الميمِ كلمةً واحدةً تضمَّنت معنى المُجازاة، وهي
التي تقتضي جوابًا؛ أي: لَمَّا صبروا جعلناهم الخ، أو ظرفيةٌ؛ أي: جعلناهم أئمةً
حين صبروا. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٦٨).

"المدغم"

﴿جعل لكم﴾، ﴿المجرمون ناكسوا﴾، ﴿جهنم من﴾، ﴿قيل لهم﴾:
ابنُ مُحيصن من المفردة، والحسنُ والمُطَوَّعِيُّ واليزيديُّ بخلفه.
﴿الأكبر لعلمهم﴾: ابنُ مُحيصن من المفردة، واليزيديُّ بخلفه.
﴿وجعلناه هدى﴾، ﴿أظلم ممن﴾: ابنُ مُحيصن والحسنُ والمُطَوَّعِيُّ
واليزيديُّ بخلفه.

"الممال"

﴿استوى﴾، ﴿أتاهم﴾، ﴿سواه﴾، ﴿تتجافى﴾، ﴿يتوفاكم﴾،
﴿هداها﴾، ﴿المأوى﴾، ﴿فمأواهم﴾، ﴿الأدنى﴾، ﴿متى﴾: الأعمشُ.
﴿أخفى﴾ الشَّنْبُوذِيُّ.

﴿الناس﴾: اليزيديُّ بخلفه.

﴿النار﴾: اليزيديُّ.

﴿افتراه﴾، ﴿ترى﴾: الأعمشُ واليزيديُّ.

"الهمز"

﴿شئنا﴾، ﴿يؤمن﴾، ﴿مؤمناً﴾، ﴿المأوى﴾، ﴿فمأواهم﴾،

﴿تأكل﴾: أبدلَ الهمزة اليزيديُّ بخلفٍ عنه، والأعمشُ وفقاً بخلفه.

﴿السماء إلى﴾: أسقطَ اليزيديُّ الهمزة الأولى، وكذلك ابنُ مُحِيسِنٍ من

المفردة، وله وجهٌ آخرٌ وهو تسهيلُ الهمزة الأولى، وقرأَ الباقون بالتَّحقيقِ.

﴿أئذا..أئنا﴾: قرأَ ابنُ مُحِيسِنٍ بتسهيلِ الهمزة الثانية بدونِ إدخالِ، وقرأَ

اليزيديُّ كذلك ولكن مع الإدخالِ، وقرأَ الباقون بالتَّحقيقِ.

﴿أئمة﴾: قرأَ ابنُ مُحِيسِنٍ واليزيديُّ بتسهيلِ الهمزة الثانية بدونِ إدخالِ،

وقرأَ الباقون بالتَّحقيقِ.

﴿الماء إلى﴾: قرأَ ابنُ مُحِيسِنٍ واليزيديُّ بتسهيلِ الهمزة الثانية بينَ بينَ،

وقرأَ الباقون بالتَّحقيقِ.

سورة الأحزاب

﴿تَعْمَلُونَ﴾ (٢) (٩)

قرأ الحسنُ واليزيديُّ (بما يعملون خبيرًا) و(بما يعملون بصيرًا) بياء الغيبِ فيها على أنَّ الواو للكافرين والمنافقين. والباقون بالخطابِ بإسناده للمؤمنين، وأمره بالتقوى تفخيماً لشأنه، أو الخطابُ له لفظاً ولأتمته معنى. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٦٩).

﴿الَلَّائِي﴾ (٤)

قرأ الأعمشُ (الَلَّائِي) هنا والمُجَادِلَةُ الآية (٢) وموضعي الطلاق الآية (٤) بإثبات ياء ساكنة بعد الهمزة بوزن «القاضي» على الأصل. والباقون بحذفها. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٦٩).

﴿تُظَاهِرُونَ﴾ (٤)

أَخْفَى بِفَتْحِي (مِرْ) (شَفَا) أَخْفَيْتُ طَلَّ قَرَّاتٍ (إِذْ) تُظَهَّرُونَ الضَّمُّ (حُلْ) مَعَ خِفِّ ظَا وَكَسْرِهَا مَعَ قَدْ سَمِعَ وَكَالظُّنُونَا اأَمْدُ بِحَالِيهِ اسْتَمِعَ قَرَأَ ابْنُ مُحِيصَنٍ وَالْيَزِيدِيُّ (تُظَهَّرُونَ) بِفَتْحِ التَّاءِ وَالْهَاءِ وَتَشْدِيدِهَا مَعَ تَشْدِيدِ الظَّاءِ بِلَا أَلْفٍ هُنَا، وَقَرَأَ الْأَعْمَشُ بِفَتْحِ التَّاءِ وَتَخْفِيفِ الظَّاءِ بَعْدَهَا أَلْفٌ مَعَ فَتْحِ الْهَاءِ مُخَفَّفَةً.

وقرأ الحسنُ بضمِّ التاء وفتح الظاء مُخَفَّفَةً وَتَشْدِيدِ الْهَاءِ مَكْسُورَةً بِلَا أَلْفٍ مِنْ «ظَهَّرَ» بِمَعْنَى «ظَاهَرَ» كَعَقَّدَ بِمَعْنَى عَاقَدَ، وَأَمَّا وَجْهُ قِرَاءَةِ الْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ مَعَ الْأَلْفِ فَمُضَارِعُ «تَظَاهَرَ»، وَالْأَصْلُ «تَظَاهَرُونَ»، أَدْغَمْتَ التَّاءَ فِي الظَّاءِ،

وَمَنْ خَفَّفَ حَذْفَ إِحْدَى التَّائِينَ، وَأَمَّا التَّشْدِيدُ مَعَ حَذْفِ الْأَلْفِ فَمُضَارِعٌ «تَظَهَّرَ» وَأَصْلُهُ «تَظَهَّرَ» فَأَدْغَمَ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٧٠).

﴿الظُّنُونَا.. الرَّسُولَا.. السَّبِيلَا﴾ (١٠) (٦٦) (٦٧)

مَعَ خِفِّ ظَا وَكَسْرِهَا مَعَ قَدْ سَمِعَ وَكَالظُّنُونَا اَمْدُدْ بِحَالِيهِ اسْتَمِعْ (حُزْ) عَوْرَةٌ فَكَسْرٌ مَعًا سُوْلُوا (حَلَا) وَالْكُلُّ آتُوا إِسْوَةٌ فَاضْمٌ (أَلَا) قرأ الحسنُ والأعمشُ (الظُّنُونَا هُنَالِكَ)، و(الرَّسُولَا وَقَالُوا)، و(السَّبِيلَا رَبِنَا)؛ بِالْفِ بَعْدِ النُّونِ وَاللَّامِ وَصَلًّا وَوَقْفًا فِي الثَّلَاثَةِ لِلرَّسْمِ، وَأَيْضًا هَذِهِ الْأَلْفُ تُشْبِهُ هَاءَ السَّكْتِ، وَقَدْ ثَبَّتَتْ وَصَلًّا إِجْرَاءً لَهُ مُجْرَى الْوَقْفِ فَكَذَا هَذَا الْأَلْفُ، وَقَرَأَ ابْنُ مَيْصَنٍ بِإِثْبَاتِهَا فِي الْوَقْفِ دُونَ الْوَصْلِ إِجْرَاءً لِلْفَوَاصِلِ مُجْرَى الْقَوَافِي فِي ثُبُوتِ الْفِ الْإِطْلَاقِ.

وَالْبَاقُونَ بِحَذْفِهَا فِي الْحَالِينَ؛ لِأَنَّهَا لَا أَصْلَ لَهَا، قَالَ السَّمِينُ: قَوْلُهُمْ: «تَشْبِيهَا لِلْفَوَاصِلِ بِالْقَوَافِي» لَا أَحَبُّ هَذِهِ الْعِبَارَةَ؛ فَإِنَّهَا مُنْكَرَةٌ لَفْظًا، وَخَرَجَ ﴿السَّبِيلَ ادْعُوهُمْ﴾ الْمُتَّفَقَ عَلَى حَذْفِ أَلْفِهِ فِي الْحَالِينَ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٧١)، (البحلا المحيط ٧/٢١٧)، (روح المعاني ٢١/١٥٨).

﴿مَقَامٌ﴾ (١٣)

قَرَأَ الْأَرْبَعَةُ (لَا مَقَامٌ) بِفَتْحِ الْمِيمِ الْأُولَى مُصَدَّرٌ «مَقَامٌ»؛ أَي: لَا قِيَامًا، أَوْ اسْمَ مَكَانٍ مِنْهُ؛ أَي: لَا مَكَانًا، وَأَجْمَعُوا عَلَى فَتْحِ الْأَوَّلِ مِنَ الدِّخَانِ ﴿وَمَقَامٌ كَرِيمٌ﴾. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٧١).

وَقَرَأَ الْأَعْمَشُ (بِيوتنا) و(بِيوتكن): بِكَسْرِ الْبَاءِ طَلَبًا لِلتَّخْفِيفِ، وَضَمَّهَا الْبَاقُونَ.

﴿عَوْرَةٌ﴾ (١٣)

(حُزْ) عَوْرَةٌ فَكَسْرُ مَعًا سُؤْلُوا (حَلَا) وَالْكَلُّ آتَوَا إِسْوَةٌ فَاضْمٌ (أَلَا) قرأ الحسنُ (عورة) معًا بكسر الواو صفة مُشْبِهَةٌ من «عَوْرَ الْمَكَانِ يَعْوَرُ عَوْرًا» إِذَا كَانَ فِيهِ خَلْلٌ، وَرُوِيَتْ عَنْ جَمَاعَةٍ، وَالْجُمْهُورُ بِسُكُونِ الْوَاوِ؛ أَي: ذَاتِ عَوْرَةٍ، وَقِيلَ: غَيْرِ حَصِينَةٍ. (القراءات الشاذة للقاضي ٧٤)

﴿سُئِلُوا﴾ (١٤)

(حُزْ) عَوْرَةٌ فَكَسْرُ مَعًا سُؤْلُوا (حَلَا) وَالْكَلُّ آتَوَا إِسْوَةٌ فَاضْمٌ (أَلَا) قرأ الحسنُ (سُؤِلُوا الْفِتْنَةَ) بِوَاوٍ سَاكِنَةٍ مَكَانَ الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ بَعْدَ السَّيْنِ، وَهِيَ مِنْ «سَالٌ يَسَالٌ» مِثْلُ: «خَافَ يَخَافُ» لُغَةٌ فِي «سَالٌ» مَهْمُوزِ الْعَيْنِ، وَجُوزَ أَنْ تَكُونَ مِنْ «سَالٌ» الْمَهْمُوزِ وَلَكِنْ خُفِّفَتِ الْهَمْزَةُ بِإِبْدَالِهَا وَاوًا لُضْمٌ مَاقِبَلَهَا وَسُكِّنَتْ تَخْفِيفًا. (القراءات الشاذة للقاضي ٧٤).

﴿لَاتَوَّهَا﴾ (١٤)

(حُزْ) عَوْرَةٌ فَكَسْرُ مَعًا سُؤْلُوا (حَلَا) وَالْكَلُّ آتَوَا إِسْوَةٌ فَاضْمٌ (أَلَا) قرأ الأربعةُ (لَاتَوَّهَا) بِمَدِّ الْهَمْزَةِ مِنْ «الْإِيْتَاءِ» الْمُتَعَدِّي لِاثْنَيْنِ بِمَعْنَى أَعْطَوْهَا، وَتَقْدِيرُ الْمَفْعُولِ الثَّانِي: السَّائِلُ.

قرأ الحسنُ والمُطَوِّعِي (يُحْسِبُونَ) بِفَتْحِ السَّيْنِ عَلَى الْأَصْلِ «عَلِمَ يَعْلَمُ»، وَهُوَ لُغَةٌ تَمِيمٌ. وَبِالْقَوْنِ بِالْكَسْرِ.

﴿أُسْوَةٌ﴾ (٢١)

(حُزْ) عَوْرَةٌ فَكَسْرُ مَعًا سُؤْلُوا (حَلَا) وَالْكَلُّ آتَوَا إِسْوَةٌ فَاضْمٌ (أَلَا) قرأ الأعمشُ (أُسْوَةٌ) هُنَا وَمَوْضِعِي الْمَمْتَحِنَةِ الْآيَةِ (٦٤) بِضَمِّ الْهَمْزَةِ فِي الثَّلَاثَةِ، وَهِيَ لُغَةٌ قَيْسٍ وَتَمِيمٍ.

والباقون بكسرها لغة الحجاز. والأُسوة: الاقتداء اسمٌ وُضِعَ موضعَ المصدرِ، وهو الايتساء، كالقدوة من الاقتداء. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٧٣).
 وقرأ اليزيديُّ والأعمشُ (مبيّنة) بكسر الياء التَّحتية. وقرأ الباقون بفتح الياء.

﴿يُضَاعَفُ﴾ (٣٠)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ (نُضَعِّفُ لها) بنونِ العظْمَةِ وتشديدِ العينِ مكسورةً بلا ألفٍ قبلها على البناءِ للفاعلِ (العذابُ) بالنَّصْبِ مفعولاً به. (القراءات الشاذة للقاضي ٧٤)
 وقرأ من المفردةِ (نُضَاعَفُ) بالنونِ والمدِّ والتَّخْفِيفِ ونصبِ (العذابُ).

وقرأ اليزيديُّ والحسنُ بالياءِ من تحتِ وتشديدِ العينِ وفتحها بلا ألفٍ قبلها على البناءِ للمفعولِ، (العذابُ) بالرَّفْعِ على النيابة عن الفاعلِ.
 والباقون بالياءِ من تحتِ وتخفيفِ العينِ وألفٍ قبلها مبنياً للمفعولِ، (العذابُ) بالرَّفْعِ نائبُ الفاعلِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٧٤).

﴿وَتَعْمَلُ... نُؤْتِهَا﴾ (٣١)

قرأ الأعمشُ (ويعملُ صالحاً يُؤْتِها) بياءِ التَّذْكِيرِ فيها على إسنادِ الأولِ إلى لفظِ «مَنْ»، والثاني لضميرِ الجلالةِ لتقدُّمها. والباقون بتاء التأنيثِ في (يعملُ) على إسنادِهِ لمعنى «مَنْ» وهُنَّ النساءُ، و(نُؤْتِها) بالنونِ مسنداً للمُتَكَلِّمِ العظيمِ حقيقةً. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٧٤).

﴿فَيْطَمَعُ﴾ (٣٢)

فَيْطَمَعُ أَكْسَرُ (مَز) يَكُونُ ذُكْرَتْ وَخَاتَمَ افْتَحَ (حُزْر) كَذَا أَنْ وَهَبْتُ
 قرأ ابنُ مُحِيصِنٍ (فَيْطَمَعُ) بكسرِ الميمِ مع فتحِ الياءِ وهو شاذٌّ، حيثُ توافَقَ
 الماضي والمضارعُ في الكسرِ، هكذا نقلَ عنه علماء القراءاتِ وبعضُ المفسرينَ،
 وجميعُ كتب اللغة التي بين أيدينا - ومنها لسانُ العربِ وشرحُ القاموسِ - تنصُّ
 على أنَّ «طَمَعُ» من بابِ «فَرِحَ» ليس غيرَ، ولذلك طُعِنَ في هذه القراءةِ
 بمُخالفتِها للغة العربِ، وذهب بعضُ الأئمةِ إلى أنَّ قراءة ابنِ مُحِيصِنٍ إنَّما هي
 بكسرِ العينِ لا بكسرِ الميمِ كما رواها عنه ابنُ خالويه، وخُرِّجَت على أنَّ الفعلَ
 مجزومٌ عطفاً على ﴿تَخْضَعْنَ﴾ فيكونُ نهيًا لمريضِ القلبِ عن الطمعِ عقبَ نهيِ
 النساءِ عن الخضوعِ بالقولِ، كأنَّه قيلَ: فلا تَخْضَعْنَ بالقولِ، فلا يطمعِ الذي في
 قلبه مرضٌ، وعلى هذا يكونُ كسرُ العينِ للتَّخْلُصِ مِنَ التَّقَاءِ السَّاكِنِينَ.
 (القراءات الشاذة للقاضي (٧٤).

﴿وَقَرْنَ﴾ (٣٣)

قرأ الأربعة (وَقَرْنَ) الآية (٣٣) بكسرِ القافِ، وهو إما على أنَّه أمرٌ من «قَرَّ
 يَقَرُّ»، إذا ثبتَ فيكونُ مِنَ الوَقَارِ، وحُدِثَ الفاءُ في المضارعِ والأمرِ، كما في
 «وَعَدَ يَعِدُ عِدًا»، أو أنَّه من «قَرَّ بِالْمَكَانِ» بالفتحِ في الماضي والكسرِ في المضارعِ،
 وهي الفصيحةُ، ويجيءُ فيها الوجهانِ من حذفِ الرَّاءِ الثانيةِ أو الأولى. (إتحاف
 فضلاء البشر ج٢: ٣٧٥).

وقرأ ابنُ مُحِيصِنٍ (ولا تبرجن) و(أن تبدل) بتخفيفِ التاءِ من المفردة بلا
 خلافٍ، ومن المبهج بخلافٍ.

﴿يَكُونُ﴾ (٣٦)

فَيَطْمَعُ أَكْسِرُ (مَزْ) يَكُونُ ذُكِّرَتْ وَخَاتَمَ افْتَحَ (حُزْ) كَذَا أَنْ وَهَبَتْ
 قرأ الحسنُ والأعمشُ (يكونَ لهم) بالياء من تحت؛ لأنَّ تأنيثَ (الخيرة)
 مجازيٌّ وللفصلِ، أو تؤول بالاختيارِ. والباقون بالتاء من فوق مُراعاةً للفظِ.

﴿وَخَاتَمَ﴾ (٤٠)

فَيَطْمَعُ أَكْسِرُ (مَزْ) يَكُونُ ذُكِّرَتْ وَخَاتَمَ افْتَحَ (حُزْ) كَذَا أَنْ وَهَبَتْ
 قرأ الحسنُ (وخاتمَ النبيين) بفتح التاء اسمٌ للآلةِ كالطابعِ والقالِبِ.
 والباقون بكسرِها اسمُ فاعلٍ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٧٦).

﴿تَمَسَّوْهُنَّ﴾ (٤٩)

قرأ الأعمشُ (تماسوهنَّ) بضمِّ التاء والمدِّ؛ أي: تُجامِعوهنَّ، ومَرَّ
 بالبقرة.

﴿إِنْ وَهَبَتْ﴾ (٥٠)

فَيَطْمَعُ أَكْسِرُ (مَزْ) يَكُونُ ذُكِّرَتْ وَخَاتَمَ افْتَحَ (حُزْ) كَذَا أَنْ وَهَبَتْ
 قرأ الحسنُ (أَنْ وَهَبَتْ) بفتح الهمزة، وجُوِّزَ أَنْ تكونَ «أَنْ» وما بعدها في
 تأويل مصدرٍ هو بدلُ اشتغالٍ من (امرأة)، أو على حذفِ لامِ العلةِ؛ أي: لأنَّ
 وهبت. (القراءات الشاذة للقاضي ٧٥).

﴿تُرْجِي﴾ (٥١)

قرأ ابنُ محيِصنٍ واليزيديُّ والحسنُ (تُرْجِي) بالهمزِ. والباقون بغيرِ همزٍ من
 «أَرْجَى» المعتل لغة قيس وأسد.

(٥١) ﴿تَقَرَّرَ﴾

تَقَرَّرَ ضَمَّ أَكْسَرَ وَبَعْدُ أَنْصَبَ (جَنًا) تَقَلَّبُ افْتَحَ (حُزُّ) وَقُلْ سَادَاتِنَا
 قرأ ابنُ مُحِيصِنٍ مِنَ الْمَبْهَجِ (تُقَرَّرَ) بِضَمِّ التَّاءِ وَكَسْرِ الْقَافِ وَ(أَعْيَنَهُنَّ)
 بِالنَّصْبِ، عَلَى أَنَّ الْفِعْلَ مِنْ «أَقَرَّ» وَأُسْنَدَ إِلَى ضَمِيرِ الْمُخَاطَبِ، وَنُصِبَ
 «أَعْيَنَهُنَّ» عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ. (القراءات الشاذة للقاضي ٧٥).

(٥٢) ﴿لَا يَحِلُّ﴾

قرأ اليزيديُّ والحسنُ (لا تحلُّ) بالتاء من فوق؛ لأنَّ الفاعلَ حقيقيُّ
 التَّأْنِيثِ. والباقون بالياء من تحت للفصلِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٧٧).
 وقرأ ابنُ مُحِيصِنٍ (فَسَلُوهُنَّ) بِنَقْلِ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ إِلَى السِّينِ.

(٦٦) ﴿تَقَلَّبُ﴾

تَقَرَّرَ ضَمَّ أَكْسَرَ وَبَعْدُ أَنْصَبَ (جَنًا) تَقَلَّبُ افْتَحَ (حُزُّ) وَقُلْ سَادَاتِنَا
 قرأ الحسنُ (تَقَلَّبُ) بِفَتْحِ التَّاءِ؛ أَي: تَتَقَلَّبُ عَلَى أَنَّ الْأَصْلَ بَتَاءَيْنِ،
 وَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا تَخْفِيفًا، (ووجوههم) فاعل. (القراءات الشاذة للقاضي ٧٥).

(٦٧) ﴿سَادَاتِنَا﴾

تَقَرَّرَ ضَمَّ أَكْسَرَ وَبَعْدُ أَنْصَبَ (جَنًا) تَقَلَّبُ افْتَحَ (حُزُّ) وَقُلْ سَادَاتِنَا
 كَالْيَحْصِي (مَزُّ) (حُزُّ) كَثِيرًا (حُزُّ) يَا عَبْدًا كَذَا اللَّهُ فَأَقْرَأُ (طَيِّبًا)
 قرأ ابنُ مُحِيصِنٍ وَالْحَسَنُ (سَادَاتِنَا) بِالْجَمْعِ بِالْأَلْفِ بَعْدَ الدَّالِ مَعَ كَسْرِ
 التَّاءِ جَمْعَ «سَادَةٍ». وَالْباقون بِفَتْحِ التَّاءِ بِلَا أَلْفٍ عَلَى التَّكْسِيرِ جَمْعَ «سَيِّدٍ» عَلَى
 «فَعَلَّةَ». (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٧٨).

وَمَرَّ حَكْمُ (الرَّسُولَا) وَ(السَّبِيلَا).

﴿كَبِيرًا﴾ (٦٨)

كَالْيَحْضِي (مَز) (حُز) كَبِيرًا (حُز) يَا عَبْدًا كَذَا لِلَّهِ فَاقْرَأْ (طَيِّبًا)
 قرأ الحسنُ (كبيرًا) بالباء الموحدة من «الكبر»؛ أي: أشدَّ اللعن أو
 أعظمه. والباقون بالمثلثة من الكثرة؛ أي: مرَّةً بعد أخرى. (إتحاف فضلاء البشر
 ج٢: ٣٧٨).

﴿عِنْدَ اللَّهِ﴾ (٦٩)

كَالْيَحْضِي (مَز) (حُز) كَبِيرًا (حُز) يَا عَبْدًا كَذَا لِلَّهِ فَاقْرَأْ (طَيِّبًا)
 قرأ المطَّوعِي (وكان عبدًا لله) بفتح العين فباء موحدة مع تنوين الدالِ
 منصوبة من العبودية، (لله) بالجرِّ و(وجيهاً) صفةً «عبدًا». (القراءات الشاذة
 للقاضي ٧٥).

﴿وَيَتُوبَ﴾ (٧٣)

قرأ المطَّوعِي (ويتوبُ) بالرَّفع على الاستئناف، وعليه ينبغي الوقفُ على
 ﴿والمشركات﴾. (القراءات الشاذة للقاضي ٧٥).

"المدغم"

﴿قذف في﴾: ابنُ مُحَيصن من المفردة، والحسنُ والمطَّوعِي واليزيديُّ
 بخلفه.

﴿تقول للذي﴾، ﴿يعلم ما﴾: ابنُ مُحَيصن والحسنُ والمطَّوعِي
 واليزيديُّ بخلفه.

﴿إذ زاغت﴾، ﴿فقد ضلَّ﴾، ﴿المؤمنات ثم﴾: بالإدغام للأربعة.

﴿يؤذن لكم﴾، ﴿أطهر لقلوبكم﴾، ﴿الساعة تكون﴾، ﴿يغفر لكم﴾:
ابنُ مُحَيصن من المفردة واليزيديُّ بخلفه.

﴿إذ جاءكم﴾: ابنُ مُحَيصن واليزيديُّ والمُطَوِّعِيُّ.

﴿إذ تقول﴾: ابنُ مُحَيصن واليزيديُّ والحسنُ.

"الممال"

﴿يوحى﴾، ﴿كفى﴾، ﴿أولى﴾، ﴿موسى﴾، ﴿جاءتكم﴾،
﴿جاءوكم﴾، ﴿جاء﴾، ﴿زادهم﴾، ﴿يغشى﴾، ﴿قضى﴾، ﴿شاء﴾،
﴿الدنيا﴾، ﴿الأولى﴾، ﴿يتلى﴾، ﴿تخشاه﴾، ﴿أذاهم﴾، ﴿أدنى﴾،
﴿إنه﴾: الأعمشُ.

﴿راء المؤمنون﴾: قرأ الأعمشُ بإمالة الرّاء وصلًا.

﴿الكافرين﴾، ﴿للكافرين﴾، ﴿أقطارها﴾، ﴿النار﴾: اليزيديُّ.

"الهمز"

﴿أخطأتم﴾، ﴿بالمؤمنين﴾، ﴿المؤمنين﴾، ﴿المؤمنون﴾، ﴿يستأذن﴾،
﴿يأتون﴾، ﴿البأس﴾، ﴿يؤمنوا﴾، ﴿يأت﴾، ﴿تأسرون﴾، ﴿نوتها﴾،
﴿المؤمنات﴾، ﴿لمؤمن﴾، ﴿مؤمنة﴾، ﴿يؤذن﴾، ﴿يؤذي﴾، ﴿مستأنسين﴾،
﴿تؤذوا﴾، ﴿يؤذون﴾، ﴿يؤذين﴾: أبدلَ الهمزة اليزيديُّ بخلفٍ عنه
والأعمشُ وقفًا بخلفه.

﴿شاء أو﴾: أسقطَ اليزيديُّ الهمزة الأولى، وكذلك ابنُ مُحَيصن. وقرأ

الباقون بالتحقيق.

﴿النساءِ إن﴾، ﴿أبناءِ إخوانهنَّ﴾: أسقطَ اليزيديُّ همزةَ الأولى،
وكذلك ابنُ مُحِصَنٍ من المفردة، وله وجهٌ آخرٌ وهو تسهيلُ همزةَ الأولى، وقرأ
الباقون بالتَّحقيقِ.

﴿أبناءِ أخواتهنَّ﴾: أبدلَ ابنُ مُحِصَنٍ واليزيديُّ همزةَ الثانيةِ ياءً. وقرأ
الباقون بالتَّحقيقِ.

﴿مستولاً﴾: للأعمشِ وقفًا النَّقْلُ والتَّحقيقُ.

سورة سبأ

﴿عَالَمٌ﴾ (٣)

يُتَوَّبَ فَارْفَعْ (طِبُّ) وَ(شِمٌّ) عَالَمٌ قُلْ وَأَرْفَعْ (حَلَا) أَصْغَرَ مَعَ أَكْبَرَ (طَلُّ)

قرأ الحسن (عالم الغيب) بوزن فاعلٍ ورفع الميم؛ أي: هو عالم، أو مبتدأ خبره «لا يعزب» لما تقرّر أنّ كلّ صفةٍ يجوزُ أن تتعرّف بالإضافة إلا الصفة المشبهة، وما نُقلَ عن الحوفي أنّه مبتدأ خبره مُضمراً أي «هو» استبعده السّمين.

وقرأ الشنّبوذى وابنُ مَحيصن واليزيديُّ (عالم) بوزنٍ فاعلٍ أيضاً وخفض الميم صفةً لـ«ربي» أو بدلٌ منه، وإذا جعل صفةً فلا بدّ من تقدير تعريفه، وقد تقرّر جواز ذلك آنفاً.

وقرأ المطوّعيُّ (عَلَام) بتشديد اللام بوزنٍ (فَعَال) للمبالغة وخفض الميم على ما مرّ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٨٠-٣٨١)، (البحر المحيط ٧/٢٥٧).

﴿يَعْزُبُ﴾ (٣)

قرأ الأعمش (وما يعزب) هنا وسبأ بكسر الزاي. والباقون بضمّها لغتان في مضارع (عزّب)، ومرّ بيونس.

﴿لَا أَصْغَرَ.. وَلَا أَكْبَرَ﴾ (٣)

يُتَوَّبَ فَارْفَعْ (طِبُّ) وَ(شِمٌّ) عَالَمٌ قُلْ وَأَرْفَعْ (حَلَا) أَصْغَرَ مَعَ أَكْبَرَ (طَلُّ)

فَأَنْصَبْ يَشَا يَخْسِفُ بِهِمْ يُسْقِطُ بِيَا كَذَا صِلِ اسْكِنْ يَا جِبَالُ أُوْبِي (حَيَا)

قرأ المطوّعيُّ (أصغر ولا أكبر) بفتح راءٍ (أصغر وأكبر) على أنّ «لا» لنفي الجنسِ تعملُ عملَ «إن»، وما بعدها اسمها منصوبٌ بها؛ لأنّه شبيهٌ بالمضاف،

وَحُذِفَ تَنْوِينُهُ لِلْوَصْفِ وَوَزِنَ الْفِعْلُ، وَالْخَبْرُ ﴿إِلَّا فِي كِتَابٍ﴾، وَالْجُمْهُورُ بِالرَّفْعِ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ، وَالْخَبْرُ ﴿إِلَّا فِي كِتَابٍ﴾، أَوْ عَطْفًا عَلَى ﴿مِثْقَالٍ﴾ وَيَكُونُ ﴿إِلَّا فِي كِتَابٍ﴾ تَوْكِيدًا لِمَا تَضْمَنَ النَّفْيُ؛ أَي: «لَكِنَّهُ فِي كِتَابٍ». (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٨١).

﴿مُعَاجِزِينَ﴾ (٥) (٣٨)

قرأ اليزيدي (مُعَجِّزِينَ) معًا بالقصرِ والتَّشْدِيدِ، وقرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ كَذَلِكَ فِي الْمَوْضِعِ الثَّانِي، وَهُوَ أَحَدُ الْوَجْهَيْنِ مِنَ الْمَفْرَدَةِ، وَعَنْهُ مِنْهَا كَذَلِكَ فِي الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ. وَالْبَاقُونَ بِالْمَدِّ وَالتَّخْفِيفِ، وَمَرَّ إِيْضَا حُهُ بِالْحَجِّ.

﴿أَلِيمٌ﴾ (٥)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ (مِنْ رَجَزِ أَلِيمٍ) هُنَا وَالْجَائِثِيَةُ الْآيَةُ (١١) بَرَفَعِ الْمِيمَ فِيهِمَا نَعْتًا لـ «عَذَابٌ». وَالْبَاقُونَ بِخَفْضِهِ فِيهِمَا نَعْتًا لـ «رَجَزٍ» وَهُوَ الْعَذَابُ السَّيِّئُ.

﴿نَشَأُ نَخِيفُ.. نُسْقِطُ﴾ (٩)

فَأَنْصَبَ نَشَأُ يَخِيفُ بِهِمْ يُسْقِطُ يَا كَذَا صِلِ اسْكِنِ يَا جِبَالُ أَوْبِي (حَيَا) قَرَأَ الْحَسَنُ وَالْأَعْمَشُ (إِنْ يَشَأُ يَخِيفُ بِهِمِ الْأَرْضُ أَوْ يُسْقِطُ) بِالْيَاءِ مِنْ تَحْتِ فِي الثَّلَاثَةِ إِسْنَادًا لَضَمِيرِ اللَّهِ تَعَالَى. وَالْبَاقُونَ بِنَوْنِ الْعِظْمَةِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٨٢).

وَمَرَّ حَكْمُ الْمَاءِ وَالْمِيمِ مِنْ ﴿بِهِمِ الْأَرْضُ﴾ ضَمًّا وَكسْرًا وَصَلًّا.

وَقَرَأَ الْأَرْبَعَةُ (كَسَفًا) الْآيَةَ (٩) بِإِسْكَانِ السِّينِ، وَمَرَّ تَوْجِيهُ ذَلِكَ فِي

الإسراء.

﴿يَا جِبَالَ أُوَيْبٍ﴾ (١٠)

فَأَنْصَبْ يَشَا يُخَسِّفُ بِهِمْ يُسْقِطُ يَا كَذَا صِلِ اسْكِنْ يَا جِبَالَ أُوَيْبٍ (حَيًّا)
 قرأ الحسنُ (يا جبالُ أُوَيْبٍ) بوصلِ الهمزة وسكونِ الواوِ مخففةً من «آب»
 على أن «أُوَيْبٍ» فعل أمر من الأُوَيْبِ بمعنى الرجوع، والماضي «آب»، ووصلت
 الهمزة تخفيفاً، وفي حالة الابتداء تُضمُّ الهمزة، والمعنى: يا جبالُ ارجعي مع داودَ
 في التَّسْبِيحِ. والجمهورُ بقطع الهمزة وتشديد الواو من التَّأْوِيبِ وهو التَّرجِيعُ؛
 أي: يُسْبِحُ هو وتُرْجَعُ هي معه التَّسْبِيحِ. قال الزجاجيُّ في كتابه «الجمَل» في بابِ
 النِّداء: منه ﴿يا جبالُ أُوَيْبٍ معه﴾ أي: سيرى معه بالنَّهارِ كلَّهُ، والتَّأْوِيبُ سيرُ
 النَّهارِ كلَّهُ، والإسراءُ: سيرُ اللَّيْلِ كلَّهُ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٨٢).

﴿الرَّيْحِ﴾ (١٢)

مِنْسَاتُهُ ائِدْلُ وَاَرْفَعِ الرَّيْحِ (مَلَا) وَمَسْكِنَ اَكْسِرَ سَمِّ فَرَّعِ (اعْتَلَا)
 قرأ ابنُ مُحَيِّصِنِ (الرَّيْحِ) بالرفعِ على الابتداء، والخبرُ في الظرفِ قبله، وهو
 «لسليمان» أي: تسخيرُ الرَّيْحِ. والباقون بالنَّصبِ على إضمارِ فعلٍ؛ أي: ::
 وسخرنا لسليمانَ الرَّيْحِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٨٣).

وقرأ الحسنُ (الرَّيْحِ) بالجمع كما مرَّ بالبقرة.

﴿مِنْسَاتُهُ﴾ (١٤)

مِنْسَاتُهُ ائِدْلُ وَاَرْفَعِ الرَّيْحِ (مَلَا) وَمَسْكِنَ اَكْسِرَ سَمِّ فَرَّعِ (اعْتَلَا)
 قرأ ابنُ مُحَيِّصِنِ والحسنُ واليزيديُّ (منساته) بألفٍ بعد السَّينِ من غيرِ
 همزة لغة الحجاز، وهذه الألف بدلٌ من الهمزة، وهو مسموعٌ على غيرِ قياس.
 وقرأ الباكون بهمزة مفتوحةً على الأصل؛ لأنَّها «مفعلة» كمكَنَسَة، وهي
 العصاة. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٨٤).

﴿لَسْبًا﴾ (١٥)

قرأ ابنُ مُحِيصنٍ واليزيديُّ والمُطَوِّعِيُّ (من سبأ) بفتح الهمزة من غير تنوينٍ ممنوعاً من الصَّرف. والباقون بالكسرِ والتَّنوين فهو مصروفٌ لإرادة الحيِّ، ومرَّ توجيهه بالنمل.

﴿مَسْكَنِهِمْ﴾ (١٥)

مِسْنَاتُهُ اَبْدَلُ وَاَزْفَعِ الرِّيحِ (مَلَا) وَمَسْكِنَ اَكْسِرِ سَمِّ فَرَّعَ (اعْتَلَا)
قرأ الأعمشُ (مَسْكَنِهِمْ) بالتَّوْحِيدِ وكسر الكاف لغة فصحاء اليمن، وإن كان غيرَ مقيس، موضع السُّكنى أو الموضعُ أيضاً، وقيل: الكسرُ للاسم، والفتحُ للمصدر. والباقون بفتح السِّينِ وألفٍ وكسر الكاف على الجمع، وهو الظاهر لإضافته إلى الجمع، فلكلُّ مَسْكَنٍ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٨٤)، (البحر المحيط ٧/٢٦٩).

﴿أَكْلٍ﴾ (١٦)

قرأ ابنُ مُحِيصنٍ (أَكْلٍ) بسكونِ الكافِ وبالتَّنوينِ على قطعِ الإضافة، وجعل «خَط» عطفَ بيانٍ على مذهبِ الكوفيين القائلين بجوازِ عطفِ البيانِ في النَّكرة. والبصريون يشترطونَ التَّعريفَ فيها.
وقرأ الأعمشُ بضمِّ الكافِ مع التَّنوينِ أيضاً.

وقرأ اليزيديُّ والحسنُ بضمِّ الكافِ من غير تنوينٍ على إضافته إلى «خَط» من إضافة الشيء إلى جنسه، ك«ثوبٍ خَزٍّ»؛ أي: ثمرُ خَطٍّ، والأكُلُ: الثَّمَرُ المأكولُ، والخمطُ: شجرُ الأراكِ، أو كلُّ شجرٍ مرٍّ، والأثلُ: الطَّرْفَاءُ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٨٥)، (البحر المحيط ٧/٢٧١)، (الكشاف ٣/٢٨٥).

﴿نُجَازِي﴾ (١٧)

قرأ ابنُ مُحِيصِنٍ واليزيديُّ والحسنُ (وهل يُجَازِي إلا الكفور) (يُجَازِي) بالياء المضمومة وفتح الزاي مبنياً للمفعول، ورفع (الكفور) على النيابة. والباقون بنون العظمة وكسر الزاي ونصب (الكفور) مفعولاً به. (إتحاف فضلاء البشر ج: ٢: ٣٨٥).

﴿بَاعِدُ﴾ (١٩)

وَفِيهِ أَهْمَلٌ مُعْجِماً **بَاعِدُ** (**حَدَا**) **تُقَارِبُ** **أَقْرَأُ** (**حُزُّ**) **يُقَدِّرُ** أَشَدُّدًا
قرأ ابنُ مُحِيصِنٍ واليزيديُّ (فقالوا رَبَّنَا بَعْدُ) بنصبِ (رَبَّنَا) على النداء، و(بَعْدُ) بكسر العين المُشَدَّدة بلا أَلْفٍ، وعليه صريحُ الرَّسْمِ فَعَلُ طَلَبِ اجْتِرَاءٍ مِنْهُمْ وَبَطْرًا.
والباقون (رَبَّنَا) بِالنَّصْبِ (بَاعِدُ) بِالْأَلْفِ وَكسِرِ العَيْنِ وَسكونِ الدال، وعلى هذه كالأولى ف«الباقون» مفعولٌ به؛ لِأَنَّهَا فَعْلانٌ مُتَعَدِّيانَ وليس ظرفاً. (إتحاف فضلاء البشر ج: ٢: ٣٨٥-٣٨٦)، (تفسير القرطبي ١٤/٢٩٠-٢٩١)، (الكشاف ٣/٢٨٦).

﴿صَدَقَ﴾ (٢٠)

قرأ الأعمشُ (صَدَقَ) بِتَشْدِيدِ الدالِ مُعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ فَنَصَبَ (ظَنَّهُ) على أَنَّهُ المفعولُ به، والمعنى أَنَّ ظَنَّ إبليسَ ذَهَبَ إلى شيءٍ فوافقَ فَصَدَّقَ هو ظَنَّهُ على المجازِ، ومثله: «كَذَبْتُ ظَنِّي وَنَفْسِي وَصَدَّقْتُهَا وَصَدَّقَانِي وَكَذَّبَانِي» وهو مجازٌ شائعٌ.
والباقون بتخفيفِها (صَدَقَ) وَ(ظَنَّهُ) مَنْصُوبٌ على المفعول به أيضاً كقولهم: «أَصَبْتُ ظَنِّي»، أو على المصدرِ بفعلٍ مُقَدَّرٍ؛ أي: يظنُّ ظَنَّهُ، أو على نزعِ الخافضِ؛ أي: في ظَنَّهُ. (إتحاف فضلاء البشر ج: ٢: ٣٨٦)، (معاني القرآن للفراء ٢/٣٦٠)، (البحر المحيط ٧/٢٧٣).

وكسرَ الحسنُ والمطوِّعِيُّ لَامَ (قَلِ ادعوا)، وضمَّها الباكون.

﴿أُذِنَ﴾ (٢٣)

قرأ الأعمش واليزيدي والحسن (أُذِنَ له) بضمّ الهمزة مبنياً للمفعول،
 و(له) نائبُ الفاعلِ. والباقون بفتحها مبنياً للفاعل، وهو الله تعالى. (إتحاف
 فضلاء البشر ج ٢: ٣٨٦).

﴿فَزَعٌ﴾ (٢٣)

مِسَاتَةٌ أَيْدِلُ وَازْفَعِ الرِّيحَ (مَلَا) وَمَسَكِنَ أَكْسِرِ سَمَّ فَزَعٍ (اعْتَلَا)
 وَفِيهِ أَهْمِلُ مُعْجِماً بَاعِدُ (حَدَا) تُقَارِبُ أَقْرَأُ (حَزُّ) يُقَدِّرُ أَشَدُّدَا
 قرأ الأعمش (فَزَعٌ) بفتح الفاء والزاي مبنياً للفاعل، والضّميرُ لله تعالى؛
 أي: أزال الله تعالى الفزعَ عن قلوبِ الشّافعينِ والمشفوعِ لهم بالإذنِ، أو
 الملائكة. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٨٧).

وقرأ الحسنُ (فَرِغَ) بالراءِ المُهملة وإعجامِ العينِ مبنياً للمفعولِ من
 الفراغِ، يُقالُ: «فَرِغَ الزَّادُ» بكسرِ الراءِ يفرغُ بفتحها فراغاً إذا فنيَ، فالمعنى: نُفِيَ
 الوجُلُ عن قلوبهم وأزيل فزعُها. والباقون (فَزَعٌ) بضمّ الفاء وكسرِ الزّاي
 مُشدّدة مبنياً للمفعولِ، والنائبُ الظرفُ بعده. (القراءات الشاذة للقاضي ٧٥).

وقرأ ابنُ محيِصن (القرآن) بالنقلِ.

﴿تُقَرَّبُكُمْ﴾ (٣٧)

وَفِيهِ أَهْمِلُ مُعْجِماً بَاعِدُ (حَدَا) تُقَارِبُ أَقْرَأُ (حَزُّ) يُقَدِّرُ أَشَدُّدَا
 قرأ الحسنُ (تُقَرَّبُكُمْ) بآلفٍ بعدِ القافِ مع تخفيفِ الرّاءِ، يُقالُ: قَرَّبَ
 الشّيءَ وقاربه جعله قريباً، فالمعنى تجعلكم قريبين منّا دانين من رحمتنا.
 (القراءات الشاذة للقاضي ٧٥).

﴿الْغُرَفَاتِ﴾ (٣٧)

(طِبُّ) عُرْفَاتٍ اَضْمَمُ (شَفَا) الْإِسْكَانُ (حَلُّ) وَاجْمَعُ هَمُّ تَنَاوُشُ الْوَاوُ (حَصَلُّ)

قرأ الحسنُ والمطوَّعي (الغُرَفَاتِ) بسكونِ الرَّاءِ وجمعِ السَّلَامَةِ. والباقون بضمِّها وجمعِ السَّلَامَةِ، وقد وردَ في هذا الجمعِ وأمثاله في اللُّغة ضَمُّ الرَّاءِ وفتحُها وسكوئُها، فكلُّها لغاتٌ. (القراءات الشاذة للقاضي ٧٥)، (البحر المحيط ٧/٢٨٦).

﴿وَيَقْدِرُ﴾ (٣٩)

وَفِيهِ أَهْمِلُ مُعْجَمًا بَاعِدُ (حَدَا) تَقَارِبُ اقْرَأْ (حَزُّ) يَقْدَرُ اشْدَدَا (طِبُّ) عُرْفَاتٍ اَضْمَمُ (شَفَا) الْإِسْكَانُ (حَلُّ) وَاجْمَعُ هَمُّ تَنَاوُشُ الْوَاوُ (حَصَلُّ)

قرأ المطوَّعي (ويقدِّرُ له) بضمِّ أوَّلِهِ وفتحِ القافِ وتشديدِ الدالِّ من التَّقْدِيرِ، وهو التَّضْيِيقُ، والجمهورُ بفتحِ أوَّلِهِ وسكونِ ثانيهِ وتخفيفِ ثالثِهِ من التَّضْيِيقِ، مقابل «يسط». (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٨٨).

﴿يَحْشُرُهُمْ﴾ (٤٠)

وقرأ ابنُ محيصنٍ والمطوَّعي (يَحْشُرُهُمْ جميعًا ثمَّ يقول) بياءِ الغيبةِ فيهما، والفاعلُ هو اللهُ تعالى. والباقون بنونِ العظمةِ فيهما، ومرَّ أوَّلُ الأنعامِ.

وقرأ ابنُ محيصنٍ بخلفه والأعمشُ (الغُيُوبِ) بكسرِ الغينِ، وقد مرَّ توجيهه بالبقرة.

﴿التَّناوُشُ﴾ (٥٢)

(طِبُّ) عُرْفَاتٍ اَضْمَمُ (شَفَا) الْإِسْكَانُ (حَلُّ) وَاجْمَعُ هَمُّ تَنَاوُشُ الْوَاوُ (حَصَلُّ)

قرأ الأعمشُ واليزيديُّ (التَّناوُشُ) بالهمزِ المضمومِ، مصدر «تَناءَشُ» من

ناش: تناوَل من بُعِد. والباقون بواوٍ مضمومةٍ بلا همزٍ، مصدر «ناش» أجوف أي: تناوَل، وقيل: الهمزُ عن الواوِ ك«وَقَّتْ وَأَقَّتْ»، قال الزَّجَّاجُ: كُلُّ واوٍ مضمومةٍ ضُمَّةٌ لازمةٌ فأنْتَ فيه بالخيارِ إنْ شئتَ همزتها وإنْ شئتَ تركتَ همزها على حدِّ: «ثلاث أدورٍ» بالهمزِ والواوِ، والمعنى: من أينَ لهم تناوَل ما طلبوه من الإيمانِ بعد فواتِ وقتهِ؟! (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٨٩)، (لسان العرب: ناش).

وقرأ ابنُ مُحَيصنٍ من المفردةِ والحسنُ والشَّنبُوذِيُّ (حيل) بإشمامِ الكسرةِ الضَّم، وقد تقدَّمَ بالبقرة.

"المدغم"

﴿نَجعل له﴾، ﴿كان نكير﴾: ابنُ مُحَيصنٍ من المفردةِ، والحسنُ والمطَّوعِيُّ واليزيديُّ بخلفه.

﴿يعلم ما﴾، ﴿نقول للذين﴾: ابنُ مُحَيصنٍ والحسنُ والمطَّوعِيُّ واليزيديُّ بخلفه.

﴿قال ربكم﴾، ﴿أذن له﴾، ﴿ويقدر له﴾: ابنُ مُحَيصنٍ من المفردةِ، واليزيديُّ بخلفه.

﴿لقد صدق﴾: بالإدغامِ للأربعة.

﴿إذ جاءكم﴾: ابنُ مُحَيصنٍ واليزيديُّ والمطَّوعِيُّ.

﴿إذ تأمرؤنا﴾: ابنُ مُحَيصنٍ واليزيديُّ والحسنُ.

﴿هل ندلكم﴾: ابنُ مُحَيصنٍ بخلفه.

﴿يرزقكم﴾: ابنُ مُحَيصنٍ واليزيديُّ بخلفِ عنه.

"الممال"

﴿بلى﴾، ﴿متى﴾، ﴿الهدى﴾، ﴿زلفى﴾، ﴿تتلى﴾، ﴿جاءكم﴾،
 ﴿جاءهم﴾، ﴿مثنى﴾، ﴿فرادى﴾، ﴿جاء﴾، ﴿أنى﴾: الأعمش.
 ﴿أفترى﴾، ﴿القرى﴾، ﴿ترى﴾: الأعمش واليزيديُّ.
 ﴿أسفارنا﴾، ﴿النهار﴾، ﴿النار﴾: اليزيديُّ.
 ﴿للناس﴾، ﴿الناس﴾: اليزيديُّ بخلفه.

"الهمز"

﴿تأتينا﴾، ﴿لتأتينكم﴾، ﴿يؤمنون﴾، ﴿تأكل﴾، ﴿المؤمنين﴾،
 ﴿يؤمن﴾، ﴿تستأخرون﴾، ﴿مؤمنين﴾، ﴿تأمروننا﴾، ﴿مؤمنون﴾: أبدل
 الهمزة اليزيديُّ بخلفٍ عنه والأعمش وقفًا بخلفه.
 ﴿منسأته﴾: قرأ اليزيديُّ والحسنُ بألفٍ بعد السينِ من غيرِ همزٍ.
 ﴿السماءِ إن﴾، ﴿أهولاءِ إياكم﴾: أسقطَ اليزيديُّ الهمزة الأولى،
 وكذلك ابنُ محيِصنٍ من المفردة، وله وجهٌ آخرٌ وهو تسهيلُ الهمزة الأولى. وقرأ
 الباكون بالتحقيق.

"ياءاتُ الزوائد"

﴿كالجواب﴾: قرأ ابنُ محيِصنٍ بإثباتِ الياءِ في الحالين، ووافقه الحسنُ
 واليزيديُّ وصلًا.
 ﴿نكير﴾: قرأ الحسنُ بإثباتِ الياءِ وصلًا.

"ياءاتُ الإضافة"

﴿عبادي الشكور﴾، ﴿أروني الدين﴾: قرأ ابنُ مُحَيصن والمُطَوِّعِيُّ
بإسكانِ الياء وحذفِها وصلًا.

﴿أجري إلا﴾: قرأ ابنُ مُحَيصن واليزيديُّ بفتحِ الياء، وقرأ الباقون
بالإسكانِ.

﴿ربي إنه﴾: قرأ اليزيديُّ بفتحِ الياء، وقرأ الباقون بالإسكانِ.

سورة فاطر

﴿غَيْرٌ﴾ (٣)

غَيْرٌ اخْفِضْنَ (مَز) ضَمَّ تَذَهَبٌ وَاكْسَرْنَ وَنَفْسَكَ أَنْصَبْ (مَز) شَفَا) أَفْتَحْ وَاضْمَمْنَ

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنِ والأَعْمَشُ (غَيْرِ اللهُ) بَجَرِّ «غَيْرٍ» نَعْتًا لـ«خَالِقٍ» عَلَى اللَّفْظِ. وَالْباقُونَ بِالرَّفْعِ صِفَةً عَلَى الْمُحَلِّ، وَ«مَنْ» مَزِيدَةٌ لِلتَّأْكِيدِ، وَ«خَالِقٍ» مَبْتَدَأٌ وَالْخَبْرُ عَلَيْهِمَا «يَرْزُقُكُمْ»، أَوْ «يَرْزُقُكُمْ» صِفَةً أُخْرَى وَالْخَبْرُ مُقَدَّرٌ؛ أَي: مَوْجُودٌ، أَوْ لَكُمْ. (إِتْحَافُ فَضْلَاءِ الْبَشَرِ ج ٢: ٣٩٠ - ٣٩١)، (الْبَحْرُ الْمُحِيطُ ٧/٣٠٠)، (مَعَانِي الْقِرَاءَةِ ٢/٣٦٦).

وقرأ ابنُ مُحَيِّصِنِ وَالْمُطَوِّعِيُّ (تَرَجُّعُ الْأُمُورِ) بِفَتْحِ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ وَكَسْرِ الْجِيمِ مَبْنِيًّا لِلْفَاعِلِ. وَالْباقُونَ بِضَمِّ التَّاءِ وَفَتْحِ الْجِيمِ مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ.

﴿تَذَهَبٌ﴾ (٨)

غَيْرٌ اخْفِضْنَ (مَز) ضَمَّ تَذَهَبٌ وَاكْسَرْنَ وَنَفْسَكَ أَنْصَبْ (مَز) شَفَا) أَفْتَحْ وَاضْمَمْنَ

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنِ وَالشَّنْبُوذِيُّ (فَلَا تَذَهَبُ نَفْسَكَ) بِضَمِّ التَّاءِ وَكَسْرِ الْهَاءِ مِنْ «أَذَهَبَ»، وَ«نَفْسَكَ» بِالنَّصْبِ مَفْعُولٌ بِهِ، وَ«مَتَعَلَّقٌ» بِ«تَذَهَبَ»، نَحْوُ: «هَلَكَ عَلَيْهِ حَبًّا». وَالْباقُونَ بِفَتْحِ التَّاءِ وَالْهَاءِ مَبْنِيًّا لِلْفَاعِلِ مِنْ «ذَهَبَ»، وَ«نَفْسَكَ» فَاعِلٌ. (إِتْحَافُ فَضْلَاءِ الْبَشَرِ ج ٢: ٣٩٢).

وقرأ اليزيديُّ (الرِّيحُ) بِالْجَمْعِ، وَالْباقُونَ بِالتَّوْحِيدِ.

وقرأ الأعمشُ (مَيِّتٌ) بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ، وَمَرًّا بِالْبَقْرَةِ.

﴿وَلَا يَنْقُصُ﴾ (١١)

غَيْرُ اخْفِضَنَّ (مَز) ضَمُّ تَنْهَبُ وَاكْسِرَنَّ
وَتَسْكَكَ انْصَبَ (مَز) شَفَا أَفْحُ وَاضْمَنَّ
يُنْقِصُ (طِب) (حَز) عُمْرِهِ أُسْكِنَ (طَلَا)
يَدْعُونَ (غَب) (حَز) يَبْنَاتٍ (شَم) (حَلَا)

قرأ الحسنُ والمطوّعيُّ (ولا ينقصُ) بفتح الياء التّحتية وضمّ القافِ مبنياً للفاعلِ، وهو ضميرُ المعمرِ. والباقون بضمّ الياء وفتح القافِ مبنياً للمفعولِ، والنائبُ مستترٌ يعودُ على «المعمرِ» أيضاً. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٩٢).

﴿عُمْرِهِ﴾ (١١)

يُنْقِصُ (طِب) (حَز) عُمْرِهِ أُسْكِنَ (طَلَا)
يَدْعُونَ (غَب) (حَز) يَبْنَاتٍ (شَم) (حَلَا)

قرأ المطوّعيُّ (من عُمْرِهِ) بسكونِ الميم تخفيفاً هنا خاصّةً.

﴿تَدْعُونَ﴾ (١٣)

يُنْقِصُ (طِب) (حَز) عُمْرِهِ أُسْكِنَ (طَلَا)
يَدْعُونَ (غَب) (حَز) يَبْنَاتٍ (شَم) (حَلَا)

قرأ الحسنُ (والذين يدعون) بالياء من تحت، وفيه التفاتٌ إشارةً إلى أنّ عِظَمَ جُرْمِهِمْ أَوْجَبَ الإِعْرَاضَ عَنْهُمْ. (القراءات الشاذة للقاضي ٧٦).

وقرأ الحسنُ واليزيديُّ (رُسلهم) بسكونِ السّين.

قرأ الحسنُ واليزيديُّ (يُدْخِلُونَهَا) بضمّ الياء وفتح الحاءِ بالبناء للمفعولِ، ومرّاً بالنساء.

قرأ الأربعة (ولؤلؤ) الآية (٣٣) بالجرِّ فيها عطفًا على «أساور». والباقون بالجرِّ.

﴿نَجْزِي كُلُّ﴾ (٣٦)

قرأ الحسنُ واليزيديُّ (يُجْزَى كُلُّ) بالياء التَّحتية مضمومةً وفتح الزَّايِّ بالبناء للمفعول، و«كُلُّ» مرفوعٌ على النَّيابة. والباقون بنونِ العظمة مفتوحةٍ وكسرِ الزايِّ بالبناء للفاعل، ونصبِ (كُلِّ) به. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٩٤).

﴿يَبْنِتِ﴾ (٤٠)

يُقَصُّ (طَبِّ) (حُزُّ) عُمَرُهَ أَسْكِنُ (طَلًّا) يَدْعُونَ (غَبِّ) (حُزُّ) يَبْنِتِ (شَمِّ) (حَلًّا) قرأ الحسنُ والشَّنبُذِيُّ (بِنَاتٍ مِنْهُ) بالألفِ على الجمع. والباقون بلا أَلْفٍ على الإفراد.

﴿السَّيِّئِ﴾ (٤٣)

قرأ الأعمشُ (ومَكَرَ السَّيِّءُ) بسكون الهمزة وصلًا إجراءً له مجرى الوقف لتوالي الحركاتِ تخفيفًا ك(بارئكم) لأبي عمرو، وقد أكثر الأستاذُ أبو علي في الاستشهادِ لها من كلامِ العربِ ثمَّ قال: فإذا ساغَ ما ذُكر في هذه القراءة لم يسْغُ أن يُقالَ: لحنٌ. وقال ابنُ القشيري: ما ثبتَ بالاستفاضة أو التَّواتر أنَّه قُرئ به فلا بدَّ من جوازِهِ، ولا يجوزُ أن يُقالَ: لحنٌ.

وقرأ الباكون بالهمزة المكسورة. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٩٤)، (روح المعاني ٢٢/٢٠٦)، (مع الهوامع ١/١٨٧).

"المدغم"

﴿مرسل له﴾، ﴿الأنعام مختلف﴾، ﴿خلائف في﴾: ابنُ مُحَيصن من
المفردة، والحسنُ والمطَّوعِيُّ واليزيديُّ بخلفه.

﴿زين له﴾، ﴿العزة جميعاً﴾، ﴿مواخر لتبتغوا﴾: ابنُ مُحَيصن من
المفردة واليزيديُّ بخلفه.

﴿أخذت﴾: بالإدغام للأربعة.

﴿والله هو﴾: ابنُ مُحَيصن والحسنُ والمطَّوعِيُّ واليزيديُّ بخلفه.

﴿يرزقكم﴾، ﴿خلقكم﴾: ابنُ مُحَيصن واليزيديُّ بخلفه عنه.

"الممال"

﴿مثنى﴾، ﴿فأنى﴾، ﴿الدنيا﴾، ﴿أنثى﴾، ﴿قربى﴾، ﴿تزكى﴾،

﴿يتزكى﴾، ﴿الأعمى﴾، ﴿جاءتهم﴾، ﴿يقضى﴾، ﴿أهدى﴾، ﴿جاءكم﴾،

﴿جاءهم﴾، ﴿زادهم﴾: الأعمش.

﴿فراءه﴾ قرأ الأعمش بإمالة الرّاءِ والهمزة، وقرأ اليزيديُّ بإمالة الهمزة

فقط.

﴿أخرى﴾ الأعمش واليزيديُّ.

﴿للناس﴾، ﴿الناس﴾: اليزيديُّ بخلفه.

﴿الكافرين﴾، ﴿النهار﴾: اليزيديُّ.

"الهمز"

﴿تؤفكون﴾، ﴿تأكلون﴾، ﴿يأت﴾، ﴿لؤلؤ﴾: أبدل الهمزة اليزيديُّ بخلفٍ عنه والأعمشُ وقفًا بخلفه.

﴿يشاء إن﴾، ﴿الفقراء إلى﴾، ﴿العلماء إن﴾، ﴿السيء إلا﴾. قرأ ابنُ مُحِيسِنٍ واليزيديُّ بتسهيلِ الهمزةِ الثانيةِ بينَ بينَ وبإبدالِها واوًا خالصةً، وحقَّقَها الباِقون.

﴿جاء أجلهم﴾: أسقطَ اليزيديُّ الهمزةَ الأولى، وكذلك ابنُ مُحِيسِنٍ، وقرأ الباِقون بالتَّحقيقِ.

"ياءاتُ الزوائد"

﴿نكير﴾: قرأ الحسنُ بإثباتِ الياءِ وصلًا.

سورة يس

﴿يس﴾ (١)

يَسَّ صَ قَ نَ اكْسِرْ وَجُرْ تَنْزِيلُ سُدًّا فِيهِمَا فَتَحْ (حَصْرُ)
 قرأ الحسنُ (يس) بكسرِ النونِ على أصلِ التقاء الساكنين.
 وقرأ ابنُ مُحَيصنٍ (والقرآن) بالنقلِ.
 وقرأ ابنُ مُحَيصنٍ والشَّنبُوذِي (سراط) بالسَّينِ، وأشَمُّ المَطَّوعِي الصادِ
 زائِياً.

﴿تَنْزِيلُ﴾ (٥)

يَسَّ صَ قَ نَ اكْسِرْ وَجُرْ تَنْزِيلُ سُدًّا فِيهِمَا فَتَحْ (حَصْرُ)
 قرأ الحسنُ (تنزيل) بالجرِّ بدل من «القرآن»، أو وصفٌ بالمصدرِ، وقرأ
 الأعمشُ بنصبِ اللامِ على المصدرِ بفعلٍ من لفظه. والباقون بالرفعِ خبرٌ لمقدَّرٍ؛
 أي: هو، أو ذلك، أو القرآن تنزِيلُ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٩٧).

﴿سُدًّا﴾ (٩)

يَسَّ صَ قَ نَ اكْسِرْ وَجُرْ تَنْزِيلُ سُدًّا فِيهِمَا فَتَحْ (حَصْرُ)
 قرأ الحسنُ والأعمشُ (سُدًّا) معاً بفتحِ السَّينِ، وقرأ الباكون بضمِّ السَّينِ
 فيها، ومرَّ بالكهف.

ومرَّ حكمُ ﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾ أوَّلُ البقرة، وكذلك حكمُ الهاءِ والميمِ من
 ﴿إِلَيْهِمْ اثْنَيْنِ﴾ وصلًا.

﴿فَأَعْشَيْنَاهُمْ﴾ (٩)

يَسَ صَ قَ نَ اكْسِرُ وَجُرُ تَنْزِيلُ سُدًّا فِيهَا فَتَحَ (حَصْرُ)
إِهْمَالُ أَعْشَيْنَاهُمْ لَهُ وَصِيفٌ وَافْتَحَ أَتْنُ مُسَهَّلًا (طَبُّ) بَعْدُ خِيفُ

قرأ الحسنُ (فَأَعْشَيْنَاهُمْ) بالعين المهملة من «العشا»، وهو ضعفُ البصرِ.

(إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٩٧).

قرأ الحسنُ (طَيْرِكُمْ) بسكونِ الياءِ بلا ألفٍ.

﴿أَتْنُ﴾ (١٩)

إِهْمَالُ أَعْشَيْنَاهُمْ لَهُ وَصِيفٌ وَافْتَحَ أَتْنُ مُسَهَّلًا (طَبُّ) بَعْدُ خِيفُ

قرأ المَطْوَعِيُّ (أَنْ ذَكَرْتُمْ) بفتحِ الهمزةِ الثانيةِ وتسهيلها على حذفِ لامِ

العله؛ أي: لأنْ ذُكِّرْتُمْ علته تطيّرتم، ف«تطيّرتم» هو المعلول وإنْ ذُكِّرْتُمْ.

والباقون بهمزتين الأولى للاستفهامِ والثانية مكسورةٌ همزةٌ «إِنْ» الشرطية.

(إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٣٩٨).

﴿ذُكِّرْتُمْ﴾ (١٩)

إِهْمَالُ أَعْشَيْنَاهُمْ لَهُ وَصِيفٌ وَافْتَحَ أَتْنُ مُسَهَّلًا (طَبُّ) بَعْدُ خِيفُ

(طَبُّ) (جَلَا) يَا حَسْرَةَ الْعِبَادِ (حُمُّ) أَضِفْ وَدَعْ عَلَى لَهُ اكْسِرُ إِتْمَمُ

قرأ المَطْوَعِيُّ وابنُ مُحِيصِنٍ من المبهج (ذُكِّرْتُمْ) بتخفيفِ الكاف؛ أي:

طائركم معكم حيثُ جرى ذِكْرُكُمْ وهو أبلغ. والباقون بتشديدِها. (إتحاف

فضلاء البشر ج ٢: ٣٩٨).

وقرأ الحسنُ والسَّنْبُودِيُّ (قِيلَ) بإشمامِ كسرةِ القافِ بالضمِّ.

﴿حَسْرَةً عَلَى﴾ (٣٠)

(طِيبٌ) (جَلَا) يَا حَسْرَةَ الْعِبَادِ (حُم) أَضِفْ وَدَعْ عَلَى لَهُ أَكْسِرْ إِيْتَهُمْ
قرأ الحسنُ (يا حسرة العباد) بحذف التنوين والإضافة وحذف كلمة
«على»، والإضافة إلى الفاعل إن كان التَّحَسُّرُ من العباد على أنفسهم، وإلى
المفعول إن كان من غيرهم عليهم. (القراءات الشاذة للقاضي ٧٦).

﴿أَنَّهُمْ﴾ (٣١)

(طِيبٌ) (جَلَا) يَا حَسْرَةَ الْعِبَادِ (حُم) أَضِفْ وَدَعْ عَلَى لَهُ أَكْسِرْ إِيْتَهُمْ
قرأ الحسنُ (من القرون إِيْتَهُمْ) بالكسر على الاستئناف. (القراءات الشاذة
للقاضي ٧٦).

﴿لَمَّا﴾ (٣٢)

وقرأ الحسنُ والأعمشُ (لَمَّا) بتشديد الميم على أَنَّهَا بمعنى «إِلَّا»، و«إِنْ»
نافية، و«كُلُّ» رفع بالابتداء خبره تاليه، و«جميع» فاعيل بمعنى مفعول، و«لَدَيْنَا»
ظرفٌ له أو لـ «مُحْضَرُونَ». والباقون بتخفيفها على أَنَّ «إِنْ» مخففة من الثقيلة،
و«ما» مزيدة للتأكيد، واللامُ هي الفارقة؛ أي: إِنْ كُلُّ لَجَمِيعٍ. (إتحاف فضلاء
الشرح ٢: ٤٠٠) (البحر المحيط ٧/٣٣٥).

وقرأ ابنُ مَيْصَنٍ من المبهج والأعمشُ (الْعِيُونَ) بكسر العين، وضمَّها
الباقون، ومرَّ بالبقرة.

﴿ثَمْرَهُ﴾ (٣٥)

مِنْ ثَمْرِهِ (طِيبٌ) عَمِلَتْهُ (شِم) وَ(مِنْ) وَالْقَمَرِ أَنْصَبَ نُغْرِقُ أَشْدُّ لِلْحَسَنِ
قرأ المَطَّوعِيُّ (من ثَمْرِهِ) بضمِّ الثاء وسكون الميم، وقرأ الشَّنْبُودِيُّ
بضمِّها. والباقون بفتحها، ومرَّ مَوْجَّهًا بالأُنْعَامِ.

﴿عَمَلْتَهُ﴾ (٣٥)

مِنْ ثَمْرِهِ (طِب) عَمَلْتَهُ (شِم) وَ(مِنْ) وَالْقَمَرَ أَنْصَبَ نُغْرِقَ أَشَدُّ لِلْحَسَنِ
 قرأ المَطْوَعِيُّ (وما عَمَلْت) بغير هاءٍ موافقة لمصاحفهم. والباقون بالهاء
 موافقة لمصاحفهم. و«ما» موصولة، أو موصوفة، أو نافية، فإن كانت موصولةً
 فالعائد محذوفٌ في القراءة الأولى، وكذا إن كانت موصوفةً؛ أي: ومن الذي عملته،
 أو شيءٌ عملته، فلهاء ل«ما»، وإن كانت نافيةً فعلى الأولى لا ضمير، وعلى الثانية
 الضميرُ يعود على «ثمره». (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٤٠٠)، (البحر المحيط ٧/٣٣٥).

﴿وَالْقَمَرَ﴾ (٣٩)

مِنْ ثَمْرِهِ (طِب) عَمَلْتَهُ (شِم) وَ(مِنْ) وَالْقَمَرَ أَنْصَبَ نُغْرِقَ أَشَدُّ لِلْحَسَنِ
 قرأ اليزيديُّ والحسنُ (والقمرُ) بالرفعِ على الابتداء. والباقون بالنصبِ
 بإضمارِ فعلٍ على الاشتغال. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٤٠١).

﴿نُغْرِقَهُمْ﴾ (٤٣)

مِنْ ثَمْرِهِ (طِب) عَمَلْتَهُ (شِم) وَ(مِنْ) وَالْقَمَرَ أَنْصَبَ نُغْرِقَ أَشَدُّ لِلْحَسَنِ
 قرأ الحسنُ (نُغْرِقَهُمْ) بفتح الغين وتشديد الراء وفيه معنى التَّكْثِيرِ
 والمبالغة. (القراءات الشاذة للقاضي ٧٦).

وَمَرَّ أَنْفًا إِشْمَامٌ ﴿قِيلَ﴾.

﴿يُخْصِمُونَ﴾ (٤٩)

يُخْصِمُونَ أَفْتَحَ لِيَصْرِيٍّ وَزِدْ إِخْفَاءَ يَجِيٍّ وَكَعَاصِمٍ (شُهِدْ)
 قرأ ابنُ مُحْيِصِنٍ والحسنُ (يُخْصِمُونَ) بفتح الياء والحاء مع تشديد الصَّادِ،

وأصلها عندهم «يختصمون» أدغمت التاء في الصاد ونقلت فتحتها إلى الخاء الساكنة، وقرأ اليزيدي كذلك، وزاد اختلاص فتحه الخاء تنبيهاً على أن أصله السكون مع تشديد الصاد.

وقرأ الشنبوذي بفتح الياء وكسر الخاء وتشديد الصاد. وقرأ المطوعي بسكون الخاء وتخفيف الصاد. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٤٠٢)، (الكشاف ٣/ ٣٢٥)، (البحر المحيط ٧/ ٣٤٠)، (تفسير القرطبي ١٥/ ٣٨).

﴿يَرْجِعُونَ﴾ (٥٠)

وَيَرْجِعُونَ جَهْلَنَ (مِرْ) وَأَقْصَرَ فِي فَآكِهِونَ كَالدُّخَانِ لِلْحَسَنِ
قرأ ابن محيصن (أهلهم يُرجعون) بالبناء للمفعول. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٤٠٢).

قرأ ابن محيصن والحسن واليزيدي (شغل) بإسكان الغين، وضمها الباقون كما مر في البقرة.

﴿ظِلَالٍ﴾ (٥٦)

قرأ الأعمش (ظلل) بضم الظاء وحذف الألف جمع «ظلة»، نحو: عُرفة وُعُرف وحُلة وحُلل. والباقون بكسر الظاء والألف جمع «ظل»، كذئب وذئاب، أو جمع «ظلة» كقلاة وقلال. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٤٠٣).

وقرأ ابن محيصن والشنبوذي واليزيدي (أن اعبدوني) بضم النون، وقرأ الباقون بالكسر، وسبق توجيهه في البقرة.

﴿جِبَلًا﴾ (٦٢)

وَيُرْجَعُونَ جَهَنَّمَ (مِرْ) وَأَقْصَرْنَ فِي فَآكِهِونَ كَالدُّخَانِ لِلْحَسَنِ
 وَضَمَّ بَا جِبَلًا لَهُ وَ(طَبُّ) كَمَا حَفْصٍ نُنْكَسُهُ كَشْعِيَّةٍ (حَمَّا)
 قرأ ابنُ مُحَيِّصِنُ والحَسَنُ والشَّيْبُوذِيُّ (جِبَلًا) بضمِّ الجيمِ والباءِ وتخفيفِ
 اللّامِ، وقرأ المُطَوَّعِيُّ بكسرِ الجيمِ والباءِ وتشديدِ اللّامِ، وقرأ اليَزِيدِيُّ بضمِّ
 الجيمِ وسكونِ الباءِ وتخفيفِ اللّامِ، وكلُّها لغاتٌ، ومعناها الخلق. (إتحاف فضلاء
 البشر ج ٢: ٤٠٣).

وقرأ الحسنُ (مكاناتهم) بالألفِ على الجمعِ، والباقون بالإفرادِ على إرادةِ
 الجنسِ، ومرَّ بالأنعام.

﴿نُنْكَسُهُ﴾ (٦٨)

وَضَمَّ بَا جِبَلًا لَهُ وَ(طَبُّ) كَمَا حَفْصٍ نُنْكَسُهُ كَشْعِيَّةٍ (حَمَّا)
 قرأ الحسنُ والأعمشُ (نُنْكَسُهُ) بضمِّ الأولِ وفتحِ الثاني وتشديدِ الثالثِ
 وكسره مضارع «نَكَّسَ» للتَّكثِيرِ؛ تَنبِيْهًا على تعدُّدِ الرَّدِّ من الشَّبَابِ إلى الكُهُولَةِ
 إلى الشَّيْخُوخَةِ إلى الهرمِ.

والباقون بفتحِ الأوَّلِ وإسكانِ الثاني وضمِّ الثالثِ وتخفيفِ مضارعِ
 «نَكَّسَهُ» كَنَصَرَهُ؛ أي: وَمَنْ نُطِلَّ عَمْرَهُ نَرَدُّهُ من قوَّةِ الشَّبَابِ ونضارتهِ إلى ضعفِ
 الهرمِ ونحولتهِ، وهو أرذلُ العمرِ الذي تختلُّ فيه قواه حتى يعدمَ الإدراك.
 (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٤٠٤).

﴿رَكُوبِهِمْ﴾ (٧٢)

رَكُوبِهِمْ بِضَمِّ رَا (طَبِيًّا) (حَوْتٌ) وَالْخَالِقُ اقْرَأْ (حُزْ) وَ(طَابَ) مَلَكَتْ
 قرأ الحسنُ والمُطَوِّعِيُّ (رُكُوبِهِمْ) بضمِّ الراءِ على أَنَّهُ مصدرٌ أُريدَ به
 المفعول. أو على أَنَّ في الكلام مُضَافًا مُقَدَّرًا إِمَّا من الأَوَّلِ والتَّقْدِيرُ: «فمن
 منافعِها»، أو من الثاني والتَّقْدِيرُ: «ذاتُ رُكُوبِهِمْ». فلو أَبَقِينَا الكلامَ على ظاهرِهِ
 لفسَدَ المعنى؛ لأنَّه يصيرُ هكذا: من الأنعامِ الرُكُوبُ، ولا يخفى فسادهُ.
 (القراءات الشاذة للقاضي ٧٦).

وقرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ (فلا يُحْزِنُكَ) بضمِّ الياءِ وكسر الزاي من «أحزَنَ».

﴿الْخَالِقُ﴾ (٨١)

رَكُوبِهِمْ بِضَمِّ رَا (طَبِيًّا) (حَوْتٌ) وَالْخَالِقُ اقْرَأْ (حُزْ) وَ(طَابَ) مَلَكَتْ
 قرأ الحسنُ (الخالق) بِالْفِ بعد الخاءِ كـ«عالم» اسم فاعل، والجمهورُ
 بوزن «عَلَامٍ» بصيغةِ المُبالِغةِ. (إتحاف فضلاء البشر: ٤٠٥).

﴿مَلَكُوتٌ﴾ (٨٣)

رَكُوبِهِمْ بِضَمِّ رَا (طَبِيًّا) (حَوْتٌ) وَالْخَالِقُ اقْرَأْ (حُزْ) وَ(طَابَ) مَلَكَتْ
 قرأ المُطَوِّعِيُّ (مَلَكَتْ) بفتح الكافِ وحذف الواوِ على وزن «شَجَرَةٌ»، وهو
 مصدرٌ بمعنى الملك. قال في القاموس: مَلَكَ الشَّيْءَ يملكُه ملكًا؛ أي: ضبَطَ
 كلَّ شيءٍ، والقدرةُ عليه. والجمهورُ (مَلَكَوت). (القراءات الشاذة للقاضي ٧٦)،
 (القاموس المحيط: ملك).

وقرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ والمُطَوِّعِيُّ (تَرْجِعُونَ) بالبناء للفاعل، ومَرَّ بالبقرة.

"المدغم"

﴿يس﴾: أدغمَ النونَ في الواوِ ابنُ مُحِيسِنٍ والأعمشُ.

بَا الْجَزْمِ يَلْهَثُ مَنْ يَرِدُ أَوْرَثْتُمُوا لَبِثْتُ وَاتَّخَذْتُ صَادًّا أَذْغَمُوا
هَمْ وَفِي نَبَذْتُهَا مَعَ عَذْتُ (فَنَ) وَالرَّا بِلَامٍ مَعَهُ يَحْيَى لَا الْحَسَنُ

﴿جعل لكم﴾، ﴿قيل لهم﴾، ﴿يستطيعون نصرهم﴾، ﴿يقول له﴾:

ابنُ مُحِيسِنٍ مِنَ الْمَفْرَدَةِ، وَالْحَسَنُ وَالْمُطَوَّعِيُّ وَالْيَزِيدِيُّ بِخَلْفِهِ.

﴿نعلم ما﴾، ﴿أنطعم من﴾: ابنُ مُحِيسِنٍ وَالْحَسَنُ وَالْمُطَوَّعِيُّ وَالْيَزِيدِيُّ

بِخَلْفِهِ.

﴿إذ جاءها﴾: ابنُ مُحِيسِنٍ وَالْيَزِيدِيُّ وَالْمُطَوَّعِيُّ.

﴿غفر لي﴾: ابنُ مُحِيسِنٍ مِنَ الْمَفْرَدَةِ وَالْيَزِيدِيُّ بِخَلْفِهِ.

﴿رزقكم﴾: ابنُ مُحِيسِنٍ وَالْيَزِيدِيُّ بِخَلْفِهِ عَنْهُ.

"الممال"

﴿الموتى﴾، ﴿جاء﴾، ﴿يسعى﴾، ﴿متى﴾، ﴿فأنى﴾، ﴿بلى﴾: الأعمشُ.

﴿يس﴾ قرأ الأعمشُ بِإِمَالَةِ الْيَاءِ.

﴿النهار﴾، ﴿الكافرين﴾: اليزيديُّ

"الهمز"

﴿يؤمنون﴾، ﴿يأتيهم﴾، ﴿يأكلون﴾، ﴿ليأكلوا﴾، ﴿تأتيهم﴾،

﴿تأخذهم﴾: أَبْدَلَ الْهَمْزَةَ الْيَزِيدِيُّ بِخَلْفِهِ عَنْهُ وَالْأَعْمَشُ وَقَفًّا بِخَلْفِهِ.

﴿أنذرتهم﴾: قرأ ابنُ مُحِيسِنٍ هَمْزَةً وَاحِدَةً، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِهَمْزَتَيْنِ،

وَالْيَزِيدِيُّ عَلَى أَصْلِهِ بِتَسْهِيلِ الْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ مَعَ الْإِدْخَالِ.

﴿أَتخذ﴾: قرأ ابنُ مُحَيصن بتسهيل الهمزة الثانية بدون إدخالٍ، وقرأ اليزيديُّ كذلك ولكن مع الإدخالِ، وقرأ الباكون بالتحقيق.

﴿أئن﴾:

إِهْمَالُ أَغْشِيَانَهُمْ لَهُ وَصِيفٌ وَأَفْتَحَ أَيْنُ مُسَهَّلًا (طَب) بَعْدُ خِفُ
قرأ ابنُ مُحَيصن بتسهيل الهمزة الثانية بدون إدخالٍ، وقرأ اليزيديُّ كذلك ولكن مع الإدخالِ، وقرأ الباكون بالتحقيق، وقرأ المُطَوِّعِيُّ الهمزة الثانية بالفتح والتسهيل.

﴿يستهزون﴾: للأعمش وقفًا أربعة أوجه:

١. تسهيل الهمزة بينها وبين الواو.

٢. إبدالها واوًا خالصةً.

٣. حذف الهمزة وضمُّ الزاي.

٤. التحقيق.

وللأعمش أيضًا له حكمُ الوقفِ على «مُتَكَيِّنُونَ» كحمزة، وله التحقيق.

"ياءاتُ الإضافة"

﴿وما لي لا أعبد﴾: قرأ الأعمشُ يأسكانِ الياء.

﴿إني إذا﴾: قرأ اليزيديُّ بفتح الياء، وقرأ الباكون بالإسكانِ.

﴿إني آمنت﴾: قرأ ابنُ مُحَيصن واليزيديُّ بفتح الياء، وقرأ الباكون بالإسكانِ.

"ياءاتُ الزوائد"

﴿ولا ينقدون﴾، ﴿فاسمعون﴾: قرأ الحسنُ بإثباتِ الياء وصلًا.

سورة الصافات

﴿بَزِينَةَ الْكَوَاكِبِ﴾ (٦)

أَظْهَرَ ذِكْرًا ثَانِيًا صُبْحًا (أَلَا) وَالْبَابَ (شَم) تَنْوِينَ زِينَةَ (حَلَا)
 قرأ الحسن والأعمش (بزينة الكواكب) بتنوين «زينة» وجرّ «الكواكب»
 على أن المراد بالزينة ما يتزين به، وقطعها عن الإضافة، و«الكواكب» عطف بيان
 أو بدل بعض، ويجوز أن تكون مصدرًا، وجعلت «الكواكب» نفس الزينة مبالغةً.
 والباقون بحذف التنوين على إضافة «زينة» لـ«الكواكب» إضافة الأعم
 إلى الأخص، فهي للبيان كـ«ثوب خز»، أو من إضافة المصدر إلى مفعوله؛ أي:
 بأن زيننا الكواكب فيها كما مرّ أولاً، أو إلى فاعله؛ أي: بأن زينتها الكواكب.
 (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٤٠٨)، (البحر المحيط ٧/٣٥٢)، (تفسير القرطبي ١٥/٦٤)،
 (تفسير الرازي ٢٦/١١٩).

﴿لَا يَسْمَعُونَ﴾ (٨)

قرأ الأعمش (لا يسمعون) بتشديد السين والميم، والأصل: «يَتَسَمَعُونَ»،
 فأدغمت التاء. والباقون بالتخفيف فيها. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٤٠٨).

﴿خَطَفَ﴾ (١٠)

أَظْهَرَ ذِكْرًا ثَانِيًا صُبْحًا (أَلَا) وَالْبَابَ (شَم) تَنْوِينَ زِينَةَ (حَلَا)
 وَخَطَفَ اشْدُدْ عَنْهُ أَوْ أَسْكِنْ (مِنْ) صَدَقَ خَفُّ بَعْدَ بِالْوَاوِ الْحَسَنِ
 قرأ الحسن (خطف) بفتح الخاء وتشديد الطاء مكسورة، وعنه كسر الخاء أيضًا،
 والأصل: «اِخْتَطَفَ» فلما أريد الإدغام أسكنت التاء وقبلها الخاء ساكنة فكسرت الخاء
 لالتقاء الساكنين، ثم كسرت الطاء تبعًا لكسرة الخاء، وحذفت همزة الوصل استغناءً

عنها بكسرة الخاء، وبذلك يُعَلَّم إشكالُ قراءته الأولى؛ لأنَّ كسرَ الطاء إنَّما كان لكسْرِ الخاء وهو مفقودٌ، وقد وُجِّهت على التوهّم مع شدوذه بأنَّهم لمَّا نقلوا حركة التاء إلى الخاء فُتِّحت توهّموا كسرها للسَّاكنين على ما مرَّ، فأَتبعوا الطاء لحركة الخاء المتوهّمة. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٤٠٨)، (البحر المحيط ٧/ ٣٥٣)، (الكشاف ٣/ ٣٣٦).

﴿عَجِبْتُ﴾ (١٢)

قرأ الأعمش (عجبتُ) بتاء المتكلم المضمومة؛ أي: قُلْ يا مُحَمَّدُ: بل عَجِبْتُ أنا، أو أن هُوَ لاءٍ من رأى حالهم يقول: عَجِبْتُ؛ لأنَّ العَجَبَ لا يجوزُ عليه تعالى على الحقيقة؛ لأنَّه انفعالُ النَّفْسِ من أمرٍ عَظِيمٍ خَفِيٍّ سَبِيهِ، وإسنادهُ له تعالى في بعض الأحاديثِ مُؤَوَّلٌ بصفةٍ تليقُ بكماله مما يعلمُه هو كالضَّحِكِ والتبشُّبِ ونحوهما، فاستحالةُ إطلاقِ ما ذُكر عليه تعالى محمولةٌ على تشبيهها بصفاتِ المخلوقين، وحينئذٍ فلا إشكالَ في إبقاءِ التَّعَجُّبِ هنا على ظاهره مُسندًا إليه تعالى على ما يليقُ به مُنزَّهًا عن صفاتِ المُحدِّثين، كما هو طريقُ السَّلَفِ الأَسْلَمِ الأَسْهَلِ.

والباقون بفتحها، والضَّميرُ للرَّسولِ ﷺ؛ أي: بل عَجِبْتُ من قدرةِ الله تعالى في هذه الخلائقِ العظيمةِ وهم يسخرون منك مما تُريهم من آثارِ قدرةِ الله تعالى، أو من إنكارِهِم البعثَ مع اعترافِهِم بالخالقِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٤٠٨-٤٠٩)، (تفسير الفخر الرازي ٢٦/ ١٢٦).

وقرأ الأربعةُ (أذا متنا)، (أنا لمبعوثون) الآية (١٦) بالاستفهامِ فيهما، وكلُّ مَنْ استفهَمَ فهو على أصلِهِ في الهمزِ.

وقرأ الأعمشُ وابنُ مُحَيصنٍ بخلفِهِ (متنا) بكسر الميمِ. والباقون بالضمِّ كما مرَّ بآلِ عمرانِ.

﴿أَوْ أَبَاؤُنَا﴾ (١٧)

وَخَطَفَ اشْدُدْ عَنْهُ أَوْ أَسْكِنُ (مَنْ) صَدَّقَ خَفَّفَ بَعْدُ بِالْوَاوِ الْحَسَنُ
 قرأ ابنُ مُحَيِّصِن (أَوْ أَبَاؤُنَا) هنا، والواقعة، بإسكانِ الواوِ فيها على أَنَّهَا
 العاطفةُ التي لأحدِ الشَّيئين. والباقون بفتحها فيها على أَنَّ العطفَ بالواوِ
 أُعيدت معها همزةُ الإنكارِ، و«أَبَاؤُنَا» عليها مبتدأٌ خبرُهُ محذوفٌ؛ أي: «مبعوثون»
 لدلالة ما قبله عليه، قاله أبو حيان، وتعقَّبَ الزَّمخشرِيُّ حيثُ جعله
 عطفًا على محلِّ «أَنَّ» واسمِها، أو على ضميرِ «مبعوثون». (إتحاف فضلاء البشر ج ٢:
 ٤١٠)، (الكشاف ٣/٣٣٧)، (البحر المحيط ٧/٣٥٥).

وقرأ الشَّنْبُوذِي (نَعِم) بكسرِ العينِ. والباقون بالفتح ومرَّ بالأعرافِ.
 وقرأ ابنُ مُحَيِّصِن من المفردةِ والشَّنْبُوذِي (سراط) الآية (٢٣) بالسَّينِ،
 وبالإشمامِ المُطَوَّعِي.
 وقرأ ابنُ مُحَيِّصِن (لا تَنَاصِرُونَ) بتخفيفِ التاء من المفردة بلا خلافٍ،
 ومن المبهج بخلافٍ.
 وقرأ الحسنُ والشَّنْبُوذِي (قيل) بالإشمامِ.

﴿صَدَّقَ﴾ (٣٧)

وَخَطَفَ اشْدُدْ عَنْهُ أَوْ أَسْكِنُ (مَنْ) صَدَّقَ خَفَّفَ بَعْدُ بِالْوَاوِ الْحَسَنُ
 قرأ الحسنُ (وَصَدَّقَ) بتخفيفِ الدَّالِ (المُرسلون) رفعًا بالواوِ على
 الفاعليَّةِ؛ أي: وَصَدَّقَ المرسلون في التَّبشِيرِ به ﷺ وَأَنَّهُ سيأتي بما هو حقُّ
 وصدق. (القراءات الشاذة للقاضي ٧٧).
 وقرأ الحسنُ والأعمشُ (المُخْلِصين) في جميعِ السورة بفتح اللامِ،
 والباقون بفتحها.

﴿يُنزِفُونَ﴾ (٤٧)

قرأ الأعمش (يُنزِفُونَ) هنا، والواقعة الآية (١٩)، بضمّ الياء وكسر الزاي في الموضوعين من «أَنْزَفَ الرَّجُلُ» ذهبَ عقله من السكرِ أو نفذَ شراؤه. والباقون بضمّ الياء وفتح الزاي فيهما من «نَزَفَ الرَّجُلُ» ثلاثياً مبنياً للمفعول بمعنى سكرَ وذهبَ عقله أيضاً، أو من قولهم: نَزَفْتُ الرَّكِيَّةَ: نَزَحْتُ ماءَها؛ أي: لا تذهبُ خمرُهم، بل هي باقيةٌ أبداً. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٤١١).

﴿مُطَّلِعُونَ... فَاطَّلَعَ﴾ (٥٤)(٥٥)

﴿مُطَّلِعُونَ سَكَّنَ اقْطَعَجَهَّلاً أَطَّلَعَ (مَز) وَسَلَّمَا (حَمَّأ) (طَلَا)﴾
قرأ ابنُ مُحَيِّصِن (مُطَّلِعُونَ) بسكونِ الطاءِ (فَأُطَّلِعَ) بقطعِ الهمزة مضمومةً وسكونِ الطاءِ وكسرِ اللامِ مبنياً للمفعول، و«مُطَّلِعُونَ» اسمُ فاعلٍ من أَطَّلَعْتَكَ على الشَّيْءِ؛ أي: مَكْتَتَكَ من الاطلاعِ عليه، والمعنى هل أنتم مُطَّلِعُونَ إِيَّايَ على مَنْ في النارِ لأرى مَنْ كان يُنَكِّرُ البعثَ في الدُّنْيَا، فَاطَّلَعَ عليها؛ أي: أَطَّلَعَهُ الملائكةُ أو إخوانه في الجنةِ، فنائبُ الفاعلِ ضميرٌ يعودُ على القائلِ. (القراءات الشاذة للقاضي ٧٨).

﴿يَزِفُونَ﴾ (٩٤)

قرأ الأعمش (يَزِفُونَ) بضمّ الياء من «أَزَفَ الظَّلِيمُ» وهو ذكْرُ النَّعَامِ: دخلَ في الزَّفيفِ، وهو الإسراعُ، فالهمزة ليست للتعدية. والباقون بفتحها من «زَفَ الظَّلِيمُ» عدا بسرعة. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٤١٢).
وقرأ الأربعة (يا بني) بكسر الياء، ومرَّ بهود.

﴿تَرَى﴾ (١٠٢)

قرأ الأعمش (ماذا تُري) بضمّ التاء وكسرِ الراء وبعدها ياءٌ؛ أي: ماذا تُريه من صبرك، أو أيّ شيءٍ الذي تُرينيه؛ أي: ماذا تحملني عليه من الاعتقاد، فالمفعولان محذوفان.

والباقون بفتح الياء والراءِ وألفٍ بعدها من «رأى» اعتقدَ، أو أمرَ، لا من «رأى» أبصرَ، ولا «علمَ»، ويتعدى لواحدٍ ف«ما» استفهامٌ رُكبت مع «ذا» مفعوله، أو ما بمعنى: أيّ شيءٍ مبتدأ، و«ذا» بمعنى الذي خبره، و«تري» صلته، والعائدُ محذوفٌ؛ أي شيءٍ الذي تراه؟ (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٤١٣)، (البحر المحيط ٧/ ٣٧٠)، (تفسير القرطبي ١٥/ ١٠٣).

﴿أَسْلَمًا﴾ (١٠٣)

وَمُطَّلَعُونَ سَكَّنِ اقْطَعْ جَهَلًا أَطْلَعَ (مَز) وَسَلَّمًا (حَمًّا) (طَلَا)
قرأ الحسنُ والمطَّوعِي (سَلَّمًا) بحذفِ الهمزة وتشديد اللام من التَّسليم وهو الخضوعُ والاستسلامُ لحكمِ الله تعالى وقضائه وتفويضِ جميعِ الأمور إليه سبحانه. (القراءات الشاذة للقاضي ٧٧).

﴿إِلْيَاسَ﴾ (١٢٣)

إِلْيَاسَ صِلْ (فُر) (حُز) وَنَضَبُ اللَّهِ رَبِّ وَرَبِّ آلِ قُلْ وَصَالًا ارْفَعْ (حَسَب)
قرأ ابنُ مُحَيصن من المفردة والحسنُ (وإنَّ إلياسَ) بوصلِ همزة (إلياس) فيصيرُ اللَّفْظُ بلام ساكنة بعد «إنَّ» وابتداءً بهمزة مفتوحة. والباقون بقطع الهمزة مكسورة بدءًا ووصلًا، ووجه القراءتين أنَّ «إلياس» اسمٌ أعجميٌّ سريانيٌّ

تلاعبت به العربُ فقطعت همزته تارةً ووصلتها أخرى، والأكثرُ على وجه الوصلِ أن أصله «ياس» دخلت عليه «أل» المعرفة كما دخلت على «اليسع». ويبنى على الخلافِ حكمُ الابتداء، فعلى الأوّلِ يبتدأ بهمزةٍ مكسورةٍ، وعلى الثاني بهمزةٍ مفتوحةٍ، وهو الصّوابُ كما في «النّشر»، قال: لأنّ وصلَ همزة القطع لا يجوزُ إلا ضرورةً، ولنصّهم على الفتحِ دون غيره. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٤١١ - ٤١٥)، (النشر ٢/٣٥٩)، (البحر المحيط ٧/٣٧٣).

﴿اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبِّ﴾ (١٢٦)

إِلْيَاسٍ صِلْ (فُرٌّ) (حُزٌّ) وَنَصَبُ اللَّهِ رَبِّ وَرَبِّ آلِ قُلِّ وَصَالٌ اَرْفَعُ (حَسَبٌ) قرأ الحسنُ و الأعمشُ (الله رَبُّكُمْ وَرَبِّ) بنصبِ الأسماءِ الثلاثة، فالأوّلُ بدلٌ من «أحسن»، و«رَبُّكُمْ» نعتُهُ، و«رَبِّ» عطفٌ عليه. والباقون برفعِ الثلاثة على أنّ الجلالةَ الكريمةَ مبتدأ، و«رَبُّكُمْ» خبرُهُ، و«رَبِّ» عطفٌ عليه، أو خبر هو. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٤١٥).

وقرأ الأعمشُ (تذكرون) بتخفيفِ الذال.

﴿صَالٌ﴾ (١٦٣)

إِلْيَاسٍ صِلْ (فُرٌّ) (حُزٌّ) وَنَصَبُ اللَّهِ رَبِّ وَرَبِّ آلِ قُلِّ وَصَالٌ اَرْفَعُ (حَسَبٌ) قرأ الحسنُ (صَالُ الجحيم) بضمّ اللام بلا واوٍ، وله توجيهان: الأوّل: أن يكونَ جمعاً لـ«صال»، وأصله: «صالون» فحذفت النون للإضافة، وحذفت الواوُ في الخطِّ حملاً على حذفها في اللَّفْظِ تَحْلُصًا من الساكنين، وهذا الجمعُ رعاية لمعنى «مَنْ» كما رُوِيَ لفظها فقيلاً: «هو».

الثاني: أن يكون مُفردًا وأجري الإعرابُ على عين الكلمة بعد حذفٍ لامِها تخفيفًا وتناسبها بالكليّة مثل (وجنى الجنّتين دان) برفع النونِ على قراءة (وله الجوارُ) برفع الراء كذلك، ومثل «يد ودم» أيضًا، ورُوي عن الحسنِ أيضًا أنّه يقرأ (صالو) بضمّ اللام وإثبات واوِ بعدها، فيكونُ جمعًا لـ«صالٍ» قولًا واحدًا. (القراءات الشاذة للقاضي ٧٨)، (معاني القرآن للفراء ٣٩٤/٢)، (الكشاف ٣/٣٥٦)، (المحتسب ٢/٢٢٨)، (روح المعاني ٢٣/١٥٣).

"المدغم"

﴿والصافات صفا﴾، ﴿فالزاجرات زجرا﴾، ﴿فالتاليات ذكرا﴾: المطوّعيُّ واليزيديُّ بخلفه.

أظهرَ ذكراً ثانياً صُبْحًا (ألا) وَالْبَابَ (شَم) تَنْوِينَ زِينَةَ (حَلَا) ﴿قول ربنا﴾: ابنُ مُحِيسِنٍ مِنَ الْمَفْرَدَةِ، وَالْيَزِيدِيُّ بِخَلْفِهِ.

﴿اليوم مستسلمون﴾، ﴿قيل لهم﴾، ﴿قال لأبيه﴾، ﴿قال لقومه﴾: ابنُ مُحِيسِنٍ مِنَ الْمَفْرَدَةِ، وَالْحَسَنُ وَالْمُطَوَّعِيُّ وَالْيَزِيدِيُّ بِخَلْفِهِ.

﴿ولقد ضل﴾، ﴿قد صدقت﴾، ﴿ولقد سبقت﴾: بِالْإِدْغَامِ لِلْأَرْبَعَةِ.

﴿ذريته هم﴾: ابنُ مُحِيسِنٍ وَالْحَسَنُ وَالْمُطَوَّعِيُّ وَالْيَزِيدِيُّ بِخَلْفِهِ.

﴿إذ جاء﴾: ابنُ مُحِيسِنٍ وَالْيَزِيدِيُّ وَالْمُطَوَّعِيُّ.

﴿خلقكم﴾: ابنُ مُحِيسِنٍ وَالْيَزِيدِيُّ بِخَلْفِهِ.

"الممال"

﴿الدنيا﴾، ﴿الأعلى﴾، ﴿جاء﴾، ﴿الأولى﴾، ﴿نادانا﴾، ﴿شاء﴾،

﴿موسى﴾: الْأَعْمَشُ.

﴿أرى﴾: الأعمش واليزيدي.

﴿فراءه﴾: قرأ الأعمش الهمزة والراء بالإمالة، وقرأ اليزيدي بإمالة

الهمزة فقط.

﴿ترى﴾: اليزيدي.

"الهمز"

﴿تأتوننا﴾، ﴿مؤمنين﴾، ﴿بكأس﴾، ﴿المؤمنين﴾، ﴿تأكلون﴾،

﴿تؤمر﴾، ﴿فأتوا﴾: أبدل الهمزة اليزيدي بخلف عنه، والأعمش وقفًا بخلفه.

﴿أئذا..أئنا﴾ معًا قرأ ابن مُحِيسَن بتسهيل الهمزة الثانية بدون إدخال،

وقرأ اليزيدي كذلك ولكن مع الإدخال، وقرأ الباقون بالتحقيق.

﴿مسؤلون﴾: للأعمش وقفًا النَّقْلُ والتَّحْقِيقُ.

﴿يتساءلون﴾، ﴿لذائقون﴾: قرأ الأعمش وقفًا بتسهيل الهمزة التي بعد

الألف مع المدِّ والقصر، وله أيضًا التَّحْقِيقُ.

﴿أئنا﴾، ﴿أئك﴾، ﴿أنفكًا﴾ قرأ ابن مُحِيسَن بتسهيل الهمزة الثانية بدون

إدخال، وقرأ اليزيدي كذلك ولكن مع الإدخال، وقرأ الباقون بالتحقيق.

"ياءاتُ الزَّوائدُ"

﴿سيهدين﴾، ﴿لتردين﴾: قرأ الحسنُ بإثباتِ الياءِ وصلًا.

"ياءاتُ الإضافة"

﴿إني أرى﴾، ﴿أني أذبحك﴾: قرأ ابن مُحِيسَن واليزيدي بفتح الياءِ،

وقرأ الباقون بالإسكان.

﴿ستجدني إن﴾: قرأ الأربعة بإسكانِ الياءِ.

سورة ص

﴿ص﴾ (١)

قرأ الحسنُ (صَادٍ) بكسر الدال على أصلِ التَّخْلُصِ من السَّاكِنِينَ.

وقرأ ابنُ مُحَيِّصِن (القرآن) بالنَّقْلِ.

وأتَّفَقُوا على كسرِ النُّونِ في (أَنْ امشوا) الآية (٦) لعدمِ لزومِ الضمِّ؛ إذ

الأصلُ «امشُوا».

وقرأ ابنُ مُحَيِّصِن (ليكة) الآية (١٣) بلامٍ مفتوحةٍ بلا ألفٍ وصلٍ قبلها ولا

همزٍ بعدها وفتحِ تاءِ التَّأْنِيثِ. والباقون (الأيكة) بلامِ التَّعْرِيفِ كما تقدَّم مُبَيَّنًا

بالشعراء.

﴿فَوَاقٍ﴾ (١٥)

قرأ الأعمشُ (فَوَاقٍ) بضمِّ الفاء، وهي لغة تميم وأسد وقيس. والباقون

بفتحها لغة الحجاز، وهو الزَّمانُ بينَ حلْبَتَيْ الحالبِ ورضعتي الرَّاَضِعِ، في مختار

الصَّحاحِ: «الفواق» بضمِّ الفاء وفتحها، ما بين الحلبتين من الوقت؛ لأنَّها تُحَلَبُ

ثم تُتْرَكُ سُويعَةً يرضعها الفصيلُ لتدرَّ ثم تحلب.

يُقالُ: ما أقامَ عنده إلا فواقَةً. وفي الحديث: «العيادةُ قَدْرُ فُواقِ الناقَةِ»،

وقوله تعالى: ﴿ما لها من فواقٍ﴾ يُقرأ بالفتح والضمِّ؛ أي: ما لها من نظرةٍ

وراحةٍ وإفاقةٍ. (إتحاف فضلاء البشر ج: ٢: ٤١٩)، (مختار الصحاح: فوق)، (الحديث

رواه ابن الدنيا في كتاب المرض).

﴿وَلَا تُشَاطِطُ﴾ (٢٢)

وَ(حُزْ) تُشَاطِطُ فَتَنَاهُ (شِم) بِخِفْ بُنْصِبِ الْفَتْحَانِ (حُزْ) وَالْيَا حُذِفْ
قرأ الحسنُ (ولا تُشَاطِطُ) بضمّ التاء وألفٍ من المُفَاعَلَةِ، والجمهورُ بغير
ألفٍ وسكون الشين، والشَّطْطُ مجاوزةُ الحدِّ. (إتحاف فضلاء البشر ج: ٢: ٤٢٠).
وقرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ والشَّبُّوذيُّ (سراط) بالسَّينِ، وأشَمُّ المُطَّوعِي الصَّادِ زائياً.

﴿تَسَعُّ وَتَسْعُونَ﴾ (٢٣)

قرأ الحسنُ (تَسَعُّ وَتَسْعُونَ) بفتح التاء وهي لغَةٌ، ومرَّ سابقاً.

﴿فَتَنَاهُ﴾ (٢٤)

وَ(حُزْ) تُشَاطِطُ فَتَنَاهُ (شِم) بِخِفْ بُنْصِبِ الْفَتْحَانِ (حُزْ) وَالْيَا حُذِفْ
قرأ الشَّبُّوذيُّ (فتنَاهُ) بتخفيفِ النون، فالألفُ ضميرُ الخَصْمَيْنِ، وإسنادُ
الفتنِ إليهما مجازٌ. (القراءات الشاذة للقاضي ٧٨). وقرأ الأربعةُ (بالسوق) الآية
(٣٣) بتركِ الهمزِ والواوِ على الأصلِ السالمِ عن كثرةِ التَّغْيِيرِ، وتقدَّم بالنملِ.

﴿بُنْصِبِ﴾ (٤١)

وَ(حُزْ) تُشَاطِطُ فَتَنَاهُ (شِم) بِخِفْ بُنْصِبِ الْفَتْحَانِ (حُزْ) وَالْيَا حُذِفْ
قرأ الحسنُ (بُنْصِبِ) بفتحِ النونِ والصَّادِ. والباقون بضمِّ النونِ وإسكانِ
الصَّادِ، وكلُّها بمعنى واحد وهو التَّعَبُ والمَشَقَّةُ. (إتحاف فضلاء البشر ج: ٢: ٤٢١).

﴿عِبَادَنَا﴾ (٤٥)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ (واذكرِ عبدَنَا إبراهيمَ) بغيرِ أَلْفٍ على التَّوْحِيدِ، والمرادُ
الجنسُ، أو الخليلُ، و«إبراهيمَ» بدلٌ أو عطفٌ بيان. والباقون بالجمعِ على إرادةِ
الثلاثةِ، وإبراهيمَ وما عطفَ عليه بدلٌ أو بيانٌ. (إتحاف فضلاء البشر ج: ٢: ٤٢١).

﴿أُولَى الْأَيْدِي﴾ (٤٥)

وَ(حُزْ) تُشَاطِطُ فَتَنَاهُ (شِم) بِخِفْ بُنْصِبِ الْفَتْحَانَ (حُزْ) وَالْيَا حُذِفْ
 فِي الْأَيْدِ (طَب) وَيُوعِدُونَ (حَرَّرُوا) خُطَابُهُ لَهُ أَفْتَحِ أَمْدُدْ آخِرُ
 قرأ المطوّعي (أولي الأيدي) بحذف الياء في الحالين اكتفاءً بالكسرة عنها،
 وقيل: الأيد مصدرٌ بمعنى القوة على طاعة الله تعالى. (القراءات الشاذة للقاضي ٧٨).

﴿وَالْيَسَعِ﴾ (٤٨)

قرأ الأعمش (وَالْيَسَعِ) بتشديد اللام المفتوحة وإسكان الياء بعدها.
 والباقون بتخفيفها وفتح الياء، ومرّ بالأنعام.

﴿تُوعِدُونَ﴾ (٥٣)

قرأ ابن محيصن (هذا ما يُوعدون) هنا، وبسورة ق، بالياء من تحت فيها
 على الغيب، وقرأ اليزيديُّ بالغيب هنا فقط. والباقون بالخطاب فيها.

﴿غَسَّاقٌ﴾ (٥٧)

قرأ الأعمش (غَسَّاق) هنا، وفي النبأ، بتشديد السين فيها صفة كـ«الضَّرَابِ»
 مُبَالِغَةً؛ لَأَنَّ فَعَّالًا فِي الصِّفَاتِ أَغْلَبُ مِنْهُ فِي الْأَسْمَاءِ فَمَوْصُوفُهُ مَحْذُوفٌ.
 والباقون بالتخفيف فيها اسمٌ لا صفة؛ لَأَنَّ فَعَّالًا مُخَفَّفًا فِي الْأَسْمَاءِ
 كَالْعَذَابِ أَغْلَبُ مِنْهُ فِي الصِّفَاتِ، وَهُوَ الزَّمْهَرِيُّ، أَوْ صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ، أَوْ الْقَيْحُ
 يَسِيلُ مِنْهُمْ فَيَسْقُونَهُ.

وعن الحسن عذابٌ لا يعلمه إلا الله تعالى؛ إذ الناس أخفوا لله طاعةً
 فأخفى لهم ثوابًا في قوله تعالى: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ﴾، وأخفوا معصيةً
 فأخفى لهم عقوبةً. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٤٢٣)، (تفسير القرطبي ١٥/٥٢١).

﴿وَأَخْرُ﴾ (٥٨)

قرأ اليزيديُّ (وَأَخْرُ) بضمِّ الهمزة مقصورةً جمع «أخرى» كالكُبرى والكُبر، لا ينصرفُ للعدلِ عن قياسه والوصفِ، وهو مبتدأ، و«من شكله» في موضع الصِّفة، و«أزواج» بمعنى أجناس خبر أو صفة، والخبرُ محذوفٌ؛ أي: «لهم» أو «أزواج» مبتدأ، و«من شكله» خبره، والجملةُ خبر «آخر».

والباقون بالفتح والمدُّ على الأفراد لا ينصرفُ أيضًا للوزنِ الغالبِ والصِّفة. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٤٢٣).

﴿اتَّخَذْنَاهُمْ﴾ (٦٣)

قرأ الأعمشُ واليزيديُّ (اتَّخَذْنَاهُمْ) بوصلِ الهمزة بما قبلها، وابتدأ لهم بكسرِ همزة على الخبر، وتكونُ الجملةُ في محلِّ نصب صفة ثانية لـ«رجالاً»، و«أم» مُنقطعة؛ أي: بل أزاغت، كقولك: «إنَّها لأبلُّ أم شاء»؛ أي: بل شاء.

والباقون بقطع الهمزة مفتوحةً وصلًا وابتداءً على الاستفهام، و«أم» مُتَّصلة لتقدُّم الهمزة. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٤٢٣ - ٤٢٤).

وقرأ الأعمشُ (سُخْرِيًّا) الآية (٦٣) بضمِّ السَّينِ فيها. و**الباقون** بكسرها وسبقُ مُبينًا بالمؤمنين.

﴿أَسْتَكْبَرْتُ﴾ (٧٥)

ووصلُ **أَسْتَكْبَرْتُ** (جُدُّ) وَيَتَّصِبُ **فَالْحَقُّ** (شِمُّ) وَالرَّفْعُ فِي الثَّانِي (طَلْبُ)

قرأ ابنُ محيَّصن من المبهج «بيدي استكبرت» بهمزة وصل، فإذا ابتداءً كسرها، ولهذا القراءة توجيهان: الأول: أن يكون الكلامُ خبرًا، وعليه تكونُ

«أم» مُنْقَطَعَةٌ، والثَّانِي: أن يكون باقياً على الاستفهام وحُذفت الهمزةُ لدلالة «أم» عليها. (القراءات الشاذة للقاضي ٧٨)، (البحر المحيط ٧/٤١٠)، (الكشاف ٣/٣٨٣).

وقرأ الحسنُ والأعمشُ (المُخْلِصِينَ) بفتح اللام، والباقون بفتحها.

﴿فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ﴾ (٨٤)

وَوَصُلُّ أَسْتَكْبَرَتْ (جُدُّ) وَيَتَّصِبُ فَالْحَقُّ (شَمُّ) وَالرَّفْعُ فِي الثَّانِي (طَلْبُ) قرأ الْمُطَوِّعِيُّ (قال فالْحَقُّ والحَقُّ) بِالرَّفْعِ فِيهِمَا، فَالْأَوَّلُ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ، وَ«لَأَمْلَأَنَّ» خَبْرُهُ، أَوْ «مِنِّي» أَوْ «قَسَمِي» أَوْ «يَمِينِي». أَوْ عَلَى الْخَبْرِيَّةِ؛ أَي: أَنَا الْحَقُّ، أَوْ قَوْلِي الْحَقُّ. وَالثَّانِي بِالْإِبْتِدَاءِ وَخَبْرُهُ الْجُمْلَةُ بَعْدَهُ عَلَى غَيْرِ التَّقْدِيرِ الْأَوَّلِ، وَدَلَّ «قَوْلِي» أَوْ نَحْوَهُ عَلَيْهِ، وَحُذِفَ الْعَائِدُ عَلَى الْأَوَّلِ كَقِرَاءَةِ ابْنِ عَامِرٍ: (وَكُلُّ وَعَدَدَ اللَّهُ الْحَسَنَى).

وَالْبَاقُونَ بِنَصْبِهِمَا، فَالْأَوَّلُ إِمَّا مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ؛ أَي: أَحِقُّ الْحَقِّ، أَوْ مُقَسَّمٌ بِهِ حُذِفَ مِنْهُ حَرْفُ الْقَسَمِ فَانْتَصَبَ، وَ«لَأَمْلَأَنَّ» جَوَابُ الْقَسَمِ، وَيَكُونُ قَوْلُهُ: (وَالْحَقُّ أَقُولُ) مَعْتَرِضًا، أَوْ عَلَى الْإِغْرَاءِ؛ أَي: الزَمُوا الْحَقَّ، وَالثَّانِي مَنْصُوبٌ بِأَقْوَلٍ بَعْدَهُ. (إتحاف فضلاء البشر ج٢: ٤٢٥) (البحر المحيط ٧/٤١١)، (الكشاف ٣/٣٨٤)، (مغني اللبيب ٢/٥٢).

"المدغم"

﴿تَسْعُونَ نَعِجَةً﴾، ﴿فَاسْتَغْفِرْ رَبَّهُ﴾، ﴿ذَكَرْ رَبِّي﴾، ﴿سَلِيمَانَ نَعَم﴾، ﴿جَهَنَّمَ مِنْكَ﴾: ابْنُ مُحِيسِنٍ مِنَ الْمَفْرَدَةِ، وَالْحَسَنُ وَالْمُطَوِّعِيُّ وَالْيَزِيدِيُّ بِخَلْفِهِ.

﴿ خزائن رحمة ﴾، ﴿ قال رب ﴾، ﴿ اغفر لي ﴾، ﴿ قال ربك ﴾، ﴿ قال رب ﴾: ابنُ مُحَيصن من المفردة، واليزيديُّ بخلفه.
 ﴿ إذ تسوروا ﴾، ﴿ إذ دخلوا ﴾: ابنُ مُحَيصن واليزيديُّ والحسنُ.
 ﴿ لقد ظلمك ﴾: بالإدغام للأربعة.

"الممال"

﴿ جاءهم ﴾، ﴿ أتاك ﴾، ﴿ بغى ﴾، ﴿ لزلفى ﴾، ﴿ الهوى ﴾، ﴿ نادى ﴾، ﴿ الأعلى ﴾، ﴿ يوحى ﴾: الأعمشُ.
 ﴿ ذكرى ﴾، ﴿ الأشرار ﴾، ﴿ نرى ﴾، ﴿ نار ﴾: الأعمشُ واليزيديُّ.
 ﴿ النار ﴾، ﴿ كالفجار ﴾، ﴿ الأبصار ﴾، ﴿ الأخيار ﴾، ﴿ الكافرين ﴾، ﴿ نار ﴾: اليزيديُّ.
 ﴿ الناس ﴾: اليزيديُّ بخلفه.

"الهمز"

﴿ فبئس ﴾: أبدلَ الهمزة اليزيديُّ بخلفٍ عنه والأعمشُ وقفًا بخلفه.
 ﴿ أوُنزل ﴾ قرأ ابنُ مُحَيصن بتسهيل الهمزة الثانية بدون إدخالٍ، وقرأ اليزيديُّ كذلك ممَّا خالفَ به أبو عمرو في الهمزة المضمومة، وقرأ الباكون بالتحقيق.

﴿ هاأولاءِ إلا ﴾: أسقطَ اليزيديُّ الهمزة الأولى، وكذلك ابنُ مُحَيصن من المفردة، وله وجهٌ آخرٌ وهو تسهيلُ الهمزة الأولى، وقرأ الباكون بالتحقيق.

"ياءاتُ الزوائد"

﴿عقاب﴾، ﴿عذاب﴾: قرأ الحسنُ بإثباتِ الياءِ وصلًا، وافقه ابنُ شنبوذ في ﴿عذابي﴾ وقفًا.

"ياءاتُ الإضافة"

﴿ولي نعمة﴾، ﴿لعنتي إلى﴾: قرأ الأربعةُ بإسكانِ الياءِ.
﴿إني أحببت﴾: قرأ ابنُ مُحيصن واليزيديُّ بفتحِ الياءِ. وقرأ الباقرُ بالإسكانِ.

﴿بعدي إنك﴾: قرأ اليزيديُّ بفتحِ الياءِ. وقرأ الباقرُ بالإسكانِ.
﴿مسنى الشيطان﴾: قرأ ابنُ مُحيصن والحسنُ والأعمشُ بإسكانِ الياءِ. وقرأ الباقرُ بفتحِها.

سورة الزمر

قرأ الأعمش (إمّهاتكم) بكسر الهمزة والميم معاً. والباقون بضمّ الهمزة وفتح الميم، ومرّ بالنساء. (النشر ٢٤٨/٢).

﴿يَرِضَهُ﴾ (٧)

يَرِضَهُ بإسكان (حَوَى) وأشبع لدى يَجِيءُ أو اسكِنُ أَمِّنِ اشْدُدْ (مُسْنِدًا) قرأ الأعمش (يرضه لكم) باختلاسِ ضمة الهاء، وقرأ الحسنُ بالإسكان، وقرأ اليزيديُّ بالإسكان والإشباع، وقرأ ابنُ محيَّصن بالإشباع. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٤٢٧) (البحر المحيط ٤١٧/٧).

﴿لِيُضِلَّ﴾ (٨)

قرأ ابنُ محيَّصن والحسنُ واليزيديُّ (ليضلَّ عن) بفتح الياء، والباقون بضمّها.

﴿أَمَّنْ﴾ (٩)

يَرِضَهُ بإسكان (حَوَى) وأشبع لدى يَجِيءُ أو اسكِنُ أَمِّنِ اشْدُدْ (مُسْنِدًا) قرأ الأعمش (أمن هو) بتخفيفِ الميم على أنّها موصولةٌ دخلت عليها همزة الاستفهام التّقريري، ويُقدَّر مُعادِلٌ دلَّ عليه «هل يستوي»؛ أي: أمن هو قانتُ الخ كمن جعلَ اللهُ أنداذاً.

والباقون بالتّشديد فهي «أم» المتّصلة دخلت على «من» الموصولة أيضاً، والمُعادِلُ محذوفٌ قبلها؛ أي: هذا الكافرُ خيرٌ أم الذي هو قانتُ، لكن تعقّبهُ أبو

حيان بأن حذف المعادل الأول يحتاج إلى سماع، ولذا قيل: إنها مُنقطعة،
والتقدير: بل أم من هو قانتٌ كغيره. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٤٢٨) (البحر المحيط
٤١٨/٧، معاني القرآن للفراء ٤١٦/٢).

وقرأ الحسنُ والشَّنبُوذِيُّ (قيل) بالإشمام.

وقرأ ابنُ مُحَيصنٍ (قرانا) بالنقل.

﴿سَلَمًا﴾ (٢٩)

قرأ ابنُ مُحَيصنٍ واليزيديُّ والحسنُ (ورجلًا سَالِمًا) بالألفِ وكسر
اللام، اسم فاعلٍ؛ أي: خالصًا من الشركة. والباقون بفتح السِّين واللام
بلا أَلِفٍ مصدرٌ وُصِفَ به مُبالغةً في الخلوَصِ من الشركة. (إتحاف فضلاء
البشر ج ٢: ٤٢٩).

﴿مَيْتٌ ... مَيْتُونَ﴾ (٣٠)

وَمَائِتٌ وَمَائِتُونَ (حُزٌّ) (مُنَا) وَكَاشِفَاتٌ مُمَسِكَاتٌ نَوْنًا
قرأ ابنُ مُحَيصنٍ والحسنُ (إِنَّكَ مَائِتٌ وَإِيَّاهُمْ مَائِتُونَ) بألِفٍ بعد الميم
وبعدهما همزةٌ مكسورةٌ فيها على أنه اسمُ فاعلٍ دالٌّ على الحدوثِ مُفيدٌ بواسطة
القرينة حدوثِ الموت لهم في المستقبل. (القراءات الشاذة للقاضي ٧٨).

﴿عَبْدَهُ﴾ (٣٦)

قرأ الأعمشُ (بكافٍ عباده) بألِفٍ على الجمع على إرادة الأنبياء
والمطيعين من المؤمنين. والباقون بغير أَلِفٍ؛ أي: كافيك يا مُحَمَّدُ أَمَرَ الكفَّارَ،
فالمفعولُ الثاني فيها محذوف. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٤٢٩).

﴿كَاشِفَاتٌ... مُمَسِكَاتٌ﴾ (٣٨)

وَمَائِتٌ وَمَائِتُونَ (حُزٌّ) (مُنَا) وَكَاشِفَاتٌ مُمَسِكَاتٌ نَوْنَا
 وَبَعْدُ فِيهِمَا بِنَصْبٍ (فُضَّلَا) وَأَقْصُرُ جَاءَتْ (حُزٌّ) فَتَحَ قَدْرَهُ (طَلَا)
 قرأ اليزيديُّ والحسنُ وابنُ مُحَيِّصِنٍ من المفردة (كَاشِفَاتٌ ضَرَّهُ)
 و(مُـمَسِكَاتٌ رَحْمَتَهُ) بتنوينِ «كَاشِفَاتٍ وَمُـمَسِكَاتٍ»، ونصبِ «ضَرَّهُ وَرَحْمَتَهُ» اسمِ
 فاعِلٍ بشرطِهِ، فيعملُ عملَ فعلِهِ ويتعدى لواحدٍ لنفسِهِ وإلى آخِرٍ بـ«عن»؛ أي،
 «عني». والباقون بغير تنوينٍ فيهما وجرَّ «ضَرَّهُ وَرَحْمَتَهُ» على الإضافة اللَّفْظِيَّةِ.
 (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٤٢٩ - ٤٣٠).

وقرأ الحسنُ (مَكَانَاتِكُمْ) بالجمع، والباقون بالإفراد.

﴿قُضِيَ﴾ (٤٢)

قرأ الأعمشُ (قُضِيَ عَلَيْهَا الْمَوْتُ) بضمِّ القاف وكسرِ الضاد وفتح الياء
 مبنياً للمفعول، و(الْمَوْتُ) بالرفع نائِبُ الفاعل. والباقون بفتح القاف والضاد
 مبنياً للفاعل، و(الْمَوْتُ) بالنَّصْبِ مفعولُهُ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٤٣٠).
 وقرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ وَالْمَطَّوْعِيُّ (تَرْجِعُونَ) الآية (٤٤) بفتح حرفِ المُضَارَعَةِ
 وكسر الجيم مبنياً للفاعل. والباقون بضمِّ الياء وفتح الجيم مبنياً للمفعول.
 وقرأ اليزيديُّ والحسنُ والأعمشُ (لَا تَقْنِطُوا) الآية (٥٣) بكسرِ النون،
 والباقون بفتحِها، ومرَّ بالحجر.

وقرأ الحسنُ (يَا حَسْرَتِي) الآية (٥٦) بكسرِ التاء وياءٍ بعدها. والباقون
 بالتاء المفتوحة وبعدها ألفٌ بدلٌ من ياءٍ الإضافة، ومرَّ بالمائدة.

﴿جَاءَتْكَ﴾ (٥٩)

وَبَعْدُ فِيهِمَا بِنَصْبٍ (فُضَّلًا) وَأَقْصُرُ جَاءَتْ (حُزْرًا) فَتَحُّ قَدْرِهِ (طَلَا)
 قرأ الحسنُ (قد جَاءَتْكَ) بغير ألفٍ بعد الجيم على أن الأصل «جَاءَتْكَ»
 كقراءة الجمهور، فقدمت لام الكلمة وهي الهمزة وأخّرت العين وهي الألف،
 ثم حذفت تخفيفاً لسكون التاء بعدها بوزن «فَلْتَأْتِ». (القراءات الشاذة للقاضي
 ٧٨) (البحر المحيط ٤٣٦/٧)، (روح المعاني ١٩/٢٤).

﴿بِمَفَازَاتِهِمْ﴾ (٦١)

قرأ الأعمشُ (بمفازاتهم) بالألف على الجمع. والباقون بغير ألفٍ على
 التوحيد.

﴿قَدْرِهِ﴾ (٦٧)

وَبَعْدُ فِيهِمَا بِنَصْبٍ (فُضَّلًا) وَأَقْصُرُ جَاءَتْ (حُزْرًا) فَتَحُّ قَدْرِهِ (طَلَا)
 قرأ المطوّعيُّ (حقَّ قَدْرِهِ) بفتح الدال من التّقدير، وهو لغة.

﴿قَبْضَتَهُ﴾ (٦٧)

قَبْضَتَهُ أَنْصَبَ (حُزْرًا) وَأَفْرَدَ وَأَفْتَحَنَ جَنَاتِ (طَبِّ) تُنْدِرُ خَاطِبُ لِلْحَسَنِ
 قرأ الحسنُ (قبضته) بالنّصب على أنه ظرفُ مكانٍ مختصٌّ محدودٌ شبيهٌ
 بالمبهم على مذهب الكوفيين.

أو النّصب على نزع الخافض. (القراءات الشاذة للقاضي ٧٨)، (البحر المحيط
 ٤٤٠/٧).

وتقدّم عن الحسنِ (الصُّور) بفتح الواو.

وقرأ الحسنُ والشَّنبُوذِيُّ (جِيء) و(سِيَق) و(قِيل) بِإِشْمَامِ الكسرة الضم.
والباقون بإخلاصِ الكسرة.

﴿فُتِحَتْ﴾ (٧١) (٧٣)

قرأ الأعمشُ (فُتِحَتْ) هنا وفي النبأ الآية (١٩) بتخفيفِ التاء في الثلاثة.
والباقون بالتشديدِ على التَّكثِيرِ.

وقرأ الحسنُ (الحمدِ لله) بكسرِ الدال، وقد سبق مرارًا.

"المدغم"

﴿الكتاب بالحق﴾، ﴿وكذب بالصدق﴾، ﴿العذاب بغتة﴾: ابنُ
مُحَيصن من المفردة، والشَّنبُوذِيُّ والمُطَّوعِيُّ والحسنُ واليزيديُّ بخلفه.

﴿أنزل لكم﴾، ﴿جعل لله﴾، ﴿قيل للظالمين﴾، ﴿تقول لو﴾، ﴿الله
هداني﴾، ﴿جهنم مثوى﴾، ﴿بنور ربها﴾، ﴿قال لهم﴾: ابنُ مُحَيصن من
المفردة، والحسنُ والمُطَّوعِيُّ واليزيديُّ بخلفه.

﴿سبحانه هو﴾، ﴿أظلم ممن﴾، ﴿إنه هو﴾: ابنُ مُحَيصن والحسنُ
والمُطَّوعِيُّ واليزيديُّ بخلفه.

﴿لقد ضربنا﴾، ﴿قد جاءتك﴾: بالإدغام للأربعة.

﴿إذ جاءه﴾: ابنُ مُحَيصن واليزيديُّ والمُطَّوعِيُّ.

﴿يحكم بينهم﴾، ﴿أعلم بما﴾، ﴿تحكم بين﴾: أخفى الميمَ عند الباء ابنُ
مُحَيصن من المفردة، والشَّنبُوذِيُّ واليزيديُّ بخلفه عنه.

﴿بكفرك قليلاً﴾، ﴿أكبر لو﴾، ﴿الشفاعة جميعاً﴾، ﴿القيامة ترى﴾،

﴿خالق كل﴾، ﴿الجنة زمراً﴾: ابنُ مُحَيصن من المفردة، واليزيديُّ بخلفه.

﴿خلقكم﴾، ﴿يخلقكم﴾: ابنُ مُحَيصن واليزيديُّ بخلفه.

"الممال"

﴿زلفى﴾، ﴿لاصطفى﴾، ﴿فأنى﴾، ﴿يرضى﴾، ﴿الدنيا﴾، ﴿هداهم﴾، ﴿فأتاهم﴾، ﴿جاءه﴾، ﴿جاء﴾، ﴿حاق﴾، ﴿أغنى﴾، ﴿حسرتى﴾، ﴿بلى﴾، ﴿جاءتك﴾، ﴿تعالى﴾، ﴿شاء﴾، ﴿جاءوها﴾، ﴿اهتدى﴾، ﴿بلى﴾: الأعمش.
 ﴿أخرى﴾، ﴿البشرى﴾، ﴿فتراه﴾، ﴿لذكرى﴾، ﴿الأخرى﴾، ﴿ترى﴾: الأعمش واليزيدي.
 ﴿النهار﴾، ﴿للكافرين﴾، ﴿الكافرين﴾، ﴿النار﴾: اليزيدي.
 ﴿للناس﴾: اليزيدي بخلفه.

"الهمز"

﴿شتم﴾، ﴿يأتيه﴾، ﴿يؤمنون﴾، ﴿يأتيكم﴾، ﴿تأمرني﴾، ﴿فبئس﴾:
 أبدل الهمزة اليزيدي بخلفه عنه، والأعمش وقفًا بخلفه.
 ﴿يستهوون﴾: قرأ الأعمش وقفًا كوقف حمزة، وله أيضًا التحقيق.

"ياءاتُ الإضافة"

﴿إني أخاف﴾: قرأ ابنُ محيصن واليزيدي بفتح الياء، وقرأ الباكون بالإسكان.
 ﴿إني أمرت﴾: قرأ الأربعة بإسكان الياء.
 ﴿عبادي الذين أسرفوا﴾: قرأ ابنُ محيصن بفتح الياء، وقرأ الباكون بالإسكان.
 ﴿تأمروني أعبد﴾: قرأ الأربعة بإسكان الياء.
 ﴿أرادني الله﴾: قرأ ابنُ محيصن والأعمش بإسكان الياء وحذفها وصلًا.
 ﴿حسبي الله﴾: قرأ ابنُ محيصن بخلفه عنه بإسكان الياء وحذفها وصلًا.

سورة غافر

قرأ الأربعة (كلمات) الآية (٦) بالتَّوْحِيدِ كما مرَّ بالأنعام.
 قرأ الحسنُ واليزيديُّ (وقهَمِ السَّيِّئَاتِ) بكسرِ الميمِ والهاءِ وصلًّا، وقرأ
 الأعمشُ بضمِّهما.
 وقرأ ابنُ محيصن واليزيديُّ (وينزل) الآية (١٣) بالتَّخْفِيفِ، ومرَّ توجيهه
 بالبقرة.

﴿جَنَّاتٍ﴾ (٨)

قَبَضَتْهُ أَنْصَبَ (حُزْ) وَأَفْرِدُ وَافْتَحَنْ جَنَّاتٍ (طِبْ) تُنْذِرُ خَاطِبُ لِلْحَسَنِ
 قرأ المطَّوعِيُّ (جَنَّةَ عَدْنٍ) بحذفِ الألفِ والنَّصْبِ بالفتحة على الإفرادِ
 وذلك على الأصل. (القراءات الشاذة للقاضي ٧٩).

﴿لِيُنْذِرَ﴾ (١٥)

قَبَضَتْهُ أَنْصَبَ (حُزْ) وَأَفْرِدُ وَافْتَحَنْ جَنَّاتٍ (طِبْ) تُنْذِرُ خَاطِبُ لِلْحَسَنِ
 قرأ الحسنُ (لِتُنْذِرَ) بالتاءِ الفوقانية على الخطابِ، والمخاطبُ رسولُ الله
 ﷺ، وفي الكلام التفتُّ. وقيل: الفاعلُ ضميرُ يعود على «الرُّوح»؛ لأنَّها تُؤنَّثُ.
 (القراءات الشاذة للقاضي ٧٩).

وقرأ الحسنُ واليزيديُّ (رُسَلَهُمْ) و(رُسَلَكُمْ) و(رُسَلْنَا) بإسكانِ السَّينِ.

﴿أَوْ أَنْ يُظْهِرَ﴾ (٢٦)

قَبَضَتْهُ أَنْصَبَ (حُزْ) وَأَفْرِدُ وَافْتَحَنْ جَنَّاتٍ (طِبْ) تُنْذِرُ خَاطِبُ لِلْحَسَنِ
 أَوْ أَنْ لَهُ يُظْهِرَ الْفَتْحَانَ مَعَ تَشْدِيدِ هَا الْفَسَادُ عِنْدَهُ ارْتَفَعُ
 قرأ اليزيديُّ (وَأَنْ يُظْهِرَ) بواوِ النَّسْقِ و(يُظْهِرَ) بضمِّ الياءِ وكسرِ الهاءِ من

«أظْهَرَ» مُعَدَّى «ظَهَرَ»، وفاعله ضميرُ موسى عليه الصَّلَاةُ والسَّلَامُ، و«الفسادُ» بالنَّصْبِ على المفعولِ به.

وقرأ ابنُ مُحِيصِنٍ بواوِ النَّسِقِ أَيضًا، (يَظْهَرُ) بفتحِ الياءِ والهَاءِ من «ظَهَرَ» لازم، (الفسادُ) بالرَّفْعِ فاعلهُ، وقرأ الأعمشُ (بأو) أَيضًا و(يَظْهَرُ) بفتحِ الياءِ والهَاءِ ورفعِ (الفسادُ). (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٤٣٦).

وقرأ الحسنُ (يُظْهَرُ) بضمِّ الياءِ وفتحِ الظاءِ والهَاءِ مُشَدَّدَةً ورفعِ (الفسادُ) على النَّيَابَةِ عن الفاعلِ من «ظَهَرَ» الشَّيْءِ بالتَّضْعِيفِ جعله ظاهرًا كـ«أظْهَرَهُ». (القراءات الشاذة للقاضي ٧٩)، (البحر المحيط ٧/٤٦٠)، وفيه قراءة مجاهد: «يَظْهَرُ». وقرأ الأعمشُ (ثمودٍ) بالجرِّ والتَّنوينِ، ومرَّ سابقًا.

﴿قَلْبٍ﴾ (٣٥)

وَقَلْبٍ تَوْنٌ (فَاضِلًا) وَ(حُزٌّ) بِلَا صَوْرَتِكُمْ مَعًا بِكَسْرِ (إِذٍ) (حَالًا) قرأ اليزيديُّ وابنُ مُحِيصِنٍ من المفردةِ (على كلِّ قلبٍ) بالتَّنوينِ في الباءِ الموحدةِ على قطعِ «قلب» عن الإضافةِ وجعلِ التَّكْبِيرِ والجبروتِ صفتَه؛ إذ هو منبعُهما، وقال الجعبريُّ وتبعه النويريُّ: لأنَّه أي القلبُ مديرُ الجسدِ، والنفسُ مركزُه لا القلبُ، خلافًا لمُدَّعِيهِ.

والباقون بغيرِ تنوينٍ بإضافةِ «قلب» إلى ما بعده؛ أي: على كلِّ قلبٍ كلُّ شخصٍ متكبِّرٍ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٤٣٧)، (معاني القرآن للفراء ٨/٣)، (البحر المحيط ٧/٤٦٥).

﴿فَأَطَّلِعُ﴾ (٣٧)

قرأ الأربعةُ (فَأَطَّلِعُ) بالرَّفْعِ عطْفًا على (أَبْلُغُ).

﴿وَصُدَّ﴾ (٣٧)

قرأ الحسنُ (وَصُدَّ) بضمِّ الصادِ فيها على البناء للمفعول. والباقون بالفتح فيها على البناء للفاعل.

وقرأ الأعمشُ بكسرِ الصادِ على أنَّ الأصلَ: «صُدِّدُوا» بكسر الدالِ الأولى فأدغمت في الثانية فانتقلت حركتها إلى الصاد، وسبق بالرَّعد.

﴿يَدْخُلُونَ﴾ (٤٠)

قرأ ابنُ محيِصنٍ واليزيديُّ (يَدْخُلُونَ) بضمِّ حرفِ المضارعة وفتح الخاء مبيناً للمفعول. والباقون بفتح حرفِ المضارعة وضمِّ الخاء مبيناً للفاعل، ومرَّ بالنساء.

﴿أَدْخِلُوا﴾ (٤٦)

قرأ ابنُ محيِصنٍ واليزيديُّ والحسنُ (الساعة اَدْخُلُوا) بوصلِ همزة (ادْخُلُوا) وضمِّ الخاءِ أمراً من «دَخَلَ» الثلاثي، والواوُ ضميرٌ «آلِ فرعون»، ونصبُ «آل» على النداء، والابتداءُ بهمزةٍ مضمومةٍ.

والباقون بقطعِ الهمزة المفتوحة في الحالين وكسرِ الخاء، أمرٌ للخزنة من «أَدْخَلَ» رباعياً مُعدى لاثنين، وهما «آل» و«أشدَّ». (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٤٣٨).

﴿لَا يَنْفَعُ﴾ (٥٢)

قرأ الحسنُ والأعمشُ (ينفع) بالتذكير. والباقون بالتأنيث مُراعاةً للفظ. ومرَّ بالروم.

وقرأ الحسنُ (إسرائيل) بحذفِ الألفِ والياء، وقرأ المُطَوِّعِيُّ بتسهيلِ الهمزة التي بعد الألف.

﴿تَتَذَكَّرُونَ﴾ (٥٨)

قرأ الأعمش (ماتتذكرون) بتاءين من فوق على الخطاب. والباقون بالياء من تحت وتاءٍ من فوق على الغيب.
وقرأ الحسنُ (لاريبًا) بالتَّنوين وقد سبق.

﴿سَيَدْخُلُونَ﴾ (٦٠)

قرأ ابنُ مُحَيصن (سيَدْخَلون) بضمِّ حرفِ المضارعة وفتح الخاء مبيئاً للمفعول. والباقون بفتح حرفِ المضارعة وضمِّ الخاء مبيئاً للفاعل. (إتحاف فضلاء البشر ج:٢: ٤٣٩).

﴿صُورَكُمْ﴾ (٦٤)

وَقَلْبٍ نَوْنٌ (فَاضِلًا) وَ(حُزٌّ) بِلَا **صُورَكُمْ** مَعًا بِكَسْرِ (إِذٍ) (حَلَا) قرأ الحسنُ والأعمشُ (صُورَكُم) هنا، والتَّغابن، بكسرِ الصاد فرارًا من الضمَّةِ قبل الواو، وهو لغةٌ شاذةٌ؛ لأنَّ قِيَّاسَ «فُعْلَةٌ» أَنْ تُجْمَعَ عَلَى «فُعَلٍ». (القراءات الشاذة للقاضي ٧٩)، (البحر المحيط ٣٧٤/٧)، (الكشاف ٤٣٥/٣).

وقرأ ابنُ مُحَيصن من المبهج والأعمشُ (شِيوْخًا) بكسر الشَّين، وضمَّها الباكون، ومرَّ سابقًا.

وقرأ الحسنُ والشَّنْبُوذِي (قِيل) بالإشمام.

وقرأ ابنُ مُحَيصن والمُطَوِّعِي (يرجعون) بفتح الياء وكسرِ الجيم مبيئاً للفاعل.

"المدغم"

﴿الطول له﴾، ﴿الله هو﴾، ﴿قوم مالي﴾، ﴿جعل لكم﴾، ﴿الليل لتسكنوا﴾، ﴿قيل لهم﴾: ابنُ مُحَيصن من المفردة، والحسنُ والمطوّعيُّ واليزيديُّ بخلفه.

﴿فاغفر للذين﴾، ﴿يقول رب﴾، ﴿قال رجل﴾، ﴿يقول ربي﴾، ﴿يريد ظلمًا﴾، ﴿زين لفرعون﴾، ﴿لخزنة جهنم﴾، ﴿استغفر لذنبك﴾، ﴿خالق كل﴾، ﴿قال ربكم﴾: ابنُ مُحَيصن من المفردة واليزيديُّ بخلفه.
﴿إذ تدعون﴾: ابنُ مُحَيصن واليزيديُّ والحسنُ.

﴿فأخذتهم﴾، ﴿عدت﴾، ﴿قد جاءكم﴾، ﴿لقد جاءكم﴾: بالإدغام للأربعة.

﴿ينزل لكم﴾، ﴿إنه هو﴾، ﴿يقول له﴾: ابنُ مُحَيصن والحسنُ والمطوّعيُّ واليزيديُّ بخلفه.

﴿حكم بين﴾: أخفى الميمَ عند الباء ابنُ مُحَيصن من المفردة، والشَّنْبُوذِيُّ واليزيديُّ بخلفِ عنه.

﴿رزقكم﴾، ﴿خلقكم﴾: ابنُ مُحَيصن واليزيديُّ بخلفه.

"الممال"

﴿حم﴾، ﴿تجزي﴾، ﴿موسى﴾، ﴿جاءهم﴾، ﴿جاءكم﴾، ﴿جاءنا﴾، ﴿أتاهم﴾، ﴿يجزي﴾، ﴿فوقاه﴾، ﴿حاق﴾، ﴿بلى﴾، ﴿الدنيا﴾، ﴿أتاهم﴾.

﴿الهدى﴾، ﴿الأعمى﴾، ﴿فأنى﴾، ﴿جاءني﴾، ﴿يتوفى﴾، ﴿قضى﴾،
 ﴿أنى﴾، ﴿جاء﴾، ﴿أغنى﴾، ﴿جاءتهم﴾: الأعمش.
 ﴿أرى﴾، ﴿القرار﴾، ﴿ذكرى﴾: الأعمش واليزيدي.
 ﴿النار﴾، ﴿القهار﴾، ﴿الغفار﴾، ﴿الكافرين﴾، ﴿جبار﴾،
 ﴿الدار﴾، ﴿الأبكار﴾: اليزيدي.
 ﴿الناس﴾: اليزيدي بخلفه.

"الهمز"

﴿ليأخذه﴾، ﴿يؤمنون﴾، ﴿تؤمنوا﴾، ﴿تأتيهم﴾، ﴿يؤمن﴾،
 ﴿مؤمن﴾، ﴿بأس﴾، ﴿دأب﴾، ﴿تأتيكم﴾، ﴿تؤفكون﴾، ﴿يؤفك﴾،
 ﴿فبئس﴾، ﴿يأتي﴾، ﴿تأكلون﴾، ﴿بأسنا﴾: أبدل الهمزة اليزيدي بخلف
 عنه والأعمش وفقاً بخلفه.

﴿يستهزون﴾: قرأ الأعمش وفقاً كوقف حمزة، وله أيضاً التَّحْقِيقُ.
 ﴿جاء أمر﴾: أسقط اليزيدي الهمزة الأولى، وكذلك ابنُ مُحَيِّصِنٍ من
 المفردة والمبهج، وقرأ الباقر بالتَّحْقِيقِ.

"ياءاتُ الزَّوائد"

﴿عقاب﴾: قرأ الحسنُ بإثباتِ الياءِ وصلًا.
 ﴿التلاق﴾، ﴿التناد﴾: قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ بإثباتِ الياءِ في الحالين.
 ﴿اتبعون أهدكم﴾: قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ بإثباتِ الياءِ في الحالين، وافقه وصلًا
 اليزيديُّ والحسنُ.

"ياءاتُ الإضافة"

﴿إني أخاف﴾، ﴿لي أدعوكم﴾، ﴿لعلي أبلغ﴾: قرأ ابنُ مُحَيصن
واليزيديُّ بفتح الياء. وقرأ الباكون بالإسكان.

﴿ذروني أقتل﴾، ﴿ادعوني أستجب﴾: قرأ ابنُ مُحَيصن بفتح الياء، وقرأ
الباكون بالإسكان.

﴿أمري إلى الله﴾: قرأ اليزيديُّ بفتح الياء، وقرأ الباكون بالإسكان.
﴿جاءني البيئات﴾: قرأ ابنُ مُحَيصن والحسنُ بإسكان الياء.

سورة فصلت

قرأ ابنُ مُحَيِّصِن (قرآنا) بالنقل.

﴿قُلْ إِنَّمَا﴾ (٦)

وَقَالَ مَاضٍ (طِبُّ) وَيُوحِي أَسِرُّ (طَوَى) سَوَاءٌ أَخْفِضُ (حُزُّ) ثُمَّ دَ أَنْصِبُ (حَوَى)
قرأ الْمُطَوِّعِيُّ (قال إنما) بفتح القافِ وألفٍ بعدها فعلاً ماضياً. (الكشاف
٤٤٣/٣).

﴿يُوحَى﴾ (٦)

وَقَالَ مَاضٍ (طِبُّ) وَيُوحِي أَسِرُّ (طَوَى) سَوَاءٌ أَخْفِضُ (حُزُّ) ثُمَّ دَ أَنْصِبُ (حَوَى)
قرأ الْمُطَوِّعِيُّ (يُوحَى) بكسرِ الحاءِ وياء ساكنة بعدها والفاعلُ في «قال» يعودُ
على الرَّسُولِ ﷺ، وفي «يُوحَى» يعودُ على الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. (القراءات الشاذة للقاضي ٧٩).

﴿سَوَاءٌ﴾ (١٠)

وَقَالَ مَاضٍ (طِبُّ) وَيُوحِي أَسِرُّ (طَوَى) سَوَاءٌ أَخْفِضُ (حُزُّ) ثُمَّ دَ أَنْصِبُ (حَوَى)
قرأ الحسَنُ (سواءً) بالجرِ صفةً للمُضَافِ أو المُضَافِ إليه. والباقون
بالنَّصْبِ على المصدرِ بفعلٍ مُقدَّرٍ؛ أي: استوت استواءً، أو على الحالِ من ضميرِ
«أقواتها». (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٤٤٢) (معاني القرآن للفراء ١١/٣).

﴿نَجِسَاتٍ﴾ (١٦)

قرأ الأعمشُ (نَجِسَاتٍ) بكسرِ الحاءِ على القياسِ؛ لأنَّه صفةٌ لـ«أيام» جمع
بالألفِ والتاء، وقياسُ الصِّفةِ من «فَعِلَّ» بالكسر. والباقون بالسُّكُونِ مخفف
من «فَعِلَّ» المكسور. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٤٤٢).

﴿ثَمُودٌ﴾ (١٧)

وَقَالَ مَاضٍ (طِبُّ) وَيُوحَىٰ أَسِيرٌ (طَوَىٰ) سَوَاءٌ أَخْفِضُ (حُزٌّ) ثَمُودَ أَنْصَبُ (حَوَىٰ)
ثَانٍ وَخَلْفٌ (طِبُّ) وَأَعْجَمِي أَخْبِرُنْ وَثَمَرَاتٍ قُلْ بِجَمْعٍ لِلْحَسَنِ
قرأ الحسنُ (وأما ثمود) بفتح الدال بلا تنوين، وافقه المطَّوعِيُّ هنا خاصةً

بخلفه. والوجهُ الآخرُ له بالرَّفْعِ والتنوين، وافقه الشَّنبُوذِيُّ فيه، ووجهُ قراءة الحسنِ أنَّ النَّصْبَ على الاشتغال، فهو منصوبٌ بفعلٍ محذوفٍ يُفسِّره «هديناهم»، وذلك قليل؛ لأنَّ «أما» لا يليها غالباً إلا اسمٌ، ومنع صرفه للعلمية والتأنيث لكونه اسمَ قبيلةٍ، ووجهُ الصَّرْفِ على قراءة المطَّوعِيِّ والشَّنبُوذِيِّ أنَّه اسمٌ للحَيِّ أو الرَّجُلِ جدِّ القبيلة. والجمهورُ على ضمِّ الدال بلا تنوينٍ على الابتداء، والجملَةُ بعده خبرُهُ، وهو متعين عند الجمهورِ؛ لأنَّ «أما» لا يليها إلا الابتداء، فلا يجوزُ فيه الاشتغالُ إلا على قلةٍ كما قاله السَّمِين. (إتحاف فضلاء البشر ج٢: ٤٤٣)، (القراءات الشاذة للقاضي ٧٩)، (البحر المحيط ٧/٤٩١)، (الدر المصون ٩/٥٢٠).

وقرأ ابنُ مُحَيِّصِنِ والمُطَّوعِيُّ (تَرْجِعُونَ) بفتح الياء وكسرِ الجيم مبنياً للفاعل.

ومرَّ حَكْمُ الهاء والميم من (عليهم القول)، و(عليهم الملائكة) وصلاً، ضمًّا وكسراً.

وقرأ ابنُ مُحَيِّصِنِ والحسنُ (أزنا) بالإسكان، واليزيديُّ بالإتمام والإسكان والاختلاس. وقرأ الباقون بالكسر، ومرَّ بالبقرة.

وقرأ الأعمشُ (يلحدون) بفتح الياء والحاء، ومرَّ بالنحل.

وقرأ الحسنُ والشَّنبُوذِيُّ (قيل) بالإشمام.

﴿أَعْجَمِي﴾ (٤٤)

ثَانٍ وَخُلْفٌ (طَبٌّ) وَأَعْجَمِي أَخْبِرْنَ وَثَمَرَاتٍ قُلْ بِجَمْعٍ لِلْحَسَنِ
 قرأ الحسنُ (أَعْجَمِي) بهمزة واحدة على الخبر، وقرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ بهمزتين
 على الاستفهامِ وتسهيلِ الثانيةِ بدونِ إدخالِ، وقرأ اليزيديُّ كذلك ولكن
 بالتَّسْهِيلِ مع الإدخالِ، وقرأ الأعمشُ بهمزتين مُحَقَّقَتَيْنِ مع القصرِ. (إتحاف
 فضلاء البشر ج ٢: ٤٤٤)، (البحر المحيط ٥٠٢/٧)، (تفسير القرطبي ٣٦٨/١٥).

﴿ثَمَرَاتٍ﴾ (٤٧)

ثَانٍ وَخُلْفٌ (طَبٌّ) وَأَعْجَمِي أَخْبِرْنَ وَثَمَرَاتٍ قُلْ بِجَمْعٍ لِلْحَسَنِ
 قرأ الحسنُ (من ثمرات) بالألفِ على الجمعِ. والباقون بغيرِ أَلْفٍ على
 التَّوْحِيدِ.

وتوجيهُ قراءةِ الجمعِ أَنَّ الثَّمَرَاتِ مَخْتَلِفَةٌ وَكَثِيرَةٌ، وَيُؤَيِّدُهَا قَوْلُهُ تَعَالَى:
 ﴿فَأَخْرَجْنَا بِهَا ثَمَرَاتٍ مَخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا﴾.

أما قراءةُ الإفرادِ فعلى أَنَّ المُرَادَ بِهَا الجِنْسُ؛ أَي: جِنْسُ الثَّمَارِ، وَيُؤَيِّدُ ذَلِكَ
 قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَنْ أَكْمَاهَا﴾، قال أبو عمرو: لو كانت «من ثمرات» لكانت
 «من أكمامهن». (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٤٤٥)، (البحر المحيط ٥٠٤/٧).

"المدغم"

﴿الشيطان نزع﴾، ﴿قيل للرسول﴾، ﴿فاختلف فيه﴾: ابنُ مُحَيِّصِنٍ من
 المفردةِ والحسنُ والمَطَّوعِيُّ واليزيديُّ بخلفه.
 ﴿إذ جاءتهم﴾: ابنُ مُحَيِّصِنٍ واليزيديُّ والمَطَّوعِيُّ.

﴿النار لهم﴾، ﴿الخلد جزاء﴾، ﴿القمر لا﴾، ﴿بعد ضراء﴾، ﴿يتبين لهم﴾: ابن مُحَيصن من المفردة، واليزيديُّ بخلفه.
 ﴿إنه هو﴾: ابن مُحَيصن والحسنُ والمُطَوِّعِيُّ واليزيديُّ بخلفه.

"الممال"

﴿حم﴾، ﴿استوى﴾، ﴿أوحى﴾، ﴿فقضاهن﴾، ﴿الدنيا﴾، ﴿جاءتهم﴾، ﴿شاء﴾، ﴿أخزى﴾، ﴿العمى﴾، ﴿الهدى﴾، ﴿جاءوها﴾، ﴿يلقاها﴾، ﴿الموتى﴾، ﴿يلقى﴾، ﴿جاءهم﴾، ﴿أنثى﴾، ﴿للحسنى﴾: الأعمشُ.

﴿نأى﴾: قرأ الشَّنبُوذِيُّ بإمالة الهمزة، وقرأ المُطَوِّعِيُّ بإمالة النُّونِ والهمزة.

﴿يوحى﴾ الشَّنبُوذِيُّ.

﴿ترى﴾: الأعمشُ واليزيديُّ.

﴿النار﴾، ﴿النهار﴾: اليزيديُّ.

"الهمز"

﴿يؤتون﴾، ﴿يأتي﴾، ﴿شتم﴾، ﴿يؤمنون﴾: أبدل الهمزة اليزيديُّ بخلفٍ عنه، والأعمشُ وقفًا بخلفه.

﴿أنكم﴾: قرأ ابنُ مُحَيصن بتسهيل الهمزة الثانية بدون إدخالٍ، وقرأ اليزيديُّ كذلك ولكن مع الإدخالِ، وقرأ الباكون بالتَّحقيقِ.

﴿للسائلين﴾، ﴿طائعين﴾: قرأ الأعمشُ وقفًا بتسهيل الهمزة التي بعد الألف مع المدِّ والقصر، وله أيضًا التَّحْقِيقُ.

﴿جزاء أعداء﴾: قرأ ابنُ مُحَيصنٍ واليزيديُّ بإبدال الهمزة الثانية واوًا خالصةً، والباقون بتحقيقها.

﴿أعجمي﴾ قرأ الحسنُ بهمزةٍ واحدةٍ على الخبر، وقرأ ابنُ مُحَيصنٍ بهمزتين على الاستفهامِ وتسهيلِ الثانية بدونِ إدخالٍ، وقرأ اليزيديُّ كذلك ولكنْ بالتَّسْهِيلِ مع الإدخالِ، وقرأ الأعمشُ بهمزتين مُحَقَّقَتَيْنِ مع القصرِ.

"ياءاتُ الإضافة"

﴿شركائي قالوا﴾: ابنُ مُحَيصنٍ بالفتح، والباقون بالإسكانِ.

﴿ربي إن﴾ قرأ اليزيديُّ بفتح الياء، وقرأ الباكون بالإسكانِ.

سورة الشورى

﴿يُوحِي﴾ (٣)

قرأ ابنُ مَحِيصَن (يُوحَى إليك) بفتح الحاء مبنياً للمفعول، والنائبُ إمَّا «إليك» وإمَّا ضميرٌ يعودُ إلى «ذلك»؛ لأنه مبتدأ؛ أي: مثل ذلك الإيحاء يُوحى هو إليك، كذا في «الدر»، وجعله ضميرَ المصدرِ المُقدَّرِ ضعيفٌ، واسمُ الله تعالى فاعلٌ بمُقدَّرٍ مُفسر كأنه قيل: مَنْ يوحى؟ قيل: يوحى الله، وتاليه صفتاه. والباقون بكسرِ الحاء مبنياً للفاعلِ وهو الله تعالى، و«إليك» في محلِّ النَّصْب؛ أي: مثل ما أوحى إلى الأنبياء المُتقدِّمين صلواتُ الله على نبينا وعليهم، وقيل: هذه السورةُ أُوحيت إلى كلِّ نبيٍّ قبله. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٤٤٨)، (تفسير الفخر الرازي ٢٧/١٤٢).

﴿يَنْفَطْرُنَ﴾ (٥)

قرأ اليزيديُّ والشَّنبُوذِيُّ (ينفطرن) بنونٍ ساكنة بعد الياء وكسر الطاء مُحفَّفة مضارع «انفطر»، انشقَّ.
والباقون بتاءٍ فوقية مفتوحةٍ مكان النون وفتح الطاء مشددة مضارع «تفطر» تشقق. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٤٤٨).

وقرأ الحسنُ والأعمشُ (نُوتَه) بإسكانِ الهاء. والباقون بالإشباع على الأصل، ومرَّ سابقاً. (النشر ١/٣٠٥-٣٠٦).

﴿يَبْشُرُ﴾ (٢٣)

قرأ الأربعةُ (ذلك الذي يَبْشُرُ الله) بفتح الياء وسكونِ الموحدة وضمِّ الشَّينِ مُحفَّفةً من «بشَر» الثلاثيِّ، ومرَّ بآلِ عمران.

﴿تَفْعَلُونَ﴾ (٢٥)

وَيَفْعَلُونَ بِالْخِطَابِ (حُصَّلاً) وَقَنَطُوا أَكْسَرَ (إِذْ) وَإِنْ كُتِّمَ (حَلَاً)

قرأ الحسنُ والأعمشُ (ما تفعلون) بالتاء من فوق، والباقون بالياء من

تحت.

وقرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ واليزيديُّ والأعمشُ (يُنزِلُ الغيثَ) بسكون النون

وتخفيفِ الزَّايِ من «أنزل».

﴿قَنَطُوا﴾ (٢٨)

وَيَفْعَلُونَ بِالْخِطَابِ (حُصَّلاً) وَقَنَطُوا أَكْسَرَ (إِذْ) وَإِنْ كُتِّمَ (حَلَاً)

قرأ الحسنُ والأعمشُ (قَنَطُوا) بكسرِ النونِ من بابِ «فَرِحَ» وهو لغةٌ،

ومصدره «قَنَطًا وقنطرة» كما في القاموس. (القراءات الشاذة للقاضي ٧٩)، (البحر

المحيط ٥١٨/٧)، (تفسير القرطبي ٢٨/١٦).

﴿كَبَائِرَ﴾ (٣٧)

قرأ الأعمشُ (كبيرِ الإثمِ) هنا، وفي النجم الآية (٣٢): (كبير) بكسر الباء

بلا ألفٍ ولا همزٍ بوزنِ «قدير» على التَّوْحِيدِ في الموضوعين على إرادةِ الجنسِ.

والباقون بفتح الباء وألفٍ بعدها ثم همزة مكسورة فيهما جمع «كبيرة». (إتحاف

فضلاء البشر ج ٢: ٤٥١).

وقرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ من المفردة والشَّنْبُوذِيُّ (سراط) بالسَّينِ، وقرأ المُطَوَّعِيُّ

بالصَّادِ مشمة صوتِ الزَّايِ، والباقون بالصَّادِ الخالصة.

"المدغم"

﴿الكتاب بالحق﴾: ابنُ مُحَيصن من المفردة، والأعمشُ والحسنُ واليزيديُّ بخلفه.

﴿الله هو﴾، ﴿جعل لكم﴾، ﴿وهو واقع﴾، ﴿الفصل لقضي﴾، ﴿يأتي يوم﴾: ابنُ مُحَيصن من المفردة، والحسنُ والمطَّوعِيُّ واليزيديُّ بخلفه. ﴿فالله هو﴾، ﴿ويعلم ما﴾: ابنُ مُحَيصن والحسنُ والمطَّوعِيُّ واليزيديُّ بخلفه.

﴿يرسل رسولا﴾: ابنُ مُحَيصن من المفردة، واليزيديُّ بخلفه.

"الممال"

﴿حم﴾، ﴿الموتى﴾، ﴿شاء﴾، ﴿وصى﴾، ﴿موسى﴾، ﴿عيسى﴾، ﴿جاءهم﴾، ﴿الدنيا﴾، ﴿القربى﴾، ﴿أبقى﴾: الأعمشُ. ﴿القرى﴾، ﴿افترى﴾، ﴿شورى﴾، ﴿تراهم﴾: الأعمشُ واليزيديُّ. ﴿صبار﴾ اليزيديُّ.

"الهمز"

﴿يؤمنون﴾، ﴿نوته﴾، ﴿يأذن﴾: أبدلَ الهمزة اليزيديُّ بخلفِ عنه والأعمشُ وقفًا بخلفه.

﴿يشاء إنه﴾، ﴿يشاء إنائا﴾ قرأ ابنُ مُحَيصن واليزيديُّ بتسهيل الهمزة الثانية بينَ بين وبإبدالها واواً خالصةً، وحقَّقها الباقون.

"ياءاتُ الزوائد"

﴿الجوار﴾: أثبتَّها في الحالين ابنُ مُحَيصن، وافقَه في الوصل اليزيديُّ والحسنُ.

سورة الزُّخْرَفِ

قرأ الأعمش (إمّ الكتاب) بكسرِ الهمزة وصلًا فإذا ابتدأ ضمَّها. والباقون
بضمَّها في الحاليين. (النشر ٢/٢٤٨).

﴿أَنْ كُتِّمَ﴾^(٥)

وَيَفْعَلُونَ بِالْخِطَابِ (حُصَّالًا) وَقَطَّوْا اكْسُرَ (إِذْ) وَإِنْ كُتِّمَ (حَالًا)

قرأ الحسنُ والأعمشُ (إن كتتم) بكسرِ الهمزة على أتمها شرطيةً، وإن كان
إسرافهم مُحَقَّقًا على سبيلِ المجازِ، كقولِ الأجيرِ: «إِنْ كُنْتُ عَمَلْتُ فَوْفَنِي حَقِّي»
مع علمه وتحققه لعمله، وجوابه مُقَدَّرٌ يفسِّره «أفنضرب» أي: إن أسرفتم
تترككم. والباقون بالفتحِ على العلة مفعولًا لأجله؛ أي: لِأَنَّ كُتِّمَ. (إتحاف
فضلاء البشر ج ٢: ٤٥٣).

﴿مَهْدًا﴾^(١٠)

قرأ الأعمشُ (مَهْدًا) بفتح الميم وإسكانِ الهاء بلا ألفٍ. والباقون بكسر
الميم وفتح الهاء وألفٍ بعدها، كما مرَّ بطه.

﴿تُخْرِجُونَ﴾^(١١)

قرأ الحسنُ والأعمشُ (تُخْرِجُونَ) بفتح الحرفِ الأولِ وضمِّ الرّاءِ مبنياً
للفاعل، وقرأ الباقون بضمِّ التاء وفتح الرّاءِ مبنياً للمفعول، وسبقَ
بالأعرافِ.

﴿يُنشَأُ﴾ (١٨)

وَيَفْعَلُونَ بِالْخِطَابِ (حُصَّلاً) وَقَتَطُوا أَكْسَرَ (إِذْ) وَإِنْ كُتِبَ (حَلَا)
 يُنْشِئُ يُنْشِئُوا لَهُ أَضْمَمَ فِيهِمَا وَأَنْصَبَ عِبَادَ (طَبْ) وَعِنْدَ قُلِّ (حِمَا)
 قرأ الأعمش (يُنشَأُ) بضم الياء وفتح النون وتشديد الشين مضارع «نشأ»
 معدى بالتضعيف مبنياً للمفعول؛ أي: يُربى، وقرأ الحسن (يُنشَأُ) بضم الياء
 ونون مفتوحة بعدها ألفٌ وشين خفيفة مع البناء للمفعول على وزن (يُقَاتَلُ)
 من باب المفاعلة، والمُنشَأَةُ بمعنى الإنشاء كالمُعَالَاةُ بمعنى الإغلاء. قال في
 حواشي البيضاوي: والمفاعلة والتفعيل والإفعال قد يكون بمعنى واحد كما
 يُقال: علاه الله وعلاه وأعلاه فعلاً.

والباقون بفتح الياء وسكون النون وتخفيف الشين من «نشأ» لازمٌ مبنيٌّ
 للفاعل. (القراءات الشاذة للقاضي ٨٠)، (البحر المحيط ٢٨/٨)، (الكشاف ٤٨٣/٣).

﴿عِبَادُ﴾ (١٩)

يُنْشِئُ يُنْشِئُوا لَهُ أَضْمَمَ فِيهِمَا وَأَنْصَبَ عِبَادَ (طَبْ) وَعِنْدَ قُلِّ (حِمَا)
 قرأ ابنُ مُحَيصِنٍ واليزيديُّ والشَّنبُوذِيُّ (عبادُ الرَّحْمَنِ) بالألفِ بعد
 الموحدة المفتوحة ورفع الدالِ جمع «عبد»، وقرأ المَطَّوْعِيُّ كذلك لكنْ فتح
 الدال، قال في «البحر»: والنَّصْبُ على إِضْمَارِ فَعْلٍ؛ أي: الذين هم خُلِقُوا عِبَادَ
 الرَّحْمَنِ، وعلى هذا يكون «عباد» منصوبًا على الحالِ من واوِ «خُلِقُوا». (البحر
 المحيط ١٠/٨).

وقرأ الحسنُ بالنون الساكنة وفتح الدال بلا ألفٍ (عِنْدَ) ظرفًا أدلَّ على
 رفعِ المنزلة، وقربِ المكانة. (روح المعاني ٧١/٢٥) (القراءات الشاذة للقاضي ٨٠).

﴿شَهَادَتُهُمْ﴾ (١٩)

يُنشَى يُنَاشُوا لَهُ اضْمَمَ فِيهِمَا وَأَنْصَبَ عِبَادَ (طَب) وَعِنْدَ قُلِّ (حَمَا)
 لَهُ شَهَادَاتُهُمْ فَاجْمَعُ وَ(طَب) إِنِّي بَرِيءٌ كَسْرُ سُخْرِيًّا (مُلب)
 قرأ الحسنُ (سكتتْ شهاداتهم) بألفٍ بعد الدال على الجمع، وسرّه
 اشتغال الشهادة على أمورٍ ثلاثة: أن لله جزءاً، وأن لله بناتٍ، وأنها الملائكة.
 (القراءات الشاذة للقاضي ٨٠).

﴿قَالَ أَوْلَوْ﴾ (٢٤)

قرأ الأربعة (قُلِّ أَوْلَوْ) بغير ألفٍ على الأمر.

﴿إِنِّي بَرَاءٌ﴾ (٢٦)

لَهُ شَهَادَاتُهُمْ فَاجْمَعُ وَ(طَب) إِنِّي بَرِيءٌ كَسْرُ سُخْرِيًّا (مُلب)
 قرأ المطوّعي (إني) بنونٍ واحدةٍ مُشدّدةٍ وحذفِ نونِ الوقاية (بريء) بكسر
 الراء بعدها ياءٌ فهمزةٌ على وزنِ (فعليل)، وهو وصفٌ مثل «كريم وطويل»، وهي
 لغة نجدٍ، ويثنى ويجمع ويؤنث، والجمهورُ ﴿إِنِّي﴾ بنونين (براءً) بفتح الراء
 وبعدها ألفٌ فهمزة مصدرٌ يستوي فيه المفردُ والمذكرُ ومقابلهما، يقال: نحن
 البراء منك، ولا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث كالمصادرِ في الغالب. (إتحاف فضلاء
 البشر ٢: ٤٥٥)، (الكشاف ٣/ ٤٨٤)، (البحر المحيط ٨/ ١١).

وأتفقوا على بناء الفاعلِ في (لعلهم يرجعون) معاً؛ لأنه ليس من رجوع
 الآخرة.

وقرأ ابنُ مُحَيصن (القرآن)، (وسل) بالنقل.

(٣٢) ﴿سُخْرِيًّا﴾

لَهُ شَهَادَاتُهُمْ فَاجْمَعْ وَ(طِبُّ) إِنِّي بَرِيءٌ كَسْرُ سُخْرِيًّا (مَلْبِ) قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ فقط (سُخْرِيًّا) بكسر السَّيْنِ، وهو لغة.
وقرأ الأعمشُ (لِيبوتهم) معاً بكسر الباء، وضمَّها الباقون.

(٣٣) ﴿سُقْفًا﴾

سُقْفًا كَحَفْصٍ (فَزُ) نَقِيضٌ (طِبُّ) يِيَا وَجَاءَنَا بِالْقَصْرِ عَنْهُمْ وَ(حَيًّا) قرأ الحسنُ وابنُ مُحَيِّصِنٍ (سُقْفًا) بفتح السين وإسكانِ القافِ بالإفرادِ على إرادةِ الجنس. والباقون بضمَّها على الجمع كـ«رُهْنٌ» في جمع «رُهْنٌ». (إتحاف فضلاء البشر ج:٢: ٤٥٦).

(٣٥) ﴿لَمَّا﴾

قرأ الأعمشُ (لَمَّا متاعٌ) بتشديدِ الميمِ بمعنى «إلا» و«إن» نافية، وقرأ الباقون بالتخفيفِ، فـ«لَمَّا» هي المُخَفَّفَةُ واللامُ فارقةٌ كما مرَّ، و«ما» مزيدةٌ للتأكيدِ. (إتحاف فضلاء البشر ج:٢: ٤٥٦) (البحر المحيط ٨/١٥)، (مغني اللبيب ١/١٩١).

(٣٦) ﴿نَقِيضٌ﴾

سُقْفًا كَحَفْصٍ (فَزُ) نَقِيضٌ (طِبُّ) يِيَا وَجَاءَنَا بِالْقَصْرِ عَنْهُمْ وَ(حَيًّا) قرأ المُطَوِّعِيُّ (يُقِيضُ) بالياء من تحت على الغيبِ، والفاعلُ ضميرٌ يعودُ على قوله: «الرَّحْمَنُ» قبله. والباقون بنونِ العظمةِ على إخبارِ الله تعالى عن نفسه. (إتحاف فضلاء البشر ج:٢: ٤٥٦).

وقرأ الحسنُ والمُطَوِّعِيُّ (يَحْسِبُونَ) معاً بفتح السَّيْنِ. والباقون بالكسرِ.

﴿جَاءَنَا﴾ (٣٨)

سَقْفًا كَحَفْصٍ (فَزُ) نَقِيصٍ (طِبُّ) يِيَا وَجَاءَنَا بِالْقَصْرِ عَنْهُمْ وَ(حَيَا)

قرأ ابنُ مُحِيصِن (جاءانا) بألفٍ بعد الهمزة على التثنية، وهما العاشي وقرينه. والباقون بغير ألفٍ والضَّميرُ يعودُ على لفظ «مَنْ»، وهو العاشي.

(إتحاف فضلاء البشر ج:٢: ٤٥٦-٤٥٧).

وقرأ الحسنُ واليزيديُّ (رُسلنا) بإسكانِ السَّينِ.

﴿أَسْوَرَةٌ﴾ (٥٣)

سَقْفًا كَحَفْصٍ (فَزُ) نَقِيصٍ (طِبُّ) يِيَا وَجَاءَنَا بِالْقَصْرِ عَنْهُمْ وَ(حَيَا)
أَسْوَرَةٌ أَسَاوِرُ الْمَطْوَعِي وَأَضْمَمُ يَصِدُونُ (حَمِيدًا) (أَتْبَعِي)

قرأ الحسنُ (أَسْوَرَةٌ) بسكونِ السَّينِ بلا ألفٍ جمع «سوار» كأخْمِرَةٍ وَخِمَارٍ، وهو جمعُ قلة.

وقرأ المَطْوَعِيُّ (أَسَاوِرُ) بفتحِ السَّينِ وألفٍ ورفعِ الراءِ من غيرِ تاءٍ. والباقون كذلك لكن بفتحِ الراءِ وبتاءِ التَّأْنِيثِ على جعلِ جمعِ الجمعِ كأسْقِيَةٍ وَأَسَاقِي، أو جمعِ أساورٍ بمعنى سوارٍ، والأصلُ: «أساوير» عُوِّضَ عن الياءِ تاءِ التَّأْنِيثِ كزنادِقة.

(إتحاف فضلاء البشر ج:٢: ٤٥٧)، (البحر المحيط ٢٣/٨)، (تفسير القرطبي ١٠٠/١٦).

﴿سَلَفًا﴾ (٥٦)

قرأ الأعمشُ (سَلَفًا) بضمِّ السَّينِ واللامِ جمع «سليف» كَرغيفٍ وَرُغْفٍ، أو جمع «سَلَفٍ» كَأَسَدٍ وَأُسْدٍ. والباقون بفتحِهما جمعًا لـ«سالفٍ» كخادمٍ وَخَدَمٍ، وهو في الحقيقة اسمُ جمعٍ لا جمعٌ؛ إذ ليس في أبنية التَّكْسِيرِ صيغة «فُعْلٌ»، أو على أنَّه مصدرٌ يُطْلَقُ على الجماعةِ من: سَلَفَ الرَّجُلُ يَسْلُفُ سَلْفًا تَقَدَّمَ، وَسَلَفُ

الرجل أبأؤه المتقدّمون، جمعه «أسلافٌ وسُلافٌ». (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٤٥٧)
(الكشاف ٣/٤٩٣، تفسير الرازي ٢٧/٢٢٠).

﴿يَصِدُّونَ﴾ (٥٧)

أَسْوَرَةٌ أَساوِرٌ المطوّعي وَأَضْمَمُ يَصِدُّونَ (حميداً) (أتبعي)
قرأ الحسنُ والأعمشُ (يَصِدُّونَ) بضمِّ الصاد من «صَدَّ يَصِدُّ» كَمَدَّ يَمُدُّ
أعرَضَ . والباقون بكسرِها كحَدَّ يَحِدُّ . (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٤٥٨).

﴿لَعَلَّم﴾ (٦١)

عِلْمٌ بفتحِهِ (أَتَا) يَلْقَوُا (مَثَلٌ) لَا الطُّورِ (فُر) خِطَابٌ تَعْلَمُونَ (حَلٌ)
قرأ الأعمشُ (وإنَّه لَعَلَّم) بفتح العينِ واللامِ الثانية؛ أي: شرطٌ وعلامةٌ
وأما رةٌ على وقوعِ السّاعةِ. (القراءات الشاذة للقاضي ٨٠).

وقرأ الحسنُ (لا خوفَ) بالفتحِ بلا تنوينٍ على «لا» التّبرئة، وقرأ ابنُ
مُحيصن بالرفعِ بلا تنوينٍ. والباقون بالرفعِ والتّنوين على الابتداء.

﴿مَا تَشْتَهِيهِ﴾ (٧١)

قرأ الأربعةُ (ما تشتهي الأنفسُ) بحذفِ الهاءِ بعد الياءِ؛ لأنّه مفعولٌ
وعائدهُ جائزُ الحذفِ، كقوله تعالى: ﴿أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا﴾. (إتحاف
فضلاء البشر ج ٢: ٤٥٩)، (البحر المحيط ٨/٢٦).

﴿وَلَدٌ﴾ (٨١)

قرأ الأعمشُ (وُلِدٌ) بضمِّ الواوِ وسكونِ اللامِ جمع «ولد» كأَسَدٍ وَأَسَدٍ.
والباقون بفتحِ الواوِ واللامِ، وسبقَ أو آخرَ مريمَ مُوجَّهاً.

﴿يُلَاقُوا﴾ (٨٣)

عِلْمٌ بِفَتْحِهِ (أَنَا) يَلْقَوُا (مَثَلٌ) لَا الطُّورِ (فُرٌّ) خِطَابٌ تَعْلَمُونَ (حَلٌّ) قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ (يَلْقَوُا) هنا، والطور الآية (٤٥)، والمعارج الآية (٤٢)، بفتح الياء والقافِ وسكون اللام بينهما بلا ألفٍ في الثلاثة، مضارع «لقي». والباقون بضمِّ الياء وفتح اللام ثم ألف وضم القاف فيهنَّ من المُلاقاة، وقرأ كذلك في الطورِ من المفردة. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٤٦٠).

﴿تُرْجَعُونَ﴾ (٨٥)

قرأ اليزيديُّ والحسنُ (وإليه تُرْجَعُونَ) بالخطابِ. والباقون بالغيب، وابنُ مُحَيِّصِنٍ والمُطَوِّعِيُّ على أصلِهما في فتحِ حرفِ المضارعة وكسر الجيمِ على البناء للفاعل.

﴿قِيلَهُ﴾ (٨٨)

قرأ الأعمشُ (وقيلَهُ) بخفضِ اللام وكسر الهاء مع الصَّلَةِ بياءٍ عطفاً على الساعةِ؛ أي: وعنده عِلْمٌ قِيلَهُ؛ أي: قولُ مُحَمَّدٍ، أو عيسى عليهما الصَّلَاة والسلام، والقولُ والقَالُ والقيلُ مصادِرٌ بمعنَى واحد.

والباقون بفتح اللام وضمِّ الهاء وصلتها بواوٍ عطفاً على محلِّ «الساعة»؛ أي: وعنده أن يعلمَ الساعةَ ويعلمَ قِيلَهُ كذا، أو عطفاً على «سَرَّهم ونجواهم»، أو على مفعول «يكتبون» المحذوف؛ أي: ويكتبون ذلك ويكتبون قِيلَهُ كذا أيضاً، أو على مفعولِ «يعلمون» المحذوف؛ أي: يعلمون ذلك وقيلَهُ، أو على أنه مصدرٌ؛ أي: قالَ قِيلَهُ، أو بإضمارِ فعلٍ؛ أي: الله يعلمُ قِيلَ رسوله مُحَمَّدٍ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٤٦٠ - ٤٦١)، (المحتسب ٢/٢٥٨)، (الكشاف ٣/٤٩٨)، (البحر المحيط ٨/٣٠).

﴿يَعْلَمُونَ﴾ (١٩)

عِلْمٌ يَفْتَحِيهِ (أَتَا) يَلْقَوُا (مَثَلٌ) لَا الطُّورِ (فُزُّ) حِطَابٌ تَعْلَمُونَ (حَلٌّ)
قرأ الحسنُ (فسوف تعلمون) بالخطابِ على الالتفاتِ. والباقون بالغيب.

"المدغم"

﴿جعل لكم﴾، ﴿الأنعام ما﴾، ﴿الرحمن نقيض﴾، ﴿مريم مثلاً﴾،
﴿الله هو﴾: ابنُ مُحِيصِنٍ من المفردة، والحسنُ والمُطَوِّعِيُّ واليزيديُّ بخلفه.
﴿سخر لنا﴾، ﴿رسول رب﴾، ﴿ربك قال﴾: ابنُ مُحِيصِنٍ من المفردة،
واليزيديُّ بخلفه.

﴿قد جئتكم﴾، ﴿لقد جئناكم﴾، ﴿أورثتموها﴾: بالإدغامِ للأربعة.
﴿فاعبدوه هذا﴾: ابنُ مُحِيصِنٍ والحسنُ والمُطَوِّعِيُّ واليزيديُّ بخلفه.

"الممال"

﴿حم﴾، ﴿مضى﴾، ﴿أصفاكم﴾، ﴿شاء﴾، ﴿بأهدى﴾،
﴿جاءهم﴾، ﴿الدنيا﴾، ﴿جاءنا﴾، ﴿موسى﴾، ﴿نادى﴾، ﴿جاء﴾،
﴿عيسى﴾، ﴿نجواهم﴾، ﴿بلى﴾، ﴿فأنى﴾: الأعمشُ.
﴿أثارهم﴾: اليزيديُّ.

"الهمز"

﴿يأتيهم﴾، ﴿جئتكم﴾، ﴿فبئس﴾، ﴿تأتيهم﴾، ﴿جئناكم﴾،
﴿تأكلون﴾، ﴿يؤفكون﴾، ﴿يؤمنون﴾: أبدلَ الهمزةُ اليزيديُّ بخلفِ عنه
والأعمشُ وقفًا بخلفه.

ومرَّ حكمٌ «يستَهزؤون ويتكؤون» قريباً.

﴿أَلْهَتْنَا﴾ قرأ ابنُ مُحَيصنٍ واليزيديُّ والحسنُ بتسهيلِ الهمزة الثانية بينَ بينَ، وحقَّقها الباقون.

سِوَى **ءِالْهَتْنَا** حَقَّقُوا (حَمًا) وَفِي جَمِيعِ الْبَابِ قَصْرُهُ سَمًا ﴿السَّمَاءُ إِلَهٌ﴾ أسقطَ اليزيديُّ الهمزة الأولى، وكذلك ابنُ مُحَيصنٍ من المفردة، وله وجهٌ آخر: وهو تسهيلُ الهمزة الأولى، وقرأ الباقون بالتَّحْقِيقِ.

"يَاءَاتُ الزَّوَائِدِ"

﴿سَيَهْدِينِ﴾، ﴿وَأَطِيعُونَ﴾: أثبتَ الياءَ وصلًا اليزيديُّ والحسنُ. ﴿وَاتَّبَعُونَ هَذَا﴾: قرأ بإثباتِ الياءِ اليزيديُّ والحسنُ وابنُ مُحَيصنٍ من المفردة.

"يَاءَاتُ الْإِضَافَةِ"

﴿تَحْتِي أَفْلًا﴾: قرأ ابنُ مُحَيصنٍ بفتحِ الياءِ. ﴿يَا عِبَادِي لَا خَوْفٌ﴾: قرأ الحسنُ بإثباتِ الياءِ ساكنةً، وصلًا، وقرأ اليزيديُّ بحذفِها في الحالين فخالفَ أبا عمرو، ووافقَه ابنُ مُحَيصنٍ.

سورة الدُّخَانِ

﴿رَبِّ﴾ (٧)

رَبِّ السَّمَوَاتِ بِخَفْضِ (مِز) (حِيَا) وَرَبُّكُمْ وَرَبِّ (مِز) جَهْلِيَا
 قرأ ابنُ مُحَيِّصِنُ والحسنُ (رَبَّ السَّمَوَاتِ) بخفضِ الباءِ بدلاً من (رَبِّكَ)
 أو صفةً. والباقون بالرَّفْعِ على إِضْمَارِ مَبْتَدَأٍ؛ أي: هو رَبُّ، أو مَبْتَدَأُ خَبْرِهِ «لا إِلَهَ
 إِلا هُوَ». (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٤٦٢)، (معاني القرآن للقرآء ٣/٣٩).

﴿رَبُّكُمْ وَرَبِّ﴾ (٨)

رَبِّ السَّمَوَاتِ بِخَفْضِ (مِز) (حِيَا) وَرَبُّكُمْ وَرَبِّ (مِز) جَهْلِيَا
 قرأ ابنُ مُحَيِّصِنُ (رَبُّكُمْ وَرَبِّ) بالجرِّ فيهما على البدلِ أو النَّعْتِ لـ«رَبِّ
 السَّمَوَاتِ». (القراءات الشاذة للقاضي ٨٠)، (البحر المحيط ٨/٣٣).

﴿نَبِطِشُ﴾ (١٦)

نَبِطِشُ بَعْدُ اَرْفَعُ وَإِنَّ هُوَ لَا فَكَسِرُ وَفَتْحُ مِيمِ كَالْمُهَلِّ (حَلَا)
 قرأ الحسنُ (نَبِطِشُ) بياءٍ مضمومة وطاء مفتوحة ورفع (البطشة) على
 النِّبَاةِ عن الفاعلِ، وتذكيرُ الفعلِ لأنَّ نائِبَ الفاعلِ مجازيُّ التَّأْنِيثِ. (القراءات
 الشاذة للقاضي ٨٠)، (إتحاف فضلاء البشر ٢/٤٦٣).

﴿أَنَّ هُوَ لَا﴾ (٢٢)

نَبِطِشُ بَعْدُ اَرْفَعُ وَإِنَّ هُوَ لَا فَكَسِرُ وَفَتْحُ مِيمِ كَالْمُهَلِّ (حَلَا)
 قرأ الحسنُ (فَدَعَا رَبَّهُ إِنَّ هُوَ لَا) بكسرِ همزة «إِنَّ» على إِضْمَارِ قَوْلٍ
 محذوفٍ أي: قائلاً، أو أَنَّ في الدعاءِ معنى القولِ. (القراءات الشاذة للقاضي ٨٠).

﴿فَاسِرٌ﴾ (٢٣)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِن (فاسِر) بهمزة وصلٍ تثبت ابتداءً مكسورةً مع كسرِ نونِ (إن) للسَّاكِنين. والباقون بهمزة قطعٍ مفتوحة تثبتُ درجًا وابتداءً، ومرَّ بهود.

وقرأ ابنُ مُحَيِّصِن من المبهج والأعمش (وعِيُون) معًا بكسر العين، وضمَّها الباقون.

وقرأ الحسنُ (فَكَهَيْنَ) الآية (٢٧) بلا ألفٍ بعد الفاء فيها. والباقون بالألفِ في الجميع اسمَ فاعلٍ بمعنى أصحابِ فاكهةٍ، ومرَّ بـ«يس».

ومرَّ حكمُ الهاءِ والميمِ من (عليهم السماء) ضمًّا وكسرًا، وصلًّا ووقفًا. وقرأ الحسنُ (إِسْرَائِلَ) بحذفِ الألفِ والياء، وقرأ المُطَوِّعِيُّ بتسهيلِ الهمزة التي بعد الألفِ.

﴿كَالْمُهْلِ﴾ (٤٥)

يُطِشُّ بَعْدُ اِرْفَعُ وَإِنَّ هَوْلًا فَكَسِرُ وَفَتْحُ مِيمِ كَالْمُهْلِ (حَلَا) قرأ الحسنُ (كالْمُهْلِ) بفتح الميم فقط لغةً فيه. (البحر المحيط ٣٩/٨)، (الكشاف ٥٠٦/٣).

﴿يَغْلِي﴾ (٤٥)

تَغْلِي فَاثَتْ (فَزُ) وَفَاعِلَتْوَهُ ضُمُّ وَإِنَّكَ افْتَحْ (حُزُ) مَقَامِ ضُمِّ (أُمُّ) قرأ ابنُ مُحَيِّصِن بخلفه (يغلي) بالياء على التذكيرِ وفاعله يعود إلى «الطَّعام». والباقون بالتَّائِثِ، والضَّمِيرِ للشَّجَرَةِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٤٦٤).

﴿فَاعْتَلَوْهُ﴾ (٤٧)

تَغْلِي فَاثُّ (فُزْ) وَفَاعْتَلَوْهُ ضُمٌّ وَإِنَّكَ افْتَحَ (حُزْ) مَقَامٍ ضَمٌّ (أُمُّ)
 قرأ ابنُ مُحَيِّصِنُ والحَسَنُ (فاعتَلَوْهُ) بضمِّ التاء. والباقون بكسرها لغتان في
 مضارع «عَتَلَهُ» ساقه بجفاءٍ وغلظةٍ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٤٦٤).

﴿إِنَّكَ﴾ (٤٩)

تَغْلِي فَاثُّ (فُزْ) وَفَاعْتَلَوْهُ ضُمٌّ وَإِنَّكَ افْتَحَ (حُزْ) مَقَامٍ ضَمٌّ (أُمُّ)
 قرأ الحسنُ (ذُقْ إِنَّكَ) بفتح الهمزة على العِلَّةِ؛ أي: لِأَنَّكَ. والباقون
 بكسرها على الاستئنافِ المُقيدِ للعِلَّةِ فيتحدانِ، أو محكيٍّ بالقولِ المُقدَّرِ؛ أي:
 اعتلوه وقولوا له: كَيْتَ وكَيْتَ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٤٦٤).

﴿مَقَامٍ﴾ (٥١)

تَغْلِي فَاثُّ (فُزْ) وَفَاعْتَلَوْهُ ضُمٌّ وَإِنَّكَ افْتَحَ (حُزْ) مَقَامٍ ضَمٌّ (أُمُّ)
 قرأ الأعمشُ (مَقَامٍ أَمِينٍ) بضمِّ الميمِ الأولى بمعنى الإقامَةِ. والباقون
 بفتحها موضع الإقامَةِ، وخرجَ بقيدِ «أَمِينٍ» و«مَقَامٍ كَرِيمٍ» أولُ السورةِ المُتَّفِقُ
 على فتح ميمِهِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٤٦٤).

﴿إِسْتَبْرَقٍ﴾ (٥٣)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنُ (واستبرق) بوصلِ الهمزةِ وفتحِ قافِهِ بلا تنوينٍ، جعله فعلاً
 ماضياً كما قاله أبو حيان، وسبق توجيهُهُ في سورة الكهف. (البحر المحيط ٨/٤٠).

"المدغم"

﴿البحر رهواً﴾: ابنُ مُحَيِّصِنُ من المفردةِ والحسنُ والمُطَوَّعِيُّ واليزيديُّ

بخلفه.

﴿يفرق كل﴾: ابنُ مُحِيصن من المفردة، واليزيديُّ بخلفه.
 ﴿إنه هو﴾: ابنُ مُحِيصن والحسنُ والمُطَوِّعِيُّ واليزيديُّ بخلفه.
 ﴿وقد جاءهم﴾، ﴿عذت﴾: بالإدغام للأربعة.

"الممال"

﴿حم﴾، ﴿جاءهم﴾، ﴿الأولى﴾، ﴿أنى﴾، ﴿ووقاهم﴾: الأعمشُ.
 ﴿الذكرى﴾، ﴿الكبرى﴾: الأعمشُ واليزيديُّ.

"الهمز"

﴿تأتي﴾، ﴿مؤمنون﴾، ﴿تؤمنوا﴾، ﴿فأتوا﴾، ﴿رأسه﴾: أبدلَ الهمزة
 اليزيديُّ بخلفٍ عنه والأعمشُ وقفًا بخلفه.
 ﴿عائدون﴾: قرأ الأعمشُ وقفًا بتسهيل الهمزة التي بعد الألفِ مع المدِّ
 والقصرِ، وله أيضًا التَّحْقِيقُ.

"ياءاتُ الزوائد"

﴿ترجمون﴾، ﴿فاعتزلون﴾: أثبتَّها في الحالين ابنُ شنبوذ والحسنُ
 واليزيديُّ وصلًا.

"ياءاتُ الإضافة"

﴿إني آتيكم﴾: قرأ ابنُ مُحِيصن واليزيديُّ بفتح الياءِ.
 ﴿تؤمنوا لي﴾: أسكنها الأربعة.

سورة الجاثية

﴿لَايَاتٍ﴾ (٤) (٥)

قرأ الأعمشُ (آياتٍ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ)، و(آياتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ) الثاني والثالثُ بكسرِ التاء منصوبة فيهما، عطفاً على اسم «إِنَّ»؛ أي: وإنَّ في خَلْقِكُمْ وإنَّ في اختلافِ، والخبرُ قوله: «وفي خَلْقِكُمْ» و«في اختلافِ»، أو كرَّرَ «آياتٍ» تأكيداً للأوَّلِ؛ أي: إنَّ في السَّمَوَاتِ وفي خَلْقِكُمْ وفي اختلافِ اللَّيْلِ لآياتٍ، ويكونُ «في خَلْقِكُمْ» عطفاً على «في السَّمَوَاتِ» كرَّرَ معه حرفَ العطفِ توكيداً.

والباقون برفعِها على الابتداء، والظرفُ قيل: هو الخبرُ، وهي حينئذٍ جملةٌ معطوفةٌ على جملةٍ مؤكدةٍ بـ«إِنَّ»، ويحتملُ أن تكونَ «آياتٍ» عطفاً على محلِّ «إِنَّ» ومعمولها، وهو رفعٌ بالابتداءِ إن عطفتَ عطفَ المفردِ، وبتقدير «هو» إن عطفتَ عطفَ الجملِ، وخرجَ بالقييد المذكور الأوَّل المتَّفِقُ على كسره؛ لأنَّه اسمُ «إِنَّ». (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٤٦٥)، (معاني القرآن للقراء ٣/٤٥)، (البحر المحيط ٨/٤٤)، (مغني اللبيب ٢/١٠١).

وقرأ الأعمشُ (وتصريف الرِّيح) الآية (٥) بالتَّوْحِيدِ، وقرأ الباقون بالجمع.

﴿يُؤْمِنُونَ﴾ (٦)

خَطَابُ يُؤْمِنُونَ (مِز) مِنْهُ افْتَحَنَ وَشَدَّدَنَ أَنْتَ بِنَصْبٍ نَوِّنَ
قرأ الحسنُ واليزيديُّ (وآياته يُؤْمِنُونَ) بالغيبِ. والباقون بتاء الخطاب.
وقرأ الشَّنبُذِيُّ (هَزُؤًا) بإبدالِ الهمزة واوًا في الحالين تخفيفاً، وأسكَنَ الزَّايَ الْمُطَوَّعِيَّ. والباقون بضمِّها.

(١١) ﴿الْيَمِّ﴾

قرأ ابنُ مُحَيِّصِن (من رَجَزِ أَلِيمٍ) برفع الميمِ نعتاً لعذاب. والباقون بخفضه فيها نعتاً لـ«رَجَزٍ»، وهو العذابُ السيِّء. ومرَّ بسبأ.

(١٣) ﴿مِنْهُ﴾

خِطَابُ يُؤْمِنُونَ (مِنْ) مِنْهُ افْتَحَنُ وَشَدَّدَنُ أَنْتَ بِنَصْبِ نُونِ
(فُزُّ) وَسَوَاءٌ نَصَبُهُ (فَضْلٌ) (جَلَا) خُلْفٌ وَخُلْفٌ كَسْرٌ غَشَوَةٌ (أَلَا)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِن من المفردة (جميعاً مِنْهُ) بتشديد النون وبعدها تاء تأنيثٍ منونةٌ منصوبةٌ مصدرٌ «مَنْ»، وانتصابه هنا على أنه مفعولٌ له أو مصدرٌ مؤكِّدٌ لفعلٍ محذوفٍ؛ أي: سَخَّرَ لَكُمْ هذه الأشياءَ وَمَنْ بها عليكم مِنْهُ، أو مصدرٌ مؤكِّدٌ لمضمونِ قوله: ﴿وسخر لكم﴾. (القراءات الشاذة للقاضي ٨١)، (المحتسب ٢/٢٦٢)، (البحر المحيط ٨/٤٤).

(١٤) ﴿لِيَجْزِيَ﴾

قرأ اليزيديُّ والحسنُ والأعمشُ (ليجزِي قومًا) بالياء من تحت مبنياً للفاعل؛ أي: ليجزِي الله. والباقون بنونِ العظمةِ مفتوحةً مبنياً للفاعل. (إتحاف فضلاء البشر ج٢: ٤٦٦)، (البحر المحيط ٨/٤٥).

وقرأ ابنُ مُحَيِّصِن والمُطَوِّعِي (تَرْجِعُونَ) بفتح حرفِ المضارعة وكسرِ الجيمِ مبنياً للفاعل. والباقون بضمِّ الياء وفتح الجيمِ مبنياً للمفعول.
وقرأ الحسنُ (إسرئِل) بحذفِ الألفِ والياء، وقرأ المُطَوِّعِيُّ بتسهيلِ الهمزة التي بعد الألف.

﴿سَوَاءٌ﴾ (٢١)

(فُزْ) وَسَوَاءٌ نَصْبُهُ (فُضِّلُ) (جَلَا) خُلْفٌ وَخُلْفٌ كَسْرُ غِشْوَةٍ (أَلَا) قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ بِخَلْفِهِ وَالْأَعْمَشُ (سَوَاءٌ مَحْيَاهُمْ) بِالنَّصْبِ. وَالْباقُونَ بِالضَّمِّ، وَتَقَدَّمَ بِالْحَجِّ. (الكَشَافُ ٥١٢/٣).

﴿غِشَاوَةٌ﴾ (٢٣)

(فُزْ) وَسَوَاءٌ نَصْبُهُ (فُضِّلُ) (جَلَا) خُلْفٌ وَخُلْفٌ كَسْرُ غِشْوَةٍ (أَلَا) قرأ الْأَعْمَشُ (غِشْوَةٌ) بِفَتْحِ الْغَيْنِ وَسُكُونِ الشَّيْنِ بِلَا أَلْفٍ، وَعَنْهُ أَيْضًا كَسْرُ الْغَيْنِ. وَالْباقُونَ بِكَسْرِ الْغَيْنِ وَفَتْحِ الشَّيْنِ وَأَلْفٍ بَعْدَهَا، لَغْتَانِ بِمَعْنَى غَطَاءٍ. (إِتْحَافُ فَضْلَاءِ الْبَشَرِ ج ٢: ٤٦٧)، (الْبَحْرِ الْمَحِيظِ ٤٩/٨).
وَقَرَأَ الْأَعْمَشُ (تَذَكَّرُونَ) بِتَخْفِيفِ الذَّالِ.

﴿حَجَّتَهُمْ﴾ (٢٥)

حَجَّتَهُمْ بِالرَّفْعِ (حُزْ) وَأَسْكِنَا أَوْ أَتْرَةً لَهُ وَخُاطِبِينَ (مُنَا) قرأ الْحَسَنُ (مَا كَانَ حَجَّتَهُمْ) بِالرَّفْعِ اسْمُ «كَانَ»، وَ«أَنْ قَالُوا» الْخَبْرُ، وَالْجَمْهُورُ بِالنَّصْبِ عَلَى أَنَّهَا الْخَبْرُ، وَهُوَ الرَّاجِحُ. (إِتْحَافُ فَضْلَاءِ الْبَشَرِ ج ٢: ٤٦٧)، (الكَشَافُ ٥١٣/٣)، (الْبَحْرِ الْمَحِيظِ ٤٩/٨).

﴿السَّاعَةُ﴾ (٣٢)

قرأ الْأَعْمَشُ (السَّاعَةَ) بِالنَّصْبِ عَطْفًا عَلَى ﴿وَعَدَ اللَّهُ﴾. وَالْباقُونَ بِالرَّفْعِ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ، خَبْرُهُ ﴿لَا رَيْبَ فِيهَا﴾، أَوْ عَطْفًا عَلَى مَحَلِّ «إِنَّ» وَاسْمِهَا، أَوْ عَلَى الْمَرْفُوعِ فِي «حَقُّ». (إِتْحَافُ فَضْلَاءِ الْبَشَرِ ج ٢: ٤٦٨)، (الْبَحْرِ الْمَحِيظِ ٥١/٨).
وَقَرَأَ الْأَعْمَشُ (لَا يُخْرَجُونَ) بِفَتْحِ الْيَاءِ وَضَمِّ الرَّاءِ، وَمَرَّ بِالْأَعْرَافِ.

"المدغم"

﴿علم من﴾، ﴿آيات الله هزوا﴾: ابنُ مُحَيصن من المفردة، والحسنُ والمُطَوَّعِيُّ واليزيديُّ بخلفه.

﴿سخر لكم﴾، ﴿بصائر للناس﴾: ابنُ مُحَيصن من المفردة، واليزيديُّ بخلفه.

﴿إلهه هواه﴾: ابنُ مُحَيصن والحسنُ والمُطَوَّعِيُّ واليزيديُّ بخلفه.
﴿اتخذتم﴾: بالإدغام للأربعة.

"المهال"

﴿حم﴾، ﴿تلى﴾، ﴿جاءهم﴾، ﴿لتجزى﴾، ﴿هواه﴾، ﴿الدنيا﴾، ﴿نحيا﴾، ﴿تدعى﴾، ﴿حاق﴾، ﴿نساكم﴾، ﴿مأواكم﴾: الأعمش.
﴿ترى﴾: الأعمش واليزيديُّ.
﴿النهار﴾: اليزيديُّ.

﴿للناس﴾، ﴿الناس﴾: اليزيديُّ بخلفه.

"الهمز"

﴿للمؤمنين﴾، ﴿مؤمنون﴾، ﴿تؤمنون﴾، ﴿مأواكم﴾: أبدلَ الهمزة اليزيديُّ بخلفٍ عنه والأعمش وقفًا بخلفه.

﴿قالوا اتوا﴾: ابنُ مُحَيصن واليزيديُّ بخلفه، والأعمش وقفًا.

﴿يستهزون﴾: للأعمش وقفًا أربعة أوجهٍ: الأول: تسهيلُ الهمزة بينها وبين الواو. والثاني: إبدالها واوًا خالصةً. والثالث: حذفُ الهمزة وضُمُّ الزاي. والرابع: التَّحْقِيقُ.

سورة الأحقاف

﴿أَوْ أَثَرَةٍ﴾ (٤)

حَجَّتَهُمْ بِالرَّفْعِ (حُزْ) وَأَسْكِنَا أَوْ أَثَرَةٍ لَهُ وَخَاطِبُنْ (مُنَا)

قرأ الحسنُ (أو أثره) بسكونِ الثاءِ من غير ألفٍ على زنة «فَعَلَةٌ» وهي المرّة الواحدة، مما يُؤثّر ويُثقل من الأخبارِ. (القراءات الشاذة للقاضي (٨١). ورُوي عنه: (أثره) أيضاً. (المحتسب ٢/٢٦٤).

قرأ الحسنُ (إسرائيل) بحذفِ الألفِ والياءِ، وقرأ المُطَوِّعِيُّ بتسهيلِ الهمزة التي بعد الألفِ.

﴿لِيُنذِرَ﴾ (١٢)

حَجَّتَهُمْ بِالرَّفْعِ (حُزْ) وَأَسْكِنَا أَوْ أَثَرَةٍ لَهُ وَخَاطِبُنْ (مُنَا)

تُنذِرَ كُرْهَا قُلْ بِضَمٍّ لِلْحَسَنِ فَصَالُهُ لَهُ بِضَمٍّ الْفَاءِ عَن

قرأ ابنُ محيِصنٍ (لتنذِرَ) بالخطابِ للرَّسولِ ﷺ. والباقون بالغيبِ.

وقرأ الحسنُ (لا خوفَ) بالفتحِ بلا تنوينٍ على «لا» التَّبرئةِ، وقرأ ابنُ محيِصنٍ بالرَّفْعِ بلا تنوينٍ. والباقون بالرَّفْعِ والتَّنوينِ على الابتداءِ.

﴿إِحْسَانًا﴾ (١٥)

قرأ الأعمشُ (إحسانًا) بزيادةِ همزةٍ مكسورةٍ فحاء ساكنةٍ وفتحِ السينِ وألفٍ بعدها مصدرًا حُذِفَ عاملُه؛ أي: وصَّيناهُ أن يُحسِنَ إليها إحسانًا، وقيل: مفعولٌ به على تضمينِ «وصَّينا» معنى الزمنا، فيتعدى لاثنتين إحسانًا ثانيهما،

والباقون بضمّ الحاء وسكون السين بلا همزٍ ولا ألفٍ مفعولاً به على تقديرٍ مضافٍ وموصوفٍ؛ أي: أمراً ذا حُسْنٍ، وأتَّفَقُوا على أن موضع العنكبوت كـ«قُلِّ»، ومواضع البقرة والنساء والأنعام والإسراء كـ«إكرام». (إتحاف فضلاء البشر ج: ٢: ٤٧٠)، (المحتسب ٢/ ٢٦٤)، (البحر المحيط ٨/ ٦٠).

﴿كُرْهًا﴾ (١٥)

تُنذِرُ كُرْهًا قُلِّ بَضَمٌ لِلْحَسَنِ فَصَالُهُ لَهُ بِضَمِّ الْفَاءِ عَنْ قُرْأِ الْحَسَنِ وَالْأَعْمَشِ (كُرْهًا) بِضَمِّ الْكَافِ. وَالباقون بالفتح لغتان بمعنى، وقيل: بالضمّ المشقّة، وبالفتح الغلبة والقهر، وسبق بالنساء. (الكشاف ٣/ ٢٧٢).

﴿وَفِصَالُهُ﴾ (١٥)

تُنذِرُ كُرْهًا قُلِّ بَضَمٌ لِلْحَسَنِ فَصَالُهُ لَهُ بِضَمِّ الْفَاءِ عَنْ قُرْأِ الْحَسَنِ (وَفِصَالُهُ) بِضَمِّ الْفَاءِ وَأَلْفٍ بَعْدَ الصَّادِ، وَلَيْسَ ذَلِكَ فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِ اللُّغَةِ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِينَا، وَمِنْهَا شَرْحُ الْقَامُوسِ، وَلِسَانُ الْعَرَبِ، وَالَّذِي ذَكَرَهُ الْأَلُوسِيُّ وَغَيْرُهُ مِنَ الْمُحَقِّقِينَ أَنَّ قِرَاءَةَ الْحَسَنِ (وَفِصَالُهُ) كَقِرَاءَةِ يَعْقُوبَ، وَهُوَ الَّذِي يَغْلِبُ عَلَى الظَّنِّ صَحَّتُهُ. (القراءات الشاذة للقاضي ٨١).

والباقون كذلك لكن مع كسرِ الفاء، قيل: هما مصدرانِ كالعظم والعظام. (إتحاف فضلاء البشر ٢/ ٤٧٠).

﴿تَتَقَبَّلُ... وَتَتَجَاوَزُ﴾ (١٦)

يَا يَتَقَبَّلُ يَتَجَاوَزُ (طَبُّ) وَ(فَمُّ) (حماه) فِي أَتَعَدَانِي ادْعِمُ قُرْأِ ابْنُ مُحَيْصِنٍ وَالْحَسَنِ وَالْيَزِيدِيَّ (يَتَقَبَّلُ وَيَتَجَاوَزُ) بِيَاءٍ مَضْمُومَةٍ فِي الْفَعْلَيْنِ، عَلَى الْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ، وَرَفْعِ (أَحْسَنُ) عَلَى النِّيَابَةِ.

وقرأ المَطَّوعِيُّ بفتح الياء من تحت، و(أحسنَ) بالنَّصْبِ. والباقون بالنون المفتوحةِ فيها مبنيّين للفاعل، و(أحسنَ) بالنَّصْبِ على المفعول به. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٤٧١).

(أُفُّ) (١٧)

قرأ الحسنُ (أُفُّ) بتشديد الفاء مع كسرِها منونةً للتَّنْكِيرِ، وقرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ بفتح الفاء من غير تنوينٍ فيها للتَّخْفِيفِ. والباقون بكسرِها بلا تنوينٍ على أصل التقاء الساكنين، ولقصدِ التَّعْرِيفِ، وهو صوتٌ يدلُّ على تَضَجُّرٍ، ولغةُ الحجاز الكسر بالتَّوِينِ وعدمِهِ، ولغةُ قيس الفتح. ومرَّ بالإسراء. انظر: (القاموس المحيط: أفف)، (الكشاف ٣/٥٢٢).

(أَتَعِدَانِي) (١٧)

يَا يَتَقَبَّلُ يَتَجَاوَزُ (طَبُّ) وَ(فَمُّ) (حماه) فِي أَتَعِدَانِي ادْغِمِ
وَالْحُلْفُ (جُدُّ) وَأَخْرَجُ افْتَحْ وَاضْمًا (إِذْ) (حَلَّ) أَذْهَبْتُمْ بِمَدِّهِ (حَمًا)
قرأ الحسنُ وابنُ مُحَيِّصِنٍ بخلفِهِ (أَتَعِدَانِي) بنون واحدةٍ مشددةٍ على إدغامِ نونِ الرَّفْعِ في نونِ الوَقَايَةِ. والباقون بنونين مكسورتين خفيفتين نونِ الرَّفْعِ فنونِ الوَقَايَةِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٤٧١)، (البحر المحيط ٨/٦٢).

(أَخْرَجَ) (١٧)

وَالْحُلْفُ (جُدُّ) وَأَخْرَجُ افْتَحْ وَاضْمًا (إِذْ) (حَلَّ) أَذْهَبْتُمْ بِمَدِّهِ (حَمًا)
قرأ الحسنُ والأعمشُ (أَنْ أَخْرَجَ) بالبناء للفاعل.

﴿وَلِيُوفِّيَهُمْ﴾ (١٩)

قرأ الحسنُ واليزيديُّ وابنُ محيَّصن (وليوفيهم) بالياء من تحت. والباقون
بنونِ العظمة.

﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ (٢٠)

وَاخْتَلَفُ (جُدُّ) وَأَخْرَجُ افْتَحَ وَاضْمًا (إِذْ) (حَلَّ) أَذْهَبْتُمْ بِمَدِّهِ (حَمًّا)
وَأَخْبِرُنْ (فَزُ) (جُدُّ) بِخَلْفِهِ نَمًا وَزِدْ لَهُ تَحْقِيقَهُ مُسْتَهْمًا
قرأ ابنُ محيَّصن بخلفٍ عنه واليزيديُّ والأعمشُ (أذهبتم طيِّباتكم)
بهمزة واحدة على الخبر.

وقرأ ابنُ محيَّصن في وجهه الثاني بهمزتين على الاستفهامِ وتسهيلِ الثانية
مع القصْرِ.

وقرأ ابنُ محيَّصن في وجهه الثالث بالاستفهامِ والتَّحْقِيقِ مع القصْرِ.
وقرأ الحسنُ بإبدالِ الثانية ألفًا مع المدِّ للسَّاكِنِينَ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢:
٤٧٢)، (البحر المحيط ٨/٦٣).

وقرأ أبو عمرو (أبْلَغْكُمْ) بسكونِ الباءِ الموحدة وتخفيفِ اللام. والباقون
بالفتحِ والتَّشْدِيدِ كما مرَّ بالأعراف.

﴿لَا يُرَى إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ﴾ (٢٥)

وَاضْمُمْ تَرَى (حُزْ) بَعْدَهُ عَنْهُ ارْزَعْ وَافْتَحَهُ بِالتَّوْحِيدِ لِلْمَطْوَعِيِّ
وَفِيهَا كَعَاصِمِ (جَا) اخْتَلَفُ (فَنْ) وَأَنْصَبْ بَلَاغًا يَعْنِي فَكَسْرُ اللَّحْسَنِ
قرأ الأعمشُ (لا يرى إلا مساكنهم) بياء من تحت مضمومةٍ بالبناء
للمفعولِ (مساكنهم) بالرَّفْعِ نائبِ الفاعلِ.

وقرأ الحسنُ بضمِّ التاء من فوق مبنياً للمفعول، (مساكنهم) بالرفع.
 وقرأ المطَّوعِيُّ (يُرى) بياءٍ من تحت مضمومةٍ بالبناء للمفعول،
 (مسكنهم) بالتَّوْحِيدِ والرَّفْعِ. والباقون بفتح التاء، (مساكنهم) بالنَّصْبِ
 مفعولاً به. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٤٧٢ - ٤٧٣)، (المحتسب ٢/٢٦٥)، (البحر
 المحيط ٨/٦٥).

﴿يَعِي﴾ (٣٣)

وَفِيهَا كَعَاصِمٍ (جَا) الحُلْفُ (فَن) وَأَنْصِبُ بِلَاغًا يَعِي فَكَسْرٌ لِلْحَسَنِ
 قرأ الحسنُ (يعي) بكسر الياء الثانية، وهذا ما صرَّحت به كتبُ
 القراءات على أنَّها مضارعُ «عيا» بفتح الياء وألفٍ بعدها على لغة طيء كما
 قالوا في «بقي» بكسرِ القاف «بقي» بفتحها، ولما كان الماضي على «فعل»
 بفتح العين كان مضارعُه على زنة «يفعل» بكسرها، فصار «يعي» بياءين
 الأولى مكسورةٌ والثانية ساكنةٌ، ثمَّ دخل الجازم فحذفت الياء الساكنة
 وبقيت الياء المكسورةُ.

هذا؛ والذي نقله أبو حيان والقرطبي والأوسمي وغيرهم عن الحسنِ أنَّه
 يقرأ بكسرِ العين وسكون الياء، ويُمكن تخريجها على الوجه السالفِ الذَّكْرِ، غيرَ
 أنَّه بعد دخول الجازم وحذف الياء الساكنة وبقاء الياء المكسورة نُقلت حركتها
 إلى العين قبلها وسكنت تخفيفاً، والجمهورُ على فتحها مضارع «عِي يَعِي»
 بالفتح، فلما دخل الجازمُ حذفت الألفُ. (القراءات الشاذة للقاضي ٨١ - ٨٢)،
 (المحتسب ٢/٢٦٩)، (البحر المحيط ٨/٦٨)، (تفسير القرطبي ١٦/٢١٩).

﴿بَلَاغٌ﴾ (٣٥)

وَفِيهَا كَعَاصِمٍ (جَا) الْخُلْفُ (فَن) وَأَنْصِبُ بَلَاغًا يَعْنِي فَكَسْرُ لِحَسَنٍ
 قرأ الحسنُ (بلاغًا) بالنَّصْبِ على أَنَّهُ مَفْعُولٌ مَطْلُوقٌ لِفِعْلِ مَحذُوفٍ؛ أَي:
 بَلَّغْنَا الْقُرْآنَ لِلنَّاسِ بَلَاغًا، أَوْ بَلَّغَ الْقُرْآنَ بَلَاغًا، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ. وَالْجُمْهُورُ بِالرَّفْعِ
 خَبِرٌ مَحذُوفٌ؛ أَي: تِلْكَ السَّاعَةُ بِلَاغٍ. (القراءات الشاذة للقاضي ٨٢)، (المحتسب
 ٢/٢٦٨)، (البحر المحيط ٨/٦٩).

﴿يُهْلِكُ﴾ (٣٥)

يُهْلِكُ فَافْتَحَ وَأَكْسَرَنُ (مِز) وَأَكْسَرَنُ لَأَمَّا وَقَوْمٌ أَنْصِبُ وَيَعُدُّ الْيَاءُ (حَنْ)
 قرأ الحسنُ (يُهْلِكُ) بضمَّ الياء وكسرِ اللام، مضارع «أَهْلَكَ»، وَالضَّمِيرُ
 يَعُودُ عَلَى اللَّهِ، وَ(الْقَوْمِ) بِالنَّصْبِ عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ، وَ«الْفَاسِقِينَ» بِالنَّصْبِ عَلَى
 النَّعْتِ، وَالْفَاعِلُ اللَّهُ تَعَالَى.

وقرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ بفتحِ الياء وكسرِ اللام من «هَلَكَ يَهْلِكُ» كضَرْبِ
 يَضْرِبُ، وَلَهُ: (يَهْلِكُ). وَالْجُمْهُورُ بضمَّ الياء وفتحِ اللام مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ. (إِتْحَافِ
 فضلاء البشر ج ٢: ٤٧٤)، (المحتسب ٢/٢٦٨)، (البحر المحيط ٣/٥٢٨).

"المدغم"

﴿العذاب بما﴾: ابنُ مُحَيِّصِنٍ مِنَ الْمَفْرَدَةِ، وَالشَّنْبُودِيُّ وَالْمُطَوَّعِيُّ وَالْحَسَنُ
 وَالْيَزِيدِيُّ بِخَلْفِهِ.

﴿بأمر ربها﴾، ﴿العزم من﴾: ابنُ مُحَيِّصِنٍ مِنَ الْمَفْرَدَةِ، وَالْحَسَنُ
 وَالْمُطَوَّعِيُّ وَالْيَزِيدِيُّ بِخَلْفِهِ.

﴿شهد شاهد﴾، ﴿يغفر لكم﴾، ﴿قال رب﴾: ابنُ مُحَيصن من المفردة واليزيديُّ بخلفه.

﴿إذ صرفنا﴾: الأربعة.

﴿أتعداني﴾: ابنُ مُحَيصن والحسنُ والمطَّوعِيُّ.

يَا يَتَقَبَّلُ يَتَجَاوَزُ (طَبُّ) وَ(فَم) (حماه) فِي أَتَعَدَانِي ادَّعِم بِلْ ضَلُّوا﴾: ابنُ مُحَيصن.

"الممال"

﴿حم﴾، ﴿تلى﴾، ﴿جاءهم﴾، ﴿كفى﴾، ﴿يوحى﴾، ﴿موسى﴾، ﴿ترضاه﴾، ﴿الدنيا﴾، ﴿حاق﴾، ﴿أغنى﴾، ﴿الموتى﴾، ﴿بلى﴾: الأعمشُ. ﴿افتراه﴾، ﴿بشرى﴾، ﴿أراكم﴾، ﴿يرى﴾، ﴿القرى﴾: الأعمشُ واليزيديُّ.

﴿النار﴾، ﴿نهار﴾، ﴿كافرين﴾: اليزيديُّ.

﴿أعلم بما﴾: أخفى الميمَ عند الباء ابنُ مُحَيصن من المفردة، والشَّنبُوذِيُّ واليزيديُّ بخلفِ عنه.

"الهمز"

﴿السموات اتتوني﴾: ابنُ مُحَيصن واليزيديُّ بخلفه والأعمشُ وقفًا.

﴿أذهبتهم﴾: قرأ ابنُ مُحَيصن بخلفِ عنه واليزيديُّ والأعمشُ بهمزة واحدةٍ على الخبر.

وقرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ في وجهِ الثاني بهمزتين على الاستفهام، وتسهيل الثانية مع القصر.

وقرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ في وجهِ الثالث بالاستفهام والتَّحْقِيقِ مع القصر.
وقرأ الحسنُ بإبدالِ الثانية ألفاً مع المدِّ للساكنين.

﴿أولياءُ أولئك﴾: قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ بتسهيلِ الهمزة الأولى كالواو مع المدِّ والقصر، وقرأ اليزيديُّ بإسقاطِ الأولى مع المدِّ والقصر. والباقون بالتَّحْقِيقِ.

"ياءاتُ الإضافة"

﴿أوزعني أن﴾، ﴿أتعداني أن﴾: قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ بفتحِ الياء.
﴿إني أخاف﴾، ﴿ولكني أراكم﴾: قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ واليزيديُّ بفتحِ الياء.
والباقون بالإسكان.

سورة مُحَمَّد

﴿فِدَاءٌ﴾ (٤)

فِدَا بِلَا مَدٍّ وَلَا هَمْزٍ (مَدًّا) وَفَتَّلُوا وَفَتَّلُوا الْفَتْحَانَ (حُزُّ) مُشَدَّدًا
 قرأ ابنُ مُحَيِّصِن (فِدَى) بغيرِ مَدٍّ وَلَا هَمْزٍ، وهو لغة. (القراءات الشاذة
 للقاضي ٨٢)، (روح المعاني ٣٩/٢٦)، (البحر المحيط ٧٥/٨).

﴿قُتِلُوا﴾ (٤)

فِدَا بِلَا مَدٍّ وَلَا هَمْزٍ (مَدًّا) وَفَتَّلُوا وَفَتَّلُوا الْفَتْحَانَ (حُزُّ) مُشَدَّدًا
 قرأ اليزيديُّ (والذين قُتِلُوا) بضمِّ القافِ وكسرِ التاءِ بلا ألفٍ مبنياً للمفعول.
 وقرأ الحسنُ بفتحِ القافِ وتشديدِ التاءِ بلا ألفٍ على المُبالِغةِ في القتلِ
 والإكثارِ منه. (القراءات الشاذة للقاضي ٨٢)، (معاني القرآن للفراء ٥٨/٣).
 والباقون (قاتلوا) بفتحِ القافِ وتخفيفِ التاءِ وألفٍ بينهما من المُفاعلة،
 قيل: نزلت في قتلى أحدٍ.

﴿عَرَفَهَا﴾ (٦)

عَرَفَ خَفَّفَ (مَز) وَأَسِنَ (فَنًا) مَعَ آفَنًا وَالْقَصْرُ فِيهِمَا (جَنًا)
 قرأ ابنُ مُحَيِّصِن (عَرَفَهَا) بتخفيفِ الرَّاءِ من قولهم: «لأَعْرِفَنَّ لكِ
 ما صنعتِ»؛ أي: لأجازينك عليه. ولعلَّ الضَّميرُ في «عَرَفَهَا» يعودُ على الأعمالِ
 المذكورةِ في ﴿فلن يضل أعمالهم﴾ أي: جازاهم عليها هذا الجزاء، والجمهورُ
 بتشديدها من التعريفِ ضدَّ الجهلِ. (القراءات الشاذة للقاضي ٨٢)، (إتحاف فضلاء
 البشر ٤٧٥/٢).

وقرأ الحسنُ (كائن) بألفٍ ممدودة بعد الكاف بعدها همزة مكسورة، وقرأ ابنُ محيِصن (كَنَّ) بهمزة واحدة مفتوحةٍ بوزن (كَعَن) كما مرَّ بآلِ عمران. (الكشاف ٣/٥٣٣).

﴿أَسِنٌ﴾ (١٥)

عَرَفَ خَفَّفَ (مَز) وَأَسِنٍ (فِنَا) مَعَ أَنْفَاً وَالْقَصْرُ فِيهِمَا (جِنَا) مَعَ خُلْفِ الْأُولَى تَقَطُّعُوا كَالْحَضْرَمِيِّ (مَدًّا) وَأَمَلِي (طِب) وَ(جُز) كَعَاصِمِ
قرأ ابنُ محيِصن بخلفه (أَسِن) بغير مدٍّ بعد الهمزة، صفة مُشَبَّهة من «أَسِن» الماء بالكسر كـ«حَذِر» يَأْسِنُ فهو «أَسِن» كحَذِرٍ تَغَيَّر. والباقون بالمدِّ على وزن ضاربٍ (أَسِن) فاعل من آسَنَ الماء بالفتح يَأْسِنُ بالكسر وَالضَّمُّ أَسُونًا. (إتحاف فضلاء البشر ج٢: ٤٧٦).

﴿أَنْفَاً﴾ (١٦)

عَرَفَ خَفَّفَ (مَز) وَأَسِنٍ (فِنَا) مَعَ أَنْفَاً وَالْقَصْرُ فِيهِمَا (جِنَا)
قرأ ابنُ محيِصن بخلفه (أَنْفَاً) بقصر الهمزة. وقرأ الباقون بالمدِّ، وهما لغتان بمعنى السَّاعَةِ كحاذِرٍ وحَذِرٍ، إلا أنه لم يُستعمل منهما فعلٌ مجرَّدٌ، بل المُستعمل «ائْتَنَفَ يَأْتِنِفُ واستأنَفَ يستأنِفُ»، قال الجعبريُّ: رُوي أَنَّ المنافقين كانوا يحضرون خطبة النَّبِيِّ ﷺ أو مجلسه، فإذا خرَّجوا قالوا للصَّحابة رضي الله تعالى عنهم: أيُّ شيء قال محمَّدٌ في الساعة المُتقدِّمة؛ استهزاءً وإيذاناً أنَّهم يحضرون وقلوبهم غائبةٌ لاهيةٌ عن قوله، فعاقبهم الله بالطبع عليها فلن يهتدوا إذاً أبداً. (إتحاف فضلاء البشر ج٢: ٤٧٦-٤٧٧)، (البحر المحيط ٨/٧٩)، (الكشاف ٣/٥٣٤).

﴿وَتَقَطَّعُوا﴾ (٢٢)

قرأ ابن مُحَيِّصَن (وَتَقَطَّعُوا) بفتح التاء وسكونِ القاف وفتح الطاء مُخَفَّفَةً. والباقون بضمِّ التاء وفتح القاف وكسر الطاء مشدَّدةً على التَّكْثِيرِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٤٧٨)، (الكشاف ٣/ ٥٣٦).

﴿وَأَمَلِي﴾ (٢٥)

مَعَ خُلْفِ الْأُولَى تَقَطَّعُوا كَالْحَضْرَمِيِّ (مَدًّا) وَأَمَلِي (طِبُّ) وَ(جُزُّ) كَعَاصِمٍ قرأ اليزيديُّ والمطَّوعِيُّ (وَأَمَلِي لَهْم) بضمِّ الهمزة وكسر اللام وفتح الياء مبنياً للمفعول، ونائبُ الفاعل (لهم)، وقيل: ضميرُ الشَّيْطَانِ. والباقون بفتح الهمزة واللام وبالألِفِ مبنياً للفاعلِ ضميرِ الشَّيْطَانِ. وقيل: للباري تعالى. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٤٧٨)، (معاني القرآن للفرَّاء ٣/ ٦٣)، (البحر المحيط ٨/ ٨٣).

﴿إِسْرَارَهُمْ﴾ (٢٦)

قرأ الأعمشُ (إِسْرَارَهُمْ) بكسر الهمزة مصدر «أَسْرَ». والباقون بالهمزة المفتوحة جمع «سِرَّ». (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٤٧٨).

﴿تَوَفَّاهُمْ﴾ (٢٧)

وَ(طِبُّ) تَوَفَّاهُمْ بِتَذْكِيرِ تَلَا وَافْتَحَ وَيَخْرُجُ ضُمَّمٌ بَعْدَ ارْفَعِ (مَلَا) قرأ المطَّوعِيُّ (تَوَفَّاهُمْ) بالتَّذْكِيرِ بلا تاءٍ مع الإِمَالَةِ، والتَّذْكِيرِ لكونِ الفاعل جمعَ تَكْسِيرٍ، وهذا على اعتبارِ كونِ الفعلِ ماضياً، ويحتَمَلُ أن يكون مُضَارِعاً حُذِفَتْ إِحْدَى تَاءَيْهِ، وَالْأَصْلُ: «تَتَوَفَّاهُمْ». (القراءات الشاذة للقاضي ٨٢)، (البحر المحيط ٨/ ٨٤).

وقرأ الحسنُ (رُضْوَانٌ) بضمِّ الراء. والباقون بالكسر، وهما لغتان.

﴿السَّلْم﴾ (٣٥)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِن والأَعْمَشُ (السَّلْم) بكسرِ السَّيْنِ. والباقون بفتحِها، فقليل: هما بمعنَى واحد، وهو الصُّلْح، وقيل: بالكسر الإِسْلَامُ وبالفتح الصُّلْحُ. ومرَّ بالبقرة.

﴿وَيُخْرِجُ﴾ (٣٧)

وَ(طِبُّ) تَوَفَّاهُمْ بِتَذْكِيرٍ تَلَا وَافْتَحَ وَيُخْرِجُ ضَمَّ بَعْدُ اِزْفَعُ (مَلَا) قرأ ابنُ مُحَيِّصِن (ويُخْرِجُ) بفتح الياءِ وضَمَّ الرَّاءِ (أَضْغَانُكُمْ) بِالرَّفْعِ فاعلاً، وتذكيرُ الفعلِ لأنَّ الفاعلَ جمعٌ تكسير. (القراءات الشاذة للقاضي ٨٢)، (الكشاف ٥٣٩/٣).

"المدغم"

﴿العلم ماذا﴾، ﴿سول لهم﴾: ابنُ مُحَيِّصِن من المفردة، والحسنُ والمطوَّعيُّ واليزيديُّ بخلفه.

﴿يعلم متقلبكم﴾: ابنُ مُحَيِّصِن والحسنُ والمطوَّعيُّ واليزيديُّ بخلفه.

﴿ناصر لهم﴾، ﴿زين له﴾، ﴿استغفر لذنبك﴾، ﴿القتال رأيت﴾، ﴿تبين لهم﴾: ابنُ مُحَيِّصِن من المفردة واليزيديُّ بخلفه.

﴿فقد جاء﴾، ﴿الصالحات جنات﴾، ﴿نزلت سورة﴾، ﴿أنزلت سورة﴾: بالإدغام للأربعة.

"الممال"

﴿مولى﴾، ﴿زادهم﴾، ﴿آتاهم﴾، ﴿تقواهم﴾، ﴿جاءتهم﴾،
 ﴿أعمى﴾، ﴿فأولى﴾، ﴿توفاهم﴾، ﴿بسيماهم﴾، ﴿الهدى﴾، ﴿الدنيا﴾،
 ﴿فأنى﴾، ﴿مثواكم﴾: الأعمش.

﴿أملى﴾: الشَّبَّوْذِيُّ.

﴿ذكراهم﴾: الأعمش واليزيدي.

﴿للناس﴾: اليزيدي بخلفه.

﴿للكافرين﴾، ﴿النار﴾، ﴿أدبارهم﴾: اليزيدي.

"الهمز"

﴿يأكلون﴾، ﴿تأكل﴾، ﴿تأتيهم﴾، ﴿تؤمنوا﴾، ﴿يؤتكم﴾: أبدل

الهمزة اليزيدي بخلفٍ عنه والأعمش وقفًا بخلفه.

﴿أهواءهم﴾، ﴿أمعاهم﴾: قرأ الأعمش وقفًا بتسهيلِ الهمزة التي بعد

الألفِ مع المدِّ والقصر، وله أيضًا التَّحْقِيقُ.

﴿جاء أشراطها﴾: أسقط ابنُ مُحِيسِنٍ واليزيديُّ الهمزة الأولى، وقرأ

الباقون بالتَّحْقِيقِ.

﴿هأنتم﴾: قرأ اليزيديُّ بألفٍ بعد الهاءِ وهمزةٌ مُسَهَّلةٌ بين بين مع المدِّ

والقصر، قرأ ابنُ مُحِيسِنٍ بتحقيقِ الهمزة مع حذف الألفِ على وزن «فَعَلْتُمْ»

الثالثة. والباقون بهمزةٌ محققةٌ وألف بعد الهاءِ، وهم على مراتبهم في المنفصل.

سورة الفتح

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ من المفردة والشَّنْبُوذِي (سراطاً) بالسَّيْنِ، وأشمُ المُطَّوِّعِي
الصاد.

﴿السَّوَاءُ﴾ (٦)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ واليزيديُّ (دائرة السَّوَاءِ) بضمِّ السَّيْنِ، وخرجَ (ظن
السَّوَاءِ) الأولُ والثالثُ المتَّفَقُ على فتحِهما، ومرَّ بالتوبة. ذكر في «البحر» قراءةَ
الحسنِ: (ظن السَّوَاءِ)، بالضمِّ. (البحر المحيط ٨/٩١).

﴿لِتُؤْمِنُوا﴾ (٩)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ واليزيديُّ والحسنُ (ليؤمنوا بالله ورسوله ويُعزِّروه
ويؤفِّروه ويُسبِّحوه) بالياء من تحت في الأربعة، والباقون بالخطابِ. (إتحاف
فضلاء البشر ج ٢: ٤٨١).

﴿عَلَيْهِ﴾ (١٠)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ (عليه الله) بضمِّ الهاء كما في هاءِ الكناية، ويتبعه تفخيمُ
لامِ الجلالة، وقرأ الباقون بكسر الهاء.

﴿فَسَيُؤْتِيهِ﴾ (١٠)

يُؤْتِيهِ نُونٌ أَعْمَشٌ مَعَ الْحَسَنِ أَتَاهُمْ فَتَحًا لَهُ وَخَاطِبِينَ
قرأ اليزيديُّ (فسيؤتيه أجراً عظيماً) بالياء من تحت، والباقون بنونِ
العظمة.

﴿ضَرًّا﴾ (١١)

قرأ الأعمش (ضَرًّا) بضمّ الضاد. والباقون بفتحها، لغتان كالضَّعْفِ والضُّعْفِ.

﴿كَلَامٌ﴾ (١٥)

قرأ الأعمش (كَلِمَ اللهُ) بكسر اللام بلا ألفٍ جمع «كلمة» اسم جنسٍ. والباقون بفتح اللام وألفٍ بعدها على جعله اسمًا للجمله. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٤٨٢)، (معاني القرآ، للقرآء ٣/٦٦).

﴿يُدْخِلُهُ﴾ (١٧)

قرأ الحسن (نُدْخِلُهُ) و(نُعْذِبُهُ) بنون العظمة، ومرّ بالنساء.

﴿وَأَتَاهُمْ﴾ (١٨)

يُؤْتِيهِ نُونٌ أَعْمَشٌ مَعَ الْحَسَنِ أَتَاهُمْ فَتَحًا لَهُ وَخَاطِبِينَ
قرأ الحسن (وَأَتَاهُمْ) بمدّ الهمزة وتاء مُثَنَّةٍ مكانَ التاء المثلثة وحذف الباء من «الإيتاء» بمعنى الإعطاء، والجمهور من «الإثابة». (القراءات الشاذة للقاضي ٨٢)، (تفسير القرطبي ١٦ / ٢٧٨).

﴿يَأْخُذُونَهَا﴾ (١٩)

يُؤْتِيهِ نُونٌ أَعْمَشٌ مَعَ الْحَسَنِ أَتَاهُمْ فَتَحًا لَهُ وَخَاطِبِينَ
مِنْ بَعْدُ تَأْخُذُونَ لِلْمَطْوَعِيِّ وَيَعْمَلُونَ حَسَنًا كَذَا يَعِي
قرأ المطوَّعيُّ (تأخذونها) في الموضع الأول بالخطاب على الالتفات؛ ليتناسب مع الموضع الثاني المُجمَع على قراءته بالخطاب. (القراءات الشاذة للقاضي ٨٢).

﴿تَعْمَلُونَ﴾ (٢٤)

مِنْ بَعْدُ تَأْخُذُونَ لِلْمَطْوَعِي وَيَعْمَلُونَ حَسَنٌ كَذَا يَعِي
 قرأ اليزيديُّ والحسنُ (بما يعملون بصيرًا) بالياء على الغيبِ. والباقون
 بالخطابِ، والقراءة بالياء على لفظِ الغيبِ، وهم الكافرون، لتقدُّمِ ذكْرِهِمْ،
 وصدَّهم المؤمنون عن المسجد الحرامِ. والقراءةُ بالتاء على الخطابِ للمؤمنين،
 لتقدُّمِ ذكْرِهِمْ في قوله تعالى: ﴿أَنْ أَظْفِرَكُمْ﴾. (المبهج للبغدادي ٨٠٣)، (البحر
 المحيط ٩٨/٨)، (الكشاف ٥٤٧/٣).

﴿أَشْدَاءُ﴾ (٢٩)

مِنْ بَعْدُ تَأْخُذُونَ لِلْمَطْوَعِي وَيَعْمَلُونَ حَسَنٌ كَذَا يَعِي
 آثَارٍ قُلٌّ وَأَنْصِبٌ أَشْدَّاءُ وَالْوَلَا لَهُ وَشَطَاهُ بِنَقْلِ (جَمَلًا)
 قرأ الحسنُ (أشداءَ ورحماءَ) بالنَّصْبِ على المدحِ، أو الحالِ من الضَّميرِ
 المُسْتَكْنِ في (معه) لوقوعِهِ صلةً، وخبرُ المبتدأ، حينئذٍ ﴿تراهم ركعًا وسجدًا﴾
 حالان؛ لأنَّ الرُّؤيةَ بصريةً. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٤٨٣)، (المحتسب ٢٧٦/٢).
 وقرأ الحسنُ (رُضوان) بضمِّ الراءِ. والباقون بالكسرِ، وهما لغتان.

﴿أَثَرٍ﴾ (٢٩)

مِنْ بَعْدُ تَأْخُذُونَ لِلْمَطْوَعِي وَيَعْمَلُونَ حَسَنٌ كَذَا يَعِي
 آثَارٍ قُلٌّ وَأَنْصِبٌ أَشْدَّاءُ وَالْوَلَا لَهُ وَشَطَاهُ بِنَقْلِ (جَمَلًا)
 قرأ الحسنُ (آثار) بالجمعِ، وفيه إشارةٌ إلى كثرةِ السُّجودِ، ولا يخفى ما فيه من
 المدحِ. (القراءات الشاذة للقاضي ٨٣)، (الكشاف ٥٥٠/٣)، (البحر المحيط ١٠٢/٨).

﴿الْإِنْجِيلِ﴾ (٢٩)

قرأ الحسنُ (الأنجيل) بفتح الهمزة. (الكشاف ٥٥١/٣).

﴿شَطَّاهُ﴾ (٢٩)

آثَارِ قُلِّ وَأَنْصَبَ أَشَدًّا وَالْوَلَا لَهْ وَشَطَّاهُ بِنَقْلِ (جُمَلًا)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ من المبهج (شَطَّاهُ) بنقل حركة الهمزة إلى الطاءِ وحذف الهمزة وصلًا ووقفًا تخفيفًا، وقرأ الباقون بإسكانها، وهما أختان كالسَّمْعِ والسَّمْعِ، يقالُ: أشطأ الزرعُ؛ أي: أخرج فراخه، وهو سنبلٌ يخرجُ حولَ السَّنْبَلَةِ الأصيليةِ، وشطُّ الشَّجَرَةِ أغصانُها. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٤٨٤)، (الكشاف ٥٥١/٣)، (البحر المحيط ١٠٢/٨).

وقرأ الأعمشُ (بهمُ الكفار) بضمِّ الهاءِ والميمِ وصلًا، وكسَرَهما الحسنُ واليزيديُّ، وكسَرَ الهاءِ وضمَّ الميمَ الباقون.

"المدغم"

﴿تقدّم من﴾، ﴿الكفار رحماء﴾، ﴿فعلم ما﴾: ابنُ مُحَيِّصِنٍ من المفردة، والحسنُ والمُطَوِّعِيُّ واليزيديُّ بخلفه.

﴿ليغفر لك﴾، ﴿فاستغفر لنا﴾، ﴿يغفر لمن﴾، ﴿أرسل رسوله﴾، ﴿السجود ذلك﴾، ﴿أخرج شطئه﴾: ابنُ مُحَيِّصِنٍ من المفردة واليزيديُّ بخلفه.

﴿سيقول لك﴾: ابنُ مُحَيِّصِنٍ والحسنُ والمُطَوِّعِيُّ واليزيديُّ بخلفه.

﴿إذ جعل﴾: ابنُ مُحَيِّصِنٍ واليزيديُّ والمُطَوِّعِيُّ.

﴿المؤمنات جنات﴾، ﴿لقد صدق﴾: بالإدغام للأربعة.
 ﴿بل ظننتم﴾، ﴿بل تحسدوننا﴾: ابنُ مُحَيصن.
 ﴿يعذب من﴾: ابنُ مُحَيصن من المفردة، والشَّنبُوذِيُّ واليزيديُّ بخلفه.

"الممال"

﴿أوفى﴾، ﴿الأعمى﴾، ﴿التقوى﴾، ﴿الرءيا﴾، ﴿شاء﴾،
 ﴿بالهدى﴾، ﴿كفى﴾، ﴿فاستوى﴾، ﴿سيماهم﴾، ﴿أملى﴾: الأعمشُ.
 ﴿أخرى﴾، ﴿التوراة﴾: الأعمشُ واليزيديُّ.
 ﴿للكافرين﴾: اليزيديُّ.
 ﴿الناس﴾: اليزيديُّ بخلفه.

"الهمز"

﴿المؤمنين﴾، ﴿ليؤمنوا﴾، ﴿فسيؤتيه﴾، ﴿المؤمنون﴾، ﴿يؤمن﴾،
 ﴿لتأخذوها﴾، ﴿بأس﴾، ﴿يؤتكم﴾، ﴿يأخذونها﴾، ﴿تأخذونها﴾
 ﴿مؤمنون﴾، ﴿مؤمنات﴾: أبدلَ الهمزة اليزيديُّ بخلفٍ عنه والأعمشُ وقفًا
 بخلفه.

سورة الحجرات

﴿فَتَبَيَّنُوا﴾ (٦)

قرأ الحسنُ والأعمشُ (فَتَبَيَّنُوا) بثاءٍ مثلثةٍ فموحدةٍ ثمَّ مثناةٍ فوقيةٍ. والباقون بموحدةٍ ثم مثناةٍ تحتيةٍ فنون من البيان، وذكرَ بالنساء. (معاني القرآن للفرّاء ٣/٧١)، (الكشاف ٣/٥٦٠).

﴿أَخَوَانِكُمْ﴾ (١٠)

وَحَسَنٌ إِخْوَانِكُمْ وَأَهْمِلُ لَهُ تَجَسَّسُوا، مَيْتًا (فَتَى) ثَقَلَهُ
قرأ الحسنُ (إِخْوَانِكُمْ) بكسرِ الهمزة وسكونِ الخاءِ وألفٍ بعد الواوِ ثمَّ
نون بدلَ الياءِ جمعًا على (فِعْلَانِ)، والغالبُ أن هذا الجمعُ للأخِ بمعنى
الصَّديقِ، وقد يُجمعُ على «إخوة»، وأما الأُخُ من النَّسبِ فجمعُه «إخوة»، وقد
يُجمعُ على «إخوان» أيضًا. والخلاصةُ أنَّ كلاً منهما قد يُستعملُ مكانَ الآخرِ.
والباقون بفتحِ الهمزةِ والحاءِ وياءٍ ساكنةٍ بعد الواوِ تثنيةً «أخ» وَخَصَّ
الاثنينِ بالذِّكرِ؛ لِأَنَّهَا أَقَلُّ مَنْ يَقَعُ بَيْنَهُمَا الشَّقَاقُ. (القراءات الشاذة للقاضي ٨٣)،
(المحتسب ٢/٢٧٨).

﴿تَلْمِزُوا﴾ (١١)

قرأ الحسنُ (وَلَا تَلْمِزُوا) بضمِّ الميمِ، وقرأ المُطَوِّعِيُّ بضمِّ حرفِ المُضارعةِ
وفتحِ اللامِ وتشديدِ الميمِ. والباقون بفتحِ حرفِ المُضارعةِ وكسرِ الميمِ فيها، وهما
لغتانِ في المُضارعةِ كما مرَّ بالتوبة.

وقرأ ابنُ مُحَيِّصِن (ولا تَنَابَزُوا) و(لا تَجَسَّسُوا) بتخفيفِ التاء من المفردة بلا خلافٍ، ومن المبهج بخلافٍ وصلًا.

وقرأ (لتَعَارَفُوا) بالتشديد بلا خلافٍ. (الكشاف ٥٦٦/٣).

تَاءَاتِ بَزٌّ (فُرٌّ) وَ(جُدٌّ) يَخْلُفِ لَا تَفَكَّهُونَ مَعَ تَمَنُّونَ وَلَا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَبَتَّخِفِيفٍ وَرَدَ وَلِتَعَارَفُوا لِمَكِّيٍّ يُشَدُّ ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾ (١٢)

وَحَسَنٌ إِخْوَانِكُمْ وَأَهْمِلْ لَهُ تَجَسَّسُوا، مَيْتًا (فَتَى) ثَقَلَهُ

قرأ الحسنُ (ولا تجسسوا) بالحاء المَهْمَلَة مكانَ الجيمِ المَعْجَمَة من «الحِسِّ» الذي هو أثرُ الحِسِّ وغايته، وقد اختلفَ العلماء هل هما بمعنى واحد أو مُتغَايِران؟ فقيل: معناهما واحدٌ وهو طلب الأخبارِ وتعرُّفها، وقيل: هما مُتقَاربان معنَى؛ لأنَّ التَّجَسَّسَ البَحْثُ عما يُكْتَمُ عنك، والتَّحَسُّسُ: طَلْبُ الأَخْبَارِ والبَحْثُ عنها، وقيل: التَّجَسُّسُ تَتَبُّعُ الظُّوَاهِرِ، والتَّحَسُّسُ تَتَبُّعُ البَوَاطِنِ، والظَّاهِرُ أنَّ معناهما واحدٌ، والمقصودُ من الآية النَّهْيُ عن تَتَبُّعِ عَوْرَاتِ المُسْلِمِينَ مُطْلَقًا سواءً كانت ظاهرةً أم مخفيةً. (القراءات الشاذة للقاضي ٨٣)، (روح المعاني ١٥٧/٢٦)، (الكشاف ٥٦٨/٣).

﴿مَيْتًا﴾ (١٢)

وَحَسَنٌ إِخْوَانِكُمْ وَأَهْمِلْ لَهُ تَجَسَّسُوا، مَيْتًا (فَتَى) ثَقَلَهُ

قرأ ابنُ مُحَيِّصِن (مَيْتًا) بتشديدِ الياء، وقرأ الباقون بالتخفيف.

﴿يَلْتَكُمُ﴾ (١٤)

قرأ اليزيديُّ والحسنُ (لا يَأَلْتَكُم) بهمزة ساكنة بعد الياء وقبل اللام من «أَلْتَه» بالفتح «يَأَلْتَه» بالكسر، كَصَدَفَ يَصْدِفُ، لُغَةٌ عَطْفَان. والباقون بكسر اللام من غير همزٍ من «لَاتَه يَلِيْتَه» كباعه يبيعه، لغة الحجاز، وعليها صريح الرّسم، وفي مختار الصحاح، باب التاء، فصل اللام: أَلَاتَه من عَمَلِه شيئاً: نَقَصَه، مثل أَلْتَه. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٤٨٧)، (معاني القرآن للقرّاء ٣/٧٤)، (الكشاف ٣/٥٧٠).

﴿تَعْمَلُونَ﴾ (١٨)

قرأ ابنُ مُحَيصِن (بما يعملون) بالياء من تحت. والباقون بالتاء من فوق.

"المدغم"

﴿بالألقاب بس﴾: ابنُ مُحَيصِن من المفردة، والشَّنبُوذِيُّ والمُطَّوِّعِيُّ والحسنُ واليزيديُّ بخلفه.

﴿يأكل لحم﴾، ﴿قبائل لتعارفوا﴾: ابنُ مُحَيصِن من المفردة والحسنُ والمُطَّوِّعِيُّ واليزيديُّ بخلفه.

﴿يعلم ما﴾: ابنُ مُحَيصِن والحسنُ والمُطَّوِّعِيُّ واليزيديُّ بخلفه.

﴿الأمر لعنتم﴾: ابنُ مُحَيصِن من المفردة، واليزيديُّ بخلفه.

﴿يتب فأولئك﴾ الأربعة.

"الممال"

﴿للتقوى﴾، ﴿جاءكم﴾، ﴿إحداهما﴾، ﴿عسى﴾، ﴿أنثى﴾،

﴿أتقاكم﴾، ﴿هداكم﴾: الأعمش.

﴿الأخرى﴾: الأعمش واليزيديُّ.

"الهمز"

﴿المؤمنون﴾، ﴿يأكل﴾، ﴿تؤمنوا﴾: أبدلَ الهمزة اليزيديُّ بخلفٍ عنه
والأعمشُ وقفًا بخلفه.

﴿تفيء إلى﴾ قرأ ابنُ مُحِصَنٍ واليزيديُّ بتسهيل الهمزة الثانية، وقرأ
الباقون بالتَّحْقِيقِ.

سورة ق

﴿ق﴾ (١)

قرأ الحسنُ (قافٍ) بكسرِ الفاء بلا تنوينٍ، على الجرِّ بحرفِ قَسَمٍ مُقدَّرٍ.
(المحتسب ٢/٢٨١).

﴿إِذَا﴾ (٣)

وَإِذَا أَحْبِرَ (إِذَنْ) إِفْقَاءً حَسَنٌ يُقَالُ يَأْتِي عَنْهُ فَاضْمٌ وَافْتَحَنَ
قرأ الأعمشُ (إذا) بحذفِ همزةِ الأولى تخفيفاً، والكلامُ باقٍ على
الاستفهامِ بمعونةِ المقامِ، ويجوزُ أن يكونَ خبراً، والمعنى إذا مِتْنَا وكنا تراباً بَعْدَ
رجوعنا ونَشْرْنَا، ويدلُّ على هذا المحذوفِ ﴿ذلك رجع بعيد﴾، وقرأ الباقون
بهمزتين على الاستفهامِ، وكلُّ على أصلِهِ في الهمزِ. (القراءات الشاذة للقاضي ٨٣)،
(النشر ٢/٣٦٩-٣٧٠).

وقرأ الأعمشُ وابنُ مُحَيصنٍ بخلفِهِ (مِتْنَا) بكسرِ الميمِ، والباقون بالضَّمِّ.
وقرأ الحسنُ (الصُّور) بفتحِ الواو جمع «صورة»، والمرادُ صُورُ الخلائقِ.
والجمهورُ بسكونِها، ومرَّ بالأنعامِ.

﴿الْقِيَا﴾ (٢٤)

وَإِذَا أَحْبِرَ (إِذَنْ) إِفْقَاءً حَسَنٌ يُقَالُ يَأْتِي عَنْهُ فَاضْمٌ وَافْتَحَنَ
قرأ الحسنُ (إفقاءً) بهمزةٍ مكسورةٍ وبألفٍ ممدودةٍ بعدِ القافِ وهمزةٍ
منصوبةٍ مُنَوَّنةٍ، وهو مصدرٌ لمحذوفٍ تقديرُهُ «ألق» أو «ألقيا» هذا، والذي ذكره
المفسِّرون أنَّ الحسنَ يقرأ (أَلْقَيْنُ) بنونِ التوكيدِ الخفيفةِ، ولعلَّها روايةٌ أخرى له.
(القراءات الشاذة للقاضي ٨٣)، (إتحاف فضلاء البشر ٢/٤٨٨)، (المحتسب ٢/٢٨٤).

﴿نَقُولُ﴾ (٣٠)

وَإِذَا أَخْبِرَ (إِذْنُ) إِقْلَاءَ حَسَنٍ يُقَالُ بِأَلْيَا عَنْهُ فَاضْمُمْ وَافْتَحَنْ

قرأ الحسنُ (يُقَالُ) بياءٍ مضمومة وقافٍ مفتوحة وبألفٍ بعد القاف مبيئاً

للمفعول. والباقون بنونِ العظمة. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٤٨٩).

﴿تُوَعَدُونَ﴾ (٣٢)

قرأ ابنُ محيَّصن (ما يُوعَدُونَ) بالياء من تحت، ومَرَّ بص.

﴿فَنَقَّبُوا﴾ (٣٦)

وَإِذَا أَخْبِرَ (إِذْنُ) إِقْلَاءَ حَسَنٍ يُقَالُ بِأَلْيَا عَنْهُ فَاضْمُمْ وَافْتَحَنْ

وَالْحَبِكِ الْكَسْرَانِ نَقَّبُوا أَكْسَرْنَ لَهُ وَ(طَبَّ) إِيَّانَ هَمْزُهُ أَكْسَرْنَ

قرأ الحسنُ (فَنَقَّبُوا) بكسر القاف على أنه فعل أمر، وهو مُوجَّهٌ إلى كفَّار

قريش؛ أي: فسيروا في الأرض وابتحثوا فيها هل تجدون مهرباً من قهرِ الله أو

من الموت؟ وفي الكلام على هذه القراءة الثفاتُ من الغيبةِ إلى الخطاب.

(القراءات الشاذة للقاضي ٨٤)، (المحتسب ٢/٢٨٥)، (البحر المحيط ٨/١٢٩).

﴿أَدْبَارَ﴾ (٤٠)

قرأ ابنُ محيَّصن والأعمش (وإِدْبَارَ السُّجُودِ) بكسر الهمزة على أنه مصدرُ

«أدبرَ» مضى، ونُصِبَ على الظرفية بتقدير «زمان»؛ أي: وقتَ انقضاءِ السُّجُودِ.

والباقون بفتحها جمع «دُبر» وهو آخرُ الصَّلَاةِ وعقبها، وجمع باعتبار تعدُّدِ

السُّجُودِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٤٨٩)، (البحر المحيط ٨/١٣٠).

﴿تَشَقُّقٌ﴾ (٤٤)

قرأ الأعمش واليزيدي (تَشَقُّقُ الأَرْضِ) بتخفيفِ الشَّينِ. والباقون بتشديدها على إدغام تاء التفعُّلِ في الشَّينِ. ومرَّ بالفرقان.

"المدغم"

﴿قال لا﴾: ابنُ مُحَيصنٍ من المفردة، والحسنُ والمطَّوعِيُّ واليزيديُّ بخلفه.

﴿ربك قبل﴾: ابنُ مُحَيصنٍ من المفردة واليزيديُّ بخلفه.

﴿نعلم ما﴾، ﴿قرينه هذا﴾، ﴿القول لدي﴾، ﴿نحن نحي﴾: ابنُ مُحَيصنٍ والحسنُ والمطَّوعِيُّ واليزيديُّ بخلفه. ﴿جاءت سكرة﴾: الأربعة.

﴿أعلم بما﴾: أخفى الميمَ عند الباءِ ابنُ مُحَيصنٍ من المفردة، والشَّنبُوذِيُّ واليزيديُّ بخلفِ عنه.

"الممال"

﴿جاءهم﴾، ﴿جاءت﴾، ﴿جاء﴾: الأعمش.

﴿ذكرى﴾، ﴿لذكرى﴾: الأعمش واليزيديُّ.

﴿كفار﴾، ﴿بجبار﴾: اليزيديُّ.

"الهمز"

﴿أذا﴾: قرأ الأعمش بهمزةٍ واحدةٍ تخفيفاً، وقرأ الباقون بهمزتين وسهلاً

ابنُ مُحَيصنٍ الهمزةَ الثانيةَ بدون إدخالٍ، وقرأ اليزيديُّ كذلك مع الإدخالِ.

"ياءاتُ الزوائد"

﴿وعيد﴾: أثبت الياء وصلًا الحسنُ.

﴿المناد﴾: أثبت الياء في الحالين ابنُ مُحَيصن، ووافقه في الوصل اليزيديُّ

والحسنُ.

سورة الذاريات

﴿الْحَبِيبُ﴾ (٧)

وَأْتَا أَحْبِرَ (إِذْنٌ) إِقْفَاءً حَسَنٌ يُقَالُ يَا لِيَا عَنَّةُ فَأَضْمُ وَأَفْتَحَنُ
وَالْحَبِيبُ الْكَسْرَانِ نَقَّبُوا أَكْسَرْنَ لَهُ وَ(طَبُّ) إِيَّانَ هَمْزُهُ أَكْسَرْنَ

قرأ الحسنُ (الحبيب) بكسرِ الحاءِ والباءِ، وهو اسمٌ مفردٌ لا جمعٌ؛ لأنَّ (فِعْلٌ) ليس من أبنيةِ الجموعِ، فينبغي أن تُعَدَّ مع «إِبِلٍ» فيما جاء على «فِعْلٌ» بكسرِ الفاءِ والعينِ، قال الشَّهاب: هو اسمٌ مفردٌ ورَدَ على هذا الوزنِ شذوذاً وليس جمعاً، ولعلَّ كسرَ الحاءِ إِتْبَاعٌ لكسرِ تاءِ «ذاتٍ»، وكسرُ الباءِ إِتْبَاعٌ لكسرِ الحاءِ، أو كسرُ الباءِ إِتْبَاعٌ لكسرِ الكافِ، وكسرُ الحاءِ إِتْبَاعٌ لكسرِ الباءِ. (القراءات الشاذة للقاضي ٨٤)، (المحتسب ٢٨٦/٢)، (روح المعاني ٢٧/٥)، (حاشية الشهاب ٩٤/٨).

﴿إِيَّانَ﴾ (١٢)

وَالْحَبِيبُ الْكَسْرَانِ نَقَّبُوا أَكْسَرْنَ لَهُ وَ(طَبُّ) إِيَّانَ هَمْزُهُ أَكْسَرْنَ
قرأ المَطَّوعِيُّ (إِيَّانَ) بكسرِ الهمزةِ، وهي لغةٌ سليمةٌ.

وقرأ ابنُ مُحِيصِنٍ من المبهجِ والأعمشُ (وَعِيُونَ) بكسرِ العينِ. وقرأ
الباقون بالضمِّ. ومرَّ بالبقرة.

﴿رَزَقُكُمْ﴾ (٢٢)

رَازِقُكُمْ أَرَزَأَقُكُمْ مَعًا (مَضًا) وَ(جُدُّ) هُوَ الرَّازِقُ قَوْمٌ أَخْفَضُ (فَضًّا)
قرأ ابنُ مُحِيصِنٍ من المبهجِ من روايةِ البزِّيِّ (وفي السماءِ رَازِقُكُمْ) اسمٌ
فاعلٍ، وهو نظيرٌ: «ينزلُ ربنا إلى سماءِ الدُّنيا» الحديثِ، فلا يُنَافِي في تعالیه
سُبْحَانَهُ عن الجَهَةِ.

وعنه من رواية غير البزِّي من المفردة (أرزاقكم) جمع رزقٍ، والوجهان له من الكتابين، وقيل: الأول من المبهج، والثاني من المفردة، والخطبُ في ذلك سهلٌ. (القراءات الشاذة للقاضي ٨٤)، (تفسير القرطبي ٤١/١٧)، (البحر المحيط ٨/١٣٦).

﴿مِثْلٌ﴾ (٢٣)

قرأ الأعمشُ (مثل ما) بالرفعِ صفةً لـ«حقُّ» ولا يضُرُّ تقدِيرُ إضافتها إلى معرفة؛ لأنَّها لا تتعرَّفُ بذلك لإبهامها، أو خبرٌ ثانٍ، أو أنَّه مع ما قبله خبرٌ واحدٌ، نحو: «هذا حلٌّ حامضٌ».

والباقون بالنصبِ على الحال من المستكن في «الحقُّ»؛ لأنَّه من المصادر التي لا تُوصَفُ، والعاملُ فيها «حقُّ»، أو وصفٌ لمصدرٍ محذوفٍ؛ أي: إنَّه حقٌّ حقًّا مثل نُطْقِكُمْ، وقيل: هو نعتٌ لـ«حقُّ» وبُني على الفتح لإضافته إلى غير مُتمكِّن وهو «ما» إن كانت بمعنى «شيء»، و«إنَّ» وما في حيزها إن جعلت «ما» مزيدةً للتأكيد. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٤٩٢).

﴿سَلَامًا﴾ (٢٥)

قرأ الأعمشُ (فقالوا سلِّم) و(قال سلِّم) بكسرِ السِّينِ وسكونِ اللامِ بلا ألفٍ فيهما، وقرأ الباقون بفتحِ السِّينِ واللامِ وبألفٍ بعدها فيهما، ومرَّ بهود. (البحر المحيط ٨/١٣٩)، (الكشاف ٤/١٧).

وقرأ الحسنُ واليزيديُّ (عليهم الرِّيح) وصلًّا بكسرِ الهاءِ والميمِ، وقرأ الأعمشُ بضمِّهما، وكسرِ الهاءِ وضمِّ الميمِ الباقون. وتقدَّم إسماءُ (قيل) للحسنِ والشُّبُوذِيِّ.

(٤٤) ﴿الصَّاعِقَةُ﴾

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ بخلفٍ عنه (الصَّعِقَةُ) بحذفِ الألفِ وسكونِ العينِ، على إرادةِ الصَّوْتِ الذي يصحبُ الصاعقةَ، وقرأ الحسنُ «الصَّوْاقِعُ» بتقديمِ القافِ على العينِ. والباقون بالألفِ بعد الصَّادِ وكسرِ العينِ على إرادةِ النارِ النازلةِ من السَّمَاءِ للعقوبةِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٤٩٣).

(٤٦) ﴿قَوْمِ نُوحٍ﴾

رَازِقُكُمْ أَرْزَاقُكُمْ مَعًا (مَضًا) وَ(جُدُّ) هُوَ الرَّازِقُ قَوْمٌ اخْفِضُ (فَضًا)
قرأ اليزيديُّ والحسنُ والأعمشُ وابنُ مُحَيِّصِنٍ بخلفِهِ (قومِ نوحٍ) بجرِّ الميمِ عطفاً على الهاءِ في ﴿وتركنا فيها آية﴾ كالتَّوَابِعِ، أو على أحدها، وجعل في الأصل عطفه على «ثمود» أولى لقربه. والباقون بنصبها؛ أي: أهلَكنا قومَ نوحٍ؛ لأنَّ ما قبله يدلُّ عليه، أو اذْكَرُ، ويجوزُ أن يكون عطفاً على مفعولٍ «فأخذناه»، أو على معنى «فأخذتهم»؛ أي: فأهلَكناهم وأهلَكنا قومَ نوحٍ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٤٩٣).

وقرأ الأعمشُ (تَدَكَّرُونَ) الآية (٤٩) بتخفيفِ الذالِ.

(٥٨) ﴿الرَّزَاقُ﴾

رَازِقُكُمْ أَرْزَاقُكُمْ مَعًا (مَضًا) وَ(جُدُّ) هُوَ الرَّازِقُ قَوْمٌ اخْفِضُ (فَضًا)
قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ بخلفِهِ (الرَّازِقِ) بوزنِ فاعلٍ، وهو ظاهر. (البحر المحيط ١٤٣/٨)

﴿الْمَتِينُ﴾ (٥٨)

وَفِي الْمَتِينِ أَعْمَشُ وَاتَّبَعْتُ وَبَعْدُ فَارْفَعُ (حُزُّ) وَمَالِنَا (حَمَتْ)
 قرأ الأعمش (المتين) بالجرِّ صفة لـ«القوَّة»، وذكر الوصف لأنَّ التأنيثَ
 غيرُ حقيقيٍّ، أو لأنَّه بمعنى الاقتدار، أو لكونه على زنة المصادر التي يستوي
 فيها المذكر والمؤنث، وقيل: إنَّه صفةٌ لـ«ذو» أو لـ«رزاق»، والجرُّ للمُجاورة.
 والجمهورُ بالرَّفعِ صفةً لـ«الرزاق». (القراءات الشاذة للقاضي ٨٤)، (المحتسب
 ٢٨٩/٢).

سورة الطُّور

﴿وَاتَّبَعْتَهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ (٢١)

وَفِي الْمَتِينِ أَعْمَشٌ وَاتَّبَعَتْ وَبَعْدُ فَارْفَعُ (حُزْ) وَمَالِتْنَا (حَمَتْ)
 قرأ ابنُ مُحِيصِنٍ والأَعْمَشُ (وَاتَّبَعْتَهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ بِإِيْمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ)،
 (وَاتَّبَعْتَهُمْ) بِوَصْلِ الْهَمْزَةِ وَتَشْدِيدِ التَّاءِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ بَعْدَهُمَا تَاءٌ فَوْقِيَّةٌ سَاكِنَةٌ،
 (ذُرِّيَّتَهُمْ) الْأَوَّلُ بِالتَّوْحِيدِ وَضَمِّ التَّاءِ رَفْعًا عَلَى الْفَاعِلِيَّةِ، وَالثَّانِي بِالتَّوْحِيدِ
 كَالأَوَّلِ مَعَ نَصْبِ التَّاءِ مَفْعُولًا أَيْضًا، لَكِنَّ الْمُطَوَّعِي عَنْهُ بِكسْرِ الذَّالِ فِيهَا.
 وَقَرَأَ الْحَسَنُ (اتَّبَعْتَهُمْ) كَذَلِكَ (ذُرِّيَّاتِهِمْ) كِلَاهِمَا بِالْجَمْعِ مَعَ رَفْعِ الْأَوَّلِ
 عَلَى مَا مَرَّ وَنَصْبِ الثَّانِي بِالكسْرِ مَفْعُولًا ثَانِيًا كَمَا مَرَّ.

وَقَرَأَ الْيَزِيدِيُّ (وَاتَّبَعْنَاهُمْ) بِقَطْعِ الْهَمْزَةِ مَفْتُوحَةً وَإِسْكَانِ التَّاءِ وَالْعَيْنِ
 وَنُونِ فَالْفِ بَعْدَهَا، (ذُرِّيَّاتِهِمْ) بِالْجَمْعِ فِيهَا مَعَ كسْرِ التَّاءِ نَصْبًا عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ كَمَا
 مَرَّ. (إِتْحَافٌ فَضْلَاءُ الْبَشَرِ ج ٢: ٤٩٥ - ٤٩٦)، (مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ ٣/٩١)، (تَفْسِيرُ
 الرَّازِيِّ ٢٨/٢٥٢).

﴿الَّتِنَاهُمْ﴾ (٢١)

وَفِي الْمَتِينِ أَعْمَشٌ وَاتَّبَعَتْ وَبَعْدُ فَارْفَعُ (حُزْ) وَمَالِتْنَا (حَمَتْ)
 قرأ ابنُ مُحِيصِنٍ بِكسْرِ اللَّامِ مِنْ «الَّتِ يَأَلْتُ» كَعَلِمَ يَعْلَمُ.
 وَقَرَأَ الْحَسَنُ (وَمَالِتِنَاهُمْ) بِإِسْقَاطِ الْهَمْزَةِ، وَاللَّفْظُ بِلَامٍ مَكْسُورَةٍ كـ«بِعْنَاهُمْ»،
 يُقَالُ: لَاتَهُ يَلِيْتُهُ كـ«بَاعَهُ يَبِيعُهُ»، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِإِثْبَاتِ الْهَمْزَةِ مَعَ فَتْحِ اللَّامِ، وَكُلُّهَا
 لُغَاتٌ ثَابِتَةٌ بِمَعْنَى «نَقْصٍ». (إِتْحَافٌ فَضْلَاءُ الْبَشَرِ ج ٢: ٤٩٦)، (الْمَحْتَسَبُ ٢/٢٩٠).

﴿لَعُوْ... تَأْتِيْمٌ﴾ (٢٣)

قرأ الأعمش (لا لعو فيها ولا تأتيم) بالرّفع، والباقون بالفتح بلا تنوين،
ومرّ بالبقرة. (النشر ٢/٢١١).

﴿إِنَّهٗ﴾ (٢٨)

وَأَنهٗ أَفْتَحَ يَصْعَقُوْنَ اَضْمُمُ (حَوَى) مُصَيِّرٍ مُّصَيِّرُوْنَ اَشْمِمُ (طَوَى)
قرأ الحسن (ندعوه أنّه) بفتح الهمزة على التّعليل؛ أي: لأنّه. والباقون
بالكسر على الاستئناف. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٤٩٧).

ومرّ حكم (تأمرهم) في البقرة.

﴿المُصَيِّرُونَ﴾ (٣٧)

وَأَنهٗ أَفْتَحَ يَصْعَقُوْنَ اَضْمُمُ (حَوَى) مُصَيِّرٍ مُّصَيِّرُونَ اَشْمِمُ (طَوَى)
وَسِينُ ذِي (جَا) الخُلْفُ وَالغَيْرُ كِلَا بِالصَّادِ اَدْبَارَ اَفْتَحَنُ (طَب) ثَقَلًا
قرأ ابنُ مُحَيِّصِنَ بِخَلْفِهِ (المُصَيِّرُونَ) هُنَا، وَ(بِمُصَيِّرٍ) فِي الْغَاشِيَةِ الْآيَةِ
(٢٢) هُنَا بِالسَّيْنِ عَلَى الْأَصْلِ، وَقَرَأَ الْمُطَوِّعِيُّ بِإِشْمَامِ الصَّادِ الزَّايِ فِيهِمَا، وَقَرَأَ
الْبَاقُونَ بِالصَّادِ الْخَالِصَةِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٤٩٧)، (معاني القرآن للفرّاء
٣/٩٣)، (البحر المحيط ٨/١٥٢).

﴿يَلْأَقُوا﴾ (٤٥)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنَ (يَلْقُوا) بِفَتْحِ الْيَاءِ وَسُكُونِ اللَّامِ وَفَتْحِ الْقَافِ بِلَا أَلْفٍ،
ومرّ بالزّخرف.

﴿يُصَعِّقُونَ﴾ (٤٥)

وَأَنَّهُ أَفْتَحَ يُصَعِّقُونَ أَضْمَمَ (حَوَى) مُصَيِّطِرٍ مُصَيِّطِرُونَ أَشْمَمَ (طَوَى)

قرأ الحسنُ (يُصَعِّقُونَ) بضمِّ الياء مبنياً للمفعول، إما من «صعق» ثلاثياً مُعَدَّى بنفسه من قولهم: صعقته الصاعقة، أو من «أصعق» رباعياً، يُقال: أصعقه فهو مُصعق، والمعنى أن غيرهم أصعقهم.

والباقون بفتحها مبنياً للفاعل، والصعق العذاب، وهو عند النَّفْخَةِ الأولى أو يوم القيامة. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٤٩٨)، (معاني القرآن للقرآء ٩٤/٣)، (البحر المحيط ١٥٣/٨).

﴿بَأَعَيْنَنَا﴾ (٤٨)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ من المفردة والمُطَوَّعِي إدغامَ النون الأولى من «بأعيننا» في الثانية كما مرَّ.

﴿إِدْبَارَ﴾ (٤٩)

وَسَيْنُ ذِي (جَا) الْخُلْفُ وَالغَيْرُ كِلَا بِالصَّادِ إِدْبَارَ أَفْتَحَنُ (طَبَّ) ثَقَلًا
 قرأ المُطَوَّعِيُّ (أدبارَ النُّجُومِ) بفتحِ الهمزة؛ أي: أعقابها وآثارها إذا غربت، وهو جمع «دُبُر» بضمِّ الدال والباء، مثل: «طُنْب»، أو بضمِّ الدالِ وسكونِ الباء مثل: «فُقُل وأقفال»، ودُبُرُ الشَّيْءِ آخِرُهُ وَعَقْبُهُ، وَنَصْبُهُ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ، فالمعنى: وفي أعقابِ النُّجُومِ إذا غربت أو خفيت بشعاعِ الشَّمْسِ أو بضياءِ الصُّبْحِ. والجمهور على الكسرِ مصدرًا. (القراءات الشاذة للقاضي ٨٤)، (المحتسب ٢٩٢/٢)، (تفسير القرطبي ٨٠/١٧).

سورة النجم

﴿وَالنَّجْمِ﴾ (١)

قرأ الحسنُ (والنَّجْمِ) بضمِّ النون، وتفرَّدَ بذلك صاحبُ الإتحافِ. (٥٠٠/٢).

﴿مَا كَذَبَ﴾ (١١)

كَذَّبَ (حُزْ) لَا (فِدْ) وَفَى، يَجْزِي كِلَا بِالتَّنُونِ (جَا) الْمُؤْتَفِكَاتُ اجْمَعُ (حَلَا)

قرأ الحسنُ (ما كَذَبَ) بتشديدِ الذالِ؛ أي: ما رآه سيِّدنا محمدٌ بعينه صدَّقه قلبه ولم يُنكِرْه، و«ما» موصولةٌ مفعولٌ به والعائدُ محذوفٌ.

والباقون بتخفيفها على جعله لازماً مُعدَّى بـ«في»، و«ما» الأولى نافيةٌ والثانيةٌ مصدريةٌ أو موصولةٌ منصوبةٌ بالفعلِ بعد إسقاطِ الجرِّ، وقيل: مُتعدِّ لواحدٍ؛ أي: صدَّق قلبُ محمدٍ في رؤيةِ ربِّه تعالى في قولِ ابنِ عباسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أو صدَّق قلبه في رؤيةِ عينه عندَ ربِّه في قولِ وجبرائيلِ في آخر، بل صحَّ عن ابنِ عباسٍ أنه رأى ربَّه تعالى بعيني رأسه، وعليه الجمهورُ.

قال الإمامُ الكبيرُ الرباني أحمد الرزاز في كتابه «الشهاب الثاقب»: ولقد أعجَبُ لمن إذا ذُكرت له رؤيةُ النَّبِيِّ ﷺ ليلةَ الإسراءِ يُؤوِّلُ ذلك ويحتجُّ لقصورِ علمه لاستحالةِ رؤيةِ الحقِّ في الدنيا، وأين ذلك الحالُ الشَّريف من الدنيا وحالها الأدنى، ولقد بلغَ إلى مقامٍ من القرب يتعالى عن حكمِ الدارين، فما الدُّنيا والآخرةُ بمحلٍّ لمثل ما وقعَ له إذ ذاك، فالمقامُ الذي وصل إليه في تداني القرب أعزُّ وأجلُّ مما يكون به الواحدُ منا في الدارِ الآخرةِ أهلاً للرؤيا والمكالمة. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٥٠٠)، (معاني القرآن للفراء ٩٦/٣)، (البحر المحيط ١٥٩/٨).

﴿أَفْتَمَرُوهُ﴾ (١٢)

قرأ الأعمش (أَفْتَمَرُوهُ) بفتح التاء وسكون الميم بلا ألفٍ، من مريته إذا علمته وجحدته، وعُدِّي بـ«على» لتضمينه معنى الغلبة. والباقون بضم التاء وفتح الميم وألفٍ بعدها من «ماراه يُماريه مرأء» جادله. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٥٠١)، (البحر المحيط ٨/١٥٩).

﴿وَمَنَاةُ﴾ (٢٠)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِن (مَنَاة) بهمزة مفتوحة بعد الألف فيمدُّ مدًّا متصلاً. والباقون بغير همزة، وهما لغتان وقيل: الأولى من «النوء» وهو المطر؛ لأنهم كانوا يستمطرون عندها الأنواء تبرُّكاً به، فوزنها حينئذٍ «مَفْعَلَةٌ» وألفها منقلبة عن واوٍ وهمزتها أصلية، وميمها زائدة، والثانية مشتقة من «مَنَى يَمْنَى» صبَّ؛ لصبِّ دماء النَّحَائِرِ عندها، وهي صخرة على ساحل البحرِ تعبدها هذيل وخزاعة. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٥٠١).

﴿ضِيْزَى﴾ (٢٢)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِن (ضِيْزَى) بهمزة ساكنة، والباقون بياء مكان الهمزة كما مرَّ في الهمز المفرد. انظر (تاج العروس «ضيض»).

﴿لِيَجْزِي﴾ (٣١)

كَدَّبَ (حُزْ) لَا (فِدْ) وَفَى، يَجْزِي كِلَا بِالنُّونِ (جَا) الْمُؤْتَفِكَاتُ اجْمَعُ (حَلَا) قرأ ابنُ مُحَيِّصِن بخلفه (لِنَجْزِي الذين، ونجزي) بنون العظمة فيهما على الالتفاتِ الدَّالِّ على كمالِ الوعدِ وشدَّةِ الوعيد. والجمهورُ بياء الغيب. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٥٠٢)، (الكشاف ٤/٣٢).

﴿كَبَائِرُ﴾ (٣٢)

قرأ الأعمش (كبير) بكسر الباء الموحدة بلا ألفٍ ولا همزٍ على التوحيد.
والباقون بفتح الباء ثم ألف فهمزة على الجمع، وسبق بالشورى.

﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾ (٣٢)

قرأ الأعمش (إمهاتكم) بكسر الهمزة والميم وصلًا، وقرأ الباكون بضمّ
الهمزة وفتح الميم، ومرّ بالنساء.

﴿وَفَى﴾ (٣٧)

كذَّبَ (حُزْ) لَا (فُدْ) وَفَى، يَجْزِي كِلَا بِالنُّونِ (جَا) الْمُؤْتَفِكَاتُ اجْمَعُ (حَلَا)
قرأ ابنُ مُحِيصِنٍ من المفردة (الذي وَفَى) بتخفيفِ الفاء، يُقَالُ في اللغة:
«وَفَى - بالتخفيف - فلانٌ بعهدِهِ وفاءً، وأوفى به إيفاءً: نفذه». (القراءات الشاذة
للقاضي ٨٥)، (المحتسب ٢/٢٩٤).

﴿النَّشَاءُ﴾ (٤٧)

قرأ ابنُ مُحِيصِنٍ واليزيديُّ (النَّشَاءُ) بِأَلْفٍ بعد الشَّينِ والمدِّ. والباكون
بسكونِ الشَّينِ بلا ألفٍ، ومرّت بالعنكبوت.

﴿عَادًا الْأُولَى﴾ (٥٠)

قرأ اليزيديُّ والحسنُ (عادًا الأولى) بالنَّجمِ بنقل حركة الهمزة المضمومة إلى
اللام وإدغامِ التَّنوينِ قبلها فيها حالة الوصلِ. والباكون وهم ابنُ مُحِيصِنٍ والأعمشُ
بكسرِ التَّنوينِ قبلها وسكونِ اللامِ وتحقيقِ الهمزة من غيرِ نقلٍ فكسرُ التَّنوينِ لالتقاءِ
السَّاكنينِ حالة الوصلِ والابتداءِ بهمزة الوصلِ. (إنحاف فضلاء البشر ج ٢: ٥٠٣).

وقرأ الحسنُ (وثمود) بغير تنوين، ممنوعاً من الصّرف للعلمية والتّأنيث مُراداً به القبيلةُ. والباقون بالتّنوين مصروفاً على إرادة الحيّ. ومَرَّ بهودٍ. (روح المعاني ٧٠/٢٧)، (معاني القرآن للقراء ١٠٢/٣).

﴿وَالْمُؤْتَفِكَةَ﴾ (٥٣)

كَذَّبَ (حُزًّا) لَا (فِدًّا) وَفِي، يَجْزِي كِلَا بِالنُّونِ (جَا) الْمُؤْتَفِكَاتُ اِجْمَعُ (حَالًا) قرأ الحسنُ (والمؤتفكات) بالجمع وكسر التاء؛ لأنّها قرى كثيرة ائتفكت وانقلبت بأهلها، وهي قرى قوم لوطٍ. والجمهورُ على الإفراد وفتح التاء. (القراءات الشاذة للقاضي ٨٥).

سورة القمر

﴿نُكْرٍ﴾ (٦)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِن (نُكْر) بسكونِ الكافِ، والباقون بالضَّمِّ، ومرَّ بالبقرة.

﴿خُشَعًا﴾ (٧)

وَأَدْغَمَ بَخْلَفٍ (جُدُّ) تَمَارَى و(حَصَل) خُشَعًا، الماواينِ نَوْنٌ يَوْمَ وَالْ
قرأ اليزيديُّ والحسنُ والأعمشُ (خاشعًا) بفتح الخاءِ وألفٍ بعدها وكسرِ
الشينِ مخففةً بالإفراد، وهي الفُصحى من حيثُ إِنَّ الفعلَ وما جرى مجراه إذا
قُدِّمَ على الفاعلِ وُحِّدَ.

والباقون بضمِّ الخاءِ وفتح الشينِ وتشديدها بلا ألفٍ، وهو فصيحٌ أيضًا
كثيرٌ لكونه جمعٌ تكسيرٍ، وهو كالواحدِ بجامعِ الإعرابِ بالحركة، فلا يخرجُ على
لغةٍ «أكلوني البراغيث». (إتحاف فضلاء البشر ج: ٢: ٥٠٦).

﴿عِيُونًا﴾ (١٢)

وقرأ ابنُ مُحَيِّصِن من المبهجِ والأعمشُ (وعيونًا) بكسر العينِ، وضمَّها الباكون.

﴿المَاءِ﴾ (١٢)

وَأَدْغَمَ بَخْلَفٍ (جُدُّ) تَمَارَى و(حَصَل) خُشَعًا، الماواينِ نَوْنٌ يَوْمَ وَالْ
قرأ الحسنُ (فالتقى الماواينِ) بدلًا من «الماء»، على أصلِهِ «الماءان» فقلبت
الهمزةُ واوًا كما قلبت واوًا في تننيةِ «علباء» فقلبت: «علباوان». قال أبو حيَّان:
فُسبِّهتِ الهمزة التي هي بدلٌ من هاءِ في «الماء» بهمزةِ الإلحاقِ في «علباء».
(القراءات الشاذة للقاضي ٨٥).

﴿يَوْمٌ﴾ (١٩)

وَأَدْعِمُ بِخُلْفٍ (جُدُّ) تَمَارِي و(حَصَلٌ) خُشَعًا، الماَوَانِ نَوْنٌ يَوْمٌ وَأَلْ
قرأ الحسنُ (في يومٍ نحسٍ) بتنوينٍ ميمه ووصفه بـ«نَحْسٍ»، وعلى هذا
يتعيَّنُ أن يكونَ «مستمر» صفةً ثانيةً له. (القراءات الشاذة للقاضي ٨٥).

﴿سَيَعْلَمُونَ﴾ (٢٦)

قرأ الأعمشُ (ستعملون) بالتاء من فوق، والباقون بالغيب من تحت.

﴿الْمُحْتَظِرِ﴾ (٣١)

مُحْتَظِرٍ افْتَحَ (حُزْ) وَ(فُزْ) ضَمِّي نَهْرٌ وَسَمٌّ يَخْرُجُ، الجَوَارِ اِرْفَعُ (حُصْرٌ)
قرأ الحسنُ (كهشيمِ المُحْتَظِرِ) بفتح الظاء، فقليل: مصدرٌ بمعنى الاحتِظَارِ،
بمعنى الشَّيءِ المتَّخِذِ حظيرةً، فيكونُ نفسَ الحظيرة، أو على أنه اسمُ مكانٍ،
والمرادُ نفسُ الحظيرة أيضًا، ويحتملُ أن يكونَ مصدرًا ميميًّا؛ أي: كهشيمِ
الاحتِظَارِ؛ أي: ماتفتتَ في حالةِ الاحتِظَارِ، والحظيرةُ: ما تصنعه العربُ وأهلُ
البادي لحفظ مواشيهم ودوابهم، وتكونُ من الأغصانِ والشَّجَرِ والقصبِ، وما
إلى ذلك، والهشيمُ: ما يتفتتُ ويتهشمُ من شجرِ الحظيرةِ بطولِ الزَّمانِ. (القراءات
الشاذة للقاضي ٨٥). وقيل: اسمُ مفعول، والجمهورُ بكسرها اسمَ فاعل.

﴿وَنَهْرٍ﴾ (٥٤)

مُحْتَظِرٍ افْتَحَ (حُزْ) وَ(فُزْ) ضَمِّي نَهْرٌ وَسَمٌّ يَخْرُجُ، الجَوَارِ اِرْفَعُ (حُصْرٌ)
قرأ ابنُ مُحْيِصِنٍ من المفردةِ (وَنَهْرٍ) بضمَّتَيْنِ بالتَّحْرِيكِ كـ«أَسَدٌ وَأُسْدٌ»، أو
جمع ساكن كـ«سَقْفٌ وَسُقْفٌ»، والجمعُ مناسبٌ لجمعِ «جَنَاتٍ». والجمهورُ على
فتحها على الإفرادِ اسمِ جنسٍ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٥٠٧).

سورة الرَّحْمَنِ

﴿وَالرَّيْحَانُ﴾ (١٢)

قرأ الأعمشُ (والحُبُّ ذو العصفِ والرَّيْحَانِ) برفعِ الأولين أعني «الحُبُّ» و«ذو»، وجرَّ «الرَّيْحَانِ» عطفاً على «العصفِ». والباقون بالرَّفْعِ في الثلاثة عطفاً على المرفوعِ قبله؛ أي: فيها فاكهةٌ وفيها الحُبُّ و«ذو» صفتُهُ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٥٠٩).

﴿الْجَانِّ﴾ (١٥)

قرأ الحسنُ (الْجَانِّ) كلُّ ما في هذه السُّورةِ بحذفِ الألفِ وبالهَمْزةِ بعد الجيمِ، ومَرَّ بِالْحِجْرِ.

﴿يُخْرِجُ﴾ (٢٢)

مُحْتَظَرٍ افْتُحَ (حُزْ) وَ(فُزْ) ضَمِّي مَهْرٌ وَسَمَّ يُخْرِجُ، الْجَوَارِ اِرْفَعُ (حُصْرٌ) قرأ اليزيديُّ (يُخْرِجُ) بضمِّ الياءِ وفتحِ الرَّاءِ مبنياً للمفعولِ. والباقون بفتحِ الياءِ وضمِّ الرَّاءِ مبنياً للفاعلِ على المجازِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٥١٠).

﴿الْجَوَارِ﴾ (٢٤)

مُحْتَظَرٍ افْتُحَ (حُزْ) وَ(فُزْ) ضَمِّي مَهْرٌ وَسَمَّ يُخْرِجُ، الْجَوَارِ اِرْفَعُ (حُصْرٌ) قرأ الحسنُ (الجوارِ) برفعِ الرَّاءِ بناءً على جعلِ الكلمةِ اسماً برأسه، وجعلِ المحذوفِ في حكمِ المنسيِّ، فأعطيَ ما قبلِ الآخرِ حكمه. والجمهورُ على كسرها لأنَّه منقوصٌ على «فواعل»، والياءُ محذوفةٌ لالتقاءِ الساكنين. (القراءات الشاذة للقاضي ٨٥).

﴿الْمُنْشَاتُ﴾ (٢٤)

قرأ الأعمش (الْمُنْشَاتُ) بكسر الشين اسم فاعل من «أنشأ» أو جد؛ أي: مُنشئُ الموج أو السير على الاتساع، أو من «أنشأ» شرع في الفعل؛ أي: المبتدآت أو الرافعات الشرع. والباقون بالفتح اسم مفعول؛ أي: أنشأ الله أو الناس. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٥١٠).

﴿سِنْفَرُغُ﴾ (٣١)

سَيْفَرُغُ افْتَحَ (طَبْ) شَوَاظُ فَاكْسَرَا نَحْسِي (حِمًّا) يَطْوَفُونَ (شِم) قَرَا
قرأ المطوّعي (سيفرغ لكم) بالياء وفتح الراء من «فرغ يفرغ» كَفَرَحَ يَفْرَحُ، وهي لغة تميم. ويكسر الياء على قاعدته. (القراءات الشاذة للقاضي ٨٥).
وقرأ الشنّبوذّي بالياء ولكن بضم الراء على أنه مسندٌ إلى ضمير اسم الله تعالى المتقدّم.

والباقون بالنون على أنه مسندٌ للمتكلّم العظيم. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٥١١).

﴿شَوَاظُ﴾ (٣٥)

سَيْفَرُغُ افْتَحَ (طَبْ) شَوَاظُ فَاكْسَرَا نَحْسِي (حِمًّا) يَطْوَفُونَ (شِم) قَرَا
قرأ ابنُ محيصن والحسنُ (شواظ) بكسر الشين. والباقون بضمّها، لغتان. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٥١١).

﴿وَنَحَاسُ﴾ (٣٥)

سَيْفَرُغُ افْتَحَ (طَبْ) شَوَاظُ فَاكْسَرَا نَحْسِي (حِمًّا) يَطْوَفُونَ (شِم) قَرَا
قرأ ابنُ محيصن واليزيدي (ونحاس) بخفض السين عطفاً على «نار». وقرأ الحسنُ (ونحس) بفتح النون وسكون الحاء بلا ألفٍ وخفض السين، قال الأوسيّ:

تبعًا للبحر كما تقول: يومٌ نحسٍ. ويظهرُ. والله أعلمُ. أنه مفردٌ «نحاس» بكسرِ النون، وهو الدُّخانُ الذي لا لهبَ فيه، وهذا هو المناسبُ هنا، ومثله في الجمع «صَعْبٌ وصِعَابٌ»، وجُرَّه بالعطفِ على «نار»، وعلى هذا يكونُ الشواظُ هو لهبُ النارِ المُختلطُ بالدُّخانِ. وقرأَ الباقرُ برفعِ السَّينِ عطفًا على «شواظٍ». (القراءات الشاذة للقاضي ٨٦).

﴿يَطْوَفُونَ﴾ (٤٤)

سَيَقْرَأُ أَفْتَحَ (طِب) شُواظٌ فَكَسَرَ نَحْسٍ (حَمًا) يَطْوَفُونَ (شَم) قَرَأَ
قرأ الشنبوذى (يَطْوَفُونَ) بفتح الطاء والواو مُشددتين على أن الأصل
«يَطْوَفُونَ» فقلبت التاء طاءً وأدغمت في الطاء، والمعنى: مُتردِّدون كالقراءة
المتواترة. (القراءات الشاذة للقاضي ٨٦).

﴿إِسْتَبْرَقَ﴾ (٥٣)

قرأ ابنُ محيصن (استبرق) بوصلِ الهمزة وفتحِ القافِ بلا تنوين، على أنه
اسمٌ ممنوعٌ من الصَّرف، أو فعلٌ ماضٍ كما في سورة الكهف، وعلى كونه فعلاً
تكونُ الجملة مقولاً لقولٍ محذوفٍ وقع صفةً لمجرورٍ من المحذوف، والتقديرُ:
بطائنها من ديباجٍ مقولٍ فيه: استبرق، وهذا التركيبُ مثلُ قولهم: ماهي بنعم
الولد، ونعم السَّيرُ على بُسِّ العير، وهكذا. (القراءات الشاذة للقاضي ٨٦).

﴿رَفَرَفَ﴾ (٧٥)

عَبَّاقِرِيٍّ مَعَ رَفَرَفَ (مِلْب) خَافِضَةٌ وَبَعْدُ عَنْ يَحْيَى نُصِبَ
قرأ ابنُ محيصن (رَفَرَفَ) بفتحِ الفاءِ وألفٍ بعدها وكسرِ الراءِ الثانيةِ
وفتحِ الفاءِ من غيرِ تنوين، غيرِ منصرفٍ بصيغةٍ مُتتهى الجموعِ على زنة
«وَسَاوِس» جمع «ررف» (القراءات الشاذة للقاضي ٨٦).

﴿عَبْقَرِيٍّ﴾ (٧٦)

عَبَاقِرِيٍّ مَعَ رَفَارِفَ (مِلْب) خَافِضَةً وَبَعْدُ عَنْ يَحْيَى نُصِبُ

قرأ ابنُ مُحَيِّصِن (عَبَاقِرِيٍّ) بفتح الباء ومدّها وكسرِ القاف والراء وفتح
الياء وتشديدها بلا تنوينٍ جمع (عبقريٍّ)، ممنوعاً من الصّرف، وكأنّه لمُجاورة
(رَفَارِف)، وإلا فلا مانعٍ من تنوينِ ياء النَّسَبِ كما نَبّه عليه السّمين. (إتحاف
فضلاء البشر ج: ٢، ٥١٣). (الدّرُّ المصون ١٠/١٨٧)

سورة الواقعة

﴿خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ﴾ (٣)

عَبَاقِرِيٍّ مَعَ رَفَارِفٍ (مُلَبِّ) خَافِضَةٌ وَبَعْدُ عَنِ يَجْبِي نَصَبٌ
 قرأ اليزيدي (خافضة رافعة) بالنصب فيها على الحالين من الضمير في
 «كاذبة» أو من فاعل (وقعت) والجمهور بالرفع فيها خبر مضمرة؛ أي: هي
 خافضة قومًا إلى النار رافعة آخرين إلى الجنة، المفعول محذوف، أو هي ذوات
 خفض ورفع، نحو: «ثحيي وثميت». (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٥١٤).

﴿يُنزِفُونَ﴾ (١٩)

قرأ الأعمش (يُنزِفُونَ) بضم الياء وكسر الزاي. والباقون بضم الياء
 وفتح الزاي، ومر بالصافات.

﴿حُورٌ عِينٌ﴾ (٢٢)

حُورٌ وَعِينٌ فَخَفِضِ اضْمُمِ شُرْبَ مَعَ رُوحٍ (حِمَا) ظَلَلْتُمْ (طِبُّ) وَ(جَمَع)
 قرأ الحسن والأعمش (وحوور عين) بالجر فيها عطفًا على «جنات
 النعيم» كأنه قيل: هم في جنات وفاكهة ولحم وحوور؛ أي: مصاحبة حورًا،
 وعلى «بأكواب» إذ معنى «يطوف» إلخ: يُنعمون إلخ بأكواب إلخ. والباقون
 برفعها عطفًا على «ولدان»، أو مبتدأ محذوف الخبر؛ أي: فيهم، أو لهم، أو خبرًا
 لمضمرة؛ أي: نساؤهم حور عين. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٥١٥).

وقرأ الأربعة (أئذا وأئنا) بالاستفهام فيهما، وكلُّ مُستفهمٍ على أصله في

الهمز.

وقرأ الأعمش وابنُ مُحَيصن بخلفه (مِثْنَا) الآية (٤٧) بكسرِ الميمِ،
والباقون بالضمِّ، كما مرَّ بآلِ عمران.

قرأ ابنُ مُحَيصن (أَوْ أَبَاؤُنَا) بإسكان الواوِ، والباقون بفتحها، ومرَّ
بالصّافات.

﴿شُرْبَ﴾ (٥٥)

حُورٍ وَعَيْنٍ فَاحْفَظِ اصْمُمِ شُرْبَ مَعَ رُوحِ (حِمَا) ظَلَلْتُمْ (طِبُّ) وَ(جَمَع)
قرأ الحسنُ والأعمشُ (شُرْبِ الهيم) بضمِّ الشينِ، والباقون بفتحها، وهما
مصدرُ «شُرْبٍ» كالأكلِ، وقيل: المصدرُ بالفتح، والضمُّ الاسمُ. (إتحاف فضلاء
الشرح ٢: ٥١٦).

﴿قَدَرْنَا﴾ (٦٠)

قرأ ابنُ مُحَيصن (قَدَرْنَا) بتخفيفِ الدالِ، والباقون بالتشديدِ، لغتان.

﴿النَّشَاءَ﴾ (٦٢)

قرأ ابنُ مُحَيصن واليزيديُّ (النَّشَاءَ) بألفٍ بعد الشَّينِ والمدِّ. والباقون
بسكونِ الشَّينِ بلا ألفٍ ولا مدٍّ، ومرَّ بالعنكبوت.

وقرأ الأعمشُ (تَذَكُّرون) الآية (٦٢) بتخفيفِ الدالِ.

﴿فَظَلْتُمْ﴾ (٦٥)

حُورٍ وَعَيْنٍ فَاحْفَظِ اصْمُمِ شُرْبَ مَعَ رُوحِ (حِمَا) ظَلَلْتُمْ (طِبُّ) وَ(جَمَع)
قرأ المُطَوِّعِيُّ (فَظَلْتُمْ) على الأصلِ، بلامين مكسورةٍ فساكنةٍ. (القراءات

الشاذة للقاضي (٨٦).

﴿تَفَكَّهُونَ﴾ (٦٥)

تاءاتٍ بَزُّ (فُرٌّ) وَ(جُدُّ) بِالْحُلْفِ لَا
وَأَنَّ تَوَلَّوْا فَبَتَّخِيفِ وَرَدَ
مَعَ تَمَنَّونَ وَلَا
لَمَكِّيٍّ يُشَدُّ

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنُ بتخفيفِ التَّاءِ بلا خلافٍ.

﴿بِمَوَاقِعِ﴾ (٧٥)

حُورٍ وَعَيْنٍ فَأَخْفِضِ اضْمُمِ شُرْبَ مَعَ
بِالْحُلْفِ (فُرٌّ) (حُزٌّ) مَوْقِعِ اقْرَأْ صِلْ وَضُمِ
رُوحِ (حِمًّا) ظَلَلْتُمْ (طِبُّ) وَ(جَمَعِ)
(شَفًّا) انظُرُونَا، يُؤَخِّدُ التَّائِثِ (حُمِّ)

قرأ الحسنُ والأعمشُ وابنُ مُحَيِّصِنُ بخلفه (بمَوْقِعِ) بإسكانِ الواوِ بلا
ألفٍ مفردٌ بمعنى الجمعِ؛ لأنَّه مصدرٌ. والباقون بفتح الواوِ وألفٍ على الجمعِ.
(إتحاف فضلاء البشر ج٢: ٥١٧).

﴿فَرُوحِ﴾ (٨٩)

حُورٍ وَعَيْنٍ فَأَخْفِضِ اضْمُمِ شُرْبَ مَعَ
رُوحِ (حِمًّا) ظَلَلْتُمْ (طِبُّ) وَ(جَمَعِ)
قرأ الحسنُ (فَرُوحِ) بضمِّ الرَّاءِ، فَسَّرَتْ بِالرَّحْمَةِ أَوْ الْحَيَاةِ. والباقون

بالفتحِ فله استراحةٌ، وقيلَ: الفَرْحُ، وقيلَ: المَغْفِرَةُ والرَّحْمَةُ، وقيلَ غيرُ ذلك،
وَخَرَجَ ﴿وَلَا تَيَاسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَبْأَسُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ﴾ المتَّفَقُ على
الفتحِ؛ لأنَّ المُرَادَ بِهِ الفَرْحُ والرَّحْمَةُ، وليس المرادُ بِهِ الحَيَاةَ الذَّاهِبَةَ. (إتحاف
فضلاء البشر ج٢: ٥١٧).

سورة الحديد

قرأ الحسنُ واليزيديُّ (وهو معكم) بسكونِ الهاءِ.
 وقرأ اليزيديُّ والشَّنبُوديُّ (تُرْجَعُ الْأُمُورُ) الآية (٥) بضمِّ التاء وفتح
 الجيم مبنياً للمفعول.

﴿أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ﴾ (٨)

قرأ اليزيديُّ والحسنُ (أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ) بضمِّ الهمزة وكسر الخاء مبنياً
 للمفعول، و(ميثاقكم) بالرَّفع على النَّيابة. والباقون بفتح الهمزة والحاء مبنياً
 للفاعل، وهو الله تعالى، و(ميثاقكم) بالنَّصبِ على المفعوليَّة، والجملةُ في
 موضع الحالِ من مفعولِ (يدعوكم). (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٥١٩).

وقرأ ابنُ محيَّصن واليزيديُّ (يُنزَلُ) الآية (٩) بسكونِ النونِ وتخفيف
 الزَّاي، ومرَّ بالبقرة.

وقرأ اليزيديُّ والمطَّوعيُّ (رَوْفٌ) بقصر الهمزة من غير واوٍ على وزن
 (نَدُس). والباقون بالمدِّ كعطوف.

﴿فِيضَاعِفَهُ﴾ (١١)

قرأ الشَّنبُوديُّ والحسنُ (فِيضَاعِفَهُ) بألفٍ بعد الضَّادِ ونصبِ الفاءِ،
 وقرأ ابنُ محيَّصن (فِيضَعَّفَهُ) بتشديد العين من غير ألفٍ ورفعِ الفاءِ. وقرأ
 الباقون بألفٍ بعد الضَّادِ ورفعِ الفاءِ على الاستئنافِ؛ أي: فهو يُضَاعِفُهُ، كما
 مرَّ بالبقرة.

﴿ أَنْظِرُونَا ﴾ (١٣)

بِالْحُفْلِ (فُر) (حُز) مَوْقِعَ اقْرَأْ صِلْ وَضَمَّ (شَفَا) أَنْظِرُونَا، يُؤْخَذُ التَّائِيثُ (حُم) قرأ المَطْوَعِيُّ (أَنْظِرُونَا) بقطع الهمزة المفتوحة في الحالين وكسرِ الظاء من الإنظار؛ أي: أمهلونا، ورواه الشَّنبُوذِيُّ بحذفِ الواوِ من الوصلِ وضَمَّ الظاء. والباقون بوصلِ الهمزة وضَمَّ الظاء من «نظر» بمعنى انتظرَ كالقراءة الأولى، وذلك أَنَّهُ يسرُّ بِالْحُلْصِ إِلَى الْجَنَةِ عَلَى نُجْبٍ فيقولُ المنافقونَ انتظرونا لأنَّا مشاةٌ ولا نستطيعُ لحوقكم، ويجوزُ أن يكونَ مِنَ النَّظْرِ، وهو الإبصارُ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٥٢١).

وأشَمَّ (قيل) الحسنُ والشَّنبُوذِيُّ.

وقرأ الحسنُ (الأماني) بتخفيفِ الياء مع تسكينها كأنه جمعٌ على «فعال» دونَ «فعاليل».

﴿ لَا يُؤْخَذُ ﴾ (١٥)

بِالْحُفْلِ (فُر) (حُز) مَوْقِعَ اقْرَأْ صِلْ وَضَمَّ (شَفَا) أَنْظِرُونَا، يُؤْخَذُ التَّائِيثُ (حُم) قرأ الحسنُ (لا تؤخذ) بالتاءِ من فوق لتأنيثِ فاعله لفظًا. والباقون بالياء من تحت لكونه مجازيًا. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٥٢١).

﴿ أَلَمْ يَأْنِ ﴾ (١٦)

نَزَلَ جَهْلٌ (إِذ) أَلَمًا (حُز) وَمُدَّ أَتَى لِيَحْيَى ازْفَعُ يَا أَكْبَرُ (حُد) قرأ الحسنُ (أَلَمًا يَأْنِ) بفتح الميم مُشَدَّدةً وبعدها أَلْفٌ مكانَ «أَلَم»، ومعناها واحدٌ في النَّفْيِ والجزمِ بيدَ أَنَّ المنفيَّ بـ«لَمًا» متوقِّعُ الحصولِ بخلافِ المنفيِّ بـ«لم»، وقد ذكر النُّحاةُ بينهما فروقًا أخرى بَسَطتِ في محالها. (القراءات الشاذة للقاضي ٨٦).

﴿وَمَا نَزَّلَ﴾ (١٦)

نَزَّلَ جَهْلًا (إِذْ أَلَمَّا (حُزُّ) وَمُدَّ أَتَى لِيَحْيَى اذْفَعُ يَا أَكْبَرُ (حُدُّ)

قرأ الأعمش (وما نُزِّلَ) بضمّ النون وكسر الزاي مُشَدَّدة مبنياً للمفعول. والباقون بتشديدِها مُعَدَّى بالتَّضْعِيفِ مسنداً لضميرِ اسمِ الله تعالى. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٥٢٢).

﴿الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ﴾ (١٨)

قرأ ابنُ مُحِيصِنٍ (الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ) بتخفيفِ الصادِ فيهما من التَّصْدِيقِ؛ أي: صَدَّقُوا الرَّسُولَ؛ أي: آمَنُوا بما جاء به. والباقون بالتَّشْدِيدِ فيهما من «تَصَدَّقَ» أعني «الصَّدَقَةَ»، والأصلُ: الْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ، أُدْغِمَ التَّاءُ فِي الصَّادِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٥٢٢).

قرأ الحسنُ (رُضْوَانُ) بِالضَّمِّ فِي الْجَمِيعِ، وَالْباقُونَ بِالْكَسْرِ فِي الْكُلِّ، وَهُمَا لِعَتَانِ.

﴿بِمَا آتَاكُمْ﴾ (٢٣)

نَزَّلَ جَهْلًا (إِذْ أَلَمَّا (حُزُّ) وَمُدَّ أَتَى لِيَحْيَى اذْفَعُ يَا أَكْبَرُ (حُدُّ)

قرأ الحسنُ (بِمَا آتَاكُمْ) بِقَصْرِ الْهَمْزَةِ مِنْ «الْإِتْيَانِ»؛ أَي: بِمَا جَاءَكُمْ، وَفَاعِلُهُ ضَمِيرُ «مَا». وَالْباقُونَ بِالْمَدِّ مِنْ الْإِيتَاءِ؛ أَي: بِمَا أَعْطَاكُمْ اللَّهُ إِيَّاهُ، ففَاعِلُهُ ضَمِيرُ اسْمِ اللَّهِ الْمُقَدَّمِ، وَالْمَرَادُ الْفَرْحُ الْمُوجِبُ لِلْبَطْرِ وَالْإِخْتِيَالِ، وَلِذَا عَقَّبَهُ بِقَوْلِهِ: ﴿لَا يَجِبُ كُلُّ مَخْتَالٍ فَخُورٌ﴾. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٥٢٣).

﴿البخل﴾ (٢٤)

قرأ الأعمش (البخل) بفتح الباء والخاء. والباقون بالضمّ والسكون.
(إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٥٢٣).

قرأ الأربعة (رأفة) بإسكان الهمزة، وكلُّها لغاتٌ في مصادرِ «رأف
يرؤف»، ومرّ بالنور.

أسكنَ سينَ (رُسلنا) اليزيديُّ والحسنُ.

وتقدّم ضمُّ راءِ (رضوان الله) للحسنِ.

أحكام الجزء السابع والعشرين:

"المدغم"

﴿يكذب بها﴾: ابنُ مُحَيصن من المفردة، والأعمشُ والحسنُ واليزيديُّ بخلفه.

﴿أمر ربهم﴾، ﴿قيل لهم﴾، ﴿الله هو﴾، ﴿الملائكة تسمية﴾، ﴿يقولون نحن﴾، ﴿عينان نضاختان﴾: ابنُ مُحَيصن من المفردة، والحسنُ والمطَّوعِيُّ واليزيديُّ بخلفه.

﴿الذاريات ذروا﴾، ﴿حديث ضيف﴾، ﴿قال ربك﴾، ﴿كذلك قال﴾، ﴿خزائن ربك﴾، ﴿اصبر لحكم﴾، ﴿الحديث تعجبون﴾، ﴿مقعد صدق﴾، ﴿تصلية جحيم﴾، ﴿يغفر لكم﴾: ابنُ مُحَيصن من المفردة، و اليزيديُّ بخلفه.

﴿لقد جاءهم﴾، ﴿كذبت ثمود﴾، ﴿لقد صبحهم﴾، ﴿لقد جاء﴾: الأربعةُ. ﴿إذ دخلوا﴾: ابنُ مُحَيصن واليزيديُّ والحسنُ. ﴿بل نحن﴾: ابنُ مُحَيصن.

﴿إنه هو﴾، ﴿وأنه هو﴾، ﴿يعلم ما﴾: ابنُ مُحَيصن والحسنُ والمطَّوعِيُّ واليزيديُّ بخلفه.

﴿بأعيننا﴾: ابنُ مُحَيصن من المفردة والمطَّوعِيُّ.

﴿أعلم بمن﴾، ﴿أعلم بكم﴾، ﴿أقسم بموقع﴾: أخفى الميمَ عند الباء ابنُ مُحَيصن من المفردة والشَّنْبُوذِيُّ واليزيديُّ بخلفه.

﴿أزواجًا ثلاثة﴾ قرأ ابنُ مُحَيصن من المفردة بالإدغام بلا غنة.

"المُمال"

﴿آتاهم﴾، ﴿فجاء﴾، ﴿أتاك﴾، ﴿موسى﴾، ﴿فتولى﴾، ﴿ووقاهم﴾،
 ﴿ووقانا﴾، ﴿هوى﴾، ﴿غوى﴾، ﴿يوحى﴾، ﴿القوى﴾، ﴿فاستوى﴾،
 ﴿الأعلى﴾، ﴿فتدلى﴾، ﴿أدنى﴾، ﴿فأوحى﴾، ﴿أوحى﴾، ﴿المتهى﴾،
 ﴿المأوى﴾، ﴿يغشى﴾، ﴿طغى﴾، ﴿زاغ﴾، ﴿العزى﴾، ﴿الأثنى﴾،
 ﴿ضيزى﴾، ﴿جاءهم﴾، ﴿الهدى﴾، ﴿تمنى﴾، ﴿الأولى﴾، ﴿يرضى﴾،
 ﴿الدنيا﴾، ﴿اهتدى﴾، ﴿تولى﴾، ﴿بالحسنى﴾، ﴿أعطى﴾، ﴿أكدى﴾،
 ﴿اتقى﴾، ﴿موسى﴾، ﴿وفى﴾، ﴿سعى﴾، ﴿المتهى﴾، ﴿الأوفى﴾،
 ﴿أحيا﴾، ﴿الأثنى﴾، ﴿تمنى﴾، ﴿أغنى﴾، ﴿أقنى﴾، ﴿أبكى﴾، ﴿أبقى﴾،
 ﴿أطغى﴾، ﴿أهوى﴾، ﴿غشى﴾، ﴿جاءهم﴾، ﴿فتعاطى﴾، ﴿جاء﴾،
 ﴿أدهى﴾، ﴿يبقى﴾، ﴿بسيماهم﴾، ﴿خاف﴾، ﴿استوى﴾، ﴿الحسنى﴾،
 ﴿يسعى﴾، ﴿بلى﴾، ﴿مأواكم﴾، ﴿مولاكم﴾، ﴿أتاكم﴾: الأعمش.

﴿رأى﴾، ﴿راه﴾: أمال الأعمش الرّاء والهمزة واليزيديّ الهمزة فقط.

﴿الذكرى﴾، ﴿يرى﴾، ﴿أخرى﴾، ﴿الكبرى﴾، ﴿الأخرى﴾،
 ﴿يرى﴾، ﴿الشعري﴾، ﴿تتمارى﴾، ﴿بشراكم﴾ ﴿فتراه﴾: الأعمش
 واليزيديّ.

﴿النار﴾، ﴿بالأسحار﴾، ﴿كالفخار﴾، ﴿نار﴾، ﴿أقطار﴾،
 ﴿النهار﴾، ﴿آثارهم﴾: اليزيديّ.
 ﴿للناس﴾: اليزيديّ بخلفه.

"الهمز"

﴿يُؤْفِكُ﴾، ﴿تَأْكُلُونَ﴾، ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾، ﴿كَأْسًا﴾، ﴿تَأْتِمُ﴾،
 ﴿لَوْلَوْ﴾، ﴿تَأْمُرُهُمْ﴾، ﴿يُؤْمِنُونَ﴾، ﴿فَلْيَأْتُوا﴾، ﴿فَلْيَأْتِ﴾، ﴿الْمَأْوَى﴾،
 ﴿يَأْذَنُ﴾، ﴿يُؤْخِذُ﴾، ﴿كَأْسٍ﴾، ﴿تَأْتِيَا﴾، ﴿تُؤْمِنُونَ﴾، ﴿لَتُؤْمِنُوا﴾،
 ﴿مُؤْمِنِينَ﴾، ﴿يُؤْخِذُ﴾، ﴿مَأْوَاكُمُ﴾، ﴿يَأْنِ﴾، ﴿بِئْسَ﴾، ﴿يُؤْتِيهِ﴾،
 ﴿بَأْسٍ﴾، ﴿رَأْفَةً﴾، ﴿يُؤْتِكُمْ﴾: أبدال الهمزة اليزيديُّ بخلفٍ عنه والأعمشُ
 وقفًا بخلفه.

﴿لثلاثا﴾ أبدال الهمزة الأعمشُ.

﴿أولقي﴾ قرأ ابنُ مُحِصَنٍ واليزيديُّ بتسهيل الهمزة الثانية بلا إدخالٍ،
 وقرأ الباقون بالتَّحْقِيقِ.

﴿جاء آل﴾، ﴿جاء أمر﴾: أسقطَ اليزيديُّ الهمزة الأولى وكذلك ابنُ
 مُحِصَنٍ، وقرأ الباقون بالتَّحْقِيقِ.

﴿إنشاء﴾: قرأ الأعمشُ وقفًا بتسهيل الهمزة التي بعد الألفِ مع المدِّ
 والقصرِ، وله أيضًا التَّحْقِيقُ.

﴿أئذا..أئنا﴾: قرأ ابنُ مُحِصَنٍ بتسهيل الهمزة الثانية بدون إدخالٍ، وقرأ
 اليزيديُّ كذلك ولكن مع الإدخالِ، وقرأ الباقون بالتَّحْقِيقِ.

﴿أنتم﴾ قرأ ابنُ مُحِصَنٍ بتسهيل الهمزة الثانية بدون إدخالٍ، وقرأ
 اليزيديُّ كذلك ولكن مع الإدخالِ، وقرأ الباقون بالتَّحْقِيقِ.

"ياءاتُ الزوائد"

﴿ليعبدون﴾، ﴿أن يطعمون﴾، ﴿فلا يستعجلون﴾، ﴿ونذر﴾: أثبت
الحسنُ الياءَ وصلًا.

﴿فان﴾: أثبت ابنُ مُحِيسِن الياءَ وقفًا.

﴿الداع﴾: أثبت ابنُ مُحِيسِن الياءَ وصلًا ووقفًا، ووافقَه الحسنُ
واليزيديُّ وصلًا.

سورة المجادلة

﴿يُظَاهِرُونَ﴾ (٢)

أَخْفَى بِمَتْحِي (مِرْ) (شَفَا) أَخْفَيْتُ طُلْ قَرَّاتٍ (إِذْ) تُظَهَّرُونَ الضَّمُّ (حُلْ)

مَعَ خِفِّ ظَا وَكَسْرِهَا مَعَ قَدْ سَمِعَ وَكَالظَّنُونَا اأَمْدُ بِحَالِيهِ اسْتَمِعَ

قرأ ابنُ مُحِيصنٍ واليزيديُّ (يُظَهَّرُونَ) بفتح الياء والماء وتشديدها مع

تشديد الظاء بلا ألفٍ هنا.

وقرأ الأعمشُ بفتح الياء وتشديد الظاء وألفٍ بعدها وفتح الماء مُخَفَّفَةً.

وقرأ الحسنُ بضمِّ الياء وفتح الظاء مُخَفَّفَةً وتشديد الماء مكسورةً بلا ألفٍ

من «ظَهَرَ» بمعنى «ظَاهَرَ» كعَقَّدَ بمعنى عاقَدَ، وهو لغةٌ، يقالُ: ظاهرَ فلانٌ من

زوجته وتظَهَّرَ وظَهَّرَ منها إذا قال لها: أنتِ عليّ كظهِرِ أُمِّي. (القراءات الشاذة

للقاضي ٨٧).

وأما وجهُ قراءة الفتح والتشديد مع الألف فمضارع «تَظَاهَرَ»،

والأصل: تَتَظَاهَرُونَ، أُدْغِمَتِ التاء في الظاء، وَمَنْ خَفَّفَ حَذَفَ إِحْدَى

التَّاءَيْنِ، وَأَمَّا التَّشْدِيدُ مَعَ حَذْفِ الألفِ فمضارعُ «تَظَهَّرَ» وَأَصْلُهُ «تَتَظَهَّرَ»

فَأُدْغِمَ.

﴿الَلَّائِي﴾ (٢)

قرأ الأعمشُ (اللائي) بإثبات ياء ساكنةٍ بعد الهمزة بوزنِ «القاضي» على

الأصل. والباقون بحذفها.

﴿وَلَا أَكْثَرَ﴾ (٧)

نَزَلَ جَهْلًا (إِذْ) أَلَمَّا (حُزُّ) وَمُدَّ أَتَى لِيَحْيَى اِرْفَعَ يَا أَكْبَرُ (حُدُّ)
 قرأ الحسنُ (ولا أكثرُ من ذلك) بالرَّفْعِ عطفًا على محلِّ «نجوى»؛ لأنَّه
 مجرورٌ بـ«من» الزائدة للتأكيد، وزاد فقرأ بالموحَّدة بدلَ المثلثة. والباقون بالفتح
 مجرورًا على لفظِ «نجوى». (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٥٢٦).

﴿يَتَنَاجُونَ﴾ (٨)

قرأ الأعمشُ (يَتَنَجُّونَ) بنونٍ ساكنة بعد الياء وضمِّ الجيم بلا ألفٍ على
 وزن «يَتَهَوْنَ» من النَّجْوَى، وهو السِّرُّ، وأصله: «يَتَجَيُّونَ» نُقلت ضمَّة الياء
 لثقلها إلى الجيم ثمَّ حُذفت لسكونها مع سكون الواوِ. والباقون بتاءٍ ونونٍ
 مفتوحتين وألفٍ وفتح الجيم من «التَّنَاجِي» من النَّجْوَى أيضًا. (إتحاف فضلاء
 البشر ج ٢: ٥٢٧).

﴿تَتَنَاجَوْا﴾ (٩)

فَلَا تَنَاجَوْا (مِرْ) وَبِالْحُفِّ اشْدَدْنَ (فُزُّ) وَالْمَجَالِسِ تَفَاسَحُوا الْحَسَنُ
 قرأ ابنُ محيصن (فَلَا تَنَاجَوْا) بتاءٍ واحدةٍ خفيفةٍ على حذف إحدى التَّاءينِ،
 وله من المفردة تشديدها على إدغامِ الأولى في الثانية. والباقون (تَتَنَاجَوْا) بتَّاءينِ
 خفيفتين ونونٍ وألفٍ وجيمٍ مفتوحةٍ. (القراءات الشاذة للقاضي ٨٧).

﴿لِيَحْزَنَ﴾ (١٠)

قرأ ابنُ محيصن (لِيَحْزِنَ) بضم الياء وكسر الزاي، ومرَّ بآلِ عمرانَ.
 وأشَمَّ قافَ (قيل) معًا الحسنُ والشَّنبُوذِيُّ.

﴿تَفَسَّحُوا﴾ (١١)

فَلَا تَنَاجُوا (مِرْ) وَيَاخْلِفِ اشْدُدْنَ (فُزْ) وَالْمَجَالِسِ تَفَاسَّحُوا الْحَسَنُ

قرأ الحسنُ (تَفَاسَّحُوا) بِالْفِ بعد الفاء وتخفيفِ السِّينِ، يقالُ: تَفَاسَّحَ القَوْمُ إِذَا أَفْسَحَ وَوَسَّعَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ فِي الْمَكَانِ كـ«تَفَسَّحُوا». (القراءات الشاذة للقااضي ٨٧).

وقرأ الحسنُ (المجالس) بالجمع، والباقون (المجلس) بالتَّوْحِيدِ.

﴿أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا﴾ (١١)

قرأ الأربعة (أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا) بكسر الشِّينِ.

وقرأ الحسنُ والمَطَّوْعِيُّ (وَيَحْسَبُونَ) بفتح السِّينِ، وقرأ الباقون بالكسْرِ.

سورة الحشر

قرأ الحسنُ واليزيديُّ (قلوبهمِ الرعب) و(لإخوانهمِ الذين) و(عليهمِ الجلاء) بكسرِ الهاءِ والميمِ، وضمَّهما الأعمشُ. وقرأ الباقون بكسرِ الهاءِ وضمَّ الميمِ.

﴿يُخْرَبُونَ﴾ (٢)

قرأ الحسنُ واليزيديُّ (يُخْرَبُونَ) بفتح الخاءِ وتشديدِ الرَّاءِ، والباقون بسكونِ الخاءِ وتخفيفِ الرَّاءِ، وهما بمعنى، وقيل: إِنَّ «خَرَبَ» بالتَّشديدِ هدمٌ وأفسدٌ، و«أخْرَبَ» تركَ الموضعَ خرابًا وذهبَ عنه. (إتحاف فضلاء البشرح: ٢: ٥٢٩).

وقرأ الأعمشُ (بيوتهم) بكسرِ الباءِ، وضمَّها الباقون.

﴿الْجَلَاءِ﴾ (٣)

فَلَا تَنَاجَوْا (مِرْ) وَبِالْحَلْفِ اشْدُدْنَ (فُزْ) وَالْمَجَالِسِ تَفَاسَحُوا الْحَسَنُ لَهُ الْجَلَاءُ لَا تَهْمِزِ اضْمُمِ مُسْكِنًا جُدِرَ لَهُ وَافْتَحَ (فَصِيحًا) وَأَسْكِنَا قرأ الحسنُ (الجلأ) بلا مدٍّ ولا همزٍ، وهو لغةٌ فيه. (القراءات الشاذة للقاظمي ٨٧).

وقرأ الحسنُ (ورُضوانًا) بضمِّ الرَّاءِ. والباقون بالكسرِ في الكلِّ، وهما لغتان.

وقرأ اليزيديُّ والمُطَوِّعِيُّ (رَوْف) بقصرِ الهمزة من غيرِ واوٍ، على وزن «نَدُس». والباقون بالمدِّ ك«عَطُوف».

﴿جُدْرٍ﴾ (١٤)

فَلَا تَنَاجُوا (مِرْ) وَيَاخْلِفِ اشْدُدْنَ (فُزْ) وَالْمَجَالِسِ تَفَاسِحُوا الْحَسَنُ لَهُ الْجَلَا لَا تَهْمِزِ اضْمُمُ مُسْكِنًا جُدْرٍ لَهُ وَافْتَحَ (فَصِيحًا) وَأَسْكِنَا قرأ اليزيديُّ وابنُ مُحَيِّصِنٍ بخلفه (جِدَارٍ) بكسر الجيمِ وفتح الدالِ وألفٍ بعدَها على التَّوْحِيدِ، والوجهُ الآخرُ لابنِ مُحَيِّصِنٍ (جَدْرٍ) بفتح الجيمِ وسكون الدالِ بلا أَلْفٍ، وهو الجِدَارُ بلغة أهلِ اليمنِ.

وقرأ الحسنُ بضمِّ الجيمِ وسكونِ الدالِ مع حذفِ الألفِ، والأصلُ بضمَّتَيْنِ فسكنت تخفيفًا. والباقون بضمِّ الجيمِ والدالِ على الجمعِ. (القراءات الشاذة للقاضي ٨٧).

وقرأ الحسنُ والمُطَوِّعِي (تَحَسَّبُهُمْ) بفتح السَّيْنِ. ومرَّ بالبقرة.

﴿عَاقِبَتَهُمَا﴾ (١٧)

عَاقِبَةٌ اِرْفَعُ (حُزْ) وَخَالِدَانَ (طِبْ) وَالْبَارِيَّ اِبْدُلْ نَاصِبًا (فَوْزًا) تُصَبُّ قرأ الحسنُ (عَاقِبَتَهُمَا) بِالرَّفْعِ اسْمًا لـ«كَانَ»، و«أَنَّ» وما في حَيْزِهَا خَبْرٌ، والجمهورُ عكسوا، وهو الرَّاجِحُ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٥٣١).

﴿خَالِدَيْنِ﴾ (١٧)

عَاقِبَةٌ اِرْفَعُ (حُزْ) وَخَالِدَانَ (طِبْ) وَالْبَارِيَّ اِبْدُلْ نَاصِبًا (فَوْزًا) تُصَبُّ قرأ المُطَوِّعِيُّ (خَالِدَانَ) بِالْأَلْفِ على أَنَّهُ خَبْرٌ ثَانٍ، والجَارُ والمَجْرُورُ خَبْرٌ أَوَّلٌ لها. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٥٣١).

وقرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ (القرآن) بنقلِ حركةِ الهمزةِ إلى السَّاكنِ قبلَها.

﴿الْبَارِيُّ﴾ (٢٤)

عَاقِبَةٌ اِزْفَعُ (حُزُّ) وَخَالِدَانَ (طَبُّ) وَالْبَارِيُّ اِبْدُلْ نَاصِبًا (فَوْزًا) تُصَبُّ

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ بِخَلْفِهِ (الْبَارِيُّ)، (الْبَارِيُّ) بِيَاءٍ مَضْمُومَةٍ أَوْ مَفْتُوحَةٍ بَدَلِ

الهمزة على اختلافِ النقلة عنه بدلاً من الهمزة. (القراءات الشاذة للقاضي ٨٧).

﴿الْمُصَوِّرُ﴾ (٢٤)

مُصَوِّرٌ اَنْصَبُ (حُزُّ) وَقَتِي (حَلَا) وَوَاوًا كَحَفْصٍ يَفْصِلُ اقْرَأْنِ، وَلَا

قرأ الحسنُ (المُصَوِّرَ) بفتح الواوِ المُشَدَّدة ونصب الرَّاءِ على أَنَّهُ مَفْعُولٌ لِمَا

قَبْلَهُ وَهُوَ الْبَارِيُّ؛ أَي: خَالِقُ الشَّيْءِ، الْمُصَوِّرُ: إمَّا آدَمُ، أَوْ هُوَ وَبَنُوهُ، قَالَ

السَّمِينُ: وَعَلَيْهَا يَحْرُمُ الْوَقْفُ عَلَى «الْمُصَوِّرِ» بَلْ يَجِبُ الْوَصْلُ لِيُظْهَرَ النَّصْبُ فِي

الرَّاءِ لِثَلَايِتِهِمْ مِنْهُ فِي الْوَقْفِ مَا لَا يَجُوزُ. (الدُّرُّ الْمُصُونُ ١٠/٢٩٤).

وقرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ (المُصَوِّرَ) بِكسر الواوِ المُشَدَّدة ونصب الرَّاءِ على القِطْعِ؛

أَي: أَمَدَحُ، وَلَمْ يَتَعَرَّضْ أَحَدٌ مِنَ الْمُفَسِّرِينَ لِقِرَاءَةِ ابْنِ مُحَيِّصِنٍ فِي الْكَلِمَةِ الْأُولَى

وَلَا فِي الثَّانِيَةِ، وَإِنَّمَا الَّذِي تَعَرَّضَ لَهَا مُصَنِّفُو الْقِرَاءَاتِ، وَتَوَجَّهَ بِأَنَّ إِبْدَالَ الْهَمْزَةِ

يَاءً لِلتَّخْفِيفِ، وَضُمُّ الْيَاءِ شَاذٌ، وَنَصْبُ «الْبَارِيِّ» وَ«الْمُصَوِّرِ» عَلَى الْمَدْحِ

فَكِلَاهُمَا نَعْتٌ مَقْطُوعٌ. (القراءات الشاذة للقاضي ٨٧).

سورة الممتحنة

مَرَّ ضَمُّ الهاء من (إِلَيْهِمْ) للمطوَّعيِّ، وفتحها الباقون.

﴿يَفْصِلُ﴾ (٣)

مُصَوِّرٌ أَنْصَبَ (حُزٌّ) (قَتَى) وَافْتَحَ (حَلَا) وَأَوَّ كَحَفْصٍ يَفْصِلُ اقْرَأْنِ، وَلَا

قرأ ابنُ مُحِيصِنٍ واليزيديُّ (يُفْصِلُ بَيْنَكُمْ) بضمِّ الياء وسكونِ الفاء وفتح الصَّادِ مُخَفَّفًا مَبْنِيًّا للمفعول، والنَّائِبُ ضميرُ المصدرِ المفهومُ من «يُفْصِلُ»؛ أي: الفَصْلُ، أو «بَيْنَكُمْ» لكنَّه مَبْنِيٌّ على الفتح لإضافته إلى مَبْنِيٍّ نحو ﴿لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾ عند مَنْ فَتَحَ.

وقرأ الحسن (يَفْصِلُ) بفتح الياء وإسكانِ الفاء وكسرِ الصَّادِ مُخَفَّفَةً مَبْنِيًّا للفاعل، وهو الله تعالى؛ أي: يَحْكُمُ، أو يُفَرِّقُ وَصَلَّكُمْ.

وقرأ الأعمشُ (يُفْصِلُ) بضمِّ الياء وفتحِ الفاء وكسرِ الصَّادِ المشددة مَبْنِيًّا للفاعل أيضًا؛ أي: يُفَرِّقُ بِإِدْخَالِ الْمُؤْمِنِ الْجَنَّةَ وَالْكَافِرِ النَّارَ. (إِتْحَافُ فَضْلَاءِ الْبَشَرِ ج ٢: ٥٣٣ - ٥٣٤).

﴿أُسْوَةٌ﴾ (٤) (٦)

قرأ الأعمشُ (أُسْوَةٌ) معًا بضمِّ الهمزة، وهي لغة قيسٍ وتميم. والباقون بكسرها لغة الحجاز، والأُسْوَةُ الاقتداء، اسمٌ وُضِعَ موضِعَ المصدرِ، وهو الايتساء، كالتقذوة من الاقتداء، كما مرَّ بالأحزاب.

قرأ ابنُ مُحِيصِنٍ (أَنْ تُولُوهُمْ) بالتَّخْفِيفِ مِنَ الْمَفْرَدَةِ بِلَا خِلَافٍ، وَمِنَ الْمَبْهَجِ بِخِلَافٍ.

﴿وَلَا تُمْسِكُوا﴾ (١٠)

مُصَوِّرٌ أَنْصَبَ (حُزٌّ) (فَتَى) وَافْتَحَ (حَلَا) وَأَوَّأَ كَحَفْصٍ يَفْصِلُ أَقْرَانَ، وَلَا تَمَسُّكُوا الْفَتْحَانَ وَأَقْصِرْ شَدِّدًا عَقَبْتُمْ لَهُ مِتِّمٌ (مُسْنِدًا)

قرأ اليزيديُّ (ولا تمسكوا) بضمِّ التاء وفتح الميم وتشديد السين من (مسك) رباعياً مُضَعَّفاً.

وقرأ الحسنُ (ولا تمسكوا) بفتح التاء والميم وتشديد السين المفتوحة، والأصل «تمسكوا» حذفت إحدى التائين. والباقون بضمِّ التاء وسكون الميم وتخفيف السين، من «أمسك» كأكرم. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٥٣٥).

وقرأ ابنُ محيَّصن (وسلوا) بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحذف

الهمزة.

﴿فَعَاقَبْتُمْ﴾ (١١)

مُصَوِّرٌ أَنْصَبَ (حُزٌّ) (فَتَى) وَافْتَحَ (حَلَا) وَأَوَّأَ كَحَفْصٍ يَفْصِلُ أَقْرَانَ، وَلَا تَمَسُّكُوا الْفَتْحَانَ وَأَقْصِرْ شَدِّدًا عَقَبْتُمْ لَهُ مِتِّمٌ (مُسْنِدًا)

قرأ الحسنُ (فعاقبتم) بحذف الألف وتشديد القاف بمعنى فغنمتم، كما في

القرطبي، وقيل: المعنى فغزوتهم مُعَقِّبِينَ غزواً بعد غزواً، من التَّعْقِيبِ، وهو

الغزو مرةً عقبَ مرةٍ أخرى، والمقصودُ الغنيمَةُ أيضاً. (القراءات الشاذة

للقاضي ٨٨).

سورة الصَّف

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ من المبهجِ (يا قومُ) المنادى بضمِّ الميمِ.
وقرأ الحسنُ (إِسْرَائِلَ) بحذفِ الألفِ والياءِ، وقرأها المُطَوِّعِيُّ بتسهيلِ
الهمزة التي بعد الألفِ.

﴿سَجْرٌ﴾ (٦)

قرأ الأعمشُ (إِلا سَاحِرٌ مَبِينٍ) بالألفِ بعد السينِ وكسرِ الحاءِ. والباقون
بكسرِ السَّينِ وإسكانِ الحاءِ من غيرِ أَلْفٍ، ومرَّ آخرُ المائةِ.

﴿مُتِمُّ نُورِهِ﴾ (٨)

تَمَسَّكُوا الْفَتْحَانَ وَأَقْصَرَ شَدِّدًا عَقَّبْتُمْ لَهُ مُتِمُّ (مُسْنِدًا)
نُونٌ وَيَعُدُّ أَنْصِبَ تَمَنُّوا فَكَسَرَا (فَتَى) وَفِي الْجُمُعَةِ إِسْكَانٌ (طَرَا)
قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ والحسنُ واليزيديُّ (مُتِمُّ نُورِهِ) بالتَّنوينِ والنَّصْبِ على
إعمالِ اسمِ الفاعلِ، كما هو الأصلُ، وقرأ الأعمشُ (مُتِمُّ) بغيرِ تنوينٍ (نُورِهِ)
بالخفضِ على إضافةِ اسمِ الفاعلِ للتخفيفِ، فلا يُعرَّفُ لأنَّها من إضافةِ الصِّفةِ
إلى معمولها. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٥٣٧).

﴿أَنْصَارًا﴾ (١٤)

قرأ الأعمشُ (كونوا أَنْصَارَ اللَّهِ)، (أَنْصَارَ) غيرِ منونٍ مضافًا إلى اسمِ الجلالةِ
بلا لامِ جرٍّ. والباقون (أَنْصَارًا) مُنُونًا (لِلَّهِ) بلا مِ الجرِّ، واللامُ إما مزيديَّةٌ في المفعولِ
للتَّقويةِ؛ إذ الأصلُ «أَنْصَارَ اللَّهِ»، أو غيرِ مزيديَّة، ويكونُ الجارُّ والمجرورُ نعتًا
لـ«أَنْصَارًا»، والأوَّلُ أظهرُ كما في «الدر». (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٥٣٧)، (الدر المصون).

سورة الجمعة

﴿فَتَمَنَّوْا﴾ (٦)

نَوْنٌ وَيَعْدُ أَنْصَبُ تَمَنَّوْا فَكُسِرَا (فَتَى) وَفِي الْجُمُعَةِ إِسْكَانٌ (طَرَا)
 قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ مِنَ الْمَفْرَدَةِ (فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ) بِكسْرِ الْوَاوِ عَلَى أَصْلِ
 التَّخْلِصِ مِنَ التَّقَاءِ السَّاكِنِينَ. (القراءات الشاذة للقاضي ٨٨).

﴿الْجُمُعَةِ﴾ (٩)

نَوْنٌ وَيَعْدُ أَنْصَبُ تَمَنَّوْا فَكُسِرَا (فَتَى) وَفِي الْجُمُعَةِ إِسْكَانٌ (طَرَا)
 قرأ الْمُطَوِّعِيُّ (الْجُمُعَةَ) بِسُكُونِ الْمِيمِ عَلَى لُغَةِ تَمِيمٍ. (القراءات الشاذة
 للقاضي ٨٨).

سورة المنافقون

﴿إِيْمَانَهُمْ﴾ (٢)

إِيْمَانَهُمْ فَكَسِرَ وَتُونُ نُخْرِجِنُ وَبَعْدَهُ أَنْصَبَ (حُزْ) أَكُونُ الْخُلْفُ (مَنْ)

قرأ الحسنُ (إِيْمَانَهُمْ جنة) بكسر الهمزة، مصدر «آمَنَ» أي: اتَّخَذُوا الْإِيْمَانَ الذي ظَهَرَ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ وَفَرَّغَتْ مِنْهُ قُلُوبُهُمْ وَقَايَةً وَحَصْنًا دُونَ دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ، وَلَا نَعْلَمُ خِلَافًا فِي مَوْضِعِ الْمَجَادَلَةِ. (القراءات الشاذة للقاضي ٨٨).

﴿خُشْبٌ﴾ (٤)

وَرُسُلْنَا مَعَ هُمْ وَكَمْ بَصْرِيَّهُمْ عَقَبًا وَحُقْبًا (حُزْ) وَخَبْرًا عَنْهُ ضَمَّ خُشْبٌ وَعُرْفًا عُدْرًا أَوْ نُدْرًا (حَكْوًا) عُرْبًا بِضَمِّهِمْ هُنَا غُلْفٌ (مَضْوًا)

قرأ اليزيديُّ (خُشْبٌ) بسكونِ الشَّيْنِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالضَّمِّ، وَمَرَّ بِالْبَقْرَةِ. وَقَرَأَ الْحَسَنُ وَالْمُطَوِّعِيُّ (أَيْحَسَبُونَ) الْآيَةَ (٥٥) بِفَتْحِ السَّيْنِ. وَالْبَاقُونَ بِالْكَسْرِ.

وقرأ الحسنُ والشَّيْبُوذِيُّ (قيل) بالإشمام.

﴿لِيُخْرِجَنَّ﴾ (٨)

إِيْمَانَهُمْ فَكَسِرَ وَتُونُ نُخْرِجِنُ وَبَعْدَهُ أَنْصَبَ (حُزْ) أَكُونُ الْخُلْفُ (مَنْ)

قرأ الحسنُ (لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزَّ) بِالتَّوْنِ الْمُضْمُومَةِ وَالرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ وَنَصَبِ «الْأَعَزَّ» عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ، وَعَلَى هَذَا يَكُونُ «الْأَذَلَّ» مَنْصُوبًا عَلَى الْحَالِ، بِتَقْدِيرِ زِيَادَةِ «أَل» كَمَا فِي قَوْلِهِمْ: «أَرْسَلَهَا الْعِرَاكُ، وَادْخَلُوا الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ»، أَوْ بِتَقْدِيرِ

مُضَافٍ مَحذُوفٍ، وَالْأَصْلُ: مِثْلُ الْأَذَلِّ، وَ«مِثْلُ» لَا يَتَعَرَّفُ بِالْإِضَافَةِ لِتَوَعُّلِهِ بِالْإِبْهَامِ، ثُمَّ حُذِفَ الْمَضَافُ وَأُقِيمَ الْمَضَافُ إِلَيْهِ مُقَامَهُ فَانْتَصَبَ انْتِصَابَهُ، وَجُوزَ أَنْ يَكُونَ مَفْعُولًا مُطْلَقًا مُبَيَّنًا لِلنَّوْعِ بِتَقْدِيرِ مَضَافٍ أَيْضًا، وَالْأَصْلُ «إِخْرَاجَ الْأَذَلِّ» فَحُذِفَ الْمَضَافُ وَأُقِيمَ الْمَضَافُ إِلَيْهِ مُقَامَهُ. (القراءات الشاذة للقاضي ٨٨).

﴿وَأَكُنْ﴾ (١٠)

إِيْمَانَهُمْ فَآكُسِرُ وَنُونٌ نُخْرِجُنْ وَبَعْدَهُ أَنْصِبُ (حُزْ) أَكُونَ الْخُلْفُ (مَنْ) قرأ الحسنُ واليزيديُّ وابنُ مُحَيِّصِنٍ بِخَلْفِهِ (وَأَكُونَ) بِالْوَاوِ بَعْدَ الْكَافِ وَنَصَبِ النُّونِ عَطْفًا عَلَى (فَأَصَدَّقَ) الْمَنْصُوبِ بِ«أَنْ» بَعْدَ جَوَابِ التَّمَنِّيِّ، وَهُوَ ﴿لَوْلَا أَخْرَتَنِي﴾.

وَالْبَاقُونَ بِحَذْفِ الْوَاوِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ وَبِجَزْمِ النُّونِ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: عَطْفًا عَلَى مَحَلِّ فـ«أَصَدَّقَ» كَأَنَّهُ قِيلَ: «إِنْ أَخْرَتَنِي أَصَدَّقَ وَأَكُنْ»، وَحَكَى سَبْيُوهُ عَنِ الْخَلِيلِ أَنَّهُ جُزِمَ عَلَى تَوْهُمِ الشَّرْطِ الَّذِي يَدُلُّ عَلَيْهِ التَّمَنِّيُّ؛ إِذْ لَا مَحَلَّ هُنَا، لِأَنَّ الشَّرْطَ لَيْسَ بِظَاهِرٍ، وَإِنَّمَا يَعْطَفُ عَلَى الْمَحَلِّ حَيْثُ يَظْهَرُ الشَّرْطُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَنْ يَضِللِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ﴾، فَمَنْ جَزَمَ عَطْفَ عَلَى مَوْضِعِ ﴿لَا هَادِيَ﴾؛ لِأَنَّهُ لَوْ وَقَعَ هُنَاكَ فَعَلَّ لَا نَجْزَمَ، قَالَ السَّمِينُ: وَهَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ عِنْدَ النَّحْوِيِّينَ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٥٤٠)، (الدر المصون ١٠/٣٤٤).

سورة التغابن

﴿وَصَوَّرَكُمُ﴾ (٣)

وَقَلْبٍ نُّونٍ (فَاضِلًا) وَ(حُزْرٍ) بِلَاءٍ صَوَّرَكُمُ مَعًا بِكْسِرٍ (إِذٍ) (حَلَا)

قرأ الحسنُ والأعمشُ (صوركُم) بكسر الصاد فرارًا من الضمة قبل

الواو. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٥٤٢).

وقرأ الحسنُ واليزيديُّ (رُسلنا) و(رُسلهم) بإسكانِ السّين.

﴿يُكْفِرُ... وَيُدْخِلُهُ﴾ (٩)

وَصِيَّةٍ وَقَبْلُ لَا تُنَوِّنُ نُدْخِلُهُ مَعَ فَتْحٍ يُعَدِّبُ نُونَ (حَنْ)

وَفِي تَغَابِنٍ مَعًا وَتَحْتِ (طَلٍ) وَخَفَّفَنُ نُونَاتِ مَكِّيٍّ لِكُلِّ

قرأ المطوّعيُّ (نُكْفِرُ... نُدْخِلُهُ) بنون العظمة، والباقون بالياء، ومرّ

بالنساء.

﴿يُضَاعِفُهُ﴾ (١٧)

وَعَنْهُ يُضَعِفُ فِي النَّسَاءِ قُلٍ وَ(فَخْرٍ) تَغَابِنٍ وَعَنْهُ خِفُّ الْكُلِّ قَرَّ

قرأ ابنُ مِحْيَصِنٍ (يُضَعِفُهُ) بسكونِ الضادِ وتخفيفِ العينِ بلا ألفٍ،

والباقون بالمدِّ والتخفيفِ، وسبق توجيهه بالنساء.

سورة الطلاق

قرأ الأعمشُ (بيوتهن) الآية (١) بكسرِ الباء، وضمَّها الباقون.

﴿مُبَيِّنَةٌ﴾ (١)

وَحَسَنٌ بِفَتْحٍ يَا مُبَيِّنَةٌ وَعَنهُ كَسْرُ كُلِّ جَمْعٍ مُحْصَنَةٌ

قرأ ابنُ مُحَيصِنٍ والحسنُ (بفاحشةٍ مُبَيِّنَةٍ)، بفتح الياء، وقرأ الباقون بكسرِ الياء، ومرَّ بالنساء.

﴿بَالِغُ أَمْرِهِ﴾ (٣)

قرأ الأربعةُ (بالغُ أمره) بالتَّنوين والنَّصبِ على الأصلِ في إعمالِ اسمِ الفاعلِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٥٤٥).

﴿اللَّائِي﴾ (٤)

قرأ الأعمشُ (اللَّائِي) بإثباتِ ياءٍ ساكنةٍ بعد الهمزة بوزنِ (القاضي) على الأصلِ، والباقون بحذفِها. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٥٤٥).

وقرأ الحسنُ (كائن) بألفٍ ممدودةٍ بعد الكاف بعدها همزة مكسورة وهو إحدى لغاتها، وعن ابنِ مُحَيصِنٍ (كأن) بهمزةٍ واحدةٍ مفتوحةٍ بوزنِ «كعن».

﴿مُبَيِّنَاتٍ﴾ (١١)

قرأ اليزيديُّ وابنُ مُحَيصِنٍ بخلفه (مبيِّنات) بفتح الياء، وقرأ الباقون بالكسرِ.

﴿يُدْخِلُهُ﴾ (١١)

وَصِيَّةٌ وَقَبْلُ لَا تُنَوِّنُ نُدْخِلُهُ مَعَ فَتْحٍ يُعَدِّبُ نُونَ (حَنْ)

وَفِي تَغَابِنٍ مَعًا وَتَحْتُ (طُل) وَخَفَّفْنَ نُونَاتٍ مَكِّيٍّ لِكُلِّ

قرأ المطوَّعِيُّ (نُدخله) بنونِ العظيمة، والباقون بالياء، ومرَّ بالنساء.

سورة التَّحْرِيمِ

﴿عَرَّفَ﴾ (٣)

عَرَّفَ خَفَّفَ (مَز) وَأَسِنَ (فَنًا) مَعَ أَنْفًا وَالْقَصْرُ فِيهَا (جَنًا)
 قرأ الحسنُ (عَرَّفَ بَعْضَهُ) بتخفيفِ الراءِ على معنى المُحَاذَاةِ؛ أي: :: حَازَ
 على بعضٍ وأَعْرَضَ عن بعضٍ تَكْرُمًا وحِلْمًا. والباقون بتشديدها، فالمفعول
 الأول محذوف؛ أي: عَرَّفَ الرَّسُولُ ﷺ حَفْصَةَ بَعْضَ ما فعلت. (إتحاف فضلاء
 البشر ج ٢: ٥٤٧).

﴿تَظَاهَرَا﴾ (٤)

قرأ الحسنُ (تَظَهَّرَا) بفتح التاء، والظاء والهاء مُشَدَّدَتَيْنِ مع حذفِ الألفِ.
 وقرأ الأعمشُ (تَظَاهَرَا) بتخفيفِ الظاءِ على حذفِ إحدى التَّاءِينِ.
 والباقون بتشديدها بإدغامِ التَّاءِ في الظاءِ كما مرَّ في البقرة.

﴿جَبْرِيلُ﴾ (٤)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ من المبهجِ في أحدِ الوجهَيْنِ (جَبْرَيْلُ) بفتحِ الجيمِ والراءِ
 وهمزة مكسورة بعدها وحذفِ الألفِ وتشديد اللام، فقراءته كقراءة شعبة من
 طريق يحيى بن آدم، إلا أنَّ اللامَ مشددةٌ وكلُّها لغاتٌ. وقرأ أيضًا (جَبْرِيلُ) بفتحِ
 الجيمِ وكسرِ الراءِ وياء ساكنة من غير همزٍ كقراءة ابنِ كثيرٍ.
 وقرأ الحسنُ (جبرائِلُ) بفتحِ الجيمِ والراءِ وألفٍ بعدها وهمزة مكسورة
 بعد الألفِ من غير ياءٍ، فيكون عنده من قبيل المدِّ المتَّصلِ، ومرَّ بالبقرة.

﴿يُبَدِّلُهُ﴾ (٥)

قرأ اليزيديُّ (أن يُبَدِّلَهُ) بفتح الموحدة وتشديد الدال. والباقون بالسُّكُونِ والتَّخْفِيفِ، ومَرَّ بالكهف.

﴿نُصُوْحًا﴾ (٨)

عَرَّفَ خَفَّفَ (مَز) وَآسِنِ (فِنَا) مَعَ آفِنًا وَالْقَصْرُ فِيهِمَا (جِنَا)

قرأ الحسنُ (نُصُوْحًا) بضمَّ النون مصدر «نَصَحَ نُصْحًا وَنُصُوْحًا». والباقون بفتحها صيغة مبالغة كـ «ضَرُوب» أسند النُّصَحَ إليها مبالغةً، وهو صفةُ التَّائِبِ فَإِنَّهُ يَنْصَحُ نَفْسَهُ بِالتَّوْبَةِ فيأتي بها على طريقتيها، ونصبها في القراءة الأولى على المفعول له؛ أي: لأجلِ نصحِ صاحبها، أو نعتًا على الوصفِ بالمصدر؛ أي: ذات نصح، عن ابن عباسٍ: هي اليقينُ بالقلبِ، والاستغفارُ باللسانِ، والإقلاعُ بالجوارح، والاطمئنانُ على التَّركِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٥٤٨).

وقرأ الحسنُ والشَّيْبُوذِيُّ (قيل) بالإشمام.

﴿وَكُتِبَهُ﴾ (١٢)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ والأعمشُ (وَكُتِبَهُ) بالجمع، والباقون بالتَّوْحِيدِ.

أحكام الجزء الثامن والعشرين:

"المدغم"

﴿قيل لكم﴾، ﴿الذين نهوا﴾، ﴿قيل لهم﴾، ﴿الله هم﴾، ﴿قذف في﴾، ﴿الذين نافقوا﴾، ﴿قال للإنسان﴾، ﴿كالذين نسوا﴾، ﴿الله هو﴾، ﴿الحواريون نحن﴾، ﴿اللهو ومن﴾، ﴿فطبع على﴾، ﴿قيل لهم﴾، ﴿أمر ربها﴾، ﴿الله هو﴾: ابنُ مُحَيصن من المفردة، والحسنُ والمُطَوَّعِيّ واليزيديُّ بخلفه.
 ﴿فتحرير رقبة﴾، ﴿يعلم ما﴾، ﴿أظلم ممن﴾، ﴿قبل لفي﴾، ﴿يعلم ما﴾، ﴿تحرم ما﴾: ابنُ مُحَيصن والحسنُ والمُطَوَّعِيّ واليزيديُّ بخلفه.
 ﴿قدسمع﴾، ﴿فقد ضل﴾، ﴿فقد ظلم﴾، ﴿قد جعل﴾، ﴿فقد صغت﴾: بالإدغامِ للأربعة.

﴿اغفر لنا﴾، ﴿المصور له﴾، ﴿اغفر لنا﴾، ﴿الكفار لا﴾، ﴿استغفر لهن﴾، ﴿أرسل رسوله﴾، ﴿يغفر لكم﴾، ﴿تستغفر لهم﴾، ﴿يغفر لكم﴾: ابنُ مُحَيصن من المفردة و اليزيديُّ بخلفه.
 ﴿أعلم بما﴾، ﴿أعلم بإيمانهن﴾، ﴿يحكم بينكم﴾: أخفى الميمَ عند الباءِ ابنُ مُحَيصن من المفردة، والشَّنْبُوذِيّ واليزيديُّ بخلفه.
 ﴿خلقكم﴾: ابنُ مُحَيصن واليزيديُّ بخلفه.

"الممال"

﴿أحصاه﴾، ﴿نجوى﴾، ﴿أدنى﴾، ﴿النجوى﴾، ﴿جاؤوك﴾، ﴿التقوى﴾، ﴿نجواكم﴾، ﴿فأنساهم﴾، ﴿القربى﴾، ﴿اليتامى﴾، ﴿آتاكم﴾

﴿جاءوا﴾، ﴿شتى﴾، ﴿فأنساهم﴾، ﴿الحسنى﴾، ﴿جاءكم﴾، ﴿ينهاكم﴾،
 ﴿موسى﴾، ﴿زاعوا﴾، ﴿جاءهم﴾، ﴿يدعى﴾، ﴿بالهدى﴾، ﴿جاءك﴾،
 ﴿أنى﴾، ﴿بلى﴾، ﴿مولاه﴾، ﴿عسى﴾، ﴿يسعى﴾، ﴿مأواهم﴾، ﴿آتاه﴾،
 ﴿آتاه﴾: الأعمش.

﴿القرى﴾، ﴿التوراة﴾، ﴿افترى﴾، ﴿أخرى﴾: الأعمش واليزيدي.
 ﴿للكافرين﴾، ﴿الأبصار﴾، ﴿النار﴾، ﴿ديارهم﴾، ﴿جدار﴾،
 ﴿دياركم﴾، ﴿الكفار﴾، ﴿الحمار﴾: اليزيدي.
 ﴿الناس﴾، ﴿للناس﴾ اليزيدي بخلفه.

"الهمز"

﴿لتؤمنوا﴾، ﴿المؤمنون﴾، ﴿يؤمنون﴾، ﴿المؤمنين﴾، ﴿يؤثرون﴾،
 ﴿المؤمن﴾، ﴿تؤمنوا﴾، ﴿تؤمنون﴾، ﴿يأتين﴾، ﴿تؤذونني﴾: أبدل الهمزة
 اليزيدي بخلف عنه، والأعمش وفقاً بخلفه.

﴿أشفقتم﴾: قرأ ابن مُحَيصن بتسهيل الهمزة الثانية بدون إدخال، وقرأ
 اليزيدي كذلك ولكن مع الإدخال، وقرأ الباقر بالتحقيق.

﴿البغضاء إن﴾: قرأ ابن مُحَيصن واليزيدي بتسهيل الهمزة الثانية بينَ
 وبإبدالها وواً خالصةً، وحقَّقها الباقر.

﴿جاء أجلها﴾: أسقط اليزيدي الهمزة الأولى، وكذلك ابن مُحَيصن،
 وقرأ الباقر بالتحقيق.

"ياءاتُ الإضافة"

- ﴿ورسلي إن﴾، ﴿أنصاري إلى﴾: بالإسكان للأربعة.
﴿إني أخاف﴾: قرأ ابنُ مُحَيصنٍ واليزيديُّ بفتح الياء.
﴿من بعدي اسمه﴾: قرأ الحسنُ واليزيديُّ بفتح الياء.

سورة الملك

﴿تَفَاوُتٍ﴾ (٣)

قرأ الأعمش (تَفَوَّت) بتشديد الواو بلا ألفٍ. والباقون بتخفيفها بعد الألف، لغتان كالتعهُد والتعاهُد، قال الفراء: وهما بمنزلة واحدة. (إتحاف فضلاء البشج ٢: ٥٥٠)، (معاني القرآن للفراء ٣/١٧٠).

وقرأ ابنُ مُحَيصن من المفردة (تكاد تَمَيِّزُ) الآية (٨) بتخفيف التاء بلا خلافٍ، ومن المبهج بخلافٍ، قرأ ابنُ مُحَيصن (ينصر كم) الآية (٢٠) باختلاس حركة الراء من المفردة، وعنه الإسكان، ولليزدي كذلك، وله وجه آخر وهو الإشباعُ.

وقرأ ابنُ مُحَيصن والشَّنبُودي (سراط) الآية (٢٢) بالسَّين، وأشمَّ المطَّوعِيُّ الصَّادَ زايًا.

وقرأ ابنُ مُحَيصن من المفردة والحسنُ والشَّنبُوديُّ (سيئت) بإشمام كسرة السَّين الضمَّ اتباعًا للأثر وجمعًا بين اللغتين.

﴿تَدْعُونَ﴾ (٢٧)

عَرَفَ خَفَّفَ (مَز) وَآسِنٍ (فَنًا) مَعَ آفِنًا وَالْقَصْرُ فِيهِمَا (جَنًا)
قرأ الحسنُ (به تَدْعُونَ) بسكون الدالِّ مُحَفَّفَةً من الدُّعاء؛ أي: تطلبون وتستعجلون. والباقون بالفتح والتشديد «تفتعلون» من الدُّعاء أيضًا، أو من الدُّعوى؛ أي: تدعون أنه لا جنَّة ولا نار. (إتحاف فضلاء البشج ٢: ٥٥٢).

سورة ن

﴿ن وَالْقَلَمِ﴾ (١)

قرأ ابنُ مُحَيِّصٍ من المفردة والشَّبُودِيّ (ن وَالْقَلَمِ) بِإِدْغَامِ «ن» فِي وَائِ
«وَالْقَلَمِ»، وَفِي الْأَصْلِ قَالَ فِي الدَّرِّ كَالْبَحْرِ: وَنُقِلَ عَمَّنْ أَدْغَمَ الْغَنَةَ وَعَدْمُهَا،
قَالَ الْفَرَاءُ: وَإِظْهَارُهَا - أَيِ النُّونِ - أَعْجَبُ؛ أَيِ لِأَنَّهَا هَجَاءٌ، وَالْهَجَاءُ كَالْمَوْقُوفِ
عَلَيْهِ وَإِنْ اتَّصَلَ، فَلْيُنْظَرْ. وَالباقون بالإظهار. (معاني القرآن للفرّاء ٣/١٧٢).

وقرأ الحسنُ (ن) بكسرِ نون هجائها مثل (ص) و(ق) لالتقاء الساكنين.
(إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٥٥٣)، (الكشاف ٤/١٤٠)، (البحر المحيط ٨/٣٠٧).

﴿عُتْلٌ﴾ (١٣)

عَرَفَ خَفَّفَ (مَز) وَأَسَنِ (فِنَا) مَعَ آفَاً وَالْقَصْرُ فِيهَا (جَنَا)
قرأ الحسنُ (عُتْلٌ) بِالرَّفْعِ عَلَى أَنَّهُ خَبْرٌ مُبْتَدَأٌ مَحْذُوفٌ؛ أَيِ: هُوَ عُتْلٌ، فَهُوَ
نَعْتُ مَقْطُوعٌ لِقَصْدِ الدَّمِّ. (القراءات الشاذة للقاضي ٨٩)، (البحر المحيط ٣/٣١٠).

﴿أَنْ كَانَ﴾ (١٤)

أَنْ كَانَ (طِب) وَأَمْدُ (حُلَا) كَذَا إِذَا إِنَّ لَكُمْ فِيهِ وَيَالنَّصِبِ (حَدَا)
قرأ ابنُ مُحَيِّصٍ وَالْيَزِيدِيُّ وَالْمُطَوَّعِيُّ (أَنْ كَانَ) بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٍ مَفْتُوحَةٍ عَلَى
الْخَبْرِ عَلَى أَنَّهَا «أَنْ» الْمَصْدَرِيَّةُ فِي مَوْضِعِ الْمَفْعُولِ مَجْرُورَةٌ بِلَامٍ مَقْدَرَةٍ مُتَعَلِّقَةٍ
بِفِعْلِ النَّهْيِ؛ أَيِ: «وَلَا تُطْعَمَنَّ مِنْ هَذِهِ صِفَاتِهِ»؛ لِأَنَّ كَانَ مَتَمَوْلًا، وَقَرَأَ الشَّبُودِيُّ
بِهَمْزَيْنِ مُحَقَّقَتَيْنِ مَعَ الْقَصْرِ. (البحر المحيط ٨/٣١٠).

وقرأ الحسنُ (آن) بِإِبْدَالِ الثَّانِيَةِ أَلْفَا مَعَ الْمَدِّ لِلْسَّاكِنِينَ. (إتحاف فضلاء البشر

ج ٢: ٥٥٤).

﴿إِذَا تُتْلَى﴾ (١٥)

أَنْ كَانَ (طِبُّ) وَآمَدُ (حُلًّا) كَذَا إِذَا إِنَّ لَكُمْ فِيهِ وَيَالنَّصْبِ (حِذَا)

قرأ الحسنُ (إذا تتلى) بهمزةٍ واحدةٍ ممدودة على الاستفهامِ التوبيخي، على قوله: ﴿أساطير الأولين﴾، لما تليت عليه آياتُ الله. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٥٥٤).
وقرأ بضمِّ نونِ (أَنْ اَعْدُوا) الآية (٢٢) ابنُ مُحِصِنِ وَالشَّنْبُوذِيُّ وَاليزِيدِيُّ،
وقرأ الباقون بالكسْرِ، وسبق توجيهه في البقرة.

وقرأ اليزيديُّ (أَنْ يُبَدِّلْنَا) الآية (٣٢) بالتشديد، ومرَّ بالكهف.

وقرأ ابنُ مُحِصِنِ من المفردة (لما تخيرون) الآية (٣٨) بتخفيفِ التاء بلا
خلافٍ، ومن المبهج بخلافٍ.

﴿إِنَّ لَكُمْ﴾ (٣٨) (٣٩)

أَنْ كَانَ (طِبُّ) وَآمَدُ (حُلًّا) كَذَا إِذَا إِنَّ لَكُمْ فِيهِ وَيَالنَّصْبِ (حِذَا)

قرأ الحسنُ (أَنَّ لَكُمْ) بهمزةٍ مفتوحةٍ ممدودة على الاستفهامِ، على أَنَّ
الأصلَ بهمزتين على الاستفهامِ التقريريِّ فأبدلت الثانيةُ حرفَ مدٍّ من جنسِ
حركةٍ ما قبلها. وقرأ الباقون بهمزةٍ واحدةٍ مكسورةٍ على الخبرِ. (القراءات الشاذة
للقاضي ٨٩)، (البحر المحيط ٨/ ٣١٥).

﴿بِالْغَةِ﴾ (٣٩)

أَنْ كَانَ (طِبُّ) وَآمَدُ (حُلًّا) كَذَا إِذَا إِنَّ لَكُمْ فِيهِ وَيَالنَّصْبِ (حِذَا)

بِالْغَةِ، يُكْشِفُ بِالْكَسْرِ (حَلًّا) تَدَارَكَ الدَّالُّ لَهُ تَثْقَلًا

قرأ الحسنُ (بالغَةِ) بالنَّصْبِ على الحال من متعلقِ الجارِّ والمجرور في

«لكم»، أو في «علينا» إن جعلناه صفةً، أو من «أيهان» لتخصُّصه بالوصفِ أو بالعملِ. (القراءات الشاذة للقاضي ٨٩)، (الكشاف ٤/١٤٦).

﴿يُكْشَفُ﴾ (٤٢)

بِالْغَةِ، يُكْشَفُ بِالْكَسْرِ (حَالًا) تَدَارَكَ الدَّالُّ لَهُ تَثَقُلًا
 قرأ الحسنُ (يُكْشَفُ) بكسرِ الشَّينِ مع ضمِّ الياءِ مضارع «أُكْشَفُ» إذا
 دخلَ في الكشْفِ، مثل أصبحَ وأمسى وأظهرَ وهكذا. (القراءات الشاذة
 للقاضي ٨٩)، (البحر المحيط ٨/٣١٦)، (المحتسب ٢/٣٢٦).

﴿تَدَارِكُهُ﴾ (٤٩)

بِالْغَةِ، يُكْشَفُ بِالْكَسْرِ (حَالًا) تَدَارَكَ الدَّالُّ لَهُ تَثَقُلًا
 قرأ الحسنُ (تَدَارِكُهُ) بتشديد الدَّالِ ورفع الكافِ على أَنَّهُ فعلٌ مضارع
 على أَنَّ الأصلَ «تَدَارِكُهُ» فقلبت التاءَ دالًّا وأدغمت في الدالِ، والتَّعْبِيرُ
 بالمضارعِ على هذه القراءةِ لقصدِ حكايةِ الحَالِ الماضيةِ لغرابيتها وعظمِ
 شأنها، وعلى هذه القراءةِ تكونُ «أَنَّ» مُهْمَلَةً. (القراءات الشاذة للقاضي ٨٩).

سورة الحاقة

قرأ الأعمش (ثمود) بتنوين الرّفْع، ووجهُ صرفه أنّه اسمٌ للحَيِّ فلا يكونُ فيه علّتان، ومَرَّ بالأعراف.

﴿قَبْلَهُ﴾ (٩)

قرأ الحسنُ واليزيديُّ (ومن قبْلَهُ) بكسرِ القافِ الموحدة؛ أي: جنودُهُ وأهلُ طاعته. والباقون بفتحِ القافِ وسكونِ الباءِ ظرفِ زمانٍ؛ أي: ومن تقدمه من الأمم. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٥٥٧).

﴿حَمَلَتِ الْأَرْضُ﴾ (١٤)

حَمَلَتْ أَشَدُّ (طَبُّ) وَيَخْفَى أَثْنُ (شِمُّ) يُؤْمِنُونَ أَقْرَأُ بَغَيْبٍ لِلْحَسَنِ
قرأ المطوّعيُّ (وحَمَلَتِ الْأَرْضُ) بتشديدِ الميمِ للتكثير، ويحتملُ أن يكون التّشديدُ لنقلِ الفعلِ وتعديته إلى مفعولين، فيكونُ «الأرضُ والجبالُ» المفعولُ الأولُ، أُقيمُ مقامَ الفاعلِ، والثاني محذوفٌ؛ أي: قدرةٌ أو ريحًا أو ملائكةً، أو يكونُ المفعولُ الثاني أُقيمُ مقامَ الفاعلِ، والأولُ محذوفٌ وهو أحدُ هذه المذكورات. (القراءات الشاذة للقاضي ٨٩)، (البحر المحيط ٣٢٣/٨)، (المحتسب ٣٢٨/٢).

﴿تَخْفَى﴾ (١٨)

حَمَلَتْ أَشَدُّ (طَبُّ) وَيَخْفَى أَثْنُ (شِمُّ) يُؤْمِنُونَ أَقْرَأُ بَغَيْبٍ لِلْحَسَنِ
قرأ المطوّعيُّ (لا يخفى) بالياء من تحت؛ لأنّ التّأنيثَ مجازيًّا وللِفصلِ. والباقون بالتاء للتّأنيثِ اللَّفْظيِّ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٥٥٧).

﴿كِتَابِيَّة﴾ (١٩)

صَلِّ يَتَسَنَّهُ دُونَ هَا لَا لِلْحَسَنِ كَذَا اقْتَدَهُ لَا (جُدَّ) كِتَابِيَّة (مَنْزُ) حِسَابِيَّة وَمَالِيَّة سُلْطَانِيَّة لَهُ فَقَطُّ وَعَيْرُ يَحْيَى مَاهِيَّة

قرأ ابنُ مُحَيِّصِن (كتابي) و(سُلْطَانِي)، واللَّذِينَ بَعْدَهُمَا (كتابيَّة).. (حسابيَّة).. (ماليَّة) بالياءِ وحدها على فتحها في الوصلِ، وأثبتَ الهاء في الستة الباقون في الوصلِ، ولا خلافَ في إثباتها وقفًا. (إتحاف فضلاء البشر ج٢: ٥٥٨)، (تفسير القرطبي ٨/ ٢٦٩)، (البحر المحيط ٨/ ٣٢٥).

﴿تُؤْمِنُونَ﴾ ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ (٤١) (٤٢)

حُمِّلَتْ أَشَدُّ (طَبُّ) وَيَخْفَى أَثْنُ (شِمُّ) يُؤْمِنُونَ أَقْرَأُ بَغِيْبٍ لِلْحَسَنِ كَذَا لَهُ يَذَكَّرُونَ يَدْخُلًا فَافْتَحَ وَضَمَّ (طَبُّ) (حِمًّا) أَفْرَدَ (مَلًّا)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِن والحسنُ (قليلاً ما يُؤْمِنُونَ) و(قليلاً ما يذَكَّرُونَ) بالياء من تحتِ فيها. والباقون بالتاء من فوق، وخفَّفَ الأعمشُ ذَالَ (تَذَكَّرُونَ).

سورة المعارج

﴿نَزَاعَةٌ﴾ (١٦)

قرأ الأربعة (نزاعة) بالرَّفْعِ خبرٌ ثانٍ؛ أو خبرٌ مبتدأٌ محذوفٍ (هي نزاعة).
(إتحاف فضلاء البشر ج: ٢: ٥٦١).

وقرأ ابنُ مَيْصِنٍ (لأمانتهم) الآية (٣٢) بالتَّوْحِيدِ، ومَرَّ بالمؤمنين.

﴿بَشَاهِدَاتِهِمْ﴾ (٣٣)

قرأ الأربعة (بشهادتهم) بلا ألفٍ على التَّوْحِيدِ على إرادة الجنس؛ لأنه مصدرٌ يدلُّ على القليلِ والكثيرِ. (إتحاف فضلاء البشر ج: ٢: ٥٦١).

﴿أَنْ يَدْخُلَ﴾ (٣٨)

كَذَا لَهُ **يَذْكُرُونَ** **يَدْخُلَا** فَافْتَحَ وَضَمَّ (طَبَّ) (حِمًّا) أَفْرَدَ (مَلَا)
قرأ الحسنُ والمطوَّعِيُّ (أَنْ يَدْخُلَ) بفتح الياءِ وضمَّ الخاءِ على البناءِ
للفاعِلِ من «دَخَلَ» الثلاثي، وهو واضحٌ. (القراءات الشاذة للقاضي ٨٩).

﴿الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ﴾ (٤٠)

كَذَا لَهُ **يَذْكُرُونَ** **يَدْخُلَا** فَافْتَحَ وَضَمَّ (طَبَّ) (حِمًّا) أَفْرَدَ (مَلَا)
مَشْرِقٍ وَالْمَغْرِبِ نَضَبٌ قَدْ (حَصَلَ) فَتَحَاهُ **وَلَدَّهُ** بِكَسْرِ الْوَاوِ (حَلَّ)
قرأ ابنُ مَيْصِنٍ (المشرق والمغرب) بالتَّوْحِيدِ فيها على إرادة الجنس.
(إتحاف فضلاء البشر ج: ٢: ٥٦٢).

﴿يَلْقُوا﴾ (٤٢)

قرأ ابنُ مَيْصِنٍ (يَلْقُوا) بفتح الياءِ والقافِ وسكون اللامِ بينهما بلا ألفٍ
مضارعٌ «لَقِيَ»، والباقون بضمَّ الياءِ وفتح اللامِ ثمَّ ألفَ وضمَّ القافِ فيهنَّ من
الملاقاة كما في الرَّحْرِفِ.

﴿نُصِبٌ﴾ (٤٣)

مَشْرِقٍ وَالْمَغْرِبِ نَضَبٌ قَدْ (حَصَلُ) فَتَحَاهُ وَوَلَدَهُ بِكَسْرِ الْوَاوِ (حَلُ)

قرأ الحسنُ (إلى نَضَبٍ) بفتح النون والصاد على زنة (فَعَل) بفتحيتين بمعنى مفعول؛ أي: منصوب. والباقون بفتح النون وإسكانِ الصاد اسم مفردٌ بمعنى المنصوب للعبادة أو العلم، وقال أبو عمرو: وهي شبكةُ الصَّائِدِ يسرُّ إليها عند وقوع الصَّيْدِ فيها خوف انقلابه. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٥٦٢)، (لسان العرب: نصب)، (البحر المحيط ٨/٣٣٦).

سورة نوح

قرأ بضمّ نون (أَنْ اَعْبَدُوا) ابنُ مُحَيصِنٍ وَالشَّنْبُوذِيُّ وَاليزِيدِيُّ. وقرأ
الباقون بالكسْرِ، وسبق توجيهه في البقرة.

﴿وَوَلَدَهُ﴾ (٢١)

مَشْرِيقٍ وَالْمَغْرِبِ نَضْبٌ قَدْ (حَصَلَ) فَتَحَاهُ وِلْدُهُ بِكسْرِ الواوِ (حَلْ)
قرأ الحسنُ ﴿وَوَلَدَهُ﴾ بكسرِ الواوِ وسكونِ اللامِ. وهو لغةٌ في (وُلْد)
بالضّمّ والسكون المستعمل في الواحدِ والمثنى والجمعِ والمذكرِ والمؤنثِ.
فيكونُ «وِلْدَهُ» بالكسْرِ والسكون مستعملاً في كلِّ ما ذكر.

والباقون بضمّ الواوِ وسكونِ اللامِ، قيل: الفتح والضّم لغتان كالْبُخْلِ
والبُخْلِ، وقيل: المضمومُ جمعُ المفتوحِ، كأَسَدٍ وَأُسْدٍ. (القراءات الشاذة للقاضي
٩٠)، (البحر المحيط ٣٤١/٨).

﴿كِبَارًا﴾ (٢٢)

كِبَارًا اكسُرَ مَعَ تَخْفِيفِ (مَلَا) يَغُوثَ مَعَ يَعُوقَ نَوْنٌ (طَلَا)
قرأ ابنُ مُحَيصِنٍ (كِبَارًا) بكسرِ الكافِ وتخفيفِ الباءِ جمع «كبير»، فكأنه
جعل المكرَّ بمثابة ذنوبٍ أو أفاعيلٍ فوصفه بالجمع. (القراءات الشاذة
للقاضي ٩٠)، (البحر المحيط ٣٤١/٨).

﴿وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا﴾ (٢٣)

كِبَارًا اكسُرَ مَعَ تَخْفِيفِ (مَلَا) يَغُوثَ مَعَ يَعُوقَ نَوْنٌ (طَلَا)
قرأ المَطَّوعِيُّ (يغوثًا ويعوقًا) بالتَّوْنينِ فيهما على مذهبٍ مَنْ يَصْرَفُ مالا

ينصرف، وهو لغة فاشية، أو رعايةً لهما قبلهما وما بعدهما، فيكون صرفهما للتناسب مثل ﴿سلاسل وأغلالا﴾، وهو نوعٌ من المشاكلة ومعدودٌ من المحسنات. (القراءات الشاذة للقاضي ٩٠)، (تفسير الرازي ٣٠/١٤٤).

﴿خَطِيئَاتِهِمْ﴾ (٢٥)

قرأ الحسنُ واليزيديُّ (خطاياهم) بوزن «قَضَايَاهُمْ». والباقون (خطيئاتهم) بالألفِ والتاء المكسورة جرًّا. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٥٦٤)، (تفسير القرطبي ١٨/٣١٠).

سورة الجن

قرأ ابنُ محيَّصن (قرآناً) بنقل حركةِ الهمزةِ إلى السَّاكنِ قبلها.

﴿وَأَنَّهُ..﴾ (٣)

وَإِنَّ (حُزْ) كَحَفْصِهِمْ وَلَبَدًّا بِالضَّمِّ (مِزْ) وَ(جُد) بِخُلْفِ شَدِّدًا

قرأ الحسنُ والأعمشُ (وأنَّه تعالى) وما بعده إلى قوله سبحانه (وأنا منا

المسلمون) الآية (١٤) وجملته اثنا عشر بفتح الهمزة فيهنَّ عطفًا على مرفوع

«أوحى»، قاله أبو حاتم، وعورض بأنَّ أكثرها لا يصحُّ دخوله تحت معمول

«أوحى»، وهو ما كان فيه ضميرُ المتكلم، نحو: «لمسنا»، وقيل: عطفًا على

الضمير في «به» من «فأما به» من غير إعادة الجارِّ على مذهب الكوفيين، وقواه

مكي بكثرة حذف حرفِ الجرِّ مع «أنَّ»، وجعله القاضي تبعًا للزَّمخشرِّي عطفًا

على محلِّ «به» كأنَّه قال: صدَّقناه وصدَّقنا أنَّه تعالى وأنَّه كان يقول وكذا البواقِي.

والباقون بالكسرِ فيها كلُّها عطفًا على قوله: ﴿أَنَا سَمَعْنَا﴾ فيكونُ الكلُّ

مقولاً للقول. (القراءات الشاذة للقاضي ٩٠)، (روح المعاني ٢٩/٨٤)، (الكشاف ٤/١٦٧).

﴿يَسْلُكُهُ﴾ (١٧)

قرأ الأعمشُ (يسلُّكُهُ) بياء الغيبة، والباقون بنون العظمة. (إتحاف فضلاء

البشرج ٢: ٥٦٦).

﴿لَبَدًّا﴾ (١٩)

وَإِنَّ (حُزْ) كَحَفْصِهِمْ وَلَبَدًّا بِالضَّمِّ (مِزْ) وَ(جُد) بِخُلْفِ شَدِّدًا

قرأ ابنُ محيَّصن من الكتابين (عليه لبَدًّا) بضمِّ اللام والباء مخففة جمع

«لَبَدٌ» بفتح فسكون، مثل «سُقْفٌ ورُهْنٌ» جمع «سَقْفٌ ورَهْنٌ»، أو جمع «لَبُودٌ»
 مثل «صَبْرٌ» جمع «صَبُورٌ»، وله وجهٌ ثانٍ في المبهج وهو ضمُّ اللام وفتحُ الباء
 مشددة جمع «لابِدٌ» مثل «رُكَّعٌ وسُجِّدٌ» جمع «راكعٌ وساجدٌ».

والباقون بكسرها جمع «لِبْدَةٌ» بالكسر؛ أي: كاد يركبُ بعضهم بعضًا
 لكثرتهم للإصغاء والاستماع لِمَا يَقُولُهُ. (القراءات الشاذة للقاضي ٩٠).

﴿قُل﴾ (٢٠)

قرأ الأعمش (قل إنما أَدْعُو) بضمِّ القاف وسكونِ اللام بلفظِ الأمرِ،
 والباقون «قال» بلفظِ الماضي على الخبرِ، عن عبدِ الله وهو محمدٌ. (إتحاف فضلاء
 البشر ج ٢: ٥٦٧).

سورة المزمّل

قرأ ابنُ مُحَيصنٍ والشَّنبُوذِيُّ واليزيديُّ (أَوْ انقصر) بضَمِّ الواو، وقرأ
الباقون بالكسر، وسبق توجيهُه في البقرة. (غيث النفع ٣٧٥).

قرأ ابنُ مُحَيصنٍ (القرآن) بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها.

﴿وَطَاءً﴾ (٦)

وَطَاءً افْتَحَ (مَزْ) وَ (جُدُّ) خُلْفًا وَجَرَ (مَزْ) رَبُّ وَأَضْمَمَ رَجَزَ (مِنْ) (حُزْ) وَ (حَصَرَ)
قرأ اليزيديُّ والحسنُ وابنُ مُحَيصنٍ بخلفه (أشدَّ وَطَاءً) بكسر الواو وفتح
الطاء وألف ممدودة بعدها همزة بوزن «قتال» مصدر «واطأ»، لمواطأة القلبِ
اللِّسانِ فيها، أو مُوافقتِه لِمَا يَرادُ من الإخلاصِ والخضوعِ، ولذا فَضِّلَتْ صلاةُ
الليلِ على صلاةِ النَّهارِ.

وقرأ ابنُ مُحَيصنٍ في وجهه الثاني (وَطَاءً) كذلك مع فتح الواو.

وقرأ الباكون بفتح الواو وسكونِ الطاء بلا مدِّ مصدر «وَطَيْءَ» أي: أشدُّ
ثباتَ قدمٍ، وأبعدُ من الزَّلَلِ، أو أثقلُ من صلاةِ النَّهارِ، أو أشدُّ نشاطًا للمصليِّ،
أو أشدَّ قيامًا، أو أثبتُّ قيامًا وقراءةً، أو أثبتُّ للعملِ وأدومُ مَنْ أرادَ الاستكثارَ
من العبادة. (إنحاف فضلاء البشر ج٢: ٥٦٨ - ٥٦٩)، (تفسير الرازي ١٩٧/٣)، (البحر
المحيط ٣٦٣/٨).

﴿رَبُّ الْمَشْرِقِ﴾ (٩)

وَطَاءً افْتَحَ (مَزْ) وَ (جُدُّ) خُلْفًا وَجَرَ (مَزْ) رَبُّ وَأَضْمَمَ رَجَزَ (مِنْ) (حُزْ) وَ (حَصَرَ)
قرأ الأعمشُ وابنُ مُحَيصنٍ (ربُّ المشرقِ) بخفضها، صفةً لـ«رَبِّكَ» أو

بدلٌ أو بيانٌ. والباقون بالرَّفع على الابتداءِ والخبرُ الجملةُ من قوله: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾، أو خبرٌ مُضمَرٌ؛ أي: هو ربُّ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٥٦٩).

﴿وَنَصْفَهُ وَثُلُثَهُ﴾ (٢٠)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ والأَعْمَشُ (وَنَصْفَهُ وَثُلُثَهُ) بنصبِ الفاءِ والثاءِ وضمِّ الهاءِ عطفًا على «أدنى» المنصوبِ ظرفًا بـ«تقوم». والباقون بخفضِ الفاءِ والثاءِ وكسرِ الهاءِ عطفًا على ثُلثي اللَّيْلِ المجرورِ بـ«من»، وخرج بـ«نصفه» الملاصقِ لثُلثِهِ «نصفه» أوَّلِ السُّورَةِ المتَّفَقِ على فتحِهِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٥٦٩)، (البحر المحيط ٨/٣٦٦).

سورة المدثر

﴿وَالرُّجْزَ﴾ (٥)

وَطَاءً افْتَحَ (مَزْ) وَ (جُدْ) خُلْفًا وَجَرَ (مَزْ) رَبُّ وَأَضْمُمُ رِجْزَ (مِنْ) (حُزْ) وَ (حَصَرَ)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنُ والحسَنُ (والرُّجْزُ) بضمِّ الراء لغة الحجاز. والباقون بكسرها لغة تميم، وقيل: بالضمِّ معناه الصَّنَمُ، وبالكسر: العذاب، ويُؤيِّده قوله تعالى: ﴿لئن كشفت عنا الرجز﴾ ويكون معنى الآية: اهجر ما يؤدِّي إلى العذاب، والذي رجَّحه الزجاج أنها بمعنى واحد. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٥٧١)، (تهذيب اللغة: رجز).

﴿تَسْتَكْثِرُ﴾ (٦)

وَطَاءً افْتَحَ (مَزْ) وَ (جُدْ) خُلْفًا وَجَرَ (مَزْ) رَبُّ وَأَضْمُمُ رِجْزَ (مِنْ) (حُزْ) وَ (حَصَرَ)

سُكُونٌ تَسْتَكْثِرُ وَقُلْ إِذْ أَدْبَرَا (مَزْ) (حُزْ) وَعَنْهَا لَأَقْسِمُ اقْصِرَا
قرأ الحسنُ (تستكثرُ) على أنه بدلُ اشتغالٍ من «تَمَنَّ»؛ لأنَّ شأنَ المانِّ أن يكون مُستكثرًا لما يعطي، ويجوزُ أن يكونَ سُكَّنَ للوقفِ وأجري الوصلُ مجراه.

والجمهورُ بالرَّفعِ على أنه في موضع الحال؛ أي: لا تمننُ مُستكثرًا ما أعطيتَ، أو على حذفِ «أنَّ» على أنَّ الأصل: أن تستكثرَ، فلما حذفت «أنَّ» ارتفع. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٥٧١)، (القراءات الشاذة للقاضي ٩٠)، (المحتسب ٣٣٧/٢).

﴿إِذْ أَدْبَرَ﴾ (٣٣)

سُكُونٌ تَسْتَكْبِرُ وَقُلْ إِذْ أَدْبَرَ (مِز) (حُز) وَعَنْهَا لِأَقْسِمِ اقْصِرَا
 قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ والحسَنُ (واللَّيْلُ إِذْ أَدْبَرَ) بِإِسْكَانِ الذَّالِ ظَرْفًا لِمَا مَضَى
 مِنَ الزَّمَانِ، أَدْبَرَ بِهَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَدَالٍ سَاكِنَةٍ عَلَى وَزْنِ «أَكْرَم».

والباقون بفتح الدال ظرفًا لما يستقبل، وبفتح دال (دَبَرَ) على وزنِ
 «ضَرَبَ» لغتان بمعنى، يقال: دَبَرَ اللَّيْلُ وَأَدْبَرَ، وقيل: «أدبر» تولى، و«دَبَرَ»
 انْقَضَى، والرَّسْمُ يَحْتَمِلُهُمَا، وَمِنْ هَذَا قَوْلُ الرَّسُولِ ﷺ: «إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ مِنْ هَهُنَا،
 وَأَدْبَرَ النَّهَارُ مِنْ هَهُنَا فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ». (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٥٧٢)، (البحر
 المحيط ٨/٣٧٨)، (النشر ٢/٣٩٣).

سورة القيامة

﴿لَا أُقْسِمُ﴾^(١)

سُكُونٌ تَسْتَكْبِرُ وَقُلْ إِذْ أَدْبَرَا (مِرْ) (حُزْ) وَعَنْهَا لِأُقْسِمُ اقْصِرَا
 قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ والحسَنُ (لَأُقْسِمُ) الأولى بحذفِ الألفِ من غيرِ «لا»،
 ووجَّهَتْ بأنَّ اللامَ لامٌ للتَّأكيدِ، أو جوابٌ قسمٍ مُقدَّرٌ دخلت على مبتدأ
 محذوفٍ؛ أي: لَأَنَا أُقْسِمُ، وإذا كان الجوابُ اسميةً أُكِّد باللامِ، وإذا كان خبرها
 مضارعاً جاز أن يكونَ للحال؛ لأنَّ البصريين يمنعون أن يقع فعلُ الحال
 جواباً للقسم، فإن وردَ ما ظاهره ذلك - كما هنا - جعل الفعلَ خبرَ المضمَرِ،
 فيعودُ الجوابُ جملةً اسميةً، التَّقدير: «واللهِ لَأَنَا أُقْسِمُ» كما مرَّ.

والباقون بإثباتِ الألفِ، وهي روايةُ ابنِ الجباب، بجعلِ «لا» نافيةً لكلامِ
 مُقدَّرٍ، كأنَّهم قالوا: إنَّما أنت مُفترٍ في الأخبارِ عن البعثِ، فردَّ عليهم بـ«لا» ثمَّ
 ابتداءً فقال: «أُقْسِمُ»، وقيل: نفي للقسمِ، بمعنى أنَّ الأمرَ أعظمُ، وقيل: زائدةٌ
 تأكيداً على حدِّ ﴿لئلا يعلم﴾، وهو شائعٌ كقولهم: «لا وأبيك»، وعلى هذا
 اقتصرَ القاضي، وخرجَ بالأولى ﴿ولا أقسم بالنعس﴾ كالبلدِ المتَّفِقِ على الألفِ
 فيهما كالرَّسَمِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٥٧٣)، (المحتسب ٢/٣٤١)، (البحر المحيط
 ٨/٣٨٤).

وقرأ الحسنُ والمُطَوِّعِيُّ (أيحسبُ) الآية (٣) بفتح السَّينِ. والباقون
 بكسرها.

﴿المَفْرُ﴾ (١٠)

يُمْنَى فَذَكَرَ عَنْهَا أَكْسَرَ (حُزْ) مَفْرٌ سَلَا سَلَا تَنْوِينُهُ (شَدًّا) (حُصْرٌ)

قرأ الحسنُ (المَفْرُ) بكسرِ الفاء، اسم مكانِ الفرار؛ أي: الموضعُ الذي يُفْرُ إليه، وجوّز أن يكونَ مصدرًا كالمرجع. وهو مصدرٌ سماعيٌّ بمعنى الفرار. (القراءات الشاذة للقاضي ٩٠)، (البحر المحيط ٣٨٦/٨).

﴿بَلِ الْإِنْسَانِ﴾ (١٤)

قُلْ عَنِ الْآهْلِ وَبَعْدَ مِنْ عَلَى وَبَلِ كَبَلِ الْإِنْسَانِ عَلَى الْأَرْضِ (جَلًّا)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ من المبهج (بَلْنَسَانُ) بالإدغام، ومرَّ بالبقرة. ونقل ابنُ مُحَيِّصِنٍ (قرآنه) معًا.

﴿مُحِبُّونَ ... وَتَذَرُونَ﴾ (٢٠) (٢١)

قرأ الأعمشُ (مُحِبُّونَ وَتَذَرُونَ) بالخطابِ فيها. والباقون بالغيبِ.

﴿يُمْنَى﴾ (٣٧)

سُكُونٌ تَسْتَكْبِرُ وَقُلْ إِذْ أَدْبَرَا (مِزْ) (حُزْ) وَعَنْهَا لَأَقْسِمُ أَقْصَرَا

يُمْنَى فَذَكَرَ عَنْهَا أَكْسَرَ (حُزْ) مَفْرٌ سَلَا سَلَا تَنْوِينُهُ (شَدًّا) (حُصْرٌ)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ والحسنُ (يُمْنَى) بالياء من تحت على جعلِ الضميرِ عائداً على «مَنِيَّ» أي: يُصَبِّ، فالجملةُ محلُّها جرُّ صفةٍ لـ«مَنِيَّ».

والباقون بالتاء من فوق على أَنَّ الضميرَ للنطفة. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢:

٥٧٧)، (البحر المحيط ٣٣٩١/٨).

سورة الإنسان

﴿سَلَسِلٌ﴾ (٤)

يُمْنَى فَذَكَرَ عَنْهَا اكْسُرَ (حُزْ) مَفْرُ سَلَسِلًا تَنْوِينُهُ (شَدًّا) (حُصْرٌ) وَمَعَهَا وَقَفًا (جَلًا) اَمْدُدْ لَا (فَتَى) نَوْنٌ قَوَارِيرًا مَعًا (حِمًّا) (أَتَى) قرأ الحسنُ والشَّيْبُوذِيُّ (سَلَسِلًا) بالتَّنوينِ للتَّناسبِ، لأنَّ ما قبله مُنَوَّنٌ منصوبٌ، وقال الكسائيُّ وغيره من الكوفيين: إنَّ بعض العربِ يصرِّفون جميع ما لا ينصرفُ إلا «أفعل» التَّفضيلِ، وعن الأَخْفَشِ: يصرِّفون مُطلقًا، وهم بنو أسدٍ؛ لأنَّ الأصل في الأسماء الصَّرْفُ، والوقفُ في هذه القراءة بالألفِ بدل التَّنوينِ.

والباقون بالمنع من الصَّرْفِ على الأصل بلا تنوينٍ لكونه جمع تكسيرٍ بعد ألفه حرفان ك«مساجد»، وهو روايةُ زيدٍ عن الداجوني. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٥٧٦-٥٧٧).

وهؤلاء في الوقفِ: فوقف اليزيديُّ بالألفِ، ووقف المطَّوعِيُّ بغير ألفِ، وحبَّةٌ من وقف بغير ألفٍ أنَّه لم يثبت فيه في الوصل تنوين لم يثبت فيه في الوقفِ أَلْفٌ. (المبهبج للبغدادي ٨٥٨)، (شرح الرضي على الكافية ٣٨/١)، (البحر المحيط ٨/٣٩٤).

﴿قَوَارِيرًا﴾ (١٥)

وَمَعَهَا وَقَفًا (جَلًا) اَمْدُدْ لَا (فَتَى) نَوْنٌ قَوَارِيرًا مَعًا (حِمًّا) (أَتَى) مَعَ فَتْحِهِ وَ(جُدُّ) فِي الْأُولَى وَارْفَعَا مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ لِأَعْمَشٍ مَعًا وَعِنْدَ ذِي التَّنوينِ قَفٌ بِالْألفِ لَكِنْ فِي الْأُولَى الْيَزِيدِيُّ يَفْتَنِي قرأ الحسنُ والأعمشُ (قَوَارِيرًا قَوَارِيرًا) بتنوينها معًا؛ لأنَّهما ك«سلاسل»

جمعًا وتوجيهًا، غير أن السَّلاسلَ على «مفاعل» وقوارير على «مفاعيل»، ووقفوا عليهما بالألفِ للتَّناسبِ مُوافقةً لمصاحفهم.

وعن الأعمش وجهٌ آخرُ رفعهما بلا تنوينٍ على أتمها خبرٌ لمحدوفٍ؛ أي: «هي»، والثانيةُ توكيدٌ للأولى أو بدلٌ منها أو بيانٌ لها. وعدمُ الصَّرفِ لأنهما على زنةِ «مفاعيل» وهي صيغةٌ مُنتهى الجموع، وعلى هذه القراءة تكونُ «كان» تامةً. (القراءات الشاذة للقاضي ٩١).

وقرأ ابنُ مُحَيصنٍ من المبهج بالتَّنوينِ في الأولِ وبدونه في الثاني مناسبةً لرؤوسِ الآيِ في الأولِ، ووقفًا بالألفِ في الأولِ وبدونها في الثاني.

وقرأ اليزيديُّ بغيرِ تنوينٍ فيهما، ووقف على الأوَّلِ بالألفِ لكونه رأسَ آية، وعلى الثاني بدونها. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٥٧٨)، (معاني القرآن للفراء ٢١٤/٣)، (البحر المحيط ٣٩٧/٨).

﴿عَالِيَهُمْ﴾ (٢١)

عَالِيَهُمْ (مَز) (حُز) كَحَمَزَةٍ سِوَى (وَشَم) كَحَفْصِهِمْ وَضَمَّهَا (طَوَى) قرأ ابنُ مُحَيصنٍ والحسنُ (عاليهم) بسكونِ الياءِ خبرٌ مقدَّم، و«ثياب» مبتدأ مؤخر.

وقرأ المُطَوِّعِيُّ بسكونِ الياءِ وضمَّ الهاءِ على الأصلِ في ضمِّ هاءِ الكناية. والباقون بفتحِ الياءِ وضمَّ الهاءِ على أنَّه حالٌ من الضميرِ المجرورِ في «عليهم»، أو من مفعولِ «حسبتهم»، أو على الظرفيةِ خبرًا مُقدِّمًا لثيابِ كأنَّه قيل: فوقهم. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٥٧٨)، (البحر المحيط ٣٩٩/٨).

﴿خَضِرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ﴾ (٢١)

إِسْتَبْرَقٌ اَزْفَعٌ لَا تُتَوَّنُ (مَز) (حَلَا) وَأَشْدُّ قَدْرًا عَنْهُ وَأَنْصَبُ يَوْمٌ لَا
قرأ الحسنُ (خضِرٌ وإسْتَبْرَقٌ) بالرفعِ فيهما، فرفع «خضِر» على النَّعْتِ
لـ«ثياب»، و«إسْتَبْرَق» نسقًا على «ثياب» على حذف مُضَافٍ؛ أي: وثيابُ
إِسْتَبْرَقٌ، لكنّه بغير تنوينٍ في «إسْتَبْرَق» وهمزة القطع.

وقرأ ابنُ مُحَيِّصٍ من المبهج بخفضِ الأولِ ورفعِ الثاني فـ«خضِر» نعتٌ
لـ«سندس»، وفيه وصفُ المفرد بالجمع، وأجازهُ الأَخْفَشُ، وأُجِيبَ عنه بأنه اسمُ
جنسٍ، وقيل: جمع لـ«سُنْدُسَة»، واسمُ الجنس يُوصَفُ بالجمع، قال تعالى:
﴿السحابِ الثقالِ﴾، و«إسْتَبْرَق» نسقٌ على «ثياب» على ما مرَّ إلاَّ أَنَّهُ لم يُنَوَّنْ، وقرأ
كذلك من المفردة ولكن بوصلِ الهمزة، وهذا ما يُؤخَذُ من الإِتْحَافِ، ونظِمِ المتولي،
ومفتاح الكنوز، وغيرها من كتبِ الفنِّ، وحُذِفَ التَّنوينُ لكونه اسمًا ممنوعًا من
الصرف للعلميةِ ووزن الفعلِ كما تقدَّم في سورة الكهفِ، ويحتملُ أن يكون حذفُ
التنوين لمجرّدِ التَّخْفِيفِ، وأما وصلُ الهمزة فللتَّخْفِيفِ. (القراءات الشاذة
للقاضي ٩١)، (المحتسب / ٣٤٤)، (البحر المحيط ٨ / ٤٠٠).

وقرأ اليزيديُّ برفعِ الأولِ وخفضِ الثاني فـ«خضِر» نعتٌ لـ«ثياب».
و«إسْتَبْرَق» نسقٌ على «سندس»؛ أي: ثيابُ خضِرٌ من سندسٍ ومن إسْتَبْرَقِ.
وقرأ الأعمشُ بـخفضِهما «فخضِر» نعتٌ لـ«سندسٍ» على ما مرَّ،
و«إسْتَبْرَق» نسقٌ على «سندسٍ». (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٥٧٨).

﴿وَمَا تَشَاءُونَ﴾ (٣٠)

قرأ ابنُ مُحَيِّصٍ والحسنُ واليزيديُّ (وما يشاءون) بالياء من تحت.
والباقون بالتاء من فوق، وخرج موضعُ التَّكْوِيرِ المتفقُ على الخطابِ فيه. (إتحاف
فضلاء البشر ج ٢: ٥٧٩).

سورة المرسلات

﴿عُرْفًا﴾ (١)

قرأ الحسنُ (عُرْفًا) بضمِّ الراء، وهو لغةٌ. (البحر المحيط ٤٠٤/٨).

﴿عُذْرًا﴾ (٦)

قرأ الحسنُ (عُذْرًا) بضمِّ الذال، وضمِّها الباقون.

﴿نُذْرًا﴾ (٦)

قرأ اليزيديُّ والأعمشُ (نُذْرًا) بإسكانِ الذالِ كما مرَّ.

﴿أُقْتَّتْ﴾ (١١)

قرأ اليزيديُّ (وُقَّتَتْ) بواوٍ مضمومةٍ مع تشديدِ القافِ على الأصل؛ لأنَّه من الوقت، والهمزُ بدلٌ من الواوِ، وهي لغةٌ سفلى مضر، وافقه اليزيديُّ، وقرأ الباقون بالهمز والتشديد. (إتحاف فضلاء البشر ج: ٢: ٥٨٠)، (روح المعاني ١٧٣/٢٩)، (البحر المحيط ٤٠٥/٨).

﴿فَقَدَرْنَا﴾ (٢٣)

﴿إِسْتَبْرَقُ﴾ ازْفَعْ لَا تُنَوِّنْ (مَز) (حَلَا) وَأَشْدُّ قَدْرْنَا عَنْهُ وَأَنْصِبْ يَوْمٌ لَا
قرأ الحسنُ (فَقَدَرْنَا) بتشديدِ الدالِ من التَّقْدِيرِ، والباقون بالتَّخْفِيفِ من القُدْرَةِ. (إتحاف فضلاء البشر ج: ٢: ٥٨١).

﴿جَمَّالَتْ﴾ (٣٣)

قرأ الأعمشُ (جَمَّالَة) بكسرِ الجيمِ بلا ألفٍ بوزنِ «رِسَالَة» جمعُ «جَمَلٌ» كحَجَرٍ وحِجَارَةٍ، وقيل: اسمُ جمع. والباقون بكسرِ الجيمِ مع الألفِ على الجمعِ

وهي الإبل، إما جمعاً لـ «جمالة» القراءة الأولى، أو لـ «جمال» فيكون جمع الجمع.
(إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٥٨٢)، (المحتسب ٢/٣٤٧).

﴿يَوْمٌ﴾ (٣٥)

إِسْتَبْرَقُ أَزْفَعُ لَا تُنَوِّنُ (مِرْ) (حَلَا) وَأَشْدُّ قَدْرَنَا عَنْهُ وَأَنْصِبُ يَوْمٌ لَا
(طِبُّ) ظَلَلٍ لَهُ وَرَبُّ أَخْفِضُ (مَلَا) وَأَخْفِضُ فِي الرَّحْمَنِ (مَجْدُهُ) (اعْتَلَا)

قرأ المَطْوَعِيُّ (هذا يوم) بنصب «يوم» على الظرفية متعلق بمحذوفٍ وقع خبراً لاسم الإشارة؛ أي: هذا الذي سبق من الوعيد واقع في «يوم لا ينطقون»، وعلى هذا تكونُ فتحته فتحة إعرابٍ. وهذا مذهب البصريين. وقيل: إنَّه مبنيٌّ على الفتح في محلِّ رفع لإضافته إلى الجملة بعده، وهو خبرٌ عن اسم الإشارة. وعلى هذا تكونُ الفتحة فتحة بناء، وهذا مذهب الكوفيين. (القراءات الشاذة للقاضي ٩١)، (البحر المحيط ٨/٤٠٧)، (الكشاف ٤/٢٠٥).

﴿ظَلَالٍ﴾ (٤١)

(طِبُّ) ظَلَلٍ لَهُ وَرَبُّ أَخْفِضُ (مَلَا) وَأَخْفِضُ فِي الرَّحْمَنِ (مَجْدُهُ) (اعْتَلَا)

قرأ المَطْوَعِيُّ (ظَلَل) بضمّ الظاء وحذف الألف بعد اللام جمع (ظُلَّة)، وهي كلُّ ما يستتر به من الحرِّ والبرد. (القراءات الشاذة للقاضي ٩١).

وقرأ ابنُ مَحْيِصَنٍ من المبهج والأعمش (عيون) بكسر العين، وضمَّها

الباقون.

وقرأ الحسنُ والسَّنْبُودِيُّ (قيل) بالإشمام.

أحكام الجزء التاسع والعشرين:

"المدغم"

﴿يكذب بهذا﴾، ﴿نكذب بيوم﴾، ﴿يشرب بها﴾: ابنُ مُحَيصن من
المفردة، والشَّنْبُوذِيُّ والمُطَّوَّعِيُّ والحسنُ واليزيديُّ بخلفه.

﴿جعل لكم﴾، ﴿كان نكير﴾، ﴿ذكر ربه﴾، ﴿يجعل له﴾، ﴿ذلك
كنا﴾، ﴿طرائق قدا﴾، ﴿الله هو﴾، ﴿نجمع عظامه﴾، ﴿قيل لهم﴾،
﴿ثلاث شعب﴾: ابنُ مُحَيصن من المفردة، والحسنُ والمُطَّوَّعِيُّ واليزيديُّ
بخلفه.

﴿أكبر لو﴾، ﴿الحديث سنستدرجهم﴾، ﴿فاصبر لحكم﴾، ﴿رسول
رهم﴾، ﴿لقول رسول﴾، ﴿الأجداث سراعاً﴾، ﴿الشمس سراجاً﴾،
﴿يعفر لكم﴾، ﴿يؤخر لو﴾، ﴿قال رب﴾، ﴿اغفري﴾، ﴿اتخذ صاحبة﴾،
﴿الدهر لم﴾، ﴿فاصبر لحكم﴾، ﴿يؤذن لهم﴾: ابنُ مُحَيصن من المفردة
واليزيديُّ بخلفه.

﴿يعلم من﴾، ﴿نعجزه هرباً﴾، ﴿نحن نزلنا﴾: ابنُ مُحَيصن والحسنُ
والمُطَّوَّعِيُّ واليزيديُّ بخلفه.

﴿لقد زينا﴾، ﴿قد جاءنا﴾، ﴿كذبت ثمود﴾، ﴿من راق﴾: بالإدغام
للأربعة.

﴿هل ترى﴾، ﴿فهل ترى﴾: ابنُ مُحَيصن واليزيديُّ والحسنُ.

﴿بل نحن﴾: ابنُ مُحَيصن.

﴿يرزقكم﴾: ابنُ مُحَيصن واليزيديُّ بخلفه.

﴿ن والقلم﴾: ابنُ مُحَيصن من المفردة والشَّنْبُوذِيُّ.

﴿أعلم بمن﴾، ﴿أعلم بالمهتدين﴾: أخفى الميمَ عند الباء ابنُ مُحَيصن

من المفردة، والشَّنْبُوذِيُّ واليزيديُّ بخلفه.

"الممال"

﴿الدينا﴾، ﴿جاءنا﴾، ﴿بلى﴾، ﴿أهدى﴾، ﴿متى﴾، ﴿تلى﴾،

﴿عسى﴾، ﴿نادى﴾، ﴿فاجتباه﴾، ﴿جاء﴾، ﴿يخفى﴾، ﴿أغنى﴾،

﴿صرعى﴾، ﴿لظى﴾، ﴿للسوى﴾، ﴿تولى﴾، ﴿فأوعى﴾، ﴿ابتغى﴾،

﴿جاء﴾، ﴿تعالى﴾، ﴿فزادوهم﴾، ﴿أحصى﴾، ﴿الهدى﴾، ﴿ارتضى﴾،

﴿فعصى﴾، ﴿شاء﴾، ﴿مرضى﴾، ﴿أدنى﴾، ﴿شاء﴾، ﴿أتانا﴾، ﴿يؤتى﴾،

﴿التقوى﴾، ﴿بلى﴾، ﴿ألقى﴾، ﴿صلى﴾، ﴿تولى﴾، ﴿يتمطى﴾، ﴿أولى﴾،

﴿فأولى﴾، ﴿سدى﴾، ﴿تمنى﴾، ﴿فسوى﴾، ﴿الموتى﴾، ﴿الأثى﴾،

﴿أتى﴾، ﴿فوقاهم﴾، ﴿لقاهم﴾، ﴿تسمى﴾، ﴿سقاهم﴾، ﴿شاء﴾:

الأعمشُ.

﴿ترى﴾، ﴿أدراك﴾، ﴿فترى﴾، ﴿أدراك﴾، ﴿ذكرى﴾، ﴿أدراك﴾،

﴿قرار﴾: الأعمشُ واليزيديُّ.

﴿الكافرين﴾، ﴿بأبصارهم﴾، ﴿النهار﴾، ﴿النار﴾: اليزيديُّ.

"الهمز"

﴿أأمتم﴾: قرأ ابنُ مُحَيصن بتسهيل الهمزة الثانية بدون إدخالٍ، وقرأ اليزيديُّ كذلك ولكن مع الإدخالِ، وقرأ الباقرن بالتحقيق.

"ياءاتُ الإضافة"

﴿إن أهلكني الله﴾: قرأ اليزيديُّ بفتح الياء.
 ﴿من معي أو﴾: قرأ ابنُ مُحَيصن والحسنُ و اليزيديُّ بفتح الياء.

"ياءاتُ الزوائد"

﴿نذير﴾، ﴿نكير﴾: أثبت الحسنُ الياء وصلًا.

سورة النبأ

﴿فُتِحَتْ﴾ (١٩)

قرأ الأعمشُ (فُتِحَتْ) بتخفيفِ التاء، والباقون بالتشديدِ على التَّكثِيرِ. وسبقَ بالزُّمر.

﴿لَا بَيْتِينَ﴾ (٢٣)

قرأ الأعمشُ (لَبَيْنِ) بلا ألفٍ بحمله على الصِّفَةِ المُشَبَّهَةِ، وهي تدلُّ على الثبوت، فاللُّبُّ الذي صار له اللُّبُّ سَجِيَّةً، كحِذْرٍ وفرح. والباقون بالألفِ اسم فاعل من «لَبَّ» أقام. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٥٨٣).

﴿وَعَسَاقًا﴾ (٢٥)

قرأ الأعمشُ (عَسَاقًا) بتشديد السِّينِ فيها صفة كـ«الضَّرَابِ» مُبالِغَةً؛ لأنَّ «فِعَالًا» في الصِّفَاتِ أَغْلَبُ منه في الأَسْمَاءِ، فموصوفُهُ محذوفٌ. والباقون بالتَّخْفِيفِ، ومَرَّبِصٌ.

﴿رَبِّ ... الرَّحْمَنِ﴾ (٣٧)

(طِبُّ) ظَلَّلٍ لَهُ وَرَبُّ أَخْفَضُ (مَلَأَ) وَالْحَفْضُ فِي الرَّحْمَنِ (مَجْدُهُ) (اعْتَلَا) قرأ اليزيديُّ والحسنُ (رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ) برفعِهما على أنَّهما خبرُ مُضْمَرٍ؛ أي: هو رَبُّ وَالرَّحْمَنُ كَذَلِكَ.

وقرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ وَالْأَعْمَشُ بِخَفْضِهَا على البَدَلِ من «رَبِّكَ» بدلَ الكَلِّ أو البَيَانِ، و«الرحمن» عطفُ بيانٍ لأحدهما. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٥٨٤).

سورة النازعات

﴿أَنَا ل... إِذَا﴾ (١٠)(١١)

قرأ (أنا لمردودون، أإذا) بالاستفهام فيهما، وكلُّ مستفهم على أصله في الهمز.

﴿نَخْرَةَ﴾ (١١)

قرأ الأعمش (ناخرة) بألفٍ بعد النون، والباقون بغير ألفٍ، وهما بمعنى كـ«حَذِرَ وَحَاذِرٌ»؛ أي: بالية. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٥٨٥).

﴿طَوَى﴾ (١٦)

قرأ الأعمش (طوى) بضمّ الطاء مع التّنوين مصروفًا، وقرأ الباقون بلا تنوين. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٥٨٦).

﴿أَنْ تَزَكَّى﴾ (١٨)

قرأ ابنُ محيصة (إلى أن تزكّى) بتشديد الزاي، والأصل: «تَزَكَّى» فأدغم التاء في الزاي، والباقون بتخفيفها فحذف التاء الأولى. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٥٨٦).

﴿وَالْأَرْضُ... وَالْجِبَالُ﴾ (٣٠)(٣٢)

وَالْأَرْضُ وَالْجِبَالُ بِالرَّفْعِ (حَلَا) وَمُنْدَرٍ نَوْنٌ (حَمِيدًا) (مُقْبَلًا)
قرأ الحسنُ (والأرضُ والجبالُ) برفعِهما على الابتداء، والجمهور على نصبِهما بإضمار فعلٍ مُفسَّرٍ بها بعده، فجملةُ «دحاها» خبرٌ للأرضِ، وجملةُ «أرساها» خبرٌ للجبالِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٥٨٧).

﴿مُنْذِرٌ﴾ (٤٥)

وَالْأَرْضُ وَالْجِبَالُ بِالرَّفْعِ (حَلَا) وَمُنْذِرٌ نَوْنٌ (حَمِيدًا) مُقْبَلًا

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنُ والحسَنُ (منذرٌ) بالتَّنوينِ، و«مَنْ» مفعولُهُ، قال الزَّمَخْشَرِيُّ: وهو الأصلُ، والإضافةُ تخفيفٌ. والباقون بإضافةِ الصِّفَةِ لمعمولِها تخفيفًا. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٥٨٧).

سورة عبس

﴿أَنْ جَاءَهُ﴾ (٢)

أَنْ جَاءَهُ بِمَدِّ هَمْزٍ أَنْ (حَلَا) يُعْنِيهِ لِلْمَكِّيِّ بِفَتْحٍ مَهْمَلًا

قرأ الحسنُ (أَنْ جَاءَهُ) بِمَدِّ هَمْزَةٍ «أَنْ» عَلَى أَنَّ الْأَصْلَ بِهِمَزَتَيْنِ مَفْتُوحَتَيْنِ عَلَى الاستفهامِ الإنكاريِّ فَأُبدِلتِ الثانيةُ حَرْفَ مَدٍّ مِنْ جِنْسِ حَرْكِه مَا قَبْلَهَا. (القراءات الشاذة للقاضي ٩٢).

﴿فَتَنْفَعَهُ﴾ (٤)

قرأ الأربعةُ (فتنفعه) برفعِ العينِ عطفًا على (يذكرُ).

وقرأ ابنُ مُحَيِّصِنُ من المفردةِ (عنه تلهي) بالتخفيفِ بلا خلافٍ، ومن المبهجِ بخلافٍ وصلًا مع صلةِ الهاءِ قبلها بواوٍ وإشباعِ المدِّ للسَّاكنينِ، كما مرَّ بالبقرة.

﴿لَهُ تَصَدَّى﴾ (٦)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنُ (له تَصَدَّى) بتشديدِ الصَّادِ، أدغمِ التاءَ الثانيةَ في الصَّادِ تخفيفًا، والباقون بالتخفيفِ، فحذفوا التاءَ الأولى. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٥٨٩).

﴿أَنَا صَبَبْنَا﴾ (٢٥)

قرأ الأعمش (أَنَا صَبَبْنَا) بفتح الهمزة في الحالين على تقدير لام العلة؛ أي: لأننا، وقيل: بدل اشتغال من «طعامه» بمعنى أن صب الماء سبب في إخراج الطعام، فهو مشتمل عليه. وقرأ الباقون بكسرها مُطلقاً على الاستفهام. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٥٨٩).

﴿شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾ (٣٧)

﴿أَنْ جَاءَهُ بِمَدِّ هَمْزٍ أَنْ (حَلَا) يُغْنِيهِ لِلْمَكِّي بِفَتْحٍ مُهْمَلًا﴾
قرأ ابن مُحَيِّصَن (يُغْنِيهِ) بفتح الياء وبالعين المهملة؛ أي: يهّمه، مأخوذ من قولهم: عناه الأمرُ يعنيه إذا أهّمه أي: أوقعه في الهمِّ. (القراءات الشاذة للقاضي ٩٢).
والجمهورُ بالضمِّ والمعجمة من الإغناء؛ أي: يُغْنِيهِ عن النَّظَرِ في شَأْنٍ غيره. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٥٨٩).

سورة التَّكْوِيرِ

﴿سُجِّرَتْ﴾ (٦)

﴿وَالْمُودَّةُ أَحْذِفَنَّ (طِبُّ) وَثَقَلَا (حُمُّ) سُجِّرَتْ ضَادُّ صَنِينَ عَدَلَا﴾
قرأ ابن مُحَيِّصَن واليزيديُّ (سُجِّرَتْ) بتخفيفِ الجيمِ على الأصلِ، والباقون بتشديدها على التَّكْثِيرِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٥٩١).

﴿الْمُوءَدَّةُ﴾ (٨)

﴿وَالْمُوءَدَّةُ أَحْذِفَنَّ (طِبُّ) وَثَقَلَا (حُمُّ) سُجِّرَتْ ضَادُّ صَنِينَ عَدَلَا﴾
قرأ الطَّوْعِيُّ (الْمُوءَدَّةُ) بحذفِ الهمزة على وزن «المؤزة»، فيكونُ بواوٍ ساكنةٍ بعد الميم، ولعلَّ ذلك ضربٌ من ضروب تخفيفِ الهمزِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٥٩١).

﴿نُشِرَتْ﴾ (١٠)

قرأ الأربعة (نُشِرَتْ) بتشديد الشين لكثرة الصحف، ولإجماعهم على قوله: ﴿صَحْفًا مُنْشَرَةً﴾. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٥٩٢).

﴿سُعِرَتْ﴾ (١٢)

قرأ الأربعة (سُعِرَتْ) بتخفيف العين.

﴿بُضَيْنِ﴾ (٢٤)

وَالْمُؤَدَّةُ اخِذْفَنَّ (طَبُّ) وَثَقَلَا (حُمُّ) سُجِّرَتْ ضَادُّ ضَيْنِ عَدَلًا
قرأ ابن محيصن واليزيدي (بُضَيْنِ) بالطاء المشالة، «فعليل» بمعنى
«مفعول» من «ظَنَنْتُ فَلَانَ أَتَمَّهُتُهُ»، ويتعدى لواحد؛ أي: وما محمدٌ على
الغيبِ (وهو ما يُوحى الله إليه) بِمُتَّهَمٍ؛ أي: لا يزيدُ فيه ولا ينقصُ منه
ولا يُحَرِّفُ.

والباقون بالضادِ بمعنى: بخيل بما يأتيه من قِبَلِ رَبِّهِ، اسم فاعل من
«ضَنَّ» بخل. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٥٩٢).

سورة الانفطار

﴿فَعَدَلَكْ﴾ (٧)

قرأ الحسنُ والأعمشُ (فَعَدَلَكْ) بتخفيفِ الدالِ، والباقون بتشديدها؛
أي: سوى خَلْقِكَ وَعَدَلَهُ وجعلك مُتناسبَ الأَطْرَافِ، وقراءةُ التَّخْفِيفِ تحتملُ
هذا، أي: عَدَلُ بَعْضِ أَعْضَائِكَ بَبَعْضٍ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٥٩٤).

﴿تُكذِّبُونَ﴾ (٩)

خَفَّفَ، يُكذِّبُونَ غِبْ (حُزْ) يَوْمَ لَا بِالنَّصْبِ (حُزْ) (فُزْ) وَأَفْتَحْنَ ءَاذَا (حَلَا) قرأ الحسنُ (بل يكذبون) بالياء من تحت، والباقون بالتاء من فوق خطاباً للكفار. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٥٩٤).

﴿يَوْمَ لَا﴾ (١٩)

خَفَّفَ، يُكذِّبُونَ غِبْ (حُزْ) يَوْمَ لَا بِالنَّصْبِ (حُزْ) (فُزْ) وَأَفْتَحْنَ ءَاذَا (حَلَا) قرأ ابنُ محيصن بخلفه واليزيديُّ (يومٌ لا تملك) برفع الميم خبرٌ مبتدأً مضمراً؛ أي: هو يومٌ.

والباقون بالنَّصْبِ على الظَّفْرِ، حركةُ إعرابٍ عند البصريين، ويجوزُ عند الكوفيين أن تكون حركةُ بناء، وعلى التَّقْدِيرِينِ في موضع رفع خبراً لمحذوفٍ؛ أي: الجزءاء يومٌ لا تملك. أو في موضع نصبٍ على الظَّفْرِ؛ أي: يُدانون يومٌ لا تملك. أو مفعولٌ به؛ أي: اذكُرْ، ويجوزُ على رأي مَنْ بنى أن يكون في موضع رفع خبراً لمحذوفٍ؛ أي: هو يومٌ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٥٩٥).

سورةُ المطففين

﴿إِذَا تَتَلَّى﴾ (١٣)

خَفَّفَ، يُكذِّبُونَ غِبْ (حُزْ) يَوْمَ لَا بِالنَّصْبِ (حُزْ) (فُزْ) وَأَفْتَحْنَ ءَاذَا (حَلَا) وَمُدَّ يَنْتَلِي ذَكَرِ اضْمُمْ ثَقَلَا يَصَلِّي وَيَالْتَشْدِيدِ عَنْهُ قَتَلَا قرأ الحسنُ (آذا يتلى) بمدِّ الهمزِ على الاستفهامِ الإنكاريِّ وتُتلى بالياء من تحت؛ لأنَّ نائبَ الفاعلِ مجازيُّ التأنِيثِ، وحسَّنَ ذلكَ الفصلُ بالجارِّ والمجرور. (القراءات الشاذة للقاضي ٩٢).

سورة الانشقاق

﴿يُصَلِّي﴾ (١٢)

وَمُدَّ يُتْلَى ذَكَرٍ اِضْمَمٌ ثَقَلًا يَصَلَّى وَيَالْتَشْدِيدِ عَنْهُ قَتَلًا

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ والحسَنُ (وَيُصَلَّى سَعِيرًا) بضمِّ الياءِ وفتحِ الصادِ وتشديدِ اللامِ مضارع «صَلَّى» مبنياً للمفعولِ مُعَدَّى بالتَّضْعِيفِ إلى مفعولين، الأوَّلُ الضَّميرُ النَّائبُ، والثاني «سَعِيرًا».

والباقون بفتح الياءِ وسكونِ الصادِ وتخفيفِ اللامِ من «صَلَّى» مخففاً مبنياً للفاعلِ مُعَدَّى لواحدٍ، وهو «سَعِيرًا». (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٥٩٩).

﴿لَتَرْكَبَنَّ﴾ (١٩)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ والأعمشُ (لَتَرْكَبَنَّ) بفتحِ الباءِ على خطابِ الواحدِ، رُوِيَ فِيهِ خطابُ الإنسانِ المُتَقَدِّمِ الذَّكَرِ؛ أي: لَتَرْكَبَنَّ هَوَلاً بَعْدَ هَوٍ.

والباقون بضمِّها على خطابِ الجمعِ، رُوِيَ فِيهَا معنَى الإنسانِ؛ إذ المرادُ به الجنسُ، وضمَّةُ الباءِ تُدُلُّ على واوِ الجمعِ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٦٠٠).

ونقل حركةَ همزةِ (القرآن) ابنُ مُحَيِّصِنٍ.

سورة البروج

﴿قَتْلَ﴾ (٤)

خَفَّفَ، يُكَدِّبُونَ غِبَّ (حُزْ) يَوْمَ لَا بِالنَّصْبِ (حُزْ) (فُزْ) وَافْتَحْنَ ءَاذَا (حَلَا) وَمَدَّ يُنِيلُ ذَكَرِ اضْمُمْ ثَقَلًا يَصَلَّى وَيَالْتَشْدِيدِ عَنْهُ قَتَلًا
قرأ الحسنُ (قَتْلَ) مُشَدِّدًا؛ لقصدِ التَّكْثِيرِ والمُبَالَغَةِ. (القراءات الشاذة للقاضي ٩٢).

﴿الْوَقُودِ﴾ (٥)

خَفَّفَ، يُكَدِّبُونَ غِبَّ (حُزْ) يَوْمَ لَا بِالنَّصْبِ (حُزْ) (فُزْ) وَافْتَحْنَ ءَاذَا (حَلَا) وَقُودٌ فَاضْمُمْ وَالْمَجِيدُ فَاخْفِضَا لَهُ وَمَحْفُوظٍ بِرَفْعِهِ (مَضَا)
قرأ الحسنُ (الْوَقُودِ) بضمِّ الواوِ مصدرِ «وَقَدَّ» كَوَعَدَ؛ أي: ذاتِ الاتِّقَادِ والالْتِهَابِ. (القراءات الشاذة للقاضي ٩٢).

﴿الْمَجِيدِ﴾ (١٥)

خَفَّفَ، يُكَدِّبُونَ غِبَّ (حُزْ) يَوْمَ لَا بِالنَّصْبِ (حُزْ) (فُزْ) وَافْتَحْنَ ءَاذَا (حَلَا) وَقُودٌ فَاضْمُمْ وَالْمَجِيدُ فَاخْفِضَا لَهُ وَمَحْفُوظٍ بِرَفْعِهِ (مَضَا)
قرأ الحسنُ والأعمشُ (المجيد) بخفْضِهَا نعتًا إمَّا لـ«العرش»، وإمَّا لـ«ربك»، في ﴿إِنْ بَطَشَ رَبُّكَ﴾. والباقون برفعِهَا، خبرٌ بعد خبرٍ، أو نعتٌ لـ«ذو». (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٦٠١).

﴿مَحْفُوظٍ﴾ (٢٢)

وَقُودٌ فَاضْمُمْ وَالْمَجِيدُ فَاخْفِضَا لَهُ وَمَحْفُوظٍ بِرَفْعِهِ (مَضَا)
قرأ ابنُ مَيْصِنٍ (محفوظٌ) بالرَّفْعِ نعتًا لـ«قرآن»، قَالَ اللهُ تَعَالَى ﴿وَإِنَّا لَهُ لِحَافِظُونَ﴾. والباقون بالكسْرِ نعتًا لـ«اللوح». (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٦٠١).

سورة الطارق

﴿لَمَّا﴾ (٤)

وَكُلُّ اَرْفَع (طِب) وَاَشْدُوْ (حَلَا) وَاَزْلَفَا بِصَمِّ لَام (سُلْسَلَا)
 قرأ ابنُ مُحِيصِنٍ وَالْيَزِيْدِيُّ بِتَخْفِيْفٍ مِيْمٍ (لَمَّا)، وَقَرَأَ الْبَاقُوْنَ بِالتَّشْدِيْدِ،
 وَذَكَرَ يَهُودُ الْآيَةِ (١١١)، وَهِيَ بِمَعْنَى «إِلَّا» لُغَةً مَشْهُورَةٌ فِي هُدَيْلٍ، تَقُوْلُ
 الْعَرَبُ: «أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ لَمَّا فَعَلْتُ كَذَا»؛ أَي: «إِلَّا فَعَلْتُ، فَ«إِنْ» نَافِيَةٌ؛ أَي: مَا
 كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ. (إِتْحَافُ فِضْلَاءِ الْبَشَرِ ج: ٢: ٦٠٢).

سورة الأعلى

﴿تُوْثِرُوْنَ﴾ (١٦)

خِطَابُ تُوْثِرُوْنَ (حُزْ) عَامِلَةٌ لِلْمَكِّ يَحْيَى أَنْصِبُ كَذَا نَاصِبَةٌ
 قرأ الْيَزِيْدِيُّ (بِلِ تُوْثِرُوْنَ) بِالْبِيَاءِ مِنْ تَحْتِ. وَالْبَاقُوْنَ بِالْخِطَابِ.

سورة الغاشية

﴿عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ﴾ (٣)

خِطَابُ تُوْثِرُوْنَ (حُزْ) عَامِلَةٌ لِلْمَكِّ يَحْيَى أَنْصِبُ كَذَا نَاصِبَةٌ
 قرأ ابْنُ مُحِيصِنٍ وَالْيَزِيْدِيُّ (عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ) بِنَصْبِهَا عَلَى الْحَالِ مِنَ الضَّمِيرِ
 الْمُسْتَكْنِ فِي «خَاشِعَةٌ».

وَقِيلَ النَّصْبُ عَلَى الذَّمِّ. (الْقِرَاءَاتُ الشَّاذَّةُ لِلْقَاضِي ٩٢).

﴿تَصَلَّى﴾ (٤)

قرأ الحسنُ واليزيديُّ (تُصَلَّى نَارًا) بضمِّ التاء مبنياً للمفعول، من «أصله الله تعالى». والباقون بفتحها مبنياً للفاعل، والضمير عليها للوجه. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٦٠٥).

﴿تَسْمَعُ﴾ (١١)

تُسْمَعُ أَنْتَ (جُد) وَفِي الْوَتْرِ اكْسِرَنْ بَعَادٍ افْتَحَ لَا تُنَوِّنْ لِلْحَسَنِ
قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ بخلفه (لا تُسْمَعُ فيها لاغيةٌ) بالتاء من فوق مضمومةٌ
بالبناء للمفعول، (لاغيةٌ) بالرَّفْعِ على النَّيَابَةِ؛ أي: كلمةٌ لاغيةٌ أو لغوٌ، فيكونُ
مصدرًا كالعاقبة.

وقرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ في ثانيه والحسنُ واليزيديُّ بياء من تحت مضمومةٍ بالبناء
للمفعول أيضًا، «لاغية» بالرَّفْعِ على ما تقدَّم، والتَّذْكِيرُ تابعٌ لإِسْنَادِهِ إلى مجازيِّ
التأنيث. والباقون بفتح التاء من فوق، ونصبٍ (لاغيةٌ) على المفعولية. (إتحاف
فضلاء البشر ج ٢: ٦٠٦).

وقرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ بخلفه (بمُسيطر) (٢٢) بالسَّيْنِ على الأصل، وقرأ
المُطَوَّعِيُّ بإشمامِ الصَّادِ الزَّايِّ، وقرأ الباقون بالصادِ الخالصةِ. وتقدَّم في الطور.

سورة الفجر

﴿وَالْوَتْرِ﴾ (٣)

تُسْمَعُ أَنْتَ (جُد) وَفِي الْوَتْرِ اكْسِرَنْ بَعَادٍ افْتَحَ لَا تُنَوِّنْ لِلْحَسَنِ
قرأ الحسنُ والأعمشُ (والوتر) بكسرِ الواو، والباقون بفتحها، لغتان
الفتحُ لقريشٍ والكسرُ لتميمٍ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٦٠٨).

﴿بَعَادٍ﴾ (٦)

تُسْمَعُ أَنْتَ (جُدُّ) وَفِي الْوَتْرِ اكْسِرْنَ بَعَادٍ افْتَحَ لَا تُنَوِّنْ لِلْحَسَنِ
قرأ الحسنُ (بعادَ) بفتح الدال، غيرَ مصروفٍ، بمعنى اسمِ القبيلة، ففيه
العلميةُ والتأنيثُ. (القراءات الشاذة للقاضي ٩٢).

﴿تُكْرِمُونَ .. تَحَاضُّونَ .. تَأْكُلُونَ .. تُحِبُّونَ﴾ (١٧-١٨-١٩-٢٠)

وَبَعْدَ بَلٍّ لَا أَرْبَعًا خَاطِبٌ (حَلَا) وَفِي تَحْضُونِ كَحَفْصٍ (فُضَّلَا)
وَالْحُلْفُ (جُدُّ) لَكِنْ بِضَمِّ التَّاءِ رَوَى وَافْتَحَ يَعْدَبُ وَيُوثِقُ (حَوَى)
قرأ اليزيدي (يُكْرِمُونَ) و(يَحْضُونَ) و(يَأْكُلُونَ) و(يُحِبُّونَ) بالياء من تحت
في الأربعة، حملاً على معنى «الإنسان» المتقدم. والباقون بالخطابِ للإنسان
المُرَادُ بِهِ الْجِنْسُ التَّفَاتَا.

وقرأ الأعمشُ (تَحَاضُّونَ) بإثباتِ أَلِفٍ بعدِ الحاءِ مع فتحِها والمدِّ
للساكنين، والأصلُ تَتَحَاضُّونَ بتاءينِ حُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا تَخْفِيفًا، ووافقَه ابنُ
مُحَيِّصِنٍ فِي وَجْهِ لِه. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٦٠٨).

وقرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ مِنَ الْمَبْهَجِ فِي أَحَدِ الْوَجْهَيْنِ بِضَمِّ التَّاءِ وَإِثْبَاتِ الْأَلْفِ
بعدِ الحاءِ من «المحاضَّة» مفاعلة، والماضي «حَاضٌّ» على زنة «فَاعَلَّ»، والحثُّ
الحَضُّ والإغراء. (القراءات الشاذة للقاضي ٩٢).

وقرأ الحسنُ والشَّنبُوذِي (جِيء) بِإِشْهَامِ الْكِسْرَةِ الضَّمِّ، وَبِالْبَاقُونَ
بِإِخْلَاصِ الْكِسْرَةِ.

﴿يُعَدَّبُ ... يُوثِقُ﴾ (٢٥) (٢٦)

وَالْحُلْفُ (جُدُّ) لَكِنْ بِضَمِّ التَّاءِ رَوَى وَافْتَحَ يَعْدَبُ وَيُوثِقُ (حَوَى)
قرأ الحسنُ (يُعَدَّبُ) و (يُوثِقُ) بفتحِ الذالِ والمثلثة مَبْنِيَيْنِ لِلْمَفْعُولِ،

والنائب «أحدٌ». والباقون بكسرهما مبنيين للفاعل، والهاء لله تعالى؛ أي: لا يتولى عذابه ووثاقه سواه؛ إذ الأمر كله له. أو للإنسان؛ أي: لا يُعذَّب أحدٌ من الزبانية مثل ما يُعذَّبونه. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٦٠٩).

سورة البلد

﴿لُبْدًا﴾ (٦)

وَالْحَلْفُ (جُدُّ) لَكِنْ بِضَمِّ التَّاءِ رَوَى وَافْتَحَ يَعْذِبُ وَيُوثِقُ (حَوَى) وَبُذًا لَهُ بِضَمِّ البَاءِ وَ(فَج) فَكُّ وَتَالِيَاهُ كَالشَّامِيِّ وَ(حَج) قرأ الحسنُ (لُبْدًا) بضمِّ الباءِ مخففة، جمع «لبود» مثل صَبْرٌ وَصَبُورٌ. والباقون بفتحها مخففة. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٦١٠).

وقرأ الحسنُ والمطوِّعي (أيحسب) معاً بفتح السين. وقرأ الباقون بالكسر.

﴿فَكُّ رَقَبَةٍ﴾ (١٣)

وَبُذًا لَهُ بِضَمِّ البَاءِ وَ(فَج) فَكُّ وَتَالِيَاهُ كَالشَّامِيِّ وَ(حَج) قرأ ابنُ محيصن واليزيديُّ والحسنُ (فَكُّ رَقَبَةٍ)، «فَكُّ» بفتح الكافِ فعلاً ماضياً، «رقبة» بالنصب مفعولُه، و«أَطْعَمَ» بفتح الهمزة والميم فعلاً ماضياً أيضاً والفعل بدلٌ من قوله: «اقتحم» فهو تفسيرٌ وبيانٌ له، كأنه قيل: فلا فَكُّ الخ. والباقون برفع الكافِ اسماً (رقية) بالجرِّ مضافاً إليه، أو (إطعام) بكسر الهمزة وألفٍ بعد العين ورفع الميم مُنَوَّنة، و(فَكُّ) خبرٌ محذوفٌ؛ أي: «هو فَكُّ رقيةٍ أو إطعامٍ» على معنى الإباحة، وفي الكلام حذفٌ مُضَافٍ؛ أي: وما أدراك ما اقتحامُ العقبة؟ العقبة: عتق رقيةٍ أو إطعامُ يتيمٍ ذي قرابةٍ ومسكينٍ ذي فقرٍ في يومٍ ذي مجاعةٍ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٦١١).

﴿ذِي مَسْغِيَةٍ﴾ (١٤)

وَبَدَأَ لَهُ بِضَمِّ الْبَاءِ وَ(فَج) فَكُ وَتَالِيَاهُ كَالشَّامِيِّ وَ(حَج) بِفَتْحِ ذَا الْأُولَى وَطَغَوَا اضْمُمُ (حَجًا) وَأَقْصُرُ رَأَهُ (مِز)، مَطْلَعٌ أَكْسِرُ (أُمَّ) (جَا)

قرأ الحسنُ (ذا مسغية) بالألفِ على أنه نعتٌ لمفعولٍ محذوفٍ لـ «أطعم»؛ أي: إنساناً ذا مسغية، و«يتيماً» بدلٌ منه أو نعتٌ له، والجمهورُ (ذي) بالياء نعتٌ لـ «يومٍ» مجازاً. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٦١١).

﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ (٢٠)

قرأ اليزيديُّ والحسنُ والأعمشُ (مؤصدة) بالهمزِ من «آصَدْتُ» الماءَ أغلقتُه فهو مؤصَّدٌ. والباقون بالإبدالِ واوًا من «أوصد» يوصدُ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٦١١).

سورة الشمس

﴿بَطْغَوَاهَا﴾ (١١)

بِفَتْحِ ذَا الْأُولَى وَطَغَوَا اضْمُمُ (حَجًا) وَأَقْصُرُ رَأَهُ (مِز)، مَطْلَعٌ أَكْسِرُ (أُمَّ) (جَا)

قرأ الحسنُ (بطغواها) بضمِّ الطاء مصدر كـ «الرُّجعى والحُسنى» وشبهها في المصادرِ. قال أبو حيان: وكان القياسُ «بطغياها» بالياء، مثل «السُّقيا» لكنهم شدُّوا فيه، وأقول: وإنما لم تثبت الياء في قراءة الجمهورِ بالفتحِ بل قلبت واوًا مع أنَّ كلتا القراءتين من «الطُّغيان» فرقاً بين الاسمِ والصِّفةِ، فقلبوها في الاسمِ واوًا كما هنا، وأبقوها في الصِّفةِ فقالوا: «امرأةٌ صديا وخزيا». وهذا الفرقُ

لا يكون إلا فيما كان على زنة «فعلَى» بفتح الفاء، وأما بضمّها فلم يُفرق فيه بين الاسم والصفة بل أُبقيت الياء فيهما، وعلى هذا تكون هذه القراءة مخالفةً للقياس.

هذا، وقد نقلَ الراغب أن «طغى» يُستعمل واوياً ويائياً، فكما يقال: «طغيت طغياناً» يُقال: «طغوت طغواناً»، وعلى هذا تكون القراءة من «طغى» الواوياً فتكون جاريةً على القياس. (القراءات الشاذة للقاضي ٩٣)، (المفردات: ٥٢٠)، (البحر المحيط ٤٩٠/١٠).

سورة الليل

﴿نَارًا تَلْظَى﴾ (١٤)

قرأ ابنُ محيِصن من المفردة (نارًا تَلْظَى) بتخفيفِ التاء بلا خلافٍ، ومن المبهج بخلافٍ، وإن كان فيه عسرٌ للجمع بين ساكنين. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٦١٤).

سورة العلق

﴿رَأَهُ﴾ (٧)

بِفَتْحِ ذَا الْأُولَى وَطَغُوعًا اضْمُمُ (حِجَا) وَأَقْصُرُ رَأَهُ (مِز)، مَطْلَعِ أَكْسِرُ (أُمَّ) (جَا) قرأ ابنُ محيِصن (أن رَأَهُ) بقصرِ الهمزة بلا ألفٍ. والباقون بالمدِّ، وقد وُجّه الحذفُ بأنَّ بعضَ العربِ يحذفُ لامَ مضارعِ (رأى) تخفيفاً، ومنه قولهم: «أصابَ الناسَ جُهدٌ ولو ترَ أهلَ مكة»، بل قيل: إنَّها لغةُ عامَّةٌ، وحيثُ صحَّت الروايةُ به وجَبَ قبولُهُ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٦١٩).

سورة القدر

قرأ ابنُ مُحِيصن من المفردة (شهر تَنَزَل) بتخفيفِ التاء بلا خلافٍ، و من المبهج بخلافٍ، ولا يجوزُ كسر التَّوِين في «شهر»، بل يُجمع بين سكونه و سكونِ التاء كما تقدَّم، وفيه عسرٌ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٦٢١).

﴿مَطَّلَعٌ﴾ (٥)

بَفَتْحِ ذَا الْأُولَى وَطَنْوَا اضْمُمُ (حِجَا) وَأَقْصُرُ رَأَهُ (مِز)، مَطَّلَعٌ أَكْسِرُ (أُمَّ) (جَا) بِخُلْفِهِ وَ مُخْلِصِينَ افْتَحِ (حِمَا) وَاهْمِزُ لَهُ لَتَرُونَ فِيهِمَا

قرأ الأعمش وابنُ مُحِيصن بخلفه (مَطَّلَع) بكسرِ اللام، والباقون بفتحها وهو القياس، والكسر سماعٌ، وهما مصدران، أو المكسورُ اسمُ مكانٍ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٦٢١).

سورة البينة

﴿مُخْلِصِينَ﴾ (٥)

بِخُلْفِهِ وَ مُخْلِصِينَ افْتَحِ (حِمَا) وَاهْمِزُ لَهُ لَتَرُونَ فِيهِمَا

قرأ الحسنُ (مُخْلِصِينَ) بفتح اللام، وعلى هذا يكونُ لفظُ «الدِّين» منصوبًا على إسقاطِ الخافضِ؛ أي: في الدِّينِ، وقيل: على المصدر من معنى ﴿ليعبدوا﴾، والتقديرُ: لِيَدِينُوا بِالْعِبَادَةِ الدِّينَ. (القراءات الشاذة للقاضي ٩٣).

سورة الزلزلة

﴿يَصْدُرُ﴾ (٦)

قرأ الأعمش (يصدر) بإشمام الصاد والزاي، ومرّ بالنساء.

سورة التكاثر

﴿لَتَرَوُنَّ﴾ (٦) (٧)

بِخُلْفِهِ و مُخْلِصِينَ افْتَحَ (حَمًا) وَاهْمَزُ لَهُ لَتَرَوُنَّ فِيهِمَا

قرأ الحسن (لَتَرَوُنَّ الجحيم)، (لَتَرَوُنَّهَا) بفتح التاء وهمزة مضمومة بعدها استثقالاً للضمّة على الواو كما فعل ذلك في (أقّت). قال في «البحر»: وكان القياس ألا تهمز لأنها حركة عارضة لالتقاء الساكنين فلا يعتدُّ بها، لكنها لما تمكّنت من الكلمة بحيث لا تزول عنها أشبهت الحركة الأصلية، فهمزوا، وقد همزوا من الحركة العارضة ما يزول عند الوقف نحو: (اشترُوا الضلالة) - كما في بعض القراءات الشاذة - فهمز هذه أولى. (القراءات الشاذة للقاضي ٩٣ - ٩٤)، (البحر المحيط).

سورة الهمزة

﴿جَمَعَ﴾ (٢)

جَمَعَ شَدَّدَ (مَز) (حَمًا) لَا عَدَدًا (حَز) يُبْنَدَنَّ اَمْدُدْ بِكَسْرِ (حُم) (مَدًا)

قرأ ابن محيصن والحسن والأعمش (جمع) بتشديد الميم على المبالغة، والباقون بتخفيفها على إرادة جمع واحدٍ لِمَالٍ واحدٍ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٦٢٩).

﴿وَعَدَدَهُ﴾ (٢)

جَمَعَ شَدَّدَ (مَز) (جَمًّا) لَا عَدَدًا (حُز) يُنْبَدَنَّ اَمْدُدْ بِكَسْرِ (حُم) (مَدًا)

قرأ الحسنُ (وَعَدَدَهُ) بتخفيفِ الدالِ الأولى، وعليه تكونُ الكلمةُ اسمًا معطوفًا على «مَالًا»؛ أي: جَمَعَ المَالَ وَعَدَدَهُ، وَجَمَعَ العَدَدِ عبارةً عن ضبطه وإحصائه. (القراءات الشاذة للقاضي ٩٤).

وقرأ الحسنُ والمَطْوَعِيُّ (يَحْسَب) بفتحِ السَّيْنِ، والباقون بالكسْرِ.

﴿لَيْبَدَنَّ﴾ (٤)

جَمَعَ شَدَّدَ (مَز) (جَمًّا) لَا عَدَدًا (حُز) يُنْبَدَنَّ اَمْدُدْ بِكَسْرِ (حُم) (مَدًا)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِنٍ والحسنُ (لَيْبَدَنَّ) بِالْفِ بعدِ الذالِ وكسْرِ النونِ على التَّشْنِيَةِ؛ أي: هو ومالُه. (القراءات الشاذة للقاضي ٩٤).

﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ (٨)

قرأ اليزيديُّ والحسنُ والأعمشُ (مُؤَصَّدَةٌ) بالهمزِ من «آصَدْتُ المَاءَ أَغْلَقْتُهُ» فهو مُؤَصَّدٌ. والباقون بالإبدالِ واوًا من «أَوْصَدَ» يَوْصِدُ، وسبق في سورة البلد.

﴿عُمِدٌ﴾ (٩)

فِي عُمِدٍ ضَمًّا وَافْتَحَ خَفَّفَنُ يَدْعُ مَعَ ضَمِّ سَيَّصِلِي لِلْحَسَنِ

قرأ الحسنُ والأعمشُ (عُمِد) بضمِّ العينِ والميمِ جمع «عمود» ك«رسول ورُسل»، أو «عماد» ك«كتاب وكتب». والباقون بفتحَتَيْنِ، فقيل: اسمُ جمع ك«عمود»، وقيل: بل هو جمعٌ له. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٦٢٩).

سورة الفيل

قرأ الأعمش (عليهم) بضمّ الهاء.

سورة الماعون

﴿يَدْعُ الْيَتِيمَ﴾ (٢)

في عُمْدٍ ضَمَّاهُ وَافْتَحَ خَفَّفَنُ يَدْعُ مَعَ ضَمِّ سَيَصِلَى لِلْحَسَنِ

قرأ الحسنُ (يَدْعُ الْيَتِيمَ) بفتح الدالِّ وتخفيفِ العين، بمعنى «يتركُ» أي: يتركُ برَّه والعطفَ عليه والنَّظَرَ في مصالِحِه، وهذا الفعلُ لا ماضيَ له من لفظِه، فماضيه من معناه وهو «تركَ»، ولذلك قالوا: أماتوا ماضيَ هذا الفعلِ، ومثله «يذُرُّ». (القراءات الشاذة للقاضي ٩٤).

سورة المسد

﴿هَبِّ﴾ (١)

قرأ ابنُ مُحَيِّصِن (هَبِّ) الأوَّل بِإِسْكَانِ الهاءِ. والباقون بفتحِها لغتان كـ«النَّهْرُ والنَّهْرُ»، والفتحُ أكثرُ استعمالاً، وخرجَ بالأولِ الثاني المتَّفِقُ على الفتحِ. (إتحاف فضلاء البشر ج٢: ٦٣٦).

﴿سَيَصِلَى﴾ (٣)

في عُمْدٍ ضَمَّاهُ وَافْتَحَ خَفَّفَنُ يَدْعُ مَعَ ضَمِّ سَيَصِلَى لِلْحَسَنِ

قرأ الحسنُ (سَيَصِلَى) بضمِّ الياءِ مَبْنِيًّا للمفعولِ من «الإِصْلَاءِ» يقالُ: «أصْلَيْتُ اللَّحْمَ» إذا أَلْقَيْتَهُ في النَّارِ لِلإِحْرَاقِ. (القراءات الشاذة للقاضي ٩٤).

﴿حَمَّالَةٌ﴾ (٤)

حَمَّالَةٌ الْمَنْصُوبُ عَنْ مَكِّيهِمْ وَضَمُّ نَفَّاثَاتٍ (حُصْنٍ) قَدْ حُتِمِ
 قرأ ابنُ مُحِيصِنٍ (حَمَّالَةٌ) بِالنَّصْبِ عَلَى الدَّمِّ، وَقِيلَ: عَلَى الْحَالِ مِنْ
 «وَامْرَأَتِهِ»؛ لِأَنَّهَا فَاعِلٌ لِعَطْفِهَا عَلَيْهِ، وَ«حَمَّالَةٌ» حِينَئِذٍ نَكْرَةٌ حَيْثُ أُرِيدَ بِهَا
 الْاِسْتِقْبَالُ؛ أَي: حَالُهَا فِي النَّارِ كَذَلِكَ. وَالْبَاقُونَ بِالرَّفْعِ خَبْرٌ مَحْذُوفٌ، أَوْ خَبْرٌ
 «امْرَأَتُهُ»، وَ«فِي جِيدِهَا» خَبْرٌ ثَانٍ، وَمَنْ جَعَلَهُ صِفَةً لـ«امْرَأَتِهِ» قَدَّرَ الْمُضِيَّ فِيهِ؛
 لِأَنَّهُ قَدْ وَقَعَ عَلَى الْحَقِيقَةِ، فَتَتَعَرَّفُ حِينَئِذٍ بِالْإِضَافَةِ، وَجَعَلَهَا بَعْضُ بَدَلٍ كُلِّ
 مِنْهَا. (إتحاف فضلاء البشر ج: ٢: ٦٣٦).

سورة الإخلاص

﴿كُفْوًا﴾ (٤)

هُزُؤًا وَكُفْوًا ضَمَّ مَبْدَلًا (شَدَا) وَمَتَشَابِهَةً عَلَيْنَا (حَبَدًا)
 قرأ الشَّنْبُودِيُّ (كُفْوًا) بِإِبْدَالِ الْهَمْزَةِ وَوَاوًا فِي الْحَالِينِ تَخْفِيفًا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ
 بِالْهَمْزِ.

وَأَسْكَنَ الْمُطَوِّعِيُّ الْفَاءَ، وَالْبَاقُونَ بَضْمَهَا، لِعَتَانِ.

سورة الفلق

﴿النَّفَّاثَاتِ﴾ (٤)

حَمَّالَةٌ الْمَنْصُوبُ عَنْ مَكِّيهِمْ وَضَمُّ نَفَّاثَاتٍ (حُصْنٍ) قَدْ حُتِمِ
 قرأ الحسنُ (النَّفَّاثَاتِ) بِضَمِّ النُّونِ وَتَشْدِيدِ الْفَاءِ وَفَتْحِهَا وَأَلْفٍ بَعْدَهَا

بلا ألف بعد النون كـ«التَّفَاحَاتِ». والباقون كذلك لكن بفتح النون، والفتحُ والضمُّ لغتان، جمع «نَفَآةٍ» بالفتح والضمُّ أيضًا، وهي المرأة السَّاحرةُ المبالغة في تعاطيه، فهي من صيغ المبالغة، وهي رواية ما في أصحاب التَّمَّار عنه عن رويس، والرَّسْمُ محتملٌ للقراءاتِ الأربعِ لحذفِ الألفين في جميع المصاحف، والكلُّ مأخوذٌ من النَّفْثِ، وهو شبه النَّفْخِ، يكون في الرُّقِيَّةِ ولا ريقَ معه، فإنَّ كانَ معه ريقٌ فهو الثُّفْلُ. (إتحاف فضلاء البشر ج ٢: ٦٣٨).

أحكام الجزء الثلاثين:

"المدغم"

﴿الغيب بضنين﴾، ﴿يكذب به﴾، ﴿يشرب بها﴾، ﴿كذب بالحسنى﴾، ﴿يكذب بالدين﴾: ابنُ مُحَيصن من المفردة، والشَّنْبُوذِيُّ والمُطَّوَّعِيُّ والحسنُ واليزيديُّ بخلفه.

﴿السابحات سبحًا﴾، ﴿فالسابقات سبقًا﴾، ﴿النفوس زوجت﴾، ﴿الموءودة سئلت﴾، ﴿لقول رسول﴾، ﴿الملائكة صفا﴾، ﴿الفجار لفي﴾، ﴿الأبرار لفي﴾، ﴿المؤمنات ثم﴾، ﴿ذلك قسم﴾، ﴿فعل ربك﴾، ﴿فيقول ربي﴾، ﴿العاديات ضبحا﴾، ﴿فالمغيرات صباحا﴾، ﴿الخير لشديد﴾: ابنُ مُحَيصن من المفردة، واليزيديُّ بخلفه.

﴿فكانت سرايا﴾، ﴿بل ران﴾، ﴿كذبت ثمود﴾: الأربعةُ. ﴿تعرف في﴾، ﴿إنه هو﴾، ﴿فأمه هاوية﴾، ﴿تطلع على﴾: ابنُ مُحَيصن والمُطَّوَّعِيُّ والحسنُ واليزيديُّ بخلفه.

﴿الليل لباسًا﴾، ﴿إنك كادح﴾، ﴿كيف فعل﴾، ﴿فقال لهم﴾، ﴿كيف فعل﴾: ابنُ مُحَيصن من المفردة والحسنُ والمُطَّوَّعِيُّ واليزيديُّ بخلفه. ﴿بل تكذبون﴾: ابنُ مُحَيصن. ﴿هل ثوب﴾: ابنُ مُحَيصن.

"الممال"

﴿أتاك﴾، ﴿موسى﴾، ﴿ناداه﴾، ﴿طوى﴾، ﴿طغى﴾، ﴿تزكى﴾، ﴿فتخشى﴾، ﴿عصى﴾، ﴿يسعى﴾، ﴿فنادى﴾، ﴿الأعلى﴾، ﴿الأولى﴾

﴿يخشى﴾، ﴿بناها﴾، ﴿فسواها﴾، ﴿ضحها﴾، ﴿مرعاها﴾، ﴿أرساها﴾،
 ﴿جاءت﴾، ﴿سعى﴾، ﴿الدنيا﴾، ﴿المأوى﴾، ﴿خاف﴾، ﴿الهوى﴾،
 ﴿متهاها﴾، ﴿يخشها﴾، ﴿ضحها﴾، ﴿مرساها﴾، ﴿تولى﴾، ﴿جاءه﴾،
 ﴿الأعمى﴾، ﴿يزكى﴾، ﴿استغنى﴾، ﴿تصدى﴾، ﴿جاءك﴾، ﴿يسعى﴾،
 ﴿يخشى﴾، ﴿شاء﴾، ﴿جاءت﴾، ﴿فسواك﴾، ﴿شاء﴾، ﴿يتلى﴾، ﴿يصلى﴾،
 ﴿بلى﴾، ﴿أناك﴾، ﴿الأعلى﴾، ﴿فسوى﴾، ﴿فهدى﴾، ﴿أحوى﴾،
 ﴿تنسى﴾، ﴿شاء﴾، ﴿يخفى﴾، ﴿يخشى﴾، ﴿الأشقى﴾، ﴿يجبى﴾،
 ﴿تركى﴾، ﴿فصلى﴾، ﴿الدنيا﴾، ﴿أبقى﴾، ﴿الأولى﴾، ﴿موس﴾،
 ﴿المرعى﴾، ﴿لليسرى﴾، ﴿الذكرى﴾، ﴿الكبرى﴾، ﴿أناك﴾، ﴿تصلى﴾،
 ﴿تسقى﴾، ﴿تولى﴾، ﴿ابتلاه﴾، ﴿جاء﴾، ﴿أنى﴾، ﴿ضحها﴾، ﴿جلاها﴾،
 ﴿يغشاها﴾، ﴿بناها﴾، ﴿طحها﴾، ﴿سواها﴾، ﴿تقواها﴾، ﴿زكاها﴾،
 ﴿خاب﴾، ﴿دساها﴾، ﴿بطغواها﴾، ﴿أشقاها﴾، ﴿سقيها﴾، ﴿فسواها﴾،
 ﴿عقباها﴾، ﴿يغشى﴾، ﴿تجلى﴾، ﴿الأثنى﴾، ﴿لشتى﴾، ﴿أعطى﴾،
 ﴿اتقى﴾، ﴿بالحسنى﴾، ﴿استغنى﴾، ﴿للهدى﴾، ﴿الأولى﴾، ﴿تلظى﴾،
 ﴿يصلها﴾، ﴿الأشقى﴾، ﴿تولى﴾، ﴿الأتقى﴾، ﴿يتزكى﴾، ﴿تجزى﴾،
 ﴿الأعلى﴾، ﴿تردى﴾، ﴿يرضى﴾، ﴿فترضى﴾، ﴿الضحى﴾، ﴿قلى﴾،
 ﴿الأولى﴾، ﴿فأوى﴾، ﴿فهدى﴾، ﴿فأغنى﴾، ﴿ليطغى﴾، ﴿استغنى﴾،
 ﴿ينهى﴾، ﴿صلى﴾، ﴿الهدى﴾، ﴿بالتقوى﴾، ﴿تولى﴾، ﴿الرجعى﴾،
 ﴿جاءتهم﴾، ﴿الهاكم﴾، ﴿أغنى﴾، ﴿سيصلى﴾، ﴿أوحى﴾: الأعمش.

﴿فأراه﴾، ﴿الكبرى﴾، ﴿يرى﴾، ﴿ذكرها﴾، ﴿الذكرى﴾، ﴿أدراك﴾،
 ﴿أدراك﴾، ﴿الأبرار﴾، ﴿لليسرى﴾، ﴿للعسرى﴾: الأعمش واليزيدي.
 ﴿الناس﴾: اليزيدي بخلفه.
 ﴿الفجار﴾، ﴿الكافرين﴾، ﴿النهار﴾، ﴿نار﴾: اليزيدي.

"ياءاتُ الإضافة"

﴿ربي أكرمن﴾، ﴿ربي أهانن﴾: قرأ ابنُ مُحَيصن واليزيدي بفتح الياء.
 والباقون بالإسكان.
 ﴿ولي دين﴾:

وَعِنْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ (فَرْ) أَحْيَى سَكَنَ قَوْمِي وَبَعْدِي (مَز) وَغَيْرَ ذِي حَسَنٍ
 وَمَعَ سِوَى هَمْزٍ لَهُ فَافْتَحَ وَلي دِينَ وَلِلْمَكِّي بِإِسْكَانِ جَلِي
 قرأ الحسنُ بالفتح، وقرأها ابنُ مُحَيصن بالإسكان.

"ياءاتُ الزوائد"

﴿يسر﴾، ﴿بالواد﴾: قرأ ابنُ مُحَيصن بإثباتِ الياء في الحالين، ووافقه
 الحسنُ واليزيديُّ وصلًا.
 ﴿أكرمن﴾، ﴿أهانن﴾:

أَثَبَتْ يَدْعُ الدَّاعِ (مَز) دُعَاءٍ مَعَ أَكْرَمَنِي أَهَانَنِي وَصَلًّا (جَمْع)
 وَأَثَبْتُهُمَا (حُلًّا) وَحَذَفْنَهُنَّ (فَرْ) آتَانِ (حُزْ) بِالْوَادِ عَنْهُ أَثَبْتَنَ
 قرأ اليزيديُّ بحذفِ الياء بخلف، وقرأ ابنُ مُحَيصن من المبهج بإثباتها في
 الحالين، وحذفها من المفردة، وأثبتها الحسنُ وصلًا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفهرس

٥	مقدمة
١٧٥	باب الاستعاذة
١٧٦	باب البسمة
١٧٧	سورة الفاتحة
١٨١	سورة البقرة
٢٦٢	سورة آل عمران
٢٩٣	سورة النساء
٣٢٠	سورة المائدة
٣٤٠	سورة الأنعام
٣٧٣	سورة الأعراف
٤٠٠	سورة الأنفال
٤١١	سورة التوبة
٤٢٧	سورة يونس
٤٤١	سورة هود
٤٥٦	سورة يوسف
٤٧٣	سورة الرعد
٤٧٩	سورة إبراهيم
٤٨٦	سورة الحجر

٤٩٣	سورة النحل
٥٠٣	سورة الإسراء
٥١٧	سورة الكهف
٥٣٧	سورة مريم
٥٤٩	سورة طه
٥٦٨	سورة الأنبياء
٥٧٦	سورة الحج
٥٨٦	سورة المؤمنون
٥٩٥	سورة النور
٦٠٦	سورة الفرقان
٦١٤	سورة الشعراء
٦٢٣	سورة النمل
٦٣٦	سورة القصص
٦٤٣	سورة العنكبوت
٦٤٩	سورة الروم
٦٥٤	سورة لقمان
٦٥٩	سورة السجدة
٦٦٣	سورة الأحزاب
٦٧٣	سورة سبأ

٦٨٣	سورة فاطر
٦٨٨	سورة يس
٦٩٧	سورة الصافات
٧٠٥	سورة ص
٧١٢	سورة الزمر
٧١٨	سورة غافر
٧٢٥	سورة فصلت
٧٣٠	سورة الشورى
٧٣٣	سورة الزخرف
٧٤٢	سورة الدخان
٧٤٦	سورة الجاثية
٧٥٠	سورة الأحقاف
٧٥٨	سورة محمد
٧٦٣	سورة الفتح
٧٦٨	سورة الحجرات
٧٧٢	سورة ق
٧٧٦	سورة الذاريات
٧٨٠	سورة الطور
٧٨٣	سورة النجم

٧٨٧.....	سورة القمر
٧٨٩.....	سورة الرحمن
٧٩٣.....	سورة الواقعة
٧٩٦.....	سورة الحديد
٨٠٤.....	سورة المجادلة
٨٢٣.....	سورة الملك
٨٤٩.....	سورة النبأ

فهرس المصادر

- ١ - الزركشي، محمد بن بهادر بن عبد الله الشافعي، البحر المحيط في أصول الفقه.
- ٢ - الشوكاني، إرشاد الفحول.
- ٣ - ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله، التمهيد.
- ٤ - النووي، روضة الطالبين.
- ٥ - المرادوي، التحبير.
- ٦ - ابن تيمية، تقي الدين أحمد، مجموعة الفتاوى.
- ٧ - النووي، يحيى بن شرف، المجموع شرح المهذب.
- ٨ - السرخسي، أصول السرخسي.
- ٩ - الزرقاني، محمد بن عبد الباقي بن يوسف، شرح الزرقاني.
- ١٠ - الأسنوي، التمهيد.
- ١١ - ابن قدامة، روضة الناظر.
- ١٢ - الماوردي، الحاوي الكبير.
- ١٣ - الغزالي، المستصفى.
- ١٤ - الأمدى، الإحكام.
- ١٥ - البهوتي، كشف القناع.
- ١٦ - الكاساني، بدائع الصنائع.
- ١٧ - البيهقي، السنن الكبرى.
- ١٨ - صحيح البخاري ومسلم.

- ١٩ - الطبري، تفسير الطبري.
- ٢٠ - الدسوقي، محمد عرفة، حاشية الدسوقي.
- ٢١ - محمد المتولي، الفوائد المعتمدة في القراءات الأربعة بعد العشرة.
- ٢٢ - البغدادي، المبهج.
- ٢٣ - الدمياطي، إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع بعد العشر.
- ٢٤ - أحمد البناء، منتهى الأمانى والمسرات في علوم القراءات.
- ٢٥ - سمر العشا، البسط في القراءات العشر.